

بزوائد رجال الأئمة الأربعة

تأليف

حافظ العصر شيخ الإسلام أبي الفضل شهاب الدين

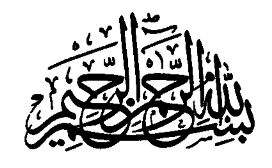
أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني

(٧٧٣ _ ٨٥٢هـ)

تحقيق ودراسة

الدكتور إكرام الله إمداد الحق

الجزء الأول



هذا الكتاب

رسالة علمية حصل بها الباحث على درجة الدكتوراه في الشريعة الإسلامية تخصُّص كتاب وسنَّة من كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى بمكة المكرمة بتقدير «ممتاز»، ونوقشت في يوم الأربعاء ٣٠/ ١١/ ١٤١٤هـ.


تعجيل المنفعة
بزوائد رجال الأئمة الأربعة

الطبعة الأولى
١٤١٦هـ - ١٩٩٦م

دار البشائر الإسلامية
للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان - ص.ب: ٥٩٥٥ - ١٤

تـقـريـظ

بقلم فضيلة الأستاذ الدكتور
الشيخ أحمد محمد نور سيف
حفظه الله

أستاذ الحديث وعلومه بالدراسات العليا الشرعية ـ قسم الكتاب والسنة ـ كلية الدعوة وأصول الدين، وعضو مجلس جامعة أم القرى بمكة المكرمة، وعضو المجلس العلمي بها ومدرس بالمسجد الحرام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه،

وبعد:

فإن كتاب «تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة» من أجلّ الكتب التي أسهم فيها الإمام ابن حجر رحمه الله تعالى في خدمة السنَّة النبوية، فبعد أن قام بجهده الموفق في تهذيب تهذيب الكمال في رجال أصحاب الكتب الستة، أراد أن يتوج عمله باستيفاء تراجم رجال الأئمة الأربعة ممن لم يرد في التهذيب، ليستكمل بذلك خدمة السنَّة النبويَّة التي يُرجع إليها في استنباط الأحكام الشرعية.

ولا تزال هناك كتب حديثية تحتاج إلى استقصاء ما ورد فيها من رجال ككتاب «معرفة السنن والآثار» وغيره من كتب الأئمة المتبوعين رحمهم الله ليكتمل عقد هذا العمل في مبسوطة متكاملة.

ولقد بذل الحافظ ابن حجر رحمه الله جهداً كبيراً في هذا الكتاب مهذباً ومنقحاً ومضيفاً ومستدركاً على من سبقه.

وقد خرجت أول طبعة لهذا الكتاب بجهد متواضع مشكور خدم المشتغلين بالسنَّة النبوية فترة طويلة على سقم فيها وخلل، ثم وفق الله الباحث النبيه الشيخ

إكرام الله إمداد الحق إلى تحقيقه والقيام بدراسته حتى خرج بهذه الصورة التي تثلج قلوب المهتمين بخدمة السُّنَّة النبوية.

ولقد بذل الباحث في خدمة هذا الكتاب ــ على كبره ــ جهداً كبيراً وتنوع جهده في الدراسة وفي التحقيق، فلم يأل جهداً في تتبع وجمع النسخ الخطّية التي علم بوجودها للكتاب من جهات مختلفة وقام بدراستها دراسة دقيقة لاختيار أفضلها أصلاً يعتمد عليه في التحقيق.

وسار في عمله على منهج علمي دقيق يخدم الكتاب دون تطويل يثقل الكتاب بما لا يتناسب مع إخراجه كتاباً يتداوله الباحثون للتوثق من المادة التي اشتمل عليها، فاجتهد كل الجهد في تتبع نصوص الكتاب وخدمتها خدمة دقيقة في الاستيثاق من سلامتها والتعليق عليها بالقدر الذي يجلي الغامض ويوضح المقصود ويحقق القضايا العلمية بما يدفع الإشكال ويبيِّن وجه الصواب.

والجهد المبذول في خدمة الكتاب يبرز شخصية الباحث وما يتمتع به من تكوين علمي جيد مكنه من معالجة القضايا العلمية بمنهج دقيق سديد. وساعده على ذلك حبه للعمل وإخلاصه وتفانيه فيه، وصبره عليه، مع ما لاقاه في سني تحضيره للرسالة من مشاق علمية وعائلية مرهقة، كادت تصرفه عن عمله.

ولقد عرفت فيه مدة إشرافي على الرسالة حرصه الدؤوب على حضور ساعات الإشراف فلم أذكر أنه تخلف مرة واحدة، مع حرصه على تحضير ما سيسأل عنه أو سيناقش من مشاكل علمية مع ما يتمتع به من خُلق جم وأدب يُغبط عليه.

وأدع القارىء والباحث ليرى بنفسه ما بذل في هذه الرسالة من جهد، وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يجزي الباحث أحسن الجزاء على ما بذل وأن يكون ذلك في صحائف حسناته ذخراً يوم لا ينفع مال ولا بنون، إنه جواد كريم.

وصلى الله على خير خلقه سيد الأولين والآخرين ونعمة الله على العالمين، وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين والحمد لله رب العالمين.

أحمد محمد نور سيف

١٥ ربيع الأول ١٤١٥هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونتوب إليه ونتوكل عليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ومن نزغات الشيطان، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد: فإن السنة النبوية المطهرة هي المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي بعد كتاب الله عز وجل، حيث جاءت مبينة للقرآن الكريم، مفصلة لمجمل أحكامه، شارحة وموضحة لما يحتاج إلى التوضيح منه، فقال عز وجل وهو أصدق القائلين: ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾﴾[1].

ففي الآية الكريمة بيان أن وظيفة رسول الله ﷺ هي تبيان هذا الكتاب الكريم وتوضيحه، وبيانه معصوم ومسدد قال تعالى: ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾﴾[2].

ومن هنا كان علم الحديث النبوي الشريف من أشرف العلوم وأجلِّها منزلة، وكان الاشتغال به من أقرب القربات إلى الله عز وجل، وأولى ما

---

(١) سورة النحل: الآية (٤٤).

(٢) سورة النجم: الآيتان (٣، ٤).

=

صرفت فيه فواضل الأوقات؛ إذ عليه صلاح العباد ومدار سعادتهم وفوزهم في الدارين.

لذلك عنيت الأمة الإسلامية برواية السنة النبوية وحفظها العناية التامة فقدروها حق قدرها، ورعوها حق رعايتها وبالغوا في المحافظة عليها، فأصبحت هذه العناية الفائقة وتلك الرعاية التامة من مميزات السنة الشريفة وخصوصية من خصوصياتها، إذ أعد الله سبحانه وتعالى لهذه المهمة النبيلة، رجالاً أكفاء مخلصين أعانهم بعونه المتين، وأمدهم بشتى المواهب اللازمة للقيام بما نيط بهم من أعمال جليلة ومهمات عظيمة، فكانوا بحق هم الجهابذة النقاد، والعباقرة العظماء، وما ذلك إلاّ إنفاذاً لوعده الكريم: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩﴾[1].

وكان من ثمار هذه الجهود المباركة أن زخرت المكتبة الإسلامية بآلاف المصنفات الحديثية المختلفة المتنوعة، فمنها ما يختص بالحديث كالصحاح، والجوامع، والمسانيد، والسنن، والمستدركات، والمستخرجات، والزوائد، والشروح، ومنها ما يختص بعلوم الحديث المشتملة على أنواع كثيرة، ومنها ما يختص برجال الحديث ككتب معرفة الصحابة، وكتب الثقات، والضعفاء، والكتب التي تجمع بينهما، وكتب الكنى والألقاب، والكتب التي تناولت الزوائد من الرجال، ونحو ذلك من المؤلفات التي هي الأساس لمعرفة المقبول من المردود من الحديث، والثقة من المجروح من الرجال، وممن أسهم في خدمة السنة وعلومها الحافظ العلامة أمير المؤمنين في الحديث ابن حجر العسقلاني رحمه الله كان له حظ وافر وباع طويل في نشر كثير من العلوم الإسلامية، وخاصة علوم السنة المطهرة، بالكتابة والتأليف، والاختصار والتهذيب، والشرح والتحقيق، وكان من آثاره العظيمة المباركة كتابه الفذ «تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة» الذي

(١) سورة الحجر: الآية (٩).

نحن بصدد خدمته وتحقيقه ودراسته بإذن الله وتوفيقه، وفيما يلي أوضح أسباب اختياري لهذا الموضوع الهام والحوافز التي دفعتني إلى اختياره دون سائر المواضيع المختلفة.

أسباب اختيار الموضوع:

وقع كتاب «تعجيل المنفعة»، في نفسي، وأنا أبحث جاهداً عن مخطوطة مفيدة تصلح لأطروحة علمية، وما زال الكتاب في نفسي طيلة فترة البحث والتفتيش حتى وقع اختياري عليه في الجملة، بيد أني كنت متردداً في بادىء الأمر بين أن آخذ الكتاب كاملاً، أو آخذ جزءاً منه، وأشار عليَّ بعض الفضلاء بأخذ جزء منه نظراً لكبر حجمه وكثرة أحاديثه ومحدودية المدة المعطاة للطالب، ولكن فضيلة المشرف حفظه الله، وبعض أساتذتي الفضلاء كان رأيهم أخذ الكتاب كاملاً تفادياً حصول الاشتراك في العمل فيه، والذي غالباً ما يعوق إخراج الكتاب مطبوعاً للناس، فاستخرت الله تعالى، حتى انشرح صدري ولله الحمد والمنة، ومما شجعني على اختيار هذا الموضوع الأسباب التالية:

١ ـ أهمية هذا الكتاب وقدره العلمي الفذ؛ إذ الكتاب فريد في بابه، يجمع تراجم رجال الأئمة الأربعة الزوائد على رجال الكتب الستة المشهورة، وكتب الأئمة الأربعة المقتدى بهم، هي مسند الإمام أبي حنيفة برواية ابن خسرو، وموطأ الإمام مالك، ومسند الإمام الشافعي، ومسند الإمام أحمد. وهذه الكتب الأربعة مع الستة المشهورة هي أمهات أصول السنة النبوية في القرون الفاضلة، ودراسة رجالها في غاية من الأهمية.

٢ ـ مكانة مؤلفه الحافظ ابن حجر العلمية بين حفاظ عصره وأئمته ودوره الرائد في خدمة السنة وتبوئه المنزلة الرفيعة في سعة الاطلاع وكثرة التأليف، والدقة في التعقيب والاستدراك على من سبقه من المؤلفين في الرجال.

٣ ــ كثرة الأخطاء الواقعة في الكتاب المطبوع من تعجيل المنفعة كثرة فاحشة؛ إذ بلغ مجموعها أكثر من (١٢٣٥) خطأ ما بين تصحيف وتحريف، وزيادة ونقص، وسقط ترجمة وسطر وكلمات، وتكرار، وخلط بين ترجمتين، وتفريق الترجمة الواحدة، والمخالفة في ترتيب التراجم، كل ذلك مدون في موضعه في نسختي من الكتاب المطبوع، مع تقديري لدائرة المعارف العثمانية بحيدرأباد الدكن التي طبعت الكتاب أول مرة في وقت لم تنتشر فيه التحقيقات العلمية للكتب، الانتشار الذي حصل في الآونة الأخيرة.

٤ ــ الحرص على الإسهام في إحياء مثل هذا النوع من التراث العلمي الإسلامي وكشف النقاب عن كنوزه الثمينة التي خلفها لنا السلف الصالح من علماء الإسلام.

٥ ــ حبي الشديد لعلوم الحديث عامة، وعلم نقد الرجال خاصة، إذ بمعرفته يمكن تمييز صحيح الحديث من سقيمه، ومعرفة الثقات والضعفاء من الرواة.

٦ ــ الرغبة الأكيدة في اكتساب الخبرة والدربة في مجال تحقيق المخطوطات بتطبيق قواعده وأصوله، بعد أن عملت ــ بتوفيق الله تعالى ــ في الماجستير في حقل التأليف.

هذه هي أهم الأسباب والحوافز التي دفعتني إلى اختيار هذا الموضوع المهم.

خطة البحث:

اقتضت طبيعة البحث أن أتناوله في مقدمة وقسمين وخاتمة وفهارس علمية.

أما المقدمة فقد تكلمت فيها عن أهمية السنة ومنزلتها في الإسلام، وأهمية دراسة علوم الحديث ورجاله، وتكلمت عن أسباب اختياري لهذا الموضوع، وعن خطة البحث التي سرت عليها.

وأما القسم الأول فيتعلق بالدراسة ويشتمل على بابين:

الباب الأول: ترجمة الحافظ ابن حجر والحسيني

وفيه فصلان:

الفصل الأول: ترجمة الحافظ ابن حجر.

وفيه ثمانية مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه.

المبحث الثاني: مولده ونشأته العلمية.

المبحث الثالث: رحلاته العلمية.

المبحث الرابع: شيوخه.

المبحث الخامس: تلاميذه.

المبحث السادس: مؤلفاته.

المبحث السابع: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

المبحث الثامن: وفاته.

الفصل الثاني: ترجمة محمد بن علي الحسيني.

وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه.

المبحث الثاني: مولده ونشأته.

المبحث الثالث: شيوخه وتلاميذه.

المبحث الرابع: مؤلفاته.

المبحث الخامس: ثناء العلماء عليه.

المبحث السادس: وفاته.

الباب الثاني: دراسة الكتاب

وفيه تمهيد وثمانية فصول:

تمهيد: موضوع الكتاب وأهميته وإيجاز الحافظ منهجه في المقدمة.

الفصل الأول: ترتيب الكتاب ورموزه وصياغة تراجمه.

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: ترتيب الكتاب.

المبحث الثاني: رموزه.

المبحث الثالث: صياغة تراجمه.

الفصل الثاني: موارد الحافظ ابن حجر في الكتاب.

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: الموارد التي سماها الحافظ.

المبحث الثاني: الموارد التي وردت منسوبة إلى أشخاص فقط.

الفصل الثالث: منهج الحافظ ابن حجر في النقد.

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: منهجه في نقد الرجال.

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تعديله للرواة.

المطلب الثاني: تجريحه للرواة.

المطلب الثالث: تفسيره لبعض مصطلحات النقد.

المبحث الثاني: منهجه في الحكم على الأسانيد والأحاديث.

وفيه ثلاثة مطالب أيضاً:

المطلب الأول: الحكم على الأسانيد بالصحة.

المطلب الثاني: الحكم على الأسانيد بالضعف.

المطلب الثالث: نماذج من حكمه على الأحاديث.

المبحث الثالث: منهجه في بيان العلل.

المبحث الرابع: أقواله وآراؤه في بعض علوم الحديث.

الفصل الرابع: منهج الحافظ في النقل عن الحسيني.

ويشتمل على ثلاث فقرات.

الفصل الخامس: مناهج أخرى للحافظ في كتابه.

وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: منهجه في إيراد الأحاديث.

المبحث الثاني: منهجه في الترجيح عند الاختلاف.

المبحث الثالث: منهجه في التمييز بين الرواة.

المبحث الرابع: منهجه في الإحالات والضبط.

المبحث الخامس: دقة الحافظ وأمانته العلمية في التأليف.

الفصل السادس: تعقبات الحافظ على الحسيني وغيره.

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: تعقباته على الحسيني.

ويشتمل على ست فقرات.

المبحث الثاني: تعقباته على الهيثمي.

المبحث الثالث: تعقباته على أبي زرعة العراقي.

المبحث الرابع: تعقباته على بعض الأئمة الآخرين.

ويشتمل على ثمان فقرات.

الفصل السابع: ملاحظاتي على الكتاب.

ويشتمل على سبع فقرات.

الفصل الثامن: التعريف بنسخ الكتاب.

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: عنوان الكتاب والتحقيق فيه.

المبحث الثاني: توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه.

المبحث الثالث: وصف نسخ الكتاب.

المبحث الرابع: منهجي في التحقيق.

وأما القسم الثاني فيتعلق بتحقيق نصوص الكتاب والتعليق على ما يحتاج منه إلى تعليق.

وأما الخاتمة فقد تناولت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها ـ بفضل الله تعالى ـ من خلال التحقيق والدراسة، وبعض الوصايا والمقترحات.

وأما الفهارس العلمية فهي ثمانية كالتالي:

١ ـ فهرس الآيات القرآنية مرتبة حسب ترتيبها في المصحف الشريف.

٢ ـ فهرس الأحاديث النبوية والآثار مرتبة ترتيباً هجائياً.

٣ ـ فهرس الأعلام المترجمين مرتبين ترتيباً هجائياً مع إغفال «أل، أب، ابن» من الترتيب.

٤ ـ فهرس الأماكن والبلدان.

٥ ـ فهرس المفردات اللغوية.

٦ ـ فهرس المصطلحات والفرق والوقائع.

٧ ـ فهرس المراجع.

ورتبت هذه الفهارس كلها ترتيباً هجائياً أيضاً.

٨ ـ فهرس الموضوعات.

وأخيراً أرى من الواجب عليَّ ـ اعترافاً بالفضل لأصحابه وعملاً بقوله ﷺ: «مَنْ لا يَشكرُ النَّاسَ لا يَشكرُ اللَّهَ»(١) ـ أن أتوجه بالشكر الجزيل، والعرفان الجميل، لفضيلة شيخنا الجليل الأستاذ الدكتور أحمد محمد نور سيف، المشرف على هذه الرسالة، والذي لم يدخر جهداً في إبداء توجيهاته القيمة، وملاحظاته الدقيقة، وكان لنبيل خلقه ورحابة صدره أثر كبير في إخراج العمل على هذا النحو، حفظه الله تعالى وأطال بقاءه، وجزاه الله أحسن الجزاء ونفع به. آمين.

كما أتقدم بجزيل شكري وتقديري لفضيلة الدكتور رفعت فوزي عبد المطلب وفضيلة الدكتور وصي الله محمد عباس اللذين تفضَّلا بمناقشتي في هذه الرسالة ولم يدخرا جهداً في إبداء ملاحظاتهما السديدة وإرشاداتهما النافعة، جزاهما الله خير الجزاء.

وأشكر جامعة أم القرى ممثلة في معالي مديرها الموقر، وأخص بالشكر أيضاً سعادة عميد كلية الدعوة وأصول الدين، وسعادة وكيله، وسعادة رئيس قسم الكتاب والسنَّة.

مكة المكرمة — وكتبه

في ٥/ ٢/ ١٤١٥هـ — **الدكتور أبو محمد إكرام الله إمداد الحق آل قاسم**

---

(١) ت(٣/ ٢٢٨) في أبواب البر والصلة باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك، وقال الترمذي: «هذا حديث صحيح».

وبعد: فهذا عمل متواضع قمت به خدمة للسنَّة النبوية المطهرة، وهو جهد المقل، لا أدعي فيه الكمال فإنه لله تعالى وحده، وحسبي أنني بذلت قصارى جهدي وقصوى طاقتي، وأفرغت ما في وسعي طيلة أيام العمل، أياماً متواصلة ليلاً ونهاراً، صيفاً وشتاءاً، مررت خلالها بظروف عائلية وصحية متعددة فللَّه تعالى وحده الحمد والشكر والمنة أولاً وآخراً، أسأله جل وعلا أن يتقبل مني هذا العمل، ويجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفعني به والمسلمين، وأن يكتب لنا دوام التوفيق والسداد، إنه ولي التوفيق والهادي إلى سبيل الرشاد، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

• • •

القسم الأول

الـــدراســـة

وفيـه بـابـان:

الباب الأول: ترجمة ابن حجر والحسيني.

الباب الثاني: دراسـة الكتـاب.

* * *

الباب الأول

وفيـه فـصـلان:

الفصل الأول: ترجمة الحافظ ابن حجر.

الفصل الثاني: ترجمة الشريف الحسيني.

الفصل الأول

ترجمة الحافظ ابن حجر(1)

وفيه تمهيد وثمانية مباحث:

---

(1) أسرد هنا أهم مصادر ترجمته لمن أراد التوسع والرجوع إليها، ولم أنقل في هذه الترجمة من جميع هذه المصادر:

١ ــ رفع الإصر عن قضاة مصر لابن حجر (١/ ٨٥ ــ ٨٨).

٢ ــ إنباء الغمر بأنباء العمر، له أيضاً (١/ ٣، ١١٦).

٣ ــ الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة له أيضاً (٣/ ٦٤، ١٩١).

٤ ــ النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (٨٧٤هـ) (١٥/ ٣٨٢، ٣٨٣).

٥ ــ الدليل الشافي على المنهل الصافي له أيضاً (١/ ٦٤).

٦ ــ لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ لابن فهد المكي (٨٦٤هـ) ص (٣٢٦).

٧ ــ الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر للسخاوي (٩٠٢هـ) ص (٣) وما بعدها.

٨ ــ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع له أيضاً (٢/ ٣٦).

٩ ــ حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي (٩١١هـ) (١/ ٣٦٣).

١٠ ــ ذيل طبقات الحفاظ للذهبي وللسيوطي أيضاً ص (٣٨٠).

١١ ــ نظم العقيان في أعيان الأعيان لهما أيضاً ص (٤٥).

١٢ ــ طبقات الحفاظ لــه أيضاً ص (٥٥٢).

١٣ ــ مفتاح السعادة ومصباح السيادة لطاش كبري زاده (٩٦٨هـ) (١/ ٢٣٦).

١٤ ــ درة الحجال في أسماء الرجال للمكناسي (١٠٢٥هـ) (١/ ٦٤).

١٥ ــ اليواقيت والدرر شرح شرح نخبة الفكر للمناوي (١٠٣١هـ) (١/ ٣٦ ــ ٧٠).

١٦ ــ كشف الظنون لحاجي خليفة (١٠٦٧هـ) (١/ ٧) =

تمهيد

عاش الحافظ ابن حجر رحمه الله في الربع الأخير من القرن الثامن، والنصف الأول من القرن التاسع الهجري، وقد لمع نجمه وسما قدره وذاع صيته في الآفاق، وحظى بكثرة من ترجم له من السابقين واللاحقين، فممن ترجم له من المعاصرين ترجمة وافية الدكتور شاكر محمود عبد المنعم في كتابه «ابن حجر العسقلاني ودراسة مصنفاته ومنهجه وموارده في كتابه الإصابة»، وممن توسع في ترجمته وتناول كثيراً من جوانب حياته بالدراسة الدكتور سعيد عبد الرحمن القزقي في مقدمة تحقيقه لكتاب «تغليق التعليق»، وكذا الدكتور محمد كمال الدين عز الدين في كتابه «التاريخ والمنهج التاريخي لابن حجر العسقلاني»، وكذا عبد الستار الشيخ في كتابه «الحافظ ابن حجر العسقلاني أمير المؤمنين في الحديث».

ونظراً لما حظي به من الشهرة الواسعة والمكانة العالية والاهتمام البالغ من المتقدمين والمتأخرين أكتفي هنا بترجمته ترجمة تعريفية موجزة أقدمها بين يدي دراسة وتحقيق الكتاب.

= ١٧ ــ شذرات الذهب لابن العماد (١٠٨٩هـ) (٧/ ٢٧٠).

١٨ ــ البدر الطالع للشوكاني (١٢٥٠هـ) (١/ ٨٧).

١٩ ــ إيضاح المكنون لإسماعيل باشا (١٣٣٩هـ) (١/ ١٣).

٢٠ ــ هدية العارفين له أيضاً (١/ ١٢٨ ــ ١٣٠).

٢١ ــ الرسالة المستطرفة للكتاني (١٣٤٥هـ) ص (١٦٢).

٢٢ ــ تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (١٣٧٥هـ) (٣/ ١٥٥).

٢٣ ــ فهرس الفهارس لعبد الحي الكتاني (١/ ٣٢١ ــ ٣٣٧).

٢٤ ــ معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة (٢/ ٢٠ ــ ٢٢).

٢٥ ــ الأعلام للزركلي (١/ ١٧٨).

المبحث الأول:

اسـمـه ونـسـبـه

هو شيخ الإسلام إمام الأئمة خاتمة الحفاظ وسيدهم في عصره شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد الكناني العسقلاني المصري ثم القاهري الشافعي المعروف بابن حجر، وهو لقب لبعض آبائه[1]، وقيل نسبة إلى آل الحجر وهم قوم يسكنون الجنوب من بلاد الجَرِيد[2].

• • •

---

(١) انظر الضوء اللامع (٢/ ٣٦)، والجواهر والدرر ص (٤٦).

(٢) انظر الشذرات (٧/ ٢٧٠).

المبحث الثاني :
مولده ونشأته العلمية

وُلد إمامنا ابن حجر في شهر شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة هجرية في اليوم الثاني والعشرين منه على القول الراجح، وذلك على شاطىء النيل بمصر العتيقة[1].

ونشأ الحافظ يتيم الأبوين إذ مات أبوه في رجب سنة سبع وسبعين وسبعمائة، وماتت أمه قبل ذلك وهو طفل[2].

وكان أبوه قد أوصى قبل وفاته بولده إلى رجلين من الذين كانت بينه وبينهم صلة ومودة هما:

١ ـ زكي الدين أبو بكر بن نور الدين علي الخروبي، من كبار التجار بمصر، المتوفى (٧٨٦هـ)[3].

٢ ـ شمس الدين محمد بن علي بن القطان الفقيه، المتوفى (٨١٣هـ)[4].

فنشأ يتيماً في غاية العفة والصيانة وفي بيت الرياسة في كنف وصيه الزكي الخروبي، وظل يرعاه ويعنى به إلى أن مات رحمه الله، وكان الحافظ قد راهق ولم تعرف له صبوة، ولم تضبط عنه زلة، وقد دخل الكتَّاب وهو لم يتجاوز عامه الخامس من عمره، وظهر عليه الذكاء والنجابة وقوة الحفظ منذ نعومة أظفاره، فقد أكمل حفظ القرآن الكريم عند مؤدبه صدر الدين محمد بن محمد السفطي وله تسع

---

(١) الجواهر والدرر ص (٤٩)، ومقدمة تغليق التعليق (١/ ٥٧).

(٢) رفع الإصر (١/ ٨٥)، وابن حجر ودراسة مصنفاته (١/ ٧٦).

(٣) انظر ترجمته في الدرر الكامنة (١/ ٤٨١، ٤٨٢).

(٤) انظر ترجمته في الشذرات (٧/ ١٠٤).

سنين، وصلى به إماماً على عادة الناس حينئذٍ إبان وجوده بمكة المكرمة مع وصيّه الخروبي، وحفظ بعد رجوعه مع الخروبي إلى مصر عمدة الأحكام للمقدسي، والحاوي الصغير للقزويني، ومختصر ابن الحاجب، وملحة الإعراب للهروي، ومنهج الأصول للبيضاوي، وألفية العراقي، وألفية ابن مالك وغيرها من المتون في مختلف العلوم والفنون[١].

وحبَّب الله عز وجل إليه فن الحديث النبوي وعلومه فأقبل عليها بكُلِّيَّته وتلقى عن مشايخ عصره، وواصل الغدو والرواح إلى مجالسهم بالبواكر والعشايا، واجتمع بحافظ العصر زين الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي، فلازمه عشرة أعوام[٢]، وتخرج به وحمل عنه جملة نافعة من علم الحديث سنداً ومتناً وعللاً واصطلاحاً، فقرأ عليه ألفيته في مصطلح الحديث، وشرحها، ثم قرأ عليه نكته على علوم الحديث لابن الصلاح، وبعض الكتب الكبار والأجزاء القصار، جملة مستكثرة من أماليه، وهو ممن أذن له بالتدريس في علوم الحديث سنة سبع وتسعين وسبعمائة هجرية[٣].

وممن تلقى عنهم ودرس عليهم وانتفع بهم من أعلام عصره وحفاظه نور الدين علي الهيثمي وكان حافظاً للمتون، وسراج الدين عمر البلقيني وكان واسع الحفظ كثير الاطلاع، وسراج الدين ابن الملقن صاحب التصانيف الكثيرة، وغيرهم من المتخصصين في علوم شتى، وأذن له جلهم في الإفتاء والتدريس[٤]، وذلك لما لمسوا فيه نبوغه وعرفوا براعته في الحديث وعلومه، وتحققوا من تقدمه في حفظه، وإتقانه علوماً كثيرة.

---

(١) الجواهر والدرر ص (٦٢)، وابن حجر ودراسة مصنفاته ص (٧٨) وما بعدها.

(٢) انظر رفع الإصر (١/ ٨٦).

(٣) الجواهر والدرر ص (٦٧)، وابن حجر ودراسة مصنفاته ص (٩١).

(٤) الضوء اللامع (٢/ ٣٧)، والبدر الطالع (١/ ٨٨).

المبحث الثالث:

رحلاته العلمية

تبين لنا مما سبق أن الحافظ رحمه الله حبِّب إليه طلب العلم والمعرفة منذ وقت مبكر من عمره، وكان شغوفاً بتحصيل العلم والتضلع منه، ولا شك أن ذلك كان مما دفعه إلى القيام برحلات علمية إلى الأقطار الإسلامية في طلب العلم وجمع الحديث والتشرف بعلو الأسانيد، وكانت الرحلة سنَّة متبعة منذ عصر الصحابة رضوان الله عليهم.

فقد تقدم أنه رحل إلى مكة برفقة وصيه الخروبي وجاورها مدة حفظ القرآن الكريم خلالها وصلَّى بالناس صلاة التراويح بالمسجد الحرام مؤقتاً والتقى وسمع من عدد من المشايخ هناك.

وبعد عودته إلى مصر وتلقيه من شيوخ القاهرة أخذ يتجول إلى بعض البلدان المصرية فرحل إلى قوص ـ مدينة في صعيد مصر ـ وإلى الإسكندرية، والتقى فيها بأبرز علمائها وانتفع منهم.

ورحل أيضاً إلى الديار الحجازية عن طريق البحر ومرَّ في رحلته هذه بمدن التقى فيها بمشايخ أخذ عنهم وأفاد منهم، فقد دخل قرى جبل الطور، ثم مدينة ينبع، ثم مدينة جدة، ثم مكة المشرفة، ثم سافر مع رفاقه إلى اليمن، ثم عاد إلى مكة المكرمة ولقي بها وبمنى والمدينة المنورة في كل مرة جمعاً من العلماء والمسندين[١].

---

(١) ذكرهم السخاوي في كتابه الجواهر والدرر ص (٩٢).

ورحل أيضاً إلى الديار اليمنية مرة أخرى دخل خلالها مدنها وقراها فدخل تعز وزَبيد وعدن والمهجم ووادي الحصيب وغيرها، ورجع من اليمن وقد ازدادت معارفه وانتشرت علومه ولطائفه.

ورحل أيضاً إلى الديار الشامية فدخل غزة ونابلس والرملة، وبيت المقدس والخليل ودمشق والصالحية وحلب وغيرها من المدن والقرى، وقد حصل خلالها على فوائد جمة حيث كان يستفيد من العلماء ويفيد الطلاب في الوقت نفسه رحمه الله[1].

● ● ●

---

(١) انظر الجواهر والدرر ص (٨١ ــ ١١٦)، وابن حجر ودراسة مصنفاته ص (١١٣ ــ ١٤٠)، ومقدمة تغليق التعليق (١/٨٦ ــ ١٠٥).

المبحث الرابع :

شـــيـــوخـــه

علمنا مما سبق أن الحافظ رحمه الله طوَّف البلاد ورحل إلى كثير من الأقطار، وأخذ عن فحول الرجال وأساطين الحفظ فاجتمع له من الشيوخ ما لم يجتمع لأحد من أهل عصره، وقد أودع معلومات قيمة ومفصلة عنهم في كثير من مصنفاته، كما أنه أفردهم في كتابيه المجمع المؤسس للمعجم المفهرس، والمعجم المفهرس، وبلغ مجموعهم (٦٢٨) شيخاً[١]، أستعرض فيما يلي أشهرهم الذين أثروا في حياته العلمية.

أولاً ــ شيوخه في القراءات :

١ ــ إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن التنوخي (٧٠٩ ــ ٨٠٠هـ)[٢].

٢ ــ أحمد بن محمد ابن الفقيه علي الخيوطي الشهاب (٨٠٧هـ)[٣].

٣ ــ محمد بن محمد بن محمد الدمشقي شمس الدين الجزري (٧٥١ ــ ٨٣٣هـ)[٤].

---

(١) انظر الحافظ ابن حجر العسقلاني أمير المؤمنين في الحديث ص (١١٠).

(٢) انظر ترجمته في الدرر الكامنة (١/ ١١)، والشذرات (٦/ ٣٦٣).

(٣) انظر ترجمته في الجواهر والدرر ص (٦٤)، والضوء اللامع (٢/ ١٥٧).

(٤) انظر ترجمته في ذيل طبقات الحفاظ ص (٣٧٦)، والشذرات (٧/ ٢٠٤).

ثانياً ـ شيوخه في الحديث وعلومه :

١ ـ عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن زين الدين أبو الفضل العراقي الحافظ (٧٢٥ ـ ٨٠٦هـ)[١].

٢ ـ علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي نور الدين الحافظ (٧٣٥ ـ ٨٠٧هـ)[٢].

٣ ـ محمد بن عبد الله بن ظهيرة المخزومي المكي جمال الدين (٧٥١ ـ ٨١٧هـ)[٣].

ثالثاً ـ شيوخه في الفقه وأصوله :

١ ـ إبراهيم بن موسى بن أيوب الأبناسي برهان الدين (٧٢٥ ـ ٨٠٢هـ)[٤].

٢ ـ عمر بن علي بن أحمد بن الملقن سراج الدين (٧٢٣ ـ ٨٠٤هـ)[٥].

٣ ـ عمر بن رسلان بن نصير بن صالح سراج الدين البلقيني (٧٢٤ ـ ٨٠٥هـ)[٦].

٤ ـ محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد عز الدين ابن جماعة (٧٤٩ ـ ٨١٩هـ)[٧].

وهو شيخه في أصول الفقه.

---

(١) انظر ترجمته في لحظ الألحاظ ص (٢٢٠)، والشذرات (٧/ ٥٥).

(٢) انظر ترجمته في لحظ الألحاظ ص (٢٣٩)، والشذرات (٧/ ٧٠).

(٣) انظر ترجمته في لحظ الألحاظ ص (٢٥٣)، والشذرات (٧/ ١٢٥).

(٤) انظر ترجمته في الضوء اللامع (١/ ١٧٢)، وحسن المحاضرة (١/ ٤٣٧).

(٥) انظر ترجمته في الضوء اللامع (٦/ ١٠٠)، والبدر الطالع (١/ ٥٠٨).

(٦) انظر ترجمته في الشذرات (٧/ ٥١)، والبدر الطالع (١/ ٥٠٦).

(٧) انظر ترجمته في الشذرات (٧/ ١٣٩)، والبدر الطالع (٢/ ١٤٧).

رابعاً ــ شيوخه في اللغة العربية:

١ ــ محمد بن محمد بن علي الغماري المصري شمس الدين (٧٢٠ ــ ٨٠٢هـ)[١].

٢ ــ محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم الشيرازي الفيروزآبادي (٧٢٩ ــ ٨١٧هـ)[٢].

٣ ــ محمد بن إبراهيم بن محمد بدر الدين الأنصاري البشتكي (٧٤٨ ــ ٨٣٠هـ)[٣].

وهكذا هيَّأ الله عز وجل لإمامنا في كل علم وفن رؤوسه ونوابغه وعباقرته من أعيان المسندين وأوعية العلم[٤].

• • •

---

(١) انظر ترجمته في إنباء الغمر (٢/ ١٢٨)، والشذرات (٧/ ١٩).

(٢) أنظر ترجمته في إنباء الغمر (٣/ ٤٧)، والشذرات (٧/ ١٢٦).

(٣) انظر ترجمته في إنباء الغمر (٣/ ٣٩٢)، والشذرات (٧/ ١٩٥).

(٤) وانظر تراجم هؤلاء جميعاً وغيرهم بشيء من التفصيل في ابن حجر ودراسة مصنفاته ص (١٤٨ ــ ١٦٤)، ومقدمة تغليق التعليق (١/ ١٠٦ ــ ١٥٣)، والحافظ ابن حجر العسقلاني أمير المؤمنين في الحديث، ص (١١١ ــ ١٤٨).

المبحث الخامس:

تـــلامـــيـــذه

إن المنزلة الرفيعة والمكانة العالية التي تبوأها الحافظ ابن حجر بعلمه الغزير وأخلاقه السامية الكريمة ومحبته لطلابه وملاطفته إياهم والإحسان إليهم وقضاء حوائجهم كل ذلك جعله مقصد الطالبين ومحط رحالهم، فتوافدوا إليه من الأقطار المختلفة والأصقاع المتباعدة، متحملين في ذلك المشاق والصعاب، وتخرج به كثير من العلماء والشيوخ حملوا بعده لواء هذا الشأن.

ولقد سرد السخاوي أسماء جماعة من الذين أخذوا عنه رواية ودراية فبلغ عددهم خمسمائة شخص[1]، وأكتفى هنا بذكر أبرزهم وأشهرهم مرتبين حسب الوفيات:

١ ــ شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري الشافعي (٧٦٢ ــ ٨٤٠هـ)[2].

٢ ــ كمال الدين محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد الحنفي المعروف بابن الهمام (٧٩٠ ــ ٨٦١هـ)[3].

٣ ــ تقي الدين أبو الفضل محمد بن محمد بن فهد المكي الشافعي (٧٨٧ ــ

(١) انظر الجواهر والدرر ل (١٥٢ أ) وما بعدها.

(٢) انظر ترجمته في الشذرات (٧/ ٢٣٣)، طبقات الحفاظ ص (٥٥١).

(٣) انظر ترجمته في الشذرات (٧/ ٢٩٨)، والبدر الطالع (٢/ ٢٠١).

٨٧١هـ)[١].

٤ ــ جمال الدين يوسف بن تغري بردى الحنفي أبو المحاسن (٨١٣ ــ ٨٧٤هـ)[٢].

٥ ــ زين الدين قاسم بن قطلوبغا الحنفي أبو العدل (٨٠٢ ــ ٨٧٩هـ)[٣].

٦ ــ برهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي الشافعي (٨٠٩ ــ ٨٨٥هـ)[٤].

٧ ــ قطب الدين أبو الخير محمد بن محمد ابن الخَيْضِري الشافعي (٨٢١ ــ ٨٩٤هـ)[٥].

٨ ــ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي الشافعي (٨٣١ ــ ٩٠٢هـ)[٦].

٩ ــ زين الدين زكريا بن محمد بن أحمد أبو يحيى الأنصاري الشافعي (٨٢٦ ــ ٩٢٦هـ)[٧].

هؤلاء هم أعيان تلاميذ الحافظ، وواضح أنهم أئمة مبرَّزون، برعوا في هذا الشأن، وتفوقوا في كثير من العلوم[٨].

● ● ●

(١) انظر ترجمته في البدر الطالع (٢/ ٢٥٩)، وذيول تذكرة الحفاظ ص (٢ ــ ٥).

(٢) انظر ترجمته في الشذرات (٧/ ٣١٧)، والبدر الطالع (٢/ ٣٥١).

(٣) انظر ترجمته في الشذرات (٧/ ٣٢٦)، والبدر الطالع (٢/ ٤٥).

(٤) انظر ترجمته في الضوء اللامع (١/ ١٠١)، والبدر الطالع (١/ ١٩).

(٥) انظر ترجمته في الضوء اللامع (٩/ ١١٧)، والبدر الطالع (٢/ ٢٤٥).

(٦) انظر ترجمته في الضوء اللامع (٨/ ٢)، والشذرات (٨/ ١٥ ــ ١٧).

(٧) انظر ترجمته في الشذرات (٨/ ١٣٤)، والبدر الطالع (١/ ٢٥٢).

(٨) انظر تراجم هؤلاء وغيرهم مفصلة في ابن حجر ودراسة مصنفاته (١٦٥ ــ ١٧٠)، ومقدمة تغليق التعليق (١/ ١٥٤ ــ ١٦٠)، والحافظ ابن حجر العسقلاني أمير المؤمنين في الحديث، ص (٢٩٩ ــ ٣٢٦).

المبحث السادس:

مـــؤلـــفـــاتـــه

لقد حظي الحافظ ابن حجر بمكانة علمية مرموقة شهد له بذلك الجهابذة الأجلاء من علماء عصره ـ كما سيأتي ـ وعرف برحلاته الواسعة، فكان له إنتاج علمي وفير إذ ألف كتباً كثيرة ونبغ في التأليف والكتابة في فنون الحديث وغيره ووصلت مؤلفاته قريباً من الثلاثمائة. حيث بلغ عدد مصنفاته عند السخاوي (٢٧٠) مصنفاً[(١)].

وقد أفرد الدكتور شاكر محمود عبد المنعم في دراسته عن الحافظ ومصنفاته فصلاً خاصاً بمؤلفاته، وأطال النفس في ذكرها وبيان المصادر التي تذكرها ودراستها دراسة وافية استغرق منها حوالي (٤٣٢) صفحة وبلغ عدد المصنفات عنده (٢٨١) مصنفاً ورتبها حسب المواضيع[(٢)].

وتلاه الدكتور سعيد القزقي في دراسته كتاب التغليق حيث عقد فصلاً في مصنفات الحافظ مرتبة على حسب العلوم، واستغرق حوالي (٢٩) صفحة اشتملت على (١٦٤) كتاباً[(٣)]، لأجل هذا سأكتفي في هذه العجالة اليسيرة باستعراض أهم مؤلفاته في الحديث وعلومه وفي التراجم والرجال مرتبة على حروف المعجم.

---

(١) انظر الجواهر والدرر ل (٢٥٤ب ـ ٢٧٤ أ).

(٢) ابن حجر ودراسة مصنفاته ص (٢٥٥ ـ ٦٨٧).

(٣) مقدمة تغليق التعليق (١/١٨٣ ـ ٢١٢).

أولاً ــ أهم مصنفاته في الحديث وعلومه:

١ ــ إتحاف المهرة بأطراف العشرة، جمع فيه أطراف أحد عشر كتاباً: الموطأ، ومسند الشافعي، ومسند أحمد، وسنن الدارمي، وصحيح ابن خزيمة، ومنتقى ابن الجارود، وصحيح ابن حبان، ومستخرج أبي عوانة، ومستدرك الحاكم، وشرح معاني الآثار، وسنن الدارقطني، وحقق الكتاب.

٢ ــ انتقاض الاعتراض، أجاب على اعتراضات العيني على فتح الباري.

٣ ــ بلوغ المرام من أحاديث الأحكام.

٤ ــ تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس.

٥ ــ تغليق التعليق على صحيح البخاري.

٦ ــ تلخيص الخبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير.

٧ ــ الدراية في تخريج أحاديث الهداية.

٨ ــ فتح الباري بشرح صحيح البخاري.

٩ ــ القول المسدد في الذب عن مسند الإمام أحمد.

١٠ ــ مختصر زوائد مسند البزار.

١١ ــ المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي.

١٢ ــ المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية.

١٣ ــ معرفة الخصال المكفّرة للذنوب المقدمة والمؤخرة.

١٤ ــ نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر.

١٥ ــ نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر.

١٦ ــ النكت الظراف على الأطراف.

١٧ ــ النكت على كتاب ابن الصلاح.

١٨ ــ هدي الساري مقدمة فتح الباري.

ثانياً ــ أهم مصنفاته في التراجم والرجال:

١ ــ الإصابة في تمييز الصحابة.

٢ ــ إنباء الغمر بأنباء العمر.

٣ ــ تبصير المنتبه بتحرير المشتبه.

٤ ــ تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة وهو الذي نحن الآن بصدد تحقيقه ودراسته، وسأتناوله بشيء من التفصيل.

٥ ــ تقريب التهذيب.

٦ ــ تهذيب التهذيب.

٧ ــ توالي التأسيس بمعالي ابن إدريس.

٨ ــ الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة.

٩ ــ رفع الإصر عن قضاة مصر.

١٠ ــ لسان الميزان.

١١ ــ المجمع المؤسس للمعجم المفهرس.

١٢ ــ نزهة الألباب في الألقاب.

هذه نماذج من أشهر وأبرز مصنفاته في الحديث وعلومه ورجاله وفي التراجم والسير ومعظمها مطبوعة متداولة ولله الحمد والمنة.

● ● ●

المبحث السابع:
مكانته العلمية وثناء العلماء عليه

لا شك أن الحافظ تبوأ مكانة عالية ومنزلة علمية رفيعة، واكتسب شهرة واسعة في ميدان الحديث وعلومه، وذاع صيته وطارت شهرته في الآفاق، وقد أشار إلى هذه المكانة العلمية السامقة الكثيرُ من شيوخه الذين عرفوا قدره وسعة اطلاعه، والكثيرُ من تلاميذه الذين لازموا دروسه ووصفوه بالحفظ والإتقان والتقدم والعرفان، وكذلك الكثير من العلماء.

فهذا شيخه زين الدين العراقي (٨٠٦هـ) قد أثنى عليه بقوله: «الشيخ العالم الكامل الفاضل المحدث المفيد المجيد، الحافظ المتقن الضابط الثقة المأمون، جمع الرواة والشيوخ وميز بين الناسخ والمنسوخ، وجمع الموافقات والأبدال وميز بين الثقات والضعفاء من الرجال وأفرط بجده الحثيث حتى انخرط في سلك أهل الحديث، وحصل في الزمن اليسير على علم غزير»[١].

وكان العراقي يكرمه غاية الإكرام ويقربه إليه إجلالاً له واحتراماً. فإذا جاء الحافظ والعراقي في مجلس الإملاء ارتج المجلس له، ومن إجلاله له أنه كان يودِّعه إذا أراد سفراً، ويهنئه بالسلامة إذا قدم[٢]، ولما سئل العراقي عند موته عمن بقي بعده من الحفاظ فبدأ بابن حجر ثم بابنه أبي زرعة ثم

---

(١) الجواهر والدرر ص (٢١٠).

(٢) انظر المصدر السابق ص (٢١٢).

بالهيثمي[1].

وهذا شيخه العلامة الدِّجْوي (٨٠٩هـ) يقول مثنياً عليه مبيناً تقدمه على العلماء: «فلقد أوتي هذا بسطة في العلم واللَّسن، وبهر بفضله العقول والأفكار كما فاق حجره الياقوت بل غيره من الحجارة، جمع فأوعى، وأوعب جمعاً، وأبدع لفظاً ومعنى، وجمع إحساناً وحسناً، فلو شاهد حسنه الجمال المزي لأطنب في الثناء وأسهب، أو الذهبي لذهب في الإعجاب كل مذهب، أو ابن عبد الهادي لاهتدى به واقتفى أثره، أو ابن كثير لكاثر ببعضه واستكثره»[2].

ويقول الحافظ ابن حجر مصوِّراً الود الذي بينه وبين شيخه ابن جماعة (٨١٩هـ) والثناء المتبادل بينهما: «وكان ـ يعني ابن جماعة ـ يودني كثيراً، ويشهد لي في غيبتي بالتقدم، ويتأدب معي إلى الغاية، مع مبالغتي في تعظيمه حتى كنت لا أسميه في غيبته إلَّا إمام الأئمة»[3].

ويقول شيخه شيخ القراء ابن الحزري (٨٣٣هـ) واصفاً سمو مكانته وبراعة حفظه: «حضرت على العماد ابن كثير وعلى غيره من شيوخ الحافظ العراقي، فلم أر فيهم أحفظ من ابن حجر»[4].

وهذا شيخه البرهان الحلبي (٨٤١هـ) يصف علو كعبه في النقد، ورسوخ قدمه في الإحاطة بالتراجم والرجال فيقول: «وأما الحديث فله معرفة تامة برجاله المتقدمين والمتأخرين بتراجمهم، وهو جملة حسنة، لا أستحضر أني رأيت مثله في معرفة رجاله المتقدم والمتأخر»[5].

---

(١) انظر ط الحفاظ ص (٥٥٢).

(٢) انظر الجواهر والدرر ص (٢١٣) باختصار.

(٣) إنباء الغمر (٢/١١٦).

(٤) الجواهر والدرر ص (٢٣١).

(٥) المصدر السابق ص (٢٣٤).

وهذا مؤرخ مصر المقريزي (٨٤٥هـ) يقدمه ويرجحه على أهل عصره فيقول: «لا فوالله ما يبلغ أحدهم في العلم مده ولا نصيفه»[١]، والله أعلم.

هذه جملة يسيرة من ثناء شيوخه ومعاصريه عليه في بيان مكانته ومنزلته العالية.

وفيما يلي جملة أخرى يسيرة أيضاً من ثناء تلاميذه ومن بعدهم عليه:

يقول محدث القاهرة رضوان العقبي (٨٥٢هـ)[٢]: «سيدنا وشيخنا الإمام، شيخ الإسلام، أمير المؤمنين في الحديث، جامع أشتات قديم المحدثين والحديث، حافظ العصر، رحلة الدهر»[٣].

ويصفه التقي ابن فهد المكي (٨٧١هـ) بقوله: «الإمام العلامة الحافظ، فريد الوقت، مفخرة الزمان، بقية الحافظ، عَلَم الأئمة الأعلام، عمدة المحققين، وخاتمة الحفاظ المبرزين، والقضاة المشهورين... لم تر العيون مثله، ولا رأى هو مثل نفسه»[٤].

ويقول فيه ابن تغري بردى (٨٧٤هـ): «حافظ عصره، ولم يخلف بعده مثله»[٥].

ويقول أبو ذر ابن البرهان الحلبي (٨٨٤هـ)[٦]: «لم تر عيناي مثله، ولا عينه في فنه»[٧].

(١) السلوك لمعرفة دول الملوك، للمقريزي (٤/ ٣/ ١٢٠٣).

(٢) هو أبو النعيم رضوان بن محمد بن يوسف العقبي الشافعي المصري. انظر ترجمته في الشذرات (٧/ ٢٧٤).

(٣) انظر الجواهر والدرر ص (٢٤٣، ٢٤٤).

(٤) لحظ الألحاظ ص (٣٢٦، ٣٣٦).

(٥) الدليل الشافي على المنهل الصافي (١/ ٦٤).

(٦) هو أحمد بن إبراهيم بن محمود. انظر ترجمته في الضوء اللامع (١/ ١٩٨).

(٧) الجواهر والدرر ص (٢٥٣).

وأثنى عليه تلميذه الشهير الحافظ السخاوي (٩٠٢هـ) بكلمة ضافية في مقدمة كتابه «الجواهر والدرر» بيَّن رتبته العالية وذكاءه الخارق وعلمه الغزير[١].

وعقد في الكتاب نفسه باباً خاصاً في ثناء الأئمة عليه من الشيوخ والأقران وغيرهم[٢]، ومعظم هذه النصوص منه نقلاً عن أصحابها.

وممن شهد له بالتقدم في الحفظ والإتقان، والتوسع في المعارف الحافظ السيوطي (٩١١هـ)[٣] فقال: «إمام الحفاظ في زمانه، حافظ الديار المصرية، بل حافظ الدنيا مطلقاً، برع في الحديث وتقدم في جميع الفنون، حكي أنه شرب ماء زمزم ليصل إلى مرتبة الذهبي في الحفظ، فبلغها وزاد عليها، وانتهت إليه الرحلة والرياسة في الحديث في الدنيا بأسرها، فلم يكن في عصره حافظ سواه»[٤].

ووصفه المكناسي (١٠٢٥هـ)[٥] بقوله: «الفقيه القاضي، المحدث الراوية، حافظ أهل زمانه، وواحد وقته وأوانه»[٦].

وأثنى عليه أيضاً ابن العماد[٧] (١٠٨٩هـ) فقال: «شيخ الإسلام، عَلَم الأعلام، أمير المؤمنين في الحديث، حافظ العصر... انتهى إليه معرفة الرجال واستحضارهم ومعرفة علل الأحاديث، وصار هو المعول عليه في هذا الشأن في سائر الأقطار، وقدوة الأمة، وعلاّمة العلماء، وحجة الأعلام»[٨].

---

(١) انظر المصدر السابق ص (٣، ٤).

(٢) انظر المصدر السابق ص (٢٠٤ ـ ٢٦٧).

(٣) انظر ترجمته في حسن المحاضرة (١/ ٣٣٥ ـ ٣٤٤).

(٤) حسن المحاضرة (١/ ٣٦٣)، ط الحفاظ ص (٥٥٢) بتصرف.

(٥) هو أحمد بن محمد المعروف بابن القاضي. انظر ترجمته في التمهيد لكتاب درة الحجال ص (١٤ ـ ٢٧).

(٦) درة الحجال في أسماء الرجال (١/ ٦٤).

(٧) انظر ترجمته في خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبي (٢/ ٣٤٠).

(٨) الشذرات (٧/ ٢٧٠، ٢٧١).

وممن شهد له بالإمامة والفضل والتقدم الإمام الشوكاني (١٢٥٠هـ)[1] بكلمة جامعة فقال: «الحافظ الكبير الشهير، الإمام المنفرد بمعرفة الحديث وعلله في الأزمنة المتأخرة... وشهد له بالحفظ والإتقان القريب والبعيد، والعدو والصديق، حتى صار إطلاق لفظ «الحافظ» عليه كلمة إجماع»[2].

إن هذا الثناء العاطر والإكبار والإجلال له من هؤلاء الأئمة ليدلنا دلالة واضحة أنه تبحر في العلوم وحاز قصب السبق في ميدان هذا الشأن كما يتضح لنا من ذلك علو منزلته وجميل أخلاقه وحسن سيرته الكريمة.

● ● ●

(١) انظر ترجمته في البدر الطالع (٢/ ٢١٤ ـ ٢٢٥).

(٢) البدر الطالع (١/ ٨٧، ٨٨).

المبحث الثامن:

وفـــاتـــه

وبعد تلك الحياة المليئة بخدمة العلم وإفادة الطلاب، الحافلة بالنشاط الواسع من التدريس والتأليف والمداومة على أنواع الخيرات انتقل إلى جوار ربه في ليلة السبت الثامن عشر من شهر ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة هجرية إثر مرض دام أكثر من شهر، وكان له مشهد لم ير من حضره مثله، فلم يبق عالم ولا عظيم ولا أمير إلاّ سار في هذا المشهد المهيب وكان السلطان يتناوب مع العظماء حمل نعشه، حيث توجهوا به إلى تربة الخروبي بجامع الديلمي فدفنوه هناك[١]. تغمد الله أبا الفضل بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته، ورحمنا والمسلمين وجمعنا به في دار كرامته آمين.

● ● ●

(١) انظر الضوء اللامع (٢/ ٤٠)، ومقدمة تغليق التعليق (١/ ٧٣).

الفصل الثاني

ترجمة محمد بن علي الحسيني

وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول:

اسمه ونسبه[1]

هو السيد الشريف العلّامة الحجة شمس الدين أبو المحاسن محمد بن

---

(١) لما كان كتاب «التذكرة في رجال العشرة» للحسيني هو أصل كتاب التعجيل رأيت أن أتناوله بترجمة موجزة، وله ترجمة في الكتب الآتية:

١ ــ البداية والنهاية لابن كثير (٧٧٤هـ) (١٤/ ٣٠٧).

٢ ــ الرد الوافر لابن ناصر الدين الدمشقي (٨٤٢هـ) ص (١٠١).

٣ ــ طبقات الشافعية الكبرى لابن قاضي شهبة (٨٥١هـ) (٣/ ١٧٤).

٤ ــ الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر (٤/ ١٧٩، ١٨٠).

٥ ــ لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ لابن فهد المكي ص (١٥٠).

٦ ــ ط الحفاظ للسيوطي ص (٥٣٣).

٧ ــ ذيل طبقات الحفاظ للسيوطي ص (٣٦٤).

٨ ــ الدارس في أخبار المدارس للنعيمي (٩٢٧هـ) (١/ ٥٨).

٩ ــ كشف الظنون لحاجي خليفة (١/ ٤٢، ٣٩٢، ٢/ ١١٠٥).

١٠ ــ شذرات الذهب لابن العماد (٦/ ٢٠٥).

١١ ــ البدر الطالع للشوكاني (٢/ ٢٠٩). =

علي بن الحسن بن حمزة بن محمد بن ناصر بن علي بن الحسين بن إسماعيل بن الحسين بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبـي طالب الدمشقي الشافعي[1].

• • •

= ١٢ ـ إيضاح المكنون للبغدادي (١/ ١١٧، ٢/ ٣٥٣).

١٣ ـ هدية العارفين له أيضاً (٢/ ١٦٣).

١٤ ـ الرسالة المستطرفة للكتاني ص (١٦٨).

١٥ ـ ذيل تاريخ الأدب العربـي لبروكلمان (٢/ ٦٩).

١٦ ـ معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة (٤/ ٣٠٧).

١٧ ـ معجم المؤلفين الدمشقيين للمنجد ص (١٩٣).

١٨ ـ الأعلام للزركلي (٦/ ٢٨٦).

١٩ ـ مجلة معهد المخطوطات العربية (٢/ ١١٢).

٢٠ ـ قسم الدراسة لكتاب الإكمال للحسيني (١/ ٢٣ ـ ٣٣).

(١) انظر الدرر الكامنة (٤/ ١٧٩)، ولحظ الألحاظ ص (١٥٠).

المبحث الثاني:

مولـده ونشأتـه العلمية

ولد الشريف الحسيني رحمه الله في شهر شعبان من سنة خمس عشرة وسبعمائة، بمدينة دمشق وبها نشأ وترعرع، ولم تذكر كتب التراجم تفاصيل نشأته، ولا شك أنه نشأ مترعرعاً في أحضان الكتاتيب والمدارس الموجودة بدمشق على عادة الناس وقتئذ، وبعد بلوغه سن التحمل وتعلمه القراءة والكتابة وإتقانه مبادىء العلوم أخذ يتنقل بين حلقات الدروس، ويتردد على الأعيان من العلماء والمشايخ المشهورين في البلد، واجتهد في طلب العلم، وتتلمذ على أبـي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (٧٤٢هـ)، وانتفع بعلومه أيما انتفاع، ولزم الحافظ الذهبـي وأخذ عنه كثيراً من هذا الشأن، وسمع أيضاً من محمد بن أبـي بكر بن أحمد بن عبد الدائم[١]، ولم يكتف بالتلقي من علماء بلده، بل جد في الطلب ورحل إلى فلسطين فدخل مدينة القدس وحضر الدروس في المسجد الأقصى المبارك[٢]، ورحل إلى مصر[٣] وأخذ عن شيوخ القاهرة والإسكندرية[٤]، حتى برع وتميز وحفظ وصنف كتباً مفيدة، وأصبح أحد الأعلام الأثبات.

---

(١) الدرر الكامنة (٤/ ١٧٩)، وذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ص (٢٠، ٢٩، ٣٦).

(٢) انظر ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ص (٤٦).

(٣) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٣/ ١٣٠)، والدرر الكامنة (٤/ ١٧٩).

(٤) انظر ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ص (٤٢، ٤٨، ٦٤).

المبحث الثالث:

شيوخه وتلاميذه

سمع الحسيني وتلقّى العلم عن كثير من الأعيان يجمعهم معجمه الذي خرّجه لنفسه[1].

وقد تقدم آنفاً ذكر بعضهم، وفيما يلي أذكر بعض المشهورين غيرهم:

١ ـ عَلَم الدين أبو محمد القاسم بن محمد البِرْزَالي الدمشقي (٧٣٩هـ).

٢ ـ أثير الدين أبو حيان محمد بن يوسف بن حيان الأندلسي (٧٤٥هـ).

٣ ـ تقي الدين أبو الحسن علي بن عبد الكافي السبكي المصري الدمشقي (٧٥٦هـ).

٤ ـ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن المظفر المكي الدمشقي (٧٥٨هـ).

٥ ـ صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدى العلائي الدمشقي (٧٦١هـ).

٦ ـ عز الدين أبو عمر عبد العزيز بن محمد بن جماعة الشافعي المصري (٧٦٧هـ).

٧ ـ تقي الدين أبو المعالي محمد بن رافع المصري الدمشقي الشافعي (٧٧٤هـ).

٨ ـ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي الشافعي (٧٧٤هـ).

---

(١) انظر لحظ الألحاظ ص (١٥٠).

٩ ـ بهاء الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن خليل العسقلاني المكي (٧٧٧هـ).

١٠ ـ شمس الدين أبو بكر محمد بن المحب عبد الله بن أحمد المقدسي (٧٨٩هـ)[١].

وأما ما يتعلق بتلاميذه فلا شك أنه قام بالتدريس والتعليم، وقد ولي مشيخة دار الحديث[٢]، إلاَّ أن المصادر التي ترجمت له لم تذكر عن تلاميذه شيئاً، وقد ذكر جار الله بن فهد في بيان سند كتاب ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني أن ثلاثة من العلماء رووا كتابه هذا عن مؤلفه الشريف الحسيني وهم:

١ ـ علاء الدين أبو هاشم علي بن محمد بن علي بن حمزة الحسيني الدمشقي (٨١٩هـ)[٣].

٢ ـ ولي الدين أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقي المصري (٨٢٦هـ)[٤].

٣ ـ أصيل الدين عبد الرحمن بن حيدر بن علي الدهقلي[٥].

• • •

(١) انظر تراجم هؤلاء وتلمذة الحسيني عليهم في ذيل تذكرة الحفاظ له الصفحات: (١٨، ٢٠، ٢٣، ٢٦، ٣٢، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٥٢، ٥٤، ٥٧، ٥٩، ٦١، ٦٢)، وذيل العبر له أيضاً ص (١٦٨، ١٨٦).

(٢) انظر طبقات الشافعية (٣/ ١٣٠)، والبدر الطالع (٢/ ٢٠٩).

(٣) انظر ترجمته في الشذرات (٧/ ١٣٨).

(٤) انظر ترجمته في الشذرات (٧/ ١٧٣) وتأتي في مقدمة المؤلف.

(٥) انظر ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ص (١٢).

المبحث الرابع:

مــؤلــفــاتــه

اتضح لنا من أقوال الأئمة أن الحسيني قرأ وكتب وجمع وألف كتباً مهمة، وفيما يلي أذكر أهم مؤلفاته:

١ ــ الاكتفاء في الضعفاء[١].

٢ ــ الإكمال في ذكر من له رواية في مسند أحمد سوى من ذكر في تهذيب الكمال، مطبوع.

٣ ــ الإلمام في أدب دخول الحمام، مخطوط[٢].

٤ ــ التذكرة في رجال العشرة، مخطوط[٣].

٥ ــ تعليق على الميزان[٤].

٦ ــ ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي، وهو مطبوع.

٧ ــ ذيل العبر للذهبي، مطبوع[٥].

---

(١) انظر مقدمة ذيول تذكرة الحفاظ ص (١)، والجزء الثاني منه في دار الكتب المصرية انظر فهرس المخطوطات مصطلح الحديث ص (١٦١).

(٢) طبقات الشافعية (٣/ ١٣٠)، والأعلام (٦/ ٢٨٦).

(٣) يقوم سعادة الدكتور رفعت فوزي بتحقيقه.

(٤) البدر الطالع (٢/ ٢٠٩)، والأعلام (٦/ ٢٨٦).

(٥) معجم المؤلفين (٤/ ٣٠٧)، والأعلام (٦/ ٢٨٦).

٨ ــ رياض الزاهدين في مناقب الخلفاء الراشدين[١].

٩ ــ شرح مختصر ابن الحاجب في ثلاث مجلدات[٢].

١٠ ــ عبر الأعصار في خبر الأمصار[٣].

١١ ــ العرف الذكي في النسب الزكي[٤].

١٢ ــ الكشاف في معرفة الأطراف في الحديث، مخطوط[٥].

١٣ ــ مختصر الحلية لأبي نعيم في مجلدات[٦].

١٤ ــ معجم شيوخه[٧].

ومعظم الموجود من هذه الكتب لا تزال مخطوطة، وما صدر منها مطبوعاً إلاَّ الإكمال، وذيل تذكرة الحفاظ، وذيل العبر. والله أعلم.

● ● ●

---

(١) طبقات الشافعية (٣/ ١٣٠)، ومعجم المؤلفين (٤/ ٣٠٧).

(٢) الشذرات (٦/ ٢٠٦).

(٣) الأعلام (٦/ ٢٨٦).

(٤) كشف الظنون (٢/ ١١٣٢)، ومعجم المؤلفين (٤/ ٣٠٧).

(٥) إيضاح المكنون (١/ ٣٥٣)، والأعلام (٦/ ٢٨٦).

(٦) الشذرات (٦/ ٢٠٦)، ومعجم المؤلفين الدمشقيين ص (١٩٣).

(٧) الدرر الكامنة (٤/ ١٧٩)، والأعلام (٦/ ٢٨٦).

المبحث الخامس:

ثنـاء العلماء عليـه

أثنى الأئمة على الحسيني وشهدوا له بالإمامة والحفظ والتقدم، وفيما يلي جملة من أقوالهم فيه.

قال شيخه الذهبي: «العالم الفقيه المحدث، طلب وكتب الأجزاء، وهو في زيادة من السماع، والتحصيل والتخريج والإفادة»[1].

وقال فيه شيخه ابن كثير: «المحدث المحصل المؤلف لأشياء مهمة، وفي الحديث قرأ وسمع وجمع»[2].

وسئل الحافظ أبو الفضل العراقي عن أربعة تعاصروا أيهم أحفظ؟ مغلطاي وابن كثير وابن رافع والحسيني، فأجاب، أوسعهم اطلاعاً وأعلمهم بالأنساب مغلطاي، وأحفظهم للمتون والتواريخ ابن كثير، وأقعدهم لطلب الحديث وأعلمهم بالمؤتلف والمختلف ابن رافع، وأعرفهم بالشيوخ المعاصرين وبالتخريج الحسيني[3].

وقال ابن قاضي شهبة: «السيد الشريف المحدث المؤلف المفيد... كتب

---

(١) انظر طبقات الشافعية (٣/ ١٣٠)، الحاشية نقلاً عن المعجم المختص للذهبي ل (٩٥ أ). ولم أجد النص في معجم المختص المخطوط والمطبوع.

(٢) البداية والنهاية (١٤/ ٣٠٧).

(٣) انظر ط الحفاظ ص (٥٣٧، ٥٣٨).

الطباق وقرأ وانتقى على بعض شيوخه»[1].

وقال الحافظ ابن حجر يمدح خطه وكتابته: «وخطه معروف حلو وكان سريع الكتابة، قرأت بخطه في آخر العبر أنه نسخه في خمسة أيام»[2].

وقال ابن فهد المكي: «كان رضيّ النفس حسن الأخلاق من الثقات الأثبات إماماً مؤرخاً حافظاً، له قدر كبير، طلب بنفسه فقرأ وبرع وتميز وحفظ وأفاد»[3].

● ● ●

المبحث السادس:

وفـــاتـــه

توفي الحسيني كهلاً سنة خمس وستين وسبعمائة هجرية باتفاق المترجمين له، في شهر شعبان على قول الأكثرين[4]. رحمه الله رحمة عظيمة.

● ● ●

---

(١) طبقات الشافعية (٣/ ١٢٩، ١٣٠).

(٢) الدرر الكامنة (٤/ ١٨٠).

(٣) لحظ الألحاظ ص (١٥٠).

(٤) الدرر الكامنة (٤/ ١٨٠)، ولحظ الألحاظ ص (١٥١).

الباب الثاني

دراســـة الـكـتـاب

وفيه تمهيد وثمانية فصول:

* تمهيد عن موضوع الكتاب وأهميته.

الفـصـل الأول : ترتيب الكتاب ورموزه وصياغة تراجمه.

الفصـل الثـاني : موارد الحافظ ابن حجر في الكتاب.

الفصـل الثالث : منهج الحافظ ابن حجر في النقد.

الفـصـل الرابـع : منهج الحافظ في النقل من الحسيني.

الفصل الخامس: مناهج أخرى للحافظ في تأليف كتابه.

الفصل السادس : منهج الحافظ في تعقباته على الحسيني وغيره.

الفصـل السابـع: ملاحظاتي على الكتاب.

الفـصـل الثامـن: التعريف بنسخ الكتاب.

تمهيد

موضوع الكتاب وأهميته
وإيجاز الحافظ منهجه في المقدمة

بدأ الحافظ رحمه الله كتابه بمقدمة بين فيها نطاق الكتاب وموضوعه والغرض من تأليفه وأهميته، فقال في بيان موضوع الكتاب: «فقد وقفت على مصنف للحافظ أبي عبد الله محمد بن علي بن حمزة الحسيني الدمشقي سماه «التذكرة برجال العشرة» ضم إلى من في تهذيب الكمال لشيخه المزي من في الكتب الأربعة، وهي الموطأ، ومسند الشافعي، ومسند أحمد، والمسند الذي خرجه الحسين بن محمد بن خسرو من حديث الإمام أبي حنيفة... فالتقطت الآن من كتاب الحسيني من لم يترجم له المزي في التهذيب»[1].

واضح من هذه العبارة أن موضوع الكتاب زوائد رجال الأئمة الأربعة، الإمام أبي حنيفة والإمام مالك والإمام الشافعي والإمام أحمد رحمهم الله، في كتبهم المذكورة هنا، دون سائر كتبهم، وقد أخذ الحافظ تراجم هؤلاء الرجال من كتاب التذكرة في رجال العشرة للشريف الحسيني الذي اختصر فيه كتاب تهذيب الكمال لشيخه المزي وحذف منه من ليس في الكتب الستة من رجال مصنفاتهم الأخرى، وأضاف إليهم رجال أربعة كتب من كتب الأئمة الأربعة المقتدى بهم.

وعندما يطلق اسم كتب الزوائد فإنه يقصد عادة تلك الكتب التي جمع فيها

(١) انظر ص (٢٣٥ ـ ٢٣٦).

مصنفوها الأحاديث الزائدة على الكتب الستة، حتى أصبح هذا الاسم علماً عليها، وكتب زوائد الأحاديث كثيرة.

ولكن المقصود هنا الكتب التي ألفت في تراجم رجال لم يخرج لهم أصحاب الكتب الستة، وقد سبق الحافظ في التأليف في هذا المجال الحسيني في كتابه «الإكمال» في رجال مسند أحمد الذين لم يترجم لهم المزي في «تهذيب الكمال»، وألف الحافظ نفسه قبل التعجيل كتاب «لسان الميزان»، التقط من الميزان من ليس له ترجمة في «تهذيب الكمال»، ثم تلاه تلميذه قاسم بن قطلوبغا في ثلاثة كتب: الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة في أربع مجلدات، زوائد رجال العجلي في مجلد لطيف، زوائد سنن الدارقطني على الستة في مجلد[1] والله أعلم.

وقال الحافظ رحمه الله في بيان الدافع لتأليف هذا الكتاب: «وإنما حدا بي على هذا التلخيص أن إعادة ما كتب وشاع واشتهر يستلزم التشاغل بغير ما هو أولى، وكتابة ما لم يشتهر ربما كان أعود منفعة وأحرى، ورجال الكتب الستة قد جمعوا في عدة تصانيف، كرجال الصحيحين لأبي الفضل محمد بن طاهر، ومن قَبْله للحاكم، ورجال البخاري لأبي نصر الكلاباذي، ثم لأبي الوليد الباجي، ورجال مسلم لأبي بكر بن منجويه، ورجال الصحيحين وأبي داود والترمذي لبعض المغاربة سماه «الزهرة»، . . . ورجال أبي داود لأبي علي الغساني، وكذا رجال النسائي، ثم جمع الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي رجال البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في كتابه «الكمال»، وكان سبب ذلك أن ابن طاهر عمل أطراف هذه الكتب الستة فأراد عبد الغني أن يفرد رجالها بالذكر، وهو الذي هذبه المزي، وسماه «تهذيب الكمال»، ثم اختصره الذهبي في «تذهيب التهذيب»، ثم اختصره في «الكاشف»، واشتهرت هذه الكتب قديماً

---

(١) انظر كتاب من روى عن أبيه عن جده لقاسم بن قطلوبغا ص (٤٧، ٤٩، ٥٠) ط مكتبة المعلا ـــ الكويت.

وحديثاً، قال: فلما رأيت كتاب الحسيني أحببت أن ألتقط منه ما زاد؛ لينتفع به من أراد معرفة حال ذلك الشخص، فلهذا اقتصرت على رجال الأربعة»[1]، وقال الحافظ أيضاً في بيان أهمية هذا الكتاب وجلالته في بابه، وقد ذكر بعض الكتب الأخرى للأئمة الأربعة التي كان يعتزم تتبع رجالها قال: «وبانضمام هذه المذكورات يصير تعجيل المنفعة، إذا انضم إلى رجال التهذيب حاوياً إن شاء الله تعالى لغالب رواة الحديث في القرون الفاضلة إلى رأس الثلاثمائة»[2].

يوضح ما سبق من كلام الحافظ ابن حجر أن تأليف هذا الكتاب في غاية من الأهمية، وأنه مفيد أيما إفادة؛ لأنه عني بمعرفة أحوال رواة الأئمة الأربعة، وقلما أُلِّف في تراجم رجالهم، بالإضافة إلى أن الكتاب اشتمل على بيان أوهام الحسيني في الإكمال، وأبي زرعة العراقي في ذيل الكاشف، والهيثمي فيما استدرك على الحسيني، وبالله التوفيق.

هذا وأوضح الحافظ رحمه الله في خطبته للكتاب بعض الأمور المتعلقة بمنهجه الذي سار عليه في تأليفه للكتاب فقال عما يتعلق برموز التراجم: «وجعلت رموز الأربعة على ما اختاره الشريف»، وقد نقل قبل ذلك عن الحسيني هذه الرموز فقال: «وجعل الحسيني علامة مالك « ك »، وعلامة الشافعي « فع »، وعلامة أبي حنيفة « فه »، وعلامة أحمد « أ » ولمن أخرج له عبد الله بن أحمد عن غير أبيه « عب »، ورموز الستة على حالها»[3].

وقال أيضاً فيما يتعلق بتعقباته على الحسيني وغيره وبيان أوهامهم وبعض مصادره: «ثم عثرت في أثناء كلامه على أوهام صعبة فتعقبتها، ثم وقفت على تصنيف له أفرد فيه رجال أحمد سماه «الإكمال بمن في مسند أحمد من الرجال

---

(١) انظر ص (٢٤١ ــ ٢٤٢).

(٢) انظر ص (٢٤٤).

(٣) انظر ص (٢٣٥)، وإذا أطلق « أ » في ذكر الفروق بين النسخ فالمراد به نسخة أحمد الثالث.

ممن ليس في تهذيب الكمال»، فتتبعت ما فيه من فائدة زائدة على «التذكرة»، ثم وقفت على جزء لشيخنا الحافظ نور الدين الهيثمي، استدرك فيه ما فات الحسيني من رجال أحمد، لقطه من المسند لما كان يكتب زوائد أحاديثه على الكتب الستة، وهو جزء لطيف جداً، وعثرت فيه مع ذلك على أوهام، وقد جعلت على من تفرد به « هـ »، ثم وقفت على تصنيف للإمام أبي زرعة ابن شيخنا حافظ العصر أبي الفضل بن الحسين العراقي سماه «ذيل الكاشف» تتبع الأسماء التي في تهذيب الكمال ممن أهمله «الكاشف»، وضم إليه من ذكره الحسيني من رجال أحمد، وبعض من استدركه الهيثمي، وصيَّر ذلك كتاباً واحداً، واختصر التراجم فيه على طريقة الذهبي، فاعتبرته، فوجدته قلَّد الحسيني والهيثمي في أوهامهما، وأضاف إلى أوهامهما مِنْ قِبَله أوهاماً أخرى، وقد تعقبت جميع ذلك مبيناً محرراً، مع أني لا أدَّعي العصمة من الخطأ والسهو، بل أوضحت ما ظهر لي، فليوضح من يقف على كلامي ما ظهر له، فما القصد إلاَّ بيان الصواب طلباً للثواب»[1].

وقال الحافظ أيضاً في بيان بعض منهجه في صياغة الترجمة: «فمن كان في التهذيب اقتصرت على اسمه فقط، وقلت: هو في التهذيب، ومن زاد عليه ذكرت ما وقفت عليه من حاله ملخصاً، وقال أيضاً: فلما وقفت على إكمال الحسيني عزوت الوهم إليه، فإن تفرد به ابن شيخنا أو شيخنا الهيثمي بينته، فأقول عقب كل ترجمة عثرت فيها على شيء من ذلك: قلت، فما بعد قلت فهو كلامي، وكذا أصنع فيما أزيده من الفوائد من جرح وتعديل، أو ما يتعلق بترجمة ذلك الشخص غالباً»[2].

هذه مقتطفات من أقوال الحافظ ابن حجر في مقدمته للكتاب، وفيما يلي من الفصول أتناول دراسة جوانب منهجه الذي اتبعه في تأليف الكتاب، ومن الله أستمد العون والتوفيق.

---

(١) انظر ص (٢٣٧).

(٢) انظر ص (٢٤٤).

الفصل الأول

ترتيب الكتاب ورموزه وصياغة تراجمه

وفيـه ثلاثـة مباحث:

المبحث الأول:

تـرتـيـب الـكـتـاب

رتَّب الحافظ ابن حجر رحمه الله أسماء التراجم على ترتيب حروف المعجم، وذلك في أسماء المترجمين، وأسماء آبائهم وأجدادهم وهو وإن لم يذكر منهجه هذا في مقدمة كتابه إلاَّ أنه التزم بهذا الترتيب إلى حد بعيد جداً، ولا غرابة في ذلك وهو صاحب خبرة ومراس في تأليف كتب الرجال وبرز في ذلك وفاق أقرانه، فقد ألف قبل هذا الكتاب كتاب تهذيب التهذيب وتقريب التهذيب ولسان الميزان وكلها مرتبة على حروف المعجم، ولا شك أن ترتيب كتب الرجال والتراجم حسب حروف المعجم له فائدة عظيمة وأهمية كبيرة، إذ يمكن العثور على الترجمة بكل سهولة، ولا سيما لغير المتمرسين بهذا الفن تمرساً جيداً. وقد خالف الحافظ هذا الترتيب في اسمين، حيث بدأ باسم «عبد الله» في العبادلة، وباسم «محمد» في حرف الميم وذلك لشرف هذين الاسمين، وهي عادة كثير من المؤلفين في الرجال والتراجم قبله.

وبعد ما انتهى من ذكر الأسماء انتقل إلى ذكر المشهورين بالكنى، وكثيراً ما يذكر الاسم مرتين، مرة في الأسماء ومرة في الكنى ولكنه يحيل بقوله: تقدم أو يأتي[1]، ثم ذكر فصلاً فيمن أبهم من الرجال بذكر أبيه أو جده أو نحو ذلك، ثم فصلاً آخر في ذكر المبهمين بذكر أنسابهم وقبائلهم، ثم ذكر فصلاً ثالثاً فيمن لم يسم ولم ينسب على ترتيب الرواة عنهم، وفصلاً رابعاً، على ترتيب الرواة عنهم المشهورين بالكنى، ونهج نفس المنهج مع النساء، فبدأ بذكر النساء المعروفات بالأسماء، ثم المعروفات بالكنى. ثم المبهمات منهن.

● ● ●

(١) انظر مثلاً الأرقام: (٦٧، ٦٨، ١٥٧، ٢٩٦، ٣٧١، ٥٥٤، ٦١٣، ٧٠٦، ٨٢٣، ٨٩٨، ١٠٢٣، ١٢٢٥، ١٣١٥، ١٤٢٣، ١٤٦٦، ١٦٦٣).

المبحث الثاني:

رمـــوز الـكـتـــاب

علمنا من مقدمة المؤلف أنه اعتمد على رموز الحسيني في الأئمة الأربعة وفي زوائد عبد الله بن أحمد، وأضاف رمز «هـ» فيما استدرك على شيخه الهيثمي، ونلاحظ بالنظر في الكتاب أنه يذكر بعض التراجم أيضاً للتمييز، كما أنه يجمع في بعض التراجم بين رمزين فأكثر حسب ورود الراوي في الكتب الأربعة وغيرها، ومما يجدر ذكره هنا أنه ذكر رمز «ز» في ترجمتين فقط، مرة بمفرده، ومرة أخرى مع رمز «أ»[1]، ولم ينبه على ذلك في المقدمة، والراويان اللذان رمز لهما بهذا الرمز من رجال أحمد وحديثهما في المسند ويحتمل أن يكون المراد منه أن الترجمتين زائدتان على المؤلف من قِبَل النساخ حيث سقطت الترجمة الأولى من بعض النسخ، وجاء في هامش نسخة «د» بخط مغاير: «ترجمة جرير بن أيوب أسقطه المصنف سهواً وهو في المسند»، ويحتمل أن يراد أن الترجمتين من زيادات المصنف على الحسيني حيث سقطتا من التذكرة للحسيني، ولكن يَرِد عليه أن من عادة المصنف ــ والحال هذه ــ أن يستدرك عليه، ويقول: أغفله الحسيني، والله أعلم، وقد أحصيت هذه الرموز، وفيما يلي عدد ورود كل رمز:

١ ــ ورد رمز «أ» في (١٢٨٨) ترجمة.

٢ ــ ورد رمز «عب» في (٨٢) ترجمة.

---

(١) انظر رقم (١٣٣، ١٥٧١).

٣ ــ ورد رمز « فه » في (٦٨) ترجمة.

٤ ــ ورد رمز « هـ » في (٦٤) ترجمة.

٥ ــ ورد رمز « فع » في (٦٠) ترجمة.

٦ ــ ورد رمز « ك » في (٤٠) ترجمة.

٧ ــ ورد رمز « تمييز » في (٢١) ترجمة.

٨ ــ ورد رمزا « أ فع » في (١٢) ترجمة.

٩ ــ ورد رمزا « ك أ » في (٩) تراجم.

١٠ ــ ورد رمزا « أ هـ » في (٧) تراجم.

١١ ــ ورد رمزا « ك فع » في (٥) تراجم.

١٢ ــ ورد رمزا « فه أ » في (٥) تراجم أيضاً.

١٣ ــ ورد رمزا « هـ عب » في (٣) تراجم.

١٤ ــ ورد رموز « فع ك أ » في ترجمة واحدة.

١٥ ــ ورد رمزا « ك فه » في ترجمة واحدة أيضاً.

١٦ ــ ورد رمزا « فع عب » في ترجمة واحدة.

١٧ ــ ورد رمزا « أ ز » في ترجمة واحدة.

١٨ ــ ورد رمز « ز » في ترجمة واحدة أيضاً.

● ● ●

المبحث الثالث:

صياغة تراجم الكتاب

لا شك أن المادة العلمية تختلف في ترجمة من تراجم الكتاب عن الأخرى حسب طبيعة المترجم له وشهرته وقيمته العلمية والنقدية، فنجد من التراجم ما هي طويلة للغاية يستقصي فيها الحافظ أخبار المترجم له ويسهب في ذكر كل ما يتعلق بحياته وسيرته كما في ترجمة صفوان بن المعطل الصحابي الجليل رضي الله عنه، فبدأ بذكر نسبه وإسلامه، ومشاهده، واستشهاده، ومناقبه، ثم استطرد بذكر بعض أحاديثه مستدلاً ومستشهداً بذكر أقوال الأئمة النقاد في الأمور النقدية الحديثية، وقد تطرق إلى حديث الإفك وبعض ما يتعلق به، كل ذلك معقباً ما يحتاج إلى تعقيب محرراً ما يحتاج إلى تحرير[1]، ولعل السبب في هذا الإسهاب في ترجمته هو الرد على ما قال أهل الإفك فيه وتبرئة لساحته وذلك بإثبات صحبته وروايته عن النبي ﷺ وشهوده المشاهد في الإسلام.

وانظر مثل ذلك ترجمة العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله، ساق نسبه ثم أطنب في ذكر الخلاف في نسبه وفي تعيين صحابي الحديث مستشهداً ببعض أحاديثه محرراً مبيناً ما يرفع الإشكال والتعارض[2]، ولعل الإسهاب في ترجمته مرده ما وقع الاختلاف في صحبته وأن بعض المصادر ذكره في الصحابة خطأ، والله

(١) انظر رقم (٤٧٦).

(٢) انظر رقم (٥٠٠).

أعلم. وانظر على غرار ذلك ترجمة عمر بن عبيد الله بن معمر القرشي التيمي، فقد أطال الحافظ ترجمته كثيراً، وذكر بعد نسبه الأحاديث المتعلقة به والتي ورد ذكره فيها وأورد كثيراً من طرقها، وبحث في خلال الترجمة بعض مباحث علوم الحديث، وبعض أخبار ولايته وإمارته، وبعض صفاته وجوده وكرمه. والأمثلة على ذلك كثيرة[1].

وبالمقابل نجد بعض التراجم تتميز بالقصر والاختصار الشديد، فيكتفي أحياناً بذكر اسم الراوي وأنه في التهذيب، وأحياناً يذكر الاسم والنسب مختصراً جداً، وقد يذكر له شيخاً أو أكثر، كما يذكر بعض من يروي عنه، وقد يذكر فيه قولاً لأحد النقاد، وأحياناً يذكر له حديثاً واحداً[2]، وإذا ورد الراوي بكنيته، أو ورد مبهماً، يكتفي بالتنبيه على اسمه فقط[3]، والله أعلم.

• • •

---

(١) انظر رقم (٧٧١).

(٢) انظر مثلاً الأرقام: (٥٥٧، ٥٩٣، ٦٠٠، ٦٩٧، ٩٣٠، ٩٩٣، ٩٩٤، ١١٨٥، ١٢٥٩، ١٣٦١).

(٣) انظر الأرقام: (٣٩٢، ٤٣٩، ٥٠٩، ٦٢٤، ٩٥٨، ١٤٣٩، ١٤٤٣ ـ ١٤٤٦).

الفصل الثاني

موارد الحافظ ابن حجر في الكتاب

وفيه مبحثان:

اعتمد الحافظ ابن حجر في تأليف كتابه هذا على كتب كثيرة زادت على (٣٠٠) مصنف، وهذا العدد الضخم يدل على سعة علومه واطلاعه على المؤلفات التي سبقته، وموارده متنوعة ومتعددة فقد اعتمد على كتب الحديث والتفسير، والرجال، والتاريخ، والتراجم، والأنساب، والأخبار، والأدب، والأمثال، والضبط، وغير ذلك.

ويذكر غالباً اسم الكتاب عند الاقتباس منه وأحياناً يذكر المؤلف دون ذكر اسم الكتاب، وقد تمكنت من تسمية العديد من مصادره عن طريق الرجوع إلى كتب المؤلف الذي يذكره الحافظ، وقد أحصيت عدد مرات ورود كل مصدر في الكتاب، وأكتفي هنا بذكر العدد الإجمالي مع كل مصدر دون الإشارة إلى أماكن ورودها في الكتاب لئلا أثقل الحواشي بذكر الأرقام.

• • •

المبحث الأول:

الموارد التي سماها المؤلف أو وجدت النص فيها مرتَّبة على حروف المعجم

١ ـ الآثار للإمام أبي حنيفة المتوفى سنة (١٥٠هـ)، ذكر الحافظ في ترجمة عبد الأعلى التيمي أن أبا حنيفة رحمه الله روى عنه في الآثار، ولم يذكر برواية مَنْ عنه، فإن كتاب الآثار للإمام أبي حنيفة يروي عنه غير واحد من تلاميذه.

٢ ـ الآثار لمحمد بن الحسن الشيباني المتوفى (١٨٩هـ)، روى عن الإمام أبي حنيفة، ورد ذكره في الكتاب في (٤) مواضع، وهو مطبوع.

٣ ـ الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم أحمد بن عمرو المتوفى (٢٨٧هـ)، ورد ذكره في موضع واحد، وهو مطبوع.

٤ ـ الأجواد للطبراني سليمان بن أحمد المتوفى (٣٦٠هـ)، ذكره مرة واحدة. وله كتاب «مكارم الأخلاق وذكر الأجواد»، وهو مطبوع[١].

٥ ـ أجوبة أبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم (٢٦٤هـ) على أسئلة البرذعي سعيد بن عمرو (٢٩٢هـ)، أورد (٨) نصوص لأبي زرعة الرازي وجدت

---

(١) انظر هدية العارفين (١/ ٣٩٦)، والرسالة المستطرفة ص (٥١)، وتاريخ التراث العربي (١/ ٣٩٥)، وفهرس مخطوطات الظاهرية ص (٣٣٨).

كلها في أجوبته على أسئلة البرذعي، وهو مطبوع[1].

٦ ـ أحكام القرآن للساجي زكريا بن يحيى المتوفى (٣٠٧هـ)، ذكره مرة واحدة[2].

٧ ـ الأحكام الكبرى لعبد الحق الإشبيلي (٥٨١هـ) ذكره الحافظ عبد الحق مرة واحدة وأنه صحح حديثاً، ولم يذكر اسم الكتاب إلاَّ أنني وجدت النص في الأحكام الكبرى له المخطوط.

٨ ـ أحوال الرجال للجوزجاني إبراهيم بن يعقوب (٢٥٦هـ)، عزا إليه في (٥) مواضع، ولم يذكر اسم الكتاب، وقد وجدت ثلاثة نصوص في أحوال الرجال له، وهو مطبوع.

٩ ـ أخبار قبائل الخزرج للدمياطي عبد المؤمن بن خلف (٧٠٥هـ) اقتبس منه في موضعين، وهو مخطوط.

١٠ ـ اختلاف الموطآت للدارقطني علي بن عمر (٣٨٥هـ) ذكره مرة واحدة. وهو مطبوع باسم «أحاديث الموطأ واتفاق الرواة عن مالك واختلافهم فيها زيادة ونقصاً».

١١ ـ الإخوة والأخوات لابن الجعابي محمد بن عمر (٣٥٥هـ)، ذكره مرة واحدة[3].

١٢ ـ كتاب الإخوة لأبي زرعة الدمشقي عبد الرحمن بن عمرو (٢٨١هـ)، ذكره مرة واحدة.

---

(١) انظر أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية (١/ ١٩٨).

(٢) انظر موارد الخطيب البغدادي ص (٣٢٥).

(٣) انظر موارد الخطيب ص (٢٨٩).

١٣ ـ كتاب الأدب لحميد بن زنجويه (٢٤٨هـ)اقتبس منه مرة واحدة.

١٤ ـ الأدب المفرد للبخاري محمد بن إسماعيل (٢٥٦هـ)، أورده خمس مرات. وهو مطبوع.

١٥ ـ الاستغناء لابن عبد البر يوسف بن عبد الله (٤٦٣هـ)، نقل عنه في كنى راوٍ واحد ولم يسم الكتاب، وترجمته في كتابه الاستغناء، وهو مطبوع.

١٦ ـ الاستيعاب لابن عبد البر أيضاً، ذكره في (٣٢) ترجمة وكل النقول تتعلق بالصحابة، ولم يسم الكتاب إلاَّ في ترجمة واحدة في رقم (١٤٣)، وجميع النقول مطابقة لما في كتابه الاستيعاب، وهو مطبوع.

١٧ ـ أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير علي بن محمد (٦٣٠هـ) أورده الحافظ في (٩) تراجم، وسماه في ترجمتين، ووجدت النصوص كلها في أسد الغابة، وهو مطبوع.

١٨ ـ الاشتقاق لابن دريد محمد بن الحسن (٣٢١هـ)، اقتبس منه الحافظ في ترجمة واحدة ولم يسم الكتاب، ووجدت النص في كتاب الاشتقاق له، وهو مطبوع.

١٩ ـ الأشربة للإمام أحمد (٢٤١هـ)، اقتبس منه نصاً واحداً، وسماه الأشربة المفرد، وهو مطبوع باسم الأشربة.

٢٠ ـ الإصابة للمؤلف، ذكره في (٨) مواضع وسماه الإصابة في موضعين، ويقول: في الصحابة في بقية المواضع، وهو مطبوع.

٢١ ـ الأطراف لابن عساكر علي بن الحسن (٥٧١هـ)، أورده مرة واحدة وهو مخطوط، وسماه بعضهم الإشراف على معرفة الأطراف[١].

---

(١) انظر هدية العارفين (١/٧٠١)، والرسالة المستطرفة ص (١٦٩).

٢٢ ـ أطراف الكتب الستة لأبي الفضل محمد بن طاهر (٥٠٧هـ)، ذكره مرة واحدة[١].

٢٣ ـ الأفراد لابن شاهين عمر بن أحمد (٣٨٥هـ)، نقل عنه في موضعين، وهو مخطوط في الظاهرية[٢]. وتوجد قطعتان منه في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم (١١١، ٧٨١) مصور حديث.

٢٤ ـ الإكمال في ذكر من له رواية في مسند أحمد سوى من ذكر في تهذيب الكمال للحسيني محمد بن علي (٧٦٥هـ)، ورد ذكره في (٤٥) موضعاً، يسميه الإكمال في الغالب، وأحياناً يقول في رجال المسند، وجاء الكتاب أيضاً مسمى بالاحتفال في (٨) مواضع، ويترجح أن المراد منه هو كتابه الإكمال وذلك بدليل أنه ذكر بهذا الاسم في أوائل الكتاب فقط ثم لم يذكر بعد ذلك، وكذلك أنه لم يذكرهما معاً، ولم أجد في مؤلفاته كتاباً بهذا الاسم، وأيضاً جميع النقول المقتبسة من الاحتفال هو بنصه في الإكمال والله أعلم، والإكمال مطبوع.

٢٥ ـ الإكمال لابن ماكولا علي بن هبة الله (٤٧٥هـ)، اقتبس منه في (٢٠) موضعاً، ويذكره أحياناً باسم الإكمال وأحياناً أخرى بالمؤتلف والمختلف، وأحياناً باسم المؤلف فقط، وهو مطبوع.

٢٦ ـ إكمال تهذيب الكمال لعلاء الدين مغلطاي (٧٦٢هـ)، ذكره مرة واحدة في المقدمة، وهو مخطوط، حقق منه جزء في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في رسالة دكتوراه.

٢٧ ـ كتاب الأم للإمام الشافعي محمد بن إدريس (٢٠٤هـ)، ورد ذكره في ثلاثة مواضع، وهو مطبوع.

---

(١) انظر الرسالة المستطرفة ص (١٦٨).

(٢) تاريخ التراث العربي (١/٤٢٦)، وانظر الرسالة المستطرفة ص (١١٤).

٢٨ ـ أمالي المحاملي الحسين بن إسماعيل (٣٣٠هـ)، ورد ذكره مرة واحدة، وبعض أماليه مخطوط[١]، وطبع جزء منه.

٢٩ ـ الأمثال لأبـي الشيخ عبد الله بن محمد (٣٦٩هـ)، ذكره مرة واحدة، وهو مطبوع[٢].

٣٠ ـ أمراء دمشق لأبـي الحسين الرازي محمد بن عبد الله (٣٤٧هـ)، ذكره مرة واحدة[٣].

٣١ ـ كتاب الأموال لحميد بن زنجويه، ذكره مرة واحدة، وهو مطبوع[٤].

٣٢ ـ أنساب الأشراف للبلاذري أحمد بن يحيـى (٢٧٩هـ)، اقتبس منه في موضع واحد، وهو مطبوع.

٣٣ ـ الأنساب للسمعاني عبد الكريم بن محمد (٥٦٢هـ) اقتبس منه في موضع واحد، وهو مطبوع.

٣٤ ـ الأنساب للعدوي أحمد بن محمد، ذكره مرة واحدة[٥].

٣٥ ـ كتاب الإيمان لعبد الرحمن بن عمر رسته (٢٥٠هـ)، ذكره مرة واحدة[٦].

٣٦ ـ الإيثار بمعرفة رواة الآثار للمؤلف، ذكره مرة واحدة في المقدمة[٧]، وهو مطبوع.

---

(١) انظر تاريخ التراث العربـي (١/٣٥٨)، وموارد الخطيب ص (٤٣٢).

(٢) انظر تاريخ التراث العربـي (١/٤٠٥)، وموارد الخطيب ص (١٩٠).

(٣) انظر معجم المؤرخين الدمشقيين للمنجد ص (١٨).

(٤) تاريخ التراث العربـي (١/٢١٧)، وانظر الرسالة المستطرفة ص (٤٧).

(٥) انظر منية الراغبين في طبقات النسابين ص (١٣٥).

(٦) انظر الرسالة المستطرفة ص (٤٥).

(٧) انظر الحافظ ابن حجر العسقلاني أمير المؤمنين في الحديث ص (٤٣٣).

٣٧ ـ البعث والنشور للبيهقي أحمد بن الحسين (٤٥٨هـ)، أورده مرتين، وهو مطبوع.

٣٨ ـ بيان خطأ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري في تاريخه لأبي زرعة الرازي، أورده في موضع واحد[١].

٣٩ ـ التاريخ ليحيى بن معين (٢٣٣هـ)، وهو رواية العباس بن محمد الدوري عن ابن معين، ذكره الحافظ في (٧٦) موضعاً، صرح في موضعين منها باقتباسه من التاريخ، وصرح في (١٩) موضعاً منها برواية الدوري عنه، ونسب إلى ابن معين في بقية المواضع، منها (٥٢) نصاً نسبته المصادر إلى رواية الدوري عن ابن معين، معظمها في التاريخ، وثلاثة نصوص فقط لم أقف على مصدر قول ابن معين، وبينت كل ذلك في موضعه من الكتاب، والتاريخ مطبوع.

٤٠ ـ التاريخ الأوسط للبخاري أورده في موضعين[٢].

٤١ ـ تاريخ بغداد للخطيب أحمد بن علي (٤٦٣هـ)، أورده في (١٠) مواضع، والكتاب مطبوع.

٤٢ ـ تاريخ الثقات للعجلي أحمد بن علي (٢٦١هـ) أورده في (٣٠) موضعاً، والكتاب مطبوع.

٤٣ ـ تاريخ الحمصيين لأحمد بن محمد بن عيسى الحمصي، أورده الحافظ في موضعين[٣].

---

(١) انظر أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة (١/ ١٨٩).

(٢) انظر موارد الخطيب ص (٣١٩)، وانظر الرسالة المستطرفة ص (٢٩)، وتاريخ التراث العربي (١/ ٢٥٧).

(٣) تاريخ التراث العربي (٢/ ٢١١)، وانظر بحوث في تاريخ السنة المشرفة ص (١٤٤).

٤٤ ـ تاريخ خليفة بن خياط (٢٤٠هـ) أورد منه ثلاثة نصوص وصرح باسم التاريخ مرة واحدة وأهمل في نصين وهما في تاريخه، ونصاً واحداً لم أجده في تاريخه ولا في طبقاته، والتاريخ مطبوع.

٤٥ ـ تاريخ داريا لعبد الجبار بن عبد الله الخولاني (٣٧٠هـ)، أورده في موضع واحد، وهو مطبوع.

٤٦ ـ تاريخ دمشق لأبي زرعة الدمشقي، أورده في (١١) موضعاً، طبع منه جزءان.

٤٧ ـ تاريخ دمشق لابن عساكر، أورده في (٤٠) موضعاً، تارة يذكر باسم التاريخ وتارة يهمل، ومعظم النصوص في تاريخه وهو مخطوط، طبع منه أجزاء.

٤٨ ـ التاريخ الصغير للبخاري، أورده في ثلاثة مواضع، وهو مطبوع.

٤٩ ـ تاريخ أبي العباس السراج محمد بن إسحاق (٣١٣هـ)، أورده في موضعين، وهو مفقود[١].

٥٠ ـ تاريخ العلائي خليل بن كيكلدى (٧٦١هـ)، أورده مرة واحدة.

٥١ ـ التاريخ الكبير للبخاري، وهو أكثر المصادر وروداً بعد الثقات لابن حبان، والجرح لابن أبي حاتم، أورده في (٣٦٥) موضعاً، صرح في (٥٣) موضعاً منها باسم التاريخ، وذكر البقية منسوباً إلى البخاري، ومعظم النصوص في التاريخ الكبير، وهو مطبوع.

٥٢ ـ تاريخ المدينة لعمر بن شبة النميري (٢٦٢هـ)، اقتبس منه في موضع واحد ولم يصرح باسم الكتاب ووجدت النص في تاريخ المدينة له، وهو مطبوع.

---

(١) انظر تاريخ التراث العربي (١/ ٣٤١)، وموارد الخطيب ص (٣٦٢).

٥٣ ـ تاريخ مصر لابن يونس عبد الرحمن بن أحمد (٣٤٧هـ)، أورده في (٤٣) موضعاً، وهو مفقود[١].

٥٤ ـ تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لأبـي سليمان محمد بن عبد الله بن زبر (٣٩٧هـ)، اقتبس منه في موضعين، وهو مطبوع في مجلدين.

٥٥ ـ تاريخ واسط لبحشل أسلم بن سهل (٢٩٢هـ)، ذكره في موضعين، وهو مطبوع.

٥٦ ـ تبصير المنتبه للمؤلف، ذكره مرة واحدة باسم المشتبه، وهو مطبوع.

٥٧ ـ تجريد أسماء الصحابة للذهبـي محمد بن أحمد (٧٤٨هـ)، ذكره في ثلاثة مواضع، وهو مطبوع.

٥٨ ـ تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للمزي يوسف بن عبد الرحمن (٧٤٢هـ) أورده في (٧) مواضع باسم الأطراف، وهو مطبوع.

٥٩ ـ التذكرة بمعرفة رجال الكتب العشرة للحسيني محمد بن علي (٧٦٥هـ)، وهو أصل كتاب تعجيل المنفعة لابن حجر، ذكره في (١٧٩) موضعاً، ويصرح باسم الكتاب في أغلب الأحيان، وهو مخطوط[٢]، وهو الآن تحت الطبع بتحقيق الدكتور رفعت فوزي.

٦٠ ـ تذهيب التهذيب للذهبـي، ذكره مرة واحدة في المقدمة وهو مخطوط.

٦١ ـ ترتيب أسماء الصحابة لابن عساكر، ذكره مرة واحدة، وهو مطبوع.

٦٢ ـ ترتيب المسند لابن المحب محمد بن عبد الله (٧٨٩هـ)، ذكره في (٩) مواضع[٣].

---

(١) انظر تاريخ التراث العربـي (٢/٢٣٨)، وموارد الخطيب ص (٢٩٩).

(٢) انظر فيما مضى ص (٤٥).

(٣) انظر الرسالة المستطرفة ص (١٩).

٦٣ ـ تصحيفات المحدثين للعسكري الحسن بن علي بن عبد الله (٣٨٢هـ)، اقتبس منه في موضعين مرة ذكر اسم الكتاب، ومرة أخرى لم يذكره والنصان في تصحيفات المحدثين له، وهو مطبوع.

٦٤ ـ التعريف بمن ذكر في الموطأ لابن الحذاء محمد بن يحيى (٤١٠هـ) أورده في (٢١) موضعاً باسم رجال الموطأ، وهو مخطوط.

٦٥ ـ تفسير أبي العباس السراج، ذكره مرة واحدة.

٦٦ ـ تقريب التهذيب للمؤلف، ذكره مرة واحدة في المقدمة، وهو مطبوع.

٦٧ ـ التلخيص على المستدرك للذهبي، ذكره مرة واحدة، وهو مطبوع مع المستدرك.

٦٨ ـ التمييز للنسائي أحمد بن شعيب (٣٠٣هـ)، ذكره في أربعة مواضع[1].

٦٩ ـ تهذيب التهذيب للمؤلف، ذكره في (١٣ضعاً، وهو مطبوع.

٧٠ ـ تهذيب الكمال للمزي، ذكره الحافظ في (١٦٧) موضعاً، وهو مطبوع.

٧١ ـ الثقات لابن حبان محمد (٣٥٤هـ)، وهو أكثر المصادر وروداً في هذا الكتاب، بل يكاد يكون ذكر في كل ترجمة، فقد ذكره الحافظ في (٦٤٩) موضعاً، والكتاب مطبوع.

٧٢ ـ الثقات لابن خلفون محمد بن إسماعيل (٦٣٦هـ)، ذكره الحافظ في (٣١) موضعاً.

٧٣ ـ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد (٣٢٧هـ)، وهو أكثر المصادر وروداً في هذا الكتاب بعد ثقات ابن حبان، فقد ذكره الحافظ في (٤١٣) موضعاً، منها (١٣٥) موضعاً منسوباً إلى أبيه أبي حاتم الرازي، وجميع النصوص في الجرح، وهو مطبوع.

---

(١) انظر بحوث في تاريخ السنة المشرفة ص (١٠٧)، وموارد الخطيب ص (٣٢٣).

٧٤ ـ جزء استدرك فيه الهيثمي علي بن أبـي بكر (٨٠٧هـ) ما فات الحسيني من رجال أحمد. صرح الحافظ بأن الهيثمي استدرك على الحسيني في (٦٤) ترجمة. ولم أقف على هذا الجزء.

٧٥ ـ جزء تعقب فيه العراقي عبد الرحيم بن الحسين (٨٠٦هـ) كلام ابن الجوزي في الموضوعات. وذكره مرة واحدة في المقدمة[١].

٧٦ ـ جزء ذكر فيه الحافظ ابن حجر الأوهام التي وقعت للحسيني وتبعه عليها أبو زرعة العراقي. ذكره في المقدمة.

٧٧ ـ الجليس الصالح لمعافى بن زكريا (٣٩٠هـ) ذكره مرة واحدة. وهو مطبوع.

٧٨ ـ جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار (٢٥٦هـ)، ذكره في (١٥) موضعاً، والكتاب مخروم، طبع منه جزء.

٧٩ ـ جمهرة النسب لابن الكلبـي محمد بن السائب (١٤٦هـ)، ذكره في (٧) مواضع، وهو منشور بخط اليد.

٨٠ ـ حاشية للعراقي، ذكر الحافظ أن العراقي سبق ولده أبا زرعة في ذكر راو في حاشية بخطه، ولم أقف على هذه الحاشية، والله أعلم.

٨١ ـ حلية الأولياء لأبـي نعيم الأصبهاني أحمد بن عبد الله (٤٣٠هـ) اقتبس منه في موضعين، وهو مطبوع.

٨٢ ـ الحيوان للجاحظ عثمان بن بحر (٢٥٥هـ)، نقل عنه في موضع واحد، ووجدت النص في كتابه الحيوان.

---

(١) الرسالة المستطرفة ص (١٩).

٨٣ ــ الدعاء للطبراني، اقتبس منه في خمسة مواضع، وهو مطبوع.

٨٤ ــ دلائل النبوة للبيهقي، اقتبس منه في موضع واحد، وهو مطبوع.

٨٥ ــ الذيل لابن حبان، ذكره الحافظ مرة واحدة.

٨٦ ــ الذيل لمسلمة بن القاسم (٣٥٣هـ)، ذكره الحافظ في ثلاثة مواضع. وهو ذيل على طبقات المحدثين للمصنف نفسه، وله كتاب الصلة وهو ذيل على كتابه الزاهر[١].

٨٧ ــ ذيل الإكمال لابن نقطة محمد بن عبد الغني (٦٢٩هـ)، ذكره مرة واحدة، وهو مطبوع باسم تكملة الإكمال.

٨٨ ــ ذيل تاريخ بغداد للنجار محمد بن محمود (٦٤٣هـ)، ذكره مرة واحدة، وهو مطبوع.

٨٩ ــ الذيل على الاستيعاب لابن فتحون محمد بن خلف (٥٢٠هـ)، ذكره الحافظ في موضعين[٢].

٩٠ ــ الذيل علي ابن مندة لأبـي موسى المديني محمد بن عمر (٥٨١هـ)، ذكره الحافظ في أربعة مواضع[٣].

٩١ ــ ذيل الكاشف لأبـي زرعة العراقي أحمد بن عبد الرحيم (٨٢٦هـ). ورد ذكره في (٤٧) موضعاً، وهو مطبوع.

٩٢ ــ رجال البخاري للكلاباذي أحمد بن محمد (٣٩٨هـ) ذكره مرة واحدة في

---

(١) انظر الإعلان بالتوبيخ ص (٢٢٠)، وهدية العارفين (٢/ ٤٣٢)، وانظر بحوث في تاريخ السنة ص (١٠٨).

(٢) انظر الإعلان بالتوبيخ ص (١٧٣)، والرسالة المستطرفة ص (٢٠٣).

(٣) انظر الإعلان بالتوبيخ ص (١٧٣)، والرسالة المستطرفة ص (١٢٧).

المقدمة، وهو كتاب «الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد»[1]، وهو مطبوع في مجلدين.

٩٣ ــ رجال البخاري لأبـي الوليد الباجي سليمان بن خلف (٤٧٤هـ)، ذكره الحافظ في المقدمة، وهو مطبوع باسم التعديل والتجريح.

٩٤ ــ رجال حمص لابن سميع محمود بن إبراهيم (٢٥٩هـ)، ورد ذكره في (١١) موضعاً، وهو كتاب الطبقات[2].

٩٥ ــ رجال أبـي داود للغساني الحسين بن محمد (٤٩٨هـ)، ذكره الحافظ في المقدمة، وهو مخطوط[3].

٩٦ ــ رجال الصحيحين للحاكم محمد بن عبد الله (٤٠٥هـ)، ذكره الحافظ في المقدمة، وهو كتاب «تسمية من أخرجهم الإمامان البخاري ومسلم وما انفرد به كل واحد منهما»، وهو مخطوط[4].

٩٧ ــ رجال الصحيحين للقيسراني محمد بن طاهر (٥٠٧هـ) ذكره في المقدمة، وهو مطبوع باسم «الجمع بين رجال الصحيحين» جمع بين كتاب الكلاباذي وابن منجويه.

٩٨ ــ رجال الكتب الستة للصريفيني إبراهيم بن محمد (٦٤١هـ).

٩٩ ــ رجال مسلم لابن منجويه أحمد بن علي (٤٢٨هـ)، ذكره في موضعين، وهو مطبوع في مجلدين[5].

---

(١) انظر تاريخ التراث العربـي (١/ ٤٤٣)، وبحوث في تاريخ السنة ص (١٢٨).
(٢) انظر الإعلان بالتوبيخ ص (٣١٧)، ومعجم المؤلفين (١٢/ ١٤٤).
(٣) انظر الرسالة المستطرفة ص (٢٠٨)، وبحوث في تاريخ السنة ص (١٢٥).
(٤) انظر بحوث في تاريخ السنة ص (١٢٨، ١٢٩).
(٥) انظر تاريخ التراث (١/ ٤٧٦)، وبحوث في تاريخ السنة (٢٥، ٢٩).

١٠٠ ـ رجال النسائي لأبـي علي الغساني، ذكره في المقدمة[١].

١٠١ ـ الرد على الجهمية لابن أبـي حاتم، ذكره مرة واحدة، اقتبس منه ابن تيمية في الفتوى الحموية الكبرى[٢].

١٠٢ ـ الرواة عن مالك بن أنس للخطيب، ذكره في موضعين، وهو كتاب كبير، توجد قطعة منه مخطوطة[٣]. ومختصره لرشيد الدين القرشي يوجد كاملاً مخطوطاً.

١٠٣ ـ رواية أحمد بن سعد بن أبـي مريم عن يحيى بن معين، أوردها الحافظ في ثلاثة مواضع، ونسبها إلى ابن أبـي مريم في موضعين، والموضع الثالث وجدته منسوباً إليه في الكامل لابن عدي.

١٠٤ ـ رواية إسحاق بن منصور (٢٥١هـ) عن ابن معين، أوردها في (٦) مواضع منسوبة إليه، وأوردها في (٢٠) موضعاً منسوبة إلى ابن معين، وجدتها منسوبة إلى إسحاق في المصادر.

١٠٥ ـ رواية الحسين بن حبان (٢٣٢هـ) عن ابن معين، أوردها في موضع منسوبة إليه، وفي موضع آخر نسبها إلى ابن معين، ووجدت النص منسوباً إلى رواية الحسين عنه في تاريخ بغداد.

١٠٦ ـ رواية ابن أبـي خيثمة أحمد بن زهير (٢٧٩هـ) عن ابن معين، أوردها منسوبة إليه في (٤) مواضع، وأوردها في (٦) مواضع منسوبة إلى ابن معين، ذكرت المصادر أنها من رواية ابن أبـي خيثمة عنه.

---

(١) انظر بحوث في تاريخ السنة ص (١٢٥).

(٢) انظر تاريخ التراث العربـي (١/ ٣٥٥)، وموارد الخطيب ص (٣٦٥).

(٣) انظر الرسالة المستطرفة ص (١١٣)، وموارد الخطيب ص (٧٢).

١٠٧ ـ رواية أبـي داود سليمان بن الأشعث (٢٧٥هـ) عن ابن معين ذكرها في موضع منسوبة إليه عن ابن معين.

١٠٨ ـ رواية عبد الخالق بن منصور عن ابن معين، أوردها في موضعين منسوبة إليه عن ابن معين.

١٠٩ ـ رواية عبد الله بن أحمد (٢٩٠هـ) عن ابن معين، أوردها في موضعين منسوبة إليه، وفي موضع ثالث نسبها إلى ابن معين، ذكرها ابن أبـي حاتم عن عبد الله بن أحمد عنه.

١١٠ ـ رواية عبد الله بن أحمد الدورقي (٢٧٦هـ) عن ابن معين أوردها في موضع منسوبة إليه، وذكرها ابن عدي في الكامل (٢/ ٥٤٧).

١١١ ـ رواية عثمان بن سعيد الدارمي (٢٨٠هـ) عن ابن معين، وهي مطبوعة باسم «تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي»، أوردها باسمه في موضعين، وفي (٨) مواضع نسبها إلى ابن معين وهي من رواية الدارمي عنه في المصادر.

١١٢ ـ رواية محمد بن عبد الله بن البرقي (٢٤٩هـ) عن ابن معين أوردها مرة واحدة في ترجمة (٥١٠).

١١٣ ـ رواية محمد بن عثمان بن أبـي شيبة (٢٩٧هـ) عن ابن معين، أوردها مرة واحدة.

١١٤ ـ رواية معاوية بن صالح (٢٦٣هـ) عن ابن معين أوردها الحافظ مرة واحدة.

١١٥ ـ رواية هشام بن المطلب عن ابن معين، أوردها في موضع واحد[(١)].

---

(١) انظر عن هذه الروايات والرواة كتاب يحيـى بن معين وكتابه التاريخ (١/ ١٣٧) وما بعدها، (١/ ٢٠٠) وما بعدها، إلاّ رواية ابن البرقي وهشام بن المطلب فلم يذكرهما شيخنا الدكتور أحمد سيف، والله أعلم.

١١٦ ـ الزهد للإمام أحمد بن حنبل، أورده في ثلاثة مواضع، وهو مطبوع.

١١٧ ـ الزهد والرقائق للإمام عبد الله بن المبارك (١٨١هـ)، أورده في موضعين، وهو مطبوع، ووجدت نصاً آخر له في تضعيف راو فلا أدري في أي كتبه.

١١٨ ـ الزهرة في رجال الصحيحين وأبي داود والترمذي لبعض المغاربة، أورده في المقدمة، ويبدو أن الحافظ لم يطلع عليه حيث قال: أظنه اقتصر فيه على شيوخهم، والله أعلم.

١١٩ ـ الزهريات للذهلي محمد بن يحيى (٢٥٨هـ)، جمع فيه أحاديث محمد بن شهاب الزهري، أورده الحافظ في موضعين، يوجد بعض المختارات منه في الظاهرية[١].

١٢٠ ـ زيادات عبد الله بن أحمد (٢٩٠هـ) على المسند[٢]، أوردها في (١٧) موضعاً، وقد جمعه ورتبه الدكتور عامر صبري وطبع باسم «زوائد عبد الله بن أحمد بن حنبل في المسند»، وهي مستلة من المسند.

١٢١ ـ كتاب السخاء والجود للوليد بن أبان (٣١٠هـ)، أورده في موضع واحد.

١٢٢ ـ السنة لابن أبي عاصم، أورده في موضع واحد من غير ذكر اسم الكتاب، ووجدت النص في كتاب السنة له، وهو مطبوع.

١٢٣ ـ سنن الترمذي محمد بن عيسى (٢٧٩هـ)، أورده في (٢٨) موضعاً، وهو مطبوع.

١٢٤ ـ سنن الدارقطني، أورده في (٦) مواضع، وهو مطبوع.

---

(١) الرسالة المستطرفة ص (١١٠)، وتاريخ التراث العربي (١/ ٢٦١). وتوجد من حديث الزهري قطعة صغيرة برقم (١٥٢٢) مصور في الجامعة الإسلامية.

(٢) انظر هدية العارفين (١/ ٤٤٢)، والرسالة المستطرفة ص (١٩).

١٢٥ ـ سنن الدارمي عبد الله بن عبد الرحمن (٢٥٥هـ)، أورده في موضعين، سماه في أحدهما «المسند» والنصان في السنن المطبوع، وهما واحد[1].

١٢٦ ـ سنن أبي داود سليمان بن الأشعث (٢٧٥هـ)، أورده في (٣٣) موضعاً، وهو مطبوع.

١٢٧ ـ سنن سعيد بن منصور (٢٢٧هـ)، أورده في موضعين، وجزء منه مطبوع.

١٢٨ ـ السنن الكبرى للنسائي، أورده في أربعة مواضع، وطبع أخيراً.

١٢٩ ـ سنن ابن ماجه محمد بن يزيد (٢٧٥هـ)، أورده في (٢٣) موضعاً، وهو مطبوع.

١٣٠ ـ سنن النسائي، وهو الصغرى المسمى بالمجتبى، أورده في (٣٤) موضعاً، وهو مطبوع.

١٣١ ـ سؤالات البرقاني أحمد بن محمد (٤٢٥هـ) للدارقطني، أورد الحافظ (١٠) نصوص منسوبة إلى الدارقطني، ووجدتها في سؤالات البرقاني للدارقطني، وهو مطبوع.

١٣٢ ـ سؤالات ابن الجنيد إبراهيم بن عبد الله (في حدود ٢٦٠هـ)، لابن معين، أورد الحافظ ثلاثة نصوص منسوبة إليه، كما أورد أربعة نصوص أخرى وقد نسبها إلى ابن معين، ووجدتها في السؤالات، وهو مطبوع.

١٣٣ ـ سؤالات أبي عبيد الآجري محمد بن علي أبا داود السجستاني، ذكر الحافظ نصين ونسبهما إلى الآجري عن أبي داود، وخمسة نصوص نسبها إلى أبي داود وذكرت المصادر أنها من رواية الآجري عنه. والسؤالات مطبوعة.

---

(١) الرسالة المستطرفة ص (١٣، ٧٤)، وتاريخ التراث العربي (١/ ٢١٩).

١٣٤ ـ سؤالات محمد بن عثمان بن أبـي شيبة (٢٩٧هـ) لابن المديني، ذكر الحافظ ثلاثة نصوص عن ابن المديني وجدتها كلها في سؤالات محمد بن عثمان عنه، وهي مطبوعة.

١٣٥ ـ السيرة النبوية لمحمد بن إسحاق (١٥٠هـ)، أورد الحافظ (٢٠) نصاً عن ابن إسحاق وصرح في أربعة منها أنه من السيرة النبوية، وصرح في نص واحد منها أنه من المغازي له، ووجدت هذه الخمسة، وستة نصوص أخرى في السيرة النبوية لابن هشام، وقد طبع جزء من السيرة النبوية لابن إسحاق[1].

١٣٦ ـ شرح المختصر للتاج السبكي عبد الوهاب بن علي (٧٧١هـ)، أورده في موضع واحد، وهو كتاب رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب[2]، وهو مخطوط.

١٣٧ ـ شرح معاني الآثار للطحاوي أحمد بن محمد (٣٢١هـ)، أورده في موضعين، وهو مطبوع.

١٣٨ ـ شعب الإيمان للبيهقي، أورده في موضع واحد، وهو مطبوع.

١٣٩ ـ الشمائل المحمدية للترمذي، أورده في موضع واحد، وهو مطبوع.

١٤٠ ـ الصحابة لابن البرقي أحمد بن عبد الله (٢٧٠هـ)، أورده في ثلاثة مواضع صرح في أحدها باسم الصحابة، والنصان يتعلقان أيضاً بالصحابة[3].

---

(١) انظر الرسالة المستطرفة ص (١٠٧)، وتاريخ التراث (٢/ ٩٠)، وبحوث في تاريخ السنة المشرفة ص (١١٩).

(٢) انظر هدية العارفين (١/ ٦٣٩).

(٣) انظر الرسالة المستطرفة ص (١٢٧)، وبحوث في تاريخ السنة ص (٦٥).

١٤١ ـ الصحابة لابن حبان، أورده في (١٢) موضعاً، ومعظم هذه النصوص في الثقات له، ولكن المصادر ذكرت له كتاب أسماء الصحابة، وهو مخطوط[١].

١٤٢ ـ الصحابة للحسن بن سفيان (٣٠٣هـ) أورد الحافظ أربعة نصوص صرح فيها أن الحسن بن سفيان ذكرهم في الصحابة، ويحتمل أن يكون المقصود هو كتاب المسند، إذ المسانيد عادة على ترتيب الصحابة، والله أعلم.

١٤٣ ـ الصحابة لابن أبـي خيثمة أحمد بن زهير (٢٧٩هـ)، ذكره في موضع واحد، ذكره ابن كثير في جامع المسانيد[٢]، ولا يبعد أن يكون هذا الكتاب جزءاً من تاريخه الكبير، والله أعلم.

١٤٤ ـ الصحابة لابن السكن سعيد بن عثمان (٣٥٣هـ)، أورد له (٢٧) نصاً، صرح في خمسة منها بأنها من الصحابة له، والنصوص جميعاً تتعلق بالصحابة[٣].

١٤٥ ـ الصحابة لابن شاهين عمر بن أحمد (٣٨٥هـ)، أورد له الحافظ (٨) نصوص، صرح في أربعة منها بأنها من الصحابة له، وبقية النصوص أيضاً تتعلق بتراجم الصحابة[٤].

---

(١) هدية العارفين (٢/٤٥)، والرسالة المستطرفة ص (١٢٧)، وبحوث في تاريخ السنة ص (٦٦)، وتاريخ التراث العربـي (١/٣٨٣).

(٢) انظر معرفة الصحابة لأبـي نعيم قسم الدراسة (١/٦٧)، وانظر أيضاً بحوث في تاريخ السنة ص (٦٥).

(٣) انظر الإعلان بالتوبيخ ص (١٧٢)، والرسالة المستطرفة ص (١٢٧).

(٤) انظر الإعلان بالتوبيخ ص (١٧٢)، والرسالة المستطرفة ص (١٢٧)، وبحوث في تاريخ السنة ص (٦٧).

١٤٦ ــ الصحابة للعسكري، أورد له ثلاثة نصوص قال في أحدها أنه من الصحابة له، والنصان الآخران أيضاً يتعلقان بالصحابة[١].

١٤٧ ــ الصحابة الذين دخلوا مصر لمحمد بن الربيع الجيزي (٣٢٤هـ)، أورد له نصين[٢].

١٤٨ ــ صحيح البخاري، أورده في (١٦) موضعاً، وفي (١٩) موضعاً قال: في الصحيح، ومعظم النصوص في صحيح البخاري، وهو مطبوع.

١٤٩ ــ صحيح ابن حبان، أورده في (٢٥) موضعاً، واسم الكتاب «المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع»، وهو مخطوط[٣]، وترتيبه لابن بلبان مطبوع.

١٥٠ ــ صحيح ابن خزيمة محمد بن إسحاق (٣١١هـ)، أورده في (١١) موضعاً، طبع منه ثلاثة أجزاء.

١٥١ ــ صحيح مسلم بن الحجاج (٢٦١هـ)، أورده في (٢٢) موضعاً، وهو مطبوع.

١٥٢ ــ الضعفاء للأزدي محمد بن الحسين (٣٧٤هـ) أورد الحافظ (٢٠) قولاً له، يذكر في بعضها أنه في الضعفاء، ومعظم النصوص يتعلق بتضعيف الرواة[٤].

---

(١) الإعلان بالتوبيخ ص (١٧٤)، والرسالة المستطرفة ص (١٢٦)، وبحوث في تاريخ السنة ص (٦٧).

(٢) الإعلان بالتوبيخ ص (١٧٥)، وبحوث في تاريخ السنة ص (٦٥).

(٣) انظر تاريخ التراث العربي (١/ ٣٨٠).

(٤) انظر الإعلان بالتوبيخ ص (٢١٩)، والرسالة المستطرفة ص (١٤٤)، وبحوث في تاريخ السنة ص (٩٢).

١٥٣ ـ الضعفاء لابن الجارود عبد الله بن علي (٣٠٧هـ) أورد له أربعة نصوص[١].

١٥٤ ـ الضعفاء للساجي، أورد له (١٦) نصاً، وقال في اثنين منها في الضعفاء، وجميع النصوص يتعلق بتضعيف الرواة[٢].

١٥٥ ـ الضعفاء لابن شاهين، أورد منه نصاً واحداً، وهو المطبوع باسم «تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين».

١٥٦ ـ الضعفاء لأبي العرب محمد بن أحمد (٣٣٣هـ)، أورده في موضع واحد[٣].

١٥٧ ـ الضعفاء الصغير للبخاري، أورده في موضعين، وهو مطبوع.

١٥٨ ـ الضعفاء في ذيل الكامل للنباتي أحمد بن محمد (٦٣٧هـ)، ذكره في موضع واحد، وهو المسمى بالحافل في تكملة الكامل[٤].

١٥٩ ـ الضعفاء الكبير للعقيلي محمد بن عمرو (٢٢٣هـ)، أورده في (١٨) موضعاً، وهو مطبوع.

١٦٠ ـ الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي عبد الرحمن بن علي (٥٩٧هـ)، ذكره في موضعين، وهو مطبوع.

١٦١ ـ الضعفاء والمتروكون للدارقطني، أورد له (١١) نصاً، يتعلق بتضعيفه الرواة، وجميع النصوص في كتاب الضعفاء له، وهو مطبوع.

---

(١) انظر بحوث في تاريخ السنة ص (٩٢).

(٢) انظر الإعلان بالتوبيخ ص (٢١٩)، وموارد الخطيب ص (٣٢٤).

(٣) انظر بحوث في تاريخ السنة ص (٩٢)، وتاريخ التراث العربي (٢/ ٢٣٧).

(٤) انظر هدية العارفين (١/ ٩٣)، والرسالة المستطرفة ص (١٤٥).

١٦٢ ـ كتاب الضعفاء والمتروكين لأبي زرعة الرازي، أورد له أربعة نصوص في تضعيف الرواة غير الذي تقدم في أجوبته على أسئلة البرذعي، وجدت راويين منهم في كتاب الضعفاء له، وهو مطبوع[١].

١٦٣ ـ كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي، اقتبس منه في (٢٠) موضعاً وجدت كلها في كتابه هذا، وهو مطبوع.

١٦٤ ـ الطبقات لخليفة بن خياط، أورد له (٧) نصوص ووجدت كلها في كتاب الطبقات له، وهو مطبوع.

١٦٥ ـ الطبقات لمسلم بن الحجاج، أورده في موضعين، وهو مطبوع.

١٦٦ ـ طبقات الحمصيين لأبي القاسم عبد الصمد بن سعيد (٣٢٤هـ)، أورده مرة واحدة، وهو كتاب تاريخ حمص فيمن نزل حمص من الصحابة[٢].

١٦٧ ـ الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد (٢٣٠هـ)، أورد له (٥٠) نصاً، ومعظمها في الطبقات الكبرى له، وهو مطبوع.

١٦٨ ـ العلل لعلي بن المديني (٢٣٤هـ)، أورد له نصاً واحداً، وهو في العلل الذي طبع.

١٦٩ ـ العلل المفرد للترمذي، أورده في موضع واحد، وهو كتاب علل الترمذي الكبير الذي طبع[٣].

١٧٠ ـ العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني، أورده في (٦) مواضع، وهو مطبوع.

---

(١) انظر أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة (٢/ ١٩٨).

(٢) انظر تاريخ التراث العربي (٢/ ٢١٢)، وموارد الخطيب ص (٣٠٤)، وبحوث في تاريخ السنة ص (٦٦، ١٤٥).

(٣) انظر علل الترمذي الكبير (١/ ٣٧).

١٧١ ـ العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد، أورد له (١٨) نصاً وجدت كلها في العلل ومعرفة الرجال له، وهو من رواية عبد الله بن أحمد عن أبيه، وهو مطبوع.

١٧٢ ـ عمل اليوم والليلة للنسائي، أورده في موضعين، وهو مطبوع.

١٧٣ ـ غاية المقصد في زوائد المسند للهيثمي، أورده في موضع واحد، وقد حقق الكتاب في رسائل علمية.

١٧٤ ـ غرائب شعبة لابن مندة محمد بن إسحاق (٣٩٥هـ)، أورده مرة واحدة[1].

١٧٥ ـ غرائب مالك للدارقطني، أورده في موضعين، ويوجد جزء مخطوط في الأحاديث التي خولف فيها الإمام مالك[2].

١٧٦ ـ الغرباء لابن يونس، أورده في موضعين، وهو مفقود[3].

١٧٧ ـ الغيلانيات، أورده مرة واحدة في رقم (١٢٦٢)، وهي أحد عشر جزءاً، تخريج الدارقطني من حديث محمد بن عبد الله البزار (٣٥٤هـ) سماع أبي طالب محمد بن محمد بن غيلان البزار (٤٤٠هـ) عنه[4]. وحقق الكتاب في رسالة علمية باسم «كتاب الفوائد الشهير بالغيلانيات».

١٧٨ ـ فتح الباري للمؤلف، ذكره مرة واحدة، وهو مطبوع.

١٧٩ ـ الفتوح لسيف بن عمر (١٨٠هـ)، أورده في موضع واحد[5].

---

(١) الرسالة المستطرفة ص (١١٣)، وفهرس الفهارس والأثبات (١/ ٣٣٦).

(٢) الرسالة المستطرفة ص (١١٣)، وتاريخ التراث العربي (١/ ٤٢٣).

(٣) انظر تاريخ التراث العربي (٢/ ٢٣٨)، وموارد الخطيب ص (٢٩٩).

(٤) انظر الرسالة المستطرفة ص (٩٢، ٩٣).

(٥) الإعلان بالتوبيخ ص (١٥٦)، وهدية العارفين (١/ ٤١٣)، وتاريخ التراث العربي (٢/ ١٣٤).

١٨٠ ـ فتوح مصر لابن عبد الحكم عبد الرحمن بن عبد الله (٢٥٧هـ)، أورده في موضع واحد، وهو مطبوع.

١٨١ ـ الفردوس بمأثور الخطاب للديلمي شيرويه بن شهرزاد (٥٠٩هـ)، أورده مرة واحدة، وهو مطبوع.

١٨٢ ـ فضائل الصحابة لأسد بن موسى (٢١٢هـ)، ذكره في موضع واحد[١].

١٨٣ ـ الفهرست لابن النديم محمد بن إسحاق (٤٣٨هـ) أورده في موضع واحد، وهو مطبوع.

١٨٤ ـ الفوائد لتمام بن محمد الرازي (٤١٤هـ)، أورده في (٣) مواضع، وهو مطبوع.

١٨٥ ـ فوائد أبي طاهر المخلص محمد بن عبد الرحمن (٣٩٣هـ)، أورده في موضع واحد، وهو المسمى «الفوائد المنتقاة، الغرائب الحسان»[٢]. وتوجد أجزاء مخطوطة منه في الجامعة الإسلامية بأرقام (٥٤٨، ١١٨٦، ١١٨٧) مصورات حديث.

١٨٦ ـ فوائد ابن المقرىء محمد بن إبراهيم (٣٨١هـ)، أورده في موضع واحد، وهو مخطوط[٣].

١٨٧ ـ القول المسدد في الذب عن مسند أحمد للمؤلف، ذكره مرة واحدة في المقدمة، وهو مطبوع.

١٨٨ ـ الكاشف للذهبي، أورده في خمسة مواضع، وهو مطبوع.

---

(١) انظر معرفة الصحابة لأبي نعيم (١/ ٧٥).

(٢) انظر الرسالة المستطرفة ص (٩٦)، وتاريخ التراث العربي (١/ ٤٣٦).

(٣) انظر الرسالة المستطرفة ص (٩٥)، وتاريخ التراث العربي (١/ ٤١٦).

١٨٩ ـ الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي عبد الله (٣٦٥هـ)، أورده في (٤٦) موضعاً، يذكر أحياناً اسم الكتاب وأحياناً يكتفي بعزو القول إلى ابن عدي، وهو مطبوع.

١٩٠ ـ كتاب جمع فيه بعض المغاربة ما خالف فيه المالكية نصوص الموطأ، ذكره الحافظ في المقدمة.

١٩١ ـ كراس الهيثمي، ذكره الحافظ مرة واحدة في رقم (١٣٠٦)، ولعله الجزء الذي استدرك فيه على الحسيني وتقدم ذكره في رقم (٧٤). ولعله بعض مذكرات شيخه الهيثمي، والله أعلم.

١٩٢ ـ الكشف عن أحاديث الشهاب ومعرفة الخطأ فيها والصواب لمحمد بن طاهر القيسراني، ذكره في موضع واحد[١].

١٩٣ ـ الكمال في أسماء الرجال لعبد الغني المقدسي (٦٠٠هـ)، أورده في ثلاثة مواضع، وهو مخطوط.

١٩٤ ـ الكنى لأبـي أحمد الحاكم محمد بن محمد (٣٧٨هـ)، أورده في (١٠١) موضع، وهو مخطوط، وقد حقق في رسالة علمية.

١٩٥ ـ كتاب الكنى للبخاري، ذكره في موضع واحد، وهو المطبوع مع التاريخ الكبير له، وهو جزء منه، وقد ذكره منفصلاً غير واحد[٢].

١٩٦ ـ الكنى للنسائي، أورده في ثلاثة مواضع، وهو مفقود[٣].

---

(١) انظر هدية العارفين (٢/٨٣).

(٢) الرسالة المستطرفة ص (١٢١)، وتاريخ التراث العربـي (١/٢٥٨)، وبحوث في تاريخ السنة ص (١٣٢).

(٣) الرسالة المستطرفة ص (١٢١)، وبحوث في تاريخ السنة ص (١٣٣)، وموارد الخطيب ص (٣٩٩).

١٩٧ ــ الكنى والأسماء للدولابي محمد بن أحمد (٣١٠هـ)، أورده في خمسة مواضع، وهو مطبوع.

١٩٨ ــ الكنى والأسماء لمسلم، أورده في (٨) مواضع، وهو مطبوع.

١٩٩ ــ لسان الميزان للمؤلف، أورده في أربعة مواضع، وهو مطبوع.

٢٠٠ ــ المبهمات للخطيب، ورد كذلك في موضع واحد، وهو كتابه «الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة» المطبوع.

٢٠١ ــ المتفق والمفترق للخطيب أيضاً، أورده في (٨) مواضع، وهو مخطوط[١].

٢٠٢ ــ كتاب المجروحين لابن حبان، أورده في (٢٧) موضعاً، وهو مطبوع.

٢٠٣ ــ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي، أورده في ثلاثة مواضع، وهو مطبوع.

٢٠٤ ــ المحدث الفاصل للرامهرمزي الحسن بن عبد الرحمن (٣٦٠هـ)، أورده في موضع واحد، وهو مطبوع.

٢٠٥ ــ المحلى لابن حزم علي بن أحمد (٤٥٦هـ) أورده في موضعين، وهو مطبوع.

٢٠٦ ــ المختارة للضياء محمد بن عبد الواحد المقدسي (٦٤٣هـ)، أورده في ثلاثة مواضع، طبع منه أجزاء، باسم «الأحاديث المختارة».

٢٠٧ ــ المدخل إلى الصحيح للحاكم النيسابوري، أورده في موضعين، وهو مطبوع.

---

(١) موارد الخطيب ص (٧٢).

٢٠٨ ــ المراسيل لأبـي داود، أورده في ثلاثة مواضع، وهو مطبوع.

٢٠٩ ــ المستدرك على الصحيحين للحاكم، أورده في (٢٨) موضعاً، وهو مطبوع.

٢١٠ ــ المسلسلات للعلائي، أورده في موضع واحد[1].

٢١١ ــ مسند الإمام أحمد بن حنبل، لقد أكثر الحافظ من إيراد مسند الإمام أحمد في ثنايا الكتاب فقد أورده في (٢٦١) موضعاً، وهو أمر طبيعي إذ هو يكتب في زوائد رجاله، والكتاب مطبوع.

٢١٢ ــ مسند إسحاق بن راهويه (٢٣٨هـ)، أورده في (٥) مواضع، والموجود منه مطبوع في مجلدين.

٢١٣ ــ مسند البزار أحمد بن عمرو (٢٩٢هـ)، أورده في (٨) مواضع، وأجزاء منه مطبوعة باسم «البحر الزخار».

٢١٤ ــ مسند الحارث بن أبـي أسامة (٢٨٢هـ)، أورده في موضعين[2]، وزوائده بغية الباحث للهيثمي محقق في رسالة علمية، وقد طبع الآن.

٢١٥ ــ مسند الحسن بن سفيان، أورده في موضعين باسم المسند وفي موضعين آخرين ذكر أنه أخرج حديث كذا، والمرجح أنه من المسند[3]. والله أعلم.

٢١٦ ــ مسند الحميدي عبد الله بن الزبير (٢١٩هـ)، أورده في موضع واحد، وهو مطبوع.

---

(١) انظر الرسالة المستطرفة ص (٨٣، ٨٤).

(٢) الرسالة المستطرفة ص (٦٦)، وتاريخ التراث العربـي (١/ ٣١١)، وبحوث في تاريخ السنة ص (٢٣٦).

(٣) الرسالة المستطرفة ص (٧١)، وتاريخ التراث العربـي (١/ ٣٣٢)، وبحوث في تاريخ السنة ص (٢٣٧).

٢١٧ ـ مسند الإمام أبـي حنيفة النعمان بن ثابت (١٥٠هـ) للحارثي عبد الله بن محمد (٣٤٠هـ)، أورده في أربعة مواضع.

٢١٨ ـ مسند الإمام أبـي حنيفة لابن خسرو الحسين بن محمد (٥٢٣هـ)، أورده في (١١) موضعاً.

٢١٩ ـ مسند الإمام أبـي حنيفة لمحمد بن المظفر (٣٧٩هـ)، أورده في المقدمة.
وهذه المسانيد الثلاثة مطبوعة ضمن كتاب جامع المسانيد للخوارزمي محمد بن محمود (٦٦٥هـ)(١).

٢٢٠ ـ مسند الإمام أبـي حنيفة لابن المقرىء، أورده أيضاً في المقدمة، هذَّب فيه المسند، وهو مخطوط(٢).

٢٢١ ـ مسند أبـي داود الطيالسي سليمان بن داود (٢٠٣هـ)، أورده في ثلاثة مواضع، وهو مطبوع.

٢٢٢ ـ مسند الروياني محمد بن هارون (٣٠٧هـ)، أورده في موضع واحد، وهو مخطوط(٣).

٢٢٣ ـ مسند أبـي زرعة الرازي، أورده في موضعين وسمي في أحدهما «مسند الشاميين» وقد قيل فيه هذا الاسم أيضاً، وهو مفقود(٤).

٢٢٤ ـ مسند الإمام الشافعي محمد بن إدريس (٢٠٤هـ)، أورده في (١٦) موضعاً، وهو مطبوع.

---

(١) انظر جامع المسانيد (١/ ٤، ٥)، والرسالة المستطرفة ص (١٦، ١٧).
(٢) انظر الرسالة المستطرفة ص (٦٥)، وتاريخ التراث العربـي (١/ ٤١٥، ٤١٦).
(٣) الرسالة المستطرفة ص (٧٢)، وتاريخ التراث العربـي (١/ ٣٣٦)، وبحوث في تاريخ السنة ص (٢٣٧).
(٤) انظر موارد الخطيب ص (٣٢٢)، وأبو زرعة الرازي وجهوده في السنة (١/ ٢٠٠).

٢٢٥ ـ مسند الشاميين للطبراني، أورده في أربعة مواضع، وهو مطبوع.

٢٢٦ ـ مسند عبد بن حميد (٢٤٩هـ)، أورده في موضع واحد، والمنتخب منه مطبوع[١].

٢٢٧ ـ المسند المخرج على كتاب مسلم بن الحجاج لأبـي عوانة يعقوب بن إسحاق (٣١١هـ)، أورده مرتين، مرة قال: «في زياداته على مسلم»، ومرة أخرى قال: «في صحيحه»، وهو مخطوط، طبع منه أربعة أجزاء[٢].

٢٢٨ ـ مسند الموطأ للجوهري عبد الرحمن بن عبد الله (٣٨٥هـ)، أورده في موضع واحد، وحقق في رسالة علمية[٣].

٢٢٩ ـ مسند الهيثم بن كليب (٣٣٥هـ)، أورده في موضع واحد، وهو مخطوط[٤]، طبع منه جزء.

٢٣٠ ـ مسند يعقوب بن شيبة (٢٦٢هـ)، اقتبس منه في خمسة مواضع، والمرجح أنها من مسنده الكبير، وقد طبع منه مسند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه[٥].

٢٣١ ـ مسند أبـي يعلى الموصلي أحمد بن علي (٣٠٧هـ)، أورده في (١١) موضعاً، وهو مطبوع.

---

(١) انظر تاريخ التراث (١/٢١٦)، وبحوث في تاريخ السنة ص (٢٣٦).

(٢) انظر تاريخ التراث العربـي (١/٣٤٣)، وبحوث في تاريخ السنة ص (٢٥٤)، وفهارس مسند أبـي عوانة لعبد الرحمن دمشقية ص (٩).

(٣) انظر السير (١٦/٤٣٦)، والرسالة المستطرفة ص (١٦).

(٤) انظر الرسالة المستطرفة ص (٧٣)، وبحوث في تاريخ السنة ص (٢٣٨).

(٥) انظر موارد الخطيب ص (٣٤٩).

٢٣٢ ـ مصنف بن أبي شيبة عبد الله بن محمد (٢٣٥هـ)، أورده في ثلاثة مواضع، وهو مطبوع.

٢٣٣ ـ مصنف عبد الرزاق بن همام (٢١١هـ)، أورده في موضعين، وهو مطبوع.

٢٣٤ ـ المعجم الأوسط للطبراني، أورده في موضع واحد، وهو مطبوع.

٢٣٥ ـ معجم الشعراء للمرزباني محمد بن عمران (٣٨٤هـ)، أورده في موضعين، وهو مطبوع.

٢٣٦ ـ معجم الشيوخ لابن جميع محمد بن أحمد (٤٠٢هـ)، أورده في موضع واحد، وهو مطبوع.

٢٣٧ ـ معجم الصحابة للبغوي عبد الله بن محمد (٣١٧هـ)، أورده في (٣١) موضعاً، وهو مخطوط[١].

٢٣٨ ـ معجم الصحابة لابن قانع عبد الباقي (٣٥١هـ)، أورده في خمسة مواضع، وهو مخطوط[٢]، وقد حقق نصفه رسالة علمية بجامعة أم القرى.

٢٣٩ ـ المعجم الكبير للطبراني، أورده في (٤٠) موضعاً، يذكر اسم الكتاب مرة، وينسب النص إلى الطبراني مرة أخرى، وهو مطبوع.

٢٤٠ ـ معرفة الخصال المكفّرة للمؤلف، أورده في موضع واحد، وهو مطبوع.

٢٤١ ـ معرفة الرجال عن يحيى بن معين لابن محرز أحمد بن محمد، أورد عن يحيى بن معين ثلاثة نصوص، وهي في المصادر من رواية ابن محرز عن ابن معين[٣].

---

(١) تاريخ التراث العربي (١/ ٣٤٥)، وموارد الخطيب ص (٤١٤).

(٢) تاريخ التراث العربي (١/ ٣٧٨)، وموارد الخطيب ص (٤٠٦).

(٣) انظر يحيى بن معين وكتابه التاريخ (١/ ١٤٢).

٢٤٢ ـ معرفة السنن والآثار للبيهقي، أورده في أربعة مواضع، طبع منه جزء، والباقي حقق في رسائل علمية، ثم صدر الكتاب كاملاً مطبوعاً.

٢٤٣ ـ معرفة الصحابة لابن مندة، أورده في (٣٢) موضعاً، يوجد جزءان منه مخطوط[١].

٢٤٤ ـ معرفة الصحابة لأبي نعيم، أورده في (٢٠) موضعاً، وهو مخطوط[٢] طبع منه ثلاثة أجزاء.

٢٤٥ ـ المعرفة والتاريخ للفسوي يعقوب بن سفيان (٢٧٧هـ)، ذكره في (١١) موضعاً، وهو مطبوع.

٢٤٦ ـ المغازي لابن إسحاق،تقدم في الكلام عن سيرته أن الحافظ أورد له نصوصاً وصرَّح في واحد منها أنه من المغازي له، وذكرت المصادر أن له كتابين السيرة والمغازي[٣]، وطبع كتاب له باسم «السيرة والمغازي».

٢٤٧ ـ المغازي لابن عائذ محمد (٢٣٣، أو ٢٣٤هـ)، أورد له أربعة نصوص، وقال في واحد منها أنه من المغازي[٤].

٢٤٨ ـ المغازي للواقدي محمد بن عمر (٢٠٧هـ)، أورد له الحافظ (١٥) نصاً، وجدت واحداً منها في كتاب المغازي المطبوع له، ووجدت ثلاثة نصوص في ط الكبرى لابن سعد، ونصاً واحداً، في ت دمشق، وآخر في الاستيعاب لابن عبد البر، ولم أقف على مصدر بقية النصوص، وكل

---

(١) انظر تاريخ التراث العربي (١/ ٤٣٩)، وموارد الخطيب ص (٤٠٠).

(٢) بحوث في تاريخ السنة ص (٧١)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (١/ ٧٩).

(٣) هدية العارفين (٢/٧)، والرسالة المستطرفة ص (١٠٧، ١٠٩)، وتاريخ التراث العربي (٢/ ٨٩).

(٤) انظر الرسالة المستطرفة ص (١١٠)، وتاريخ التراث العربي (٢/ ١١٤).

النصوص يتعلق بالصحابة لعلها من كتابه المغازي[1]، طبع منه ثلاثة أجزاء.

٢٤٩ ـ المغني في الضعفاء للذهبي، أورده في موضع واحد، وهو مطبوع.

٢٥٠ ـ المنتظم لابن الجوزي، أورده في ثلاثة مواضع، وهو مطبوع.

٢٥١ ـ المؤتلف والمختلف للأزدي عبد الغني بن سعيد (٤٠٩هـ)، أورد له نصاً واحداً وجدته في كتابه، وهو مطبوع.

٢٥٢ ـ المؤتلف والمختلف للدارقطني، أورده في ستة مواضع، وهو مطبوع.

٢٥٣ ـ المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف للخطيب، أورده في موضع واحد باسم المؤتلف، وهو مخطوط[2].

٢٥٤ ـ موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب أيضاً، أورده في ثلاثة مواضع، وهو مطبوع.

٢٥٥ ـ الموضوعات لابن الجوزي، أورده في ثلاثة مواضع، وهو مطبوع.

٢٥٦ ـ الموطأ للإمام مالك بن أنس (١٧٩هـ)، أورده في (١٥) موضعاً، وهو مطبوع.

٢٥٧ ـ الموفقيات للزبير بن بكار، أورده في موضعين، وهو مطبوع باسم «الأخبار الموفقيات».

٢٥٨ ـ ميزان الاعتدال للذهبي، أورده في (٤٧) موضعاً، وهو مطبوع.

٢٥٩ ـ الناسخ والمنسوخ لأبي داود السجستاني، أورده في موضع واحد، وهو مفقود[3].

---

(١) انظر الرسالة المستطرفة ص (١٠٩)، وتاريخ التراث العربي (٢/ ١٠٢).

(٢) انظر موارد الخطيب ص (٧٣).

(٣) الرسالة المستطرفة ص (٨٠)، وموارد الخطيب ص (٣٥٣).

٢٦٠ ـ نسب قريش للزبيري مصعب بن عبد الله (٢٣٣هـ)، أورده في موضعين، وهو مطبوع.

٢٦١ ـ نسخة الحبال المصري إبراهيم بن سعيد (٤٨٢هـ) لتاريخ ابن يونس، ذكره في موضع.

٢٦٢ ـ نسخة حرملة بن يحيى التجيبي (٢٤٣هـ) عن عبد الله بن وهب (١٩٧هـ)، أوردها في موضع واحد، لعل له نسخة من كتاب الجامع لابن وهب، وكان يحيى أكتب الناس عن ابن وهب، وأعلمهم به[١].

٢٦٣ ـ نسخة الصدر البكري الحسن بن محمد (٦٥٦هـ) لثقات ابن حبان، أوردها في أربعة مواضع.

٢٦٤ ـ نسخة مسند أحمد بخط ابن قريش إسماعيل بن إبراهيم (٦٩٤هـ).

٢٦٥ ـ الهواتف لابن أبي الدنيا عبد الله بن محمد (٢٨١هـ)، أورده في موضع واحد، وهو مخطوط[٢].

٢٦٦ ـ الوشي المعلم فيمن روى عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ، للعلائي أورده في موضع واحد[٣].

٢٦٧ ـ الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام لابن القطان علي بن محمد (٢٦٨هـ)، أورده في أربعة مواضع، وهو مخطوط[٤].

• • •

(١) انظر السير (١١/ ٣٨٩، ٣٩٠)، وبحوث في تاريخ السنة ص (٢٣٣).

(٢) انظر هدية العارفين (١/ ٤٤٢)، وموارد الخطيب ص (١٦٢).

(٣) انظر هدية العارفين (١/ ٣٥١)، والرسالة المستطرفة ص (١٦٣).

(٤) انظر الرسالة المستطرفة ص (١٧٨).

المبحث الثاني:

المـوارد التي وردت منسوبـة إلى أشخاص دون ذكر كتبهم

ما سبق هي موارد كتاب تعجيل المنفعة، اعتمد عليها الحافظ في تصنيف الكتاب، جاءت مسماة أو نسبها إلى مؤلفين، ووجدتها في بعض مؤلفاتهم، وهناك نصوص أخرى، نسبها الحافظ إلى أصحابها لم أقف على كتبهم أو لم أجد هذه النصوص في كتبهم الموجودة، ولعل بعض هذه النصوص وردت في معرض الرواية، أو أثناء المذاكرة ونحو ذلك، وفيما يلي ذكرهم مرتبين على حروف الهجاء حسب ورودهم في الكتاب:

١ ـ الإبراهيمي عبد الله بن عطاء (٤٧٦هـ)، أورده في ترجمة (٣٤١) في تعيين المترجَم، لعله من كتابه المسلسلات[١].

٢ ـ الأثرم أحمد بن محمد (٢٧٣هـ)، أورده في ترجمة (٢٥) والنص في الرجال، وله من الكتب التاريخ والعلل، وغيرها[٢].

٣ ـ أحمد بن صالح المصري (٢٤٨هـ)، ذكره في ترجمة (٤٠٥).

٤ ـ أحوص بن المفضل الغلابي (٣٠٠هـ)، أورده في موضعين (٩٣٠، ٩٩٣)، روى عن أبيه في أحد الموضعين وله ولأبيه كتاب التاريخ[٣].

---

(١) انظر معجم المؤلفين (٦/ ٨٣).

(٢) انظر هدية العارفين (١/ ٥٠).

(٣) انظر هدية العارفين (١/ ١٩٥)، وموارد الخطيب ص (٣٤٩).

٥ ـ الأويسي عبد العزيز بن عبد الله، أورده في ترجمة (٢١١).

٦ ـ ابن البرقي محمد بن عبد الله (٢٤٩هـ)، اقتبس منه في رقم (١٢٩)، أنه ذكر في باب من اتهم بالكذب، فالأغلب أنه من كتاب الضعفاء له[١].

٧ ـ أبو بكر بن عياش (١٩٤هـ)، أورده في رقم (١٤٦).

٨ ـ ابن جرير الطبري محمد بن جعفر (٣١٠هـ)، اقتبس منه (٧) مواضع في الرجال وتاريخ الوفيات، ولم أجد النصوص في تاريخه، ولعله من كتاب «ذيل المذيل من طبقات الصحابة»، وهو مفقود[٢].

٩ ـ أبو جعفر السبتي، أورده في رقم (٨٤٨).

١٠ ـ جنادة بن مروان الحمصي، اقتبس منه في رقم (١١٥٩)، ووجدت النص عند ابن عساكر.

١١ ـ ابن جوصاء أحمد بن عمير (٣٢٠هـ)، أورده في ترجمتي (٣١٤، ١٠٠١) وذكر ابن عساكر أقواله، وله حديث مخطوط[٣].

١٢ ـ حماد بن زيد (١٧٩هـ)، ذكر قوله في راوٍ في رقم (١٤٥)، وهو في الجرح من رواية ابن مهدي.

١٣ ـ حمزة بن أحمد (٨٧٤هـ)، استفاد منه في ترجمة (٨٢)، ولعله أخذ عنه مشافهة وهو حفيد الحسيني، أصغر من الحافظ.

١٤ ـ حنبل بن إسحاق (٢٧٣هـ)، أورده في رقم (٨٤٧)، عن الإمام أحمد، ولعله من تاريخه[٤].

---

(١) انظر بحوث في تاريخ السنة ص (٩١).

(٢) موارد الخطيب ص (٣٩٢).

(٣) تاريخ التراث العربي (١/ ٣٤٩).

(٤) انظر موارد الخطيب ص (٣٥١).

١٥ ــ ابن خراش عبد الرحمن بن يوسف (٢٨٣هـ)، اقتبس منه في ثلاثة مواضع، ولعله من كتابه التاريخ[١].

١٦ ــ ابن أبـي خيثمة أحمد بن زهير (٢٧٩هـ)، اقتبس منه في موضعين، ولعله من كتابه التاريخ، يوجد بعضه مخطوطاً[٢].

١٧ ــ ابن الدباغ خلف بن القاسم (٣٩٣هـ)، أورده في رقم (١٢٦٧)، لعله من كتابه «أسماء المعروفين بالكنى من الصحابة»[٣].

١٨ ــ الربيع بن سليمان المرادي (٢٧٠هـ)، وهو صاحب الشافعي وراوية كتبه[٤]، اقتبس منه في موضعين (٩٣٠، ١٠٠٢)، وجدت أحدهما في الأم للشافعي، والآخر في ت بغداد.

١٩ ــ سعدويه سعيد بن سليمان (٢٢٥هـ)، اقتبس منه في ترجمة (١١٢٩).

٢٠ ــ ابن السكن سعيد بن عثمان (٣٠٣هـ)، أورده في خمسة مواضع في جرح بعض الرواة، لعلها من كتابه «الضعفاء»[٥].

٢١ ــ صالح بن محمد جزرة (٢٩٣هـ)، اقتبس منه في ثلاثة مواضع، ولعله من كتاب الجرح والتعديل له[٦].

٢٢ ــ ضمرة بن ربيعة (٢٠٢هـ)، اقتبس منه في رقم (٣٢٦)، وجدته عند ابن عساكر، ولعله من كتابه التاريخ[٧].

---

(١) انظر المصدر السابق ص (٣٥٦).

(٢) انظر المصدر السابق ص (١٣٧).

(٣) انظر الأعلام للزركلي (٢/ ٣١١).

(٤) الرسالة المستطرفة ص (١٧).

(٥) انظر بحوث في تاريخ السنة ص (٩٢).

(٦) انظر هدية العارفين (١/ ٤٢٢).

(٧) انظر بحوث في تاريخ السنة ص (١٠٥).

٢٣ ـ عاصم بن علي الواسطي (٢٢١هـ)، اقتبس منه في رقم (٢٢٠)، وذكره الخطيب في تاريخه.

٢٤ ـ عباس بن عبد العظيم العنبري (٢٤٠هـ)، اقتبس منه في رقم (٩٠٢)، وذكره الذهبي في الميزان.

٢٥ ـ أبو العباس ابن عقدة أحمد بن محمد (٣٣٢هـ)، اقتبس منه في موضعين، ولعله من كتابه التاريخ، وهو مفقود[١].

٢٦ ـ ابن عبد البر يوسف بن عبد الله (٤٦٣هـ)، اقتبس منه في موضعين في توثيق الرواة وتضعيفه، لعله في كتابه التمهيد أو كتبه الأخرى، ولم أجده في الأجزاء المطبوعة من التمهيد.

٢٧ ـ عبد الله بن أحمد بن حنبل (٢٩٠هـ)، اقتبس منه فيه (١١) موضعاً في الجرح والتعديل، ويتكلم في الرواة أثناء سرد السند في المسند[٢].

٢٨ ـ عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي (٢٧٦هـ)، أورده في رقم (٢١)، وقد تقدم أنه يروي عن ابن معين أيضاً.

٢٩ ـ عبد الله بن أبي داود (٣١٦هـ)، أورده في رقم (٧٠٥)، ووجدت النص في ت بغداد، وله من الكتب السنن والمسند والتفسير وغيرها[٣].

٣٠ ـ ابن عبد الهادي محمد بن أحمد (٧٤٤هـ)، واستفاد منه في موضعين فيما قرأ بخطه، ويبدو أنه من كتاب شرح العلل لابن أبي حاتم الرازي، وقال الكتاني: شرع في شرحه ـ يعني علل الرازي ـ فاخترمته المنية بعد أن كتب منه مجلداً على يسير منه[٤].

---

(١) انظر موارد الخطيب ص (٣٦٧).

(٢) انظر زوائد عبد الله بن أحمد ص (٧٢ ـ ٧٥).

(٣) انظر هدية العارفين (١/ ٤٤٤).

(٤) انظر هدية العارفين (٢/ ١٥١)، والرسالة المستطرفة ص (١٤٨).

٣١ ــ أبو عبيد القاسم بن سلام (٢٢٤هـ)، اقتبس منه في رقم (٥٢٦)، والنص في ذكر نسب صحابـي، ولعله من كتاب النسب له[١].

٣٢ ــ العتبـي لعله محمد بن عبد الجبار (٤٢٧هـ)، أورده في رقم (٢٢٣)، له تاريخ يعرف بتاريخ العتبـي[٢].

٣٣ ــ العراقي أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين (٨٠٦هـ)، استفاد في موضعين في تعيين بعض الرواة وضبط أسمائهم، والعراقي شيخ الحافظ وله كثير من كتب الحديث والرجال، ولعل النصوص في بعض أماليه[٣].

٣٤ ــ أبو عروبة الحراني الحسين بن محمد (٣١٨هـ)، اقتبس منه في رقم (٤٨٦) وذكر أن المترجم نزل حران ومات بها، ولعله من تاريخ حران له[٤].

٣٥ ــ علي بن الجعد (٢٣٠هـ)، اقتبس منه في رقم (٢٠٦) وذكر النص ابن عدي بسنده إليه، وله مسند مطبوع[٥].

٣٦ ــ علي بن الحسين بن الجنيد (٢٩١هـ)، اقتبس منه في رقم (٩٥٢) في توثيق راوٍ، ذكره ابن أبـي حاتم في الجرح.

٣٧ ــ ابن عمار محمد بن عبد الله (٢٤٢هـ)، اقتبس منه في موضعين في الجرح والتعديل ذكر الخطيب أحد النصين، وله كتاب «علل الحديث ومعرفة الشيوخ»[٦].

٣٨ ــ عمرو بن خالد الحراني (٢٢٩هـ)، اقتبس منه في رقم (١١٣).

---

(١) انظر هدية العارفين (١/ ٨٢٥).

(٢) الأعلام (٦/ ١٨٤)، ومعجم المؤلفين (١٠/ ١٢٦).

(٣) انظر الرسالة المستطرفة ص (١٦١).

(٤) انظر بحوث في تاريخ السنة ص (١٤٤)، وموارد الخطيب ص (٢٩٦).

(٥) انظر بحوث في تاريخ السنة ص (٢٣٥)، وتاريخ التراث العربـي (١/ ١٩٨).

(٦) انظر موارد الخطيب ص (٣٤٦).

٣٩ ـ عمرو بن علي الفلاس (٢٤٩هـ)، اقتبس منه في (٦) مواضع، وله من الكتب: التاريخ والعلل، والضعفاء، وهي مفقودة[1].

٤٠ ـ ابن قتيبة عبد الله بن مسلم (٢٧٦هـ)، اقتبس منه في رقم (٧١٨)، وهو صاحب كتاب المعارف ومختلف الحديث وغيرهما[2].

٤١ ـ ابن كثير إسماعيل بن عمر (٧٧٤هـ)، اقتبس منه في موضعين، وله من الكتب جامع المسانيد، والتكميل في أسماء الثقات والضعفاء والمجاهيل وغيرهما[3].

٤٢ ـ ابن المثنى محمد الزَّمِن (٢٥٢هـ)، اقتبس منه في رقم (٩٧٥)، ولعله من كتابه التاريخ، وهو مفقود[4].

٤٣ ـ محمد بن رافع النيسابوري (٢٤٥هـ)، اقتبس منه في رقم (٦٧٧)، ولم يذكر له الزركلي أي كتاب[5].

٤٤ ـ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم (٢٦٨هـ)، اقتبس منه في رقم (٩٣٠) رواية عن الشافعي، وله من الكتب تاريخ مصر والسنن على مذهب الشافعي وغيرهما[6].

٤٥ ـ محمود بن غيلان (٢٣٩هـ)، اقتبس منه في موضعين، ولعله من كتابه التاريخ[7].

٤٦ ـ ابن مخلد محمد العطار (٣٣١هـ)، اقتبس منه في رقم (١٥٦)، وله من

---

(١) انظر موارد الخطيب ص (٣١٨، ٣١٩).

(٢) انظر هدية العارفين (١/ ٤٤١)، والرسالة المستطرفة ص (١٥٤).

(٣) الرسالة المستطرفة ص (١٧٥، ٢١٠).

(٤) انظر موارد الخطيب ص (٤٠٥).

(٥) انظر الأعلام (٦/ ١٢٤).

(٦) هدية العارفين (٢/ ١٨).

(٧) موارد الخطيب ص (٣٤١).

الكتب معجم الشيوخ، والمسند الكبير[1].

٤٧ ـ المدايني علي بن محمد (٢٢٥هـ)، اقتبس منه في موضعين، ولعله من بعض كتبه في الأخبار[2].

٤٨ ـ ابن المديني علي بن عبد الله (٢٣٤هـ)، اقتبس منه في (١٧) موضعاً، ذكرت المصادر (٣) نصوص منها عن عبد الله بن علي عن أبيه، ونصين من رواية ابن البراء عنه، ونصاً واحداً عن البخاري عنه، ونصاً آخر عن أبـي حاتم عنه، ولابن المديني مؤلفات كثيرة في العلل والرجال[3].

٤٩ ـ ابن مردويه أحمد بن موسى (٤١٠هـ)، اقتبس منه في رقم (٣٧٥)، والنص في تفسير آية، لعله من تفسيره[4].

٥٠ ـ أبو مسعود الدمشقي إبراهيم بن محمد (٤١٠هـ)، اقتبس منه في رقم (١٢٣٣)، لعله من كتابه «أطراف الصحيحين»[5].

٥١ ـ مطين محمد بن عبد الله الحضرمي (٢٩٧هـ)، اقتبس منه في ثلاثة مواضع، لعله من تاريخه[6].

٥٢ ـ أبو معمر القطيعي إسماعيل بن إبراهيم (٢٣٦هـ)، اقتبس منه في رقم (٧) عن ابن عيينة، وللقطيعي هذا كتاب درجات التائبين[7].

٥٣ ـ معاوية بن صالح (٢٦٣هـ)، اقتبس منه في رقم (١١٢٩)، في توثيق راوٍ، وهو في ت بغداد عنه، عن أحمد.

---

(١) بحوث في تاريخ السنة ص (١٥٦)، وموارد الخطيب ص (٤١٦).

(٢) انظر هدية العارفين (١/ ٦٧٠)، وتاريخ التراث العربـي (٢/ ١٤٠).

(٣) انظر الإمام علي بن المديني ومنهجه في نقد الرجال ص (٢٦٤ ـ ٢٧٩).

(٤) انظر الرسالة المستطرفة ص (٧٧).

(٥) انظر المصدر السابق ص (١٦٧).

(٦) انظر موارد الخطيب ص (٣٦٠).

(٧) انظر هدية العارفين (١/ ٢٠٧).

٥٤ ــ ابن المنادي أحمد بن جعفر (٣٣٦هـ) اقتبس منه في رقم (٩٢١) في تاريخ وفاة راوٍ، لعله من كتاب التاريخ[١].

٥٥ ــ ابن المنذر محمد بن إبراهيم (٣١٩هـ) اقتبس منه في رقم (٩٣٠) في رواية له عن المزني عن الشافعي، وله من الكتب المبسوط، والإجماع وغيرهما[٢].

٥٦ ــ موسى بن سهل (٢٦١هـ)، اقتبس منه في رقم (٣٢٦)، لعله من كتابه «مَن نزل فلسطين من الصحابة»[٣].

٥٧ ــ ابن مهدي عبد الرحمن (١٩٨هـ)، تقدم نص عنه عن حماد بن زيد ونص آخر في رقم (٢٨٨) ذكره ابن أبـي حاتم في الجرح.

٥٨ ــ مهنا بن عبد الحميد ذكره في رقم (٢٠٦) في سؤاله الإمام أحمد عن راو.

٥٩ ــ النسائي أحمد بن شعيب (٣٠٣هـ)، اقتبس منه في (٨) مواضع في الجرح والتعديل، ولم أجدها في كتبه الموجودة، ولعلها من كتابه «التمييز في الجرح والتعديل»، وهو مفقود[٤].

٦٠ ــ ابن نمير محمد بن عبد الله (٢٣٤هـ)، اقتبس منه في ثلاثة مواضع، ذكرت المصادر بعضها.

٦١ ــ هدبة بن خشرم (٥٠هـ)، اقتبس منه بيتين من الشعر في رقم (٧٠٨) وجدتهما عند المبرد في الكامل.

٦٢ ــ الهسنجاني إبراهيم بن يوسف (٣٠١هـ)، اقتبس منه في رقم (١٤٥) وذكر قوله ابن أبـي حاتم في الجرح، وله مسند في مائة جزء[٥].

---

(١) انظر موارد الخطيب ص (٢٨٥).

(٢) انظر الرسالة المستطرفة ص (٧٧)، والأعلام (٥/ ٢٩٤).

(٣) انظر تاريخ التراث العربـي (٢/ ٢١١).

(٤) انظر موارد الخطيب ص (٣٢٣).

(٥) انظر هدية العارفين (١/ ٤، ٥)، والرسالة المستطرفة ص (٧٠).

٦٣ ــ ابن وارة محمد بن مسلم (٢٧٠هـ) اقتبس منه في رقم (٢١) وذكر إسماعيل باشا نقلاً عن ابن الأثير أن له تصانيف[١].

٦٤ ــ وكيع بن الجراح (١٩٧هـ)، اقتبس منه في رقم (٧٦٦) في توثيق راو، ذكر قوله ابن أبـي حاتم في الجرح، وله من الكتب السنن والمعرفة والتاريخ وغيرهما[٢].

٦٥ ــ الوليد بن مسلم (١٩٥هـ)، اقتبس منه في رقم (٩٩٣)، ذكره ابن عساكر، ولعله من كتاب «المغازي» له[٣].

٦٦ ــ يحيى بن سعيد الأموي (١٩٤هـ)، اقتبس منه في رقم (٧١٨)، لعله من كتاب «المغازي» له[٤].

٦٧ ــ يحيى بن سعيد القطان (١٩٨هـ)، اقتبس منه خمسة نصوص، ثلاثة منها من رواية ابن المديني عنه ذكرها ابن أبـي حاتم وابن عدي، ولم أقف على مصدر نصين آخرين، وله كتاب المغازي[٥].

٦٨ ــ يزيد بن هارون (٢٠٦هـ)، اقتبس منه في رقم (٤٣)، وله من الكتب «تفسير القرآن، وكتاب الفرائض»[٦].

٦٩ ــ يوسف بن عمر القواس (٣٨٥هـ)، اقتبس منه في رقم (٩٢١)، وذكره الخطيب في تاريخه، ولعله من معجم شيوخه[٧]، والله أعلم.

---

(١) انظر هدية العارفين (٢/١٨).

(٢) انظر هدية العارفين (٢/ ٥٠٠)، وبحوث في تاريخ السنة ص (٢٣٣).

(٣) انظر هدية العارفين (٢/ ٥٠٠).

(٤) انظر الرسالة المستطرفة ص (١٠٩)، وتاريخ التراث العربـي (٢/ ٩٧).

(٥) انظر هدية العارفين (٢/٥١٣).

(٦) انظر هدية العارفين (٢/٥٣٦).

(٧) انظر موارد الخطيب ص (٤١٩).

الفصل الثالث

منهج الحافظ ابن حجر في النقد

وفيه أربعة مباحث:

كان الحافظ رحمه الله إماماً متقناً في نقد الرجال والحديث كما أنه برَّز في مجال مصطلح علوم الحديث، وقد استفاد كثيراً ممن سبقه من النقاد في علم الجرح والتعديل، لذا نراه في كتابه تعجيل المنفعة يتناول الأمور النقدية بجوانبها المتعددة، وفيما يلي من الفقرات ذكر أمثلة ونماذج من ذلك وبالله التوفيق:

المبحث الأول:

منهجه في نقد الرجال

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول:

تعديله للرواة

ـ أحياناً يوثق الرواة، بلفظ «ثقة» كما في ترجمة عائذ بن نصيب قال: «هو معروف ثقة»[1]، وقال في عبد ربه بن سعيد الأنصاري: «ثقة مشهور»[2] وقال فيه في التقريب: «ثقة»[3]، وقال في سليمان بن سليم الحمصي: «معروف

---

(١) انظر رقم (٥١١).

(٢) انظر رقم (٦١١).

(٣) انظر ص (٣٣٥).

بالثقة»[1]، وقال فيه في التقريب: «ثقة عابد»[2]، وقال في زياد بن كليب الكوفي: «ثقة مشهور»[3]، وقال فيه في التقريب: «ثقة»[4].

ـ وأحياناً يطلق لفظ «موثق» في التوثيق، فقد قال في عثمان بن زفر «موثق»[5]، ولكنه قال فيه في التقريب: «مجهول»[6]، وقال الحافظ في أبي غفار المثنى بن سعد: «هو معروف موثق»[7]، وقال فيه في التقريب: «ليس به بأس»[8].

ـ وقد يحكم على رجال حديث راو ما، فقد قال في ترجمة خالد بن عبيد المَعَافري: «رجال حديثه موثوقون»[9]، كما يحكم على رجال إسناد حديث ما، فقال في ترجمة خالد بن عدي الجهني: «له حديث واحد، ورجال إسناده موثوقون»[10].

ـ وقد يوثق بقوله: أحد الثقات، فقال في إسماعيل بن أمية المكي: «أحد الثقات المشهورين من رجال الصحيح»[11]، وقال فيه في التقريب: «ثقة ثبت»[12].

---

(١) انظر رقم (٨٥١).

(٢) انظر ص (٢٥١).

(٣) انظر رقم (١٣٩٧).

(٤) انظر ص (٢٢٠).

(٥) انظر رقم (١١٢٣).

(٦) انظر ص (٣٨٣).

(٧) انظر رقم (١٣٦٥).

(٨) انظر ص (٥١٩).

(٩) انظر رقم (٢٦٦).

(١٠) انظر رقم (٢٦٧).

(١١) انظر رقم (٥٦٤).

(١٢) انظر ص (١٠٦).

ـ وقد يكون التوثيق ونحوه مقيداً بشيخ معين، ومن أمثلة ذلك أنه قال في حماد بن سلمة: «حماد بن سلمة أثبت الناس في ثابت»[1]، وهذا عند المقارنة بين تلاميذ ثابت البناني، وإلاَّ فحماد بن سلمة ثقة مشهور، فقال فيه الحافظ في التقريب: «ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة»[2]، وقريب من ذلك قوله في ترجمة محمد بن عمرو: «وسريج بن يونس معروف بالرواية عن فليح بن سليمان»[3]، وفي باب المقارنة بين المشايخ أيضاً قال في ترجمة عاصم بن مخلد: «لكن عاصم أصلح من عبد القدوس، يعني ابن حبيب»[4]، وقال أيضاً في معرض بيان الاختلاف على شعبة وعلى سفيان: «سفيان أحفظ من شعبة، ولا سيما في الأسماء»[5].

ـ وأحياناً يثني على مشايخه وعلى بعض الأئمة بألفاظ مختلفة، وبعضها يشعر بالضبط والإتقان والشهرة في مجال الرواية، وفيما يلي بعض الأمثلة:

ـ قال في شيخه أبـي الفضل عبد الرحيم العراقي: «تتبع شيخنا إمام الحفاظ»[6].

ـ وقال في الحافظ مغلطاي بن قليج: «العلامة شيخ شيوخنا علاء الدين مغلطاي»[7].

ـ وقال في ابن الجزري: «كتب عني العلامة شيخ القراء شمس الدين الجزري»[8].

---

(١) انظر رقم (٩٣٤).

(٢) انظر ص (١٧٨).

(٣) انظر رقم (٩٦٣).

(٤) انظر رقم (٥٠٤).

(٥) انظر رقم (٨٧٢).

(٦) انظر المقدمة ص (٢٤١).

(٧) انظر المقدمة ص (٢٤٢).

(٨) انظر المقدمة ص (٢٤٤).

ـ وقال في شيخه الهيثمي، وفي أبـي زرعة العراقي، وعز الدين حمزة بن أحمد: «وكذا الحافظان الهيثمي وأبو زرعة، ونبهنا عليه الشريف المحدث الفاضل عز الدين حمزة بن أحمد بن علي»[1].

ـ وقال في صلاح الدين العلائي: «شيخ شيوخنا الحافظ العلائي»[2].

ـ وقال في أبـي داود الطيالسي، وسليمان بن حرب: «فهذان حافظان وافقا محمد بن جعفر»[3]. وقال في الأول في التقريب: «ثقة حافظ غلط في أحاديث»، وقال في الثاني: «ثقة إمام حافظ»[4].

ـ وقال في ترجمة عاصم بن صهيب معرِّفاً إياه ومثنياً على ولده علي: قال: «وهو علي بن عاصم المحدث المشهور»[5]، وقال فيه في التقريب: «صدوق يخطىء ويصرّ»[6].

ـ وقال في أبـي بكر بن عبد الرحمن: «وعمه ـ يعني عبد الله بن عكرمة المترجَم ـ أحد الفقهاء بالمدينة»[7]، وقال فيه في التقريب: «ثقة فقيه عابد»[8].

ـ وقال في عمرو بن علي الفلاس: «وهذا هو الحافظ المشهور المعروف بالفلاس، وهو من شيوخ الأئمة الستة»[9]، وقال فيه التقريب: «ثقة حافظ»[10].

---

(١) انظر رقم (٨٢).

(٢) انظر رقم (٤٠١).

(٣) انظر رقم (٤٣٨).

(٤) انظر ص (٢٥٠).

(٥) انظر رقم (٥٠١).

(٦) انظر ص (٤٠٣).

(٧) انظر رقم (٥٦٨).

(٨) انظر ص (٦٢٣).

(٩) انظر رقم (٧٨٠).

(١٠) انظر ص (٤٢٤).

ـ وقال في موسى بن هارون الحمال وفي أبيه: «موسى بن هارون من كبار الحفاظ، وأبوه من كبار المحدثين من أقران الإمام أحمد»[1]. وقال في موسى في التقريب: «ثقة حافظ كبير»، وقال في أبيه: «ثقة»[2].

المطلب الثاني:

تـجـريـحـه للـرواة

ـ ومن الألفاظ التي استعملها الحافظ في مجال جرح الرواة لفظ «ضعيف» وفيما يلي أمثلة لذلك:

قال الحافظ في ترجمة حُمرة بن عبد كلال الذي يروي عن راشد بن سعد: «ورواية راشد عنه في مسند الهيثم بن كليب من طريق أبـي بكر بن أبـي مريم عن راشد عنه، لكن أبو بكر ضعيف»[3].

وقال الحافظ في ترجمة عبد السلام بن أبـي الجنوب عن حماد بن أبـي سليمان: «وابن أبـي الجنوب ضعيف عندهم ولم أر له رواية عن حماد بن أبـي سليمان»[4]، وقال الحافظ فيه في التقريب: «ضعيف لا يُغتر بذكر ابن حبان له في الثقات، فإنه ذكره في الضعفاء»[5].

وقال في الفرج بن فضالة: «والفرج بن فضالة ضعيف»[6]، وكذا قال فيه في التقريب[7].

---

(١) انظر رقم (١٠٧٩).

(٢) انظر ص (٥٥٤، ٥٦٩).

(٣) انظر رقم (٢٣١).

(٤) انظر رقم (٦٥٦).

(٥) انظر ص (٣٥٥).

(٦) انظر رقم (٧٨٢).

(٧) انظر ص (٤٤٤).

وقال الحافظ في ترجمة محجن الأموي الذي يروي عنه أبو هشام زياد بن أبـي زياد: «والراوي عنه ضعيف»[١].

ــ وأحياناً يضعف الحافظ الرواة بصيغة المصدر «ضعف» فقد قال في نافع أبـي هرمز: «وهو مشهور بالضعف»[٢]، وقال في جابر الجعفي: «والحديث ضعيف لضعف جابر»[٣]، وقال فيه في التقريب: «ضعيف رافضي»[٤]، وذكر في بيان علل حديث أنه وجد للحديث علة أخرى، وهو ضعف أبـي قبيل[٥]. وقال فيه في التقريب: «صدوق يهم»[٦].

ــ وأحياناً يستعمل لفظ «أحد الضعفاء»، فقد قال في عبد الله بن جعفر المديني: «هو أحد الضعفاء»[٧]. وقال فيه في التقريب: «ضعيف يقال: تغير حفظه بأخرة»[٨].

وقال في هشام بن زياد: «أحد الضعفاء المشهورين»[٩]، وقال فيه في التقريب: «متروك»[١٠]، وعندما تكلم في سند حديث، قال: «وفي سنده رشدين بن سعد أحد الضعفاء»[١١]، وقال فيه في التقريب: «ضعيف»[١٢]، وقال

(١) انظر رقم (١٠٠٨).
(٢) انظر رقم (٤٧٤).
(٣) انظر رقم (٤٩١).
(٤) انظر ص (١٣٧).
(٥) انظر رقم (٧٠٥).
(٦) انظر ص (١٨٥).
(٧) انظر رقم (٤٧٦).
(٨) انظر ص (٢٩٨).
(٩) انظر رقم (٥١٤).
(١٠) انظر ص (٥٧٢).
(١١) انظر رقم (١٢٥٤).
(١٢) انظر ص (٢٠٩).

في سليمان بن يسير: «أحد الضعفاء»[1]، وقال فيه في التقريب: «ضعيف»[2].

ـ ومن هذه الألفاظ لفظ «واه»، فقد قال في إسحاق بن أبـي فروة: «واه»[3]، وقال فيه في التقريب: «متروك»[4]، وقال في فرات بن السائب الجزري: «وربما التبس بفرات بن السائب وهو واه»[5].

ـ ومن هذه الألفاظ «سوء الحفظ»، فقال في معاوية بن هشام: «وهو موصوف بسوء الحفظ»[6]، وقال عنه في التقريب: «صدوق له أوهام»[7].

ـ وقال في المطلب بن عبد الله بن حنطب «كان كثير الإرسال»[8]، وقال فيه في التقريب: «صدوق كثير التدليس والإرسال»[9].

المطلب الثالث:

تفسير الحافظ لبعض مصطلحات النقد

ومن منهجه في النقد أنه كان أحياناً يبين معنى بعض الألفاظ ويفسر بعض المصطلحات النقدية.

فمن ذلك أنه جعل مصطلح «لا بأس به» عند أبـي حاتم توثيقاً للراوي، فقال في إبراهيم بن أبـي حرة النصيبـي: «وقد وثقه أيضاً أبو حاتم فقال: لا بأس

---

(١) انظر رقم (١٤٣٥).

(٢) انظر ص (٢٥٥).

(٣) انظر رقم (٦٢٩).

(٤) انظر ص (١٠٢).

(٥) انظر رقم (٨٤٨).

(٦) انظر رقم (١٠٩).

(٧) انظر ص (٥٣٨).

(٨) انظر رقم (١١٥٤).

(٩) انظر ص (٥٣٤).

به»[1]، هكذا قال الحافظ، والمعروف أن هذا المفهوم من هذا المصطلح هو عند الإمام يحيى بن معين حيث قال لأبي خيثمة: إذا قلت لك: ليس به بأس فهو ثقة، وأما أبو حاتم الرازي وغيره من أئمة النقد فالمعروف أن مصطلح «لا بأس به» عندهم في مرتبة الصدوق دون مرتبة الثقة[2]، إلاَّ أن يكون الحافظ يريد بقوله: وثقه، أنه في مرتبة التعديل، والله أعلم.

ومن ذلك أنه فسر قول الترمذي: حسن غريب، بأن الموصوف به صدوق عنده. قال في ترجمة عبد الله بن عبيد الديلي: «وأما الراوي عن عديسة، فقد أخرج حديثه أيضاً الترمذي والنسائي، وقال الترمذي حسن غريب، وهذا يقتضي أنه عنده صدوق معروف»[3].

ومن ذلك أن الحسيني قال في ترجمة جهير بن يزيد: «لينه يحيى القطان بقوله: حوشب بن عقيل أثبت منه» فقد جعل الحسيني هذا الأسلوب تليينا للراوي، واستدرك الحافظ على الحسيني في هذا المفهوم فقال: «وهذه الصيغة ليست صريحه في التليين، بل احتمالُها قوَّتُه أقوى»[4] وهو كما قال الحافظ رحمه الله، فالصيغة وردت للمفاضلة بين راويين، وهي في الوقت نفسه تشعر اشتراكهما في القوة والضبط. والله أعلم.

ومن ذلك تفسيره لمصطلح «ليس بمشهور» عند أبي حاتم، فقد قال أبو حاتم في محمد بن أيوب بن ميسرة: ليس بمشهور، وقال الحافظ: «أورده النباتي في الضعفاء في ذيل الكامل، ولعل مستنده قول أبي حاتم: ليس بمشهور،

---

(١) انظر رقم (٧).

(٢) انظر الإمام علي بن المديني ومنهجه في نقد الرجال ص (٥٦٣، ٦٠٨).

(٣) انظر رقم (٥٦٤).

(٤) انظر رقم (١٥٤).

ففهم من ذلك أنه عند أبي حاتم مجهول، وليس كذلك، بل مراد أبي حاتم أنه لم يشتهر في العلم اشتهار غيره من أقرانه، مثل سعيد بن عبد العزيز وأنظاره»[1].

ومن ذلك بيانه المراد من لفظ «مجهول» إذا أطلقه الذهبي، فقال في ترجمة عمران بن يزيد القطان: «في الميزان: عمران بن يزيد حدث عنه ثابت بن عبيد مجهول، وعادته ـ يعني الذهبي ـ إذا أطلق لفظ مجهول يريد أن قائل ذلك أبو حاتم الرازي، ولم أر عند ابن أبي حاتم وصفه بالقطان»[2]، فقد بين الحافظ أن الذهبي إذا أطلق هذا المصطلح يريد أنه منقول من أبي حاتم. والله أعلم.

● ● ●

(١) انظر رقم (٩٢٦).

(٢) انظر رقم (٨١٧).

المبحث الثاني:

حكمه على الأسانيد والأحاديث

وفيـه ثلاثـة مطالب:

اشتمل الكتاب على أحاديث كثيرة، ونرى الحافظ ابن حجر يتكلم على أسانيد كثيرة منها بالصحة أو الحسن أو الضعف أو نحو ذلك، كما نراه أيضاً يحكم على بعض الأحاديث موضحاً مرتبتها من حيث الصحة والضعف ونحو ذلك، وفيما يلي ذكر نماذج من ذلك ليتجلى لنا منهجه في نقد الحديث والأسانيد.

المطلب الأول:

الحكم على الأسانيد بالصحة والحسن وما أشبـه ذلـك مـن ألفـاظ القبـول

ـ قال الحافظ في ترجمة صفوان بن المعطل: «روى ابن إسحاق بسند صحيح أن صفوان بن المعطل ضرب حسان بن ثابت...»[1]، فقد حكم على سند ابن إسحاق بالصحة.

ـ وذكر الحافظ في ترجمة سالم بن أبـي الجعد حديثاً، ثم قال: «رواه عنه حصين بن عبد الرحمن وسنده صحيح»[2]. وحكم على سنده أيضاً بالصحة.

---

(١) انظر رقم (٤٧٦).

(٢) انظر رقم (١٤٩٩).

ـ وقـال الحـافظ في ترجمـة أسد بن كرز: «أخرج البخاري في التاريخ وابن السكن وغيرهما من طريق أرطاة بن المنـذر عـن المهـاجر، وسنده حسن»[1].

ـ وذكر الحافظ في ترجمة عبد الله بن ناسح حديثاً، ثم قال: «وهذا إسناد حسن»[2].

ـ وقال الحافظ في ترجمة ربيعة بن أمية: «وأخرج يعقوب بن شيبة بسند قوي، عن يحيـى بن عبد الرحمن بن حاطب»[3].

ـ وذكر الحافظ في ترجمة أبـي عفير الأنصاري أن أبا أحمد الحاكم ذكر حديثه من طريقين، ثم ذكر أن البخاري وابن قانع وغيرهما وافقوا على تخريجه، وقال: «وسند الحديث أقوى من سندي أبـي أحمد»[4]، فقد حكم على السند في المثالين بالقوة.

ـ وذكر الحافظ في ترجمة صفوان بن المعطل أيضاً أنه «تزوج بعد ذلك ـ يعني بعد حادثة الإفك ـ وجاءت امرأته تشكوه، والقصة بذلك في سنن أبـي داود بسند جيد»[5].

ـ وقال في ترجمة يزيد بن أسد: «أخرج ابن عساكر بسند جيد إلى أبـي بكر بن عياش...»[6] فقد حكم على السند في المثالين بأنه جيد.

---

(١) انظر رقم (٤٤).
(٢) انظر رقم (٥٩٣).
(٣) انظر رقم (٣١٣).
(٤) انظر رقم (١٣٤٦).
(٥) انظر رقم (٤٧٦).
(٦) انظر رقم (١١٧٥).

المطلب الثاني:

الحكم على الأسانيد بالضعف ونحوه من ألفاظ الرد

ــ قال الحافظ في ترجمة ابن دارة مولى عثمان: «وأخرج أبو نعيم بسند ضعيف من طريق محمد بن كعب عن عبد الله بن دارة حديثاً»[(١)].

ــ وذكر الحافظ في ترجمة عَكَّاف بن وداعة حديثه من طرق عدة، ثم قال: «ولا يخلو طريق من طرقه من ضعف»[(٢)]، وهذا يدل على سبره وتتبعه طرق الحديث ليصل إلى معرفة درجته على وجه الدقة، وبالتالي الحكم عليه بناءً على ذلك.

ــ ذكر الحسيني في ترجمة أبـي فضالة الأنصاري أنه شهد بدراً وقتل مع علي بصفين، وقال الحافظ: «ذلك في نفس المسند من وجه لين»[(٣)] فقد حكم على السند باللين.

ــ وقال الحافظ في ترجمة ابن أكيمة: «روى عنه ابناه يعقوب وإسحاق من طريق واهية عند الطبراني وابن مندة في جواز رواية الحديث بالمعنى»[(٤)].

ــ وقال الحافظ في ترجمة الأرقم بن أبـي الأرقم: «وأخرج أبو نعيم وابن عبد البر بسند منقطع أنه مات يوم مات الصديق»[(٥)].

ــ وقال الحافظ في حديث القوس الذي ورد في ترجمة أسد بن كرز: «أخرجه ابن مندة بسند منقطع، لكن رجاله ثقات، وله طرق أخرى»[(٦)]. فقد حكم على السند بالانقطاع.

---

(١) انظر رقم (١٤٤٧).

(٢) انظر رقم (٧٤٦).

(٣) انظر رقم (١٣٦٧).

(٤) رقم (١٤٣٧).

(٥) رقم (٣٢).

(٦) رقم (٤٤).

ـ وأورد الحافظ في ترجمة أنس الجهني حديث فضل الصداع، وذكر له طرقاً عدة، ثم قال: «والطريق الأولى مقلوبة»[1].

ـ وقال الحافظ في ترجمة عمرو بن جعفر: «لكن الحديث في المسند جاء من الطريقين: أما طريق جعفر فهي المستقيمة فأخرجها أحمد عن أنس بن عياض... وأما طريق عمرو بن جعفر المقلوبة فقال أحمد...»[2].

ـ وقال في ترجمة عمرو بن الجموح: «وفي رواية لأبـي نعيم من طريق غريبة، عن ثابت عن أنس...»[3].

ـ وقال الحافظ في ترجمة منصور بن آذين في حديث ترك الكذب في المزاحة: «وهو وإن كان منكراً من جهة إسناده؛ لأن مكحولاً لم يسمع من أبـي هريرة؛ ولأن منصوراً راويه مجهول، فليس المتن بكذب»[4].

المطلب الثالث:

نماذج من حكمه على الأحاديث

ـ قال الحافظ في ترجمة أبـي تميم الزهري في حديث الصلاة بعد الإقامة: «والحديث في الأصل مشهور»[5].

ـ وقال الحافظ في ترجمة أبـي عطية الأشجعي في حديث «لا عدوى»: «لكن الحديث محفوظ لأبـي هريرة من وجوه»[6].

---

(١) انظر رقم (٦٦).
(٢) انظر رقم (٧٨٢).
(٣) انظر رقم (٧٨٣).
(٤) انظر رقم (١٠٦٦).
(٥) انظر رقم (١٢٣٨).
(٦) انظر رقم (١٣٤٥).

ـ وقال الحافظ في ترجمة أبـي سعد المكي في حديث الزكاة: «الحديث موقوف»[١].

ـ وقال الحافظ في ترجمة عمرو بن عبد الرحمن في حديث «ابدوا يا أسلم»: «وهو حديث غريب، وله شاهد من حديث سلمة بن الأكوع عند البخاري»[٢].

ـ وقال الحافظ في ترجمة الطفيل بن أخي جويرية في حديث لبس الحرير: «والحديث ضعيف مع ذلك لضعف جابر الجعفي»[٣].

ـ وقال الحافظ في ترجمة صفوان بن المعطل: «وأخرج الطبراني من رواية مكحول عنه حديثاً، وهو منقطع»[٤]. فقد حكم على الحديث بالانقطاع. والله أعلم.

● ● ●

---

(١) انظر رقم (١٢٨١).

(٢) انظر رقم (٧٩٦).

(٣) انظر رقم (٤٩١).

(٤) انظر رقم (٤٧٦).

المبحث الثالث:

بيانه العلل

تبين لنا مما سبق أن الحافظ ابن حجر إمام جليل في علم الجرح والتعديل، وأنه قد حاز في ذلك التقدم والفضل، وأُوضِّح هنا إمامته ودرايته بعلم علل الحديث والأسانيد، وكيف أنه عُنِيَ بهذا النوع من النقد عناية فائقة، وقد صنف في العلل كتباً، كما صنف كتباً في مباحث مصطلح الحديث، وفيما يلي أذكر نماذج من بيانه للعلل في هذا الكتاب، علماً بأن التصنيف هنا بحسب الصيغ الصادرة من الحافظ، والله الموفق.

١ ــ الإعلال بالإرسال:

ــ قال الحافظ في ترجمة شيبة بن مساور الذي يروي عن ابن عباس وغيره: «وروايته عن ابن عباس مرسلة»[١].

ــ وذكر الحافظ في ترجمة عبد الله بن يزيد قاضي الأجناد الاختلاف في اسمه، وأورد أحاديث بطرقها المتعددة، ثم قال: «ويغلب على الظن أن هذا الراوي ــ يعني عبد الله بن زيد ــ عن عوف هو الذي وقعت روايته هنا عن عمر، فكأن روايته عنه مرسلة، والله أعلم»[٢].

---

(١) انظر رقم (٤٦١).

(٢) انظر رقم (٦٠٠).

ـ وقال الحافظ في محمد بن عبد الملك بن مروان الذي يروي عن المغيرة: «وما أظن روايته عن المغيرة إلاَّ مرسلة»[1].

ـ وقال في ترجمة أبـي عبيدة بن عبد الله بن مسعود الذي يروي عن أبـي بكر: «وروايته عن أبـي بكر مرسلة»[2].

ـ وقال الحافظ في ترجمة أبـي معشر عن الأشعث بن قيس: «وروايته عن الأشعث بن قيس مرسلة»[3]، ولعل الإرسال هنا بمعنى الانقطاع كما هو عند الأقدمين وسيأتي تعريفه قريباً.

٢ ـ الإعلال بعدم السماع:

ـ ذكر ابن حبان عبد الرحمن بن خبيب الذي يروي عن أبيه وله صحبة ذكره في الطبقة الثالثة، وقال الحافظ: «وكأنه لم يثبت له من والده سماعاً، أو ظن أن والده ليس من الصحابة»[4].

ـ ذكر ابن حبان أيضاً في الطبقة الثالثة مصعب بن نوح الذي أدرك عجوزاً من الصحابيات، ففسر الحافظ ذكره في أتباع التابعين مع أنه يروي عن الصحابة فقال: «فكأنه عنده لم يسمع من الصحابية المذكورة»[5].

ـ وقال الحافظ في ترجمة معاوية الليثي: «ومن يموت في عهد النبـي ﷺ لا تلحق الرواية عنه بالسماع إلاَّ لصحابـي مثله»[6].

---

(١) انظر رقم (٩٥٢).
(٢) انظر رقم (١٣٣٧).
(٣) انظر رقم (١٣٩٧).
(٤) انظر رقم (٦٢٠).
(٥) انظر رقم (١٠٣٩).
(٦) انظر رقم (١٠٥٠).

ـ ترجم الحسيني لأبـي كريمة الذي يروي عنه الحسن البصري، وساق الحافظ السند من المسند وفيه الحسن غير منسوب، وقال: «ويزيد بن هارون لم يسمع من الحسن البصري ولا أدركه، فإنه ولد بعد موته بسبع سنين»، ثم قال: والظاهر أنه الحسن بن عمر الرقي[1].

٣ ـ الإعلال بعدم الإدراك:

ـ قال الحافظ في ترجمة إسماعيل بن محمد بن ثابت عن جده ثابت: «نسب إسماعيل إلى جده، فظنهما ـ يعني الحسيني ـ اثنين فوهم، ولم يدرك إسماعيل جده فإنه قتل باليمامة»[2].

ـ ترجم الحسيني لفطر بن حماد وقال: يروي عن سلمة بن كهيل وغيره، وقال الحافظ: «ليست له رواية عن سلمة بن كهيل، بل لم يدركه»[3].

ـ قال الحافظ في ترجمة أبـي عبيد شيخ للأوزاعي: «والأوزاعي لم يدرك مولى ابن أزهر»[4].

ـ قال الحسيني في ترجمة أبـي غفار أنه يروي عن يحيـى الأنصاري، واستدرك عليه الحافظ بأن أحمد قال: حدثنا يحيـى بن سعيد ولم ينسبه، وقال: «وأحمد لم يدرك الأنصاري»[5]، يعني أنه القطان.

---

(١) انظر رقم (١٣٨٠).
(٢) انظر رقم (٥٣).
(٣) انظر رقم (٨٥٩).
(٤) انظر رقم (١٣٣٧).
(٥) انظر رقم (١٣٦٥).

٤ ـ الإعـلال بالانقطـاع:

ـ ذكر الحسيني في ترجمة أسد بن كرز أنه يروي عن حفيده خالد بن عبد الله القسري، وقال: «ورواية خالد حفيده عنه منقطعة»[١].

ـ ذكر الحسيني في ترجمة الأقرع بن حابس أنه يروي عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن.

وقال الحافظ: «ورواية أبـي سلمة عن الأقرع منقطعة»[٢].

ـ وقال الحافظ في ترجمة الضحاك عن علي: «وقد ذكرت في ترجمة أبـي هند من الكنى أن الضحاك شيخ الحارث بن عبد الرحمن هو ابن مزاحم، راوي التفسير، وأن روايته عن علي منقطعة»[٣].

ـ وقال الحافظ في ترجمة أبـي جبلة عن ابن عمر: «عند أبـي أحمد في الكنى: أبو جبلة الكوفي، لا يُعرف اسمه، شيخ يروي عن الزهري، فإن يكن هو هذا فروايته عن ابن عمر منقطعة»[٤].

٥ ـ الإعلال بعدم ثبوت الرواية:

ـ قال الحافظ في ترجمة زائدة بن حوالة: «وليست لزائدة عن عبد الله بن حوالة رواية»[٥].

ـ وقال الحافظ في ترجمة عبيد الله بن معمر: «وعلى تقدير أن تكون له رواية فليست هي لعبيد الله بن معمر بل لولده عمر»[٦].

---

(١) انظر رقم (٤٤).
(٢) انظر رقم (٦١).
(٣) انظر رقم (٤٨٥).
(٤) انظر رقم (١٢٤٦).
(٥) انظر رقم (٣٢٩).
(٦) انظر رقم (٦٩٧).

ـ وذكر الحسيني في ترجمة ابن أكيمة أنه يروي عنه الزهري، وقال الحافظ: «هذا خطأ وليست للزهري عن عبد الله بن سليم بن أكيمة رواية، ولا لعبد الله بن سليم عن أبي هريرة، وإنما روي عن أبيه»(١).

٦ ـ الإعلال بالسقط:

ـ ساق الحافظ السند لحديث أبي هريرة رضي الله عنه في إقامة الصلب بين الركوع والسجود عن عبد الله بن بدر الحنفي عن أبي هريرة وقال: «لكنه لا يروي عن أبي هريرة إلاّ بواسطة، فلعل شيخه سقط من النسخة»(٢).

ـ ذكر البغوي كريب بن أبرهة في الصحابة، وساق له حديثاً من طريق سعيد بن مرثد، عن حوشب، عن كريب، وقال الحافظ: «تعقبه ابن عساكر بأن الصواب سعيد بن مرثد عن عبد الرحمن بن حوشب عن ثوبان بن شهر، فسقط ذلك من الإسناد، وزاد في صفة كريب أنه من الصحابة»(٣).

ـ وقال الحافظ في ترجمة محمد بن راشد عن عمرو بن العاص: «وقد سقط رجل بين محمد وعمرو» وذكر بعض ما يدل على ذلك، والله أعلم(٤).

٧ ـ الإعلال بالقلب:

ـ نقل الحاكم أبو أحمد عن ابن معين أنه قال: أبو عقرب يروي عن أبي الصلت عن عبد الله، وقال الحافظ: «فلعله انقلب، أو كان فيه يروي عن أبي الصلت، فوقع في السياق تغيير»(٥).

---

(١) انظر رقم (١٤٣٧).
(٢) انظر رقم (٥٤٥).
(٣) انظر رقم (٩٠٨).
(٤) انظر رقم (٩٣٣).
(٥) انظر رقم (١٣٤٧).

ـ نقل ابن أبي حاتم عن أبيه ما نصه: «عمارة بن عبيد له صحبه، روى داود بن أبي هند عن رجل من أهل الشام عنه»، وقال الحافظ: «وهذا مقلوب مخالف لجميع ما تقدم والصحبة للخثعمي الذي لم يسم، وعمارة هو الراوي عن الصحابي لا الصحابي»[1].

٨ ـ الإعلال بالتفرد والضعف والاختلاف:

ـ قال الحافظ في ترجمة عبيد أبي قرة بعد ذكر ما قيل في حديثه قال: «ثم تذكرت أن للحديث علة أخرى غير تفرُّد عبيد به تمنع إخراجه في الصحيح، وهو ضعف أبي قبيل»[2].

ـ قال ابن يونس في ترجمة كثير أبي الهيثم: «وكثير أبو الهيثم مولى عقبة حديثه معلول». وقال الحافظ: «يشير إلى الاختلاف المذكور فيه»[3]. فدل أن الحديث يُعل بالاختلاف فيه أو على رجاله. والله أعلم.

وبعد: فهذا الذي تيسَّر لي من ذكر منهج الحافظ في بيان العلل، والملاحظ أن هذه العناصر مرتبطة بعضها ببعض ارتباطاً وثيقاً، إلَّا أن التصنيف جاء هكذا بالنظر إلى الألفاظ والعبارات الصادرة من الحافظ ابن حجر رحمه الله، والحمد لله رب العالمين.

● ● ●

---

(١) انظر رقم (١٥٥١).

(٢) انظر رقم (٧٠٥).

(٣) انظر رقم (١٣٧٦).

المبحث الرابع :

اعتناؤه ببيان بعض مصطلحات علوم الحديث

اشتهر الحافظ ابن حجر بالنبوغ والتفوق في المعارف الحديثية، ولا سيما في مجال علوم الحديث، ونراه عند تأليفه هذا الكتاب قد استعمل في ثناياه كثيراً من مباحث ومصطلحات علوم الحديث[١]، كما نجد له فيه أقوالاً وآراءاً في بعض جوانب مصطلح الحديث، وفيما يلي نماذج من هذه الأقوال:

١ ـ بيانه للمرسل:

المشهور أن الحديث المرسل هو ما رفعه التابعي بأن يقول: قال رسول الله ﷺ، سواء كان التابعي كبيراً أو صغيراً.

وقد يطلقه المتقدمون ويعنون به المنقطع، وهو مذهب الفقهاء والأصوليين[٢]، ونجد الحافظ ابن حجر قد فسر المرسل بهذا المعنى في بعض المواطن، فقال في ترجمة سليم الأنصاري: «ومنهم من قال: عن معاذ بن رفاعة أن رجلاً من بني سلمة جاء، فذكره، وهو الأكثر في الروايات، وصورته مرسل»[٣] والظاهر ـ والله أعلم ـ أن الإرسال جاء هنا لعدم إدراك معاذ بن رفاعة ـ وهو من الطبقة الرابعة ـ سليم الأنصاري الذي استشهد بأحد أو بالخندق.

وذكر البخاري في ترجمة أبي منصور مولى الأنصار أن حديثه مرسل، وقال

---

(١) انظر على سبيل المثال الأرقام: (١، ٣٠، ٥٠، ١٢٤، ٣١١، ٣٧٢، ٤٧٦، ٥٢٥، ٦٥٦، ٧٩٦، ٩٨٢، ١٠٥١، ١١٨٥، ١٢٤٩، ١٣٠١، ١٣٣٤).

(٢) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص (٢٣، ٣١، ٩٦).

(٣) انظر رقم (٤١٢).

الحافظ مفسراً ومبيناً وجه الإرسال في قول البخاري: «يعني أنه لم يلق عمرو بن الجموح»[1].

وعندما يرسل المرسل أي حديث فلا يقول: أخبرني ولا حدثني ونحوهما من صيغ التحمل لئلا يكون كاذباً، وإنما يقول: «قال» ونحوها، ويوضح لنا الحافظ هذا في ترجمة أبي عبيد شيخ للأوزاعي فيقول: «والذي يظهر أن أبا عبيد هذا هو حاجب سليمان بن عبد الملك، وروايته هذه عن عائشة مرسلة، ولذلك لم يذكر الإخبار ولا التحديث ولا العنعنة وإنما قال: قالت عائشة»[2].

٢ ـ بيانه للتدليس:

الصحيح الذي عليه جمهور الأئمة في تدليس الإسناد أن ما رواه المدلس الثقة بلفظ محتمل لم يبين فيه السماع حكمه حكم المنقطع، وما رواه بلفظ مبين للاتصال نحو «سمعت، وأخبرنا، وحدثنا» فهو متصل[3].

نجد هذا المعنى في عبارة ابن حبان في عبد الله بن معاوية: «ربما خالف، يعتبر حديثه إذاً بيّن السماع في روايته» فهذه إشارة من ابن حبان إلى تدليسه، ولم يصرح به، وجاء الحافظ ابن حجر رحمه الله يوضح عبارة ابن حبان فيقول: «فكأنه أشار إلى أنه ربما دلس عن الضعفاء، فتكون النكارة من قبلهم فتلتصق به»[4]، وعبد الله بن معاوية هذا من الطبقة الخامسة من المدلسين[5].

والتدليس ليس كذباً صريحاً، بل هو ضرب من الإيهام بلفظ محتمل[6]،

---

(١) انظر رقم (١٤٠٢).

(٢) انظر رقم (١٣٣٥).

(٣) انظر منهج النقد في علوم الحديث ص (٣٨٤).

(٤) انظر النصين في رقم (٥٨٦).

(٥) إتحاف ذوي الرسوخ بمن رمي بالتدليس من الشيوخ لحماد الأنصاري ص (٣٣).

(٦) انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص (٩٩).

ونجد ابن حجر قد طبق هذا المعنى في راو، فذكر في ترجمة مطرف بن مازن أن ابن معين كذبه بعد أن عارض حديثه مع حديث هشام بن يوسف، ووجد حديثهما سواء، في قصة ذكرها، ثم قال الحافظ: «وهذا لا يفيد إلاَّ الظن، والظن قد يخطىء لاحتمال أن يكون سمع ولم يكتب، أو لم يسمع ودلّس، أو أرسل الإرسال الخفي، فينظر في روايته، فإن كان عبَّر بلفظ «عن» فهو تدليس، فلا يستلزم إطلاق الكذب عليه، وإن كان صرح بالإخبار احتمل أيضاً أن يكون حدث بالإجازة على بعد هذا الاحتمال»(١).

٣ ــ بيانه الشاذ:

قال الحافظ في تعريف الشاذ والمحفوظ: «فإن خولف الراوي بأرجح منه لمزيد ضبط أو كثرة عدد أو غير ذلك من وجوه الترجيحات، فالراجح يقال له المحفوظ، ومقابله وهو المرجوح يقال له الشاذ»(٢).

ونجد هذه القاعدة واضحة جلية فيما قال في ترجمة تمام بن العباس بعدما ذكر الاختلاف في حديثه على منصور بن المعتمر قال: «وهذا اضطراب شديد، ولعل أرجحها ما رواه الأكثر عن الثوري؛ فإنه أحفظهم، ورواية معاوية بن هشام عنه بخلاف القوم شاذة»(٣). فقد حكم على رواية معاوية عن الثوري بالشذوذ في مقابل رواية الأكثر عنه؛ وذلك عند حصول المخالفة بين الروايتين.

٤ ــ بيانه سبب الاختلاف في الحديث:

من المعلوم أن الاختلاف في الحديث قد يؤدي إلى اضطرابه، نجد هذا في قول الحافظ في ترجمة عبد الله بن أبي بكرة الذي يروي عنه سعيد بن جمهان: «وقد اختلف على سعيد بن جمهان في الحديث المذكور. . . فالذي يظهر أن

---

(١) انظر رقم (١٠٤٠).

(٢) نزهة النظر شرح نخبة الفكر ص (٣٦).

(٣) انظر رقم (١٠٩).

سعيد بن جمهان كان يضطرب فيه، والله أعلم»[1].

٥ ـ رفع الجهالة عنده:

من المعلوم أن مجهول العين هو من لم يرو عنه إلاّ راوٍ واحد، وأن الجهالة هذه تزول برواية اثنين فصاعداً عنه، وهذا الذي قرره الحافظ في أكثر من موضع من كتابه هذا، وفيما يلي نماذج من ذلك:

ـ قال الحسيني في ترجمة بركة بن يعلى: «وعنه أبو عقيل مجهول»، ونقل الحافظ عن أبـي أحمد الحاكم أن وكيعاً روى عنه أيضاً، ثم قال: «واستفدنا منهما أن لبركة راوياً آخر وهو وكيع، فارتفعت جهالة عينه والله المستعان»[2].

ـ حكم ابن خراش على سلمة بن الطفيل الذي يروي عنه محمد بن إبراهيم التيمي بالجهالة، وعقب عليه الحافظ بأنه كلامه مردود؛ فإنه روى عنه أيضاً فطر بن خليفة كما جزم به ابن أبـي حاتم[3].

ـ حكم الحسيني على عبد الله بن عبيد الديلي بالجهالة مع أنه روى عنه أكثر من واحد، وعقب عليه الحافظ بقوله: «ومن يروي عنه هؤلاء العدد الكثير، ويحسِّن له الترمذي فليس بمجهول»[4]. فأفاد قوله هذا أن الجهالة ترتفع برواية العدد الكثير عنه.

٦ ـ رأيه في رواية المختلط قبل اختلاطه:

قال الحافظ في بيان حكم رواية المختلط: «أن ما حدث به قبل الاختلاط إذا تميز قبل، وإذا لم يتميز توقف فيه»[5].

---

(١) انظر رقم (٥٢٥).

(٢) انظر رقم (٨٦).

(٣) انظر رقم (٤٠٣).

(٤) انظر رقم (٥٦٤).

(٥) نزهة النظر ص (٥٣).

ونجد تطبيق هذه القاعدة عنده في ترجمة ابن أذنان قال: «وحماد بن سلمة سمع من عطاء بن السائب قبل اختلاطه فروايته قوية»[1].

٧ ــ رأيه في شرط الرواية بالمكاتبة:

ــ قال الحافظ تعقيباً على قول الدارقطني: «أن أبا النضر لم يسمع من عبد الله بن أبـي أوفى، لكنه حجة في الرواية بالمكاتبة». قال: «وفيه بحث؛ لأن شرط الرواية بالمكاتبة أن يكتب الشيخ إلى الراوي[2]، والمكتوب إليه هنا عمر بن عبيد الله لا أبو النضر، فرواية أبـي النضر عن عبد الله بن أبـي أوفى تكون بطريق الوجادة، أو بواسطة عمر بن عبيد الله بينهما، وتكون رواية سالم أبـي النضر على هذا عن عمر بن عبيد الله قراءة عليه عن كتاب عبد الله بن أبـي أوفى إليه»[3].

فقد نفى أن تكون المكاتبة في هذه الصورة، مبيناً شرط المكاتبة، وموضحاً أن رواية أبـي النضر من ابن أبـي أوفى تكون بطريق الوجادة، ومن عمر بن عبيد الله تكون بطريق القراءة عليه. والله أعلم.

٨ ــ تعريـف المخضرمـين:

قال الحافظ في المخضرمين: «وبقي بين الصحابة والتابعين طبقة اختلف في إلحاقهم بأي القسمين، وهم المخضرمون الذين أدركوا الجاهلية والإسلام، ولم يروا النبـي ﷺ»[4].

ونجد هذا المفهوم في قوله في ترجمة الحارث بن معاوية: «والراجح أنه مخضرم، أدرك زمن النبـي ﷺ، ووفد في خلافة عمر»[5].

---

(١) انظر رقم (١٤٣٥).

(٢) وهو الذي قرره الحافظ أيضاً في كتابه نزهة النظر ص (٦٦).

(٣) انظر رقم (٧٧١).

(٤) نزهة النظر ص (٥٨).

(٥) انظر رقم (١٦٤).

٩ ـ رواية الأكابر عن الأصاغر:

قال الحافظ في ترجمة عبد الله بن داود: «يحتمل أن يكون الخُريبي، فإن ظهر أنه كذلك، فرواية أبي حنيفة عنه، من رواية الأكابر عن الأصاغر»[١]، وذلك لأن الخريبي متأخر في الطبقة عن الإمام أبي حنيفة، حيث توفي الخريبي سنة (٢١٣هـ) وهو الطبقة التاسعة، في حين أن الإمام أبا حنيفة توفي سنة (١٥٠هـ) وهو من الطبقة السادسة[٢].

١٠ ـ تقعيده في تعيين المراد من الجد:

قال الحافظ في ترجمة أيوب بن خالد ابن أبي أيوب الأنصاري: «أبو أيوب جد أيوب بن خالد بن صفوان لأمه؛ لأن أمه عمرة بنت أبي أيوب»[٣].

وقال في ترجمة خالد ابن أبي أيوب الأنصاري: «قد بينت في ترجمة أيوب بن خالد أن اسم جده صفوان، وأن أيوب حيث روى عن أبيه عن جده أراد جده لأمه وهو أبو أيوب الأنصاري الصحابي المشهور»[٤].

فهذا بمثابة التقعيد أنه إذا أطلق أيوب عن أبيه عن جده فالمراد بالجد هو جده لأمه، وليس جده لأبيه الذي هو صفوان.

وما ذهب إليه الحافظ هو قول ابن يونس أيضاً من قبله، ويؤيده قول ابن سعد في ترجمة أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه: «قد انقرض ولده فلا نعلم له عقباً»[٥]، والله أعلم.

---

(١) انظر رقم (٥٣٩).

(٢) انظر التقريب ص (٣٠١، ٥٦٣).

(٣) انظر رقم (٧٨).

(٤) انظر رقم (٢٥٣).

(٥) انظر ط الكبرى (٣/ ٤٨٤)، وانظر من روى عن أبيه عن جده لقاسم بن قطلوبغا ص (١١٩، ١٢٠).

الفصل الرابع:

منهج الحافظ في النقل من الحسيني

فيما يتعلق بمنهج الحافظ في نقله عن الحسيني، وطريقة تعامله مع كتاب التذكرة فيبدو لكل من ينظر إلى الكتابين وأسلوبهما في صياغة التراجم وأساليب عرضها، يبدو له أن كتاب تعجيل المنفعة فريد في بابه ذو أسلوب مستقل متميز، ففي معظم التراجم يتصرف الحافظ في الصياغة بالإضافة إلى تعقباته الكثيرة النافعة، واستدراكاته وتحريراته المهمة علماً بأن هناك (١٨٢) ترجمة نقلها الحافظ في التعجيل بكاملها ولم يزد عليها شيئاً[١]، ولعله لم يجد ما يضيف عليها، وقلت في كل ترجمة من ذلك: هذه الترجمة بكاملها من التذكرة، وأشير إلى رقم اللوحة، وفيما يلي أوجز بعض ما لاحظته أثناء التحقيق من كيفية التعامل مع التذكرة:

١ ــ قد ينقل نص الحسيني والغالب في الكتاب إذا أراد الحافظ أن يعقب أو يعلق على نص أو كلام للحسيني أو لأحد من الأئمة أن يقول: قلت، وفي الغالب يرد ذلك مرة واحدة، ولكننا نراه أيضاً يورد ذلك مرتين وذلك حسب الحاجة إلى التعقيب والتعليق وقد ورد ذلك في (٤١) ترجمة[٢]، وقد وردت كلمة

---

(١) انظر مثلاً الأرقام: (٢٣، ١٠٥، ٢٢٤، ٣٠٤، ٤١٤، ٥٦٧، ٦٨٠، ٧٢٠، ٨٨٣، ٩٠٥، ١٠٤٤، ١١٢٤، ١٢٠١، ١٣١٩، ١٦٩٥).

(٢) انظر مثلاً الأرقام: (٧، ٥٤، ١٦٣، ٢٤٠، ٣٣٠، ٤٦٧، ٥١٨، ١٣٤٥).

قلت ثلاث مرات في ترجمتين[1]، ومن منهجه في ذلك أيضاً أنه يضيف الكلام من عنده على الحسيني أو غيره ثم في أواخر الترجمة يعلق بقلت[2].

٢ ـ ذكرت أن الحافظ يتصرف في صياغة الترجمة وفي إضافاته على الحسيني، ونجده أنه يتصرف ويعلق كثيراً من غير أن يقول: قلت، وكأنه ينشىء ترجمة جديدة، ثم إننا نجده يكتفي في الغالب بالتصرف اليسير والإضافات القليلة، ولعل الأمثلة والمقارنة التالية توضح لنا هذا المنهج:

ـ قال الحسيني: «إسماعيل بن عمرو بن قيس عن أبيه، وعنه ربيعة بن أبـي عبد الرحمن شيخ ليس بالمشهور»[3].

وقال الحافظ: «إسماعيل بن عمرو بن قيس بن سعد بن عبادة، عن أبيه أنهم وجدوا في كتاب سعد بن عبادة أن رسول الله ﷺ قضى باليمين مع الشاهد، وعنه ربيعة بن أبـي عبد الرحمن شيخ محله الصدق، كذا قال الحسيني، وسيأتي بيان حال هذا الحديث في ترجمة عمرو بن قيس»[4].

نجد بالنظر إلى الكتابين أن الحافظ لم يسق الترجمة من التذكرة للحسيني، بل من الإكمال له[5]، ولم ينبه على ذلك، والظاهر أنه إذا أطلق يريد أنه من التذكرة، ثم نجده أنه أضاف في ذكر نسبه، وذكر أيضاً نص الحديث ولم يذكره الحسيني في الكتابين.

---

(١) انظر رقم (٤٧٦، ١٢٠٩).

(٢) انظر مثلاً الأرقام: (٢٥، ٧١، ٦١٤، ٦٨٩، ٧٤٩، ٨٧٣، ٩٠٦، ١١٥٦، ١٢٠٤، ١٤٢٥).

(٣) التذكرة ل (٢١ أ).

(٤) انظر رقم (٥٢).

(٥) انظر الإكمال المحقق (١/ ١٠٥).

ـ قال الحسيني: «جهم بن أبي الجهم مولى الحارث بن حاطب عن المسور بن مخرمة، وأبي بردة بن نيار، وعبد الله بن جعفر، وعنه ابن إسحاق، وعبد الله العمري وغيرهما، وثقه ابن حبان»[1].

وقال الحافظ: «جهم بن أبي الجهم مولى الحارث بن حاطب، عن أبي بردة بن نيار، والمسور بن مخرمة، وعبد الله بن جعفر، وعنه ابن إسحاق وعبد الله العمري، والوليد بن عبد الله بن جميع، مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات»[2].

نجد أن الحافظ ساق الترجمة من التذكرة، ولكنه تصرف بالتقديم والتأخير والزيادة في الشيوخ والتلاميذ، ونقل الحكم عليه من الإكمال للحسيني[3].

ـ قال الحسيني: «ذو الأصابع التميمي، ويقال الخزاعي ويقال الجهني نزيل بيت المقدس، روى عن النبي ﷺ في فضل الشام وعنه أبو عمران الفلسطيني، قال ابن حبان: قبره ببيت المقدس»[4].

وقال الحافظ: «ذو الأصابع التميمي وساق الترجمة مثل الحسيني تماماً، وأضاف فقط قوله: «وعداده من أهله»[5] يعني من أهل بيت المقدس، وهو قول ابن حبان ونقله الحسيني في الإكمال[6]، وهذا يدلنا على أن الحافظ أحياناً ينقل النص من الإكمال للحسيني.

---

(١) انظر التذكرة ل (٣٨ ب).

(٢) انظر رقم (١٥٣).

(٣) الإكمال المحقق (١/ ١٧٢).

(٤) انظر التذكرة ل (٦٦ ب).

(٥) انظر رقم (٢٩٥).

(٦) الإكمال المحقق (١/ ٢٧٧، ٢٧٨).

ـ قال الحسيني: «سعيد بن شفي الكوفي عن ابن عباس، وعنه أبو إسحاق الهمداني، وأبو السفر، وثقه أبو زرعة وابن حبان»(١).

وقال الحافظ: «سعيد بن شفي الهمداني الكوفي، روى عن ابن عباس في قصر الصلاة في السفر، روى عنه أبو إسحاق السبيعي وأبو السفر سعيد بن يحمد، قال أبو زرعة الرازي: كوفي همداني ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات»(٢).

نجد أن الحافظ أضاف الهمداني في نسبه، وذكر موضوع الحديث، وبين اسم أبـي السفر، ثم ذكر لفظ أبـي زرعة في توثيقه إياه، فكأنه ذكر ترجمة مستقلة. والله أعلم.

ـ وقال الحسيني: «قيس بن أبـي مسلم الكوفي عن ربعي بن حراش وأبـي بردة وعنه الأجلح وموسى بن مسلم الصغير، وثقه ابن حبان وقال: هو الذي يقال له قيس بن رمانة فإن اسم أبـي مسلم رمانة»(٣).

وقال الحافظ: «قيس بن أبـي مسلم، واسم أبـي مسلم رمانة، ذكره البخاري، وقال: يعد في الكوفيين، ومن قال: قيس بن مسلم فقد وهم، وقال ابن حبان في الثقات: كوفي، روى عن ربعي بن حراش وأبـي بردة، وعنه الأجلح بن عبد الله، وموسى بن مسلم الصغير، وذكره ابن خلفون في الثقات»(٤).

فالسياق في الكتابين مختلف وإن كان معظم العناصر موجودة مع زيادات يسيرة.

---

(١) التذكرة ل (٨٣ ب).

(٢) انظر رقم (٣٧٧).

(٣) التذكرة ل (١٨٥ أ).

(٤) انظر رقم (٨٩٤).

ـ قال الحسيني: «ابن عون عن رجل من أهل البادية عن أبيه عن جده»[1].

وقال الحافظ: «عبد الله بن عون عن رجل من أهل البادية عن أبيه عن جده في الحج»[2]. أضاف فقط ذكر موضوع الحديث، والأمثلة على تصرف الحافظ تصرفاً يسيراً كثيرة جداً، ونجده بمقابل هذا أنه يتصرف بكثرة الإضافات والصياغة المختلفة للترجمة.

ـ ففي ترجمة سعيد بن الصلت، اكتفى الحسيني بذكر نسبه مختصراً جداً، ثم بذكر شيخ وتلميذين له، وذكر توثيق ابن حبان إياه، والخلاف في ضبط سعيد ثم الترجيح في ذلك[3].

بينما نجد الحافظ، يذكر نسبه كاملاً إلى خمسة أجداد مع ذكر الكنية والنسبة، وذكر له شيخين وتلميذين، وذكر أن ابن أبي حاتم لم يجرحه، وأن ابن حبان ذكره في الثقات، وذكر قوله: أنه مولى آل مخرمة، وذكر أن سياق النسب الذي ذكره هو من ابن يونس وأنه أعلم به، ثم تطرق إلى ذكر بيان الوهم الذي وقع فيه الحسيني في سياق النسب وبين سبب الوهم مستشهداً بذكر سند الحديث من المسند موضحاً موطن الوهم، وفي آخر الترجمة ذكر بعض أخباره نقلاً من محمد بن إسحاق[4].

ـ وفي ترجمة عبد الرحمن بن إبراهيم القاضي اكتفى الحسيني بذكر نسبه موجزاً، وذكر شيخين وتلميذين له، وتوثيق ابن معين والعجلي له، وتضعيف

---

(١) التذكرة ل (٢٨٣ أ).

(٢) انظر رقم (١٥٢٠).

(٣) التذكرة ل (٨٣ ب).

(٤) انظر رقم (٣٧٨).

أبـي حاتم إياه[1].

بينما نجـد الحافظ ذكر نسبه مثل الحسيني مع زيادة أنه نزيل كرمان بصري الأصل، وذكـر شيخين وثلاثة تلاميذ له، وذكـر نص ابن معين برواية ابن أبـي حاتم عن الدوري عنه، وذكر نص العجلي، وأبـي حاتم، وأضاف أقوال النسائي وأبـي زرعة وأبـي داود والعقيلي، وساق عنه بعض مروياته الضعيفة والغريبة، ثم ذكر تضعيف الدارقطني إياه، وختم الترجمة بذكر نص ابن حبان في تضعيفه[2].

ـ وذكر الحسيني ترجمة مالك بن عبد الله الخثعمي مقتضبة جداً، مقتصراً على ذكر نسبه مختصراً وأن له صحبة ورواية وذكر له ثلاثة تلاميذ وأن ابن حبان جعله تابعياً[3]، بينما نجد الحافظ أطال في ذكر ترجمته كثيراً وصاغها صياغة جديدة، فذكر النسب كاملاً ذاكراً الخلاف في ثبوت صحبته، وذكر شيوخه وبعض تلامذته، وساق بعض مروياته مبيناً الوهم الذي وقع في بعض هذه المرويات، وذكر فيه أقوال الأئمة وبين تناقض ابن حبان في ذكره في الصحابة والتابعين[4]. والله أعلم.

إلى جانب إضافات الحافظ اليسيرة والكثيرة، نجده في تراجم من الكتاب أنه يوجزها ويختصرها، وتكون الترجمة في التعجيل أقصر من التذكرة وأكثر اختصاراً[5].

---

(١) التذكرة ل (١٣٣ ب).

(٢) انظر رقم (٦١٢).

(٣) التذكرة ل (١٨٩ أ).

(٤) انظر رقم (٩٩٣).

(٥) انظر الأرقام: (١٥٠٦، ١٥١٠، ١٥٢٢، ١٥٦٣، ١٥٨٠، ١٦١٥) مقارنة مع التذكرة ل (٢٧٩ أ، ب، ٢٨٠ ب، ٢٨١ ب، ٢٨٣ أ).

٣ ـ ومما لاحظته أيضاً أنه يتصرف أحياناً في النقل من المصادر فنراه في نقل الحكم على الراوي من الحسيني أنه يجمع قوله من التذكرة والإكمال فيجعله لفظاً واحداً مركباً.

ـ ففي ترجمة محمد بن راشد الكلابي قال: «مجهول غير معروف» فمجهول قول الحسيني في التذكرة، وغير معروف قوله في الإكمال، فجمع بينهما الحافظ ولم ينبه على ذلك[١]، وقد نبهت عليه في كل موضع وقع فيه كذلك.

ـ وفي ترجمة الوليد بن مالك قال: «مجهول غير مشهور» فمجهول قول الحسيني في الإكمال، وغير مشهور قوله في التذكرة جمع بينهما الحافظ هنا[٢].

ـ وفي ترجمة يحيى بن أبي الأشعث قال: «مجهول لا يعرف»، فمجهول قول الحسيني في التذكرة، ولا يعرف قوله في الإكمال جمع بينهما الحافظ هنا[٣].

ونراه أحياناً يتصرف في نقل الألفاظ من المصادر:

ـ ففي ترجمة يعقوب بن عيسى نقل الحافظ قول أبي زرعة الرازي فيه: «لا أعرفه»، بينما هو في ذيل الكاشف: «لا أعرف حاله»[٤].

ـ وفي ترجمة أبي الحكم البناني قال: «لا يعرف»، وهو قول الحسيني على عادة الحافظ في نقل الترجمة عنه، وعبارة الحسيني في التذكرة: «مجهول»، فتصرف الحافظ في هذا النقل[٥].

---

(١) انظر رقم (٩٣٣).
(٢) انظر رقم (١١٥١).
(٣) انظر رقم (١١٥٣).
(٤) انظر رقم (١١٩٩).
(٥) انظر رقم (١٢٥٦).

ـ وفي ترجمة زبيبة بنت النعمان نقل لفظ «لا تعرف»، بينما لفظ الحسيني في التذكرة «مجهولة»[1].

ـ وفي ترجمة ليلى بنت عفراء نقل لفظ: «لا تعرف»، ولفظ الحسيني في التذكرة «فيها نكارة»[2]، فقد تصرف الحافظ في هذه النقول، والله أعلم[3].

● ● ●

---

(١) انظر رقم (١٦٤١).

(٢) انظر رقم (١٦٥٣).

(٣) وانظر أمثلة أخرى لذلك في الأرقام: (٦١٥، ٦٢٥، ٨٢٧، ١١٠٩، ١٦٥٠، ١٦٨٢، ١٦٨٣).

الفصل الخامس

مناهج أخرى للحافظ في كتابه

وفيـه خمسة مباحث:

حوى الكتاب مادة علمية ضخمة، وقد جمعت من خلال قراءتي لها بعض ما يصلح أن يكون منهجاً له في تأليف الكتاب، وفيما يلي بيانها بإيجاز، وبالله التوفيق.

المبحث الأول:

طريقة إيراده الأحاديث

لقد سلك الحافظ في إيراد الأحاديث النبوية وما يتعلق بها المناهج التالية:

١ ــ أحياناً يذكر نص الحديث كاملاً، وأحياناً أخرى يذكر جزءاً من الحديث، وقد يذكر في الترجمة أكثر من حديث، كما يذكر أحياناً الحديث من طرق.

ــ فمن الأول: ذكر الحافظ في ترجمة إبراهيم بن إسحاق حديث «أن النبـي ﷺ كان إذا هبت الريح عرف ذلك في وجهه»[(١)]، وذكر في ترجمة عمرو بن حبيب حديث «من أخذ السبع الأول فهو حبر»[(٢)]، وذكر في ترجمة يونس بن شداد

(١) انظر رقم (٤).

(٢) انظر رقم (٧٨٤).

حديث «أن رسول الله ﷺ نهى عن صوم أيام التشريق»[1].

ــ ومن الثاني: ذكر الحافظ في ترجمة حصين بن مسلم حديث ابن عباس رضي الله عنهما «شهدت الصلاة يوم الفطر مع النبي ﷺ» الحديث[2]، وذكر في ترجمة عبد الله بن زيد حديث «لا ينظر الله إلى صلاة عبد لا يقيم فيه صلبه» الحديث[3]. وذكر في ترجمة يحيى بن أبي صالح حديث «يدخل قوم النار من أمتي حتى إذا كانوا حمماً» الحديث[4].

ــ ومن الثالث: ذكر في ترجمة إبراهيم بن إسحاق حديث «إني أكره موت الفوات»، وحديث «اللهم إني أعوذ بك أن أموت غماً أو هماً»[5]، وذكر في ترجمة عبيد الله بن معمر حديث «ما أوتي أهل بيت الرفق إلاَّ نفعهم، ولا منعوه إلاَّ ضرهم»، وحديث «نهى رسول الله ﷺ عن الجر»[6]، وذكر في ترجمة أبي الغادية حديث «لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض»، وحديث «إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام»، وحديث «إياك وما يسوء الأذن»[7].

ــ ومن الرابع: ذكر في ترجمة بديل بن ورقاء حديث «أيام منى أيام أكل وشرب» عند ابن السكن من طريق مفضل بن صالح، وعند البغوي من طريق أم

---

(١) انظر رقم (١٢٠٨)، وانظر أمثلة أخرى في (٥٧، ١٠١، ٣٥٢، ٥٤٥، ٦٤١، ٧٨٤، ١٠٦٢، ١٣٨٥).

(٢) انظر رقم (٢١٤).

(٣) انظر رقم (٥٤٤).

(٤) انظر رقم (١١٦١)، وانظر أمثلة أخرى في (٧، ٢٠١، ٣٦٤، ٤٥٤، ٦١٤، ٧٢٥، ٩١٩، ١٠٤١، ١١٨٦، ١٢٣٣).

(٥) انظر رقم (٢).

(٦) انظر رقم (٦٩٧).

(٧) انظر رقم (١٣٦١)، وانظر أمثلة أخرى في (٩٦، ١٩٠، ٣٨٩، ٤٦١، ٥٢٦، ٧٧١، ٩٨٤، ١٤٢٩).

الحارث، وعند ابن أبـي عاصم من طريق سلمة بن بديل[1]. وذكر في ترجمة محمد بن عبد الرحمن حديث «أطيب اللحم لحم الظهر»، عند أحمد من طريق وكيع ومن طريق هاشم بن القاسم، وعند ابن ماجه من طريق بكر بن خلف، وعند النسائي من طريق بندار، وعند الترمذي من طريق أبـي أحمد الزبيري[2]، وذكر في ترجمة أبـي مويهبة حديث الاستغفار لأهل البقيع عند أحمد من وجهين: الأول من طريق ابن إسحاق، والثاني من طريق يعلى بن عطاء، وأخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق محمد بن سلمة[3].

٢ ــ يذكر الحافظ أحياناً السند فقط، وأحياناً أخرى يذكر السند مع موضوع الحديث، وقد يذكر موضوع الحديث فقط.

ــ فمن الأول: قال الحافظ في ترجمة شميخ: أخرج أبو داود الحديث من الوجه الذي أخرجه أحمد كلاهما من طريق عكرمة بن عمار عن عاصم بن شميخ عن أبـي سعيد[4]، وقال في ترجمة عاصم بن صهيب: ووقع في أواخر مسند عائشة حدثنا روح ثنا شعبة عن أبـي بكر بن عاصم مولى لقريبة بنت محمد بن أبـي بكر[5]. وقال في ترجمة أبـي شداد: أخرج أبو يعلى في مسنده من طريق عمر بن نبهان عن أبـي شداد عن جابر حديثاً[6].

ومن الثاني: قال الحافظ في ترجمة حميد بن بشير: قال أحمد: «حدثنا مكي

---

(١) انظر رقم (٨٣).

(٢) انظر رقم (٩٥١).

(٣) انظر رقم (١٤٠٦)، وانظر أمثلة أخرى في (٦٦، ٢٦٤، ٣٢٩، ٤٣٨، ٥٨٨، ٦٦٧، ٧٤٦، ٩٠٣، ١٠٢٦، ١١٥٤).

(٤) انظر رقم (٤٥٩).

(٥) انظر رقم (٥٠١).

(٦) انظر رقم (١٣٠٣)، وانظر أمثلة أخرى في (٥٢٤، ٦١٠، ١٠٢٨، ١٣٣٥، ١٣٦٥).

عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة، عن حميد بن بشير بن المحرر عن محمد بن كعب عن أبـي موسى في اللعب بالكعاب»[1]، وقال الحافظ في ترجمة يزيد بن أبـي زياد: «وقد أخرج أحمد الحديث عن ابن عيينة عن يزيد عن أبـي الكنود عن ابن مسعود في خاتم الذهب»[2].

وقال الحافظ في أبـي عبد الله المكي: فقد أخرجه أحمد من طرق عن المسعودي ومسعر كلاهما عن عثمان بن عبدالله بن هرمز عن نافع بن جبير عن علي في صفة النبـي ﷺ[3].

ومن الثالث: وهو ذكره موضوع الحديث فقط، قال الحافظ في ترجمة بكار بن ماهان: حديثه عن أنس في التطوع على الناقة في السفر[4].

وقال في ترجمة سليمان بن أبـي عثمان: وحديثه في مسند أبـي ذر في طول الصلاة بالليل[5].

وقال في ترجمة أبـي عبد الرحمن الكندي: أخرج له حديث المقدام في الحمر الإنسية[6].

٣ ــ ومن منهج الحافظ في إيراد الأحاديث والروايات اهتمامه باتصال السند منه إلى المصنفين، والحرص على حصول الشرف بالسند العالي، فقد قال في ترجمة إبراهيم بن أبـي الليث: «ويقع لنا حديث الأشجعي من طريقه

---

(١) انظر رقم (٢٣٦).
(٢) انظر رقم (١١٩٢).
(٣) انظر رقم (١٣٢٠)، وانظر أمثلة أخرى في (٢٣٥، ٢٧٥، ١٢١٥).
(٤) انظر رقم (٩٨).
(٥) انظر رقم (٤٢٠).
(٦) انظر رقم (١٣٢٦)، وانظر أمثلة أخرى في (١١٢، ٣٧٥، ٤٢٦، ٥٦٣، ١٠٨٢، ١٢٤٢، ١٣٤٧).

بعلو»[1]، وقـال في ترجمـة إسماعيل بن ربيعة: «وطريق إسماعيل بن ربيعة وقعت لنا بعلو في الطبـراني الكبـير»[2]، وقـال في ترجمة عمير بن الحمام: «ووقع لي بعلو في مسند عبد بن حميد موافقة لأحمد ولمسلم؛ فإن عبداً هو شيخ مسلم فيه»[3].

٤ ــ ومن منهجه أيضاً بيان مدار الحديث وتعيين مصدره من المصنفات الحديثية.

فمن الأول: قال الحافظ في ترجمة خالد بن عدي: «ومداره ــ يعني الحديث ــ عند من صححه على أبي الأسود يتيم عروة»[4]، وقال في ترجمة عمرو الجمحي: «مدار حديثه على بقية بن الوليد»[5].

ومن أمثلة تعيينه مصدر الحديث قوله في ترجمة سليمان بن مرثد: «وأما روايته عن أبـي الدرداء فذكرها العقيلي في ترجمته في الضعفاء»[6]، وقوله في ترجمة عبد الله بن جابر: «الحديث الذي رواه عنه عقبة بن أبـي عائشة أخرجه الطبراني وابن السكن، وأما أحمد فإنما أخرج له حديثاً آخر»[7]، وقوله في ترجمة أبـي حبيبة: «روايته عن مولاه ذكرها أبو أحمد الحاكم في الكنى. . . وأما روايته عن أبـي هريرة فهي في المسند»[8].

---

(١) انظر رقم (٢١).

(٢) انظر رقم (٥٠).

(٣) انظر رقم (٨١٩)، وانظر أيضاً رقم (١١٢٢).

(٤) انظر رقم (٢٦٧).

(٥) انظر رقم (٨٠٨).

(٦) انظر رقم (٤٢٦).

(٧) انظر رقم (٥٢٩).

(٨) انظر رقم (١٢٤٨)، وانظر أيضاً: (١١٤، ٤٦٢، ١٢٣٢).

٥ ـ ومن منهجه في إحالة الأحاديث إلى مصادرها تعيينه مسانيد الصحابة وتحديد مواطنها من المسانيد، مما يدل على دقته وإتقانه في مجال الرواية فمن الأول: قوله في ترجمة إبراهيم بن الأشتر: «وحديثه في مسند أبي ذر»[١]، وقوله في ترجمة بسطام بن النضر: «وحديثه في مسند البصريين»[٢]، وذكر حديثاً في ترجمة حَبَّان بن بح وقال: «وهو في مسند الشاميين»[٣]، وقال في ترجمة شداد بن عمران: «أخرج أحمد في مسند أبي سعيد من طريق جامع بن مطر»[٤]، وقال في ترجمة مالك بن عمرو: «حديثه في مسند الكوفيين»[٥].

ومن الثاني: قوله في ترجمة إبراهيم بن أبي حرة: «حديثه عند أحمد في أوائل مسند ابن عباس من المسند»[٦]، وقوله في ترجمة عاصم بن صهيب: «ووقع في أواخر مسند عائشة حدثنا روح...»[٧]، وقوله في ترجمة عباد بن زياد: أن أحمد قال في مسند أهل البيت، ثم في مسند الحسين بن علي منه ما نصه...»[٨] وقوله في عبد الله بن عمر العبلي: «وهو في الجزء الثالث من مسند المكيين من وجهين»[٩]، وقوله في ترجمة عمرو بن الجموح: «أخرج أحمد في الجزء الأول من مسند المكيين والمدنيين»[١٠]، وقوله في ترجمة أبي خلف

---

(١) انظر رقم (١٨).
(٢) انظر رقم (٨٧).
(٣) انظر رقم (١٧٤).
(٤) انظر رقم (٤٤٩).
(٥) انظر رقم (٩٩٧)، وانظر أيضاً: (٨٤، ١٧٩، ١٩٠، ٢٣٦، ٥١٦، ٧٥٥، ١٠٠٥).
(٦) انظر رقم (٧).
(٧) انظر رقم (٥٠١).
(٨) انظر رقم (٥١٤).
(٩) انظر رقم (٥٧٠).
(١٠) انظر رقم (٧٨٣).

المكي: «وقع هكذا في الثلث الأول من مسند عائشة»[1]، وقوله في ترجمة أبـي عبيد: «قال أحمد في آخر الربع الأول من مسند عائشة»[2].

هذا ومن دقة الحافظ في إيراد الأحاديث أنه كان يبين إذا كان الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد أنه من زياداته[3]. والله أعلم.

● ● ●

(١) انظر رقم (١٢٦٤).

(٢) انظر رقم (١٣٣٥)، وانظر أيضاً: (٨٤٢، ١٠٦٢، ١٣٨٨، ١٤٩٣).

(٣) انظر الأمثلة على ذلك في الأرقام: (٨، ١٤، ٣٩٥، ١٣٢٠).

المبحث الثاني:

ألفاظه في الترجيح ونحوه عند الاختلاف

كان للحافظ ابن حجر رحمه الله باع طويل في الترجيح بين الأقوال عند حصول الاختلاف بين العلماء، وكان ينوّع ويتفنن في اختيار صيغ الترجيح، وفيما يلي أذكر نماذج من ألفاظه في الترجيح.

١ ــ الترجيح بصيغ الترجيح:

ــ ذكر الحسيني أن ابن يونس جعل أيوب بن خالد بن أبـي أيوب وأيوب بن خالد بن صفوان واحداً، وفرق بينهما أبو زرعة وقال: وهو الصواب، وقال الحافظ: «بل الراجح ما قال ابن يونس، وأبو أيوب جد أيوب بن خالد بن صفوان لأمه»[1].

ــ قال الحافظ في ترجمة محمد بن أبـي محمد بعد ذكر الاختلاف على العوام بن حوشب: «فرواية ثلاثة أرجح من انفراد واحد»[2].

ــ قال الحسيني في ترجمة شرحبيل بن أوس: «ويقال إنه أوس بن شرحبيل»، وقال الحافظ: «والذي ترجح عندي في الإصابة أنهما اثنان»[3].

---

(١) انظر رقم (٧٨).

(٢) انظر رقم (٩٧١).

(٣) انظر رقم (٤٥٢).

ـ ذكر الحافظ في ترجمة عبد الله بن عبد الله بن أبـي أمية أنه اختلف في الحديث على هشام بن عروة وقال: «فالذي في الصحيح عن عدة من أصحاب هشام بن عروة عن أبيه عروة عن عمر أبي سلمة، وهو المرجح عند الأكثرين»[1].

ـ قال الحافظ في ترجمة مسلم بن جبير: «وقد ذكر البخاري في ترجمة عمرو بن حريش الاختلاف فيه، وإذا كان الحديث واحداً وفي رجال إسناده اختلاف بالتقديم والتأخير، رجح الاتحاد، ويترجح رواية إبراهيم بن سعد على رواية حماد باختصاصه بابن إسحاق»[2].

٢ ـ بيانه للصواب:

ـ قال الحافظ في ترجمة شرحبيل بن بكيل: «ووقع في النسخة بخط الصدر البكري: ابن بلال، والصواب بموحدة ثم كاف وزن عظيم»[3].

ـ ذكر الحافظ في ترجمة عبد الله بن ثابت الأنصاري أبي الربيع أنه غير عبد الله بن ثابت الأنصاري أبي أسيد، وقال: «وقد فرق بينهما غير واحد وهو الصواب»[4].

ـ ذكر الحافظ في ترجمة عمارة رجل من أهل الشام عن رجل من خثعم أنه وقع في تاريخ البخاري عمارة بن عبيد شيخ من خثعم أي بحذف «عن» وقال: «والذي في المسند أصوب وتابع حماداً عليه مسلمة بن علقمة»[5].

---

(١) انظر رقم (٥٥٧).

(٢) انظر رقم (١٠٢٦)، وانظر أيضاً (١٠٩، ٤١٧، ٤٧١، ٦٥٤، ٨٨٠، ١٢٣١).

(٣) انظر رقم (٤٥١).

(٤) انظر رقم (٥٢٦).

(٥) انظر رقم (١٥٥١) وانظر أيضاً: (٢٩، ١٩٨، ٨٨٧، ٩٠٣، ١٢٥٢، ١٦٥١).

٣ ــ استعماله صيغ الظهور:

ــ قال الحافظ في ترجمة إبراهيم بن محمد بن يحيى بن زيد بن ثابت الأنصاري: «وفي المدنيين إبراهيم بن محمد بن يحيى العدوي ثم النجاري، قال: فينظر هل هما واحد؟ ثم ظهر لي أنه غيره»[١].

ــ وقال في ترجمة عبد السلام عن حماد بن أبي سليمان: «كنت أظن أنه ابن حرب المخرج له في الصحيح، ثم ظهر لي أنه ابن أبي الجنوب المخرج له في ابن ماجه»[٢].

ــ وقال في ترجمة عبد الحكيم قائد ابن أبي عروبة: «وفي ثقات التابعين لابن حبان عبد الحكيم البصري، وهو غير هذا فيما يظهر لي»[٣].

ــ ذكر الحافظ في ترجمة يونس بن عبد الله بن أبي فروة أن البخاري قال فيه: يونس بن عبد الله عن أبي فروة وأن ابن حبان تبعه في هذا حرفاً بحرف وقال الحافظ: «لكن صنيعه ــ أي ابن حبان ــ في الأول يقتضي أنهما واحد؛ لأنه نسب يونس بن عبد الله بن أبي فروة شامياً، والذي يظهر أنه واحد، وأن قول من قال: يونس بن عبد الله عن أبي فروة تصحفت عليه بن فصارت عن»[٤].

ــ وقال في ترجمة الضحاك بن عبد الله القرشي: «وفي التهذيب الضحاك بن عثمان الأسدي، فيحتمل أن يكون هو نسب إلى جده، لكن في ترجمة ابن عثمان أنه روى عن بكير بن الأشج، فالظاهر التفرقة»[٥].

---

(١) انظر رقم (١٩).

(٢) انظر رقم (٦٥٦).

(٣) انظر رقم (٦٠٧).

(٤) انظر رقم (١٢٠٩).

(٥) انظر رقم (٤٨٣) باختصار، وانظر أيضاً: (٥٧٣، ٨١٠، ١٠٦٨، ١١٣٥، ١١٩٢، ١٣٦٤، ١٤٠٦، ١٤٣٢).

٤ ـ صيغ أخرى من هذا الباب:

ـ ذكر الحافظ في ترجمة إبراهيم بن أبـي الليث قول ابن معين أنه ضُعِّف بخمسة أحاديث ثم قال: «وهذا عندي أعدل الأقوال فيه، والله أعلم»[(١)].

ـ وذكر في ترجمة الأقرع بن حابس عن ابن دريد أنه قتل بالجوزجان في خلافة عثمان، وقال الحافظ: «وقد قيل إنه قتل باليرموك في خلافة أبـي بكر، والأول أثبت»[(٢)].

ـ وذكـر الحافـظ الخـلاف في بـلال بن أبـي بـلال هل هو بلال بن مرداس أو غيره ثم قال: «والذي تحرر لنا منه صنيع المزي في التهذيب أنه واحد»[(٣)].

ـ وذكر الخلاف أيضاً في ترجمة شداد بن عمران الثعلبـي هل هو الأول القشيري أو غيره، وذكر من الأقوال ما يؤيد الاتحاد ثم قال: «فقوي القول بأنه واحد، اختلف في اسم أبيه وفي نسبه، والله أعلم»[(٤)].

ـ وقال في ترجمة شريق والد حبيبة: «فالتحقيق أن الترجمة لحبيبة، وما لوالدها في هذا رواية»[(٥)].

ـ وقال في ترجمة عبد الله بن الحارث: «ويقال فيه يزيد بن الحارث وهو الأشهر»[(٦)].

---

(١) انظر رقم (٢١).
(٢) انظر رقم (٦١).
(٣) انظر رقم (١٠٦).
(٤) انظر رقم (٤٤٩).
(٥) انظر رقم (٤٥٤).
(٦) انظر رقم (٥٣٤).

ـ وذكر الاختلاف في ترجمة عبد الله بن أبـي موسى في اسم أبيه وكنيته وقال: «والمشهور الأول»[1].

ـ وقال في ترجمة عبد الرحمن بن أبـي سبرة: «وقد جاء في بعض الروايات عبد الرحمن بن سبرة، والأول المعتمد»[2].

ـ وقال في ترجمة عبيدة بن عمرو: «ذكره ابن حبان في الصحابة فيمن اسمه عبيد بلا هاء في آخره، والمعروف الأول»[3].

ـ وذكر في ترجمة محجن أنه يروي عنه أبو حرب ابن أبـي الأسود، وقال: «قال ابن حبان: روى عنه أبو الأسود والأول أشبه»[4].

ـ وذكر الاختلاف في أبـي الغادية هل هو جهني أو مزني ثم قال: «والحق أن المزني هو الجهني، اختلف في نسبته»[5]، والله أعلم.

• • •

---

(١) انظر رقم (٥٩٣).

(٢) انظر رقم (٦٢٨).

(٣) انظر رقم (٧١١).

(٤) انظر رقم (١٠٠٩).

(٥) انظر رقم (١٣٦١).

المبحث الثالث:

منهجه في التمييز بين الرواة والتعريف بهم

ومن منهج الحافظ أنه كان يميز بين الرواة بأوصاف مختلفة، وكان يذكر بعض التراجم التي ليست من شرط هذا الكتاب للتمييز[1]، وفيما يلي ذكر نماذج لهذا المنهج.

١ ـ تمييزه بذكر أُسر الرواة:

ـ التمييز بالجد:

قال الحافظ في ترجمة محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن معاذ: «إنما جد أبيه سعد بن زرارة، لا سعد بن معاذ»[2]، فهذا تعريف للجد وفيه نوع تمييز وتصحيح.

وقال في محمد بن عمارة: «ويحتمل أن يكون الذي جده خزيمة بن ثابت المذكور قبل هذا»[3].

وقال في محمود بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح: «كان جده سيد قومه وهو مشهور»[4].

---

(١) انظر مثلاً الأرقام: (٣٨٨، ٤٧٢، ٧٥٩، ٨١٦، ٧٥٩، ٨١٦، ٩٨٧، ١١٢٠).

(٢) انظر رقم (٩٤٩).

(٣) انظر رقم (٩٦١).

(٤) انظر رقم (١٠١٠)، وانظر أيضاً: (٤٩٠، ١١٥٧، ١٢٣٦، ١٤١٨، ١٥٣٧).

ومن هذا الباب أيضاً أنه كان يبين المراد من الجد، فقد قال في ترجمة خالد بن أبي أيوب: «قد بينت في ترجمة أيوب بن خالد أن اسم جده صفوان، وأن أيوب حيث روى عن أبيه عن جده أراد جده لأمه، وهو أبو أيوب الأنصاري الصحابي المشهور»[1] وفي ترجمة أبي الحسن الأنصاري ساق ابن السكن من طريق حسين بن عبد الله الهاشمي ثنا عمرو بن يحيى بن عمازة بن أبي حسن عن أبيه عن جده فذكر حديثاً وقال الحافظ: «فالضمير في قوله: عن جده ليحيى لا لعمرو»[2].

ـ التمييز بذكر الأب:

قال الحافظ في ترجمة القاسم بن عبيد الله: «والحاصل أن الذي وقع لشعبة أنه القاسم ابن عبيد الله الصواب فيه القاسم عن عبيد الله، فعبيد الله شيخه لا أبوه، والله أعلم»[3] فنفى أن يكون عبيد الله أباه وأثبت أنه شيخه.

وقال في ترجمة جابر بن سمرة: «فصرح بأن الذي أخبره بالزيادة أبوه سمرة بن جنادة»[4].

ـ التمييز بذكر الابن والبنت:

قال الحافظ في ترجمة محمود بن عبد الرحمن: «وابنه عبد الرحمن معدود في الصحابة»[5]. وهذا تعريف لابنه، وفائدة زائدة من الحافظ.

وقال في ترجمة أبي محمد الهذلي الذي يكنّونه أهل البصرة أبا المورع: «وقد قيل فيه ابن المورع»[6].

---

(١) انظر رقم (٢٥٣).

(٢) انظر رقم (١٢٥١).

(٣) انظر رقم (٨٧٢).

(٤) انظر رقم (١٤٨٦).

(٥) انظر رقم (١٠١٠).

(٦) انظر رقم (١٣٨٤).

وقال في ترجمة أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب رضي الله عنه: «وهي الصغرى، ولعلي بنت أخرى يقال لها أم كلثوم وهي الكبرى»[1].

ـ التمييز بذكر الأخ:

قال الحافظ في ترجمة محمد بن عبد الله بن مالك الدار: «قال البخاري: أراه أخا عيسى وذكره ابن حبان، وجزم بأنه أخو عيسى»[2]، نقل عن البخاري أولاً ظنه بأنه أخو عيسى ثم نقل عن ابن حبان جزمه بذلك، فهو تصحيح وتمييز منه لهذا الراوي.

وقال في ترجمة محمد بن عبد الملك بن مروان: «ومحمد هذا هو أخو الخلفاء الأربعة الوليد وسليمان ويزيد وهشام أولاد عبد الملك»[3].

وقال في ترجمة مالك بن محمد: «وهو مالك بن أبي الرجال، وهو أخو حارثة بن أبي الرجال وعبد الرحمن بن أبي الرجال»[4].

٢ ـ تمييزه بذكر الاسم والكنية:

قال الحافظ في ترجمة أبي قدامة الحنفي: «اسمه محمد بن عبيد»[5].

وقال في ترجمة ابن الرسيم: «وقع في بعض طرق حديثه ما يرشد إلى أن اسمه غسان»[6].

وقال في ترجمة ابن أخي أبي أيوب: «هو أبو سورة جزم بذلك المزي»[7].

---

(١) انظر رقم (١٦٧٩).

(٢) انظر رقم (٩٤٤).

(٣) انظر رقم (٩٥٢).

(٤) انظر رقم (٩٩٨).

(٥) انظر رقم (١٣٧٣).

(٦) انظر رقم (١٤٤٩).

(٧) انظر رقم (١٤٣٩).

وقال في ترجمة عطاء بن يزيد عن بعض الصحابة: «هو أبو سعيد»[١].

وقال في ترجمة يحيى بن أبي عمر: «فورد هذا الراوي عند أحمد على ثلاثة أنحاء عن يحيى أبي عمر بالاسم والكنية معاً، وعن أبي عمر بالكنية فقط، وعن يحيى بن عبيد بالاسم فقط»[٢].

فهذه النصوص فيها تعريف لهؤلاء الرواة وبه يمكن التمييز بينهم عند الاشتباه، والله أعلم.

٣ ـ تمييزه بذكر شيوخ الراوي وتلاميذه:

قال الحافظ في ترجمة صالح بن سعيد: «ولهم شيخ ثالث يقال له صالح بن سعيد كالأول لكنه من طبقة الثاني، ومتأخر عن الأول»[٣].

وقال في ترجمة محمد بن بجيد: «لكنه لا يلزم من كون شيخ سعيد المقبري فيه عبد الرحمن أن لا يكون شيخ زيد بن أسلم فيه آخر يسمى محمداً»[٤].

وقال في ترجمة أبي كثير المحاربي: «وشيخه خرشة بن الحارث لا ابن الحر، والله أعلم»[٥].

وقال في ترجمة سلمة بن معاوية: «وأما الراوي عن سلمان فلا يعرف اسمه والراوي عنه أبو إسحاق وهو السبيعي لا ابن إسحاق، والله أعلم»[٦].

---

(١) انظر رقم (١٥٤١).

(٢) انظر رقم (١١٦٨).

(٣) انظر رقم (٤٦٤).

(٤) انظر رقم (٩٢٨).

(٥) انظر رقم (١٣٧٧).

(٦) انظر رقم (٤٠٦).

٤ ـ تمييزه بذكر مواطن الرواة:

قال الحافظ في ترجمة حميد بن عبيد: «وهو مدني من موالي الأنصار»[١].

وقال في ترجمة أبـي الحويرث: «عداده في أهل البصرة، وهو مما فات الحاكم أبا أحمد ذكره»[٢].

وذكر الحافظ في ترجمة أبـي سعيد المكي أن الحاكم أبا أحمد ذكر آخر يقال له: أبو سعيد الأزدي وقال الحافظ: «وهذا غير المكي والله أعلم»[٣].

٥ ـ تمييزه بذكر طبقات الرواة:

قال الحافظ في ترجمة جابر بن يزيد: «فإن طبقة أبـي الشعثاء أعلى من طبقة جابر بن يزيد الجعفي، والله أعلم»[٤].

وقال في ترجمة حفص بن أبـي حفص بعدما ذكر عدداً ممن يسمى بهذا الاسم: «وطبقتهم متراخية كثيراً عن طبقة من يروي عن شهر، وفي طبقة من يروي عن شهر آخر أفرده الخطيب»[٥].

وقال في ترجمة أبـي عثمان الأصبحي: «ومررت على ترجمة أبـي عثمان في الكنى للحاكم أبـي أحمد فلم أره ذكر فيهم من يقال له الأصبحي غير شخص واحد متأخر الطبقة عن التابعين، وهو من طبقة شيوخ الستّة»[٦].

● ● ●

---

(١) انظر رقم (٢٣٨).

(٢) انظر رقم (١٢٦١).

(٣) انظر رقم (١٢٨١).

(٤) انظر رقم (١٢٤).

(٥) انظر رقم (٢١٧).

(٦) انظر رقم (١٣٤٠)، وانظر أيضاً: (٤٢١، ٦٤٦، ٦٦٤، ٩٣٥، ١١١٦، ١١٦٣، ١٢٤٠).

المبحث الرابع :

الإحالات والضبط عند الحافظ

وكان من منهج الحافظ ابن حجر الإحالة إلى المصادر التي بسط القول فيها في المسئلة، وإلى المواطن التي تناول الموضوع فيها بالبحث، كما أن كتابه تميز بكثرة ضبطه للأسماء التي يحتاج إلى ضبطها بالحروف خوفاً من الوقوع في التصحيف والتحريف والخطأ، وفيما يلي ذكر نماذج من ذلك:

١ ــ إحالته إلى مصادر أخرى بسط القول فيها أو حرره وقد تقدَّم أيضاً عند الكلام في نسبة الكتاب إلى المؤلف ويستعمل في ذلك ألفاظاً مختلفة:

ــ قال الحافظ في ترجمة أيوب بن خالد بعدما ذكر الاختلاف فيه: «وأوضحت ذلك في تهذيب التهذيب»[1].

ــ وقال في ترجمة جعيد بن أخت صفوان بن أمية: «هو حميد بمهملة ثم ميم، لا بجيم، ثم عين، وحررت ذلك في تهذيب التهذيب»[2].

ــ وقال في ترجمة زياد بن سَيْمين: «وقد بسطت ترجمته في تهذيب التهذيب»[3].

---

(١) انظر رقم (٧٨).

(٢) انظر رقم (١٤٢) باختصار.

(٣) انظر رقم (٣٤٤).

ـ وقال في ترجمة سعد السلمي: «وقد استوعبت ترجمته في كتاب الصحابة»[1].

ـ وقال في ترجمة سلام أبـي عيسى: «وقد سقت القصة في ترجمة عمرو بن جابر من كتابـي في الصحابة مطولة»[2].

ـ وقال في ترجمة عطارد بن حاجب: «استوفيت ترجمته في الصحابة»[3].

ـ وقال في ترجمة مليكة الأنصارية: «وقد أشبعت القول فيها في فتح الباري»[4].

٢ ـ الإحالة إلى مواطن أخرى من الكتاب تناول البحث فيها بالتنبيه والتحرير والتوضيح والبيان:

ـ قال الحافظ في ترجمة إسماعيل بن عبد الله: «الصواب إسماعيل بن إبـراهيـم بـن عبـد الله كمـا تقـدم التنبيـه عليـه فـي إبـراهيـم بـن عبـد الله بـن أبـي ربيعة»[5].

ـ وقال في ترجمة سعيد بن العاصي بن هشام: «يأتي ذكره موضحاً في العاصي بن هشام»[6].

ـ وقال في ترجمة سلامان بن عامر: «وسأذكر تحرير ذلك في الكنى»[7].

---

(١) انظر رقم (٣٦٩).
(٢) انظر رقم (٣٩٥).
(٣) انظر رقم (٧٣٩).
(٤) انظر رقم (١٦٥٥)، وانظر أيضاً: (١٨٩، ٤٧٠، ٦٩٧، ١٠٥٠، ١٠٨١، ١٢٠٤).
(٥) انظر رقم (٥١).
(٦) انظر رقم (٣٧٩).
(٧) انظر رقم (٣٩٣).

ـ وقال في ترجمة سهل بن أنس: «وقد بينت في ترجمة أنس في حرف الألف وجه الصواب»[1].

ـ وقال في ترجمة عبد الله بن أبـي أمية: «وسيأتي بيان ذلك في عبد الله بن عبد الله بن أبـي أمية»[2].

ـ وقال في ترجمة عبد الله بن أبـي فروة: «لا مدخل له في هذا الكتاب على ما سأبينه في ترجمة يونس بن عبد الله في آخر الحروف إن شاء الله تعالى»[3].

٣ ـ توثيق الأسماء والكنى والنسبة بضبطها بالحروف:

ـ فمن ذلك ضبط اسم الراوي فقط، فقال في ترجمة حباب القطعي: «وهو بضم المهملة وتخفيف الموحدة»[4].

ـ وقال في ترجمة حزام بن إسماعيل: «بكسر أوله وبالزاي المعجمة المنقوطة»[5]، فقد ضبط اسم حزام، مع ملاحظة أن الضبط وقع هنا في بداية الترجمة.

ـ ومن ذلك ضبط اسم الأب فقال في ترجمة طلحة بن شجاح: «وأبوه بفتح الشين المعجمة وتشديد الجيم وآخره حاء مهملة»[6]، ويلاحظ أن الضبط وقع في أثناء الترجمة.

---

(١) انظر رقم (٤٣٢).
(٢) انظر رقم (٥٢١).
(٣) انظر رقم (٥٧٩). وانظر أيضاً: (٣٥٦، ٣٩٨، ٤٥٩، ٤٩٣، ٦٩٤، ٧٤٠، ٧٤٧، ٨٣٤، ٨٥٢، ٩١٩، ٩٢٤، ١٢١٠، ١٠٠٥).
(٤) انظر رقم (١٧٢).
(٥) انظر رقم (٢٠٢).
(٦) انظر رقم (٤٩٣).

وقال في ترجمة يزيد بن يعفر: «بفتح المثناة التحتانية وسكون المهملة وضم الفاء»[1]، فقد ضبط اسم أبيه مع ملاحظة وقوع الضبط في أول الترجمة.

ـ ومن ذلك ضبط اسم الجد فقال في ترجمة الأقرع بن حابس بن عقال: «واسم جده عِقال ـ بكسر المهملة وتخفيف القاف ـ ابن محمد»[2]، والضبط في أثناء الترجمة، وقال في ترجمة خبيب بن يساف بن عنبة: «عنبة جده بكسر أوله وفتح النون بعدها موحدة»[3].

ـ ومن ذلك ضبط أسماء النساء من الرواة، فقد قال في ضبط لميس عن عائشة: «بمهملة وزن عظيم»[4].

وقال في ضبط اسم امرأة مسروق: «اسم امرأة مسروق قمير بقاف وزن عظيم»[5].

ـ ومن ذلك ضبط كنى الرواة فقال في ترجمة إسحاق بن أبي الكهتلة: «وكهتلة بفتح الكاف والمثناة بينهما هاء ساكنة»[6]، مع ملاحظة وقوع الضبط في آخر الترجمة.

وقال في ترجمة أبي محمد عن أبي ذر: «وأبو مجيب بكسر الجيم بعدها تحتانية ساكنة ثم موحدة»[7]، وهذا الضبط وقع أيضاً في آخر الترجمة.

---

(١) انظر رقم (١١٩٠).
(٢) انظر رقم (٦١).
(٣) انظر رقم (٢٧٢).
(٤) انظر رقم (١٦٥٢).
(٥) انظر رقم (١٦٩٩).
(٦) انظر رقم (٤١).
(٧) انظر رقم (١٣٨٥).

ـ ومن ذلك ضبط النسبة فقد قال في ترجمة إبراهيم بن ميمون الحناط: «الحناط بمهملة ونون، والنخاس بنون وخاء معجمة»[1].

وقال في ترجمة حنظلة بن نعيم: «وهو عنزي بفتح المهملة والنون بعدها زاي»[2].

● ● ●

(١) انظر رقم (٢٠).

(٢) انظر رقم (٢٤٦).

المبحث الخامس :

جزم الحافظ ودقته وأمانته العلمية في التأليف

لقد كان الحافظ رحمه الله يتمتع بالدقة العلمية في تأليفه للكتاب، كما اتسم منهجه في التأليف بالأمانة والنزاهة العلمية والإنصاف، ولعل الفقرات التالية توضح لنا هذا المنهج عنده.

١ ـ الجزم والدقة العلمية :

(أ) فمما يدل على تمكنه في هذا الفن أنه إذا تيقن من صحة ما توصل إليه من المعلومات يجزم بذلك ويصدر الألفاظ الدالة على ذلك.

ـ قال الحسيني في ترجمة أبي عبيدة عن أبي بكر: «لعله ابن عبد الله بن مسعود»، وقال الحافظ: «هذا لا يحتاج إلى لعله فإنه هو جزماً»[١].

ـ وقال الحافظ في ترجمة أبي يعفور العبدي: «جعله الحسيني ترجمة ثالثة غير أبي يعفور الأكبر وغير أبي يعفور الأصغر، ثم غفل فنقل عن ابن سعد أن اسمه واقد بن وقدان، وهو الأول جزماً»[٢].

ـ وقال الحسيني في ترجمة حديج أبي سليمان: «لعله الذي قبله يعني حديج بن معاوية»، وقال الحافظ: «هو هو بلا تردد»[٣].

---

(١) انظر رقم (١٣٣٨).

(٢) انظر رقم (١٤٢٧).

(٣) انظر رقم (١٩٣).

ـ وقال الحسيني في ترجمة قرة بن خالد: «إن لم يكن الذي قبله ـ يعني السدوسي البصري ـ وإلاَّ فلا أعرفه»، وقال الحافظ: «هو هو بلا شك»[1].

ـ وقال الحافظ في ترجمة أبـي معشر عن سليم: «هو نجيح المدني لا شك فيه ولا ريب»[2].

(ب) وبالمقابل أنه إذا لم يتأكد من صحة المعلومة لم يجزم بذلك بل يطلق الألفاظ الدالة على عدم التأكد وعدم اليقين المفيدة للظن.

ـ قال الحافظ في ترجمة زياد القرشي: «أظنه والد أبـي المقدام هشام بن زياد»[3].

ـ وقال في ترجمة عمران بن يزيد: «أظنه عمران بن داور القطان المحدث المشهور»[4].

ـ وقال في ترجمة علي بن أبـي إسرائيل: «أخشى أن يكون في اسمه تحريف وأنه إسحاق بن أبـي إسرائيل المشهور»[5].

ـ وقال في ترجمة أبـي عبد الله ختن زيد بن الريان: «ذكر أبو أحمد الحاكم في الكنى أبا عبد الله سمع أبا هريرة، فلعله هذا»[6].

ـ وقال في ترجمة حنظلة بن نعيم: «ذكر أبو أحمد الحاكم واحداً لم يسم ولم ينسب وقال: روى عن المغيرة بن شعبة، ولست استبعد أن يكون هو هذا»[7].

---

(١) انظر رقم (٨٨٢).

(٢) انظر رقم (١٣٩٨)، وانظر أيضاً: (١١٤٧، ١٣٩٤، ١٤٣١).

(٣) انظر رقم (٣٤٩).

(٤) انظر رقم (٨١٧)، وانظر أيضاً: (١٨٩، ٧٦٣، ٨٧٥، ١٥٠٩).

(٥) انظر رقم (٧٠٧).

(٦) انظر رقم (١٣١٨)، باختصار.

(٧) انظر رقم (٢٤٦) بتصرف.

ـ وقال في ترجمة محمد بن عبد الله بن جعفر: «ذكر مسلمة بن القاسم محمد بن عبد الله بن جعفر الزبيري، فكأنه هو ذا»[1].

ـ ومن هذا الباب أيضاً أنه يطلق على الرواة أحياناً الألفاظ: فيه نظر، في أمره نظر، وفي كلامه نظر، وفيه مع ذلك نظر[2].

(ج) ومما يدل على دقته وإتقانه واتساع أفقه أنه كان يعين أصحاب الأقوال إذا وردت غير معزوة إلى أصحابها، وكذا تعيين الاسم المبهم.

ـ ذكر الحسيني في ترجمة أسد بن عمرو عدة أقوال في تاريخ وفاته، وقال الحافظ: الأخير قول ابن سعد»[3].

ـ وقال الحافظ في ترجمة الصلت بن قويد: «والصلت آخر من حدث عن أبـي هريرة، وكذا عمار بن محمد آخر من حدث عن الصلت قاله العلائي في مسلسلاته»[4]، فقد نسب القول إلى قائله مما يدل على أمانته ونزاهته وإخلاصه.

ـ وقال في ترجمة ذي الغرة الجهني: «سماه يعيشاً البغوي وابن قانع»[5].

ـ وقال الحسيني في ترجمة الضحاك بن يسار: «وقال يحيـى: ضعفه البصريون»، وقال الحافظ: «يحيـى المذكور هو ابن معين»[6].

ـ وقال الحسني في ترجمة عبد الله بن سعيد: «وعنه أبو يعفور وغيره»، وقال الحافظ: «الغير الذي روى عنه أيضاً أبو خالد واسمه عثمان أو يزيد»[7].

---

(١) انظر رقم (٩٤٠) باختصار.
(٢) انظر الأرقام (٦٦، ٢٦٨، ٧٠٥، ٨٣٣، ١٣٤٧، ١٤١٨، ١٦٥٧).
(٣) انظر رقم (٤٣).
(٤) انظر رقم (٤٨٢).
(٥) انظر رقم (٢٩٧).
(٦) انظر رقم (٤٨٤).
(٧) انظر رقم (٥٤٨).

ـ ومن هذا الباب أيضاً أنه كان يذكر أخذ المصنفين بعضهم عن بعض ومن تبع اللاحق منهم السابق، فقد ورد عنه قوله في ابن حبان: تبع البخاريّ لكن قال ابن حويضر[1]، وقوله في ابن الأثير: ولم أرَ من ذكر هذا في الصحابة إلاَّ ابن عبد البر وتبعه ابن الأثير وتبعه الذهبي[2]، وورد عنه في الحسيني هذه الألفاظ: وكأن الحسيني تبع ابن أبي حاتم، والحسيني تبع ابن حبان فيما ذكر، ولكن الحسيني تبع في ذلك شيخه المزي، وكأن الحسيني تبع شيخه الذهبي[3]، وقال عن العراقي: تبعه ـ يعني الحسيني ـ أبو الفضل، وقال عن ابن العراقي: تبعه ـ يعني تبع الحسيني ـ ابن شيخنا، وتبع أبو زرعة في نسبه ما في التجريد للذهبي»[4].

(د) ومما يدل على ذلك أيضاً معرفته بما اختص وامتاز به بعض العلماء عن غيرهم في مجال معين، فقد وصف الحافظ ابن يونس في أكثر من ترجمة بأنه أعلم الناس بالمصريين، أو هو أعلم به، أو فإنه أعرف بأهل مصر، أو هو أعلم بالمصريين من غيره، أو نحو ذلك»[5].

ووصف الزبير بن بكار بقوله: «ولكن الزبير بن بكار أعلم الناس بأنساب قريش خصوصاً آل الزبير»[6].

ونقل الحافظ في ترجمة محمد بن الحسن أنه قال: «أقمت على باب مالك ثلاث سنين وسمعت من لفظه سبعمائة حديث». ثم قال الحافظ: «وكان مالك

---

(١) انظر رقم (١١٠).

(٢) انظر رقم (٣٢٩).

(٣) انظر الأرقام (٢٥٣، ٤٠٥، ٥٠٧، ٧٨٠).

(٤) انظر الأرقام (٤٨٢، ١٠٠، ٥٠٠).

(٥) انظر الأرقام: (١١٤، ٣٧٠، ٣٧٨، ٣٨٩، ٤٠٥، ٩٩٤، ٩٩٧، ١٢٦٥).

(٦) انظر رقم (٦٣٢).

لا يحدث من لفظه إلاَّ قليلاً، فلولا طول إقامة محمد عنده، وتمكنه منه، ما حصل له عنه هذا، وهو أحد رواة الموطأ عنه»[1].

(هـ) ومما يدل على دقته وسعة اطلاعه وتثبته تتبعه الرواة والروايات والأقوال في المظان المختلفة، ولعل الأمثلة التالية تبين لنا هذا المنهج عنده:

ـ قال الحافظ في ترجمة عبد الرحمن بن خنبش: «لم يخرج له في المسند من روايته عن ابن مسعود، وإنما أخرج له من طريق أبـي التياح»[2].

ـ وقال في ترجمة عبيد الله بن زياد: «ليست لعبيد الله هذا رواية في مسند أحمد»[3]، يدل النصان على تتبعه الطرق والروايات في مسند أحمد وتمكنه منه.

ـ وقال في ترجمة ماعز الأسلمي: «روى عنه قصته في اعترافه جماعة من الصحابة فنقلوا عنه إقراره ومراجعته النبـي ﷺ منهم أبو هريرة وزيد بن خالد، ونعيم بن هزال وأبو برزة وبريدة بن الحصيب وأبو سعيد»[4].

ـ وقال في ترجمة مغيرة بن زياد الثقفي: «لم أرَ له ذكراً في رجال الكتب الستة، ولا عند الحسيني ومن تبعه، ولا ذكر له في تاريخ البخاري ولا من تبعه، ولا في ثقات ابن حبان، وإنما عندهم المغيرة بن زياد الموصلي»[5]، فتتبع هذا الراوي في هذه الكتب كلها.

ـ وقال في ترجمة ميمون بن عجلان: «وقد راجعت الثقات لابن حبان

---

(١) انظر رقم (٩٣٠).
(٢) انظر رقم (٦٢١).
(٣) انظر رقم (٦٨٦).
(٤) انظر رقم (٩٨٦).
(٥) انظر رقم (١٠٦٢).

فوجدت فيه ميمون بن عجلان الربعي، وراجعت من اسمه ميمون من تاريخ البخاري ومن ابن أبي حاتم فلم أجد إلاَّ واحداً[1]، والله أعلم».

٢ ـ الأمانة العلمية:

(أ) فمما يدل على أمانته ونزاهته وصدقه تلمسه العذر لمن وقعوا في الوهم والخطأ في نظره فقد ذكر الحافظ أن الخطيب غاير بين إبراهيم بن ميمون الكوفي وبين إبراهيم بن ميمون مولى آل سمرة وقال: فكأنّ الحسيني ومن تبعه ظنوا أنهما واحد مع أن لصنيعهم وجهاً، فإنهما من طبقة واحدة ومن بلدة واحدة»[2].

ـ وذكر الحسيني أن يحيى الأنصاري روى عن خالد بن رباح وقال الحافظ: «وهو سبق قلم وإنما هو يحيى القطان»[3].

ـ تعقب الحافظ على ابن المحب في ترجمته لليث عن أبي سعيد ثم قال: «وقد سلم منه الحسيني ومن تبعه»[4].

ـ ترجم الحسيني لمالك بن ظالم ورمز له بـ « أ »، وقال الحافظ: «ليس هو من شرط هذا الكتاب لكن عذر الحسيني أن المزي لم يذكره وقد استدركته في تهذيب التهذيب»[5].

(ب) ومما يدل على ذلك أن الحافظ قد أثنى على الحسيني في أكثر من موضع وبين ما أصاب فيه وأجاد على الرغم من تعقباته الكثيرة عليه.

---

(١) انظر رقم (١٠٨٨).
(٢) انظر رقم (٨٢).
(٣) انظر رقم (٢٥٨).
(٤) انظر رقم (٩١٩).
(٥) انظر رقم (٩٩٢).

ـ فقد ذكر الحافظ ترجمة سمير بن نهار ورمز له بـ « هـ » وقال: «لم يذكره الحسيني فأجاد فإنه مذكور في التهذيب»[1].

ـ قال الحسيني في ترجمة عباد بن أبي رافع عن أبي غطفان وعنه ابن عجلان: «لا علم لي بهم»، وقال فيه أبو زرعة العراقي: «لا يعرف»، وقال الحافظ: «وعبارة الحسيني أسلم من هذه، والرجل معروف ولكن نسب إلى جده»[2]. فقد فضَّل عبارة الحسيني على عبارة أبي زرعة.

ـ وقال في ترجمة أبي بكر بن زيد: «استدركه شيخنا الهيثمي وأغفله الحسيني فأجاد فإنه محمد بن زيد»[3].

ـ وقال في ترجمة أبي عثمان عن عبد الله بن دينار: «لم يذكره الحسيني فأجاد وهو معروف الاسم والحال»[4].

ـ وقال في ترجمة أبي معشر عن مولاه أبي هريرة: «أما الحسيني فلم يذكره هنا فأجاد بل ذكره في موضعه على الصواب»[5].

(ج) ومما يدل على أمانته وصدقه أنه إذا لم يجد الراوي في مصدر من المصادر يقول: لم أره أو لم أجده ولا يقول: لا يوجد؛ لأنه قد يوجد ولم يقف عليه هو:

ـ فقد قال في ترجمة صالح بن عبد الله بن الزبير: «لم أرَ في النسب لمصعب، ولا للزبير بن بكار في أولاد عبد الله بن الزبير من يقال له صالح»[6].

(١) انظر رقم (٤٢٩).
(٢) انظر رقم (٥١٢).
(٣) انظر رقم (١٢٣٥).
(٤) انظر رقم (١٣٤٢).
(٥) انظر رقم (١٣٩٩).
(٦) انظر رقم (٤٦٦).

ـ وقال في ترجمة محمد بن عبيد الله: «لم أجد في مسند سبرة بن معبد الجهني في مسند أحمد، لمحمد هذا ذكراً»[1].

ـ وقال في هشام بن إسماعيل: «لم أر من ذكره في الضعفاء»[2]، لم يقل الحافظ لم يذكره أحد في الضعفاء، بل قال: لم أرَ من ذكره في الضعفاء لاحتمال ذكر بعضهم إياه في الضعفاء ولم يقف عليه هو، فعبارته دقيقة تنم عن أمانته وإخلاصه.

ـ ومن هذا الباب أيضاً أنه في حالة عدم توصله إلى معرفة حال الراوي يصرح بذلك[3].

(د) ومما يدل على ذلك أنه إذا لم يتمكن من تحرير الكلام تحريراً كاملاً ولم يتوصل إلى نتيجة نهائية في الموضوع يحث الباحثين المعنيين على تحريره وتناوله بالبحث والتنقيب ليصلوا إلى حقيقة الأمر.

ـ نقل الحافظ قول أبي حاتم في يحيى بن أيوب: هو أحب إليّ من أخيه جرير بن أيوب، وقال الحافظ: «وهذا مخالف لما تقدم عن أبي حاتم ويحتاج إلى تحرير»[4].

ـ وقال الحافظ في ترجمة حفص بن خالد بن جابر: «لم يذكر الحسيني خالد بن جابر فتحرر هذا»[5].

ـ وقال في ترجمة عمرو بن سعيد: «ما رأيت هذه الترجمة في تاريخ دمشق

---

(١) انظر رقم (٩٥٣).

(٢) انظر رقم (١١٣١). وانظر أيضاً: (٥٥٢، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١١٠٠، ١٢٤٥)

(٣) انظر رقم (٢٤٤، ١٦٥٩).

(٤) انظر رقم (١٣٣).

(٥) انظر رقم (٢١٨).

مع استيعابه فليحرر»[1].

ـ وقال في ترجمة محمد بن أحمد الواسطي: «لم أرَ له في تاريخ واسط ذكراً فليحرر»[2].

ـ وقال في ترجمة موسى بن عيسى: «ولعل ذلك من زيادات القطيعي فليحرر»[3].

ـ وقال في ترجمة يزيد بن محمد القرشي: «أظنه المطلبي واسم جده قيس بن مخرمة فيحرر»[4].

(هـ) ومن أهم ما يدل على أمانته أنه ينسب الأقوال إلى قائليها، ويصدق في نقله. وهو أمر واضح لمن ينظر في الكتاب ويتصفح تراجمه، والله أعلم بالصواب.

● ● ●

---

(١) انظر رقم (٧٩١).

(٢) انظر رقم (٩٢٢).

(٣) انظر رقم (١٠٧٩).

(٤) انظر رقم (١١٨٣).

الفصل السادس

تعقبات الحافظ على الحسيني وغيره من المصنفين

وفيـه أربعـة مباحث:

كان الحافظ رحمه الله فطناً يقظاً أثناء تأليفه للكتاب حيث يتعقب وينتقد ويوهِّم الحسيني والهيثمي وغيرهما من المصنفين في الرجال وغيرهم كما بين ذلك هو نفسه في المقدمة، وهو كذلك سمة معظم كتبه.

المبحث الأول:

تعقباته على الحسيني

وأكثر ما تعقب عليه الحافظ هو الشريف الحسيني، وكتابه التذكرة في رجال العشرة هو أصل كتاب التعجيل، فهو تارة يذكر الوهم والخطأ ويبين سبب الوهم والخطأ من تصحيف أو تحريف أو تخليط أو ما شابه ذلك، وتارة أخرى يكتفي بذكر الوهم والخطأ ولم يتعرض لبيان سبب ذلك، فيقول مثلاً: وهو معروف أو مشهور، أو الصواب كذا، وفيما يلي تفصيل منهجه هذا مع التمثيل من الكتاب.

أولاً ــ الخطأ بسبب التصحيف:

وأكثر ما أوقع الحسيني في الخطأ هو التصحيف، وفيما يلي أمثلة من قول الحسيني وتعقيب الحافظ عليه:

١ ــ قال الحسيني في ترجمة إبراهيم بن قزعة عن رجل له صحبة: «مجهول عن مثله»، وقال الحافظ معقباً عليه: «هذا غلط نشأ عن تصحيف، وإنما هو إبراهيم وهو النخعي عن قزعة وهو ابن يحيى، وعبيدة معروف بالرواية عن إبراهيم النخعي»[1]، فقد وقع التصحيف في «بن» فصارت «عن» فنشأ عنه هذا الغلط، ويتضح هذا المنهج جلياً في الأمثلة التالية:

٢ ــ قال الحسيني في ترجمة بكر بن كنانة: «لا يدرى من هو»، وقال الحافظ: «ذكره خطأ فاحش، فإن هذا الرجل ليست له رواية، بل هو جاهلي، قال: وبيان الوهم في ذلك أن أحمد قال: حدثنا حسين ــ هو ابن محمد المروزي ــ ثنا أبو أويس، حدثني ثور بن زيد مولى بني الديل بن بكر بن كنانة، قال: فكأنه وقع في النسخة مولى بني الديل، عن بكر بن كنانة، صحفت «بن» فصارت «عن» فنشأ هذا الغلط، ولو راجع نسخة أخرى لظهر له الصواب، ولو أمعن النظر لوجد الحديث المذكور عند أبي داود على الصواب»[2].

٣ ــ قال الحسيني في ترجمة الجعيد بن الحسن: «فيه نظر» وقال الحافظ: «ليس لهذا الرجل وجود في الرواة، وإنما تركب من خطأ نشأ عن تصحيف، وذلك أن الذي في أصل المسند: حدثنا مكي بن إبراهيم، ثنا الجعيد، ثنا الحسن بن عبيد الله، عن عمرو بن عبد الله، فالجعيد وقع في المسند غير منسوب، وهو ابن عبد الرحمن المذكور قبل، والحسن بن عبيد الله معروف من رجال التهذيب، قال: ولما وقع له التصحيف، ورآه الجعيد بن الحسن، وفتش عليه، فلم يجد له ذكراً، أشكل أمره عليه فقال: فيه نظر، وقد أوضحت أنه لا وجود له أصلاً، والله أعلم»[3].

---

(١) انظر رقم (١٧).

(٢) انظر رقم (١٠٠).

(٣) انظر رقم (١٤٣).

٤ ـ قال الحسيني في ترجمة زيد بن زياد: «فيه جهالة»، وقال الحافظ: «بل هو معروف، ولكن وقع في اسمه تصحيف، وإنما هو يزيد، بفتح أوله ثم زاي مكسورة، وهو يزيد بن زياد بن ميسرة، وحديثه في الترمذي من الوجه الذي وقع في المسند»(١).

٥ ـ قال الحسيني في ترجمة شميخ روى عن أبي سعيد، وعنه عاصم: «لا يدري من هو ولا ابن من هو»، وقال الحافظ: «هذا خطأ نشأ عن تصحيف، ومشى على من تبع الحسيني، وذلك أن الحديث الذي أخرجه أحمد قد أخرجه أبو داود من الوجه الذي أخرجه أحمد كلاهما من طريق عكرمة بن عمار عن عاصم بن شميخ، فالرواية لعاصم بن شميخ لا لوالده، وإنما تصفحت «بن» فصارت «عن»، فنشأ من ذلك راويان عاصم وشميخ، أما عاصم فلكونه لم ينسب فصار لا يدري من هو، وأما شميخ فلا رواية له أصلاً، وقد تقدمت لهذا نظائر، ويأتي، ولله الحمد على ما ألهم وعلَّم، وهدى إلى الصواب»(٢).

٦ ـ قال الحسيني في ترجمة عباد بن زياد عن أمه: «مجهول كأمه»، وقال الحافظ: «لا وجود لعباد بن زياد هذا في الرواة، وإنما وقع في سياق السند شيء نشأ عنه هذا الخطأ وذلك أنَّ أحمد قال: حدثنا يزيد وعباد بن عَبَّاد قالا: أنا هشام، قال عباد: ابن زياد عن أمه...، فعباد القائل ابن زياد هو عباد بن عباد شيخ أحمد، وابن زياد صفة لهشام، فأراد أحمد أن يبين أن الذي نسب هشاماً هو عباد بن عباد، يعني قال في روايته: عن هشام بن زياد، بخلاف يزيد وهو ابن هارون، فقال في روايته: عن هشام فقط، وقد تقدمت لهذا نظائر في

---

(١) انظر رقم (٣٥١).

(٢) انظر رقم (٤٥٩).

هذا الكتاب المختصر»[1]. فقد وضح الحافظ هذا الخطأ وبينه بياناً شافياً بما لا مزيد عليه.

٧ ـ قال الحسيني في ترجمة عمرو بن عمر أبـي عثمان الأحمسي «مجهول»، وقال الحافظ: «الصواب: الأحموسي، وليس بمجهول، بل هو معروف، ولكنه تصحف على الحسيني، فانقلب، والصواب أنه عمر ـ بضم أوله ـ ابن عمرو ـ بفتح أوله ـ عكس ما وقع هنا، ونص الحديث عند أحمد...»[2].

٨ ـ قال الحسيني في ترجمة كثير بن الفضل «مجهول»، وقال الحافظ: «لا، بل هو معروف، ولكن وقع فيه تصحيف، نشأ عنه هذا الغلط، والصواب كثير أبو الفضل، فالفضل كنيته لا اسم أبيه، وأما أبوه فاسمه يسار»[3].

٩ ـ قال الحسيني في ترجمة يحيى بن بشير: «مجهول»، وقال الحافظ: «كذا ضبطه «بشير» بفتح أوله، وهذا غلط نشأ عن تصحيف، وإنما هو في الأصل عن يحيى عن بشير، فتصحفت «عن» فصارت «بن»، فتركب منها اسم راو لا وجود له، ولهذا نظائر قد تقدمت في هذا الكتاب، وصورة الحديث عند أحمد...»[4].

١٠ ـ وعندما رأى الحافظ قد تكرر كثيراً من الحسيني مثل هذه الأخطاء والأوهام أغلظ فيه القول، وفصَّل فيه بعض التفصيل، فعندما قال الحسيني في يحيى بن بعجة الجهني: «فيه جهالة» قال الحافظ: «بل ذكر هذا ترجمة

---

(١) انظر رقم (٥١٤)، باختصار.

(٢) انظر رقم (٧٩٩).

(٣) انظر رقم (٨٩٩).

(٤) انظر رقم (١١٥٤).

مستقلة، لا يصدر إلاَّ عن غفلة شديدة، والقول فيه كالقول في الذي قبله، في أنه خطأ نشأ عن تصحيف، وقد وقع للحسيني ومن تبعه مثل ذلك، في خلف بن حفص، ومحمد بن أبـي عبيدة، يقع في النسخة من المسند «بن»، بدل «عن»، فيركب من الراويين راو لا وجود له في الخارج، ثم لا يكفيهم ذلك حتى يقولوا مجهول، أو فيه جهالة، أو لا يعرف، أو نحو ذلك من الألفاظ المصطلح عليها للتوقف عن قبول ذلك الراوي، وليس لذلك سبب إلاَّ الاسترواح والعجلة، وتقليد الثاني الأول، وإلاَّ فلو روجعت نسخة أخرى من المسند، أو طريق أخرى من غير المسند لاتجه الصواب والله المستعان»[1]. وهناك أمثلة كثيرة من ذلك أهملتها خشية الإطالة[2].

ثانياً ــ الخطأ والوهم بسبب التحريف:

مما تعقب الحافظ على الحسيني على ما وقع من الخطأ والوهم والغلط، وكان من أسباب ذلك التحريف، وفيما يلي بعض الأمثلة لذلك:

١ ــ قال الحسيني في جبير بن عمرو القرشي: «لا يدري من هو»، وقال الحافظ: «هذا غلط نشأ عن تصحيف في اسمه، وتحريف في اسم أبيه، وإنما هو حبيب بن عمر الآتي في حرف الحاء المهملة»[3]، فقد وقع التحريف في اسم أب الراوي حيث وقع بفتح العين، والصواب بضم العين.

٢ ــ قال الحسيني في خالد الصفار: «لا يعرف»، وقال الحافظ: «بل هو معروف لكن تحرف اسمه، وهو خلاد بن عيسى»[4].

---

(١) انظر رقم (١١٥٥).

(٢) انظر على سبيل المثال الأرقام: (١٤١، ١٨٧، ٢١٤، ٤٦١، ٥٣٢، ٥٤٢، ٦٠٥، ٦١١، ٧٨٤، ٨١٤، ٩٥٤، ١١٦٥، ١٢٤٦. ١٢٦٨).

(٣) انظر رقم (١٢٨).

(٤) انظر رقم (٢٧٠).

٣ ــ قال الحسيني في سالم بن بشير: «مجهول»، وقال الحافظ: «هذا غلط نشأ عن تحريف، وإنما هو سلْم بسكون اللام بعدها ميم»[١].

٤ ــ قال الحسيني في الصلت بن العوام: «مجهول»، وقال الحافظ: «بل هو معروف، وإنما وقع في اسم أبيه تحريف، وهو الصلت بن بهرام المذكور قبل هذا»[٢].

٥ ــ قال الحسيني في ترجمة العباس بن عبد الرحمن المدني: «مجهول»، وقال الحافظ: «وأما قوله المدني فهو تحريف، وإنما هو المزني بضم الميم بعدها زاي منقوطة»[٣].

٦ ــ قال الحسيني في ترجمة عكرمة بن إبراهيم الباهلي: «روى عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ذئب»، وقال الحافظ: «وأما قوله: روى عن ابن أبي ذئب»، ففيه تحريف، وإنما هو ابن أبي ذباب»[٤].

٧ ــ قال الحسيني في عمرو بن رزيق: «مجهول»، وقال الحافظ: «ليس بمجهول وإنما وقع في اسمه تحريف، والصواب عمار بن رزيق»[٥].

ثالثاً ــ الخطأ بأسباب أخرى مختلفة:

١ ــ الخطأ بسبب نسبة الراوي إلى جده:

ــ قاله الحسيني: «إسماعيل بن يزيد أبو يزيد الرقي، عن فرات بن سلمان وعن أحمد، فيه جهالة، وقال الحافظ: «بل هو معروف، وإنما نسب في الرواية

---

(١) انظر رقم (٣٥٦).

(٢) انظر رقم (٤٨٠).

(٣) انظر رقم (٥١٨).

(٤) انظر رقم (٧٤٧).

(٥) انظر رقم (٧٨٩).

إلى جده، وهو إسماعيل بن عبد الله بن يزيد الرقي قاضي دمشق»[1].

ـ قال الحسيني: «عبيد الله بن الحصين الوالبـي»، وقال الحافظ: «وهو عبيد الله بن عبد الله بن الحصين، نسب في رواية لجده، فَظُنَّ آخر وليس كذلك وهو مخرج له في النسائي»[2].

ـ وقال الحسيني في العلاء بن رافع: «مجهول»، وقال الحافظ: «لا، بل هو معروف، وإنما نسب في هذه الرواية إلى جده، فالتبس أمره، وهو مترجم في التهذيب»[3].

٢ ـ الخطأ بسبب الانقلاب في الأسماء:

ـ ومن ذلك أن الحسيني ترجم لسهل بن أبـي صدقة استناداً إلى ما وقع في بعض نسخ المسند، قال الحافظ: «قد بين عبد الله بن أحمد أنه وهم، وأن الصواب صدقة بن أبـي سهل، وأنه انقلب»[4].

ـ وقال الحسيني: «سويد الجذامي عن أبـي عشانة، وعنه ابنه معروف، وليس هو بمعروف»، وقال الحافظ: «إنما الرواية لمعروف بن سويد، ومعروف هذا له ترجمة في التهذيب، فانقلب على الحسيني، والله المستعان»[5].

ـ وترجم الحسيني لعبد الرحمن بن حسين وقال: «غير معروف»، وقال الحافظ: «وهو كلام مستروح، والرجل معروف وإنما أخطأ ابن لهيعة فقلبه، وهو حسين بن عبد الرحمن الأشجعي»[6].

---

(١) انظر رقم (٥٦).

(٢) انظر رقم (٦٨١).

(٣) انظر رقم (٨٢٨).

(٤) انظر رقم (٤٣٣).

(٥) انظر رقم (٤٤٣).

(٦) انظر رقم (٦١٧).

٣ ـ الخطأ بسبب التخليط، كما في ترجمة زرارة بن ربيعة:

فقد قال الحافظ: «وقد خلط الحسيني ترجمة ربيعة بترجمة زرارة، فذكر في شيوخ زرارة عثمان بن عفان، وهو لم يدرك عثمان، وذكر في الرواة عن زرارة غيلان بن جرير، وهو أكبر من زرارة»[١].

٤ ـ الخطأ بسبب ظن اللقب اسماً، كما في ترجمة الماجشون بن أبي سلمة:

قال الحسيني: أنه يروي عن الأعرج وعنه ابن أخيه عبد العزيز، وقال: ليس بمشهور، وقال الحافظ متعقباً عليه: «ذكر هذا كله في الأسماء، واستدراكه على تهذيب الكمال مما ينادي على فاعله بالقصور في باب النقل والفهم معاً، فإن الماجشون لقب، وليس باسم، وهو مذكور في فصل الألقاب من التهذيب»[٢].

رابعاً:

وأحياناً يعقب الحافظ على خطأ الحسيني من غير تصحيف أو تحريف بالغلط أو الوهم، ويستعمل في ذلك عبارات مختلفة، فممن عبر فيهم بلفظ الغلط ما يلي:

١ ـ قال الحسيني في ترجمة إبراهيم بن ميمون الحناط: «وعنه يحيى الأنصاري»، وقال الحافظ: «وقوله يحيى الأنصاري غلط، وإنما هو يحيى بن سعيد القطان»[٣]، فالغلط حصل بسبب الاتحاد في الاسم واسم الأب.

---

(١) انظر رقم (٣٣٤).

(٢) انظر رقم (٩٨٣)، وانظر أيضاً رقم (١٠٠٥).

(٣) انظر رقم (٢٠).

٢ ـ قال الحسيني في ترجمة ثابت بن الحارث: «وكان ممن شهد بدراً مع النبي ﷺ»، وقال الحافظ بعدما نقل عن أبي حاتم: إن ثابت بن الحارث روى عن النبي ﷺ في النهي عن قتل أصحاب بدر قال: «وإذا تقرر هذا فقوله: شهد بدراً مع النبي ﷺ غلط، كأنه أراد أن يقول: أنه روى عن النبي ﷺ فيمن شهد بدراً»[١].

٣ ـ قال الحسيني في ترجمة يحيى بن أبي صالح عن أنس: «لعله الذي قبله يعني الذي أخرج له الترمذي»، وقال الحافظ: «وهذا غلط مبني على خطأ، وذلك أن الذي في المسند ما نصه: حدثنا يحيى بن سعيد عن يزيد، وروح، قال يحيى: ابن أبي صالح سمعت أنساً، فيحيى هو ابن سعيد شيخ أحمد هو القائل: ابن أبي صالح، يريد أن يحيى بن سعيد نسب يزيد إلى أبيه، فقال: ابن أبي صالح، واقتصر روح على يزيد»[٢].

٤ ـ قال الحسيني في يزيد بن معاوية: «مجهول»، وقال الحافظ: «هذا غلط عن غلط؛ فإن الحديث عند أحمد هكذا: حدثنا عبد الرزاق ويزيد أنا هشام عن الحسن حدثني صعصعة، قال يزيد: ابن معاوية، والقائل قال يزيد هو الإمام أحمد ويزيد هو شيخه، وهو ابن هارون، ومراده أن عبد الرزاق لم يسم والد صعصعة في روايته، وسماه يزيد، فمعاوية والد صعصعة لا والد يزيد»[٣]، فعدم التمعن والدقة في عبارة الإمام أحمد أوقعه على الوقوع في هذا الخطأ.

٥ ـ قال الحافظ في ترجمة أبي سلمة بن عبد الرحمن: «وقع بخط الحسيني أبو سلمة بن عبد الأسد، وهو غلط قبيح»[٤].

---

(١) انظر رقم (١١٤).

(٢) انظر رقم (١١٦١).

(٣) انظر رقم (١١٨٦).

(٤) انظر رقم (١٦٠٣).

وممن عبر الحافظ في خطأ الحسيني بلفظ الوهم ما يلي:

١ ـ قال الحسيني في ترجمة إبراهيم بن أبـي العباس: «القرشي الجمحي، عن أبيه، عن جده محمد بن حاطب»، وقال الحافظ: «ليس إبراهيم المذكور قرشياً ولا جمحياً، ولا من ذرية محمد بن حاطب، قال: وإبراهيم بن أبـي العباس من شيوخ أحمد، وليست له رواية عن أبيه عن جده أصلاً، وسبب هذا الوهم أنه وقع في مسند النساء من مسند أحمد ما صورته: حدثنا إبراهيم بن أبـي العباس، ويونس بن محمد، قالا: ثنا عبد الرحمن بن عثمان، قال إبراهيم بن أبـي العباس: ابن إبراهيم بن محمد بن حاطب، قال: فقوله: قال إبراهيم بن أبـي العباس جملة معترضة بين عثمان وابن إبراهيم، أراد أحمد بها أن يبين أن سياق نسب عبد الرحمن بن عثمان وقع في رواية إبراهيم بن أبـي العباس، دون رواية يونس بن محمد، وقوله: ابن إبراهيم صفة لعثمان، لا لأبـي العباس، وهذا من أعجب الأوهام»[1]، وقد وضح الحافظ وهم الحسيني توضيحاً بيناً، وهذا الوهم نظير ما سبق في الفقرة السابقة من أنه نتج عن عدم التمعن والدقة في عبارة الإمام أحمد.

٢ ـ ذكر الحسيني فيمن روى عن حرب بن ثابت أبا سلمة بن عبد الرحمن، وقال الحافظ: «كذا رأيت بخط الحسيني، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، فوهم، والصواب: أبو سلمة بن إسماعيل وهو موسى»[2].

٣ ـ ذكر الحافظ في ترجمة سعيد بن الصلت حاكياً عن ابن يونس: «وكذا ذكر أن كنيته أبو يعقوب، بخلاف ما وقع بخط الحسيني أن يعقوب اسم جده، ثم وقفت على سبب الوهم؛ وذلك أن أحمد أخرج في مسند سهيل بن بيضاء. . . حديثاً، وقال بعده: حدثنا يعقوب ـ يعني ابن إبراهيم بن سعد ـ

---

(١) انظر رقم (١٢).

(٢) انظر رقم (١٩٥).

ثنا أبـي عن يزيد بن الهاد به، ثم قال: لم يذكر يعقوبُ ابنَ الصلت، يعني أن يعقوب بن إبراهيم شيخه، لم يذكر في السند سعيد بن الصلت، بل جعله من رواية يزيد بن الهاد عن سهيل، فظن الحسيني أن يعقوب في نسب سعيد بن الصلت وليس كذلك»[1].

٤ ــ قال الحسيني في ترجمة عبد الله بن دهقان: «وعنه هشام بن حسان وروح»، وقال الحافظ: «إنما روى روح عن هشام عنه، وإنما وقع في سياق حديثه ما اقتضى هذا الوهم، فإن في المسند قال: حدثنا يزيد بن هارون، وروح، قالا: ثنا هشام بن حسان عن عبد الله بن دهقان، وقال روح: عن عبيد الله بن دهقان، قال: فأراد أحمد أن يبين أن يزيد قاله عبد الله مكبراً، وأن روحاً قاله مصغراً»[2]. وتقدم نظير هذا الوهم في الفقرات السابقة، وهو نتيجة التعجل وعدم التريث في فهم عبارات الإمام أحمد، فقد كان رحمه الله لهجاً ببيان ألفاظ شيوخه والتمييز بينها. والله أعلم.

٥ ــ ترجم الحسيني لعبيد الله بن عبد الله بن عمر، وقال الحافظ: «كذا بخط الحسيني، وزيادة عبد الله في نسبه وهم، وإنما هو عبيد الله بن عمر العمري»[3].

خامساً:

وأحياناً يكتفي الحافظ في تعقبه على الحسيني بقوله هو معروف أو مشهور أو ما أشبه ذلك، وله أمثلة كثيرة أكتفي هنا بذكر بعض الأمثلة خشية الإطالة، والله الموفق.

---

(١) انظر رقم (٣٧٨).

(٢) انظر رقم (٥٤٠).

(٣) انظر رقم (١٥٣٤).

١ ـ قال الحسيني في أيوب بن ثابت: «مجهول»، وقال الحافظ «أظنه المكي المترجم في التهذيب، وعلى هذا ليس بمجهول، بل هو معروف»[١].

٢ ـ قال الحسيني في خالد الزيات: «مجهول»، وقال الحافظ: «بل هو معروف وهو خالد بن يزيد الزيات»[٢].

٣ ـ قال الحسيني في زياد بن ميسرة: «ليس بمعروف»، وقال الحافظ: «هذا قصور شديد؛ فإنه معروف مخرج له في صحيح مسلم وغيره مترجم في التهذيب»[٣].

٤ ـ قال الحسيني في سلامان بن عامر عن أبي عثمان الأصبحي: «مجهول كشيخه»، وقال الحافظ: «هذا استرواح غير مرضي، والرجل معروف موصوف بالصلاح»[٤].

٥ ـ قال الحسيني في عبد الله أو عبيد الله بن أبي بكرة: «مجهول»، وقال الحافظ: «لا يقال هذا لأولاد أبي بكرة، فإنهم مشاهير من رؤساء أهل البصرة في زمانهم»[٥].

٦ ـ قال الحسيني في عبد ربه بن ميمون: «مجهول»، وقال الحافظ: «هذه مجازفة صعبة؛ فإن هذا الرجل معروف النسب والبلد والولاية والرواية، ولِّي قضاء دمشق»[٦].

---

(١) انظر رقم (٧٦).

(٢) انظر رقم (٢٦٩).

(٣) انظر رقم (٣٤٦).

(٤) انظر رقم (٣٩٣).

(٥) انظر رقم (٥٢٥).

(٦) انظر رقم (٦٠٩).

٧ ـ قال الحسيني في قيس بن سمي بن الأزهر التجيبي: «ليس بمشهور»، وقال الحافظ: «قد عرفه أبو سعيد بن يونس، ونسبه فساق نسبه إلى سعد بن تجيب ثم قال... فلا يقال فيه بعد هذا التعريف ليس بمشهور، والله أعلم»[١].

٨ ـ قال الحسيني في هانىء بن معاوية الصدفي: «ليس بمشهور»، وقال الحافظ: «كلا بل هو مشهور شهد فتح مصر، فإن لم تكن له صحبة فهو من المخضرمين»[٢].

٩ ـ قال الحسيني في أبي غفار عن علقمة بن عبد الله: «مجهول»، وقال الحافظ: «بل هو معروف موثق واسمه المثنى بن سعد»[٣].

١٠ ـ قال الحسيني في أبي مسعود عن حميد بن القعقاع: «مجهول»، وقال الحافظ: «وهو عجب منه؛ فإن هذا من مشاهير الرواة وهو الجريري»[٤].

والله أعلم[٥].

سادساً:

وكان من منهج الحافظ أيضاً في تعقبه على الحسيني إذا أغفل ذكر ترجمة أو اسم أو قول من أقوال الأئمة أو التنبيه على أمر مهم أو ما أشبه ذلك، أن ينبه على ذلك بقوله: أغفله الحسيني، أو فاته أن

---

(١) انظر رقم (٨٩٣).

(٢) انظر رقم (١١٢٥).

(٣) انظر رقم (١٣٦٥).

(٤) انظر رقم (١٣٩١).

(٥) انظر أيضاً على سبيل المثال الأرقام: (٦٤، ١٠٠، ٣٤٣، ٤١٦، ٥٠٧، ٥٥٥، ٦٤٧، ٧٤٧، ٨٧٢، ٩٨١، ١١٨٥، ١٢٢٧، ١٣٩٣، ١٤٠١).

يذكر، أو لم يذكره، أو نحو هذه العبارات[1].

سابعاً ــ تعقب الحافظ على الحسيني في نقله من المصادر:

ومما تعقب الحافظ على الحسيني فيما وقع فيه من وهم أو تقصير في نقله أو اقتباسه من المصادر المختلفة، وفيما يلي بعض الأمثلة لذلك.

١ ــ نقل الحسيني في ترجمة جراد بن مجالد قول البخاري: «يعد في البصريين»، وقال الحافظ متعقباً عليه: «إنما قال البخاري: يعد في البصريين في ترجمة ذكره قبله اسمه أيضاً جراد بن طارق التميمي، وأما هذا هو الضبي، كما جزم به ابن أبي حاتم، وكذا ابن حبان»[2].

٢ ــ قال الحسيني في ترجمة الحارث بن عبد المطلب: «ويقال: ابن عبد الملك، عن نافع بن جبير عن أبي هريرة حديث «من صلى على جنازة»، قاله إبراهيم عن هشام بن يوسف...»، وقال الحافظ: «ومن قوله: قاله إبراهيم إلى آخره منقول من ترجمة الحارث من تاريخ البخاري، مع تقصير عنه، وكان الأولى أن ينقل ذلك من المسند الذي يتكلم على رجاله فإن أحمد قال...»[3].

٣ ــ قال الحافظ في ترجمة شهاب بن مدلج: «وذكر الحسيني أن أبا زرعة قال: روى عنه أبو القلوص، ووهم في ذلك، وإنما قال أبو زرعة: إنه ثقة، وإن القلوص امرأة»[4].

---

(١) انظر مثلاً الأرقام (١٠، ٢٥٢، ٣١٣، ٣٧٣، ٤٨٣، ٤٩٨، ٦٩١، ٧٥٢، ١١٨٩، ١٢٩٥، ١٥٥١).

(٢) انظر رقم (١٣٠).

(٣) انظر رقم (١٦١).

(٤) انظر رقم (٤٦٠).

٤ ـ نقل الحسيني في ترجمة عيسى بن المسيب قول أبـي حاتم: «محله الصدق»، وقال الحافظ متعقباً على هذا النقل: «نقل في الميزان عن أبـي حاتم وأبـي زرعة أنهما قالا: ليس بقوي، وهو كذلك في كلام أبـي حاتم»[1]، فقد رجع الحافظ إلى المصدر الأصلي للتأكد من نقل الحسيني فوجده مخالفاً لما في الأصل، ثم عضَّد ذلك بنقل الذهبـي على الصحيح في الميزان، والله أعلم.

٥ ـ قال الحسيني في ترجمة يحيـى بن أبـي الأشعث عن إسماعيل بن إياس: «مجهول»، ولما كان مستند الحسيني وكذا الذهبـي غالباً في تجهيل الرواة قول أبـي حاتم قال الحافظ: «لم يقل أبو حاتم في هذا مجهول، وإنما قاله في آخر ذكره ابن أبـي حاتم بعد الراوي عن إسماعيل»[2]. والله أعلم.

• • •

(١) انظر رقم (٨٣٩).

(٢) انظر رقم (١١٥٣).

المبحث الثاني:

تعقبات الحافظ علـى الهيثمي

تعقبات الحافظ على شيخه الهيثمي تأتي في الدرجة الثانية بعد تعقباته على الحسيني من حيث الكثرة، ولكن أكتفى هنا بذكر نماذج من ذلك:

١ ـ قال الحافظ في ترجمة إبراهيم بن عبد الله بن فروخ: «استدركه شيخنا الهيثمي على الحسيني... وأما هذا الحديث فإنما هو من مسند عبد الرحمن بن عثمان التيمي، وسبب وهم شيخنا أنه كتب عقب هذا الحديث في زوائد المسند حديث عبد الرحمن بن عثمان التيمي، قال: رأيت رسول الله ﷺ قائماً في السوق بعد العيد ينظر والناس يمرون، فكأنه لما أراد أن ينقله في المبيضة طمح بصره من هذا الحديث إلى الذي بعده»[١]، جعل الهيثمي هذا الحديث من مسند عبد الله بن فروخ بينما هو من مسند عبد الرحمن بن عثمان التيمي.

٢ ـ قال الحافظ في ترجمة إسحاق بن سويد العدوي: «هكذا استدركه شيخنا الهيثمي على الحسيني فوهم، فإنه في التهذيب»[٢] لم يذكر الحسيني هذا الراوي، واستدركه الهيثمي عليه ظناً منه أنه من الزوائد فكان واهماً فإنه من رجال التهذيب.

---

(١) انظر رقم (١٤).

(٢) انظر رقم (٣٩).

٣ ـ قال الحافظ في ترجمة السري بن يَنْعُم: «كذا استدركه شيخنا الهيثمي وقد أخرج حديثه النسائي في الوليمة من السنن الكبرى، قال: وليس هو من شرط هذا الكتاب، ولذا لم يذكره الحسيني»[١] استدرك الهيثمي هذا الراوي على الحسيني فوهم فإنه في التهذيب.

٤ ـ قال الحافظ في ترجمة عبد الله أبـي جعونة السلمي: «هكذا استدركه شيخنا الهيثمي، والذي وقع في المسند: حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا نوح بن جعونة بهذا السند»[٢]، فقد وهم الهيثمي في تسمية هذا الراوي.

٥ ـ قال الحافظ في ترجمة عبد الملك غير منسوب: «استدركه شيخنا الهيثمي، وليس بجيد، وقد أوضحت في ترجمة عبد الرحيم أنه عبد الملك بن عمير التابعي المشهور»[٣].

٦ ـ قال الحافظ في ترجمة عمرو بن بحر بن كنيز السقاء: «استدركه شيخنا الهيثمي، فوهم، فإنه عمرو بن علي بن بحر، سقط عليه اسم والده، وهو ثابت في أصل المسند»[٤] ظن الهيثمي أن هذا راوياً آخر بسبب سقط اسم أبيه، بينما هو مشهور.

٧ ـ قال الحافظ في ترجمة عمير بن جبير: «استدركه شيخنا الهيثمي على الحسيني، قال: وهو خطأ نشأ عن تصحيف، ونص الحديث في المسند: حدثنا حسن بن موسى، ثنا ابن لهيعة، ثنا موسى بن وردان، أخبرني عبيد بن حنين...»[٥] فوقع الهيثمي في هذا الخطأ بسبب التصحيف في الاسم.

---

(١) انظر رقم (٣٦٣).

(٢) انظر رقم (٥٣٣).

(٣) انظر رقم (٦٧٢).

(٤) انظر رقم (٧٧٩).

(٥) انظر رقم (٨١٨).

٨ ـ قال الحافظ في ترجمة أبـي إسحاق عن يعقوب بن عبد الله القمي: «استدركه شيخنا الهيثمي على الحسيني، وهو غلط نشأ عن لفظة زادت في النسخة التي نقل منها في الذي في الأصل من مسند جابر ما لفظه: حدثنا إسماعيل بن أبان الوراق أبو إسحاق، ثنا يعقوب... فأبو إسحاق كنية إسماعيل، فكأنه وقع في نسخة شيخنا زيادة لفظ «حدثنا» بين أبان وأبو إسحاق، فظن أنه شيخ إسماعيل لم يسمَ فاستدركه»(١).

٩ ـ قال الحافظ في ترجمة أبـي بكر بن زيد: «استدركه شيخنا الهيثمي، وأغفله الحسيني فأجاد فإنه محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ المذكور في التهذيب، وكنيته محمد أبو بكر»(٢).

١٠ ـ قال الحافظ في ترجمة أبـي عبد الله بن الشامي: «كذا ذكره الهيثمي، ولم أرَ لَه في أصل المسند ذكراً، ولا أورده الحسيني»(٣).

هذه نماذج مختلفة من تعقبات الحافظ على شيخه نور الدين الهيثمي، رحمه الله، والله أعلم(٤).

● ● ●

(١) انظر رقم (١٢١٥).

(٢) انظر رقم (١٢٣٥).

(٣) انظر رقم (١٣٢٤).

(٤) انظر مزيداً من الأمثلة في الأرقام (٣، ٤، ٢٦٣، ٢٧٥، ٤١٦، ٥٤٥، ٦٣٥، ٧٣٥، ٩٥٧، ١٢١٨).

المبحث الثالث:

تعقبات الحافظ على أبـي زرعة العراقي

وممن تعقب عليه الحافظ في هذا الكتاب أبو زرعة العراقي ابن شيخه أبـي الفضل العراقي، كما نبه على ذلك في مقدمة الكتاب، وأكتفي هنا بذكر خمسة نماذج من تعقبات الحافظ عليه:

١ ـ قال الحافظ في ترجمة إدريس بن منبه عن أبيه، عن وهب بن منبه: «كذا قال أبو زرعة ابن شيخنا، وسبقه إلى ذلك والده في حاشية بخطه، ولم يفرده الحسيني فأجاد فإنهما واحد، وإنما نسب في الرواية إلى والد جده لأمه، قال: وقوله: عن أبيه، فيه تجوز، وإنما هو جده لأمه، وإدريس هذا هو ابن سنان الصنعاني، له ترجمة في التهذيب»[1].

٢ ـ قال الحافظ في ترجمة سريج بن عبيد: «استدركه ابن شيخنا في ذيل الكاشف على الحسيني، فذكره في السين المهملة وآخره عنده جيم، وهو خطأ نشأ عن تصحيف، وإنما أوله شين معجمة، وآخره حاء مهملة، كذا هو في التهذيب»[2].

---

(١) انظر رقم (٣١).

(٢) انظر رقم (٣٦٢).

٣ ـ قال الحافظ في ترجمة عبد الله بن معقل المحاربي: «استدركه ابن شيخنا، وهو مذكور في التهذيب، لكن للتميز بينه وبين ابن مقرّن ومن اتفق معه»[1].

٤ ـ قال الحافظ في ترجمة عبد المتعال بن عبد الوهاب الأنصاري: «قال ابن شيخنا في ذيل الكاشف: لا أعرفه، قلت ـ يعني الحافظ ـ: قد عرفه أبو أحمد الحاكم فذكره في الكنى فيمن يكنى أبا سعيد»[2].

٥ ـ قال أبو زرعة العراقي في أبي حنظلة عن ابن عمر: «لا يعرف»، وقال الحافظ: «بل هو معروف، يقال له الحذاء، ولم يسمّ، وقد روى أيضاً عن رجل من أهل مكة»[3].

● ● ●

(١) انظر رقم (٥٨٧).

(٢) انظر رقم (٦٦٨).

(٣) انظر رقم (١٢٦٠)، وانظر أيضاً الأرقام: (٣، ٥٠٦، ٦٣٥، ٦٦٧، ٨١٨، ١٢٢٢، ١٢٧٠).

المبحث الرابع :
تعقبات الحافظ على بعض الأئمة الآخرين

وكان من منهج الحافظ أيضاً أثناء تأليف الكتاب وسرد التراجم، النقد البنَّاء والتعقب والاستدراك المفيد على بعض الأئمة المصنفين عند الاقتباس من أقوالهم والنقل من كتبهم، وفيما يلي أذكر نماذج من ذلك :

١ ـ تعقب على ابن حبان المتوفى (٣٥٤هـ) في أكثر من موضع فمن ذلك أنه بين في ترجمة الحارث بن عَبِيدة تناقض ابن حبان، حيث أورده في الضعفاء والثقات[١].

ومن ذلك أن ابن حبان ذكر عبد الرحمن بن أمية في الطبقة الثالثة من الثقات يعني في أتباع التابعين، وقال الحافظ : «لو عرف ابن حبان رواية طلق التي ذكرها البخاري لذكره في التابعين، لتصريحه بسماعه من ابن عمر»[٢].

ومن ذلك أن ابن حبان ذكر محمد بن السماك في الطبقة الرابعة من الثقات، وقال الحافظ متعقباً عليه: «فكأنه لم يقف على روايته عن التابعين، وقد سمى منهم ابن أبي حاتم إسماعيل بن أبي خالد، والأعمش، وذكره ابن حبان في موضع آخر من هذه الطبقة فقال: محمد بن صبيح البغدادي، يروي عن خطاب بن القاسم، روى عنه أحمد بن حنبل فكأنه ظنه آخر غير ابن

(١) انظر رقم (١٦٣).
(٢) انظر رقم (٦١٤).

السماك وهو هو»[1]، فقد بين الحافظ في هذه الترجمة وهمين لابن حبان وهمه في ذكر الراوي في الطبقة الرابعة بينما هو من الثالثة، ثم وهمه في ذكره مرتين في نفس الطبقة مرة منسوباً إلى أبيه وأخرى إلى جده وهما واحد والله أعلم.

ومن ذلك أن ابن حبان ذكر في ترجمة مصعب بن الزبير أنه قتله عبد الملك بن مروان بيده، وقال الحافظ متعقباً عليه: «كذا قال وهو غلط منه، والمشهور أن الذي قتله عبيد الله بن زياد، وأحضر برأسه إلى عبد الملك»[2].

٢ ـ وقال الحافظ متعقباً على الحاكم المتوفى (٤٠٥هـ)، وفي ترجمة عيسى بن المسيب أحد الضعفاء قال: «وجازف الحاكم في مستدركه فأخرج حديثه وصححه، وقال: لم يجرح قط»[3].

٣ ـ وقد تعقب الحافظ أيضاً على ابن الأثير المتوفى (٦٣٠هـ) وذلك في ترجمة أبي سعيد بن زيد عندما صحح ابن الأثير إيراد الطبراني الحديث في مسند أبي سعيد الخدري، قال الحافظ: «وليس كما قال ـ يعني ابن الأثير ـ وأظنه وهماً منه، فقد فتح الله بالوقوف عليه فوجدته في مسند سعيد بن زيد، فظهر أن الوهم إنما هو من زيادة لفظة «أبي» في قوله أبي سعيد، وإنما هو سعيد اسم لا كنية»[4].

٤ ـ وتعقب الحافظ أيضاً على ابن عبد الهادي المتوفى (٧٤٤هـ)، فقد قال في ترجمة أبي سلمة الجهني: «قرأت بخط الحافظ ابن عبد الهادي: يحتمل أن يكون خالد بن سلمة، وهو بعيد، لأن خالداً مخزومي، وهذا جهني»[5].

---

(١) انظر رقم (٩٣٦).

(٢) انظر رقم (١٠٣٨).

(٣) انظر رقم (٨٣٩).

(٤) انظر رقم (١٢٨٩) بتصرف.

(٥) انظر رقم (١٢٩٣).

٥ ـ وقال الحافظ متعقباً على الذهبي المتوفى (٧٤٨هـ) في ترجمة أبي شداد الذي يروي عن مجاهد وعنه يونس بن يزيد وابن جريج قال: «قال الذهبي في الميزان: ما روى عنه سوى ابن جريج، ورواية يونس هذه ترد عليه»[١].

٦ ـ وقال الحافظ في ترجمة العاصي بن هشام بن المغيرة جد عكرمة بن خالد متعقباً على العلائي المتوفى (٧٦١هـ): قال العلائي: يجوز أن يكون عكرمة بن خالد المذكور هو عكرمة بن خالد بن سلمة، وأطنب في تقرير ذلك، وهو متعقب بأنه لا يعرف لسلمة رواية؛ فإن جميع من ذكره لم يزيدوا على أن له صحبة، وأنه استشهد في خلافة أبي بكر أو عمر، ثم ذكر الحافظ أنه وجد في كتاب ابن أبي حاتم ما يرفع الإشكال، وأنه عكرمة بن خالد بن سعيد بن العاصي بن هشام، وذكر من النقول ما يعضِّد ما ذهب إليه وقال: «ولا أعرف من سبقني إلى تحرير هذا الموضع فللّه الحمد»[٢].

٧ ـ وقال الحافظ في ترجمة عبد رب متعقباً على التاج السبكي المتوفى (٧٧١هـ): «وزعم التاج السبكي في شرح المختصر أنه مجهول، وكأنه وقع في النسخة التي وقف عليها مثل ما وقع في نسختي، وهو غلط أو تحريف من أحد الرواة، وإلاَّ فقد أخرج المحاملي الحديث فقال فيه: عبد ربه بن سعيد، وهذا هو الصواب»[٣].

٨ ـ وتعقب الحافظ أيضاً على ابن المحب المتوفى (٧٨٩هـ)، فقال في ترجمة ليث عن أبي سعيد وعنه أبو الهيثم العتواري: «هكذا ترجم له ابن المحب في ترتيب المسند، وتبعه كثير، وهو غلط نشأ عن تصحيف وقد سلم منه الحسيني ومن تبعه، ثم ساق السند، وفيه «حدثني ليث» وقال مبيناً سبب

---

(١) انظر رقم (١٣٠٣).

(٢) انظر رقم (٥٠٠) بتصرف.

(٣) انظر رقم (٦١١) باختصار.

الغلط: وسبب الغلط أن قوله: حدثني ليث سقط من أوله ألف وإنما هو أحد بني ليث فتصحفت وظنها ابن المحب حدثني بصيغة التحديث وليس كذلك»[1].

وبعد: فهذه ما تيسَّر لي من تسجيل تعقبات الحافظ النافعة وملاحظاته الدقيقة على هؤلاء الأئمة، والكمال لله وحده والعصمة لرسوله، وسيجد القارىء في تضاعيف الكتاب أمثلة أخرى من تعقباته على هؤلاء وعلى غيرهم من الأئمة الأعلام رحمهم الله تعالى، ويلاحظ مما سبق من النماذج أن الحافظ كان شديد اللهجة أحياناً، خاصةً في تعقباته على الحسيني رحمه الله مثل أن يقول: هذا تخليط شديد، وهذا قصور شديد، ولا يصدر هذا إلَّا عن غفلة شديدة، مما ينادي على فاعله بالقصور في باب النقل والفهم معاً، وهذا استرواح غير مرضي، وهو غلط قبيح ونحو ذلك، ولا شك أنه لم يلجأ إلى هذه العبارات إلَّا بعد ما رأى الأخطاء قد كثرت وتتابعت رحمه الله، والله أعلم.

• • •

(١) انظر رقم (٩١٩)، وانظر أيضاً رقم (١٠٠٤).

الفصل السابع

ملاحظاتي على الكتاب

هناك استدراكات وملاحظات يسيرة لاحظتها أثناء تحقيقي ودراستي للكتاب، رأيت أن ألخص فيما يلي بعض هذه الملاحظات على أنني قد بينتها في مواضعها من الكتاب.

أولاً ــ استدركت على الحافظ (٣٨) ترجمة أظنه قد فاته ذكرها في التعجيل وهي على شرطه، وقد ذكرها الحسيني في التذكرة، وذكر في الإكمال من هو من رجال أحمد، وليست هذه التراجم في التهذيب، ذكرتها في الحاشية في مواضعها حسب ترتيب الكتاب، وميزتها بنجمة عن بقية التعليقات، وغالباً أنقل نص الحسيني من التذكرة، كما أذكر بعض مصادر الترجمة المهمة[١].

ثانياً ــ تعقبت على الحافظ في بعض ما تعقب على من سبقه من الأئمة، ولا شك أن بعض هذه الملاحظات ناتج عن اختلاف النسخ وعدم اطلاعه على النسخ المتعددة، لكن لو تتبع وراجع النسخ المختلفة للمصادر لما تُعُقب ولا لوحظ عليه ذلك، وقد أخذ هو نفسه على الحسيني فيما وقع فيه من الوهم والخطأ بسبب عدم الرجوع إلى النسخ الأخرى للكتاب حيث قال: «ولو راجع نسخة أخرى لظهر له الصواب، ولو أمعن النظر لوجد الحديث المذكور عند أبي داود على الصواب»[٢]. وقال في موضع آخر: «ولو تأمل قليلاً أو راجع التهذيب لما تردد

---

(١) انظر مثلاً بعد الأرقام (٤٨، ٢٨٩، ٥٣٣، ٧٣٨، ١٠٣٣، ١٢٦٠، ١٣١٥).

(٢) انظر رقم (١٠٠).

فيه»[1]. وقال أيضاً: «فلو روجعت نسخة أخرى من المسند، أو طريق أخرى من غير المسند لاتجه الصواب، والله المستعان»[2].

على أن الحافظ أحسن حالاً في هذا من الحسيني، إذ لا يفوته غالباً التفطن لمثل هذه الأمور، وقد صرح في أكثر من موضع أنه وقع كذلك في نسخته هو، ومقتضاه أنه قد وقع على الصواب في نسخ أخرى للمصدر، بيد أن الاعتراض عليه باق على حاله إذ لم يراجع النسخ الأخرى إذا توفرت لديه، والله أعلم.

١ ــ تعقبي عليه فيما تعقب على ابن حبان:

فقد ذكر في ترجمة عامر البكالي أن ابن حبان أخرج حديثه في صحيحه ثم قال: «ومقتضاه أنه عنده ثقة، ولم أر له ذكراً في النسخة التي عندي من الثقات له، فما أدري هل أغفله، أو سقط من نسختي»[3]، والظاهر أنه سقط من نسخته وهو موجود في النسخة المطبوعة.

٢ ــ تعقبي عليه فيما تعقب على الحاكم أبي أحمد:

ذكر الحافظ في ترجمة أبي حفصة مولى عائشة أن أبا أحمد الحاكم لم يذكر في الكنى سوى أبي حفصة الذي يروي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه، بينما ذكر أبو أحمد الحاكم كليهما[4]. وذكر الحافظ أيضاً أن أبا أحمد لم يترجم لأبي شداد عن مجاهد، في حين أن له ترجمة في الكنى لأبي أحمد[5]. فهذا إما اطلع الحافظ على نسخة أخرى للكنى أو أنه وهم، والله أعلم.

٣ ــ تعقبي عليه فيما تعقب على ابن الحذاء:

نقل الحافظ في ترجمة زبيد بن الصلت قول ابن الحذاء: «هو قاضي المدينة

---

(١) انظر رقم (٣٦٩).
(٢) انظر رقم (١١٥٥).
(٣) انظر رقم (٥٠٥).
(٤) انظر رقم (١٢٥٥).
(٥) انظر رقم (١٣٠٣).

في زمن هشام»، وقال متعقباً عليه: «كذا قال وهو بعيد، وأظن قاضي المدينة ولده الصلت»[1]. فقد فهم الحافظ أنه قاله في زبيد، بينما الظاهر من عبارة ابن الحذاء أنه قال ذلك في الصلت فلا يتعقب عليه.

٤ ـ تعقبي عليه فيما تعقب على الحسيني:

(أ) في تعقبه على الحسيني بلفظ الإغفال:

قال الحافظ في ترجمة أحمد بن جناح: «ذكره الحسيني في الإكمال وأغفله في التذكرة» بينما هو لم يغفله في التذكرة أيضاً[2]، وقال في ترجمة الضحاك بن عبد الله: «أغفله الحسيني مع أنه على شرطه في رجال أحمد»[3]. بينما لم يغفله أيضاً في الإكمال، وقال في ترجمة عبد ربه: «أغفله الحسيني»، وله ترجمة في التذكرة[4]، وقال في ترجمة عبد السلام عن حماد: «أغفله الحسيني في التذكرة»، وله ترجمة أيضاً في التذكرة[5]. والله أعلم.

(ب) في تعقب الحافظ عليه بعبارات أخرى:

ـ قال الحسيني في سعد بن سمرة: وثقه ابن حبان، وتعقب عليه الحافظ بقوله: «كذا قال، وما رأيته في نسختي من ثقات ابن حبان» ويتعقب عليه بأنه موجود في المطبوع من الثقات[6].

ـ وذكر الحسيني في ترجمة شهاب بن مدلج أن أبا زرعة قال: روى عنه أبو القلوص، وتعقب عليه الحافظ بأنه وهم وإنما أبو زرعة وثقه وأن القلوص

(١) انظر رقم (٣٥٥).

(٢) انظر رقم (٢٥).

(٣) انظر رقم (٤٨٣).

(٤) انظر رقم (٦١١).

(٥) انظر رقم (٦٥٦).

(٦) انظر رقم (٣٦٦).

امرأة روت عنه، ولا يوجد في تذكرة الحسيني ولا في إكماله إلّا توثيقه إياه فقط[1].

ـ قال الحافظ في ترجمة محمد بن قيس: «والذي بخط الحسيني الوليد بن أبي مالك غلط»، وهو كما قال في التذكرة، لكنه ذكره في الإكمال على الصواب ولم ينبه عليه الحافظ كعادته[2].

ـ ترجم الحسيني لمالك بن عبد الله أو عبيد الله، وقال الحافظ: «لم أقف على سلف التردد في اسم أبيه» هكذا قال، وسلفه في ذلك ابن عبد البر وابن الأثير[3]. هذا ما يتعلق بالتذكرة، وأما ما يتعلق بالإكمال فقد تعقب الحافظ على الحسيني بأنه وهم في ذكر سعيد بن عبد الرحمن في رجال المسند لأنه من رجال التهذيب، ولكني لم أقف عليه في الإكمال[4].

٥ ـ تعقبي عليه فيما تعقب على أبي زرعة العراقي:

ـ ذكر الحافظ في ترجمة أيوب الحارثي أن أبا زرعة العراقي أغفله، بينما لم يغفله بل ذكره في ذيل الكاشف[5].

ـ وقال الحافظ في ترجمة منصور بن آذين: «وقع في عبارة أبي زرعة ابن شيخنا بخبر منكر كذب ، كأنه ظن أن قول الحسيني في الكذب أن الخبر نفسه كذب» هكذا تعقب الحافظ على أبي زرعة، بينما عبارته في ذيل الكاشف مثل عبارة الحسيني، بخبر منكر في الكذب، وعلى ذلك فلا يتعقب عليه. والله أعلم[6].

---

(١) انظر رقم (٤٦٠).

(٢) انظر رقم (٩٦٦).

(٣) انظر رقم (٩٩٥). وانظر أيضاً رقم (١٠٤٢، ١٤١٨).

(٤) انظر رقم (٣٨٠).

(٥) انظر رقم (٨٢).

(٦) انظر رقم (١٠٦٦).

ثالثاً ـ تعقبت على الحافظ في بعض ما نقل من المصادر.

١ ـ في نقله من مسند الإمام أحمد:

ـ ساق الحافظ في ترجمة الجعيد بن الحسن السند من أصل المسند بقوله: «حدثنا مكي بن إبراهيم ثنا الجعيد ثنا الحسن بن عبيد الله»، هكذا ساق هذا السند في حين أن السياق وقع في المسند المطبوع مصحفاً هكذا «ثنا الجعيد بن الحسن بن عبد الله»[١].

ـ وذكر الحافظ في ترجمة الحارث بن عبيد أنه وقع في المسند «الحارث بن عبد» كذا قال، وفي المطبوع من المسند «الحارث مولى عثمان» ولم يذكر أباه[٢].

ـ وذكر في ترجمة سالم أبـي حاتم أنه وقع في المسند غير مكنى ولا منسوب، بينما وقع في المسند المطبوع منسوباً ومكنياً بكنيتين[٣].

ـ وذكر في ترجمة عبد الله بن زيد أو بدر أنه لم ير في المسند الشك، بينما ذكر بالشك في المطبوع منه[٤].

ـ وقال في ترجمة أبـي شعيب عن عمر: «فتشت مسند عمر مراراً فلم أجد له في مسند عمر ذكراً»، ووجدت الحديث بهذا السند في المطبوع من المسند»[٥].

٢ ـ في نقله من البخاري:

ـ نقل الحافظ في ترجمة إبراهيم بن أبـي حرة عن البخاري في التاريخ أنه ذكر في شيوخه عبد الرحمن بن أبـي ليلى، كذا ذكر، والذي في التاريخ الكبير أنه ذكره في تلاميذه[٦].

---

(١) انظر رقم (١٤٣).

(٢) انظر رقم (١٦٢).

(٣) انظر رقم (٣٥٧).

(٤) انظر رقم (٥٤٤).

(٥) انظر رقم (١٣٠٦)، وانظر أيضاً (٦١٠، ١٠٣٦، ١٠٤٨، ١١٥٤، ١٣٢٤).

(٦) انظر رقم (٧).

ـ وذكر في ترجمة جعيد بن أخت صفوان تنبيه البخاري على أن من قال فيه: جعيد فقد صحف، ولم أجد هذا التنبيه في تاريخه[١]، مع احتمال وجوده في كتبه الأخرى.

ـ وقال الحافظ في ترجمة أبـي دارس: «ذكره البخاري في التاريخ الكبير وفي الكنى أخصر منه»، هكذا قال ولم أجد له ذكراً في كنى البخاري المطبوع بآخر التاريخ[٢]، ويحتمل سقطه من النسخة.

٣ ـ في نقله من ابن حبان:

ـ ذكر الحافظ في ترجمة إبراهيم بن إسماعيل بن أبـي ربيعة أن ابن حبان قال في الثقات: إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبـي ربيعة، وقال الحافظ: وذكر مثل ما قال ابن أبـي حاتم. هكذا قال الحافظ، والذي في الثقات المطبوع: «إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبـي ربيعة»، وهو أيضاً مطابق لما قاله ابن أبـي حاتم[٣].

ـ وقال في ترجمة محمد بن عبد الله بن سلام: «ذكره ابن حبان في ثقات التابعين» وهو مذكور في طبقة الصحابة من الثقات المطبوع[٤].

ـ وقال في ترجمة مالك بن محمد: «ذكره ابن حبان في ثقات التابعين» وهو مذكور في طبقة أتباع التابعين من الثقات المطبوع[٥].

ـ وذكر في ترجمة مروان بن أبـي داود الحبطي أن ابن حبان ذكر في الثقات الحبطي والحنظلي، بينما لم أجد في الثقات المطبوع إلاَّ الحبطي فقط[٦].

---

(١) انظر رقم (١٤٢).

(٢) انظر رقم (١٢٦٦).

(٣) انظر رقم (٥).

(٤) انظر رقم (٩٤٢).

(٥) انظر رقم (٩٩٨).

(٦) انظر رقم (١٠١٩).

٤ ــ في نقله من الدارقطني:

ذكر الحافظ في ترجمة يحيى بن جرجة أن الدارقطني قال فيه: «لم يطعن فيه أحد بحجة ولا بأس به عندي»، كذا نقل الحافظ هذا القول عن الدارقطني في هذا الراوي، ولم أجد القول في ترجمته في كتبه التي وقفت عليه، ووجدت القول بنصه في ترجمة راو آخر، فلعله وهم في ذلك، والله أعلم[(١)].

٥ ــ في نقله من الحسيني:

ــ قال الحافظ في ترجمة عبيد الله بن صبحة: «ذكره الحسيني ثم ضرب عليه». كذا قال، والذي ضرب عليه هو راو آخر تقدم[(٢)].

ــ وقال في ترجمة عبيد الله بن محمد: «ذكره الحسيني في التذكرة، وقال: فيه نظر»، كذا قال، وليس في التذكرة لفظ «فيه نظر» وليست له ترجمة في الإكمال[(٣)].

ــ وقال في ترجمة يعقوب بن موسى: «وبيض له الحسيني» وليس في التذكرة بياض[(٤)].

ــ وقال في ترجمة عبد الكريم غير منسوب: «هذا لفظ الحسيني ــ يعني مجهول ــ في رجال المسند»، بينما هو لفظه في التذكرة، ولفظه في الإكمال: «لا يدري من هو»[(٥)].

ــ وقال في ترجمة أبي الجوزاء: «وقال الحسيني في الإكمال: لعله عبد الله بن الفضل»، ولا يوجد قوله هذا في الإكمال، والله أعلم[(٦)].

---

(١) انظر رقم (١١٥٦).

(٢) انظر رقم (٦٩٠).

(٣) انظر رقم (٦٩٤).

(٤) انظر رقم (١١٩٩).

(٥) انظر رقم (٦٦٧).

(٦) انظر رقم (١٢٤٦).

ـ ومن هذا الباب أيضاً أنه أحياناً ينقل من الإكمال ولم يعز إليه[1]، كما أنه يخطىء أحياناً في النقل من التذكرة[2].

رابعاً ـ سبق أن ذكرت في منهج الحافظ في النقل من الحسيني أن هناك (١٨٢) ترجمة نقلها الحافظ بكاملها ولم يعلق عليها بشيء[3]، وقد تعقبته في بعض هذه التراجم وعلقت عليها بما وقفت عليه مما يتعلق بالترجمة، ومن هذه التعقبات:

ـ ذكر الحافظ ترجمة ثابت مولى عمر بن عبد الرحمن الذي قال فيه الحسيني: مجهول، ولم يعقب عليه الحافظ بشيء، وليس هو بمجهول بل معروف، من رجال التهذيب[4].

ـ وذكر ترجمة عبد الله بن سعيد الذي قال فيه الحسيني: مجهول، ولم يعقب عليه بشيء وهو معروف وهو عبد الله بن سعد بن نوفل الجاري[5].

ـ وترجم الحافظ لأبي حفصة مولى عائشة، ولعله وهم في ذكره في التعجيل، وهو من رجال التهذيب ولم ينبه الحافظ على ذلك، ورمز له الحسيني في التذكرة لأحمد والنسائي فليس هو من شرط هذا الكتاب أصلاً[6].

ـ ومن هذا الباب أنه يقول في الراوي: ذكره ابن حبان في الثقات، بينما تناقض ابن حبان فيه فيذكره في المجروحين أيضاً، ولم ينبه الحافظ على ذلك[7]،

---

(١) انظر رقم (٤٣١).
(٢) انظر الأرقام (١٨٩، ٣٨١، ٤٠٠، ٩٥٣).
(٣) انظر ص (١٢٩).
(٤) انظر رقم (١١٩).
(٥) انظر رقم (٥٤٦).
(٦) انظر رقم (١٢٥٥). وانظر رقم (٢٦١، ١١٧٧، ١٢٩١).
(٧) انظر رقم (٦٧٣، ١٢٢١).

وقد نبه على ذلك في موضع[1].

خامساً ــ وقد تعقبت على الحافظ أيضاً في بعض ما ذكر من الإحالات.

ــ فقد ذكر في ترجمة بلج بن عبد الله أنه لم يذكروا له راوياً غير أبـي الجودي، وسيأتي في الكنى، ولم أجد له ذكراً في الكنى[2].

ــ وقال في ترجمة الحارث بن معيقيب: «يأتي في ابن معيقيب في المبهمات» ولم أجده في المبهمات[3].

ــ وأحال في ترجمة الضحاك عن علي إلى ترجمة أبـي هند من الكنى، ولم أجد الإحالة في ترجمته[4].

سادساً ــ خلا الكتاب من الترضي عن الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين، إلاَّ في موضع واحد، ومن الترحم على العلماء رحمهم الله تعالى، إلاَّ في ثلاثة مواضع، فقد ترضى مرة عن أبـي الحسن الأنصاري وعلي بن أبـي طالب رضي الله عنهما[5]، وترحم على ابن الحذاء وابن الأثير وشيخه أبـي الفضل العراقي رحمهم الله تعالى[6].

ولعله ــ رحمه الله ــ اكتفى بالنطق باللسان دون الكتابة اختصاراً، ولكن من الأولى ــ والله أعلم ــ أن يكتب (رضي الله عنه) عند ذكر كل صحابـي، فقد رضي الله عن الصحابة ورضوا عنه، كما رضي ــ جل جلاله وعز شأنه ــ عن الصحابة

---

(١) انظر رقم (١٦٣).
(٢) انظر رقم (١٠٢).
(٣) انظر رقم (١٦٥).
(٤) انظر رقم (٤٨٥)، وانظر أيضاً رقم (١٢٦٦، ١٢٦٧).
(٥) انظر رقم (١٢٥١).
(٦) انظر رقم (٥٧، ٤٨٢، ٥٠٠).

الذين بايعوا النبي ﷺ تحت الشجرة، وقد عقد الخطيب عنواناً بقوله: «الصلاة على النبي ﷺ كلما ذكر، والترحم على الصحابة رضي الله عنهم». ثم قال: «وإذا انتهى إلى ذكر بعض الصحابة قال: رضوان الله عليه» وذكر بعض ما يدل على ذلك، ثم قال في استحباب ذلك: «فإنا نستحب أن يقال للصحابي: رضي الله عنه»، وذكر عن أبي الفضل العباس بن وهب قوله: «ينبغي أن لا يمر حديث فيه رسول الله ﷺ إلاَّ قيل: صلَّى الله عليه وسلم، ولا يذكر أحد من أصحابه إلاَّ قيل: رضي الله عنه»[1]، وقد علمتَ أن الحافظ رحمه الله التزم بالأول دون الثاني في الكتابة، فكان الأفضل والأولى لمقامه التقيد بكتابة الترضي عن الصحابة والترحم على العلماء، ولا سيما أن توقير الحافظ لمشايخه وإجلاله لمقامهم سمة بارزة في طول الكتاب وعرضه فقلما يذكر شيخاً له إلاَّ يقول شيخنا، كما هو واضح في ذكره شيخه الهيثمي، وقد أكثر أيضاً من قوله: ابن شيخنا لأبي زرعة بن شيخه أبي الفضل العراقي، وكثيراً ما يثني على العلماء والأئمة ويصفهم بالإمام والحافظ والعلامة، والمحدث الفاضل ونحو ذلك. والله تعالى أعلم.

سابعاً ـ إن بالكتاب بياضاً في مواضع كثيرة، فقد بقى (٤٢) بياضاً في (٤٠) ترجمة[2]، وذلك من أصل (٦٢) بياضاً في النسخة المطبوعة، ومعظم العشرين متصل وكامل في الأصل، والباقي من بقية النسخ ومصادر الترجمة، ولم أتبين سبب كثرة البياض بالكتاب علماً بأنني لم أقف على نسخة بخط المؤلف.

• • •

---

(١) انظر الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٢/ ١٠٣ ـ ١٠٧).

(٢) انظر على سبيل المثال الأرقام: (٢٦٣، ٤٦٠، ٦٠٩، ٧١٧، ٩١٣، ١٠٧٥، ١١٢٧، ١٢١٢، ١٣٥٩، ١٤١٦، ١٥٣٠، ١٦٥٠).

الفصل الثامن

التعـريف بنسـخ الكتـاب

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول:

عنوان الكتاب والتحقيق فيه

اختلفت النسخ الخطية في ذكر عنوان الكتاب، فقد جاء عنوان الكتاب في نسخة الأصل، ونسخة «ص»: كتاب تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة. وجاء في نسخة «د»: كتاب تعجيل المنفعة برجال الأئمة الأربعة. وفي نسخة «م»: كتاب تعجيل المنفعة في رجال الأربعة. وجاء في نسخة «ص» تحت العنوان المذكور أولاً بخط الناسخ: «رأيت بخط الحافظ ابن حجر ما لفظه: المنفعة برجال الأربعة، ليس فيه لفظ تعجيل كما رقم هنا، هكذا في أول النسخة التي أخرجها من مكة المشرفة الفقيه الفاضل كمال الإسلام علي بن محمد طاش، وفيه من غير خط الحافظ ابن حجر ما لفظه: كتاب المنفعة برجال الكتب الأربعة، وذكر الكتب، ثم قال: تأليف المولى ابن حجر بخط المولى المشهور بالسخاوي رحمه الله».

وسماه السخاوي في الجواهر والدرر: تعجيل المنفعة برجال الأئمة الأربعة[1]، وسماه السيوطي: تعجيل المنفعة برجال الأربعة[2]، وسماه ابن

---

(١) الجواهر والدرر ل (١٥٨ أ) مخطوط.

(٢) ط الحفاظ ص (٥٥٣).

العماد: تعجيل المنفعة برواية رجال الأئمة الأربعة، وتبعه حاجي خليفة[١]، وسماه إسماعيل باشا: تعجيل المنفعة برواية الأئمة الأربعة[٢].

والظاهر أن هذا الاختلاف في تسمية الكتاب مبعثه تصرف النساخ والمؤلفين والاكتفاء بذكر موضوع الكتاب وعدم مراعاة تسمية المؤلف. وما اخترته هو الذي ذكره المؤلف ـ رحمه الله ـ في مقدمة الكتاب حيث قال: «وسميته تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة»[٣] واتفق عليه جميع النسخ، وهو الذي ذكره السخاوي في الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ[٤]، واختاره الكتاني، والزركلي، وفؤاد سيد[٥]، وهو الاسم المطابق لمضمون الكتاب، والله أعلم.

● ● ●

(١) الشذرات (٧/ ٢٧٢)، كشف الظنون (١/ ٤١٨).

(٢) هدية العارفين (١/ ١٢٩).

(٣) انظر ص (٢٤٤).

(٤) انظر ص (٢٣٥).

(٥) انظر الرسالة المستطرفة ص (٢٠٩)، الأعلام (١/ ١٧٨)، فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية (١/ ١٧٩).

المبحث الثاني:

توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه

نسبة الكتاب إلى الحافظ ابن حجر أمر معروف ومتواتر، فقد أطبق المحققون والدارسون من أهل هذا الفن على الاعتماد عليه ونسبته إلى الحافظ ابن حجر في تحقيقاتهم ودراساتهم، وفيما يلي بعض الدلائل لإثبات نسبة الكتاب إلى الحافظ ابن حجر:

أولاً: إن جميع النسخ الخطية لهذا الكتاب متفقة على نسبة الكتاب إلى الحافظ ابن حجر في صفحة العنوان عدا نسخة «أ»، فإن صفحة العنوان فيها ساقطة، وكذا اتفقت النسخ كلها على نقل عبارة المؤلف «فرغ من تعليقه أحمد بن علي بن حجر...» وذلك في آخر كل نسخة عدا نسخة «د» وهي مخرومة الآخر.

ثانياً: قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في مقدمة الكتاب ما نصه: «وكنت قد لخصت تهذيب الكمال، وزدت عليه فوائد كثيرة، وسميته تهذيب التهذيب، وجاء نحو ثلث الأصل، ثم لخصته في تصنيف لطيف سميته التقريب»، وقال أيضاً في المقدمة في معرض رده على من ادعى وجود أحاديث موضوعة في المسند قال: «ثم تعقبت كلام ابن الجوزي فيها ـ أي في الموضوعات ـ حديثاً حديثاً، وظهر من ذلك أن غالبها جياد، وأنه لا يتأتى القطع بالوضع في شيء منها، قال: وسميته القول المسدد في الذب عن مسند أحمد». فهذه الكتب الثلاثة نسبتها إلى الحافظ ابن حجر معروفة مقطوعة، والله أعلم.

ثالثاً: ذكر الحافظ بعض مؤلفاته في ثنايا هذا الكتاب في معرض الإحالة إليها مستعملاً هذه العبارات: أوضحت ذلك، حررت ذلك، ترجمت له، بسطت ترجمته، لخصت الخلاف، استدركته، استوعبت ترجمته، استوفيت، أشبعت القول فيها، ونحو ذلك.

فقد ذكر تهذيب التهذيب في أحد عشر موضعاً[1]، وذكر كتابه الإصابة مصرحاً باسمه في ثلاثة مواضع[2]، وذكره بقوله: كتابي في الصحابة أو نحو ذلك في خمسة مواضع[3]، وكل النقول مطابقة لما في الإصابة، وذكر لسان الميزان في أربعة مواضع[4]، وذكر فتح الباري مرة واحدة[5]، وذكر الخصال المكفرة مرة واحدة[6]، وذكر كتابه المشتبه مرة واحدة[7]، والنقل مطابق لما في التبصير له. فهذه ستة كتب له ذكرها مبثوثة في تراجم هذا الكتاب، ونسبة هذه الكتب إلى الحافظ ابن حجر باتت معروفة لدى أهل هذا الشأن قديماً وحديثاً، وفي الوقت نفسه ذِكْرُه هذه الكتب في كتابه هذا يدل على أنه قد ألف هذه الكتب قبل هذا الكتاب، والله أعلم.

رابعاً: إن الذين ترجموا للحافظ ابن حجر قد ذكروا هذا الكتاب ضمن مؤلفاته فقد تقدم في الحديث عن عنوان الكتاب أن السخاوي[8]،

---

(١) انظر أرقام التراجم: (٧٨، ١٤٢، ١٨٩، ٣٤٤، ٦٩٧، ٧٦٥، ٩٢٨، ٩٧٤، ٩٩٢، ١١٨٥، ١٣٤٠).

(٢) انظر أرقام التراجم: (٤٥٢، ٤٧٠، ١٠٥٠).

(٣) انظر تراجم: (١١، ١٥٥، ٣٦٩، ٣٩٥، ٧٣٩).

(٤) انظر تراجم: (١٣٣، ١٠٨١، ١٢٠٩، ١٢٤٥).

(٥) انظر ترجمة رقم: (١٦٥٥).

(٦) انظر ترجمة رقم: (١٢٠٤).

(٧) انظر ترجمة رقم: (٨٩).

(٨) في الجواهر والدرر ل (١٥٨ أ).

والسيوطي[1]، وابن العماد، وإسماعيل باشا، والزركلي ذكروا تعجيل المنفعة مع كتب الحافظ ابن حجر.

خامساً: نسب هذا الكتاب إلى الحافظ ابن حجر كل من السخاوي[2]، وحاجي خليفة، والكتاني، وبروكلمان[3] في مصنفاتهم.

فهذه خمسة نماذج من الأدلة، يكفي دليل واحد منها للجزم بصحة نسبة كتاب تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة إلى مؤلفه الحافظ ابن حجر رحمه الله، ولله الحمد.

● ● ●

---

(١) انظر ذيل طبقات الحفاظ للذهبي ص (٣٨١)، حسن المحاضرة (١/ ٣٦٤).

(٢) في الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص (٢٣٥).

(٣) انظر تاريخ الأدب العربي (٢/ ٧٢، ٧٣).

المبحث الثالث:

وصف نسخ الكتاب

اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على خمس نسخ خطية، يمكن وضعها في مجموعتين:

الأولى: منسوخة من نسخة منقولة من خط المؤلف، علماً بأنني لم أقف على نسخة بخط المؤلف، وهذه المجموعة تشتمل على نسخة فيض الله أفندي، ونسخة دار الكتب المصرية.

الثانية: منسوخة من نسخة السخاوي، علماً بأنني لم أعثر على نسخة بخط السخاوي، وتَتْبع هذه المجموعة نسخة أحمد الثالث، والنسخة اليمنية، والنسخة المدنية.

وفيما يلي وصف هذه النسخ:

١ ـ **النسخة الأولى**، مصورة عن المخطوطة المحفوظة في مكتبة فيض الله أفندي باستنبول تحت رقم (١٤٢١)، وتقع في (١٦٠) لوحة في كل لوحة منها وجهان (أ، ب)، وفي كل وجه (٢٩) سطراً، وخطها نسخي معتاد مهمل النقط في كثير من الأحيان، وهي نسخة جيدة ومعارضة على الأصل بدليل الهوامش التي كتبت عليها، وورد فيها كثيراً مثل هذه العبارة: «ثم بلغ سماعاً وعرضاً، أو عرضاً بالأصل»[1]، والنسخة مصححة أيضاً من قبل الناسخ بدليل الإلحاقات التي أضيفت

---

(١) انظر مثلاً ل (٢٦ ب، ٣٢ ب، ٤٧ أ، ٥٤ أ، ٧٨ أ، ٨٦ أ، ٩٣ أ، ٩٩ ب).

إليها، وأشير عليها بعلامة (صح) إشارة إلى دخولها في الأصل[1]، وغالبها بخط الناسخ نفسه، وفي هوامش النسخة تعليقات كثيرة بخط دقيق مغاير عن خط الأصل، بينت كل ذلك في موضعه من الكتاب[2].

وكتب تحت العنوان في لوحة الغلاف: «مما اعتنى بتحريره وتهذيبه وتوضيحه وتقريبه شيخنا حافظ العصر شيخ الإسلام أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن علي ابن حجر الكناني العسقلاني الأصل المصري الشافعي قاضي الديار المصرية، سقى الله ثراه، وجعل الجنة مثواه آمين».

وفي صفحة الغلاف عدة تملكات وتوقيعات مختلفة مما يدل على أن النسخة تداولته أيد عديدة، وممن ذكر في ذلك الفقير السيد فيض الله عفي عنه، وزين العابدين بن زكريا الأنصاري، ويوسف. وبعض هذه التملكات لم أتمكن من قراءتها لرداءة الخط والتصوير.

والنسخة ممهورة بختم مكتبة شيخ الإسلام فيض الله أفندي وهو مدور كبير، وختم آخر في أسفل الصفحة مدور صغير مكتوب عليه فيما يبدو: وقف لله تعالى الفقير عثمان، وفيها ختم ثالث مستطيل مكتوب عليه باللاتيني اسم المكتبة ورقم النسخة. وقد فرغ المؤلف من تأليف الكتاب في سنة (٨٣٦هـ) حيث جاء في آخر هذه النسخة وكذا جميع النسخ قول الحافظ ابن حجر: «فرغ من تعليقه أحمد بن علي بن حجر في يوم عاشوراء من المحرم سنة خمس وثلاثين وثمانمائة، ثم وقفت على الإكمال فيما في مسند أحمد من الرجال ممن ليس في تهذيب الكمال للحسيني أيضاً، فألحقت في كتابي هذا ما وجدته فيه من مدح وقدح، وفرغت من تحريره بمدينة حلب في رمضان سنة ست وثلاثين وثمانمائة».

---

(١) انظر مثلاً تراجم (٤، ٩٢، ١٣١، ٣٤٠، ٥١٨، ٧٧٥، ٨٩٧، ١٠٠٥، ١١٦٨، ١٢٧٥).

(٢) انظر مثلاً تراجم (٢٦، ١٩٠، ٤٨٦، ٨٤٤، ٩٨٨، ١١٧٨، ١٢٠٨، ١٢١٢).

هذا وختم الناسخ هذه النسخة بقوله: «كان الفراغ من كتابة هذه النسخة في الثاني والعشرين من شهر شوال سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة على يد الفقير إلى رحمة ربه محمد بن صدقة بن محمد المالكي».

وبما أن هذه النسخة تتميز بوجود سماعات ومقابلات كثيرة بالإضافة إلى أنها أقدم النسخ الموجودة حيث فرغ من نسخها سنة (٨٥٣هـ) أي بعد وفاة المؤلف رحمه الله بسنة واحدة تقريباً، وهي أيضاً أجود وأصح هذه النسخ كلها، وأقلها سقطاً وبياضاً، وأكملها رموزاً وأكثرها تعليقات، اتخذتها أصلاً للتحقيق ورمزت لها بكلمة «الأصل».

٢ ـ النسخة الثانية، مصورة عن المخطوطة المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم (٨٤) مصطلح الحديث، وجاء وصف النسخة في فهرس دار الكتب لفؤاد سيد: «نسخة في مجلد بآخرها نقص يسير، مخطوطة بقلم معتاد في (١٧٩) ورقة، ومسطرتها (٢١) سطراً، بأولها وبهوامشها مطالعات وكتابات للسيد مرتضى الزبيدي[١] شارح القاموس، ١٨ × ١٣ سم»[٢].

هذه النسخة جيدة وخطها نسخي جيد واضح، مهمل النقط كثيراً غير أنها مخرومة في آخرها، وآخر الموجود منها جزء من ترجمة يحيى بن أبي الجعد الدارقي، وبسبب هذا الخرم لم أقف على اسم ناسخ النسخة وتاريخ النسخ، وجعلت هذه النسخة مع النسخة السابقة، لأن التطابق يكاد يكون تاماً بين النسختين، ويتوافقان في العبارات والتعليقات والسقط والمقابلة ونحو ذلك إلاّ ما

---

(١) هو أبو الفيض محمد مرتضى بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي، ولد سنة (١١٤٥هـ)، برع في اللغة والحديث والرجال والأنساب من كبار المصنفين توفي (١٢٠٥هـ). انظر ترجمته مبسوطة في فهرس الفهارس والأثبات (١/٥٢٦ ـ ٥٤٣)، الأعلام (٧/ ٧٠).

(٢) فهرس دار الكتب المصرية (١/ ١٧٩).

ندر، وتوجد في صفحة الغلاف عبارات وكتابات تدل على التملك، ومن ذلك: «تحت نظر الفقير محمد مرتضى الحسيني غفر الله له بمنّه». والنسخة ممهورة بختم مدور يصعب قراءة ما بداخله. ورمزت لهذه النسخة بحرف « د ».

٣ ـ **النسخة الثالثة**، مصورة عن مخطوطة محفوظة في مكتبة أحمد الثالث باستنبول تحت رقم (٣٠٢) وعدد لوحاتها (١٧٤) لوحة في كل منها وجهان (أ، ب) وعدد أسطر كل وجه (٣١) سطراً، وخطها نسخي جيد واضح مهمل النقط كثيراً، ولا يوجد اسم الكتاب في الصفحة الأولى ولعل صفحة الغلاف ساقطة، ويوجد في الصفحة الأولى الموجودة ختم كتب عليه: ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَـٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ ﴾[1].

كما يوجد فيها تملك هكذا: «ملك محمد المظفر نفعه الله»، وتوجد بهوامش النسخة إلحاقات وتصويبات، ولا توجد فيها تعليقات إلاَّ الشيء اليسير. وهذه النسخة منقولة من نسخة السخاوي ولم يُذكر ناسخها ولا تاريخ نسخها، وجاء في آخرها عبارة السخاوي: «قال مؤلفه شيخنا شيخ الإسلام والحفاظ أبو الفضل العسقلاني، تغمده الله برحمته، ومن خطه نقلت من أول الكتاب إلى آخر ما حررته»، وذكر قول الحافظ ابن حجر المذكور في النسخة الأولى، ثم قال: «قلت: ثم حرر شيخنا حالة قراءته عليه إلى المكان الذي أعلمت عنده بخطي، وأعجله الموت عن تحرير باقيه، فإنا لله وإنا إليه راجعون، وانتهى سماعي عليه مع الجماعة آخر البلاغات بخطه، وذلك بقراءة بعض المشتغلين، غفر الله لنا وله، وكان الفراغ من تعليقي لهذا الكتاب في أواخر جمادى الآخرة سنة (٨٥٤هـ) بمنزلنا بالقاهرة. قاله وكتبه أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي عفى الله عنه».

(١) وهو جزء من آية (٤٣) من سورة الأعراف.

ثم قال الناسخ: «هذا آخر ما وجدته من خط الحافظ أبي الخير المشار إليه، ونقلته حرفاً بحرف، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، حسبنا الله ونعم الوكيل». ورمزت لهذه النسخة بحرف « أ ».

٤ ـ النسخة الرابعة، مصورة عن دار المخطوطات بصنعاء اليمن، المحفوظة صورة منها في معهد المخطوطات العربية بالكويت برقم (١٢٩)، وعدد لوحاتها (٨٩) لوحة، لكل منها وجهان (أ، ب)، كل وجه يشتمل على (٣٥) سطراً، وجاء وصف النسخة في صفحة المعلومات من معهد المخطوطات: نسخة جيدة كتب بقلم نسخي مهمل النقط أحياناً، سنة (١١٧٧هـ)، ونقلت عن نسخة منقولة من نسخة بخط الحافظ السخاوي، عليها قراءة على ابن حجر وبها أثر أرضة، وصفحاتها مجدولة، وكتبت العنوانات بالحمرة، والمقاس ٢٣ × ٣١ سم.

وفي صفحة الغلاف تحت العنوان ذكر الخلاف في تسمية الكتاب، ذكرته عند الحديث عن عنوان الكتاب، وبعد هذه العبارة خط فاصل وتحته من جهة اليسار ترجمة ابن خسرو جامع مسند أبي حنيفة، وفي يمين هذه الترجمة ترجمة لقتادة منقولة من المغني للذهبي، ثم على يمين الصفحة هذه العبارة: «ثم مما تفضل الله عز وجل به وهو ذو الفضل العظيم على عبده المذنب المستجير به من عذابه الأليم، السائل من كرمه النظر إلى وجهه الكريم دائماً في دار النعيم عمر بن المرحوم إبراهيم السندي سامحهما ما كان منهما آمين سنة (١٢٤٦هـ)». وفي هامش الصفحة من اليسار تملك وعبارات منها: ملك الفقير إلى الله تعالى محمد بن يوسف. . .(١) بالشراء من بندر الحديدة سنة (١٣٠٣هـ)، ومنها: هذا المؤلف من أنفس المؤلفات، وأحسنها كبير الفائدة. . .(٢)، ليس له نظير في كتب

---

(١) الكلمة غير واضحة ورسمها يشبه أن يكون (جدي).

(٢) كلمة مطموسة لم أتبينها.

الرجال. . .[1] ترجم فيه لمن لم يذكر في الأمهات الست. ومنها: فرغ العلامة ابن حجر من تأليف هذه المجلدة بمدينة حلب في شهر رمضان سنة (٨٣٦هـ)، ومنها: الهيثمي شيخ المؤلف المذكور في الكتاب هو الذي له مجمع الزوائد كما صرح به في هذا الكتاب.

وفي هوامش النسخة إلحاقات وتصويبات وبعض الإيضاحات، وفي آخر النسخة بعد عبارة السخاوي المذكورة سابقاً قول الناسخ:

قال في الأم: «انتسخته من النسخة المذكورة التي بخط الحافظ السخاوي وقرأ بعضها على المؤلف الحافظ ابن حجر رحمه الله، وكان الفراغ من تحصيل هذه النسخة المباركة ليلة الاثنين لعله (٢٥) شهر رمضان سنة (١١٧٧هـ)، بخط أفقر عباد الله، وأحوجهم إلى مغفرته ورضوانه الفقير إلى الله أحمد بن محمد الجودي لطف الله به بعناية سيدي المالك العلامة صفي الإسلام أحمد بن محمد قاطن[2] حماه الله تعالى وبلغه مراده من خير الدنيا والآخرة وغفر لنا وله ولإخواننا المؤمنين وأدخل الجميع في رحمته».

ويبدو أن النسخة قوبلت بعد نسخها إذ توجد عبارة تحت العبارة السابقة أنه بلغ مقابلة على الأم المنقول منها في شهر صفر سنة (١١٧٨هـ)، وتوجد عبارة أخرى على يسار العبارة السابقة تفيد أن النسخة قوبلت وقرئت آخر شهر ذي الحجة سنة (١٢٢٩هـ)، والله أعلم.

ورمزت لهذه النسخة بحرف «ص».

---

(١) كلمة مطموسة لم أتبينها أيضاً.

(٢) هو القاضي أحمد بن محمد بن عبد الهادي قاطن الصنعاني، مولده سنة (١١١٨هـ)، كان عالماً بالتراجم والأسانيد، مات سنة (١١٩٩هـ)، انظر البدر الطالع (١/ ١١٥)، الأعلام (١/ ٢٤٤).

٥ ـ النسخة الخامسة، مصورة عن نسخة خطية بالمكتبة المحمودية بالمدينة المنورة برقم (٤٩١) الموجودة حالياً في مكتبة طوبقبو سراي أحمد الثالث. وعدد لوحاتها (١٦١) لوحة، كل منها في وجهين (أ، ب)، وأسطر كل وجه تتراوح بين (٢٦ ـ ٢٩) سطراً. وخطها نسخي معتاد مهمل النقط أحياناً، وهذه النسخة مطابقة بالنسخة السابقة إلى حد كبير غير أنها قليلة الإلحاقات والتصويبات في الهوامش، ومهملة من الرموز. وفي صفحة الغلاف ختم المكتبة المحمودية وعلى يساره هذه العبارة: «استكتبه لنفسه محمد عابد بن أحمد بن علي الأنصاري السندي[1]، غفر الله تعالى له ولوالديه ولمشايخه الذنوب جميعاً إنه هو الغفور، تم وقفه في ذي القعدة سنة (١٢٤٩هـ)، والنظر فيه لنفسه مدة حياته، ثم للأرشد من ذريته ذكراً كان أو أنثى إن كان له عقب، وإلَّا فللأرشد من ذرية جده شيخ الإسلام محمد مراد بن الحافظ يعقوب بن محمود الأنصاري السندي ذكراً كان أو أنثى، لينتفع بنظره الخاص والعام، رضي الله تعالى عن واقفه وعن والديه وأسلافه ومشايخه رضاء لا سخط بعده آمين».

وفي آخر النسخة بعد عبارة السخاوي السابقة: كان الفراغ من تحصيل هذه النسخة المباركة ليلة الخميس لعله (٢٨) شهر ذي الحجة سنة (١٢٣٠هـ) بخط أفقر العباد إلى الله أحمد بن محمد بن المتوكل بعناية سيدي المالك العلامة البدر محمد بن عابد حماه الله وبلغه مراده آمين، وغفر لنا وله ولجميع المؤمنين آمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. ورمزت لهذه النسخة بحرف « م ».

فهذه خمس نسخ للكتاب اعتمدتها في التحقيق وقابلت الأربعة على الأصل

(١) هو الفقيه محمد عابد بن أحمد بن علي بن يعقوب السندي الأنصاري، محدث الحجاز ومسنده، ولي قضاء زبيد باليمن، ولد سنة (١١٩٠هـ) تقريباً، وتوفي سنة (١٢٥٧هـ) بالمدينة المنورة. انظر البدر الطالع (٢/ ٢٢٩)، فهرس الفهارس (٢/ ٧٢٠).

سطراً سطراً، كلمة كلمة، ولديّ مصورات عن ثلاث نسخ خطية أخرى أهملتها، وهي التالية:

أولاً: نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق ضمن مجموع رقم (١٢) في (٩٤) لوحة[١]، وتتراوح أسطر كل وجه من اللوحة (٢١ ـ ٢٣) سطراً وخطها قديم مقروء، وتاريخ كتابة النسخة سنة (٨٣٩هـ) بخط محمد بن أبـي بكر بن رزيق[٢].

وهذه النسخة مختلفة عن النسخ الأخرى في سياق التراجم ومضامينها، يترجح لديّ ـ والله أعلم ـ أنه إخراج متقدم للكتاب، والمؤلف عدل فيه وأضاف بعد ذلك، فمقدمة المؤلف فيها مختصرة، ومتصرفة بالتقديم والتأخير في محتواها ومن ذلك أنه ذكرت الرموز والعلامات في أول المقدمة في جميع النسخ السابقة، بينما ذكر ذلك في آخرها في هذه النسخة[٣].

وكثير من التراجم فيها مبتورة ومختصرة جداً، وفيما يلي بعض الأمثلة:

١ ـ وقعت ترجمة إبراهيم بن أبـي خداش في الأصل في (١٧) سطراً، وفي الظاهرية في سطر واحد فقط[٤].

٢ ـ وقعت ترجمة أسامة بن سليمان في الأصل في (١٨) سطراً، وفي الظاهرية في سطر ونصف سطر[٥].

٣ ـ وقعت ترجمة إسماعيل بن ثوبان في الأصل في (١٣) سطراً، وفي الظاهرية في سطر ونصف سطر أيضاً[٦].

---

(١) انظر فهرس دار الكتب الظاهرية للألباني ص (٤٣).

(٢) هو أبو البقاء محمد بن أبـي بكر بن عبد الرحمن بن رزيق الصالحي الحنبلي الإمام العالم المحدث، ولد سنة (٨١٢هـ)، وتوفي سنة (٩٠٠هـ). انظر الشذرات (٧/٣٦٦).

(٣) انظر نسخة الأصل ل (١ ب)، الظاهرية ل (٣٣ أ).

(٤) انظر الأصل ل ٤ ب، رقم (١٠) في المحقق، الظاهرية ل (٢٤ أ).

(٥) انظر الأصل ل ٨ أ (٣٣)، الظاهرية ل ٣٦ أ.

(٦) انظر الأصل ل ١٠أ (٤٩)، الظاهرية ل ٣٨ أ.

٤ ـ وقعت ترجمة عبد الله بن مبشر في الأصل في (١٠) أسطر، وفي الظاهرية في مقدار سطر واحد[١].

٥ ـ وقعت ترجمة محمد بن عبد الملك بن مروان في الأصل في (٢٢) سطراً، وفي الظاهرية في سطرين فقط[٢].

٦ ـ وقعت ترجمة يحيى بن الأشعث في الأصل في (٦) أسطر، وفي الظاهرية في سطر واحد[٣].

٧ ـ وقعت ترجمة أبـي بحر عن البراء في الأصل في (٥) أسطر، وفي الظاهرية في نصف سطر فقط[٤].

وأحياناً كثيرة يسرد الترجمة ثم يريد التعقيب فيقول: قلت ولم يكمل وربما كان يكتفي بالنقل عن الحسيني كما في التراجم التالية على سبيل المثال: ترجمة أمية بن عمرو[٥]، بكار بن عبد الله[٦]، تمام بن العباس[٧]، شعبة بن التوأم[٨]، عبد الرحمن بن حزم[٩]، محمد بن سعيد الباهلي، محمد بن طلحة[١٠]، يونس بن شداد[١١].

---

(١) انظر الأصل ل ٦٣ ب (٥٨٣)، الظاهرية ل ٧٠ أ.

(٢) انظر الأصل ل ١٠٤ أ (٩٥٢)، الظاهرية ل ٩٣ أ.

(٣) انظر الأصل ل ١٢٥ أ (١١٥٣)، الظاهرية ل ١٠٢ب.

(٤) انظر الأصل ل ١٣٤ أ (١٢٣٠)، الظاهرية ل ١٠٦ب.

(٥) انظر الأصل ل ١١ ب (٦٤)، الظاهرية ل ٣٩ أ.

(٦) انظر الأصل ل ١٥ أ (٩٧)، الظاهرية ل ٤١ب.

(٧) انظر الأصل ل ١٦ ب (١٠٩)، الظاهرية ل ٤٢ب.

(٨) انظر الأصل ل ٤٧ ب (٤٥٥)، الظاهرية ل ٦٠ أ، ب.

(٩) انظر الأصل ل ٦٧ ب (٦١٥)، الظاهرية ل ٧٢ أ.

(١٠) انظر الأصل ل ١٠٢ أ، ب (٩٣٥، ٩٣٩)، الظاهرية ل ٩٢ أ، ب.

(١١) انظر الأصل ل ١٣١ ب (١٢٠٨)، الظاهرية ل ١٠٥ب.

وقد سقط من هذه النسخة بعض التراجم، مثل ترجمة أحمد بن جناح البغدادي[١]، وجابر بن يزيد غير منسوب[٢]، عبد الله بن مصعب[٣]، هارون بن أبـي داود الحبطي[٤].

هذا ويجد الناظر في تراجم هذه النسخة كثيراً من الاختلاف في السياق والصياغة[٥]، والله أعلم.

ثانياً: نسخة مكتبة محمد مظهر الفاروقي بالمدينة المنورة برقم (٥٢) وعدد اللوحات (٣٣٧) لوحة وأسطر كل وجه منها (١٥) سطراً، والغريب في الأمر أن كاتب هذه النسخة والنسخة المحمودية المذكورة سابقاً وتاريخ كتابتهما واحد، وهو أحمد بن محمد بن المتوكل كتبت في شهر ذي الحجة سنة ١٢٣٠هـ، بل العبارة الأخيرة في النسختين واحدة، إلاَّ أن الخط مختلف تماماً حيث خط هذه النسخة فارسي، يبدو أنه حديث بالإضافة إلى أنها مهملة من الرموز ومشحونة بالأخطاء والسقط[٦] مما يدل على أن الكاتب لم يكن من أهل العلم فأهملتها في المقابلة، والله أعلم.

ثالثاً: نسخة مكتبة خدابخش بالهند المحفوظة صورة منها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم (٨٠٤) ميكروفلم، وصورة أخرى في مكتبة الحرم بمكة برقم (٨٦٦) حديث، وعدد اللوحات (٩٣) لوحة، مسطرتها (٢٩) سطراً.

---

(١) انظر الأصل ل ٧ أ (٢٥)، الظاهرية ل ٣٥ب.

(٢) انظر الأصل ل ١٧ ب (١٢٤)، الظاهرية ل ٤٣ب.

(٣) انظر الأصل ل ٦٣ ب (٥٨٥)، الظاهرية ل ٧٠ أ.

(٤) انظر الأصل ل ١٢١ أ (١١١٧)، الظاهرية ل ١٠٠ب.

(٥) انظر مثلاً الظاهرية ل (٣٣ ب، ٧٤ أ، ب، ١٠٥ ب، مقارنة بالأصل ل ٣ ب، ٤ أ، ٦٩ ب، ٧١ ب، ١٣٢ ب).

(٦) انظر مثلاً ل (٧ ب، ١١ أ، ٥٥ ب، ١١٣ أ، ب، ٢٠٢ أ، ب، ٣٠٠ أ، ب).

هذه نسخة مشوَّهة، يبدو أن الرطوبة قد مسحت جوانب كثير من لوحاتها، بالإضافة إلى وجود طمس في كثير من المواضع، والكتابة مع ذلك لا تقرأ، يبدو أن النسخة صورت عن مصورة عن مصورة، وقد حاولت كثيراً الحصول على النسخة الأصلية من الهند فلم أتمكن من ذلك والله المستعان وهو الموفق وعليه التكلان.

● ● ●

المبحث الرابع:
منهجي في التحقيق

لقد اتبعت في تحقيق الكتاب الخطوات التالية:

١ ـ قمت بمقابلة نسخ الكتاب مقابلة دقيقة متأنية، والتزمت فيما إذا وقع خطأ أو سقط في الأصل بإثبات الصحيح والساقط واللحق، ووضعها بين حاصرتين، والإشارة في الحاشية إلى مصدر المثبت، ولا ألتفت إلى الأخطاء الواقعة في النسخ الأخرى، وهي كثيرة وخاصةً في النسخ المتأخرة، إلاَّ إذا دعت الحاجة لإثبات الفروق.

٢ ـ وضعت أرقاماً متسلسلة لتراجم الكتاب في بداية كل ترجمة، ووضعت بعدها رموز التراجم بين قوسين أو حاصرتين إذا اثبتت من غير الأصل، ووضعت أرقام لوحات الأصل في نهاية كل وجه من اللوحة بوضع خط مائل في الصلب، ثم الرقم في نهاية السطر من جهة اليسار هكذا ١/ب فالواحد رقم اللوحة والباء للوجه.

٣ ـ استخدمت في التحقيق هامشين، خصصت الأول منهما لمصادر ترجمة الراوي، واستقصيت فيما يتعلق بالتراجم الزائدة جميع ما وقفت عليه من المصادر المطبوعة في الرجال، ومن له ترجمة في التهذيب ذكرت له المصادر المعروفة فقط، مراعياً في ذكر كل ذلك التسلسل الزمني، مستخدماً نفس الأرقام المسلسلة لهذا الغرض.

وأما الهامش الثاني فقد خصصته لبقية التعليقات والهوامش مستخدماً أرقاماً أخرى لهذا الغرض مسلسلة ومستقلة في كل صفحة.

٤ ـ عزوت الآيات القرآنية إلى مواضعها في القرآن الكريم بذكر اسم السورة ورقم الآية.

٥ ـ كتبت الآيات القرآنية بالرسم العثماني الموافق للمصحف الشريف.

٦ ـ قمت بتخريج الأحاديث والآثار الواردة في الكتاب بعزوها إلى مواضعها في كتب السنة ذاكراً الكتاب والباب والجزء والصفحة، والتزمت بذكر نص الحديث في الهامش عند ذكر المؤلف موضوع الحديث أو جزءاً يسيراً جداً منه، واتخذت لبيان الحكم على الأحاديث منهجاً وسطاً بين الإيجاز والإسهاب وذلك نظراً لكثرتها، فما كان في الصحيحين وصحيحي ابن خزيمة وابن حبان أكتفي بالعزو إليها، وما كان في غيرها ووجدت من حكم عليها من المتقدمين أو المتأخرين أنقل أحكامهم عليها، وإلاَّ أتكلم على رجال السند فقط غالباً، ولا أحكم على الحديث؛ لأن ذلك يتطلب الوقوف على المتابعات والشواهد، وهو أمر يطول ذكره.

٧ ـ أحلت النصوص التي نقلها المؤلف ـ بعد بذلي الجهد والتتبع ـ إلى أماكنها في المصادر المختلفة المطبوعة والمخطوطة إذا وقفت عليها، وذكرت في الهامش بعض الفروق والاختلافات المهمة بين النقول هنا وبين المصادر المختلفة.

٨ ـ ترجمت الأعلام الواردة أسماؤهم في الكتاب غير المشهورين، ونظراً لكثرة هؤلاء الأعلام راعيت في الترجمة الاختصار الشديد فمن كان في التقريب اقتصرت عليه في الغالب لأن عبارته مختصرة مفيدة جامعة يشتمل على خلاصة أقوال النقاد في بيان درجة الراوي في الجرح والتعديل، ثم على

طبقته ووفاته ورموز الكتب التي خرَّجت له، وإذا لم يرد العَلَم في التقريب، ترجمت له باختصار أيضاً معتمداً في الغالب على مرجع أو مرجعين، مستعملاً في ذكر تاريخ الوفيات غالباً الأرقام دون الحروف.

٩ ــ ضبطت الغريب مع ذكر شرحه وتفسيره وذلك من مظان وجوده في كتب الضبط وغريب الحديث ومعاجم اللغة العربية.

١٠ ــ عرَّفت البلدان والأماكن الواردة في الكتاب بتعريف موجز، كما خرجت الأبيات الشعرية من مصادرها التي وقفت عليها.

١١ ــ عرفت المصطلحات العلمية والطوائف والفرق التي ذكرها المؤلف بتعريف موجز أيضاً لئلا يتضاعف حجم الكتاب.

١٢ ــ عُنيت بعلامات الترقيم، وقد حاولت جاهداً أن يكون الكتاب كله مشمولاً بذلك حسب الجهد والطاقة.

١٣ ــ استعملت الرموز لبعض المصادر، واختصرت في ذكر بعضها لكثرة ورودها في الكتاب(١).

---

(١) الرموز والمختصرات المستعملة في تحقيق الكتاب:

ط الكبرى	=	الطبقات الكبرى.
ط الكبرى المتمم	=	الطبقات الكبرى القسم المتمم.
ت ابن معين	=	يحيى بن معين وكتابه التاريخ.
ت الدارمي	=	تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين.
ت خليفة	=	تاريخ خليفة بن خياط.
حـم	=	مسند الإمام أحمد.
ت الكبير	=	التاريخ الكبير.
ت الصغير	=	التاريخ الصغير.
ض الصغير	=	الضعفاء الصغير.

=

. . . .

خ	=	صحيح البخاري.
م	=	صحيح مسلم. والمراد من « م » في ذكر الفروق بين النسخ نسخة المحمودية.
ت الثقات	=	تاريخ الثقات.
د	=	سنن أبـي داود. والمراد من « د » في ذكر الفروق نسخة دار الكتب.
ت	=	سنن الترمذي.
س	=	سنن النسائي.
ض النسائي	=	الضعفاء والمتركون.
ق	=	سنن ابن ماجه.
دي	=	سنن الدارمي.
كنى الدولابـي	=	الكنى والأسماء.
ض الكبير	=	الضعفاء الكبير.
الجرح	=	الجرح والتعديل.
المجروحين	=	كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين.
الكامل	=	الكامل في ضعفاء الرجال.
ض الدارقطني	=	الضعفاء والمتروكون.
ت أسماء الثقات	=	تاريخ أسماء الثقات.
ت بغداد	=	تاريخ بغداد.
الموضح	=	موضح أوهام الجمع والتفريق.
ت دمشق	=	تاريخ دمشق.
ض ابن الجوزي	=	الضعفاء والمتركون.
النهاية	=	النهاية في غريب الحديث والأثر.
ت الكمال	=	تهذيب الكمال.
السير	=	سير أعلام النبلاء.

١٤ ــ رتبت المصادر والمراجع ترتيباً هجائياً باسم الكتاب معتمداً في ذلك الحرف الأول من اسم الكتاب، وأغفلت أداة التعريف «أل» من الترتيب إلاَّ إذا كانت جزءاً من الاسم.

١٥ ــ قمت بوضع الفهارس العلمية المتنوعة المفصلة تتميماً للفائدة.

وصلى الله وسلَّم على محمد وآله وصحبه ومن حذا حذوهم واقتفى أثرهم إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين.

● ● ●

=

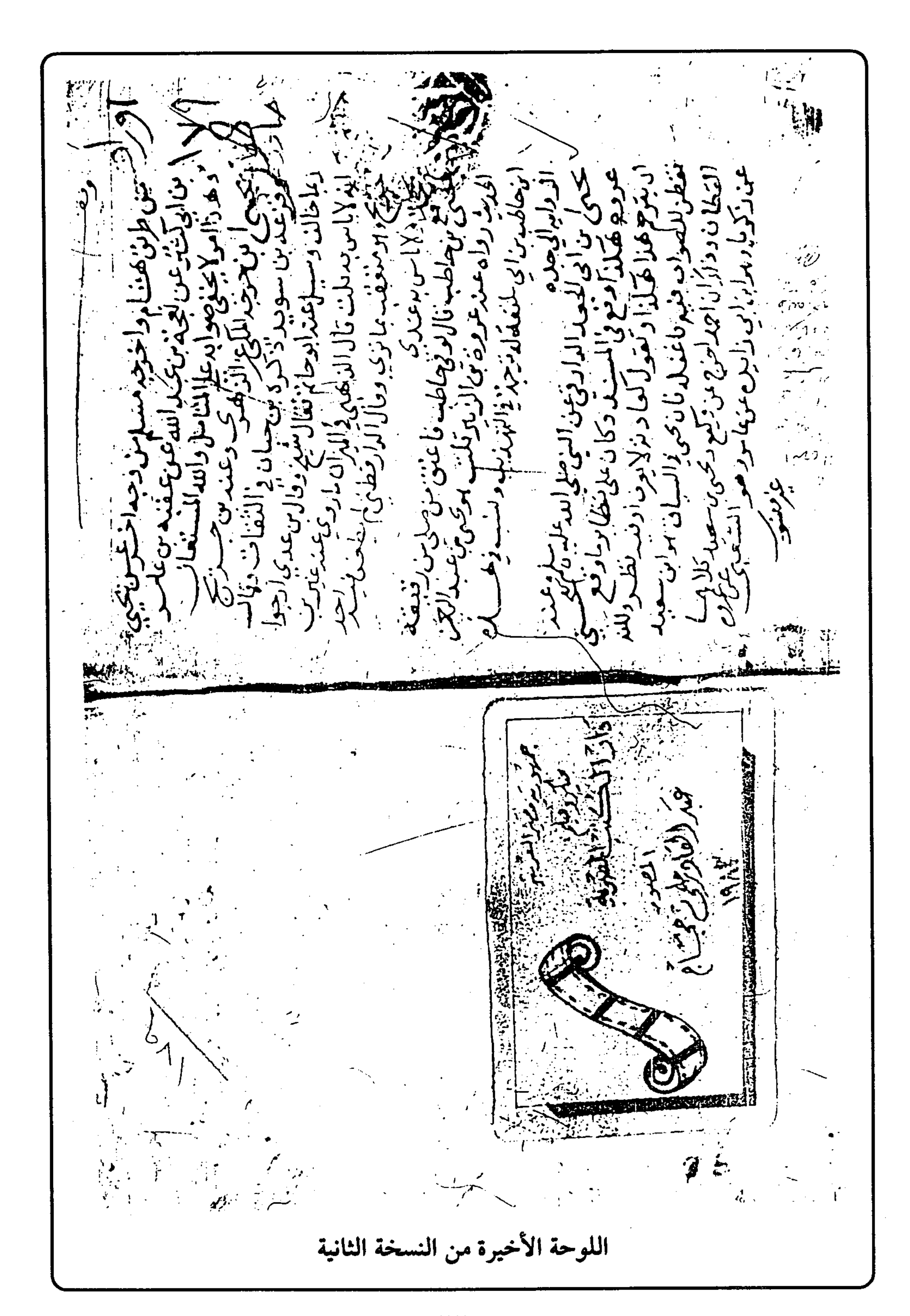
الميزان	=	ميزان الاعتدال.
تجريد	=	تجريد أسماء الصحابة.
المقتنى	=	المقتنى في سرد الكنى.
التذكرة	=	التذكرة بمعرفة رجال العشرة.
الإكمال	=	الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد سوى من في تهذيب الكمال.
المجمع	=	مجمع الزوائد ومنبع الفوائد.
التبصير	=	تبصير المنتبه.
التهذيب	=	تهذيب التهذيب.
التقريب	=	تقريب التهذيب.
اللسان	=	لسان الميزان.
ط الحفاظ	=	طبقات الحفاظ.
الخلاصة	=	خلاصة تذهيب تهذيب الكمال.
المغني	=	المغني في ضبط أسماء الرجال.
الشذرات	=	شذرات الذهب.
ص	=	الصفحة، والمراد به في ذكر الفروق النسخة الصنعانية.

نماذج مصوَّرة من النسخ المخطوطة

اللوحة الأولى من النسخة الأولى (الأصل)

اللوحة الأخيرة من النسخة الأولى

اللوحة الأولى من النسخة الثانية (د)



اللوحة الأخيرة من النسخة الثانية

اللوحة الأولى من النسخة الثالثة (أ)

سمعت عنها عائشة [illegible] وابن اسحق بن سعد بن عمر بن سعد
[illegible] عنها انها كانت لا يضع اليها معروفا الا بالبر ذاك
الله عز وجل [illegible] الحديث وفي اخره عذاب [illegible]

آخر الكتاب

قال [illegible] مؤلفه شيخنا شيخ الاسلام [illegible] الحفاظ ابو الفضل
العسقلاني [illegible]
[illegible] فرغ من تعليقه احمد بن علي بن محمد
في يوم عاشوراء [illegible]
على الاجمال [illegible]
[illegible] ايضا والحمد
في كتابي هذا ما قصدته فيه [illegible]
[illegible] في رمضان سنة [illegible]
[illegible]
اعلمت [illegible] واعلام الوقت عن [illegible]
فانا لله وانا اليه راجعون [illegible]
[illegible] اخر الكلام
[illegible] وذلك [illegible]
[illegible] رحمه الله [illegible]
[illegible]
في ايام [illegible] الاخرة [illegible]
وكتبه ابو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي عفا الله عنه
هذا اخرها [illegible] من خط الحافظ [illegible]
[illegible] وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
حسبنا الله ونعم الوكيل

اللوحة الأخيرة من النسخة الثالثة

اللوحة الأولى من النسخة الرابعة (ص)

اللوحة الأخيرة من النسخة الرابعة

اللوحة الأولى من النسخة الخامسة (م)

[illegible] الوصفي [illegible] عن امرأة عن عائشة في [illegible]
[illegible] أنها دخلت مع جدها إلى النبي صلى الله
عليه وسلم [illegible] عن أخت عبد الله بن رواحة [illegible] كانت
[illegible] إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حكت عنها عائشة من رواية إسحاق بن سعيد
[illegible] الله عنها أنها كانت لا [illegible] الآفات وقاكم الله
عذاب [illegible] عذاب القبر وحق آخر الكتاب وقال
مؤلفه شيخنا شيخ الإسلام والحفاظ أبو الفضل العسقلاني تغمده الله
برحمته ومن [illegible] من أول الكتاب إلى آخر ما حرره [illegible] تعليقه
أحمد بن علي بن حجر [illegible] في المحرم سنة خمس [illegible] وثمانمائة [illegible]
على الإكمال في [illegible] رجال من ليس في تهذيب الكمال [illegible]
[illegible] في كتابي [illegible] من صح وصح [illegible]
[illegible] وثمانمائة قلت [illegible]
[illegible]
[illegible] إلى آخر البلاغات [illegible]
[illegible] وكان الفراغ من تعليق هذا الكتاب
[illegible] القاهرة [illegible]
[illegible] وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم [illegible] النسخة من النسخة المذكورة التي
بخط الحافظ السخاوي [illegible] على المؤلف الحافظ بن حجر رحمه الله [illegible]
كان الفراغ من تحصيل هذه النسخة المباركة ليلة الخميس
لعله ٢٨ شهر ذي الحجة الحرام سنة ١٢٣٠ بخط أفقر العباد إلى الله
أحمد محمد بن المتوكل بعناية سيدي [illegible] العلامة البدر محمد بن [illegible] عافاه الله [illegible]

اللوحة الأخيرة من النسخة الخامسة



تأليف

حافظ العصر شيخ الإسلام أبي الفضل شهاب الدين
أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني
(٧٧٣ ــ ٨٥٢هـ)

تحقيق ودراسة
الدكتور إكرام الله إمداد الحق

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّ زدني علماً وفهماً يا كريم يا حكيم(١)

الحمد لله على إحسانه المترادف المتوال، وأشهد أن لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له الكبير المتعال، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الذي أضاءت أوصافه الحسنى إضاءة اللآل، صلَّى الله وسلَّم عليه وعلى آله وأصحابه أولي الهمم العوال، صلاة وسلاماً دائمين ما دامت الأيام والليال.

أما بعد: فقد وقفت على مصنف للحافظ أبي عبد الله محمد بن علي بن حمزة الحسيني الدمشقي سماه «التذكرة برجال العشرة»، ضم إلى من في «تهذيب الكمال» لشيخه المزي من في الكتب الأربعة، وهي الموطأ، ومسند الشافعي، ومسند أحمد، والمسند الذي خرَّجه الحسين بن محمد بن خسرو(٢) من حديث الإمام أبي حنيفة، وحذا حذو الذهبي في «الكاشف»

---

(١) في أ: «رب يسر وأعن واختم بخير» وفي د: «اللهم يسر وأعن».

(٢) هو أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي، محدث مكثر فقيه أهل العراق ببغداد في وقته، جمع مسند الإمام أبي حنيفة ــ رحمه الله ــ، وسمع الكثيرين من الرواة، إلاَّ أنه تكلم فيه واتهم بالاعتزال، مات سنة (٥٢٢هـ). انظر الجواهر المضية في طبقات الحنفية لابن أبي الوفاء (١/ ٢١٨)، واللسان (٢/ ٣١٢)، والطبقات السنية في تراجم الحنفية لتقي الدين بن عبد القادر (٣/ ١٦٠).

في الاقتصار على من في الكتب الستة، دون من أخرج لهم في تصانيف لمصنفيها خارجة عن ذلك، «كالأدب المفرد» للبخاري، و «المراسيل» لأبي داود، و «الشمائل» للترمذي، فلزم من ذلك أن ينسب من[1] أخرج له الترمذي والنسائي مثلاً إلى من أخرج له في بعض المسانيد المذكورة، وهو صنيع سواه أولى منه؛ فإن النفوس تركن إلى من أخرج [له][2] بعض الأئمة الستة أكثر من غيرهم؛ لجلالتهم في النفوس وشهرتهم؛ ولأن أصل وضع التصنيف للحديث على الأبواب أن يقتصر فيه على ما يصلح للاحتجاج أو الاستشهاد، بخلاف من رتب على المسانيد، فإن أصل وضعه مطلق الجمع، وجعل الحسيني علامة مالك «ك»، وعلامة الشافعي «فع»، وعلامة أبي حنيفة «فه»، وعلامة أحمد « أ »، ولمن أخرج له عبد الله بن أحمد عن غير أبيه «عب»، ورموز الستة على حالها[3].

وكنت قد لخصت «تهذيب الكمال»، وزدت عليه فوائد كثيرة، وسميته «تهذيب التهذيب»، وجاء نحو ثلث الأصل، ثم لخصته في تصنيف لطيف سميته «التقريب»، وهو مجلد واحد يحتوي على جميع من ذكر في التهذيب، مع زيادات في التراجم، فالتقطت الآن من كتاب الحسيني من لم يترجم له المزي في التهذيب، وجعلت رموز الأربعة على ما اختاره الشريف، ثم عثرت في أثناء كلامه على أوهام صعبة فتعقبتها، ثم وقفت على تصنيف له أفرد فيه رجال أحمد سماه «الإكمال بمن في مسند أحمد من الرجال ممن ليس في تهذيب الكمال»، فتتبعت ما فيه من فائدة زائدة على التذكرة، ثم

---

(١) هكذا «من» في الأصل، د، ووقع في ص، م «ما».

(٢) ساقطة من الأصل، والمثبت من بقية النسخ.

(٣) انظر الرموز المستعملة في تحقيق الكتاب في ص (٢٢٠).

وقفت على جزء لشيخنا الحافظ نور الدين الهيثمي[1] استدرك فيه ما فات الحسيني من رجال أحمد، لقطه من «المسند» لما كان يكتب زوائد أحاديثه على الكتب الستة، وهو جزء لطيف جداً[2]، وعثرت فيه مع ذلك على أوهام، وقد جعلت على من تفرد به «هـ».

ثم وقفت على تصنيف للإمام أبـي زرعة[3] ابن شيخنا حافظ العصر أبـي الفضل بن الحسين العراقي سمَّاه «ذيل الكاشف»، تتبع الأسماء التي في «تهذيب الكمال» ممن أهمله «الكاشف»، وضم إليه من ذكره الحسيني من رجال أحمد، وبعض من استدركه الهيثمي، وصيَّر ذلك كتاباً / واحداً، [١/ب] واختصر التراجم فيه على طريقة الذهبـي، فاعتبرته فوجدته قلد الحسيني والهيثمي في أوهامهما، وأضاف إلى أوهامهما مِن قِبَلِه أوهاماً أخرى، وقد تعقبت جميع ذلك مبيناً محرراً، مع أني لا أدعي العصمة من الخطأ والسهو، بل أوضحت ما ظهر لي، فليوضح من يقف على كلامي ما ظهر له، فما القصد إلَّا بيان الصواب طلباً للثواب.

ثم قال الحسيني في خطبة «التذكرة» مرغباً في كتابه: «ذكرت رجال الأئمة الأربعة المقتدى بهم؛ لأن عمدتهم في استدلالهم لمذاهبهم في الغالب

---

(١) هو الحافظ نور الدين أبو الحسين علي بن أبـي بكر بن سليمان بن عمر الهيثمي الشافعي، رفيق الحافظ أبـي الفضل العراقي، وكان هيناً ليناً خيراً سليم الفطرة، عنى بهذا الشأن وكتب وجمع وصنف تصانيف كثيرة، مات سنة (٨٠٧هـ). انظر ط الحفاظ ص (٥٤٥)، والشذارت (٧/ ٧٠).

(٢) لم أعثر على هذا الجزء.

(٣) هو الحافظ ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقي الشافعي، اعتنى به والده فأسمعه الكثير من العلماء والمحدثين، كان إماماً محدثاً حافظاً فقيهاً صنف التصانيف النافعة، مات سنة (٨٢٦هـ). انظر ط الحفاظ ص (٥٤٨)، والشذرات (٧/ ١٧٣).

على ما رووه في مسانيدهم بأسانيدهم، فإن الموطأ لمالك هو مذهبه الذي يدين الله به أتباعه ويقلدونه، مع أنه لم يرو فيه إلاَّ الصحيح عنده، وكذلك مسند الشافعي موضوع لأدلته على ما صح عنده من مروياته، وكذلك مسند أبـي حنيفة، وأما مسند أحمد فإنه أعم من ذلك كله وأشمل»، انتهى كلامه[1].

وفيـه مناقشـات:

الأولى: ليس الأمر عند المالكية كما ذكر، بل اعتمادهم في الأحكام والفتوى على ما رواه ابن القاسم[2] عن مالك، سواء وافق ما في «الموطأ» أم لا، وقد جمع بعض المغاربة كتاباً فيما خالف فيه المالكية نصوص «الموطأ»، كالرفع عند الركوع والاعتدال.

الثانية: قوله: إن مالكاً لم يخرج في كتابه إلاَّ ما صح عنده، في مقام المنع، وبيان ذلك يعرفه من أمعن النظر في كتابه.

الثالثة: ما نسبه لمسند الشافعي ليس الأمر فيه كذلك، بل الأحاديث المذكورة فيه منها ما يستدل به لمذهبه، ومنها ما يورده مستدلاً لغيره ويوهيه، ثم إن الشافعي لم يعمل هذا المسند، وإنما التقطه بعض النيسابوريين من «الأم»، وغيرها من مسموعات أبـي العباس الأصم[3]، التي كان انفرد

---

(١) التذكرة للحسيني ل (٢ ب).

(٢) هو الإمام أبو عبد الله عبد الرحمن بن القاسم، فقيه الديار المصرية، سمع مالك بن أنس وتفقه به، كان ثقة مأموناً، مات (١٩١هـ). انظر تذكرة الحفاظ (١/٣٥٦)، ط الحفاظ ص (١٥٢).

(٣) هو الإمام الثقة محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم الأموي مولاهم النيسابوري، محدث خراسان سمع من الربيع والعباس بن الوليد وغيرهما، وحدث عنه الحاكم وابن منده وغيرهما، مات (٣٤٦هـ). انظر تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٦٠)، والشذرات (٢/ ٣٧٣).

بروايتها عن الربيع[١]، وبقي من حديث الشافعي شيء كثير لم يقع في هذا المسند، ويكفي في الدلالة على ذلك قول إمام الأئمة أبـي بكر بن خزيمة: إنه لا يُعرف عن النبـي ﷺ سنة لم يودعها الشافعي كتابه، وكم من سنة وردت عنه ﷺ لا توجد في هذا المسند، ولم يرتب الذي جمع أحاديث[٢] الشافعي أحاديثه المذكورة لا على المسانيد ولا على الأبواب، وهو قصور شديد[٣]؛ فإنه اكتفى بالتقاطها من كتب الأم وغيرها كيف ما اتفق، ولذلك وقع فيها تكرار في كثير من المواضع، ومن أراد الوقوف على حديث الشافعي مستوعباً فعليه بكتاب «معرفة السنن والآثار» للبيهقي، فإنه تتبع ذلك أتم تتبع، فلم يترك له في تصانيفه القديمة والجديدة حديثاً إلاَّ ذكره وأورده مرتباً على أبواب الأحكام، ولو كان الحسيني اعتبر ما فيه لكان أولى.

الرابعة: قوله: وكذلك «مسند أبـي حنيفة» يوهم أنه جمع أبـي حنيفة وليس كذلك، والموجود من حديث أبـي حنيفة مفرداً إنما هو «كتاب الآثار» التي رواها محمد بن الحسن عنه، ويوجد في تصانيف محمد بن الحسن وأبـي يوسف قبله من حديث أبـي حنيفة أشياء أخرى، وقد اعتنى الحافظ أبو محمد الحارثي[٤]، وكان بعد الثلاثمائة بحديث أبـي حنيفة فجمعه في

---

(١) هو الحافظ أبو محمد الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، صاحب الإمام الشافعي، وراوي كتب الأمهات عنه، مات (٢٧٠هـ). انظر تذكرة الحفاظ (٢/٥٨٦)، ط الحفاظ ص (٢٥٦).

(٢) هكذا في الأصل، وفي بقية النسخ: «حديث».

(٣) رتب المسند محمد عابد السندي المتوفى (١٢٥٧هـ) على الأبواب الفقهية.

(٤) هو الفقيه عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي الكلاباذي المعروف بالأستاذ، مكثر من الحديث، ورحل إلى العراق والحجاز، وقد تكلم فيه بعض الأئمة واتهموه بالضعف والوضع. مات (٣٤٠هـ). ت بغداد (١٠/١٢٦)، والجواهر المضية (١/٢٨٩).

[٢/أ] مجلدة، ورتبه على شيوخ أبي حنيفة، وكذلك خرج المرفوع منه / الحافظ أبو بكر بن المقرئ[1]، وتصنيفه أصغر من تصنيف الحارثي، ونظيره «مسند أبي حنيفة» للحافظ أبي الحسين بن المظفر[2]، وأما الذي اعتمد الحسيني على تخريج رجاله فهو ابن خسرو كما قدمت، وهو متأخر، وفي كتابه زيادات على ما في كتاب الحارثي وابن المقرئ.

الخامسة: قوله: وأما «مسند أحمد» إلى آخره، فكأنه أراد أنه أكثر هذه الكتب حديثاً، وهو كذلك، لكن فيه عدة أحاديث ورجال ليسوا في «مسند أحمد» [ففي][3] التعبير بأعم نظر، ومسند أحمد ادعى قوم فيه الصحة، وكذلك في شيوخه، وصنف الحافظ أبو موسى المديني[4] في ذلك تصنيفاً[5]، والحق أن أحاديثه غالبها جياد، والضعاف منها إنما يوردها للمتابعات[6]، وفيه القليل من الضعاف الغرائب الأفراد، أخرجها ثم صار

---

(١) هو الحافظ الثقة محمد بن إبراهيم بن علي المشهور بابن المقرئ، صاحب المعجم الكبير، وكان ثقة مأموناً، صاحب أصول ومسانيد، مات (٣٨١هـ). انظر تذكرة الحفاظ (٣/ ٩٧٣)، والعبر في خبر من غبر للذهبي (٢/ ١٥٩).

(٢) هو الإمام الثقة محمد بن المظفر بن موسى البغدادي، محدث العراق، كان حافظاً فهماً صادقاً مكثراً، مات (٣٧٩هـ). انظر ت بغداد (٣/ ٢٦٢)، تذكرة الحفاظ (٣/ ٩٨٠).

(٣) في الأصل: «وفي»، وما أثبته هو في جميع النسخ.

(٤) هو الحافظ الكبير محمد بن أبي بكر عمر بن أبي عيسى المديني الأصبهاني صاحب التصانيف، كان ورعاً زاهداً متواضعاً، مات (٥٨١هـ). انظر سير أعلام النبلاء (٢١/ ١٥٢)، طبقات الشافعية للإسنوي (٢/ ٢٤٠).

(٥) وهو كتاب خصائص المسند.

(٦) المتابعة هي أن يوافق راوي الحديث على ما رواه من قِبَل راو آخر، فيرويه عن شيخه، وتسمى متابعة تامة، أو عمن فوق شيخه، وتسمى متابعة قاصرة. انظر علوم الحديث ص (٨٣)، ومنهج النقد في علوم الحديث ص (٤١٨).

يضرب عليها شيئاً فشيئاً، وبقي منها بعده بقية، وقد ادعى قوم أن فيه أحاديث موضوعة، وتتبع شيخنا إمام الحفاظ [أبو الفضل](١) من كلام ابن الجوزي في الموضوعات تسعة أحاديث أخرجها من المسند، وحكم عليها بالوضع، وكنت قرأت ذلك الجزء عليه، ثم تتبعت بعده من كلام ابن الجوزي في الموضوعات ما يلتحق به، فكملت نحو العشرين، ثم تعقبت كلام ابن الجوزي فيها حديثاً حديثاً، وظهر من ذلك أن غالبها جياد، وأنه لا يتأتى القطع بالوضع في شيء منها، بل ولا الحكم بكون واحد منها موضوعاً إلاّ الفرد النادر، مع الاحتمال القوي في دفع ذلك، وسميته «القول المسدد في الذب عن مسند أحمد»، وإنما حدا بي على هذا التلخيص أن إعادة ما كتب وشاع واشتهر يستلزم التشاغل بغير ما هو أولى، وكتابة ما لم يشتهر ربما كان أعود منفعة وأحرى، ورجال الكتب الستة قد جمعوا في عدة تصانيف، كرجال الصحيحين لأبي الفضل محمد بن طاهر(٢) ومن قبله للحاكم، ورجال البخاري لأبي نصر الكلاباذي(٣) ثم لأبي الوليد الباجي(٤) ورجال مسلم لأبي بكر بن منجويه(٥)، ورجال الصحيحين وأبي داود والترمذي

---

(١) ساقطة من الأصل، والمثبت من بقية النسخ.

(٢) هو الإمام الحافظ محمد بن طاهر بن علي المقدسي ابن القيسراني، كان عالماً صدوقاً، كثير التصانيف، مات (٥٠٧هـ). السير (١٩/ ٣٦١)، وتذكرة الحفاظ (٤/ ١٢٤٢).

(٣) هو الحافظ أحمد بن محمد بن الحسين البخاري الكلاباذي، وكان ثقة حافظاً. مات (٣٩٨هـ). ت بغداد (٤/ ٤٣٤)، والسير (١٧/ ٩٤).

(٤) هو العلامة سليمان بن خلف بن سعد القرطبي الباجي الذهبي، صاحب التصانيف، كان جليلاً رفيع القدر، برّز في الحديث والفقه، مات (٤٧٤هـ). السير (١٨/ ٥٣٥)، تذكرة الحفاظ (٣/ ١١٧٨).

(٥) هو الحافظ البارع أحمد بن علي بن محمد بن منجويه الأصبهاني، من الحفاظ الأثبات =

لبعض المغاربة[1] سماه «الزهرة»، ويذكر عدة ما لكل منهم عند من أخرج له، وأظنه اقتصر فيه على شيوخهم، ورجال أبي داود لأبي علي الغساني[2]، وكذا رجال النسائي، ثم جمع الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي[3] رجال البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في كتابه «الكمال»، وكان سبب ذلك أن ابن طاهر عمل أطراف هذه الكتب الستة، فأراد عبد الغني أن يفرد رجالها بالذكر، وهو الذي هذبه المزي وسماه «تهذيب الكمال»، ثم اختصره الذهبي في «تذهيب التهذيب»، ثم اختصره في «الكاشف»، واشتهرت هذه الكتب قديماً وحديثاً، وإنما حدا بي على عمل «تهذيب التهذيب» أن العلامة شيخ شيوخنا علاء الدين مغلطاي[4] وضع عليه كتاباً سماه «إكمال تهذيب الكمال»، تتبع فيه ما فاته من رواة الشخص الذي ترجم له ومن شيوخه، ومن الكلام فيه من مدح وقدح، وما ظهر له مما يرد على المزي من تعقب، وجاء كتاباً كبيراً، يقرب حجمه من حجم التهذيب، وقفت عليه بخطه، وفيه له أوهام كثيرة، وقد اختصره هو في قدر نصف حجمه، ثم اقتصر / منه على التعقبات في مجلد واحد، [٢/ب]

= المصنفين، كان إماماً في هذا الشأن، مات (٤٢٨هـ). السير (١٧/٤٣٨)، و ط الحفاظ ص (٤٢١).

(١) لم أهتد إلى معرفة هذا المؤلف المغربي.

(٢) هو الإمام الناقد الحسين بن محمد بن محمد بن أحمد الغساني الجياني، محدث الأندلس، سمع ابن عبد البر وغيره من الأئمة، وكان من جهابذة الحفاظ، مات (٤٩٨هـ). السير (١٩/١٤٨)، والشذرات (٣/٤٠٨).

(٣) هو الحافظ الكبير تقي الدين أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي الجمَّاعيلي، صاحب التصانيف الكثيرة، مات (٦٠٠هـ). السير (٢١/٤٤٣)، والشذرات (٤/ ٣٤٥).

(٤) هو الحافظ أبو عبد الله مغلطاي بن قليج بن عبد الله الحكري الحنفي، صاحب التصانيف، مات (٧٦٢هـ). لحظ الألحاظ ص (١٣٣)، والشذرات (٦/ ١٩٧).

فعمدت أنا إلى التهذيب فلخصته بأن حذفت منه الأحاديث التي يسوقها المزي بأسانيده من رواية ذلك الشخص المترجم؛ فإن ذلك بالمعاجم[(١)] والمشيخات[(٢)] أشبه، وكذلك ما يورده من مناقب الصحابة والأئمة، ومن سير الملوك والأمراء في تراجمهم؛ لأن لذلك محلاً آخر، وموضوع الكتاب إنما هو لبيان حال الشخص المترجم من جرح أو تعديل، فاقتصرت على ما في كتابه من ذلك، وأضفت إليه ما في كتاب مغلطاي من هذا الغرض، متجنباً ما ظهر لي أنه وهم فيه غالباً، وميَّزت كلام المزي مما زدته عليه من عند مغلطاي، ثم تتبعت بمبلغ نظري وتفتيشي على ما يتعلق بهذا الغرض بعينه، فألحقت في كل ترجمة ما عثرت عليه من ذلك، فلما رأيت كتاب الحسيني أحببت أن ألتقط منه ما زاد لينتفع به من أراد معرفة حال ذلك الشخص، فلهذا اقتصرت على رجال الأربعة، وسميته «تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة»، وعزمي أني أتتبع ما في «كتاب الغرائب» عن مالك الذي جمعه الدارقطني؛ فإن فيه من الأحاديث مما ليس في الموطأ شيئاً كثيراً، ومن الرواة كذلك، ثم أتتبع ما في «معرفة السنن والآثار» للبيهقي، من الرجال الذين وقع ذكرهم في روايات الشافعي مما ليس في المسند، ثم أتتبع ما في كتاب «الزهد» لأحمد، فألتقط منه ما فيه من الرجال مما ليس في المسند، فإنه كتاب كبير يكون في قدر ثلث المسند، مع كبر المسند، وفيه

---

(١) المعاجم: جمع معجم، وهو في اصطلاح المحدثين الكتاب الذي تذكر فيه الأحاديث على ترتيب الصحابة أو الشيوخ، أو البلدان أو غير ذلك، والغالب أن يكونوا مرتبين على حروف الهجاء، كمعجم الطبراني الكبير والأوسط والصغير. انظر الرسالة المستطرفة ص(١٣٥).

(٢) المشيخات: جمع مشيخة، وهي الكتب التي تشتمل على ذكر الشيوخ الذين لقيهم المؤلف وأخذ عنهم، أو أجازوه وإن لم يلقهم، كمشيخة الحافظ أبـي يعلى الخليلي. انظر المصدر السابق ص (١٤٠).

من الأحاديث والآثار مما ليس في المسند شيء كثير، ثم أتتبع ما في «كتاب الآثار» لمحمد بن الحسن، فإنني أفردته بالتصنيف لسؤال سائل من حذاق أهل العلم الحنفية، سألني في إفراده، فأجبته وتتبعته، واستوعبت الأسماء التي فيه، فمن كان في التهذيب اقتصرت على اسمه فقط، وقلت: هو في التهذيب، ومن زاد عليه ذكرت ما وقفت عليه من حاله ملخصاً، وبانضمام هذه المذكورات يصير تعجيل المنفعة إذا انضم إلى رجال التهذيب، حاوياً إن شاء الله تعالى لغالب رواة الحديث في القرون الفاضلة إلى رأس الثلاثمائة، وقد كنت أفردت الأوهام التي وقعت للحسيني، وتبعه عليها ابن شيخنا في جزء مفرد، كتب عني بعضه العلامة شيخ القراء شمس الدين الجزري[1]، لما قدم القاهرة سنة سبع وعشرين [وثمانمائة][2]، وأعجله السفر عن تكملته، وبلغني أنه ضمه إلى شيء جمعه فيما يتعلق بالمسند الأحمدي، فلما وقفت على إكمال الحسيني عزوت الوهم إليه، فإن تفرد به ابن شيخنا أو شيخنا الهيثمي بينته، فأقول عقب كل ترجمة عثرت فيها على شيء من ذلك: قلت، فما بعد قلت فهو كلامي، وكذا أصنع فيما أزيده من الفوائد من جرح أو تعديل، أو ما يتعلق بترجمة ذلك الشخص غالباً، وبالله أستعين فيما قصدت، وعليه أتوكل فيما اعتمدت، لا إله إلاَّ هو عليه توكلت وإليه أنيب، وإياه أسأل أن ينفع به كاتبه وجامعه وناظره وسامعه، إنه قريب مجيب / . [٣/أ]

---

(١) هو الحافظ المقرىء أبو الخير محمد بن محمد بن محمد المعروف بابن الجزري الشافعي، كان بارعاً في القراءات، إماماً حافظاً للحديث، مات (٨٣٣هـ). ذيل طبقات الحفاظ للسيوطي ص (٣٧٦)، والشذرات (٧/ ٢٠٤).

(٢) في الأصل، أ، د: «سبع وعشرين» فقط، وفي ص، م: «سبع وعشرين وسبعمائة»، وهو خطأ؛ فإن ولادة ابن حجر كانت سنة (٧٧٣هـ)، والصواب ما أثبته هنا، وهو الذي وقع في هامش الأصل، والله أعلم.

حـرف الألـف

١ ـ (أ) أبان بن خالد الحَنَفي[1]، عن عبيد الله بن رواحة[2]، عن أنس، وعنه أخوه عبد المؤمن[3] لينه الأزدي.

قلت: وذكره ابن حبان في الثقات وقال: روى عنه موسى بن إسماعيل التبوذكي، وقال الذهبـي في «الميزان»: خبره منكر[4].

....

١ ـ ت الكبير (١/ ٤٥٤)، والجرح (٢/ ٢٩٨)، والثقات (٦/ ٦٨)، والميزان (١/ ٦)، واللسان (١/ ٢١).

---

(١) في تاريخ البخاري، والجرح، والثقات: «أبان بن خالد أبو بكر السعدي» وذكروا أنه يروي عن عبيد الله بن رواحة، وعنه موسى بن إسماعيل، فيبدو ـ والله أعلم ـ أنه هو، قال الحافظ ابن حجر في اللسان بعد نقل الترجمة عن الميزان قال: «وفي الثقات لابن حبان أبان بن خالد أبو بكر السعدي من أهل البصرة، روى عن عبيد الله بن رواحة عن أنس ـ رضي الله عنه ـ ، وعنه التبوذكي، فكأنه غيره، ثم تبين لي أنه هو».

(٢) انظر ترجمته في رقم (٦٨٣).

(٣) هو أبو خالد عبد المؤمن بن خالد الحنفي المروزي، عن الحسن وابن بريدة، وعنه السيناني وأبو تميلة، لا بأس به، من السابعة، د ت س. التهذيب (٦/ ٤٣٢)، والتقريب ص (٣٦٦).

(٤) المنكر هو ما رواه الضعيف مخالفاً للثقات، وقد يطلقون على الضعيف والموضوع نظراً إلى نكارة معناه مع ضعف إسناده. انظر نزهة النظر لابن حجر ص (٣٧)، ومقدمة المحقق =

٢ ــ (أ) إبراهيم بن إسحاق[١]، عن سعيد بن أبـي سعيد المَقْبُرِي، وعنه إسرائيل وغيره، مجهول[٢]، وخبره منكر.

قلت: أما هو فمعروف ومترجم في «التهذيب»[٣]، إلاّ أن صاحب «التهذيب» لم ينبه على أن أباه يسمى إسحاق، بل ذكره على ما وقع في أكثر الروايات أنه إبراهيم بن الفضل، وقد نبه أبو أحمد الحاكم في «الكنى»[٤]، على أن إبراهيم بن الفضل يقال له إبراهيم بن إسحاق، ويؤيد ذلك أن الحديث الذي أشار إليه الحسيني بأنه منكر أورده أحمد هكذا: قال: حدثنا

....

٢ ــ ت الكبيـر (١/ ٣١١)، والجـرح (٢/ ١٢٢)، والمجـروحيـن (١/ ١٠٤)، والكامل (١/ ٢٣١)، والميزان (١/ ١٩، ٥٢)، والإكمال ص (٧)، واللسان (١/ ٣٢)، والتهذيب (١/ ١٥٠).

= لكتاب المصنوع في معرفة الحديث الموضوع ص (٢٠). ونص الحديث كما في الميزان (١/ ٦): «لا تقوم الساعة حتى لا يُعبد الله في الأرض مائة عام».

(١) هو أبو إسحاق إبراهيم بن الفضل المخزومي المدني، ويقال: إبراهيم بن إسحاق، قال الذهبـي: ضعفوه، وقال ابن حجر: متروك من الثامنة، ت ق. انظر الكاشف (١/ ٤٤)، والتقريب ص (٩٢).

(٢) المجهول عند أصحاب الحديث: هو كل من لم يشتهر بطلب العلم في نفسه، ولا عرفه العلماء به، ومن لم يعرف حديثه إلاّ من جهة راو واحد، وقد قسم ابن الصلاح المجهول إلى ثلاثة أقسام. انظر الكفاية للخطيب ص (١٤٩)، وعلوم الحديث لابن الصلاح ص (١١١، ١١٢).

(٣) ت الكمال (١/ ٦١).

(٤) لم أجد ذكره في كنى الحاكم المخطوط للخرم الذي فيه، وذكره الذهبـي في المقتنى في سرد الكنى (١/ ٦٥) باسم إبراهيم بن الفضل.

أسود بن عامر[1] ثنا إسرائيل[2]، عن إبراهيم بن إسحاق، عن سعيد[3]، عن أبـي هريرة أن النبـي ﷺ مر بجدار مائل فأسرع، فقيل له، فقال: «إني أكره موت الفوات»[4]. وبهذا الإسناد أن النبـي ﷺ قال: «اللهم إني أعوذ بك أن أموت غماً أو هماً» الحديث[5]. وقد أخرج ابن عدي الحديث الأول في ترجمة إبراهيم بن الفضل، وساقه من طريق عبيد الله بن موسى[6]، قال: ثنا إسرائيل ثنا إبراهيم بن الفضل، عن سعيد به. ومن طريق أبـي معاوية[7]، عن إبراهيم بن الفضل به[8]، فتبين أنه هو كما قال الحاكم أبو أحمد، وقد وافقه ابن حبان على ذلك، ووقفت على سلفهما، وهو البخاري، فإنه قال في ترجمة إبراهيم بن الفضل: روى إسرائيل عن إبراهيم بن الفضل، فقال:

(١) هو أبو عبد الرحمن الأسود بن عامر الشامي، نزيل بغداد، الملقب بشاذان، ثقة من التاسعة، مات (٢٠٨هـ)، ع. التقريب ص (١١١).

(٢) هو أبو يوسف إسرائيل بن يونس بن أبـي إسحاق السبيعي الكوفي، ثقة تكلم فيه بلا حجة، من السابعة، مات (١٦٠هـ)، ع. المصدر السابق ص (١٠٤).

(٣) هو أبو سعد سعيد بن أبـي سعيد المقبري المدني، ثقة من الثالثة، تغير قبل موته بأربع سنين، مات في حدود (١٢٠هـ)، ع. المصدر السابق ص (٢٣٦).

(٤) أي موت الفجأة. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٣/ ٤٧٧).

(٥) حم (٢/٣٥٦)، قال الهيثمي في الحديث الأول: «إسناده ضعيف»، وقال في الحديث الثاني: «فيه إبراهيم بن إسحاق ولم أجد من وثقه، وبقية رجاله ثقات». المجمع (٢/٣١٨).

(٦) هو أبو محمد عبيد الله بن موسى الكوفي، ثقة كان يتشيع، وكان أثبت في إسرائيل من أبـي نعيم، من التاسعة، مات (٢١٣هـ)، ع. التقريب ص (٣٧٥).

(٧) هو محمد بن خازم الكوفي الضرير، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، من كبار التاسعة، مات (١٩٥هـ)، ع. التقريب ص (٤٧٥).

(٨) انظر الكامل (١/ ٢٣١).

إبراهيم بن إسحاق[1]، وكذا نقله ابن عدي[2]، وفات المزي أن ينبه في ترجمة إبراهيم بن الفضل على أنه يقال له إبراهيم بن إسحاق، وكان السبب في الاختلاف في اسم أبيه إما أن يكون أحدهما جده فنسب إليه، أو أحدهما لقبه والآخر اسمه، أو أن بعض الرواة صحَّف[3] كنيته فجعلها اسم أبيه، كأنه كان في الأصل حدثنا إبراهيم أبو إسحاق، فصارت «أبو» «ابن»، وهذا الذي يترجح عندي[4]، والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب.

٣ ــ (أ) إبراهيم بن إسحاق، عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة[5]، عن عائشة، حديث «ولد الزنا هو شر الثلاثة إذا عمل بعمل أبويه[6]»، وعنه

....

٣ ــ انظر رقم (٢).

---

(١) وعبارة البخاري في ترجمته: «روى إسرائيل عن إبراهيم بن إسحاق، وقال: ابن الفضل». ت الكبير (١/ ٣١١).

(٢) وعبارة ابن عدي عن البخاري في الكامل (١/ ٢٣١) هكذا: «روى إسرائيل عن إبراهيم أبـي إسحاق هو ابن الفضل».

(٣) التصحيف عند علماء الحديث: تحويل الكلمة من الهيئة المتعارفة إلى غيرها، قال الحافظ ابن حجر في الفرق بين المصحَّف والمحرَّف: وإن كانت المخالفة بتغيير حرف أو حروف مع بقاء صورة الخط في السياق، فإن كان ذلك بالنسبة إلى النقط فالمصحَّف، وإن كان بالنسبة إلى الشكل فالمحرَّف». انظر نزهة النظر ص (٤٩)، وفتح المغيث (٣/ ٧٢). وربما استعمل التصحيف بمعنى التغيير كما هنا.

(٤) والذي رجحه الحافظ هو ظاهر كلام البخاري فيما نقله عنه ابن عدي. انظر الكامل (١/ ٢٣١).

(٥) هو إبراهيم بن عبيد بن رفاعة بن رافع الزرقي الأنصاري، صدوق، من الرابعة، م. التقريب ص (٩٢).

(٦) حم (٦/ ١٠٩)، قال الهيثمي: «إبراهيم بن إسحاق لم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح». المجمع (٦/ ٢٥٧). والحديث أخرجه أحمد في المسند (٢/ ٣١١) وكذا الحاكم في =

أسود بن عامر، استدركه شيخنا الهيثمي على الحسيني، وتبعه ابن شيخنا فقال: لا أعرفه[1]، وهو عندي غير وارد، فإنني يقوي عندي أنه الذي قبله، فلعل إسرائيل سقط من الإسناد بين أسود بن عامر وإبراهيم بن إسحاق، فليراجع نسخ «المسند» المعتمدة، وليراجع المتن المذكور من غير «المسند» إن شاء الله تعالى[2]. وقد راجعت «ترتيب المسند» للحافظ أبـي بكر ابن المحب[3] فوجدت فيه إسرائيل بين أسود وإبراهيم بن عبيد، فصح أنه هو المراد[4].

٤ ـ (أ) إبراهيم بن إسحاق[5]، عن الحارث بن عمير[6]، وعنه

....

٤ ـ ت الكبير (١/ ٢٧٣)، والجرح (٢/ ٨٦)، والثقات (٨/ ٦٨)، والكاشف (١/ ٣٢)، والتهذيب (١/ ١٠٣)، والتقريب ص (٨٧).

= المستدرك (٢/ ٢١٤) عن أبـي هريرة رضي الله عنه، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه».

(١) انظر ذيل الكاشف ص (٣٣)، إلاَّ أنه وقع فيه: عن إبراهيم بن إبراهيم بن عبيد. ولعل لفظ إبراهيم تكرر خطأً من المطبعة.

(٢) راجعت المتن في غير المسند، فوجدت إسرائيل ذكر بين أسود بن عامر وإبراهيم بن عبيد في العلل المتناهية لابن الجوزي (٢/ ٢٨٣).

(٣) هو الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي الحنبلي، كان عالماً متقناً فقهياً، أفتى ودرَّس، ومات (٧٨٩هـ). ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ص (٦١)، ط الحفاظ ص (٥٣٩).

(٤) يوجد في المسند المطبوع (٦/ ١٠٩) إسرائيل بين أسود وإبراهيم، وعلى ذلك فهو إبراهيم بن الفضل أبو إسحاق.

(٥) هو أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البُناني مولاهم الطالقاني، نزيل مرو، انظر أقوال النقاد فيه في مصادر ترجمته، مات (٢١٥هـ)، م د ت.

(٦) هو أبو عمير الحارث بن عمير البصري، نزيل مكة، من الثامنة، وثقه الجمهور، وفي أحاديثه مناكير، فلعله تغير حفظه بأخرة، خت ع. التقريب ص (١٤٧).

أحمد، استدركه الهيثمي أيضاً، وليس بوارد، وهو الطالقاني، وله ترجمة في «التهذيب»[1]، وذكر الحارث بن عمير في مشايخه، وحديثه عند أحمد في مسند أنس [قال][2]: حدثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا الحارث بن عمير، عن حميد الطويل[3]، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ كان إذا هبت الريح عرف ذلك في وجهه[4]، ثم قال: حدثنا إبراهيم، ثنا الحارث بن عمير، عن حميد، عن أنس فذكر حديثاً آخر في فضل المدينة، فإبراهيم في الحديث الذي لم ينسب لأبيه هو إبراهيم بن إسحاق، وهو الطالقاني[5].

٥ ـ (أ) إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي ربيعة

....

٥ ـ ت الكبير (١/ ٣٣٩)، والجرح (٢/ ٨٥، ١٥١)، والثقات (٦/ ٢٩)، والكاشف (١/ ٦٩)، والإكمال ص (٧)، وذيل الكاشف ص (٣٣)، والتهذيب (١/ ٢٧٢)، والتقريب ص (١٠٥).

---

(١) ت الكمال (١/ ٥٠).

(٢) ساقطة من الأصل، والمثبت من بقية النسخ.

(٣) هو أبو عبيدة حميد بن أبي حميد الطويل البصري، ثقة مدلس من الخامسة، مات (١٤٢هـ)، ع. التقريب ص (١٨١).

(٤) حم (٣/ ١٥٩)، والحديث صحيح، أخرجه البخاري بنحوه في صحيحه (١/ ٣٥٠)، في الاستسقاء، باب إذا هبت الريح، من طريق محمد بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه.

(٥) انظر حديث فضل المدينة في حم (٣/ ١٥٩) بلفظ: «أن النبي ﷺ كان إذا قدم من سفر فنظر إلى جدرات المدينة أوضع ناقته، وإن كان على دابة حرّكها من حبها». والحديث صحيح أخرجه البخاري أيضاً بنحوه خ (٢/ ٦٣٨) في العمرة، باب من أسرع ناقته إذا بلغ المدينة، من طريق محمد بن جعفر عن حميد عن أنس أيضاً..

المخزومي[1]، عن أبيه[2]، عن جده / ، وعنه وكيع[3] وغيره، هكذا وقع في [٣/ب] هذه الرواية[4]، وروى أبو بكر بن أبي شيبة عن وكيع، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله، وهكذا أخرجه النسائي[5] وابن ماجه[6]، زاد في «الإكمال»[7]: قال العلائي: والظاهر أن هذا هو الصواب[8]، فكذلك رواه الطبراني[9] من حديث حاتم بن إسماعيل[10]، عن إسماعيل، وقد ذكر ابن

---

(١) هو ـ على ما ترجح ـ إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي المدني، روى عن أبيه، ومحمد بن كعب القرظي، وعنه الثوري ووكيع وغيرهما، مقبول من السادسة، مات (١٦٩هـ)، س ق. التهذيب (١/ ٢٧٢)، والتقريب ص (١٠٥).

(٢) هو إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي، مقبول من الثالثة، خ س ق. التقريب ص (٩١).

(٣) هو أبو سفيان وكيع بن الجراح الرؤاسي الكوفي، ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة، مات (١٩٧هـ)، ع. المصدر السابق ص (٥٨١).

(٤) انظر الرواية في حم (٤/ ٣٦).

(٥) ليست رواية النسائي عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع، وإنما من رواية عمرو بن علي عن عبد الرحمن عن سفيان عن إسماعيل بن إبراهيم بنحو لفظ أحمد، انظر س (٧/ ٣١٤) في البيوع، باب الاستقراض.

(٦) ق (٢/ ٨٠٩) في الصدقات، باب حسن القضاء.

(٧) هكذا قال الحافظ هنا أنه زاد الحسيني في الإكمال، في حين أن الحسيني أيضاً ذكره في التذكرة (ل ٣ ب).

(٨) وهو الذي رجحه الحافظ أيضاً، فقد قال في التهذيب (١/ ٢٧٢) في ترجمة إسماعيل بن إبراهيم: «ووقع في مسند أحمد ثنا وكيع ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي ربيعة، وكأنه انقلب، نبه عليه الحافظ صلاح الدين العلائي».

(٩) لم أجد الحديث في معجمي الكبير والأوسط، ولعله في الجزء المخروم من الكبير.

(١٠) هو أبو إسماعيل حاتم بن إسماعيل المدني، صحيح الكتاب، صدوق يهم، من الثامنة، مات (١٨٦هـ)، ع. التقريب ص (١٤٤).

أبـي حاتم في كتابه الأمرين، فقال في إسماعيل: روى عن أبيه، روى عنه الثوري وحاتم بن إسماعيل[1]، وأما ابن حبان فقال في الثقات: إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبـي ربيعة[2]، وذكر مثل ما قال ابن أبـي حاتم، وزاد: مات سنة تسع وستين ومائة، لكن زاد في النسب عبد الرحمن، والظاهر هو أن الترجمتين واحدة، وأن الصواب إسماعيل، ويحذف عبد الرحمن من النسب[3]، وأبو ربيعة اسمه عمرو بن المغيرة بن عبد الله المخزومي[4]. قال الحسيني: وقد حكى شيخنا في «التهذيب»[5] ما ذكره ابن أبـي حاتم[6].

٦ ـ (فع) إبـراهيـم بـن الجَعْـد أبـو عمـران[7]، عـن أنـس، وعنـه

. . . .

٦ ـ ت ابن معين (٢/ ٧)، وت الكبير (١/ ٢٧٩)، والجرح (٢/ ٩١)، والثقات (٦/ ٨)، واللسان (١/ ٤٤).

---

(١) الجرح (٢/ ١٥١، ١٥٢).

(٢) في كتاب الثقات المطبوع: «إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبـي ربيعة المخزومي» وهو مثل ما قال ابن أبـي حاتم.

(٣) فقد تبين من خلال ترجمته في كتب الرجال أن عبد الرحمن بن عبد الله هو والد إبراهيم، ولعله ينسب أيضاً إلى جده عبد الله، فلا يحذف عبد الرحمن من النسب، والله أعلم.

(٤) هو عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة. جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص (١٤١، ١٤٤).

(٥) ت الكمال (١/ ٩٤).

(٦) التذكرة (ل ٣ ب).

(٧) هو إبراهيم بن الجعد، ويقال: ابن أبـي الجعد الجعفي، من أهل الكوفة، انتقل إلى الريّ، قال ابن معين: ليس بثقة، وقال أبو حاتم: ضعيف. الثقات (٦/ ٨)، واللسان (١/ ٤٤).

إبراهيم بن محمد بن أبـي يحيـى[1]، وخالد بن عبد الله الواسطي[2]، قال ابن معين: ليس بثقة.

قلت: كذا وجدت بخط الحسيني[3]، وصوابه أخو[4] عمران[5]، كذلك ذكر البخاري في ترجمته فقال: إبراهيم بن أبـي الجعد، ويقال ابن الجعد، سمع شريحاً، ثم قال: ويقال عن علي ــ يعني ابن المديني ــ أنه أخو عمران بن الجعد[6]، ويقال عن يحيـى بن معين: أنه أخو سوادة[7]، وأصله كوفي، ثم صار إلى الري[8].

قلت: ويؤيده أن أبا أحمد الحاكم لم يذكر في الكنى أحداً يكنى

---

(١) هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبـي يحيـى الأسلمي المدني، متروك، من السابعة، مات (١٨٤هـ)، ق. التقريب ص (٩٣).

(٢) هو خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان الواسطي المزني مولاهم، ثقة ثبت، من الثامنة، مات (١٨٢هـ)، ع. المصدر السابق ص (١٨٩).

(٣) التذكرة (ل ٤ أ).

(٤) في الأصل ألف زائدة بعد الواو، وليست هي في بقية النسخ.

(٥) هكذا قال الحافظ هنا، وصرَّح في اللسان (١/ ٤٤) في ترجمته بأن كنيته أبو عمران، وسياق الإمام الشافعي يدل على أنه يقصد كنيته أيضاً حيث قدمها على الاسم فقال: «أخبرنا إبراهيم بن محمد حدثنا أبو عمران إبراهيم بن الجعد...» انظر ترتيب مسند الشافعي (١/ ١٢٧)، ثم إن كونه أخا عمران لا يمنع أن يكنى بأبـي عمران، والله أعلم.

(٦) انظر تسمية من روى عنه من أولاد العشرة وغيرهم لابن المديني ص (٦٩).

(٧) هو سوادة بن أبـي الجعد أو ابن الجعد الجعفي، مقبول من السادسة، س. التقريب ص (٢٥٩).

(٨) الريّ: بفتح أوله وتشديد ثانيه، مدينة مشهورة من أمهات البلاد وأعلام المدن، بينها وبين نيسابور (١٦٠) فرسخاً، وإلى قزوين (٢٧) فرسخاً. معجم البلدان (٣/ ١١٦).

أبا عمران واسمه إبراهيم[(١)]، وقد أعاد البخاري ذكر إبراهيم في سوادة فقال: سوادة بن أبي الجعد، ويقال ابن الجعد، روى عن أبي جعفر[(٢)] مرسل[(٣)]، ويقال هو أخو عمران وإبراهيم[(٤)]، وتبعه ابن حبان، فجزم بأنه أخوهما في ترجمة سوادة في «الثقات»[(٥)]، وسوادة من رجال «التهذيب»[(٦)]، وقال أبو حاتم: ضعيف، وروى عنه أيضاً هارون بن المغيرة[(٧)] والحسن بن عبيد الله الكوفي[(٨)].

---

(١) وكذا لم يذكر الذهبي أحداً يكنى أبا عمران واسمه إبراهيم غير إبراهيم النخعي الفقيه. انظر المقتنى (١/ ٤٣٦).

(٢) أبو جعفر عن سويد بن المقرن، وعنه سوادة بن أبي الجعد، مجهول من الثالثة، وقيل هو محمد بن علي الباقر، س. التهذيب (١٢/ ٥٩)، التقريب ص (٦٢٩).

(٣) وصورة المرسل التي لا خلاف فيها: حديث التابعي الكبير الذي لقي جماعة من الصحابة، وجالسهم إذا قال: قال رسول الله ﷺ، والمشهور التسوية بين التابعين أجمعين في ذلك. علوم الحديث ص (٥١).

(٤) انظر ت الكبير (٤/ ١٨٦).

(٥) الثقات (٦/ ٤٢٩).

(٦) ت الكمال (١/ ٥٥٨).

وجاء في هامش د بخط مغاير لمحمد مرتضى: «قال المصنف في تهذيب التهذيب: سوادة بن أبي الجعد ويقال ابن الجعد جعفي روى عن أبي جعفر عن سويد بن مقرن، وعنه مطرف بن طريف، وذكره ابن حبان في الثقات». انظر النص في التهذيب (٤/ ٢٢٦).

(٧) هو أبو حمزة هارون بن المغيرة بن حكيم البجلي المروزي، ثقة من التاسعة، د ت. التقريب ص (٥٦٩).

(٨) هو أبو عروة الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي الكوفي، ثقة فاضل من السادسة، مات (١٣٩هـ)، م ٤. المصدر السابق ص (١٦٢).

٧ ـ (أفع) إبراهيم بن أبـي حُرَّة النَّصِيْبِـي، نزيل مكة، روى عن سعيد بن جبير، ومجاهد، وغيرهما، وعنه ابن عيينة، ومنصور، ومعمر بن راشد وجماعة، وثقه ابن معين، وقال أحمد: ثقة قليل الحديث، وقال ابن عدي: أظن أنه بصري، وأرجو أنه لا بأس به، قال الحسيني: وضعفه جماعة(١).

قلت: لم أر من ضعفه إلاَّ الساجي(٢)، ولم ينقل ابن عدي تضعيفه إلاَّ عنه، وقد وثقه أيضاً أبو حاتم فقال: لا بأس به، رأى ابن عمر. وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال البخاري في «التاريخ»: من أهل نَصِيْبِيْن كأنه سكن مكة، وذكر في شيوخه عبد الرحمن بن أبـي ليلى(٣)، وقال أبو معمر(٤)

....

٧ ـ ط الكبرى (٧/ ٤٨٠)، وسؤالات ابن الجنيد ص (٣٣٦)، وت الكبير (١/ ٢٨١)، والجرح (٢/ ٩٦)، والثقات (٦/ ٩)، والكامل (١/ ٢٦٤)، وت أسماء الثقات ص (٣٣)، والميزان (١/ ٢٦)، والإكمال ص (٧)، وذيل الكاشف ص (٣٤)، واللسان (١/ ٤٦).

---

(١) عبارة الحسيني في التذكرة (ل ٤ أ): «وثقه ابن معين، وضعفه غيره».

(٢) هو الإمام الحافظ أبو يحيى زكريا بن يحيى الساجي، محدث البصرة، له كتاب في علل الحديث يدل على تبحره في هذا الفن، مات (٣٠٧هـ). تذكرة الحفاظ (٢/ ٧٠٩)، والعبر (١/ ٤٥٢). وانظر قول الساجي هنا في الميزان (١/ ٢٦).

(٣) هكذا نقل الحافظ هنا عن البخاري أنه ذكر في شيوخه عبد الرحمن بن أبـي ليلى، والذي في تاريخ البخاري أن ابن أبـي ليلى روى عن إبراهيم بن أبـي حرة، ولم يسم ابن أبـي ليلى، بل ذكره بكنيته فقط، والله أعلم.

(٤) هو إسماعيل بن إبراهيم الهذلي القطيعي الحافظ، مات (٢٣٦هـ). تذكرة الحفاظ (٢/ ٤٧١).

عن ابن عيينة: قدم محمد بن هشام[1] مكة، ومعه الزهري، والوليد بن هشام المُعَيطِي[2]، وإبراهيم بن أبـي حُرَّة، وجماعة، فسمع منهم ابن عيينة إذ ذاك.

قلت: حديثه عند أحمد في أوائل مسند ابن عباس من «المسند»، من [٤/أ] رواية ابن عيينة عنه / عن سعيد، عن ابن عباس، وفيه زيادة في حديث المحرم الذي خرَّ عن بعيره قال: «لا تقربوه طيباً»[3].

٨ ــ (أ) إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبـي طالب، عن

....

٨ ــ ط الكبرى المتمم ص (٢٦٠)، وت الكبير (١/ ٢٧٩)، والجرح (٢/ ٩٢)، والثقات (٦/ ٣)، وت بغداد (٦/ ٥٤)، والإكمال ص (٨)، وذيل الكاشف ص (٣٤)، واللسان (١/ ٤٧).

---

(١) هو محمد بن هشام بن إسماعيل المخزومي، خال هشام بن عبد الملك، تولى إمرة مكة والطائف سنة (١١٤هـ)، ثم عزله الوليد بن يزيد، مات (١٢٦هـ). وفيات الأعيان (٥/ ٤٠١)، والأعلام للزركلي (٧/ ١٣١).

(٢) هو أبو يعيش الوليد بن هشام بن معاوية الأموي المعيطي، كان عامل عمر بن عبد العزيز على قنسرين، ثقة من السادسة، عاش إلى خلافة مروان بن محمد، م ٤. التهذيب (١١/ ١٥٦)، والتقريب ص (٥٨٤).

(٣) أما حديث المحرم فروى أحمد عن سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ قال: «كنا مع رسول الله ﷺ فخرَّ رجل عن بعيره، فوقص فمات وهو محرم، فقال رسول الله ﷺ: غسّلوه بماء وسدر، وادفنوه في ثوبيه ولا تخمروا رأسه، فإن الله عز وجل يبعثه يوم القيامة مهلاً». وأما الزيادة فعن سفيان عن إبراهيم بن أبـي حرة به بلفظ: «ولا تقربوه طيباً». حم (١/ ٢٢٠، ٢٢١). والحديث الأول رجاله رجال الصحيح، أخرجه البخاري ومسلم من طرق. انظر خ (١/ ٤٢٥، ٤٢٦) في الجنائـز، بـاب الكفن في ثوبين، م (٢/ ٨٦٥) في الحج، باب ما يفعل بالمحرم إذا مات، وأخرجه الشافعي أيضاً مع الزيادة. انظر ترتيب مسند الشافعي (١/ ٢٠٥).

أبيه عن جده، وعن فاطمة بنت الحسين، وعنه كثير النوّاء[1]، ويحيى بن المتوكل[2]، وفضيل بن مرزوق[3]، ذكره ابن حبان في «الثقات».

قلت: حديثه في زيادات عبد الله بن أحمد، وقع ذلك في مسند علي، أخرج له عن محمد بن جعفر[4] الوركاني، من رواية كثير النواء عنه حديث: «يظهر في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة[5]، يرفضون الإسلام»[6]. وفاطمة بنت الحسين هي أمه، وهو أخو عبد الله بن الحسن بن الحسن، وعم محمد وإبراهيم ابني عبد الله بن الحسن، اللذين خرجا على المنصور، وقد ذكره ابن أبي حاتم فلم يذكر فيه جرحاً، وذكره الذهبي في «المغني في الضعفاء»[7]، ولم يذكر لذكره فيه مستنداً، وكان المنصور لما خشي من

---

(١) هو أبو إسماعيل كثير بن إسماعيل النواء ـ بالتشديد ـ التيمي الكوفي، ضعيف من السادسة، ت. التقريب ص (٤٥٩).

(٢) هو أبو عَقيل يحيى بن المتوكل المدني صاحب بُهَيَّة، ضعيف من الثامنة، مات (١٦٧هـ)، مق د. المصدر السابق ص (٥٩٦).

(٣) هو أبو عبد الرحمن فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي الكوفي، صدوق يهم، ورمي بالتشيع، من السابعة، مات في حدود (١٦٠هـ)، ي م ٤. المصدر السابق ص (٤٤٨).

(٤) هو أبو عمران محمد بن جعفر بن زياد الوركاني الخراساني، نزيل بغداد، ثقة من العاشرة، مات (٢٢٨هـ)، م د س. المصدر السابق ص (٤٧١).

(٥) الرافضة جمعها روافض، وهو كل جند تركوا قائدهم وانصرفوا، والرافضة فرقة من الشيعة، سموا بذلك لتركهم زيد بن علي بعد أن بايعوه. انظر تاج العروس (٥/ ٣٤)، وانظر لمزيد من التفصيل الفرق بين الفرق للبغدادي ص (٢١).

(٦) حم (١/١٠٣)، قال الهيثمي: «فيه كثير بن إسماعيل النواء وهو ضعيف». المجمع (١٠/ ٢٢)، وانظر زوائد عبد الله بن أحمد ص (٤٤٤). فالرواية من زيادات عبد الله ولكن الرمز في جميع النسخ والتذكرة ل (٤ أ) « أ » وكان الصواب أن يكون (عب).

(٧) لم أجد ذكره في كتاب المغني الذي حققه الدكتور نور الدين عتر. وترجمته في ديوان الضعفاء للذهبي ص (٩).

خروج محمد بن عبد الله بن الحسن عليه أمر أمير المدينة أن يقبض عليه، وعلى أخيه إبراهيم، فهربا فلم يقدر عليهما، فولي المنصور على المدينة أميراً بعد أمير، يحرض عليه في تحصيلهما، فلم يقدر حتى حج المنصور سنة أربع وأربعين ومائة، فقبض على أبيهما، وعلى أعمامهما وأقاربهما، وحبسهم في العراق، فلما خرج محمد بالمدينة، وإبراهيم بالبصرة قتل اللذين في الحبس، وذلك سنة خمس وأربعين [ومائة][1]، وأرَّخ ابن الجوزي وفاة إبراهيم هذا في «المنتظم» في ذي القعدة منها، وهو ابن ثمان وستين سنة[2].

٩ ـ (عب) إبراهيم بن الحسن الباهلي العَلاَّف المقرىء[3]، عن حماد بن زيد، وأبي عوانة[4]، وعنه عبد الله بن أحمد [وغيره][5]، وليس هو بالمشهور.

قلت: كان عبد الله بن أحمد لا يكتب إلاَّ عمن أذن له أبوه في الكتابة عنه، وكان لا يأذن له أن يكتب إلاَّ عن أهل السنة، حتى كان يمنعه أن يكتب

....

٩ ـ الجرح (٢/ ٩٢)، والثقات (٨/ ٧٨)، والإكمال ص (٩)، وذيل الكاشف ص (٣٤)، والتهذيب (١/ ١١٥).

---

(١) ساقطة من الأصل، د، والمثبت من بقية النسخ، وانظر الأحداث في تاريخ خليفة ص (٤٢١، ٤٢٢).

(٢) المنتظم المحقق (٨/ ٨٨، ٨٩)، ووقع فيه أنه ابن ثمان وأربعين سنة.

(٣) وهو ثقة من العاشرة، تمييز. انظر التقريب ص (٨٩).

(٤) هو وضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي البزاز، ثقة ثبت من السابعة، مات (١٧٥هـ) ع. المصدر السابق ص (٥٨٠).

(٥) ساقطة من الأصل، د، والمثبت من بقية النسخ.

عمن أجاب في المحنة[1]، فلذلك فاته علي بن الجعد[2] ونظراؤه من المسندين، ثم إن هذا الباهلي وثَّقه أبو زرعة، وقال: كان صاحب قرآن بصيراً به، واسم جده نجيح، وروى عنه أيضاً أبو حاتم، والحسن بن سفيان[3]، ومات سنة خمس وثلاثين[4]، أرخه مُطَيَّن[5]، وابن جرير[6]، وذكره الصريفيني[7] في رجال الكتب الستة، وأن النسائي روى عنه، وذكره ابن حبان في الثقات[8].

١٠ ــ (فع أ) إبراهيم بن أبـي خِدَاش، عن عتبة بن أبـي لهب[9]،

....

١٠ ــ ت الكبيـر (١/ ٢٨٤)، والجـرح (٢/ ٩٨)، والثقـات (٤/ ١٠)، وذيـل الكاشف ص (٣٤).

---

(١) أي محنة خلق القرآن الكريم، انظر موقف أحمد في ذلك في ت ابن معين (١/ ٤٤).

(٢) هو علي بن الجعد الجوهري، ثقة ثبت، رمي بالتشيع، من صغار التاسعة، مات (٢٣٠هـ) خ د. التقريب ص (٣٩٨).

(٣) هو الحافظ الحسن بن سفيان الفسوي، صاحب المسند، ثقة مسند، تفقه على أبـي ثور، مات (٣٥٣هـ). اللسان (٢/ ٢١١).

(٤) أي ومائتين.

(٥) هو الحافظ أبو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمي الكوفي، المعروف بمطين، كان من أوعية العلم، مات (٢٩٧هـ). تذكرة الحفاظ (٢/ ٦٦٢).

(٦) لم أجد كلام ابن جرير في حوادث سنة (٢٣٥هـ)، من تاريخه (٥/ ٣٠٢ ــ ٣١٠)، ولعله في كتاب آخر له.

(٧) هو الحافظ المتقن، تقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصريفيني، نزيل دمشق، عني بهذا الشأن، مات (٦٤١هـ). تذكرة الحفاظ (٤/ ١٤٣٣).

(٨) انظر رواية عبد الله بن أحمد عنه في حم (١/ ١٣١)، زوائد عبد الله بن أحمد ص (٣٢٨).

(٩) انظر ترجمته في رقم (٧١٦).

وعنه ابن عيينة، مجهول، كذا قرأت بخط الحسيني[1]، واقتصر على رقم الشافعي، وقد وقع له تصحيف، فإن إبراهيم سمع من ابن عباس ليس بينهما واسطة، وعتبة جده لأبيه، فكأنه كان فيه إبراهيم بن أبـي خِدَاش بن عتبة بن أبـي لهب، عن ابن عباس، فتصحف «بن» فصارت «عن»، فنشأ من ذلك خطأ آخر بينته في ترجمة عتبة بن أبـي لهب، والدليل على صحة ما قلته: أن ابن أبـي حاتم قال: إبراهيم بن أبـي خِدَاش بن عتبة بن أبـي لهب الهاشمي اللهبـي، روى عن ابن عباس، روى عنه ابن جريج، وابن عيينة، ولم يذكر فيه جرحاً، وقال البخاري: إبراهيم بن أبـي خِدَاش الهاشمي اللهبـي المكي، سمع ابن عباس، روى عنه ابن عيينة / ، ثم أخرج من طريق ابن جريج: [٤/ب] أخبرني إبراهيم بن أبـي خِدَاش، عن ابن عباس رفعه: «نعم المقبرة هذه»، يعني مقبرة مكة.

قلت: وهذا أخرجه أحمد عن عبد الرزاق عن ابن جريج[2]، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين بنحو ما ذكره البخاري، إلاَّ أنه لم يذكر رواية ابن عيينة عنه، وهي في «مسند الشافعي»[3]، فاقتصر الحسيني على رقم «مسند الشافعي»، وأغفل رقم «مسند أحمد»، وهو وارد عليه، وقد ذكر البلاذري[4] في «أنساب الأشراف» ما يؤيد قول ابن أبـي حاتم في نسب

---

(١) التذكرة ل (٤ ب).

(٢) حم (١/ ٣٦٧)، ووقع فيه: ابن أخي خداش، وهو تصحيف بيّن، قال الهيثمي: فيه إبراهيم بن أبـي خداش، لم يضعفه أحد، وبقية رجاله رجال الصحيح. المجمع (٣/ ٢٩٨).

(٣) انظر ترتيب مسند الشافعي (٢/ ٦٦).

(٤) هو العلامة الأديب أبو بكر أحمد بن يحيـى بن جابر البغدادي، صاحب التاريخ الكبير، كان بليغاً شاعراً، راوية محسناً، عاش إلى آخر أيام المعتمد. السير (١٣/ ١٦٢)، واللسان (١/ ٣٢٢).

إبراهيم بن أبـي لهب، فقال في ترجمة أبـي لهب: وكان أبو خِدَاش بن عتبة بن أبـي لهب من جلساء معاوية، وكان ذا لسن[١]، وقال بعد ذلك: حمزة بن عتبة بن إبراهيم بن أبـي خِدَاش، وكان جميلاً نبيلاً، صيره الرشيد في صحابته[٢]، وإذا عرف ذاك كيف يسوغ لمن يروي عنه ابن جريج وابن عيينة، ولنسبه هذه الشهرة أن يقال في حقه مجهول؟! وقائلها لا سلف له في ذلك.

١١ ــ (أ) إبراهيم بن صالح بن عبد الله المدني[٣]، ويعرف بابن نعيم النحام، أرسل عن ابن عمر، روى عنه يزيد بن أبـي حبيب، فيه نظر، وقال أبو حاتم: بين يزيد وإبراهيم محمد بن إسحاق[٤].

....

١١ ــ ط الكبرى (٤/ ٧٢)، وت الكبير (١/ ٢٩٣)، والجرح (٢/ ١٠٦)، والثقات (٦/ ١٧)، واللباب (٣/ ٣٠٠)، والإكمال ص (١٠)، وذيل الكاشف ص (٣٥)، والإصابة (١/ ١٠٦).

---

(١) هكذا في الأصل، د، وفي أ، ص: «نسب»، وفي م: «أدب».

(٢) وقد ذكر ابن حزم ــ رحمه الله ــ أيضاً حمزة وأخاه الحسن في ولد أبـي لهب فقال: وحمزة والحسن ابنا عتبة بن إبراهيم بن أبـي خداش بن عتبة بن أبـي لهب، كانا من صحابة الرشيد. انظر جمهرة أنساب العرب ص (٧٢)، ولم أجد قول البلاذري في المطبوع من كتاب أنساب الأشراف.

(٣) هو إبراهيم بن صالح بن عبد الله بن أسيد القرشي العدوي المعروف أبوه بالنحام، وكان يسمى نعيماً فسماه النبـي ﷺ صالحاً. انظر الإصابة (١/ ١٠٦).

(٤) عبارة أبـي حاتم في الجرح: وأظن أن بين يزيد وإبراهيم محمد بن إسحاق.

قلت: أخرج الحديث مع أحمد الحارث[1] في «مسنده»[2]، والطحاوي[3]، وابن السكن[4] في الصحابة، وابن المقرىء[5] في «فوائده»، كلهم من طريق الليث عن يزيد عن إبراهيم المذكور، وذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من «الثقات»، فقال: إبراهيم بن صالح بن عبد الله، شيخ يروي المراسيل، روى عنه ابن أبي حبيب، وذكر في التابعين إبراهيم بن نعيم بن النحام العدوي، حجازي قتل يوم الحرة[6]، يروي عن أبيه، روى عنه ابنه مجاهد[7]، كذا قال، والذي ذكره البخاري في «تاريخه» من طريق أخرى عن مجاهد، قال: قلت: العلوج[8]، فقال لي إبراهيم بن نعيم: قل أستغفر الله؛

---

(١) هو الإمام أبو محمد الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي البغدادي، صاحب المسند، مات (٢٨٢هـ). تذكرة الحفاظ (٢/ ٦١٩).

(٢) انظر بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (٢/ ٦١٥، ٦١٦)، وانظر المطالب العالية (٢/ ٩).

(٣) لم أجد الحديث في معاني الآثار للطحاوي في كتاب النكاح (٣/ ٣ ــ ٥١)، ولا في مشكل الآثار له.

(٤) هو الحافظ أبو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادي، نزيل مصر، عني بهذا الشأن، وجمع وصنف، مات (٣٥٣هـ). تذكرة الحفاظ (٣/ ٩٣٧).

(٥) هو محمد بن إبراهيم تقدمت ترجمته في المقدمة.

(٦) الحرة أرض ذات حجارة سود، كأنها أحرقت بالنار، والحرة هنا هي حرة واقم، إحدى حرَّتَي المدينة، وهي الشرقية وكانت فيها وقعة الحرة المشهورة سنة (٦٣هـ). انظر معجم البلدان (٢/ ٢٤٥، ٢٤٩).

(٧) انظر الثقات (٤/ ١٣).

(٨) العلوج جمع عِلْج، وهوالرجل القوي الضخم، والعلج: الكافر، ويجمع أيضاً على أعلاج، ومنه حديث «فأتى عبد الرحمن بن خالد بن الوليد بأربعة أعلاج من العدو». انظر النهاية (٣/ ٢٨٦)، ولسان العرب (٢/ ٣٢٦).

فإن العلج كافر[١]، وقد ذكرت في كتابي في الصحابة أن الزبير بن بكار قال: إن إبراهيم هذا ولد في عهد النبي ﷺ[٢]، والمراد بكون حديثه عن ابن عمر مرسلاً أنه لم يدرك القصة التي رواها يزيد بن أبي حبيب عنه، عن ابن عمر؛ فإن لفظها عند أحمد: أن ابن عمر قال لعمر: اخطب عليَّ ابنة نعيم بن النحام، الحديث[٣]، وكان ذلك في عهد رسول الله ﷺ وكان إبراهيم إذ ذاك طفلاً، ولم يذكر في سياق الحديث أن ابن عمر أخبره بذلك، وأما إدراكه ابن عمر فلا شك فيه، وقد وجدت له ذكراً فيمن شهد على ابن عمر في وقف أرضه، ومات هو قبل ابن عمر كما ذكر البخاري ومن تبعه أنه قتل في الحرة، فإن ابن عمر عاش بعد وقعة الحرة نحو عشر سنين[٤].

١٢ ـ (أ) إبراهيم بن أبي العباس[٥] بن إبراهيم بن محمد بن

. . . .

١٢ ـ ت الكبير (١/٣٠٩)، والجرح (٢/١٢١)، والثقات (٨/٦٨)، والميزان (١/٣٩)، والإكمال ص (١١)، وذيل الكاشف ص (٣٥)، والتهذيب (١/١٣١)، والتقريب ص (٩٠).

---

(١) ت الكبير (١/٣٣١)، بلفظ: «قال إبراهيم بن نعيم: تب إلى الله فإنما العلج الكافر».

(٢) انظر الإصابة (١/١٠٦).

(٣) انظر حم (٢/٩٧)، بلفظ «أن عبد الله بن عمر قال لعمر بن الخطاب: أخطب عليَّ ابنة صالح، فقال: إن له يتامى، ولم يكن ليؤثرنا عليهم، فانطلق عبد الله إلى عمه زيد بن الخطاب ليخطب، فانطلق زيد إلى صالح، فقال: إن عبد الله بن عمر أرسلني إليك يخطب ابنتك، فقال: لي يتامى ولم أكن لأترب لحمي وأرفع لحمكم أشهدكم أني قد أنكحتها فلاناً»، يريد يتيماً في حجره، قال الهيثمي: «هو مرسل ورجاله ثقات». المجمع (٤/٢٧٩).

(٤) حيث كانت وقعة الحرة في سنة (٦٣هـ)، وتوفي عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في سنة (٧٣هـ). انظر التقريب ص (٣١٥).

(٥) هو أبو إسحاق إبراهيم بن أبي العباس، ويقال: ابن العباس، السامري، الكوفي، نزيل =

حاطب القرشي الجمحي، عن أبيه عن جده محمد بن حاطب، وله صحبة، وعنه ابن عمه عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم / محله الصدق. [٥/أ]

قلت: ليس إبراهيم المذكور قرشياً ولا جمحياً، ولا من ذرية محمد بن حاطب[١]، ولا لعبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب[٢] عنه رواية، وإنما إبراهيم هو الذي يروي عن عبد الرحمن بن عثمان لا بالعكس، وإبراهيم بن أبـي العباس من شيوخ أحمد، وليست له رواية عن أبيه عن جده أصلاً، وسبب هذا الوهم أنه قد وقع في مسند النساء من «مسند أحمد» ما صورته: حدثنا إبراهيم بن أبـي العباس، ويونس بن محمد[٣] قالا: ثنا عبد الرحمن بن عثمان، قال إبراهيم بن أبـي العباس: ابن إبراهيم بن محمد بن حاطب، حدثني أبـي[٤] عن جده محمد بن حاطب، عن أمه أم جميل[٥].

فقوله: قال إبراهيم بن أبـي العباس جملة معترضة بين عثمان وابن إبراهيم، أراد أحمد بها أن يبين أن سياق نسب عبد الرحمن بن عثمان وقع في رواية إبراهيم بن أبـي العباس، دون رواية يونس بن محمد، وقوله:

= بغداد، ثقة تغير بأخرة فلم يحدث، من العاشرة، س. التهذيب (١/ ١٣١)، والتقريب ص (٩٠).

(١) هو محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر الجمحي الكوفي، صحابـي صغير، مات (٧٤هـ)، ت س ق. التقريب ص (٤٧٣).

(٢) انظر ترجمته في رقم (٦٣٨).

(٣) انظر رقم (١٤١١).

(٤) انظر رقم (٧١٨).

(٥) انظر الحديث في حم (٦/ ٤٣٧).

ابن إبراهيم صفة لعثمان، لا لأبـي العباس، وهذا من أعجب الأوهام، وإبراهيم بن أبـي العباس مترجم في «التهذيب»[1].

١٣ ـ (عب) إبراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي، عن يزيد بن هارون، ومؤمل[2]، وجماعة، وعنه عبد الله بن أحمد[3]، وغيرهم، قدم بغداد، وحدث بها سنة أربع وأربعين ومائتين، زاد في «الإكمال»: ولا يكاد يعرف.

قلت: وقال أبو زرعة ابن شيخنا: لا يعرف، وهو عجب منهما؛ فقد عرفه الخطيب، وذكر له ترجمة في «تاريخه»، وذكر في الرواة عنه أبا محمد ابن ناجية[4]، وأبا محمد بن صاعد[5] الحافظين، فزالت جهالة عينه[6]، وقد تقدم أن عبد الله كان لا يكتب إلاَّ عن ثقة عند أبيه.

....

١٣ ـ ت بغداد (٦/ ١٢٠)، والإكمال ص (١٢)، وذيل الكاشف ص (٣٥).

---

(١) ت الكمال (١/ ٥٧).

(٢) هو أبو عبد الرحمن مؤمل ـ بوزن محمد ـ ابن إسماعيل البصري، نزيل مكة، صدوق سيِّىء الحفظ، من صغار التاسعة، مات (٢٠٦هـ)، خت قد ت س ق. التقريب ص (٥٥٥).

(٣) انظر الحديث في حم (٤/ ١٠٢)، وزوائد عبد الله بن أحمد ص (٤٨).

(٤) هم الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية البربري، ثم البغدادي، كان ثقة ثبتاً، عارفاً بهذا الشأن، له مسند كبير، مات (٣٠١هـ). تذكرة الحفاظ (٢/ ٦٩٦).

(٥) هو الحافظ أبو محمد يحيـى بن محمد بن صاعد بن كاتب الهاشمي البغدادي، ثقة ثبت، له كلام متين في الرجال والعلل، مات (٣١٨هـ). المصدر السابق (٢/ ٧٧٦).

(٦) انظر التعريف بمجهول العين في رقم (٨٦).

١٤ ــ (هـ عب) إبراهيم بن عبد الله بن فَرُّوخ، عن أبيه، في حديث النظر إلى الناس يوم العيد، روى عنه محبوب بن محرز[١]، استدركه شيخنا الهيثمي على الحسيني.

قلت: وقع حديثه في زيادات عبد الله بن أحمد، في مسند عثمان بن عفان لغير هذا الحديث، فإنه قال: حدثني سريج بن يونس[٢]، ثنا محبوب بن محرز بياع القوارير كوفي ثقة، قال سريج: عن إبراهيم بن عبد الله عن أبيه، يعني عبد الله بن فروخ[٣] مولى طلحة قال: صليت خلف عثمان بن عفان العيد فكبر سبعاً وخمساً[٤]، وأما هذا الحديث فإنما هو من مسند عبد الرحمن بن عثمان التيمي، وسبب وهم شيخنا أنه كتب عقب هذا الحديث في زوائد المسند[٥] حديث عبد الرحمن بن عثمان التيمي، قال:

....

١٤ ــ ت ابن معين (٢/ ١١)، وذيل الكاشف ص (٣٥)، واللسان (١/ ٩١).

---

(١) هو أبو محرز محبوب بن محرز التميمي العطار الكوفي، لين الحديث، من التاسعة، بخ ت. التقريب ص (٥٢١).

(٢) هو أبو الحارث سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي، ثقة عابد، من العاشرة، مات (٢٣٥هـ). المصدر السابق ص (٢٢٩).

(٣) هو عبد الله بن فروخ القرشي التيمي، مولى آل طلحة بن عبيد الله، صدوق من الثالثة، س. المصدر السابق ص (٣١٧).

(٤) حم (١/ ٧٣)، قال الساعاتي: «هذا الأثر لم أقف عليه لغير الإمام أحمد، وسنده جيد». الفتح الرباني (٦/ ١٤٣).

(٥) انظر غاية المقصد في زوائد المسند (٣/ ١٢٣٧ ــ ١٢٣٩)، تحقيق الدكتور سيف الرحمن، وقد ضعَّف المحقق ــ رحمه الله ــ الحديث؛ لأن إبراهيم بن فروخ غير معروف، وانظر أيضاً زوائد عبد الله ص (٢٠٢).

«رأيت رسول الله ﷺ قائماً في السوق، بعد العيد ينظر [و][1] الناس يمرون».
فكأنه لما أراد أن ينقله في المبيضة طمح[2] من هذا الحديث إلى الذي بعده، وعبد الله بن فروخ / والد إبراهيم من رجال «التهذيب»[3]، وأما إبراهيم [٥/ب] فذكره الذهبي في «الميزان»، فقال: . . .[4].

١٥ ـ (أ) إبراهيم بن عبد الرحمن بن رافع الحضرمي، عن أبيه،[5]، وعنه فَرَج بن فَضَالَة[6]، مجهول.

قلت: لم يذكره ابن أبي حاتم، وحديثه بهذا السند في تحريم الخمر

. . . .

١٥ ـ الإكمال ص (١٣)، وذيل الكاشف ص (٣٥).

---

(١) في الأصل، أ، د: «ينظر الناس»، وفي ص، م: «ينظر إلى الناس»، وما أثبته هنا فهو من المسند. ونص الحديث فيه: «رأيت رسول الله ﷺ قائماً في السوق ينظر، والناس يمرون». حم (٣/ ٤٩٩)، والحديث رجاله ثقات ما عدا المنكدر بن محمد، وهو لين الحديث، فالسند ضعيف. انظر غاية المقصد (٣/ ١٢٤١).
(٢) طمح بصره إلى الشيء: ارتفع، وأطمح فلان بصره: رفعه. لسان العرب (٢/ ٥٣٤).
(٣) ت الكمال (٢/ ٧٢٢).
(٤) بياض في جميع النسخ، ولم أجد لإبراهيم بن عبد الله بن فروخ ترجمة في الميزان، وذكره ابن حجر في اللسان منسوباً إلى جده تبعاً لابن معين في التاريخ.
(٥) لعله! عبد الرحمن بن رافع التنوخي المصري، قاضي إفريقية، وقد أورد الإمام أحمد الحديث المشار إليه في النص مرتين في مسند عبد الله بن عمرو، ولم يذكر في سنديهما أنه الحضرمي، ومما يؤيد أنه التنوخي أن الراوي عن إبراهيم هو فرج بن فضالة، وهو تنوخي معروف، وعبد الرحمن هذا تأتي ترجمته في رقم (٦٢٣).
(٦) انظر ترجمته في رقم (٨٥١).

والميسر والمزر[1]، الحديث عن عبد الله بن عمرو[2]، وقد ذكره ابن يونس[3] فقال: أحسبه إبراهيم بن عبد الرحمن بن فروخ التَّنُوخِي، ولم يذكر له راوياً غير فرج، ولم يذكر فيه جرحاً.

١٦ ــ (أ هـ) إبراهيم بن القاسم، عن محمد بن ثابت، فيمن مات على سطح، وعنه أحمد، أظنه أزهر بن القاسم المذكور في «التهذيب»[4].

١٧ ــ (فه) إبراهيم بن قَزَعَة، عن رجل له صحبة، وعنه عبيدة بن معتب الضبي[5]، مجهول عن مثله.

قلت: هذا غلط نشأ عن تصحيف، وإنما هو إبراهيم وهو النخعي، عن

....

١٦ ــ ذيل الكاشف ص (٣٦).

١٧ ــ ت الكبير (١/ ٣٣٣)، والجرح (٢/ ١٤٤)، والثقات (٤/ ٨)، وتذكرة الحفاظ (١/ ٧٣)، والتهذيب (١/ ١٧٧)، والتقريب ص (٩٥).

---

(١) المزر بالكسر: نبيذ يتخذ من الذرة، وقيل من الشعير أو الحنطة. النهاية (٤/ ٣٢٤).

(٢) حم (٢/ ١٦٥، ١٦٧)، بلفظ «إن الله حرم على أمتي الخمر والميسر والمزر». الحديث، قال الهيثمي: «فيه إبراهيم بن عبد الرحمن وهو مجهول». المجمع (٢/ ٢٤٠).

(٣) هو الإمام الثبت أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي المصري، صاحب تاريخ مصر، إمام في هذا الشأن، مات (٣٤٧هـ). تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٩٨).

(٤) هو أبو بكر أزهر بن القاسم الراسبي البصري، نزيل مكة، صدوق من التاسعة، د س ق. ت الكمال (١/ ٧٥)، والتقريب ص (٩٨).

(٥) هو أبو عبد الكريم عبيدة ــ بضم العين ــ ابن معتب ــ بكسر المثناة الثقيلة ــ الضبي الكوفي، الضرير، ضعيف واختلط بأخرة، من الثامنة، خت د ت ق. التقريب ص (٣٧٩).

قزعة وهو ابن يحيى[1]، وعبيدة معروف بالرواية عن إبراهيم بن يزيد النخعي، وقد أخرج أبو نعيم في الصحابة من وجه آخر، عن قزعة بن يحيى، قال: قدم علينا رجل من الصحابة، فلما أراد الخروج قلت له: حدّثني بحديث سمعته من رسول الله ﷺ فذكر حديثاً[2].

١٨ ـ (أ) إبراهيم بن الأشتر، واسمه مالك بن الحارث النخعي[3]، عن أبيه وعمر، وعنه ابنه مالك[4]، ومجاهد، وغيرهما، ذكره ابن حبان في الثقات.

قلت: إبراهيم المذكور كان من أعيان الأمراء بالكوفة، وكان شجاعاً، وهو الذي قتل عبيد الله بن زياد الأمير في وقعة الخازر[5] سنة سبع وستين،

....

١٨ ـ الثقات (٤/ ١٢)، والسير (٤/ ٣٥)، والعبر (١/ ٥٩)، والإكمال ص (٩)، وذيل الكاشف ص (٣٦).

---

(١) هو قزعة بن يحيى ويقال ابن الأسود البصري، عن أبـي هريرة، وأبـي سعيد رضي الله عنهما، وعنه قتادة وعاصم الأحول وعدة، ثقة من الثالثة، ع. الكاشف (٢/ ٣٤٤)، والتقريب ص (٤٥٥).

(٢) انظر معرفة الصحابة لأبـي نعيم ل (١٤٢ أ) مخطوط على ميكروفلم بمكتبة الحرم.

(٣) هو مالك بن الحارث بن عبد يغوث بن سلمة النخعي الملقب بالأشتر، مخضرم، نزل الكوفة، مات (١٣٧هـ)، س. التقريب ص (٥١٦).

(٤) هو مالك بن إبراهيم بن الأشتر النخعي، يروي عن أبيه عن عمر، وعنه ابنه عبد الله بن مالك. انظر الثقات (٧/ ٤٦١).

(٥) خازر: بعد الألف زاي مكسورة، ثم راء، وهو نهر بين إربل والموصل، وهو موضع كانت عنده وقعة بين عبيد الله بن زياد وإبراهيم الأشتر في أيام المختار. انظر معجم البلدان (٢/ ٣٣٧).

وكان إبراهيم في جيش المختار حينئذ، ثم إنه بغى على المختار مع مصعب بن الزبير حتى قتل المختار، وقُتِل إبراهيم بن الأشتر بعد ذلك مع مصعب بن الزبير في أول سنة اثنتين وسبعين، وحديثه في مسند أبي ذر رواه عن أبيه عن أم ذر عن أبي ذر، من رواية مجاهد عنه في قصة موت أبي ذر(١).

١٩ ـ (فع) إبراهيم بن محمد بن يحيى بن زيد بن ثابت الأنصاري، عن خارجة بن زيد، وعنه إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى(٢)، غير مشهور.

قلت: وفي المدنيين إبراهيم بن محمد بن يحيى العدوي ثم النجاري(٣)، روى إسماعيل بن أبي أويس(٤)، عن محمد بن عبد الله بن كريم(٥) عنه حديثاً مرسلاً، فينظر هل هما واحد؟ ثم ظهر لي أنه غيره، وقد ذكر الدمياطي(٦) في «نسب الخزرج» في ذرية زيد بن ثابت: إبراهيم بن

. . . .

١٩ ـ أخبار قبائل الخزرج أخي الأوس ل (٥٨ ب)، مخطوط.

---

(١) حم (٥/ ١٥٥، ١٦٦) ونص الحديث «ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض يشهده عصابة من المؤمنين» الحديث ، قال الهيثمي: «رواه أحمد من طريقين أحدهما هذه والأخرى مختصرة عن إبراهيم بن الأشتر عن أم ذر، ورجال الطريق الأولى رجال الصحيح». المجمع (٩/ ٣٣٢).

(٢) تقدمت ترجمته في رقم (٦).

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) هو أبو عبد الله إسماعيل بن عبد الله بن أويس بن مالك الأصبحي، المدني، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، من العاشرة، مات (٢٢٦هـ)، خ م د ت ق. التقريب ص (١٠٨).

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) هو العلامة شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي صاحب التصانيف، كان واسع الفقه، وكان رأساً في علم النسب، مات (٧٠٥هـ). تذكرة الحفاظ (٤/ ١٤٧٧).

يحيى بن زيد بن ثابت[1]، وقال: روى عن جدته أم سعد بنت سعد بن الربيع[2]، ثم ذكر إبراهيم بن محمد بن يحيى، ولم يزد على ما في رواية الشافعي المذكورة[3]، فإن كان محفوظاً فإبراهيم الأول غير الثاني / . [٦/أ]

٢٠ ـ (أ) إبراهيم بن ميمون الحَنَّاط المعروف بالنَّخَّاس مولى آل سمرة، عن أبيه[4]، وسعد بن سمرة بن جندب[5]، وغيرهما، وعنه يحيى الأنصاري، وابن عيينة، وابن المبارك وآخرون، وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: محله الصدق.

....

٢٠ ـ ت ابن معين (٢/ ١٤)، وت الكبير (١/ ٣٢٥)، والجرح (٢/ ١٣٥)، والثقات (٦/ ١٦)، وت أسماء الثقات ص (٣٥)، والإكمال ص (١٤)، وذيل الكاشف ص (٣٦)، والتهذيب (١/ ١٧٣).

---

(١) هو إبراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت الأنصاري، روى عن أبي بكر بن معمر، وأم سعد جدته. الجرح (٢/ ١٤٧).

(٢) هي أم سعد بنت سعد بن الربيع بن عمرو الأنصاري الخزرجي، أحد النقباء، استشهد في أحد، وأم سعد حمل، وهي زوج زيد بن ثابت، وأم خارجة بن زيد، قيل اسمها جميلة، والله أعلم. الإصابة (٢/ ٢٤، ٤/ ٤٣٧).

(٣) انظر ترتيب مسند الشافعي (١/ ٣٧)، في أحكام الغسل.

(٤) لعله ميمون الخياط الذي يروي عن أبي عياض، وعنه بحر السقاء وقزعة بن سويد، قال ابن حبان: يعتبر حديثه من غير رواية بحر عنه. ت الكبير (٧/ ٣٤٢)، والثقات (٧/ ٤٧٣).

(٥) انظر ترجمته في رقم (٣٦٦).

قلت: الحَنَّاط بمهملة ونون[1]، والنَّخَّاس بنون وخاء معجمة[2]، وقوله: يحيى الأنصاري غلط، وإنما هو يحيى بن سعيد القطان، نسبه ابن أبي حاتم، وكذا في «المسند»، قال أحمد: حدثنا يحيى بن سعيد[3]، وأحمد لم يدرك الأنصاري، وفي ترجمة إبراهيم عند البخاري أن يحيى بن سعيد الأموي روى عنه[4].

قلت: والأموي[5] والقطان قرينان، والأنصاري شيخهما معاً، وقد ذكره الخطيب في «المتفق»، وذكر في الرواة عنه يحيى القطان، واقتصر في تعريفه على النخاس[6]، وفي رجال المسند أيضاً إبراهيم بن ميمون كوفي[7]

---

(١) هكذا ضبطه الحافظ، ووقع في ت الكبير والجرح، والثقات، وذيل الكاشف «الخياط» بالخاء المعجمة والياء آخر الحروف، ولم يذكره كتب الضبط في النسبتين. انظر المؤتلف والمختلف للدارقطني (٢/ ٩٣٩)، والإكمال لابن ماكولا (٣/ ٢٧٢)، والتبصير (٢/ ٥١٦).

(٢) هكذا ضبطه الحافظ بالحروف، ووقع في الجرح وذيل الكاشف والتهذيب «النحاس» بالحاء المهملة، فالأول يقال لمن يبيع الغلمان والجواري والدواب، والثاني نسبة إلى من يعمل النحاس. انظر اللباب (٣/ ٣٠٠، ٣٠٢).

(٣) انظر حم (١/ ١٩٥).

(٤) هكذا قال الحافظ هنا، وقد صرح البخاري في ت الكبير بأن القطان سمع منه، ثم قال: كناه سعيد بن يحيى بن سعيد ـ وهو الأموي ـ قال حدثنا أبي. انظر ت الكبير (١/ ٣٢٦).

(٥) هو أبو أيوب يحيى بن سعيد بن أبان الأموي الكوفي، نزيل بغداد، الملقب بالجمل، صدوق يغرب، من كبار التاسعة، مات (١٩٤هـ) ع. التقريب، ص (٥٩٠).

(٦) انظر المتفق والمفترق للخطيب (١/ ١٦ ب) مخطوط.

(٧) إبراهيم بن ميمون الكوفي، عن أبي الأحوص الجشمي، وعنه شعبة، وثقه النسائي، قال الحافظ: صدوق من السادسة، س. التقريب ص (٩٤)، والخلاصة ص (٢٣).

أيضاً، وهو من رجال النسائي، فرق بينهما الخطيب[1]، وقال في هذا: يعرف بابن الأصبهاني، سمع أبا الأحوص الجشمي[2] وغيره، ولم يذكر عنه راوياً غير شعبة، وقد ذكر المزي له غير شعبة[3].

٢١ ـ [عب][4] إبراهيم بن أبـي الليث، واسمه نَصْر الترمذي[5]، عن إبراهيم بن سعد، وهشيم، وجماعة، وعنه أحمد وابنه عبد الله وجماعة، كذبه ابن معين، وقال ابن وارة[6]: حدثنا قديماً قبل أن يفسد، وقال غيره: مات سنة ست وثلاثين ومائتين.

قلت: وكان معروفاً بالرواية عن عبيد الله الأشجعي[7]، ويقع لنا

....

٢١ ـ سؤالات ابن الجنيد ص (٣٥٠)، والجرح (٢/ ١٤١)، والكامل (١/ ٢٦٧)، وت بغداد (٦/ ١٩١)، والميزان (١/ ٥٤)، والإكمال ص (١٣)، واللسان (١/ ٩٣).

---

(١) انظر المتفق والمفترق (١/ ١٦ ب).

(٢) هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة، قتل في ولاية الحجاج على العراق، بخ م ٤. التقريب ص (٤٣٣).

(٣) ت الكمال (١/ ٦٧).

(٤) في جميع النسخ رمز «أ» فقط، وفي التذكرة ل (٨ أ): رمزا «أعب»، وانظر الحديث في حم (١/ ١٢٢)، وزوائد عبد الله بن أحمد ص (١٦٩).

(٥) هو ترمذي الأصل بغدادي الدار، ويكنى أبا إسحاق.

(٦) هو الحافظ الثبت أبو عبد الله محمد بن مسلم بن وارة ـ بفتح الراء المخففة ـ الرازي، كان من أهل هذا الشأن، مات (٢٧٠هـ). تذكرة الحفاظ (٢/ ٥٧٥)، والتقريب ص (٥٠٧).

(٧) هو أبو عبد الرحمن عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي الكوفي، ثقة مأمون، من كبار التاسعة، مات (١٨٢هـ)، خ م ت س ق. التقريب ص (٣٧٣).

حديث الأشجعي من طريقه بعلو[١]، قال يعقوب بن شيبة: كان أصحابنا كتبوا عنه ثم تركوه، وكانت عنده كتب الأشجعي فلم يقتصر على الذي عنده، حتى تخطى إلى أحاديث موضوعة[٢]، وقال صالح جزرة: كان يكذب عشرين سنة، وأشكل أمره على أحمد حتى ظهر بعد، وقال أبو حاتم: كان ابن معين يحمل عليه، والقواريري[٣] أحب إليَّ منه، وقال أبو يحيى الساجي: متروك، وقال عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي: أول من فطن له أنه يكذب أبي[٤]، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن سعد، كان صاحب سنة ويضعف في الحديث[٥]، وذكره ابن حبان في «الثقات»[٦]، وقال: حدثنا عنه أبو يعلى[٧]، وقال أبو داود عن يحيى بن معين: ضعّف بخمسة أحاديث، ثم فسرها أبو داود وهي حديث هشيم عن يعلى بن عطاء[٨]

---

(١) العلو: ما قل عدد رجال السند. نزهة النظر ص (٦٠).

(٢) الحديث الموضوع: هو المختلق المصنوع على رسول الله ﷺ. علوم الحديث ص (٩٨).

(٣) هو أبو سعيد عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري، نزيل بغداد، ثقة ثبت، من العاشرة، مات (٢٣٥هـ)، خ م د س. التقريب ص (٣٧٣).

(٤) انظر قول يعقوب وصالح والساجي والدورقي وأقوال غيرهم في ت بغداد (٦/ ١٩٥، ١٩٦).

(٥) ط الكبرى (٧/ ٣٦٠).

(٦) لم أجد لإبراهيم بن أبي الليث ترجمة في ثقات ابن حبان ولا في المجروحين له.

(٧) هو الحافظ الثبت أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، صاحب المسند الكبير، كان من أهل الصدق والأمانة والدين، مات (٣٠٧هـ). تذكرة الحفاظ (٢/ ٧٠٧).

(٨) هو يعلى بن عطاء العامري، ويقال الليثي الطائفي، ثقة من الرابعة، مات (١٢٠هـ)، ر م٤. التقريب ص (٦٠٩).

في الرؤية[1]، وحديث شريك عن سالم عن سعيد موقوفاً[2]، وحديث إبراهيم بن سعد في الرؤية[3]، وحديث هشيم عن منصور[4]، عن [الحسن][5]، عن أبي بكرة: «الحياء من الإيمان»[6]، وحديث «تفترق هذه الأمة على بضع وسبعين فرقة، أشرها قوم يقيسون الأمور بآرائهم»[7] انتهى[8]، وهذا عندي أعدل الأقوال فيه، والله أعلم، وأما وفاته فهي في سنة أربع وثلاثين كما جزم به الذهبي في الميزان.

٢٢ ـ (أ) إبراهيم بن نُعَيم بن النَحَّام، هو ابن صالح تقدم / . [٦/ب]

....

٢٢ ـ انظر رقم (١١).

---

(١) حديث إبراهيم عن هشيم ذكره الخطيب بلفظ «هل نرى ربنا؟» والحديث أخرجه أحمد من طريق حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء بلفظ «أكلنا يرى الله عز وجل؟» الحديث، حم (٤/ ١١).

(٢) انظر حديثه في مقام كريم في ت بغداد (٦/ ١٩٣).

(٣) أي في رؤية سدرة المنتهى. المصدر السابق.

(٤) هو أبو المغيرة منصور بن زاذان الواسطي الثقفي، ثقة ثبت عابد، من السادسة، مات (١٢٩هـ)، ع. التقريب ص (٥٤٦).

(٥) في الأصل كلمة غير واضحة، والتصويب من الهامش.

(٦) أخرجه ابن ماجه من طريق إسماعيل بن موسى عن هشيم به (٢/ ١٤٠٠) في الزهد، باب الحياء، بلفظ «الحياء من الإيمان، والإيمان في الجنة، والبذاء من الجفاء، والجفاء في النار»، وأخرجه الحاكم أيضاً من طريق هشيم به (١/ ٥٢)، في الإيمان، باب الحياء من الإيمان، وقال: صحيح على شرطهما، وسكت عليه الذهبي، وانظر الحديث من نفس السند في ت بغداد (٦/ ١٩٢).

(٧) ذكره الخطيب في ت بغداد (٦/ ١٩٣).

(٨) لم أجد تفسير أبي داود هذا في سؤالات الآجري لأبي داود، وهو في ت بغداد من رواية الآجري عن أبي داود.

٢٣ ــ (أ) أبـي بن مالك الحَرَشِي، ويقال العامري[(١)]، صحابـي، حديثه في أهل البصرة، روى عنه زرارة بن أوفى[(٢)]، قال ابن معين: ليس في أصحاب النبـي ﷺ أبـي بن مالك، وإنما هو عمرو بن مالك وأبـي خطأ[(٣)]، وذكر البخاري الاختلاف فيه، وقال ابن عبد البر: وغير البخاري يصحح [أمره][(٤)] وحديثه[(٥)].

....

٢٣ ــ ت الكبير (٢/ ٤٠)، والجرح (٢/ ٢٩٠)، ومعرفة الصحابة لأبـي نعيم (٢/ ١٧٨)، والثقات (٣/ ٦)، والاستيعاب (١/ ٣)، وأسد الغابة (١/ ٦٣)، وتجريد (١/ ٨)، والإكمال ص (١٤)، وذيل الكاشف ص (٣٧)، والإصابة (١/ ٣٢).

---

(١) هو أبو مالك أبـي بن مالك بن عمرو بن ربيعة، من بني عامر بن صعصعة، لذا يقال له العامري، ويقال أيضاً الحرشي والقشيري لأن الحريش وقشير ابنا كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. انظر اللباب (١/ ٣٥٧، ٣/ ٣٧).

(٢) هو أبو حاجب زرارة بن أوفى العامري الحرشي البصري، قاضيها، ثقة عابد، من الثالثة، مات (١٩٣هـ)، ع. التقريب ص (٢١٥).

(٣) لعل أبا زكريا ــ رحمه الله ــ أخذ بما رواه شبابة عن شعبة فقال: عمرو بن مالك، وقد حكم الحافظ ابن حجر على رواية شبابة هذه بالشذوذ؛ فقد قال بعد حكاية قول ابن معين: «لعله اعتمد رواية شبابة، ولكنها شاذة». انظر الإصابة (١/ ٣٣).

(٤) في الأصل: «أثره»، والمثبت من بقية النسخ والتذكرة ل (٩ أ)، وهو الصواب وعبارة ابن عبد البر في الاستيعاب هكذا: وغير البخاري يصحح أمر أبـي بن مالك هذا وحديثه. والله أعلم.

(٥) وهو الذي يظهر من مصادر ترجمته؛ إذ كل من ترجم له ذكر في اسمه أنه أبـي بن مالك، وقد أخرج حديثه أحمد في مسنده تحت عنوان «حديث أبـي بن مالك رضي الله عنه». انظر حم (٤/ ٣٤٤، ٥/ ٢٩).
وهذه الترجمة بكاملها من التذكرة ل (٩ أ) باختصار يسير.

ذكر من اسمه أحمد

٢٤ ـ [عب][١] أحمد بن جميل المروزي أبو يوسف، نزيل بغداد، روى عن ابن المبارك، ويحيى بن عبد الملك بن أبي غنيّة[٢]، وابن عيينة، وعبد العزيز بن عبد الصمد[٣] وغيرهم، وعنه عبد الله بن أحمد، وأحمد بن منصور المروزي[٤]، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وقال: صدوق، وكتب عنه أحمد، وقال ابن معين: ليس به بأس[٥]، وقال ابن حبان: مات سنة ثلاثين ومائتين.

قلت: كذا قال في «الثقات»، وزاد: أو قبلها أو بعدها، وجزم مطين بالأول، ووثقه عبد الله بن أحمد أيضاً، وقد روى عنه أيضاً عباس

....

٢٤ ـ سؤالات ابن الجنيد ص (٣٥٠)، وكنى الدولابي (٢/ ١٥٩)، والجرح (٢/ ٤٤)، والثقات (٨/ ١١)، وت أسماء الثقات ص (٤٢)، وت بغداد (٤/ ٧٦)، ومناقب الإمام أحمد ص (٥٨)، والإكمال ص (٥)، وذيل الكاشف ص (٣١)، واللسان (١/ ١٤٧).

---

(١) في جميع النسخ رمز «أ»، والمثبت من التذكرة ل (٩ ب)، والإكمال المحقق (١/ ٦٣)، وانظرالحديث في حم (١/ ٩١)، وزوائد عبد الله بن أحمد ص (٤٩).

(٢) غنية: بفتح المعجمة وكسر النون وتشديد التحتانية، ويحيى هذا هوالخزاعي الكوفي، أصله من أصبهان، صدوق له أفراد، من كبار التاسعة، مات سنة بضع وثمانين، خ م مد ت س ق. التقريب ص (٥٩٣).

(٣) هو أبو عبد الله عبد العزيز بن عبد الصمد العمي البصري، ثقة حافظ من كبار التاسعة، مات (١٨٧هـ) ع. المصدر السابق ص (٣٥٨).

(٤) هو أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي المروزي، الملقب بزاج، صدوق، من الحادية عشرة، مات (٢٥٨هـ)، م. المصدر السابق ص (٨٥).

(٥) قال ذلك في رواية عبد الله بن أحمد أن ابن معين سئل عنه فأجاب بهذا. انظر الجرح.

الدوري[1]، والحسن بن علي بن الوليد[2]، وابن أبي الدنيا،[3]، وأبو يعلى الموصلي[4]، وقال يعقوب بن شيبة[5]: صدوق ولم يكن بالضابط[6]، وقال إبراهيم بن الجنيد[7] عن ابن معين: سمع من ابن المبارك وهو صغير، كان يقول: كنت أسمع منه وأنا أنظر إلى العصافير.

٢٥ ــ (أ) أحمد بن جَنَاح البغدادي أبو صالح، روى عن أبي سعيد محمد بن مسلم بن أبي الوضاح المؤدب[8]، وغيره، وعنه أحمد وقال:

. . . .

٢٥ ــ الجرح (٢/ ٤٥)، وت بغداد (٤/ ٧٨)، ومناقب الإمام أحمد ص (٥٨)، والإكمال ص (٦)، وذيل الكاشف ص (٣١)، وذكره العراقي في ذيل ميزان الاعتدال ص (٨٩)، وبيَّض، وأشار إلى ذلك الحافظ في اللسان (١/ ١٤٧).

---

(١) هو أبو الفضل عباس بن محمد بن حاتم الدوري البغدادي، ثقة حافظ. من الحادية عشرة، مات (٢٧١هـ) ٤ . التقريب ص (٢٩٤).

(٢) هو أبو جعفر الحسن بن علي بن الوليد الفارسي الفسوي، سكن بغداد، وحدث بها، مات (٢٩٠هـ) وقيل (٢٩٦هـ). ت بغداد (٧/ ٣٧٢).

(٣) هو المحدث العالم أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا القرشي الأموي مولاهم، البغدادي، صاحب التصانيف، مات (٢٨١هـ). تذكرة الحفاظ (٢/ ٦٧٧).

(٤) مضت ترجمته في رقم (٢١).

(٥) هو الحافظ العلامة أبو يوسف يعقوب بن شيبة بن الصلت السدوسي البصري، صاحب المسند الكبير المعلل، مات (٢٦٢هـ). تذكرة الحفاظ (٢/ ٥٧٧).

(٦) انظر قول مطين وعبد الله بن أحمد ويعقوب بن شيبة في ت بغداد (٤/ ٧٧).

(٧) هو الحافظ العالم أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي، نزيل سامراء، له كتب في الزهد والرقائق، مات في حدود (٢٦٠هـ). المصدر السابق (٢/ ٥٨٦).

(٨) هو محمد بن مسلم بن أبي الوضاح المثنى القضاعي الجزري المؤدب، نزيل بغداد، مشهور بكنيته، صدوق يهم، من الثامنة، مات بعد (١٨٠هـ)، خت م ٤ . التقريب ص (٥٠٧).

لم يكن به بأس، قد كتبت عنه أحاديث، قال: وكان في الجند، ثم ترك ذلك قبل أن يموت، قال: وقد كنت أنكرت له حديثاً رواه عن عباس بن الفضل الأنصاري[(١)]، فإذا هو ليس من قبله، قال الأثرم[(٢)]: كأنه حمل فيه على العباس[(٣)].

قلت: ذكره الحسيني في «الإكمال»، وأغفله في «التذكرة»[(٤)].

٢٦ ـ (عب) أحمد بن حاتم بن يزيد الطويل أبو جعفر الحَنَّاط البغدادي، عن مالك، والدراوردي وغيرهما، وعنه عبد الله بن أحمد[(٥)]، وقال: كان ثقة رجلاً صالحاً، كتب عنه أبـي.

قلت: روى أيضاً عن مسلم بن خالد[(٦)]، وعمر بن هارون البَلْخي[(٧)]،

....

٢٦ ـ ط الكبرى (٧/ ٣٥٩)، والجرح (٢/ ٤٨)، والثقات (٨/ ١١)، وت بغداد (٤/ ١١٢)، ومناقب الإمام أحمد ص (٥٨)، والإكمال ص (٦).

---

(١) هو عباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد الأنصاري الواقفي، نزيل الموصل وقاضيها في زمن الرشيد، متروك، من التاسعة، ق. المصدر السابق ص (٢٩٣).

(٢) هو أبو بكر أحمد بن محمد بن هانىء الأثرم، ثقة حافظ، له تصانيف، من الحادية عشرة، مات (٢٧٣هـ) س. المصدر السابق ص (٨٤).

(٣) انظر قول أحمد والأثرم في ت بغداد (٤/ ٧٨).

(٤) لم يغفله الحسيني في التذكرة أيضاً، حيث توجد ترجمته في التذكرة ل (١٠ أ).

(٥) انظر رواية عبد الله عنه في حم (٤/ ٧٨)، وزوائد عبد الله بن أحمد ص (١٨٠).

(٦) هو مسلم بن خالد المخزومي مولاهم المكي، المعروف بالزنجي، فقيه صدوق كثير الأوهام، من الثامنة، مات (١٧٩هـ)، د ق. التقريب ص (٥٢٩).

(٧) هو عمر بن هارون بن يزيد الثقفي مولاهم البلخي، متروك، وكان حافظاً، من كبار التاسعة، مات (١٩٤هـ)، ت ق. المصدر السابق ص (٤١٧).

وعلي بن عابس[1]، وجماعة، وعنه أيضاً إدريس بن عبد الكريم المقرىء[2]، وعباس بن محمد الدوري، ومحمد بن بشر بن مطر[3]، وقال هشام بن المطلب[4]: سألت يحيى بن معين عن محمد بن حاتم السمين[5]، فقال: ليس بشيء يكذب، ولكن أحمد بن حاتم الطويل ثقة، وقال عبد الخالق بن منصور[6] عن يحيى: ليس به بأس[7]، وقال صالح جزرة: كان من الثقات، وقال الدارقطني: ثقة[8]، وذكر إشارة تفهم[9].

٢٧ ــ (تمييز) أحمد بن حاتم البغدادي النحوي أبو نصر، روى عن

....

٢٧ ــ ت بغداد (٤/ ١١٤).

---

(١) علي بن عابس الأسدي الكوفي، ضعيف من التاسعة، ت. المصدر السابق ص (٤٠٢).

(٢) هو أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم الحداد، مقرىء بغداد، صاحب خلف بن هشام، وكان ثقة، مات (٢٩٢هـ). ت بغداد (٧/ ١٤).

(٣) هو أبو بكر محمد بن بشر بن مطر الوراق، أخو خطاب بن بشر، وكان ثقة، مات (٢٧٥هـ). المصدر السابق (٢/ ٩٠).

(٤) لم أقف على ترجمته، وذكر شيخنا الدكتور أحمد سيف في الرواة عن ابن معين هشام بن عبد الملك، فلا أدري أهو هذا أم غيره؟. انظر ت ابن معين (١/ ٢٠٢).

(٥) محمد بن حاتم بن ميمون البغدادي السمين، صدوق ربما وهم، وكان فاضلاً، من العاشرة، مات (٢٣٥هـ) م د. التقريب ص (٤٧٢).

(٦) ذكره أبو يعلى الفراء وقال: حدثَ عن إمامنا بأشياء. انظر طبقات الحنابلة (١/ ٢١٨).

(٧) انظر رواية هشام وعبد الخالق عن ابن معين في ت بغداد (٤/ ١١٣، ١١٤).

(٨) انظر هذه النصوص في ت بغداد (٤/ ١١٣، ١١٤).

(٩) جاء في هامش الأصل، أ، ص، بخط مغاير هذه العبارة «يعني أنه لم يقل إنه ثقة بلفظه، وإنما أشار إشارة تفهم ذلك».

الأصمعي كتب النحو واللغة، حدث عنه إبراهيم الحربي[1]، وثعلب[2]، قال الخطيب: كان ثقة، يقال: مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

قلت: ذكرته للتمييز / . [٧/أ]

٢٨ ـ (أ) أحنف الهلالي أبو بحر كوفي، أدرك الجاهلية، وروى عن عبد الله بن بشر الهلالي[3]، وربعي بن حراش[4]، وعنه ابنه فرات[5]، والمسعودي[6]، وشعبة، قال ابن معين: ثقة[7].

قلت: حكى البخاري أن مروان بن معاوية[8] قال: سمعت فرات بن

....

٢٨ ـ ط الكبرى (٦/ ٣٥٧)، وت الكبير (٢/ ٥١)، وكنى الدولابي (١/ ١٢٥)، والجرح (٢/ ٣٢٣)، والثقات (٤/ ٥٦)، والإكمال ص (١٥)، واللسان (١/ ٣٣٠).

---

(١) هو الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي البغدادي، أحد الأعلام، مات (٢٨٥هـ). تذكرة الحفاظ (٢/ ٥٨٤).

(٢) هو أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد النحوي الشيباني بالولاء، كان إمام النحويين في النحو، مات (٢٩١هـ)، وفيات الأعيان (١/ ١٠٢).

(٣) عبد الله بن بشر الكوفي الهلالي، سمع ابن مسعود. ت الكبير (٥/ ٤٩)، والجرح (٥/ ١٣).

(٤) هو أبو مريم ربعي بن حراش العبسي، ثقة عابد، مخضرم، من الثانية، مات (١٠٠هـ)، ع .التقريب ص (٢٠٥).

(٥) انظر ترجمته في رقم (٨٤٧).

(٦) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي، صدوق اختلط قبل موته، من السابعة، مات (١٦٠هـ)، خت ع. التقريب ص (٣٤٤).

(٧) وثقه في رواية إسحاق بن منصور عنه. انظر الجرح.

(٨) هو أبو عبد الله مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري، الكوفي، ثقة حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ، من الثامنة، مات (١٩٣هـ)، ع .التقريب ص (٥٢٦).

أحنف عن أبيه أحنف بن [مشرح](١)، وأن وكيع بن الجراح نسبه عبسياً، ونقل ابن أبـي حاتم عن أبيه: أنه أدرك الجاهلية، ورأى أنس بن مالك، وروى عن شريح القاضي، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال: روى عن ابن مسعود، كذا فيه، وإنما ذكر البخاري روايته عن ابن مسعود بواسطة عبد الله بن بشر الهلالي بينهما، لكن إن ثبت قول الرازي أنه أدرك الجاهلية، أمكن أن يرى ابن مسعود، ويروي عنه بلا واسطة(٢).

٢٩ ـ (أ) أَخْزَم بن أبـي أَخْزَم الطائي، عن أبيه، عن ابن مسعود، وعنه أبو حمزة، مجهول.

قلت: الصواب في الرواية عن أبـي حمزة، واسمه عبد الرحمن(٣) عن أبـي أخزم كما سأذكر تحقيق ذلك في ترجمة أبـي حمزة في الكنى إن شاء الله تعالى(٤).

. . . .

٢٩ ـ الإكمال ص (١٧)، وذيل الكاشف ص (٣٧)، بلفظ «خزم بن أبـي أخزم».

---

(١) وقع في جميع النسخ «مسرح» بالسين المهملة، وفي الأصل، أ، د وقعت الراء مشددة، وضبطه عبد الغني الأزدي وتبعه ابن ماكولا بكسر الميم، وسكون الشين المعجمة، وتخفيف الراء وفتحها. انظر المؤتلف والمختلف للأزدي ص (١٢١)، الإكمال لابن ماكولا (٧/ ٢٥٢).

(٢) انظر الحديث في حم (١/ ١٠٢).

(٣) هو عبد الرحمن بن عبد الله المازني، أبو حمزة البصري، جار شعبة، مقبول من الرابعة، م س. التقريب ص (٣٤٥).

(٤) انظر رقم (١٢٥٨)، وانظر الحديث في حم (١/ ٤٣٩).

٣٠ ـ (أ) أَخْشَن[١]، السدوسي، عن أنس، وعنه أبو عبيدة عبد المؤمن بن عبيد الله السدوسي[٢]، ذكره ابن حبان في «الثقات»، زاد في «الإكمال»: وهو مجهول.

قلت: لم يذكر البخاري ولا ابن أبي حاتم فيه جرحاً، وصرح في روايته سماعه من أنس، وللحديث الذي أخرجه له أحمد في الاستغفار[٣] شاهد[٤] من حديث أبي هريرة عند مسلم[٥].

....

٣٠ ـ ت الكبير (٢/ ٦٥)، والجرح (٢/ ٣٤٦)، والثقات (٤/ ٦١)، والإكمال ص (١٨)، واللسان (١/ ٣٣١).

---

(١) أخشن: بخاء ثم شين معجمتين ثم نون. التبصير (١/ ١٠).

(٢) هو أبو عبيدة عبد المؤمن بن عبيد الله السدوسي البصري، ثقة من الثامنة، قد فق. التقريب ص (٣٦٦).

(٣) وقع اسمه في المسند المطبوع «أخشم» بالميم بدل النون، وهو تصحيف بيّن، ولفظ الحديث: «والذي نفسي بيده، أو والذي نفس محمد بيده لو أخطأتم حتى تملأ خطاياكم ما بين السماء والأرض، ثم استغفرتم الله عز وجل لغفر لكم» الحديث. حم (٣/ ٢٣٨).

(٤) الشاهد: هو الحديث المروي عن صحابي آخر يشابه الحديث الذي يظن تفرده، سواء شابهه في اللفظ والمعنى، أو في المعنى فقط. منهج النقد في علوم الحديث ص (٤١٨).

(٥) م (٤/ ٢١٠٦)، في التوبة، باب سقوط الذنوب بالاستغفار، ولفظه «والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم، ولجاء بقوم يذنبون، فيستغفرون الله فيغفر لهم». وانظر شاهداً آخراً للحديث عند مسلم (٤/ ٢١١٢) في التوبة، باب قبول التوبة من الذنوب وإن تكررت الذنوب والتوبة.

٣١ ـ (أ) إدريس بن مُنَبِّه[1]، عن أبيه، عن وهب بن منبه[2]، ينظر هل هو ابن بنت وهب أو غيره، كذا قال أبو زرعة ابن شيخنا، وسبقه إلى ذلك والده في حاشية بخطه، ولم يفرده الحسيني[3] فأجاد فإنهما واحد، وإنما نسب في الرواية إلى والد جده لأمه، وبيان ذلك أن أحمد قال: حدثنا يحيى بن آدم[4]، ثنا أبو بكر بن عياش[5]، عن إدريس بن منبه عن أبيه وهب بن منبه، عن ابن عباس قال: سأل رسول الله ﷺ جبريل أن يراه في صورته، الحديث[6]، وقد وجدت الحديث في نسخة أخرى عن إدريس [ابن

....

٣١ ـ ت ابن معين (٢/ ٢٠)، وت الكبير (٢/ ٣٦)، والجرح (٢/ ٢٦٤)، والثقات (٦/ ٧٧)، والكامل (١/ ٣٥٨)، وض الدارقطني ص (١٥٨، ٢٨٦)، والميزان (١/ ١٦٩)، والإكمال ص (١٩)، وذيل الكاشف ص (٣٧)، والتهذيب (١/ ١٩٤).

---

(١) هو أبو إلياس إدريس بن سنان الصنعاني ابن بنت وهب بن منبه، ضعيف من السابعة، فق. التقريب ص (٩٧).

(٢) هو أبو عبد الله وهب بن منبه بن كامل اليماني الأبناوي، ثقة من الثالثة، مات سنة بضع عشرة ومائة، خ م د ت س فق. المصدر السابق ص (٥٨٥).

(٣) ذكره الحسيني باسم «إدريس بن سنان». التذكرة ل (١٥ أ).

(٤) هو أبو زكريا يحيى بن آدم بن سليمان، الكوفي، مولى بني أمية، ثقة حافظ فاضل، من كبار التاسعة، مات (٢٠٣هـ)، ع. التقريب ص (٥٨٧).

(٥) هو أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي، الكوفي المقرىء، مشهور بكنيته، والأصح أنها اسمه، ثقة عابد إلاَّ أنه لما كبر ساء حفظه، من السابعة، مات (١٩٤هـ)، ع. المصدر السابق ص (٦٢٤).

(٦) حم (١/ ٣٢٢)، قال الهيثمي: «رجاله ثقات». المجمع (٨/ ٢٥٧).

بنت][1] منبه، وقوله: عن أبيه فيه تجوّز، وإنما هو جده لأمه، وإدريس هذا هو ابن سنان الصنعاني، له ترجمة في «التهذيب»[2].

٣٢ ـ (أ) أرقم بن أبـي الأرقم عبد مناف بن أَسِيد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي أبو عبد الله، كان من السابقين الأولين، أسلم سابع سبعة أو عاشر عشرة، وكان النبـي ﷺ يستخفي في داره[3]، عند أذى قريش له، وكان الأرقم صاحب حلف الفضول[4]، وهاجر إلى المدينة وشهد بدراً / وما بعدها، روى عنه ابنه عثمان[5]، وحفيده عبد الله بن [٧/ب]

....

٣٢ ـ ط الكبرى (٣/ ٢٤٢)، والطبقات ص (٢١)، وت الكبير (٢/ ٤٦)، والجرح (٢/ ٣٠٩)، والثقات (٣/ ١٤)، ومعرفة الصحابة (٢/ ٣٧٨)، والاستيعاب (١/ ١٠١، ١٠٢)، وأسد الغابة (١/ ٧٤)، وتجريد (١/ ١٢)، والإكمال ص (٩)، وذيل الكاشف ص (٣٨)، والإصابة (١/ ٤٢).

---

(١) ساقطة من الأصل، والمثبت من جميع النسخ، ووقع في هامش الأصل «بنت ابن» مقلوباً.

(٢) ت الكمال (١/ ٧٣).

(٣) هي الدار التي كان النبـي ﷺ يكون فيها في الإسلام وفيها دعا الناس إليه، فأسلم فيها قوم كثير، وكانت على الصفا، تصدق بها الأرقم على ولده، انظر مزيداً عن هذه الدار في المستدرك (٣/ ٥٠٢، ٥٠٣).

(٤) كان حلف الفضول في الجاهلية بعد حرب الفجار، حيث اجتمعت قبائل قريش في ذي القعدة، في دار عبد الله بن جدعان التيمي، وتحالفوا بالله ليكونن يداً واحدة مع المظلوم على الظالم حتى يؤدى إليه حقه، وقد شهد النبـي ﷺ هذا الحلف، وعمره عشرون سنة، وأثنى عليه حين ذكره في الإسلام. انظر البداية والنهاية (٢/ ٢٩١)، ومحمد رسول الله ﷺ لمحمد الصادق العرجون (١/ ١٨٥).

(٥) انظر ترجمته في رقم (٧١٩).

عثمان بن الأرقم[١]، وعاش بضعاً وثمانين سنة، قيل مات يوم مات أبو بكر[٢]، وقيل بل عاش إلى سنة خمس وخمسين من الهجرة[٣].

قلت: الثاني أخرجه ابن مندة من طريق إبراهيم بن المنذر[٤]، وروى من وجه آخر أنه توفي سنة ثلاث وخمسين، وهو ابن خمس وثمانين سنة[٥]، وصلَّى عليه سعد بن أبـي وقاص، وروى الحاكم أنه أوصى أن يصلى عليه[٦]، وذلك في إمارة مروان على المدينة في خلافة معاوية، وأخرج أبو نعيم[٧] وابن عبد البر بسند منقطع أنه مات يوم مات الصديق، لكن حمله ابن عبد البر على أن المراد أبوه أبو الأرقم، والله أعلم[٨].

٣٣ ـ (أ) أسامة بن سلمان النَّخَعِي شامي، روى عن أبـي ذر

....

٣٣ ـ ت الكبير (٢/ ٢١)، والمعرفة والتاريخ (٢/ ٣٥٨)، والجرح (٢/ ٢٨٤)، والثقات (٤/ ٤٥)، والإكمال ص (٢٠)، وذيل الكاشف ص (٣٨).

---

(١) انظر ترجمته في رقم (٥٦٥).

(٢) ومات أبو بكر الصديق رضي الله عنه في جمادى الأولى (١٣هـ). انظر التقريب ص (٣١٣).

(٣) وهو قول محمد بن سعد. انظر ط الكبرى (٣/ ٢٤٤).

(٤) هو إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر الأسدي الحزامي ـ بالزاي ـ، صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن، من العاشرة، مات (٢٣٦هـ)، م ٤. التقريب ص (٩٤).

(٥) وبه قال أبو نعيم الأصبهاني. انظر معرفة الصحابة (٢/ ٣٧٨).

(٦) انظر المستدرك (٣/ ٥٠٣)، في معرفة الصحابة ذكر الأرقم بن أبـي الأرقم.

(٧) انظر معرفة الصحابة (٢/ ٣٨٠، ٣٨١).

(٨) انظر الحديث في حم (٣/ ٤١٧).

وابن مسعود، وعنه عمر بن نعيم العنسي[1]، وغيره، ذكره ابن حبان في «الثقات».

قلت: لم يذكر البخاري ولا ابن أبـي حاتم فيه جرحاً، ولم يذكروا له راوياً غير عمر، ولكن قال ابن عساكر[2]: قيل روى عنه مكحول أيضاً، وهو وهم، وإنما جاءت الرواية عنه، من طريق الوليد بن مسلم عن ابن ثوبان[3]، عن مكحول عنه عن أبـي ذر، وخالفه الهيثم بن جميل[4] فرواه عن ابن ثوبان عن مكحول عن عمر بن نعيم عن أسامة، وكذلك قال زيد بن الحباب[5]، وعلي بن عياش[6]، وعاصم بن علي[7]، وعلي بن الجعد، كلهم عن ابن ثوبان، ثم ساق الأسانيد عنهم بذلك.

---

(١) انظر ترجمته في رقم (٧٧٦)، وانظر الحديث في حم (٥/ ١٧٤).

(٢) ت دمشق (٢/ ٣٥٢ أ) مخطوط.

(٣) هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي ـ بالنون ـ الدمشقي، الزاهد، صدوق يخطىء، ورمي بالقدر وتغير بأخرة، من السابعة، مات (١٦٥هـ)، بخ ٤. التقريب ص (٣٣٧).

(٤) هو أبو سهل الهيثم بن جميل البغدادي، نزيل أنطاكية، ثقة من أصحاب الحديث، وكأنه تَرَكَ فتغير، من صغار التاسعة، مات (٢١٣هـ)، خ قد عس ق. المصدر السابق ص (٥٧٧).

(٥) هو أبو الحسين زيد بن الحباب ـ بضم المهملة ـ العكلي، أصله من خراسان، ورحل في الحديث فأكثر منه، وهو صدوق يخطىء في حديث الثوري، من التاسعة، مات (٢٣٠هـ)، ر م ٤.
المصدر السابق ص (٢٢٢).

(٦) هو علي بن عياش الألهاني الحمصي، ثقة ثبت، من التاسعة، مات (٢١٩هـ)، خ ٤.
المصدر السابق ص (٤٠٤).

(٧) هو أبو الحسن عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، التيمي مولاهم، صدوق ربما وهم، من التاسعة، مات (٢٢١هـ)، خ ت ق. المصدر السابق ص (٢٨٦).

قلت: وهو عند أحمد عن سليمان بن داود[١]، وعن زيد بن الحباب، وعن علي ابن عياش، وعصام بن خالد[٢]، كلهم عن ابن ثوبان كذلك.

٣٤ ـ (أ) إسحاق بن إبراهيم الرازي، ختن[٣] سلمة بن الفضل الأبرش[٤]، روى عن سلمة وغيره، وعنه أحمد[٥]، زاد في «الإكمال»: فيه نظر.

قلت: وروى عنه أيضاً الحسن بن علي بن مهران[٦]، ومحمد بن

....

٣٤ ـ الجرح (٢/ ٢٠٨)، ومناقب الإمام أحمد ص (٦٠)، والإكمال ص (٢١)، وذيل الكاشف ص (٣٩).

---

(١) هو أبو داود سليمان بن داود الطيالسي البصري، ثقة حافظ، غلط في أحاديث، من التاسعة مات (٢٠٤هـ)، خت م ٤. المصدر السابق ص (٢٥٠).

(٢) هو أبو إسحاق عصام بن خالد الحضرمي الحمصي، صدوق، من التاسعة، مات (٢١٤هـ)، خ.
المصدر السابق ص (٣٩٠).

(٣) الختن جمعه الأختان، وهو كل من كان من قِبل المرأة، والأحماء من قبل الزوج، والصهر يجمعهما، وختن الرجل أيضاً: زوج ابنته، وفي الحديث «على ختن رسول الله ﷺ». لسان العرب (١٣/ ١٣٨).

(٤) سلمة بن الفضل الأبرش مولى الأنصار، قاضي الريّ، صدوق كثير الخطأ، من التاسعة، مات بعد (١٩٠هـ)، د ت فق. التقريب (٢٤٨).

(٥) انظر الحديث في حم (١/ ١١١).

(٦) هو الحسن بن علي بن مهران المَتّوثي، نزيل الري، روى عن الحسن بن موسى الأشيب وغيره، وكان صدوقاً. الجرح (٣/ ٢١).

منصور القُهُستاني[١]، قال ابن أبي حاتم عن أبيه: سمعت يحيى بن معين أثنى عليه خيراً.

٣٥ ــ (عب) إسحاق بن إبراهيم الهَرَوي أبو موسى، نزيل بغداد، روى عن هشيم، وابن عيينة، وعيسى بن يونس[٢]، وحفص بن غياث[٣]، وغيرهم، وعنه عبد الله بن أحمد، والبغوي[٤]، قال عبد الله بن أحمد: سألت ابن معين عنه فقال: ثقة[٥]، وسألت أبي عنه فعرفه، وذكره بخير[٦]، وذكره في «الاحتفال»[٧].

....

٣٥ ــ سؤالات ابن الجنيد ص (٣٢٥)، وكنى الدولابي (٢/ ١٣٣)، والجرح (٢/ ٢١٠)، والثقات (٨/ ١١٦)، وت بغداد (٦/ ٣٣٧)، والميزان (١/ ١٧٨)، والإكمال ص (٢١)، وذيل الكاشف ص (٣٩)، واللسان (١/ ٣٤٥).

---

(١) هو أبو عبد الله محمد بن منصور القهستاني، المعروف بأبي طالوت الرازي، وكان ثقة. الأنساب (٤/ ٥٦٥).

(٢) هو أخو إسرائيل عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة مأمون. من الثامنة، مات (١٨٧هـ)، ع. التقريب ص (٤٤١).

(٣) هو أبو عمر حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي الكوفي، القاضي، ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر، من الثامنة، مات (١٩٤هـ)، ع. المصدر السابق ص (١٧٣).

(٤) هو الحافظ الثقة أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي البغدادي، ابن بنت محمد بن منيع، مات (٣١٧هـ). تذكرة الحفاظ (٢/ ٧٣٧)، والشذرات (٢/ ٢٧٥).

(٥) انظر رواية عبد الله بن أحمد عن ابن معين في الجرح (٢/ ٢١١).

(٦) انظر العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٦٠١).

(٧) ولم أجد الحديث في زوائد عبد الله بن أحمد.

٣٦ ــ (فه) إسحاق بن ثابت، عن أبيه عن علي بن الحسين، وعنه أبو حنيفة، لا يدري من هو[١].

٣٧ ــ (أ) إسحاق بن ثعلبة أبو صفوان الحِمْيَري الحِمْصِي، عن عبد الله بن دينار الحمصي[٢]، ومكحول، وعنه بقية[٣]، وعثمان الطرائفي[٤]، وعمرو بن هشام الحراني[٥]، ومحمد المليكي[٦]، قال أبو حاتم: مجهول منكر الحديث، وقال ابن عدي: روى عن مكحول عن سمرة أحاديث مسندة لا يرويها غيره، وأحاديثه كلها غير محفوظة.

....

٣٦ ــ اللسان (١/ ٣٥٨).

٣٧ ــ الجرح (٢/ ٢١٥)، والكامل (١/ ٣٢٩)، والميزان (١/ ١٨٨)، والإكمال ص (٢١)، وذيل الكاشف ص (٣٩)، واللسان (١/ ٣٥٨).

---

(١) هذه الترجمة بكاملها من التذكرة ل (١٦ ب).

(٢) هو أبو محمد عبد الله بن دينار البهراني الأسدي الحمصي، ضعيف، من الخامسة، ق. التقريب ص (٣٠٢).

(٣) هو أبو يحمد ــ بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم ــ بقية بن الوليد بن صائد الكلاعي، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، من الثامنة، مات (١٩٧هـ)، خت م ٤. المصدر السابق ص (١٢٦).

(٤) هو عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحراني المعروف بالطرائفي، صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل، فضعف بسبب ذلك، من التاسعة، مات (٢٠٢هـ)، د س ق. المصدر السابق ص (٣٨٥).

(٥) هو أبو أمية عمرو بن هشام بن بزرين الحراني، مات (٢٤٥هـ). الجرح (٦/ ٢٦٨)، والثقات (٨/ ٤٨٨).

(٦) هو أبو غِرارة محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مليكة التيمي المكي، ليّن الحديث، من السابعة، د ق. ت الكمال (٣/ ١٢٢٩)، والتقريب ص (٤٩١).

قلت: له عند أحمد منها حديثان[1]، ولم يسمع مكحول من سمرة، وقال ابن عساكر في «تاريخه»: استعمله هارون / الرشيد على خراج [٨/أ] دمشق[2].

٣٨ ـ (أ) إسحاق بن سعد بن سَمُرَة بن جُنْدُب، عن أبيه عن أبـي عبيدة بن الجراح، وعنه إبراهيم بن ميمون[3]، وقيل عن إبراهيم عن سعد بن سمرة[4] عن أبيه.

قلت: تفرد وكيع عن إبراهيم بقوله: عن إسحاق بن سعد، ورواه يحيـى القطان وأبو أحمد الزبيري[5]، عن إبراهيم عن سعد بن سمرة عن أبيه، عن أبـي عبيدة، ووقع في رواية أحمد التصريح بأن الراوي عن أبـي عبيدة هو سمرة[6]، وهو المعتمد[7]، فكأن وكيعاً كنَّى إبراهيم

....

٣٨ ـ الإكمال ص (٢٢)، وذيل الكاشف ص (٣٩).

---

(١) انظر حم (٥/ ١٧، ١٨).

(٢) انظر ت دمشق (٢/ ٣٧٥ أ). والخراج والخرج واحد، وهو شيء يخرجه القوم في السنة من مالهم بقدر معلوم، وهو ما يحصل من غلة الأرض، وأطلق على الجزية التي تؤخذ من أهل الذمة. انظر لسان العرب (٢/ ٢٥١)، والمصباح المنير (١/ ١٦٦).

(٣) مضت ترجمته في رقم (٢٠).

(٤) تأتي ترجمته في رقم (٣٦٦).

(٥) هو محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي الكوفي، ثقة ثبت إلاَّ أنه قد يخطىء في حديث الثوري، من التاسعة، مات (٢٠٣هـ)، ع. التقريب ص (٤٨٧).

(٦) انظر حم (١/ ١٩٦).

(٧) وهَّم الدارقطني الوجه الأول، وقال: والصواب قول يحيـى القطان ومن تابعه. العلل الواردة في الأحاديث النبوية (٤/ ٤٣٩، ٤٤٠).

أبا إسحاق، فوقع في روايته تغيير، فإني لم أر لإسحاق بن سعد ترجمة.

٣٩ ــ (هـ)[(١)] إسحاق بن سويد العدوي[(٢)]، روى عن مطرف بن عبد الله بن الشخير إلى آخره، هكذا استدركه شيخنا الهيثمي على الحسيني فوهم، [فإنه][(٣)] في «التهذيب»[(٤)].

٤٠ ــ (هـ) إسحاق بن عبد الله، عن أم الدرداء الكبرى، وعنه محمد بن عمرو بن [حلحلة][(٥)] في فضل الرباط[(٦)]، ووقع في رواية

....

٣٩ ــ ت الكبير (١/ ٣٨٩)، والجرح (٢/ ٢٢٢)، والثقات (٦/ ٤٧)، والتهذيب (١/ ٢٣٦)، والتقريب ص (١٠١).

٤٠ ــ ت الكبير (١/ ٣٩٤)، والجرح (٢/ ٢٢٧)، والثقات (٦/ ٤٦)، وذيل الكاشف ص (٢٩).

---

(١) في الأصل، د: رمز «أ»، والمثبت من «أ»، «ص».

(٢) هو إسحاق بن سويد بن هبيرة العدوي البصري، صدوق تكلم فيه للنصب، من الثالثة، مات (١٣١هـ)، خ م د س. التقريب ص (١٠١).

(٣) ما بين المعقوفين لحق أثبته من هامش الأصل.

(٤) ت الكمال (١/ ٨٤).

(٥) في النسخ كلها «طلحة»، والمثبت من المسند، ولم أقف على ترجمة محمد بن عمرو بن طلحة، وقد ذكر المزي في ترجمة محمد بن عمرو بن حلحلة أنه يروي عن إسحاق بن عبد الله، وممن يروي عنه إسماعيل بن عياش. ت الكمال (٣/ ١٢٥١).
ومحمد بن عمرو بن حلحلة الديلي المدني، ثقة من السادسة، خ م د س. التقريب ص (٤٩٩).

(٦) ونص الحديث عند أحمد «من رابط في شيء من سواحل المسلمين ثلاثة أيام أجزأت عنه رباط سنة». حم (٦/ ٣٦٢).
والرباط في الأصل: الإقامة على جهاد العدو بالحرب، وارتباط الخيل وإعدادها، والمرابطة: أن يربط الفريقان خيولهم في ثغر. النهاية (٢/ ١٨٥).

الطبراني: إسحاق بن عبد الله بن عامر[1]، وكذا ذكره ابن حبان في «الثقات».

٤١ ــ (أ) إسحاق بن أبي الكهلة، ويقال: ابن أبي الكهتلة كوفي، روى عن ابن مسعود، وأبي هريرة، وعنه الوليد بن قيس[2]، وسعد بن إسحاق[3]، قال البخاري: حديثه في الكوفيين، ولم يذكر فيه جرحاً، وتبعه ابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وكهتلة: بفتح الكاف والمثناة بينهما هاء ساكنة.

٤٢ ــ (أ) إسحاق الأعرج، عن المِقْدَام بن معد يكرب، وعنه أبو سلام، لا يعرف.

....

٤١ ــ ت الكبير (١/ ٤٠٠)، والجرح (٢/ ٢٣٢)، والثقات (٤/ ٢٥)، والإكمال ص (٢٢)، وذيل الكاشف ص (٤٠).

٤٢ ــ ت الكبير (١/ ٣٩٩)، والجرح (٢/ ٢٣٠)، والثقات (٨/ ١١٤)، وت بغداد (٦/ ٣٣٢)، والكاشف (١/ ٦٤)، والتهذيب (١/ ٢٤٥)، والتقريب ص (١٠٢).

---

(١) المعجم الكبير (٢٤/ ٢٥٤)، قال الهيثمي: «رواه أحمد والطبراني من رواية إسماعيل بن عياش عن المدنيين، وبقية رجاله ثقات». المجمع (٥/ ٢٨٩).
وإسماعيل بن عياش مختلط في غير روايته عن أهل بلده حمص. انظر التقريب ص (١٠٩).

(٢) هو أبو همام الوليد بن قيس السَّكوني الكوفي، ثقة، من السادسة، س. ت الكمال (٣/ ١٤٧٣)، والتقريب ص (٥٨٣).

(٣) هو سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة البَلَوي المدني، حليف الأنصار، ثقة، من الخامسة، مات بعد (١٤٠هـ)، ٤. التقريب (٢٣٠).

قلت: هذا غلط[1]، وإسحاق هو ابن عيسى، وهو السالحيني[2] شيخ أحمد، وليس بأعرج، وبيان ذلك أن أحمد قال: حدثنا أبو اليمان[3] وإسحاق بن عيسى قالا: ثنا إسماعيل بن عياش[4]، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم[5]، عن أبي سلام[6]، قال إسحاق: الأعرج عن المقدام بن معد يكرب أنه جلس مع عبادة بن الصامت وأبي الدرداء فذكر قصة.

قلت: والأعرج صفة أبي سلام وصفه بها إسحاق بن عيسى دون أبي اليمان، فكأن أحمد يقول: قال إسحاق في روايته: عن أبي سلام الأعرج، وقد وقعت لهذا نظائر في هذا الكتاب، نبهت عليه بعون الله وتوفيقه[7].

---

(١) لم أجد هذه الترجمة في التذكرة، وفيه ترجمة إسحاق بن عيسى الطباع ل (١٧ ب).

(٢) هكذا في جميع النسخ «السالحيني»، ولم أقف على ترجمة إسحاق بن عيسى السالحيني، ولعله إسحاق بن عيسى بن نجيح الطباع البغدادي، شيخ الإمام أحمد المتوفى (٢١٤هـ)، وذكرت هنا مصادر ترجمته على احتمال أنه هو، والله أعلم. وانظر الرواية في حم (٥/ ٣١٤، ٣١٦).

(٣) هو الحكم بن نافع البهراني الحمصي، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من العاشرة، مات (٢٢٢هـ)، ع. التقريب ص (١٧٦).

(٤) هو أبو عتبة إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، من الثامنة، مات (١٨١هـ)، ى ٤ . المصدر السابق ص (١٠٩).

(٥) هو أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي، وقد ينسب إلى جده، ضعيف، وكان قد سرق بيته فاختلط، من السابعة، مات (١٥٦هـ)، د ت ق. المصدر السابق ص (٦٢٣).

(٦) هو ممطور الأسود الحبشي يأتي في رقم (١٦٠٢).

(٧) انظر مبحث تعقبات الحافظ على الحسيني وغيره في قسم الدراسة.

٤٣ ـ (أ) أسد بن عمرو بن عامر البَجَلي، أبو المنذر الكوفي، قاضي واسط[(١)]، روى عن أبي حنيفة، وحجاج بن أرطاة[(٢)]، وربيعة الرأي[(٣)]، وعدة، وعنه أحمد، وقال: كان صدوقاً، وعمرو الناقد[(٤)] وآخرون، ضعفه ابن المديني والبخاري، وقال أحمد: صالح الحديث، وقال البخاري: صاحب رأي ليس بذاك، وقال الدارقطني: يعتبر به[(٥)]، وقال ابن عدي: لم أر له شيئاً منكراً، وأرجو أنه لا بأس به، مات سنة ثمان، ويقال تسع وثمانين، ويقال سنة تسعين ومائة.

قلت / الأخير قول ابن سعد، وقال: كان عنده حديث كثير، وهو ثقة [٨/ب] إن شاء الله [تعالى][(٦)]، وقال يزيد بن هارون: لا يحل الأخذ عنه، وقال

....

٤٣ ـ ط الكبرى (٧/ ٣٣١)، وت ابن معين (٢/ ٢٧)، وت الكبير (٢/ ٤٩)، والجرح (٢/ ٣٣٧)، والمجروحين (١/ ١٨٠)، والكامل (١/ ٣٨٩)، وت أسماء الثقات ص (٤٤)، وت بغداد (٧/ ١٦)، والميزان (١/ ٢٠٦)، والإكمال ص (٢٣)، وذيل الكاشف ص (٤٠)، واللسان (١/ ٣٨٣).

---

(١) واسط: بالطاء المهملة، وهي مدينة الحجاج التي بنيت بعد بغداد والبصرة، سميت بذلك لأن بينها وبين الكوفة فرسخاً، وبينها وبين البصرة مثل ذلك، وبينها وبين المداين مثل ذلك. معجم ما استعجم للبكري (٤/ ١٣٦٣).

(٢) انظر ترجمته في رقم (١٨٧).

(٣) هو أبو عثمان ربيعة بن أبي عبد الرحمن فروخ التيمي مولاهم المدني، ثقة فقيه مشهور، المعروف بربيعة الرأي، من الخامسة، مات (١٣٦هـ)، ع. التقريب ص (٢٠٧).

(٤) هو أبو عثمان عمرو بن محمد بن بكير الناقد البغدادي، ثقة حافظ، وَهِمَ في حديث، من العاشرة، مات (٢٣٢هـ)، خ م د س. المصدر السابق ص (٤٢٦).

(٥) انظر سؤالات البرقاني للدارقطني ص (١٧).

(٦) زيادة من م، وليست هي في ط الكبرى.

أحمد بن [سعد][1] بن أبـي مريم[2]، عن يحيـى بن معين: كذاب ليس بشيء، وقال محمد بن عثمان بن أبـي شيبة[3]، عن يحيـى بن معين: لا بأس به، وقال عباس الدوري عنه: هو أوثق من نوح بن دراج[4]، ولم يكن به بأس، ولما أنكر بصره ترك القضاء، وقال ابن حبان: كان يسوي الحديث على مذهب أبـي حنيفة، وقال أحمد أيضاً: صدوق[5]، وقال ابن عمار[6]: صاحب رأي ضعيف، وقال مرة: لا بأس به، وقال النسائي: ليس بالقوي[7]، وقال مرة: ليس بثقة، وقال الفلاس[8] ضعيف، وقال الجوزجاني[9]: فرغ الله منه، وقال الساجي: عنده مناكير، وقال ابن عدي: ما بأحاديثه بأس، وليس في أصحاب الرأي بعد أبـي حنيفة أكثر حديثاً منه،

---

(١) في الأصل، أ، ص، د: «سعيد»، والمثبت من م، وهو كذلك في ت بغداد واللسان.

(٢) هو أبو جعفر أحمد بن سعد بن الحكم بن أبـي مريم الجمحي المصري، صدوق، من الحادية عشرة، مات (٢٥٣هـ)، د س. التقريب ص (٧٩).

(٣) هو أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبـي شيبة العبسي، محدث الكوفة، وكان حافظاً بارعاً، مات (٢٩٧هـ). تذكرة الحفاظ (٢/ ٦٦١).

(٤) هو أبو محمد نوح بن دراج النخعي الكوفي، القاضي، متروك، وقد كذبه ابن معين، من الثامنة، مات (١٨٢هـ)، فق. التقريب ص (٥٦٧).

(٥) انظر العلل ومعرفة الرجال (٣/ ٣٠٠)، وبحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم ص (٧٣).

(٦) هو أبو جعفر محمد بن عبد الله بن عمار البغدادي الموصلي، ثقة حافظ، من العاشرة، مات (٢٤٢هـ)، س. التقريب ص (٤٨٩).

(٧) انظر ض النسائي ص (٢٠).

(٨) انظر رقم (٧٧٩).

(٩) هو أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب السعدي الجوزجاني الحافظ الإمام، مات (٢٥٦هـ). تذكرة الحفاظ (٢/ ٥٤٩).

وقال أبو داود: صاحب رأي ليس به بأس، وقال عثمان بن أبـي شيبة: هو والريح سواء[1]، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم[2]، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث لا يعجبني حديثه.

٤٤ ـ (أ) أسد بن كُرْز بن عامر البَجَلي القسْري، له صحبة ورواية، عداده في أهل الشام، روى عنه حفيده خالد بن عبد الله القسري الأمير، وضمرة بن حبيب[3]، وغيرهما، وقد أهدى للنبـي ﷺ قوساً فقبله منه، وأعطاه قتادة بن النعمان.

قلت: هو والد يزيد بن أسد، وله أيضاً صحبة، وحديث القوس أخرجه ابن مندة بسند منقطع، لكن رجاله ثقات، وله طريق أخرى، فيها: أن النبـي ﷺ دعا لأسد، ورواية خالد حفيده عنه منقطعة، وهو خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد، فأسد جد أبيه، وروايته عنه في زيادات

. . . .

٤٤ ـ ت الكبير (٢/ ٤٩)، والجرح (٢/ ٣٣٧)، والثقات (٣/ ١٨)، ومعرفة الصحابة (٢/ ٢٧٢)، والاستيعاب (١/ ٨٣)، وأسد الغابة (١/ ٨٥)، وتجريد (١/ ٦٤)، والإكمال ص (٢٥)، وذيل الكاشف ص (٤١)، والإصابة (١/ ٤٩).

---

(١) انظر قول عثمان بن أبـي شيبة وأبـي داود والجوزجاني والفلاس وابن عمار وأحمد ويزيد بن هارون وابن المديني في ت بغداد (٧/ ١٧ ـ ١٩).

(٢) ترجم له الذهبـي في المقتنى (٢/ ٩٨)، ولم ينقل فيه قال الحاكم.

(٣) هو أبو عقبة ضمرة بن حبيب بن صهيب الزُبَيدي الحمصي، ثقة، من الرابعة، مات (١٣٠هـ)، ٤. التقريب ص (٢٨٠).

«المسند»[1]، ولم أر لضمرة بن حبيب عنه رواية، وإنما الرواية عنه للمهاصر بن حبيب[2]، كذا أخرجه البخاري في «التاريخ»، وابن السكن، وغيرهما، من طريق أرطاة بن المنذر[3] عن المهاصر، وسنده حسن[4].

٤٥ ـ (أ) أسعد بن زرارة بن عُدُس بن عبيد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي، أحد النقباء ليلة العقبة[5]، وأول من بايع النبي ﷺ ليلتئذ، وقد

....

٤٥ ـ الجرح (٢/ ٣٤٤)، والثقات (٣/ ١)، ومعرفة الصحابة (٢/ ٢٩٦)، والاستيعاب (١/ ٥٧)، وأسد الغابة (١/ ٨٦)، وتجريد (١/ ١٤)، والإكمال ص (٢٥)، وذيل الكاشف ص (٤١)، والإصابة (١/ ٥٠).

---

(١) أخرجه عبد الله بن أحمد عن أبيه بسنده إلى خالد بن عبد الله عن جده أسد بن كرز سمع النبي ﷺ يقول: «المريض تحات خطاياه كما يتحات ورق الشجر». حم (٤/ ٧٠)، قال الهيثمي: «إسناده حسن». المجمع (٢/ ٣٠١)، وانظر زوائد عبد الله بن أحمد ص (٢٩٥).

(٢) هو مهاصر بن حبيب الزبيدي، أخو ضمرة، من أهل الشام، يروي عن جماعة من الصحابة، وروى عنه أهل الشام، مات (١٢٨هـ). انظر الجرح (٨/ ٤٣٩)، والثقات (٥/ ٤٥٤).

(٣) هو أبو عدي أرطاة بن المنذر الألهاني الحمصي، ثقة، من السادسة، مات (١٦٣هـ)، بخ د س ق. التقريب ص (٩٧).

(٤) حكم على السند فقط، ولم يحكم على الحديث، والحديث الحسن: هو الحديث الذي اتصل سنده بنقل عدل خفَّ ضبطه غير شاذ ولا معلَّل. منهج النقد في علوم الحديث ص (٢٦٤).

(٥) العقبة: بالتحريك، وهو الجبل الطويل يعرض للطريق فيأخذ فيه، والعقبة التي بويع فيها النبي ﷺ بمكة فهي عقبة بين منى ومكة، بينهما نحو ميلين، وفيها ترمى جمرة العقبة. معجم البلدان (٤/ ١٣٤).

شهد العقبة الأولى والثانية والثالثة، وكان نقيب[1] بني النجار، وهو أول من صلَّى الجمعة بالمدينة، مات قبل بدر سنة إحدى من الهجرة، وهو أول من دفن بالبقيع[2].

قلت: وقد روى الطبراني من طريق الشعبي عن زفر بن وثيمة[3]، عن المغيرة بن شعبة أن أسعد بن زرارة قال لعمر بن الخطاب: إن النبي ﷺ كتب إلى الضحاك بن سفيان أن يورث امرأة أشيم من دية زوجها[4]، وهذا يقتضي أن يكون أسعد بن زرارة عاش بعد النبي ﷺ، وليس كذلك؛ لأن الروايات في أنه / مات في حياة النبي ﷺ مشهورة، فلعله كان فيه سعد بن [٩/أ] زرارة بغير ألف، أو ابن أسعد، فسقط ابن، فالله أعلم.

وذكر الواقدي أنه مات على رأس تسعة أشهر من الهجرة، وذلك في شوال، فعلى هذا قوله: من الهجرة أي من أول سنة الهجرة[5].

ومما ينبغي أن ينبه عليه أن أسعد بن زرارة لا رواية له في «المسند»، وإن كان فيه حديث يوهم سياقه أن له رواية، وبيان ذلك أن أحمد قال:

---

(١) النقيب هو عريف القوم وشاهدهم وضمينهم، والجمع نقباء، قال الراغب: النقيب الباحث عن القوم وعن أحوالهم. انظر المفردات في غريب القرآن ص (٥٠٣)، ولسان العرب (١/ ٧٦٩).

(٢) هو بقيع الغرقد مقبرة أهل المدينة المنورة، وهي داخل المدينة على مقربة من المسجد النبوي الشريف. انظر معجم البلدان (١/ ٤٧٣).

(٣) هو زفر بن وثيمة بن مالك بن أوس النصري الدمشقي، مقبول، من الثالثة، د. الكاشف (١/ ٢٥٢)، والتقريب ص (٢١٥).

(٤) المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٠٤)، قال الهيثمي: «رجاله ثقات». المجمع (٤/ ٢٣٠، ٢٣١).

(٥) ذكر ابن سعد قول الواقدي هذا. انظر ط الكبرى (٣/ ٦١١).

حدثنا روح ثنا زمعة بن صالح[1] سمعت ابن شهاب يحدث أن أبا أمامة بن سهل بن حنيف أخبره عن أبـي أمامة أسعد بن زرارة ــ وكان أحد النقباء يوم العقبة ــ أخذته الشوكة[2]، فجاءه رسول الله ﷺ يعوده فقال: بئس الميت، ليهود[3]، مرتين، يقولون: لولا دفع عن صاحبه ــ وأنا لا أملك له ضراً ولا نفعاً ــ ، ولا تمحلن[4] له، فأمر به فكوى فوق رأسه فمات[5]، وهذا الحديث اختلف فيه على الزهري، ولكن قوله: عن أبـي أمامة أسعد بن زرارة يريد عن قصته، وليس المراد الرواية عنه نفسه، وقد رواه معمر عن الزهري عن أبـي أمامة بن سهل قال: دخل النبـي ﷺ على أسعد بن زرارة، فذكر الحديث مرسلاً، وكأن أبا أمامة حملها عن والده أو غيره من أهله؛ لأن أسعد بن زرارة جده لأمه، وبه سُمي وكُني، ومعمر أثبت من زمعة بكثير، أخرجه عبد الرزاق عن معمر[6]، وتابعه يونس عن الزهري عند الحاكم[7]،

---

(١) هو أبو وهب زمعة بن صالح الجَنَدي اليماني، نزيل مكة، ضعيف، وحديثه عند مسلم مقرون، من السادسة، م مد ت س ق. التقريب ص (٢١٧).

(٢) الشوكة حمرة تعلو الوجه والجسد، يقال فيه: شيك الرجل فهو مشوك. النهاية (٢/ ٥١٠).

(٣) وورد عند ابن ماجة لفظ «ميتة سوء لليهود يقول: ألا دفع عن صاحبه. . .»، كأنه عليه الصلاة والسلام يدعو على اليهود أن يموتوا ميتة السوء هذه؛ لأنهم سيقولون: لولا دفع عن صاحبه وأنا لا أملك. . . والله أعلم. انظر سنن ابن ماجة (٢/ ١١٥٥) في الطب باب من اكتوى، وانظر الحاشية.

(٤) المحل من المحال بالكسر، وهو الكيد، وقيل المكر، وقيل القوة والشدة. النهاية (٤/ ٣٠٣).

(٥) حم (٤/١٣٨)، قال الهيثمي: «فيه زمعة بن صالح وهو ضعيف، وقال ابن معين مرة: صويلح، وقد وافق الناس في تضعيفه». المجمع (٥/ ٩٨).

(٦) المصنف لعبد الرزاق (١٠/ ٤٠٧) كتاب الجامع باب الكي، والحديث بنحو حديث أحمد المذكور هنا.

(٧) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٤/ ٢١٤) في الطب باب العلاج بالكي، قال الحاكم: =

وأخرجه الحاكم أيضاً من طريق عبد الأعلى عن معمر عن الزهري، عن أنس[1]، وهي شاذة[2]، ومعمر حدث بالبصرة بأحاديث وهم فيها، وروى عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة. والمحفوظ رواية عبد الرازق، وأبو أمامة بن سهل له رؤية، ولا يصح له سماع من النبي ﷺ[3].

٤٦ ـ (عب) أسماء بن حارثة بن هند الأسلمي أبو محمد، ويقال أبو هند، أحد أصحاب الصفة[4]، حديثه في مسند المكيين[5]، رواه

. . . .

٤٦ ـ ط الكبرى (٤/ ٤٢١)، والطبقات ص (١٠٩)، والجرح (٢/ ٣٢٥)، والثقات (٣/ ١٧)، والاستيعاب (١/ ٨١)، وأسد الغابة (١/ ٩٥)، وتجريد (١/ ١٧)، والإكمال ص (٢٦)، وذيل الكاشف ص (٤١)، والإصابة (١/ ٥٤).

= «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين إذا كان أبو أمامة عندهما من الصحابة، ولم يخرجاه».

(١) انظر المستدرك (٣/ ١٨٧) في معرفة الصحابة، ذكر مناقب أسعد بن زرارة.

(٢) الشاذ في اصطلاح المحدثين هو ما رواه المقبول مخالفاً لمن هو أولى منه لكثرة عدد أو زيادة حفظ، ويكون في السند وفي المتن، وحكمه مردود لا يقبل. انظر منهج النقد في علوم الحديث ص (٤٢٨).

(٣) وأبو أمامة معروف بكنيته، واسمه أسعد بن سهل، معدود في الصحابة، مات (١٠٠هـ)، ع. التقريب ص (١٠٤).

(٤) الصفة واحدة صفف الدار، والصفة الظلة، والبهو الواسع العالي السقف، وأصحاب الصفة هم فقراء المهاجرين يأوون إلى مكان مظلل في مسجد رسول الله ﷺ بالمدينة المنورة. انظر معجم البلدان (٣/ ٤١٤)، والمعجم الوسيط (١/ ٥١٧).

(٥) حم (٤/ ٧٨)، وفات الدكتور صبري ذكره في الزوائد.

يحيى بن هند بن حارثة عن أبيه عن أخيه أسماء، قال الواقدي: مات بالبصرة سنة ست وستين، وهو ابن ثمانين سنة[1].

قلت: حكاه ابن سعد عن الواقدي، ثم قال: وقيل مات في خلافة معاوية زمن زياد[2]، وكان موت زياد سنة ثلاث وخمسين، وتبع الحسيني أبا عمر بن عبد البر في تسمية جده[3]، وأما ابن الكلبي[4] فقال: أسماء بن حارثة بن سعيد بن عبد الله، وهذا أثبت، وأخرج الحاكم من طريق يزيد بن إبراهيم[5] عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: ما كنت أرى هنداً وأسماء ابني حارثة إلاّ خادمين لرسول الله ﷺ من طول لزومهما بابه، وخدمتهما إياه[6].

٤٧ ـ (فع أ) إسماعيل بن إبراهيم الشيباني حجازي[7]، روى عن

. . . .

٤٧ ـ ت الكبير (١/ ٣٤٠)، والجرح (٢/ ١٥٥)، والثقات (٤/ ١٦)، والإكمال ص (٢٧)، وذيل الكاشف ص (٤١)، والتهذيب (١/ ١٠٧).

---

(١) ذكره ابن سعد في ط الكبرى (٤/ ٣٢٢).

(٢) ط الكبرى (٤/ ٣٢٢).

(٣) هو أبو النضر محمد بن السائب بن بشر الكلبي الكوفي، النسابة المفسر، متهم بالكذب ورمي بالرفض، من السادسة، مات (١٤٦هـ)، ت فق. التقريب ص (٤٧٩).
ولم أجد نص ابن الكلبي في جمهرة النسب له.

(٤) هو أبو سعيد يزيد بن إبراهيم التَستُري نزيل البصرة، ثقة ثبت إلاّ في روايته عن قتادة ففيها لين، من كبار التاسعة، مات (١٦٣هـ)، ع. التقريب ص (٥٩٩).

(٥) انظر التذكرة ل (١٩ أ).

(٥) المستدرك (٣/ ٥٢٩) في معرفة الصحابة، ذكر أسماء بن حارثة، وسكت عليه الحاكم والذهبي، وفيه زيد بن الحريش وهو مجهول الحال كما قال ابن القطان. انظر اللسان (٢/ ٥٠٣).

(٦) وقد فرق أبو حاتم وابن حبان بين هذا وبين إسماعيل بن إبراهيم السلمي، وجمع بينهما =

ابن عمر وابن عباس وغيرهما، روى عنه عمرو بن دينار ومحمد بن طلحة بن يزيد بن رُكَانة[1]، قال أبو زرعة: ثقة، يعد في المكيين، وذكره ابن حبان في «الثقات»[2] / .

٤٨ ــ [أ][3] إسماعيل بن أوسط بن إسماعيل البجلي، أمير الكوفة، [٩/ب] روى عن محمد بن أبي كبشة الأنماري[4]، وخالد بن عبد الله القسري وغيرهما، وعنه المسعودي، ويونس بن أبي إسحاق، وثقه ابن معين، وقال ابن حبان: مات سنة سبع عشرة ومائة، لا أحفظ له رواية صحيحة بالسماع

....

٤٨ ــ تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن ابن معين ص (٧٢)، والطبقات ص (١٥٨)، و ت الكبير (١/ ٣٤٦)، والجرح (٢/ ١٦٠)، والثقات (٦/ ٣٠)، و ت أسماء الثقات ص (٣٠)، والإكمال ص (٢٧)، وذيل الكاشف ص (٤١).

= البخاري، وقال المزي في ت الكمال (١/ ٥١) ونقله الحافظ ابن حجر في التهذيب: «إبراهيم بن إسماعيل، ويقال: إسماعيل بن إبراهيم السلمي، ويقال: الشيباني حجازي»، ثم قال الحافظ: لا يبعد أن إسماعيل بن إبراهيم الشيباني غير إسماعيل بن إبراهيم السلمي. والله أعلم.

(١) محمد بن يزيد بن ركانة المطلبي المكي، ثقة، من السادسة، مات في أول خلافة هشام بالمدينة، د ص ق. التقريب ص (٤٨٥).

(٢) انظر الحديث في ترتيب مسند الشافعي (٢/ ١٥٠)، وحم (٢/ ١١).

(٣) الرمز ساقط من الأصل، م، والمثبت من بقية النسخ والتذكرة ل (١٩ ب).

(٤) انظر ترجمته في رقم (٩٦٧).

عن الصحابة، وقال في «الاحتفال»[1]: [إنه][2] كان من أعوان الحجاج، وهو الذي قدم سعيد بن جبير للقتل.

قلت: ذكر هذا الأخير الأزدي، وقال: لا ينبغي أن يروى عنه، وقال الساجي: كان ضعيفاً، وقال البخاري: قال بشر بن الحكم[3] عن ابن عيينة: ولدت سنة سبع ومائة، ورأيت إسماعيل بن أوسط أميراً على الكوفة وأنا ابن تسع أو عشر[4].

٤٩ ـ (أ) إسماعيل بن ثوبان عن علي بن زيد[5] وغيره، وعنه دويد بن نافع الدمشقي[6] وجماعة، ذكره ابن حبان في «الثقات».

....

٤٩ ـ ت الكبير (١/ ٣٤٩)، والجرح (٢/ ١٦٢)، والثقات (٤/ ٢٠)، والإكمال ص (٢٩)، وذيل الكاشف ص (٤٢).

---

(١) أي قال الحسيني في الاحتفال، وقد تقدم أيضاً عزو الحافظ ابن حجر إلى الاحتفال للحسيني، والنص موجود في الإكمال له والتذكرة ل (١٩ ب).

(٢) ساقطة من الأصل، والمثبت من بقية النسخ.

(٣) هو أبو عبد الرحمن بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدي النيسابوري، ثقة زاهد فقيه، من العاشرة، مات (٢٣٧هـ)، خ م س. التقريب ص (١٢٣).

(٤) فات الحافظ هنا ذكر ترجمة (أ) إسماعيل بن إياس بن عفيف الكِنْدي أبي يحيى، روى عن أبيه عن جده، وعنه يحيى بن أبي الأشعث، ذكره الحسيني في التذكرة ل (١٩ ب)، وله ترجمة في ت الكبير (١/ ٣٤٥)، والجرح (٢/ ١٥٩)، والثقات (٦/ ٣٥)، والكامل (١/ ٣٠٥)، والميزان (١/ ٢٢٣)، والإكمال المحقق (١/ ١٠٢)، وذيل الكاشف ص (٤٢)، واللسان (١/ ٣٩٥).

(٥) هو علي بن زيد بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري، أصله حجازي، ضعيف، من الرابعة، مات (١٣١هـ)، بخ م ٤. التقريب ص (٤٠١).

(٦) هو أبو عيسى دويد بن نافع الأموي مولاهم الشامي، نزيل مصر، مقبول وكان يرسل، من السادسة د س ق. المصدر السابق ص (٢٠١).

قلت: إسماعيل بن ثوبان اثنان، أحدهما تابعي يروي عن ابن عباس وغيره، والآخر من أتباع التابعين، ذكرهما البخاري، وتبعه ابن حبان فذكرهما في «الثقات»، كل واحد منهما في طبقته.

فالأول: قال البخاري: إسماعيل بن ثوبان الأسدي قال: جالست الناس قبل الداء الأكبر، يعني الفتنة، رواه معتمر بن سليمان عن سليمان بن عبيد[1] عنه، ثم ذكر من طريق حيوة بن شريح المصري[2]، عن أبـي عيسى الخراساني[3] عن إسماعيل بن ثوبان قال: صليت مع ابن عباس. وقال ابن حبان في التابعين: إسماعيل بن ثوبان الأسدي، روى عن ابن عباس، روى حيوة بن شريح عن أبـي عيسى عنه.

قلت: وهذا لا رواية له في «المسند». وأما الثاني فقال البخاري: إسماعيل بن ثوبان عن جابر بن زيد[4]، روى عنه دويد، يعني ابن نافع[5]، وخلط ابن أبـي حاتم الترجمتين، فزاد مع دويد بن نافع حرملة بن عمران[6]

---

(١) هو سليمان بن عبيد البارقي الخراساني، يروي عن إسماعيل بن ثوبان، وعنه المعتمر بن سليمان. الجرح (٤/ ١٢٩)، والثقات (٦/ ٣٩٣).

(٢) هو أبو زرعة حيوة بن شريح بن صفوان التجيبـي ثقة ثبت فقيه زاهد، من السابعة، مات (١٥٨هـ)، ع. التقريب ص (١٨٥).

(٣) أبو عيسى الخراساني نزيل مصر، التميمي، مقبول، من السادسة، وحديثه عن ابن عمر مرسل، د. المصدر السابق ص (٦٦٣).

(٤) هو أبو الشعثاء جابر بن زيد الأزدي ثم الجوفي، البصري. مشهور بكنيته، ثقة فقيه، من الثالثة، مات (٩٣هـ)، ع. المصدر السابق ص (١٣٦).

(٥) انظر روايته في حم (١/ ٢٧٤، ٢٩٤).

(٦) هو أبو حفص حرملة بن عمران بن قراد التجيبـي المصري، يعرف بالحاجب، ثقة، من السابعة، مات (١٦٠هـ)، بخ م د س ق. التقريب ص (١٥٦).

وأبا عيسى الخراساني، وسليمان بن عبيد، وهؤلاء إنما رووا عن التابعي الذي روى عن ابن عباس، وترجمة إسماعيل بن ثوبان مما فات الخطيب في «المتفق والمفترق».

٥٠ ــ (أ) إسماعيل بن ربيعة بن هشام بن إسحاق بن عبد الله بن كنانة، عن جده هشام[١] عن أبيه إسحاق[٢] قال: بعث الوليد يسأل ابن عباس.

قلت: لم يذكر الراوي عنه، وهو أبو سعيد مولى بني هاشم[٣]، وصرح في روايته بسماعه من جده في هذه الرواية، والحديث في الاستسقاء[٤]، وأخرج أحمد الحديث من طريق سفيان الثوري عن هشام بن إسحاق بن عبد الله عن أبيه قال: أرسلني أمير من الأمراء إلى ابن عباس

....

٥٠ ــ الإكمال ص (٢٩)، وذيل الكاشف ص (٤٢).

---

(١) هو أبو عبد الرحمن هشام بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة المدني القرشي، مقبول، من السابعة، ٤. المصدر السابق ص (٥٧٢).

(٢) إسحاق بن عبد الله بن الحارث العامري، صدوق، من الثالثة، ٤. المصدر السابق ص (١٠١).

(٣) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري، نزيل مكة، صدوق ربما أخطأ، من التاسعة، مات (١٩٧هـ)، خ صد س ق. التقريب ص (٣٤٤).

(٤) ونصه: «خرج رسول الله ﷺ متبذلاً متخشعاً، فأتى المصلى، فصلى ركعتين كما يصلي في الفطر والأضحى». حم (١/ ٢٦٩).

أسأله، فذكر الحديث[1]، ومن هذا الوجه أخرجه الترمذي[2] والنسائي[3] وابن خزيمة[4] وغيرهم، وأخرجه أبو داود من طريق حاتم بن إسماعيل عن هشام أيضاً[5].

وطريق إسماعيل بن ربيعة وقعت لنا بعلو في الطبراني الكبير[6]، وأخرجها ابن خزيمة / في «صحيحه»[7]، ومقتضى ذلك أن يكون عنده [١٠/أ] مقبولاً، فكأنه أخرج له في المتابعات، وكذا صنع الحاكم[8]، ولم يذكر البخاري ولا ابن أبـي حاتم إسماعيل المذكور.

٥١ ــ (أ) إسماعيل بن عبد الله بن أبـي ربيعة المخزومي، عن أبيه، وعنه ابنه إبراهيم، فيه نظر.

....

٥١ ــ انظر رقم (٥).

---

(١) انظر الحديث بنحو المتن السابق في حم (١/ ٣٥٥)، وانظره أيضاً مختصراً في (١/ ١٣٠).

(٢) انظر ت (٢/ ٣٥) في أبواب السفر، باب ما جاء في صلاة الاستسقاء. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وأخرجه الترمذي أيضاً من طريق حاتم بن إسماعيل عن هشام بنحوه. انظر المصدر السابق.

(٣) س (٣/ ١٥٦) في الاستسقاء، باب الحال التي يستحب للإمام أن يكون عليها إذا خرج، ورواه أيضاً من طريق حاتم بن إسماعيل في باب جلوس الإمام على المنبر للاستسقاء. انظر نفس المصدر.

(٤) صحيح ابن خزيمة (٢/ ٣٣١) في جماع أبواب الاستقساء، باب صلاة الاستسقاء وما فيها من السنن، وانظر أيضاً (٢/ ٣٣٢) باب ترك الكلام عند الدعاء في خطبة الاستسقاء.

(٥) د (١/ ٣٠٢) في كتاب الصلاة، أبواب صلاة الاستسقاء وتفريعها.

(٦) المعجم الكبير للطبراني (١٠/ ٤٠٢).

(٧) صحيح ابن خزيمة (٢/ ٣٣٦)، باب عدد التكبيرات في صلاة الاستسقاء.

(٨) المستدرك (١/ ٣٢٦) في الاستسقاء. وقال الحاكم: هذا حديث رواته مصريون ومدنيون، ولا أعلم أحداً منهم منسوباً إلى نوع من الجرح ولم يخرجاه.

قلت: الصواب إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله كما تقدم التنبيه عليه، في إبراهيم بن عبد الله بن أبـي ربيعة[1].

٥٢ ـ (أ) إسماعيل بن عمرو بن قيس بن سعد بن عُبَادة، عن أبيه أنهم وجدوا في كتاب سعد بن عبادة أن رسول الله ﷺ قضى باليمين مع الشاهد[2]، وعنه ربيعة بن أبـي عبد الرحمن، شيخ محله الصدق، كذا قال الحسيني[3]، وسيأتي بيان حال هذا الحديث في ترجمة عمرو بن قيس[4].

٥٣ ـ (ك) إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شمَّاس الأنصاري، عن جده ثابت، قلت: يا رسول الله خشيت أن أكون قد

....

٥٢ ـ الإكمال ص (٣٠)، وذيل الكاشف ص (٤٢).

٥٣ ـ ت الكبير (١/ ٣٧١)، والجرح (٢/ ١٩٥)، والثقات (٤/ ١٦)، وإسعاف المبطأ ص (٥).

---

(١) هكذ في جميع النسخ «إبراهيم بن عبد الله» منسوباً إلى جده، وقد تقدم في رقم (٥) إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الله.

(٢) حم (٥/ ٢٨٥)، ولا يخفى أن الحديث روي بطريق الوجادة، وقد حكم عليه ابن عبد البر بالحسن حيث قال بعد ما ذكر الحديث من طرقه المختلفة عن أكثر من صحابـي وفيهم سعد بن عبادة ـ رضي الله عنهم ـ قال: أصح إسناد لهذا الحديث إسناد حديث ابن عباس، وأما حديث أبـي هريرة وحديث جعفر بن محمد وغيرهما فحسان. انظر التمهيد (٢/ ١٥٣).

وحديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أخرجه مسلم في صحيحه (٣/ ١٣٣٦) في الأقضية، باب القضاء باليمين والشاهد.

(٣) قاله الحسيني في الإكمال، وعبارته في التذكرة ل (٢١ أ) «شيخ ليس بالمشهور».

(٤) انظر رقم (٨٠١).

هلكت[1]، رواه عنه الزهري. هو في «موطأ» سعيد بن عفير[2]، ولم يرو له مالك غيره.

قلت: إنما تفرد سعيد بن عفير بقوله: عن ثابت[3]، وإلاَّ فقد تابعه إسماعيل بن أبـي أويس، وجويرية بن أسماء[4]، لكن قالا: عن مالك عن الزهري عن إسماعيل بن محمد بن ثابت أن ثابت بن قيس قال: يا رسول الله، فذكره مرسلاً، وبهذا جزم البخاري، فقال: روى عنه الزهري مرسل، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: روى عن أنس، روى عنه أبو ثابت من ولد ثابت بن قيس، ثم قال: إسماعيل بن ثابت يروي عن ثابت بن قيس، وعنه الزهري[5]. نسب إسماعيل إلى جده فظنهما اثنين فوهم، ولم يدرك إسماعيل جده فإنه قتل باليمامة[6]، وقرأت بخط الدمياطي في «أنساب الخزرج» أنه روى عنه ابنه عبد الخبير[7]، والذي قال غيره: إن

---

(١) أخرج هذا الحديث الحاكم في المستدرك (٣/ ٢٣٤) في معرفة الصحابة، مناقب ثابت بن قيس، قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبـي.

(٢) هو سعيد بن كثير بن عفير الأنصاري مولاهم المصري، قد ينسب إلى جده، صدوق عالم بالأنساب وغيرها، من العاشرة، مات (٢٢٦هـ)، خ م قد س. التقريب ص (٢٤٠).

(٣) انظر مقدمة المحقق للموطأ ص (جي).

(٤) جويرية بن أسماء بن عبيد الضبعي البصري، صدوق، من السابعة، مات (١٧٣هـ)، خ م د س ق. التقريب ص (١٤٣).

(٥) الثقات (٤/ ١٥).

(٦) اليمامة: إقليم بينها وبين البحرين عشرة أيام، وهي معدودة من نجد، وقاعدتها حِجْر، وتسمى اليمامة جواً والعروض، فتحها خالد بن الوليد في أيام أبـي بكر الصديق ــ رضي الله عنهما ــ سنة (١٢هـ)، وقتَل مسيلمة الكذاب.
معجم البلدان (٥/ ٤٤٢).

(٧) انظر أخبار قبائل الخزرج أخي الأوس للدمياطي ل (٧٢ أ) مخطوط.

عبد الخبير هو ابن قيس بن ثابت بن قيس[1]، فلعل هذا آخر.

٥٤ ـ (أ)[2] إسماعيل بن محمد بن جَبَلَة أبو إبراهيم المُعَقِّب السَرَّاج البغدادي، روى عن هشيم ويوسف بن الماجشون[3] وجماعة، روى عنه أحمد وابنه عبد الله بن أحمد، وقال: كان من خيار الناس، كان أبـي يحدث عنه وهو حي وبعد ما مات.

قلت: هذا الرجل لم أر له ذكراً في «تاريخ» البخاري، ولا ابن أبـي حاتم، ولا ابن حبان، ولا مسلمة بن قاسم[4]، ولا في «الكنى» لأبـي أحمد الحاكم، وإنما وجدت في هذه الكتب ممن يسمى إسماعيل ويكنى أبا إبراهيم من أهل هذه الطبقة بخصوصها إسماعيل بن إبراهيم بن بسام أبو إبراهيم الترجماني، من أهل بغداد[5]، يروي عن هشيم وأبـي حفص

....

٥٤ ـ ت بغداد (٦/ ٢٦٥)، والإكمال ص (٣٠)، وذيل الكاشف ص (٤٣).

---

(١) هو عبد الخبير بن قيس بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري، مجهول الحال، من السادسة، د. التقريب ص (٣٣٤).

(٢) في التذكرة ل (٢١ ب) رمزا «أعب»، وذكره الدكتور عامر صبري فيمن روى عنهم عبد الله بن أحمد وليست أحاديثهم من الزوائد. انظر زوائد عبد الله بن أحمد ص (٥١)، وانظر الحديث في حم (٣/ ١٤٥)، وانظر رواية أحمد عنه مباشرة في حم (٤/ ١٧٢، و ٥/ ٢٢٥).

(٣) هو أبو سلمة يوسف بن يعقوب بن أبـي سلمة الماجشون المدني، ثقة، من الثامنة، مات (١٨٥هـ)، خ م ت س ق. التقريب ص (٦١٢).

(٤) هو أبو القاسم مسلمة بن القاسم بن إبراهيم الأندلسي القرطبـي، محدث مؤرخ، مات (٣٥٣هـ). السير (١٦/ ١١٠)، ومعجم المؤلفين (١٢/ ٢٣٥).

(٥) ت الكبير (١/ ٣٤٢)، والجرح (٢/ ١٥٧)، والثقات (٨/ ١٠١).

الأبّار[1]، قال ابن حبان: روى عنه غير واحد من شيوخنا، مات سنة ست وثلاثين ومائة[2].

قلت: وله ترجمة في «التهذيب»[3]، وإسماعيل بن إبراهيم أبو إبراهيم الواسطي المكفوف، ذكره / مسلمة وقال: روى عنه من أهل بلدنا بقي بن [١٠/ب] مخلد، وذكر أبو أحمد الحاكم الأول، وذكر الثاني، فسمى جده هودا[4]، وقال: كناه مسلم[5]، لم يزد على ذلك، وقد ذكر ابن حبان في «الثقات» إسماعيل بن هود الواسطي[6] وكناه أبا إبراهيم، وقال: روى عن يزيد بن هارون، وإسحاق الأزرق[7]، حدث عنه الحسن بن سفيان وغيره من شيوخنا، فلعل ابن حبان نسبه إلى جده[8].

---

(١) هو أبو حفص عمر بن عبد الرحمن بن قيس الأبار الكوفي، نزيل بغداد، صدوق، وقد عمي، من صغار الثامنة، عخ د س ق. التقريب ص (٤١٥).

(٢) الثقات (٨/ ١٠١) وفيه: مات سنة ست وثلاثين ومائتين.

(٣) ت الكمال (١/ ٩٤).

(٤) انظر المقتنى(١/ ٥٨)، وذكر نص أبي أحمد أيضاً ابن عساكر في ت دمشق (١/ ٧ ب)، وانظر ترجمة الثاني في الجرح (٢/ ٢٥٧).

(٥) ذكرهما الإمام مسلم ــ رحمه الله ــ، وسمي جد الثاني أيضاً هود، انظر الكنى والأسماء (١/ ٦٣).

(٦) الثقات (٨/ ١٠٤).

(٧) هو إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي، المعروف بالأزرق، ثقة، من التاسعة، مات (١٩٥هـ)، ع. التقريب ص (١٠٤).

(٨) وهو كذلك، ولعله ينسب إلى جده أيضاً، إذ وقع كذلك في ض الدارقطني ص (١٤٠)، وذكر الحافظ ابن حجر في ترجمة إسماعيل بن هود أنه ابن إبراهيم وقد مر. انظر اللسان (١/ ٣٩١، ٤٤١).

جاء في هامش «د» في آخر هذه الترجمة بخط مغاير هذه العبارة: «وذكره ابن أبي حاتم =

٥٥ ـ (عب) إسماعيل بن مهدي، عن يحيى بن زكريا، وعنه عبد الله بن أحمد، لا يعرف، وقال في «الاحتفال»: مجهول[١].

٥٦ ـ (أ) إسماعيل بن يزيد أبو يزيد الرقي، عن فرات بن سلمان[٢]، وعنه أحمد[٣]، فيه جهالة.

قلت: بل هو معروف، وإنما نسب في الرواية إلى جده، وهو إسماعيل بن عبد الله بن يزيد الرقي، قاضي دمشق، وهو في «التهذيب»[٤].

٥٧ ـ (أ) الأسود بن خلف بن عبد يغوث القرشي الزهري، ويقال

. . . .

٥٥ ـ الإكمال ص (٣١)، وذيل الكاشف ص (٤٣).

٥٦ ـ الجرح (٢/ ١٨١)، والثقات (٨/ ١٠١)، والإكمال ص (٣١)، وذيل الكاشف ص (٤٣)، والتهذيب (١/ ٣٠٧).

٥٧ ـ ط الكبرى (٥/ ٤٥٩)، وت الكبير (١/ ٤٤٤)، والجرح (٢/ ٢٩١)، والثقات (٣/ ٩)، ومعرفة الصحابة (٢/ ٢٧٦)، والاستيعاب (١/ ٧١)، وأسد الغابة (١/ ١٠٢)، وتجريد (١/ ١٨)، والإكمال ص (٣١)، وذيل الكاشف ص (٤٣)، والإصابة (١/ ٥٨).

= فقال: إسماعيل بن إبراهيم بن هود الواسطي، أبو إبراهيم الضرير، روى عن يزيد بن هارون وإسحاق الأزرق ومحمد بن يزيد الواسطي، سألت أبي عنه، فقال: كان جهمياً ولا أحدث عنه».

(١) لم أجده في شيوخ عبد الله بن أحمد في زوائده، والله أعلم.

(٢) انظر ترجمته في رقم (٨٤٨).

(٣) انظر الحديث في حم (١/ ٢٤٨).

(٤) لكنه لا يكنى بأبي يزيد، وإنما يكنى أبا عبد الله أو أبا الحسن، ولم يذكر فرات بن سلمان في شيوخه ولا أحمد بن حنبل في تلاميذه، والله أعلم. انظر ت الكمال (١/ ١٠٢)، وهو صدوق نسب لرأي جهم، من العاشرة، مات بعد (٢٤٠هـ)، ق. التقريب ص (١٠٨).

الجمحي المكي، له صحبة ورواية، أسلم عام الفتح، روى عنه ابنه محمد[1].

قلت: حديثه أنه رأى النبي ﷺ يبايع الناس يوم الفتح، الحديث[2]. ولم يزد البخاري ومطين في نسبه على أنه قرشي، ونسبه جماعة زهرياً[3]، وقال ابن السكن: يقال أنه من بني جمح، ورجحه ابن عبد البر، وتعقبه ابن الأثير بأنه ليس في بني جمح أحد يسمى عبد يغوث، وهو كما قال ـ رحمه الله ـ، وقد جزم ابن مندة بأنه زهري، وقال العسكري[4]: هو الأسود بن خلف بن عبد يغوث بن وهب بن زهرة بن كلاب، وكان له ابن يقال له: الأسود، مات كافراً، وكان من المستهزئين، فكأنَّ الأسود بن خلف سمي باسم عمه، انتهى. وقد أخرج البزار من طريق ابن خثيم[5] عن

(١) انظر ترجمته في رقم (٩٢٤).

(٢) حم (٣/ ٤١٥)، وانظر أيضاً بنحوه في (٤/ ١٦٨)، وفي السند محمد بن الأسود وفيه جهالة كما ذكره الهيثمي في المجمع (٣/ ٢٩٧)، وسيأتي قريباً، وإن ثبت أنه صحابي فلا تضر الجهالة.

(٣) منهم ابن عبد البر وابن الأثير؛ إلاَّ أن ابن عبد البر رجح أنه الجمحي. انظر الاستيعاب (١/ ٧١).

(٤) هو الإمام المحدث الأديب أبو أحمد الحسن بن عبد الله العسكري، صاحب التصانيف، اشتهر بجودة التأليف، مات (٣٨٢هـ). السير (١٦/ ٤١٣).

ولم أقف على قوله في تصحيفات المحدثين، ولا في شرح ما يقع فيه التصحيف له، ولعله في كتاب الصحابة له، والله أعلم.

(٥) في الأصل ص، م: «ابن خثيم» بغير ألف، والمثبت من أ، د. وهو عبد الله بن عثمان، يأتي في رقم (١٢٦٣).

محمد بن الأسود بن خلف عن أبيه أن النبي ﷺ أمره أن يجدد أنصاب[1] الحرم[2].

٥٨ ـ (ك) الأسود أبو نهشل الأنصاري، ذكره ابن الحذاء[3] في رجال الموطأ[4]؛ لأن له ذكراً في قصة له مع القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، رواها يحيى بن سعيد الأنصاري عنهما، قال: ولا أعرف له ذكراً غير هذا.

٥٩ ـ (أ) الأَعْشَى أعشى بني مازن[5]، واسمه عبيد الله بن الأعور، ويقال: عبد الله بن عمرو، ويقال: ابن الأطول التميمي، أحد الشعراء، له

. . . .

٥٨ ـ التعريف بمن ذكر في الموطأ ص (١٤) مخطوط.

٥٩ ـ ط الكبرى (٧/ ٥٣)، وت الكبير (٢/ ٦١)، والجرح (٢/ ٣٣٨)، والثقات (٣/ ٢١)، ومعرفة الصحابة (٣/ ١١)، والاستيعاب (١/ ١٣١)، وأسد الغابة (١/ ١٢٢)، وتجريد (١/ ٢٥)، والإكمال ص (٣٢)، وذيل الكاشف ص (٤٤)، والإصابة (١/ ٦٩، ٢/ ٢٦٧).

---

(١) الأنصاب جمع نصب، وهو كل ما نُصِب وجُعِل عَلَماً، والأنصاب من الحرم: حدوده، وهي أعلام تنصب هناك لمعرفتها. انظر تاج العروس (١/ ٤٨٦).

(٢) انظر كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمي (٢/ ٤٢)، وذكره الهيثمي أيضاً في المجمع (٣/ ٢٩٧)، وعزاه إلى البزار والطبراني وقال: «فيه محمد بن الأسود وفيه جهالة».

(٣) هو أبو عبد الله محمد بن يحيى بن محمد بن الحذاء التميمي، كان حافظاً للرأي مميزاً للحديث ورجاله، مات (٤١٠هـ). الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب لابن فرحون (٢/ ٢٣٧).

(٤) التعريف بمن ذكر في الموطأ لابن الحذاء ص (١٤) مخطوط.

(٥) نسبة إلى قبيلة مازن بن عمرو بن تميم. اللباب (٣/ ١٤٥).

صحبة ووفادة على النبي ﷺ، روى عنه معن بن ثعلبة المازني[1]، وهو الذي نشزت عليه امرأته معاذة[2].

٦٠ ــ (أ) أَعْيَن أبو يحيى الأنصاري البصري، عن أنس، وعنه الضحاك بن شرحبيل[3]، لا يعرف.

قلت: ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه شيئاً، وقال ابن حبان في الثقات: أحسبه الذي يقال له: الخوارزمي[4]، كذا قال، وقد فرق بينهما البخاري[5]، فالله أعلم، والخوارزمي من رجال «التهذيب»[6] / . [١١/أ]

....

٦٠ ــ ت الكبير (٢/ ٥٣)، وكنى الدولابي (٢/ ٢٤٥)، والجرح (٢/ ٣٢٤)، والثقات (٤/ ٥٧)، والإكمال ص (٣٣)، وذيل الكاشف ص (٤٤).

---

(١) انظر ترجمته في رقم (١٠٥٦)، وانظر الحديث في حم (٢/ ٢٠١، ٢٠٢).
(٢) زوج الأعشى المازنية. الإصابة (٤/ ٣٩٤)، وهذه الترجمة بكاملها من التذكرة ل (٢٣ أ).
(٣) هو أبو عبد الله الضحاك بن شرحبيل الغافقي المصري، صدوق يهم، من الرابعة، د ت ق. التقريب ص (٢٧٩).
(٤) هو أعين الخوارزمي، نزل البصرة، مجهول، من الخامسة، بخ. التقريب ص (١١٤).
(٥) وكذا ابن أبي حاتم، وأبو زرعة العراقي.
(٦) ت الكمال (١/ ١١٩)، وانظر الحديث في حم (٣/ ٢١٥).

جاء في هذه الترجمة من هامش «د» بخط مغاير هذه العبارة: «وقد فرق بينهما أيضاً ابن أبي حاتم فقال بعد ما ذكر الأنصاري: أعين الخوارزمي روى عن أنس: سقانا نبيذاً حلواً، روى عنه موسى بن إسماعيل، سمعت أبي يقول ذلك، وسألته عنه، فقال: مجهول انتهى».

٦١ ـ (أ) الأقرع بن حابس بن عقال بن شَقِيق بن مُجَاشِع التميمي، أحد المؤلفة قلوبهم، وأحد الذين نادوا رسول الله ﷺ من رواء الحجرات[(١)]، شهد مع النبي ﷺ حنيناً[(٢)]، والطائف، روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن، قال ابن دريد[(٣)]: اسمه فراس، ولُقب الأقرع لقرع كان برأسه[(٤)]، وكان شريفاً في الجاهلية والإسلام، استعمله عبد الله بن عامر[(٥)] على جيش سيَّره إلى خراسان، فأصيب هو والجيش.

....

٦١ ـ ط الكبرى (٧/ ٣٧)، والطبقات ص (١٧٨)، والثقات (٣/ ١٨)، ومعرفة الصحابة (٢/ ٤٠٧)، والاستيعاب (١/ ٧٨)، وأسد الغابة (١/ ١٢٨)، وتجريد (١/ ٢٦)، والإكمال ص (٣٣)، وذيل الكاشف ص (٤٤)، والإصابة (١/ ٧٢).

---

(١) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ۝ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا۟ حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ ﴾ [الحجرات: ٤، ٥].
والحجرات هي بيوت نساء النبي ﷺ، وقد ذكر أنها نزلت في الأقرع بن حابس التميمي ـ رضي الله عنه ـ في نفر من قومه. انظر تفسير القرآن العظيم لابن كثير (٤/ ٢٢٢)، وانظر الحديث في حم (٤/ ٤٨٨، ٦/ ٣٩٣).

(٢) هو واد قريب من الطائف إلى جنب ذي المجاز، بينه وبين مكة بضعة عشر ميلاً، وهو الموضع الذي هزم فيه رسول الله ﷺ هوازن سنة ثمان من الهجرة بعد فتح مكة. تاريخ الأمم والملوك «تاريخ الطبري» (٢/ ١٦٥)، وانظر معجم ما استعجم (٢/ ٤٧١).

(٣) هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، كان المقدم في حفظ اللغة والأنساب، وله شِعر كثير، مات (٣٢١هـ). المنتظم في تاريخ الأمم والملوك لابن الجوزي (٦/ ٢٦١).

(٤) انظر نزهة الألباب في الألقاب لابن حجر (١/ ٩٥).

(٥) هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة، الأمير القرشي العبشمي الذي افتتح إقليم خراسان، رأي النبي ﷺ، كان من كبار ملوك العرب وشجعانهم، مات (٥٩هـ). السير (٣/ ١٨).

قلت: بقية كلام ابن دريد: وذلك بالجوزجان[1] في خلافة عثمان، انتهى[2]. وقد قيل إنه قتل باليرموك[3] في خلافة أبـي بكر، والأول أثبت، واسم جده عقال ـ بكسر المهملة وتخفيف القاف[4] ـ ابن محمد بن سفيان ـ بضم المهملة وسكون الفاء بعدها تحتانية وآخره نون ـ وكتبه الحسيني بخطه «شقيق» بفتح المعجمة وقافين الأولى مكسورة، فصحَّف تصحيفاً قبيحاً، وأسقط محمداً عن نسبه[5]. والأمر فيه أشهر من ذلك، قال ابن إسحاق: وفد الأقرع وشهد الفتح وحنيناً والطائف، وحسن إسلامه[6]. وقال سيف[7] في «الفتوح»: شهد مع خالد قتال أهل الردة باليمامة وغيرها، ثم مضى فشهد مع شرحبيل بن حسنة دومة الجندل[8]، ومع خالد بن الوليد فتوح

---

(١) جوزجان وجوزجانان، هما واحد، وهو اسم كورة واسعة من كور بلخ بخراسان بين مرو الروذ وبلخ، فتحت عنوة سنة (٣٣هـ). معجم البلدان (٢/ ١٨٢).

(٢) انظر الاشتقاق لابن دريد ص (٢٣٩).

(٣) اليرموك: واد بناحية الشام طرف الغور، يصب في نهر الأردن، كانت به حرب بين المسلمين والروم في أيام أبـي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ. معجم البلدان (٥/ ٤٣٤).

(٤) انظر تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر (٣/ ٩٥٩)، وانظر المغني في ضبط أسماء الرجال ص (١٧٦).

(٥) انظر التذكرة ل (٢٣ ب).

(٦) انظر قوله في السيرة النبوية لابن هشام (٢/ ٥٦١).

(٧) هو سيف بن عمر التميمي، صاحب كتاب الفتوح الكبير والردة، يقال: الضبـي، الكوفي، ضعيف الحديث عمدة في التاريخ، من الثامنة، مات (٢٠٠هـ)، ت. التقريب ص (٢٦٢)، معجم المؤلفين (٤/ ٢٨٨).

(٨) دومة الجندل: بضم أوله وفتحه، وهي حصن وقرى بين الشام والمدينة، قرب جَبَلَيْ طيء، افتتحها خالد بن الوليد ـ رضي الله عنه ـ عنوة سنة تسع للهجرة، ثم صالح النبـي ﷺ أكيدر بن عبد الملك عليها. معجم البلدان (٢/ ٤٨٧).

الأنبار[1]، وقد وقع ذكره في «الصحيحين» في حديث أبـي سعيد: بعث عَلِيّ بذهيبة من اليمن[2]، وفي حديث أبـي هريرة: أبصر الأقرع بن حابس رسول الله ﷺ يقبّل الحسن[3]، ورواية أبـي سلمة عن الأقرع منقطعة.

٦٢ ــ (هـ عب) أمَين بن ذروة عن أبيه[4]، وعنه ابنه جنيد[5]، لا يعرف حاله، استدركه شيخنا الهيثمي على الحسيني؛ لأن الحسيني لما ترجم الجنيد قال: الجنيد بن أمين بن ذروة عن جده، وعنه عبيد بن عبد الرحمن[6]، والذي في «المسند»: عن الجنيد عن أبيه عن جده، فلا بد من إثبات ترجمة أمين وهو مصغر، قال عبد الله بن أحمد: حدثني العباس بن عبد العظيم العنبري، ثنا أبو سلمة عبيد بن عبد الرحمن الحنفي، حدثني

....

٦٢ ــ ذيل الكاشف ص (٤٤).

---

(١) الأنبار: مدينة على الفرات غربـي بغداد، بينهما عشرة فراسخ، فتحت في أيام الصديق ــ رضي الله عنه ــ، سنة (١٢هـ) على يد خالد بن الوليد. المصدر السابق (١/ ٢٥٧، ٢٥٨).

(٢) خ (٦/ ٢٧٠٢) في التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ﴾ [المعارج: ٤].

ونص الحديث فيه: «بعث علي وهو في اليمن إلى النبـي ﷺ بذهيبة في تربتها، فقسمها بين الأقرع بن حابس الحنظلي...»، والحديث أخرجه مسلم أيضاً بنحوه (٢/ ٧٤١) في الزكاة، باب ذكر الخوارج وصفاتهم.

(٣) خ (٥/ ٢٢٣٥) في الأدب، باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته، م (٤/ ١٨٠٨) في الفضائل، باب رحمته ﷺ الصبيان والعيال.

(٤) هو ذروة بن نضلة انظر رقم (٢٩٣).

(٥) انظر ترجمته في رقم (١٥٢).

(٦) انظر ترجمته في رقم (٧٠٢)، وانظر نص الحسيني في التذكرة ل (٣٨ ب).

الجنيد بن أمين بن ذروة بن نضلة بن طريف بن بهصل الحِرْمازي، حدثني أبـي أمين بن ذروة عن أبيه ذروة، فذكر قصة الأعشى، وقوله يا مالك الناس وديان[1] العرب[2].

٦٣ ـ (أ) أمية بن شبل يماني، روى عن عثمان بن بوذويه[3]، وعروة بن محمد بن عطية[4]، والحكم بن أبان[5]، وعنه إبراهيم بن خالد[6]، وهشام بن يوسف، وغيرهما، قال ابن المديني: ما بحديثه بأس[7].

قلت: لم يذكر البخاري ولا ابن أبـي حاتم فيه جرحاً، وذكره ابن حبان

....

٦٣ ـ ت الكبير (٢/ ١١)، والجرح (٢/ ٣٠٢)، والثقات (٨/ ١٢٣)، وت أسماء الثقات ص (٤٤)، والميزان (١/ ٢٧٦)، والإكمال ص (٣٤)، وذيل الكاشف ص (٤٥)، واللسان (١/ ٤٦٧).

---

(١) الديان: فعَّال من دان الناس أي قهرهم على الطاعة، فالديان مطاع. النهاية (٢/ ١٤٨).

(٢) حم (٢/ ٢٠٢) بلفظ «يا سيد الناس وديان العرب» قال الهيثمي: «فيه جماعة لم أعرفهم». المجمع (٤/ ٣٣١)، وانظر زوائد عبد الله بن أحمد ص (٣٢٣ ـ ٣٢٧).
والأبيات في ديوان الأعشين بآخر الصبح المنير في شِعر أبـي بصير ص (٢٨٧، ٢٨٨)، أفاده محقق كتاب منال الطالب لابن الأثير. انظر ص (٤٩٥، ٤٩٦).

(٣) انظر رقم (٧٢٠).

(٤) انظر رقم (٧٣٥).

(٥) هو أبو عيسى الحكم بن أبان العدني، صدوق له أوهام، من السادسة، مات (١٥٤هـ)، ر ٤. التقريب ص (١٧٤).

(٦) هو إبراهيم بن خالد الصنعاني، المؤذن، ثقة، من التاسعة، مات على رأس المائتين، د س. المصدر السابق ص (٨٩).

(٧) سؤالات محمد بن عثمان لعلي ابن المديني ص (١٤٩).

في «الثقات»، وذكر الذهبي في «الميزان» حديثاً استنكره، خولف في وصله[1].

٦٤ ـ (أ) أمية بن عمرو بن سعيد بن العاصي بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي[2]، عن أبيه، وعنه ابنه إسماعيل، مجهول.

قلت: بل هو مشهور النسب والحال، وأبوه هو عمرو بن سعيد الأمير المعروف بالأشدق[3]، وإسماعيل ولده هو الحافظ المشهور[4] المخرج / [١١/ب] حديثه في «الصحيحين»، قال ابن عساكر في ترجمة أمية[5]: تحول عند قتل والده إلى مكة، وله قصة في مناظرة بينه وبين عِرَاك بن مالك[6] عند عمر بن

....

٦٤ ـ ت الكبير (٢/ ١١)، والثقات (٦/ ٧٠)، وذيل الكاشف ص (٤٥)، والتهذيب (١/ ٣٧٢).

---

(١) انظر حديث أمية في حم (١/ ٧٤).

(٢) وهو ولد الأشدق، صدوق، من السادسة، خد. التقريب ص (١١٥).

(٣) تابعي ولي إمرة المدينة لمعاوية وابنه، قتله عبد الملك بن مروان، سنة (٧٠هـ)، من الثالثة، وليست له رواية في مسلم إلاَّ في حديث واحد. م مد ت س ق. المصدر السابق ص (٤٢٢).

(٤) هو إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي، ثقة ثبت، من السادسة، مات (١٤٤هـ)، ع. المصدر السابق ص (١٠٦).
ويلاحظ أن الحافظ ابن حجر جعل إسماعيل بن أمية وأباه أمية بن عمرو من طبقة واحدة. والله أعلم.

(٥) ت دمشق (٣/ ٦٩ أ).

(٦) هو عِراك بن مالك الغفاري الكناني المدني، ثقة فاضل، من الثالثة، مات في خلافة يزيد بن عبد الملك، بعد المائة، ع. التقريب ص (٣٨٨).

عبد العزيز، أسندها إلى محمد بن كعب القرظي أنه حضر ذلك، وتكلم معهم في فضل بني آدم على الملائكة، قال: وأمه أم حريث العذرية، وقال الزبير بن بكار: كان عمرو بن سعيد يكني أبا أمية بولده، وذكر من طريق الزهري أن مروان خطب سُعْدَى بنت أبـي جهم بن حذيفة علي ابن أخيه يحيـى بن الحكم[1] فرده، ثم خطبها إليه عمرو بن سعيد على ولده أمية، فأجابه، في قصة طويلة[2]، وقد ذكر ابن حبان في «الثقات» أمية، وقال: مكي روى عنه أهل بلده.

٦٥ ــ (أ) أنس[3] عن أبـي هريرة، وعنه ابنه نافع[4]، كذا في «التذكرة»[5]، وقال في رجال المسند[6]: أنيس مصغر، ثم قال: الصواب أبو أنس، وهو مالك بن أبـي عامر، وسيأتي[7].

....

٦٥ ــ الإكمال ص (٣٥)، والتهذيب (١٠/ ١٩)، والتقريب ص (٥١٧).

---

(١) انظر رقم(١١٥٩).

(٢) لم أجد كلامه في جمهرة نسب قريش للزبير للخرم الذي فيه.

(٣) هو أبو أنس مالك بن أبـي عامر الأصبحي، جد الإمام مالك بن أنس، ثقة، من الثانية، مات (٧٤هـ) على الصحيح، ع. ت الكمال (٣/ ١٢٩٩)، التقريب ص (٥١٧).

(٤) هو أبو سهل نافع بن مالك بن أبـي عامر الأصبحي المدني، ثقة، من الرابعة، مات بعد الأربعين ومائة ع. التقريب ص (٥٥٨).

(٥) التذكرة ل (٢٤ أ).

(٦) الإكمال ص (٣٥).

(٧) في رقم (٧٦)، وانظر الحديث في حم (٢/ ٢٨١)، ووقع فيه أنيس بالتصغير أيضاً.

٦٦ ـ (أ) أنس الجهني[1] عن أبي الدرداء، وعنه ابنه معاذ[2]، لا يعرف.

قلت: لو قال: لا أعرفه لكان أعذر له، وإلَّا فهذا صحابي [وجهني][3]، وقد ذكر البغوى[4] وابن حبان وغيرهما في الصحابة، وفي أمره نظر، وبيان ذلك أنه جرى ذكره في موضعين:

الأول: من طريق ابن لَهِيعَة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن معاذ بن سهل[5] بن أنس، عن أبيه عن جده، عن أبي الدرداء، فذكر حديثاً في فضل

....

٦٦ ـ الطبقات ص (٣٠٧)، وأسد الغابة (١/ ١٥٤)، وتجريد (١/ ٣١)، والإكمال ص (٣٥)، وذيل الكاشف ص (٤٥)، والإصابة (١/ ٨٧)، وتهذيب دمشق (٣/ ١٥٤).

---

(١) سمى ابن الأثير أباه فقال: أنس بن معاذ الجهني الأنصاري، عداده من أهل المدينة، روى حديثه سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه عن جده. أسد الغابة (١/ ١٥٤).

(٢) معاذ بن أنس الجهني الأنصاري، صحابي نزل مصر، وبقي إلى خلافة عبد الملك، بخ د ت ق. التقريب ص (٥٣٥).

(٣) في الأصل: «صحابي جاهلي»، وفي هامش الأصل: «إما صحابي وإمَّا جاهلي»، وفي أ، ص، م: «صحابي وإمَّا جاهلي»، وفيها بياض بعد «وإما»، والمثبت من د، ولعله هو الصواب، وتصحَّف جهني إلى جاهلي، والله أعلم.

(٤) انظر معجم الصحابة للبغوي ص (٥) مخطوط.

(٥) هذا مقلوب كما سينبّه عليه الحافظ قريباً، فهو مقلوب من سهل بن معاذ بن أنس الجهني، انظر ترجمته فيما يأتي رقم (٤٣٢).

الصداع[1]، وهكذا أخرجه تمام[2] في «فوائده» من طريق ابن لَهِيعَة[3]، والطبراني في «مسند الشاميين»[4] من طريق سعيد بن عبد العزيز[5]، عن يزيد بن أبـي حبيب.

الموضع الثاني: أخرج البغوي في «معجم الصحابة» من طريق الليث عن يزيد ابن أبـي حبيب وزَبَّان بن فائد[6] ــ فرَّقهما كلاهما ــ عن معاذ بن أنس عن أبيه، وكان من أصحاب النبـي ﷺ فذكر حديث: «اركبوا هذه الدواب، ولا تتخذوها كراسي»، قال البغوي: قد روى يزيد بن أبـي حبيب وزبان بن فائد عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه أحاديث، ليس فيها معاذ بن أنس عن أبيه غير هذا[7].

---

(١) حم (٥/ ١٩٨)، ونص الحديث «إن الصداع والمليلة لا تزال بالمؤمن، وإن ذنبه مثل أحد فما تدعه وعليه من ذلك مثقال حبة من خردل»، قال الهيثمي: «فيه ابن لهيعة وفيه كلام». المجمع (٢/ ٣٠١).
والمليلة: حرارة الحمى ووهجها. النهاية (٤/ ٣٦٢).

(٢) هو أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الإمام الحافظ محدث الشام، البجلي الرازي ثم الدمشقي، كان عالماً بالحديث ومعرفة الرجال، مات (٤١٤هـ). السير (١٧/ ٢٨٩).

(٣) انظر رواية تمام في تاريخ دمشق (٣/ ٩١ ب)، وقرأت فوائد تمام كله «رسالة دكتوراه» فلم أجد هذا النقل عن تمام، ولا الذي في رقمي (١٨٩، ٨٩٦)، ثم وقفت على فوائد تمام مطبوعاً بتحقيق حمدي السلفي فقرأته كله فلم أجد هذه النصوص أيضاً، والله أعلم.

(٤) انظر مسند الشاميين للطبراني (١/ ٢٠٠، ٢٠١).

(٥) هو سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي، ثقة إمام اختلط في آخر عمره، من السابعة، مات (١٦٧هـ)، بخ م ٤. التقريب ص (٢٣٨).

(٦) هو أبو جوين زبان بن فائد المصري الحمراوي، ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته، من السادسة، مات (١٥٥هـ)، بخ د ت ق. التقريب ص (٢١٣).

(٧) معجم الصحابة للبغوي ص (٥).

قلت: وقع عند البغوي حذف اقتضى هذا الوهم، وذلك أن أحمد قد أخرج هذا الحديث عن حجاج بن محمد عن الليث بالإسنادين جميعاً[1]، فقال في كل منهما: عن ابن معاذ بن أنس، فسقط لفظ «ابن» من رواية البغوي، وقد أخرجه أيضاً أبو يعلى[2]، والحاكم من طريق الليث على الصواب بلفظ عن ابن معاذ[3]، وأخرجه الحاكم من وجه آخر على الخطأ[4]، وقد أخرجه الدارمي من ذلك الوجه على الصواب[5]، ويزيد بن أبـي حبيب لم يدرك معاذ بن أنس، وإنما يروى عن ابنه وهو سهل، والطريقة الأولى مقلوبة، وإنما هو سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه، وأما قوله: عن جده، فإن كانت زائدة سهواً وإلاَّ فيدل على أن لأنس والد معاذ صحبة.

٦٧ ـ أنيس، في أنس.

٦٨ ـ أوس بن شرحبيل، يأتي في شرحبيل بن أوس.

. . . .

٦٧ ـ انظر رقم (٦٥).

٦٨ ـ انظر رقم (٤٥٢).

---

(١) حم (٣/ ٤٤٠) ولفظه: «اركبوا هذه الدواب سالمة، وابتدعوها سالمة، ولا تتخذوها كراسي»، قال الهيثمي: «إسناده حسن». المجمع (١٠/ ١٤٠).

(٢) لم أجد الحديث في مسند أبـي يعلي في ترجمة معاذ بن أنس (٢/ ١٧٦، ١٨٢).

(٣) المستدرك (٢/ ١٠٠) في الجهاد بلفظ «عن سهل بن معاذ»، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(٤) المصدر السابق (١/ ٤٤٤) في المناسك باب آداب الركوب.

(٥) سنن الدارمي(٢/ ٢٨٦) في الاستئذان باب في النهي عن أن يتخذ الدواب كراسي.

٦٩ ــ (أ) أوس بن عبد الله بن بُرَيدَة بن الحُصَيْب[١] الأسلمي نزيل مرو[٢]، روى عن أبيه وأخيه سهل[٣]، وحسين بن واقد[٤] / وعنه [١٢/أ] الحسين بن حريث[٥] وأبو الحسن بن مقاتل[٦] وغيرهما، قال البخاري: فيه نظر، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن عدي: في بعض أحاديثه مناكير، وقال الدارقطني: متروك.

قلت: وقال الساجي: منكر الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: كان يخطىء، فأما المناكير في روايته فإنما هي من أخيه سهل، كذا قال[٧].

....

٦٩ ــ ت الكبير (٢/ ١٧)، وض النسائي ص (٢١)، وض الكبير (١/ ١٢٤)، والجرح (٢/ ٣٠٥)، والثقات (٨/ ١٣٥)، والكامل (١/ ٤٠١)، وض الدارقطني ص (١٥٧)، والميزان (١/ ٢٧٨)، والإكمال ص (٣٥)، واللسان (١/ ٤٧٠).

---

(١) الحصيب: مصغر. المغني ص (٧٧).

(٢) مرو العظمي أشهر مدن خراسان وقصبتها، والنسبة إليها مروزي على غير قياس، وكانت تعرف في العصور الوسطى بمرو الشاهجان، تمييزاً لها عن مرو الروذ. معجم البلدان (٥/ ١١٢)، بلدان الخلافة الشرقية ص (٤٤٠).

(٣) انظر ترجمته في رقم (٤٣٤).

(٤) هو أبو عبد الله الحسين بن واقد المروزي القاضي، ثقة له أوهام، من السابعة، مات (١٥٩هـ)، خت م ٤. التقريب ص (١٦٩).

(٥) هو أبو عمار الحسين بن حريث الخزاعي مولاهم المروزي، ثقة، من العاشرة، مات (٢٤٤هـ)، خ م د ت س. المصدر السابق ص (١٦٦).

(٦) هو محمد بن مقاتل الكسائي المروزي، نزيل بغداد، ثم مكة، من العاشرة، مات (٢٢٦هـ)، خ. المصدر السابق (٥٠٨).

(٧) انظر الحديث في حم (٥/ ٣٥٧).

٧٠ ــ (أ) أوس بن عبد الله السَّلُولِي البصري، أبو مقاتل، عن عمه [بريد][١] ابن أبـي مريم، وعنه سريج بن النعمان[٢] ومسدد وغيرهما[٣]، محله الصدق.

قلت: ذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من «الثقات»، ولتحرر هذه الكنية؛ فإن البخاري وابن أبـي حاتم وابن حبان لم يذكروا له كنية، لا هذه ولا غيرها، ولم أر في كتاب «الكنى» لأبـي أحمد الحاكم ــ مع سعته ــ مَن كنيته أبو مقاتل، غير واحد من المتأخرين، لم يسم[٤]، أخرج له شيئاً موقوفاً عليه.

٧١ ــ (أ) إياس بن زهير أبو طلحة البصري، عن علي[٥] وسويد بن

. . . .

٧٠ ــ ت الكبير (٢/ ١٩)، والجرح (٢/ ٣٠٥)، والثقات (٦/ ٧٣)، والإكمال ص (٣٦)، وذيل الكاشف ص (٤٥).

٧١ ــ ت الكبير (١/ ٤٣٨)، وكنى الدولابـي (٢/ ١٧)، والجرح (٢/ ٢٧٩)، والثقات (٤/ ٣٦)، والإكمال ص (٣٦)، وذيل الكاشف ص (٤٥).

---

(١) في جميع النسخ «يزيد» بالياء والزاي، والمثبت من د، والتذكرة ل (٢٤ ب)، والإكمال المحقق، (١/ ١١٩)، ولعله هو الصواب، إذ وقع كذلك في ت الكبير والجرح، وذكر المزي أوس بن عبد الله هذا في تلاميذ بريد بن أبـي مريم، وصرح بأنه روى عنه ابن أخيه أوس بن عبد الله السلولي، ومما يرجح هذا أيضاً أن بريداً سلولي مثل أوس، بخلاف يزيد فهو أنصاري، والله أعلم. انظر ت الكمال (١/ ١٤١)، التقريب ص (١٢١، ٦٠٥).

(٢) هو أبو الحسن سريج بن النعمان بن مروان الجوهري البغدادي، ثقة يهم قليلاً، من كبار العاشرة، مات (٢١٧هـ)، خ ٤. التقريب ص (٢٢٩).

(٣) انظر الحديث في حم (٤/ ١٧٧).

(٤) ولم يذكر الذهبـي إلاَّ أبا مقاتل وعنه سعيد بن صالح. انظر المقتنى (٢/ ٩٤).

(٥) هكذا ورد عليّ غير منسوب وذكر ابن أبـي حاتم وابن حبان أنه يروى عن علي بن =

هبيرة[1]، وعنه مسلم بن نذير[2]، وثقه ابن حبان، زاد في «الاحتفال»: وقال أبو زرعة وأبو حاتم: يعد في البصريين.

قلت: وهو من قول البخاري: حديثه في البصريين[3].

٧٢ ــ (أ) إياس بن عَفِيف الكِنْدِي الحجازي، عن أبيه وله صحبة، وعنه ابنه إسماعيل[4]، قال البخاري: فيه نظر، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: يعد في الحجازيين، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: روى عن أبيه وله

....

٧٢ ــ ت الكبير (١/ ٤٤١)، والجرح (٢/ ٢٨٠)، والثقات (٤/ ٣٤)، والكامل (١/ ٤١٠)، والميزان (١/ ٢٨٢)، والإكمال ص (٣٧)، وذيل الكاشف ص (٤٥)، واللسان (١/ ٤٧٥).

= أبـي طالب ــ رضي الله عنه ــ، وذكر محقق كتاب الجرح أنه لم يجد له رواية في مسند علي من مسند أحمد، وأنه يخشى أن يكون هذا وهماً أوقعهم فيه ما فهموه من عبارة البخاري: «يقال عن علي: كنيته أبو طلحة»، وهو علي بن المديني، والله أعلم.

(١) انظر ترجمته في رقم (٤٤١).

(٢) هكذا في جميع النسخ «نذير»، وذكر البخاري وابن أبـي حاتم «بديل» فلعل الأخير هو الصواب، حيث ذكر الحافظ في ترجمة مسلم بن بديل في رقم (١٠٢٥) من هذا الكتاب أنه يروى عن إياس بن زهير، وعنه أبو نعامة العدوي، وأما مسلم بن نذير فهو من رجال التهذيب، فقد ذكر المزي أنه يروي عن حذيفة وعلي ــ رضي الله عنهما ــ. انظر ت الكمال (٣/ ١٣٢٨)، والله أعلم.

(٣) انظر الحديث في حم (٣/ ٤٦٨).

(٤) هو أبو يحيـى إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندي المدني، عن أبيه، وثقه ابن حبان تقدم بعد رقم (٤٨).

صحبة، ولما ذكر البخاري أباه في الصحابة ساق[1] حديثه الذي فيه حكايته عن العباس أنه قال له لما رأى النبي ﷺ وخديجة وعلياً يصلون: «ليس على الأرض على هذا الدين إلَّا هؤلاء الثلاثة»[2].

٧٣ ـ (أ) إياس بن عمرو الأسلمي مدني، عن علي، وعنه محمد بن أبي يحيى الأسلمي[3]، يعد في المدنيين في ثقات ابن حبان[4].

٧٤ ـ (أ) إياس بن قتادة بن أوفى العَبْشَمي التميمي البصري، ابن أخت الأحنف بن قيس، ولي قضاء الريّ، وروى عن عمر وقيس بن عُبَاد[5]، وعنه أبو جمرة نصر بن عمران الضبعي[6]، وأهل البصرة، قال

....

٧٣ ـ ت الكبير (١/ ٤٤٠)، والجرح (٢/ ٢٨١)، والثقات (٤/ ٣٧)، والإكمال ص (٣٧)، وذيل الكاشف ص (٤٦).

٧٤ ـ ط الكبرى (٧/ ١٤١)، والطبقات ص (١٩٥)، وت الكبير (١/ ٤٤١)، والجرح (٢/ ٢٨٢)، والثقات (٦/ ٦٤)، والإكمال ص (٣٨)، وذيل الكاشف ص (٤٦).

---

(١) في جميع النسخ «وساق» ولعل الصواب بغير واو؛ لوقوع الجملة في جواب «لمّا»، والله أعلم.

(٢) ت الكبير (٧/ ٧٤)، وانظر الحديث في حم (١/ ٢٠٩)، قال الهيثمي: «رجال أحمد ثقات». المجمع (٩/ ١٠٣).

(٣) محمد بن أبي يحيى سمعان الأسلمي المدني، صدوق، من الخامسة، مات (١٤٧هـ)، د تم س ق. التقريب ص (٥١٣).

(٤) هذه الترجمة بكاملها من التذكرة ل (٢٥ أ)، وانظر الحديث في حم (١/ ٩٠).

(٥) هو أبو عبد الله قيس بن عُبَاد الضبعي البصري، ثقة، من الثانية، مخضرم مات بعد الثمانين، ووهم من عده في الصحابة، خ م د س ق. التقريب ص (٤٥٧).

(٦) هو نصر بن عمران بن عصام الضبعي، نزيل خراسان، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من الثالثة، مات (١٢٨هـ)، ع. المصدر السابق ص (٥٦١).

ابن حبان في «الثقات»: كان مقدماً في تميم[1]، وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث[2]، مات في خلافة عبد الملك بن مروان.

قلت : وقال البخاري: قال شبابة[3] عن شعبة: أنه بكري، ولي قضاء الريّ، ثم حكى عن الأصمعي أنه مات في زمن مصعب بن الزبير، وكان موت مصعب سنة إحدى وسبعين[4].

٧٥ ــ (أ) أيمن بن مالك الأشعري، عن أبي أمامة وأبي هريرة، وعنه قتادة، وثقه ابن حبان.

قلت: وأخرج حديثه في «صحيحه»[5]، وذكره ابن أبي حاتم فلم يذكر فيه جرحاً، وأكثر ما يقع في الروايات عن أيمن غير منسوب، وكذا في «تاريخ» البخاري، وقال: لم يذكر سماعه من أبي أمامة، ولا سماع قتادة منه[6].

....

٧٥ ــ ت الكبير (٢/ ٢٧)، والجرح (٢/ ٣١٩)، والثقات (٤/ ٤٨)، والإكمال ص (٣٨)، وذيل الكاشف ص (٤٦)، واللسان (١/ ٤٧٦).

---

(١) الثقات (٤/ ٣٥)، فكرر ترجمته.

(٢) لم أجد قول ابن سعد هذا في ترجمته من ط الكبرى فلعله ذكره في موضع آخر من الكتاب، والله أعلم.

(٣) هو شبابة بن سوار المدايني، مولى بني فزارة، ثقة حافظ رُمي بالإرجاء، من التاسعة، مات (٢٠٤هـ)، ع. التقريب ص (٢٦٣).

(٤) انظر مشاهير علماء الأمصار ص (٦٧)، وانظر الحديث في حم (٥/ ١٤٠).

(٥) انظر الإحسان (٩/ ١٧٨).

(٦) انظر الحديث في حم (٥/ ٢٤٨، ٢٥٧).

٧٦ ـ (أ) أيوب بن ثابت عن أم داود[١] عن عائشة، وعنه يونس بن محمد المؤدب، مجهول / . [١٢/ب]

قلت: أظنه المكي المترجم في «التهذيب»[٢]، وعلى هذا ليس بمجهول، بل هو معروف[٣].

٧٧ ـ (أ) أيوب بن حسن بن علي بن أبي رافع مولى النبي ﷺ، روى عن جرير بن سليمان، وعنه عبد الرحمن بن أبي الموالي[٤]، قال أبو زرعة: يعد في المدنيين، وقال الأزدي: منكر الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات».

قلت: كذا وجدته بخط الحسيني مجوَّداً[٥]، روى عن جرير بن

. . . .

٧٦ ـ ت الكبير (١/ ٤١٠)، والجرح (٢/ ٢٤٢)، والثقات (٦/ ٦٠)، والإكمال ص (٣٩)، وذيل الكاشف ص (٤٦، ٤٧)، والتهذيب (١/ ٣٩٩)، والتقريب ص (١١٨).

٧٧ ـ تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي ص (٧٥)، وت الكبير (١/ ٤١١)، والجرح (٢/ ٢٤٤)، والثقات (٤/ ٢٧)، والميزان (١/ ٢٨٥)، والإكمال ص (٣٩)، وذيل الكاشف ص (٤٧)، واللسان (١/ ٤٧٨).

---

(١) انظر ترجمتها في رقم (١٦٦٥).

(٢) ت الكمال (١/ ١٣٤).

(٣) انظر الحديث في حم (٦/ ٢٥٨).

(٤) هو أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الموالي، مولى آل علي، صدوق ربما أخطأ، من السابعة، مات (١٧٣هـ)، خ ٤ . التقريب ص (٣٥١).

(٥) انظر التذكرة ل (٢٥ ب).

[سليمان][1]، وقد صحف الاسمين، والذي في «المسند»: حدثنا [أبو عامر[2] هو [العقدي][3]، وأبو سعيد مولى بني هاشم][4] عن عبد الرحمن بن أبـي الموالي عن أيوب بن حسن بن علي بن أبـي رافع عن جدته سلمى، كذا قال أبو عامر[5]، وقال أبو سعيد عن عبد الرحمن عن فائد مولى أبـي رافع[6] عن علي بن عبيد الله بن أبـي رافع عن جدته سُلمى، وساق الحديث[7]، ولما ترجم البخاري لأيوب قال: قال لي الجعفي[8]: ثنا عبد الملك هو أبو عامر، سمع ابن أبـي الموالي، عن أيوب عن سلمى قالت: ما سمعت أحداً يشكو للنبـي ﷺ في رأسه وجعاً إلاَّ قال: «احتجم»، ولا في رجليه إلاَّ قال: «اخضبهما»، الحديث[9]. ثم ذكر الاختلاف علي ابن أبـي الموالي في سنده، وهو في كتب السنن[10]، وذكره ابن أبـي حاتم في ثلاثة مواضع، فقال في

---

(١) في الأصل طمس في مكان السين، والمثبت من بقية النسخ.

(٢) هو عبد الملك بن عمرو القيسي العقدي، ثقة، من التاسعة، مات (٢٠٤هـ)، ع. التقريب ص (٣٦٤).

(٣) في الأصل، د: «العبدي»، والمثبت من أ، ص، م.

(٤) في الأصل: أبو سعيد قبل أبـي عامر، مع وضع علامة التقديم والتأخير فوق الاسمين، والمثبت من بقية النسخ ومن المسند.

(٥) انظر حم (٦/ ٤٦٢).

(٦) هو فائد مولى عبادل ــ عبيد الله بن علي بن أبـي رافع المدني ــ صدوق، من السابعة، د ت ق . التقريب ص (٤٤٤).

(٧) حم (٦/ ٤٦٢).

(٨) هو أبو جعفر عبد الله بن محمد الجعفي البخاري المسندي، ثقة حافظ، من العاشرة، مات (٢٢٩هـ)، خ ت. التقريب ص (٣٢١).

(٩) حم (٦/ ٤٦٢).

(١٠) انظر د (٤/ ٤) في الطب، باب في الحجامة، ت (٣/ ٢٦٥) في الطب، باب ما جاء في =

أحدها مثل ما هنا، وقال: سألت أبا زرعة فذكره، ثم قال: أيوب بن الحسن المدني عن أبيه، وعنه ابن أخيه إبراهيم بن علي الرافعي[1]، وكان قبل ذلك ذكر فيمن اسم أبيه على الجيم أيوب بن جبير، عن ــ وبيَّض ــ روى عنه ابن أخيه إبراهيم بن علي الرافعي، ثم نقل عن عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيـى بن معين: ليس به بأس[2]، والثلاثة واحد، وقوله: ابن جبير تصحيف بلا شك من حسن.

٧٨ ــ (أ) أيوب بن خالد بن أبـي أيوب الأنصاري مدني، روى عن أبيه، عن جده، وعنه الوليد بن أبـي الوليد[3] وإسماعيل بن أمية، وثقه ابن حبان، زاد في «التذكرة»[4]: وجعله ابن يونس والذي قبله ــ يعني أيوب بن خالد بن صفوان[5] ــ واحداً، وفرَّق بينهما أبو زرعة وغيره، وهو الصواب.

....

٧٨ ــ ت الكبير (١/ ٤١٣)، والجرح (٢/ ٢٤٥)، والثقات (٦/ ٥٤)، والإكمال ص (٤٠)، وذيل الكاشف ص (٤٧)، والتهذيب(١/ ٤٠١)، والتقريب ص (١١٨).

= التداوي بالحناء، وقال الترمذي: هذا حديث غريب إنما نعرفه من حديث فائد، ق (٢/ ١١٥٨) في الطب، باب الحناء.

(١) الجرح (٢/ ٢٤٤).
وإبراهيم هو ابن علي بن حسن بن أبـي رافع المدني، نزيل بغداد، ضعيف، من التاسعة، ق. التقريب ص (٩٢).

(٢) الجرح(٢/ ٢٤٣).

(٣) انظر ترجمته في رقم (١٣٤٢).

(٤) التذكرة ل (٢٥ ب).

(٥) أيوب بن خالد بن صفوان بن أوس بن جابر الأنصاري المدني، نزيل برقة، ويعرف =

قلت: بل الراجح ما قال ابن يونس، وأبو أيوب جد أيوب بن خالد بن صفوان لأمه؛ لأن أمه هي عمرة بنت أبـي أيوب، وقد سبق ابن يونس إلى ما صوَّبه البخاريُ، وتبعه ابن حبان[١]، ورجحه الخطيب[٢]، وقد أشار المزي إلى الاختلاف فيه[٣]، وأوضحت ذلك في «تهذيب التهذيب»[٤].

٧٩ ـ (أ) أيوب بن زياد الحمصي أبو زيد، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت[٥]، والقاسم أبـي عبد الرحمن[٦]، وخالد بن معدان، ....

٧٩ ـ ت الكبير (١/ ٤١٤)، وكنى الدولابـي (١/ ١٨٠)، والجرح (٢/ ٢٤٧)، والثقات (٦/ ٥٨)، والإكمال ص (٤٠)، وذيل الكاشف ص (٤٧).

= بأيوب بن خالد بن أبـي أيوب الأنصاري، وأبو أيوب جده لأمه عَمرة، فيه لين، من الرابعة، م ت س. التقريب ص (١١٨).

(١) لعل الحافظ ـ رحمه الله ـ استنبط عدم تفريق البخاري وابن حبان بين أيوب بن خالد بن صفوان، وأيوب بن خالد بن أبـي أيوب، من ذكرهما في ترجمة أيوب بن خالد بن أبـي أيوب روايته عن عبد الله بن رافع الذي يروي عنه أيوب بن خالد بن صفوان الأنصاري، وإلاَّ فقد أفرد كل منهما لكل من ابن أبـي أيوب وابن صفوان بترجمة مستقلة، مما يشعر أنهما يفرق بينهما، والله أعلم.
انظر ت الكبير (١/ ٤١٢، ٤١٣)، الثقات (٤/ ٢٥، ٦/ ٥٤)، ت الكمال (١/ ١٣٤، ٢/ ٦٨٠).

(٢) لم أجد قول الخطيب في المتفق والمفترق فيمن اسمه أيوب (١/ ٣٨ أ) ـ (٤٠ ب)، ولعله في كتاب آخر لم أهتد إليه.

(٣) ت الكمال (١/ ١٣٤).

(٤) انظر الحديث في حم (٢/ ٣٢٧، ٥/ ٤٢٣).

(٥) هو عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت الأنصاري، ثقة، من الرابعة، خ م د س ق. التقريب ص (٢٩٢).

(٦) انظر ترجمته في رقم (٨٧٦).

وجبيـر بـن نفيـر[1]، وغيـرهـم، وعنـه معـاوية بـن صـالـح[2]، وزيـد بـن أبـي أنَيسة[3]، وغيرهما، وثقه ابن حبان[4].

٨٠ ـ (أ) أيوب بن سلمان الصنعاني عن ابن عمر في الشفاعة في الحد[5]، وعنه النعمان بن الزبير[6]، فيه جهالة[7].

٨١ ـ (أ) أيوب بن ميسرة بن حَلْبس[8] الجُبْلَاني الدمشقي[9]، عن

. . . .

٨٠ ـ الإكمال ص (٤٠)، وذيل الكاشف ص (٤٧)، واللسان (١/ ٤٨١).

٨١ ـ ت الكبير (١/ ٤٢١)، والجرح (٢/ ٢٥٧)، والثقات (٤/ ٢٧)، والإكمال ص (٤٢)، وذيل الكاشف ص (٤٧)، واللسان (١/ ٤٨٩)، وتهذيب دمشق (٣/ ٢١٦).

---

(١) جبير بن نفير بن مالك الحضرمي الحمصي، ثقة جليل، مخضرم من الثانية، مات (٨٠هـ)، بخ م ٤. المصدر السابق ص (١٣٨).

(٢) هو أبو عمرو معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي الحمصي، صدوق له أوهام، من السابعة، مات (١٥٨هـ)، ر م ٤. المصدر السابق ص (٥٣٨).

(٣) هو أبو أسامة زيد بن أبـي أنيسة الجزري، ثقة له أفراد، من السادسة، مات (١١٩هـ)، ع. المصدر السابق ص (٢٢٢).

(٤) هذه الترجمة بكاملها من التذكرة ل (٢٥ ب)، وانظر الحديث في حم (٥/ ٣١٧).

(٥) حم (٢/ ٨٢)، الحديث طويل وفيه قوله ﷺ: «من حالت شفاعته دون حد من حدود الله، فهو مضاد الله في أمره». وسنده ضعيف لجهالة أيوب بن سلمان.

(٦) انظر ترجمته في رقم (١١٠٤).

(٧) هذه الترجمة بكاملها من التذكرة ل (٢٥ ب).

(٨) بفتح الحاء المهملة، وسكون اللام. التبصير (١/ ٤٥١).

(٩) انظر الحديث في حم (٣/ ٤٩٩، ٤/ ١٨١).

خُرَيم بن فاتك[١]، وبسر بن [أبي][٢] أرطاة[٣]، وعنه ابنه محمد[٤] وغيره، وثقه ابن حبان، وقال: قتل مدخل عبد الله بن علي دمشق سنة اثنتين وثلاثين ومائة[٥] بعد أن عمي.

قلت: لم يذكر ابن عساكر في الرواة عنه إلاَّ ابنه محمداً والهيثم بن عمران[٦]، قال البخاري: كان أكبر من أخيه يونس[٧]، ومات قبله بقليل / [١٣/أ] وكذا قال أبو مسهر نحوه، وزاد: وكان أفقه، وكان يفتي في الحلال والحرام، نقله العلائي[٨] في «تاريخه» عنه، وقال غيره عن ابن مسهر: كان عامل عمر بن عبد العزيز على ديوانه[٩].

---

(١) هو أبو يحيى خريم بن فاتك الأسدي، وهو خريم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن فاتك، نسب لجد جده، مات بالرقة في خلافة معاوية، ٤. التقريب ص (١٩٣).

(٢) ساقطة من الأصل، والمثبت من بقية النسخ.

(٣) بسر بن أبي أرطاة عمر بن عويمر القرشي، العامري نزيل الشام، من صغار الصحابة، مات (٨٦هـ)، د ت س. المصدر السابق ص (١٢١).

(٤) انظر ترجمته في رقم (٩٢٦).

(٥) انظر الشذرات (١/ ١٨٣).

(٦) ت دمشق (٣/ ١٤٦ أ).
والهيثم بن عمران عبسي من أهل دمشق. انظر الجرح (٩/ ٨٢)، الثقات (٧/ ٥٧٧).

(٧) هو يونس بن ميسرة بن حلبس، ثقة عابد، معمَّر من الثالثة، مات (١٣٢هـ)، د ت ق. التقريب ص (٦١٤).

(٨) انظر ترجمته في رقم (٤٠١).

(٩) الديوان: جريدة الحساب، ثم أطلق على الحساب، ثم أطلق على موضع الحساب، وهو معرَّب، وجمعه دواوين ويقال إن عمر أول من دوَّن الدواوين في العرب أي رتب الجرائد للعمال وغيرهم. المصباح المنير (١/ ٢٠٤).

٨٢ ـ (أ) أيوب الحارثي غير منسوب، روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص، روى عنه رجل من بني الحارث، أغفله الحسيني في «الاحتفال» وفي «التذكرة»، وكذا الحافظان الهيثمي وأبو زرعة[1]، ونبهنا عليه الشريف المحدث الفاضل عز الدين حمزة بن أحمد بن علي[2] وهو حفيد مصنف «التذكرة» الحافظ شمس الدين الحسيني، فبحثت عنه، فوجدت حديثه أخرجه أحمد عن عفان عن شعبة، وقال البخاري: أيوب سمع عبد الله بن عمرو، قال لنا حفص بن عمر[3] عن شعبة عن إبراهيم بن ميمون[4] سمع رجلاً من بني الحارث، أنه سمع رجلاً منا يقال له: أيوب، عن عبد الله بن عمرو: «من تاب قبل موته بعام تيب عليه»، الحديث[5]. وفي آخره: أحدثك ما سمعت من النبي ﷺ، وذكر الخطيب هذا الحديث في ترجمة إبراهيم بن ميمون الكوفي، ويعرف بابن الأصبهاني، وغاير بينه وبين

....

٨٢ ـ ت الكبير (١/٤٢٧)، والجرح (٢/٢٦٢)، والثقات (٤/٢٨)، وذيل الكاشف ص (٤٧).

---

(١) لم يغفله أبو زرعة العراقي، بل ترجم له في ذيل الكاشف ص (٤٧).

(٢) هو الشريف عز الدين حمزة بن أحمد بن على بن محمد بن علي الحسيني الدمشقي الشافعي، فقيه مؤرخ نسابة، مات (٨٧٤هـ). الضوء اللامع (٣/١٦٣)، معجم المؤلفين (٤/٧٧).

(٣) هو أبو عمر حفص بن عمر بن الحارث الأزدي، النمري الحوضي، ثقة ثبت، عيب بأخذ الأجرة على الحديث، من كبار العاشرة، مات (٢٢٥هـ)، خ د س. التقريب ص (١٧٢).

(٤) انظر ترجمته في رقم (٢٠).

(٥) حم (٢/٢٠٦)، قال الهيثمي: «فيه راو لم يسم، وبقية رجاله ثقات». المجمع (١٠/١٩٧).

إبراهيم بن ميمون الكوفي مولى آل سمرة[1]، فكأن الحسيني ومن تبعه ظنوا أنهما واحد، مع أن لصنيعهم وجهاً؛ فإنهما من طبقة واحدة، ومن بلدة واحدة، وتبع البخاري على ذلك ابنُ أبـي حاتم[2] ولم يتعقبه مع حرصه على إيراد مثل ذلك على البخاري، وقال ابن حبان في «الثقات» بعد أن ذكره في ثقات التابعين، وعرفه بما في هذا السند: أحسبه أيوب بن فرقد[3].

قلت: ولم أر لأيوب بن فرقد عنده ذكراً، ولا عند غيره.

• • •

(١) انظر المتفق والمفترق للخطيب (١/١٦ ب) مخطوط. وتقدمت ترجمة إبراهيم مولى آل سمرة في رقم (٢٠).

(٢) الجرح (٢/ ١٣٥).

(٣) لم أقف على ترجمته. ولعله أيوب بن مرثد الأزدي، يروى عن امرأة عن عائشة رضي الله عنها، روى عنه منصور بن المعتمر، يعد في الكوفيين. انظر ت الكبير (١/ ٤٢٢)، الجرح (٢/ ٢٥٨)، الثقات (٦/ ٥٧). والله أعلم.

حرف الباء الموحدة

٨٣ ــ (أ) بُدَيل بن وَرْقَاء [بن][1] عمرو بن [ربيعة][2] بن عبد العزي الخزاعي العدوي، من بني عدي، بطن من خزاعة، سيد قومه، له صحبة ورواية، وعنه ابنه سلمة[3]، وحبيبة بنت شريق[4]، قال ابن مندة وأبو نعيم: أسلم قديماً، وقال ابن عبد البر: أسلم هو وابنه عبد الله وحكيم بن حزام يوم فتح مكة بمر الظهران[5]، قال ابن إسحاق: وشهد وابنه عبد الله حنيناً والطائف وتبوك، وقال غيره: توفي بديل قبل النبي ﷺ.

....

٨٣ ــ ط الكبرى (٤/ ٢٩٤، ٥/ ٤٥٩)، والطبقات ص (١٠٧)، وت الكبير (٢/ ١٤١)، والجرح (٢/ ٤٢٨)، والثقات (٣/ ٣٤)، ومعرفة الصحابة (٣/ ١٤٤)، والاستيعاب (١/ ١٧٢)، وأسد الغابة (١/ ٢٠٣)، وتجريد (١/ ٤٥)، والإكمال ص (٤٣)، وذيل الكاشف ص (٤٩)، والإصابة (١/ ١٤٥).

---

(١) ساقطة من الأصل، والمثبت من بقية النسخ.

(٢) في الأصل، د «زمعة»، والمثبت من بقية النسخ ومصادر الترجمة.

(٣) سلمة بن بديل بن ورقاء الخزاعي له صحبة. الإصابة (٢/ ٦٢).

(٤) انظر ترجمتها في رقم (١٦٣١).

(٥) مر الظهران على مرحلة من مكة، بينهما خمسة أميال، وبها عيون كثيرة ونخل. معجم البلدان (٥/ ١٠٤).

قلت: قال ابن السكن: له صحبة سكن مكة، ويقال: إنه قتل بصفين[1]، وروى ابن مندة أنه مات قبل النبي ﷺ، وأخرج ابن السكن من طريق مفضل بن صالح[2] عن عمرو بن دينار عن ابن عباس أن النبي ﷺ أمر بديلاً أن ينادي: «إن أيام منى أيام أكل وشرب»[3]، وأخرج البغوي من طريق أم الحارث بنت عياش بن أبي ربيعة أنها رأت بديلاً يطوف بمنى يقول مثله[4]، وأخرج ابن أبي عاصم[5] من طريق سلمة بن بديل بن ورقاء قال: دفع أبي إليَّ كتاباً فقال: يا بُنَي هذا كتاب النبي ﷺ فاستوصوا به، فإنكم لن تزالوا بخير ما دام فيكم، قال: وكان بخط علي بن أبي طالب[6].

---

(١) صفين: موضع بقرب الرقة على شاطىء الفرات من الجانب الغربي، وكانت فيها وقعة صفين بين علي ومعاوية ــ رضي الله عنهما ــ سنة (٣٧هـ)، في غرة صفر. المصدر السابق (٣/٤١٤).

(٢) هو المفضل بن صالحُ الأسدي، النحاس الكوفي، ضعيف، من الثامنة، ت. التقريب ص (٥٤٤).

(٣) الحديث أخرجه من هذه الطريق أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/١٤٦)، وأصله مخرج في صحيح مسلم عن نبيشة الهذلي ــ رضي الله عنه ــ م (٢/ ٨٠٠) في الصيام، باب تحريم صوم أيام التشريق.

(٤) معجم الصحابة للبغوي ص (٥١) مخطوط، وانظر أيضاً معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/ ١٤٥).

(٥) هو الحافظ أبو بكر أحمد بن عمرو بن النبيل بن أبي عاصم الشيباني له الرحلة الواسعة، والتصانيف النافعة، مات (٢٨٧هـ). تذكرة الحفاظ (٢/ ٦٤٠).

(٦) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (٤/ ٣١٣)، وانظر الخبر مطولاً في المعجم الكبير للطبراني (٢/ ٢٩)، وفي معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/ ١٤٦)، وذكره الحافظ في الإصابة (٤/ ٤٢١) وعزاه إلى ابن أبي عاصم في الوحدان، وقال الهيثمي في رواية الطبراني: «فيه من لم أعرفهم». المجمع (٨/ ١٧٣). وذكر الحافظ هنا حديث ابن عباس وأم الحارث =

٨٤ ــ (أ) البراء بن عثمان الأنصاري، عن هانىء بن معاوية[1]، [١٣/ب] وعنه الحارث بن نذير، ليس بمشهور / .

قلت: بل هو معروف النسب والرواية، ذكره أبو سعيد بن يونس في «تاريخ مصر»، فقال: البراء بن عثمان بن حنيف بن واهب بن عُكَيم ــ بمهملة وكاف مصغر ــ ، روى عنه الحارث بن يزيد الحضرمي[2]، كذا رأيته في نسخة معتمدة، الحارث بن يزيد كالجادة[3]، قال: وداره بمصر عند عقبة بن فليح[4]، معروفة، وساق له الحديث الذي في «المسند»، وهو من مسند عثمان بن حنيف، سمعه منه هانىء بن معاوية في زمن عثمان بن عفان[5]، فكأن البراء لم يدرك السماع من أبيه.

٨٥ ــ [أ][6] البراء بن نوفل أبو هُنَيدَة، يأتي في «الكنى».

....

٨٤ ــ الإكمال ص (٤٤)، وذيل الكاشف ص (٥٠)، واللسان (٢/ ٥).

٨٥ ــ انظر رقم (١٤١٩)، وانظر ض الدارقطني ص (١٦٥).

= وسلمة بن بديل لإثبات صحبة بديل، وفيها أيضاً إثبات أنه مات بعد النبي ﷺ لا قبله كما روى ابن منده، والله أعلم.

(١) انظر ترجمته في رقم (١١٢٥).

(٢) انظر ترجمته في رقم (١٦٩).

(٣) الجادة: وسط الطريق ومعظمه، والجمع جواد. المصباح المنير (١/ ٩٢).
ويزيد كالجادة يعني بالياء المثناة من تحت، وليس بالنون ولا بالباء الموحدة.

(٤) لم أقف عليه.

(٥) حم (٤/ ١٨٣).

(٦) هذا الرمز من « أ »، وليس هو في بقية النسخ.

٨٦ ـ (أ) بَرَكَة بن يعلى [التميمي][(١)] عن أبـي سويد العبدي[(٢)] عن ابن عمر، وعنه أبو عقيل[(٣)]، مجهول.

قلت: تبع في ذلك شيخه الذهبـي فإنه قال: في «الميزان»: بركة بن يعلى لا يعرف، لم يذكر شيخه، ولا الراوي عنه، ثم إني لم أجد له ذكراً عند البخاري، ولا أتباعه كابن أبـي حاتم وابن حبان والعقيلي وابن عدي، ولا في غيرها من كتب الجرح والتعديل، ولكن رأيت له ذكراً في «الكنى» للحاكم أبـي أحمد، في ترجمة شيخه أبـي سويد[(٤)]، نقله عن «الكنى» للبخاري من رواية وكيع عن بركة بن يعلى التيمي، كذا فيه، والذي في «المسند»: التميمي[(٥)]، فلعل إحداهما تحرفت من الأخرى، واستفدنا منهما أن لبركة راوياً آخر وهو وكيع، فارتفعت جهالة عينه[(٦)]، والله المستعان.

٨٧ ـ (أ) بِسْطام بن النَّضْر [أبو النضر][(٧)] الكوفي، عن أعرابـي،

....

٨٦ ـ الميزان (١/ ٣٠٤)، والإكمال ص (٤٤)، وذيل الكاشف ص (٥٠)، واللسان (٢/ ٩).

٨٧ ـ ت الكبير (٢/ ١٢٤)، والجرح (٢/ ٤١٤)، والثقات (٦/ ١١١).

---

(١) في الأصل، أ، ص، م: «التيمي»، والمثبت من د، ومن مصادر الترجمة، ووقع كذلك «التميمي» في جميع النسخ في ترجمة أبـي سويد في الكنى.

(٢) انظر ترجمته في رقم (١٣٠٢).

(٣) هو عبد الله بن عقيل الثقفي الكوفي، نزيل بغداد، صدوق، من الثامنة ٤. التقريب ص (٣١٤).

(٤) انظر المقتنى (١/ ٣٠٠).

(٥) في المسند المطبوع: «التيمي» كما نقل عن البخاري. انظر حم (٢/ ٩٢).

(٦) مجهول العين: هو الذي روى عنه واحد فقط، ومن روى عنه عدلان وعيَّناه فقد ارتفعت عنه هذه الجهالة. انظر علوم الحديث ص (١١٢)، وقواعد في علوم الحديث ص (٢٠٦).

(٧) ساقطة من الأصل، والمثبت من بقية النسخ.

لأبيه صحبة، وعنه عمر بن فروخ[1]، ذكره ابن أبـي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً، وذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة، من «الثقات»، وهو مما فات الحسيني، واستدركه شيخنا الهيثمي[2]، ونقلته من خطه، وحديثه في مسند البصريين عن عبد الصمد بن عبد الوارث، وأبـي سعيد مولى بني هاشم جميعاً عن عمر عنه، قال عبد الصمد في روايته: عن أعرابـي أنه صلى مع النبـي ﷺ[3]. وقال أبو سعيد في روايته: عن بسطام عن أعرابـي عن أبيه[4]، وقال البخاري: بسطام بن النضر، ويقال أبو النضر هو الكوفى، قال لنا موسى[5] عن عمر عن بسطام: تضيَّفنا أعرابـي فحدثنا عن أبيه، وقال لنا أبو نعيم[6] عن عمر عن بسطام بن النضر، ثم أسند عن ابن عون[7]: كنت مع

(١) عمر بن فروخ البصري، بيّاع الأقتاب، ويقال له: صاحب الساج، صدوق ربما وهم، من السابعة، مد. التقريب ص (٤١٦).

(٢) انظر المجمع (٢/ ١٤٥)، وعبارة الهيثمي: «بسطام هذا هو بسطام بن النضر، كذا ذكره الأستاذ جمال الدين المزي في ترجمة تلميذه عمرو بن فروخ، وكأن الشريف الحسيني ــ رحمه الله ــ ظن أنه بسطام بن مسلم، فلم يذكره في زوائد رجال المسند، والله أعلم».

(٣) حم (٥/ ٥٩)، وتكملة الحديث: «فسلم تسليمتين»، قال الهيثمي: «بسطام بن النضر ذكره ابن حبان في الثقات، وبقية رجاله ثقات». المجمع (٢/ ١٤٥).

(٤) حم (٥/ ٥٩، ٦٠).

(٥) هو ابن إسماعيل التبوذكي.

(٦) هو الفضل بن دكين.

(٧) وهذا الإسناد ذكره البخاري في ترجمة مستقلة باسم بسطام غير منسوب، وكذا فعله ابن أبـي حاتم وابن حبان. انظر الجرح (٢/ ٤١٥)، والثقات (٤/ ٨١).

الشعبي في جهينة[1] فجاء بسطام فقال: نهاني ابن عمر عن الصرف[2].

٨٨ ــ (أ) بَشَّار بن عبد الملك المزني بصري، روى عن جدته أم حكيم بنت دينار[3]، وعنه عبد الصمد وموسى بن إسماعيل وغيرهما، ضعفه ابن معين[4]، ووثقه ابن حبان، وقال: إن أم حكيم تروي عن أم إسحاق[5]، ولها صحبة.

٨٩ ــ (أ) بشار الخَيَّاط عن عبد العزيز بن أبي بكرة[6]، وعنه عبد الصمد، لا أعرفه. قلت: هو الذي قبله، وقد نقلت في المشتبه أن بشار بن عبد الملك يقال له: الخياط[7].

....

٨٨ ــ ت الكبير (٢/ ١٢٩)، والجرح (٢/ ٤١٥)، والثقات (٦/ ١١٣)، والميزان (١/ ٣١٠)، والإكمال ص (٤٥)، وذيل الكاشف ص (٥٠)، واللسان (١/ ١٦).

٨٩ ــ انظر الرقم السابق (٨٨).

---

(١) جهينة: عَلَم مرتجل في اسم أبي قبيلة من قضاعة، وسمى به قرية كبيرة من نواحي الموصل على دجلة، وهي أول منزل لمن يريد بغداد من الموصل. معجم البلدان (٢/ ١٩٤).

(٢) الصرف: بيع ذهب بفضة، أو إحداهما بفلوس، وقال ابن الأثير: هو صرف الدراهم وتفاضلها، واختلف العلماء في حكمه. النهاية (٣/ ٢٤)، وفيض القدير شرح الجامع الصغير للمناوي (٦/ ٣١٨).

(٣) انظر رقم (١٦٦٢).

(٤) ضعفه في رواية إسحاق بن منصور عنه. انظر الجرح (٢/ ٤١٥).

(٥) انظر رقم (١٦٦٠)، وانظر الحديث في حم (٦/ ٣٦٧).

(٦) هو عبد العزيز بن أبي بكرة الثقفي البصري، صدوق، من الثالثة، خت د ت ق. التقريب ص (٣٥٦).

(٧) انظر التبصير (١/ ٨٣)، وانظر الحديث في حم (٥/ ٤٢).

٩٠ ــ (أ) بِشْر بن أبي صالح، ويقال له: ابن بُقَيلة، عن أبي هريرة، وعنه يزيد بن عبد الملك[١]، مجهول[٢] /. [١٤/أ]

قلت: إنما هو بشير بوزن عظيم، وسيأتي.

٩١ ــ (أ) بشر الخَثْعَمِي، ويقال الغَنَوِي، له صحبة ورواية في فتح القسطنطينية[٣]، لم يرو عنه سوى ابنه عبيد الله[٤].

قلت: سمي ابن السكن والده ربيعة، وقال: عداده في أهل الشام، وأخرج حديثه البخاري في «التاريخ»، وفيه: أنه حدث به مسلمة بن عبد الملك[٥] فغزا القسطنطينية[٦]، ومقتضى ذلك أن يكون عاش إلى بعد

. . . .

٩٠ ــ انظر رقم (٩٤).

٩١ ــ ت الكبير (٢/ ٨١)، والجرح (٢/ ٣٧١)، والثقات (٣/ ٣١)، ومعرفة الصحابة (٣/ ٨٤)، والاستيعاب (١/ ١٥٣)، وأسد الغابة (١/ ٢٢٤)، وتجريد (١/ ٥١)، والإكمال ص (٤٦)، وذيل الكاشف ص (٥٢)، والإصابة (١/ ١٦١).

---

(١) هو يزيد بن عبد الملك بن المغيرة الهاشمي النوفلي، ضعيف، من السادسة، ق. التقريب ص (٦٠٣).

(٢) هذا قول الحسيني في الإكمال، وأما قوله في التذكرة ل (٢٨ أ): ليس بمشهور.

(٣) القسطنطينية: مدينة في تركيا، وهي الآن جزء من إستانبول، وكانت دار ملك الروم، بينها وبين بلاد المسلمين البحر المالح، وهو الخليج البوسفور. معجم البلدان (٤/ ٣٤٧)، وانظر بلدان الخلافة الشرقية ص (١٦٩).

(٤) انظر رقم (٥٢٤)، وانظر الحديث في حم (٤/ ٣٣٥).

(٥) هو مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي الأمير، مقبول، من السادسة، مات (١٢٠هـ)، د. التقريب ص (٥٣١).

(٦) وأخرج حديثه أحمد أيضاً (٤/ ٣٣٥)، ونصه «لتفتحن القسطنطينية فلنعم الأمير أميرها» الحديث، قال الهيثمي: «رجاله ثقات». المجمع (٦/ ٢١٩).

المائة الأولى من الهجرة[1].

٩٢ ـ (أ) بشر، ويقال له: بشير ـ بفتح أوله ـ، ويقال: بُشَير بالتصغير، ويقال: بُسْر ـ بضم أوله وسكون المهملة ـ الأنصاري السلمي أبو رافع، عن النبي ﷺ قال: «يوشك أن تخرج نار»، الحديث[2] رواه عنه ابنه رافع، وفي سنده اختلاف.

قلت: لم أر في سنده اختلافاً، بل الاختلاف في اسمه، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه»[3]، ثم تناقض فقال في كتابه في الصحابة: من زعم أن له صحبة فقد وهم[4]، وجزم ابن أبي حاتم عن أبيه أنه بشير، مصغر، وكذا قال ابن السكن.

....

٩٢ ـ ت الكبير (٢/ ١٣١)، والجرح (٢/ ٣٩٤)، والثقات (٤/ ٧٣)، ومعرفة الصحابة (٣/ ٩٠)، والاستيعاب (١/ ١٥٤)، وأسد الغابة (١/ ٢٢٠)، وتجريد (١/ ٥٠)، والإكمال ص (٤٦)، وذيل الكاشف ص (٥١)، والإصابة (١/ ١٦١).

---

(١) لعل ذلك لا يقتضي؛ لأن غزو مسلمة للقسطنطينية كان في سنة (٩٨هـ) على ما ذكر ذلك الطبري في تاريخه (٤/ ٤٨)، والله أعلم.

(٢) حم (٣/ ٤٤٣)، قال الهيثمي: «رجاله رجال الصحيح غير رافع وهو ثقة». المجمع (٨/ ١٢). وانظر الحديث في المستدرك (٤/ ٤٤٣) وقال الحاكم: «حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

(٣) انظر الإحسان (٨/ ٢٩٦).

(٤) الثقات (٤/ ٧٣).

٩٣ ـ (أ) بَشِير ـ بفتح أوله ـ ابن أبـي بشير مولى الزبير[١]، عن جابر، وعنه ابن إسحاق، وثقه ابن حبان[٢].

٩٤ ـ (أ) بشير بن أبـي صالح عن أبـي هريرة، قال أحمد: حدثني يحيـى بن يزيد بن عبد الملك[٣] عن أبيه عن بشير بن أبـي صالح، وكان يقال له: ابن بُقَيلة، عن أبـي هريرة رفعه: «ثمن الحريسة[٤] حرام»[٥]، مجهول.

قلت: نسبه الدَّيْلَمي في «الفردوس»، إلى تخريج أحمد، لكن قال: عن جبير بن أبـي صالح[٦]، وكذا وجدته في نسخة أخرى من «المسند»، وقد ترجم في «التهذيب» لجبير بن أبـي صالح[٧]، ونسبه إلى «الأدب المفرد»

....

٩٣ ـ ت الكبير (٢/ ٩٦)، والجرح (٢/ ٣٧٢)، والثقات (٤/ ٧١)، والإكمال ص (٤٧)، وذيل الكاشف ص (٥٢).

٩٤ ـ الإكمال ص (٤٥)، وذيل الكاشف ص (٥١)، وانظر رقم (٩٠).

---

(١) في ت الكبير: مولى الربيع، لعله مصحف من الزبير، والله أعلم.

(٢) هذه الترجمة بكاملها من التذكرة ل (٢٩ أ).

(٣) انظر رقم (١١٧٣).

(٤) الحريسة: السرقة ليلاً، وحريسة الجبل: الشاة يدركها الليل قبل رجوعها إلى مأواها فتسرق من الجبل.
ومعنى الحديث: أن أكل المسروقة وبيعها، وأخذ ثمنها حرام كله. النهاية (١/ ٣٦٧)، وانظر المصباح المنير (١/ ١٢٩، ١٣٠).

(٥) حم (٢/ ٣٣٣) قال الهيثمي: «فيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو متروك». المجمع (٤/ ٩٢).

(٦) جبير بن أبـي صالح حجازي مقبول، من السابعة، بخ. التقريب ص (١٣٨).

(٧) ت الكمال (١/ ١٨٤).

للبخاري، لكن فيه أنه يروي عن الزهري، ويروي عنه ابن أبـي ذئب[1]، وفي «تاريخ» البخاري[2]: جبير أبو صالح عن أبـي هريرة، روى عنه يزيد بن أبـي زياد[3]، ولم يذكر فيه جرحاً، وذكر بعده جبير بن أبـي صالح يروي عنه ابن أبـي ذئب، حديثه في أهل المدينة، فهذا أقرب أن يكون المراد؛ لأن الذي يروي عن الزهري يصغر عن الرواية عن أبـي هريرة.

٩٥ ــ (أ) بشير بن طلحة الحضرمي، أو الخُشَنِي، أبو نصر الشامي، عن أبيه وعطاء الخراساني[4] وخالد بن دُرَيك[5]، وعنه ضَمُرَة[6]

....

٩٥ ــ العلل ومعرفة الرجال (٣/ ٨٨)، وت الكبير (٢/ ٩٩)، والجرح (٢/ ٣٧٥)، والثقات (٨/ ١٥١)، وت أسماء الثقات ص (٤٧)، والميزان (١/ ٣٢٩)، والإكمال ص (٤٧)، وذيل الكاشف ص (٥٢)، واللسان (٢/ ٣٩).

---

(١) انظر الأدب المفرد ص (١٧٤).

(٢) ت الكبير (٢/ ٢٢٥)، وتبعه ابن أبـي حاتم (٢/ ٥١٣، ٥١٤)، وكذا ابن حبان، إلاَّ أنه قال في الموضعين: جبير بن أبـي صالح. الثقات (٤/ ١١٢، ٦/ ١٤٩).

(٣) انظر ترجمة يزيد في رقم (١١٩٢).

(٤) هو أبو عثمان عطاء بن أبـي مسلم الخراساني، صدوق يهم كثيراً، ويرسل ويدلس، من الخامسة، مات (١٣٥هـ)، م ٤. التقريب ص (٣٩٢).

(٥) هو خالد بن دريك ــ وزن كليب ــ ثقة يرسل، من الثالثة، ٤. المصدر السابق ص (١٨٧).

(٦) هو أبو عبد الله ضمرة بن ربيعة الفلسطيني، أصله دمشقي، صدوق يهم قليلاً، من التاسعة، مات (٢٠٢هـ)، بخ ٤. ت الكمال (٢/ ٦٢٠)، التقريب ص (٢٨٠).

وبقية ومنصور بن عمار[1] وآخرون[2]، قال أحمد: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في «الثقات»، وأن آخر من روى عنه الهيثم بن خارجة[3].

٩٦ ـ (أ) بشير بـن عقـربـة، ويقـال: بشـر، الجهنـي الفلسطينـي أبو اليمان، له صحبة ورواية، وعنه عبد الله بن عوف الكناني[4] وغيره، قال ابن حبان[5]: استشهد أبوه في بعض الغزوات، فمر عليه النبـي ﷺ وهو يبكي، فقال: «أما ترضى أن أكون أنا أبوك، وعائشة أمك؟». انتقل إلى فلسطين فسكنها، ومات بها، قال: ومن زعم أنه بشير فقد وهم.

قلت: ترجم له البخاري فيمن اسمه بشر، بكسر أوله وسكون المعجمة، ونقل ابن السكن عنه أنه قال: بشر أصح، وساق حديثه المذكور هنا، فقال: قال لي عبد الله بن عثمان[6]، ثنا حجر بن الحارث[7]، سمعت

....

٩٦ ـ ط الكبرى (٧/ ٤٢٩)، وت الكبير (٢/ ٧٨)، والجرح (٢/ ٣٧٦)، والثقات (٣/ ٣١)، ومعرفة الصحابة (٣/ ١٠١)، والاستيعاب (١/ ١٥٥)، وأسد الغابة (١/ ٢٣٣)، وتجريد (١/ ٥٣)، والإكمال ص (٤٨)، وذيل الكاشف ص (٥٢)، والإصابة (١/ ١٥٨).

---

(١) هو أبو السري منصور بن عمار بن كثير السلمي الواعظ، من أهل خراسان، سكن بغداد وحدث بها. ت بغداد (١٣/ ٧١).

(٢) انظر الحديث في حم (٤/ ٢٢٣).

(٣) هو أبو أحمد الهيثم بن خارجة المروذي، نزيل بغداد، صدوق، من كبار العاشرة، مات (٢٢٧هـ)، خ س ق. التقريب ص (٥٧٧).

(٤) انظر ترجمته في رقم (٥٧٥).

(٥) ووقع في ثقاته بشر.

(٦) هو أبو محمد عبد الله بن عثمان بن عطاء بن أبـي مسلم الخراساني، نزيل الرملة، لين الحديث، من العاشرة، ق. التقريب ص (٣١٣).

(٧) انظر ترجمته في رقم (١٩٢).

عبد الله بن عوف، سمعت بشر بن عقربة الجهني، قال: استشهد أبـي فمر بـي النبـي ﷺ وأنا أبكي فذكره، وذكر سعيد بن منصور[1] عن حجر بن الحارث بهذا الإسناد حديثاً آخر قال: بشير ـ بفتح أوله ـ ولفظه / عن [١٤/ب] عبد الله بن عوف الكناني، وكان عاملاً لعمر بن عبد العزيز على الرملة[2] أنه شهد عبد الملك بن مروان قال لبشير بن عقربة الجهني يوم قتل عمرو بن سعيد: يا أبا اليمان إني قد احتجت إلى كلامك، فتكلم، فقال بشير: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قام بخطبة لا يلتمس بها إلاَّ رياء وسمعة، وقفه الله موقف رياء وسمعة»، أخرجه أحمد عن سعيد بن منصور بهذا الإسناد[3]، وقد روى إسحاق بن إبراهيم المزكي[4] في «فوائده»، من طريق آخر عن بشير بن عقربة قال: أتى أبـي النبـي ﷺ فقال: من هذا معك؟ قال: ابني بحير[5]، فقال: ادن، فدنوت، فقال: ما اسمك؟ قلت: بحير، قال: لا، ولكن اسمك بشير، وهذا كله يرد على ابن حبان في توهيمه من قال بشير.

---

(١) لم أجد الحديث في السنن لسعيد بن منصور في الجزء المطبوع، للخرم الذي فيه، وأخرجه الإمام أحمد من طريق سعيد بن منصور، وقال الهيثمي: «رواه الطبراني في الكبير وأحمد ورجاله موثقون». حم (٣/ ٥٠٠)، المجمع (٢/ ١٩١).

(٢) الرملة: مدينة عظيمة بفلسطين، وكانت رباطاً للمسلمين، بينها وبين البيت المقدس ثمانية عشر يوماً. معجم البلدان (٣/ ٦٩).

(٣) حم (٣/ ٥٥٠)، قال الهيثمي: رجاله موثقون. المجمع (٢/ ١٩١).

(٤) لم أقف على ترجمة إسحاق بن إبراهيم المزكي، ولم يذكر إسحاق في أولاد إبراهيم بن محمد بن يحيـى المزكي الخمسة الذين رووا الحديث، ويبدو لي أنه وقع خطأ في الاسم وهو أبو إسحاق إبراهيم المزكي الإمام المحدث القدوة، شيخ نيسابور ومحدثه، له كتاب الفوائد، مات (٣٦٢هـ). السير (١٦/ ١٦٣، ١٧/ ٥٥١، ٥٥٢)، والرسالة المستطرفة ص (٩٦).

(٥) بفتح أوله وكسر المهملة. الإصابة (١/ ١٥٩).

٩٧ ــ (أ) بَكَّار[١] بن عبد الله بن وهب الصنعاني [اليماني][٢]، عن ابن أبـي مُلَيْكَة[٣] ووهب بن منبه، وعنه ابن المبارك وعبد الرزاق وهشام بن يوسف، وثقه أحمد، وقال ابن حبان: كان من الأبناء[٤]، كان ينزل الجنَد[٥].

قلت: وسمى جده شهاباً، ولم يسمه البخاري ولا ابن أبـي حاتم، وقال ابـن خلفـون[٦] فـي «الثقـات»: وهـو ثقـة، وثقـه أحمـد ويحيـى[٧] وابن نمير، وذكر في شيوخه: خلاد بن عبد الرحمن بن خلدة الجندي[٨].

. . . .

٩٧ ــ العلل ومعرفة الرجال لأحمد (٣/ ١٤٦)، وت الكبير (٢/ ١٢١)، والجرح (٢/ ٤٠٨)، والثقات (٦/ ١٠٧)، وت أسماء الثقات ص (٤٨)، والإكمال ص (٤٨)، وذيل الكاشف ص (٥٣)، واللسان (٢/ ٤٣).

---

(١) في الأصل: «بكار» مكررة مرتين.

(٢) ساقط من الأصل، والمثبت من بقية النسخ. والتذكرة ل (٢٩ ب).

(٣) هو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبـي مُلَيكة التيمي، المدني، أدرك ثلاثين من الصحابة، ثقة فقيه من الثالثة، مات (١١٧هـ) ع. التقريب ص (٣١٢).

(٤) الأبناء قوم من العجم سكنوا اليمن وهم الذين أرسلهم كسرى مع سيف بن ذي يزن وتزوجوا في العرب فقيل لأولادهم الأبناء، وغلب عليهم هذا الاسم؛ لأن أمهاتهم من غير جنس آبائهم. تاج العروس (١٠/ ٤٨).

(٥) الجند ــ بالتحريك ــ بلدة مشهورة باليمن وهي مدينة كبيرة حصينة كثيرة الخيرات بها مسجد جامع بناه معاذ بن جبل ــ رضي الله عنه ــ حين نزلها. انظر معجم البلدان (٢/ ١٦٩)، الروض المعطار في خبر الأقطار للحميري ص (١٧٦).

(٦) هو الحافظ أبو بكر محمد بن إسماعيل بن خلفون الأزدي الأندلسي نزيل إشبيلية، كان بصيراً بصناعة الحديث حافظاً للرجال، مات (٦٣٦هـ). تذكرة الحفاظ (٤/ ١٤٠٠).

(٧) وثقه في رواية إسحاق بن منصور عنه. انظر الجرح (٢/ ٤٠٩).

(٨) هو خلاد بن عبد الرحمن الصنعاني الأبناوي، ثقة حافظ، من السادسة، د س. التقريب ص (١٩٦).

٩٨ ـ (أ) بكار بن ماهان عن أنس بن سيرين، وعنه عبد الصمد، ذكره ابن حبان في «الثقات».

قلت: حديثه عن أنس بن مالك في التطوع على الناقة في السفر[(١)].

٩٩ ـ (أ) بكر بن قرواش الكوفي عن سعد بن أبي وقاص، وعنه أبو الطفيل، قال ابن المديني: لم أسمع بذكره إلاّ في هذا الحديث[(٢)]، يعني حديث ذي الثدية[(٣)]، وقال ابن عدي: ما أقل ما له من الروايات! ولينه بعضهم.

....

٩٨ ـ ت الكبير (٢/ ١٢١)، والثقات (٦/ ١٠٨)، والإكمال ص (٤٩)، وذيل الكاشف ص (٥٣).

٩٩ ـ ت ابن معين (٢/ ٦٣)، ت الكبير (٢/ ٩٤)، وت الثقات ص (٨٥)، وض الكبير (١/ ١٥١)، والجرح (٢/ ٣٩١)، والثقات (٤/ ٧٥)، والكامل (٢/ ٤٦٢)، والميزان (١/ ٣٤٧)، والإكمال ص (٤٩)، وذيل الكاشف ص (٥٣)، واللسان (٢/ ٥٦).

---

(١) حم (٣/ ١٢٦) ونص الحديث «أن رسول الله ﷺ كان يصلي على ناقته تطوي في السفر لغير القبلة».
وسنده ضعيف لأن بكار بن ماهان مجهول الحال. وأصل الحديث في الصحيحين من حديث أنس وجابر ـ رضي الله عنهما ـ . انظر خ (١/ ٣٧٠، ٣٧١) في تقصير الصلاة باب صلاة التطوع على الدواب، م (١/ ٤٨٨) في صلاة المسافرين باب جواز صلاة النافلة على الدابة.

(٢) انظر قول ابن المديني في الميزان.

(٣) وحديث ذي الثدية هو قوله ﷺ: «شيطان الردهة يحتذره يعني رجلاً من بجيلة» حم (١/ ١٧٩) قال الهيثمي: «رجاله ثقات وفي بكر بن قرواش خلاف لا يضر». المجمع (١٠/ ٧٣).

=

قلت: وقال البخاري: فيه نظر، ورواية أبـي الطفيل عنه من رواية الأكابر عن الأصاغر[1]؛ فإن أبا الطفيل معدود في الصحابة، وليست لبكر بن قرواش صحبة، وقد ذكره العجلي في «الثقات»، فقال: ثقة تابعي من كبار التابعين من أصحاب علي، كان له فقه، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

١٠٠ ــ (هـ أ)[2] بكر بن كنانة[3]، عن عكرمة، وعنه ثور بن زيد[4]، لا يدري من هو.

قلت: تبعه ابن شيخنا، ولكن قال: لا أعرفه[5]، فأنصف في هذه اللفظة، مع أن ذكره خطأ فاحش، نشأ عن تصحيف، فإن هذا الرجل ليست له رواية، بل هو جاهلي، وهو جد القبيلة المشهورة التي تنتهي إليها بطون كثيرة، مثل بني ضمرة وبني الديل، وبينه وبين من أسلم من أحفاده عدة آباء،

....

١٠٠ ــ جمهرة أنساب العرب ص (١٨٠)، والإكمال ص (٥٠).

= وذو الثُدَيَّة ــ كسمية، بضم السين المهملة وفتح الدال المهملة وفتح الياء المشددة ــ لقب حرقوص بن زهير كبير الخوارج قتله علي ــ رضي الله عنه ــ بالنهروان. نزهة الألباب ص (٢٨٢)، وتاج العروس (١٠/٥٦)، والمغني ص (٥٣)، والثدية تصغير الثدي كأنه أراد قطعة من ثدي. انظر النهاية (١/٢٠٨).

والردهة: النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء، وقيل الردهة، قُلَّة الرابية. النهاية (٢/٢١٦).

(١) هو أن يكون الراوي أكبر سناً وأقدم طبقة من المروي عنه، أو يكون الراوي أكبر قدراً من المروي عنه، أو يكون أكبر منه من الوجهين جميعاً. علوم الحديث ص (٣٠٧).

(٢) وفي التذكرة ل (٣٠ أ): رمز « أ » فقط.

(٣) هو بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة. جمهرة أنساب العرب ص (١٨٠).

(٤) هو ثور ــ باسم الحيوان المعروف ـ ابن زيد الديلي المدني، ثقة من السادسة، مات (١٣٥هـ) ع. التقريب ص (١٣٥).

(٥) لم أجد ذكره في ذيل الكاشف المطبوع.

وبيان الوهم في ذلك أن أحمد قال: حدثنا حسين هو ابن محمد المروذي[1] ثنا أبو أويس[2]، حدثني ثور بن زيد مولى بني الديل بن بكر بن كنانة، عن عكرمة، عن ابن عباس مثل حديث قبله أن النبي ﷺ أقطع بلال بن الحارث معادن القبلية[3]، الحديث[4]، فكأنه وقع في النسخة مولى بني الديل، عن بكر بن كنانة / ، صحفت «بن»، فصارت «عن»، فنشأ هذا الغلط، ولو راجع [١٥/أ] نسخة أخرى لظهر له الصواب، ولو أمعن النظر لوجد الحديث المذكور عند أبي داود على الصواب، قال أبو داود: حدثنا عباس[5] ثنا حسين بن محمد ثنا أبو أويس حدثني كثير بن عبد الله[6] عن أبيه[7] عن جده، فذكر الحديث،

---

(١) هو أبو أحمد الحسين بن محمد بن بهرام التميمي المروذي ـ بتشديد الراء وبذال معجمة ـ نزيل بغداد، ثقة من التاسعة، مات (٢١٣هـ) ع. التقريب ص (١٦٨).

(٢) هو عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي المدني قريب الإمام مالك وصهره، صدوق يهم، من السابعة، مات (١٦٧هـ) م ٤ . المصدر السابق ص (٣٠٩).

(٣) المعادن: المواضع التي تستخرج منها جواهر الأرض كالذهب والفضة والنحاس وغير ذلك واحدها معدن.

والقبلية: منسوبة إلى قبل ـ بفتح القاف والباء ـ وهي ناحية من ساحل البحر، بينها وبين المدينة خمسة أيام، وقيل هي ناحية الفُرع وهو موضع بين نخلة والمدينة. النهاية (٣/ ١٩٢، ٤/ ١٠).

(٤) حم (١/ ٣٠٦) على الخطأ حيث فيه «الدئل بن بكر بن كنانة» قال الهيثمي: «فيه كثير بن عبد الله وهو ضعيف جداً وقد حسن الترمذي حديثه». المجمع (٦/ ٨).

(٥) هو أبو الفضل عباس بن عبد العظيم العنبري البصري، ثقة حافظ من كبار الحادية عشرة مات (٢٤٠هـ) خت م ٤ . التقريب ص (٢٩٣).

(٦) هو كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني المدني، ضعيف أفرط من نسبه إلى الكذب، من السابعة، ر د ت ق. المصدر السابق ص (٤٦٠).

(٧) هو عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد المزني المدني والد كثير، مقبول من الثالثة، ر د ت ق. المصدر السابق ص (٣١٦).

قال أبو أويس: وحدثني ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس مثله[1]، فلما لم ينسب أبو داود في روايته ثور بن زيد لم يقع في طريقه هذا الوهم[2]، وثور بن زيد معروف بالرواية عن عكرمة بغير واسطة، والله أعلم[3].

١٠١ ـ (أ) بكر بن يزيد الطويل الحمصي نزيل بغداد، روى عن أبـي بكر بن أبـي مريم[4] وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر[5] وغيرهما، وعنه أحمد وابن المديني، وقال: كان صدوقاً[6].

قلت: له في «المسند» حديث معاوية: «أن العينين وكاء السه»[7]. قال

....

١٠١ ـ الجرح (٢/ ٣٩٤)، والثقات (٨/ ١٤٦)، وت بغداد (٧/ ٩٢)، والإكمال ص (٥٠)، وذيل الكاشف ص (٥٣).

---

(١) د (٣/ ١٧٣، ١٧٤) في الخراج والإمارة والفيء باب في إقطاع الأرضين.

(٢) في سنن أبـي داود المُطبوع قد نسبه أبو داود على الصحيح إذ قال: «قال أبو أويس: وحدثني ثور بن زيد مولى بني الديل بن بكر بن كنانة عن عكرمة عن ابن عباس مثله». فلعل ما ذكره الحافظ موجود في نسخة أخرى للسنن، والله أعلم.

(٣) جاء في هامش د بخط مغاير لمحمد مرتضى هذه العبارة: «قلت: وأرسل ـ يعني ثور ـ عن ابن عباس، كذا قاله المصنف في تهذيب التهذيب وهو صدوق، مات سنة (١٣٥هـ)». انظر النص في التهذيب (٢/ ٣٢).

(٤) تقدم في رقم (٤٢).

(٥) هو أبو عتبة عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي الشامي الداراني، ثقة من السابعة، مات سنة بضع وخمسين ومائة، ع. التقريب ص (٣٥٣).

(٦) انظر قول ابن المديني في ت بغداد.

(٧) حم (٤/ ٩٧) قال الهيثمي: «فيه أبو بكر بن أبـي مريم وهو ضعيف لاختلاطه». المجمع (١/ ٢٤٧).

الوكاء: الخيط الذي تشد به الصرة والكيس وغيرها، والسه: حلقة الدبر. =

عبد الله: وجدته بخط أبـي، وأظنني سمعته منه في المذاكرة[1]، وذكره ابن حبان في «الثقات».

١٠٢ ــ (أ) بَلْج بن عبد الله المَهْري عن أبـي شَيْبَة [المهري][2]، عن ثوبان حديث: «قاء فأفطر»[3]. روى عنه أبو الجودي[4]، قال البخاري: إسناده ليس بمعروف[5]، وذكره ابن حبان في «الثقات».

قلت: ولم يذكروا له راوياً غير أبـي الجودي، وسيأتي في الكنى[6].

....

١٠٢ ــ ت الكبير (٢/ ١٤٨)، والجرح (٢/ ٤٣٤)، والثقات (٦/ ١١٨)، والميزان (١/ ٣٥٢)، والإكمال ص (٥١)، وذيل الكاشف ص (٥٤)، واللسان (٢/ ٦٢).

= ومعنى الحديث: أن الإنسان مهما كان مستيقظاً كانت استه كالمشدودة المؤكّي عليها، فإذا نام انحل وكاؤها، كناية عن الحدث وخروج الريح، وهو من أحسن الكنايات وألطفها. النهاية (٢/ ٤٢٩، ٥/ ٢٢٢).

(١) المذاكرة هي مدارسة الحديث بعد سماعه من المشايخ للحفظ والتثبيت والفهم، خوفاً من النسيان والتفلت، وكانوا يتساهلون في رواية الحديث أثناء المذاكرة. انظر أخبار المذاكرة في المحدث الفاصل للرامهرمزي ص (٥٤٥)، والجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب (٢/ ٢٦٧ ــ ٢٧٩).

(٢) ساقطة من الأصل، والمثبت من أ، ص، م. وانظر ترجمته في رقم (١٣٠٨).

(٣) حم (٥/ ٢٧٦) قال البخاري: «إسناده ليس بذاك». ت الكبير (٢/ ١٤٨).

(٤) أبو الجودي الأسدي الشامي نزيل واسط، مشهور بكنيته، واسمه الحارث بن عمير، ثقة من السادسة وروايته عن أبـي ذر مرسلة، د. التقريب ص (٦٣٠).

(٥) هكذا هنا وفي اللسان، وعبارة البخاري في ت الكبير: «إسناده ليس بذاك».

(٦) لم أجد ذكره في الكنى من هذا الكتاب، ثم وجدت في هامش ص بخط مغاير هذه العبارة: «لم يذكره في الكنى في آخر الكتاب وإنما هو في التقريب ما لفظه: أبو الجودي ــ بضم الجيم وسكون الواو ــ الأسدي الشامي نزيل واسط مشهور بكنيته واسمه الحارث بن عمير، ثقة من السادسة وروايته عن أبـي ذر مرسلة». انظر التقريب ص (٦٣٠).

١٠٣ ـ (أ) بُهْلُول[١] بن حكيم القَرْقَسَائي[٢] الشامي، عن الأوزاعي وغيره، وعنه أحمد ومحمد بن سلام[٣] وجماعة، قال أبو حاتم: مجهول، وذكره ابن حبان في «الثقات» في الطبقة الرابعة، وقال: إنه من أهل قرقيسيا[٤]، يروي المقاطيع[٥]، ولم يذكر له شيخاً، وذكر بعده بُهْلُول بن حكيم القرشي، وقال: روى عن الأوزاعي، روى عنه أبو كريب[٦]، فلعله هو [أو غيره][٧].

قلت: يجوز أن يكون القرشي تصفحت من القرقسي.

....

١٠٣ ـ ت الكبير (٢/ ١٤٥)، والجرح (٢/ ٤٢٩)، والثقات (٨/ ١٥٢)، والميزان (١/ ٣٥٥)، والإكمال ص (٥١)، وذيل الكاشف ص (٥٤)، واللسان (٢/ ٦٥).

---

(١) بضم الباء الموحدة وسكون الهاء وضم اللام الأولى. المغني ص (٤٤).

(٢) بفتح القافين بينهما راء ساكنة وبعدها سين مهملة وبعد الألف نون، وقد تحذف ويجعل عوضها ياء نسبة إلى قرقيسيا. اللباب (٣/ ٢٧).

(٣) هو أبو جعفر محمد بن سلام بن الفرج السلمي مولاهم البيكندي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات (٢٢٧هـ) خ. التقريب ص (٤٨٢).

(٤) قرقيسياء: أكبر مدينة في ديار مضر وتقع أسفل من الرقة على ضفة الفرات اليسرى حيث يصب نهر الخابور فضلة مياهه فيه وهي على ستة فراسخ من الرحبة، البلد المجاور لها في الجانب الغربي من الفرات. بلدان الخلافة الشرقية ص (١٢٧، ١٣٦).

(٥) المقاطيع جمع المقطوع وهو ما جاء عن التابعين موقوفاً عليهم من أقوالهم وأفعالهم. علوم الحديث ص (٤٧).

(٦) هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من العاشرة، مات (٢٤٧هـ) ع. التقريب ص (٥٠٠).

(٧) ساقطة من الأصل، د، والمثبت من بقية النسخ والتذكرة ل (٣١ أ). وذكره ابن حبان بعد القرقسائي مباشرة (٨/ ١٥٣).

١٠٤ ــ (فه) بُهْلُول[١] بن عمر الصيرفي[٢] المعروف بالمجنون. حدث عنه أبو حنيفة أنه لقيه يأكل في السوق، فقال له: تجالس مثل جعفر الصادق، وتأكل وأنت تمشي؟! فقال له بهلول: حدثنا مالك عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «مطل[٣] الغني ظلم»[٤] ولقيني الجوع وغذائي في كمي، فلم يمكني أن أمطله[٥].

قلت: وقع هذا الحديث في «مسند أبـي حنيفة» لابن خسرو من وجهين:

أحدهما: من طريق محمد بن غالب[٦] زاد من طريق محمد بن غالب بن حرب ثنا أبو حنيفة قال: استقبل أبو حنيفة بهلولاً بالطريق.

....

١٠٤ ــ البيان والتبيين للجاحظ (٢/ ٢٣٠)، وفوات الوفيات للكتبـي (١/ ٢٢٨)، والوافي بالوفيات للصفدي (١٠/ ٣٠٩)، والأعلام (٢/ ٧٧).

---

(١) تقدم ضبطه قريباً في رقم (١٠٣).

(٢) هو أبو وهيب بهلول بن عمرو الصيرفي المجنون من أهل الكوفة، حدث عن أيمن بن نابل وعمرو بن دينار وعاصم بن أبـي النجود. فوات الوفيات (١/ ٢٢٨) ووقع في اسم أبيه في جميع النسخ «عمر» ووقع في المصادر «عمرو»، والله أعلم.

(٣) مطل الغني: يعني تسويف القادر المتمكن من أداء الدين الحال، فهو ظلم منه لرب الدين فهو حرام. فيض القدير شرح الجامع الصغير للمناوي (٥/ ٥٢٣).

(٤) حديث مطل الغني ظلم أخرجه الشيخان عن مالك عن أبـي الزناد عن الأعرج عن أبـي هريرة ــ رضي الله عنه ــ . خ (٢/ ٧٩٩) في الحوالات باب في الحوالة، م (٣/ ١١٩٧) في المساقاة باب تحريم مطل الغني.

(٥) جامع المسانيد للخوارزمي (٢/ ٣٠٥).

(٦) هو أبو جعفر محمد بن غالب بن حرب الضبـي التمار المعروف بالتمتام من أهل البصرة وسكن بغداد وحدث بها، كان كثير الحديث صدوقاً حافظاً، مات (٢٨٣هـ)، ت بغداد (٣/ ١٤٣).

والوجه الثاني: من طريق مكي بن إبراهيم[1] قال. لقي أبو حنيفة بهلولاً [في السوق][2] فذكر القصة[3]، وهذا السياق، وليست فيه رواية أبي حنيفة عن بهلول، وإنما فيه رواية مكي عن أبي حنيفة، وعن بهلول ما دار بينهما، ومن ثم لم يخرج الحارثي هذا الحديث في «مسند أبي حنيفة»، وقد ذكر بهلولاً الخطيب في «الرواة عن مالك»[4]، فقال بهلول بن عمرو ـ بفتح العين ـ وساقه من طريق أبي حذيفة النهدي[5]، ومن طريق مكي بن إبراهيم واللفظ له، لقي أبو حنيفة بهلولاً، فذكره، والرواية الأولى خطأ، فإن محمد بن غالب بن حرب هو تمتام المعروف، ولم يدرك / أبا حنيفة[6]، وذكر ابن الجوزي في «المنتظم» في حوادث سنة [١٥/ب]
ثمان وثمانين ومائة[7]: أن الرشيد حج فيها، وكان آخر حجة حجها، ثم ساق بسند له إلى محمد بن الحسن الحراني عن أحمد بن عبد الله القزويني[8]، عن الفضل بن الربيع قال: حججت مع الرشيد، فمررنا بالكوفة

---

(١) هو أبو السكن مكي بن إبراهيم بن بشير التميمي البلخي، ثقة ثبت من التاسعة، مات (٢١٥هـ) ع. التقريب ص (٥٤٥).

(٢) ساقطة من الأصل، أ، د، والمثبت من ص، م.

(٣) جامع المسانيد (٢/ ٣٠٥).

(٤) انظر مختصر أسماء الرواة عن مالك للخطيب اختصار يحيى بن عبد الله القرشي ل (٢ ب).

(٥) هو موسى بن مسعود النهدي البصري صدوق سيِّىء الحفظ وكان يصحف، من صغار التاسعة، مات (٢٢٠هـ) حديثه عن البخاري في المتابعات، خ د ت ق. التقريب ص (٥٥٤).

(٦) في جامع المسانيد عن ابن خسرو في مسنده رواية محمد بن غالب بن حرب عن أبي حذيفة عن الإمام أبي حنيفة كما هو عند الخطيب انظر جامع المسانيد (٢/ ٣٠٥) وعلى ذلك ليست الرواية الأولى خطأ، ولعل الحافظ ـ رحمه الله ـ أخذ عن نسخة لمسند ابن خسرو حذف فيه خطأ أبو حذيفة النهدي، والله أعلم.

(٧) انظر المنتظم المحقق (٩/ ١٥٥).

(٨) لم أقف على ترجمتي محمد بن الحسن الحراني، وأحمد بن عبد الله القزويني.

فإذا بهلول يهذي[1]، قلت: اسكت، فهذا أمير المؤمنين، فسكت، فلما حاذاه قال: يا أمير المؤمنين حدثنا أيمن بن نابل[2] ثنا قدامة بن عبد الله العامري قال: رأيت النبي ﷺ بمنى على جمل وتحته رجل رث[3]، ولم يكن ثَم طرد ولا ضرب، ولا إليك إليك[4]، ثم أنشده:

فهبْ أنْ قد ملكتَ الأرضَ طراً[5] ودان لك العباد فكان ماذا؟
أليس غداً مصيرك جوف قبر ويحثو الترب هذا ثم هذا

وأخرج ابن الجوزي وفاته في سنة اثنتين وتسعين ومائة[6].

١٠٥ ـ (أ) بلال بن بُقْطر[7]، ويقال: بُقْطور البصري عن

....

١٠٥ ـ ت الكبير (٢/ ١٠٨)، والجرح (٢/ ٣٩٦)، والثقات (٤/ ٦٥)، والإكمال ص (٥٢)، وذيل الكاشف ص (٥٤).

---

(١) هذي يهذي هذَياناً بمعنى هذر أي خلط وتكلم بما لا ينبغي. المصباح المنير (٢/ ٦٣٦).

(٢) هو أبو عمران أيمن بن نابل الحبشي المكي نزيل عسقلان، صدوق يهم، من الخامسة، خ ت س ق. التقريب ص (١١٧).

(٣) الرث: الخَلِق الخسيس البُالي من كل شيء، ورجل رث الهيئة خلقها وباذها. لسان العرب (٢/ ١٥١).

(٤) أخرج الإمام أحمد هذا الحديث من طرق عن أيمن بن نابل غير طريق بهلول هذا، ونص الحديث في رواية وكيع عن أيمن: «رأيت رسول الله ﷺ يوم النحر يرمي الجمرة على ناقة له صهباء لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك» حم (٣/ ٤١٣).

والحديث من طريق أيمن بن نابل أخرجه الترمذي وقال: «حديث قدامة بن عبد الله حديث حسن صحيح، وإنما يعرف هذا الحديث من هذا الوجه وأيمن بن نابل هو ثقة عند أهل الحديث ت (٢/ ١٩٣) في الحج باب ما جاء في كراهية طرد الناس عند رمي الجمار.

(٥) طراً: أي جميعاً من قولهم: مررت بهم طراً أي جميعاً وهو منصوب على المصدر أو الحال. لسان العرب (٤/ ٤٩٨).

(٦) انظر المنتظم المحقق (٩/ ٢٠٢).

(٧) ضبطه ابن ماكولا بضم الباء وآخره راء. انظر الإكمال (١/ ٣٤١).

أبـي بكرة، وعنه عطاء بن السائب، ذكره ابن حبان في «الثقات»[1].

١٠٦ ـ (فـه) بلال بـن أبي بلال[2] عن أبيـه، وعنـه أبـو حنيفـة لا يعرف،

قلت: كذا أفرده الحسيني[3]، وتبعوه، وهو بلال بن مرداس المترجم له في «التهذيب»[4]. وقد أعلم له الحسيني في «التذكرة» علامة أبـي حنيفة بعد علامة «ت ق»[5] وجزم الحافظ أبو عبد الله ابن خسرو في «مسند أبـي حنيفة» بأن بلال بن أبـي بلال النصيبـي هو بلال الراوي عن وهب بن كيسان[6]، وساق في ترجمته حديثين، كان ساقهما في ترجمة بلال بن وهب بن كيسان، لكن وقع عنده في الموضعين بلال عن وهب[7]، ووقع عنده في بلال بن وهب بن كيسان من عدة طرق بلال بن وهب كما ترجم به، ولم يعرج على ترجمة ثالثة يقول فيها: بلال غير منسوب عن وهب، فاعتمد الحسيني على ما ترجم به ابن خسرو ثانياً، مع أنه لم يقع له في طريق من الطرق التي ساقها بلفظ بلال بن أبـي بلال، ولا بلال بن مرداس، بل تارة وقع عنده عن وهب، وتارة بن وهب.

والذي تحرر لنا منه صنيع المزي في «التهذيب» أنه واحد؛ فإنه وصفه بأنه النصيبـي، وأنه ابن مرداس، وأنه يروي عن وهب بن كيسان وأنه يروي

....

١٠٦ ـ ت الكبير (٤/ ١٠٩)، والجرح (٢/ ٣٩٧)، والثقات (٦/ ٩٢)، والميزان (١/ ٣٥٢)، والتهذيب (١/ ٥٠٤)، والتقريب ص (١٢٩).

---

(١) هذه الترجمة بكاملها من التذكرة ل (٣١ أ) وانظر الحديث في حم (٥/ ٤٢، ٧٠).

(٢) هو على ما رجحه الحافظ بلال بن مرداس الفزاري مقبول من السابعة، دت ق. التقريب ص (١٢٩).

(٣) التذكرة ل (٣١ أ) الهامش.

(٤) ت الكمال (١/ ١٦٥).

(٥) التذكرة ل (٣١ ب)، والرموز فيه: «أ د ت هـ».

(٦) هو أبو نعيم وهب بن كيسان القرشي مولاهم المدني المعلّم، ثقة من كبار الرابعة، مات (١٢٧هـ) ع. التقريب ص (٥٨٥).

(٧) انظر جامع المسانيد (١/ ٣٢٤، ٣٢٦).

عنه أبو حنيفة، كل ذلك فيه، ولم يقع عنده أنه ابن وهب بن كيسان[1]، ولا في ترجمة وهب أن له ولداً اسمه بلال، ولا أنه يكنى أبا بلال، بل كنيته أبو نعيم بالاتفاق، وقد ذكر البخاري «في التاريخ» أن بلال بن مرداس فزاري، يروي عن خيثمة البصري[2] وشهر بن حوشب، ويروي عنه عبد الأعلى الثعلبي[3] وليث بن أبي سليم والسدي[4]، ولم يذكر فيه جرحاً[5]، وتبعه ابن أبي حاتم[6].

١٠٧ ــ (هـ) بلال بن علي عن ناس من الصحابة في وقت المغرب، وعنه أبو بشر.

قلت: يأتي في علي بن بلال على الصواب، وأنه[7] ذكر هنا مقلوباً[8].

• • •

....

١٠٧ ــ انظر رقم (٧٥١).

---

(١) ت الكمال (١/ ١٦٥).

(٢) هو أبو نصر خيثمة بن أبي خيثمة البصري، لين الحديث من الرابعة، ت س. التقريب ص (١٩٧).

(٣) هو عبد الأعلى بن عامر الثعلبي، صدوق يهم، من السادسة، ع. التقريب ص (٣٣١).

(٤) هو أبو محمد إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي الكوفي، صدوق يهم ورمي بالتشيع من الرابعة، مات (١٢٧هـ) م ٤. المصدر السابق ص (١٠٨).

(٥) وقد ذكر الخوارزمي في باب معرفة مشايخ هذه المسانيد بلال بن أبي بلال مرداس الفزاري وذكر عن البخاري ما ذكره الحافظ عنه هنا من ذكر بعض مشايخه وتلاميذه مما يرجح أيضاً بأن بلال بن أبي بلال هو ابن مرداس الفزاري، والله أعلم. انظر جامع المسانيد (٢/ ٤١٣).

(٦) ت الكبير (٢/ ١٠٩)، والجرح (٢/ ٣٩٧).

(٧) طمس في مكان النون في الأصل، والمثبت من بقية النسخ.

(٨) انظر تعريف المقلوب في رقم (٢٦٧).

حرف التاء المثناة من فوق

١٠٨ ـ (فه) تَمَّام بن جعفر بن أبـي طالب عن أبيه، وعنه الحسن الزراد، كذا وقع فيه، والصواب / أبو علي الزراد[١]، عن جعفر بن تمام بن العباس بن عبد المطلب[٢]، عن أبيه كما في الذي بعده[٣]. [١٦/أ]

١٠٩ ـ (أ) تَمَّام بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي ابن عم

....

١٠٨ ـ انظر الرقم التالي.

١٠٩ ـ الطبقات ص (٢٣٠)، وت الكبير (٢/ ١٥٧)، والجرح (٢/ ٤٤٥)، والثقات (٤/ ٨٥)، ومعرفة الصحابة (٣/ ٢١١)، والاستيعاب (١/ ١٨٨)، وأسد الغابة (١/ ٢٥٣)، وتجريد (١/ ٥٨)، والإكمال ص (٥٣)، وذيل الكاشف ص (٥٦)، والإصابة (١/ ١٨٨).

---

(١) انظر ترجمته في رقم (١٣٥٠).

(٢) ستأتي ترجمته في رقم (١٣٤).

(٣) ويبدو أن تماماً هذا هو ابن العباس كما رجحه الحسيني ـ رحمه الله ـ، ولم أجد في ولد جعفر بن أبـي طالب ـ رضي الله عنه ـ من يسمي تماماً، وإنما يروي تمام بن العباس عن جعفر بن أبـي طالب ـ رضي الله عنه ـ، ولعلَّ ما وقع من الخطأ هنا هو نتيجة التصحيف فإن في جامع المسانيد: «أبو حنيفة عن أبـي الحسن علي بن الحسين الزراد عن تمام عن جعفر بن أبـي طالب ـ رضي الله عنه»، فذكر حديثاً، فقد صحفت «عن» فصارت «بن» =

النبـي ﷺ، أمه أم ولد رومية، وكان أصغر ولد أبيه، روى عن النبـي ﷺ[(١)] وعن أبيه، وعنه ابنه جعفر والزهري، ذكره ابن حبان في «الثقات» في التابعين، وقال ابن عبد البر: كل بني العباس لهم رؤية، وللفضل وعبد الله سماع ورؤية، وقال الزبير بن بكار:[(٢)] كان تمام بن العباس من أشد الناس بطشاً، وله عقب، وكان أبوه العباس يحمله ويقول:

تمـوا بتَمَّـام فصـاروا عشـرة   يا رب فاجعلهم كراماً بررة
واجعـل لهـم ذكـراً وأَنْـم الثمـرة

وولاه علي بن أبـي طالب المدينة بعد سهل بن حنيف، ثم ولاه المداين[(٣)].

قلت: اختلف في حديثه على منصور بن المعتمر عن أبـي علي الحسن الزراد الصَّيْقَل[(٤)]. فقال الثوري في المشهور عنه، ووافقه أكثر أصحاب

= فنشأ هذا الغلط، والله أعلم. انظر جامع المسانيد (١/ ٢٤١)، وانظر جمهرة أنساب العرب ص (٦٨). وهذه الترجمة بكاملها من التذكرة ل (٣١ب)، بتصرف يسير جداً.

(١) انظر حم (١/ ٢١٤).

(٢) لم أجد كلام الزبير في جمهرة نسب قريش للخرم الذي فيه.

(٣) المداين: جمع المدينة وهي سبع مداين من مدن العراق بين كل مدينة إلى أخرى مسافة قريبة أو بعيدة، وكانت مساكن الملوك من الأكاسرة الساسانية وغيرهم وهي على سبعة فراسخ أسفل من بغداد على جانبـي دجلة وقد عمها الخراب فيما بعد، وكان فتحها كلها على يد سعد بن أبـي وقاص ــ رضي الله عنه ــ سنة (١٦هـ). معجم البلدان (٥/ ٧٤)، وانظر بلدان الخلافة الشرقية ص (٥١ ــ ٥٤).

(٤) الصيقل: بفتح الصاد المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وبفتح القاف وفي آخرها اللام، وقد تلحق الياء في آخرها للنسبة إليها وهذه النسبة إلى صقال الأشياء الحديدية كالسيف والمرآة والدرع وغيرها. الأنساب (٣/ ٥٧٥).

منصور عنه عن أبـي علي، عن جعفر بن تمام بن العباس عن أبيه، وشذ معاوية بن هشام[1] فقال عن الثوري عنه، عن أبـي علي الصَّيْقَل عن قثم بن تمام[2]، أو تمام بن قثم عن أبيه، وقال عمر بن عبد الرحمن الأبار[3]، عن منصور عن أبـي علي، عن تمام بن العباس، عن أبيه، وقال أبو حنيفة، عن منصور، عن الحسن الزراد، عن تمام بن جعفر بن أبـي طالب، عن أبيه وقال شيبان بن عبد الرحمن[4]، عن منصور، عن أبـي علي، عن جعفر بن العباس، عن أبيه، وهذا اضطراب[5] شديد، ولعل أرجحها ما رواه الأكثر عن الثوري؛ فإنه أحفظهم ورواية معاوية بن هشام عنه بخلاف القوم شاذة، وهو موصوف بسوء الحفظ، والله أعلم.

١١٠ ــ (أ) تميم بن حُوَيِّص الأزدي ثم اليُحْمَدي[6] أبو المنذر

. . . .

١١٠ ــ ت الكبير (٢/ ١٥٤)، وت الثقات ص (٨٨)، والجرح (٢/ ٤٤١)، والثقات (٤/ ٨٦)، والإكمال ص (٥٤)، وذيل الكاشف ص (٥٦).

---

(١) هو أبو الحسن معاوية بن هشام القصار الكوفي، مولى بني أسد، صدوق له أوهام، من صغار التاسعة، مات (٢٠٤هـ) بخ م ٤. التقريب ص (٥٣٨).

(٢) انظر ترجمته في رقم (٨٨٠).

(٣) تقدمت ترجمته في رقم (٥٤).

(٤) هو أبو معاوية شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم النحوي البصري نزيل الكوفة، ثقة من السابعة، مات (١٦٤هـ). التقريب ص (٢٦٩).

(٥) المضطرب من الحديث هو الذي تختلف الرواية فيه فيرويه بعضهم على وجه وبعضهم على وجه آخر مخالف له، وقد يقع في المتن، وقد يقع في الإسناد، ويقع من راوٍ واحد كما يقع بين رواة له جماعة، وهو موجب ضعف الحديث لإشعاره بعدم الضبط. علوم الحديث ص (٩٣، ٩٤).

(٦) اليحمدي: بفتح الياء وسكون الحاء وفتح الميم بعدها دال مهملة، نسبةً إلى يحمد بطن من الأزد. اللباب (٣/ ٤٠٨).

الأهوازي، روى عن ابن عباس وأبي زيد عمرو بن أخطب وغيرهما، وعنه شعبة ومعمر ونوح بن قيس[1]، قال أبو حاتم: صالح، وقال ابن حبان في «الثقات»: عداده في أهل البصرة.

قلت: تبع البخاري لكن قال: ابن حويضر ـ بضاد معجمة ثم راء ـ وهو تصحيف كأنه من النسخة[2]، وقال العجلي: تابعي ثقة، ونقل ابن خلفون أن النسائي وثقه أيضاً[3].

١١١ ـ (أ) تميم بن يزيد مولى بني زَمْعَة عن رجل له صحبة، وعنه عثمان بن حكيم[4]، مجهول[5].

قلت: لم يذكروا عنه راوياً غير عثمان، لكن ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: روى عن أنس بن مالك.

....

١١١ ـ ت الكبير (٢/ ١٥٤)، والجرح (٢/ ٤٤٢)، والثقات (٤/ ٨٧)، والإكمال ص (٥٤)، وذيل الكاشف ص (٥٦)، واللسان (٢/ ٧٣).

---

(١) هو أبو روح نوح بن قيس بن رياح الأزدي البصري، صدوق رمي بالتشيع، من الثامنة، مات (١٨٣هـ) م ٤. التقريب ص (٥٦٧).

(٢) في الثقات المطبوع على الصواب «حويص» ولعل التصحيف وقع في نسخة الحافظ فقط، والله أعلم.

(٣) انظر الحديث في حم (٥/ ٣٤٠).

(٤) هو أبو سهل عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف الأنصاري الأوسي المدني ثم الكوفي، ثقة من الخامسة، مات قبل الأربعين ومائة، خت م ٤. التقريب ص (٣٨٣).

(٥) كلمة «مجهول» قول الحسيني في الإكمال، ولم يذكر في التذكرة جرحاً ولا تعديلاً ل (٣٢ أ).

١١٢ ـ (أ) تميم المازني عن أبي هريرة، وعنه ابنه عمرو[١]، لا يدري من هو، وفي «الإكمال» مجهول.

قلت: أخرج له ابن خزيمة في «صحيحه» حديثاً في فضل رمضان[٢]، وقال: عمرو هذا يقال له مولى بني زمانة وهو مدني[٣]، وصرح ابن المبارك عن كثير بن زيد[٤]، عن عمرو، عن أبيه بسماعه من أبي هريرة، وهو في «المسند» / [٥]. [١٦/ب]

١١٣ ـ (أ) توبة بن نمر بن حَرْمَل[٦] الحضرمي أبو محجن[٧] المصري قاضيها، روى عن أبي عفير عريف بن سريع[٨]، وعنه الليث وابن لهيعة وعمرو بن الحارث[٩] وضمام بن إسماعيل[١٠] وجماعة، قال

....

١١٢ ـ الإكمال ص (٥٥)، وذيل الكاشف ص (٥٦).

١١٣ ـ ت الكبير (٢/ ١٥٦)، والجرح (٢/ ٤٤٦)، والإكمال ص (٥٥)، وذيل الكاشف ص (٥٧).

---

(١) انظر ترجمته في رقم (٧٨٠).

(٢) صحيح ابن خزيمة (٣/ ١٨٨)، ونصه: «أظلكم شهركم هذا بمحلوف رسول الله ﷺ ما مر بالمسلمين شهر خير لهم. . .» الحديث.

(٣) المصدر السابق (٣/ ١٨٩). ووقع فيه: «بني رمانة» بالراء.

(٤) هو أبو محمد كثير بن زيد الأسلمي المدني، صدوق يخطىء من السابعة، مات في آخر خلافة المنصور. ر د ت ق. التقريب ص (٤٥٩).

(٥) حم (٢/ ٣٣٠، ٣٧٤، ٥٢٤).

(٦) حرمل: بفتحتين بينهما سكون. التبصير (١/ ٤٢٩)، وانظر الحديث في حم (٢/ ١٧٣).

(٧) مِحجن: بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الجيم ونون. المغني ص (٢٢٣).

(٨) انظر ترجمته في رقم (٧٣٨). (٩) انظر ترجمته في رقم (٨٠٢).

(١٠) هو أبو إسماعيل ضمام بن إسماعيل بن مالك المرادي المصري، صدوق ربما أخطأ من الثامنة، مات (١٨٥هـ) بخ. التقريب ص (٢٨٠).

الدارقطني: جمع له القضاء والقصص بمصر، وكان فاضلاً عابداً توفي سنة عشرين ومائة[1].

قلت: كانت ولايته القضاء بمصر سنة خمس عشرة، وهو أول من قبض الأحباس[2] من أيدي أهلها، وأدخلها ديوان الحكم خشية عليها من أن يتجاحدوها ويتوارثوها، وقال عمرو بن خالد الحراني:[3] حدثني ربيعة[4] بن أخي غوث[5] الحضرمي، قال: كان توبة لا يملك شيئاً إلاَّ وهبه ووصل به إخوانه.

• • •

---

(١) انظر المؤتلف والمختلف للدارقطني (١/ ٣٠٧، ٣٠٨).

(٢) الأحباس جمع الحبس وهو كل شيء وقفه صاحبه وقفاً محرماً لا يباع ولا يورث من نخل أو كرم أو غيرها يحبس أصله وتسبل غلته. تاج العروس (٤/ ١٢٥).

(٣) هو أبو الحسن عمرو بن خالد بن فروخ التميمي الحراني نزيل مصر ثقة من العاشرة، مات (٢٢٩هـ) خ ق. التقريب ص (٤٢٠).

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) هو غوث بن سليمان الحضرمي قاضي مصر، صحيح الحديث لا بأس به. الجرح (٧/ ٥٧).

حرف الثاء المثلثة

١١٤ ــ (أ) ثابت بن الحارث الأنصاري له صحبة ورواية، عن النبي ﷺ وعن أبي هريرة، وعداده في المصريين، وعنه الحارث بن يزيد المصري وغيره، وكان ممن شهد بدراً مع النبي ﷺ.

قلت: أما روايته عن أبي هريرة فهي في «المسند»، عن قتيبة، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد الحضرمي، عن ثابت بن الحارث عنه [رفعه: «الإيمان يمان»][1] الحديث[2]، وقد ذكره العجلي فقال: مصري تابعي ثقة، وذكره أبو سعيد بن يونس في المصريين، فقال: ثابت بن الحارث بن ثابت بن حارثة بن الجلاس بن أمية بن خدارة الأنصاري، يكنى أبا معبد، رأى عمر بن الخطاب، وروى عن عثمان بن عفان، حدَّث عنه

. . . .

١١٤ ــ الثقات (٨٩)، والجرح (٢/ ٤٥٠)، ومعرفة الصحابة (٣/ ٢٤٣)، والاستيعاب (١/ ٢٠١)، وأسد الغابة (١/ ٢٦٦)، وتجريد (١/ ٦١)، والإكمال ص (٥٧)، وذيل الكاشف ص (٥٨)، والإصابة (١/ ١٩٢).

---

(١) طمس في الأصل، والمثبت من أ، ص، م.

(٢) حم (٢/ ٣٨٠) فيه ابن لهيعة وقد حسن الهيثمي حديثه كما سيأتي قريباً، وأصل الحديث في صحيح مسلم (١/ ٧١) في الإيمان، باب تفاضل أهل الإيمان فيه.

الحارث بن يزيد الحضرمي وبكر بن سوادة[١]، ثم ساق من طريق ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن الحارث، عن ثابت بن الحارث، وكان قد رأى عمر بن الخطاب، وذكره ابن خلفون في «الثقات» بهذه الترجمة لم يزد، وقد ذكره في الصحابة الحسن بن سفيان والبغوي[٢] وابن مندة وغيرهم، ومن قبلهم محمد بن سعد[٣]، وأخرجوا من طريق ابن لهيعة، عن الحارث عنه، عن النبي ﷺ أحاديث، منها ما أخرجه البغوي، عن كامل بن طلحة[٤]، عن ابن لهيعة بهذا الإسناد إلى ثابت، قسم رسول الله ﷺ غنائم خيبر[٥]، فقسم لسهلة بنت عاصم بن عدي، ولابنة لها ولدت[٦]، قال البغوي: لا أعلم له غيره، ومنها ما أخرج الطبراني وغيره من طريق ابن المبارك، عن ابن لهيعة أيضاً بهذا السند، قال: كان رجل من الأنصار قد نافق، فأتى ابن أخيه يقال له ورقة، فقال: يا رسول الله إن عمي قد نافق، ائذن لي أن أضرب عنقه، فقال: «إنه قد شهد بدراً، وعسى أن يكفر عنه»[٧]، وذكره ابن أبي حاتم،

---

(١) أبو ثمامة بكر بن سوادة بن ثمامة الجذامي المصري، ثقة، فقيه، من الثالثة، مات سنة بضع وعشرين ومائة، خت م ٤. التقريب ص (١٢٦).

(٢) معجم الصحابة للبغوي ص (٥٨) مخطوط.

(٣) لم أجد ترجمته في ط الكبرى لابن سعد.

(٤) هو أبو يحيى كامل بن طلحة الجحدري البصري نزيل بغداد، لا بأس به، من صغار التاسعة، مات (٢٣١هـ) ل. التقريب ص (٤٥٩).

(٥) خيبر: ناحية على ثمانية برد من المدينة لمن يريد الشام وتشتمل على سبعة حصون، فتحها النبي ﷺ سنة (٧هـ). معجم البلدان (٢/ ٤٠٩).

(٦) أخرجه أبو نعيم من طريق البغوي. معرفة الصحابة (٣/ ٢٤٤)، كما أخرجه الطبراني في الكبير (٢/ ٧٥)، بإسناده إلى ابن المبارك مثله، قال الهيثمي: «فيه ابن لهيعة، وهو ضعيف وحديثه حسن». المجمع (٦/ ٧).

(٧) لم أجد في ترجمة ثابت بن الحارث في المعجم الكبير للطبراني إلاَّ حديثين الحديث =

عن أبيه، قال: ثابت بن الحارث الأنصاري، روى عن النبي ﷺ أنه نهى عن قتل رجل شهد بدراً، فقال: «وما يدريك لعل الله اطلع»[1] الحديث.

وإذا تقرر هذا فقوله: شهد بدراً مع النبي ﷺ غلط، كأنه أراد أن [١٧/أ] يقول: أنه روى عن النبي ﷺ فيمن شهد بدراً / ، ولم أجد في طريق من طرق أحاديثه أنه صرح بسماعه من النبي ﷺ، فالذي يظهر أنه تابعي كما صرح به العجلي، واقتضاه كلام ابن يونس، وهو أعلم الناس بالمصريين، فلعله أرسل تلك الأحاديث، وقد تبين أن مدار أحاديثه كلها على ابن لهيعة.

١١٥ ـ (عب) ثابت بن منقذ عن أبي رِمْثَة[2]، وعنه صدقة بن أبي عمران[3]، ليس بمشهور.

قلت: أخرج طريقه عبد الله بن أحمد في زوائد «المسند»[4]، عن شيبان بن أبي شيبة[5]، عن يزيد هو ابن إبراهيم التستري، عن صدقة، عن

....

١١٥ ـ الإكمال ص (٥٨)، وذيل الكاشف ص (٥٨).

= المذكور آنفاً في قسمة غنائم خيبر، وحديث آخر عن يحيى بن بكير، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن ثابت بن الحارث في اليهود. انظر المعجم الكبير (٢/ ٨١، ٨٢).

(١) والحديث أخرجه أحمد بسند صحيح عن جابر بن عبد الله. انظر حم (٣/ ٣٥٠)، والمجمع (٩/ ٣٠٣).

(٢) أبو رِمثة ـ بكسر الراء وسكون الميم بعدها مثلثة ـ البلوى صحابي ـ رضي الله عنه ـ .

(٣) صدقة بن أبي عمران الكوفي، قاضي الأهواز، صدوق، من السابعة، خت م ق. التقريب ص (٢٧٥).

(٤) انظر حم (٢/ ٢٢٧)، ولم يذكره الدكتور صبري في زوائد عبد الله فيستدرك عليه.

(٥) هو أبو محمد شيبان بن فروخ أبي شيبة الحبطي الأبلي، صدوق يهم، ورمي بالقدر، من صغار التاسعة، مات (٢٣٦هـ) م د س. التقريب ص (٢٦٩).

رجل هو ثابت بن منقذ، عن أبـي رمثة[١].

١١٦ ـ (أ) ثابت بن الوليد بن عبد الله بن جميع الزهري أبو جبلة الكوفي عن أبيه[٢] وعنه محمد بن عيسى بن الطباع[٣] وأحمد ويحيـى وجماعة، قال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال ابن حبان في «الثقات»: ربما أخطأ، وقال ابن سعد[٤]: قدم بغداد، وحدث بها، و بها مات، وقال أحمد: قدم علينا من الكوفة، فنزل مدينة أبـي جعفر[٥]، فذهبت أنا ويحيـى بن معين إليـه، وكـان قـد حـدثـنـا عنه وكيـع وغيـره، فحـدثـنـا قـال: ثنـا أبــي عـن

....

١١٦ ـ ط الكبرى (٧/ ٣٤٩)، والمعرفة والتاريخ (١/ ٢٣٣، ٢٣٤)، وت الكبير (٢/ ١٧١)، والجـرح (٢/ ٤٥٨)، والثقـات (٨/ ١٢٣)، والكـامـل (٢/ ٥٢٢)، وت بغداد (٧/ ١٤٢)، ومناقب الإمام أحمد ص (٦١)، والميزان (١/ ٣٦٩)، والإكمال ص (٥٩)، وذيل الكاشف ص (٥٨)، واللسان (٢/ ٧٩).

---

(١) حم (٢/ ٢٢٧).

(٢) هو الوليد بن عبد الله بن جميع الزهري المكي، نزيل الكوفة، صدوق يهم ورمي بالتشيع من الخامسة، بخ د ت ق. التقريب ص (٥٨٢).

(٣) هو أبو جعفر محمد بن عيسى بن نجيح بن الطباع البغدادي نزيل أذنة، ثقة فقيه كان من أعلم الناس بحديث هشيم من العاشرة، مات (٢٢٤هـ)، خت د تم س ق. المصدر السابق ص (٥٠١).

(٤) في ط الكبرى (٧/ ٣٤٩) لا يوجد إلاّ قوله: «ثابت بن الوليد بن عبد الله بن جميع» فقط، والقول الذي يليه فهو من كلام الإمام أحمد كما في ت بغداد (٧/ ١٤٢)، والله أعلم.

(٥) مدينة أبـي جعفر المنصور هي بغداد. الروض المعطار ص (١١٠، ٥٢٩).

أبـي الطفيل، وقال يعقوب بن سفيان: ثنا محمد بن عيسى بن الطباع، ثنا ثابت بن الوليد على باب هشيم[١].

١١٧ ــ (فع) ثـابـت أنـه رأى أبـا هـريـرة يحمـل سـريـر سعـد بـن أبـي وقاص، وعنه ابنه عبد الله[٢]، مجهول[٣].

١١٨ ــ (فه) ثابت عن علي بن الحسين، وعنه ابنه إسحاق[٤] لا يعرفان.

١١٩ ــ (أ) ثابت مولى عمر بن عبد الرحمن[٥]، عن عبد الله بن عمرو، وعنه سليمان الأحول[٦]، مجهول[٧].

. . . .

١١٧ ــ التذكرة ل (٣٣أ).

١١٨ ــ التذكرة ل (٣٣أ).

١١٩ ــ الجرح (٢/ ٤٥٤)، وت الكمال (١/ ١٧٢)، والإكمال ص (٦٠)، وذيل الكاشف ص (٥٨)، والتهذيب (٢/ ١١)، والتقريب ص (١٣٢).

---

(١) انظر نص أحمد في ت بغداد (٧/ ١٤٢)، وانظر الحديث في حم (٥/ ٤٥٤).

(٢) ستأتي ترجمته في رقم (٥٢٧).

(٣) هذه الترجمة والترجمتان التاليتان (١١٨، ١١٩) بكاملها من التذكرة، ل (٢٣ أ، ب).

(٤) انظر ترجمته في رقم (٣٦).

(٥) هو عمر بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ــ رضي الله عنه ــ. الجرح (٦/ ١٢٠).

(٦) هو سليمان بن أبـي مسلم المكي الأحول، ثقة ثقة من الخامسة، ع. التقريب ص (٢٥٤).

(٧) هكذا قال الحسيني في التذكرة ل (٣٣ ب)، ولم يعقب عليه الحافظ، وليس ثابت هذا بمجهول، بل هو معروف من رجال التهذيب وهو ثابت بن عياض الأحنف القرشي العدوي مولى عمر بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ويقال مولى عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب يروي عن عبد الله بن عمرو بن العاص وغيره، ويروي عنه سليمان الأحول وغيره، ثقة من الثالثة، خ م د س. ت الكمال (١/ ١٧٢)، والتقريب ص (١٣٢)، والله أعلم.

١٢٠ ــ (أ) ثَرْوان بن مِلْحانِ التيمي، عن عمار بن ياسر بحديث: «سيكون بعدي أمراء يقتتلون على الملك»[١]، رواه عنه سِمَاك بن حرب[٢]، قال العجلي: كوفي تابعي ثقة، وقال ابن حبان في «الثقات»: ومنهم من زعم أنه ملحان بن ثروان.

قلت: روى ذلك عن شعبة، والمشهور الأول.

١٢١ ــ (أ) ثعلبة بن مالك، ويقال ابن الحكم، وقيل ابن عاصم الكوفي، أبو بحر نزيل البصرة، روى عن مولاه أنس بن مالك، وعنه القاسم بن [شريح][٣] وابن أبي ليلى وشعبة والمسعودي وغيرهم، قال أبو حاتم: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات»[٤].

....

١٢٠ ــ ت الكبير (٢/ ١٨٢)، وت الثقات ص (٩٠)، والجرح (٢/ ٤٧٢)، والثقات (٤/ ١٠٠)، والميزان (١/ ٣٧٠)، والإكمال ص (٦٠)، وذيل الكاشف ص (٥٩)، واللسان (٢/ ٨٢).

١٢١ ــ ت الكبير (٢/ ١٧٤)، والجرح (٢/ ٤٦٣)، والثقات (٤/ ٩٩)، والإكمال ص (٦١)، وذيل الكاشف ص (٥٩).

---

(١) حم (٤/ ٢٦٣)، ونص الحديث فيه: «يكون بعدي قوم يأخذون الملك يقتل عليه بعضهم بعضاً» قال الهيثمي: «رجاله رجال الصحيح غير ثروان وهو ثقة». المجمع (٧/ ٢٩٣).

(٢) هو أبو المغيرة سِمَاك بن حرب بن أوس الذهلي البكري الكوفي، صدوق وروايته عن عكرمة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن، من الرابعة، مات (١٢٣هـ) خت م ٤. التقريب ص (٢٥٥).

(٣) في الأصل، د: «جريج»، والمثبت من بقية النسخ، ووقع على الصواب في جميع النسخ في ترجمة القاسم بن شريح في رقم (٨٦٨).

(٤) هذه الترجمة بكاملها من التذكرة ل (٣٣ ب)، وانظر الحديث في حم (٣/ ١١٧، ٥/ ٢٤).

١٢٢ ـ (أ) ثوبان بن شَهْر الأشعري، عن كُرَيْب بن [أبرهة][(١)]، وعنه عبد الرحمن بن حوشب[(٢)]، قال ابن حبان في «الثقات»: يروي المراسيل، عداده في أهل الشام، روى عنه أهلها، وقال العجلي: شامي ثقة[(٣)].

• • •

. . . .

١٢٢ ـ ت الكبير (٢/ ١٨٢)، وت الثقات ص (٩١)، والجرح (٢/ ٤٧٠)، والثقات (٤/ ١٠٠)، والإكمال ص (٦١)، وذيل الكاشف ص (٥٩)، وتهذيب دمشق (٣/ ٣٨٣).

---

(١) في الأصل، د: «أزهر»، والمثبت من بقية النسخ ومن ترجمة كريب في رقم (٩٠٨).

(٢) انظر ترجمته أيضاً في رقم (٦١٨).

(٣) انظر الحديث في حم (٤/ ١٣٣).

حـرف الجـيـم

١٢٣ ـ (أ) جابر بن الحر النخعي عن عبد الرحمن بن عابس[١]، وعنه علي بن هاشم[٢] وأبو أحمد الزبيري[٣]، قال الأزدي: يتكلمون فيه[٤].

١٢٤ ـ (أ) جابر بن يزيد غير منسوب، روى عنه أبو سلمة صاحب الطعام[٥]، وقال / في روايته عنه: أنه غير الجعفي الكوفي المشهور. قال [١٧/ب] أحمد في مسند أنس من مسنده: حدثنا محمد بن يزيد[٦] ثنا أبو سلمة

....

١٢٣ ـ الجرح (٢/ ٥٠١)، والميزان (١/ ٣٧٧)، والإكمال ص (٦٣)، وذيل الكاشف ص (٦٠)، واللسان (٢/ ٨٦).

١٢٤ ـ الجرح (٢/ ٤٩٨)، والميزان (١/ ٣٧٩)، واللسان (٢/ ٨٨).

---

(١) هو عبد الرحمن بن عابس بن ربيعة النخعي الكوفي، ثقة من الرابعة، مات (١١٩هـ) خ م د س ق. التقريب ص (٣٤٣).

(٢) هو علي بن هاشم بن البريد الكوفي، صدوق، يتشيع من صغار الثامنة، مات (١٨٠هـ) بخ م ٤. المصدر السابق ص (٤٠٦).

(٣) تقدمت ترجمته في رقم (٣٨).

(٤) هذه الترجمة بكاملها من التذكرة ل (٣٤ أ).

(٥) انظر ترجمته في رقم (١٢٩٥).

(٦) هو أبو سعيد محمد بن يزيد الكلاعي، مولى خولان، ثقة ثبت عابد، من كبار التاسعة، مات (١٩٠هـ) أو قبلها أو بعدها، د ت س. التقريب ص (٥١٤).

صاحب الطعام أخبرني جابر بن يزيد ــ وليس بالجعفي ــ عن الربيع بن أنس هو البكري(١)، عن أنس بن مالك قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى خُلَيق النصراني(٢) أطلب منه أثواباً إلى الميسرة(٣)، فذكر الحديث(٤) في كراهة استدانة [من](٥) ليس عنده ما يوفى منه، قلت: ولم أجد لهذا ذكراً إلاَّ في هذا الخبر، وأبو سلمة الراوي عنه اسمه عثمان، وسأذكره في العين(٦)، ودل قوله: وليس بالجعفي أنه من طبقة الجعفي(٧)، والجعفي مخرج له في «السنن»، فقد أخل الحسيني ومن تبعه بذكرهما في رجال «المسند»، ثم وجدت في ترجمة عثمان صاحب الطعام عند ابن أبي حاتم كما وقع في «المسند» أخبرني جابر بن يزيد، وليس بالجعفي، فقال(٨): جابر بن يزيد يكنى أبا الجهم، روى عن الربيع بن أنس، وربما أدخل بينهما سفيان

---

(١) هو الربيع بن أنس البكري أو الحنفي، البصري، نزل خراسان، صدوق له أوهام ورمي بالتشيع من الخامسة، مات (١٤٠هـ) ٤. التقريب ص (٢٠٥).

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) الميسرة واليسار عبارة عن الغنى. المفردات في غريب القرآن للراغب ص (٥٥٢).

(٤) حم (٣/٢٤٣، ٢٤٤) قال الهيثمي: «فيه جابر بن يزيد وليس بالجعفي ولم أجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات». المجمع (٤/ ١٢٦).

(٥) في الأصل: «ما»، والمثبت من جميع النسخ.

(٦) انظر رقم (٧٣١)، وانظر أيضاً رقم (١٢٩٥).

(٧) هو أبو عبد الله جابر بن يزيد بن الحارث الجُعفي الكوفي، ضعيف رافضي، من الخامسة، مات (١٢٧هـ) د ت ق. التقريب ص (١٣٧).

(٨) هذا الكلام في ترجمة جابر بن يزيد أبي الجهم عند ابن أبي حاتم (٢/٤٩٨) وليس في ترجمة عثمان صاحب الطعام كما ذكره الحافظ رحمه الله، بل لم أجد لصاحب الطعام ترجمة مستقلة في الجرح والتعديل، والله أعلم.

الزيات[١]، روى عنه أبو سلمة عثمان صاحب الطعام، وليس بالبري[٢] ولا البتي[٣]، وسليمان الرفاعي[٤]، سئل عنه أبو زرعة فقال: لا أعرفه، ثم نقل عن أبيه ما نصه: جابر أبو الجهم يروى عن شريح روى عنه أشعث بن سوار[٥]، لم يزد على ذلك[٦]، وهذا إن كان محفوظاً فهو آخر أقدم منه، يكون في عداد شيوخه، وافقه في اسمه وكنيته، لا في اسم شيخه، وقد جزم الحاكم بأن شيخ صاحب الطعام هو جابر بن زيد أبو الشعثاء الكوفي المشهور[٧]، ولم يصب في ذلك، لما ترى من تفرقة ابن أبـي حاتم ثم الخطيب، وقد قرأته بخطه في «المتفق والمفترق»[٨]، وساقه عن ابن المُذْهِب[٩] بسند للمسند، وذكره مع من يسمى جابر بن يزيد مع الجعفي

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) هو أبو سلمة عثمان بن مقسم البري الكندي، روى عن نافع وقتادة وغيرهما متكلم فيه. الجرح (٦/ ١٦٧).

(٣) هو أبو عمرو عثمان بن مسلم البتي البصري، صدوق عابوا عليه الإفتاء بالرأي، من الخامسة، مات (١٤٣هـ) ٤ . التقريب ص (٣٨٦).

(٤) هو سليمان بن سليمان الرفاعي يروي عن عاصم الجحدري وعنه نصر بن علي، والرفاعي بكسر الراء منسوب إلى الجد. الجرح (٤/ ١٢١)، والأنساب (٣/ ٧٩).

(٥) هو أشعث بن سوّار الكندي النجار الأفرق الأثرم صاحب التوابيت قاضي الأهواز، ضعيف من السادسة، مات (١٣٦هـ) بخ م ت س ق. التقريب ص (١١٣).

(٦) الجرح (٢/ ٤٩٩) إلاَّ أن فيه «جابر روى عن شريح» ولا يوجد فيه «أبو الجهم» كنيته.

(٧) انظر المقتنى (١/ ٢٨٥).

(٨) المتفق والمفترق للخطيب (١/ ٦١ أ، ب).

(٩) هو أبو علي الحسن بن علي بن محمد التميمي الواعظ، المعروف بابن المُذهِب، كان يروي عن القطيعي مسند أحمد وكان سماعه صحيحاً إلاَّ في أجزاء منه. قال الخطيب: ليس بمحل للحجة، مات (٤٤٤هـ). انظر ت بغداد (٧/ ٣٩٠)، والميزان (١/ ٥١٠)، واللسان (٢/ ٢٣٦).

وغيره أول اسم أبيه الياء المثناة التحتانية، ويعضده قول الراوي: وليس بالجعفي؛ فإنه يومىء إلى أنه يوافقه في اسمه واسم أبيه، ثم يزاد على ذلك الطبقة، فإن طبقة أبـي الشعثاء أعلى من طبقة جابر بن يزيد الجعفي(١)، والله أعلم.

١٢٥ ــ (أ) جَبَّار بن صخر بن أمية الأنصاري الخزرجي السلمي أبو عبد الله المدني، أسلم قديماً، وشهد بدراً وأُحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وهو أحد السبعين ليلة العقبة، روى عنه شرحبيل بن سعد(٢) وغيره، قال ابن حبان: صلَّى مع النبـي ﷺ، فأقامه عن يمينه(٣)، مات في خلافة عثمان(٤)، قلت: أرخه ابن السكن وغيره: سنة ثلاثين، وزاد أبو نعيم: وهو ابن خمس وستين سنة(٥)، والحديث الذي أشار إليه ابن حبان

....

١٢٥ ــ ط الكبرى (٣/ ٥٧٦)، والطبقات ص (١٠٢)، والجرح (٢/ ٥٤٢)، و الثقات (٣/ ٦٤)، والاستيعاب (١/ ٢٢٩)، وأسد الغابة (١/ ٣١٦)، وتجريد (١/ ٧٥)، والإكمال ص (٦٣)، وذيل الكاشف ص (٦٠)، والإصابة (١/ ٢٢١).

---

(١) إذ كان أبو الشعثاء من الطبقة الثالثة، والجعفي من الخامسة. التقريب ص (١٣٦، ١٣٧).

(٢) هو أبو سعد شرحبيل بن سعد المدني مولى الأنصار، صدوق اختلط بأخرة، من الثالثة، مات (١٢٣هـ) بخ د ق. التقريب ص (٢٦٥).

(٣) وهذا الحديث الذي أشار إليه ابن حبان أنه صلَّى مع النبـي ﷺ فأقامه عن يمينه، أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣/ ٤٢١)، والطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٢٧٠) من طريق شرحبيل بن سعد عن جبار بن صخر. قال الهيثمي: «رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه شرحبيل بن سعد وهو ضعيف». المجمع (٢/ ٩٥).

(٤) الثقات (٣/ ٦٤).

(٥) وأخرج الطبراني بسنده إلى يحيـى بن بكير قال: توفي جبار بن صخر بالمدينة سنة ثلاثين. عن ثنتين وستين سنة. المعجم الكبير (٢/ ٢٧٠).

في «صحيح مسلم» من حديث جابر[1]. واسم جد والد جبار: خنساء بن سنان، وذكر ابن إسحاق: أنه كان الخارص[2] في خيبر بعد ابن رواحة، وأخرجه الطبراني من طريقه[3]، وقال ابن إسحاق: حدثني عبد الله بن أبـي بكر بن حزم عن عبد الله بن مكنف[4]، قال: لما أجلى عمر يهود خيبر، خرج في المهاجرين والأنصار، وأخرج / معه جبار بن صخر، وكان خارص [١٨/أ] أهل المدينة وحاسبهم.

١٢٦ ـ (فع) جُبَيْر بن الحويرث، عن أبـي بكر الصديق قوله، وعنه عبد الرحمن بن يربوع[5]، قال الحسيني: فيه نظر[6].

قلت: هو قرشي، اختلف في صحبته: وذكره ابن عبد البر في

....

١٢٦ ـ الطبقات ص (٢٣٢)، والجرح (٢/ ٥١٢)، والثقات (٤/ ١١٢)، والاستيعاب (١/ ٢٣٤)، وأسد الغابة (١/ ٣٢٢)، وتجريد (١/ ٧٨)، والإصابة (١/ ٢٢٧).

---

(١) م (٤/ ٢٣٠٥) في الزهد باب حديث جابر الطويل وقصة أبـي اليسر وفيه أن الذي أقامه النبـي ﷺ عن يمينه هو جابر بن عبد الله، ثم قام جبار بن صخر عن يساره فأقامهما النبـي ﷺ جميعاً خلفه.

(٢) الخارص: اسم فاعل من الخرص، وخرص النخلة والكرمة حزر ما عليها من الرطب تمراً ومن العنب زبيباً. النهاية (٢/ ٢٢).

(٣) المعجم الكبير (٢/ ٢٧٠) أخرجه مرسلاً.

(٤) هو عبد الله بن مكنف ـ بكسر الميم وسكون الكاف بعدها نون مفتوحة ـ الأنصاري المدني، مجهول من الخامسة، ق. التقريب ص (٣٢٥).

(٥) هو أبو محمد عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومي المدني، ثقة من الثالثة، بخ د. التقريب ص (٣٤١).

(٦) التذكرة ل (٣٥ ب) الهامش.

الصحابة، وتردد، وابن حبان في التابعين، وقتل أبوه يوم الفتح قاله الزبير[1]، وهو الحويرث بن نقيد ــ بنون وقاف مصغر ــ ابن بجير بن عبد بن قصي بن كلاب، وقال ابن سعد: أدرك النبـي ﷺ ولم يرو عنه، وروى عن أبـي بكر وغيره[2].

قلت: وروى عنه سعيد بن المسيب أنه شهد اليرموك، قال: فلم أسمع للناس كلمة إلاَّ صوت الحديد، ذكر ذلك الواقدي، ومن يكون يوم اليرموك بهذه المثابة يكون يوم الفتح مميزاً، فينبغي الجزم بكونه صحابياً؛ لأنه لم يبق في حجة الوداع أحد من قريش إلاَّ أسلم، وشهد مع النبـي ﷺ، والله أعلم.

١٢٧ ــ (أ) جبير بن أبـي صالح أو جبير أبو صالح تقدم في بشير في الباء الموحدة.

١٢٨ ــ (أ) جبير بن عمرو القرشي[3] عن أبـي [سعيد][4] الأنصاري، وعنه بقية لا يدرى من هو[5]، وقال في «الاحتفال»: مجهول[6].

....

١٢٧ ــ انظر رقم (٩٥).

١٢٨ ــ انظر رقم (١٧٨).

---

(١) لم أقف على كلام الزبير بن بكار في جمهرة نسب قريش.

(٢) لم أقف على قول ابن سعد في ط الكبرى له.

(٣) لم أجد من ترجم له بهذا الاسم إلاَّ ابن شيخ الحافظ في ذيل الكاشف ص (٦١) مما يؤيد ما ذهب إليه الحافظ ــ رحمه الله ــ من أنه غلط نشأ عن تصحيف، والله أعلم.

(٤) في الأصل: «سعد»، والمثبت من بقية النسخ ومن ترجمة أبـي سعيد في رقم (١٢٨٧).

(٥) التذكرة ل (٣٥ ب)، وانظر الحديث في حم (١/ ١٦٦).

(٦) قاله الحسيني في الإكمال ص (٦٤) إلاَّ أنه سماه «جبر» بغير ياء.

قلت: هذا غلط، نشأ عن تصحيف في اسمه وتحريف[1] في اسم أبيه، وإنما هو حبيب بن عمر الأنصاري الآتي في حرف الحاء المهملة.

١٢٩ ـ (فه) الجرَّاح بن مِنْهال أبو العَطُوف[2] الجزري، شهد جنازة أنس، وروى عن الزهري وغيره، وعنه أبو حنيفة وشبابة بن سوار وبقية بن الوليد وغيرهم، قال أحمد، كان صاحب غفلة، وقال البخاري ومسلم[3]: منكر الحديث، وقال ابن حبان: كذاب، مات سنة ثمان وستين ومائة.

قلت: وذكره ابن البرقي[4] في باب من اتهم بالكذب، وقال ابن المديني: لا يكتب حديثه، وقال النسائي والدارقطني: متروك، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: متروك، ذاهب الحديث، لا يكتب

....

١٢٩ ـ ط الكبرى (٧/ ٤٨٥)، وسؤالات ابن الجنيد ص (٣٦٤، ٣٧١)، وت ابن معين (٢/ ٧٨)، والطبقات ص (٣٢٠)، وت الكبير (٢/ ٢٢٨)، والضعفاء الصغير للبخاري ص (٢٦)، وأحوال الرجال للجوزجاني ص (١٧٦)، والمعرفة والتاريخ (٢/ ٤٤٨)، وض النسائي ص (٢٨)، وض الكبير (١/ ٢٠٠)، والجرح (٢/ ٥٢٣)، والمجروحين (١/ ٢١٨)، والكامل (٢/ ٥٨٢)، وض الدارقطني ص (١٧٣)، والميزان (١/ ٣٩٠)، واللسان (٢/ ٩٩).

---

(١) انظر تعريف المحرف ضمن تعريف المصحف في رقم (٢).

(٢) العطوف: بفتح العين وضم الطاء المهملتين. المغني ص (١٧٥).

(٣) مقدمة صحيح مسلم ص (٧)، وانظر الكنى والأسماء (١/ ٦٦٠).

(٤) هو الحافظ أبو عبد الله محمد عبد الله بن عبد الرحيم الزهري مولاهم المصري ابن البرقي صاحب كتاب الضعفاء، مات (٢٤٩هـ). تذكرة الحفاظ (٢/ ٥٦٩)، والسير (١٣/ ٤٦).

حديثه، وقال ابن سعد: كان ضعيفاً، وقال الساجي: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس حديثه بالقائم[1].

١٣٠ ــ (أ) جراد بن مُجَالِد الضَبِّـي التميمي، عن ابن سيرين ورجاء بن حيوة[2] وغيرهما، وعنه شعبة وأبو بكر بن عياش وجماعة، قال البخاري: يعد في البصريين، وقال أبو حاتم: لا بأس به.

قلت: إنما قال البخاري يعد في البصريين في ترجمة راو ذكره قبله اسمه أيضاً جراد بن طارق التميمي[3]، وأما هذا فهو الضبـي، كما جزم به ابن أبـي حاتم، وكذا ابن حبان في «الثقات»، وأما قوله في الرواة عنه: وجماعة، فيرده قول أبـي حاتم: لا أعلم روي عنه غير هذين، وكذا اقتصر عليهما البخاري ومن تبعه، وزاد في شيوخه: الحجاج ابن يوسف[4].

١٣١ ــ (أ) جُرْمُوز[5] الضبـي الهجيمي من بلهجيم بن عمرو بن

....

١٣٠ ــ ط الكبـرى (٧/ ٤٧٢)، وت الكبيـر (٢/ ٢٤٥)، والجـرح (٢/ ٥٣٨)، والثقات (٦/ ١٥٤)، والإكمال ص (٦٤)، وذيل الكاشف ص (٦١).

١٣١ ــ الطبقـات ص (١٧٩)، وت الكبيـر (٢/ ٢٤٧)، والجـرح (٢/ ٥٤٤)، والثقات (٣/ ٦٢)، والاستيعاب (١/ ٢٦٢)، وأسد الغابة (١/ ٣٢٩)، وتجريد (١/ ٨١)، والإكمال ص (٦٥)، وذيل الكاشف ص (٦١)، والإصابة (١/ ٢٣١).

---

(١) كنى الحاكم (٢/ ٣٧ أ ب).

(٢) هو أبو المقدام رجاء بن حيوة ــ بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح الواو ــ الكندي الفلسطيني، ثقة فقيه، من الثالثة، مات (١١٢هـ) خت م ٤. التقريب ص (٢٠٨).

(٣) ت الكبير (٢/ ٢٤٤) هو ابن شيط التيمي روى عنه فيل بن عرادة.

(٤) والذي زاده ممن تبع البخاري هو ابن أبـي حاتم رحمهما الله.

(٥) جرموز: بضم الجيم وسكون الراء وضم الميم وبالزاي، المغني ص (٥٨).

تميم، له صحبة ورواية، حديثه في أهل البصرة، روى عنه ابنه الحارث[1]، وأبو تميمة الهجيمي[2] وعبيد الله بن هوذة[3] القريعي[4].

قلت: لا يجتمع الضبي والهجيمي، وصاحب الترجمة كما قال من بني الهجيم، وهو جرموز بن أوس بن عبد الله بن جرير بن عمرو بن أنمار بن الهجيم، ورواية عبيد الله بن هوذة القريعي عند ابن السكن / بغير واسطة، [١٨/ب] وعند أحمد بواسطة رجل منهم[5]، وذكره ابن حبان ومن قبله البخاري وابن أبـي حاتم في الصحابة، وذكر ابن مندة في الرواة عنه ابنه الحارث.

١٣٢ ـ جرن اليشكري أبو العلاء هو عمرو بن العلاء.

. . . .

١٣٢ ـ انظر رقم (٨٠٠).

---

(١) هكذا في النسخ كلها «الحارث» وكذا هو في بعض مصادر الترجمة، ولم أقف على ترجمة الحارث هذا، ويغلب على ظني أنه «الحر» والحارث تصحيف بزيادة ثاء في آخرها، ذكره البخاري وابن أبـي حاتم وابن حبان وصرحوا بأنه يروى عن أبيه وقال فيه أبو حاتم: ليس به بأس، والله أعلم. ت الكبير (٣/ ٨٢)، والجرح (٣/ ٢٧٨)، والثقات (٦/ ٢٣٩).

(٢) هو طريف بن مجالد الهجيمي البصري ثقة من الثالثة، مشهور بكنيته، مات (١٩٧هـ) خ ٤. التقريب ص (٢٨٢).

(٣) انظر ترجمته في رقم (٦٩٨).

(٤) القريعي: بضم القاف وفتح الراء وسكون الياء وفي آخرها العين المهملة نسبة إلى قريعة. الأنساب (٤/ ٤٨٦).

(٥) حم (٥/ ٧٠) ويأتي لفظ الحديث في رقم (١٥٣٨).

١٣٣ ـ [أ ز][1] جرير بن أيوب بن أبـي زرعة بن عمرو بن جرير البجلي الكوفي، روى أحمد عن وكيع عنه عن أبـي زرعة[2] عن أبـي هريرة، رفعه: «من أراد أن يقرأ القرآن غضاً[3]، فليقرأه على قراءة ابن أم عبد»[4]، أورده العقيلي، وقال: لا يتابع عليه، وقد جاء بإسناد أصلح من هذا[5]، وقال أبو حاتم وأبو زرعة: منكر[3]، زاد أبو حاتم: ضعيف الحديث، وهو

....

١٣٣ ـ ت ابن معين (٢/ ٨٠)، وت الكبير (٢/ ٢١٥)، وض الصغير ص (٢٥)، وض النسائي ص (٢٨)، وض الكبير (١/ ١٩٧)، والجرح (٢/ ٥٠٣)، والمجروحين (١/ ٢٢٠)، والكامل (٢/ ٥٤٧)، والميزان (١/ ٣٩١)، واللسان (٢/ ١٠١).

---

(١) هكذا هذان الرمزان في د، ووقع في أ: رمز « ز » فقط، ولم تسبق الإشارة إلى هذا الرمز في المقدمة. والترجمة بأسرها ساقطة من الأصل.

(٢) هو أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي، ثقة، من الثالثة، ع. التقريب ص (٦٤١).

(٣) غضاً: أي طرياً. المصباح المنير (٢/ ٤٤٩).

(٤) حم (٢/ ٤٤٦) ووقع فيه غريضاً ومعناه أيضاً غضاً طرياً. انظر النهاية (٣/ ٣٦٠).

(٥) وقد أخرج هذا الحديث أحمد عن يحيـى بن آدم عن أبـي بكر بن عياش عن عاصم عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود بلفظ «من سره أن يقرأ القرآن غضاً كما أنزل فليقرأ على قراءة ابن أم عبد» وهو عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ . حم (١/ ٧).

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١/ ٤٩) بسند الإمام أحمد ولفظه، في المقدمة باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ، قال الهيثمي: «فيه عاصم بن أبـي النجود، وهو على ضعفه حسن الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح». المجمع (٩/ ٢٨٧).

(٦) في الجرح: (منكر الحديث)، ولفظ أبـي زرعة في أجوبته على أسئلة البرذعي «واه» وذكره أيضاً في كتابه الضعفاء. انظر أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة (٢/ ٤١٩، ٦٠٥).

أوثق من أخيه يحيى[1]، يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال الساجي: ضعيف الحديث جداً، وقال النسائي: متروك، ومرة أخرى: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه، وقال العقيلي: منكر الحديث، وروى عباس الدوري عن يحيى بن معين: ليس بشيء، وروى عبد الله بن الدورقي[2] عن يحيى: ليس بذاك، وقال أبو نعيم: كان يضع الحديث، وقال البخاري: منكر الحديث، وأورد له الذهبي في «الميزان» حديثه عن محمد بن أبي ليلى عن أبي إسحاق عن مسروق، عن عائشة مرفوعاً[3]: «ما من عبد أصبح صائماً إلاَّ فتحت له أبواب السماء» الحديث[4] بطوله أخرجه من «معجم» ابن جميع[5]، وقال عقبة: هذا موضوع علي ابن أبي ليلى، قال ابن عدي: ولجرير أحاديث عن جده أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن الشعبي، ولم أر في حديثه إلاَّ ما يحتمل، وقال ابن خزيمة في «صحيحه» عندما أخرج حديثاً من رواية جرير بن أيوب هذا: إن صح الخبر؛ فإن في القلب من جرير بن أيوب[6]، وقال ابن السكن: ضعيف الحديث.

---

(١) هو يحيى بن أيوب بن أبي زرعة بن عمرو البجلي الكوفي، لا بأس به من السابعة، خت د ت. التقريب ص (٥٨٨).

(٢) هو الحافظ أبو العباس عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدَّورقي كان ثقة صدوقاً، مات (٢٧٦هـ). السير (١٣/ ١٥٣)، وانظر روايته عن يحيى في الكامل لابن عدي.

(٣) المرفوع هو ما أضيف إلى رسول الله ﷺ خاصة. علوم الحديث ص (٤٥).

(٤) الميزان (١/ ٣٩١، ٣٩٢) وأخرجه ابن عدي بسنده إلى الشعبي عن مسروق عن عائشة مثله. الكامل (٢/ ٥٤٧، ٥٤٨).

(٥) هو الشيخ العالم أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن جميع الغساني الصيداوي صاحب المعجم كان ثقة مأموناً، مات (٤٠٢هـ). السير (١٧/ ١٥٢).
وانظر الحديث في معجم الشيوخ لابن جميع ص (١١٥، ١١٦).

(٦) صحيح ابن خزيمة (٣/ ١٩٠) جماع أبواب فضائل شهر رمضان، باب ذكر تزيين الجنة =

قلت: هذا حاصل ما في ترجمته من «اللسان» «والميزان»، والذي حكاه المزي في «تهذيبه» في ترجمة أخيه يحيى[1] عن أبي حاتم أنه قال: هو أحب إلي من أخيه جرير بن أيوب. انتهى[2]، وهذا مخالف لما تقدم عن أبي حاتم، ويحتاج إلى تحرير، وقال ابن معين في يحيى[3]: صالح، وجرير أخوه أضعف منه[4]، والله أعلم][5].

= لشهر رمضان ونص الحديث عن أبي مسعود الغفاري ـ رضي الله عنه ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول ذات يوم وقد أهل رمضان، فقال: «لو يعلم العباد ما رمضان لتمنت أمتي أن يكون السنة كلها. . .» الحديث.

(١) ت الكمال (٣/ ١٤٩٠).

(٢) ما حكاه المزي هنا عن أبي حاتم هو الذي ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه في ترجمة يحيى بن أيوب في الجرح (٩/ ١٢٧) فالتناقض من ابن أبي حاتم، أو من النساخ، والله أعلم.

(٣) في أ: زيادة «بن» هنا، والتصويب من ص، م.

(٤) ذكره الحافظ في التهذيب (١١/ ١٨٦) نقلاً عن البرقي عن ابن معين وقال مرة عنه: ضعيف. وفي رواية الدوري عنه في التاريخ (٢/ ٦٤٠) أنه قال فيه: ثقة، ثم حكى عن أبي نعيم أنه قدم يحيى بن أيوب على أخيه جرير بن أيوب، وفي رواية الدارمي عنه قال: ليس به بأس. تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي ص (٢٣٥)، والله أعلم.

(٥) هذه الترجمة ساقطة من الأصل، ومن د، وهي موجودة في بقية النسخ وأثبتها من «أ» لوحة (٢٢ ب) مع المقابلة بـ ص، م. ووقعت الترجمة في «أ» بعد ترجمة «جعفر بن عباس»، ووقعت في ص، م: على الصواب بعد ترجمة «جرن»، وجاء في هامش د بخط مغاير هذه العبارة: «جرير بن أيوب بن أبي زرعة بن عمرو بن جرير البجلي، أسقطه المصنف سهواً، وهو في المسند»، ثم ذكر بعض فقرات الترجمة كما وردت هنا، والله أعلم.

١٣٤ ـ (أ) جعفر بن تمام بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي، عن أبيه، وعنه أبو علي الزراد وأبو حازم[١] وابن أبي ذئب وغيرهم، قال أبو زرعة: مدني ثقة، وقال ابن سعد: انقرض ولده فلم يبق منهم أحد، ذكره في الطبقة الثالثة[٢] من التابعين.

قلت: لم يثبت رواية الزراد عنه كما بينت في ترجمة تمام بن العباس[٣].

١٣٥ ـ (أ) جعفر بن عباس أو ابن عياش عن ابن عباس، وعنه أبو حازم، لا يعرف[٤].

١٣٦ ـ (أ) [جعفر بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن الأنصاري، عن أم طارق الصحابية، وعنه الأعمش[٥]، ذكره ابن حبان في «الثقات»][٦].

....

١٣٤ ـ ط الكبرى (٥/ ٣١٦)، وت الكبير (٢/ ١٨٧)، والجرح (٢/ ٤٧٥)، والثقات (٦/ ١٣٢)، والإكمال ص (٦٥)، وذيل الكاشف ص (٦٢).

١٣٥ ـ الإكمال ص (٦٦)، وذيل الكاشف ص (٦٢).

١٣٦ ـ ت الكبير (٢/ ١٩٦)، والجرح (٢/ ٤٨٣)، والثقات (٦/ ١٣٤)، وذيل الكاشف ص (٦٢).

---

(١) هو سلمة بن دينار. انظر رقم (١٢٤٧).

(٢) من طبقات أهل المدينة من التابعين.

(٣) انظر رقم (١٠٩).

(٤) هذه الترجمة بكاملها من التذكرة ل (٣٧ ب)، وانظر الحديث في حم (١/ ٣٢١).

(٥) انظر الحديث في حم (٦/ ٣٧٨).

(٦) هذه الترجمة ساقطة من الأصل، أ، د، أثبتها من ص لوحة (١٢ أ) وهي موجودة في م إلاَّ أنها تداخلت فيها مع الترجمة الآتية.

١٣٧ ـ (هـ) جعفر بن عبد الرحمن الأنصاري[1]، عن أبـي هريرة، [وعنه][2] عبد الله بن عثمان بن خثيم[3]، ذكره ابن حبان في «الثقات»، واستدركه شيخنا الهيثمي على «الإكمال».

١٣٨ ـ (أ) جعفر بن كيسان العدوي أبو معروف المؤذن البصري، عن عمرة بنت قيس[4] وحميد بن هلال[5] وغيرهما، وعنه يحيـى بن إسحاق[6] وأبو نعيم ويزيد بن هارون وآخرون، قال ابن معين: ثقة ليس به بأس، روى عنه البصريون، وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات»[7].

....

١٣٧ ـ ت الكبير (٢/ ١٩٦)، والجرح (٢/ ٤٨٣)، والثقات (٦/ ١٣٤).

١٣٨ ـ سؤالات ابن الجنيد ص (٤١٦)، وت الكبير (٢/ ١٩٨)، وكنى الدولابـي (٢/ ١٢٠)، والجـرح (٢/ ٤٨٦)، والثقـات (٦/ ١٣٨)، والإكمـال ص (٦٦)، وذيل الكاشف ص (٦٢).

---

(١) في مصادر الترجمة لا يوجد «الأنصاري» وإنما ذكرت هذه النسبة في راوٍ آخر اشترك في اسمه واسم أبيه يكنى أبا عبد الرحمن يروي عن أم طارق وعنه الأعمش.

(٢) ساقطة من الأصل، والمثبت من بقية النسخ.

(٣) انظر ترجمته في رقم (١٢٦٣)، وخثيم: بالمعجمة والمثلثة مصغراً. المغني ص (٩٠).

(٤) عمرة بنت قيس العدوية عن عائشة روى عنها جعفر بن كيسان في صحيح ابن خزيمة. التقريب ص (٧٥١).

(٥) هو أبو نصر حميد بن هلال العدوي البصري، ثقة عالم، توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان، من الثالثة. ع. المصدر السابق ص (١٨٢).

(٦) هو أبو زكريا يحيـى بن إسحاق السَّيلَحيني نزيل بغداد، صدوق من كبار العاشرة، مات (٢١٠هـ) م ٤. المصدر السابق ص (٥٨٧).

(٧) انظر الحديث في حم (٦/ ٨٢، ١٤٥، ٢٥٥).

١٣٩ ــ (أ) جعفر بن معبد أبو الوليد، عن أنس، وعنه شعبة وسلام بن مسكين[١]، وثقه ابن حبان، وهو ابن أخي حميد بن عبد الرحمن الحميري[٢].

١٤٠ ــ (عب) جعفر بن مِهْران السباك البصري أبو النضر، روى عن مسلمة بن علقمة[٣] وعبد الوارث بن سعيد وفضيل بن عياض وغيرهم، روى عنه عبد الله بن أحمد[٤] وأبو زرعة والحسن بن سفيان وجماعة، وثقه ابن حبان، مات سنة إحدى أو اثنتين [وثلاثين][٥] ومائتين[٦].

....

١٣٩ ــ ت الكبير (٢/ ٢٠٠)، والجرح (٢/ ٤٨٩)، والثقات (٤/ ١٠٧)، والإكمال ص (٦٦)، وذيل الكاشف ص (٦٣).

١٤٠ ــ الجرح (٢/ ٤٩١)، والثقات (٨/ ١٦٠)، والميزان (١/ ٤١٨)، والإكمال ص (٦٧)، وذيل الكاشف ص (٦٣)، واللسان (٢/ ١٢٩).

---

(١) هو أبو روح سلام بن مسكين بن ربيعة الأزدي البصري، ثقة رمي بالقدر، من السابعة، مات (١٦٧هـ) خ م د س ق. التقريب ص (٢٦١).

(٢) هو حميد بن عبد الرحمن الحميري البصري، ثقة فقيه من الثالثة. ع. المصدر السابق (١٨٢)، وهذه الترجمة بكاملها من التذكرة ل (٣٧ ب). وانظر الحديث في حم (٣/ ٢١٦، ٢٨٤).

(٣) هو أبو محمد مسلمة بن علقمة المازني البصري، صدوق له أوهام من الثامنة، م صد ت س ق. التقريب ص (٥٣١).

(٤) انظر الحديث في حم (٥/ ١٢٨)، زوائد عبد الله بن أحمد ص (٥١).

(٥) ساقطة من الأصل، د، والمثبت من بقية النسخ ومن التذكرة ل (٣٨ أ)، ومن مصادر الترجمة.

(٦) هذه الترجمة من التذكرة ل (٣٨ أ).

١٤١ ــ (عب) جعفر بن أبـي هريرة، عن سعيد بن عبد الرحمن الجمحي[1]، وعنه عبد الله بن أحمد في حديث سهل بن سعد، مجهول، كذا في «الإكمال»[2].

قلـت: وهـذا غلـط نشـأ عـن تصحيـف، وإنمـا هـو جعفـر وهـو ابن عبد الرحمن عن أبـي هريرة الذي ذكره قبل[3].

١٤٢ ــ (أ) جعيد بن أخت صفوان بن أمية، عن خاله صفوان وعنه سماك بن حرب، مجهول[4].

قلت: هو حميد ــ بمهملة ثم ميم، لا بجيم ثم عين ــ، وقد نبه البخاري على أن من قال فيه جعيد بجيم وعين فقد صحف[5]، وحررت ذلك في «تهذيب التهذيب»[6].

....

١٤١ ــ الإكمال ص (٦٧)، وذيل الكاشف ص (٦٣).

١٤٢ ــ ت الكبير (٢/ ٣٥٧)، والجرح (٣/ ٢٣٢)، والثقات (٤/ ١٥٠)، والميزان (١/ ٦١٨)، والإكمال ص (٦٩)، وذيل الكاشف ص (٦٣)، «باسم جعيد مصحفاً»، التهذيب (٣/ ٥٤)، والتقريب ص (١٨٣).

---

(١) هو أبو عبد الله سعيد بن عبد الرحمن الجمحي المدني قاضي بغداد صدوق له أوهام وأفرط ابن حبان في تضعيفه، من الثامنة، مات (٢٧٦هـ) عخ م د س ق. التقريب ص (٢٣٨).

(٢) الإكمال ص (٦٧)، وهو قوله أيضاً في التذكرة ل (٣٨ أ).

(٣) انظر رقم (١٣٧)، وانظر الحديث في حم (٣/ ٤٣٤).

(٤) هذه الترجمة مضروب عليها بخط في التذكرة ل (٣٨ أ)، وانظر الحديث في حم (٣/ ٤٠١).

(٥) لم أجد تنبيه البخاري هذا في التاريخ الكبير في ترجمة حميد وإنما فيه ما يستفاد منه أن أباه يسمى حجير، والله أعلم.

(٦) التهذيب (٣/ ٥٥).

١٤٣ ـ (أ) الجعيد[1] بن الحسن بن عبد الله بن عبيد الله، عن عمرو بن عبد الله[2]، وله صحبة، وعنه مكي بن إبراهيم، وفيه نظر.

قلت: ليس لهذا الرجل وجود في الرواة، وإنما تركب من خطأ نشأ عن تصحيف، وذلك أن الذي في أصل «المسند» حدثنا مكي بن إبراهيم ثنا الجعيد ثنا الحسن بن عبيد الله[3]، عن عمرو بن عبد الله[4]، فالجعيد وقع في «المسند» غير منسوب، وهو ابن عبد الرحمن المذكور قبل[5]، والحسن بن عبيد الله معروف من رجال «التهذيب»[6]، وقوله: فيه نظر كأنه تلقاها من قول ابن عبد البر في ترجمة عمرو بن عبد الله فإنه / لما ترجم له في [١٩/أ] «الاستيعاب»[7] قال: فيه نظر، فنقلها الحسيني إلى ترجمة هذا، ولما وقع

....

١٤٣ ـ الإكمال ص (٦٨).

---

(١) هذه الترجمة في الأصل، د، بعد ترجمة «الجعيد بن عبد الرحمن» وفي بقية النسخ بعد ترجمة «الجعيد بن أخت صفوان» وهو الذي يقتضي الترتيب على حروف المعجم.

(٢) هكذا وقع في بعض المصادر وصوب الحافظ ابن حجر أنه عمرو بن عبيد الله بالتصغير وهو صحابـي. انظر الإصابة (٣/ ٧، ١٧٥).

(٣) تقدمت ترجمته في رقم (٦).

(٤) هكذا ذكر الحافظ سياق السند عند أحمد، ووقع في المسند المطبوع السياق المصحف حيث قال أحمد: «ثنا مكي يعني ابن إبراهيم، ثنا الجعيد بن الحسن بن عبد الله بن عبيد الله، أن عمرو بن عبد الله حدثه» وذكر الحديث. انظر حم (٤/ ٣٤٧).
ويبدو أن الحافظ ـ رحمه الله ـ اعتمد على نسخة أخرى صحيحة للمسند، والله أعلم.

(٥) هو المذكور قبل حسب ما هو في الأصل المخطوط وهو الآتي بعد هذا في رقم (١٤٤).

(٦) ت الكمال (١/ ٢٦٦).

(٧) (٢/ ٥٣٤).

[له][1] فيه التصحيف، ورآه الجعيد بن الحسن، وفتش عليه فلم يجد له ذكراً أشكل أمره عليه، فقال: فيه نظر[2]، وقد أوضحت أنه لا وجود له أصلاً، والله أعلم[3].

١٤٤ ـ (أ) الجعيد بن عبد الرحمن، ويقال الجعد مذكور في الأصل، كذا قال في «الإكمال»[4] ومراده بالأصل أصل «التهذيب»[5] ولا حاجة إلى ذكر هذه الترجمة أصلاً، لأنه وقع في «الصحيح» بالوجهين.

١٤٥ ـ (فع) الجَلْد بن أيوب البصري، عن معاوية بن قرة[6]

....

١٤٤ ـ ت الكبير (٢/ ٢٤٠)، والجرح (٢/ ٥٢٧، ٥٢٩)، والثقات (٤/ ١١٦، ٦/ ١٥١)، والإكمال ص (٦٨)، والتهذيب (٢/ ٨٠)، والتقريب ص (١٣٩).

١٤٥ ـ الطبقات ص (٢١٧)، والعلل ومعرفة الرجال (١/ ٣٩١)، وت الكبير (٢/ ٢٥٧)، والتاريخ الصغير للبخاري (٢/ ٥٣، ٥٤)، وض الصغير ص (٢٧)، وض النسائي ص (٢٨)، وض الكبير (١/ ٢٠٤)، والجرح (٢/ ٥٤٨)، والمجروحين (١/ ٢١٠)، والكامل (٢/ ٥٩٨)، وض الدارقطني ص (١٦٨)، والسنن الكبرى للبيهقي (١/ ٣٢٢)، والميزان (١/ ٤٢٠)، واللسان (٢/ ١٣٣).

---

(١) ساقطة من الأصل، والمثبت من بقية النسخ.

(٢) التذكرة ل (٣٨ أ).

(٣) انظر الحديث في حم (٤/ ٣٤٧).

(٤) لا يوجد في الإكمال المطبوع قوله: «مذكور في الأصل»، وعبارته في هامش التذكرة ل (٣٨ أ): «جعيد بن عبد الرحمن ويقال الجعد تقدم».

(٥) ت الكمال (١/ ١٩١).

(٦) هو أبو إياس معاوية بن قرة بن إياس المزني البصري، ثقة من الثالثة، مات (١١٢هـ) ع. التقريب ص (٥٣٨).

وعمرو بن شعيب، وعنه حماد بن زيد وابن علية، ورمياه بالكذب، وضعفه الشافعي ويحيى[1] وأحمد وغير واحد.

قلت: ومن الرواة عنه جرير بن حازم مع تقدمه، وسفيان الثوري والثقفي[2]، وقال ابن المبارك: أهل البصرة يضعفونه، وكان ابن عيينة يقول: جلد ومن جلد ومن كان جلد؟، وقال الشافعي بعد تخريج حديثه في الحيض[3]: قال لي ابن علية: الجلد أعرابي لا يعرف الحديث، وقال [الدارقطني][4]: متروك، وقال الهسنجاني[5]: تركه شعبة ويحيى القطان وابن مهدي، وقال أبو حاتم: شيخ أعرابي ضعيف الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال عبد الرحمن بن مهدي: قال حماد بن زيد: عمدوا إلى

---

(١) ضعفه في رواية إسحاق بن منصور عنه. انظر الجرح (٢/ ٥٤٩).

(٢) هو أبو محمد عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي البصري، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين، من الثامنة، مات (١٩٤هـ) ع. التقريب ص (٣٦٨).

(٣) ترتيب مسند الإمام الشافعي (١/ ٤٨) في الطهارة، باب أحكام الحيض ونص الحديث عن أنس بن مالك أنه قال: «قرء المرأة أو قال حيض المرأة ثلاث أو أربع حتى انتهى إلى عشرة» وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١/ ٣٢٢) في كتاب الحيض.

فيه الجلد بن أيوب قال فيه ابن علية الراوي عنه إنه أعرابي لا يعرف الحديث وقد رأيت في ترجمته هنا أنه ضعفه غير واحد من النقاد.

(٤) في الأصل: «ابن المبارك»، والمثبت من بقية النسخ.

(٥) هو الحافظ الرحال أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف الرازي الهسنجاني كان ثقة مأموناً، مات (٣٠١هـ). تذكرة الحفاظ (٢/ ٦٩٢)، والهسنجاني: بكسر الهاء والسين وسكون النون وفتح الجيم وبعد الألف نون ثانية نسبة إلى قرية من قرى الري. اللباب (٢/ ٣٨٨).

وانظر قول الهسنجاني في الجرح (٢/ ٥٤٨).

شيخ لا يميز بين قرء[1] وحيض، فحملوه على أمر عظيم، وكان في أول أمره لا يقول عن أنس، فحملوه إلى أن قال عن أنس[2].

١٤٦ ـ (أ) جميل بن زيد الطائي البصري عن ابن عمر وزيد بن كعب أو كعب بن زيد، وعنه الثوري وعباد بن العوام[3] والقاسم بن مالك المزني[4] وغيرهم، قال ابن معين: ليس بثقة[5]، وقال البخاري: لم يصح حديثه، وقال ابن حبان: روى عن ابن عمر ولم ير ابن عمر، دخل المدينة بعد موت ابن عمر، فجمع أحاديث ابن عمر، ثم رجع إلى البصرة، ورواها عنه.

....

١٤٦ ـ العلل ومعرفة الرجال (١/ ٤٨٤، ٢/ ٦٩)، وت الكبير (٢/ ٢١٥)، وت الصغير (٢/ ٧٩)، وض الكبير (١/ ١٩١)، والجرح (٢/ ٥١٧)، والمجروحين (١/ ٢١٧)، والكامل (٢/ ٥٩٣)، وض الدارقطني ص (١٧٥)، والميزان (١/ ٤٢٣)، والإكمال ص (٧٠)، وذيل الكاشف ص (٦٤)، واللسان (٢/ ١٣٦)، والتهذيب (٢/ ١١٤).

---

(١) القرء في الحقيقة اسم للدخول في الحيض عن طهر، ولما كان اسماً جامعاً للأمرين الطهر والحيض المتعقب له أطلق على كل واحد منهما؛ لأن كل اسم موضوع لمعنيين معاً يطلق على كل واحد منهما إذا انفرد. المفردات في غريب القرآن ص (٤٠٢).

(٢) انظر رواية ابن مهدي عن حماد في الجرح (٢/ ٥٤٨)، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي. انظر أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة (٢/ ٥٤٣).

(٣) هو أبو سهل عباد بن العوام الكلابي مولاهم الواسطي، ثقة من الثامنة، مات (١٨٥هـ) ع. التقريب ص (٢٩٠).

(٤) هو أبو جعفر القاسم بن مالك المزني الكوفي، صدوق فيه لين، من صغار الثامنة، مات بعد التسعين ومائة، خ م ت س ق. المصدر السابق ص (٤٥١).

(٥) رواه عن يحيى أحمد بن زهير. انظر المجروحين (١/ ٢١٧).

قلت: وقال أبو بكر بن عياش: قال جميل بن زيد: هذه أحاديث ابن عمر، ما سمعت منه شيئاً، وإنما قالوا لي اكتب حديث ابن عمر، فقدمت المدينة فكتبتها، وقال أبو القاسم البغوي في «معجمه»[1]: الاضطراب في حديث الغفارية[2] منه، يعني في قوله تارة عن ابن عمر، وتارة عن كعب بن زيد، أو زيد بن كعب، قال: وقد روى عن ابن عمر أحاديث يقول فيها: سألت ابن عمر، مع أنه لم يسمع من ابن عمر شيئاً، وقال عمرو بن علي[3]: لم أسمع يحيى ولا عبد الرحمن يحدثان عنه شيئاً[4]، وقال أبو حاتم والبغوي: ضعيف الحديث[5]، وقال النسائي: ليس بثقة[6]، وقال ابن حبان: واهي الحديث.

---

(١) في معجم الصحابة للبغوي ص (٢١١) في ترجمة زيد بن كعب الاضطراب في كونه زيد بن كعب أو كعب زيد وليس فيه ذكر ابن عمر إلاَّ أنه قال: اختلف الرواة عن جميل بن زيد في اسم هذا الرجل.

(٢) حم (٣/٤٩٣) والحديث نصه: «أن رسول الله ﷺ تزوج امرأة من بني غفار...» الحديث. قال الهيثمي: «جميل بن زيد ضعيف». المجمع (٤/ ٣٠٠).

(٣) هو الفلاس. انظر رقم (٧٧٩).

(٤) انظر قول عمرو بن علي في الجرح (٢/ ٥١٧).

(٥) عبارة البغوي في معجم الصحابة ص (٢١١): «ضعيف جداً».

(٦) نقل ض النسائي هذا أيضاً الحافظ في التهذيب (٢/ ١١٤)، ولم أجده في ض النسائي المطبوع، ووقع فيه رجل باسم «جميع بن زيد»، فلا يبعد أن يكون هو، فتصحف جميل إلى جميع، إلاَّ أنه قال فيه: «ليس بالقوي».
ثم تبين لي أنه هو، وما في المطبوع مصحف من جميل حيث وقع كذلك على الصحيح في النسخة المخطوطة للكتاب، ولعل الحافظ ابن حجر تصرف في نقل لفظ الجرح عن النسائي أو وجده كذلك في كتاب آخر للنسائي، والله أعلم.
انظر ض النسائي ص (٢٨)، وانظر النسخة المخطوطة للكتاب ل (٢ أ).

١٤٧ ــ (أ) جميل بن سالم مولى أسلم تأتي بعد ترجمة.

١٤٨ ــ (ك) جميل بن عبد الرحمن[١] أو ابن عبد الله بن سويد، أو سوادة المؤذن، المدني، أمه من ذرية سعد القرظ[٢]، وكان يؤذن معهم، ذكره ابن الحذاء في رجال الموطأ[٣] فقال: سمع سعيد بن المسيب وعمر بن عبد العزيز، روى عنه مالك، وروى أيضاً عن يحيى بن سعيد الأنصاري عنه، وصوب أن اسم أبيه عبد الرحمن.

قلت: لم يذكره الحسيني.

١٤٩ ــ (أ) جميل الحذاء الأسلمي، عن أبي هريرة وسهل بن سعد، وعنه ابن لهيعة وبكر بن مضر[٤] وغيرهما[٥]، فيه نظر، وقال في «الإكمال»: مجهول.

....

١٤٧ ــ انظر رقم (١٤٩).

١٤٨ ــ ت الكبير (٢/ ٢١٥)، والجرح (٢/ ٥١٨)، والثقات (٦/ ١٤٦)، وإسعاف المبطأ ص (٧).

١٤٩ ــ ت الكبير (٢/ ٢١٧)، والجرح (٢/ ٥١٧)، والثقات (٦/ ١٤٧)، والإكمال ص (٧٠)، وذيل الكاشف ص (٦٤).

---

(١) هو مولى ناجية بنت غزوان، أخت عتبة بن غزوان. انظر الثقات (٦/ ١٤٦).

(٢) ذكر البخاري وتبعه ابن حبان بأن أمه بنت سعد القرظ. ت الكبير (٢/ ٢١٥)، والثقات (٦/ ١٤٦).

(٣) التعريف بمن ذكر في الموطأ لابن الحذاء ص (٢٦) مخطوط.

(٤) هو أبو محمد بكر بن مضر بن محمد المصري، ثقة ثبت، من الثامنة، مات (١٧٣هـ) خ م د ت س. التقريب ص (١٢٧).

(٥) انظر الحديث في حم (٥/ ٣٤٠).

قلت: قد ذكره ابن حبان في «الثقات» في أتباع التابعين، فكأنه لم يثبت عنده روايته عن صحابي، وقال: يروي المراسيل، روى عنه عمرو بن الحارث، وقال ابن يونس في «تاريخ مصر»: جميل بن سالم مولى أسلم يكنى أبا عروة روى عنه عمرو بن الحارث وابن لهيعة، وحديثه عن سهل معلول.

١٥٠ ــ (أ) جُنْدُب[١] بن عبد الله الوالبي الكوفي[٢]، عن سفيان بن عوف القاري[٣]، وعنه الحارث / بن يزيد. قال العجلي: كوفي تابعي [١٩/ب] ثقة[٤].

١٥١ ــ (ك) جندب مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي[٥]، روى عن عبد الله بن عمر في المذي[٦]، روى عنه زيد بن

....

١٥٠ ــ ت الثقات ص (١٠٠)، والمعرفة والتاريخ (٢/ ٥١٧)، والإكمال ص (٧١)، وذيل الكاشف ص (٦٤).

١٥١ ــ الجرح (٢/ ٥١١).

---

(١) جندب: بضم الجيم وسكون النون وضم الدال وفتحها. المغني ص (٦٢).

(٢) ووقع في المعرفة والتاريخ «العدوى».

(٣) انظر ترجمته في رقم (٣٨٧).

(٤) هذه الترجمة من التذكرة ل (٣٨ ب) بتصرف يسير جداً. وانظر الحديث في حم (٢/ ٢٢٢).

(٥) انظر ترجمته في رقم (٥٧٦).

(٦) ك (١/ ٤١) بلفظ: «إذا وجدته، فاغسل فرجك، وتوضأ وضوءك للصلاة». فيه جندب مولى عبد الله بن عياش ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وأصل الحديث في الصحيحين عن المقداد. خ (١/ ١٠٥) في الغسل باب غسل المذي والوضوء منه، م (١/ ٢٤٧) في الحيض باب المذي.

أسلم، قال ابن الحذاء[1]: لم يذكره البخاري.

قلت: ولم يذكره الحسيني.

١٥٢ ـ (أ) الجُنَيد بن أُمَين بن ذَرْوَة، عن جده ذَرْوَة بن نَضْلَة[2] قصة الأعشى الذي نشزت امرأته[3]، وعنه أبو سلمة عبيد بن عبد الرحمن الحنفي[4]، ليس بمشهور، قال الهيثمي: إنما رواها الجنيد عن أبيه عن جده، كما أشرت إليه في ترجمة أمين[5].

قلت: وذكر الرامَهرمزي في «المحدث الفاصل» أن المحدثين يقولونه الجنيد ـ بجيم ونون مصغر ـ، وأهل التحقيق يقولونه: حنيذ ـ بفتح المهملة [وكسر النون][6] وآخره معجمة ـ بوزن عظيم[7].

١٥٣ ـ (أ) جَهْم بن أبـي الجهم مولى الحارث بن حاطب[8]، عن

....

١٥٢ ـ الإكمال ص (٧١)، وذيل الكاشف ص (٦٤).

١٥٣ ـ ت الكبير (٢/ ٢٢٩)، والجرح (٢/ ٥٢١)، والثقات (٤/ ١١٣)، والميزان (١/ ٤٢٦)، والإكمال ص (٧١)، وذيل الكاشف ص (٦٤)، واللسان (٢/ ١٤٢).

---

(١) التعريف بمن ذكر في الموطأ ص (٢٥) مخطوط.
(٢) انظر ترجمته في رقم (٢٩٣).
(٣) راجع رقم (٦٢).
(٤) انظر ترجمته في رقم (٧٠١)، وانظر الحديث في حم (٢/ ٢٠٢).
(٥) تحت رقم (٦٢).
(٦) ساقطة من الأصل، والمثبت من بقية النسخ.
(٧) المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للرامهرمزي ص (٣٠٤) إلاَّ أنه قال فيه: الحنيذ بن عبد الرحمن، مما يشعر أنه آخر غير الجنيد بن أمين، والله أعلم.
(٨) الحارث بن حاطب صحابـي، وقد فرق البخاري بين جهم بن أبـي الجهم الذي يروي عن =

أبـي بردة بن نيار والمسور بن مخرمة وعبد الله بن جعفر، وعنه ابن إسحاق وعبد الله العمري[1] والوليد بن عبد الله بن جميع، مجهول، وذكره ابن حبان في «الثقات»[2].

١٥٤ ـ (أ) جهير بن يزيد العبدي من عبد القيس، بصري، حدث عن معاوية بن قرة وابن سيرين وغيرهما، وعنه أبو أسامة وموسى بن إسماعيل والقعنبـي، لينه يحيـى القطان بقوله: حَوْشَب بن عقيل[3] أثبت منه.

قلت: وهذه الصيغة ليست صريحة في التليين، بل احتمالُها قوَّته أقوى

....

١٥٤ ـ سؤالات ابن الجنيد ص (٣٢٢)، وت ابن معين (٢/ ٨٩)، وت الدارمي ص (٨٥)، والعلل ومعرفة الرجال (٢/ ٤٩٣)، وت الكبير (٢/ ٢٥٥)، والمعرفة والتاريخ (٣/ ١٢٣)، والجرح (٢/ ٥٤٧)، والثقات (٦/ ١٥٨)، والإكمال ص (٧٢)، وذيل الكاشف ص (٦٥).

= عبد الله بن جعفر وبين الذي هو مولى الحارث بن حاطب حيث ترجم لكل منهما بترجمة مستقلة بينما ذكر في الترجمتين أنه يروي عن ابن نيار وذكر الوليد بن عبد الله بن جميع في الرواة عن كل منهما مما يوحي أنهما واحد، علماً بأن ابن أبـي حاتم وابن حبان لم يذكرا إلاَّ ترجمة واحدة وصرحا بأنه يروي عن عبد الله بن جعفر وهو مولى الحارث بن حاطب، والله أعلم.

(١) هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن حفص العمري المدني، ضعيف عابد من السابعة، مات (١٧١هـ) م ٤. التقريب ص (٣١٤).

(٢) انظر الحديث في حم (٣/ ٤٦٦).

(٣) هو أبو دحية حوشب بن عقيل البصري، ثقة من السابعة، د س ق. التقريب ص (١٨٤).

ووثقه أحمد وابن معين، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: لا بأس به، ونقل عن سليمان بن حرب[1] أنه كان حسن الرأي فيه.

قلت: جهير بصيغة التصغير وقيل بوزن عظيم وذكره ابن حبان في «الثقات».

١٥٥ ـ (فع) جُوَيْبِر بن حُوَيْرِث، عن أبي بكر الصديق قوله، وعنه سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع، لا يعرف.

قلت: هو جبير الذي قدم ذكره، وقال: فيه نظر، ثم كرره بغير فائدة[2]، وقد ذكرت في كتابي في الصحابة ما يدل على صحبته، وسقت هناك نسبه في بني عبد الدار بن قصي[3].

● ● ●

....

١٥٥ ـ انظر رقم (١٢٦).

---

(١) هو سليمان بن حرب الأزدي الواشحي البصري قاضي مكة، ثقة إمام حافظ من التاسعة، مات (٢٢٤هـ) ع. التقريب ص (٢٥٠).

(٢) الترجمة مضروب عليها في التذكرة ل (٣٩ أ).

(٣) الإصابة (١/ ٢٢٧).

حـرف الحـاء المهملة

١٥٦ ــ (عب) حاتم بن الليث الجوهري أبو الفضل الخراساني نزيل بغداد، روى عن أبي الأحوص محمد بن حيان[1] وغيره، وعنه عبد الله بن أحمد وغيره، فيه نظر.

قلت: ذكر الخطيب في شيوخه حسين بن محمد المروزي وعبيد الله بن موسى ويعقوب بن محمد الزهري[2] وغيرهم، وفي الرواة عنه الباغندي[3]

....

١٥٦ ــ الثقات (٨/ ٢١١)، وت بغداد (٨/ ٢٤٥)، والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٥/ ٣٤)، والسير (١٢/ ٥١٩)، والإكمال ص (٧٣)، وذيل الكاشف ص (٦٦).

---

(١) هو محمد بن حيان أبو الأحوص البغوي، نزيل بغداد، ثقة من العاشرة، مات (٢٢٧هـ) م. التقريب ص (٤٧٥).

(٢) هو يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري المدني، نزيل بغداد، صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء، من كبار العاشرة، مات (٢١٣هـ) خت ق. المصدر السابق ص (٦٠٨).

(٣) هو الحافظ أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي الواسطي ثم البغدادي، محدث العراق، مات (٣١٢هـ). تذكرة الحفاظ (٢/ ٧٣٦).

والباغندي: بفتح الباء الموحدة والغين المعجمة وسكون النون نسبة إلى باغند قرية من قرى واسط. اللباب (١/ ١١١).

وأبا العباس السراج[1] وجماعة، آخرهم محمد بن مخلد[2]، قال: وبعض الرواة يقول عنه: ثنا حاتم بن الليث[3] وكان ثقة ثبتاً متقناً حافظاً، انتهى، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: روى عن أبـي عاصم[4] والبصريين، وكان ممن جمع التاريخ وصنف، حدثنا عنه محمد بن إسحاق الثقفي، وأرخ ابن مخلد وفاته سنة (٢٦٢)[5].

١٥٧ ــ الحارث بن تركان يأتي في الحارث بن عبد.

١٥٨ ــ (أ) الحارث بن جَبَلَة[6]، ويقال ابن أبـي جميلة، عن

. . . .

١٥٧ ــ انظر رقم (١٦٢).

١٥٨ ــ ت الكبير (٢/ ٢٦٦)، والجرح (٣/ ٧١)، والثقات (٤/ ١٣٢)، والإكمال ص (٧٣)، وذيل الكاشف ص (٦٦).

---

(١) هو الحافظ أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السرّاج صاحب المسند والتاريخ، مات (٣١٣هـ). تذكرة الحفاظ (٢/ ٧٣١).

والسراج: بفتح السين وتشديد الراء وبعد الألف جيم نسبة إلى عمل السروج. اللباب (٢/ ١١١).

(٢) هو الإمام أبو عبد الله محمد بن مخلد بن حفص الدوري العطار الخضيب، مات (٣٣١هـ). تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٢٨).

(٣) في ت بغداد (٨/ ٢٤٥) ثنا حاتم بن أبـي الليث...

(٤) هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني أبو عاصم النبيل البصري، ثقة ثبت من التاسعة، مات (٢١٢هـ) ع. التقريب ص (٢٨٠).

(٥) انظر قول ابن مخلد في ت بغداد (٨/ ٢٤٦).

هذا ولم أر حاتم بن الليث في زوائد عبد الله بن أحمد.

(٦) هكذا هنا «جبلة» وكذا في ذيل الكاشف، وقال البخاري وتبعه ابن أبـي حاتم: «الحارث بن جميلة».

أبـــي الـــدرداء وأم الـــدرداء[1]، وعنــه عبــد الله بــن عبــد الــرحمــن بــن أبــي حسين[2]، وهو مجهول، وفي ثقات التابعين لابن حبان: الحارث بن أبــي جميلة يروي عن أبــي الدرداء.

١٥٩ ـ (أ) الحارث بن خَزَمة بن عدي أبو خَزَمة الأنصاري، ويقال: أبو خزيمة، قال الطبري: خزمة بالتحريك[3]، ويقال: ابن خزيمة يكنى أبا بشر[4]، شهد بدراً / وأحداً وما بعدها، ومات بالمدينة سنة أربعين، [٢٠/أ] وله سبع وستون سنة، وهو الذي جاء بناقة النبـي ﷺ حين ضلت بتبوك[5]،

....

١٥٩ ـ ط الكبرى (٣/ ٤٤٧)، والطبقات ص (٩٩)، والجرح (٣/ ٧٣)، والثقات (٣/ ٧٦)، والاستيعـــاب (١/ ٢٩٣)، وتجـريـد (١/ ٩٩)، والإكمـــال ص (٧٤)، وذيل الكاشف ص (٦٧)، والإصابة (١/ ٢٧٧).

---

(١) وفي تاريخ البخاري «عن أم الدرداء عن أبـي الدرداء».

(٢) هو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبـي حسين المكي النوفلي، ثقة عالم بالمناسك، من الخامسة، ع. التقريب ص (٣١١).

(٣) ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب نقلاً عن الطبري وتبعه ابن الأثير وكذا ضبطه الحافظ، بينما ذكر أبو زرعة العراقي على الوجهين إذ قال: بإسكان الزاي وقيل بتحريكها، والله أعلم. انظر ذيل الكاشف ص (٦٧)، والتبصير (١/ ٤٣٦).

(٤) هكذا نقل الحافظ عن الطبري في كنيته «أبا بشر» والذي نقله ابن عبد البر عن الطبري قوله: «أبا بشير» بالياء بعد الشين، وسبق الطبري فيما نقل عنه الأخير محمد بن سعد في طبقاته إذ قال: «يكنى الحارث أبا بشير وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين إياس بن أبـي البكير»، بينما نجد الحافظ يذكر عن الطبري في كنيته أنه يكنى «أبا بشر» وقال أبو زرعة العراقي: «أبو خزمة أو بشر» مما ينبـىء أنه يكنى بأكثر من كنية، علماً بأن الحسيني أيضاً كناه أبا بشير في التذكرة ل (٤٠ أ).

(٥) بحثت هذا النقل في تاريخ الطبري في الحديث عن غزوة تبوك فلم أجد ذكره فيه، فلعله في كتاب آخر له أو في حديثه عن غير هذه الغزوة، والله أعلم.

وروى ابن إسحاق عن يحيى بن عباد عن أبيه عباد بن عبد الله بن الزبير قال: أتى الحارث بن خزمة بهاتين الآيتين من آخر «براءة»[1] إلى عمر بن الخطاب[2].

١٦٠ ـ (أ) الحارث بن ضرار الخُزَاعي المُصْطَلِقِي أبو مالك الحجازي، له صحبة ورواية حديثه في مسند الكوفيين من طريق [عيسى][3] بن دينار الخزاعي[4] [عن أبيه][5]، عن الحارث بن ضرار قال:

....

١٦٠ ـ ت الكبير (٢/ ٢٦١)، والجرح (٣/ ٧٧)، والثقات (٣/ ٧٦)، والاستيعاب (١/ ٢٩٩)، وأسد الغابة (١/ ٣٩٩)، وتجريد (١/ ١٠٢)، والإكمال ص (٧٥)، وذيل الكاشف ص (٦٧)، والإصابة (١/ ٣٨٦).

---

(١) قوله تعالى: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾﴾ [التوبة: ١٢٨، ١٢٩].

(٢) هذا الذي ذكره الحافظ عن ابن إسحاق ذكره ابن الأثير عن ابن مندة ثم قال ابن الأثير: «وهذا عندي فيه نظر» ثم ذكر حديثاً بسنده إلى زيد بن ثابت ـ رضي الله عنه ـ قال: «بعث إليّ أبو بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ مقتل أهل اليمامة وذكر حديث جمع القرآن وقال: فوجدت آخر سورة البراءة مع خزيمة بن ثابت، ثم قال: وهذا حديث صحيح» ولا شك أن ما صححه ابن الأثير هو الصحيح فإن الحديث أخرجه البخاري في صحيحه (٤/ ١٧٢٠، ١٩٠٧) في التفسير، التوبة، وفي فضائل القرآن باب جمع القرآن، وانظر الحديث أيضاً في حم (١/ ١٩٩) وهذه الترجمة من التذكرة ل (٣٩ ب) باختصار يسير.

(٣) في جميع النسخ: «عبس» ولم أقف على ترجمة «عبس بن دينار» ولعل الصواب ما أثبته هو من المسند والجرح والاستيعاب حيث وقع فيها «عيسى بن دينار».

(٤) هو أبو علي عيسى بن دينار الخزاعي مولاهم الكوفي المؤذن ثقة من السابعة، عخ د ت. التقريب ص (٤٣٨).

(٥) في الأصل، د: «عن أبيه» بعد الحارث بن ضرار، والمثبت من بقية النسخ ومن المسند. =

قدمت على رسول الله ﷺ فدعاني إلى الإسلام، فأسلمت، الحديث[1]، قيل هو الحارث بن أبي ضرار والد جويرية أم المؤمنين، وقال ابن عبد البر: أخشى أن يكونا اثنين.

قلت: وقد وقع عند بعض من أخرج هذا الحديث: الحارث بن أبي ضرار بزيادة أداة الكنية[2].

١٦١ ــ (أ) الحارث بن عبد المطلب، ويقال ابن عبد الملك[3]، عن نافع بن جبير عن أبي هريرة، حديث: من صلى على جنازة[4]، قاله إبراهيم[5] عن هشام بن يوسف عن ابن جريج عن الحارث بن عبد المطلب،

....

١٦١ ــ ت الكبير (٢/ ٢٧٣)، والجرح (٣/ ٨٠)، والثقات (٦/ ١٧١)، والإكمال ص (٧٥)، وذيل الكاشف ص (٦٧).

= وهو دينار الكوفي والد عيسى، مقبول، من الثالثة. عخ د ت. المصدر السابق ص (٢٠٢).

(١) حم (٤/ ٢٧٩) قال الهيثمي: «رجاله ثقات». المجمع (٧/ ١٠٩).

(٢) ومن ذلك ما أخرجه ابن الأثير بسنده إلى عيسى بن دينار عن أبيه أنه سمع الحارث بن أبي ضرار... الحديث.

(٣) اقتصر ابن حبان على قوله: الحارث بن عبد الملك.

(٤) حم (٢/ ٢٧٣) ونص الحديث «من صلى على جنازة فأتبعها فله قيراطان مثلى أحد» الحديث رجاله من رجال الستة غير الحارث بن عبد المطلب وذكره ابن حبان في الثقات، وأصل الحديث في الصحيحين، خ (١/ ٢٦) في الإيمان، باب اتباع الجنائز من الإيمان، م (٢/ ٦٥٣) في الجنائز، باب فضل الصلاة على الجنازة.

(٥) هو أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن يزيد التميمي الرازي يلقب بالصغير، ثقة حافظ من العاشرة، مات بعد (٢٢٠هـ) ع. التقريب ص (٩٤).

وقال أبو عاصم: عن ابن جريج عن الحارث بن عبد الملك وذكره ابن حبان في «الثقات» فقال: الحارث بن عبد الملك.

قلت: ومن قوله: قاله إبراهيم إلى آخره منقول من ترجمة الحارث من «تاريخ» البخاري مع تقصير عنه، وكان الأولى أن ينقل ذلك من «المسند» الذي يتكلم على رجاله، فإن أحمد قال: حدثنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن الحارث بن عبد المطلب فذكره، وقال أيضاً: حدثنا ابن بكر يعني محمد البُرْساني[1] عن ابن جريج: ابن عبد الملك يعني قال: عن ابن عبد الملك موضع ابن عبد المطلب، انتهى.

وإبراهيم الذي نقل البخاري أنه رواه عن هشام بن يوسف، هو ابن موسى الرازي الحافظ المشهور، فاستفدنا من الموضعين أنه اختلف في اسم والد الحارث، فقال هشام وعبد الرزاق: عبد المطلب، وقال أبو عاصم والبُرْسَاني: عبد الملك، وأما التقصير فإنه أخل من كلام البخاري بقوله: وقول هشام بن يوسف أصح، ثم ساقه البخاري من وجه آخر عن أبـي هريرة، وذكر الاختلاف في اسم تابعيه عن أبـي هريرة، مما لا يتعلق بحال الحارث المذكور من مدح أو قدح، ولا معرفة نسبه، ولا تسمية جده[2]، وقد اقتصر ابن أبـي حاتم من كلام البخاري على قوله الحارث بن عبد الملك، ويقال ابن عبد المطلب، روى عن نافع بن جبير، روى عنه

---

(١) هو أبو عثمان محمد بن بكر بن عثمان البُرساني ــ بضم الموحدة وسكون الراء ثم مهملة ــ البصري، صدوق قد يخطىء، من التاسعة، مات (٢٠٤هـ) ع. المصدر السابق ص (٤٧٠).

(٢) انظر ت الكبير (٢/ ٢٧٤).

ابن جريج[1]، فأشار إلى مخالفة البخاري بتقديم ذكر عبد الملك، على عبد المطلب، فكأنه عنده أرجح وأصرح منه اقتصار ابن حبان على عبد الملك.

١٦٢ ـ (أ) الحارث بن عبيد أبو صالح المدني مولى عثمان عن مولاه، وعنه أبو عقيل زهرة بن معبد[2] في الوضوء[3]، قال ابن حبان في «الثقات»: مات في ولاية معاوية[4].

قلت: وجدته بخط الحافظ أبي علي البكري[5] في «كتاب الثقات»: الحارث بن عبد بالتكبير، وكذا في النسخة المعتمدة من «المسند»[6]،

....

١٦٢ ـ ت الكبير (٢/ ١٤٨)، والجرح (٣/ ٩٥)، والثقات (٤/ ١٣٦)، والإكمال ص (٧٦)، وذيل الكاشف ص (٦٧).

---

(١) الجرح (٣/ ٨٠).

(٢) هو أبو عقيل زهرة ـ بضم أوله ـ ابن معبد بن عبد الله القرشي التيمي المدني، نزيل مصر، ثقة عابد، من الرابعة، مات (١٢٧هـ) خ ٤. التقريب ص (٢١٧).

(٣) حم (١/ ٧١) والحديث نصه: «جلس عثمان يوماً وجلسنا معه فجاءه المؤذن فدعا بماء في إناء أظنه سيكون فيه مد فتوضأ ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ وضوئي هذا...» الحديث، قال الهيثمي: «رجاله رجال الصحيح غير الحارث بن عبد الله مولى عثمان وهو ثقة». المجمع (١/ ٢٩٧).

(٤) وسماه ابن حبان «الحارث بن عبد بالتكبير كما حكاه الحافظ ابن حجر عن الحافظ أبي علي البكري.

(٥) هو الإمام صدر الدين أبو علي الحسن بن محمد بن محمد القرشي البكري النيسابوري عني بهذا الشأن وجمع وصنف وولي حسبة دمشق ومشيخة الشيوخ، مات (٦٥٦هـ). انظر السير (٢٣/ ٣٢٦)، وتذكرة الحفاظ (٤/ ١٤٤٤).

(٦) في نسخة المسند المطبوع لم يذكر أباه بل فيه «الحارث مولى عثمان» وهذا يدل على أن =

ولم يذكره البخاري ولا ابن أبي حاتم[١] فيمن اسمه الحارث، وإنما سماه البخاري تركان، وذكر روايته عن عثمان، ورواية أبي عقيل بن معبد عنه[٢]، وتبعه أبو أحمد الحاكم[٣].

[٢٠/ب] ١٦٣ ـ (أ) الحارث بن عَبِيدة الحمصي / قاضيها أبو وهب الكَلاَعي، عن سعيد بن غزْوان[٤] والعلاء بن عتبة[٥] اليحصبي[٦] وهشام بن

....

١٦٣ ـ ت الكبير (٢/ ٢٧٤)، وكنى الدولابي (٢/ ١٤٤)، والجرح (٣/ ٨١)، والثقات (٦/ ١٧٦)، والمجروحين (١/ ٢٢٤)، والكامل (٢/ ٦١١)، والميزان (١/ ٤٣٨)، والمغني في الضعفاء للذهبي (١/ ٢١٤)، والإكمال ص (٧٦)، وذيل الكاشف ص (٦٨)، واللسان (٢/ ١٥٤).

= الحافظ ـ رحمه الله ـ اعتمد على نسخة صحيحة أخرى غير هذه التي طبعت ويؤيد ذلك ما نجد كثيراً من المفارقات بين قول الحافظ في هذا الكتاب وبين ما هو موجود في المسند المطبوع، والله أعلم.

(١) بل ذكره ابن أبي حاتم فيمن اسمه الحارث إلاَّ أنه لم يسم أباه، واكتفى، بذكر كنيته ومولاه وشيخه ومن روى عنه.

(٢) هذا وقد ذكر الحافظ ترجمة أبي صالح الأشعري ويقال الأنصاري، ويقال مولى عثمان ونسب هذا القول إلى ابن معين، وأخرج له الترمذي والنسائي. ويروي عن أبي أمامة الباهلي، وعنه أبو الحصين. انظر ت ابن معين (٢/ ٧١٠)، وت الكمال (٣/ ١٦١٥)، وتحفة الأشراف (٧/ ٢٦٨)، والتهذيب (١٢/ ١٣١)، والله أعلم.

(٣) كنى الحاكم (٢/ ٢٤٦ أ ب).

(٤) هو سعيد بن غزْوان ـ بفتح المعجمة وسكون الزاي ـ الشامي، مستور، من السادسة، د. التقريب ص (٢٤٠).

(٥) العلاء بن عتبة اليحصبي صدوق من السادسة، د. المصدر السابق ص (٤٣٥).

(٦) اليحصبي: بفتح الياء وسكون الحاء وكسر الصاد المهملة ـ وقيل بضمها ـ نسبة إلى يحصب قبيلة من حمير. اللباب (٣/ ٤٠٧).

عروة وجماعة، وعنه عمرو بن عثمان[1] ويزيد بن عبد ربه[2]، وقال: مات في ذي القعدة سنة ست وثمانين ومائة، قال ابن حبان ـ يعني في الضعفاء[3] ـ روى عنه أهل بلده، وأتى عن الثقات بما ليس من أحاديثهم، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

قلت: وقد تناقض ابن حبان فذكره في «كتاب الثقات»، وقال: روى عنه أهل مصر، وهو الذي يقال له الحارث بن عميرة الكلاعي[4]، عداده في أهل الشام، سكن مصر[5]، وقال ابن أبي حاتم: الحارث بن عبيدة الكلاعي قاضي حمص، فذكر شيوخه والرواة عنه، ثم قال: قلت لأبي: جعله البخاري اثنين، فقال: هما واحد، وسألته عنه فقال: شيخ ليس بالقوي.

قلت: ولم أر في «تاريخ» البخاري إلاَّ واحداً[6]، وقال الدارقطني[7]: ضعيف[8].

---

(١) أبو حفص عمرو بن عثمان بن سعيد القرشي مولاهم الحمصي، صدوق من العاشرة، مات (٢٥٠هـ) د س ق. التقريب ص (٤٢٤).

(٢) هو أبو الفضل يزيد بن عبد ربه الزُّبيدي الحمصي المؤذن، ثقة من العاشرة، مات (٢٢٤هـ) م د س ق. المصدر السابق ص (٦٠٣).

(٣) هو كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين (١/ ٢٢٤).

(٤) قال الحافظ ابن حجر في اللسان (٢/ ١٥٥) في ترجمة الحارث بن عميرة: «وإن كان ما قاله ابن حبان في ترجمة الحارث بن عبيدة محفوظاً فيحتمل أن يكون هو».

(٥) الثقات (٦/ ١٧٦).

(٦) ولا يوجد في التاريخ الكبير للبخاري إلاَّ واحد، فلعل ابن أبي حاتم اطلع على نسخة أخرى للتاريخ جعله فيها اثنين، أو في كتاب آخر للبخاري، والله أعلم.

(٧) انظر قول الدارقطني في الميزان.

(٨) انظر الحديث في حم (١/ ١٦٣).

١٦٤ ـ (أ) الحارث بن معاوية الكِنْدِي عن عمر، وعنه عبد الرحمن بن جبير بن نفير[١] وسليم بن عامر[٢]، وثقه ابن حبان.

قلت: حديثه عن عمر في «المسند» من رواية صفوان بن عمرو[٣]، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عنه أنه ركب إلى عمر فسأله عن ثلاث خلال، الحديث[٤]، وروى أيضاً عن أبـي الدرداء، ورأى بلالاً المؤذن وسأله عن المسح على الخفين، روى عنه أيضاً أبو أمامة الباهلي[٥]، وغضيف بن الحارث[٦] والمهاصر بن حبيب[٧] ومكحول، وذكره ابن مندة في الصحابة،

....

١٦٤ ـ ط الكبرى (٧/ ٤٤٤)، وت الكبير (٢/ ٢٨١)، وت الثقات ص (١٠٤)، والمعرفة والتاريخ (٢/ ٣١٥، ٣٥٩)، والجرح (٣/ ٩٠)، والثقات (٤/ ١٣٥)، وأسد الغابة (١/ ٤١٧)، وتجريد (١/ ١٠٩)، والإكمال ص (٧٨)، وذيل الكاشف ص (٦٨)، والإصابة (١/ ٢٩٠).

---

(١) هو عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي، ثقة من الرابعة، مات (١١٨هـ) بخ م ٤. التقريب ص (٣٣٨).

(٢) هو أبو يحيى سليم ـ بالتصغير ـ ابن عامر الكلاعي ويقال الخبائري، الحمصي، ثقة، من الثالثة، مات (١٣٠) بخ م ٤. المصدر السابق ص (٢٤٩).

(٣) هو أبو عمرو صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي الحمصي ثقة من الخامسة، مات (١٥٥هـ) أو بعدها، بخ م ٤. المصدر السابق ص (٢٧٧).

(٤) حم (١/ ١٨) فسأله عمر ـ رضي الله عنه ـ ما أقدمك؟ قال: لأسألك عن ثلاث خلال. قال الهيثمي: «الحارث بن معاوية وثقه ابن حبان وروى عنه غير واحد وبقية رجاله من رجال الصحيح». المجمع (١/ ١٨٩).

(٥) اسمه صدي بن عجلان صحابـي مشهور.

(٦) هو أبو أسماء غضيف ـ بالضاد المعجمة مصغر ويقال بالطاء ـ ابن الحارث السكوني الحمصي مختلف في صحبته، مات سنة بضع وستين، د س ق. التقريب ص (٤٤٣).

(٧) تقدمت ترجمته في رقم (٤٤).

وقال: هو أول من بعث بصدقات قومه إلى النبي ﷺ[1]، واستدركه ابن فتحون[2] على الاستيعاب، وقال ابن سعد: وفد على النبي ﷺ فشهد خيبر، وسكن المدينة، وأورد له ابن مندة من طريق عبادة بن الصامت أنه قال لأبي الدرداء والحارث بن معاوية أيكم يذكر يوم صلَّى رسول الله ﷺ إلى بعير من المغنم؟، الحديث[3]، وله ذكر في حديث واثلة بن الأسقع في «الهواتف» لابن أبي الدنيا، فذكر بسنده قصة إسلامه واجتماعه بالنبي ﷺ بالمدينة: وقوله له: لقد سمعت حقاً يا أبا كلاب[4]، وذكره ابن سعد أيضاً وأبو زرعة الدمشقي في كتاب التابعين[5] من أهل الشام والعجلي في ثقاتهم، وكذا ذكره في التابعين: البخاري ومسلم[6] وأبو حاتم وابن سميع[7]، وروى مكحول عن الحارث بن معاوية الكندي قال: كنت أتوضأ أنا وأبو جندل بن

---

(١) ذكر قوله ابن عساكر في ت دمشق (٤/ ٦٦ ب).

(٢) هو أبو بكر محمد بن خلف بن سليمان بن فتحون الأندلسي فاضل عارف بالتاريخ له كتاب التذييل استدرك فيه على كتاب الاستيعاب لابن عبد البر، توفي (٥٢٠هـ) وقيل غير ذلك. الأعلام (٦/ ١١٥)، وانظر الرسالة المستطرفة ص (٢٠٣).

(٣) انظر ت دمشق (٤/ ٦٦ ب).

(٤) لعل الحافظ ـ رحمه الله ـ وهم في ذكره حديث الواثلة ـ رضي الله عنه ـ في هذه الترجمة إذ القصة وقعت في الهواتف لابن أبي الدنيا ل (١١ أ، ب) للحجاج بن علاط، وليس فيه ذكر للحارث بن معاوية الكندي، وقد ذكر الحافظ القصة كاملة منسوبة إلى الهواتف لابن أبي الدنيا في الإصابة (١/ ٣١٢) في ترجمة الحجاج بن علاط، والله أعلم.

(٥) لم أجده في تاريخ أبي زرعة الدمشقي وذكره ابن عساكر. انظر ت دمشق (٤/ ٦٧ ب).

(٦) انظر الطبقات للإمام مسلم (١/ ٣٦٥).

(٧) هو الحافظ أبو القاسم محمود بن إبراهيم بن محمد بن سميع الدمشقي صاحب الطبقات كان صدوقاً مجوداً، مات (٢٥٩هـ). تذكرة الحفاظ (٢/ ٦١٤)، وانظر قول ابن سميع في ت دمشق (٤/ ٦٧ ب).

سهيل بن عمرو، فذكر حديث المسح على الخفين، وأخرج يعقوب بن سفيان من طريق سليم بن عامر أن الحارث بن معاوية الكندي قدم على عمر فقال: ما أقدمك؟ وكيف تركت أهل الشام؟ الحديث، والراجح أنه مخضرم، أدرك زمن النبي ﷺ، ووفد في خلافة عمر، وذكر البخاري أنه رأى عمر، قال: وروى عنه مسلم بن مشكم[1]، وقال ابن أبي حاتم: روى عنه سليم بن عامر، وكذا قال ابن حبان في ثقات التابعين، فالذي يظهر أنه من المخضرمين[2].

١٦٥ ـ (ك) الحارث بن مُعَيْقِيب بن أبي فاطمة الدوسي، يأتي في ابن معيقيب في المبهمات[3].

....

١٦٥ ـ إسعاف المبطأ ص (٨).

---

(١) هو أبو عبد الله مسلم بن مشكم ـ بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الكاف ـ الخزاعي الدمشقي كاتب أبي الدرداء، ثقة مقرىء من كبار الثالثة، د س ق. التقريب ص (٥٣٠)، وانظر رواية مسلم بن مشكم في ت دمشق (٤/ ٦٧ ب).

(٢) قال الحافظ ـ رحمه الله ـ في الإصابة (١/ ٢٩٠): «والذي يغلب على الظن أنه من المخضرمين وليس الحديث الأول ـ يشير إلى الحديث الذي أخرجه ابن مندة وغيره عن عبادة بن الصامت. رضي الله عنه ـ صريحاً في صحبته، والله أعلم».
والمخضرمون هم الذين أدركوا الجاهلية وحياة رسول الله ﷺ وأسلموا ولا صحبة لهم، واحدهم مخضرم، كأنه خُضرم أي قطع عن نظرائه الذين أدركوا الصحبة. علوم الحديث ص (٣٠٣).

(٣) لم أجد ذكره في المبهمات من هذا الكتاب ولا في التذكرة في الأسماء والمبهمات، ولم أقف له على ترجمة مستقلة، وذكره الحافظ ابن حجر في ترجمة أبيه «معيقيب» في الإصابة (٣/ ٤٣٠)، والتهذيب (١٠/ ٢٥٤)، وذكر كل من البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان راوياً باسم الحارث بن معاقب يروي عن أبي هريرة وروى عنه أبو الغصن =

١٦٦ ـ (أ) الحارث بن وهب، عن الصنابحي[1] وأبي عبد الرحمن السلمي[2]، روى عنه الصلت بن بهرام[3]، قال البخاري: روايته عن الصنابحي[4] مرسلة.

قلت: لم يذكره الحسيني في «الاحتفال»، وذكره في «التذكرة»[5]، ولفظ البخاري: روى عن الصنابحي عن النبي ﷺ، مرسل، وبين العبارتين مغايرة؛ لأن الأولى تقتضي أن الحارث أرسل عن الصنابحي، وعبارة البخاري أن الإرسال من أجل الصنابحي عن النبي ﷺ / ، وأما [٢١/أ] ابن أبي حاتم فقال: الحارث بن وهب عن الصنابحي وعن السلمي مرسل،

....

١٦٦ ـ ت الكبير (٢/ ٢٨٤)، والجرح (٣/ ٩٢)، والإكمال ص (٧٧)، وذيل الكاشف ص (٦٨).

= ثابت بن قيس، فلا أدري أهو هذا أم غيره. انظر ت الكبير (٢/ ٢٨٠)، والجرح (٣/ ٨٩)، والثقات (٤/ ١٣٤)، ثم وجدت السيوطي ذكره في إسعاف المبطأ وقال: يأتي في المبهمات، ولم أجده في المبهمات، والله أعلم.

(١) هو أبو عبد الله عبد الرحمن بن عُسَيلة المرادي الصنابحي ثقة من كبار التابعين قدم المدينة بعد موت النبي ﷺ مات في خلافة عبد الملك، ع. التقريب ص (٣٤٦)، أو هو عبد الله الصنابحي الصحابي يروي عن النبي ﷺ. انظر ط الكبرى (٧/ ٤٢٦).

(٢) هو عبد الله بن حبيب يأتي في رقم (١٣٢٨).

(٣) انظر ترجمته في رقم (٤٧٨).

(٤) الصنابحي: بضم الصاد وفتح النون وبعد الألف باء موحدة مكسورة ثم حاء، نسبة إلى صنابح بن زاهر بطن من مراد. اللباب (٢/ ٢٤٧).

(٥) التذكرة ل (٤١ أ).

فهذا يحتمل أن يكون لفظ مرسل، يتعلق بالسلمي وحده[١].

ومما ينبغي التنبيه عليه أن الصنابحي شيخ الحارث بن وهب قيل المراد به الصنابحي المشهور الذي يسمى عبد الرحمن بن عسيلة، لا الصنابحي الذي أخرج له مالك واختلف هل هو عبد الرحمن بن عسيلة، اختلف في اسمه، أو آخر[٢]، بل هو الصنابح بن الأعسر صحابي معروف، أخرج حديثه ابن ماجه من رواية قيس بن أبي حازم عنه [و][٣]وقع لبعض الرواة أنه قال فيه الصنابحي بزيادة ياء النسب فالتبس[٤]، قال إسحاق في «مسنده»: أنا

---

(١) عبارة ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل «الحارث بن وهب روى عن الصنابحي وعن أبي عبد الرحمن السلمي عن النبي ﷺ مرسل» ولعل الحافظ أراد بقوله هذا أن لفظ «مرسل» يتعلق برواية السلمي عن النبي ﷺ دون رواية الصنابحي عن النبي ﷺ، لأن السلمي تابعي مشهور والصنابحي اختلف في تعيينه، هل هو التابعي أو آخر صحابي، والله أعلم.

(٢) والذي أخرج له مالك هو عبد الله الصنابحي يروي عن النبي ﷺ أخرج له مالك حديثين في الموطأ، أحدهما في فضل الوضوء (١/ ٣١) في الطهارة باب جامع الوضوء، وثانيهما في كتاب القرآن، باب النهي عن الصلاة بعد الصبح، وبعد العصر (١/ ٢١٩)، وانظر الحديث أيضاً في حم (٤/ ٣٤٩).

(٣) ساقطة من الأصل، د، والمثبت من بقية النسخ.

(٤) اختلف في تعيين هؤلاء الصنابحيين «قال يعقوب بن شيبة: هؤلاء الصنابحيون الذين يروى عنهم في العدد ستة وإنما هما اثنان فقط، الصنابح الأحمسي ويقال له الصنابحي الأحمسي وهو واحد ومن ذكره بلفظ النسب أخطأ وهو الذي يروي عنه الكوفيون، والثاني: عبد الرحمن بن عسيلة كنيته أبو عبد الله، روايته عن النبي ﷺ مرسلة وروى عن أبي بكر وغيره، فمن قال فيه عبد الرحمن الصنابحي أصاب اسمه ومن قال عن أبي عبد الله الصنابحي أصاب كنيته ومن قال عن أبي عبد الرحمن الصنابحي فقد أخطأ، قلب كنيته فجعلها اسمه هذا قول علي بن المديني ومن تابعه. قال يعقوب: وهو الصواب عندي». انظر الإصابة (٣/ ٩٧). =

وكيع ثنا الصلت بن بهرام ثقة عن الحارث بن وهب ثقة عن الصنابحي الأحمسي[1] كذا عنده، وقد أخرجه الطبراني من هذا الوجه فقال: عن الصنابحي بن الأعسر[2]، والحديث الذي ذكر له في تعجيل صلاة المغرب[3]، بخلاف الذي رواه قيس فإنه في الحوض النبوي[4].

= وقال الحافظ ابن حجر: «نقل الترمذي عن البخاري أن مالكاً وهم في قوله عن عبد الله الصنابحي وإنما أبو عبد الله وهو عبد الرحمن بن عسيلة ولم يسمع من النبي ﷺ وظاهره أن عبد الله الصنابحي لا وجود له، وفيه نظر»، ثم ساق الأحاديث التي تدفع الجزم بوهم مالك فيه وتثبت صحبة عبد الله الصنابحي هذا. انظر الإصابة (٢/ ٣٧٦)، والتهذيب (٦/ ٩١). فتبين مما سبق أن هؤلاء الصنابحيون ثلاثة لا اثنين، وهم: الصنابح بن الأعسر الأحمسي صحابي، وعبد الرحمن بن عسيلة تابعي، وعبد الله الصنابحي له صحبة قال الدوري عن ابن معين: «وعبد الله بن الصنابحي يروي عنه المدنيون ويشبه أن تكون له صحبة». انظر ت ابن معين (٣/ ٢٩)، وانظر التعليق على النص (١٥٩)، وانظر أيضاً الرسالة للإمام الشافعي ص (٣١٧ ـ ٣٢٠) الحاشية، والله أعلم.

(١) لم أجد الحديث في مسند إسحاق للخرم الذي فيه.

(٢) في معجم الطبراني الكبير (٨/ ٩٤) عن الصنابح دون ذكر اسم أبيه وأورد الطبراني الحديث في ترجمة صنابح بن الأعسر البجلي ثم الأحمسي.

(٣) المعجم الكبير (٨/ ٩٤) ونص الحديث: «لا تزال أمتي في مسكة من دينها ما لم ينتظروا بالمغرب اشتباك النجوم مضاهاة اليهود...» الحديث، قال الهيثمي في المجمع (١/ ٣١١): «رجاله ثقات».

وأصل الحديث في مسند أحمد (٤/ ٣٤٩) عن الصلت بن العوام عن الحارث بن وهب عن أبي عبد الرحمن الصنابحي نحوه.

(٤) أخرجه ابن ماجه بسنده إلى قيس عن الصنابح الأحمسي قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا إني فرطكم على الحوض، وإني مكاثر بكم الأمم فلا تقتتلن بعدي» ق (٢/ ١٣٠٠) في الفتن، باب لا ترجعوا بعدي كفاراً. قال البوصيري: «إسناد حديثه صحيح رجاله ثقات». انظر مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (٣/ ٢٢٥، ٢٢٦).

وأصل الحديث أيضاً في مسند أحمد (٤/ ٣٤٩، ٣٥١) فقال: الصنابحي الأحمسي ومرة =

١٦٧ ـ (أ) الحارث بن يزيد البكري، له صحبة، قال: خرجت أشكو العلاء بن الحضرمي إلى النبي ﷺ، وعنه أبو وائل[(١)].

قلت: هو الحارث بن حسان الذي أخرج له الترمذي، واختلف في اسم أبيه ويقال له هو أيضاً حريث بن حسان.

١٦٨ ـ (أ) الحارث بن يزيد ويقال ابن أبي يزيد مولى الحكم مدني، روى عن جابر، وعنه كثير بن زيد، ومحمد بن أبي يحيى الأسلمي، وثقه ابن حبان.

قلت: وقال البخاري: وقال وكيع عن كثير بن زيد عن سلمة بن أبي زيد، بدل الحارث، ولا يصح[(٢)].

....

١٦٧ ـ الطبقات ص (١٣٢)، وت الكبير (٢/ ٢٦٠)، والجرح (٣/ ٧١)، والثقات (٣/ ٧٥)، والاستيعاب (١/ ٢٩١)، وأسد الغابة (١/ ٣٨٦)، وتجريد (١/ ١١١)، والإكمال ص (٧٩)، وذيل الكاشف ص (٦٨)، والإصابة (١/ ٢٧٦)، والتهذيب (٢/ ١٣٩)، والتقريب ص (١٤٥).

١٦٨ ـ ت الكبير (٢/ ٢٨٥)، والجرح (٣/ ٩٤)، والثقات (٤/ ١٣٦)، والإكمال ص (٧٨)، وذيل الكاشف ص (٦٨).

= الصنابحي البجلي ومرة ثالثة الصنابحي.

(١) هو شقيق بن سلمة انظر ترجمته في رقم (١٥٩١).

(٢) قال البخاري هذا القول بعد ما حكى عن أبي أحمد الزبيري وغيره عن كثير عن الحارث بن يزيد أو أبي يزيد، ثم ذكر عن وكيع هذا القول وصحح ما ذكر أولاً فقال: «وسلمة ـ يعني ابن أبي يزيد ـ لا يصح ههنا»، وانظر الحديث في حم (٣/ ٣٨٥).

١٦٩ ـ (أ) الحارث بن يزيد عن القاسم بن البرحي[١]، وعنه سلمة بن أكسوم[٢]، مجهولون[٣].

١٧٠ ـ (أ) الحارث مولى ابن سباع[٤] عن أبي سعيد الخدري، وعنه عبد الرحمن بن معاوية أبو الحويرث[٥]، ذكره ابن حبان في «الثقات»[٦].

. . . .

١٦٩ ـ ت الكمال (١/ ٢٢١)، والتهذيب (٢/ ١٦٣)، والتقريب ص (١٤٨).

١٧٠ ـ ت الكبير (٢/ ٢٨٢)، والجرح (٣/ ٩٤)، والثقات (٤/ ١٣٤)، والإكمال ص (٧٩)، وذيل الكاشف ص (٦٨).

---

(١) انظر ترجمته في رقم (٨٦٦).

(٢) انظر ترجمته أيضاً في رقم (٣٩٩).

(٣) هذه الترجمة لا توجد في التذكرة للحسيني ل (٤١ أ).

والحارث بن يزيد هذا هو الحضرمي أبو عبد الكريم المصري من رجال التهذيب وليس من شرط هذا الكتاب، والسياق المذكور هنا وقع فيه خلط، والذي في المسند هكذا: «ثنا ابن لهيعة ثنا الحارث بن يزيد عن سلمة بن أكسوم قال سمعت ابن حجيرة يسأل القاسم بن البرحي كيف سمعت عن عبد الله بن عمرو بن العاص...» الحديث ويأتي في رقم (٨٦٧)، فالحارث يروي عن سلمة بن أكسوم وعنه ابن لهيعة. انظر حم (٢/ ١٨٧)، وانظر ت الكمال (١/ ٢٢١، ٢٢٢).

(٤) ابن سباع هو محمد بن ثابت بن سباع الخزاعي صدوق من الثالثة ت. التقريب ص (٤٧٠).

(٥) هو عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث الأنصاري الزرقي المدني مشهور بكنيته، صدوق سيِّىء الحفظ رمي بالإرجاء من السادسة، مات (١٣٠هـ) د ق. المصدر السابق ص (٣٥٠).

(٦) هذه الترجمة بكاملها من التذكرة ل (٤١ ب)، وانظر الحديث في حم (٣/ ٤).

١٧١ ـ (ك أ) حارثة بن النعمان بن رافع أو نفيع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة الأنصاري أبو عبد الله المدني، شهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها، ورأى جبريل يكلم النبي ﷺ، فسلم عليهما، فردا عليه السلام[1]، وكان من الفضلاء، روى عنه عبد الله بن رباح[2] وعبد الله بن عامر بن ربيعة وغيرهما، يقال: توفي في إمارة معاوية[3].

١٧٢ ـ (عب) حُبَاب القُطَعِي، عن أبي إسحاق الهمْداني عن رجل عن أبي بن كعب، وعنه جعفر بن سليمان الضُّبعي[4]، لا يعرف.

قلت: اختلف فيه على أبي إسحاق، فقال الأكثر عنه: عن عبد الله بن

....

١٧١ ـ ط الكبرى (٣/ ٤٨٧)، والطبقات ص (٩٠)، وت الكبير (٣/ ٩٣)، والجرح (٣/ ٢٥٣)، والثقات (٣/ ٧٩)، والاستيعاب (١/ ٢٨٢)، وأسد الغابة (١/ ٤٢٩)، وتجريد (١/ ١١٣)، والإكمال ص (٧٩)، وذيل الكاشف ص (٦٩)، والإصابة (١/ ٢٩٨)، وإسعاف المبطأ ص (٨).

١٧٢ ـ الأنساب (٤/ ٥٢٣)، والإكمال ص (٨٠)، وذيل الكاشف ص (٦٩).

---

(١) حم (٥/ ٤٣٣) ونص الحديث: «مررت على رسول الله ﷺ ومعه جبريل...» الحديث، قال الهيثمي: «رجاله رجال الصحيح». المجمع (٩/ ٣١٣).

(٢) هو أبو خالد عبد الله بن رباح الأنصاري المدني سكن البصرة، ثقة من الثالثة، قتلته الأزارقة، م ٤. التقريب ص (٣٠٢).

(٣) هذه الترجمة بكاملها من التذكرة ل (٤١ ب).

(٤) هو أبو سليمان جعفر بن سليمان الضُبعي البصري، صدوق زاهد لكنه كان يتشيع من الثامنة، مات (١٧٨هـ) بخ م ٤. التقريب ص (١٤٠).

أبـي بصير[1]، عن أبيه[2] عن أبـي بن كعب في فضل الجماعة في الصلاة[3]، ورواه الثوري عنه فلم يقل عن أبيه، وتابعه الحجاج بن أرطاة، وقال جرير بن حازم عنه: عن أبـي بصير لم يذكر عبد الله، وقال أبو الأحوص عن أبـي إسحاق عن العيزار بن حريث[4] عن أبـي بصير، وفيه من الاختلاف غير ذلك[5]، وتفرد الحباب ـ وهو بضم المهملة وتخفيف الموحدة ـ بقوله عنه عن رجل من عبد القيس عن أُبَـي، لم يذكر بين أبـي إسحاق، وبين أبـي بن كعب سوى واحد لم يسم[6].

١٧٣ ـ (ك) حَبَّان ـ بفتح أوله وتشديد الموحدة[7] ـ ابن منقذ بن عمرو الأنصاري، جد محمد بن يحيـى بن حبان[8] مازني من بني النجار

....

١٧٣ ـ الجرح (٣/٢٩٦)، والاستيعاب (١/٣٦٤، ٣٨٥)، وأسد الغابة (١/٤٣٧)، والإصابة (١/٣٠٢).

---

(١) عبد الله بن أبـي بصير العبدي الكوفي وثقه العجلي من الثالثة، د س ق. التقريب ص (٢٩٧).

(٢) انظر ترجمته في رقم (١٥٩٣).

(٣) حم (٥/١٤١) والحديث طرفه «صلَّى رسول الله ﷺ الصبح...» الحديث، وفيه رجل مبهم ولم أر الحديث في زوائد عبد الله بن أحمد.

(٤) هو العيزار ـ بفتح العين وسكون التحتانية بعدها زاي وآخره راء ـ ابن حريث العبدي الكوفي، ثقة، من الثالثة، مات بعد (١١٠هـ)، م د ت س. التقريب ص (٤٣٨).

(٥) انظر ذلك في حم (٥/١٤٠، ١٤١).

(٦) انظر المصدر السابق (٥/١٤١).

(٧) انظر التبصير (١/٢٨١).

(٨) انظر رقم (١٥٣٦).

مدني، روى محمد بن يحيى بن سعيد الأنصاري[1]، عن محمد بن يحيى، أنه كان عند جده امرأتان، فذكر القصة، ويقال إنه الذي كان يخدع في [٢١/ب] البيوع، فقال: «إذا بايعت فقل لا خلابة»[2] ومات في خلافة عثمان. /

١٧٤ ـ (أ) حَبَّان ـ بفتح أوله[3] ـ ابن بح[4] الصدائي، روى حديثه زياد بن ربيعة[5] عنه أنه قال للنبي ﷺ إن قومي كفروا، فذكر حديث

. . . .

١٧٤ ـ الثقات (٣/ ٩٧)، والاستيعاب (١/ ٣٦٣)، وأسد الغابة (١/ ٤٣٧، ٢/ ٧٦)، وتجريد (١/ ١١٦)، والإكمال ص (٨٠)، وذيل الكاشف ص (٦٩)، والإصابة (١/ ٣٠٣).

---

(١) هكذا في جميع النسخ، ووقع في (أ) فقط: «يحيى بن سعيد الأنصاري»، ولم أقف على ترجمة محمد بن يحيى بن سعيد الأنصاري.

(٢) أخرجه الدارقطني والحاكم من حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ مطولاً. انظر سنن الدارقطني (٣/ ٥٥)، والمستدرك (٢/ ٢٢) كتاب البيوع، وصححه الذهبي، وأصل الحديث من غير تصريح باسمه في الصحيحين. انظر خ (٢/ ٧٤٥) في البيوع، باب ما يكره من الخداع في البيع، م (٣/ ١١٦٥) في البيوع، باب من يخدع في البيع.
ومعنى لا خلابة: لا خداع. النهاية (٢/ ٥٨).

(٣) هذا الضبط في الأصل فقط دون بقية النسخ، وضبطه ابن ماكولا بكسر الحاء، وذكر عن ابن يونس: أنه يقال له: «حَبان ـ بالفتح ـ، وحِبان ـ بالكسر ـ أصح، وقال ابن حجر: بكسر أوله على المشهور وقيل بفتحها، وهو بالموحدة وقيل بالتحتانية. انظر الإكمال لابن ماكولا (٢/ ٣٠٧)، والإصابة (١/ ٣٠٣)، والتبصير (١/ ٢٧٧).

(٤) بح: بضم الموحدة بعدها مهملة ثقيلة. الإصابة (١/ ٣٠٣).

(٥) هو زياد بن ربيعة بن نعيم الحضرمي المصري، وقد ينسب إلى جده، ثقة من الثالثة، مات (٩٥هـ)، د ت ق. التقريب ص (٢١٩).

تفجر الماء من بين أصابع النبي ﷺ[1]، وهو في مسند الشاميين[2]، قال الدارقطني: وفد على رسول الله ﷺ، وروى عنه حديثاً، وشهد فتح مصر[3].

١٧٥ ـ (أ) حبيب بن أبـي جَبِيرة أبو جبيرة، عن يعلى بن سيابة، وعنه عاصم بن بهدلة، لا يعرف، وقال في «الإكمال»: مجهول.

قلت: ذكره ابن أبي حاتم فقال: روى عنه عاصم بن أبـي النجود في رواية حماد بن سلمة عنه، وقال أبان بن يزيد[4] عن عاصم عن محمد بن أبـي جبيرة عن يعلى، وذكره ابن حبان في «الثقات»، فقال: روى عن يعلى بن أمية، وعنه عاصم، كذا قال، والصواب يعلى بن مرة[5]، وهو الذي

....

١٧٥ ـ ت الكبير (٢/ ٣١٤)، والمعرفة والتاريخ (٢/ ١٥٩)، والجرح (٣/ ٩٧)، والثقات (٤/ ١٤٠، ٦/ ١٧٨)، والإكمال ص (٨١)، وذيل الكاشف ص (٧٠).

---

(١) حم (٤/ ١٦٨) بلفظ «من أراد منكم أن يتوضأ فليتوضأ» الحديث.
قال الهيثمي: «فيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات». المجمع (٥/ ١٩٩).

(٢) مسند الشاميين للإمام أحمد (٢/ ٦٢٢).

(٣) انظر المؤتلف والمختلف للدارقطني (١/ ٤١٥).

(٤) هو أبو يزيد أبان بن يزيد العطار البصري، ثقة له أفراد من السابعة، مات في حدود (١٦٠هـ)، خ م د ت س. التقريب ص (٨٧).

(٥) في الثقات المطبوع ذكره ابن حبان في التابعين على الصحيح إذ قال: «حبيب بن أبـي جبيرة يروي عن يعلى بن سيابة روى عنه عاصم بن أبـي النجود»، ثم أعاد ترجمته في أتباع التابعين بنفس العبارة، فلعل الحافظ ـ رحمه الله ـ اعتمد على نسخة أخرى للثقات وقع فيها هذا القول، ومما ينبغي التنبيه عليه هنا أن الفسوي وهم أيضاً إذ قال في يعلى بن سيابة: «وهو يعلى بن أمية الثقفي أبو المرازم» وقد نبه الخطيب البغدادي على وهم =

يقال له ابن سيابة ــ بكسر المهملة وتخفيف المثناة من تحت وبعد الألف موحدة[1] ــ ، وهي أمه، وحديثه طويل في «مسند أحمد[2]»وهو مشتمل على ثلاث قصص: قصة القبر، وقصة النخلتين، وقصة البعير، أخرجه أحمد من طريق حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود عن حبيب بن أبي جبيرة ــ بفتح الجيم وبالموحدة[3] ــ وزن عظيمة، وقد ذكره البخاري، وقال: رواه أبان العطار عن عاصم، فقال عن محمد بن أبي جبيرة عن يعلى.

قلت: ومحمد بن أبي جبيرة هذا لم يفرده البخاري بترجمة ولا ابن أبي حاتم ولا من بعدهما.

١٧٦ ــ (أ) حبيب بن حِمَاز[4] الأسدي أبو كثير، عن علي وأبي ذر

....

١٧٦ ــ ط الكبرى (٦/ ٢٣٢)، وت ابن معين (٢/ ٩٨)، وت الكبير (٢/ ٣١٥)، وت الثقات ص (١٠٦)، والجرح (٣/ ٩٨)، والثقات (٤/ ١٣٩)، وتجريد (١/ ١١٧)، والإكمال ص (٨١)، وذيل الكاشف ص (٧٠)، والإصابة (١/ ٣٩٠).

= الفسوي هذا بقوله: «قد أخطأ يعقوب في قوله: إن يعلى بن سيابة هو يعلى بن أمية لأنهما اثنان كل واحد منهما غير صاحبه، فيعلى بن سيابة ثقفي كما قال يعقوب، ويعلى بن أمية تميمي وهما جميعاً صحابيان... ويقال إن سيابة أم يعلى واسم أبيه مرة». انظر موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب (١/ ٢٨١).

(١) انظر المغني ص (١٣٦).

(٢) حم (٤/ ١٧٢) وطرف الحديث «كنت مع النبي ﷺ في مسير له فأراد أن يقضي حاجته» الحديث.
قال الهيثمي: «إسناده حسن». المجمع (٩/ ٧).

(٣) انظر المغني ص (٥٧).

(٤) حماز: بكسر الحاء المهملة وفتح الميم وتخفيفها وبالزاي. انظر الإكمال لابن ماكولا (٢/ ٥٤٧)، والتبصير (١/ ٢٦٠).

وغيرهما[1]، وعنه عبد الله بن الحارث[2] وسماك بن حرب، ذكره ابن حبان في التابعين في «كتاب الثقات»، وقال ابن سعد: حبيب بن حماز ــ بالزاي ــ كذا قال عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن سماك، وأما أبو عوانة فقال عن سماك: حبيب بن حمان ــ بالنون ــ[3]، وقال العجلي: حبيب كوفي تابعي ثقة، وقال ابن حبان في الصحابة[4]: حبيب بن حمان، وقيل: حماز، وقيل: حمان بن عامر بن عبد قيس أبو رمثة[5] البلوي، سكن الرملة ومات بها، كذا قال، وهذا غير صاحب الترجمة[6].

١٧٧ ــ (أ) حبيب بن شهاب العنبري بصري، عن أبيه[7]، وعنه

. . . .

١٧٧ ــ العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٤٨٥، ٥٣١)، وت الكبير (٢/ ٣٢٠)، والجرح (٣/ ١٠٣)، والثقات (٦/ ١٨٠)، وت أسماء الثقات ص (٦٤، ٦٥)، والإكمال ص (٨٣)، وذيل الكاشف ص (٧٠).

---

(١) انظر حم (٥/ ١٤٤).

(٢) هو عبد الله بن الحارث الزُّبيدي النجراني الكوفي المعروف بالمُكْتِب ثقة من الثالثة، بخ م ٤. التقريب ص (٢٩٩).

(٣) وكذلك وقع بالنون في المطبوع من ت الكبير للبخاري ولكن في هامشه ما يفيد أنه وقع في بعض نسخ الكتاب «حماز» وهو الصواب وضبطه كذلك الأزدي في المؤتلف والمختلف ص (٣٤) ولم يذكر ابن ماكولا فيه خلافاً.

(٤) الثقات (٣/ ٨١).

(٥) رمثة: بكسر الراء وسكون الميم وبمثلثة. المغني ص (١١٢).

(٦) لعله أبو رمثة الذي له صحبة وذكره الحافظ في الإصابة (٤/ ٧١)، إلاَّ أنه قال فيه: سكن مصر ومات بإفريقيا، والله أعلم، وانظر أيضاً التهذيب (١٢/ ٩٧).

(٧) انظر ترجمته في رقم (٤٦٠).

شعبة ويحيى القطان ومكي بن إبراهيم، وثقه ابن معين[١]، وقال أحمد: ليس به بأس.

قلت: ونقل ابن خلفون عن «التمييز» للنسائي أنه وثقه[٢].

١٧٨ ـ (أ) حبيب بن عمر الأنصاري المدني، عن أبيه وأبي عبد الصمد[٣]، وعنه بقية، ضعفه أبو حاتم، وذكره ابن حبان في «الثقات».

قلت: وقال أبو حاتم أيضاً والدارقطني: مجهول[٤]، وذكر أبو أحمد بن عدي، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل أن أباه سئل عنه، فقال: له أحاديث ما أدري، كأنه ضعفه، قال ابن عدي: له أحاديث ليست بالكثيرة، وأرجو أنه لا بأس به[٥].

١٧٩ ـ (أ) حبيب بن مِخْنَف[٦] بن سليم بن الحارث الأزدي حجازي، له صحبة ورواية في مسند البصريين، وعنه عبد الكريم بن

....

١٧٨ ـ ت الكبير (٢/ ٣٢٢)، والجرح (٣/ ١٠٥)، والثقات (٦/ ١٨٣)، والميزان (١/ ٤٥٥)، والمغني في الضعفاء (١/ ٢٢٢)، والإكمال ص (٨٣)، وذيل الكاشف ص (٧٠)، واللسان (٢/ ١٧١)، وتهذيب دمشق (٢/ ٣٢).

---

(١) وثقه ابن معين في رواية إسحاق بن منصور عنه. انظر الجرح.

(٢) انظر الحديث في حم (١/ ٢٢٦).

(٣) انظر ترجمته في رقم (١٣٣٣).

(٤) قاله الدارقطني في العلل الواردة في الأحاديث النبوية (٢/ ٧١).

(٥) كلام ابن عدي هذا وما نقله عن عبد الله بن أحمد يوجد في كتابه الكامل المطبوع في ترجمة «حبيب بن أبي العالية البصري» ولا توجد فيه ترجمة لحبيب بن عمر الأنصاري، والله أعلم. انظر الكامل (٢/ ٨١٥، ٨١٦).

(٦) مخنف: كمنبر بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح النون، المغني ص (٢٢٦).

أبـي المخارق[1]، كذا وقع في «المسند»، والصواب عن حبيب بن مخنف عن أبيه.

قلت: قاله أبو نعيم وغيره[2]، وقال ابن القطان في هذا: إنه مجهول والصحبة لأبيه / [3]. [٢٢/أ]

١٨٠ ـ (أ) حبيب بن هند بن أسماء بن هند بن حارثة الأسلمي، عن أبيه[4] وعروة بن الزبير وغيرهما، وعنه عبد الله بن أبـي بكر بن محمد[5] وعمرو بن أبـي عمرو[6]، قال البخاري: هو حجازي، وذكره ابن حبان في «الثقات»[7].

....

١٧٩ ـ الجرح (٣/١٠٨)، والاستيعاب (١/٣٣١)، وأسد الغابة (١/٤٤٨)، وتجريد (١/١١٩)، والإكمال ص (٨٤)، وذيل الكاشف ص (٧١)، والإصابة (١/٣٩٠).

١٨٠ ـ ت الكبير (٢/٣٢٧)، والجرح (٣/١١٠)، والثقات (٤/١٤١، ٦/١٧٧)، والإكمال ص (٨٤)، وذيل الكاشف ص (٧١).

---

(١) هو أبو أمية عبد الكريم بن أبـي المخارق المعلم البصري نزيل مكة من السادسة، مات (١٢٦هـ) خ م ل ت س ق. التقريب ص (٣٦١).

(٢) انظر معرفة الصحابة لأبـي نعيم ل (٣٩ أ) نسخة شستربتي.

(٣) انظر الحديث في حم (٥/٧٦).

(٤) تأتي ترجمته تحت رقم (١١٣٥)، وانظر الحديث في حم (٣/٤٨٤).

(٥) هو ابن حزم الأنصاري.

(٦) انظر ترجمته في رقم (٧٨٤).

(٧) هذه الترجمة بكاملها من التذكرة ل (٤٣ أ).

١٨١ ــ (أ) حبيب الهذلي، عن أبـي هريرة، وعنه مسلم بن جندب الهذلي[١]، ذكره ابن حبان في «الثقات»[٢].

١٨٢ ــ (أ) حُبَيِّب ــ بالتشديد ــ[٣] وهو ابن حُجْر[٤] أبو حجر، ويقال أبو يحيى القيسي البصري، عن أبـي المهزم[٥] وثابت البناني وأبـي قتيبة[٦] ومسلم بن إبراهيم[٧] وغيرهم، وعنه وكيع ويونس وروح وابن المبارك ويزيد بن هارون وجماعة، وثقه ابن حبان.

....

١٨١ ــ ت الكبير (٢/٣٢٧)، والجرح (٣/١١١)، والثقات (٤/١٤٣)، والإكمال ص (٨٤)، وذيل الكاشف ص (٧١).

١٨٢ ــ ت الكبير (٢/٣١٦)، والمعرفة والتاريخ (٣/٤٠٣)، وكنى الدولابـي (١/١٤٤)، والجرح (٣/٣٠٨)، والثقات (٦/٢٤٩)، وت أسماء الثقات ص (٦٥)، والإكمال ص (٨٥)، وذيل الكاشف ص (٧١).

---

(١) هو المدني القاضي، ثقة فصيح قارىء، من الثالثة، مات (١٠٦هـ) عخ ت. التقريب ص (٥٢٩).

(٢) هذه الترجمة بكاملها من التذكرة ل (٤٣ أ).

(٣) بالتثقيل مصغراً. التبصير (١/٤٠٨).

(٤) حجر: بالضم وسكون الجيم. المصدر السابق (١/٤١٢).

(٥) أبو المهزم ــ بتشديد الزاي المكسورة ــ التميمي البصري، متروك من الثالثة، د ت ق. التقريب ص (٦٧٦).

(٦) هو سلم بن قتيبة الخراساني نزيل البصرة صدوق من التاسعة، مات (٢٠٠هـ) أو بعدها، خ ٤. المصدر السابق ص (٢٤٦).

(٧) هو أبو عمرو مسلم بن إبراهيم الفراهيدي البصري، ثقة مأمون مكثر عمي بأخرة من صغار التاسعة، مات (٢٢٢هـ) ع. المصدر السابق ص (٥٢٩).

قلت: كذا [وجدته][1] بخط الحسيني[2]، وأبو قتيبة ومسلم بن إبراهيم من الرواة عنه لا من مشايخه، وذكره البخاري في آخر من اسمه حبيب ـ بالتخفيف ـ، ولم يذكر كنيته، ولم ينبه على أنه بالتشديد[3]، وذكره في الكنى المفردة الحاكم أبو أحمد فيمن يكنى أبا حجر[4]، وكذا صنع ابن حبان في أتباع التابعين وجزم بأن كنيته أبو يحيى، وحكى ابن ماكولا الخلاف في كنيته، وحكى عن ابن المبارك أنه قال حُبَيّب أو حبيب[5] تردد، هل هو بالتشديد أو كالجادة.

١٨٣ ـ (أ) حجاج بن أيوب أبو أيوب، يأتي في الكنى.

١٨٤ ـ (أ) حجاج بن السائب بن أبي لبابة بن عبد المنذر الأنصاري المدني عن أبيه، وعنه ابن إسحاق، ذكره ابن حبان في «الثقات»[6].

....

١٨٣ ـ انظر رقم (١٢٢٨).

١٨٤ ـ ت الكبير (٢/ ٣٧٦)، والجرح (٣/ ١٦١)، والثقات (٤/ ١٥٥)، والإكمال ص (٨٦)، وذيل الكاشف ص (٧٢).

---

(١) ساقطة من الأصل، د، والمثبت من بقية النسخ.

(٢) انظر التذكرة ل (٤٣ أ).

(٣) وهو كما قال الحافظ، إلاَّ أنه ليس في آخر من اسمه حبيب، بل ذكره في باب حبيب واسم أبيه بالحاء ومعلوم أن بعده كثير ممن اسمه حبيب، والله أعلم.

(٤) كنى الحاكم (١/ ١٢٨أ).

(٥) الإكمال لابن ماكولا (٢/ ٢٩٩).

(٦) وفيه أنه يروي عن جدته خنساء بنت خذام، وفي بقية المصادر أنه يروي عن أبيه عن جدته. وهذه الترجمة بكاملها من التذكرة ل (٤٣ ب)، وانظر الحديث في حم (٦/ ٣٢٨).

١٨٥ ــ (أ) حجاج بن عِلاط بن خالد بن ثويرة السلمي، حجازي له صحبة ورواية، وعنه أنس بقصة فتح خيبر[١]، أسلم يوم حنين، وقال ابن حبان: مات في خلافة عمر، وكان يسكن المدينة، وبنى بها مسجداً في بني أمية، فنسب إليه، وهو الذي جاء بفتح خيبر إلى مكة، فأخبر به العباس سراً، وأخبر قريشاً بضده علانية، حتى جمع ماله بمكة، وخرج عنها، وله ولابنه نصر[٢] أخبار معروفة.

قلت: كذا قرأت بخط الحسيني[٣] أسلم يوم حنين وهو تصحيف، وإنما أسلم بخيبر وسياق حديثه يدل على ذلك، وقد أخرجه أيضاً أحمد والنسائي[٤] وابن حبان[٥] من حديث أنس، ولم يترجم له المزي وهو على

....

١٨٥ ــ ط الكبرى (٤/ ٢٦٩)، والطبقات ص (٥١)، وت الكبير (٢/ ٣٧٠)، والمعرفة والتاريخ (١/ ٥٠٧، ٥٠٨)، والجرح (٣/ ١٦٣)، والثقات (٣/ ٨٦)، والاستيعاب (١/ ٣٤٣)، وأسد الغابة (١/ ٤٥٦)، وتجريد (١/ ١٢١)، والإكمال ص (٨٦)، وذيل الكاشف ص (٧٢)، والإصابة (١/ ٣١٢).

---

(١) حم (٣/ ١٣٨)، وطرف الحديث «لما افتتح رسول الله ﷺ خيبر قال الحجاج بن علاط يا رسول الله إن لي بمكة مالاً وإن لي بها أهلاً وإني أريد أن آتيهم. . .» الحديث. قال الهيثمي: «رجاله رجال الصحيح». المجمع (٦/ ١٥٥).

(٢) هو نصر بن حجاج بن علاط السلمي ثم البهزي شاعر من أهل المدينة وكان جميلاً نفاه عمر إلى البصرة. وفيات الأعيان (٢/ ٣١، ٣٢)، وانظر الأعلام (٨/ ٢٢).

(٣) انظر التذكرة ل (٤٣ ب).

(٤) أخرجه النسائي مختصراً في السنن الكبرى في كتاب السير عن إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق، عن معمر، عن ثابت، عن أنس ــ رضي الله عنه ــ . انظر تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للمزي (١/ ١٥٣).

(٥) انظر الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان (٧/ ٣٠) في السير، باب ذكر ما يستحب للإمام ببذل عرضه لرعيته.

شرطه، فإن أنساً روى عنه من كلامه في الحديث الطويل أشياء، وهو ابن عِلاطَ ــ بكسر المهملة وتخفيف اللام ثم مهملة ــ ابن خالد بن ثويرة ــ بمثلثة مصغر ــ ابن حُبَير[1] ــ بمهملة وموحدة مصغر ــ ابن هلال السلمي ثم البهزي، قال ابن عساكر: روى عنه أنس. وامرأته ولم تسم، ونزل دمشق، وكانت له بها دار، وكان له ابنان، نصر صاحب القصة المشهورة مع عمر، وخالد، وقد ولي إمرة دمشق لبعض بني أمية، ثم ساق من طريق العلاطي[2] ولم يسمه حدثتني جدتي عن أمها أنها سمعت حجاج بن علاط يقول: أذن لي رسول الله ﷺ، فذكر طرفاً من قصته[3]، وذكر قصته أيضاً محمد بن إسحاق في «السيرة» عن بعض أهل المدينة، قال: لما أسلم الحجاج بن علاط قال / : يا رسول الله إن لي بمكة مالاً وأهلاً، الحديث[4]. [٢٢/ب]

١٨٦ ــ (عب) حجاج بن أبـي الفُرَات البصري، عن عاصم، وعنه روح بن عبد المؤمن المقرىء[5]: غير مشهور.

....

١٨٦ ــ الجرح (٣/ ١٦٥)، والإكمال ص (٨٧)، وذيل الكاشف ص (٧٢).

---

(١) في الأصل شكل الكلمة أقرب إلى «حبيب» وفي جميع النسخ «حبير» بالراء، ووقع في جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص (٢٦٢): «جر» ووقع في اللباب (١/ ١٩٢)، وأسد الغابة (١/ ٤٥٦). «حنثر»، ولعل الصواب ما أثبته، والله أعلم.

(٢) العلاطي هو ابن يسار حدث عن جدته عن أمها وعنه يحيى بن عمر الليثي ولم يسمه. التبصير (٣/ ١٠٣٤).

(٣) ت دمشق (٤/ ١٠٢ أ).

(٤) انظر القصة مفصلة من رواية ابن إسحاق في السيرة النبوية لابن هشام (٣/ ٣٤٥ ــ ٣٤٧).

(٥) هو أبو الحسن روح بن عبد المؤمن الهذلي مولاهم البصري المقرىء، صدوق من العاشرة، مات (٢٣٣هـ) خ. التقريب ص (٢١١).

قلت: ذكره ابن أبي حاتم وقال: إنه أخو يونس بن أبي الفرات[1] ولم يسم من روى عنه[2].

١٨٧ ـ (أ) حجاج[3] بن فضيل، عن إبراهيم، وعنه يحيى بن زكريا، لا يعرف.

قلت: هذا خطأ نشأ عن تصحيف، وبيان ذلك: أن أحمد قال: حدثنا أبو معاوية ثنا حجاج، عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله أن رسول الله ﷺ كان ينام مستلقياً حتى ينفخ، ثم يقوم فيصلي، ولا يتوضأ[4]. حدثنا إسماعيل بن محمد[5] ثنا يحيى بن زكريا ثنا حجاج، عن فضيل، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله فذكر الحديث، فحجاج هذا هو ابن أرطاة لا شك فيه، وفضيل هو ابن عمرو الفُقَيمي[6]، فتصحفت عن فضيل،

. . . .

١٨٧ ـ ت الكبير (٢/ ٣٧٨)، وت الثقات ص (١٠٧)، والجرح (٣/ ١٥٤)، والكامل (٢/ ٦٤١)، وت أسماء الثقات ص (٦٧)، والميزان (١/ ٤٥٨)، والإكمال ص (٨٧)، والتهذيب (٢/ ١٩٦)، والتقريب ص (١٥٢).

---

(١) هو أبو الفرات يونس بن أبي الفرات القرشي مولاهم البصري الإسكاف، ثقة من السادسة لم يصب ابن حبان في تليينه، خ ت س ق. المصدر السابق ص (٦١٤).

(٢) لم أقف عليه في زوائد عبد الله بن أحمد.

(٣) هو أبو أرطاة حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة النخعي الكوفي القاضي أحد الفقهاء، صدوق كثير الخطأ والتدليس من السابعة، مات (١٤٥هـ) بخ م ٤. التقريب ص (١٥٢).

(٤) حم (١/ ٤٢٦) فيه حجاج بن أرطاة وهو مدلس وقد عنعن.

(٥) انظر رقم (٥٤).

(٦) هو أبو النضر فضيل بن عمرو الفقيمي الكوفي، ثقة من السادسة، مات (١١٠هـ) م قد ت س ق. التقريب ص (٤٤٨).

فصارت بن فضيل، وإنما اختلف على حجاج في الواسطة بينه وبين إبراهيم وهو النخعي، فقال أبو معاوية: إنه حماد وهو ابن أبـي سليمان، وقال يحيى بن زكريا: إنه فضيل بن عمرو، وقد أخرجه ابن ماجه من رواية يحيى بن زكريا كما قلنا[ه][1]، قال ابن ماجه: حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة[2]، ثنا يحيى بن أبـي زائدة، عن حجاج، عن فضيل بن عمرو، عن إبراهيم، عن علقمة به[3].

١٨٨ ـ (أ) حَجَّاج بن مروان الكَلَاعي، عن أبـي سعيد الخدري، وعنه إسماعيل بن عياش، ليس بالمشهور.

قلت: حديثه في «المسند»[4] مقرون بعُقَيل بن مدرك[5].

١٨٩ ـ (أ)[6] حجاج بن يوسف الثقفي أمير العراق، قيل إن

. . . .

١٨٨ ـ الإكمال ص (٨٨)، وذيل الكاشف ص (٧٢).

١٨٩ ـ ت ابن معين (٢/ ١٠٣)، وت الكبير (٢/ ٣٧٣)، والجرح (٣/ ١٦٨)، ووفيات الأعيان (٢/ ٢٩)، والميزان (١/ ٤٦٦)، والمغني في الضعفاء (١/ ٢٢٦)، والتهذيب (٢/ ٢١٠)، والتقريب ص (١٥٣).

---

(١) الهاء ساقطة من الأصل وهي في جميع النسخ.

(٢) هو أبو محمد عبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي مولاهم الكوفي، صدوق من العاشرة، مات (٢٣٧هـ) م د ق. التقريب ص (٣٠٩).

(٣) ق (١/ ١٦٠) في الطهارة، باب الوضوء من النوم.

(٤) حم (٣/ ٨٢).

(٥) هو أبو الأزهر عقيل بن مدرك السلمي أو الخولاني الشامي مقبول من السابعة، د. التقريب ص (٣٩٦).

(٦) هكذا ذكر الحافظ هذه الترجمة ورمز لها بـ « أ » بينما رمز له الحسيني في التذكرة ل (٤٤ أ) « خ».

البخاري روى له حديثاً في كتاب الحج من حديث الأعمش عنه.

قلت: يشير إلى قول البخاري: حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد[1] ثنا الأعمش سمعت الحجاج بن يوسف على المنبر يقول السورة التي يذكر فيها البقرة، والسورة التي يذكر فيها آل عمران، قال: فذكرت ذلك لإبراهيم فقال: حدثني عبد الرحمن بن يزيد[2] أنه كان مع ابن مسعود حين رمى جمرة العقبة، الحديث[3]/ فهذا لم يقصد البخاري التخريج للحجاج بن يوسف، ولا الاقتداء به فيما زعم، بل سياقه يشعر بإرادة الرد عليه، ولم ينفرد به البخاري، بل أخرجه مسلم[4] وغيره أيضاً، وقد وقع من كلامه في الكتب الستة[5]، وفي «مسند أحمد» أشياء، فلا اختصاص بنسبته للبخاري، ومما لم أنبه عليه أن ابن أبي حاتم أورده فيمن اسمه الحجاج، فقال قبل ترجمة الحجاج بن يوسف الشاعر[6] شيخ مسلم: الحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي أبو محمد، روى عن أنس، روى عنه مالك بن دينار وثابت وجراد بن مجالد، سمعت أبي يقول ذلك، كذا فيه لم يزد، فأظنه ما عرف

---

(١) هو عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم، البصري ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال، من الثامنة، مات (١٧٦هـ) وقيل بعدها، ع. التقريب ص (٣٦٧).

(٢) هو أبو بكر عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي الكوفي، ثقة من كبار الثالثة، مات (٨٣هـ) ع. المصدر السابق ص (٣٥٣).

(٣) خ (٢/ ٦٢٢) في الحج، باب يكبر مع كل حصاة.

(٤) م (٢/ ٩٤٢) في الحج، باب رمي جمرة العقبة من بطن الوادي.

(٥) حديث ابن مسعود ــ رضي الله عنه ــ في جمرة العقبة مع ذكر قصة الحجاج أخرجه النسائي في سننه (٥/ ٢٧٤) في مناسك الحج، باب المكان الذي ترمى منه جمرة العقبة.

(٦) هو حجاج بن يوسف أبو يعقوب الثقفي البغدادي الشاعر، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات (٢٥٩هـ) م د. التقريب ص (١٥٣).

أنه الأمير المشهور، بل ظنه آخر من رواة الحديث، ثم راجعت «تاريخ» البخاري فوجدته فيه مثل ما ذكر ابن أبي حاتم، لكن لم يذكر شيخه ولا من روى عنه، وذكر ابن عساكر في ترجمته[1] أنه روى عن ابن عباس وأنس وسمرة بن جندب، وأبي بردة بن أبي موسى وعبد الملك بن مروان / ، [٢٣/أ] روى عنه أنس وثابت البناني وحميد الطويل، ومالك بن دينار ومجالد وقتيبة بن مسلم[2]، وفي «فوائد تمام» من طريق مسلم بن قتيبة بن مسلم الباهلي سمعت أبي يقول: خطبنا الحجاج، فذكر القبر فما زال، يقول: بيت الوحدة بيت الغربة حتى بكى وأبكى من حوله، ثم قال: سمعت أمير المؤمنين عبد الملك بن مروان يقول: سمعت مروان يقول في خطبته: خطبنا عثمان فقال: ما نظر رسول الله ﷺ إلى قبر ولا ذكره إلاَّ بكى[3]، وهو ابن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف، يكنى أبا محمد، ولد سنة تسع وثلاثين، وقيل في التي بعدها، وولي إمرة العراق أكثر من عشرين سنة، ومات في شهر رمضان سنة خمس وتسعين في خلافة الوليد، وقد ترجمت له ترجمة مختصرة في «تهذيب التهذيب»[4].

---

(١) ت دمشق (٤/ ١٠٥ب).

(٢) هو أبو حفص قتيبة بن مسلم بن عمرو الباهلي الأمير، أحد الأبطال والشجعان صاحب الفتوحات قتل (٩٦هـ). السير (٤/ ٤١٠).

(٣) انظر رواية تمام الرازي في ت دمشق (٤/ ١٠٥ب)، وفي البداية والنهاية (٩/ ١١٧)، وقال ابن كثير: «وهذا الحديث له شاهد في سنن أبي داود وغيره». لعله يريد حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: «أتى رسول الله ﷺ قبر أمه فبكى وأبكى من حوله. . .» الحديث، والحديث بنحوه في صحيح مسلم (٢/ ٦٧١) في الجنائز، باب استئذان النبي ﷺ ربَّه عز وجل في زيارة قبر أمه. وانظر د (٣/ ٢١٨) في الجنائز، باب في زيارة القبور.

(٤) (٢/ ٢١٠).

١٩٠ ـ (أ) حجاج[١] العامري، عن أنس، وعنه أبو الأبيض[٢]، مجهول.

قلت: هذا لا وجود له في الخارج، بل هو خطأ نشأ عن سوء فهم، وبيان ذلك أن أحمد قال في مسند أنس: حدثنا محمد بن جعفر[٣] وحجاج قالا: ثنا شعبة، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن أبي الأبيض، قال حجاج: رجل من بني عامر، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ يصلي العصر والشمس بيضاء محلقة[٤]، فمشى الحسيني على ظاهر السياق مع مراعاة العادة في حذف «قال» في الخط مع النطق بها، فصار ظاهر هذا: أن القائل قال حجاج هو أبو الأبيض، وأن لأبي الأبيض شيخاً يقال له حجاج العامري، وليس كذلك، بل القائل قال حجاج هو الإمام أحمد، وحجاج هو ابن محمد شيخ أحمد، وقوله: رجل من بني عامر مقول حجاج بن محمد،

....

١٩٠ ـ ت الكبير (٢/ ٣٨٠)، والجرح (٣/ ١٦٦)، والثقات (٨/ ٢٠١)، وت بغداد (٨/ ٢٣٦)، وتذكرة الحفاظ (١/ ٣٤٥)، والسير (٩/ ٤٤٧)، والميزان (١/ ٤٦٤)، والتهذيب (٢/ ٢٠٥)، والتقريب ص (١٥٣).

---

(١) هو أبو محمد حجاج بن محمد المِصِّيصي الأعور ترمذي الأصل، نزل بغداد ثم المصيصة، ثقة ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، من التاسعة، مات (٢٠٦هـ) ع. التقريب ص (١٥٣).

(٢) هو أبو الأبيض العنسي ويقال العامري، الشامي تابعي ثقة، من الثانية، قتل (٨٨هـ) س. ت الكمال (٣/ ١٥٧٣)، التقريب ص (٦١٧).

(٣) هو غندر.

(٤) حم (٣/ ١٦٩، ٢٣٢)، رجاله رجال الصحيح.

ومحلقة معناها مرتفعة، والتحليق: الارتفاع. النهاية (١/ ٤٢٦).

يصف بذلك أبا الأبيض[1]، ومراد أحمد بهذا أن يبين أن حجاج بن محمد ومحمد بن جعفر رويا الحديث له عن شعبة، فأما محمد بن جعفر فلم يزد على قوله عن أبـي الأبيض، وأما حجاج فوصفه بأنه رجل من بني عامر، فكأنه قال لما حدث به بسنده إلى ربعي: عن أبـي الأبيض رجل من بني عامر، فلما ظن الحسيني أن قوله رجل من بني عامر مقول أبـي الأبيض، عدل عن قوله رجل من بني عامر إلى قوله العامري، لأنها أخصر في العبارة، فتولد من ذلك أن لأبـي الأبيض شيخاً يقال له حجاج العامري، فأفرده بترجمة[2]، ظناً منه أنه زائد على رجال «التهذيب»، ثم إنه لم يجد أحداً ترجمه، فوصفه بأنه مجهول، وقد أخرج النسائي الحديث المذكور هنا من طريق جرير، عن منصور، عن ربعي، عن أبـي الأبيض، عن أنس[3]، ووقع التصريح في رواية زائدة[4]، عن منصور بتحديث أنس لأبـي الأبيض أخرجه أيضاً[5]، وقد كان أحمد لهجاً[6] ببيان اختلاف ألفاظ مشايخه، فرأيت في «مسنده» في موضع آخر من مسند حذيفة: حدثنا محمد بن جعفر وحجاج

---

(١) جاء في هامش الأصل بخط مغاير هذه العبارة «ولك أن تقرأ قوله: عن رجل من بني عامر بالخفض على الصفة، وبالرفع على القطع». يريد قوله: «رجل من بني عامر».

(٢) التذكرة ل (٤٤ أ)، والإكمال ص (٨٨).

(٣) س (١/ ٢٥٣) في الصلاة، باب تعجيل العصر.

(٤) هو أبو الصلت زائدة بن قدامة الثقفي الكوفي، ثقة ثبت صاحب سنة، من السابعة، مات (١٦٠هـ) وقيل بعدها، ع. التقريب ص (٢١٣).

(٥) هكذا في جميع النسخ، ووقع في النسخة المطبوعة «الضياء»، ولم أجد الحديث في الأحاديث المختارة للضياء في مسند أنس.

(٦) يقال لهج بالشيء لهجاً من باب تعب أولع به. المصباح المنير (٢/ ٥٥٩).

قالا: ثنا شعبة، قال حجاج: حدثني شعبة سمعت قتادة فذكر حديثاً[1]، فعلى قياس ما صنع الحسيني ينبغي أن يترجم حجاج عن شعبة، وعنه شعبة، وقال أحمد أيضاً في مسند البراء بن عازب[2]: حدثنا / عفان ومحمد بن [٢٣/ب] جعفر قالا: ثنا شعبة عن أبـي إسحاق، قال عفان: حدثنا أبو إسحاق عن البراء، فكان يلزم أن يترجم لأبـي إسحاق عن البراء وعنه عفان، وإذا كان ذلك لا يسوغ، فكذا القول في حجاج العامري، وهذا أمر بين لا خفاء به، وإنما يريد أحمد بذلك بيان اختلاف ألفاظ مشايخه، فيترتب على إعادته اسم شيخه غير منسوب، أن الصفة التي يزيدها على رفيقه هي صفة الاسم الذي لا ينسبه، فيظن أنه شيخ آخر قديم، وليس كذلك.

١٩١ ــ (هـ أ) حجاج مولى بني ثعلبة، عن قطبة بن مالك[3]، وعنه مسعر[4]، استدركه شيخنا الهيثمي على الحسيني، والحسيني لم يغفله، بل ذكره في الكنى، فقال: أبو أيوب مولى بني ثعلبة[5]، وسأذكره هناك، وأن أحمد ذكره مرة باسمه، ومرة بكنيته.

....

١٩١ ــ انظر رقم (١٢٢٨).

---

(١) حم (٥/٣٩٨).

(٢) حم (٤/٢٩١).

(٣) قطبة بن مالك الثعلبي صحابـي سكن الكوفة، عخ م ت س ق. التقريب ص (٤٥٥).

(٤) هو أبو سلمة مسعر ــ بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح المهملة ــ ابن كِدَام بن ظهير الهلالي الكوفي، ثقة ثبت فاضل، من السابعة، مات (١٥٣هـ) أو (١٥٥هـ) ع. التقريب ص (٥٢٨).

(٥) التذكرة ل (٢٥٣ ب).

١٩٢ ـ (أ) حُجْر بن الحارث الغساني أبو خلف الفلسطيني الرملي، عن عبد الله بن عوف الكناني[١] عامل عمر بن عبد العزيز على الرملة، وعنه سعيد بن منصور ومحمد بن المبارك[٢] وغيرهما، محله الصدق.

قلت: ذكره ابن حبان[٣] في «الثقات».

١٩٣ ـ (عب) حُدَيج أبو سليمان، عن أبـي إسحاق، وعنه محمد بن جعفر الوركاني، مجهول، ولعله الذي قبله، يعني حديج بن معاوية الجعفي[٤].

قلت: هو هو بلا تردد، وهو مترجم في «التهذيب»[٥]، وأن كنيته أبو سليمان، وأنه روى عن أبـي إسحاق، وروى عنه الوركاني، وليس بمجهول[٦].

....

١٩٢ ـ ت الكبير (٣/ ٧٣)، والمعرفة والتاريخ (٣/ ٣٣٠)، والجرح (٣/ ٢٦٧)، والثقات (٨/ ٢١٢)، والإكمال ص (٨٥)، وذيل الكاشف ص (٧٢).

١٩٣ ـ ت ابن معين (٢/ ١٠٣)، وت الكبير (٣/ ١١٥)، والجرح (٣/ ٣١٠)، والكامل (٢/ ٨٣٧)، والميزان (١/ ٤٦٧)، والإكمال ص (٨٩)، وذيل الكاشف ص (٧٣)، والتهذيب (٢/ ٢١٧)، والتقريب ص (١٥٤).

---

(١) انظر ترجمته في رقم (٥٧٥).

(٢) هو محمد بن المبارك الصوري نزيل دمشق القلانسي القرشي، ثقة من كبار العاشرة، مات (٢١٥هـ) ع. التقريب ص (٥٠٤).

(٣) انظر الحديث في حم (٣/ ٥٠٠).

(٤) وقعت ترجمته قبل ترجمة حُدَيج أبـي سليمان في التذكرة ل (٤٤ ب).

(٥) ت الكمال (١/ ٢٣٨).

(٦) انظر حديثه في حم (٥/ ٢٢٧)، وزوائد عبد الله بن أحمد ص (١٤١).

١٩٤ ــ (أ) حرام بن إسماعيل العامري، عن أبي إسحاق الشيباني[(١)]، وعنه أبو النضر[(٢)]، ليس بمشهور. قلت: أورده قبل حرب فدل على أنه عنده حرام ــ بفتح الحاء المهملة والراء ــ وليس كذلك، وإنما هو بكسر الحاء المهملة بعدها زاي منقوطة، وسأذكره في مكانه على الصواب، [إن شاء الله تعالى][(٣)].

١٩٥ ــ (أ) حرب بن ثابت أبو ثابت البكري، عن الحسن ومروان الأصفر[(٤)] وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، وعنه عبد الصمد بن عبد الوارث وأبو عمر الحوضي وأبو سلمة بن عبد الرحمن[(٥)]، وثقه ابن حبان، وقال: كأنه حرب بن أبي حرب.

قلت: كذا رأيت بخط الحسيني[(٦)]: وأبو سلمة بن عبد الرحمن،

....

١٩٤ ــ انظر رقم (٢٠٢).

١٩٥ ــ ت الكبير (٣/ ٦٢)، وكنى الدولابي (١/ ١٣٢)، والجرح (٣/ ٢٥٢)، والثقات (٦/ ٢٣١، ٢٣٢)، والإكمال ص (٩٠)، وذيل الكاشف ص (٧٣).

---

(١) هو سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني الكوفي، ثقة، من الخامسة، مات في حدود (١٤٠هـ) ع. التقريب ص (٢٥٢).

(٢) هو أبو النضر هاشم بن القاسم بن مسلم البغدادي مشهور بكنيته ولقبه قيصر، ثقة ثبت، من التاسعة، مات (٢٠٧هـ) ع. المصدر السابق ص (٥٧٠).

(٣) ساقطة من الأصل، د، والمثبت من بقية النسخ.

(٤) مروان الأصفر، أبو خليفة البصري، ثقة من الرابعة، خ م د ت. التقريب ص (٥٢٦).

(٥) انظر الحديث في حم (٤/ ٣٠).

(٦) انظر التذكرة ل (٤٥ أ).

فوهم، والصواب أبو سلمة بن إسماعيل وهو موسى[1]، وحرب بن أبـي حرب الذي أشار إليه ابن حبان، هو الذي ذكره ولم يزد في التعريف لشيخه والراوي عنه على الذي هنا، وكذا كنيته، فهو واحد جعله اثنين[2]، ثم شك فيه.

١٩٦ ـ (أ) حرب بن زهير أبو زهير الضبعي، ويقال المنقري، اقتصر أبو زرعة[3] على ذكره في الكنى، وسيأتي.

١٩٧ ـ (أ) حرب بن قيس، عن أبـي الدرداء مرسلاً، وعن عبد الله بن أبـي سلمة[4] ومحمد بن كعب ونافع، وعنه عمارة بن غزية[5] وعبد الله بن سعيد بن أبـي هند[6]، قال البخاري عن عمارة بن غزية: حربٌ كان رضي.

....

١٩٦ ـ انظر رقم (١٢٧٥).

١٩٧ ـ ت الكبير (٣/ ٦١)، والجرح (٣/ ٢٤٩)، والثقات (٦/ ٢٣٠)، والإكمال ص (٩١)، وذيل الكاشف ص (٧٣).

---

(١) وهو موسى بن إسماعيل التبوذكي.

(٢) وقد فرق بينهما من قبل ابن حبان ابن أبـي حاتم حيث أفرد كلاً منهما بترجمة. انظر الجرح (٣/ ٢٥٢).

(٣) هو أبو زرعة العراقي. انظر ذيل الكاشف ص (٣٢٥).

(٤) عبد الله بن أبـي سلمة الماجشون التيمي مولاهم، ثقة من الثالثة، مات (١٠٦هـ) م د س. التقريب ص (٣٠٦).

(٥) هو عمارة بن غزية ـ بفتح المعجمة وكسر الزاي بعدها تحتانية ثقيلة ـ ابن الحارث الأنصاري المازني المدني، لا بأس به وروايته عن أنس مرسلة، من السادسة، مات (١٤٠هـ) خت م ٤. المصدر السابق ص (٤٠٩).

(٦) هو أبو بكر عبد الله بن سعيد بن أبـي هند الفزاري مولاهم المدني، صدوق ربما وهم من السادسة، مات سنة بضع وأربعين ومائة، ع. المصدر السابق ص (٣٠٦).

قلت: وذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من «الثقات»، فقال: حرب بن قيس مولى طلحة من أهل المدينة، يروى عن نافع. /[1]. [٢٤/أ]

١٩٨ ـ (أ) حرب بن هلال الثقفي، عن أبي أمية الثعلبي وله صحبة، وعنه عطاء بن السائب، غير مشهور، وأظنه ابن عبيد الله المتقدم[2].

قلت: يعني الذي أخرج له أبو داود، وقد جزم غير واحد بأنه هو، اختلف فيه على عطاء بن السائب، وقد فرّق ابن حبان[3] في «الثقات» بين حرب بن هلال وحرب بن عبيد الله، والصواب أنهما واحد[4].

١٩٩ ـ (أ) حَرْمَلَة بن قيس النَّخَعِي الكوفي، عن أبي بردة وأبي زرعة بن عمرو بن جرير، وعنه وكيع وأبو نعيم وغيرهما، قال

....

١٩٨ ـ ط الكبرى (٦/ ٥٩)، وت ابن معين (٢/ ١٠٥)، وت الدارمي ص (٩٣)، وت الكبير (٣/ ٦٠)، والجرح (٣/ ٢٤٩)، والثقات (٤/ ١٧٣)، والميزان (١/ ٤٧١)، والإكمال ص (٩١)، واللسان (٢/ ١٨٤)، والتهذيب (٢/ ٢٢٥)، والتقريب ص (١٥٥).

١٩٩ ـ ت ابن معين (٢/ ١٠٥)، والعلل ومعرفة الرجال (١/ ٣٤١)، وت الكبير (٣/ ٦٨)، والجرح (٣/ ٢٧٣)، والثقات (٦/ ٢٣٣)، والإكمال ص (٩٢)، وذيل الكاشف ص (٧٤).

---

(١) انظر الحديث في حم (٥/ ١٩٨).

(٢) هو حرب بن عبيد الله بن عمير الثقفي، لين الحديث، من الرابعة، د. التقريب ص (١٥٥)، وقد تقدم في التذكرة ل (٤٥ أ).

(٣) الثقات (٤/ ١٧٢، ١٧٣).

(٤) انظر الحديث في حم (٣/ ٤٧٤، ٥/ ٤١٠).

ابن معين: ثبت، وقال أحمد: ما أرى بحديثه بأساً، وذكره ابن حبان في «الثقات».

٢٠٠ ــ (أ) حُرَيث بن مالك، قيل هو اسم أبـي هنيدة[١] الراوي عن والان العبدي[٢]، قاله البخاري[٣]، وسبقه ابن معين وزاد: وحرب بن مالك[٤] آخر يكنى أبا [معاوية][٥]، وإنما قال آخر؛ لأنه لا يؤمن التباس أحدهم بالآخر لقرب كتابة حريث من حرب، فالأول بالمثلثة مصغر، والثاني بالموحدة بغير تصغير[٦].

. . . .

٢٠٠ ــ ط الكبرى (٧/ ٢٣٧)، وت ابن معين (٢/ ٧٣٠، ٤/ ٢٦١)، وت الكبير (٣/ ٧٠، ٩/ ٨١)، والمعرفة والتاريخ (٢/ ١٠٥)، والجرح (٣/ ٢٦٣، ٩/ ٤٥٥)، والثقات (٤/ ١٧٥، ٧/ ٦٦٨).

---

(١) انظر رقم (١٤١٩).

(٢) انظر رقم (١١٤٦).

(٣) قول البخاري في ت الكبير وتبعه ابن أبـي حاتم وابن حبان: «أبو هنيدة عن أبـي معاوية روى عنه داود بن أبـي هند» وقال في حريث بن مالك: «وقال بعضهم: مالك بن حريث أبو معاوية الأسيدي».

(٤) هكذا في جميع النسخ «حرب» وفي ت ابن معين (٢/ ٧٢٣)، ومصادر الترجمة: «حريث».

(٥) في جميع النسخ: «مارية» بالراء، والمثبت من ت ابن معين (٢/ ٧٢٣)، وكنى الدولابـي (٢/ ١٠٣، ١٠٥)، والجرح (٣/ ٢٦٣)، والثقات (٤/ ١٧٥)، والكنى والأسماء (٢/ ٨٢٨)، والمقتنى في سرد الكنى (٢/ ٦٢).

(٦) وهو المعروف في علوم الحديث بالمتشابه، وهو نوع مركب من المتفق والمفترق، والمؤتلف والمختلف، قال ابن الصلاح: ويلتحق بالمؤتلف والمختلف فيه ما يتقارب ويشتبه، وإن كان مختلفاً في بعض حروفه في صورة الخط، ثم مثل له بثور بن يزيد الكلاعي، وثور بن زيد ــ بلا ياء في أوله ــ الديلي. انظر علوم الحديث ص (٣٦٥، ٣٦٦).

٢٠١ ـ (أ) حُرَيث أبو مرة[١]، عن أبي واقد الليثي، وعنه إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، مجهول، وقال في «الإكمال»: ليس بمشهور.

قلت: هذا خطأ نشأ عن تصحيف، وبيان ذلك أن أحمد قال: حدثنا عبد الصمد ثنا حرب[٢]، عن يحيى[٣] حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن حديث أبي مرة أن أبا واقد الليثي حدثه قال: بينما نحن [بمنى][٤] مع رسول الله ﷺ إذ مرَّ ثلاثة نفر: فجاء أحدهم فوجد فرجة في الحلقة فجلس، الحديث[٥]، وهذا الحديث مشهور من حديث أبي مرة مولى عقيل بن أبي طالب، ويقال له أيضاً مولى أم هانىء، واسمه يزيد كما جزم به الترمذي[٦]، وقد أخرج مسلم[٧] الحديث المذكور من طريق حرب بن شداد

....

٢٠١ ـ المعرفة والتاريخ (٣/ ٧٣)، والجرح (٩/ ٢٩٩)، والثقات (٥/ ٥٦١)، والإكمال ص (٩٢)، وذيل الكاشف ص (٧٤)، والتهذيب (١١/ ٣٧٤)، والتقريب ص (٦٠٦).

---

(١) هو يزيد أبو مرة، مولى عقيل بن أبي طالب ويقال مولى أخته أم هانىء، مدني مشهور بكنيته، ثقة من الثالثة، ع. التقريب ص (٦٠٦).

(٢) هو أبو الخطاب حرب بن شداد اليشكري البصري، ثقة من السابعة، مات (١٦١هـ) خ م د ت س. المصدر السابق ص (١٥٥).

(٣) هو أبو نصر يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم اليمامي، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل، من الخامسة، مات (١٣٢هـ) ع. المصدر السابق ص (٥٩٦).

(٤) ساقطة من الأصل، د، والمثبت من بقية النسخ.

(٥) حم (٥/ ٢١٩)، ووقع فيه «حديث أبي مرة» على الصواب.

(٦) ت (٤/ ١٧١) في الاستئذان باب (٢٩)، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

(٧) م (٤/ ١٧١٤) في السلام، باب من أتى مجلساً فوجد فرجة فجلس فيها.

بالسند الذي أورده أحمد فقال في روايته، عن إسحاق، عن أبي مرة، مولى أم هانىء، عن أبي واقد، وهو عند الشيخين[1] من طريق مالك، عن إسحاق[2] كذلك، وكأن النسخة التي نقل منها كان فيها عن يزيد لكنها غير مجودة فقرأها حريث، وتصحيف يزيد بحريث بعيد جداً[3].

٢٠٢ ـ (أ) حِزَام بكسر أوله وبالزاي المعجمة المنقوطة[4] ابن إسماعيل العامري كوفي، روى عن أبي إسحاق الشيباني والأعمش ومغيرة[5] وعاصم الأحول، روى عنه أبو معاوية والحسن بن ثابت[6] وأبو النضر هاشم بن القاسم وعطاء بن مسلم قاله الدارقطني[7]، وضبطه بالزاي المنقوطة وقال: وكذا ذكره البخاري[8] وابن أبي حاتم فيمن اسمه

....

٢٠٢ ـ سؤالات ابن الجنيد ص (٣٠٣)، والجرح (٣/ ٢٩٨)، والإكمال ص (٨٩)، وذيل الكاشف ص (٧٣)، واللسان (٢/ ١٨٧).

---

(١) خ (١/ ٣٦) في العلم باب من قعد حيث ينتهي به المجلس، م (٤/ ١٧١٣).

(٢) في الأصل، د: «ابن إسحاق»، والتصويب من بقية النسخ ومن الصحيحين.

(٣) في النسخة المطبوعة من المسند وقع «عن حديث أبي مرة»، كما أسلفت آنفاً، ولعلَّ النسخة التي نقل منها الحسيني وقع فيها «حديث» مصحفاً فقرأها حريث، وتصحيف حديث بحريث أقرب من تصحيف يزيد بحريث، والله أعلم.

(٤) انظر الضبط في التبصير (١/ ٤٢٥).

(٥) هو أبو هشام المغيرة بن مقسم الضبي مولاهم الكوفي الأعمش، ثقة متقن إلاَّ أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم، من السادسة، مات (١٣٦هـ) ع. التقريب ص (٥٤٣).

(٦) هو أبو علي الحسن بن ثابت الثعلبي الكوفي، صدوق يغرب من التاسعة، س. المصدر السابق ص (١٥٩).

(٧) انظر المؤتلف والمختلف للدارقطني (٢/ ٥٧٧).

(٨) لم أجد ذكره عند البخاري في التاريخ الكبير فيمن اسمه حزام ـ بالزاي ـ انظر ت الكبير (٣/ ١١٥، ١١٦).

حزام بالزاي ولم [يذكرا][١] فيه جرحاً[٢].

٢٠٣ ـ (أ) حَسَّان بن كُرَيب[٣] الحِمْيَري الرُّعَيني أبو كريب المصري، عن عمر وعلي وطائفة، وعنه أبو الخير مرثد[٤] وآخرون، وثقه ابن حبان وشهد فتح مصر.

قلت: ساق ابن يونس نسبه إلى منتهاه وقال: هاجر في خلافة عمر، فشهد فتح مصر، وذكر في الرواة عنه واهب بن عبد الله المَعَافِري[٥] وكعب بن علقمة التَّنُوخي[٦]، وساق بسنده إلى واهب عنه أن عمر سأله / [٢٤/ب] كيف تحسبون نفقاتكم؟ فذكر أثراً، وقال البخاري: روى عن علي شيئاً من كلامه، وقال ابن حبان: حسان بن أبي كريب الحميري ويقال ابن كريب.

....

٢٠٣ ـ ت الكبير (٣/ ٣١)، والجرح (٣/ ٢٣٤)، والثقات (٤/ ١٦٤)، وذيل الكاشف ص (٧٤)، والتهذيب (٢/ ٢٥٢)، والتقريب ص (١٥٨)، والإصابة (١/ ٣٧٦)، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال للخزرجي ص (٧٦).

---

(١) في الأصل: «لم يذكروا» والمثبت من د، وفي بقية النسخ: «ولم يذكر».

(٢) انظر الحديث في حم (٣/ ٤٨٦).

(٣) حسان بن كريب الرُّعَيني مقبول له إدراك من الثانية، بخ. التقريب ص (١٥٨).

(٤) هو مرثد بن عبد الله اليَزَني المصري، ثقة فقيه، من الثالثة، مات (٩٠هـ) ع. المصدر السابق ص (٥٢٤).

(٥) هو أبو عبد الله واهب بن عبد الله المَعَافِري ثم الكعبي المصري، ثقة من الرابعة، مات (١٣٧هـ) بخ مد. التقريب ص (٥٨٠).

(٦) هو أبو عبد الحميد كعب بن علقمة بن كعب المصري التَّنُوخي، صدوق من الخامسة، مات (١٢٧هـ) بخ م د ت س. المصدر السابق ص (٤٦١).

٢٠٤ ـ (أ) الحسن بن أيوب بن عبد الله الحضرمي أبو عبد الله الشامي عن عبد الله بن بسر وعبد الله بن ناشج[(١)] . وعنه عصام بن خالد[(٢)] وهشام بن سعيد الطالْقاني[(٣)] ويحيى بن صالح[(٤)] الوُحَاظي[(٥)] وأثنى عليه خيراً، وقال أحمد: ما أرى به بأساً[(٦)]، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه وذكره ابن حبان في «الثقات»[(٧)] .

٢٠٥ ـ (أ) الحسن بن عقبة المرادي أبو كيران الكوفي، عن

. . . .

٢٠٤ ـ ت الكبير (٢/ ٢٨٧)، والمعرفة والتاريخ (٢/ ٣٤٩)، وكنى الدولابي (٢/ ٥٤)، والجرح (٣/ ١)، والثقات (٤/ ١٢٦)، والإكمال ص (٩٣)، وذيل الكاشف ص (٧٥).

٢٠٥ ـ ط الكبرى (٦/ ٣٦٠)، وت ابن معين (٢/ ١١٥)، وت الكبير (٢/ ٣٠١)، والكنى والأسماء (٢/ ٧١١)، والمعرفة والتاريخ (٣/ ٨٣)، وكنى الدولابي (٢/ ٩٠)، والجرح (٣/ ٢٨)، والثقات (٦/ ١٦٦، ٨/ ١٦٧)، وت أسماء الثقات ص (٦٠)، والإكمال ص (٩٤)، وذيل الكاشف ص (٧٥).

---

(١) هكذا في الأصل، د ، وفي بقية النسخ: «ناسح» بالسين والحاء المهملتين، ويأتي التحقيق في ذلك في ترجمة عبد الله بن ناشج في رقم (٥٩٥).

(٢) تقدمت ترجمته في رقم (٣٣).

(٣) هو أبو أحمد هشام بن سعيد الطالْقاني البزاز نزيل بغداد، صدوق، من صغار التاسعة لم يعمر، بخ د س. المصدر السابق ص (٥٧٢).

(٤) هو يحيى بن صالح الوحاظي الحمصي، صدوق من أهل الرأي، من صغار التاسعة، مات (٢٢٢هـ) خ م د ت ق. المصدر السابق ص (٥٩١).

(٥) بضم الواو وفتح الحاء وسكون الألف وبعدها ظاء معجمة نسبة إلى وحاظة بن سعد. اللباب (٣/ ٣٥٤).

(٦) ذكره ابن أبي حاتم عن الأثرم عنه. الجرح(٣/ ١).

(٧) انظر الحديث في حم (٤/ ١٨٣، ١٨٤).

الشعبي والضحاك وعبد خير[1] وغيرهم، وعنه أبو نعيم ووكيع وعبيد الله بن موسى[2]، وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه.

قلت: وذكره ابن حبان في «الثقات»[3].

٢٠٦ ـ (أ) الحسن بن علي بن عاصم أبو محمد الواسطي، عن أيمن بن نابل والأوزاعي وغيرهما، وعنه أحمد وأخوه عاصم بن علي، وثقه ابن حبان، وقال ابن معين: ليس بشيء[4]، وقال ابن عدي: أحاديثه مستقيمة، وأرجو أنه لا بأس به، وقال عبد الله بن أحمد: حدثنا أبي عنه بأحاديث وقال: كان أعقل من أبيه ومن أخيه، وقال مهنا: سألت أحمد عنه فقال: قد رأيته وسمعت منه حديثين أو ثلاثة.

قلت: [إن الناس][5] يقولون: كان يترفض[6]، قال: لا، ولكنه رجل

....

٢٠٦ ـ العلل ومعرفة الرجال (١/ ٥٢٤)، وض الكبير (١/ ٢٣٥)، والجرح (٣/ ٢١)، والثقات (٨/ ١٧٠)، والكامل (٢/ ٧٣٤)، وت بغداد (٧/ ٣٦٣)، ومناقب الإمام أحمد ص (٦٢)، والميزان (١/ ٥٠٤)، والإكمال ص (٩٥)، وذيل الكاشف ص (٧٥)، واللسان (٢/ ٢٢٦).

---

(١) هو أبو عمارة عبد خير بن يزيد الهَمْداني الكوفي مخضرم ثقة من الثانية ع. التقريب ص (٣٣٥).

(٢) انظر الحديث في حم (١/ ١١٤، ١٢٤).

(٣) ذكره ابن حبان مرتين، مرة في أتباع التابعين، ومرة أخرى في الطبقة التي بعدهم، ووثقه أيضاً الحسن بن سفيان وابن شاهين.

(٤) ذكره العقيلي عن معاوية بن صالح عن ابن معين. انظر ض الكبير (١/ ٢٣٥).

(٥) ما بين المعقوفين أيضاً لحق أثبته من هامش الأصل.

(٦) أي يرى رأي الرافضة وهم فرقة من غلاة الشيعة تقدم التعريف بهم في رقم (٨).

صاحب لسان دخال على الملوك، وكان له سخاء، ولم يكن يتواضع، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مات في حياة أبيه.

قلت: وقال ابن المديني: رأيته فلم أكتب عنه[1]، وقال أبو حاتم الرازي: محله الصدق، وقال علي بن الجعد: كان عند شعبة بمنزلة الولد[2].

٢٠٧ ـ (فع) الحسن بن القاسم الأزرق[3]، عن عمر وغيره، وعنه ابنه عبد الرحمن[4] ومحمد بن علي بن العباس الشافعي، غير مشهور.

قلت: الذي في كتاب الشافعي[5] أخبرني عمي محمد بن العباس[6]، وهذا هو الصواب، فإنه محمد بن إدريس بن العباس، وكذا ذكره البيهقي في «المعرفة» من نسخة معتمدة وعنده الأزرقي بزيادة [ياء][7] النسب[8].

. . . .

٢٠٧ ـ التذكرة ل (٤٩ أ).

---

(١) ذكره الخطيب عن عبد الله بن علي بن المديني عن أبيه. ت بغداد (٧/ ٣٦٣).

(٢) ذكره ابن عدي عن ابن منيع عن علي بن الجعد. الكامل (٢/ ٧٣٤).

(٣) هكذا وقع في جميع النسخ والتذكرة ل (٤٩أ)، والذي وقع في ترتيب مسند الشافعي (١/ ٣٣٧) «الأزرقي» وسيذكر المؤلف ـ رحمه الله ـ أنه وقع عند البيهقي كذلك.

(٤) انظر ترجمته في رقم (٦١٦).

(٥) انظر ترتيب مسند الشافعي (١/ ٣٣٧، ٢/ ١٩٨).

(٦) هو محمد بن العباس بن عثمان بن شافع الشافعي المكي عم الإمام الشافعي، صدوق من العاشرة، ق. التقريب ص (٤٨٦).

(٧) ساقطة من الأصل، والمثبت من بقية النسخ.

(٨) انظر معرفة السنن والآثار للبيهقي (٤/ ٤١)، ووقع كذلك بزيادة ياء النسب في السنن الكبرى له (٥/ ٦٨).

٢٠٨ ــ (فع) الحسن بن ميمون[١]، عن عبد الله بن عبد الله مولى بني هاشم[٢]، وعنه أبان بن تغلب[٣]، مجهول.

٢٠٩ ــ (أ) الحسن بن هادية العُمَاني، عن ابن عمر في فضل الحج من عُمَان[٤]، وعنه الزبير بن الخِرِّيت[٥]، ذكره ابن حبان في «الثقات»[٦].

....

٢٠٨ ــ ت الكبير (٢/ ٣٨٥)، والجرح (٣/ ٦٥)، والثقات (٨/ ١٨٤)، والميزان (١/ ٥٤٩)، والتهذيب (٢/ ٣٧٢)، والتقريب ص (١٦٩).

٢٠٩ ــ ت الكبير (٢/ ٣٠٧)، والجرح (٣/ ٤٠)، والثقات (٤/ ١٢٣)، والإكمال ص (٩٦)، وذيل الكاشف ص (٧٦)، واللسان (٢/ ٢٥٨).

---

(١) لعل الحسن هذا مصحف من الحسين، وهو الحسين بن ميمون الخندقي الكوفي وهو من رجال التهذيب، ليِّن الحديث من السابعة، د عس، تبين لي ذلك من ترجمته في تهذيب الكمال حيث ذكر المزي أنه يروى عن عبد الله بن عبد الله قاضي الري، ومن ترجمة عبد الله بن عبد الله حيث ذكر الحسين بن ميمون ضمن تلاميذه. ت الكمال (١/ ٢٩٥، ٢/ ٧٠١)، التقريب ص (١٦٩).

(٢) هو أبو جعفر عبد الله الرازي مولى بني هاشم القاضي أصله كوفي، صدوق من الرابعة، د ت عس ق. التقريب ص(٣١٠).

(٣) هو أبو سعد أبان بن تغلب الكوفي، ثقة تكلم فيه للتشيع من السابعة، مات (١٤٠هـ) م ٤. المصدر السابق ص (٨٧).

(٤) حم (٢/ ٣٠) ونص الحديث «إني لأعلم أرضاً يقال لها عمان ينضح بجانبها البحر، الحجة منها أفضل من حجتين من غيرها» ووقع فيه «الزبير بن الحريث» وهو تصحيف من الخريت، والله أعلم. قال الهيثمي: «رجاله ثقات». المجمع (٣/ ٢١٧).
وعمان: بضم أوله وتخفيف ثانيه، اسم كورة عربية على ساحل بحر اليمن والهند، وتشتمل على بلدان كثيرة ذات نخل وزروع وحرها يضرب به المثل، وأكثر أهلها إباضية. انظر معجم البلدان (٤/ ١٥٠).

(٥) هو الزبير بن الخريت ــ بكسر المعجمة وتشديد الراء المكسورة بعدها تحتانية ساكنة ثم فوقانية ــ البصري، ثقة من الخامسة، خ م د ت ق. التقريب ص ٢١٤.

(٦) هذه الترجمة والتي قبلها من التذكرة ل (٤٩ب).

٢١٠ ـ (أ) الحسن بن يحيى المروزي، عن ابن المبارك والنضر بن شميل[١] وغيرهما، وعنه أحمد وغيره فيه نظر.

قلت: روايته عند أحمد مقرونة بعلي بن إسحاق[٢] كلاهما عن ابن المبارك، وعلاها عبد الله بن أحمد، عن أحمد بن جميل[٣]، عن ابن المبارك، وذكره ابن النجار[٤] في «تاريخ بغداد» وذكر أنه يروى عنه أيضاً يزيد بن يحيى الزهري[٥]، ولم يذكر فيه جرحاً، ووقع في الطبقة الثالثة من «الثقات» لابن حبان: الحسن بن يحيى المروزي، عن كثير بن زياد[٦]، وعنه ابن المبارك، فما أدرى / أهو هو انقلب، أو هو آخر غيره؟[٧]. [٢٥/أ]

....

٢١٠ ـ ت الكبير (٢/٣٠٩)، والجرح (٣/٤٣)، والثقات (٨/١٦٧)، ومناقب الإمام أحمد ص (٦٢)، والإكمال ص (٩٦)، وذيل الكاشف ص (٧٦).

---

(١) هو أبو الحسن النضر بن شميل المازني النحوي البصري نزيل مرو، ثقة ثبت من كبار التاسعة، مات (٢٠٤هـ) ع. التقريب ص (٥٦٢).
(٢) هو علي بن إسحاق السلمي مولاهم المروزي أصله من ترمذ ثقة، من العاشرة، مات (٢١٣هـ)،ت. المصدر السابق ص (٣٩٨).
(٣) تقدمت ترجمته في رقم (٢٤).
(٤) هو الحافظ البارع أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن ابن النجار البغدادي مؤرخ العصر مفيد العراق صاحب التصانيف، مات (٦٤٣هـ). تذكرة الحفاظ (٤/١٤٢٨).
(٥) لم أجد قول ابن النجار في ذيل ت بغداد المطبوع.
(٦) هو أبو سهل كثير بن زياد البُرْساني البصري، نزل بلخ، ثقة من السادسة، د ت ق. التقريب ص (٤٥٩).
(٧) سبق ابن حبان في ذلك الإمام البخاري كما في تاريخه الكبير، وتبعه في ذلك ابن أبـي حاتم إلاَّ أنه قال: «بصري سكن خراسان» ولم يقل المروزي ويبدو أنه آخر غير =

٢١١ ـ (أ) الحسين بن عبد الله بن ضميرة[١] الحميري مولى آل ذي يزن[٢]، مدني، كان ينزل اليَنْبُع[٣]، وقد ينسب إلى جده، روى عن أبيه عن جده، وعن عمرو بن يحيى المازني[٤]، روى عنه ابن وهب

....

٢١١ ـ ت ابن معين (٢/ ١١٨)، وت الدارمي ص (٩١)، والعلل ومعرفة الرجال (٣/ ٢١٣)، وت الكبير (٢/ ٣٨٨)، وض الصغير ص (٣٣)، وض الكبير (١/ ٢٤٦)، والجرح (٣/ ٥٧)، والمجروحين (١/ ٢٤٤)، والكامل (٢/ ٧٦٦)، وض الدارقطني ص (١٩٥)، وسؤالات البرقاني للدارقطني ص (٢٢)، والميزان (١/ ٥٣٨)، والإكمال ص (٩٨)، وذيل الكاشف ص (٧٧)، واللسان (٢/ ٢٨٩).

= الذي هنا، يروى عن كثير بن زياد والضحاك وغيرهما وعنه ابن المبارك، وهو من رجال التهذيب، وذكره المزي في شيوخ ابن المبارك، والله أعلم. ت الكمال (١/ ٢٨١، ٢/ ٧٣٠). وفي أ، ص، م: في آخر هذه الترجمة زيادة: «الحسن الهذلي روى عن...» هكذا بياض بعد «عن» ولم أقف على ترجمة الحسن هذا، ووجدت في الميزان (١/ ٥٠٦): «الحسن بن علي الهذلي بصري، مجهول» ونقله الحافظ ابن حجر في اللسان (٢/ ٢٢٨) ولم يزد عليه، فلا أدري أهو هذا أم غيره؟.

(١) ووقع في ت الدارمي «ضمرة» وأما في التذكرة ل (٥٠ أ) وفي بقية المراجع «ضميرة» بالياء بعد الميم.

(٢) بمثناة تحتية وبزاي مفتوحتين. المغني ص (٢٧٥).

(٣) ينبع: بالفتح ثم السكون، والباء الموحدة مضمومة، وعين مهملة: هي عن يمين رضوى لمن كان منحدراً من المدينة إلى البحر على سبع مراحل من المدينة، وفيها عيون عذاب غزيرة. وقيل ينبع حصن به نخيل وماء وزرع. انظر معجم البلدان (٥/ ٤٤٩) والمعروف الآن: ينبع البحر على ساحل البحر الأحمر، وينبع النخل.

(٤) هو عمرو بن يحيى بن عمارة المازني المدني، ثقة من السادسة، مات بعد (١٣٠هـ) ع. التقريب ص (٤٢٨).

والقعنبي وزيد بن الحباب وجماعة[1]، كذبه مالك[2]، وقال أحمد: لا يساوي شيئاً متروك الحديث، وقال أبو حاتم الرازي: متروك الحديث كذاب، وقال ابن معين: ليس بثقة ولا مأمون[3]، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو زرعة: ليس بشيء اضرب على حديثه[4]، وقال البخاري في «التاريخ الأوسط»: تركه علي وأحمد، وقال ابن حبان: روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة.

وقال الدارقطني: متروك، وقال أبو داود: ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه، وقال الأويسي[5]: لما خرج إسماعيل بن أبي أويس إلى حسين بن عبد الله بن ضميرة هجره مالك أربعين يوماً[6].

٢١٢ ـ (هـ) حصين بن حرملة المهري، عن أبي مصبح[7]، عن

....

٢١٢ ـ ت الكبير (٣/ ١٠)، والجرح (٣/ ١٩١)، والثقات (٦/ ٢١٣)، وذيل الكاشف ص (٧٧).

---

(١) انظر الحديث في حم (٤/ ٧٧).

(٢) ذكر الذهبي في الميزان تكذيب مالك إياه.

(٣) وقال ابن معين في رواية الدوري والدارمي: «ليس بشيء»، وفي رواية أخرى للدوري: «كذاب ليس هو بشيء».

(٤) ذكره أبو زرعة في كتاب الضعفاء له. انظر أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة (٢/ ٦١١).

(٥) هو أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله الأويسي المدني، ثقة، من كبار العاشرة، خ د ت كن ق. التقريب ص (٢٥٧).

(٦) انظر رواية الأويسي في الجرح (٣/ ٥٨).

(٧) هو أبو مصبِّح المَقْرئي، ثقة نزل حمص من الثالثة د. التقريب ص (٦٧٣).

جابر في فضل الخيل[1]، وعنه عتبة بن أبـي حكيم[2]، استدركه شيخنا الهيثمي على الحسيني، وقال: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وله في «المسند» حديثان من طريق عبد الله بن المبارك: أحدهما عن حصين غير منسوب[3]، والآخر نسب فيه حصيناً، فقال: عن عتبة عن حصين بن حرملة[4]، وقد ذكره البخاري فقال: يعد في الشاميين، ولم يذكر فيه جرحاً، وتبعه ابن أبـي حاتم.

٢١٣ ـ [(أ)][5] حصين بن عوف البجلي أبو حازم، له صحبة ورواية، وعنه ابنه قيس بن أبـي حازم.

قلت: كذا جزم بأن أبا حازم اسمه حصين بن عوف، وعلّم له علامة

. . . .

٢١٣ ـ ط الكبرى (٦/ ٣٦)، والطبقات ص (١١٧)، وت الكبير (٧/ ٥٦)، والمعرفة والتاريخ (٢/ ٢٣٠)، والجرح (٦/ ٥٣)، والثقات (٣/ ٣٠٥)، والاستيعاب (٤/ ٤٥)، وأسد الغابة (٦/ ٦٣)، والإصابة (٤/ ٤٠)، والتهذيب (١٢/ ٦٥).

---

(١) حم (٣/ ٣٥٢) سيأتي نصه قريباً.

(٢) هو أبو العباس عتبة بن أبـي حكيم الهَمْداني ـ بسكون الميم ـ الأردنّي، صدوق يخطىء كثيراً من السادسة، مات بعد (١٤٠هـ)، عخ ٤. التقريب ص (٣٨٠).

(٣) حم (٣/ ٣٦٧).

(٤) المصدر السابق (٣/ ٣٥٢) والحديث طرفه: «الخيل معقود في نواصيها الخير والنيل إلى يوم القيامة» الحديث.

قال الهيثمي: «رجاله ثقات». المجمع (٥/ ٢٥٩).

(٥) هذه الترجمة من هامش الأصل بخط مغاير، وهي ساقطة من بقية النسخ، وفي هامش د في هذا المكان بخط مغاير هذه الجملة «سقط ترجمة» إشارة إلى أن ترجمة سقطت هنا.

أحمد فقط[1]، وذكره المزي في الكنى، وذكر أن أبا داود روى له[2]، وقد أعاده الحسيني في الكنى، وعلّم له علامة أحمد وأبـي داود، فقال: أبو حازم البجلي اسمه عبد عوف بن الحارث[3]، كذا قال، وقد ذكر المزي الخلاف في اسمه في ترجمة[4] ابنه قيس بن أبـي حازم][5].

٢١٤ ـ (أ) حصين بن مسلم، عن طاوس، وعنه ابن جريج، مجهول.

قلت: بل هو معروف، وإنما وقع فيه خطأ نشأ عن تصحيف، والصواب أنه حسن بن مسلم[6]، واسم جده يناق ـ بفتح الياء المثناة من تحت وتشديد النون وآخره قاف ـ[7] شيخ مكي معروف بالرواية عن طاوس، وابن جريج معروف بالرواية عنه، وفي «المسند» عدة أحاديث من رواية

....

٢١٤ ـ ت الكبير (٢/ ٣٠٦)، والجرح (٣/ ٣٦)، والثقات (٦/ ١٦٧)، وت أسماء الثقات ص (٥٩)، والكاشف (١/ ١٦٧)، والإكمال ص (٩٩)، وذيل الكاشف ص (٧٨)، والتهذيب (٢/ ٣٢٢)، والتقريب ص (١٦٤)، والخلاصة ص (٨١).

---

(١) انظر التذكرة ل (٥١ب).
(٢) ت الكمال (٣/ ١٥٩٦).
(٣) التذكرة ل (٢٥٦ب).
(٤) في الأصل هنا زيادة كلمة «الحارث» ولعله سبق قلم من الناسخ.
(٥) ت الكمال (٢/ ١١٣٢).
(٦) هو الحسن بن مسلم بن يناق المكي، ثقة، من الخامسة، مات قديماً بعد المائة بقليل، خ م د س ق. التقريب ص (١٦٤).
(٧) انظر المغني ص (٢٧٧).

ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس، وقعت فيه هكذا بالألف واللام، وفيه حديث واحد قال فيه أحمد: حدثنا عبد الرزاق وابن بكير[1]، قالا: ثنا ابن جريج أخبرني حسن بن مسلم عن طاوس، عن ابن عباس قال: «شهدت الصلاة يوم الفطر مع النبي ﷺ الحديث[2]، وترجمته مستوفاة في «التهذيب»[3].

٢١٥ ـ (أ) حصين المدني عن علي، وعنه ضرار بن مرة[4]، قال ابن معين: لا أعرفه[5].

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات» فقال: حصين بن عبد الله الشيباني[6].

. . . .

٢١٥ ـ ت الدارمي ص (٩٧)، والجرح (٣/ ٢٠٠)، والثقات (٤/ ١٥٩)، والكامل (٢/ ٨٠٥)، والميزان (١/ ٥٥٥)، والإكمال ص (٩٩)، وذيل الكاشف ص (٧٨)، واللسان (٢/ ٣٢٠).

---

(١) هو يحيى بن عبد الله بن بكير.

(٢) حم (١/ ٣٣١) ورجاله رجال الصحيح وصرح ابن جريج بالإخبار.

(٣) ت الكمال (١/ ٢٧٩).

(٤) هو أبو سنان ضرار بن مرة الكوفي الشيباني الأكبر، ثقة ثبت، من السادسة، مات (١٣٢هـ)، بخ م مد ت س. التقريب ص (٢٨٠).

(٥) قال ذلك في رواية الدارمي عنه، وسماه حصين الجعفي، ونقله ابن أبي حاتم وابن عدي والحافظ في اللسان.

(٦) حصين الشيباني هذا ذكره البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان ولم يذكروا أنه يروى عن علي ـ رضي الله عنه ـ ولا أن ضرار بن مرة يروي عنه وقد فرق بينهما ابن أبي حاتم وابن حبان، والله أعلم. انظر ت الكبير (٣/ ٩)، والجرح (٣/ ١٩٣)، الثقات (٦/ ٢١٣).

٢١٦ ـ (أ) حفص بن جابان، ويقال ابن عمر بن جابان القاري أبو طالب، عن شعبة، وعنه أحمد[١]، قال أبو حاتم: مجهول.

قلت: لم أجد له ذكراً في «الكنى» للحاكم أبـي أحمد[٢].

٢١٧ ـ (أ) حفص بن أبـي حفص السَّرَّاج، عن شَهْر بن حَوشَب، وعنه عبد الصمد وأبو الوليد[٣] وغيرهما[٤]، وثقه ابن حبان، وقال: هو الذي يقال له حفص التميمي.

قلت: ذكره الذهبـي في «الميزان»، فقال: روى عن الحسن، ليس بالقوي، ولم يذكر من روى عنه، وقال الدارقطني في «العلل»[٥]: حفص / بن أبـي حفص عن أبـي رافع[٦] عن أبـي بكر الصديق، مجهول، [٢٥/ب]

....

٢١٦ ـ الجرح (٣/ ١٨٢)، ومناقب الإمام أحمد ص (٦٢)، والميزان (١/ ٥٦٤)، والإكمال ص (١٠٠)، وذيل الكاشف ص (٧٩)، واللسان (٢/ ٣٢٧).

٢١٧ ـ ت ابن معين (٢/ ١٢١)، وت الكبير (٢/ ٣٦٨)، والجرح (٣/ ١٧٤)، والثقات (٦/ ١٩٨)، والميزان (١/ ٥٥٧)، والإكمال ص (١٠١)، وذيل الكاشف ص (٧٨)، واللسان (٢/ ٣٢١).

---

(١) انظر الحديث في حم (٥/ ٥٤).

(٢) وليس له ذكر في المقتنى للذهبـي فيمن كنيته أبو طالب (١/ ٣٢٥).

(٣) هو هشام بن عبد الملك الطيالسي.

(٤) انظر الحديث في حم (٦/ ٤٥٥، ٤٥٦).

(٥) العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني (١/ ٢٤٢).

(٦) هو نفيع الصائغ. أبو رافع المدني، نزيل البصرة، ثقة ثبت، مشهور بكنيته، من الثانية، ع. التقريب ص (٥٦٥).

روى عنه موسى بن أبـي عائشة[1]، انتهى، فما أدري أهما اثنان أو واحد؟ ثم وجدت الخطيب فرق بينهما في «المتفق والمفترق»[2]، وقال في الراوي عن أبـي رافع: لا يحفظ له غيره، وقال في الراوي عن شهر: روى عنه جماعة من البصريين.

قلت: وطبقتهم متراخية كثيراً عن طبقة من يروي عن شهر، وفي طبقة من يروي عن شهر آخر، أفرده الخطيب، وقال: يروى عن الحسن البصري، روى عنه أبو عاصم النبيل[3].

٢١٨ ــ (أ) حفص بن خالد بن جابر، عن أبيه وعن شهر بن حوشب: وعنه سُكَين بن عبد العزيز[4]، وثقه ابن حبان.

قلت: ذكره في أتباع التابعين، ولم يذكر روايته عن شهر وذكر أباه في الطبقة المذكورة[5] فقال: روى عن أبيه، روى عنه هلال بن خباب[6]، وقال البخاري في «التاريخ»: حفص بن خالد بن جابر، سمع أباه عن جده، قال:

....

٢١٨ ــ ت الكبير (٢/ ٣٦٢)، والجرح (٣/ ١٧٢)، والثقات (٦/ ١٩٦)، والإكمال ص (١٠٠)، وذيل الكاشف ص (٧٩).

---

(١) انظر رقم (١٢٥٢).

(٢) انظر المتفق والمفترق للخطيب (١/ ٨١ أ، ب) مخطوط.

(٣) انظر المصدر السابق.

(٤) هو سُكَين ــ بالتصغير ــ ابن عبد العزيز بن قيس العبدي العطار البصري، صدوق يروى عن الضعفاء، من السابعة، ر. التقريب ص (٢٤٥).

(٥) الثقات (٦/ ٢٥٣).

(٦) هو أبو العلاء هلال بن خبَّاب العبدي مولاهم البصري نزيل المداين، صدوق تغير بأخرة، من الخامسة، مات (١٤٤هـ) ع. التقريب ص (٥٧٥).

قال الحسن بن علي: قتل علي ليلة نزل القرآن[(١)]، سمع منه سكين بن عبد العزيز، ولم يذكر الحسيني خالد بن جابر، فتحرر هذا، فقد ذكره ابن أبـي حاتم فقال: روى عن الحسن بن علي، روى عنه ابنه حفص، لم يزد[(٢)]، وظاهر سياق البخاري أن الذي يروي عن الحسن إنما هو جابر جد حفص[(٣)].

٢١٩ ـ (هـ) حفص بن عمر بن عبد الله بن أبـي طلحة[(٤)]، عن أنس في النهي عن التبتل[(٥)]، روى عنه خلف بن خليفة[(٦)] وعكرمة بن عمار[(٧)] وغيرهما.

....

٢١٩ ـ ت ابن معين (٢/ ١٢٢)، وت الكبير (٢/ ٣٦٠)، والجرح (٣/ ١٧٧)، والثقات (٤/ ١٥١)، والكاشف (١/ ١٨١)، وذيل الكاشف ص (٧٩)، والتهذيب (٢/ ٤٢١)، والتقريب ص (١٧٤)، والخلاصة ص (٨٨).

---

(١) جاء في هامش الأصل بخط مغاير هذه العبارة: «أي سابع عشر رمضان».

(٢) الجرح (٣/ ٣٢٣، ٣٢٤).

(٣) وهو ظاهر سياق البخاري لترجمة حفص وليس ظاهر سياقه لترجمة خالد فقد ترجم البخاري لخالد بن جابر وقال: «عن أبيه، سمع منه ابنه حفص وروى هلال بن خباب عن خالد أبـي حفص» وهذا يؤيد سياق ترجمته لحفص بن خالد في رواية خالد عن أبيه وليس عن الحسن كما ذكره ابن أبـي حاتم، والله أعلم. انظر ت الكبير (٣/ ١٤٣).

(٤) هو حفص بن أخي أنس، صدوق من الرابعة، بخ د س. التقريب ص (١٧٤).

(٥) حم (٣/ ١٥٨، ٢٤٥) بلفظ «كان رسول الله ﷺ يأمر بالباءة وينهي عن التبتُّل نهياً شديداً» الحديث، قال الهيثمي: «فيه حفص بن عمر ذكره ابن أبـي حاتم روى عنه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح، وقال مرة: إسناده حسن». المجمع (٤/ ٢٥٢، ٢٥٨). والتبتل: هو الانقطاع عن النساء وترك النكاح. النهاية (١/ ٩٤).

(٦) انظر ترجمته في رقم (٢٧٥).

(٧) هو أبو عمار عكرمة بن عمار العجلي اليمامي، أصله من البصرة، صدوق يغلط وفي روايته =

قلت: استدركه شيخنا الهيثمي، ولا يرد؛ لأن المزي ذكره في حفص ابن أخي أنس، لأنه ورد في أكثر الروايات كذلك، وفي بعضها حفص بن عبد الله بن أبـي طلحة نسب لجده، وفي بعضها كما هنا، وقد نبه على ذلك كله المزي. ونقل توثيقه عن الدارقطني[(١)] وغيره، ورقم له «بخ د س»[(٢)].

٢٢٠ ـ [هـ][(٣)] الحَكَم بن فَصِيل[(٤)]، عن خالد الحذاء عن أبـي تميمة عن رجل من قومه في النهي عن السب، ذكره الذهبـي في «الميزان» وأن أبا داود وثقه، وضعفه جماعة، قال شيخنا: وذكره ابن حبان في «الثقات».

قلت: ذكره ابن عدي فقال: روى عن خالد الحذاء وعطية العوفي[(٥)]، تفرد بما لا يتابع عليه، ثم ساق له من رواية سويد بن سعيد[(٦)] عنه عن عطية

....

٢٢٠ ـ ت ابن معين (٢/ ١٢٦)، وت الكبير (٢/ ٣٣٩)، والجرح (٣/ ١٢٦)، والثقات (٨/ ١٩٣)، والكامل (٢/ ٦٣٣)، وت أسماء الثقات ص (٦٣)، وت بغداد (٨/ ٢٢١)، والميزان (١/ ٥٧٨)، وذيل الكاشف ص (٨٠)، واللسان (٢/ ٣٣٧).

= عن يحيى بن أبـي كثير اضطراب ولم يكن له كتاب، من الخامسة، مات قبل (١٦٠هـ) خت م ٤. التقريب ص (٣٩٦).

(١) انظر سؤالات البرقاني ص (٢٧).

(٢) ت الكمال (١/ ٣٠٩).

(٣) في الأصل: «أ»، والمثبت من أ، ص، د.

(٤) فصيل: بفتح الفاء وكسر الصاد المهملة. انظر الإكمال لابن ماكولا (٧/ ٦٦).

(٥) هو أبو الحسن عطية بن سعد العوفي الجدلي الكوفي، صدوق يخطىء كثيراً وكان شيعياً مدلساً من الثالثة، مات (١١١هـ)، بخ د ت ق. التقريب ص (٣٩٣).

(٦) هو أبو محمد سويد بن سعيد الهروي ثم الحدثاني، صدوق في نفسه إلَّا أنه عمى فصار يتلقن ما ليس من حديثه، من قدماء العاشرة، مات (٢٤٠هـ) م ق. المصدر السابق ص (٢٦٠).

عن أبـي سعيد حديثاً منكراً[1]، كذا أورده الذهبـي في «الميزان»، ثم قال: عطية ضعيف[2]، وقال: وقال أبو زرعة: ليس بذاك[3]، وقال الأزدي: منكر الحديث، وذكر له الخطيب ترجمة فذكر أنه واسطي، سكن المداين يكنى أبا محمد، روى عن سيار أبـي الحكم[4] ويعلى بن عطاء[5]، روى عنه عاصم بن علي ومحمد بن أبان الواسطي[6]، وقال: كان من العباد، وقال الدارقطني: مات سنة (١٧٥) انتهى، وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين: ليس به بأس[7]، وقال عاصم بن علي: كان أعبد أهل زمانه[8].

٢٢١ ـ (أ) الحكم بن أبـي القاسم وهو الحكم بن طهمان أبو عزة

....

٢٢١ ـ سؤالات ابن الجنيد ص (٣٢٩)، وت ابن معين (٢/ ١٢٥)، وت الكبير (٢/ ٣٣٩)، والمعرفة والتاريخ (١/ ٣١٠)، والجرح (٣/ ١١٨)، والثقات (٨/ ١٩٣)، وموضح أوهام الجمع والتفريق (١/ ٢١٤، ٢١٥)، والميزان (١/ ٥٧١)، والإكمال ص (١٠١)، وذيل الكاشف ص (٨٠)، واللسان (٢/ ٣٣٢).

---

(١) وطرف الحديث: «اليدان جناح، والرجلان بريد والأذنان قمع» الحديث.

(٢) هكذا قال: وعبارة الذهبـي في الميزان: «وعطية واه» فلعله عبر بالمعنى.

(٣) انظر أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة (٢/ ٥٣٥).

(٤) هو سيار أبو الحكم العَنَزي وأبوه يكنى أبا سيار واسمه وردان، ثقة، من السادسة، مات (١٢٢هـ) ع. التقريب ص (٢٦٢).

(٥) تقدم في رقم (٢١).

(٦) هو محمد بن أبان بن عمران الواسطي الطحان، صدوق تكلم فيه الأزدي، من العاشرة، مات (٢٣٨هـ) خ. المصدر السابق ص (٤٦٥).

(٧) وقال عنه ابن معين في رواية الدوري: «ثقة»، وانظر رواية إسحاق بن منصور في الجرح.

(٨) انظر قول أبـي داود وأبـي زرعة وابن معين والدارقطني وعاصم بن علي في ت بغداد (٨/ ٢٢٢، ٢٢٣).

الحنفي الدباغ، عن الحسن وشهر بن حوشب وأبـي الرباب[1] وغيرهم، وعنه يونس المؤدب وأبو نعيم وجماعة، وقال أبو زرعة: شيخ ثقة رجل صالح / ، وقال أبو حاتم: لا بأس به صالح الحديث، وضعفه ابن حبان في الذيل. [٢٦/أ]

قلت: وقد وثقه أيضاً ابن معين[2].

٢٢٢ ـ (أ) الحكم بن مروان أبو محمد الضرير، عن إسرائيل ومعرِّف بن واصل[3] وغيرهما، وعنه أحمد وغيره، وثقه ابن حبان.

قلت: هو كوفي، روى عنه أبو خيثمة وعبد الله بن أيوب المخرّمي[4]، قال أبو حاتم: لا بأس به، وقال عباس عن ابن معين: ليس به بأس، وقال الحسين بن حبان[5] قلت لابن معين: أنكرتم عليه شيئاً؟ قال: لا، ما أراه إلاَّ صدوقاً، قلت: فإنه روى عن زهير عن أبـي الزبير، عن جابر أن النبـي ﷺ

....

٢٢٢ ـ ت ابن معين (٢/ ١٢٦)، والجرح (٣/ ١٢٩)، (٨/ ١٩٤)، وت بغداد (٨/ ٢٢٥)، ومناقب الإمام أحمد ص (٦٣)، والميزان (١/ ٥٧٩)، والإكمال ص (١٠٢)، وذيل الكاشف ص (٨١)، واللسان (٢/ ٣٣٨).

---

(١) انظر ترجمة بعد رقم (١٢٦٨)، وانظر الحديث في حم (٥/ ٢٦).

(٢) قال ابن معين في رواية ابن الجنيد والدوري عنه: «ليس به بأس» وسماه في رواية الدوري الحكم بن عطية، وهو وهم. انظر ت ابن معين (٤/ ٣٢٤)، الموضح (١/ ٢١٤، ٢١٥).

(٣) هو معرِّف بن واصل السعدي الكوفي، ثقة من السادسة، م د. التقريب ص (٥٤٠).

(٤) عبد الله بن أيوب المخرمي بغدادي، مات بعد (٢٥٠هـ). الثقات (٨/ ٣٦٢).

(٥) هو أبو علي الحسين بن حبان بن عمار صاحب ابن معين، كان من أهل الفضل والتقدم في العلم وله عن يحيـى كتاب غزير الفائدة، مات (٢٣٢هـ). ت بغداد (٨/ ٣٦).

كبر من غداة عرفة إلى العصر من آخر أيام التشريق[1]، فقال: هذا باطل شُبِّه له، وقال محمود بن غيلان: ضرب أحمد ويحيى وأبو خيثمة على حديثه، وأسقطوه.

٢٢٣ ـ (أ) الحكم بن المطلب بن عبد الله بن حنطب القرشي المخزومي المدني، عن أبيه وأبي سعيد المقبري، وعنه أخوه عبد العزيز[2] ومحمد بن عبد الله الشعيثي[3] وجماعة، وثقه ابن حبان، وقال الدارقطني: يعتبر به، وقال ابن حزم: لا يعرف حاله[4].

قلت: وفي نسبه بين عبد الله وحنطب: المطلب، وحنطب هو ابن الحارث بن عبد الله[5] بن عمر بن مخزوم، له في «المسند» حديث واحد في ترجمة قُهَيد الغفارى[6]، وأمه سيدة بنت جابر بن الأسود بن عوف

....

٢٢٣ ـ ت الكبير (٢/ ٢٣٦)، والجرح (٣/ ١٢٨)، والثقات (٦/ ١٨٥)، والميزان (١/ ٥٨٠)، والإكمال ص (١٠٢)، وذيل الكاشف ص (٨١)، واللسان (٢/ ٣٣٩)، وتهذيب دمشق (٤/ ٤٠٣).

---

(١) ذكره الخطيب في تاريخه ولم أجد الحديث في المسند.

(٢) هو أبو طالب عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي المدني، صدوق من السابعة، مات في خلافة المنصور، خت م ت ق. التقريب ص (٣٥٩).

(٣) هو محمد بن عبد الله بن المهاجر الشُّعَيثي، صدوق من السابعة، مات سنة بضع وخمسين ومائة، ع. المصدر السابق ص (٤٩٠).

(٤) انظر قول الدارقطني وابن حزم في الميزان.

(٥) هكذا قال الحافظ والمعروف أن الحارث هو ابن عبيد بن عمر بن مخزوم وليس لعبد الله بن عمر بن مخزوم أخي عبيد هذا ولد يسمى الحارث، والله أعلم. انظر جمهرة أنساب العرب ص (١٤٢).

(٦) حم (٣/ ٤٢٣).

الزهري، وقال رجل من أهل منبج[1]. جاورنا الحكم بن المطلب بغير مال، فأغنانا كلنا، فقيل: كيف كان ذلك؟ قال: علمنا مكارم الأخلاق، فعاد غنينا على فقيرنا، فاستغنوا كلهم، حكاه العُتْبي[2]، وأخرج [الطبراني][3] في «الأجواد»[4]، والمعافي[5] في «كتاب الجليس» من طريق حميد بن معيوف الحمصي[6] عن أبيه قال: كنت فيمن حضر الحكم بن المطلب وهو يجود بنفسه، وقد اشتد عليه الموت، فقلت: اللهم هون عليه، فأفاق، فقال: من المتكلم؟ فقلت: أنا، فقال: فإن ملك الموت يقول لك إني بكل سخي رفيق[7]، وقال الزبير بن بكار[8]: كان من سادة قريش ووجوهها، وكان

---

(١) منبج: بالفتح ثم السكون وبالباء المكسورة ثم جيم، وهي مدينة كبيرة واسعة ذات خيرات وأرزاق كثيرة بينها وبين الفرات ثلاثة فراسخ وبينها وبين حلب عشرة فراسخ. معجم البلدان (٥/ ٢٠٥).

(٢) لعله أبو النصر محمد بن عبد الجبار العتبي، الرازي الأصل، الشافعي، المؤرخ الأديب انتهت إليه رئاسة الإنشاء في العراق والخراسان، له من الكتب «لطائف الكتاب» المعروف بتاريخ العتبي، مات (٤٢٧هـ). انظر هدية العارفين (٢/ ٦٨)، الأعلام (٦/ ١٨٤)، معجم المؤلفين (١٠/ ١٢٦).

(٣) في الأصل، د: «الدارقطني»، والمثبت من بقية النسخ.

(٤) لم أجد النص في مكارم الأخلاق للطبراني، ووجدته في مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا ص (٣٠١، ٣٠٢). ولم أقف على كتاب الأجواد للطبراني، والله أعلم.

(٥) هو أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى النهرواني المعروف بابن طراز، كان عالماً بالفقه والنحو واللغة والأدب، مات (٣٩٠هـ). ت بغداد (١٣/ ٢٣٠).

(٦) لم أقف عليه ووقع في الجليس الصالح «حميد بن مغوث».

(٧) انظر الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي لمعافي بن زكريا (١/ ٥٧٥) من طريق حميد بن مغوث.

(٨) لم أجد كلامه في جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار المطبوع، وهو كلام عمه المصعب الزبيري. انظر نسب قريش له ص (٣٣٩).

ممدحاً، وكان من أبر الناس بأبيه وولاه بعض ولاة المدينة على المساعي، ثم ترك ذلك وتزهد ولحق بمنبج مرابطاً، فلم يزل بها حتى مات.

٢٢٤ ـ (أ) حكيم بن بشير، عن أبي أيوب الأنصاري، وعنه الزهري، وثقه ابن حبان[١].

٢٢٥ ـ (فع) حَكِيم بن أبي حكيم، عن الزهري وعمر بن عبد العزيز وغيرهما، وعنه ابن أبي ذئب وغيره، مجهول.

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: روى عنه عبيد الله بن عمر وابن أبي ذئب[٢].

٢٢٦ ـ (أ) حَكِيم بن أبي يزيد الكرخي[٣]. عن أبيه، وعنه

....

٢٢٤ ـ الثقات (٤/ ١٦٢)، والإكمال ص (١٠٣)، وذيل الكاشف ص (٨١).
٢٢٥ ـ ت الكبير (٣/ ١٤)، والجرح (٣/ ٢٠٣)، والثقات (٦/ ٢١٤).
٢٢٦ ـ ت ابن معين (٢/ ١٢٧، ١٢٨)، وت الكبير (٣/ ١٥)، والجرح (٣/ ٢٠٧)، والثقات (٦/ ٢١٥)، والإكمال ص (١٠٣)، وذيل الكاشف ص (٨١).

---

(١) هذه الترجمة بكاملها من التذكرة ل (٥٤ أ)، وانظر الحديث في حم (٥/ ٤١٦).

(٢) هكذا في الثقات (٦/ ٢١٤) وفي ت الكبير والجرح: روى عنه عبيد الله بن عمرو، فلعله عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي أبو وهب الأسدي، ثقة فقيه ربما وهم، من الثامنة، مات (١٨٠هـ) ع. التقريب ص (٣٧٣).
وأما عبارة ابن حبان فيبدو أنه حذف واو العاطفة من النسخة فلعل العبارة: «روى عنه عبيد الله بن عمرو وابن أبي ذئب»، والله أعلم.

(٣) وقد قيل حكيم بن يزيد. انظر الاختلاف في ذلك في ترجمة أبي يزيد والد حكيم في الإصابة (٤/ ٢١٦).

عطاء بن السائب، وثقه ابن حبان[1].

٢٢٧ ـ (عب) حماد بن شعيب التميمي أبو شعيب الحماني الكوفي، حدث عن أبي الزبير والأعمش وحبيب بن أبي ثابت[2] ومنصور وغيرهم، وعنه حسين بن علي الجعفي[3] وعبد الأعلى بن حماد[4] وجماعة، قال البخاري: فيه نظر، ونقل ابن الجارود[5] عن البخاري أنه قال: منكر الحديث[6]، وقال أبو داود: وتركوا حديثه[7]، وقال ابن عدي: أكثر حديثه

....

٢٢٧ ـ سؤالات ابن الجنيد ص (٣٨٣)، وت ابن معين (٢/ ١٣٢)، وسؤالات محمد بن عثمان ص (٧٨)، وت الكبير (٣/ ٢٥)، وأحوال الرجال ص (٧٣)، والكنى والأسماء للإمام مسلم (١/ ٤٢٦)، وض النسائي ص (٣٢)، وض الكبير (١/ ٣١١)، والجرح (٣/ ١٤٢)، والمجروحين (١/ ٢٥١)، والكامل (٢/ ٦٥٩)، والميزان (١/ ٥٩٦)، والإكمال ص (١٠٣)، وذيل الكاشف ص (٨٢)، واللسان (٢/ ٣٤٨).

---

(١) هذه الترجمة بكاملها من التذكرة ل (٥٤ ب)، وانظر الحديث في حم (٣/ ٤١٨).

(٢) هو أبو يحيى حبيب بن أبي ثابت بن دينار الكوفي، ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس من الثالثة، مات (١١٩هـ) ع. التقريب ص (١٥٠).

(٣) هو الحسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي المقرىء ثقة عابد من التاسعة، مات (٢٠٣هـ) ع. المصدر السابق ص (١٦٧).

(٤) هو أبو يحيى عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي مولاهم البصري النرسي، لا بأس به من كبار العاشرة، مات (٢٣٦هـ)، خ م د س. المصدر السابق ص (٣٣١).

(٥) هو أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري الإمام الناقد، مات (٣٠٧هـ). تذكرة الحفاظ (٣/ ٧٩٤).

(٦) ذكر الحافظ نقل ابن الجارود هذا في اللسان أيضاً.

(٧) انظر سؤالات أبي عبيد الآجري ص (١٣٩).

مما لا يتابع عليه[1]، وضعفه ابن معين / وأبو حاتم وأبو زرعة[2] وغير [٢٦/ب] واحد.

قلت: منهم النسائي، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال العقيلي في حديثه عن أبـي الزبير في الحمام[3]: لا يتابعه عليه إلاَّ مثله أو من هو دونه، بقي إلى حدود السبعين ومائة[4].

٢٢٨ ــ (أ) حماد بن عباد السدوسي الضبعي الأعمى بصري، روى عن أنس وأبـي المهزّم، وعنه أبو سعيد مولى بني هاشم وموسى بن إسماعيل وغيرهما، وثقه ابن حبان[5].

....

٢٢٨ ــ ت الكبير (٣/ ٢٦)، والجرح (٣/ ١٤٣)، والثقات (٦/ ٢٢٠)، والإكمال ص (١٠٤)، وذيل الكاشف ص (٨٢).

---

(١) وقال أيضاً: «وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه». الكامل (٢/ ٦٦١).

(٢) انظر أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة (٢/ ٤٣٦).

(٣) والحديث نصه: «نهى رسول الله ﷺ أن يدخل الماء إلاَّ بمئزر»، ض الكبير (١/ ٣١٢)، والحديث أخرجه الحاكم من غير طريق حماد بن شعيب وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»، وقال الذهبـي: هو على شرط مسلم. انظر المستدرك (١/ ١٦٢).

(٤) انظر حديث حماد بن شعيب في حم (٥/ ١٣١)، زوائد عبد الله بن أحمد ص (٢٢٤).

(٥) إلاَّ أنه نسبه بقوله: «حماد بن عباد السدوسي الفسطاط البصري يروي عن الحسن وروى عنه شاذان».

وهذه الترجمة بكاملها من التذكرة ل (٥٥ ب).

٢٢٩ ـ (ك فع)[١] حِمَاس[٢] بن عمرو الليثي، قال: مررت بعمر وعلى عنقي أُدُم[٣] أحمله[٤]، روى عنه ابنه عمرو[٥]، ليس بمشهور.

قلت: هو مخضرم، كان رجلاً كبيراً في عهد عمر، وذكره ابن حبان في «الثقات».

٢٣٠ ـ (أ) حُمْرَان ويقال حمدان مولى معقل بن يسار، عن معقل في النبيذ، وعنه إسحاق بن عثمان أبو يعقوب[٦].

....

٢٢٩ ـ ت ابن معين (٢/ ١٣٣)، وت الكبير (٣/ ١٣٠)، والجرح (٣/ ٣١٤)، والثقات (٤/ ١٩٣)، والإصابة (١/ ٣٦٧).

٢٣٠ ـ ت الكبير (٣/ ٨١)، والجرح (٣/ ٢٦٦)، والثقات (٤/ ١٧٩)، والإكمال ص (١٠٤)، وذيل الكاشف ص (٨٣).

---

(١) هكذا رمزا «ك فع» في جميع النسخ، وفي التذكرة ل (٥٥ ب) رمز «فع» فقط، ولم أجد الحديث في كتاب الزكاة من الموطأ.

(٢) بكسر الحاء المهملة وفتح الميم المخففة وبالسين المهملة. انظر الإكمال لابن ماكولا (٢/ ٤٩٩)، والمغني ص (٨٠).

(٣) الأدم بضمتين جمع الأديم وهو الجلد المدبوغ. المصباح المنير (١/ ٩).

(٤) أخرجه الإمام الشافعي في مسنده بلفظ: «مررت بعمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ، وعلى عنقي أدمة أحملها فقال عمر: ألا تؤدي زكاتك يا حماس» الحديث. ترتيب مسند الشافعي (١/ ٢٢٩) ورجاله ثقات غير أبـي عمرو بن حماس وهو مقبول.

(٥) هكذا في جميع النسخ «عمرو»، ولم أقف إلاَّ على أبـي عمرو بن حماس الليثي، وهو مقبول، من السادسة، مات (١٣٩هـ) د. التقريب ص (٦٦٠).

(٦) هو أبو يعقوب إسحاق بن عثمان الكلابـي البصري، صدوق مقل، من السابعة، د. المصدر السابق ص (١٠٢).

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وجزم بأنه حمران، والتردد وقع في أصل المسند[(١)].

٢٣١ ـ [أ][(٢)] حُمْرة ـ بضم أوله وراء ـ ابن عبد كُلال الرُّعَيْنِي المصري، عن عمر، وعنه رشدين بن سعد وغيره، شهد فتح مصر، ووثقه ابن حبان.

قلت: لكنه ذكره في أثناء من اسمه حمزة ـ بفتح أوله وبالزاي ـ فصحف، وضبطه المحققون بضم أوله وبالراء المهملة، وذكره أبو زرعة الدمشقي في الطبقة التي تلي الصحابة[(٣)]، وقال: صحب عمر، وقال أحمد بن محمد بن عيسى الحمصي[(٤)] في «تاريخ حمص»: هو حمرة بن

....

٢٣١ ـ ت الكبير (٣/ ١٢٨)، والجرح (٣/ ٣١٥)، والثقات (٤/ ١٦٩)، والميزان (١/ ٦٠٤)، وتجريد (١/ ١٣٩)، والإكمال ص (١٠٥)، وذيل الكاشف ص (٨٣)، واللسان (٢/ ٣٥٩)، والإصابة (١/ ٣٨٠)، وتهذيب دمشق (٤/ ٤٣٩).

---

(١) حم (٥/ ٢٦) عن معقل قال: صحبت النبي ﷺ كذا وكذا. ولم يذكر نص الحديث بهذا السند، وحديث النبيذ فيه بسند آخر بلفظ «كنا بالمدينة وكانت كثيرة التمر فحرم علينا رسول الله ﷺ الفضيخ» الحديث، قال الهيثمي: «رواه أحمد والطبراني باختصار ورجالهما ثقات». المجمع (٥/ ٧٥).
والفضيخ: شراب يتخذ من البسر المفضوخ أي المشدوخ وهو يسكر شاربه. النهاية (٣/ ٤٥٣).

(٢) الرمز ساقط من جميع النسخ، والمثبت من التذكرة ل (٥٥ ب).

(٣) لم أجده في تاريخ أبي زرعة الدمشقي وذكره ابن عساكر في ت. دمشق (٥/ ١٤٧ ب).

(٤) هو أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي وكان بحمص وله كتاب مصنف في تاريخ الحمصيين. ت بغداد (٥/ ٦٣).

ليْشَرَح بن كلال، حدث عنه راشد بن سعد[1]، وهو يحدث عن عمر، قال: وهو أخو معد يكرب بن عبد كلال[2] قال: وولده في حمص، واتفق كل من ترجمه أن الراوي عنه راشد بن سعد المَقْرَئي، لا رشدين بن سعد، ولم يذكروا له راوياً غيره، وذكره الذهبي في «الميزان» فقال: روى عنه راشد بن سعد المقرئي، ليس بعمدة ويجهل، كذا قال، ورواية راشد عنه في «مسند الهيثم بن كليب» الشاشي[3] من طريق أبي بكر بن أبي مريم عن راشد عنه سمعت عمر في فضل حمص[4]، لكن أبو بكر ضعيف.

٢٣٢ ـ (أ) حمزة بن أبي سعيد الخدري، عن أبيه، وعنه

. . . .

٢٣٢ ـ ط الكبرى (٥/٢٦٨)، والطبقات ص (٢٥٣)، والجرح (٣/ ٢١١)، والثقات (٤/ ١٦٩)، والإكمال ص (١٠٥)، وذيل الكاشف ص (٨٤).

---

(١) هو راشد بن سعد المَقْرَئي الحمصي، ثقة كثير الإرسال، من الثالثة، مات (١٠٨هـ) بخ ٤. التقريب ص (٢٠٤).

(٢) معد يكرب بن عبد كلال روى عن عوف بن مالك روى عنه سليم بن عامر. الجرح (٨/ ٣٩٨).

(٣) هو الحافظ المحدث أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي محدث ما وراء النهر ومؤلف المسند الكبير، مات (٣٣٥هـ). تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٤٨).

(٤) ظاهر سياق الحافظ هنا يفيد أن الحديث من قول عمر ـ رضي الله عنه ـ، وذكر في اللسان (٢/ ٣٦٠) سند الهيثم بن كليب كاملاً ورفعه إلى رسول الله ﷺ وذكر جزءاً من الحديث وهو «ليبعثن الله من مدينة بالشام يقال لها حمص سبعين ألفاً يوم القيامة» الحديث. ولم أجد الحديث في الجزء المطبوع وفي المخطوط من مسند الهيثم بن كليب، وليس فيهما مسند عمر ـ رضي الله عنه ـ.
وأخرجه أحمد والبزار في مسند عمر ـ رضي الله عنه ـ من طريق أبي بكر بن أبي مريم، قال الهيثمي: «فيه أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم وهو ضعيف»، وقال ابن الجوزي: =

عبد الله بن محمد بن عقيل[1]، وثقه ابن حبان[2].

قلت: لم يذكر فيه ابن أبـي حاتم جرحاً، ولا ذكروا له راوياً غير ابن عقيل.

٢٣٣ ــ (أ) حمزة بن عبد الله بن الزبير بن العوام أبو عمارة، عن أبيه وعائشة، وعنه جعفر بن عبد الله بن الحكم[3]، وثقه ابن حبان، وقال ابن سعد: ولاه أبوه البصرة، ثم عزله[4].

قلت: وكان ابن الزبير أمَّر أخاه مصعباً على البصرة، فأقام مدة، ثم أراد أن ينوه بقدر ولده حمزة، فعزل مصعباً وولاه، فما حمد الناس سيرة حمزة لخفة كانت فيه، ذكر ذلك المدايني، قال الزبير بن بكار: ولما عزله أبوه عن إمرة البصرة قال له: أين المال؟ قال: وفد عليَّ قوم فوصلتهم به،

....

٢٣٣ ــ ط الكبرى القسم المتمم ص (١٠٧)، والطبقات ص (٢٥٩)، والكنى والأسمـاء (١/ ٥٨٠)، وت الثقـات ص (١٣٣)، والجـرح (٣/ ٢١٢)، والثقات (٤/ ١٦٩)، والإكمال ص (١٠٦)، وذيل الكاشف ص (٨٤).

= «وهذا حديث لا يصح». انظر حم (١/ ١٩)، والبحر الزخار (١/ ٤٤٩)، والعلل المتناهية (١/ ٣٠٨)، والمجمع (١٠/ ٤٠٨).

(١) هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبـي طالب الهاشمي المدني، في حديثه لين، ويقال: تغير بأخرة، من الرابعة، بخ د ت ق. التقريب ص (٣٢١).

(٢) ذكره في الثقات وقال: «أمه بنت عبد الله بن الحارث بن قيس».

(٣) جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري والد عبد الحميد، ثقة، من الثالثة، بخ م ٤. التقريب ص (١٤٠).

(٤) ط الكبرى القسم المتمم ص (١٠٨).

قال: أهو لك أو لأبيك؟ فأخذه فقيده وحبسه، وأعاد أخاه مصعباً[1]، وذكر الزبير أيضاً أن من شهامة حمزة أنه قال لإخوته بعد قتل والدهم وقبض أموالهم بأمر عبد الملك: لا تطلبوا من عبد الملك شيئاً وأنا أنفق عليكم، [٢٧/أ] فامتنع ثابت بن عبد الله بن الزبير[2] من ذلك، ووفد على عبد الملك / فأكرمه[3]، وقال الزبير بن بكار: كان حمزة جواداً ممدحاً، وفيه يقول موسى شهوات[4] الشاعر:

حمــزة المبتــاع بــالمــال الثنــا ويــرى فــي بيعــه أن قــد غبــن[5]

٢٣٤ ـ حمزة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، عن ابن مسعود وعمرو بن حريث وعمر بن عبد العزيز وجماعة، وعنه عمرو بن أبـي عمرو وأبو العُمَيس[6] وغيرهما، وثقه ابن حبان[7].

....

٢٣٤ ـ ت الكبير (٣/٤٨)، والجرح (٣/ ٢١٢)، والثقات (٤/ ١٦٨)، والإكمال ص (١٠٧)، وذيل الكاشف ص (٨٤).

---

(١) جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار (١/ ٤٠).

(٢) هو أبو مصعب ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام. الجرح (٢/ ٤٥٤).

(٣) جمهرة نسب قريش (١/ ٨٢).

(٤) هو أبو محمد موسى بن يسار المدني شاعر من الموالي، نشأ وعاش بالمدينة ونزل بالشام، مات نحو (١١٠هـ). الأعلام (٧/ ٣٣١).

(٥) انظر هذا البيت وأبيات أخرى له في جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار (١/ ٣٩) ووقع فيه «بالمال الندي» بدل «بالمال الثنا».

(٦) هو عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي المسعودي الكوفي ثقة من السابعة، ع. التقريب ص (٣٨١).

(٧) هذه الترجمة بكاملها من التذكرة ل (٥٦ أ).

٢٣٥ ــ (أ) حمزة بن علي بن مخْفر، عن أبـي موسى، وعنه يزيد الأعرج[١]، مجهول، قال عبد الله بن أحمد: أظنه يزيد الشني.

قلت: كذا رأيت بخط الحسيني[٢]، وجعل بين حمزة وأبـي موسى ضبة[٣]، فمراد عبد الله بالذي ظنه الأعرج لا حمزة وإنما ضبب لأنه عرف أن بين حمزة وأبـي موسى واسطة، والذي في أصل «المسند» من طريق سكين بن عبد العزيز ثنا يزيد الأعرج، قال عبد الله بن أحمد: أظنه يعني الشني عن حمزة بن علي بن مخفر عن أبـي بردة، عن أبـي موسى قال: غزونا، فذكر حديثاً طويلاً في الشفاعة[٤].

٢٣٦ ــ (أ) حميد بن بشير بن المُحَرَّر، عن محمد بن كعب القرظي وأبـي موسى الأشعري، وعنه يزيد بن خُصيفة[٥] وغيره، وثقه ابن حبان.

....

٢٣٥ ــ الإكمال ص (١٠٧)، وذيل الكاشف ص (٨٤).

٢٣٦ ــ الثقات (٤/ ١٥٠)، والإكمال ص (١٠٨)، وذيل الكاشف ص (٨٥).

---

(١) هو يزيد الشني الأعرج روى عن مجاهد وروى عنه مهدي بن ميمون. الجرح (٩/ ٣٠١).

(٢) التذكرة ل (٥٦ أ).

(٣) التضبيب ويسمى أيضاً التمريض، ويجعل على ما صح وروده كذلك من جهة النقل، غير أنه فاسد لفظاً، أو معنى، أو ضعيف، أو ناقص، فيمد على مثل هذا الكلام خط أوله مثل الصاد (صـ) ولا يلزق بالكلمة المعلَّم عليها. انظر علوم الحديث ص (١٩٧).

(٤) حم (٤/ ٤١٥) والحديث طرفه: «غزونا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره... فقال رسول الله ﷺ: إني سمعت هزيزاً كهزيز الرحى» الحديث، ذكره الهيثمي وعزاه إلى أحمد والطبراني ولم يحكم على سند أحمد، وقال: «وأحد أسانيد الطبراني رجاله ثقات». المجمع (١٠/ ٣٦٩) وحمزة بن علي مجهول.

(٥) هو يزيد بن عبد الله بن خصيفة الكندي، المدني، وقد ينسب لجده، ثقة، من الخامسة، ع. التقريب ص (٦٠٢).

قلت: ما رأيت هذا في «ثقات» ابن حبان[1] وإنما في الطبقة الثالثة: حميد بن بكر، يروي عن محمد بن كعب القرظي، روى عنه يزيد بن خصيفة[2]، ثم وجدت الحديث في مسند أبـي موسى، قال أحمد: حدثنا مكي عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة، عن حميد بن بشير بن المحرر عن محمد بن كعب، عن أبـي موسى في اللعب بالكعاب[3]، فظهر أن الذي في نسختي من «الثقات» تحريف، والصواب بشير[4]، وأن قول الحسيني: روى عن محمد بن كعب وأبـي موسى تحريف أيضاً، وإنما هو عن محمد بن كعب عن أبـي موسى، والحديث معروف لمحمد بن كعب عن أبـي موسى، وقد أخرجه أبو يعلى عن القواريري عن مكي كذلك[5].

٢٣٧ ـ حميد بن رومان، في ترجمة حميد بن عقبة بن رومان.

....

٢٣٧ ـ انظر رقم (٢٤٠).

---

(١) بل ذكره ابن حبان في طبقة التابعين كما في نسخة الثقات. المطبوع (٤/ ١٥٠)، ولكنه قال: «يروى عن أبـي موسى الأشعري»، وليس فيه ذكر لمحمد بن كعب القرظي، والله أعلم.

(٢) الثقات (٦/ ١٩١).

(٣) حم (٤/ ٤٠٧) بلفظ: «لا يقلب كعباتها أحد ينتظر ما تأتي به إلاَّ عصى الله ورسوله» ووقع في سنده: «عن حميد بن بشير عن المحرر»، قال الساعاتي: «لم أقف على من أخرجه سوى الإمام أحمد ورجاله ثقات». الفتح الرباني (١٧/ ٢٣٠).

(٤) وقد تقدم أنه يوجد حميد بن بشير في النسخة المطبوعة لكتاب الثقات، ولا يبعد أن يكون حميد بن بكر راوياً آخر غير ابن بشير حيث ذكره ابن حبان في أتباع التابعين، بينما ذكر ابن بشير في التابعين، وقد ترجم الحافظ ابن حجر لحميد بن بكر في اللسان (٢/ ٣٦٢) ونقل فيه قول ابن حبان في حميد بن بكر، ولم يترجم لحميد بن بشير، ولم يذكر أنهما واحد، والله أعلم.

(٥) انظر مسند أبـي يعلى (٦/ ٤٠٤).

٢٣٨ ـ (أ) حميد بن عبيد مولى بني المُعَلَّى، عن ثابت البناني، وعنه عمارة بن غزية لا يدري من هو.

قلت: هو مدني من موالي الأنصار.

٢٣٩ ـ (فه) حميد بن عبيد الأنصاي الكوفي، عن أبيه أن عمر دفع إليه مالاً مضاربة[١]، وعنه ابنه عبد الله وليث بن أبـي سليم، وثقه ابن حبان.

قلت: سمي ابن حبان ابنه عبد الرحمن[٢].

٢٤٠ ـ (أ) حميد بن عقبة بن رومان بن زرارة أبو سنان الفزاري ويقال القرشي الفلسطيني وقد ينسب إلى جده، روى عن ابن عمر وأبـي الدرداء، وعنه أبو بكر بن أبـي مريم والوليد بن سليمان [بن

. . . .

٢٣٨ ـ الإكمال ص (١٠٩)، وذيل الكاشف ص (٨٥).

٢٣٩ ـ ت الكبير (٢/ ٣٥١)، والجرح (٣/ ٢٢٦)، والثقات (٦/ ١٨٩)، والإكمال ص (١٠٩).

٢٤٠ ـ العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٢٢٦)، وت الكبير (٢/ ٣٤٩)، والجرح (٣/ ٢٢١، ٢٢٦)، والثقات (٤/ ١٤٩، ١٥٠)، والإكمال ص (١٠٩)، وذيل الكاشف ص (٨٥)، وتهذيب دمشق (٤/ ٤٦٤).

---

(١) جامع المسانيد (٢/ ٥٦) بلفظ: «أن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ أعطاه مالاً مضاربة ليتيم» وسنده ضعيف لجهالة حميد بن عبيد.
والمضاربة: هي دفع المال إلى غيره، ليتصرف فيه ويكون الربح بينهما على ما شرطا. انظر تحفة الفقهاء للسمرقندي (٣/ ٢٢).

(٢) وذكره البخاري باسم حميد بن عبيد الله وسمى ابنه عبد الله وذكره ابن أبـي حاتم مثل ما ذكره الحسيني هنا، علماً بأن الحسيني قد أورده أيضاً في رجال المسند ولم أقف على الحديث في المسند، والله أعلم.

أبـي السائب][1] ويحيـى بن أبـي عمرو[2] السيباني[3] وغيرهم، وثقه ابن حبان.

قلت: ذكره في موضعين، فقال: حميد بن رومان روى عن أبـي الدرداء، روى عنه أبو بكر بن أبـي مريم، ثم قال بعد أربع تراجم: حميد بن عقبة بن رومان القرشي، وقيل المَقْرَئي الفلسطيني، يروي عن ابن عمر / وأبـي الدرداء، روى عنه يحيـى بن عمرو السيباني[4]. [٢٧/ب]

قلت: هما واحد، وقال أبو المغيرة[5]: سألت أبا بكر بن أبـي مريم فقلت: حميد بن عقبة يروي عن أبـي الدرداء؟ فقال: حدثني أن كل شيء حدث به عن أبـي الدرداء سمعه من أبـي الدرداء، وذكره أبو زرعة الدمشقي في الطبقة الرابعة من أهل دمشق[6]، وسكن حمص ودمشق، وروى أيضاً عن

---

(١) ساقطة من الأصل، والمثبت من أ، ص، م.
وهو الوليد بن سليمان بن أبـي السائب القرشي، ثقة من السادسة، صد س ق. التقريب ص (٥٨٢).

(٢) هو أبو زرعة يحيـى بن أبـي عمرو السَّيْبَاني الحمصي، ثقة من السادسة، وروايته عن الصحابة مرسلة، مات (١٤٨هـ) بخ د س ق. التقريب ص (٥٩٥).

(٣) السيباني: بفتح السين المهملة وسكون الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها، بعدها باء منقوطة بواحدة، وفي آخرها نون بعد الألف، نسبة إلى سيبان بطن من حمير. الأنساب (٣/ ٣٥٤).

(٤) سبقه إلى ذكره في موضعين ابن أبـي حاتم الرازي.

(٥) هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي، ثقة، من التاسعة، مات (٢١٢هـ) ع. التقريب ص (٣٦٠).

(٦) لم أجده في تاريخ أبـي زرعة الدمشقي وذكره ابن عساكر في ت دمشق (٥/ ١٧٥ أ).

عبد العزيز بن أخي حذيفة[1] وإبراهيم الأصفر[2]، وقال البخاري: روى محمد بن إسحاق عن حميد بن رومان بن زرارة، كذا قال في ترجمة حميد بن عقبة، فكأنه جوز أنه هو نسب لجده، والله أعلم[3].

٢٤١ ـ (أ) حميد بن علي أبو عَكرَشة العقيلي، عن الضحاك بن مزاحم، يقال مرسلاً، وعنه مروان بن معاوية[4]، قال الدارقطني: لا يستقيم حديثه ولا يحتج به، وقال أبو زرعة: كوفي لا بأس به.

قلت: لم يذكر البخاري فيه جرحاً، وذكره ابن حبان في الطبقة الرابعة من «الثقات»، والعجب أنه أورد الراوي عنه، وهو مروان بن محمد، في الطبقة الثالثة[5]، ولم يذكره أبو أحمد الحاكم في «الكنى»، ولا ذكر ابن حبان كنيته هذه[6]، وفي «الميزان» حميد بن علي الكوفي، قال ابن معين: ليس

....

٢٤١ ـ ت الكبير (٢/ ٣٥٣)، والجرح (٣/ ٢٢٦)، والثقات (٨/ ١٩٥)، وسؤالات البرقاني ص (٢٣)، والميزان (١/ ٦١٤)، والمغني في الضعفاء (١/ ٢٨٨)، والإكمال ص (١١٠)، وذيل الكاشف ص (٨٥)، واللسان (٢/ ٣٦٦).

---

(١) هو عبد العزيز أخو حذيفة ويقال ابن أخيه، وثقه ابن حبان، من الثانية ذكره بعضهم في الصحابة، د. التقريب ص (٣٦٠).

(٢) هكذا في جميع النسخ، إلاَّ نسخة «أ» فوقع فيها: «الأحدب» ولم أتبين واحداً منهما. وذكر البخاري وابن أبي حاتم: إبراهيم الأصفح، يروي عن أبيه عن أبي هريرة فلا أدري أهو هذا أو غيره؟ انظر ت الكبير (١/ ٢٧٢)، والجرح (٢/ ١٥١).

(٣) انظر الحديث في حم (٦/ ٤٤٠).

(٤) انظر الحديث في المصدر السابق (١/ ٢٥١، ٣٤٩).

(٥) انظر الثقات (٧/ ٤٨٣).

(٦) ولم يذكر كنيته هذه من قبل ابن حبان الإمام البخاري أيضاً ـ رحمهما الله ـ .

حديثه بشيء[1]، وهو غير هذا.

٢٤٢ ـ (تمييز) حميد بن علي الرقاشي، عن عمران بن حيان[2]، وعنه أهل البصرة.

قلت: ذكره البخاري عقب العقيلي، وساق له أثراً من طريق مروان بن معاوية عنه، فلعلهما واحد[3]، وذكره ابن حبان في «الثقات».

٢٤٣ ـ (تمييز) حميد بن علي القيسي يعرف بزوج غَنَج، قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به.

قلت: هو متأخر جداً لا يلتبس بمن تقدم، قال الحاكم: حدث بعد

....

٢٤٢ ـ ت الكبير (٢/ ٣٥٣)، والثقات (٦/ ١٩٠)، والإكمال ص (١١١).

٢٤٣ ـ المجروحين (١/ ٢٦٣)، وكتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/ ٢٣٩)، والميزان (١/ ٦١٣)، والمغني في الضعفاء (١/ ٢٨٧)، واللسان (٢/ ٣٦٥).

---

(١) انظر الميزان (١/ ٦١٣).

(٢) هو عمران بن حيان الأنصاري روى عن أبيه عن النبي ﷺ وروى عنه حميد بن علي الرقاشي. الجرح (٦/ ٢٩٦).

(٣) لعل الحافظ قال ذلك لاتفاقهما في الاسم واسم الأب واتحاد الراوي عنه وهو مروان بن معاوية الفزاري وكان مروان هذا يغير الأسماء تعمية على الناس فقد نقل الحافظ عن ابن أبي خيثمة في تاريخه قول يحيى بن معين: «كان مروان بن معاوية يغير الأسماء يعمي على الناس».
هذا ولا يبعد أن يكونا اثنين فقد ذكر البخاري وابن حبان كلا منهما بترجمة مستقلة واختلفت نسبتهما فهذا رقاشي وذاك عقيلي بالإضافة إلى اختلاف شيخ كل منهما، والله أعلم. انظر ت ابن معين (٢/ ٥٥٦)، والتهذيب (١٠/ ٩٨).

الثلاثمائة عن عبد الواحد بن غياث[1] وغيره بأحاديث موضوعة، وهو كذاب خبيث[2].

٢٤٤ ــ (أ) حميد بن القعقاع ويقال عبيد، عن رجل جعل يرصد[3] النبـي ﷺ في دعائه، وعنه أبو مسعود الجريري[4]، فيه جهالة.

قلت: اختلف على شعبة، فقال محمد بن جعفر عنه عن أبـي مسعود عن حميد بن القعقاع، عن رجل جعل يرمق[5] النبـي ﷺ، فكان يقول في دعائه: «اللهم اغفر لي ذنبـي، ووسع لي في داري» الحديث[6]. وقال حجاج بن محمد عن شعبة، عن أبـي مسعود سمعت عبيد بن القعقاع يحدث رجلاً من بني حنظلة قال: رمق رجل النبـي ﷺ وهو يصلي، فجعل يقول في صلاته، الحديث[7]، وكلا الطريقين في «المسند» في حادي عشر[8]

....

٢٤٤ ــ الإكمال ص (١١١)، وذيل الكاشف ص (٨٥).

---

(١) هو أبو بحر عبد الواحد بن غياث البصري الصيرفي، صدوق، من صغار التاسعة، مات (٢٤٠هـ) وقيل قبل ذلك، د. التقريب ص (٣٦٧).

(٢) ذكر الحافظ قول الحاكم أيضاً في اللسان (٢/ ٣٦٦).

(٣) يرصده أي يترقبه يقال رصدته إذا قعدت له على طريقه تترقبه. النهاية (٢/ ٢٢٦).

(٤) هو سعيد بن إياس الجريري. انظر رقم (١٣٩١).

(٥) يرمق أي ينظر نظراً طويلاً شزراً. النهاية (٢/ ٢٦٤).

(٦) حم (٥/ ٣٦٧) ولفظه فيه: «عن رجل جعل يرصد نبـي الله ﷺ فكان يقول في دعائه: اللهم اغفر لي ذنبـي ووسع لي في ذاتي وبارك لي في فيما رزقتني».
قال الهيثمي: «فيه عبيد بن القعقاع ولم أعرفه». المجمع (١٠/ ١١٠).

(٧) حم (٤/ ٦٣) بلفظ «ووسع لي في داري»، حم (٥/ ٣٧٥) بلفظ: «ووسع لي في ذاتي».

(٨) أي في الجزء الحادي عشر، جاء ذلك تعليقاً في هامش الأصل.

الأنصار، وللحديث شاهد من حديث أبـي موسى في «الدعاء» للطبراني[1]، فأما الراوي له مسنداً كان أو مرسلاً، فاختلف في اسمه، ولا يعرف حاله.

٢٤٥ ـ (أ) حنظلة بن أبـي عامر بن صيفي بن زيد بن أمية بن عوف الأنصاري الأوسي، وهو المعروف بغسيل الملائكة، وأبوه يقال له الراهب، واسمه عمرو، وكان من رؤوس / الكفر، وابنه حنظلة من خيار المسلمين، [٢٨/أ] واستشهد بأحد، وقال النبـي ﷺ فيه: «إن صاحبكم لتغسله الملائكة»[2]، روي عن كعب، وروى محمد بن المنكدر عن رجل عنه.

قلت: روايته عن كعب ينظر فيها[3].

....

٢٤٥ ـ ط الكبرى (٥/ ٦٥)، والجرح (٣/ ٢٣٩)، والاستيعاب (١/ ٢٧٩)، وأسد الغابة (٢/ ٦٦)، وتجريد (١/ ١٤٢)، والإكمال ص (١١١)، وذيل الكاشف ص (٨٦)، والإصابة (١/ ٣٦٠).

---

(١) أخرجه الطبراني بسنده إلى أبـي موسى الأشعري ـ رضي الله عنه ـ قال: «دعاني رسول الله ﷺ بماء فتوضأ ثم صلَّى. ثم قال: اللهم اغفر لي ذنبـي ووسع لي في داري» الحديث. انظر كتاب الدعاء للطبراني (٢/ ١٠٩٤).

(٢) وذلك لأنه ـ رضي الله عنه ـ خرج إلى أحد وهو جنب، والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٢٠٤) في معرفة الصحابة مناقب حنظلة. قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه».

(٣) انظر الحديث في حم (٥/ ٢٢٥)، وقال الهيثمي: «رواه أحمد عن حنظلة الراهب عن كعب الأحبار، وذكر الحسيني أن حنظلة هذا غسيل الملائكة، فإن كان كذلك فقد قتل بأحد فكيف يروي عن كعب؟، وإن كان غيره فلم أعرفه، والظاهر أنه ابنه عبد الله بن حنظلة وسقط من الأصل عبد الله، والله أعلم، ورجاله رجال الصحيح إلى حنظلة». المجمع (٤/ ١١٧، ١١٨).

٢٤٦ ــ (أ) حنظلة بن نُعَيم الغَنَوِي، عن عمر، وعنه ابنه أبو طلق الغضبان[١]، وثقه ابن حبان.

قلت: هو عَنَزي ــ بفتح المهملة والنون بعدها زاي[٢] ــ ذكره البخاري في موضعين أحدهما: قال: حنظلة بن نعيم [لم ينسبه][٣] أنه رأى علياً وعماراً، روى عبد الواحد[٤] عن أبـي طلق بن حنظلة عن أبيه، ثم قال في الثاني: حنظلة بن نعيم العَنَزي، سمع عمر، وروى عنه ابنه غضبان[٥]، انتهى، وجزم ابن حبان بأنه واحد، وأن أبا طلق اسمه غضبان، واقتصر ابن أبـي حاتم على ذكر الراوي عن عمر، ولم يذكر فيه جرحاً، وهو مما فات الحاكم أبا أحمد في «الكنى»، وذكر فيها واحداً لم يسم ولم ينسب، وقال: روي عن المغيرة بن شعبة، روى عنه الركين بن الربيع[٦] سمعت أبا طلق[٧]، ولست أستبعد أن يكون هو هذا.

....

٢٤٦ ــ الطبقات ص (١٩٨)، وت الكبير (٣/ ٤١، ٤٣)، والجرح (٣/ ٢٤٠)، والثقات (٤/ ١٦٧)، والإكمال ص (١١٢)، وذيل الكاشف ص (٨٦).

---

(١) انظر ترجمته في رقم (٨٤٦).

(٢) نسبة إلى عنزة حيـي من ربيعة. الأنساب (٤/ ٢٥٠).

(٣) في الأصل، د: «عن أبيه»، والمثبت من بقية النسخ ومن ت الكبير للبخاري (٣/ ٤١).

(٤) هو ابن زياد تقدم في رقم (١٨٩).

(٥) وزاد البخاري عن ابن يحيى عن موسى بن إسماعيل أن كنيته أبو رباح. وذكره مسلم فيمن كنيته أبو رباح. انظر ت الكبير (٣/ ٤٣)، والكنى والأسماء (١/ ٣٢٢).

(٦) هو أبو الربيع الركين بن الربيع بن عميلة الفزاري الكوفي، ثقة، من الرابعة، مات (١٣١هـ) بخ م ٤. التقريب ص (٢١٠).

(٧) كنى الحاكم (١/ ٢٦٩ أ).

٢٤٧ ـ (عب) حوثرة بن أشرس بن عون بن مجشَّر [العدوي][(١)] أبو عامر البصري، عن حماد بن سلمة وأبـي الأشهب[(٢)] وجماعة، وعنه عبد الله بن أحمد[(٣)] ومسلم بن الحجاج خارج «الصحيح» وأبو يعلى وغيرهم، مات سنة إحدى وثلاثين [ومائتين][(٤)].

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات».

٢٤٨ ـ (أ) حوشب بن طخية[(٥)]، ويقال طخمة[(٦)] ـ بالميم ـ

....

٢٤٧ ـ الجرح (٣/ ٢٨٣)، والثقات (٨/ ٢١٥)، والإكمال ص (١١٢)، وذيل الكاشف ص (٨٧).

٢٤٨ ـ ت خليفة ص (١٩٤)، والجرح (٣/ ٢٨٠)، والاستيعاب (١/ ٣٩١)، وأسد الغابة (٢/ ٧٠)، وتجريد (١/ ١٤٤)، والإكمال ص (١١٣)، وذيل الكاشف ص (٨٧)، والإصابة (١/ ٣٨١)، وتهذيب دمشق (٥/ ١٧).

---

(١) في الأصل، د: «العذري»، والمثبت من بقية النسخ، والتذكرة ل (٥٨ أ)، ومن مصادر الترجمة، ومن المؤتلف والمختلف للأزدي ص (١١٤).

(٢) هو جعفر بن حيان السعدي مشهور بكنيته، ثقة من السادسة، مات (١٦٥هـ) ع. التقريب ص (١٤٠).

(٣) انظر الحديث في حم (٤/ ٧٥)، زوائد عبد الله بن أحمد ص (٥٢).

(٤) في النسخ جميعها: «ومائة» والمثبت من مصادر الترجمة، والتذكرة، وهو الصواب؛ لأنه روي عنه عبد الله بن أحمد والإمام مسلم، وولدا بعد المائتين.

(٥) هكذا في جميع النسخ، ووقع في التذكرة ل (٥٨ أ) طحفة، ولم أجد هذا الوجه في كتب الضبط، وضبطه الزبيدي بضم وتشديد الياء والحاء المهملة. انظر تاج العروس (٨/ ٣٧٦).

(٦) طخمة: بكسر الطاء والخاء المعجمة. انظر الإكمال لابن ماكولا (٥/ ٢٤٢)، والتبصير (٣/ ٨٦٤).

ابن عمرو بن شرحبيل الحميري، ويقال الألهاني ذو ظليم[١]، عداده في أهل اليمن، أسلم على عهد النبي ﷺ وكتب إليه النبي ﷺ كتاباً، وبعث به مع جرير البجلي ليتعاون هو وذو الكلاع[٢] وفيروز[٣] ومن أطاعهم على قتل الأسود العنسي، وكان حوشب وذو الكلاع رئيسين في قومهما، ثم كانا هما ومن تبعهما من اليمن القائمين بحرب صفين مع معاوية[٤]، وقتلا جميعاً بصفين، روى عن حوشب ابنه عثمان[٥] وحسان بن كريب[٦].

قلت: وشهد ذو ظليم اليرموك، وأرسل عن النبي ﷺ، ويقال: هو حوشب بن السماعي بن ذي غسان[٧].

---

(١) ذو ظليم: مصغراً كزبير لقب حوشب بن طخية، نسبة إلى ظليم موضع باليمن نسب إليه أحد ملوك حمير، ومن نسبه حوشب هذا. معجم البلدان (٤/ ٦٢)، ونزهة الألباب (١/ ٢٩٧، ٢٩٨)، وتاج العروس (٨/ ٣٨٥).

(٢) هو أبو شرحبيل أسميفع ـ بفتح أوله وسكون المهملة وفتح ثالثه، وفتح الفاء بعدها مهملة ـ الحميري، مخضرم أسلم في حياة النبي ﷺ وقدم في زمن عمر. الإصابة (١/ ٤٨٠).

(٣) هو أبو الضحاك فيروز الديلمي الحميري من أبناء الأساورة من فارس وفد على رسول الله ﷺ، مات في خلافة عثمان وقيل في خلافة معاوية سنة (٥٣هـ). المصدر السابق (٣/ ٢٠٤).

(٤) انظر تاريخ خليفة بن خياط ص (١٩٤، ١٩٥).

(٥) ورد ذكره في أسد الغابة والإكمال وذيل الكاشف ولم أقف على ترجمته.

(٦) انظر ترجمته في رقم (٢٠٣).

(٧) انظر الحديث في حم (٣/ ٤٦٧).

٢٤٩ ـ (فه) حَوط ـ بفتح أوله ـ ابن عبد الله بن نافع[١]، وقيل رافع العبدي، روى عن أبـي الشعثاء وتميم بن سلمة[٢]، روى عنه أبو حنيفة والأعمش ومسعر والصلت[٣]، ذكره ابن ماكولا وغيره بفتح الحاء المهملة[٤]، وكذا ذكره في المهملة ابن حبان في «الثقات»[٥]، وذكره الحسيني في الخاء المعجمة المضمومة[٦]، فوهم.

٢٥٠ ـ (أ) حيان بن إياس البارقي[٧]، عن ابن عمر، وعنه شعبة،

....

٢٤٩ ـ سؤالات ابن الجنيد ص (٢٨٣)، وت ابن معين (٢/ ١٥٠)، وت الكبير (٣/ ٩١)، والمعرفة والتاريخ (٢/ ٥٨٥)، والجرح (٣/ ٢٨٨)، والثقات (٦/ ٢٤١)، والموضح (١/ ١٠١).

٢٥٠ ـ ت الكبير (٣/ ٥٤)، وت الثقات ص (١٣٨)، والمعرفة والتاريخ (٢/ ٦٥٧)، والجرح (٣/ ٢٤٤)، والثقات (٤/ ١٧٠)، والإكمال ص (١١٣)، وذيل الكاشف ص (٨٧).

---

(١) ذكر الخطيب أن تسميته بحوط بن عبد الله بن نافع هي رواية ابن فارس عن البخاري، ثم ذكر أن قوله ابن نافع تصحيف والصواب ابن رافع وهو رواية الفارسي عن البخاري. وهذا الذي صوبه هو في التاريخ المطبوع وفي المراجع.

(٢) تميم بن سلمة السلمي الكوفي ثقة من الثالثة، مات (١٠٠هـ) خت م د س ق. التقريب ص (١٣٠).

(٣) هو الصلت بن بهرام. انظر ترجمته في رقم (٤٧٨).

(٤) الإكمال لابن ماكولا (٣/ ١٩٨).

(٥) ذكره في الحاء المهملة وبالفتح جميع المراجع إلاَّ ما وقع في ت ابن معين (٢/ ١٥٠)، وانظر التعليق على النص في نفس المصدر (٣/ ٤٥٦).

(٦) التذكرة ل (٦٣ ب).

(٧) قال البخاري وابن حبان في نسبه: البارقي الأزدي، وفي ثقات العجلي: كوفي تابعي بصري، ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وأما ابن أبـي حاتم فقد قال فيه: البارقي =

وثقه ابن حبان[١].

٢٥١ ــ (أ) حُيَيّ بن يعلى بن أمية[٢]، عن أبيه أنه صلّى قبل طلوع الشمس، روى عنه ابنه محمد[٣] / ، وفيه نظر. [٢٨/ب]

قلت: لفظ الحديث عند أحمد من طريق عبد الله بن أمية بن أبي علي[٤]: ثنا محمد بن حي بن يعلى بن أمية[٥]، عن أبيه قال: رأيت يعلى يصلي قبل أن تطلع الشمس. الحديث والقصة[٦].

• • •

....

٢٥١ ــ ت الكبير (٣/ ٧٤)، والجرح (٣/ ٢٧٤)، والإكمال ص (١١٤)، وذيل الكاشف ص (٨٨).

= الواسطي، ويقال الأزدي، ثم ذكر عن ابن معين قوله فيه: «حيان الأزدي ثقة»، ثم نقل قول أبيه فيه: «حيان البارقي شيخ واسطي صالح»، والله أعلم.

(١) هذه الترجمة بكاملها من التذكرة ل (٥٨ أ).

(٢) ذكره البخاري فيمن اسمه حيي بيائين، وذكره ابن أبي حاتم فيمن اسمه حي بالتكبير ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٣) انظر ترجمته في رقم (٩٣٢).

(٤) انظر ترجمته في رقم (٥١٨) وفيه: عبد الله بن أمية بن عثمان.

(٥) في الأصل، د هنا زيادة «عن أمه» وليست هي في بقية النسخ، ولا في المسند.

(٦) حم (٤/ ٢٢٣)، قال الهيثمي: «فيه حيي بن يعلى ولا يعرف». المجمع (٢/ ٢٢٦).

حرف الخاء المعجمة

٢٥٢ ـ (ك) خالد بن أَسِيد[١] بن أبـي العِيْص[٢] بن أمية[٣] أخو عتَّاب أمير مكة، وهو جد أمية بن عبد الله بن خالد[٤]، ذكره ابن الحذاء في رجال الموطأ[٥]، وتزوج عبد الله بن خالد هذا بنت عثمان بن عفان، وله ذكر في الموطأ أن ابن عمر طعن في لبة[٦] بدنته[٧] وهي قائمة في دار خالد بن أَسِيد، وكان فيها منزله[٨].

....

٢٥٢ ـ الثقات (٣/ ١٠٠)، والاستيعاب (١/ ٤٠٩)، وأسد الغابة (٢/ ٨٩)، وتجريد (١/ ١٤٨)، والإصابة (١/ ٤٠٠).

---

(١) أسيد: بمفتوحة فمكسورة فتحتية. المغني ص (٢١).

(٢) بكسر العين المهملة وسكون الياء وبالصاد المهملة. المصدر السابق ص (١٨٢).

(٣) ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «توفي بمكة يوم الفتح، قدم رسول الله ﷺ بمكة، وقد مات خالد بن أسيد، وكان ذا بأس شديد وله عقب وأمه زينب بنت أبـي عمرو بن أمية».

(٤) انظر ترجمته في رقم (١٥٧٣).

(٥) التعريف بمن ذكر في الموطأ ص (٤٠).

(٦) اللبة: هي الهزمة التي فوق الصدر وفيها تنحر الإبل. النهاية (٤/ ٢٢٣).

(٧) البدنة: تقع على الجمل والناقة والبقرة وهي بالإبل أشبه وسميت بدنة لعظمها وسمنها. المصدر السابق (١/ ١٠٨).

(٨) الموطأ للإمام مالك (١/ ٣٧٨) بنحوه ورجاله رجال الصحيح.

قلت: أغفله الحسيني.

٢٥٣ ـ (أ) خالد بن أبـي أيوب الأنصاري المدني، عن أبيه، وعنه ابنه أيوب[١]، وثقه ابن حبان.

قلت: قد بينت في ترجمة أيوب بن خالد أن اسم جده صفوان، وأن أيوب حيث روى عن أبيه عن جده أراد جده لأمه، وهو أبو أيوب الأنصاري الصحابـي المشهور واسمه خالد بن زيد. فخالد والد أيوب زوج بنت أبـي أيوب، لا ولد أبـي أيوب[٢]، والله أعلم، والحسيني تبع ابن حبان فيما ذكر، فإنه كذا قال في التابعين[٣]، ولو كان على ظاهره لكان ممن وافق اسمه اسم أبيه[٤]، وليس كذلك.

٢٥٤ ـ (أ) خالد بن جَبَل، ويقال ابن أبـي جبل العدواني[٥]، رأى النبـي ﷺ يقرأ ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ۝١﴾[٦].

....

٢٥٣ ـ الجرح (٣/ ٣٢٢)، والثقات (٤/ ١٩٨)، والإكمال ص (١١٥)، وذيل الكاشف ص (٨٩).

٢٥٤ ـ ت الكبيـر (٣/ ١٣٨)، والجـرح (٣/ ٣٢٣)، والثقـات (٣/ ١٠٥)، والاستيعاب (١/ ٤١٣)، وأسد الغابة (٢/ ٩١)، وتجريد (١/ ١٤٩)، وذيل الكاشف ص (٩٢)، والإصابة (١/ ٤٠٢).

---

(١) انظر ترجمته في رقم (٧٨)، وانظر الحديث في حم (٥/ ٤٢٣).

(٢) وبنت أبـي أيوب هي عمرة بنت أبـي أيوب. انظر ما سبق في رقم (٧٨).

(٣) وابن حبان تبع ابن أبـي حاتم فيما ذكر، والله أعلم.

(٤) وهو المعروف بالمتفق والمفترق. انظر رقم (٤٧٦).

(٥) فرق بينهما ابن حبان فقال في الأول: العدواني، وقال في الثاني: الثقفي، قال ابن حجر: وهم ابن حبان في ذلك. انظر الإصابة (١/ ٤٠٢).

(٦) سورة الطارق: الآية (١).

قال ابن عبد البر: سكن الطائف، وكان ممن بايع تحت الشجرة، له حديث واحد، رواه عنه ابنه عبد الرحمن[1].

قلت: في حديثه أنه سمعها من النبـي ﷺ في الجاهلية، والنبـي ﷺ قائم بمشرق[2] ثقيف، متكئاً على قوس أو عصى، قال: فوعيتها وأنا مشرك، فقرأتها في الإسلام[3]، وقال ابن السكن: سكن الطائف، قال: ويقال: إنه بايع تحت الشجرة، واختلف في ضبط جبل، فقيل ابن جبل بفتح الجيم والموحدة، وقيل ابن جيل بكسر الجيم وسكون المثناة من تحت، ورجح الأمير الأول[4].

٢٥٥ ـ (أ) خالد بن حكيم بن حزام القرشي، عن أبيه وخالد بن الوليد وأبـي عبيدة، وعنه أبو نجيح والضحاك[5]، وثقه ابن معين[6].

....

٢٥٥ ـ ت الدارمي ص (١٠٤)، وت الكبير (٣/ ١٤٣)، والجرح (٣/ ٣٢٤)، والثقات (٤/ ١٩٧)، والاستيعاب (١/ ٤١٣)، وأسد الغابة (٢/ ٩٢)، وتجريد (١/ ١٤٩)، والإكمال ص (١١٥)، وذيل الكاشف ص (٨٩)، والإصابة (١/ ٤٠٢).

---

(١) انظر ترجمته في رقم (٦١٩).

(٢) المشرق: بضم أوله وفتح ثانيه والراء المفتوحة مشددة وقاف. وهو مصلى العيد. وهو سوق بالطائف. معجم البلدان (٥/ ١٣٣)، وانظر النهاية (٢/ ٤٦٤).

(٣) حم (٤/ ٣٣٥) بلفظ «أنه أبصر رسول الله ﷺ في مشرق ثقيف» الحديث. قال الهيثمي: «عبد الرحمن ذكره ابن أبـي حاتم ولم يجرحه أحد، وبقية رجاله ثقات». المجمع (٧/ ١٣٦).

(٤) انظر الإكمال لابن ماكولا (٢/ ٤٧)، وانظر التبصير (١/ ٢٤١).

(٥) هو أبو عثمان الضحاك بن عثمان بن عبد الله الأسدي الحزامي المدني، صدوق يهم، من السابعة م ٤. التقريب ص (٢٧٩).

(٦) هذه الترجمة بكاملها من التذكرة ل (٥٩ أ).

٢٥٦ ـ (أ) خالد بن حيان الهُزَيلي مولى هُزَيلة امرأة من بني ذبيان، روى عن جابر بن عبد الله، وعنه يعقوب بن محمد بن طحلاء[(١)] وغيره، قال أبو زرعة: مدني ثقة.

قلت: الذي في «تاريخ» البخاري، وكتاب ابن أبي حاتم، إنما هو خالد بن أبي حيان[(٢)]، وفيهما من بني دينار بمهملة ونون وآخره راء، وكذا هو في ثقات التابعين لابن حبان، زاد ابن أبي حاتم عن أبي زرعة: مدني، ولم أر فيه لفظة ثقة[(٣)].

٢٥٧ ـ (عب) خالد بن خالد، عن يوسف بن مازن[(٤)] عن علي، وعنه نوح بن قيس، لا يعرف.

قلت: هو خالد بن قيس[(٥)] أخو نوح الأزدي البصري، وليس في شيوخ

....

٢٥٦ ـ ت الكبير (٣/ ١٤٣)، والجرح (٣/ ٣٢٤)، والثقات (٤/ ١٩٩)، والإكمال ص (١١٦)، وذيل الكاشف ص (٩٠).

٢٥٧ ـ ت الدارمي ص (١٠٦)، وت الثقات ص (١٤١)، والجرح (٣/ ٣٤٨)، والثقات (٦/ ٢٥٩)، والإكمال ص (١١٦)، وذيل الكاشف ص (٩٠).

---

(١) يعقوب بن محمد بن طحلاء المدني، ما به بأس، من كبار السابعة، مات (١٦٢هـ) م. التقريب ص (٦٠٨).

(٢) وهو كذلك في مسند أحمد (٣/ ٣٣٢).

(٣) لفظة «ثقة» في قول أبي زرعة موجودة في كتاب ابن أبي حاتم المطبوع.

(٤) هو يوسف بن سعد الجمحي مولاهم البصري، ويقال هو يوسف بن مازن، ثقة، من الثالثة، ت س. التقريب ص (٦١١).

(٥) هو خالد بن قيس بن رباح الأزدي، الحُدَّاني البصري، صدوق يغرب من السابعة، م د تم س ق. المصدر السابق ص (١٩٠).

نوح بن قيس أحد اسمه خالد إلاَّ أخوه، ولا في الرواة عن يوسف بن مازن من اسمه خالد إلاَّ خالد الحذاء، لكنه لم يذكروه / في شيوخ نوح بن قيس، [٢٩/أ] وقد اختلف في يوسف بن مازن، هل هو يوسف بن سعد أو غيره، ورجح المزي بأنه هو[١].

٢٥٨ ـ (أ) خالد بن رَبَاح الهُذَلِي أبو الفضل البصري، عن الحسن وأبـي السوار العدوي[٢] وعكرمة وغيرهم، وعنه وكيع ويحيـى الأنصاري ويزيد بن هارون وغيرهم، وثقه ابن حبان، وقال ابن عدي: لا بأس به عندي، وقال البخاري: قال يحيـى القطان: كان ثبتاً صاحب عربية، فأفسدوه بالقدر.

قلت: كذا رأيت بخط الحسيني[٣]، ويحيـى الأنصاري، وهو سبق قلم، وإنما هو يحيـى القطان، وقال أبو حاتم: صالح الحديث ليس به بأس،

....

٢٥٨ ـ سؤالات ابن الجنيد ص (٢٨٢)، وت ابن معين (٢/ ١٤٣)، والعلل ومعرفة الرجال (٢/ ٢٢٠)، وت الكبير (٣/ ١٤٨)، وض الصغير ص (٤٠)، وأحوال الرجال ص (١٨٥)، والكنى والأسماء (٢/ ٦٧٤)، والجرح (٣/ ٣٣٠)، والثقات (٦/ ٢٥٩)، والمجروحين (١/ ٢٨١)، والكامل (٣/ ٨٩٢)، وت أسماء الثقات ص (٧٦)، والميزان (١/ ٦٣٠)، والإكمال ص (١١٦)، وذيل الكاشف ص (٩٠)، واللسان (٢/ ٣٧٥).

(١) انظر ت الكمال (٣/ ١٥٥٩)، وانظر الحديث في حم (١/ ١٥١)، زوائد عبد الله بن أحمد ص (٣٩١).

(٢) هو أبو السوار العدوي البصري، اختلف في اسمه، ثقة، من الثانية، خ م س. التقريب ص (٦٤٦).

(٣) التذكرة ل (٥٩ ب).

محله الصدق، وقال إسحاق بن منصور[1] عن يحيى بن معين: ثقة[2]، وقد ذكره ابن حبان في الضعفاء[3] فقال: خالد بن رباح الهذلي من أهل البصرة كنيته أبو الفضل، روى عن الحسن وعكرمة، روى عنه وكيع وكان قدرياً كثير الخطأ يروي المناكير عن المشاهير لا يحتج به، ولما ذكره في الطبقة الثالثة من «الثقات» قال: خالد بن رباح أبو الفضل يروي عن الحسن، روى عنه سعيد بن زيد، انتهى، فما أدري ظنه آخر، أو تناقض فيه.

٢٥٩ ـ (فع) خالد بن رباح الحجازي، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، وعنه أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة[4] وإبراهيم بن محمد بن يحيى وغيرهما[5].

٢٦٠ ـ (أ) خالد بن ربعي الأسدي، كوفي، عن ابن مسعود، وعنه

....

٢٥٩ ـ التذكرة ل (٥٩ب).

٢٦٠ ـ ت الكبير (٣/١٤٨)، والجرح (٣/ ٣٢٩)، والثقات (٤/ ١٩٩)، والإكمال ص (١١٧)، وذيل الكاشف ص (٩٠).

---

(١) هو أبو يعقوب إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج التميمي المروزي، ثقة ثبت من الحادية عشرة، مات (٢٥١هـ) خ م ت س ق. التقريب ص (١٠٣).

(٢) انظر رواية إسحاق بن منصور عنه في الجرح (٣/ ٣٣٠، ٣٣١).

(٣) المجروحين (١/ ٢٨١).

(٤) القرشي العامري المدني اختلف في اسمه، رموه بالوضع وقال مصعب الزبيري: كان عالماً، من السابعة، مات (١٦٢هـ) ق. التقريب ص (٦٢٣).

(٥) هذه الترجمة والتي تليها بكاملها من التذكرة ل (٥٩ ب).

عبد الملك بن عمير، وثقه ابن حبان، وقال ابن المديني[1]: لا يروى عنه غير حديث واحد «إن صاحبكم خليل الله»[2].

٢٦١ ـ (أ) خالد بن سليمان الحضرمي[3]، عن خالد بن أبـي عمران[4]، وعنه أبو سلمة[5]، مجهول.

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: روى عنه ابن وهب[6].

٢٦٢ ـ (هـ) خالد بن صَبيح في حديث أبـي الدرداء: «فرغ إلى كل

....

٢٦١ ـ ت الكبير (٣/ ١٨٨)، والجرح (٣/ ٣٦٥)، والثقات (٨/ ٢٢٤)، والإكمال ص (١١٧)، وذيل الكاشف ص (٩٠)، والتهذيب (٣/ ١٧٢).

٢٦٢ ـ ت الكبير (٣/ ١٨١)، وت الثقات ص (١٤٢)، والمعرفة والتاريخ (٢/ ٤٥٥)، والجرح (٣/ ٣٥٨)، والثقات (٦/ ٢٦٦)، والميزان (١/ ٦٤٨)، والتهذيب (٣/ ١٢٥).

---

(١) في رواية أحمد بن محمد بن البراء عنه. الجرح (٣/ ٣٢٩).

(٢) حم (١/ ٣٩٥).
رجاله رجال الصحيح غير خالد بن ربعي وقد ذكره ابن حبان في الثقات.

(٣) هكذا وقع خالد في الثقات والتذكرة ل (٦٠ أ)، والإكمال وذيل الكاشف، وقالوا فيه: مجهول، والظاهر أنه معروف من رجال التهذيب وأنه خلاد بن سليمان الحضرمي كما في مصادر الترجمة، وانظر ت الكمال (١/ ٣٨٢)، والله أعلم.

(٤) هو أبو عمر خالد بن أبـي عمران التجيبـي قاضي إفريقية، فقيه صدوق، من الخامسة، مات (١٢٥هـ) م د ت س. التقريب ص (١٨٩).

(٥) هو أبو سلمة بن عبد الرحمن.

(٦) هكذا في جميع النسخ، وفي الثقات المطبوع: «روى عنه محمد بن خالد الوهبـي أخو أحمد بن خالد الوهبـي»، ومحمد بن خالد الوهبـي الحمصي، صدوق من التاسعة، مات قبل (١٩٠هـ) د س ق. المصدر السابق ص (٤٧٦).

عبد من خمس»[1]، ذكره ابن حبان في «الثقات».

قلت: هو خالد بن يزيد بن صالح بن صَبيح[2]، وهو في «التهذيب»[3].

٢٦٣ ــ (هـ) خالد بن العاص بن هشام، ذكره ابن حبان في الصحابة، وقال: هو والد عكرمة الشاعر[4].

قلت: هكذا استدركه شيخنا الهيثمي، ولم تقع روايته في «المسند» عن النبي ﷺ، وإنما هي عن... [5] وهذا قد نسب إلى جده، وهو خالد بن

....

٢٦٣ ــ ت خليفة ص (١٥٣، ١٧٨)، والجرح (٣/ ٣٣٩)، والثقات (٣/ ١٠٣)، والاستيعاب (١/ ٤٠٩)، وأسد الغابة (٢/ ١٠٠)، وتجريد (١/ ١٥١)، وذيل الكاشف ص (٩٠)، والإصابة (١/ ٤٠٧).

---

(١) حم (٥/ ١٩٧) من طريقين، فقال في الطريق الأولى: خالد بن يزيد، وقال في الطريق الثانية: خالد بن صبيح، ولفظه: «فرغ الله إلى كل عبد من خمس، من أجله ورزقه وأثره وشقي أم سعيد»، قال الهيثمي: «أحد إسنادي أحمد رجاله ثقات». المجمع (٧/ ١٩٥).

(٢) هو المري أبو هاشم الدمشقي قاضي البلقاء، ثقة من السابعة، مات سنة بضع وستين ومائة، مد س ق. التقريب ص (١٩١).

(٣) ت الكمال (١/ ٣٦٦).

(٤) هو عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي، ثقة، من الثالثة، مات بعد عطاء، خ م د ت س. التقريب ص (٣٩٦).

(٥) بياض في جميع النسخ.

سلمة بن العاص بن هشام[1]، وهو والد عكرمة[2]، ومحمد[3] وعبد الرحمن[4]، ويلقب خالد بالفأفاء[5]، وله ترجمة في «التهذيب»[6].

٢٦٤ ـ (أ) خالد ويقال مالك بن عبد الله، عن عمرو بن العاص، وعنه أبو قبيل[7]، مجهول.

قلت: ما رأيت في «المسند» إلاَّ مالك بن عبد الله أورده أحمد في مسند عمرو بن العاص، وساق الحديث عن حسن بن موسى[8] عن ابن لهيعة عن

....

٢٦٤ ـ الإكمال ص (٣٩٣)، وذيل الكاشف ص (٩١).

---

(١) هو المخزومي الكوفي المعروف بالفأفاء، صدوق رمي بالإرجاء والنصب، من الخامسة، قتل (١٣٢هـ) بخ م ٤. التقريب ص (١٨٨).

(٢) هو عكرمة بن خالد بن سلمة بن العاص المخزومي، ضعيف، تمييز. المصدر السابق ص (٣٩٦).

(٣) هو محمد بن خالد بن سلمة المخزومي أخو عكرمة بن خالد. الثقات (٧/ ٣٧٧).

(٤) لم أقف عليه.

(٥) هكذا رجح الحافظ أنه خالد بن سلمة وأنه نسب إلى جده، ولكن يبدو لي ـ والله أعلم ـ أنه راو آخر غير خالد بن سلمة وهو خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي، قتل أبوه يوم بدر وهو من مسلمة الفتح وقد ترجم له كثير من المصنفين في الرجال كما هو واضح من مصادر الترجمة، ومما يدل على ذلك أنه والد عكرمة إذ صرح بأنه كذلك كل من ابن أبـي حاتم وابن حبان وابن عبد البر وابن الأثير وأبو زرعة العراقي والحافظ نفسه في الإصابة، وقد ترجم الحافظ أيضاً لعكرمة بن خالد بن العاص وعكرمة بن خالد بن سلمة في التهذيب (٧/ ٢٥٨، ٢٥٩).

(٦) ت الكمال (١/ ٣٥٥).

(٧) هو حيـي بن هانىء بن ناضر المعافري المصري صدوق يهم من الثالثة، مات (١٢٨هـ) عخ قد ت س. التقريب ص (١٥٨).

(٨) هو أبو علي الحسن بن موسى الأشيب البغدادي قاضي الموصل وغيرها، ثقة من التاسعة، مات (٢٠٩هـ) ع. التقريب ص (١٦٤).

أبـي قَبيل عن مالك بن عبد الله بن عمرو، فذكره، قال: وقال في موضع آخر: عن عبد الله بن عمرو بن العاص[1]، وأخرجه في مسند عبد الله بن عمرو بن العاص كذلك[2]، ولم يقل / في شيء منهما خالد بن عبد الله، [٢٩/ب] وإنما قال مالك بن عبد الله[3]، ومالك بن عبد الله مصري معروف وهو المعافري[4].

٢٦٥ ـ (فه) خالد بن عبد الأعلى الكوفي، عن أبيه[5] أن عمر خطب بالجابية[6]، وعنه أبو حنيفة، غير مشهور.

قلت: أخرجه ابن خسرو من طريق عمر بن الحسن الأشناني[7] وهو ضعيف بسنده إلى أبـي حنيفة عنه عن أبيه في قصة لعمر مع قسيس[8] نازع

....

٢٦٥ ـ جامع المسانيد (١/ ١٥٨)، والتذكرة ل (٦٠أ).

---

(١) في المسند المطبوع (٤/ ٢٠٤): «عن خالد بن عبد الله عن عمرو بن العاص عن النبـي ﷺ، وفي موضع آخر قال: مالك بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو عن النبـي ﷺ».

(٢) المصدر السابق (٢/ ١٧١).

(٣) وقد مرَّ آنفاً أنه قال: عن خالد بن عبد الله عن عمرو بن العاص وفي موضع آخر عن مالك بن عبد الله، والله أعلم.

(٤) انظر رقم (٩٩٤).

(٥) انظر ترجمته في رقم (٦٠٤).

(٦) الجابية قرية من أعمال دمشق من ناحية الجولان شمالي حوران. معجم البلدان (٢/ ٩١).

(٧) هو أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي الأشناني القاضي، ضعفه الدارقطني وغيره، مات (٣٣٧هـ). اللسان (٤/ ٢٩٠).

(٨) القسيس: بالكسر عالم النصارى ويجمع بالواو والنون تغليباً لجانب الاسمية، والقس لغة فيه. المصباح المنير (٢/ ٥٠٢).

عمر في قوله: إن الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء، فقال القس: الله أعدل من ذلك. فأنكر عليه[1]، فإطلاق الحسيني خطبة الجابية ليس بجيد؛ لأنها تنصرف عرفاً إلى الخطبة المشهورة[2].

٢٦٦ ــ (أ) خالد بن عبيد المَعَافري، عن مِشْرَح بن هاعان[3]، وعنه حيوة بن شريح وثقه ابن حبان.

قلت: ورجال حديثه موثوقون.

٢٦٧ ــ (أ) خالد بن عدي الجهني، له صحبة ورواية، عداده في أهل المدينة، وكان ينزل الأشعر[4]، روى عنه بسر بن سعيد.

قلت: له حديث واحد[5]، ورجال إسناده موثوقون، وصححه

. . . .

٢٦٦ ــ ت الكبير (٣/ ١٦٢)، والجرح (٣/ ٣٤٢)، والثقات (٦/ ٢٦٢)، والإكمال ص (١١٨)، وذيل الكاشف ص (٩١).

٢٦٧ ــ الجرح (٣/ ٣٣٨)، والثقات (٣/ ١٠٥)، والاستيعاب (١/ ٤١٤)، وأسد الغابة (٢/ ١٠٢)، و ض ابن الجوزي (١/ ٢٤٨)، وتجريد (١/ ١٥٢)، والإكمال ص (١١٩)، وذيل الكاشف ص (٩١)، والإصابة (١/ ٤٠٩).

---

(١) ونص قول عمر: «كذب بل الله أضله ولولا عهده لضربت عنقه». انظر جامع المسانيد (١/ ١٥٨)، وقد ذكر الحافظ هنا أن في السند عمر بن الحسن الأشناني وهو ضعيف.

(٢) انظر تاريخ الطبري (٢/ ٤٩٠).

(٣) هو أبو مصعب مِشْرَح بن هاعان المَعَافِري المصري مقبول من الرابعة، مات (١٢٨هـ) عخ د ت ق. التقريب ص (٥٤٢).

(٤) الأشعر والأقرع جبلان معروفان بالحجاز وهي بين مكة والمدينة وقال ابن السكيت: الأشعر جبل جهينة ينحدر على ينبع من أعلاه. معجم البلدان (١/ ١٩٨).

(٥) حم (٤/ ٢٢٠، ٢٢١).

ابن حبان[1] والحاكم[2]، وقبلهما الطبراني[3]، وبعدهم ابن حزم[4]، وعبد الحق[5]، وابن القطان[6]، وأعله أبو حاتم الرازي. وقال: خالد بن عدي لا يُدرى من هو.

قلت: ومداره عند من صححه على أبـي الأسود[7] يتيم عروة عن بكير بن الأشج عن بسر بن سعيد عنه، وخالفه الليث فقال: عن بكير عن بسر بن سعيد عن ابن الساعدي عن عمر، قال أبو حاتم: هو أصح[8]، فعند أبـي حاتم أنه مقلوب[9].

٢٦٨ ــ (ك) خالد بن عُقْبة بن أبـي مُعَيْط الأموي، قتل أبوه يوم بدر

....

٢٦٨ ــ الاستيعاب (١/ ٤١٠)، وأسد الغابة (٢/ ١٠٤)، وتجريد (١/ ١٥٢)، والإصابة (١/ ٤١٠).

---

(١) الإحسان (٥/ ١٧١، ٧/ ٢٨٣) في الزكاة ذكر البيان بأن لا حرج على المرء في أخذ ما أعطي من غير مسألة، وفي الهبة ذكر ما يجب على المرء من قبول ما يهدي أخوه المسلم إياه.

(٢) المستدرك (٢/ ٦٢) في البيوع حكم قبول الهدايا.

(٣) المعجم الكبير (٤/ ١٩٦).

(٤) انظر المحلى لابن حزم (١٠/ ١٣٢).

(٥) انظر الأحكام الكبرى لعبد الحق (٣/ ٦٦ ب، ٦٧ أ) مخطوط.

(٦) انظر بيان الوهم والإيهام لابن القطان (٢/ ١٦٦ أ، ٢٦٠ ب) مخطوط.

(٧) هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي المدني يتيم عروة، ثقة من السادسة، مات سنة بضع وثلاثين ومائة، ع. التقريب ص (٤٩٣).

(٨) عبارة أبـي حاتم في الجرح: «وهو الصحيح».

(٩) والمقلوب هو الحديث الذي أبدل فيه راويه شيئاً بآخر في السند أو المتن سهواً أو عمداً قال ابن الصلاح: «هو نحو حديث مشهور عن سالم جعل عن نافع ليصير بذلك غريباً مرغوباً فيه». علوم الحديث ص (١٠١)، وانظر منهج النقد في علوم الحديث للدكتور نور الدين عتر ص (٤٣٥).

صبراً، وهو من مسلمة الفتح، ذكره أبو عبد الله بن الحذاء في رجال الموطأ[1]، ولم يذكر له رواية، وإنما قال: روى مالك عن عبد الله بن دينار قال: كنت أنا وعبد الله بن عمر عند دار خالد بن عقبة التي بالسوق، فجاءه رجل يريد أن يناجيه، فذكر الحديث في المناجاة[2]، قال ابن الحذاء: شهد خالد هذا جنازة الحسن بن علي، لم يشهدها من بني أمية غيره.

قلت: وفيه نظر؛ لأنه جاء أن الذي صلى عليه هو سعيد بن العاصي الأموي أمير المدينة، قدمه الحسين بن علي لكونه الأمير[3].

٢٦٩ ـ (عب) خالد الزيات، عن عون بن أبي جُحَيْفَةَ[4]، وعنه منصور بن أبي مزاحم[5]، مجهول.

قلت: بل هو معروف، وهو خالد بن يزيد الزيات كوفي يكنى أبا عبد الله، ذكره البخاري في «تاريخه» في موضعين[6]، وذكر له في

....

٢٦٩ ـ العلل ومعرفة الرجال (١/ ٢١٢، ٢/ ٤٧٧، ٤٨٢)، وت الكبير (٣/ ١٦١)، والجرح (٣/ ٣٥٧)، وت أسماء الثقات ص (٧٧)، والإكمال ص (١١٩)، وذيل الكاشف ص (٩١).

---

(١) التعريف بمن ذكر في الموطأ ص (٤٠).

(٢) ك (٢/ ٩٨٨) في الكلام باب ما جاء في مناجاة اثنين دون واحد ونص الحديث: «لا يتناجى اثنان دون واحد». ورجاله رجال الصحيح.

(٣) انظر التهذيب (٢/ ٣٠١).

(٤) عون بن أبي جحيفة السُّوائي الكوفي، ثقة من الرابعة، مات (١١٦هـ) ع. التقريب ص (٤٣٣).

(٥) هو أبو نصر منصور بن أبي مزاحم التركي البغدادي الكاتب، ثقة من العاشرة، مات (٢٣٥هـ) م د س. المصدر السابق ص (٥٤٧).

(٦) بل كرره في ثلاثة مواضع. انظر ت الكبير (٣/ ١٥١، ١٦١، ١٧٩).

أحدهما[1] حديثه المذكور في «المسند» عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه عن علي[2]، وله رواية عن الشعبي والقاسم بن عبد الرحمن وأبي زرعة بن عمرو وغيرهم، روى عنه أيضاً وكيع وزهير بن عباد[3] وشعيب بن حرب[4]، ويحيى بن يحيى التميمي[5] ويحيى بن سليمان الجعفي[6]، وهشام بن عبيد الله الرازي[7] وعبد الله بن عمر بن أبان[8] وغيرهم، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ما أرى به بأساً، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: ما به بأس. / [٣٠/أ]

٢٧٠ ـ (أ) خالد الصفار، عن عبيد الله بن زحر[9]، وعنه وكيع، لا يعرف.

. . . .

٢٧٠ ـ ت الكبير (٣/ ١٨٦)، والجرح (٣/ ٣٦٧)، والثقات (٦/ ٢٦٨)، والإكمال ص (١٢٠)، وذيل الكاشف ص (٩٢)، والتهذيب (٣/ ١٧٣)، والتقريب ص (١٩٦).

---

(١) المصدر السابق (٣/ ١٨٠).
(٢) حم (١/ ١٠٦) ولم أجد الحديث في زوائد عبد الله بن أحمد فيستدرك عليه.
(٣) هو زهير بن عباد الرؤاسي ابن عم وكيع، كوفي ثقة. الجرح (٣/ ٥٩١).
(٤) هو أبو صالح شعيب بن حرب المدايني، نزيل مكة، ثقة عابد من التاسعة، مات (١٩٧هـ) خ د س. التقريب ص (٢٦٧).
(٥) هو أبو زكريا يحيى بن يحيى التميمي النيسابوري، ثقة ثبت إمام، من العاشرة، مات (٢٢٦هـ) خ م ت س. المصدر السابق ص (٥٩٨).
(٦) هو أبو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي الكوفي نزيل مصر، صدوق يخطىء من العاشرة، مات (٢٣٧هـ) خ ت. المصدر السابق ص (٥٩١).
(٧) هشام بن عبيد الله الرازي عن بشير بن سليمان وغيره وعنه بقية وغيره قال ابن أبي حاتم: ثقة يحتج به. الجرح (٩/ ٦٧).
(٨) هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان الأموي مولاهم الكوفي، صدوق فيه تشيع، من العاشرة، مات (٢٣٩هـ) م د س. التقريب ص (٣١٥).
(٩) انظر ترجمته في رقم (٦٨٤).

قلت: بل هو معروف، لكن تحرف اسمه وهو خلاد بن عيسى[1]، ويقال ابن مسلم الصفار، وترجمته في «التهذيب»[2].

٢٧١ ـ (أ) خالد مولى الزبير بن نوفل، عن زينب بنت أبـي سلمة، وعنه يزيد بن رومان[3]، لا يدري من هو[4].

٣٧٢ ـ (أ) خُبَيْب ـ بالتصغير[5] ـ ابن أساف ويقال: يساف بن عنبة بن عمرو الأنصاري الخزرجي، صحابـي شهد بدراً وأحداً وما بعدها، وعمل لعمر بن الخطاب[6]، ومات في خلافة عثمان، روى عنه ابنه عبد الرحمن[7]. قلت: عنبة [جده][8] بكسر أوله وفتح النون بعدها

....

٢٧١ ـ الإكمال ص (١٢٠)، وذيل الكاشف ص (٩٢).

٢٧٢ ـ ط الكبـرى (٨/ ٣٦٠)، والطبقـات ص (٩٥)، وت الكبيـر (٣/ ٢٠٩)، والجرح (٣/ ٣٨٧)، والثقات (٣/ ١٠٨)، والاستيعاب (١/ ٤٣٤)، وأسد الغابة (٢/ ١١٨)، وتجريد (١/ ١٥٦)، والإكمال ص (١٢١)، وذيل الكاشف ص (٩٢)، والإصابة (١/ ٤١٧).

---

(١) هو أبو مسلم خلاد بن عيسى الصفار الكوفي، لا بأس به، من السابعة، ت ق. التقريب ص (١٩٦).

(٢) ت الكمال (١/ ٣٨٢).

(٣) هو أبو روح يزيد بن رومان المدني مولى آل الزبير، ثقة من الخامسة، مات (١٣٠هـ) وروايته عن أبـي هريرة مرسلة، ع. التقريب ص (٦٠١).

(٤) هذه الترجمة بكاملها من التذكرة ل (٦١ ب).

(٥) المغني ص (٨٩).

(٦) انظر الحديث في حم (٣/ ٤٥٤).

(٧) انظر رقم (٦٢٠).

(٨) ساقطة من الأصل، أ، د، والمثبت من ص، م.

موحدة[1]، وذكر ابن إسحاق عن حفيده خبيب بن عبد الرحمن[2] قال: ضُرِب جدي يوم بدر فمال شقه، فتفل عليه النبي ﷺ ورده، ولأمَه[3]، وذَكر غيره أنه تزوج بعد ذلك بابنة الذي ضربه، ويقال: إنه أمية بن خلف.

٢٧٣ ـ الخرباق هو ذو اليدين. يأتي في حرف الذال المعجمة.

٢٧٤ ـ (أ) خَرَشَة بن الحارث أبو الحارث المرادي، مصري، له صحبة ورواية، وعنه يزيد بن أبي حبيب.

قلت: وقع في «المسند» خرشة بن الحر[4] قال: سمعت رسول الله ﷺ، وهو وهم، والصواب ما وقع عند البغوي[5] وابن السكن

....

٢٧٣ ـ انظر رقم (٢٩٨).

٢٧٤ ـ ت الكبير (٣/ ٢١٣)، والجرح (٣/ ٣٨٩)، والثقات (٣/ ١١٣)، والاستيعاب (١/ ٤٤٠)، وأسد الغابة (٢/ ١٢٧)، وتجريد (١/ ١٥٧)، والإكمال ص (١٢٢)، وذيل الكاشف ص (٩٢)، والإصابة (١/ ٤٢٢).

---

(١) انظر التبصير (٣/ ٩٢٦، ٩٢٧)، ووقع في ط الكبرى والطبقات والاستيعاب «عتبة» لعله تصحيف، والله أعلم.

(٢) هو أبو الحارث خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف الأنصاري المدني ثقة من الرابعة، مات (١٣٢هـ) ع. التقريب ص (١٩٢).

(٣) لأمه: أي أصلحه، يقال: لأمت الحرق من باب نفع أصلحته. انظر المصباح المنير (٢/ ٥٦١).

ولم أجد قول ابن إسحاق في ذكر خبيب بن إساف يوم بدر في السيرة النبوية لابن هشام (١/ ٤٧٧)، وذكره ابن الأثير بسنده إلى محمد بن إسحاق في أسد الغابة (٢/ ١١٨).

(٤) في المسند المطبوع (٤/ ١٦٧) وقع على الصحيح خرشة بن الحارث.

(٥) معجم الصحابة للبغوي ص (١٤٩) مخطوط.

وغيرهما، خرشة بن الحارث، وخرشة بن الحر آخر، فزاري مختلف في صحبته، وترجمته في «التهذيب»[(١)]، وأما هذا فقد صرح بسماعه من النبي ﷺ، وقد بينه الحاكم أبو أحمد في «الكنى» بياناً شافياً في حرف الكاف في ترجمة ابن كثير[(٢)].

٢٧٥ ـ [أ][(٣)] خلف بن حفص، عن أنس في صلاة السفر، وعنه حسين بن محمد المروزي، استدركه الهيثمي، وقال أبو زرعة بن شيخنا: لا أعرفه[(٤)].

قلت: لم يذكره الحسيني فأصاب؛ فإن هذا هو خلف بن خليفة[(٥)] المترجم في «التهذيب»[(٦)]، ولكن وقع فيه تصحيف، نشأ عنه هذا الوهم، والذي في «المسند» حدثنا حسين ثنا خلف عن حفص عن أنس فذكر الحديث المذكور[(٧)]، وبهذا السند عدة أحاديث أخرى، فخلف هو ابن خليفة،

....

٢٧٥ ـ ت الكبير (٣/ ١٩٤)، والجرح (٣/ ٣٦٩)، والثقات (٦/ ٢٦٩)، والميزان (١/ ٦٥٩)، والتهذيب (٣/ ١٥٠)، والتقريب ص (١٩٤).

---

(١) ت الكمال (١/ ٣٧١).

(٢) انظر المقتنى للذهبي (٢/ ٣٠).

(٣) الرمز ساقط من الأصل، والمثبت من بقية النسخ.

(٤) ذيل الكاشف ص (٩٣).

(٥) هو أبو أحمد خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي مولاهم الكوفي نزل واسط ثم بغداد، صدوق اختلط في الآخر، وادعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابي فأنكر عليه ذلك ابن عيينة وأحمد، من الثامنة، مات (١٨١هـ) بخ م ٤. التقريب ص (١٩٤).

(٦) ت الكمال (١/ ٣٧٥).

(٧) حم (٣/ ١٥٩) بلفظ «إن أقواماً يتعمقون في الدين يمرقون كما يمرق السهم من الرمية». وفيه خلف بن خليفة وحفص بن عمر وهما صدوقان فالإسناد حسن.

وحفص هو ابن عمر بن عبد الله بن أبـي طلحة، فتصحفت «عن» فصارت «بن»، فنشأ من ذلك خلف بن حفص، ولا وجود له في الخارج، وقد استدرك شيخنا الهيثمي حفص بن عمر بن عبد الله بن أبـي طلحة على الحسيني كما تقدم[1]، وذكر أنه روى عن أنس، وروى عنه خلف بن خليفة، وهذا صواب، ثم ذهل فاستدرك خلف بن حفص.

٢٧٦ ــ (أ) خلف بن الوليد أبو الوليد العَتَكِي الجوهري البغدادي نزيل مكة، روى عن شعبة وشريك وإسرائيل وخالد الطحان وجمع، وعنه أحمد وأبو زرعة وآخرون، وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم[2] / . [٣٠/ب]

٢٧٧ ــ (هـ) خليفة بن خياط أبو هبيرة جد خليفة بن خياط الملقب بشباب، ذكره ابن حبان في «الثقات»[3] وقال: مات سنة ستين ومائة[4].

....

٢٧٦ ــ العلل ومعرفة الرجال (١/ ٢٣٩)، وت الكبير (٣/ ١٩٥)، والكنى والأسماء (٢/ ٨٥٩)، والجرح (٣/ ٣٧١)، والثقات (٨/ ٢٢٧)، وت أسماء الثقات ص (٧٨)، وت بغداد (٨/ ٣٢٠)، ومناقب الإمام أحمد ص (٦٤)، والإكمال ص (١٢٢)، وذيل الكاشف ص (٩٣).

٢٧٧ ــ الطبقات ص (٢٢٢)، وت الكبير (٣/ ١٩١)، والكنى والأسماء (٢/ ٨٩٤)، والجرح (٣/ ٣٧٨)، والثقات (٦/ ٢٦٩)، وت أسماء الثقات ص (٧٨)، وذيل الكاشف ص (٩٣).

---

(١) انظر رقم (٢١٩).

(٢) وذكره ابن حبان في الثقات في طبقة الرواة عن أتباع التابعين. وانظر حديثه في حم (٢/ ٣١١). وهذه الترجمة بكاملها من التذكرة ل (٦٣ أ).

(٣) ووثقه يحيى بن معين في رواية إسحاق بن منصور عنه. انظر الجرح (٣/ ٣٧٨).

(٤) ذكره حفيده شباب في الطبقة الثامنة من أهل البصرة وقال: وهو جدي مات وشعبة في شهر. الطبقات ص (٢٢٢).

٢٧٨ ـ (عب) الخليل بن سلْم أبو سلْم[١] التميمي البزاز، عن حماد بن زيد وعبد الوارث، وعنه عبد الله بن أحمد[٢] وغيره، قال أبو حاتم: مجهول، وقال ابن حبان: ينفرد بأشياء لا يتابع عليها، أستحب مجانبة ما انفرد به من الأخبار، ثم أخرج عن الحسن بن سفيان عنه عن عبد الوارث عن سعيد عن قتادة، عن أنس قال: «لم يأكل النبـي ﷺ على خوان[٣] حتى مات، ولا أكل خبزاً مرققاً[٤] [قط][٥]».

٢٧٩ ـ (أ) خُمَير بن مالك ويقال خمْر الهمْداني الكوفي، عن علي

. . . .

٢٧٨ ـ الجرح (٣/ ٣٨١)، والمجروحين (١/ ٢٨٦)، وض ابن الجوزي (١/ ٢٥٧)، والميزان (١/ ٦٦٧)، والمغني (١/ ٢١٣)، والإكمال ص (١٢٣)، وذيل الكاشف ص (٩٤)، واللسان (٢/ ٤٠٩).

٢٧٩ ـ ط الكبرى (٦/ ١٧٨)، وت الكبير (٣/ ٢٢٧)، والجرح (٣/ ٣٩١)، والثقات (٤/ ٢١٤)، والإكمال ص (١٢٤)، وذيل الكاشف ص (٩٤).

---

(١) ووقع في ض ابن الجوزي «أبو مسلم».

(٢) انظر روايته عنه في حم (١/ ١٤٨)، وزوائد عبد الله بن أحمد ص (٢٩١).

(٣) الخوان: ما يوضع عليه الطعام عند الأكل. النهاية (٢/ ٨٩).

(٤) الخبز المرقق هو الأرغفة الواسعة الرقيقة. المصدر السابق (٢/ ٢٥٢).
والحديث أخرجه البخاري في صحيحه عن أبي معمر عن عبد الوارث عن سعيد عن قتادة عن أنس ـ رضي الله عنه ـ مثله. خ (٥/ ٢٣٦٩) في الرقاق، باب في فضل الفقر.

(٥) في جميع النسخ «قلت» وبعدها بياض، ولعل الصواب ما أثبته حيث وردت الكلمة في بعض روايات الحديث عند البخاري بلفظ «ما علمت النبـي ﷺ أكل على سكرجة قط، ولا على خبز له مرقق قط». الحديث. انظر خ (٥/ ٢٠٥٩) في الأطعمة، باب الخبز المرقق.
والسكرجة: بضم السين والكاف والراء والتشديد، إناء صغير يوضع فيه الشيء القليل من الأدم وهي فارسية. انظر النهاية (٢/ ٣٨٤)، وت ابن معين (٣/ ٥١).

وابـن مسعـود، وعنـه أبـو إسحـاق السبيعـي وعبـد الله بـن قيـس[١]، وثقـه ابن حبان، وقال ابن سعد: له حديثان[٢].

٢٨٠ ــ (تمييز) خُمَير بن مالك الكلاعي الحميري، عن عبد الله بن عمرو، عداده في المصريين قاله الدارقطني[٣].

قلت: ولا يبعد أن يكون هو الذي قبله.

٢٨١ ــ (أ) خَنْبَش الطائي صوابه ابن خَنْبَش[٤] وهو وهب المترجم في «التهذيب»[٥].

٢٨٢ ــ (أ) خَوَّات[٦] بن صالح بن خوات بن جبير الأنصاري، روى

. . . .

٢٨٠ ــ ت الكبير (٣/ ٢٢١)، والكنى والأسماء (٢/ ٧٥٢)، والجرح (٣/ ٣٩١)، والثقات (٤/ ٢١٤).

٢٨١ ــ ت الكبير (٨/ ١٥٨)، والجرح (٩/ ٢١)، والثقات (٣/ ٤٢٦)، والاستيعاب (٣/ ٥٩٠)، وأسد الغابة (٥/ ٤٥٧)، وتجريد (٢/ ١٣٠)، والإكمال ص (١٢٤)، والتهذيب (١١/ ١٦٣)، والإصابة (٣/ ٦٠٤).

٢٨٢ ــ ت الكبير (٣/ ٢١٧)، والجرح (٣/ ٣٩٢)، والثقات (٦/ ٢٧٥)، والإكمال ص (١٢٥)، وذيل الكاشف ص (٩٥).

---

(١) في ت الكبير (٣/ ٢٢٢)، والجرح، والثقات، وذيل الكاشف: عبد الله بن عيسى.

(٢) هذه الترجمة بكاملها من التذكرة ل (٦٣ ب)، وانظر حديثه في حم (١/ ٣٨٩، ٤٠٥، ٤٤٢).

(٣) انظر المؤتلف والمختلف للدارقطني (٢/ ٦٧٢).

(٤) هو وهب بن خنبش ــ بمعجمة ونون وموحدة ومعجمة وزن جعفر ــ الطائي صحابي نزل الكوفة س ق. التقريب ص (٥٨٥).

(٥) ت الكمال (٣/ ١٤٧٩)، وانظر الحديث في حم (٤/ ١٨٦).

(٦) بفتح الخاء المعجمة والواو المشددة وبعد الألف تاء مثناة من فوق. المغني ص (٩٦).

عن أبيه وعمته أم عمرة بنت خوات، وعنه فليح بن سليمان[1]، وثقه ابن حبان[2].

٢٨٣ ـ (فه) خوط العبدي، عن أبـي الشعثاء عن أبـي عمر، وعنه أبو حنيفة، مجهول.

قلت: بل هو معروف، وأوله حاء مهملة كما مضى[3].

● ● ●

....

٢٨٣ ـ انظر رقم (٢٤٩).

---

(١) هو أبو يحيـى فليح بن سليمان الخزاعي المدني، صدوق كثير الخطأ من السابعة، مات (١٦٨هـ) ع. التقريب ص (٤٤٨).

(٢) هذه الترجمة بكاملها من التذكرة ل (٦٣ ب).

(٣) انظر رقم (٢٤٩).

حرف الدال المهملة

٢٨٤ ـ (هـ) داود بن إبراهيم الواسطي، ذكره ابن حبان في «الثقات»[١].

٢٨٥ ـ (فه) داود بن عبد الرحمن، عن شرحبيل عن أبي سعيد، وعنه أبو حنيفة، ليس بالمشهور[٢].

....

٢٨٤ ـ ت الكبير (٣/ ٢٣٧)، والجرح (٣/ ٤٠٧)، والثقات (٦/ ٢٨٠)، وت أسماء الثقات ص (٨٢)، وض ابن الجوزي (١/ ٢٦٠)، والميزان (٢/ ٤)، وذيل الكاشف ص (٩٦)، واللسان (٢/ ٤١٥).

٢٨٥ ـ التذكرة ل (٦٥أ).

---

(١) وقال ابن حبان: «سكن البصرة يروي عن طاوس وحبيب بن سالم، روى عنه ابن المبارك وأبو داود الطيالسي». هكذا قال ابن حبان ولكن البخاري وابن أبي حاتم فرقاً بين داود الذي يروي عن طاوس وعنه ابن المبارك وبين الذي يروي عن حبيب بن سالم وعنه أبو داود الطيالسي حيث أفردا كلا منهما بترجمة مستقلة ونقل ابن أبي حاتم عن أبي داود الطيالسي توثيقه لداود بن إبراهيم الذي يروي عن حبيب بن سالم، والله أعلم.

(٢) هذه الترجمة بكاملها من التذكرة ل (٦٥أ).

٢٨٦ ـ (أ) داود بن فراهيج المدني مولى قيس بن الحارث، روى عن أبي هريرة وأبي سعيد، وعنه شعبة وعبد الرحمن بن إسحاق[١] وأبو غسان محمد بن مطرف وجماعة، قال ابن المديني عن يحيى القطان: ثقة[٢]، وقال أبو حاتم: تغير حين كبر، وهو ثقة صدوق[٣]، وضعفه ابن معين[٤] والنسائي، وقال ابن سعد: هو قديم الموت، وله أحاديث[٥]، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: أصله من البصرة، وذريته بها[٦].

قلت: وقال ابن سعد أيضاً: أحسبه مولى بني مخزوم[٧]، ونقل

....

٢٨٦ ـ ت ابن معين (٢/١٥٣)، وت الدارمي ص (١٠٨)، والعلل ومعرفة الرجال (١/ ١٨٥، ٣٥٠)، وت الكبير (٣/ ٢٣٠)، وض النسائي ص (٣٩)، وض الكبير (٢/ ٤٠)، والجرح (٣/ ٤٢٢)، والثقات (٤/٢١٦)، والكامل (٣/٩٤٩)، وت أسماء الثقات ص (٨٢)، وض ابن الجوزي (١/ ٢٦٧)، والميزان (٢/ ١٩)، والإكمال ص (١٢٧)، وذيل الكاشف ص (٩٦)، واللسان (٢/ ٤٢٤).

---

(١) هو أبو شيبة عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي، ضعيف من السابعة، د ت. التقريب ص (٣٣٦).

(٢) انظر توثيق القطان من طريق ابن المديني عنه في الكامل (٣/ ٩٤٩)،

(٣) لم أجد كلام أبي حاتم هذا في الجرح والذي فيه قوله: «صدوق» فقط.

(٤) ضعفه ابن معين في رواية الدوري عنه وأما في رواية الدارمي عنه فقد قال فيه: «ليس به بأس».

(٥) ط الكبرى (٥/ ٣١٠).

(٦) هكذا قال والذي في نسخة الثقات المطبوعة: «أصله من المدينة، قدم البصرة وحدثهم بها».

(٧) ط الكبرى (٥/ ٣١٠).

ابن عدي بسنده عن يحيى القطان قال: وثقه شعبة وسفيان، وجاء عن يحيى القطان أن شعبة ضعفه[1]، وقال الساجي: كان أحمد يضعفه، وقال ابن الجارود: ضعيف الحديث[2]، وقال العجلي: لا بأس به[3]، وقال ابن عدي: لا أرى بمقدار ما يرويه بأساً، وقال حنبل بن إسحاق عن أحمد: مديني صالح الحديث[4] / . [٣١/أ]

٢٨٧ ـ (أ) داود بن مهران الدبَّاغ أبو سليمان بياع الأدم، نزل بغداد، روى عن عبد الجبار[5] بن الورد وفضيل بن عياض وهشيم وعدة، وعنه أحمد وأبو حاتم وإبراهيم الحربي وآخرون[6]، وثقه أبو حاتم فقال: ثقة صدوق[7]، وقال ابن حبان: كان متقناً[8]، مات سنة سبع عشرة ومائتين[9].

....

٢٨٧ ـ ت الثقات ص (١٤٨)، وكنى الدولابي (١/ ١٩٣)، والجرح (٣/ ٤٢٦)، والثقات (٨/ ٢٣٥)، وت بغداد (٨/ ٣٦٢)، والأنساب (٢/ ٤٥١)، والإكمال ص (١٢٨)، وذيل الكاشف ص (٩٧).

---

(١) روى ذلك عن القطان ابن المديني. انظر الجرح (٣/ ٤٢٢).

(٢) انظر قول الساجي وابن الجارود في اللسان (٢/ ٤٢٥).

(٣) لم أجد كلام العجلي هذا في تاريخ الثقات.

(٤) وقال المروذي عن الإمام أحمد «هذا مديني ولين أمره». انظر بحر الدم ص (١٤٢).

(٥) هو أبو هشام عبد الجبار بن الورد المخزومي مولاهم المكي، صدوق يهم، من السابعة، د س. التقريب ص (٣٣٢).

(٦) ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه وذكر من شيوخه وتلاميذه غير الذين ههنا.

(٧) وقال السمعاني أيضاً: «كان ثقة صدوقاً».

(٨) وقال العجلي: ثقة سكن بغداد، وقال يعقوب بن شيبة: كان شيخاً صدوقاً ثقة، وقال محمد بن عبد الرحيم: وكان ثقة ثقة. انظر ت بغداد (٨/ ٣٦٣).

(٩) زاد الخطيب والسمعاني أنه مات في شوال من هذه السنة.
وهذه الترجمة بكاملها من التذكرة ل (٦٥ب).

٢٨٨ ــ (أ) دُجَين بن ثابت اليربوعي أبو الغصن البصري، عن أسلم مولى عمر وهشام بن عروة، وعنه ابن المبارك ووكيع وأبو عمر الحوضي، ومسلم بن إبراهيم وجماعة، وهاه ابن معين[(١)]، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن حبان: كان قليل الحديث منكر الرواية على قلته يقلب الأخبار، ولم يكن الحديث شأنه، وهو الذي يتوهم أحداث أصحابنا أنه جُحا، وليس كذلك.

قلت: وقال ابن عدي روى لنا عن يحيى بن معين أنه قال: الدجين هو جُحا، ولم يصح عنه[(٢)]، وضعفه أبو زرعة[(٣)] وأبو حاتم الرازيان والدارقطني وغيرهم، وقال ابن مهدي: كان الدجين يقول: حدثني مولى عمر بن عبد العزيز فلم يزالوا به يلقنونه حتى قال: حدثني أسلم مولى عمر[(٤)]، يعني

. . . .

٢٨٨ ــ سؤالات ابن الجنيد ص (٤٦٤)، وت ابن معين (٢/ ١٥٥)، وت الكبير (٣/ ٢٥٧)، وأحوال الرجال ص (١١٨)، والكنى والأسماء (٢/ ٦٦٧)، وض النسائي ص (٣٨)، وض الكبير (٢/ ٤٥)، والجرح (٣/ ٤٤٤)، والمجروحين (١/ ٢٩٤)، والكامل (٢/ ٩٧٢)، وض الدارقطني ص (٢٠٣)، وض ابن الجوزي (١/ ٢٦٩)، والميزان (٢/ ٢٣)، والإكمال ص (١٢٨)، وذيل الكاشف ص (٩٧)، واللسان (٢/ ٤٢٨).

---

(١) قال ابن معين في رواية ابن الجنيد عنه: شيخ ضعيف الحديث، ليس بشيء، وقال في رواية الدوري عنه، ضعيف ليس حديثه بشيء.

(٢) يريد لم يصح هذا القول عن ابن معين وقد أخطأ عليه من حكاه عنه.

(٣) انظر أبو زرعة الرازي ووجهوده في السنة ٢/ ٤٣٧.

(٤) وبقية كلام ابن مهدي: «فلا تعتد به وكان يتوهمه ولا يدري ما هو». انظر الجرح (٣/ ٤٤٥)، الكامل (٢/ ٩٧٢).

أنه يصغر عن إدراكه[1].

٢٨٩ ــ (أ) دلجة بن قيس، عن الحكم بن عمرو الغفاري، وعنه سليمان التيمي، وأبو تميمة السلمي[2]، وثقه ابن حبان[3](*).

٢٩٠ ــ (أ) دينار الليثي، عن أبي هريرة، وعنه ابنه عياض[4]، مجهول[5].

....

٢٨٩ ــ العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٣٨٤)، وت الكبير (٣/ ٢٦٠)، والجرح (٣/ ٤٤٢)، والثقات (٤/ ٢٢١)، وأسد الغابة (٢/ ١٦٢)، وتجريد (١/ ١٦٦)، والإكمال ص (١٢٩)، وذيل الكاشف ص (٩٧).

٢٩٠ ــ الإكمال ص (١٢٩)، وذيل الكاشف ص (٩٨).

---

(١) انظر الحديث في حم (١/ ٤٦).

(٢) هكذا في جميع النسخ وذيل الكاشف، ووقع في العلل ومعرفة الرجال «المسلي» والصواب ــ والله أعلم ــ السلي كما في بقية المصادر، نسبه إلى بني سلّي، ثم أبو تميمة هذا ترجم له البخاري وابن حبان في الكنى بلفظ السلمي وابن أبي حاتم بلفظ السلّي فكأن هذا الراوي عندهم غير أبي تميمة المسمى بطريف بن مجالد، ولكن يبدو لي ــ والله أعلم ــ أنه هو وذلك لأن طريف بن مجالد من بني سلي كما صرح بذلك السمعاني، وقد صرح أبو الحجاج المزي بأن أبا تميمة طريف بن مجالد روى عن دلجة بن قيس وعنه سليمان التيمي. انظر ت الكبير (٩/ ١٧)، الجرح (٩/ ٣٥٠)، الثقات (٥/ ٥٦٧)، الأنساب (٣/ ٢٨٨)، ت الكمال (٢/ ٦٢٦).

(٣) انظر الحديث في حم (٤/ ٢١٣).

(*) يستدرك هنا على الحافظ ترجمة (أ) دويد الخراساني عن عمرو بن شعيب وأبي سهل، وعنه علي بن عاصم مجهول. ذكره الحسيني في التذكرة ل (٦٦ أ)، وله ترجمة في الإكمال المحقق (١/ ٢٧٥)، ذيل الكاشف ص (٩٧)، وانظر حديثه في حم (١/ ٣٠٤).

(٤) انظر ترجمته في رقم (٨٢٩).

(٥) هذه الترجمة والتي قبلها والتي بعدها من التذكرة ل (٦٦ أ).

٢٩١ ــ (عب) دينار غير منسوب، عن ميمون بن سِنْباد، وله صحبة، وعنه ابنه هارون[١]، قال أبو حاتم: لا يعرف[٢].

٢٩٢ ــ (تمييز) دينار أبو كثير، عن ابن عمر، روى عنه محمد بن إسحاق، قال أبو حاتم: مجهول، وذكره ابن حبان في «الثقات».

• • •

....

٢٩١ ــ الجرح (٣/ ٤٣٣)، وض ابن الجوزي (١/ ٢٧٣)، والميزان (٢/ ٣١)، والمغني في الضعفاء (١/ ٣٢٧)، والإكمال ص (١٣٠)، وذيل الكاشف ص (٩٨)، واللسان (٢/ ٤٣٥).

٢٩٢ ــ ت الكبير (٣/ ٢٤٦)، والكنى والأسماء (٢/ ٧٠٢)، والجرح (٣/ ٤٣١)، والثقات (٤/ ٢١٩)، وض ابن الجوزي (١/ ٢٧٢)، والميزان (٢/ ٣١)، والمغني في الضعفاء (١/ ٣٢٧)، واللسان (٢/ ٤٣٥).

---

(١) انظر ترجمته في رقم (١١١٨).

(٢) انظر حديثه في حم (٥/ ٢٢٧)، زوائد عبد الله بن أحمد (٢٨٣).

حرف الذال المعجمة

٢٩٣ ـ (عب) ذَرْوَة بن نَضْلَة بن طَرِيف، عن أبيه[١]، وعنه حفيده الجنيد بن أُمَين بن ذروة[٢]، مجهول.

قلت: إنما روى عن ذروة ابنه الجنيد كما تقدم[٣].

٢٩٤ ـ (ك) ذَفِيف المدني مولى ابن عباس[٤]، روى عن ابن عباس في العزل[٥]، روى عنه حميد بن قيس[٦]، ذكره البخاري ولم يزد على ما في

....

٢٩٣ ـ الإكمال ص (١٣١)، وذيل الكاشف ص (٩٩).

٢٩٤ ـ الطبقات ص (٢٨٠)، وت الكبير (٣/ ٢٦٧)، والثقات (٤/ ٢٢٤).

---

(١) هو نضلة بن طريف تأتي ترجمته في رقم (١١٠٢).

(٢) مضت ترجمة الجنيد في رقم (١٥٢).

(٣) والذي تقدم: أن أمين بن ذروة روى عنه ابنه الجنيد. انظر فيما مضى رقم (٦٢)، وانظر الحديث في حم (٢/ ٢٠٢)، وزوائد عبد الله بن أحمد ص (٣٢٥).

(٤) ذكره خليفة في الطبقة الثانية من أهل مكة كما ذكره ابن حبان في طبقة التابعين.

(٥) ك (٢/ ٥٩٥، ٥٩٦) في الطلاق باب ما جاء في العزل، ونص الحديث: «سئل ابن عباس عن العزل؟ فدعا جارية له، فقال: أخبريهم، فكأنها استحيت. فقال: هو ذلك، أما أنا فأفعله. يعني أنه يعزل». وحميد ليس به بأس وذفيف ذكره ابن حبان في «الثقات».

(٦) هو أبو صفوان حميد بن قيس المكي القارىء الأعرج، ليس به بأس، من السادسة، مات بعد (١٣٠هـ) ع. التقريب ص (١٨٢).

السند، وقال أبو جعفر[1]: مات سنة تسع ومائة[2] في خلافة هشام بن عبد الملك، ذكره ابن الحذاء في رجال الموطأ[3]، وهو بوزن عظيم[4]، ولم يذكره الحسيني.

٢٩٥ ــ (عب) ذو الأصابع التميمي، ويقال الخزاعي، ويقال الجهني، نزيل بيت المقدس، روى عن النبي ﷺ في فضل الشام[5]، وعنه أبو عمران الفلسطيني[6]، قال ابن حبان: قبره ببيت المقدس، وعداده من أهله.

[٣١/ب] ٢٩٦ ــ ذو ظُلَيم اسمه حوشب تقدم. /

....

٢٩٥ ــ ط الكبرى (٧/ ٤٢٤)، وت الكبير (٣/ ٢٦٤)، والجرح (٣/ ٤٤٦)، والثقات (٣/ ١١٩)، والاستيعاب (١/ ٤٧٢)، وأسد الغابة (٢/ ١٧٠)، والإكمال ص (١٣١)، وذيل الكاشف ص (٩٩)، والإصابة (١/ ٤٧١).

٢٩٦ ــ تقدم في رقم (٢٤٨).

---

(١) لعله الطبري.

(٢) وكذا في الطبقات لخليفة بن خياط، وأما ابن حبان فإنه قال: مات سنة سبع ومائة فلعله تصحيف، ولم أقف على مصدر قول أبي جعفر، والله أعلم.

(٣) التعريف بمن ذكر في الموطأ ص (٤٤).

(٤) انظر المغني ص (١٠٦).

(٥) حم (٤/ ٦٧) والحديث نصه: «قلت يا رسول الله إن ابتلينا بعدك بالبقاء أين تأمرنا قال: عليك ببيت المقدس فلعله أن ينشأ لك ذرية يغدون إلى ذلك المسجد ويروحون».
قال الهيثمي: «فيه عثمان بن عطاء وثقه دحيم وضعفه الناس». المجمع (٤/ ٧)، وانظر زوائد عبد الله بن أحمد ص (٤٢٥).

(٦) هو أبو عمران الأنصاري الشامي، مولى أم الدرداء، صدوق من الرابعة، وحديثه عن النبي ﷺ مرسل، د. التقريب ص (٦٦١).

٢٩٧ ـ (عب) ذو الغرة الجهني، قيل اسمه يعيش، له صحبة ورواية، وعنه عبد الرحمن بن أبي ليلى.

قلت: سماه يعيشاً[(١)]: البغوي[(٢)] وابن قانع[(٣)]، وكذا حكى الدوري عن ابن معين، وحكى ابن ماكولا أن اسم ذي الغرة البراء بن عازب[(٤)]، وذكره الترمذي عقب حديث الوضوء من لحوم الإبل[(٥)]، وقال: ذو الغرة

....

٢٩٧ ـ ت ابن معين (٢/ ١٥٨)، والجرح (٣/ ٤٤٧)، والاستيعاب (١/ ٤٧٢)، وأسد الغابة (٢/ ١٧٥)، وتجريد (١/ ١٦٩)، والإكمال ص (١٣٢)، وذيل الكاشف ص (٩٩)، والإصابة (١/ ٤٧٤)، ونزهة الألباب (١/ ٢٩٩).

---

(١) هكذا في جميع النسخ، وفي أ: «يعيش»، ولعله هو الأصوب؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية ووزن الفعل.

(٢) انظر معجم الصحابة للبغوي ص (١٦٢)، ولم أتمكن من قراءة اسم «يعيش» للطمس الذي فيه.

(٣) هو الحافظ أبو الحسين عبد الباقي بن قانع الأموي البغدادي صاحب معجم الصحابة كان واسع الرحلة كثير الحديث، مات (٣٥١هـ). انظر تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٨٣).
ولم أجد كلام ابن قانع في معجم الصحابة له؛ لأن حرف الذال ساقطة من النسخة الموجودة.

(٤) لم أجد كلام ابن ماكولا في الإكمال في باب «ذو» وسماه الحافظ ابن حجر «يعيش» في نزهة الألباب، ثم وجدت البغوي ذكر الحديث في ترجمة ذي الغرة عن البراء. انظر معجم الصحابة للبغوي ص (١٦٣) مخطوط.

(٥) ت (١/ ٥٤) في الطهارة، باب ما جاء في الوضوء من لحوم الإبل، ونص الحديث: «سئل رسول الله ﷺ عن الوضوء من لحوم الإبل؟ فقال: توضؤوا منها...» الحديث.

لا يدري من هو[1]، وحكى أبو نعيم في الصحابة أنه سُلَيك الغطفاني[2]، وقال ابن السكن: لا يصح شيء من طرقه[3].

٢٩٨ ـ (عب) ذو اليدين روى حديث السهو[4]، كان ينزل بذي

. . . .

٢٩٨ ـ الاستيعاب (١/ ٤٧٩)، وأسد الغابة (٢/ ١٧٩)، وتجريد (١/ ١٧٠)، والإكمال ص (١٣٣)، وذيل الكاشف ص (٩٩)، والإصابة (١/ ٤٧٧)، ونزهة الألباب (١/ ٣١٣).

---

(١) لم أجد كلام الترمذي هذا في سننه المطبوع، وإنما فيه: «عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ذي الغرة الجهني، قال: والصحيح عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب».

(٢) انظر ترجمته في معرفة الصحابة لأبي نعيم ل (١٠٧ أ) نسخة الشستربيتي، وسماه فيه «يعيش» وليس فيه ذكر لسليك الغطفاني، والله أعلم.

(٣) أخرج حديثه عبد الله بن أحمد في زيادات المسند بسنده إلى عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ذي الغرة قال: عرض أعرابي لرسول الله ﷺ، ورسول الله ﷺ يسير، فقال: يا رسول الله ﷺ تدركنا الصلاة ونحن في أعطان الإبل فنصلي فيها؟ فقال رسول الله ﷺ: « لا »، فقال: أنتوضأ من لحومها؟ قال: «نعم». الحديث حم (٥/ ١١٢)، وكرر الحديث نفسه بالسند نفسه باسم أبي العزة، ولعله تصحيف من الغرة حم (٤/ ٦٧)، قال الهيثمي: «رجال أحمد موثوقون». المجمع (١/ ٢٥٠)، وانظر زوائد عبد الله بن أحمد ص (١٦٢).

(٤) حم (٤/ ٧٧)، وسيأتي في رقم (٤٥٧) في ترجمة شعيث.
وحديث ذي اليدين في السهو أخرجه البخاري عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: «صلى بنا النبي ﷺ الظهر أو العصر، فسلم، فقال له ذو اليدين: الصلاة يا رسول الله أنقصت؟» الحديث. خ (١/ ٤١١، ٤١٢) في السهو، باب إذا سلم في ركعتين.

خشب[1] من ناحية المدينة له صحبة، رواه شعيث[2] بن مُطَير عن أبيه[3] عنه، وروى عنه أيضاً خالد بن معدان وجبير بن نفير وأبو الزاهرية[4]، ويقال إن اسمه الخرباق[5].

٢٩٩ ـ (هـ) ذويد البصري[6]، عن إسماعيل بن ثوبان، وعنه الثوري، ذكر ابن أبي حاتم عن أبيه قال: ليس هو دويد بن نافع[7]، هذا شيخ لين، وقال ابن حبان في «الثقات» دويد بن نافع يروي عن أبي منصور[8] عن ابن عباس.

٣٠٠ ـ (أ) الذيال بن حرملة الأسدي كوفي، عن جابر وابن عمر

....

٢٩٩ ـ ت الكبير (٣/ ٢٥١)، والجرح (٣/ ٤٣٨)، وذيل الكاشف ص (٩٧).

٣٠٠ ـ ت الكبير (٣/ ٢٦١)، والجرح (٣/ ٤٥١)، والثقات (٤/ ٢٢٢)، والإكمال ص (١٣٢)، وذيل الكاشف ص (١٠٠).

---

(١) خشب: بضم أوله وثانيه وآخره باء موحدة، وهو واد على مسيرة ليلة من المدينة. معجم البلدان (٢/ ٣٧٢).

(٢) انظر ترجمته في رقم (٤٥٧).

(٣) هو مطير بن سليم الوادي، مجهول الحال، من الثالثة. د. التقريب ص (٥٣٥).

(٤) هو حدير الحضرمي الحمصي، صدوق من الثالثة، مات على رأس المائة. ر م د س ق. المصدر السابق ص (١٥٤).

(٥) هذه الترجمة بكاملها من التذكرة ل (٦٦ ب) بتصرف يسير.

(٦) ذكرته المصادر في حرف الدال «دويد»، وذكره الحافظ هنا في حرف الذال المعجمة، ولعل الصواب ما في المصادر، حيث ضبطه ابن ماكولا بقوله: «أوله دال مهملة». انظر الإكمال (٣/ ٣٨٦).

(٧) تقدم في رقم (٤٩).

(٨) هو أبو منصور الفارسي روى عنه دويد بن نافع. ت الكبير (٩/ ٧١)، الجرح (٩/ ٤٤١).

والقاسم بن مخيمرة، وعنه فطر بن خليفة وحصين[1] والأجلح[2] وحجاج بن أرطاة، وثقه ابن حبان.

قلت: نسبه البخاري[3].

• • •

(١) هو أبو الهذيل حصين بن عبد الرحمن السلمي الكوفي، ثقة تغير حفظه في الآخر، من الخامسة، مات (١٣٦هـ) ع. التقريب ص (١٧٠).

(٢) هو أبو حجية أجلح بن عبد الله بن حجية الكندي، صدوق شيعي، من السابعة، مات (١٤٥هـ) بخ ٤. التقريب ص (٩٦).

(٣) انظر الحديث في حم (٣/ ٣١٠).

حرف الراء المهملة

٣٠١ ـ (أ) راشد بن حُبَيش السلمي أبو أثيلة، مختلف في صحبته، ويقال: كان اسمه في الجاهلية ظالماً، فسماه النبي ﷺ راشداً، وكان سادن[١] صنم بني سليم، روى عن النبي ﷺ وعن عبادة بن الصامت، روى عنه أبو الأشعث الصنعاني[٢] وأبو العوام[٣] سادن بيت المقدس[٤].

قلت: لا يلتئم قوله: سماه النبي ﷺ راشداً مع قوله: مختلف في صحبته، وقد فرق البخاري بين راشد بن حبيش الراوي عن عبادة، وروى عنه أبو العوام، وبين راشد الذي يكنى أبا أثيلة السلمي فلم يسم أباه، بل أخرج

....

٣٠١ ـ ت ابن معين (٢/ ١٥٩)، وت الكبير (٣/ ٢٩٣)، والجرح (٣/ ٤٨٤)، والثقات (٤/ ٢٣٣)، والاستيعاب (١/ ٥٢٠)، وأسد الغابة (٢/ ١٨٧)، وتجريد (١/ ١٧١)، والإكمال ص (١٣٥)، وذيل الكاشف ص (١٠١)، والإصابة (١/ ٤٨٢).

---

(١) أي خادمه من السدانة بالكسر وهي الخدمة. المصباح المنير (١/ ٢٧١).

(٢) هو شراحيل بن آده ويقال: آده جد أبيه وهو ابن شرحبيل بن كليب، ثقة من الثانية، بخ م ٤. التقريب ص (٢٦٤).

(٣) انظر ترجمته في رقم (١٣٥٩).

(٤) انظر حديثه في دخول النبي ﷺ على عبادة بن الصامت في حم (٣/ ٤٨٩).

من طريق راشد بن حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف قال: سمتني أمي راشداً باسم جدها، وكان يدعى ظالماً في الجاهلية، فغيره النبي ﷺ[1]، وقال في راشد بن حبيش: روى عن عبادة، وهذا هو الذي اختلف في صحبته، وقال ابن حبان في الصحابة: راشد بن حفص السلمي أبو أثيلة من أهل الحجاز، كان اسمه في الجاهلية ظالماً، فسماه النبي ﷺ راشداً، ولم يذكر عنه راوياً[2]، وقال في التابعين: راشد بن حبيش، روى عن عبادة بن الصامت، روى عنه أبو العوام سادن بيت المقدس وزرعة بن عبد الرحمن بن جَرْهد /[3]. [٣٢/أ]

٣٠٢ ــ (أ) راشد بن يحيى، ويقال ابن عبد الله أبو يحيى المعافري مصري، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي[4]، وعنه ابن لهيعة وعبد الرحمن بن زياد الإفريقي[5]، مجهول.

. . . .

٣٠٢ ــ ت الكبير (٣/ ٢٩٥)، وت الثقات ص (١٥١)، والجرح (٣/ ٤٨٥)، والثقات (٦/ ٣٠٢)، والإكمال ص (١٣٦)، وذيل الكاشف ص (١٠١).

---

(١) انظر ت الكبير (٣/ ٢٩١) وقد ترجم ابن عبد البر لأبي أثيلة فقال: راشد السلمي فلم يسم أباه ثم قال: ويقال راشد بن عبد الله كان اسمه في الجاهلية ظالماً فسماه رسول الله راشداً. . . وكان سادن صنم بني سليم. الاستيعاب (١/ ٥٢٠).

(٢) الثقات (٣/ ١٢٧)، وانظر ترجمة راشد بن حفص في الإصابة (١/ ٤٨٢).

(٣) زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد الأسلمي المدني وثقه النسائي، من الثالثة، د كن. التقريب ص (٢١٥).

(٤) هو عبد الله بن يزيد المعافري الحُبُلي، ثقة من الثالثة، مات (١٠٠هـ) بخ م ٤. المصدر السابق ص (٣٢٩).

(٥) عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي ضعفه غير واحد. الجرح (٥/ ٢٣٤).

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: يعتبر حديثه من غير رواية الإفريقي، وقال العجلي: مصري تابعي ثقة.

٣٠٣ ـ (أ) راشد[١] الثقفي مولى حبيب بن أبـي أوس، عن مولاه عن عمرو بن العاص، وعنه يزيد بن أبـي حبيب، وثقه ابن حبان[٢]، وقال: يروي المراسيل.

قلت: وقال: مولى حبيب بن أوس، ويقال ابن أبـي أوس، وقال ابن يونس في «تاريخ مصر»: روى عن حبيب بن أوس، ثم ساق حديثه من طريق محمد بن إسحاق حدثني يزيد عن راشد عن حبيب بن أوس، حدثني عمرو بن العاص مِنْ فِيه، فذكر قصة إسلامه[٣]، قال ابن يونس: وليس الحديث بمصر.

٣٠٤ ـ (أ) رافع بن بشر، ويقال بشير السلمي، عن أبيه[٤]، وله

....

٣٠٣ ـ ت الكبير (٣/ ٢٩٦)، والجرح (٣/ ٤٨٦)، والثقات (٦/ ٣٠٢)، والإكمال ص (١٣٦)، وذيل الكاشف ص (١٠١).

٣٠٤ ـ ت الكبير (٣/ ٣٠٤)، والجرح (٣/ ٤٨١)، والثقات (٤/ ٢٣٦، ٦/ ٣٠٤)، والاستيعاب (١/ ٤٨٨)، وأسد الغابة (٢/ ١٨٩)، وتجريد (١/ ١٧٢)، والإكمال ص (١٣٦)، وذيل الكاشف ص (١٠٢).

---

(١) من هذه الترجمة إلى آخر ثماني تراجم غير واضح الاسم الأول في الأصل، والمثبت من بقية النسخ، ولعل الاسم الأول كان مكتوباً بالأحمر، والله أعلم.

(٢) ووثقه ابن معين أيضاً. انظر ت الدارمي ص (١١٠).

(٣) والحديث أخرجه أحمد في مسنده (٤/ ١٩٨) مطولاً وطرفه: «لما انصرفنا من الأحزاب عن الخندق جمعت رجالاً من قريش كانوا يرون مكاني» الحديث، قال الهيثمي: «رجاله ثقات». المجمع (٩/ ٣٥١).

(٤) تقدمت ترجمته في رقم (٩٢).

صحبة، وعنه ابنه بشر[1] وأبو جعفر الباقر، وثقه ابن حبان[2].

٣٠٥ ــ (أ) رافع بن حُنَين، ويقال ابن حصين أبو المغيرة، عن ابن عمر، وعنه عبد الله بن عكرمة[3]، وثقه ابن حبان، وسمى أباه حصيناً[4]، وسمى الدارقطني في «المؤتلف» أباه حنيناً، وقال: هو جد [فُلَيح بن سليمان][5] بن أبي المغيرة راشد بن حنين، ولا أعلمه أسند إلاَّ حديثاً واحداً، ولم يروه غير فليح بن سليمان عن عبد الله بن عكرمة عنه[6].

٣٠٦ ــ (أ) رافع بن عامر، ويقال ابن عميرة، ويقال: ابن عمرو

....

٣٠٥ ــ الكنى والأسماء (٢/ ٧٦٣)، وكنى الدولابي (٢/ ١٣٤)، والجرح (٣/ ٤٨٢)، والثقات (٤/ ٢٣٦)، والميزان (٤/ ٥٧٦)، والإكمال ص (١٣٧)، وذيل الكاشف ص (١٠٢)، واللسان (٧/ ١٠٩).

٣٠٦ ــ ت الكبير (٣/ ٣٠٢)، والجرح (٣/ ٤٧٩)، والثقات (٤/ ٢٣٤)، والاستيعاب (١/ ٤٨٥)، وأسد الغابة (٢/ ١٩٥)، وتجريد (١/ ١٧٤)، والإكمال ص (١٣٧)، وذيل الكاشف ص (١٠٢)، والإصابة (١/ ٤٨٥).

---

(١) كذا «بشر» في جميع النسخ، ووقع في التذكرة ل (٧٦ أ) بشير، ولم أقف على ترجمته، والحديث في المسند عن الباقر عن رافع. حم (٣/ ٤٤٣).

(٢) وذكره مرتين في الثقات، مرة في التابعين باسم رافع بن بشير السلمي، ومرة في أتباع التابعين باسم رافع بن بشر السلمي. وهذه الترجمة والتي تليها من التذكرة فقط ل (٦٧ أ).

(٣) انظر ترجمته في رقم (٥٦٨).

(٤) سمى أباه حصيناً ثم ذكر ترجمة أخرى فقال: رافع بن حنين ويقال حصين... والصحيح حنين. الثقات (٤/ ٢٣٥، ٢٣٦).

(٥) في الأصل: «سليمان بن فليح»، والمثبت من بقية النسخ ومن المؤتلف والمختلف للدارقطني. والتذكرة ل (٦٧ أ).

(٦) المؤتلف والمختلف للدارقطني (١/ ٣٧٢)، وانظر الحديث في حم (٢/ ٩٧).

الطائي[1] عن مولاه أبي بكر الصديق، وعنه الشعبي وعبد الملك بن عمير وطارق بن شهاب، وثقه ابن حبان، وقال: مات في آخر خلافة أبي بكر الصديق[2].

٣٠٧ ـ (أ) الربيع بن الرُّكين بن عُمَيلة الفزاري الكوفي، روى عن عدي بن ثابت وقيس بن مسلم وسالم الأفطس[3] وغيرهم، وعنه شعبة ومروان بن معاوية وغيرهما، ضعفه النسائي، وقال: يكون ببغداد، وهو الربيع بن سهل بن الركين، يريد أنه نسب إلى جده، وقال ابن حبان في «الثقات»: روى عن أنس، روى عنه أهل الكوفة، ومات سنة تسع ومائة.

قلت: هكذا ذكر[4] في الطبقة الثانية الربيع بن الركين[5]، ثم قال في

....

٣٠٧ ـ ت ابن معين (٢/ ١٦١)، وت الكبير (٣/ ٢٧٤)، وض النسائي ص (٤١)، وض الكبير (٢/ ٥١)، والجرح (٣/ ٤٦٠، ٤٦٣)، والثقات (٦/ ٢٩٦)، والكامل (٣/ ٩٩٦)، وض الدارقطني ص (٢٠٨)، وت بغداد (٨/ ٤١٧)، وض ابن الجوزي (١/ ٢٨١)، والميزان (٢/ ٤١)، والإكمال ص (١٣٨)، وذيل الكاشف ص (١٠٢)، واللسان (٢/ ٤٤٦).

---

(١) وهو رافع بن أبي رافع الطائي أيضاً كما في المراجع.

(٢) هذه الترجمة من التذكرة ل (٦٧ ب)، وفي الأصل، د: في آخر الترجمة كلمة «قلت» مضروبة، وهي في بقية النسخ غير مضروبة وبياض بعدها.
هذا وقد ذكر ابن عبد البر وابن الأثير، وتبعهما الحافظ في الإصابة أنه توفي سنة ثلاث وعشرين قبل استشهاد عمر رضي الله عنه، وهو خلاف ما ذكر ابن حبان في الثقات، والله أعلم.

(٣) هو أبو محمد سالم بن عجلان الأفطس الأموي مولاهم الحراني، ثقة رمي بالإرجاء، من السادسة، قتل صبراً (١٣٢هـ) خ د س ق. التقريب ص (٢٢٧).

(٤) في الأصل، ص، م: «ذكره»، والمثبت من أ، د.

(٥) الثقات (٤/ ٢٢٧) وفيه: مات سنة أربع ومائة.

الثالثة: روى عن عدي بن ثابت، فكأنه عنده اثنان، وقد فرق البخاري بين الربيع بن الركين، والربيع بن سهل بن الركين[1]، وتبعه ابن أبـي حاتم في الأول ولم يذكر فيه جرحاً، ثم قال: الربيع بن سهل بن الربيع / العامري[2]، [٣٢/ب] روى عن سعيد بن عبيد الطائي[3]، روى عنه يحيـى بن أبـي بكير، ثم نقل عن ابن معين قال: الربيع بن سهل الفزاري ليس بشيء، قال: وقال أبـي: هو شيخ، وقال أبو زرعة[4]: منكر الحديث، انتهى، وقال البخاري: يخالف في حديثه، وقال أبو داود[5] والدارقطني: ضعيف، واقتصر الذهبـي في «الميزان» على ذكر الربيع بن سهل بن الركين.

٣٠٨ ـ (أ) الربيع بن أبـي صالح الأسلمي مولاهم البكري، عن زياد بن أبـي زياد[6] ومدرك بن أبـي زياد[7]، وعنه مروان بن معاوية

. . . .

٣٠٨ ـ ت ابن معين (٢/ ١٦١)، وت الكبير (٣/ ٢٧٨)، والمعرفة والتاريخ (٣/ ٨٣)، والجرح (٣/ ٤٦٥)، والثقات (٦/ ٣٠٠)، والإكمال ص (١٣٨)، وذيل الكاشف ص (١٠٢).

---

(١) انظر ت الكبير (٣/ ٢٧٤، ٢٧٨).

(٢) في الجرح المطبوع (٣/ ٤٦٣) الفزاري وليس فيه العامري.

(٣) هو أبو الهذيل سعيد بن عبيد الطائي الكوفي، ثقة من السادسة، خ د ت س. التقريب ص (٢٣٩).

(٤) هنا في الأصل زيادة كلمة «غير»، وليست هي في بقية النسخ، وانظر قول أبـي زرعة في أبـي زرعة الرازي وجهوده في السنة (٢/ ٤٣٢).

(٥) ذكر الحافظ تضعيف أبـي داود الربيع في اللسان أيضاً.

(٦) هو زياد بن أبـي زياد ميسرة المخزومي، سيأتي في رقم (٣٤٦). وانظر الحديث في حم (١/ ٨٨).

(٧) هو مدرك أبو زياد مولى علي بن أبـي طالب يروي عن علي وروى عنه الربيع بن أبـي صالح. ت الكبير (٨/ ٢)، والجرح (٨/ ٣٢٧)، والثقات (٥/ ٤٤٥).

وعبد الله بن داود[1]، وأبو نعيم، وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وذكره ابن حبان في «الثقات»، فقال: البكري مولى أسلم، فأفاد طريق الجمع بين النسبتين.

٣٠٩ ــ [(أ) الربيع بن عبد الله أبو سعيد، يأتي فيمن لم يسم أبوه، وقد سمى المزي أباه في ترجمة شيخه معاوية بن إسحاق][2].

٣١٠ ــ (أ) الربيع بن عبد الله، عن أيمن بن نابل عن يعلى بن مرة بحديث في غصب الأرض[3]، روى عنه زائدة بن قدامة، ذكره ابن حبان في «الثقات»، لكنه قال: يروي عن أيمن بن ثابت[4]، فأصاب، ثم جوز أنه الربيع بن خُطاف[5] وهو بعيد.

. . . .

٣٠٩ ــ انظر رقم (٣١٢).

٣١٠ ــ الثقات (٦/ ٢٩٩)، والإكمال ص (١٣٩)، وذيل الكاشف ص (١٠٣).

---

(١) هو الخريبي مشهور.

(٢) هذه الترجمة بكاملها لحق أثبته من هامش الأصل.
وانظر ت الكمال (٣/ ١٣٤٢) ومعاوية بن إسحاق هو ابن طلحة بن عبيد الله التيمي، صدوق ربما وهم، من السادسة، خ قد س ق. التقريب ص (٥٣٧).

(٣) حم (٤/ ١٧٣)، ونصه: «أيما رجل ظلم شبراً من الأرض كلفه الله عز وجل أن يحفره حتى يبلغ آخر سبع أرضين ثم يطوقه إلى يوم القيامة حتى يقضي بين الناس».
قال الهيثمي: «رواه أحمد والطبراني بأسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح». المجمع (٤/ ١٧٥).

(٤) هو أبو ثابت أيمن بن ثابت الكوفي مولى بني ثعلبة، صدوق من الرابعة، س. التقريب ص (١١٧).

(٥) هو أبو محمد الربيع بن عبد الله بن خطاف الأحدب البصري، صدوق رمي بالقدر، من السابعة، بخ. المصدر السابق ص (٢٠٦).

٣١١ ـ (أ) الربيع بن مالك، عن خولة بنت حكيم وسعيد بن جبير، وعنه حجاج بن أرطاة، قال البخاري: لم يثبت حديثه، وتبعه ابن أبي حاتم[١]، وهو في القول إذا نزل المسافر منزلاً[٢]، وهو حديث صحيح مخرج في «الصحيح»[٣]، لكن من طريق سعد بن أبي وقاص عن خولة، وهو من رواية الأكابر عن الأصاغر، وإنما نفى البخاري ثبوته من جهة هذا الإسناد الخاص، لكون الربيع لم يدرك خولة، وأظن أن ابن حبان لم يدرك مراد البخاري، فذكر الربيع في «الثقات»[٤]، وقال: حديثه منكر، فما أدري ذلك منه أو من حجاج، انتهى. ولعله أشار إلى الانقطاع[٥]، والله أعلم.

. . . .

٣١١ ـ ت الكبير (٣/ ٢٧٣)، وض الصغير ص (٤٤)، وض الكبير (٢/ ٥٠)، والجرح (٣/ ٤٦٨)، والمجروحين (١/ ٢٩٧)، والكامل (٣/ ٩٩٧)، والميزان (٢/ ٤٢)، والإكمال ص (١٣٩)، وذيل الكاشف ص (١٠٣)، واللسان (٢/ ٤٤٦).

---

(١) وزاد عليه بقوله: وليس بالمعروف.

(٢) حم (٦/ ٣٧٧) ونص الحديث: «من نزل منزلاً فقال أعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق لم يضره في منزله ذلك شيء حتى يظعن عنه». قال الهيثمي: «فيه الربيع بن مالك وهو ضعيف». المجمع (١٠/ ١٣٣).

(٣) م (٤/ ٢٠٨٠) بنحوه في الذكر، باب في التعوذ من سوء القضاء من طريق سعد بن أبي وقاص عن خولة بنت حكيم السلمية.

(٤) لم أجده في الثقات وإنما ذكره في المجروحين كما هو واضح في مصادر الترجمة.

(٥) المنقطع هو ما انقطع إسناده بسقوط راو أو أكثر بشرط عدم التوالي. انظر نزهة النظر ص (٤٤)، واليواقيت والدرر (١/ ٣٥٠).

٣١٢ ـ (أ) الربيع النصري ـ بالنون ـ أبو سعيد، روى عن معاوية بن إسحاق وصالح بن أبي صالح، روى عنه محمد بن سابق[(١)] [وطلق][(٢)] بن غنام، مجهول.

قلت: سمى بعضهم أباه عبد الله[(٣)].

٣١٣ ـ (ك) ربيعة بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي، كان أبوه من رؤوس الكفر، أسلم هو في الفتح وشهد حجة الوداع، وأخرج ابن إسحاق في «السيرة» أن النبي ﷺ أمره أن يستنصت الناس إلى خطبته في حجة الوداع وكان صيتاً[(٤)]، ذكره ابن الحذاء في رجال الموطأ[(٥)] لقول مالك عن ابن شهاب عن عروة أن خولة بنت حكيم دخلت

....

٣١٢ ـ ت الكبير (٣/ ٢٧٩)، وكنى الدولابي (١/ ١٨١)، والجرح (٣/ ٤٧١)، والثقات (٨/ ٢٣٩)، والإكمال ص (١٤٠)، وذيل الكاشف ص (١٠٣).

٣١٣ ـ ط الكبرى (٣/ ٢٨٢)، والمعرفة والتاريخ (١/ ٣٦٨)، والثقات (٣/ ١٢٨)، وأسد الغابة (٢/ ٢٠٩)، وتجريد (١/ ١٧٨)، والإصابة (١/ ٥١٣).

---

(١) هو أبو جعفر محمد بن سابق التميمي البزاز الكوفي نزيل بغداد صدوق، من كبار العاشرة، مات (٢١٣هـ) خ م د ت س. التقريب ص (٤٧٩).

(٢) في جميع النسخ والتذكرة ل (٦٨ ب) «طارق»، والمثبت من هامش د، ولم أقف على ترجمة طارق بن غنام. وانظر ترجمة طلق في رقم (٤٩٥).

(٣) وقد تقدم أن المزي سمى أباه عبد الله. انظر ت الكمال (٣/ ١٣٤٢) ووقع فيه البصري بالباء كما وقع كذلك في ثقات ابن حبان، والله أعلم.

(٤) السيرة النبوية لابن هشام (٤/ ٦٠٥).

(٥) التعريف بمن ذكر في الموطأ ص (٤٧).

على عمر، فقالت له: إن ربيعة بن أمية استمتع بمولدة فحملت منه، فخرج
[٣٣/أ] عمر يجر رداءه فزعاً، فقال: هذه المتعة[١]، وذكره جماعة في الصحابة /
منهم البغوي[٢] من أجل شهوده حجة الوداع، وذكره مسلم في «الطبقات»[٣]، فقال: يعد في أهل المدينة ولكن عرض له الشقاء بعد ذلك، فمات على الكفر، فسقط وصفه بالصحبة، وأخرج يعقوب بن شيبة بسند قوي، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب[٤] أن أبا بكر الصديق كان أعبر الناس للرؤيا، جاءه ربيعة بن أمية فقص عليه مناماً، فيه أنه خرج من أرض مخصبة إلى أرض مجدبة، فقال: إن صدقت رؤياك فتخرج من الإيمان إلى الكفر، قال: فشرب الخمر في زمن عمر، فطلبه فهرب إلى الروم، فتنصر عند قيصر حتى مات هناك[٥]، وأخرج عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أن عمر غرب[٦] ربيعة في الخمر إلى خيبر، فغضب فلحق بقيصر فتنصر[٧]، اللهم اختم لنا بالموت على الإسلام والاستقامة، لم يذكره الحسيني.

---

(١) ك (٢/ ٥٤٢) في النكاح باب نكاح المتعة بنحوه ورجاله رجال الصحيح. ونكاح المتعة هو النكاح إلى أجل معين من التمتع بالشيء: أي الانتفاع به، وقد كان مباحاً في أول الإسلام ثم حرم. النهاية (٤/ ٢٩٢).

(٢) معجم الصحابة ص (١٨٤) مخطوط.

(٣) ذكره الإمام مسلم في الطبقات (١/ ٢٢٩) مختصراً وليس فيه قوله هذا.

(٤) انظر رقم (١١٥٧).

(٥) لم أجد الحديث في مسند يعقوب بن شيبة المطبوع بتحقيق سامي حداد، وذكر الحافظ ابن حجر عن زوائد مسند مسدد عن هشام عن محمد قال: «كان أبو بكر أعبر هذه الأمة بعد النبي ﷺ». انظر المطالب العالية (٣/ ٤٢).

(٦) غرب: من التغريب، وهو النفي عن البلد الذي وقعت فيه الجناية. النهاية (٣/ ٣٤٩).

(٧) المصنف (٩/ ٢٣٠) في الأشربة، باب الريح. وأخرجه النسائي أيضاً (٨/ ٣١٩) في الأشربة، باب تغريب شارب الخمر، ونص الأثر في النسائي: «غرب عمر رضي الله عنه =

٣١٤ ـ (أ) ربيعة بن درَّاج الجمحي كذا اقتصر عليه، ودراج هو ابن القيس بن وهبان بن وهب بن جمح القرشي، عن عمر وعلي، وعنه الزهري، وذكره ابن حبان في «الثقات»، روى الزهري عن رجل عنه.

قلت: في روايته في «المسند» من طريق معمر عن الزهري عنه أن علياً صلى بعد العصر، فتغيظ عليه عمر، الحديث[١]، ومن طريق صالح بن أبـي الأخضر[٢] عن الزهري نحوه[٣]، وقد ذكره البخاري الاختلاف على الزهري في حديث ربيعة عن علي في الأضحية[٤]، فمنهم من سماه حزام بن دراج[٥]، ومنهم من لم يسمه، قال: عن ابن دراج، وقال حرملة[٦] في

....

٣١٤ ـ ت الكبير (٣/ ٢٨٢)، والثقات (٤/ ٢٢٩)، وذيل الكاشف ص (١٠٣)، والإصابة (١/ ٤٩٤)، وتهذيب دمشق (٥/ ٣٠٦).

= ربيعة بن أمية في الخمر إلى خيبر فلحق بهرقل فتنصر فقال عمر رضي الله عنه: لا أغرب بعده مسلماً». ورجال عبد الرزاق رجال الصحيح.

(١) حم (١/ ١٧) رجاله ثقات إلاَّ الحسن بن يحيـى، وقال فيه الحسيني: فيه نظر. انظر التذكرة ل (٤٩ ب)، والإكمال ص (٩٦).

(٢) صالح بن أبـي الأخضر اليمامي، مولى هشام بن عبد الملك، نزل البصرة، ضعيف يعتبر به، من السابعة، مات بعد (١٤٠هـ) ٤. التقريب ص (٢٧١).

(٣) حم (١/ ١٧).

(٤) انظر ت الكبير (٣/ ١١٥، ١١٦، ٢٨٢) ذكر فيه الاختلاف ولم يتعرض لحديث الأضحية، والله أعلم.

(٥) ذكره عبد الغني الأزدي فيمن اسمه «حزام» بالزاي وقال: «وقيل عنه ربيعة بن دراج» وأما ابن ماكولا فقد ذكره في المختلف فيه وقال: «حرام بن دراج ـ بالراء ـ وقيل حزام ـ بالزاي ـ وقيل ربيعة». انظر المؤتلف والمختلف لعبد الغني الأزدي ص (٣٨)، والإكمال لابن ماكولا (٢/ ٤١٣).

(٦) هو أبو حفص حرملة بن يحيـى بن حرملة التجيبـي المصري صاحب الشافعي، صدوق من الحادية عشرة، مات (٢٤٣هـ) م س ق. التقريب ص (١٥٦).

نسخته عن ابن وهب: عن يونس عن الزهري حدثني دراج[١]، لكن وقع في «تاريخ دمشق» لأبـي زرعة من طريق الليث عن يونس عن ابن شهاب حدثني ابن دراج[٢]، وقال الذهلي في «الزهريات»: حدثنا أبو صالح[٣] حدثني الليث حدثني يزيد بن أبـي حبيب أن ابن شهاب كتب إليه أن ابن محيريز[٤] أخبره، عن ابن ربيعة بن دراج أنه أخبره[٥]، وأخرجه ابن جوصاء[٦] من طريق عبادة بن نُسَي عن ابن محيريز عن عم له، قال: صليت خلف عمر، فذكر حديثاً، قال ابن جوصاء عن أبـي زرعة الدمشقي: اسم عمه ربيعة بن دراج[٧]، وذكره أبو زرعة الدمشقي في الطبقة العليا التي تلي الصحابة، وقال: رأى أبا بكر الصديق[٨]، وذكر ابن سميع في الطبقة الأولى ونسبه كما ذكرته في صدر الترجمة[٩]، وصحح الذهلي في «الزهريات» أن الرواية لابن ربيعة بن دراج هي الصحيحة؛ لأن ربيعة قتل في عهد النبـي ﷺ[١٠]، ورده ابن عساكر بأن أهل الشام أعرف برجالهم[١١]، كذا قال، وقد ذكر

---

(١) رواية حرملة هذه ذكرها ابن عساكر في ت. دمشق (٦/١٠٦ أ).

(٢) لم أجد قول أبـي زرعة في تاريخه وذكره ابن عساكر في ت. دمشق (٦/١٠٧ أ).

(٣) هو عبد الله بن صالح كاتب الليث.

(٤) هو عبد الله بن محيريز الجمحي المكي.

(٥) رواية الذهلي هذه ذكرها ابن عساكر في ت. دمشق (٦/١٠٦ ب).

(٦) هو الإمام أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصاء الدمشقي مولى بني هاشم جمع وصنف وتكلم على العلل والرجال، مات (٣٢٠هـ). تذكرة الحفاظ (٣/ ٧٩٥).

(٧) ت دمشق (٦/١٠٦ ب) نقلاً عن ابن جوصاء.

(٨) ت دمشق (٦/١٠٧ أ) نقلاً عن أبـي زرعة الدمشقي.

(٩) انظر ت دمشق (٦/١٠٧ أ) نقلاً عن أبـي الحسن ابن سميع.

(١٠) انظر تصحيح الذهلي في ت. دمشق (٦/١٠٦ ب).

(١١) ت دمشق (٦/١٠٦ ب).

الواقدي أن ربيعة شهد بدراً مع المشركين، فأسر ثم فدى، فأطلق[1]، وعاش إلى خلافة عمر، / فمقتضى ذلك أن يكون من مُسلمة الفتح، فإن ثبت أنه [٣٣/ب] قتل في عهد النبي ﷺ فالرواية لولده، وذكر الزبير بن بكار أن عبد الله[2] بن ربيعة بن دراج قتل يوم الجمل[3].

٣١٥ ــ (أ) ربيعة بن عِبَاد ــ بكسر وتخفيف[4] ــ الديلي، صحابي أدرك الجاهلية، وعمر في الإسلام طويلاً، وروى عن النبي ﷺ، روى عنه محمد بن المنكدر وزيد بن أسلم وبكير بن الأشج، قال ابن حبان: حجازي له صحبة[5]، قال ابن ماكولا: مات بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك بن مروان[6].

....

٣١٥ ــ ت ابن معين (٢/ ١٦٣)، والطبقات ص (٣٤)، وت الكبير (٣/ ٢٨٠)، والجرح (٣/ ٤٧٢)، والثقات (٣/ ١٢٨)، والاستيعاب (١/ ٤٩٦)، وأسد الغابة (٢/ ٢١٣)، وتجريد (١/ ١٨٠)، والإكمال ص (١٤٠)، وذيل الكاشف ص (١٠٣)، والإصابة (١/ ٤٩٦).

---

(١) انظر ت دمشق (٦/ ١٠٧ أ) بسنده عن الواقدي.

(٢) لم أقف على ترجمة عبد الله بن ربيعة، ولم يذكره خليفة فيمن قتل يوم الجمل من بني جمح. انظر ت خليفة ص (١٨٨).

(٣) انظر قول الزبير بن بكار في ت. دمشق (٦/ ١٠٧ أ).

(٤) التبصير (٣/ ٨٩٣).

(٥) قاله البخاري قبل ابن حبان ومما ينبغي التنبيه إليه هنا أن ابن حبان ذكره في الصحابة ثم أعاده في التابعين وقال فيه: شيخ من أهل المدينة وقد قيل: إن له صحبة وفيه نظر، مات سنة خمس وتسعين. انظر الثقات (٤/ ٢٣٠) فلعلهما واحد، والله أعلم.

(٦) الإكمال لابن ماكولا (٦/ ٦١)، وانظر الحديث في حم (٣/ ٤٩١، ٤٩٢).

٣١٦ ـ (أ) ربيعة بن لَقيط بن حارثة بن عميرة التجيبـي، سكن مصر وحدث بها عن معاوية وعمرو بن العاص وعبد الله بن حوالة ومالك بن [هِدْم][(١)]، روى عنه محمد بن إسحاق ويزيد بن أبـي حبيب وغيرهما[(٢)]، قال أبو سعيد بن يونس: شهد صفين مع معاوية، وقال العجلي: تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: روى عنه ابنه إسحاق[(٣)].

٣١٧ ـ (أ) ربيعة بن النابغة، روى عن أبيه[(٤)]، روى عنه علي بن زيد بن جدعان وحده، وأما قول ابن حبان في الثقات: عداده في أهل الكوفة

....

٣١٦ ـ ت الكبير (٣/ ٢٨٣)، وت الثقات ص (١٥٩)، والجرح (٣/ ٤٧٥)، والثقات (٤/ ٢٣٠)، وأسد الغابة (٢/ ٢١٧)، وتجريد (١/ ١٨١)، والإكمال ص (١٤١)، وذيل الكاشف ص (١٠٤)، والإصابة (١/ ٥١٤).

٣١٧ ـ ت الكبير (٣/ ٢٨٩)، وض الكبير (٢/ ٥٤)، والجرح (٣/ ٤٧٦)، والثقات (٦/ ٣٠٠)، والكامل (٣/ ١٠١٩)، والميزان (٢/ ٤٥)، والإكمال ص (١٤١)، وذيل الكاشف ص (١٠٤)، واللسان (٢/ ٤٤٩).

---

(١) في جميع النسخ والتذكرة ل (٦٩ أ): «هرم» بالراء، وهو كذلك في ت الكبير (٧/ ٣٠٧)، والثقات (٥/ ٣٨٥)، والمثبت من الجرح في ترجمة ربيعة بن لقيط، وفي ترجمة مالك بن هدم (٨/ ٢١٧) ولعله هو الصواب حيث ضبطه ابن ماكولا: بكسر الهاء وسكون الدال. الإكمال (٧/ ٤٠٦).

(٢) انظر الحديث في حم (٤/ ١٠٥، ١٠٩، ١١٠).

(٣) لم أجد قوله هذا في ترجمة ربيعة في الثقات المطبوع، وهو قول ابن أبـي حاتم في الجرح حيث قال: «روى عنه ابنه إسحاق بن ربيعة» علماً بأن ابن أبـي حاتم ذكر ترجمته مرتين. هذا ولم أقف على ترجمة إسحاق بن ربيعة بن لقيط، وأخشى أن يكون تصحف قوله: «ابنه إسحاق» من «ابن إسحاق» وقد روى عنه محمد بن إسحاق، والله أعلم.

(٤) انظر ترجمته في رقم (١٠٩٠).

روى عنه أهلها، فكأن مراده روى عنه واحد من أهلها، وهو علي بن زيد المذكور، فقد ذكر غير واحد أنه تفرد بالرواية عنه، وقال البخاري: لم يصح، فذكره العقيلي في الضعفاء لذلك، ومراد البخاري أن الذي رواه عن أبيه، عن علي في النهي عن زيارة القبور، وعن ادخار لحوم الأضاحي بعد ثلاث، وعن الأوعية[1]، لا يعمل به لأنه منسوخ، وسيأتي في ترجمة النابغة[2] ما أفاده ابن أبـي حاتم في هذه الترجمة.

٣١٨ ــ (أ) رجاء بن أبـي رجاء الباهلي البصري، عن مِحْجَن بن الأَدْرَع، وعنه عبد الله بن شقيق[3]، ذكره ابن حبان «في الثقات»[4].

٣١٩ ــ (أ) رجاء بن يحيـى كذا ذكره الحسيني فلم يصب[5]، وإنما

....

٣١٨ ــ ت الكبير (٣/ ٣١١)، وت الثقات ص (١٦٠)، والجرح (٣/ ٥٠١)، والثقات (٤/ ٢٣٧)، والميزان (٢/ ٤٦)، وذيل الكاشف ص (١٠٤).

٣١٩ ــ ت الكبير (٣/ ٣١٤)، والجرح (٣/ ٥٠٢)، والثقات (٦/ ٣٠٦)، وض ابن الجوزي (١/ ٢٨٣)، والميزان (٢/ ٤٦)، والإكمال ص (١٤٢)، وذيل الكاشف ص (١٠٤)، والتهذيب (٣/ ٢٦٨).

---

(١) حم (١/ ١٤٥) والحديث طرفه: «أن رسول الله ﷺ نهى عن زيارة القبور وعن الأوعية وأن تحبس لحوم الأضاحي بعد ثلاث» الحديث. قال الهيثمي: «فيه النابغة ذكره ابن أبـي حاتم ولم يجرحه ولم يوثقه». المجمع (٤/ ٢٦).

(٢) انظر رقم (١٠٩٠).

(٣) هو عبد الله بن شقيق العقيلي البصري ثقة، فيه نصب، من الثالثة، مات (١٠٨هـ) بخ م ٤. التقريب ص (٣٠٧).

(٤) هذه الترجمة بكاملها من التذكرة ل (٦٩ ب) وهو من رجال التهذيب. انظر التقريب ص (٢٠٨).

(٥) ذكره الحسيني ثم استدرك بقوله: «كذا وقع والصواب رجاء أبو يحيـى وهو ابن صبيح المتقدم». انظر التذكرة ل (٦٩ ب).

هو رجاء بن صبيح يكنى أبا يحيى[1]، وقد أخرج له الترمذي فليس من شرط هذا الكتاب[2].

٣٢٠ ــ (أ) رزيق الثقفي مصري، روى عن عبد الرحمن بن شماسة، وعنه ابن لهيعة، مجهول، كذا أورده الحسيني[3]، ولم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحاً، ولا نقل أنه مجهول، ولم أره في «تاريخ مصر» لأبي سعيد بن يونس هكذا بصيغة التصغير[4]، بل ذكره بصيغة التكبير، فقال: رزق الثقفي، وكذا ذكره ابن ماكولا[5].

٣٢١ ــ (أ) رَسِيم بوزن عظيم[6]، وقيل مصغر[7]، ورجحه أبو بكر بن نقطة[8] في «ذيل الإكمال»[9]، وهو العبدي الهجري من أهل البحرين[10]،

....

٣٢٠ ــ الجرح (٣/ ٥٠٥)، والإكمال ص (١٤٢)، وذيل الكاشف ص (١٠٤).

٣٢١ ــ الجرح (٣/ ٥١٩)، والاستيعاب (١/ ٥١٦)، وأسد الغابة (٢/ ٢٢١)، وتجريد (١/ ١٨٣)، والإكمال ص (١٤٣)، وذيل الكاشف ص (١٠٥)، والإصابة (١/ ٥٠١).

---

(١) هو أبو يحيى رجاء بن صبيح الحَرَشي البصري، صاحب السَّقَط ــ بفتح القاف ــ ضعيف، من السابعة، ت. الأنساب (٣/ ٢٦٣)، والتقريب ص (٢٠٨).

(٢) انظر الحديث في حم (٢/ ٢١٣).

(٣) التذكرة ل(٧٠ أ).

(٤) وكذا ذكره بالتصغير الحافظ في التبصير (٢/ ٥٩٩).

(٥) الإكمال لابن ماكولا (٤/ ٦١).

(٦) ضبط كذلك ابن ماكولا. انظر المصدر السابق (٤/ ٦٥، ٦٦).

(٧) انظر التبصير (٢/ ٦٠٢).

(٨) هو محمد بن عبد الغني ابن نقطة.

(٩) انظر تكملة الإكمال لابن نقطة (٢/ ٧٠١).

(١٠) البحرين: اسم جامع لبلاد على ساحل بحر الهند بين البصرة وعُمان ويقال لها هجر وقيل =

له حديث في الأشربة[1] من رواية ابنه ولم يسم عنه، وقال أبو علي بن السكن: إسناد حديثه مجهول.

٣٢٢ ــ (أ) رُشيد الهجري[2] كوفي، روى عن أبيه[3]، روى عنه سيف بياع السابري[4]، قال / الدوري عن ابن معين: ليس يساوي حديثه شيئاً، وقال البخاري: يتكلمون فيه، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال الجوزجاني: كذاب[5]، وقال ابن حبان: كان يؤمن بالرجعة، وأسند عن الشعبي أنه قال: زعم لي أنه دخل على علي بعد ما مات، فأخبره بأشياء ستكون، قال: فقلت له: إن كنت كاذباً فعليك لعنة الله. [٣٤/أ]

....

٣٢٢ ــ ت ابن معين (٢/ ١٦٥)، وت الدارمي ص (١١٠)، وت الكبير (٣/ ٣٣٤)، وأحوال الرجال ص (٤٧)، وض النسائي ص (٤١)، وض الكبير (٢/ ٦٣)، والجرح (٣/ ٥٠٧)، والمجروحين (١/ ٢٩٨)، والكامل (٣/ ١٠١٨)، وض الدارقطني ص (٢١٠)، والميزان (٢/ ٥١)، والإكمال ص (١٤٣)، وذيل الكاشف ص (١٠٥)، واللسان (٢/ ٤٦٠).

= إن هجر قصبة البحرين وكانت القطيف من مدن البحرين. انظر معجم البلدان (١/ ٣٤٦)، وانظر أيضاً الأمصار ذوات الآثار للذهبي ص (٢٣٠)، والبحرين الآن دولة صغيرة معروفة من دول الخليج العربي.

(١) حم (٣/ ٤٨١) بلفظ «اشربوا فيما شئتم» الحديث. قال الهيثمي: «فيه يحيى بن عبد الله الجابر وهو ضعيف عند الجمهور ووثقه أحمد، وابن الرسيم لم أعرفه». المجمع (٥/ ٨٣).

(٢) بفتح الهاء والجيم وكسر الراء في آخرها، نسبة إلى هجر، وهي بلدة من بلاد اليمن من أقصاها وقلال هجر معروفة. الأنساب (٥/ ٦٢٧).

(٣) لم أقف له على ترجمة، وانظر الحديث في حم (٢/ ١٩٥).

(٤) انظر ترجمته في رقم (٤٤٧).

(٥) قول الجوزجاني في أحوال الرجال: «كذاب غير ثقة».

٣٢٣ ـ (أ) رشيد الثقفي، يأتي في رويشد قريباً.

٣٢٤ ـ [أ][١] رضراض هو أبو رضراض يأتي في الكنى[٢].

٣٢٥ ـ (أ) رِعْيَة ـ بكسر أوله وسكون المهملة بعدها مثناة من تحت ـ وضبطه الطبري بالتصغير[٣]، السُحَيمي ـ بمهملتين مصغراً ـ العُرَنِي ـ بضم المهملة وفتح الراء بعدها نون ـ صحابي، روى عن النبي ﷺ، وعنه عامر الشعبي وأبو إسحاق السبيعي وأبو عمرو وسعد بن إياس الشيباني، قال ابن السكن: إسناد حديثه صالح، يعني الذي أخرجه أحمد أن النبي ﷺ كتب إليه، فرقع دلوه بالكتاب فغزاه بعض السرايا، فأخذوا أهله وماله فلما بلغه ذلك وفد مسلماً، فرد النبي ﷺ عليه أهله، وقال له: أما

....

٣٢٣ ـ انظر رقم (٣٢٤).

٣٢٤ ـ ت الكبير (٣/ ٣٤٠)، والجرح (٣/ ٥٢١)، والثقات (٦/ ٣١٢)، والمقتنى (١/ ٢٣٧)، والإكمال ص (١٤٤)، وذيل الكاشف ص (٣٢٥).

٣٢٥ ـ الثقات (٣/ ١٣١)، والاستيعاب (١/ ٥١٨)، وأسد الغابة (٢/ ٢٢٣)، وتجريد (١/ ١٨٣)، والإكمال ص (١٤٥)، وذيل الكاشف ص (١٠٥)، والإصابة (١/ ٥٠٢).

---

(١) هذا الرمز ليس في جميع النسخ، وأثبته من التذكرة، وذيل الكاشف.

(٢) هذه الترجمة بكاملها من هامش التذكرة ل (٧٠ أ)، ثم ذكره في الكنى من التذكرة ل (٢٥٩ ب). ولم يذكره الحافظ في الكنى، ولم يعقب هنا بشيء، مع أنها من شرط هذا الكتاب إذ هو من رجال أحمد. انظر حم (١/ ٤٠٩، ٤١٥)، وأنقل هنا عبارة الحسيني بكاملها من التذكرة: «(أ) أبو الرضراض، ويقال رضراض بن أسعد عن علي وابن مسعود، وعنه أبو الجهم سليمان بن أبي الجهم، وثقه ابن حبان، وضعفه الأزدي».

(٣) انظر التبصير (٢/ ٦٠٨)، ولم أجده في تاريخ الطبري.

المال فقد قُسِم[1].

٣٢٦ ــ (أ) رَوح بن زِنْبَاع بن روح بن سلامة بن جُداد بن حديدة بن أمية[2] الجذامي أبو زرعة الفلسطيني ويقال: أبو زنباع، أَرسل عن النبي ﷺ، وروى عن أبيه، وله صحبة، ومعاوية وتميم الداري وعبادة بن نسي[3] وغيرهم، روى عنه شرحبيل بن مسلم[4] وإبراهيم بن أبي عبلة[5]

....

٣٢٦ ــ ط الكبرى (٥/ ٢٣٣)، وت ابن معين (٢/ ١٦٨)، وت الكبير (٣/ ٣٠٧)، والكنى والأسماء (١/ ٣٤٤)، والجرح (٣/ ٤٩٤)، والثقات (٤/ ٢٣٧)، والاستيعاب (١/ ٥١٠)، وأسد الغابة (٢/ ٢٣٧)، وتجريد (١/ ١٨٦)، والإكمال ص (١٤٥)، وذيل الكاشف ص (١٠٥)، والإصابة (١/ ٥٠٨).

---

(١) حم (٥/ ٢٨٥) مطولاً، وفيه قوله ﷺ: «يا معشر المسلمين هذا رعية السحيمي الذي كتبت إليه فأخذ كتابي فرقع به دلوه...» الحديث، قال الهيثمي: «رجاله رجال الصحيح». المجمع (٦/ ٢٠٥).

(٢) جاء في هامش «د» بخط مغاير لمحمد مرتضى: «قلت: وبقية نسبه: أمية بن امرىء القيس بن جمانة بن وائل بن مالك بن زيد بن أفصى بن سعد بن إياس بن حرام بن جذام». انظر نسبه في جمهرة أنساب العرب ص (٤٢٠).

(٣) هكذا هنا «عبادة بن نسي» وهو خطأ؛ لأنه متأخر، ولعله عبادة بن الصامت وقد صرح الحسيني في الإكمال بأنه يروي عن عبادة بن الصامت، والله أعلم.

(٤) هو شرحبيل بن مسلم بن حامد الخولاني الشامي، صدوق فيه لين، من الثالثة، د ت ق. التقريب ص (٢٦٥).

(٥) هو أبو إسماعيل إبراهيم بن أبي عبلة الشامي، ثقة من الخامسة، مات (١٥٢هـ) خ م د س ق. المصدر السابق ص (٩٢).

وعبد الرحمن بن [حسان][1] وجماعة[2]، وثقه ابن حبان، وقال: كان عابداً غزاء من سادات أهل الشام، مات بالأردن سنة أربع وثمانين من الهجرة[3].

قلت: وفيها أرخه أبو سليمان بن زبر[4]، ووقع بخط الحسيني في أول ترجمته المكي[5]، وكأنها تصحفت عليه من الرملي، وجزم بأنه من فلسطين أبو عبد الله بن مندة وابن حبان وابن عساكر[6]، وقد ذكر الزبير بن بكار في «الموفقيات» أن زنباعاً والد روح كان ينوب عن الحارث بن أبـي شمر[7] في دمشق، وكان الحارث أميرها من قبل ملك الروم، وذكر له قصة اتفقت له مع عمر في الجاهلية، ثم أسلم زنباع[8]، وهو مذكور في «التهذيب»[9]، وأما روح فذكره أبو زرعة الدمشقي في الطبقة الثانية، وقال: كان عامل

---

(1) في جميع النسخ: «غسان»، ولم أقف على ترجمته، ولعل الصواب ما أثبته وقد ذكر المزي في ت الكمال (٢/ ٧٨٤) روح بن زنباع في شيوخ عبد الرحمن بن حسان وهو أبو سعيد عبد الرحمن الكناني الفلسطيني، لا بأس به، من السابعة د س. التقريب ص (٣٣٩).

(2) انظر الحديث في حم (١٠٣/٤).

(3) لم أجد تاريخ وفاته في الثقات لابن حبان.

(4) هو الحافظ المفيد أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبر الربعي محدث دمشق كان ثقة مأموناً، مات (٣٩٧هـ). تذكرة الحفاظ (٣/ ٩٩٦)، وانظر قوله في تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لابن زبر (١/ ٢١٠)، ل (١٣ ب) مخطوط، وذكره ابن عساكر في ت دمشق (٦/ ١٥٣ ب).

(5) التذكرة ل(٧٠ ب).

(6) ت دمشق (٦/ ١٥٠ ب).

(7) هو الحارث بن أبـي شمر الغساني من أمراء غسان في أطراف الشام، وأدرك الإسلام، ومات في عام الفتح. الأعلام (٢/ ١٥٥).

(8) الأخبار الموفقيات للزبير بن بكار ص (٦٢٥).

(9) ت الكمال (١/ ٤٣٣).

عبد الملك بن مروان على فلسطين، ولقي جلة من الصحابة[1]، وكذا ذكره ابن سميع في الطبقة الثالثة[2]، ووقع في «الكنى» لمسلم أن له صحبة[3]، وكأنه انتقال من والده زنباع، وقال ابن مندة: أدرك النبي ﷺ ولا يصح له صحبة[4]، قال: وذكره محمد بن أيوب[5] في الصحابة، وذكره موسى بن سهل[6] في التابعين[7]. وذكر خليفة أنه كان صُحبة مسلم بن عقبة في وقعة الحرة من قبل يزيد بن معاوية، ولما مات يزيد /، وعلى الأردن خاله [٣٤/ب] حسان بن مالك بن بَحْدَل[8]، أمَّر روحاً على فلسطين، وشهد وقعة مرج راهط[9] مع مروان بن الحكم، ثم كان مع عبد الملك في خلافته بسامراء[10]،

---

(١) في تاريخ أبي زرعة الدمشقي (١/ ٣٩٣)، فقط قوله: «روح بن زنباع الجذامي يكنى أبا زرعة». وانظر قوله في ت دمشق (٦/ ١٥١ ب، ١٥٢ أ).

(٢) انظر قول ابن سميع في ت دمشق (٦/ ١٥٢ أ).

(٣) الكنى والأسماء (١/ ٣٤٤).

(٤) انظر قول ابن مندة في ت دمشق (٦/ ١٥٢ أ).

(٥) لعله الحافظ أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس البجلي الرازي انتهى إليه علو الإسناد مع الصدق والمعرفة، مات (٢٩٤هـ). السير (١٣/ ٤٤٩)، وتذكرة الحفاظ (٢/ ٦٤٣).

(٦) لعله الإمام أبو عمران موسى بن سهل بن قادم الرملي سمع آدم بن أبي إياس وعلي بن عياش وغيرهما، وعنه أبو داود وابن خزيمة وغيرهما، مات (٢٦٢هـ). السير (١٢/ ٢٤٢) والتهذيب (١٠/ ٣٤٧).

(٧) انظر قول محمد بن أيوب وموسى بن سهل في ت دمشق (٦/ ١٥٢ أ).

(٨) هو أبو سليمان حسان بن مالك بن بحدل بن أنيف الكلبي من أمراء معاوية يوم صفين. السير (٣/ ٥٣٧).

(٩) مرج راهط: موضع في الغوطة من دمشق في شرقيه، وراهط اسم رجل من قضاعة، وبمرج راهط كانت الواقعة المشهورة بين الضحاك بن قيس ومروان بن الحكم سنة (٦٥هـ). معجم البلدان (٣/ ٢١).

(١٠) انظر التعريف به في رقم (١١٩٦).

قال ابن عساكر: كان له به اختصاص، ولا يكاد يغيب عنه[1]، وقال ضمرة[2]: سمعت الوليد بن أبي عون يقول: كان روح إذا خرج من الحمام أعتق رقبة[3]، رواها يحيى بن معين «في تاريخه»، رواية عباس الدوري[4]، ويقال إنه شكا إلى عبد الملك جفاء من الوليد، فقال له الوليد: أَسْرَعَتْ خيلك يا أبا زرعة؟ فقال: نعم، يا ابن أخي، مرتين: مرة بصفين، ومرة بمرج راهط، ونهض مغضباً، فترضاه عبد الملك بأن أرسل إليه الوليد، فوهب له الضيعة[5] التي تنازعا فيها بما فيها من عبيد وغيرهم.

٣٢٧ ــ (أ) رَوْح بن عابد شامي، روى عن أبي العوام[6] عن معاذ، وعنه أبو المليح بن أسامة[7] وعلي بن زيد بن جدعان، فيه جهالة. كذا ذكر الحسيني[8]، والذي في «المسند» رواية علي بن زيد عن أبي المليح عن

....

٣٢٧ ــ ت الكبير (٣/ ٣٠٨)، والجرح (٣/ ٤٩٧)، والإكمال ص (١٤٦)، وذيل الكاشف ص (١٠٥).

---

(١) ت دمشق (٦/ ١٥٠ ب).
(٢) هو ضمرة بن ربيعة الفلسطيني تقدم في رقم (٩٥).
(٣) انظر قول ضمرة في ت دمشق (٦/ ١٥٣ أ).
(٤) ت ابن معين (٢/ ١٦٨).
(٥) الضيعة: العقار كالدار والنخل ونحوهما مما له أصل والجمع ضياع، والضيعة الحرفة والصناعة. المصباح المنير (٢/ ٣٦٦، ٤٢١).
(٦) انظر ترجمته في رقم (١٣٥٩).
(٧) هو أبو المليح بن أسامة بن عمير الهذلي، ثقة من الثالثة، مات (٩٨هـ) وقيل غير ذلك ع .التقريب ص (٦٧٥).
(٨) التذكرة ل (٧٠ ب).

روح[1]، فعلي يروي عن أبـي المليح لا عن روح، ولم يذكر البخاري ولا ابن أبـي حاتم في روح هذا جرحاً، ولا رأيت له ذكراً في «تاريخ» ابن عساكر.

٣٢٨ ـ (ك) رُوَيشِد الثقفي أبو عِلاَج الطائفي ثم المدني، له إدراك، وله قصة مع عمر بسبب بيعه الشراب، قال ابن أبـي ذئب: أنا سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه أن عمر أمر بإحراق بيت رويشد، وكان يبيع فيه الشراب فنهاه عمر فلم ينته، قال إبراهيم: فلقد رأيت بيته يلتهب ناراً كأنه جمرة، وذكر ابن الحذاء في رجال الموطأ عن مالك عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب أن طليحة الأسدية[2] كانت تحت [رويشد][3] الثقفي، فطلقها، فنكحت في عدتها، فضربها عمر بالدرة[4]، وضرب الذي تزوجها، وفرق بينهما[5].

• • •

٣٢٨ ـ ط الكبرى (٣/ ٢٨٢)، والإصابة (١/ ٥٠٧).

(١) حم (٥/ ٢٣٤).
(٢) هي طليحة بنت عبد الله لها إدراك. الإصابة (٤/ ٣٤٥).
(٣) في الأصل، ص، م: «رشيد»، والمثبت من أ، د.
(٤) الدرة: السوط والجمع دِرَر مثل سدرة وسِدَر. المصباح المنير (١/ ١٩٢).
(٥) التعريف بمن ذكر في الموطأ ص (٤٧) ووقع فيه «رشيد».

حرف الزاي

٣٢٩ ـ (أ) زائدة بن حَوَالَة ويقال مزيدة العنزي، له صحبة ورواية، عن النبـي ﷺ وعن عبد الله بن حوالة، وعنه عبد الله بن شقيق، كذا قال الحسيني(١)، وليست لزائدة عن عبد الله بن حوالة رواية، وإنما اختلفت الرواية عن عبد الله بن شقيق، هل الذي حدثه عبد الله بن حوالة، أو زائدة بن حوالة؟ فوقع في مسند البصريين من «مسند أحمد» / حدثنا يزيد بن هارون ثنا [٣٥/أ]
كهمس بن الحسن(٢)، عن عبد الله بن شقيق حدثني رجل صالح من عنزة يقال له زائدة أو [مزيدة](٣) بن حوالة، قال: كنا مع النبـي ﷺ في سفرة من أسفاره، فنزل الناس منزلاً، ونزل رسول الله ﷺ في ظل دَومة(٤)، فرآني وأنا

....

٣٢٩ ـ الجرح (٣/٦١٢)، والاستيعاب (١/٥٧٠)، وأسد الغابة (٢/٢٤٦)، وتجريد (١/١٨٨)، والإكمال ص (١٤٧)، وذيل الكاشف ص (١٠٧)، والإصابة (١/٥٢٣).

---

(١) التذكرة ل (٧١ ب).

(٢) هو أبو الحسن كهمس بن الحسن التميمي البصري، ثقة من الخامسة، مات (١٤٩هـ) ع. التقريب ص (٤٦٢).

(٣) في الأصل: «مزيد»، والمثبت من بقية النسخ.

(٤) الدومة: واحدة الدوم وهو ضخام الشجر، وقيل: الدوم شجر يشبه النخل إلاَّ أنه يثمر المُقْل، وله ليف وخوص مثل ليف النخل. لسان العرب (١٢/٢١٨).

مقبل من حاجة لي، وليس عنده غير كاتبه، فقال: «أنكتبك يا ابن حوالة» الحديث، وفيه الحث على سكنى الشام[1]، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» عن إدريس بن جعفر العطار[2] عن يزيد بن هارون بهذا السند مثله، لكن قال: عن ابن حوالة، ولم يسمه، ولا نسبه إلى عنزة، وأورده في مسند عبد الله بن حوالة[3]، فكأن شيخه لما لم يذكر اسمه فقال: عن ابن حوالة، ظنه الطبراني عبد الله بن حوالة لشهرته، بخلاف زائدة، فإني لم أره إلاَّ في هذا الحديث من هذا المسند، وزيادة أحمد لا تُرَد لو صرح غيره بخلافها، فكيف ولا مخالفة إلاَّ من جهة هذا الفهم، وقد أخرج أحمد والطبراني أيضاً هذا الحديث من طريق الجريري عن عبد الله بن شقيق فقال في رواية أحمد عن ابن علية عنه عن ابن شقيق: عن ابن حوالة لم يسمه[4]، وقال في رواية الطبراني من طريق حماد بن سلمة عن الجريري: عبد الله بن حوالة سماه عبد الله أيضاً[5]، ولعل السبب فيه أيضاً نحو ما تقدم، ولم أر من ذكر زائدة هذا في الصحابة إلاَّ ابن عبد البر فإنه قال: زائدة بن حوالة، أو مزيدة بن حوالة العنزي له صحبة، وتبعه ابن الأثير فقال: ذكره أبو عمر مختصراً وتبعه

---

(١) حم (٤/ ١٠٩، ٥/ ٣٣) ذكره الهيثمي مطولاً وعزاه إلى أحمد والطبراني وقال: «رجالهما رجال الصحيح». المجمع (٧/ ٢٢٦).

(٢) هو أبو محمد إدريس بن جعفر العطار روى عن شجاع بن الوليد وروى عنه أبو عمرو بن السماك قال فيه الدارقطني: متروك. ت بغداد (٧/ ١٣).

(٣) لا يوجد مسنده في المطبوع من المعجم الكبير ولعله في الجزء المخروم، وذكره الهيثمي في المجمع (٧/ ٢٢٦).

(٤) حم (٤/ ١٠٩).

(٥) لم أجد ترجمة ابن حوالة في المطبوع من المعجم الكبير للطبراني.

الذهبي في «التجريد»[1]، فزاد على اسمه علامة «مسند أحمد» في اصطلاحه[2]، مشيراً إلى ما وقع في هذا الحديث، وظهر أن الفرق بين عبد الله بن حوالة، وزائدة بن حوالة، هو أن عبد الله أزدي الأصل وقيل عامري، وزائدة عنزي وأن عبد الله سكن الشام وروى عنه أهلها، وأهل مصر، وأن زائدة بصري، روى عنه أهل البصرة عبد الله بن شقيق[3]، والمتن المذكور وإن شارك عبد الله بن حوالة في بعضه لا يستلزم تغليط الثقة، والله أعلم، وقد أغفل ابن عساكر ذكره في «تاريخ دمشق».

٣٣٠ ـ (أ) زَبَّان بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبـي العاص الأموي[4] أخو أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز، روى عن أخيه عن عائشة في الوتر، وعنه أسامة بن زيد والليث بن سعد، قال ابن حبان في «الثقات»: يروي المراسيل.

قلت: يريد أن رواية عمر بن عبد العزيز عن عائشة مرسلة[5]، وقد

....

٣٣٠ ـ ت الكبير (٣/ ٤٤٤)، والجرح (٣/ ٦١٦)، والثقات (٦/ ٣٤٧)، والإكمال لابن ماكولا (٤/ ١١٤)، والإكمال ص (١٤٧)، وذيل الكاشف ص (١٠٧).

---

(١) تجريد (١/ ١٨٨).

(٢) في كتاب التجريد المطبوع وقع رمز (ب) مشيراً إلى ابن عبد البر، ولا يوجد فيه علامة أحمد (هـ).

(٣) انظر الإصابة (١/ ٥٢٣، ٢/ ٢٩٢).

(٤) جمهرة أنساب العرب ص (١٠٥).

(٥) هكذا قال الحافظ في مراد ابن حبان في قوله: «يروي المراسيل»، والظاهر من عبارة ابن حبان في الثقات أن قوله عام وليس مقيداً بروايته عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ إذ لم يرد لها ذكر في الترجمة، والله أعلم.

ذكره البخاري مختصراً فقال: سمع عمر بن عبد العزيز قوله، سمع منه أسامة، وتبعه / ابن أبي حاتم لم يزيدا على ذلك، وزبان هذا ـ بفتح الزاي [٣٥/ب] المنقوطة وتشديد الموحدة ـ كان أشهر إخوته في الفروسية، وكان مولده بمصر وأبوه أميرها، قال ابن يونس: يكنى أبا إبراهيم، وكان سيد بني عبد العزيز وفارسهم روى عنه الأوزاعي ومعاوية بن صالح وزكير بن قيس مولى بني أمية[١] والليث وأسامة.

قلت: وروى هو أيضاً عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وروى عنه هو أيضاً عبد العزيز بن محمد الدراوردي، والحديث الذي له في «المسند» هو من رواية الأوزاعي عن أسامة بن زيد الليثي [عن زبان بن عبد العزيز][٢] عن أخيه عن عائشة، في الفصل بين الشفع والوتر[٣]، قال ابن يونس: حضر الوقعة مع مروان بن محمد ليلة قتل مروان فقتل هو أيضاً، تقطرت به فرسه[٤]، فخرَّ عنها فقتلوه، فما عرفه إلَّا بكر بن كليب[٥]، والي أشمون[٦]، وذلك ليلة آخر ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من جميع النسخ، وأثبته من حم (٦/ ٨٣، ٨٤).

(٣) حم (٦/ ٨٤) ونص الحديث: «كان رسول الله ﷺ يصلي في الحجرة وأنا في البيت فيفصل عن الشفع والوتر بتسليم يسمعناه»، قال الهيثمي: «عمر بن عبد العزيز لم يدرك عائشة». المجمع (٢/ ٢٤٢).

(٤) أي ألقته الفرس على أحد شقيه. النهاية (٤/ ٨٠).

(٥) هو بكر بن كليب الليثي روى عن جعفر بن كثير وروى عنه مسدد وغيره. الجرح (٢/ ٣٩١).

(٦) أشمون: مدينة قديمة عامرة من كور الصعيد الأدنى غربي النيل بمصر ذات بساتين ونخل كثير. معجم البلدان (١/ ٢٠٠).

٣٣١ ــ (أ) الزبير بن جُواتَشِير[١] أبو عبد السلام بصري، روى عن أيوب بن عبد الله بن مِكْرَز[٢] عن وابصة حديثاً في البر والإثم[٣]، روى عنه حماد بن سلمة، ذكره الحاكم أبو أحمد في «الكنى»[٤] وسمى أباه، ولم أره لغيره[٥]، وهو اسم فارسي أوله جيم مضمومة وبعد الألف مثناة فوقانية مفتوحة ومعجمة مكسورة، ونقل عن ابن معين أنه ذكره برواية حماد بن سلمة فقط، ولم يذكر فيه جرحاً، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وأورده في «المسند» عقب حديث حماد عنه، من رواية معاوية بن صالح نحوه، لكن قال: عن أبـي عبد الله سمعت وابصة[٦].

....

٣٣١ ــ ت ابن معين (٢/ ١٧١)، وت الكبير (٣/ ٤١٣)، والكنى والأسماء (١/ ٦٥٦)، وكنى الدولابي (٢/ ٧٢)، والجرح (٣/ ٥٨٤)، والثقات (٦/ ٣٣٣)، والإكمال ص (١٤٨)، وذيل الكاشف ص (١٠٨).

---

(١) هكذا هنا بالتاء ومثله في الكنى والأسماء للإمام مسلم، ووقع في التاريخ لابن معين: «جوانشير» بالنون. وأما بقية المصادر فلم يرد فيها اسمه بل ذكر بكنيته أبـي عبد السلام فقط، والله أعلم.

(٢) هو العامري القرشي الخطيب، مستور من الثالثة، ولم يثبت أن أبا داود روى له. د. التقريب ص (١١٨).

(٣) حم (٤/ ٢٢٨) بلفظ «دعوا وابصة، ادن يا وابصة» الحديث، قال الهيثمي: «فيه أيوب بن عبد الله قال ابن عدي: لا يتابع على حديثه ووثقه ابن حبان». المجمع (١/ ١٧٥).

(٤) كنى أبـي أحمد (١/ ٢٧ أ).

(٥) تقدم أن ابن معين ومسلم ذكرا اسم أبيه.

(٦) والذي في المسند (٤/ ٢٢٧) قبل الحديث المذكور بحديثين عن معاوية بن صالح عن أبـي عبد الرحمن السلمي قال: سمعت وابصة بن معبد صاحب النبـي ﷺ» الحديث بنحوه.

٣٣٢ ـ [أ][١] الزبير بن يوسف، يأتي في يوسف بن الزبير إن شاء الله تعالى[٢].

٣٣٣ ـ (أ) الزبير أبو عبد السلام هو ابن جواتشير.

٣٣٤ ـ (أ) زرارة بن ربيعة بن زرارة الأزدي العَتَكِي البصري أبو ربيعة بن أبي الحلال[٣]، روى عن أنس بن مالك، روى عنه روح بن عبادة، هكذا وقع في «المسند» بهذا السند حديثان فقط[٤]، وروى زرارة

....

٣٣٢ ـ ت الكبير (٨/ ٣٧٢)، والجرح (٩/ ٢٢٢)، والثقات (٥/ ٥٥٠)، والتهذيب (١١/ ٤١٣).

٣٣٣ ـ انظر رقم (٣٣١).

٣٣٤ ـ ط الكبرى (٧/ ١٤٩)، وت الكبير (٣/ ٤٣٩)، والكنى والأسماء (١/ ٣٢١)، وت الثقات ص (٤٩٦)، والمعرفة والتاريخ (٣/ ٢١١)، وكنى الدولابي (١/ ١٥٦)، والجرح (٣/ ٦٠٤)، والثقات (٦/ ٣٤٣)، والميزان (٢/ ٧٠)، والإكمال ص (١٤٨)، وذيل الكاشف ص (١٠٨)، واللسان (٢/ ٤٧٤).

---

(١) ليس الرمز في جميع النسخ، وهو مثبت من التذكرة ل (٧٢ أ).

(٢) ذكر الحافظ عبارة الحسيني من التذكرة مختصراً، ولم يعقب عليه ولم يذكره في حرف الياء وليس هو على شرطه إذ أخرج له النسائي، وهو مقبول من الثالثة ذكره الحسيني مرة أخرى في حرف الياء. التذكرة ل (٢٥٠ أ) ووضع علامة أحمد والنسائي، وانظر التقريب ص (٦١٠)، وانظر الحديث في حم (٤/ ٥).

(٣) الحلال: بالمهملة والتخفيف. انظر الإكمال لابن ماكولا (٣/ ١٨٥)، والإصابة (١/ ٥١١).

(٤) انظر حم (٣/ ٢٠٦).

أيضاً عن أبيه وأبـي الشعثاء جابر بن زيد وغيرهما، وروى عنه أيضاً شعبة وهشيم وأبو سفيان المَعْمَري[1] وغيرهم، ذكره ابن خلفون في «الثقات»، ونقل [عن][2] البزار أنه قال: زرارة بن أبـي الحلال مشهور، حدث عنه شعبة وغيره، وذكره ابن حبان في «الثقات» فقال: هو الذي يقال له زرارة بن أبـي الحلال، يروي عن أبيه ومجاهد وهو أخو الحلال بن أبـي الحلال[3] روى عنه أهل البصرة، هكذا ذكره في الطبقة الثالثة، وكأنه لم يقف على روايته عن أنس، وقد ذكره ابن أبـي حاتم بروايته عن أنس، لكن ذكر في حرف الراء ربيعة[4]، وذكر / في حرف الزاي زرارة، وقال في كل منهما: [٣٦/أ] روي عن أنس، روى عنه روح بن عبادة[5]، وهذا خطأ بيّن والصواب الثاني، وأما ربيعة فلم يدركه روح بن عبادة، وقد خلط الحسيني ترجمة ربيعة بترجمة زرارة، فذكر في شيوخ زرارة عثمان بن عفان[6]، وهو لم يدرك عثمان،

---

(١) هو محمد بن حميد اليشكري نزيل بغداد، ثقة من التاسعة، مات (١٨٢هـ) خت م س ق. التقريب ص (٤٧٥).

(٢) ساقطة من الأصل، والمثبت من بقية النسخ.

(٣) هو الحلال بن أبـي الحلال العتكي الأزدي روى عن أبيه روى عنه قتادة. الجرح (٣/٣٠٦).

(٤) الجرح (٣/٤٧٦) باسم «ربيعة بن أبـي الحلال». وذكر ترجمة أخرى باسم «ربيعة بن زرارة ويقال زرارة بن ربيعة أبو الحلال» وذكر أنه وفد إلى عثمان ــ رضي الله عنه ــ. انظر الجرح (٣/ ٤٧٤).

(٥) رأيت قوله هذا في ربيعة بن أبـي الحلال وأما في زرارة بن ربيعة ففيها: «روى عن عثمان بن عفان ــ رضي الله عنه ــ، روى عنه عبيد الله بن ثور، وغيلان بن جرير». انظر الجرح (٣/ ٦٠٤).

(٦) التذكرة ل (٧٢ أ).

وذكر في الرواة عن زرارة: غيلان بن جرير[1]، وهو أكبر من زرارة، وقد رأيت أن أسوق ترجمة ربيعة هنا ليزيد الصواب ظهوراً، وهو أبو الحلال ربيعة بن زرارة، قال ابن خلفون في «الثقات»: ربيعة أبو الحلال العتكي مشهور بكنيته، روى عن عثمان بن عفان، روى عنه ابنه أبو ربيعة وقتادة وغيلان بن جرير وعبد المجيد العقيلي[2] وغيرهم، وقد قيل: إن اسم أبـي الحلال زرارة، وهو خطأ، قال العجلي: أبو الحلال العتكي بصري تابعي ثقة، وقال ابن أبـي خيثمة: سألت ابن معين عن أبـي الحلال، فقال: بصري ثقة[3]، وقال الدوري: حدثنا يحيـي بن معين ثنا عبيد الله بن أبـي الحلال العتكي حدثتني أمي، عن عمتها قالت: مات أبو الحلال وهو ابن مائة وعشرين سنة، قال: وكان لأبـي الحلال أربع غرف، فكان يصلي ليلاً، ثم يقوم على كل باب، فيقول يا فلان يا فلان ينادي الذين ماتوا، ثم يقول: ﴿هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ﴾[4]، ثم يقبل على صلاته، ومن طريق عبد المجيد العقيلي عن أبـي الحلال سألت عثمان عن جائزة السلطان، فقال: لحم ظبـي ذُكِّي[5]، وقال الحاكم أبو أحمد في «الكنى»[6]: أبو الحلال ربيعة بن زرارة عن عثمان، ثم ساق الأثر المذكور بسنده، وذكر في الرواة

---

(١) هو غيلان بن جرير المغولي الأزدي، البصري، ثقة، من الخامسة، مات (١٢٩هـ) ع. التقريب ص (٤٤٣). وانظر التذكرة ل (٧٢ أ).

(٢) هو عبد المجيد بن أبـي يزيد وهب العقيلي البصري، وثقه ابن معين، من الرابعة، ٤. التقريب ص (٣٦١).

(٣) ذكره ابن أبـي حاتم في الجرح (٣/ ٦٠٤).

(٤) سورة مريم: الآية (٩٨).

(٥) ت ابن معين (٢/ ١٦٢) بتفصيل أكثر من عبارة الحافظ هنا.

(٦) كنى أبـي أحمد (١/ ١٢٦ ب).

عنه الفضل بن المؤتمن العتكي[1]، قال: ويقال: إن اسم أبـي الحلال زرارة بن ربيعة، وهو وهم، لأن زرارة يكنى أبا ربيعة، وهو ابن أبـي الحلال ربيعة، ولزرارة أخ يقال له الحلال، ثم أسند عن يحيـى بن معين وعن محمد بن عبد الله بن نمير وعن أحمد بن حنبل أنهم قالوا: أبو الحلال زرارة بن ربيعة.

٣٣٥ ـ (أ) زكريا بن سلام أبو يحيـى العَبْسي[2] الكوفي الأصم نزل الري، وحدث عن أبيه[3] والعلاء بن بدر[4] ومنصور بن المعتمر وغيرهم، روى عنه إسحاق بن سليمان الرازي[5] ويزيد بن هارون وجماعة، قال البخاري[6]: روى عن العلاء بن بدر «أوتر سعد بركعة»[7] وسمع سعيد بن

....

٣٣٥ ـ الطبقات ص (٣٢٤)، وت الكبير (٣/ ٤٢٣)، والكنى والأسماء (٢/ ٩٠٣)، والجرح (٣/ ٥٩٨)، والثقات (٨/ ٢٥٢)، والإكمال ص (١٤٩)، وذيل الكاشف ص (١٠٩).

---

(١) الفضل بن المؤتمن العتكي روى عن أبـي الحلال وروى عنه حماد بن زيد قال أبو حاتم: مجهول. الجرح (٧/ ٦٧).

(٢) وقع في الجرح والتذكرة ل (٧٢ ب) «العتبـي»، ولم ينسب في التاريخ الكبير ولا في الثقات، والله أعلم.

(٣) انظر ترجمة أبيه في رقم (٣٩٤).

(٤) هو العلاء بن عبد الله بن بدر البصري قد ينسب إلى جده، ثقة من السادسة، قد. التقريب ص (٤٣٥).

(٥) هو أبو يحيـى إسحاق بن سليمان الرازي ثقة فاضل، من التاسعة، مات (٢٠٠هـ) ع. المصدر السابق ص (١٠١).

(٦) ذكره البخاري مرتين ذكر في الأولى روايته عن العلاء وفي الثانية ذكر روايته عن سعيد بن مسروق.

(٧) حديث وتر سعد بن أبـي وقاص ـ رضي الله عنه ـ أخرجه أحمد في مسنده (١/ ١٧٠) من =

مسـروق[1]، سمـع منـه حَكَّـام بـن سلـم[2]، ولـم يـذكـر فيـه جـرحـاً ولا ابن أبـي حاتم، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحسيني: محله الصدق[3].

٣٣٦ ــ (أ) زكريا بن سياه الثقفي أبو يحيـى الكوفي، عن عمران بن مسلم[4]، وعنه أبو أسامة، أسند ابن أبـي حاتم عن إسحاق بن منصور عن ابن معين ثقة، ذكره ابن حبان في «الثقات». /[5] [٣٦/ب]

٣٣٧ ــ (هـ) زكـريـا بـن عبـد الله بـن يـزيـد النَّخَعِي ثـم الصُّهْبَانـي

....

٣٣٦ ــ العلـل ومعـرفـة الـرجـال (٣/ ٣١٤)، وت الكبيـر (٣/ ٤٢٣)، والكنـى والأسماء (٢/ ٩٠٣)، والجرح (٣/ ٥٩٥)، وت أسماء الثقات ص (٩٤)، والثقات (٦/ ٣٣٦)، والإكمال ص (١٥٠)، وذيل الكاشف ص (١٠٩).

٣٣٧ ــ سـؤالات ابـن الجنيـد ص (٤٣٨)، وت الكبيـر (٣/ ٤٢٤)، والكنـى والأسماء (٢/ ٩٠٤)، والجرح (٣/ ٥٩٨)، والثقات (٨/ ٢٥٢)، والميزان (٢/ ٧٣)، وذيل الكاشف ص (١٠٩)، واللسان (٢/ ٤٨١).

= طريق محمد بن عبد الرحمن عن سعد بن أبـي وقاص ولفظ الحديث: «الذي لا ينام حتى يوتر حازم»، قال الهيثمي: «رجاله ثقات». المجمع (٢/ ٢٤٤).

(١) هو والد سفيان الثوري.

(٢) هو أبو عبد الرحمن حكام بن سلْم الرازي الكناني، ثقة له غرائب من الثامنة، مات (١٩٠هـ) خت م ٤. التقريب ص (١٧٤).

(٣) التذكرة ل (٧٢ ب).

(٤) هو عمران بن مسلم بن رياح الثقفي الكوفي وقد ينسب لجده مقبول من السادسة. بخ. التقريب ص (٤٣٠).

(٥) انظر الحديث في حم (٥/ ٨٩).

أبو يحيى الكوفي، روى عن أبيه[1]، وعنه قتيبة بن سعيد ويحيى بن عبد الحميد الحماني وفروة بن أبي المغراء[2] ومنصور ابن أبي مزاحم، وهو كناه، وداود بن رُشيد[3] وغيرهم، ذكره البخاري وابن أبي حاتم فلم يذكرا فيه جرحاً، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وذكره الأزدي في «الضعفاء»، وقال: منكر الحديث[4].

٣٣٨ ـ (أ) زكريا بن عمر عن عطاء عن ابن عباس عن الفضل في الشرب بعرفة[5]، وعنه ابن جريج، ذكره البخاري بهذا، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: أحسبه الذي روى عنه منصور بن المعتمر.

قلت: أشار إلى ما ذكره البخاري قبل هذا، وصورته عنده، زكريا عن

....

٣٣٨ ـ ت الكبير (٣/ ٤٢٠)، والجرح (٣/ ٥٩٨)، والثقات (٦/ ٣٣٥)، والإكمال ص (١٥٠)، وذيل الكاشف ص (١٠٩).

---

(١) هو عبد الله بن يزيد النخعي الكوفي الصهباني، ثقة من السادسة، تمييز. التقريب ص (٣٢٩).

(٢) هو أبو القاسم فروة بن أبي المغراء الكندي كوفي صدوق، من العاشرة، مات (٢٢٥هـ) خ ت. المصدر السابق ص (٤٤٥).

(٣) هو داود بن رشيد الهاشمي مولاهم الخوارزمي نزيل بغداد، ثقة من العاشرة، مات (٢٣٩هـ) خ م د س ق. المصدر السابق ص (١٩٨).

(٤) وقال فيه ابن معين فيما سأله عنه ابن الجنيد: لا بأس به.

(٥) حم (١/ ٣٢١) ونصه: «أن عبد الله بن عباس دعا الفضل يوم عرفة إلى طعام فقال إني صائم فقال عبد الله: لا تصم فإن النبي ﷺ قرب إليه حلاب فشرب منه هذا اليوم وإن الناس يستنون بكم»، قال الساعاتي: «لم أقف عليه بهذا اللفظ لغير الإمام أحمد وسنده جيد». الفتح الرباني (١٠/ ٢٣٩). والحلاب: اللبن الذي يحلبه والحلاب أيضاً الإناء الذي يحلب فيه اللبن. النهاية (١/ ٤٢١).

عطاء روى عنه منصور لم يزد[1]، وكذا فرق بينهما ابن أبي حاتم، وقال في هذا: عن أبيه مجهول[2]، وذكر الأول ابن خلفون في «الثقات» فقال: روى القراءات عن عاصم، ورواها عنه الحسن بن زياد اللؤلؤي، قال: وروى عنه الحديث حماد بن زيد وغيره.

٣٣٩ ـ (عب) زكريا بن يحيى بن صُبَيح الواسطي أبو محمد لقبه زَحْمويه[3]، روى عن هشيم وشريك ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة وفرج بن فضالة وجماعة، وعنه عبد الله بن أحمد بن حنبل[4] وأبو زرعة وسمع منه بواسط، وأبو يعلى وجماعة، ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: كان من المتقنين في الروايات، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين.

٣٤٠ ـ [عب][5] زكريا بن يحيى بن عبد الله بن أبي سعيد الرَّقَاشِي الخزَّار أبو عبد الله المقريء، عن جده وسلم بن قتيبة ومعاذ بن معاذ وجماعة

....

٣٣٩ ـ العلل ومعرفة الرجال (٣/ ٥٠١)، والجرح (٣/ ٦٠١)، والثقات (٨/ ٢٥٣)، والإكمال (٤/ ١٧٩)، والإكمال ص (١٥٠)، وذيل الكاشف ص (١٠٩).

٣٤٠ ـ الثقات (٨/ ٢٥٤)، والإكمال ص (١٥١)، وذيل الكاشف ص (١١٠)، واللسان (٢/ ٤٨١).

---

(١) ت الكبير (٣/ ٤٢٠).

(٢) الجرح (٣/ ٥٩٦، ٥٩٨).

(٣) بالزاي لقب زكريا بن يحيى. انظر التبصير (٢/ ٥٩٥)، وانظر نزهة الألباب (١/ ٣٣٩).

(٤) انظر روايته عنه في حم (٥/ ٢٢٦)، وزوائد عبد الله بن أحمد ص (٥٢).

(٥) في جميع النسخ رمز « أ »، والمثبت من التذكرة ل (٧٣ أ).

وعنه عبد الله بن أحمد[1] وأبو يعلى وغيرهما، قال ابن حبان في «الثقات»: يغرب ويخطىء، حدثنا عنه أبو يعلى وغيره من شيوخنا، وليس هو زحمويه[2].

٣٤١ ــ (أ) زكريا بن أبـي زكريا يحيـى البزاز عن هشيم ويحيـى بن سليم[3]، وعنه أحمد وغيره، مجهول، وقال الإبراهيمي[4]: لا أدري هو ابن عدي[5] أوغيره، هكذا ذكره الحسيني[6]، فإن كان اسم أبيه يحيـى فهو غير ابن عدي، وابن عدي من رجال «التهذيب»[7]، ولم أر في كتاب ابن أبـي حاتم من يمكن أن يكون هو هذا إلاَّ زكريا بن يحيـى بن زكريا بن أبـي زائدة، قال ابن أبـي حاتم: يكنى أبا زائدة، يروي عن عبد الله بن

....

٣٤١ ــ مناقب الإمام أحمد ص (٦٢)، والإكمال ص (١٤٩)، وذيل الكاشف ص (١٠٩).

---

(١) انظر روايته عنه في حم (٥/ ١٤٣)، وزوائد عبد الله بن أحمد ص (١٧٣).

(٢) في الثقات المطبوع «وليس هذا ابن حمويه» ولعله تصحيف من «بزحمويه».

(٣) يحيـى بن سليم الطائفي نزيل مكة، صدوق سيء الحفظ من التاسعة، مات (١٩٣هـ أو بعدها) ع. التقريب ص (٥٩١).

(٤) هو المحدث الحافظ أبو محمد عبد الله بن عطاء الإبراهيمي الهروي أحد المشهورين الرحالين وكان صدوقاً متقناً واعظاً حسن التذكير، مات (٤٧٦هـ). السير (٨/ ٤٥٢)، والشذرات (٣/ ٣٥٢).

(٥) هو أبو يحيـى زكريا بن عدي بن الصلت التيمي مولاهم الكوفي نزيل بغداد، ثقة جليل من كبار العاشرة، مات (٢١١هـ أو ٢١٢هـ) خ م مد ت س ق. التقريب ص (٢١٦).

(٦) التذكرة ل (٧٣ أ)، وانظر الحديث في حم (١/ ٦٤).

(٧) ت الكمال (١/ ٤٣٠).

إدريس والمحاربي[1] وطبقتهم، سمع منه أبي وروى عنه، وهو صدوق[2].

٣٤٢ ـ (عب) زهير بن إسحاق السَّلولي أبو إسحاق البصري، عن يونس بن عبيد وداود بن أبي هند[3] وغيرهما، وعنه محمد بن أبي بكر المقدّمي ومعتمر وطائفة، ضعفه النسائي، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال ابن حبان: كان يخطىء حتى خرج عن حد الاحتجاج إذا انفرد[4]، وقال البخاري: قال محمد بن أبي بكر: كان ثقة، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وقال الدارقطني: يعتبر به، وقال أبو أحمد / [٣٧/أ] الحاكم: ليس بالمتين عندهم[5].

....

٣٤٢ ـ سؤالات ابن الجنيد ص (٣٤٣)، وت ابن معين (٢/ ١٧٥)، وت الكبير (٣/ ٤٢٨)، والكنى والأسماء (١/ ٣٧)، وض النسائي ص (٤٤)، وض الكبير (٢/ ٩١)، والجرح (٣/ ٥٩٠)، والثقات (٨/ ٢٥٦)، والمجروحين (١/ ٣١٥)، والكامل (٣/ ١٠٧٨)، والميزان (٢/ ٨٢)، والإكمال ص (١٥١)، وذيل الكاشف ص (١١٠)، واللسان (٢/ ٤٩١).

---

(١) هو أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي الكوفي، لا بأس به وكان يدلس قاله أحمد، من التاسعة، مات (١٩٥هـ) ع. التقريب ص (٣٤٩).

(٢) الجرح (٣/ ٦٠١، ٦٠٢).

(٣) هو أبو بكر داود بن أبي هند القشيري مولاهم البصري، ثقة متقن كان يهم بأخرة، من الخامسة، مات (١٤٠هـ) خت م ٤. التقريب ص (٢٠٠).

(٤) قاله ابن حبان في كتابه المجروحين وذكره أيضاً في كتابه الثقات (٨/ ٢٥٦).

(٥) ذكر الحافظ كلام الدارقطني والحاكم في اللسان أيضاً. وانظر حديث زهير في حم (١/ ٧٣)، وزوائد عبد الله بن أحمد ص (٤١٠).

٣٤٣ ـ (أ) زهير بن قيس البلوي مصري، عن علقمة بن رمثة البلوي[١]، وعنه سويد بن قيس[٢]، قال الحسيني: مجهول[٣].

قلت: بل هو معروف، ذكره ابن يونس في «تاريخ مصر»، فقال: يقال إن له صحبة، وكنيته أبو شداد، وشهد فتح مصر، وقتل ببَرْقة[٤] سنة ست وسبعين شهيداً، قال: وكان سبب قتله أن الروم نزلوا بَرْقة، فأمره عبد العزيز بن مروان أن ينهض إليهم، وكان عبد العزيز عليه واجداً[٥]؛ لأنه كان عامل أيلة[٦]، فقابل عبد العزيز لما دخل أبوه مصر، فدار بينهما كلام، فقال له عبد العزيز: إنك جلف[٧] جاف، فقال له زهير: يا ابن ليلى أتقول

....

٣٤٣ ـ ت خليفة بن خياط ص (٢٥١)، وت الكبير (٣/ ٤٢٨)، والمعرفة والتاريخ (٢/ ٥١٢)، والجرح (٣/ ٥٨٦)، والثقات (٦/ ٣٣٧)، وأسد الغابة (٢/ ٢٦٧)، وتجريد (١/ ١٩٣)، والإكمال ص (١٥٢)، وذيل الكاشف ص (١١٠)، والإصابة (١/ ٥٣٧)، وتهذيب دمشق (٥/ ٣٩٦).

---

(١) انظر ترجمته في رقم (٧٤٩).

(٢) هو سويد بن قيس التجيبـي المصري، ثقة من الثالثة. د س ق. التقريب ص (٢٦٠).

(٣) التذكرة ل (٧٣ ب).

(٤) برقة: بفتح أوله والقاف: اسم صقع كبير يشتمل على مدن بين الإسكندرية وإفريقية واسم مدينتها انطابلس افتتحت صلحاً صالحهم عليها عمرو بن العاص ـ رضي الله عنه ـ. معجم البلدان (١/ ٣٨٨).

(٥) كان واجداً عليه أي غاضباً عليه. انظر المصباح المنير (٢/ ٦٤٨).

(٦) أيلة: بالفتح، مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام، وهي أول الشام وآخر الحجاز صالح النبـي ﷺ أهلها على الجزية وهو في تبوك. معجم البلدان (١/ ٢٩٢).

(٧) الجِلْف: العربـي الجافي، قيل مأخوذ من أجلاف الشاة وهي المسلوخة بلا رأس ولا قوائم ولا بطن. المصباح المنير (١/ ١٠٥).

لرجل جمع القرآن قبل أن يجتمع أبواك، هذا وَهو ذا أمرٌ لا ردني الله إليك، ومضى معه على البريد[1]، فالتقى بالروم فاستشهد هو ومن معه كلهم، وذكره ابن أبـي حاتم ومن قبله البخاري ولم يذكرا فيه جرحاً.

٣٤٤ ـ (أ) زياد بن سَيْمِيْن كُوشٍ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وعنه طاوس، وثقه ابن حبان.

قلت: جزم المزي في ترجمة زياد الأعجم بأنه هو، ولكنه سمى أباه سُلَيماً[2]، وذكر أن سيمين كوش لقب لزياد، وقد بسطت ترجمته في «تهذيب التهذيب»[3].

٣٤٥ ـ (أ) زياد بن عبد الله بن حُدَير الأسدي، عن أوس[4] وأم

....

٣٤٤ ـ ت خليفة بن خياط ص (١٥٠)، وت الكبير (٣/ ٣٥٦)، والجرح (٣/ ٥٥١)، والثقات (٤/ ٢٥٤)، والإكمال ص (١٥٢)، والتهذيب (٣/ ٣٧٠).

٣٤٥ ـ ت الكبير (٣/ ٣٦٠)، والجرح (٣/ ٥٣٦)، والثقات (٤/ ٢٥٦)، والإكمال ص (١٥٣)، وذيل الكاشف ص (١١٢).

---

(١) البريد هو الرسول وجمعه برد، وأصله الدابة التي تحمل الرسائل، والبريد: المسافة بين كل منزلين من منازل الطريق وهي أميال اختلف في عددها. انظر النهاية (١/ ١١٥)، والمعجم الوسيط (١/ ٤٨).

(٢) في ت الكمال (١/ ٤٤١، ٤٤٢) «زياد بن سليم ويقال ابن سليمان، ويقال ابن سلمي العبدي أبو أمامة المعروف بزياد الأعجم وهو زياد سيمين كوش، ولقب بالأعجم لعجمة كانت في لسانه».

(٣) انظر الحديث في حم (١/ ٢١١).

(٤) هو أوس بن العمانية روى عن أبـي موسى الأشعري ـ رضي الله عنه ـ، وعنه زياد بن عبد الله، ذكره ابن حبان في الثقات. انظر الجرح (٢/ ٣٠٥)، والثقات (٤/ ٤٤).

هلال بنت وكيع[(١)]، وعنه داود بن أبـي هند فقط، فيه نظر[(٢)].

٣٤٦ ــ (فه) زياد بن ميسرة عن أبيه[(٣)] عن ابن عمر، وعنه أبو حنيفة، ليس بمعروف.

قلت: هذا قصور شديد فإنه معروف مخرج له في «صحيح مسلم» وغيره، مترجم في «التهذيب»[(٤)]، لكن قال: زياد بن أبـي زياد واسمه ميسرة المخزومي[(٥)]، لكن أبوه قلَّ ما يرد في الرواية باسمه بل بكنيته.

٣٤٧ ــ [عب][(٦)] زياد الأنصاري، عن أبـي بن كعب، وعنه محمد بن أبـي موسى[(٧)] لا أعرفه، قاله الحسيني[(٨)].

قلت: ذكره البخاري وابن أبـي حاتم فقالا: زياد بن عبد الله

. . . .

٣٤٦ ــ ت الكبير (٣/ ٣٥٤)، والجرح (٣/ ٥٤٥)، والثقات (٤/ ٢٥٤)، والتهذيب (٣/ ٣٦٧)، والتقريب ص (٢١٩).

٣٤٧ ــ ت الكبير (٣/ ٣٥٩)، والجرح (٣/ ٥٣٦)، والإكمال ص (١٥٤)، وذيل الكاشف ص (١١٣).

---

(١) انظر ترجمتها في رقم (١٦٨٢)، وانظر الحديث في حم (١/ ٧٣).

(٢) هذه الترجمة بكاملها من التذكرة ل (٧٤ ب).

(٣) انظر ترجمته في رقم (١٠٨٤).

(٤) ت الكمال (١/ ٤٤٠).

(٥) هو ثقة عابد من الخامسة، مات (١٣٥هـ). التقريب ص (٢١٩).

(٦) في جميع النسخ والتذكرة ل (٧٥ ب)، «أ» والمثبت من الإكمال وذيل الكاشف، وانظر الحديث في حم (٥/ ١٣٢)، وزوائد عبد الله بن أحمد ص (٣٦٢).

(٧) انظر ترجمته في رقم (٩٧٨).

(٨) التذكرة ل (٧٥ ب).

الأنصاري[1]، وذكر البخاري أن وهيب بن خالد روى حديثه، عن داود بن أبـي هند عن محمد بن أبـي موسى عنه، فنسبه أنصارياً ولم ينسبه عبد الله بن إدريس.

٣٤٨ ـ (أ) زياد الحارثي، عن أبـي هريرة، وعنه عبد الملك بن عمير، قال ابن شيخنا: لا أعرفه.

قلت: قد جزم الحسيني بأنه أبو الأوبر[2] وهو معروف، ولكنه مشهور بكنيته أكثر من اسمه[3]، وقد سماه زياداً، النسائي والدولابـي وأبو أحمد الحاكم[4] وغيرهم[5]، ووثقه ابن معين وابن حبان وصحح حديثه[6].

٣٤٩ ـ (أ) زياد القرشي مولى عثمان، عن محجن مولى عثمان[7]

....

٣٤٨ ـ ت ابن معين (٢/ ١٨١)، والكنى والأسماء (١/ ١١٠)، وكنى الدولابـي (١/ ١١٧)، والثقات (٤/ ٢٥٧)، والإكمال لابن ماكولا (١/ ٥٣)، والإكمال ص (١٥٤)، وذيل الكاشف ص (١١٣)، والإصابة (١/ ٥٦٤).

٣٤٩ ـ ت الكبير (٣/ ٣٧٧)، وض الكبير (٢/ ٨٠)، والجرح (٣/ ٥٥١)، والثقات (٦/ ٣٣٠)، والكامل (٣/ ١٠٥١)، والميزان (٢/ ٩٦، ٩٧)، والإكمال ص (١٥٣)، وذيل الكاشف ص (١١٢)، واللسان (٢/ ٤٩٩).

---

(١) لا توجد في قولهما كلمة «الأنصاري» بل اقتصرا على ذكر اسمه واسم أبيه فقط.

(٢) التذكرة ل (٧٥ ب، ٢٥٣ ب).

(٣) ووقع في المسند مكنى بأبـي الأوبر ولم يسم. حم (٢/ ٢٤٨).

(٤) كنى أبـي أحمد (١/ ٢٣ ب).

(٥) وسماه كذلك الإمام مسلم. انظر الكنى والأسماء (١/ ١١٠).

(٦) وذكره الحافظ في القسم الثالث من الإصابة وسمى أباه نضراً.

(٧) انظر ترجمته في رقم (١٠٠٨).

وعنه ابنه هشام[1]، قال أبو حاتم: ليس حديثه بالمرضي[2].

[٣٧/ب] قلت: أظنه والد أبـي المقدام هشام بن زياد[3] / ، وقد لينه البخاري[4] وقال العقيلي: ليس بالمرضي، وأورد الحديث الذي أخرجه له البخاري[5]، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ابنه ضعيف[6].

٣٥٠ ـ (فع) زياد مولى بني مخزوم أن قوماً أصابوا ظبياً، فقال لهم ابن عمر: عليكم جزاؤه، روى عنه حماد بن سلمة، وثقه الشافعي[7].

قلت: أظنه زياد بن أبـي زياد[8]، واسم أبيه ميسرة مولى عبد الله بن عياش بن أبـي ربيعة المخزومي، وهو ثقة، له ترجمة في «التهذيب»[9]، وسلف الحسيني في إفراده صاحب «الميزان» فإنه أفرده بترجمة[10].

....

٣٥٠ ـ ت الكبير (٣/ ٣٦٨)، والجرح (٣/ ٥٤٩)، والثقات (٤/ ٢٥٩).

---

(١) انظر ترجمته في رقم (١١٣٤).

(٢) انظر حديثه في حم (١/ ٧٣).

(٣) ويقال له أيضاً هشام بن أبـي الوليد المدني متروك من السادسة ت ق. التقريب ص (٥٧٢).

(٤) انظر ت الكبير (٨/ ١٩٩، ٢٠٠).

(٥) انظر ض الكبير (٢/ ٨٠).

(٦) الثقات (٤/ ٢٦٠) ثم أعاد ترجمته في أتباع التابعين. الثقات (٦/ ٣٣٠) ولم يذكر فيه ضعف ابنه.

(٧) ترتيب مسند الشافعي (١/ ٣٣٤) بلفظ: «أن قوما حُرُماً أصابوا صيداً» الحديث رواه الشافعي عن الثقة عن حماد بن سلمة عن زياد ووثقه الشافعي أيضاً.

(٨) تقدم في رقم (٣٤٦).

(٩) انظر ت الكمال (١/ ٤٤٠).

(١٠) أفرده بترجمة إلاَّ أنه قال: «عن عثمان وعنه إسماعيل بن أبـي خالد». انظر الميزان (٢/ ٩٥).

٣٥١ ـ (أ) زيد بن زياد، عن محمد بن كعب القرظي عن حذيفة، وعنه ابن إسحاق، فيه جهالة.

قلت: بل هو معروف، ولكن وقع في اسمه تصحيف. وإنما هو يزيد بفتح أوله ثم زاي مكسورة، وهو يزيد بن زياد بن ميسرة[١]، وحديثه في الترمذي[٢] من الوجه الذي وقع في «المسند»[٣].

٣٥٢ ـ (فه أ) زيد بن صُوحَان[٤] بن حُجر بن الحارث العبدي، عن عمر وعلي وغيرهما، وعنه أبو وائل والعَيْزَار بن حريث وجماعة. قال ابن سعد: كان قليل الحديث، وقال يعلى بن عبيد عن الأجلح: قطعت يد

....

٣٥١ ـ ت ابن معين (٢/ ٦٧٠)، وت الكبير (٨/ ٣٣٣)، والجرح (٩/ ٢٦٣)، والثقات (٧/ ٦٢٢)، والإكمال ص (١٥٥)، وذيل الكاشف ص (١١٣)، والتهذيب (١١/ ٣٢٨)، والتقريب ص (٦٠١).

٣٥٢ ـ ط الكبرى (٦/ ١٢٣ ـ ١٢٦)، والطبقات ص (١٤٤)، وت الكبير (٣/ ٣٩٧)، والمعرفة والتاريخ (٣/ ٣١٢)، والجرح (٣/ ٥٦٥)، والثقات (٤/ ٢٤٨)، والاستيعاب (١/ ٥٣٩)، وت بغداد (٨/ ٤٣٩)، وأسد الغابة (٢/ ٢٩١)، وتجريد (١/ ٢٠٠)، والإكمال ص (١٥٥)، وذيل الكاشف ص (١١٣)، والإصابة (١/ ٥٦٥).

---

(١) هو يزيد بن زياد بن أبي زياد، وقد ينسب لجده، مولى بني مخزوم، مدني ثقة من السادسة. بخ ت كن. التقريب ص (٦٠١).

(٢) ت (٤/ ٦١) في صفة الجنة باب (١٥).

(٣) حم (٥/ ٣٩٢).

(٤) صوحان: بمضمومة وحاء مهملة. المغني ص (١٥٢).

زيد يوم جلولاء[١] ثم قتل يوم الجمل[٢].

قلت: هو مذكور في الصحابة وهو أخو صعصعة بن صوحان[٣]، وأبوه بضم المهملة وسكون الواو وبعدها مهملة وآخره نون، أدرك النبي ﷺ، ويقال إن له وفادة عليه، وكان يكنى أبا عائشة فمن شدة حبه لسلمان الفارسي اكتنى أبا سلمان، قال الخطيب: نزل الكوفة، وروى عن عمر وعلي وغيرهما، روى عنه أبو وائل وجماعة، وفي «مسند أبي يعلى» من طريق الهذيل بن بلال[٤] عن ابن مسعود[٥] رفعه: «من سره أن ينظر إلى رجل سبقه بعض أعضائه إلى الجنة، فلينظر إلى زيد بن صوحان»[٦] قال أبو يعلى: قطعت يده في جهاد المشركين، ثم شهد الجمل مع علي بن أبي طالب، فقتل يوم الجمل، وأخرجه ابن مندة من حديث علي مثله، وفي «تاريخ

---

(١) جلولاء بالمد: موضع في طريق خراسان بينها وبين خانقين سبعة فراسخ وهو نهر عظيم وبها كانت الوقعة المشهورة على الفرس للمسلمين سنة (١٦هـ). معجم البلدان (٢/ ١٥٦).

(٢) يوم الجمل هو اليوم الذي وقعت فيه معركة بين جيش علي، وجيش طلحة والزبير وعائشة ــ رضي الله عنهم ــ سنة (٣٦هـ) وسميت الوقعة بالجمل؛ لأن عائشة ــ رضي الله عنها ــ كانت في هودج على جمل اسمه عسكر. انظر ت خليفة ص (١٨٢)، وانظر أيضاً البداية والنهاية (٧/ ٢٤١) وما بعدها.

(٣) صعصعة بن صوحان العبدي نزيل الكوفة تابعي كبير مخضرم فصيح ثقة مات في خلافة معاوية، د س. التقريب ص (٢٧٦).

(٤) انظر ترجمته في رقم (١١٢٩).

(٥) هو عبد الرحمن بن مسعود العبدي، كما في مسند أبي يعلى.

(٦) مسند أبي يعلى (١/ ٢٦٧) وليس فيه قول أبي يعلى: «قطعت يده...»، قال الهيثمي: «فيه من لم أعرفهم». انظر مجمع الزوائد (٩/ ٣٩٨).

أبـي العباس السراج» من طريق جرير[1] عن أبـي فروة[2] أو غيره بلغني أنهم كانوا في مسير مع النبـي ﷺ فنزل يسوق بهم، فقال: «زيد وما زيد، جندب وما جندب، رجلين من أمتي أحدهما يسبقه بعض جسده إلى الجنة، والآخر يفرق بين الحق والباطل، وفضائل زيد كثيرة وقتل يوم الجمل سنة ست وثلاثين.

٣٥٣ ـ (ك) زيد بن طلحة بن ركانة في يزيد.

٣٥٤ ـ (هـ) زيد بن يُثَيع، وثقه ابن حبان، استدركه شيخنا الهيثمي، قلت: هو ابن أثيع[3] الذي أخرج له الترمذي والنسائي، ويقال في والده بالهمزة وبالتحتانية / . [٣٨/أ]

....

٣٥٣ ـ انظر رقم (١١٨١).

٣٥٤ ـ سؤالات ابن الجنيد ص (٣٧٥)، وت ابن معين (٢/ ١٨٤)، وت الكبير (٣/ ٤٠٨)، وت الثقات ص (١٧٢)، والثقات (٤/ ٢٥١)، والميزان (٢/ ١٠٧)، والتهذيب (٣/ ٤٢٧)، والتقريب ص (٢٢٥).

---

(١) هو جرير بن عبد الحميد الرازي.

(٢) هو أبو فروة الأكبر عروة بن الحارث الهمداني الكوفي ثقة، من الخامسة، خ م د س. التقريب ص (٣٨٩).

(٣) هو زيد بن يثيع ـ بضم التحتانية وقد تبدل همزة ـ الهمداني الكوفي، ثقة مخضرم، من الثانية. ت س. التقريب ص (٢٢٥).

٣٥٥ ـ (ك فع) زُيَيد ـ بالتصغير[1] ـ ابن الصَّلْت بن معديكرب الكندي، ولد على عهد النبي ﷺ[2]، وروى عن أبي بكر وعمر وعثمان، وغيرهم، وعنه عروة ابن الزبير. معروف.

قلت: الموصوف بالولادة في العهد النبوي أخوه كثير بن الصلت[3]، وكانوا ثلاثة إخوة، ثالثهم عبد الرحمن[4]، قال ابن سعد: وفد عمومتهم على النبي ﷺ فأسلموا، ورجعوا إلى اليمن، ثم ارتدوا بعد ذلك، وقتلوا في عهد أبي بكر، وهاجر كثير وأخواه إلى المدينة فسكنوها، وكان اسم كثير قليلاً، فسماه عمر كثيراً، وقيل سماه النبي ﷺ، والأول أرجح؛ وأما زُيَيد فذكر مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عنه قال: خرجنا مع عمر إلى الجرف[5]،

....

٣٥٥ ـ ط الكبرى (٥/ ١٣)، وت الكبير (٣/ ٤٤٧)، والجرح (٣/ ٦٢٢)، والاستيعاب (١/ ٥٧١)، وأسد الغابة (٢/ ٣٠٢)، وتجريد (١/ ٢٠٢)، والإصابة (١/ ٥٥٨).

---

(١) بياء معجمة باثنتين من تحتها مكررة. الإكمال لابن ماكولا (٤/ ١٧١)، وانظر التبصير (٢/ ٦٣٩).

(٢) حكى ابن عبد البر عن الواقدي أنه ذكر زييد بن الصلت فيمن ولد على عهد النبي ﷺ. انظر الاستيعاب (١/ ٥٧١).

(٣) هو كثير بن الصلت بن معديكرب الكندي، مدني ثقة من الثانية ووهم من جعله صحابياً، س. التقريب ص (٤٥٩).

(٤) هو أخو كثير بن الصلت من أهل المدينة يروي عن بكير بن عبد الله بن الأشج روى عنه المصريون. الثقات (٨/ ٣٧٠).

(٥) الجرف بالضم ثم بالسكون: موضع على ثلاثة أميال من المدينة نحو الشام وبه كانت أموال لعمر بن الخطاب ولأهل المدينة. معجم البلدان (٢/ ١٢٨).

فإذا هو احتلم، وصلَّى ولم يغتسل، فذكر القصة في إعادة الصلاة[1]، قال عبد الغني بن سعيد: هو والد الصلت بن زُيَيد[2] الذي روى عنه مالك[3]، وقال ابن الحذاء: هو قاضي المدينة في زمن هشام بن عبد الملك، كذا قال، وهو بعيد، وأظن قاضي المدينة ولده الصلت بن زُيَيد بن الصلت[4].

● ● ●

---

(١) ك (١/ ٤٩) في الطهارة باب إعادة الجنب الصلاة ـ بلفظ «خرجت مع عمر بن الخطاب إلى الجرف» الحديث.
رجاله رجال الصحيح إلاَّ زبيد بن الصلت. وانظر الحديث أيضاً في ترتيب مسند الشافعي (١/ ١١٥).

(٢) انظر ترجمته في رقم (٤٧٩).

(٣) المؤتلف والمختلف للأزدي ص (٦٤).

(٤) يريد ابن الحذاء أن الذي كان على قضاء المدينة هو الصلت بن زبيد كما يفهم ذلك من قول ابن الحذاء الذي نقله الحافظ في ترجمة الصلت بن زبيد. انظر رقم (٤٧٩)، وانظر قول ابن الحذاء في التعريف بمن ذكر في الموطأ ص (٥٣).

حرف السين المهملة

٣٥٦ ـ (أ) سالم بن بشير، عن عكرمة، وعنه دويد الخراساني، مجهول.

قلت: هذا غلط نشأ عن تحريف، وإنما هو سلْم بسكون اللام بعدها ميم، وسأذكره على الصواب إن شاء الله تعالى.

٣٥٧ ـ (أ) سالم أبو حاتم والد عبيد الله[1]، عن عبد الرحمن بن أبـي بكرة[2]، وعنه حماد بن سلمة، وثقه ابن حبان.

قلت: أبو حاتم كنية شيخه عبد الرحمن[3]، وسالم هو ابن سالم يكنى

....

٣٥٦ ـ انظر رقم (٣٩٧، ٤١٠).

٣٥٧ ـ ت ابن معين (٢/ ١٨٨)، وت الكبير (٤/ ١١٥)، والكنى والأسماء (١/ ٢٤٨)، وكنى الدولابي (١/ ١٤١)، والجرح (٤/ ١٨٦)، والثقات (٦/ ٤٠٨)، والإكمال ص (١٥٧)، وذيل الكاشف ص (١١٥).

---

(١) سماه البخاري وابن أبـي حاتم سالم بن عبد الله أبو عبيد الله.

(٢) عبد الرحمن بن أبـي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي البصري، ثقة، من الثانية، مات (١٩٦هـ) ع. التقريب ص (٣٣٧).

(٣) قال الحافظ في ترجمة عبد الرحمن بن أبـي بكرة: «أبو بحر ويقال أبو حاتم البصري». انظر التهذيب (٦/ ١٤٨).

أبا عبيد الله بالتصغير، كذا هو في الطبقة الثالثة من «الثقات» لابن حبان، ووقع ذكره في «المسند» غير مكنى ولا منسوب[1] أخرجه عن يزيد بن هارون وروح كلاهما عن حماد بن سلمة عن سالم عن عبد الرحمن عن أبيه رفعه: «شهرا عيد لا ينقصان»، ثم حكى عبد الله بن أحمد أنه وجد بخط أبيه عن هوذة بن خليفة[2]، عن حماد، عن علي بن زيد، عن عبد الرحمن[3]، وهو معروف برواية علي بن زيد.

٣٥٨ ـ (أ) السائب عن مولاته أم سلمة، وعنه دراج أبو السمح[4]، حديثه في «المسند» من طريق [رشدين][5] بن سعد عن عمرو بن الحارث،

....

٣٥٨ ـ ت الكبير (٤/ ١٥٣)، والجرح (٤/ ٢٤٣)، والثقات (٤/ ٣٢٦)، والإكمال ص (١٥٩)، وذيل الكاشف ص (١١٥).

---

(١) وقع في المسند المطبوع مكْنياً بكنيتين ومنسوباً، مما يدل على أنه كان يكنى بكنيتين وعبارة المسند: «حدثنا يزيد بن هارون أنا حماد بن سلمة وروح ثنا حماد بن سلمة عن سالم أبي حاتم، وقال روح: عن سالم أبي عبيد الله بن سالم، قال أبي: وحدثنا عفان في حديث ذكره عن حماد عن سالم أبي عبيد الله، وهو أيضاً يكنى أبا حاتم عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة». انظر حم (٥/ ٤٧) رجاله رجال الصحيح عدا سالم ووثقه ابن حبان.

(٢) هو أبو الأشهب هوذة بن خليفة البكراوي البصري الأصم نزيل بغداد، صدوق من التاسعة، مات (٢١٦هـ) ق. التقريب ص (٥٧٥).

(٣) حم (٥/ ٥٠).

(٤) هو أبو السمح درّاج بن سمعان السهمي مولاهم المصري القاص صدوق، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف، من الرابعة، مات (١٢٦هـ) بخ ٤. التقريب ص (٢٠١).

(٥) في جميع النسخ: «زيد»، والمثبت من المسند (٦/ ٢٩٧). ورشدين بن سعد يروي عن عمرو بن الحارث. انظر التهذيب (٨/ ١٥).

ومن طريق ابن لهيعة كلاهما عن دراج[1]، قال البخاري: ودراج في حديثه نظر[2]، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وسمى أباه عبد الله.

٣٥٩ ــ (أ) سَبْرة بن أبـي سَبْرة يزيد بن مالك بن عبد الله بن ذؤيب الجعفي، له ولأبيه ولأخيه عبد الرحمن صحبة ووفادة، وهو عم خيثمة بن عبد الرحمن التابعي المشهور، ووقع في رواية أبـي إسحاق عن خيثمة عن [٣٨/ب] أبيه أنه ذهب مع جده ــ يعني أباه سبرة ــ / [إلى رسول الله ﷺ][3]، فقال: ما اسم ابنك؟ فقال: عَزِيز، قال: لا، بل هو عبد الرحمن[4].

٣٦٠ ــ (أ) سَبْرة بن فاتك الأسدي أخو خُرَيم، له صحبة ورواية،

....

٣٥٩ ــ ت الكبير (٤/ ١٨٨)، والجرح (٤/ ٢٩٦)، والاستيعاب (٢/ ٧٤)، وأسد الغابة (٢/ ٣٢٣)، وتجريد (١/ ٢٠٨)، والإكمال ص (١٥٩)، وذيل الكاشف ص (١١٦)، والإصابة (٢/ ١٤).

٣٦٠ ــ الطبقات ص (٣٥)، وت الكبير (٤/ ١٨٧)، والجرح (٤/ ٢٩٥)، والثقات (٣/ ١٧٥)، والاستيعاب (٢/ ٧٤)، وأسد الغابة (٢/ ٣٢٤)، وتجريد (١/ ٢٠٨)، والإكمال ص (١٥٩)، وذيل الكاشف ص (١١٦)، والإصابة (٢/ ١٣).

---

(١) انظر حم (٦/ ٣٠١).

(٢) لم أعثر على قول البخاري هذا في ترجمة دراج والسائب في التاريخ الكبير والصغير ولا في ض الصغير له.

(٣) ما بين المعقوفين أثبته من المسند (٤/ ١٧٨) ويقتضيه سياق العبارة.

(٤) حم (٤/ ١٧٨) وعبارة المسند: «ما اسم ابنك؟ قال عزيز فقال النبـي ﷺ: لا تسمه عزيزاً ولكن سمه عبد الرحمن» الحديث.
قال الهيثمي: «رجاله رجال الصحيح». المجمع (٨/ ٤٩).

نزل الشام، ويقال اسمه سمرة، روى عنه ابن أخيه أيمن بن خريم[1] وجبير بن نفير وبُسر بن عبيد الله[2] وغيرهم، ويقال: إنه شهد بدراً، قال أيمن بن خريم لمروان: إن أبـي وعمي شهدا بدراً، وعهدا إليَّ أن لا أقاتل مسلماً.

قلت: أخرجه الطبراني في قصة جرت لأيمن[3]، وقد أنكر الواقدي ذلك، وقال: إنما أسلما بعد الفتح[4]، وأخرج ابن مندة من طريقه حديثاً سماه فيه سمرة[5]، وضبط ابن أبـي عاصم نسبه بفتح السين. وقال: إنه من بني أسد بن خزيمة[6]، وأما أبو القاسم[7] في «طبقات الحمصيين» فضبطه بسكون السين، ويقال فيه لأجل ذلك الأزدي. ووجدت في رواية لابن مندة في «غرائب شعبة» في قصة أيمن المذكورة أنهما شهدا الحديبية، وهذا أشبه،

(١) هو أبو عطية أيمن بن خريم بن الأخرم الأسدي الشامي الشاعر مختلف في صحبته، ت. التقريب ص (١١٧).

(٢) بسر بن عبيد الله الحضرمي الشامي، ثقة حافظ من الرابعة، ع. المصدر السابق ص (١٢٢).

(٣) لم أجد هذه القصة في المعجم الكبير للطبراني في سبرة، ولا في ترجمة خريم، ولا في ترجمة مروان.

(٤) ولم أقف على قول الواقدي أيضاً.

(٥) ذكره ابن عساكر في ت دمشق (٧/ ٣١ب).

(٦) انظر كتاب السنة لابن أبـي عاصم (١/ ٢٤٣، ٣٤٧).
وهو قول خليفة بن خياط من قبله حيث ذكره في رجال بني أسد بن خزيمة بن مدركة. الطبقات ص (٣٥).

(٧) هو الحافظ أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد بن يعقوب الكندي قاضي حمص، مات (٣٢٤هـ). السير (١٥/ ٢٦٦)، الشذرات (٢/ ٣٠٢).

قاله ابن عساكر[1]، وأخرج ابن مندة من طريق عبد الله بن يوسف قال: كان سبرة بن فاتك أميراً في فتوح الشام، وهو الذي باشر قسمة المساكن في دمشق بين المسلمين[2]، وذكر ابن عائذ[3] نحوه[4]، وعند الطبراني في «مسند الشاميين» أن سبرة هذا مر بأبـي الدرداء فقال: إن مع سبرة نوراً من نور محمد ﷺ[5]، وروى البخاري في «التاريخ»[6]، والبغوى في الصحابة من طريق بسر بن عبيد الله عن سمرة بن فاتك أن النبـي ﷺ قال: «نعم الفتى سمرة، لو أخذ من لُمَّته[7]، وشَمَّر من إزاره» زاد البغوى: ففعل سمرة ذلك[8].

٣٦١ ــ (أ) سراج بن عقبة بن طلق بن علي الحنفي اليمامي، روى

٣٦١ ــ ت الدارمي ص (١٢٩)، والطبقات ص (٢٩٠)، وت الكبير (٤/ ٢٠٥)، والجرح (٤/ ٣١٦)، والثقات (٦/ ٤٣٤)، والإكمال ص (١٦٠)، وذيل الكاشف ص (١١٦).

---

(١) انظر ت دمشق (٥/ ٢٠١ب) بلفظ وهو الصواب.

(٢) ذكر رواية ابن مندة هذه ابن عساكر في ت دمشق (٧/ ٣١ب).

(٣) هو أبو أحمد محمد بن عائذ الدمشقي صاحب المغازي، صدوق رمي بالقدر، من العاشرة، مات (٢٣٣هـ) د س. التقريب ص (٤٨٦).

(٤) ذكره ابن عساكر من طريق ابن عائذ. ت دمشق (٧/ ٣٢ أ).

(٥) لم أجد الأثر في مسند الشاميين المطبوع.

(٦) ت الكبير (٤/ ١٧٧) وأعاد البخاري ترجمته في سبرة بن فاتك وذكر هناك حديثاً آخر غير هذا. ت الكبير (٤/ ١٨٧).

(٧) اللّمة من شعر الرأس دون الجُمَّة سميت بذلك لأنها ألمت بالمنكبين فإذا زادت فهي الجمة. النهاية (٤/ ٢٧٣).

(٨) معجم الصحابة ص (٢٧٠).
والحديث بكامله من نفس الطريق أخرجه أحمد في مسنده (٤/ ٢٠٠).

عن عمته خلدة أو خالدة بنت طلق[1] عن أبيها وعن عمه قيس بن طلق[2]، روى عنه ملازم بن عمرو الحنفي[3]، ذكره البخاري، وحكى في اسم عمته جعدة، قال: وهو السحيمي، وقال عثمان الدارمي عن ابن معين: لا بأس به[4]، وذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من «الثقات» وقال: قيل إن اسم عمته جعدة، وذكره ابن خلفون في «الثقات»، ونقل عن العجلي أنه قال: يمامي ثقة، عن عمته خلدة ثقة[5].

٣٦٢ ـ (أ) سُرَيج بن عبيد الحضرمي، عن الزبير بن الوليد[6]، وعنه صفوان بن عمرو، استدركه ابن شيخنا في «ذيل الكاشف» على الحسيني، فذكره في السين المهملة وآخره عنده جيم، وهو خطأ نشأ عن تصحيف، وإنما أوله شين معجمة وآخره حاء مهملة كذا هو في

....

٣٦٢ ـ العلل ومعرفة الرجال (١/ ٢٣٠)، وت الكبير (٤/ ٢٣٠)، وت الثقات ص (٢١٧)، والمعرفة والتاريخ (١/ ٢٩١)، والجرح (٤/ ٣٣٤)، والثقات (٤/ ٣٥٣)، والإكمال ص (١٦١)، وذيل الكاشف ص (١١٦)، والتهذيب (٤/ ٣٢٨).

---

(١) انظر ترجمتها في رقم (١٦٣٤).

(٢) انظر الحديث في حم (٤/ ٢٣).

(٣) هو أبو عمرو ملازم بن عمرو بن عبد الله اليمامي، صدوق من الثامنة ٤. التقريب ص (٥٥٥).

(٤) عبارته في ت الدارمي ص (١٢٩): «ليس به بأس ثقة».

(٥) لم أجد هذا النقل عن العجلي في ثقات العجلي المطبوع.

(٦) هو الزبير بن الوليد الشامي، مقبول من الرابعة. د س. التقريب ص (٢١٤).

«التهذيب»[1]، ومختصراته كالكاشف[2]، وقد أخرج أبو داود[3] والنسائي[4] الحديث الذي أخرجه أحمد من طريق صفوان عن شريح عن الزبير بن الوليد / [5]. [٣٩/أ]

٣٦٣ ــ (أ)[6] السري بن يَنْعُم ــ بفتح المثناة من تحت ونون ساكنة ومهملة مضمومة ــ الجُبْلاني ــ بضم الجيم بعدها موحدة ــ من شيوخ بقية، كذا استدركه شيخنا الهيثمي، وقد أخرج حديثه النسائي، في الوليمة من «السنن الكبرى»[7]، ولذلك أغفله صاحب «الكمال»، وترجم له المزي في

....

٣٦٣ ــ ت الكبير (٤/ ١٧٤)، والجرح (٤/ ٢٨٤)، والثقات (٦/ ٤٢٧)، والتهذيب (٣/ ٤٦١)، والتقريب ص (٢٣٠).

---

(١) ت الكمال (٢/ ٥٧٨).
(٢) الكاشف (٢/ ٨).
(٣) د (٣/ ٣٤، ٣٥) في الجهاد، باب ما يقول الرجل إذا نزل المنزل.
(٤) أخرجه النسائي في اليوم والليلة (١٧٦). انظر تحفة الأشراف (٥/ ٣٤٥).
(٥) حم (٢/ ١٣٢) بمثله.
(٦) هكذا رمز « أ » في جميع النسخ، وكان الصواب أن يكون رمز «هـ»؛ لأنه من استدراكات الهيثمي، ولم يذكره الحسيني في الإكمال، وذكره في التذكرة ورمز له (أ ن). ل (٧٩ أ).
(٧) انظر تحفة الأشراف (٤/ ١٦٢) وأخرجه أحمد في مسنده عن السري بن ينعم عن عامر بن جشيب عن خالد بن معدان عن أبي أمامة قال: دعينا إلى وليمة وهو معنا فلما شبع من الطعام قام فقال: أما أني لست أقوم مقامي هذا خطيباً كان النبي ﷺ إذا شبع من الطعام قال: الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه غير مكفى ولا مستغنى عنه» حم (٥/ ٢٦٧)، والسري بن ينعم صدوق وبقية رجاله ثقات فسند الحديث حسن، وأصله في الصحيح من حديث أبي أمامة. انظر خ (٥/ ٢٠٧٨) في الأطعمة، باب ما يقول إذا فرغ من طعامه.

«التهذيب»[1]، وليس هو من شرط هذا الكتاب، ولذلك لم يذكره الحسيني[2].

٣٦٤ ــ (فع أ) سعد بن أبي ذُبَاب[3] الدَّوْسي، قال ابن حبان: له صحبة، وأخرج حديثه أحمد وابن أبي شيبة[4] والبغوي[5] وغيرهم، من طريق منير بن عبد الله[6] عن أبيه عنه قال: أتيت رسول الله ﷺ، فأسلمت واستعملني على قومي، وجعل لهم ما أسلموا عليه من أموالهم، الحديث[7]، وفيه قصة له مع عمر في عشور[8] عسل النحل، قال البغوي: لا أعلم له غيره[9].

. . . .

٣٦٤ ــ الطبقات ص (١١٥)، وت الكبير (٤/ ٤٥)، والجرح (٤/ ٨٢)، والثقات (٣/ ١٥٣)، والاستيعاب (٢/ ٤٧)، وأسد الغابة (٢/ ٣٤٧)، وتجريد (١/ ٢١٣)، والإكمال ص (١٦١)، وذيل الكاشف ص (١١٦)، والإصابة (٢/ ٢٤).

---

(١) ت الكمال (١/ ٤٦٨).

(٢) لم يذكره في الإكمال وذكره في التذكرة ل (٧٩ أ) ورمز له (أ ن).

(٣) ووقع في طبقات خليفة «رباب» بالراء، والصواب ما وقع هنا وفي المصادر الأخرى. انظر التبصير (٢/ ٥٧٨).

(٤) المصنف لابن أبي شيبة (١٢/ ٤٦٦) في الجهاد، باب من أسلم على شيء فهو له.

(٥) معجم الصحابة للبغوى ص (٢٢٩).

(٦) انظر ترجمته في رقم (١٠٦٩).

(٧) حم (٤/ ٧٩) قال الهيثمي: «فيه منير بن عبد الله وهو ضعيف». المجمع (٣/ ٧٧).

(٨) العشور: جمع عشر وهو أخذ العشر من زكاة ما سقته السماء، ومن أموال أهل الذمة في التجارات. النهاية (٣/ ٢٣٩).

(٩) معجم الصحابة ص (٢٢٩).

٣٦٥ ـ (ك أ) سعد بن الربيع بن أبي زهير بن مالك بن امرىء القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، أحد السابقين الأولين من الأنصار وأحد الفرسان المشاهير، روى عنه من كلامه سعد بن معاذ وعبد الرحمن بن عوف وأنس ابن مالك، ففي «صحيح البخاري» من طريق إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال: آخى النبي ﷺ بيني وبين سعد بن الربيع، فقال لي: إني من أكثر الأنصار مالاً، فهلم أقاسمك مالي، ولي امرأتان، فأنزل لك عن إحداهما، فقلت: بارك الله في أهلك ومالك، دلوني على السوق، الحديث[1]، وهو في «الصحيحين» و «المسند» من طريق أنس[2]، وروى عنه سعد بن معاذ، قوله عندما اشتد الخطْب يوم أحد: يا سعد أجد ريح الجنة من قبل أحد، قال سعد: فما استطعت ما صنع، وقال أنس: فوجدنا فيه ما بين سبعين من طعنة وضربة[3]،

....

٣٦٥ ـ ط الكبرى (٣/ ٥٢٢)، وت خليفة ص (٧١)، والمعرفة والتاريخ (١/ ٢٨١)، والجرح (٤/ ٨٢)، والثقات (٣/ ١٤٧)، والاستيعاب (٢/ ٣١)، وأسد الغابة (٢/ ٣٤٨)، وتجريد (١/ ٢١٤)، والسير (١/ ٣١٨)، والإصابة (٢/ ٢٤).

---

(١) خ (٣/ ١٣٧٨) في فضائل الصحابة، باب إخاء النبي ﷺ بين المهاجرين والأنصار بنحوه.

(٢) خ (٣/ ١٣٧٨) الكتاب والباب السابقين. بلفظ: «قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين سعد بن الربيع» الحديث، ولم أقف على الحديث في صحيح مسلم، ولم يذكره المزي في تحفة الأشراف (١/ ١٧٤). وانظر الحديث أيضاً في حم (٣/ ١٩٠).

(٣) أخرج هذا الكلام الحاكم في المستدرك (٣/ ٢٠١) من قول زيد بن ثابت.
وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي.

وما عرفته أخته إلاَّ ببنانه[1]، وعند مالك عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال: قال النبي ﷺ يوم أحد: من يأتيني بخبر سعد بن الربيع؟ فقال رجل: أنا، فذهب، ووجده بين القتلى، فقال: أخبر رسول الله ﷺ بأني أُنْفِذَتْ مَقَاتِلي[2]، وأخبر قومك أنهم لا عذر لهم عند الله إن أصيب رسول الله ﷺ[3]، وذكر ابن الأثير أن هذا الرجل هو أبي بن كعب[4].

٣٦٦ ــ (أ) سعد بن سَمُرَة بن جُنْدُب الفزاري، عن أبيه عن أبي عبيدة بن الجراح في إخراج اليهود من جزيرة العرب[5]، روى عنه

....

٣٦٦ ــ ت الكبير (٤/٥٧)، والثقات (٤/٢٩٤)، والإكمال ص (١٦٢)، وذيل الكاشف ص (١١٧).

---

(١) ووقع مثل ذلك لأنس بن النضر عم أنس بن مالك وهو معروف في السيرة. انظر السيرة النبوية (٢/٨٣)، تاريخ الطبري (٢/٦٦، ٦٧).

(٢) يريد ــ والله أعلم ــ أن الضربات والطعنات قد وقعت في الأماكن التي إذا أصابتها الجراحة قتلت ويؤيده قول سعد في رواية أخرى «أني في الأموات». انظر المستدرك (٣/٢٠١) في معرفة الصحابة.

(٣) ك (٢/٤٦٦) في الجهاد، باب الترغيب في الجهاد والحديث من رواية مالك عن يحيى بن سعيد مرسلاً.

(٤) ذكر ذلك ابن الأثير بصيغة التمريض «قيل» وهو قول ابن عبد البر بصيغة الجزم نقلاً عن أبي سعيد الخدري ــ رضي الله عنه ــ وروى الحاكم بسنده إلى زيد بن ثابت ــ رضي الله عنه ــ قال: بعثني رسول الله ﷺ يوم أحد لطلب سعد بن الربيع» فذكر القصة. فعلى رواية الحاكم أن المبعوث هو زيد بن ثابت وليس أبي بن كعب ولعل القصة تعددت، والله أعلم. انظر المستدرك (٣/٢٠١)، والاستيعاب (٢/٣١)، وأسد الغابة (٢/٣٤٩).

(٥) حم (١/١٩٥) ولفظه «أخرجوا يهود أهل الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب...» الحديث. قال الهيثمي: «رواه أحمد بإسنادين ورجال طريقين منها ثقات متصل إسنادهما». المجمع (٥/٣٢٥).

إبراهيم بن ميمون مولى آل سمرة[1]، وفي سند الحديث اختلاف على إبراهيم مذكور في إسحاق بن سعد بن سمرة[2]، وقال النسائي في «التمييز» سعد بن [٣٩/ب] سمرة ثقة، وقال الحسيني: وثقه ابن حبان[3]، كذا قال / ، وما رأيته في نسختي من ثقات ابن حبان[4].

٣٦٧ ـ (فع أ) سعد بن محيصة الأنصاري المدني، أنه استأذن النبي ﷺ في إجارة الحجام، الحديث[5]، رواه عنه ابنه حَرَام[6].

قلت: كذا ذكره الحسيني، وعلم له علامة الشافعي وأحمد[7]، والحديث مخرج في «السنن»[8]، وفي المسندين المذكورين، من رواية

....

٣٦٧ ـ أسد الغابة (٢/ ٣٧٠)، والإصابة (٢/ ٣٣)، والتهذيب (٣/ ٤٨١)، والتقريب ص (٢٣٢).

---

(١) انظر ترجمته في رقم (٢٠).

(٢) انظر رقم (٣٨).

(٣) التذكرة ل (٧٩ب).

(٤) بل له ترجمة في نسخة الثقات المطبوع (٤/ ٢٩٤).

(٥) ترتيب مسند الشافعي (٢/ ١٦٦) بلفظ عن حرام بن سعد بن محيصة عن أبيه، وحم (٥/ ٤٣٥) بلفظ عن ابن محيصة عن أبيه، ونص الإمام الشافعي: «أنه استأذن النبي ﷺ في إجارة الحجام فنهاه عنه فلم يزل يسأله ويستأذنه حتى قال: اعلفه ناضحك ورقيقك»، والناضح جمعه نواضح وهي الإبل التي يستقي عليها، والرقيق: المملوك. النهاية (٢/ ٢٥١، ٥/ ٦٩).

(٦) حرام: بالراء، هو ابن سعد أو ابن ساعدة، بن محيصة الأنصاري وقد ينسب إلى جده ثقة من الثالثة، ٤. التقريب ص (١٥٥)، التبصير (١/ ٤٢٤).

(٧) التذكرة ل (٨٠ب).

(٨) ت (٢/ ٣٧٣) في البيوع، باب ما جاء في كسب الحجام، وق (٢/ ٧٣٢) في التجارات، =

حرام بن محيصة، فمنهم من وصله فقال: عن أبيه، ومنهم من أرسله، ومداره عندهم على الزهري، والاختلاف في السند عليه[1]، ولا ذكر لسعد فيه لا في نسبه ولا في روايته[2] إلَّا أنه وقع في رواية الشافعي عن أيوب بن سويد عن الأوزاعي عن الزهري، عن حرام بن سعد بن محيصة عن جده[3]، فذكر الحديث، فكأن الحسيني ظن أنه قال: عن أبيه عن جده، فترجم لسعد فوهم[4].

٣٦٨ ـ (أ) سعد بن مرثد الرحبي، ويقال سعيد، وهو الصواب،

. . . .

٣٦٨ ـ انظر رقم (٣٨٤).

= باب كسب الحجام، وقال الترمذي: «حديث محيصة حديث حسن»، ويأتي أيضاً في رقم (١٣٤٦) من طريق الطبراني وغيره.

(١) انظر هذا الاختلاف في حم (٥/ ٤٣٥، ٤٣٦).

(٢) ورد في مسند أحمد في سياق أسانيد الحديث: حرام بن سعد بن محيصة مرتين، وحرام بن ساعدة بن محيصة مرتين، وحرام بن محيصة أربع مرات، مرتين في هذا الحديث، ومرتين في حديث آخر في ناقة البراء، وورد مرة عن ابن محيصة. وقد سبق أن سعد بن محيصة هذا يقال له ساعدة وأن ابنه حرام قد ينسب إلى جده، والله أعلم. انظر المصدر السابق، وانظر أيضاً التقريب ص (١٥٥).

(٣) لم يرد في ترتيب مسند الشافعي في سند هذا الحديث ذكر أيوب بن سويد عن الأوزاعي، وإنما ذكر ذلك في حديث آخر في ناقة للبراء بن عازب، كما لم أجد فيه قوله: «عن جده» وإنما ذكر فيه مرة «أن محيصة» ومرة أخرى «عن أبيه» ولعل ما ذكره الحافظ في نسخة أخرى للمسند والله أعلم. انظر ترتيب المسند للشافعي (٢/ ١٠٧، ١٦٦).

(٤) وقد علمتَ أنه ورد في مسند الشافعي في سياق السند: «عن حرام بن سعد بن محيصة عن أبيه» وقد وجدت في مسند أحمد رواية صريحة برواية حرام عن أبيه عن جده محيصة بن مسعود قال: «كان له غلام حجام» وذكر الحديث فلا ينسب إليه الوهم وقد رأيت الاختلاف في السند، والله أعلم. انظر حم (٥/ ٤٣٦).

وسيأتي. كذا بخط الحسيني[1](*).

٣٦٩ ــ (أ) سعد السلمي صحابـي، روى حديثه حفيده زياد بن ضمرة بن سعد[2]، قال: حدثني أبـي وجدي، وكانا شهدا حنيناً، فذكر حديث مُحَلِّم بن جثامة[3]، كذا ترجم له الحسيني، ومن ثم قال: وأظنه

....

٣٦٩ ــ ت الكبير (٤/ ٥٠)، والجرح (٤/ ٩٧)، والثقات (٣/ ١٥١)، والاستيعاب (٢/ ٥٠)، وأسد الغابة (٢/ ٣٥٥)، وتجريد (١/ ٢١٥)، والإكمال ص (١٦٣)، وذيل الكاشف ص (١١٨)، والإصابة (٢/ ٢٧)، والتهذيب (٣/ ٤٧٢)، والتقريب ص (٢٣١).

---

(١) التذكرة ل(٨٠ب).

(*) ذكر الحسيني هنا في التذكرة ل (٨٠ب) ترجمة سعد بن معبد الأنصاري ورمز له (أ)، وذكره أيضاً في الإكمال (١/ ٣٣٦) المحقق، وذكره أبو زرعة العراقي في ذيل الكاشف ص (١١٧)، وذكروا له حديث قراءة القرآن في ثلاث ويروى عن واسع بن حبان، وهذا الراوي في المصادر اسمه سعد بن المنذر، وذكر الهيثمي الحديث عن سعد بن المنذر وعزاه إلى أحمد والطبراني، وقال ابن عبد البر في ترجمة سعد بن المنذر الساعدي المترجم في التهذيب: أخاف أن يكون الأول ــ وهو هذا ــ وفيه نظر، وقال الحافظ: «نسبهما مختلف»، والله أعلم. انظر ت الكبير (٤/ ٥٠)، الجرح (٤/ ٩٣)، الاستيعاب (٢/ ٤٦)، أسد الغابة (٢/ ٣٧٧)، المجمع (٢/ ٢٦٨)، الإصابة (٢/ ٣٦).

(٢) هو زياد ويقال زيد بن سعد بن ضميرة، ويقال ضميرة بن سعد، مقبول من الرابعة د. التقريب ص (٢١٩).

(٣) حم (٥/ ١١٢) عن زياد بن ضمرة بن سعد السلمي يحدث عروة بن الزبير قال: حدثني أبـي وجدي وكانا قد شهدا حنيناً مع رسول الله ﷺ قالا: «صلى بنا رسول الله ﷺ الظهر ثم جلس إلى ظل شجرة» الحديث وفيه محمد بن إسحاق وقد عنعن، لكن الإمام أحمد ذكر الحديث مرة أخرى حم (٦/ ١٠) وصرح فيه ابن إسحاق بالتحديث كما وقع مصرحاً بالتحديث في رواية أبي داود، وقد حسن الحافظ ابن حجر سند أبي داود. انظر الإصابة (٢/ ٢٧).

سعد بن ضميرة[1]، وقد قال قبل ذلك بورقة: سعد بن ضميرة، ويقال ابن ضبيرة له ولأبيه صحبة، وشهدا حنيناً، روى عنه ابنه زياد، وعلم له علامة أحمد وأبـي داود[2]، كذا قال، ولو تأمل قليلاً أو راجع «التهذيب»[3] لما تردد فيه، وإنما دخل عليه الوهم من قوله: زياد بن ضمرة بن سعد، وإنما هو زياد بن سعد بن ضميرة كما في أبـي داود[4] وغيره، وقد حكوا في نسبته اختلافاً، فقيل سُلمي، وقيل: أسلمي، وقيل غير ذلك، وقد استوعبت ترجمته في كتاب الصحابة[5].

٣٧٠ ــ (فع) سعد الفلح أو ابن سعد الفلح أو الفلحة[6] مولى عمر، روى عن عمر في نصارى العرب ما هم أهل الكتاب[7]، روى عنه عبد الله بن دينار، مجهول.

....

٣٧٠ ــ ت الكبير (٤/ ٦٦)، والجرح (٤/ ٩٦)، والثقات (٤/ ٢٩٧).

---

(١) التذكرة ل (٨٠ب).
(٢) المصدر السابق ل (٧٩ب).
(٣) ت الكمال (١/ ٤٧١).
(٤) ذكر أبو داود طريقين للحديث فقال في طريق: «زياد بن سعد بن ضميرة السلمي» وقال في أخرى: «زياد بن ضميرة الضمري». د (٤/ ١٧١) في الديات، باب الإمام يأمر بالعفو في الدم.
(٥) وهو كتاب الإصابة في تمييز الصحابة (٢/ ٢٧).
(٦) هكذا في جميع النسخ «الفلح أو الفلحة» نقطة واحدة على الفاء، والحاء مهملة من النقط وهو كذلك في السنن الكبرى للبيهقي (٩/ ٢٨٤)، ووقع في التذكرة ل (٨٠ب) القلح بالنقطتين ووقع «الفلجة» بالفاء والجيم في المسند للإمام الشافعي ص (٤٥٦)، وترتيب مسند الشافعي (٢/ ١٧٥)، والأم (٢/ ٢٣٢، ٤/ ٢٨١). ولم أجد الكلمة مضبوطة في كتب الضبط.
(٧) ترتيب مسند الشافعي (٢/ ١٧٥) في الصيد والذبائح ونص قول عمر: «ما نصارى العرب =

قلت: بل هو معروف، وهو الذي يقال له الجاري ـ بالجيم وتخفيف الراء بعدها ياء النسب ـ منسوب إلى الجار[1]، وهو ساحل المدينة النبوية، قال أبو سعد بن السمعاني[2] في «الأنساب» ينسب إليها أبو عبد الله سعد بن نوفل الجاري، وكان عامل عمر على الجار، روى عنه ابنه عبد الله بن سعد[3]، ثم قال: وعمر بن سعد الجاري مولى عمر يروي عن ابن عمر، روى عنه زيد بن أسلم انتهى[4]، وقال ابن ماكولا في «المؤتلف [والمختلف][5]»: الجاري سعيد وابنه عمر وجماعة[6] كذا عنده سعيد، والأول أولى، وأسند الخطيب في «الرواة عن مالك» من طريق أحمد بن جميل عن عبد الله بن المبارك عن مالك عن عبد الله / بن دينار، عن سعد [٤٠/أ] الجاري مولى عمر قال: دخل عمر على بنت علي وكانت تحته وهي تبكي،

= بأهل الكتاب وما تحل لنا ذبائحهم وما أنا بتاركهم حتى يسلموا أو أضرب أعناقهم»، والأثر من رواية الشافعي عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى وهو متروك.

(١) الجار بتخفيف الراء مدينة على ساحل بحر القلزم بينها وبين المدينة يوم وليلة وإلى ساحل الجحفة نحو ثلاث مراحل وهي ميناء التي ترفأ إليها السفن من أرض الحبشة ومصر وغيرها. معجم البلدان (٢/ ٩٢).

(٢) هو الإمام الحافظ الكبير الثقة أبو سعد عبد الكريم بن الإمام أبي بكر محمد بن العلامة أبي المظفر منصور السمعاني التميمي المروزي محدث خراسان، صاحب المصنفات الكثيرة المفيدة الممتعة، وصاحب الرياسة والسؤدد، توفي (٥٦٢هـ). انظر السير (٢٠/ ٤٥٦)، طبقات الشافعية الكبرى (٧/ ١٨٠).

(٣) انظر ترجمته فيما يأتي رقم (٥٤٦).

(٤) الأنساب (٢/ ٩، ١٠).

(٥) ساقطة من الأصل، د، والمثبت من بقية النسخ.

(٦) هكذا وقع هنا، ووقع في الإكمال لابن ماكولا (٢/ ٢٥٦): «سعد الجاري وابنه عمر بن سعد».

فقال: ما يبكيك؟ فذكرت قصة لكعب الأحبار مع عمر بن الخطاب[١]، وأخرجه الدارقطني في «غرائب مالك» من طريق عبد الوهاب بن موسى الزهري[٢] عن مالك، فذكر الحديث وقال: هذا صحيح عن مالك[٣].

٣٧١ ــ سعيد بن أشعث هو ابن أبـي الربيع، يأتي.

٣٧٢ ــ (فع) سعيد بن ثوبان، عن أبـي هريرة[٤] بحديث: «من لم يطهره ماء البحر فلا طهره الله»[٥] وعنه عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز،

....

٣٧١ ــ انظر رقم (٣٧٤).

٣٧٢ ــ الجرح (٤/ ٩).

---

(١) لعل الخطيب ذكر القصة في ترجمة عبد الله بن المبارك الراوي عن مالك. انظر ترجمته بدون القصة في مختصر أسماء الرواة عن مالك ل (٦ أ).

(٢) عبد الوهاب بن موسى عن عبد الرحمن بن أبـي الزناد، جرحه الذهبـي ووثقه الدارقطني. اللسان (٤/ ٩١).

(٣) لم أجد نص الدارقطني في الجزء الذي ذكر فيه الأحاديث التي خولف فيها الإمام مالك.

(٤) ذكر الشافعي ــ رحمه الله ــ أبا هند الفراسي بين سعيد وأبـي هريرة ــ رضي الله عنه ــ، انظر الأم للإمام الشافعي (١/ ٣) في الطهارة، وانظر السنن الكبرى (١/ ٤) في الطهارة أيضاً، وذكر ابن أبـي حاتم سعيد بن ثوبان وقال: روى عن أبـي بكر بن عبد الله بن أبـي مريم.

(٥) أخرجه الإمام الشافعي في الأم (١/ ٣)، قال الشافعي: «أخبرنا إبراهيم بن محمد عن عبد العزيز بن عمر عن سعيد بن ثوبان عن أبـي هند الفراسي عن أبـي هريرة عن النبـي ﷺ قال: «من لم يطهره البحر فلا طهره الله». وفيه إبراهيم بن محمد بن أبـي يحيـى الأسلمي وهو متروك.

علقه[1] الشافعي في «الأم» لعبد العزيز[2]، ووصله[3] البيهقي من طريق عمر بن هارون[4] عن عبد العزيز[5] بهذا، أغفله الحسيني.

٣٧٣ ــ سعيد بن الحارث، عن أبي ذر، يأتي في سويد بن الحارث، أغفل الحسيني هنا التنبيه على ذلك.

٣٧٤ ــ (عب) سعيد بن أبي الربيع بن سعيد السَمَّان، واسم أبي الربيع أشعث، روى عن عمه عنبسة[6] وأبي عوانة وسعيد بن

....

٢٧٣ ــ انظر رقم (٤٣٨).

٣٧٤ ــ الجرح (٤/ ٥)، والثقات (٨/ ٢٦٨)، والإكمال ص (١٦٣)، وذيل الكاشف ص (١١٨).

---

(١) الحديث المعلق هو ما حذف مبتدأ سنده، سواء كان المحذوف واحداً أو أكثر على سبيل التوالي، قال ابن الصلاح: «حتى أن بعضهم استعمله في حذف كل الإسناد». انظر علوم الحديث ص (٦٩)، منهج النقد في علوم الحديث ص (٣٧٤).

(٢) لم أجد هذا التعليق في الأم، وإنما روى الحديث موصولاً من طريق إبراهيم بن محمد كما مرّ نص الشافعي آنفاً.

(٣) والموصول هو الحديث المتصل، وهو الذي اتصل إسناده فكان كل واحد من رواته قد سمعه ممن فوقه حتى ينتهي إلى منتهاه، ويطلق على المرفوع والموقوف. انظر علوم الحديث ص (٤٤).

(٤) تقدم في رقم (٢٦).

(٥) أخرج هذا الحديث البيهقي في السنن الكبرى (١/ ٤) عن الشافعي معلقاً عن عبد العزيز بن عمر بمثله، ثم أورده البيهقي موصولاً من طريق إبراهيم بن المختار عن عبد العزيز. وما أشار إليه الحافظ هنا هو في كتابه معرفة السنن والآثار (١/ ١٣٨).

(٦) هو عنبسة بن سعيد القطان الواسطي أو البصري، ضعيف من السابعة لم يصح أن أبا داود روى له، د. التقريب ص (٤٣٢).

أبـي سلمة[1]، روى عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل[2] وأبو زرعة الرازي والحسن بن سفيان وأبو يعلى وغيرهم، قال عبد الله: سمعت أبـي وذكر سعيد بن أبـي الربيع السمان، فقال: ما أراه إلاّ صدوقاً[3]، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال يكنى أبا بكر، يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه.

٣٧٥ ـ (أ) سعيد بن أبـي سعيد الخُدْري المدني، عن أبيه، وعنه عمران بن أبـي أنس[4]، وثقه ابن حبان.

قلت: حديثه في المسجد الذي أسس على التقوى، أخرجه أحمد عن موسى بن داود[5]، عن الليث، عن عمران بهذا[6]، وأخرجه ابن مردويه[7]

....

٣٧٥ ـ ط الكبرى (٥/ ٢٦٨)، وت الكبير (٣/ ٤٧٤)، والجرح (٤/ ٢٥)، والثقات (٤/ ٢٧٨)، والإكمال ص (١٦٣)، وذيل الكاشف ص (١١٩).

---

(١) هكذا في جميع النسخ: «سعيد بن أبـي سلمة» ولم أقف على ترجمته ولعله أبو عمرو سعيد بن سلمة بن أبـي الحسام العدوي مولاهم، صدوق صحيح الكتاب يخطىء من حفظه، من السابعة. خت م د س، ذكر المزي في تلاميذ سعيد بن سلمة سعيد بن عبد الرحمن بن أبـي الربيع السمان. انظر ت الكمال (١/ ٤٩١)، التقريب ص(٢٣٦).

(٢) انظر روايته عنه مباشرة في حم (٥/ ١٣٧)، زوائد عبد الله بن أحمد ص (٥٣).

(٣) ذكره ابن أبـي حاتم في الجرح.

(٤) عمران بن أبـي أنس القرشي العامري المدني، نزل الإسكندرية، ثقة من الخامسة، مات (١١٧هـ) بخ م د ت س. التقريب ص (٤٢٩).

(٥) هو أبو عبد الله موسى بن داود الضبـي الطرسوسي نزل بغداد، ثم ولي قضاء طرسوس، صدوق فقيه زاهد له أوهام من صغار التاسعة، مات (٢١٧هـ) م د س ق. المصدر السابق ص (٥٥٠).

(٦) حم (٣/ ٨٩) ولفظه: «تمارى رجلان في المسجد الذي أُسس على التقوى، فقال أحدهما هو مسجد قباء، وقال الآخر هو مسجد النبـي ﷺ، فقال النبـي ﷺ: هو مسجدي هذا». قال الهيثمي: «رجاله رجال الصحيح». المجمع (٤/ ١٠).

(٧) هو الحافظ الثبت أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني صاحب التفسير والتاريخ =

من طريق أبـي عبد الرحمن المقرىء[1] وابن حبان من طريق يزيد بن موهب كلاهما عن الليث كذلك[2]، [و][3]أخرجه أحمد أيضاً عن إسحاق بن عيسى ، عن الليث، فقال: عن ابن أبـي سعيد ولم يسمه[4]، وكذا أخرجه عن قتيبة، عن الليث[5]، وأخرجه الترمذي[6] والنسائي[7] عن قتيبة بهذا السند إلى عمران، فقالا: عن عبد الرحمن بن أبـي سعيد، عن أبيه، وهو المحفوظ[8]. وكذا قال أسامة بن زيد الليثي وعبد الله بن عامر الأسلمي[9]، عن عمران بن أبـي أنس، عن عبد الرحمن بن أبـي سعيد، وقال الأسلمي عن

= وغير ذلك كان عالماً بهذا الشأن بصيراً بالرجال، مات (٤١٠هـ). تذكرة الحفاظ (٣/ ١٠٥٠).

(١) هو عبد الله بن يزيد المكي أصله من البصرة أو الأهواز، ثقة فاضل. من التاسعة، مات (٢١٣هـ) ع. التقريب ص (٣٣٠).

(٢) أخرج الطبري رواية سعيد بن أبـي سعيد هذه في تفسيره (١١/ ٢٨) وذكر الشوكاني رواية ابن مردويه عن أبـي سعيد الخدري في فتح القدير (٢/ ٤٠٥)، وانظر رواية ابن حبان في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان (٣/ ٦٧) باب المساجد.

(٣) ساقطة من الأصل، والمثبت من بقية النسخ.

(٤) حم (٣/ ٥٨).

(٥) المصدر السابق (٣/ ٨٩).

(٦) ت (٤/ ٣٤٤) في التفسير، وقال: «هذا حديث حسن صحيح».

(٧) س (٢/ ٣٦) في المساجد، ذكر المسجد الذي أسس على التقوى.

(٨) المحفوظ مقابل الشاذ وهو ما رواه المقبول مخالفاً لمن هو دونه في الحفظ والإتقان. انظر اليواقيت والدرر (١/ ٢٨١)، منهج النقد في علوم الحديث ص (٤٢٨).

(٩) هو أبو عامر عبد الله بن عامر الأسلمي المدني، ضعيف من السابعة، مات (١٥٠هـ) ق. التقريب ص (٣٠٩).

عمران بن أبـي أنس، عن سهل بن سعد[1]، وصححه ابن حبان[2] وهو عند مسلم من طريق أبـي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عبد الرحمن بن أبـي سعيد: كيف سمعت أباك في المسجد الذي أسس على التقوى؟ فذكر الحديث، قال أبو سلمة: هكذا سمعت أباك[3]، نعم عند أحمد من طريق أخرى عن سعيد بن أبـي سعيد هذا عن أبيه حديث [آخر][4] أخرجه من رواية عمرو بن الحارث عنه في الأمر بالصبر[5] / . [٤٠/ب]

٣٧٦ ـ (أ) سعيد بن سُوَيد الكَلْبـي الشامي، روى عن العرباض بن سارية، وربما أدخل بينهما عبد الأعلى بن هلال[6]، وعن عَبيدة الأُملوكي[7] ورحل إلى معاوية، وله قصة مع عمر بن عبد العزيز، روى عنه معاوية بن صالح وأبو بكر بن أبـي مريم، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال

. . . .

٣٧٦ ـ ت الكبير (٣/ ٤٧٦)، والمعرفة والتاريخ (٢/ ٣٤٥)، والجرح (٤/ ٢٩)، والثقات (٦/ ٣٦١)، والإكمال ص (١٦٤)، وذيل الكاشف ص (١١٩).

---

(١) حم (٥/ ٣٣١، ٣٣٥) بنحوه.

(٢) الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان (٣/ ٦٦) في الصلاة، باب المساجد.

(٣) م (٢/ ١٠١٥) في الحج، باب بيان أن المسجد الذي أسس على التقوى هو مسجد النبـي ﷺ بالمدينة ولفظه: «كيف سمعت أباك يذكر في المسجد الذي أسس على التقوى؟» الحديث.

(٤) ساقطة من الأصل، والمثبت من بقية النسخ.

(٥) حم (٣/ ٤٢) ونصه: «اصبر أبا سعيد فإن الفقر إلى من يحبني منكم أسرع من السيل على أعلى الوادي، ومن أعلى الجبل إلى أسفله».
قال الهيثمي: «رجاله رجال الصحيح إلاَّ أنه شبه المرسل». المجمع (١٠/ ٢٧٤).

(٦) هو أبو النضر عبد الأعلى بن هلال السلمي من أهل الشام يروي عن العرباض بن سارية وروى عنه خالد بن معدان. الثقات (٥/ ١٢٨).

(٧) عبيدة الأملوكي شامي روى عنه المهاصر بن حبيب. الجرح (٦/ ٩٠).

البخاري: لم يصح حديثه[1]، يعني الذي رواه معاوية عنه مرفوعاً: «إني عبد الله وخاتم النبيين في أم الكتاب، وآدم مُنْجَدِل[2] في طينته»[3]. وخالفه ابن حبان[4] والحاكم[5] فصححاه، وذكر ابن سعد أنه صلى مع عمر بن عبد العزيز، فذكر قصة فيها قول عمر: أفضل العفو عند القدرة، وأفضل القصد عند الجِدَة[6]، وأخرجها ابن أبـي الدنيا ووصف سويداً أنه كان ولى حرس عمر بن عبد العزيز[7].

٣٧٧ ـ (أ) سعيد بن شُفَى[8] الهَمْداني الكوفي، روى عن

. . . .

٣٧٧ ـ ت الكبير (٣/ ٤٨٢)، وت الثقات ص (١٨٥)، والجرح (٤/ ٣٢)، والثقات (٤/ ٢٨٣)، والإكمال ص (١٦٤)، وذيل الكاشف ص (١١٩).

---

(١) لم أعثر على كلام البخاري هذا في ترجمة سعيد بن سويد الكلبـي، وإنما قال البخاري في سعيد بن سويد آخر قال فيه: «لا يتابع عليه» ويبدو أن الحافظ يرى أنهما واحد بينما يفرق بينهما البخاري وابن أبـي حاتم وابن حبان. انظر مصادر الترجمة واللسان (٣/ ٣٣).

(٢) منجدل: أي ملقى على الأرض. النهاية (١/ ٢٤٨).

(٣) طينته: أي جِبِلَّتِه وطينة الرجل خلقه وأصله. المصدر السابق (٣/ ١٥٣).

(٤) انظر الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان (٨/ ١٠٦) في التاريخ، ذكر كتبة الله جل وعلا عنده محمداً ﷺ خاتم النبيين. بلفظ: «إني عند الله مكتوب بخاتم النبيين وأن آدم لمنجدل في طينته». وانظر الحديث أيضاً في حم (٤/ ١٢٧).

(٥) المستدرك (٢/ ٤١٨) في التفسير بلفظ «إني عبد الله خاتم النبيين»، ثم أخرجه في التاريخ ذكر أخبار سيد المرسلين (٢/ ٦٠٠) من طريق أبـي بكر بن أبـي مريم عن سعيد بلفظ «إني عند الله في أول الكتاب لخاتم النبيين». قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». ووافقه الذهبـي.

(٦) ط الكبرى (٥/ ٤٠٢) ومعنى الجدة: العطية. لسان العرب (١٤/ ١٣٤).

(٧) لم أقف على مصدر قول ابن أبـي الدنيا.

(٨) شفي: بضم الشين وفتح الفاء، وتشديد الياء. الإكمال لابن ماكولا (٥/ ٧٣، ٧٥).

ابن عباس في قصر الصلاة في السفر[1]، روى عنه أبو إسحاق السبيعي وأبو السفر سعيد بن يُحْمِد[2]، قال أبو زرعة الرازي كوفي همداني ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات».

٣٧٨ ــ (أ) سعيد[3] بن الصَّلْت بن عبد الله بن مَخْرَمَة بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي أبو يعقوب المصري، روى عن سهيل بن بيضاء مرسلاً، وعن ابن عباس وعبد الله بن أنيس، روى عنه محمد بن إبراهيم التيمي وبكر بن سوادة، لم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحاً، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: إنه مولى آل مخرمة. ونسبه الذي ذكرته، ساقه أبو سعيد بن يونس في المصريين كما قدمته وهو أعلم به، وكذا ذكر أن كنيته أبو يعقوب، بخلاف ما وقع بخط الحسيني أن يعقوب اسم جده[4]، ثم وقفت على سبب الوهم؛ وذلك أن أحمد أخرج في مسند سهيل بن بيضاء من طريق بكر بن مضر ومن طريق حيوة كلاهما عن يزيد بن

....

٣٧٨ ــ ت الكبير (٣/ ٤٨٣)، والجرح (٤/ ٣٤)، والثقات (٤/ ٢٨٥)، والإكمال ص (١٦٤)، وذيل الكاشف ص (١١٩).

---

(١) حم (١/ ٢٨٥) ونص الحديث: «كان النبي ﷺ إذا خرج من أهله لم يزد على ركعتين حتى يرجع». ورجاله رجال الصحيح إلاَّ سعيد بن شفي وهو موثق.

(٢) هو أبو السفر سعيد بن يحمد الهمْداني الكوفي، ثقة من الثالثة، مات (١١٢هـ) ع. التقريب ص (٢٤٢).

(٣) لم يتعرض الحافظ لضبط هذه الكلمة، وقال الحسيني في التذكرة ل (٨٣ ب) في ضبطها: «وقال البخاري وأبو حاتم سعيد بفتح السين، قال الحافظ الضياء: فقال ابن أبي عاصم في كتاب الآحاد والمثاني: سعيد بالضم وهو الصواب، والله أعلم».

(٤) التذكرة ل (٨٣ ب).

الهاد[1]، عن محمد بن إبراهيم، عن سعيد بن الصلت عن سهيل حديثاً[2]، وقال بعده: حدثنا يعقوب ـ يعني ابن إبراهيم بن سعد ـ ثنا أبـي عن يزيد بن الهاد به، ثم قال: لم يذكر يعقوبُ ابنَ الصلت، يعني أن يعقوب بن إبراهيم شيخه لم يذكر في السند سعيد بن الصلت، بل جعله من رواية يزيد بن الهاد عن سهيل[3]، فظن الحسيني أن يعقوب في نسب سعيد بن الصلت، وليس كذلك[4]، وذكر محمد بن إسحاق أن النبـي ﷺ أطعم الصلت بن مخرمة بن المطلب من تمر خيبر[5]، وكان هذا الصلت الصحابـي عم الصلت والد سعيد صاحب الترجمة، وكأنه سمي باسم عمه.

٣٧٩ ـ (أ) سعيد بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن

....

٣٧٩ ـ تجريد (١/ ٢٢٣)، والإصابة (٢/ ٤٦).

---

(١) هو أبو عبد الله يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي المدني، ثقة مكثر من الخامسة، مات (١٣٩هـ) ع. التقريب ص (٦٠٢).

(٢) حم (٣/ ٤٥١).

(٣) لم أجد في مسند سهيل بن البيضاء كلام الإمام أحمد: «لم يذكر يعقوب ابن الصلت»، وإنما يوجد في مسنده الحديث السابق الذكر من طريق بكر بن مضر وحيوة بن شريح عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن سعيد بن الصلت عن سهيل وقد مرت الإحالة إليه، ثم ذكر الحديث في موضع آخر من طريق سعد بن إبراهيم عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن سهيل، ثم أعاد طريق حيوة عن يزيد بن الهاد، والله أعلم. انظر حم (٣/ ٤٦٦، ٤٦٧).

(٤) ويحتمل أن الحسيني اعتمد على ما ذكره البخاري وتبعه ابن ماكولا قال في أثناء الترجمة: «عن سعيد بن الصلت بن يعقوب مولى آل مخرمة» على أن ما وقع عند البخاري تصحيف من «أبـي» حيث وقع كذلك على الصواب بعد ذلك في نفس الترجمة. ت الكبير (٣/ ٤٨٣)، والإكمال (٤/ ٣٠٤).

(٥) حيث قسم له ولابنيه مائة وسق. انظر السيرة النبوية لابن هشام (٣/ ٣٥١).

عمر بن مخزوم القرشي المخزومي، يأتي ذكره موضحاً في العاص بن هشام أول حرف العين إن شاء الله تعالى[1] / . [٤١/أ]

٣٨٠ ـ (أ) سعيد بن عبد الرحمن بن رُقَيش، عن جابر وأنس، وعنه مالك وابن أبـي يحيـى[2]، مجهول، وحديثه في التلبية منكر[3]، هكذا ذكره الحسيني في زيادة رجال المسند[4] على «التهذيب» فوهم، فإنه من رجال «التهذيب»[5]، وهو ابن عبد الرحمن بن يزيد بن رقيش الأسدي، روى عن خاله [عبد الله بن][6] أبـي أحمد بن جحش[7]، وحديثه في «سنن أبـي داود»[8].

. . . .

٣٨٠ ـ من كلام أبـي زكريا ص (١٠٨)، وت الكبير (٣/ ٤٩١)، والجرح (٤/ ٣٩)، والثقات (٤/ ٢٨٢)، والتهذيب (٤/ ٥٨)، والتقريب ص (٢٣٨).

---

(١) انظر رقم (٥٠٠).
(٢) هو إبراهيم بن محمد بن أبـي يحيـى الأسلمي تقدم في رقم (٦).
(٣) لم أقف على حديث التلبية في مسندي جابر وأنس ولا في مسند الشافعي في كتاب الحج، وأما حديث الترجمة فقد أخرجه الشافعي عن مالك عن سعيد وهو في المسح على الخفين. انظر ترتيب مسند الشافعي (١/ ٤١).
(٤) لم أجده في رجال المسند (الإكمال)، وذكره الحسيني في التذكرة ل (٨٣ ب)، ووضع فيه علامة الشافعي (فع).
(٥) ت الكمال (١/ ٤٩٧).
(٦) ساقطة من جميع النسخ، والمثبت من سنن أبـي داود، وقد ذكر الحافظ في ترجمة عبد الله بن أبـي أحمد أنه يروي عنه ابن أخته سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش. التهذيب (٥/ ١٤٣).
(٧) هو عبد الله بن أبـي أحمد بن جحش الأسدي، ولد في حياة النبـي ﷺ، وروى عن عمر وغيره، وذكره جماعة في ثقات التابعين. د. التقريب ص (٢٩٥).
(٨) د (٣/ ١١٥) في الوصايا، باب ما جاء متى ينقطع اليتم.

٣٨١ ـ [فع][(١)] سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع المخزومي، روى عن جبير بن الحويرث قال: رأيت أبا بكر الصديق واقفاً على قُزَح[(٢)]، وهو يقول: «أيها الناس اسفروا»[(٣)]، ثم دفع، رواه عنه محمد بن المنكدر[(٤)].

قلت: وقع عند غيره عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع[(٥)].

٣٨٢ ـ (أ) سعيد بن عمرو بن جعدة بن هُبَيرة بن المغيرة بن أبـي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم المخزومي الكوفي، عن

....

٣٨١ ـ ت خليفة ص (٣٣٩)، والعلل ومعرفة الرجال (٢/ ١٥٢)، وت الكبير (٥/ ٢٨٨)، والجرح (٥/ ٢٣٩)، والثقات (٥/ ٧٨).

٣٨٢ ـ ت ابن معين (٢/ ٢٠٦)، وت خليفة ص (٣٧٠)، والعلل ومعرفة الرجال (٣/ ٥)، وت الكبير (٣/ ٥٠٠)، والجرح (٤/ ٤٩)، والثقات (٦/ ٣٧٠)، وت أسماء الثقات ص (٩٩)، والإكمال ص (١٦٦)، وذيل الكاشف ص (١٢٠).

---

(١) في جميع النسخ رمز «أ»، والمثبت من التذكرة ل (٨٤ أ)، ولم يورده الحسيني في الإكمال، وانظر حديثه في ترتيب مسند الشافعي (٢/ ٣٥٦، ٣٥٧).

(٢) قزح: هو القرن الذي يقف عنده الإمام بالمزدلفة، وقيل اسم جبل بالمزدلفة. النهاية (٤/ ٥٨)، وانظر معجم البلدان (٤/ ٣٤١).

(٣) أسفروا: من أسفر الصبح إذا انكشف وأضاء. النهاية (٢/ ٣٧٢).

(٤) والحديث أخرجه ابن أبـي شيبة بنحوه في المصنف (٤/ ٣٠) في الحج، وقت الدفعة من المزدلفة. ورجاله رجال الصحيح إلاَّ جبير بن الحويرث وسعيد بن عبد الرحمن وهما موثقان. ولم أجد الحديث في مسند أبـي بكر من مسند أحمد.

(٥) انظر ت خليفة بن خياط ص (٣٣٩) وقال: توفي في سنة (١٠٩هـ). ووقع في معجم البلدان للحموي (٤/ ٣٤١) عبد الرحمن بن يربوع، ووقع في تقدمة الجرح ص (٤٠) كما هنا سعيد بن عبد الرحمن، والله أعلم.

أبيه والزهري وغيرهما، وعنه المسعودي ويونس بن أبـي إسحاق وجماعة، وثقه ابن حبان، وقال البخاري: يقال له سعد[1]، يعني بسكون المهملة وفتح أوله.

٣٨٣ ـ (ك) سعيد بن عمرو بن سليم الأنصاري الزرقي، روى عن أبيه والقاسم بن محمد وغيرهما، وعنه مالك، قال ابن معين: ثقة[2]، وقال البخاري: وقيل اسمه سعد بسكون العين، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: مات سنة أربع وثلاثين ومائة.

٣٨٤ ـ (أ) سعيد بن مَرْثَد الرَحَبـي، روى عن حَرِيز بن عثمان[3] وعبد الرحمن بن حوشب[4]، ويقال: اسمه سعد بسكون العين، ذكره ابن حبان في «الثقات».

. . . .

٣٨٣ ـ ت خليفة ص (٤١١)، والعلل ومعرفة الرجال (٢/ ٢٩)، وت الكبير (٣/ ٤٩٩)، والجرح (٤/ ٥٠)، والثقات (٦/ ٣٤٩)، والإكمال ص (١٦٦)، وذيل الكاشف ص (١٢٠)، وإسعاف المبطأ ص (١٢).

٣٨٤ ـ ت الكبير (٣/ ٥١٥)، وت الثقات ص (١٨٨)، والمعرفة والتاريخ (٢/ ٣١٧)، والجرح (٤/ ٦٣)، والثقات (٦/ ٣٧١)، والإكمال ص (١٦٢)، وذيل الكاشف ص (١١٧).

---

(١) لم أجد كلام البخاري هذا في ترجمة «سعيد بن عمرو بن جعدة» وإنما قال ذلك في راو آخر اسمه «سعيد بن عمرو بن سليم الزرقي» وهو الراوي الآتي في رقم (٣٨٣).

(٢) لم أجد قول ابن معين في كتبه المطبوعة ولا في الجرح والتعديل.

(٣) هو حريز ـ بفتح أوله وكسر الراء وآخره زاي ـ ابن عثمان الرحبـي الحمصي، ثقة ثبت رمي بالنصب، من الخامسة، مات (١٦٣هـ) خ ٤. التقريب ص (١٥٦).

(٤) انظر ترجمته في رقم (٦١٨).

٣٨٥ ـ (أ) سعيد بن نافع الأنصاري عن ابن عمر وابن عباس وأبو بشير الأنصاري[١]، وعنه بكير بن الأشج وغيره، ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: عداده في أهل المدينة[٢].

٣٨٦ ـ [فع][٣] سعيد الجاري. تقدم في سعد.

٣٨٧ ـ (أ) سفيان بن عوف القاري بالتشديد[٤]، حليف بني زهرة، قال ابن يونس في المصريين: يروى عن عبد الله بن عمرو بن العاص، روى عنه جندب بن عبد الله العدواني[٥]، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين[٦].

٣٨٨ ـ (تمييز) سفيان بن عوف الغامدي، ذكر خليفة أنه كان على

....

٣٨٥ ـ ت الكبير (٣/ ٥١٦)، والجرح (٤/ ٦٩)، والثقات (٤/ ٢٩١)، وت أسماء الثقات ص (٩٨)، والإكمال ص (١٦٧)، وذيل الكاشف ص (١٢١).

٣٨٦ ـ انظر رقم (٣٧٠).

٣٨٧ ـ ت الثقات ص (١٩٤)، والمعرفة والتاريخ (٢/ ٥١٧)، والثقات (٤/ ٣٢٠)، والإكمال ص (١٦٧)، وذيل الكاشف ص (١٢٢).

٣٨٨ ـ ت خليفة ص (١٨٠، ٢٢٣)، والإصابة (٢/ ٥٤).

---

(١) انظر الحديث في حم (٥/ ٢١٦).

(٢) هذه الترجمة بكاملها من التذكرة ل (٨٥ ب).

(٣) في الأصل، د مهمل من الرمز، وفي أ، ص رمز «أ» والمثبت من التذكرة ل (٨٦ ب) وتقدم على الصواب في رقم (٣٧٠).

(٤) نسبة إلى بني قارة، وهم بطن معروف من العرب. الأنساب (٤/ ٤٢٥).

(٥) هو الوالبي تقدم في رقم (١٥٠)، وانظر الحديث في حم (٢/ ٢٢٢).

(٦) وذكره العجلي في تاريخ الثقات وقال: «مصري تابعي ثقة».

الجهاد بعد موت[1] عبد الرحمن بن خالد بن الوليد[2]، أقامه معاوية سنة خمس وخمسين من الهجرة، وذكره ابن عساكر[3]، وأوردته للتمييز.

٣٨٩ ــ (أ) سفيان بن وهب الخولاني أبو أيمن، له صحبة ورواية عنه[4]، وعن عمر بن الخطاب والزبير بن العوام، وعمرو بن العاص وأبي أيوب الأنصاري وغيرهم، وكانت له وفادة وصحبة، وشهد فتح مصر، روى عنه أبو الخير مرثد وأبو عُشَّانة المعافري[5]، ومسلم بن يسار[6]، ويزيد بن أبي حبيب وجماعة، قال البخاري: يعد في الشاميين، وقال / [٤١/ب] غيره: شهد حجة الوداع، ثم شهد فتح مصر واستوطنها، ثم تحول إلى

....

٣٨٩ ــ ت خليفة ص (١٤٣)، وت الكبير (٤/ ٨٧)، والمعرفة والتاريخ (٢/ ٤٨٧)، والجرح (٤/ ٢١٧)، والثقات (٣/ ١٨٣، ٤/ ٣١٩)، والاستيعاب (٢/ ٦٦)، وأسد الغابة (٢/ ٤١٠)، وتجريد (١/ ٢٢٧)، والإكمال ص (١٦٨)، وذيل الكاشف ص (١٢٢)، والإصابة (٢/ ٥٦).

---

(١) هكذا قال: «بعد موت عبد الرحمن» وفي ت خليفة ص (١٨٠) أن معاوية عزل عبد الرحمن بن خالد وولى سفيان بن عوف الغامدي.

(٢) هو أبو محمد عبد الرحمن بن خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. الطبقات ص (٢٤٥).

(٣) ت دمشق (٧/ ١٨٨ أ).

(٤) انظر حم (٤/ ١٦٨).

(٥) هو حَيّ بن يؤمن أبو عُشَّانة المصري، ثقة مشهور بكنيته، من الثالثة، مات (١١٨هـ) بخ د س ق. التقريب ص (١٨٥).

(٦) هو أبو عثمان مسلم بن يسار المصري مولى الأنصار مقبول من الرابعة، بخ م د ت ق. المصدر السابق ص (٥٣١).

إفريقية فسكنها، قال ابن يونس[1]: عاش حتى ولي الإمرة لعبد العزيز بن مروان على الغزو إلى إفريقية سنة ثمان وسبعين، فبقى بها إلى أن مات سنة اثنتين وثمانين، روى عنه أبو عشانة المَعَافري وأبو الخير اليزني، والمغيرة بن زياد[2]، وبكر بن سوادة وغيرهم، ثم أسند إلى ابن وهب: حدثني عبد الرحمن بن شريح[3]: سمعت سعيد بن أبـي شمر[4]، يقول: سمعت سفيان بن وهب الخولاني يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تأتي المائة وعلى ظهر الأرض أحد باق»، قال: فحدثت ابن حجيرة[5] يعني قاضي مصر، فدخل على عبد العزيز فأخبره، فأمر بحمل سفيان، فجيء به وهو شيخ كبير، فسأله عن الحديث فحدثه به، فقال عبد العزيز: لعله يعني لا يبقى أحد ممن أدركه إلى رأس المائة، انتهى.

قلت: وهذا الذي أَوَّلَه عبد العزيز بن مروان ثبت في «الصحيح» مرفوعاً من حديث ابن عمر ولفظه: «لا يبقى على وجه الأرض ممن هو اليوم عليها أحد»[6]، وأسند البخاري[7] من طريق غياث بن أبـي شبيب

---

(١) أورد كلامه ابن عساكر في ت دمشق (٧/ ٩٣ أ).

(٢) لعله الثقفي. انظر رقم (١٠٦٢).

(٣) هو أبو شريح عبد الرحمن بن شريح المَعَافري الإسكندراني، ثقة فاضل، من السابعة، مات (١٦٧هـ) ع. التقريب ص (٣٤٢).

(٤) هو سعيد بن أبـي شمر السبائي. الجرح (٤/ ٣٤).

(٥) هو عبد الرحمن بن حُجَيرة المصري القاضي وهو ابن حجيرة الأكبر ثقة من الثالثة، مات (١٨٣هـ) م ٤ . التقريب ص (٣٣٨).

(٦) أخرجه البخاري في صحيحه عن ابن عمر قال: «صلى بنا النبـي ﷺ العشاء في آخر حياته، فلما سلم قام فقال: أرأيتكم ليلتكم هذه، فإن رأس مائة سنة منها، لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد» خ (١/ ٥٥) في العلم باب السحر في العلم.

(٧) أي في التاريخ الكبير (٤/ ٨٨).

الحُبْراني[١]، قال: ثنا سفيان بن وهب وكانت له صحبة ونحن غلمان بالقيروان[٢]، [فسلم علينا][٣]، وحكى ابن خلفون في «الثقات» هذه الحكاية عن الحكم بن المبارك[٤] شيخ البخاري فيها، ثم قال: زاد غيره: وعليه عمامة قد أرخاها من خلفه. وقال ابن خلفون في أول الترجمة: ذكر بعضهم أن له صحبة، ولا يصح عندي، قال: وذكره العجلي في «الثقات»، فقال: مصري تابعي ثقة[٥]، انتهى، وكان ابن خلفون ظن تفرد الحكم بن المبارك بأن له صحبة، وهو ليس كما ظن، فقد صرح بها ابن يونس وهو أعرف المصريين بأحوالهم، وجزم بها ابن أبـي حاتم وابن حبان، ثم تناقض فقال في التابعين: من زعم أن له صحبة فقد وهم، وحديثه المذكور في المائة صححه الحاكم[٦]، وحديثه عن عمر في «مسند أبـي يعلى»[٧].

---

(١) روى عن سفيان بن وهب وروى عنه مبشر بن إسماعيل الجرح (٧/ ٥٧).

(٢) القيروان مدينة عظيمة بإفريقية لم تكن بالمغرب مدينة أجل منها مصّرت في أيام معاوية. معجم البلدان (٤/ ٤٢٠).

(٣) ساقطة من الأصل، والمثبت من بقية النسخ.

(٤) هو أبو صالح الحكم بن المبارك الباهلي مولاهم الخاشتي، صدوق ربما وهم، مات (٢١٣هـ) من العاشرة، بخ ت. التقريب ص (١٧٦).

(٥) لم أقف على قول العجلي هذا في تاريخ الثقات وقد سبق أنه قال هذا القول في سفيان بن عوف القاري، والله أعلم.

(٦) المستدرك (٤/ ٤٩٩) في الفتن والملاحم، قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبـي.

(٧) مسند أبـي يعلى الموصلي (١/ ١٤٣).

٣٩٠ ـ (أ) سُقير العبدي، عن سليمان بن صرد[١]، وعنه أبو إسحاق السبيعي[٢]، قال الحسيني: مجهول[٣]، ولم يصب في ذلك، فقد ذكروه في حرف الصاد المهملة[٤]، ولم يذكر البخاري ولا ابن أبي حاتم فيه قدحاً، وذكره ابن حبان في «الثقات».

٣٩١ ـ (أ) السكن بن إبراهيم، عن الأشعث بن سوار، وعنه عبيد الله بن عمر القواريري وعلي بن عبد الله المديني وغيرهما، قال البخاري: بصري، روى عن يونس، ينظر في نسب إبراهيم، وذكره ابن حبان في «الثقات»[٥]، وغفل الحسيني، فقال: مجهول لا يعرف[٦].

....

٣٩٠ ـ ت الكبير (٤/ ٣٣٠)، والجرح (٤/٣١٨، ٤٥٢)، والثقات (٤/ ٣٨٥)، والإكمال لابن ماكولا (٤/٣٠٩)، والإكمال ص (١٧٠)، وذيل الكاشف ص (١٢٢).

٣٩١ ـ ت الكبير (٤/ ١٨٣)، والإكمال ص (١٧٠)، وذيل الكاشف ص (١٢٢).

---

(١) أبو المطرف الخزاعي صحابي ـ رضي الله عنه ـ .

(٢) انظر الحديث في حم (٥/ ١٢٤).

(٣) التذكرة ل (٨٧ ب).

(٤) ذكره ابن حبان بالصاد المهملة والقاف ووقع في ت الكبير «صعير» بالصاد المهملة والعين، ولعله تصحيف من «صقير» وأما ابن أبي حاتم فذكره في حرف السين «سقير» ثم ذكره في حرف الصاد فقال: «صقر العبدي ويقال صقير» وبقية المصادر ذكرته بالسين «سقير».

(٥) لم أجد ترجمته في نسخة الثقات المطبوعة.

(٦) قال الحسيني في الإكمال: «مجهول»، وقال في التذكرة ل (٨٧ ب): «لا يكاد يعرف».

٣٩٢ ـ (أ) السكن بن نافع الباهلي، روى عن عمران بن حُدَير[١]، روى عنه أحمد وأبو خلاد المؤدب[٢] والحارث بن أبـي أسامة، قال أبو حاتم الرازي: شيخ[٣].

٣٩٣ ـ (أ) سلامان بن عامر، عن أبـي عثمان الأصبحي[٤]، عن أبـي هريرة، وعنه ابن لهيعة / ، مجهول كشيخه[٥]. [٤٢/أ]

قلت: هذا استرواح غير مرضي، والرجل معروف موصوف بالصلاح، قال البخاري: سلامان بن عامر الشعباني عن أبـي عثمان الأصبحي، روى عنه عبد الرحمن الإفريقي يعني ابن زياد بن أنعُم، وقال ابن يونس: سلامان بن عامر الشعباني، يروي عن فضالة بن عبيد، روى عنه عبد الرحمن بن شريح وابن لهيعة، وكان رجلاً صالحاً توفي قريباً من سنة عشرين ومائة، ثم ساق له من طريق ابن وهب عن ابن أنعم عن سلامان بن

....

٣٩٢ ـ سؤالات ابن الجنيد ص (٤٥٨)، والجرح (٤/٢٨٨)، ومناقب الإمام أحمد ص (٦٦)، والإكمال ص (١٧٠)، وذيل الكاشف ص (١٢٣).

٣٩٣ ـ ت الكبير (٤/٢١٣)، والجرح (٤/٣٢٢)، والإكمال ص (١٩٠)، وذيل الكاشف ص (١٣٢).

---

(١) أبو عبيدة عمران بن حدير السدوسي ثقة ثقة من السادسة، مات (١٤٩هـ)، م د ت س. التقريب ص (٤٢٩).

(٢) هو سليمان بن خلاد المؤدب سكن سر من رأى. مات (٢٦١هـ). ت بغداد (٩/٥٣).

(٣) ووثقه ابن معين، وكناه الحسيني وأبو زرعة العراقي أبا الحسن.

(٤) انظر ترجمته في رقم (١٣٤٠).

(٥) هكذا قال الحسيني في التذكرة ل (٩٦ ب)، وسكت عنه في الإكمال.

عامر، عن أبـي عثمان، عن أبـي هريرة حديثاً في الفتن، والذي في «المسند» من طريق ابن لهيعة آخر وهو حديث: «سيكون من أمتي دجالون كذابون» الحديث[1]، وذكر الحسيني[2] تبعاً للمزي[3] أن اسم أبـي عثمان الأصبحي شيخ سلامان هذا عبيد بن عمرو، وسأذكر تحرير ذلك في الكنى[4]، فإن الحسيني وشيخه لم يترجما لعبيد في الأسماء.

٣٩٤ ــ (أ) سلام عن رجل له صحبة أنه انتهى إلى النبـي ﷺ، وهو يقول: «أيها الناس عليكم بالجماعة»[5]، وعنه ابنه زكريا[6]، مجهول[7].

٣٩٥ ــ (عب) سلام أبو عيسى عن صفوان بن المُعَطَّل، وعنه عمر بن نبهان[8]، لا يعرف.

قلت: روايته من زيادات عبد الله بن أحمد لقصة الحية التي دفنها رفيق

....

٣٩٤ ــ الإكمال ص (١٨٩)، وذيل الكاشف ص (١٣٢).

٣٩٥ ــ الإكمال ص (١٨٩)، وذيل الكاشف ص (١٣٢).

---

(١) حم (٢/ ٣٤٩) قال الحافظ هنا: «هذا السند واه غير مرضي».

(٢) التذكرة ل (٢٦٥ أ).

(٣) ت الكمال (٣/ ١٦٢٦).

(٤) انظر رقم (١٣٤٠).

(٥) حم (٥/ ٣٧٠) قال الهيثمي: «فيه زكريا بن يحيـى عن أبيه ولم أعرفهما». المجمع (٥/ ٢١٧).

(٦) انظر ترجمته في رقم (٣٣٥).

(٧) هذه الترجمة بكاملها من التذكرة ل (٩٦ ب).

(٨) عمر بن نبهان العبدي خال محمد بن بكر، ضعيف من السابعة، د. التقريب ص (٤١٧).

صفوان، فظهر بعد ذلك أنها رجل من الجن واسمه عمرو بن جابر[(١)]، وقد سقت القصة في ترجمة عمرو بن جابر من كتابي في الصحابة مطولة[(٢)].

٣٩٦ ـ سلامة بن قيصر، يأتي في سلمة.

٣٩٧ ـ (أ) سلم بن بشير، تقدم في سالم[(٣)].

٣٩٨ ـ (أ) سلمة بن أسامة، عن يحيى بن الحكم[(٤)]، وعنه يزيد، لا يعرفان، قاله الحسيني[(٥)] فوهم، فقد ذكره أبو سعيد بن يونس في المصريين، فقال: روى عنه يزيد بن أبي حبيب، ثم ساق حديثه من طريق حيوة عن يزيد بن أبي حبيب عن يحيى بن الحكم، أن معاذ بن جبل قال:

....

٣٩٦ ـ انظر رقم (٤٠٥).

٣٩٧ ـ انظر رقم (٣٥٦، ٤١٠).

٣٩٨ ـ الإكمال ص (١٧٢)، وذيل الكاشف ص (١٢٣).

---

(١) حم (٥/٣١٢) عن صفوان بن المعطل قال: «خرجنا حجاجاً فلما كنا بالعرج إذا نحن بحية تضطرب فلم تلبث أن ماتت» الحديث. قال الهيثمي: «فيه عمر بن نبهان العبدي وهو متروك». المجمع (١٠/٢).
وانظر زوائد عبد الله بن أحمد ص (٤٢٣).
وانظر التعريف بالعرج في رقم (١١٠٣).

(٢) الإصابة (٢/٥٢١).

(٣) تقدم في رقم (٣٥٦) وأحال إلى هنا ولم يزد شيئاً هنا عما هناك، ولعله سلم بن بشير بن جحل البصري الذي يروي عن عكرمة وغيره. انظر رقم (٤١٠) في سليم بن بشير.

(٤) انظر ترجمته في رقم (١١٥٩).

(٥) التذكرة ل (٨٨ أ).

أمرني رسول الله ﷺ أن آخذ من كل ثلاثين بقرة تبيعاً[1] يعني في الزكاة[2]، قال ابن يونس: يحيى بن الحكم هو أخو مروان بن الحكم الخليفة.

قلت: وسيأتي ذكره في الياء آخر الحروف[3].

٣٩٩ ـ (أ) سلمة بن أكسوم، عن القاسم بن البَرْحي[4]، روى عنه الحارث بن يزيد[5]، مجهول، قاله الحسيني[6].

قلت: لم يذكر فيه جرحاً لأحد، وذكر أن البرحي نسبة إلى بَرْح ـ بفتح الموحدة وسكون الراء بعدها مهملة ـ بطن من كندة[7].

. . . .

٣٩٩ ـ الإكمال ص (١٧٢)، وذيل الكاشف ص (١٢٤).

---

(١) التبيع: ولد البقرة في السنة الأولى، وقد جاء تفسير التبيع في نفس الحديث فقال: والتبيع الجذع أو الجذعة، والجذع من البقر ما دخل في السنة الثانية. انظر النهاية (١/ ١٧٩، ٢٥٠).

(٢) حم (٥/ ٢٤٠) بلفظ «بعثني رسول الله ﷺ أصدق أهل اليمن» الحديث، قال الساعاتي: «في إسناده عند أحمد من لم أعرفه، وفي إسناده عند البزار الحسن بن عمارة وهو ضعيف، قال الحافظ: ويدل على ضعفه ذكره فيه لقدوم معاذ علي النبي ﷺ ولم يقدم إلاَّ بعد موته». انظر تلخيص الحبير (٢/ ١٥٢)، الفتح الرباني (٨/ ٢٢٣).

(٣) انظر رقم (١١٥٩).

(٤) انظر ترجمته في رقم (٨٦٦)، وانظر الحديث في حم (٢/ ١٨٧).

(٥) انظر ترجمته في رقم (١٦٥).

(٦) التذكرة ل (٨٨ أ).

(٧) هكذا هنا، وقال السمعاني: البرحي: بفتح الباء والراء نسبه إلى بريح وهو بطن من كندة، وتبعه في ذلك الحافظ. انظر الأنساب (١/ ٣١١)، وانظر أيضاً التبصير (١/ ١٣٥).

٤٠٠ ـ [عب][(١)] سلمة بن حفص السعدي الكوفي، روى عن يحيى بن اليمان[(٢)] عن إسرائيل، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: «كانت إصبع رسول الله ﷺ الخنصر متظاهرة»[(٣)]، روى عنه أبو بكر القطان[(٤)] وصالح بن محمد الأسدي[(٥)]، وقال ابن حبان / في الضعفاء[(٦)]: [٤٢/ب] شيخ من أهل الكوفة لا يحل الاحتجاج به، ولا الرواية عنه إلَّا للاعتبار[(٧)]، وذكر له هذا الحديث، وقال: كان يضع الحديث، روى عن يحيى بن يمان، قال: وهذا الحديث منكر لا أصل له، وكان رسول الله ﷺ معتدل الخلق[(٨)].

....

٤٠٠ ـ المجروحين (١/ ٣٣٩)، وت بغداد (٩/ ١٣٤)، وض ابن الجوزي (٢/ ١٠)، والميزان (٢/ ١٨٩)، والإكمال ص (١٧٣)، وذيل الكاشف ص (١٢٤)، واللسان (٣/ ٦٧).

---

(١) في جميع النسخ رمز «أ»، والمثبت من التذكرة ل (٨٨ أ)، وانظر الحديث في زوائد عبد الله بن أحمد ص (٣٩٣).

(٢) يحيى بن اليمان العجلي الكوفي، صدوق عابد يخطىء كثيراً وقد تغير من كبار التاسعة، مات (١٨٩هـ) بخ م ٤. التقريب ص (٥٩٨).

(٣) حم (٥/ ١٠٠) قال الهيثمي: «فيه سلمة بن حفص وهو ضعيف». المجمع (٨/ ٢٨٠).

(٤) هو محمد بن إسحاق الصنعاني نزيل بغداد، ثقة ثبت، من الحادية عشرة، مات (٢٧٠هـ) م ٤. التقريب ص (٤٦٧).

(٥) هو صالح جزرة.

(٦) المجروحين (١/ ٣٣٩).

(٧) الاعتبار هو تتبع طرق وأسانيد الحديث لمعرفة هل له متابع أو شاهد؟. انظر علوم الحديث ص (٨٢)، اليواقيت والدرر (١/ ٣٠٠).

(٨) وقد رأى عبد الله بن أحمد سلمة بن حفص هذا ووصفه فقال: «وقد رأيت أنا سلمة بن حفص وكان يكنى أبا بكر من ولد سعد بن مالك أبيض الرأس واللحية»، وذكره أيضاً =

٤٠١ ـ (تمييز) سلمة بن حفص أعرابي، روى عن أبيه، عن جده سلمة، عن أبيه سلمة بن حفص، عن أبيه حفص بن المسيب، عن أبيه، عن جده قيس بن سلمة العنزي، فذكر حديثاً، قال شيخ شيوخنا الحافظ العلائي[١]: هذا إسناد مجهول.

٤٠٢ ـ (أ) سلمة بن سلامة بن وَقَش ـ بفتح القاف[٢] والمعجمة ـ ابن زعنة بن زَعُورَاء بن عبد الأشهل الأنصاري أبو عوف الأشهلي، صحابي شهد العقبة الأولى والثانية، ثم شهد بدراً[٣] والمشاهد بعدها، واستعمله عمر على اليمامة[٤]، وتوفي بالمدينة في خلافة معاوية، وقد عُمِّر، يقال: مات

....

٤٠١ ـ لم أقف على ترجمته.

٤٠٢ ـ ط الكبرى (٣/ ٤٣٩)، والطبقات ص (٧٧)، وت الكبير (٤/ ٦٨)، والمعرفة والتاريخ (١/ ٣٣٤)، والجرح (٤/ ١٦١)، والثقات (٣/ ١٦٣)، والاستيعاب (٢/ ٨٤)، وأسد الغابة (٢/ ٤٢٨)، وتجريد (١/ ٢٣٢)، والإكمال ص (١٧٣)، وذيل الكاشف ص (١٢٤)، والإصابة (٢/ ٦٣).

= الخطيب وكناه أبا بكر وأنه من ولد عمر بن سعد بن أبي وقاص. انظر حم (٥/ ١٠٠)، ت بغداد (٩/ ١٣٤).

(١) هو الشيخ العلامة الحافظ صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي عالم بيت المقدس كان إماماً محدثاً جليلاً وبرع في الفنون، عارفاً بالرجال، مات (٧٦١هـ). تذكرة الحفاظ (٤/ ١٥٠٧)، ط الحفاظ ص (٥٣٢، ٥٣٣).

(٢) كذا قال. وفي المغني ص (٢٦٦): وقش بفتح الواو وسكون القاف وبشين معجمة.

(٣) بدر ماء مشهور بين مكة والمدينة أسفل وادي الصفراء بينه وبين الجار ـ ساحل البحر ـ ليلة، وبهذا الماء كانت الوقعة المشهورة المباركة التي أظهر الله بها الإسلام في شهر رمضان سنة (٢هـ). انظر معجم البلدان (١/ ٣٥٧).

(٤) تقدم التعريف بها في رقم (٥٣).

سنة أربع وثلاثين[1]، ويقال: سنة خمس وأربعين، وبه جزم الطبري[2]، وقال: عاش أربعاً وسبعين سنة[3]، وقال غيره: مات وهو ابن سبعين سنة، وأخرج أحمد من طريق محمود بن لبيد، عن سلمة بن سلامة بن وقش وكان من أصحاب بدر، قال: كان لنا جار يهودي، فذكر حديثاً طويلاً في علامات النبوة[4]، وأخرج ابن أبي شيبة من طريق أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد[5] أنه كان يؤم بني عبد الأشهل وهو مكاتب، وفيهم محمد بن مسلمة وسلمة بن سلامة بن وقش[6].

٤٠٣ ـ (أ) سلمة بن أبي الطفيل، عن علي، وعنه محمد بن

....

٤٠٣ ـ العلل ومعرفة الرجال (٣/ ٩٤)، وت الكبير (٤/ ٧٧)، والجرح (٤/ ١٦٦)، والثقات (٤/ ٣١٨)، والميزان (٢/ ١٩١)، والإكمال ص (١٧٤)، وذيل الكاشف ص (١٢٤)، واللسان (٣/ ٧٠).

---

(١) وهو قول ابن حبان وابن الأثير والحسيني، وحكى هذا القول أيضاً الحافظ في الإصابة عن إبراهيم بن المنذر.

(٢) وما جزم به الطبري من أنه مات سنة (٤٥هـ) جزم به ابن سعد، وخليفة بن خياط، ثم من بعد الطبري جزم به ابن عبد البر وحكاه ابن الأثير عن أبي أحمد العسكري، ونقل هذا القول ابن حبان ثم الحسيني بصيغة التضعيف، والله أعلم. انظر مصادر الترجمة.

(٣) هكذا حكى عن الطبري هذا القول، ولم أجد قوله في تاريخه في حوادث سنه (٤٥هـ)، وفي المصادر الأخرى أنه مات وله سبعون سنة.

(٤) حم (٣/ ٤٦٧) رجاله رجال الصحيح.

(٥) أبو سفيان مولى ابن أبي أحمد، قيل اسمه وهب وقيل قزمان، ثقة، من الثالثة، ع. التقريب ص (٦٤٥).

(٦) المصنف لابن أبي شيبة (٢/ ٢١٨).

إبراهيم التيمي[1]، وقال ابن خراش[2]: مجهول، وذكره ابن حبان في «الثقات».

قلت: أقر كلام ابن خراش وهو مردود، فإنه روى عنه أيضاً فطر بن خليفة كما جزم به ابن أبي حاتم، وأفاد أن أباه هو عامر بن واثلة الصحابي المخرج حديثه في «الصحيح»، وأما قول ابن حبان: إن فطراً كان يقول فيه: سلمة بن الطفيل فهو مرجوح، وقد أخرج[3].

٤٠٤ ـ (فع) سلمة بن عوف بن سلامة الأنصاري، عن محمود بن لبيد عن [عمر][4]، وعنه داود بن الحصين[5] وغيره، فيه نظر.

قلت: حذفه ابن شيخنا.

....

٤٠٤ ـ اللسان (٣/ ٧٠).

---

(١) انظر الحديث في حم (١/ ١٥٩).

(٢) انظر ترجمته في رقم (١٢٠٧)، وانظر قوله في الميزان (٢/ ١٩١).

(٣) بياض في جميع النسخ بعد قوله: «أخرج»، ويبدو أن لا بياض والكلام متعلق بالترجمة التالية بدليل قوله: «حذفه ابن شيخنا»، أي ذكره الحسيني وحذفه أبو زرعة العراقي، والله أعلم.

(٤) في جميع النسخ «عمته»، والمثبت من التذكرة ل (٨٩ أ)، وترتيب مسند الشافعي (٢/ ٩٣).

(٥) هو أبو سليمان داود بن الحصين الأموي مولاهم المدني، ثقة إلاَّ في عكرمة ورمى برأي الخوارج، من السادسة، مات (١٣٥هـ) ٤. التقريب ص (١٩٨).

٤٠٥ ـ [أ][١] سلمة بن قيصر، عن أبـي هريرة، روى حديثه لهيعة[٢] والد عبد الله عن رجل سماه عنه، وهذا إسناد مجهول.

قلت: بل سلمة معروف، ذكره في الصحابة الحسن بن سفيان وأبو يعلى[٣] والطبراني[٤] وابن حبان وابن مندة[٥]، وقال أحمد بن صالح المصري: له صحبة، وذكره البخاري فيمن اسمه سلامة، وقال: روى عنه عمر[و][٦] بن ربيعة، ولا يصح حديثه، وقال ابن يونس: سلمة بن قيصر الحضرمي، وأهل الشام يقولون سلامة من أصحاب رسول الله ﷺ، روى عنه مرثد بن عبد الله اليزني وأبو الشعثاء عمرو بن ربيعة الحضرمي[٧]، قال:

....

٤٠٥ ـ الطبقات ص (٧٣)، وت الكبير (٤/ ١٩٤)، وض الصغير ص (٥٦)، والجرح (٤/ ٢٩٩)، والثقات (٣/ ١٦٨)، والاستيعاب (٢/ ١٣٠)، وأسد الغابة (٢/ ٤٣٣)، والميزان (٢/ ١٨٤)، وتجريد (١/ ٢٣٣)، والإكمال ص (١٧٥)، وذيل الكاشف ص (١٢٤)، والإصابة (٢/ ٥٨)، واللسان (٣/ ٦٢).

---

(١) هذا الرمز ساقط من الأصل، والمثبت من بقية النسخ.

(٢) هو أبو عكرمة لهيعة بن عقبة المصري، مستور، من الرابعة، مات (١٠٠هـ) ق. التقريب ص (٤٦٤).

(٣) مسند أبـي يعلى الموصلي (١/ ٤٢٨).
وانظر المقصد العلي في زوائد أبـي يعلى الموصلي للهيثمي ص (٤٩٥).

(٤) المعجم الكبير (٧/ ٥٦) وقال: سلامة بن قيصر.

(٥) قال ابن الأثير: «أورده أبو زكريا ابن مندة من رواية أبـي يعلى، مستدركاً على جده وقد أورده جده وغيره في «سلامة». أسد الغابة (٢/ ٤٣٣).

(٦) الواو ساقطة من الأصل، أ، د، والمثبت من ص، م، ومن اللسان.

(٧) عمرو بن ربيعة يروى عن سلامة بن قيصر وروى عنه ابن لهيعة. اللسان (٣/ ٦٢، ٤/ ٣٦٤).

[٤٣/أ] وحديثه المسند[1] معلول، ثم ذكر الاختلاف فيه، وصوب / أحمد بن صالح المصري أنه سلمة بن قيصر، وأنه روى عن النبي ﷺ بغير واسطة أبي هريرة، وأن عبد الله بن يزيد المقرىء وهو شيخ أحمد فيه وهم فيه حيث زاد في السند أبا هريرة، وقد وقع التصريح بسماع سلمة بن قيصر من النبي ﷺ في «مسند أبي يعلى»[2] وغيره[3]، وكأن الحسيني تبع شيخه الذهبي في «الميزان»، فإنه قال: سلمة بن قيصر تابعي أرسل، لم يصح حديثه، كذا قال، والعمدة في هذا على ابن يونس فإنه أعرف بأهل مصر.

٤٠٦ ـ (أهـ) سلمة بن معاوية أبو قُرَّة، عن سلمان، وعنه ابن إسحاق[4]، ذكره الهيثمي[5] وتبعه ابن شيخنا، ولم يذكره الحسيني فأجاد؛ فإنه لم يقع مسمى في «المسند»[6]، وأبو قرة الذي يسمى سلمة بن معاوية هو آخر[7]، وأما الراوي عن سلمان فلا يعرف اسمه[8]، وقد ذكره

....

٤٠٦ ـ ط الكبرى (١٤٨/٦)، والكنى والأسماء (٢/ ٦٩٥)، والثقات (٥/ ٥٨٧)، وتجريد (١/ ٢٣٣)، وذيل الكاشف ص (١٢٤).

---

(١) حم (٢/ ٥٢٦) إلاَّ أنه جعله عن سلمة بن قيس عن أبي هريرة.
(٢) مسند أبي يعلي (١/ ٤٢٨).
(٣) وفي المعجم الكبير للطبراني (٧/ ٥٦).
(٤) في كنى مسلم وثقات ابن حبان: أبو إسحاق.
(٥) ذكره الهيثمي في المجمع (٤/ ١٦٢) وقال: «أبو قرة سلمة بن معاوية لم أجد من ترجمه».
(٦) حم (٥/ ٤٣٨).
(٧) هو سلمة بن معاوية بن وهب بن قيس بن حجر قال ابن سعد والطبري: له وفادة. ذكره ابن معين في تاريخه. (٢/ ٢٢٧)، وانظر الإصابة (٢/ ٦٦).
(٨) قال فيه ابن سعد: كان قاضياً بالكوفة اسمه فلان بن سلمة وكان معروفاً قليل الحديث.

أبو أحمد الحاكم فيمن لا يعرف اسمه[1]، والراوي عنه أبو إسحاق وهو السبيعي، لا ابن إسحاق، والله أعلم.

٤٠٧ ـ (فع) سلمة بن موسى، عن سعيد بن جبير، وعنه سفيان بن عيينة، قال عبد الله بن أحمد: سألت أبي عنه، فقال: لا أرى به بأساً، وذكره ابن حبان في «الثقات»[2].

٤٠٨ ـ (تمييز) سلمة بن موسى الأنصاري أبو موسى الدمشقي[3]، روى عن الأوزاعي، وعنه الهيثم بن مروان[4] وأحمد بن إبراهيم بن هشام[5]، مات سنة سبع عشرة ومائتين، أرخه أبو سليمان بن زَبْر[6](*).

....

٤٠٧ ـ العلل ومعرفة الرجال (٣/ ٩٤)، وت الكبير (٤/ ٨٢)، والجرح (٤/ ١٧٢)، والثقات (٦/ ٣٩٩).

٤٠٨ ـ ت دمشق (٧/ ٢٥٨ب).

---

(١) انظر المقتنى (٢/ ٢٣).

(٢) انظر الحديث في ترتيب مسند الشافعي (٢/ ١٤٨).

(٣) لم أقف على ترجمة سلمة بن موسى الأنصاري، وذكر المزي في شيوخ الهيثم بن مروان، أبا موسى أحمد بن سلمة الأنصاري فلعله هو، والله أعلم. انظر ت الكمال (٣/ ١٤٥٧).

(٤) هو أبو الحكم الهيثم بن مروان بن الهيثم الدمشقي، مقبول من الحادية عشرة، س. التقريب ص (٥٧٨).

(٥) لم أقف عليه.

(٦) انظر تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لابن زبر (٢/ ٤٨٤)، ل (٣٤ أ)، وذكره ابن عساكر في ت دمشق (٧/ ٢٥٨ب).

(*) يستدرك على الحافظ ـ رحمه الله ـ هنا ترجمة (أ) سلمة بن أبي يزيد المدني عن جابر وعنه ابنه عمر وكثير بن زيد وثقه ابن حبان. ذكره الحسيني في التذكرة ل (٨٩ب) وله ترجمة في ت الكبير (٤/ ٧٦)، والجرح (٤/ ١٧٦)، والثقات (٤/ ٣١٨)، والإكمال =

٤٠٩ ـ (أ) سُلَيك بن مِسْحَل [الفزاري][(١)]، عن عمر وسعد وحذيفة، وعنه صِلَة بن زُفَر[(٢)] وبلال بن يحيى وحلَّام بن صالح[(٣)] وغيرهم، قال البخاري: سمع حذيفة، ووثقه ابن حبان، وقال ابن سعد: كان قليل الحديث.

٤١٠ ـ (أ) سليم بن بشير بن جَحْل القيسي البصري، عن عكرمة، عن ابن عباس رفعه «التقى مؤمنان [على باب الجنة][(٤)] غني وفقير، فحبس

....

٤٠٩ ـ ط الكبرى (٦/١٥١)، وت الكبير (٤/٢٠٦)، والجرح (٤/٣٠٨)، والثقات (٤/٣٤٧)، والإكمال لابن ماكولا (٧/٢٥٢)، والإكمال ص (١٧٥)، وذيل الكاشف ص (١٢٤).

٤١٠ ـ ت الكبير (٤/١٥٧)، والجرح (٤/٢٦٦)، والثقات (٤/٣٣٤، ٦/٤٢٠)، وت أسماء الثقات ص (١٠٣)، والإكمال ص (١٥٧)، وذيل الكاشف ص (١٢٣).

= المحقق (١/٣٦١)، وذيل الكاشف ص (١٢٤). ولم يجعل محقق ذيل الكاشف لهذه الترجمة رقماً مستقلاً، بل جعلها تحت الرقم السابق ظناً منه أنها جزء من الترجمة السابقة (سلمة بن معاوية)، والله أعلم.

(١) في جميع النسخ «الرازي» والمثبت من التذكرة ل (٨٩ب) ومن مصادر الترجمة.

(٢) هو أبو العلاء أو أبو بكر صلة بن زفر العبسي تابعي كبير، من الثانية ثقة جليل، مات في حدود (١٧٠هـ) ع. التقريب ص (٢٧٨).

(٣) حلام بن صالح العبسي من أهل الكوفة يروى عن مسعود بن حراش وغيره وروى عنه عبد الوهاب بن زياد وغيره. الثقات (٦/٢٤٨).

(٤) ساقطة من الأصل، د. والمثبت من بقية النسخ ومن المسند.

الغني» الحديث(١) رواه عنه دويد الخراساني(٢)، وروى هو أيضاً عن رجل غير مسمى عن أبي هريرة، وروى عنه أيضاً وهيب بن خالد [وأبو عوانة](٣) وأبو عاصم العباداني(٤) وعبد الوهاب الخفاف(٥) وآخرون، قاله ابن أبي حاتم، وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: ليس به بأس(٦)، وذكره ابن حبان في «الثقات» فيمن اسمه سَلْم بفتح أوله وسكون اللام، وقال: روى عن أبي هريرة، ولم نر بينهما عكرمة، كذا قال(٧)، وقد تقدم عن ابن أبي حاتم أنه روى عن رجل غير مسمى عن أبي هريرة.

٤١١ ـ (أ) سُلَيم بن عبد ويقال ابن عبد الله السَّلُولي الكِنَاني

....

٤١١ ـ ت الكبير (٤/١٢٦)، وت الثقات ص (١٩٩)، والجرح (٤/٢١٢)، والثقات (٤/ ٣٣٠)، والإكمال ص (١٧٦)، وذيل الكاشف ص (١٢٥).

---

(١) حم (١/ ٣٠٤) وفيه سلم بن بشير. قال الهيثمي: «فيه دويد غير منسوب فإن كان هو الذي روى عن سفيان فقد ذكره العجلي في كتاب الثقات وإن كان غيره لم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح غير سلم بن بشير وهو ثقة». المجمع (١٠/٢٦٣).

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) ساقطة من الأصل، د، والمثبت من بقية النسخ ومن الجرح.

(٤) أبو عاصم العباداني البصري اسمه عبد الله بن عبيد الله أو بالعكس، لين الحديث، من الثامنة، ق. التقريب ص (٦٥٣).

(٥) هو أبو نصر عبد الوهاب بن عطاء الخفاف العجلي مولاهم البصري نزيل بغداد، صدوق ربما أخطأ، من التاسعة، مات (٢٠٤هـ) عخ م ٤. التقريب ص (٣٦٨).

(٦) انظر رواية إسحاق عن ابن معين في الجرح.

(٧) كذا نقل الحافظ ابن حجر عن ابن حبان وعبارة ابن حبان في الثقات هكذا: «سلم بن بشير بن جحل، بصري، يروى عن أبي هريرة، روى عنه أبو عوانة إن كان سمع منه».

الكوفي، عن حذيفة، وعنه أبو إسحاق السبيعي[1] فقط، وثقه ابن حبان، وقال: شهد غزوة طبرستان[2]، وقال العجلي: كوفي ثقة. وهم ثلاثة إخوة: سليم بن عبد، وعمارة بن عبد[3]، وزيد بن عبد[4]، ثقات / سلوليون كوفيون[5]. [٤٣/ب]

٤١٢ ــ (أ) سليم الأنصاري السَلَمي من بني سلمة، عداده في أهل المدينة شهد بدراً وأحداً واستشهد بها، روى عنه معاذ بن رفاعة الأنصاري[6]، وقد قيل فيه سليم بن الحارث بن ثعلبة بن كعب بن عبد الأشهل الأنصاري[7]، وقد جعلهما ابن مندة وأبو نعيم وغيرهما واحداً، وفرق ابن عبد البر بينهما، ولم ينسب الأول، ونسب الثاني كما ذكرنا[8]،

....

٤١٢ ــ الجرح (٤/٢٠٩)، والاستيعاب (٢/ ٧٢)، وأسد الغابة (٢/ ٤٤٣)، وتجريد (١/ ٢٣٦)، والإكمال ص (١٧٦)، وذيل الكاشف ص (١٢٥)، والإصابة (٢/ ٧٣).

---

(١) انظر روايته عنه في حم (٥/ ٤٠٦).

(٢) طبرستان: بلد عظيم من بلاد خراسان كثير الحصون والأودية، وكان أهله أشراف العجم وأبناء ملوكهم وافتتحت سنة (١٤٢هـ) وأكبر مدنها الجبل وهو مستقر الولاة. انظر الروض المعطار ص (٣٨٣)، وانظر بلدان الخلافة الشرقية ص (٤٠٩).

(٣) عمارة بن عبد الكوفي، مقبول من الثالثة، وثقه العجلي، عس. ت الثقات ص (٣٥٤)، التقريب ص (٤٠٩).

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) هذه الترجمة بكاملها من التذكرة ل (٨٩ب) بتصرف يسير.

(٦) معاذ بن رفاعة بن رافع الأنصاري الزرقي المدني، صدوق، من الرابعة، خ د ت س. التقريب ص (٥٣٦).

(٧) انظر الإصابة (٢/ ٧٢).

(٨) انظر الاستيعاب (٢/ ٧١، ٧٢).

والصواب التفريق؛ فإن الأول استشهد ببدر، والثاني استشهد يوم الخندق.

قلت: الحارث بن ثعلبة بن كعب بن عبد الأشهل[1] في نسبه هو ابن جابر[2] بن دينار بن النجار، فهو خزرجي، وليس عبد الأشهل في نسبه الذي ينسب إليه الأوسيون، كسعد بن معاذ وأسيد بن حضير، وأما الذي جزم بأنه استشهد بالخندق بعد أن ذكر أولاً أنه استشهد بأحد، فهو الذي جاء الحديث من طريقه، وهو من رهط سعد بن معاذ، ولم يسم أبوه في معظم الروايات، وسمى في بعضها الحارث، وهو عند الخطيب في «المبهمات»[3] ومن ثم التبس بالآخر، أخرج أحمد[4] والطحاوي[5] والبغوي[6] والطبراني[7] من طريق وهيب بن خالد وغيره، عن عمرو بن يحيى المازني عن معاذ بن رفاعة عن رجل من [بني][8] سلمة يقال له سليم أنه أتى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله إن معاذ بن جبل يأتينا بعدما ننام، ونكون في أعمالنا بالنهار، فينادي بالصلاة، فنخرج إليه فيطول بنا، الحديث، ومنهم من قال: عن معاذ بن رفاعة أن رجلاً من بني سلمة جاء، فذكره، وهو الأكثر في الروايات، وصورته مرسل.

---

(١) في الأصل ذكر الاسم مرتين وكتب في المرة الثانية علامة التصحيح «صح».

(٢) هكذا في جميع النسخ، ووقع في بعض المصادر: حارثة.

(٣) انظر الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة ص (١١٦، ١١٧).

(٤) حم (٥/ ٧٤) قال الهيثمي: «معاذ بن رفاعة لم يدرك الرجل الذي من بني سلمة، لأنه استشهد بأحد ومعاذ تابعي، والله أعلم، ورجال أحمد ثقات». المجمع (٢/ ٧٢).

(٥) شرح معاني الآثار للطحاوي (١/ ٤٠٩) باب الرجل يصلي الفريضة خلف من يصلي تطوعاً.

(٦) معجم الصحابة ص (٢٦٢).

(٧) المعجم الكبير (٧/ ٦٧).

(٨) ساقطة من الأصل، والمثبت من بقية النسخ.

٤١٣ ـ (أ) سليم مولى ليث، عن أسامة بن زيد، وعنه أبو معشر لا يعرف[1].

٤١٤ ـ (أ) سليمان بن [بسر][2] الخزاعي الكوفي، روى عن خاله مالك بن عبد الله الخثعمي، قال: غزوت مع رسول الله ﷺ[3]، روى عنه منصور بن حيان الأسدي[4]، وثقه ابن حبان.

٤١٥ ـ (أ) سليمان بن رومان، عن مولاه عروة بن الزبير، وعنه أبو سهل[5]، لا يدري من هما، وقال في «الإكمال»: مجهول.

. . . .

٤١٣ ـ الإكمال ص (١٧٦)، وذيل الكاشف ص (١٢٥).

٤١٤ ـ ت الكبير (٤/ ٥)، والمعرفة والتاريخ (١/ ٣٤٤)، والجرح (٤/ ١٠٢)، والثقات (٤/ ٣١٣)، والإكمال ص (١٧٧)، وذيل الكاشف ص (١٢٥).

٤١٥ ـ الإكمال ص (١٧٧)، ومجمع الزوائد (١٠/ ٣١٢)، وذيل الكاشف ص (١٢٥).

---

(١) هذه الترجمة والتي تليها بكاملها من التذكرة ل (٩٠ أ، ب). وانظر الحديث في حم (٥/ ٢٠٢).

(٢) في جميع النسخ «بشر» مشكّل بثلاث نقط، والمثبت من التذكرة ل (٩٠ب)، والمؤتلف والمختلف للأزدي ص (٨)، والإكمال لابن ماكولا (١/ ٢٧١).

(٣) حم (٥/ ٢٢٥) ونص الحديث: «غزوت مع رسول الله ﷺ فلم أصل خلف إمام، كان أوجز منه صلاة في تمام الركوع والسجود»، قال الهيثمي: «رجاله ثقات». المجمع (٢/ ٧٠).

(٤) هو منصور بن حيان بن حصين الأسدي والد إسحاق، ثقة من الخامسة م د س. التقريب ص (٥٤٦).

(٥) انظر حم (٦/ ٧١).

٤١٦ ـ (أ) سليمان بن سليم[1]، عن المقداد بن الأسود، وعنه الفرج، لا يعرف.

قلت: حديثه في تقلب القلب[2] وهو معروف، وكنيته أبو سلمة الكناني الحمصي الذي أخرج له أصحاب «السنن»، قد ذكر المزي أنه أرسل عن المقداد بن الأسود[3]، والفرج الراوي عنه وهو ابن فضالة أحد الضعفاء وفي طبقته:

سليمان بن سليم الكاتب مؤدب ولد هشام بن عبد الملك / ، ذكره [٤٤/أ] ابن عساكر ولم يذكر له رواية[4]، وقال الآجري عن أبي داود: أبو سلمة الحمصي، ثقة، وفي طبقته أبو سلمة آخر ليس بشيء[5].

. . . .

٤١٦ ـ ت ابن معين (٢/ ٢٣١)، والطبقات ص (٣١٤)، وت الكبير (٤/ ١٧)، والكنى والأسماء (١/ ٣٧٩)، وت الثقات ص (٢٠٢)، وكنى الدولابي (١/ ١٩١)، والجرح (٤/ ١٢١)، والثقات (٦/ ٣٨٥)، والإكمال ص (١٧٨)، وذيل الكاشف ص (١٢٦)، والتهذيب (٤/ ١٩٥).

---

(١) هو أبو سلمة سليمان بن سُلَيم الكلبي الشامي الحمصي، ثقة عابد من السابعة، مات (١٤٧هـ) ٤. التقريب ص (٢٥١).

(٢) حم (٦/ ٤) ونص الحديث «لقلب ابن آدم أشد انقلاباً من القدر إذا اجتمعت غلياً»، وقد قال الحافظ هنا: أن الفرج بن فضالة ـ أحد رجال السند ـ ضعيف، وبقية رجاله ثقات.

(٣) لم أجد كلام المزي هذا في تهذيب الكمال (١/ ٥٣٩).

(٤) ت دمشق (٧/ ٣٠٩ب).

(٥) لم أجد قول أبي داود هذا في سؤالات الآجري له المطبوعة ونقله المزي في تهذيب الكمال (١/ ٥٣٩)، وقال الحافظ: «وأبو سلمة الذي أشار إليه أبو داود هو العاملي». انظر التهذيب (٤/ ١٩٦)، وانظر ترجمة العاملي في التهذيب (١٢/ ١١٨).

٤١٧ ـ (أ) سليمان بن أبـي سليمان، عن أبـي سعيد الخدري، وعنه قتادة، مجهول.

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: روى عن أبـي هريرة وأبـي سعيد، روى عنه قتادة والعوام بن حوشب، كذا قال[(١)]، وسبقه إلى ذلك عبد الرحمن بن يوسف بن خراش، وفرق البخاري بين سليمان بن أبـي سليمان شيخ قتادة، وبين سليمان بن أبـي سليمان شيخ العوام بن حوشب[(٢)]، وهو الراجح[(٣)]، وتبعه ابن أبـي حاتم، ولم يذكر فيهما جرحاً وقال في الثاني: مولى ابن عباس[(٤)]؛ ونقل عن إسحاق بن منصور، عن يحيـى بن معين، قال لما سئل عنه: لا أعرفه[(٥)].

....

٤١٧ ـ ت الكبير (٤/ ١٤)، والجرح (٤/ ١٢٢)، والثقات (٤/ ٣١٥)، والإكمال ص (١٧٨)، وذيل الكاشف ص (١٢٦).

---

(١) ووصفه بأنه مولى ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ ، وانظر الحديث في حم (٣/ ٢٤).

(٢) وذكر أن شيخ قتادة يروي عن أبـي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ وشيخ العوام يروي عن أبـي هريرة ـ رضي الله عنه ـ وقال: إنه مولى ابن عباس ومرة مولى بني هاشم. انظر ت الكبير (٤/ ١٤، ١٥).

(٣) وسليمان بن أبـي سليمان الذي يروي عنه العوام بن حوشب هو الهاشمي من رجال التهذيب أخرج له الترمذي حديثاً واحداً، وقال الحافظ ابن حجر مرجحاً التفرقة بين هذا وبين شيخ قتادة: «وعندي أنهما اثنان، فإن الراوي عن أبـي سعيد ليثي بصري بخلاف هذا... وقال الدارقطني في العلل: مجهول لم يرو عنه غير قتادة فهذا يؤيد التعدد». انظر ت (٥/ ١٢٤) آخر أبواب التفسير، وانظر التهذيب (٤/ ١٩٦).

(٤) ولم يذكر الحسيني في الإكمال ولا أبو زرعة العراقي إلاَّ الأول.

(٥) انظر رواية إسحاق بن منصور عن ابن معين في الجرح (٤/ ١٢٢).

٤١٨ ــ (أ) سليمان بن أبـي سليمان، عن أمه[1]، عن عائشة في لحوم الأضاحي، وعنه يزيد بن أبـي حبيب؛ مجهول كأمه.

قلت: وقع في أصل «المسند» من طريق ابن إسحاق حدثني يزيد بن أبـي حبيب عن سليمان بن أبـي سليمان عن أمه، وكلاهما كان ثقة[2]، واسم والد سليمان هذا يزيد بن أبـي يزيد الأنصاري[3] مولى مسلمة بن مخلد أمير مصر، قال أبو سعيد بن يونس: روى عنه ابن لهيعة وحيوة بن شريح، ثم أسند حديثه من طريق ابن وهب عن ابن لهيعة، أن سليمان بن يزيد بن أبـي يزيد الأنصاري حدثه، قال: حجت أمي فأخبرتني أنها سألت عائشة زوج النبـي ﷺ عن لحوم الأضاحي فقالت: قدم علي بن أبـي طالب من سفر، فقدَّموا إليه من لحم الأضاحي، فقال: لا آكله حتى أسأل عنه رسول الله ﷺ، فسأله، فقال: «كله من ذي الحجة إلى ذي الحجة»، وهذا هو الذي ورد في «المسند» من طريق محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبـي حبيب كما تقدم[4]، واستفدنا منه أن لسليمان بن يزيد راوياً ثالثاً وهو يزيد بن

٤١٨ ــ ت أسماء الثقات ص (١٠١)، والإكمال ص (١٧٨)، وذيل الكاشف ص (١٢٦).

---

(١) انظر ترجمتها في رقم (١٦٦٧).

(٢) حم (٦/ ٢٨٢).

(٣) ستأتي ترجمته في رقم (١١٨٩).

(٤) حم (٦/ ٢٨٢) وطرف الحديث فيه: «دخلت على عائشة زوج النبـي ﷺ فسألتها عن لحوم الأضاحي فقالت: قد كان رسول الله ﷺ نهى عنها ثم رخص فيها» الحديث.
قال الهيثمي: «وثقت أم سليمان ــ كما نقل في المسند ــ وبقية رجاله ثقات». المجمع (٤/ ٢٧).

أبـي حبيب، ولكنه كنى والد شيخه، فظنه بعض الناس غيره، ويحرر أنه سليمان بن أبـي سليمان، واسم أبـي سليمان يزيد، وقد ذكره المزي في شيوخ يزيد بن أبـي حبيب[1]، لكن كما وقع في «المسند»[2].

٤١٩ ـ (تمييز) سليمان بن أبـي سليمان القافُلائي البصري، عن الحسن وابن سيرين، وعنه الخصيب بن ناصح[3]، قال النسائي: متروك.

قلت: وضعفه ابن المديني وابن معين، وقال النسائي: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه[4]، وقال ابن عدي: لا أرى بحديثه بأساً[5].

....

٤١٩ ـ ت ابن معين (٢/ ٢٣١)، وسؤالات محمد بن عثمان ص (٦٧)، وت الكبير (٤/ ٣٤)، وض الكبير (٢/ ١٣٦)، والجرح (٤/ ١٣٩)، والمجروحين (١/ ٣٣٣)، والكامل (٣/ ١١١٠)، وض الدارقطني ص (٢٣٠)، وض ابن الجوزي (٢/ ٢١)، والميزان (٢/ ٢١٠)، والإكمال ص (١٧٩)، واللسان (٣/ ٩٤).

---

(١) ت الكمال (٣/ ١٥٣١).

(٢) وكذا ذكره ابن شاهين ووثقه. ت أسماء الثقات ص (١٠١).

(٣) الخصيب بن ناصح الحارثي البصري، نزيل مصر، صدوق يخطىء، من التاسعة، مات (٢٠٨هـ) س. التقريب ص (١٩٣).

(٤) لم أجد كلام النسائي هذا وكلامه السابق في ضعفاء النسائي وحكى ابن عدي عن محمد بن العباس عن النسائي أنه قال فيه: «متروك الحديث». انظر الكامل (٣/ ١١١١).

(٥) وقال أبو زرعة الرازي: واهى الحديث. انظر أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة (٢/ ٤١٩).

٤٢٠ ــ (أ) سليمان بن أبـي عثمان التجيبـي، عن حاتم بن عدي أو عدي بن حاتم[١] الحمصي، روى عنه سالم بن غيلان[٢] وغيره، مجهول قاله أبو حاتم.

قلت: وحديثه في مسند أبـي ذر في طول الصلاة بالليل[٣].

٤٢١ ــ (فـع) سليمـان بـن عمـرو، عـن يـزيـد بـن عبـد الملـك الهاشمي[٤]، وعنه الشافعي. مجهول / . [٤٤/ب]

[قلت: وأخشى أن يكون هو أبا داود النخعي فإنه من هذه الطبقة، وقد كذبه أحمد[٥] وغيره، وله ترجمة طويلة في «الميزان»[٦] وهو بكنيته أشهر][٧].

....

٤٢٠ ــ ت الكبير (٤/ ٢٩)، والجرح (٤/ ١٣٤)، والكامل (٣/ ١١٣٥)، وض ابن الجوزي (٢/ ٢٢)، والميزان (٢/ ٢٢٩)، والإكمال ص (١٧٩)، وذيل الكاشف ص (١٢٧)، واللسان (٣/ ٩٧).

٤٢١ ــ التذكرة ل (٩٢ ب).

---

(١) انظر ترجمته في رقم (٧٣٢).

(٢) سالم بن غيلان التجيبـي المصري، ليس به بأس، من السابعة، مات (١٥١هـ أو ١٥٣هـ) د ت س. التقريب ص (٢٢٧).

(٣) حـم (٥/ ١٧١) بلفظ «لا تستطيع صلاتي فقام رسول الله ﷺ»، قال الهيثمي: «فيه رشدين بن سعد وفيه كلام كثير وقد وثق». المجمع (٣/ ١٧٢).
وله حديث آخر من نفس الطريق عن أبـي ذر في تعجيل الإفطار وتأخير السحور. انظر حم (٥/ ١٤٧).

(٤) لعله النفيلي، وتقدم في رقم (٩٠).

(٥) انظر العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٥٤٢).

(٦) الميزان (٢/ ٢١٦).

(٧) ما بين المعقوفين في الأصل، د في الترجمة التالية، وهو هنا في بقية النسخ أ، ص، م.

٤٢٢ ـ (تمييز) سليمان بن عمرو بن عبد الله النخعي الكوفي، عن أبـي حازم وغيره، قال البخاري: معروف الحديث[١].

قلت: وهو أقدم من شيخ الشافعي.

٤٢٣ ـ (هـ) سليمان بن فَرُّوخ الأزدي أبو واصل[٢]، عن أبـي أيوب، وعنه قريش بن حيان[٣]، ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن أبـي حاتم: روى عن أبـي أيوب العتكي[٤] وعن الضحاك، وروى عنه

....

٤٢٢ ـ ت ابن معين (٢/ ٢٣٢)، وت الكبير (٤/ ٢٨)، وأحوال الرجال ص (١٩٤)، وض النسائي ص (٤٩)، وض الكبير (٢/ ١٣٤)، والجرح (٤/ ١٣٢)، والكامل (٣/ ١٠٩٦)، وض الدارقطني ص (٢٢٩)، وض ابن الجوزي (٢/ ٢٢)، والميزان (٢/ ٢١٦)، واللسان (٣/ ٩٧).

٤٢٣ ـ ت الكبير (٤/ ٣٠، ٣١)، والكنى والأسماء (٢/ ٨٦٩)، وكنى الدولابـي (٢/ ١٤٥)، والجرح (٤/ ١٣٥)، والثقات (٦/ ٣٩١، ٨/ ٢٧٤)، والكامل (٣/ ١١٦٢)، والميزان (٢/ ١٨٧)، والمغني في الضعفاء (١/ ٣٩٨)، وذيل الكاشف ص (١٢٧)، واللسان (٣/ ٦٦).

---

(١) هكذا في جميع النسخ وفي ت الكبير: «معروف بالكذب».

(٢) هكذا قال «سليمان» بالياء كل من البخاري ومسلم والدولابـي وابن أبـي حاتم وابن حبان وأبو زرعة العراقي، وأما ابن عدي والذهبـي وابن حجر فقد قالوا فيه: «سلمان» بغير ياء، وانفرد البخاري بذكره باسم «سليم» حيث أعاد ترجمته في ت الكبير (٤/ ١٢٨) فيمن اسمه سليم، ثم من قال فيه «سليمان» جعله عن أبـي أيوب الأزدي، ومن قال فيه «سلمان» جعله عن أبـي أيوب الأنصاري الصحابـي، والله أعلم.

(٣) هو أبو بكر قريش بن حيان العجلي البصري ثقة من السابعة، خ د. التقريب ص (٤٥٥).

(٤) هو أبو أيوب المراغي الأزدي اسمه يحيـى، وقيل حبيب بن مالك، ثقة من الثالثة، مات بعد الثمانين، خ م د س ق. المصدر السابق ص (٦٢٠).

قريش وأبو معاوية[1].

٤٢٤ ـ (فع أ)[2] سليمان بن قتة[3] التيمي مولاهم البصري، عن ابن عمر وابن عباس ومعاوية وأبـي سعيد وغيرهم، وعنه [حميد][4] الطويل والعوام بن حمزة[5] وموسى بن أبـي عائشة وعاصم الجحدري[6] وغيرهم، وثقه ابن معين، وقال ابن المديني: قتّة أمه، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: كان شاعراً، وقال ابن خلفون في «الثقات»: يكنى أبا رزين، [قال][7]: وكان أخذ القراءة عرضاً عن ابن عباس، فيقال إنه عرض عليه ثلاث عرضات، قال: وكان شاعراً محسناً وهو القائل:

. . . .

٤٢٤ ـ ت ابن معين (٢/ ٢٣٣)، والعلل لعلي بن المديني ص (٧١)، وت الكبير (٤/ ٣٢)، وكنى الدولابـي (١/ ١٧٦)، والجرح (٤/ ١٣٦)، والثقات (٤/ ٣١١)، والإكمال ص (١٧٩)، وذيل الكاشف ص (١٢٧).

---

(١) هكذا قال أبو حاتم، وفرق البخاري وابن حبان بين الذي يروي عن أبـي أيوب وعنه قريش بن حيان، والذي يروي عن الضحاك وعنه أبو معاوية.

(٢) وفي التذكرة رمز « أ » فقط.

(٣) ووقع «قنة» بالنون في علل ابن المديني، ووقع في التذكرة ل (٩٢ ب)، والإكمال المحقق (١/ ٣٧٠)، وبقية المصادر: «قتة» بالتاء كما هنا. وقد وقع في غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (١/ ٣١٤) مضبوطاً بالحروف «بفتح القاف ومثناة من فوق مشددة» وضبطه كذلك ابن حجر. انظر التبصير (٣/ ١١٢٢).

(٤) في الأصل: أحمد، والمثبت من بقية النسخ.

(٥) العوام بن حمزة المازني البصري، صدوق ربما وهم من السادسة. والتقريب ص (٤٣٣).

(٦) هو أبو المجشر عاصم بن العجاج الجحدري من عباد أهل البصرة وقرائهم، مات (١٢٩هـ). الثقات (٥/ ٢٤٠).

(٧) ساقطة من الأصل، د، والمثبت من بقية النسخ.

وقـد يحـرم الله الفتـى وهـو عـاقـل ويعطي الفتى مالاً وليس له عقل[1]

٤٢٥ ـ (هـ) سليمان بن محمد بن كعب بن عُجْرة، عن عمته زينب بنت كعب بن عُجْرَة[2]، عن أبـي سعيد، في مناقب علي[3]، وعنه أبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر[4]، ومحمد بن يحيى بن حبان، قال ابن أبـي حاتم: سئل عنه أبو زرعة فقال: مدني ثقة، انتهى. وذكره ابن حبان في «الثقات».

قلت: ونسبه في سياق «المسند» إلى جده[5].

٤٢٦ ـ (أ) سليمان بن مرثد أو مزيد، الغنوي الشَّيْبَاني[6]، عن

....

٤٢٥ ـ ت الكبير (٤/ ٣٥)، والجرح (٤/ ١٣٨)، والثقات (٦/ ٣٩١)، وذيل الكاشف ص (١٢٧)، واللسان (٣/ ١٠٢).

٤٢٦ ـ ت الكبير (٤/ ٣٩)، وض الكبير (٢/ ١٤٢)، والجرح (٤/ ١٤٤)، والثقات (٤/ ٣١١)، والكامل (٣/ ١١٣٥)، والميزان (٢/ ٢٢٢)، والإكمال ص (١٨٠)، وذيل الكاشف ص (١٢٨)، واللسان (٣/ ١٠٤).

---

(١) لم أقف على مصدر البيت.

(٢) زينب بنت كعب بن عجرة زوج أبـي سعيد الخدري، مقبولة، من الثانية ويقال: لها صحبة، ٤. التقريب ص (٧٤٧).

(٣) حم (٣/ ٨٦) ونص الحديث: «أيها الناس لا تشكو علياً فوالله إنه لأخشن في ذات الله أو في سبيل الله». ذكره الهيثمي في المجمع (٩/ ١٢٩) بلفظ «أخشى» ولم يحكم على السند ورجاله ثقات إلاَّ ابن إسحاق فإنه صدوق مدلس وقد صرح بالتحديث.

(٤) الأنصاري المدني قاضي المدينة لعمر بن عبد العزيز، ثقة، من الخامسة، مات (١٣٤هـ) ع. التقريب ص (٣١١).

(٥) ساق نسبه إلى عجرة جد أبيه.

(٦) وقال ابن ماكولا في نسبه: «سليمان بن مرثد الألهاني شامي». انظر الإكمال (٧/ ٢٣١).

أبـي الـدرداء، وعـن عـائشـة، وقيـل: لـم يعـرف لـه سمـاع منهـا، وعنـه أبو التياح[1] فقط، وثقه ابن حبان، وقال: روى عن عائشة إن كان سمع منها، وقال البخاري: لا يعرف له سماع من عائشة، وقال ابن عدي: لا أعرف له عن عائشة ولا غيرها شيئاً.

قلت: حديثه عنها في «المسند» في صلاة الليل من رواية شعبة عن أبـي التياح عنه[2]، وفي «الميزان» ما يعيّن أن أباه بمهملة ثم مثلثة[3]، فإنه ذكره بعد ابن محمد وقبل ابن مرفاع[4]، وأما روايته عن أبـي الدرداء فذكرها العقيلي في ترجمته في «الضعفاء»، وساقها من طريق مسلم بن إبراهيم عن شعبة، عن أبـي التياح عنه، ثم ساقها من رواية يحيـى بن أبـي بكير عن شعبة، فأدخل بينه وبين أبـي الدرداء ابنة أبـي الدرداء فساقه موقوفاً، ثم قال: وهذا أشبه[5].

---

(١) هو يزيد بن حميد الضبعي، ثقة ثبت، من الخامسة، مات (١٢٨هـ) ع. التقريب ص (٦٠٠).

(٢) حم (٦/ ١٠٠) بلفظ «كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل تسع ركعات» رجاله رجال الصحيح إلاّ سليمان بن مرثد وذكره ابن حبان في «الثقات».

(٣) وضبطه كذلك ابن ماكولا حيث ذكره فيمن اسمه «مرثد» براء وثاء معجمة بثلاث. انظر الإكمال (٧/ ٢٢٩، ٢٣١).

(٤) الميزان (٢/ ٢٢٢).

(٥) انظر ض الكبير للعقيلي (٢/ ١٤٢، ١٤٣) ولا يوجد فيه قوله: «وهذا أشبه» والحديث نصه «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً» الحديث، والحديث أخرجه مرفوعاً بنحوه من طريق أخرى عن أبـي ذر الغفاري ــ رضي الله عنه ــ كل من الإمام أحمد في مسنده (٥/ ١٧٣)، والترمذي (٣/ ٣٨١) في الزهد، باب ما جاء في قول النبـي ﷺ: «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً»، وابن ماجه (٢/ ١٤٠٢) في الزهد، باب الحزن والبكاء، وقال الترمذي بعد ذكرالحديث: «وفي الباب عن عائشة وأبـي هريرة وابن عباس وأنس هذا حديث حسن غريب».

٤٢٧ ــ (أ) سليمان بن مَيْسَرة الأَحْمَسِي، عن طارق بن شهاب، وعنه الأعمش وحبيب بن أبـي ثابت، وثقه ابن معين[١]، وقال ابن حبان في ثقات التابعين: روى عن طارق بن شهاب وله صحبة، قال ابن خلفون في «الثقات»: وثقه العجلي[٢] ويحيـى والنسائي[٣].

٤٢٨ ــ [عب][٤] سماك بن عبيد بن الوليد العبسي[٥]، عن عبد الرحمن بن أبـي ليلى عن علي، وعنه الوليد بن عقبة العنسي[٦]، فيه جهالة.

قلت: بل روى عنه أيضاً سفيان الثوري، وذكره ابن حبان في «الثقات»[٧] / . [٤٥/أ]

....

٤٢٧ ــ ت الكبير (٤/ ٣٦)، والجرح (٤/ ١٤٣)، والثقات (٦/ ٣٨٢)، والإكمال ص (١٨٠)، وذيل الكاشف ص (١٢٨).

٤٢٨ ــ ت ابن معين (٢/ ٢٣٩)، وت الكبير (٤/ ١٧٣)، والمعرفة والتاريخ (٣/ ١٠٩)، والجرح (٤/ ٢٨١)، والثقات (٦/ ٤٢٦)، والإكمال ص (١٨١)، وذيل الكاشف ص (١٢٨)، والإصابة (٢/ ٧٥، ٧٦).

---

(١) وثقه في رواية إسحاق بن منصور عن يحيـى. انظر الجرح (٤/ ١٤٤).

(٢) لم أجد توثيق العجلي في تاريخ الثقات له.

(٣) انظر الحديث في حم (٦/ ٤).

(٤) في جميع النسخ رمز « أ »، والمثبت من التذكرة ل (٩٣ ب)، والإكمال المحقق (١/ ٣٧٢)، وانظر الحديث في حم (١/ ١١٩)، وزوائد عبد الله بن أحمد ص (٤١٧).

(٥) هكذا في الأصل وفي جميع مصادر الترجمة، ووقع في «د» العنسي بالنون، ووقع في بقية النسخ مهمل النقط.

(٦) الوليد بن عقبة بن نزار العنسي ــ بالنون ــ مجهول، من السابعة، ق. التقريب ص (٥٨٣).

(٧) ورد ذكره في ترجمة سماك بن خرشة في الإصابة فيمن وفد على عمر من أهل الكوفة وأنه اشترك في فتح همدان.

٤٢٩ ــ (هـ) سمير بن نهار بصري[١] من سبـي عين التَّمْر[٢]، روى عن أبـي هريرة، وعنه محمد بن واسع وأبو نضرة[٣]، ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبـي: نكرة.

قلت: لم يذكره الحسيني فأجاد، فإنه مذكور في «التهذيب»[٤]، فقد أخرج له الترمذي[٥] الحديث الذي أخرجه له أحمد بعينه[٦]، لكن وقع في روايته شتير بن نهار بشين معجمة ثم مثناة وهو واحد اختلف في اسمه، كما نبه عليه ابن ماكولا[٧]، والله أعلم.

....

٤٢٩ ــ ت ابن معين (٢/٢٤٩)، والعلل ومعرفة الرجال (١/ ٤٤٠)، وت الكبير (٤/ ٢٠١)، والجـرح (٤/ ٣١١)، والثقـات (٤/ ٣٤٦)، والميـزان (٢/ ٢٣٤)، وذيل الكاشف ص (١٢٨)، والتهذيب (٤/ ٣١٢)، والتقريب ص (٢٥٦).

---

(١) وقيل هو شتير ــ بمعجمة ثم مثناة ــ صدوق من الثالثة. ت.

(٢) عين التمر: حصن بالعراق قريب من الأنبار غربـي الكوفة افتتحه خالد بن الوليد ــ رضي الله عنه ــ سنة (١٢هـ). معجم البلدان (٤/ ١٧٦)، وانظر الروض المعطار ص (٤٢٣).

(٣) هو المنذر بن مالك بن قُطَعة العَوَقي مشهور بكنيته، ثقة من الثالثة، مات (١٠٨هـ) خت م ٤. التقريب ص (٥٤٦).

(٤) ت الكمال (٢/ ٥٧٢).

(٥) ت (٥/ ٢٤١) في أحاديث شتى من أبواب الدعوات، باب (١٦)، وقال الترمذي: «هذا حديث غريب من هذا الوجه».

(٦) حم (٢/ ٣٠٤، ٤٠٧، ٤٩١) ولفظ الحديث: «إن حسن الظن من حسن العبادة» بلفظ «شتير» في المسند و «سمير» في الترمذي، وأخرجه أبو داود أيضاً في الأدب، باب في حسن الظن (٤/ ٢٩٨) ولكنه قال شتير.

(٧) الإكمال لابن ماكولا (٤/ ٣٧١).

٤٣٠ ـ (أ) سُمَيع الزيات الكوفي أبو صالح الحنفي، عن مولاه ابن عباس وابن عمر وشُرَيح القاضي، وعنه الأعمش وحماد بن أبـي سليمان وغيرهما، وثقه ابن معين وأبو زرعة وغيرهما(١).

٤٣١ ـ (أ) سميع عن أبـي أمامة، وعنه عمرو بن دينار، مجهول(٢)، ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: لا أدري من هو ولا ابن من هو(٣).

قلت: قال البخاري: لا يعرف لعمرو [سماع](٤) من سميع، ولا لسميع من أبـي أمامة.

. . . .

٤٣٠ ـ ط الكبرى (٦/ ٢٢٧)، وت ابن معين (٢/ ٢٤٠)، وت الكبير (٤/ ١٨٩)، والكنى والأسماء (١/ ٤٣٦)، والمعرفة والتاريخ (٢/ ٧٩٩)، والجرح (٤/ ٣٠٥)، والثقات (٤/ ٣٤٢)، وت أسماء الثقات ص (١١٠)، والإكمال ص (١٨١)، وذيل الكاشف ص (١٢٩).

٤٣١ ـ ت الكبير (٤/ ١٩٠)، والجرح (٤/ ٣٠٦)، والثقات (٤/ ٣٤٢)، والإكمال ص (١٨٢)، وذيل الكاشف ص (١٢٩)، واللسان (٣/ ١١٥).

---

(١) وقال فيه ابن سعد: «كان قليل الحديث».
وهذه الترجمة بكاملها من التذكرة ل (٩٤ أ).

(٢) قاله الحسيني في الإكمال، وأما في التذكرة ل (٩٤ أ) فنقل قول ابن حبان فقط.

(٣) انظر الحديث في حم (٥/ ٢٥٧).

(٤) في جميع النسخ: «سماعاً»، ولعل ما أثبته هو الصواب نحوياً ووقع في ت الكبير على الصواب.

٤٣٢ ـ (أ) سهل بن أنس الجُهَني، عن أبيه، عن أبـي الدرداء، وعنه ابنه معاذ، مجهول كأبيه وابنه.

قلت: قد بينت في ترجمة أنس في حرف الألف[١] وجه الصواب فيه، وأنه سهل بن معاذ بن أنس[٢] وأن أنساً لا رواية له، وإنما انقلب اسمه، والرواية لمعاذ بن أنس وله صحبة، وأما سهل بن معاذ فقد ترجم له هو في «التذكرة» وأعلم له علامة أصحاب «السنن» إلاَّ النسائي[٣].

٤٣٣ ـ (أ) سهل بن أبـي صدقة، عن كثير بن يسار أبـي الفَضْل

....

٤٣٢ ـ ط الكبرى (٧/ ٥٠٢)، والطبقات ص (٢٩٣)، وت الكبير (٤/ ٩٨)، وت الثقات ص (٢٠٩)، والمعرفة والتاريخ (١/ ٣٣٩)، والجرح (٤/ ٢٠٣)، والثقات (٤/ ٣٢١)، والمجروحين (١/ ٣٤٧)، وض ابن الجوزي (٢/ ٢٩)، والميزان (٢/ ٢٤١)، والإكمال ص (١٨٢)، وذيل الكاشف ص (١٢٩)، والإصابة (٢/ ١٣١)، والتقريب ص (٢٥٨)، والتهذيب (٤/ ٢٥٨).

٤٣٣ ـ انظر رقم (٤٧٠).

---

(١) انظر رقم (٦٦).

(٢) سهل بن معاذ بن أنس الجهني، نزيل مصر ضعفه ابن معين، ووثقه العجلي وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «لا يعتبر بحديثه ما كان برواية زبان بن فائد عنه»، ثم ذكره في المجروحين وقال: «منكر الحديث جداً، فلست أدري أَوَقع التخليط في حديثه منه أو من زبان» وأورده الحافظ في القسم الرابع من الإصابة ونسب الوهم إلى من أورده في الصحابة وقال في التقريب: «لا بأس به إلاَّ في روايات زبان عنه، من الرابعة، بخ د ت ق. انظر مصادر الترجمة، وانظر أيضاً فيما يأتي رقم (١٠٤٣).

(٣) التذكرة ل (٩٥ أ)، وانظر الحديث في حم (٥/ ١٩٨).

الطُّفَاوي[1]، وعنه أحمد بن عبد الملك[2].

قلت: قد بين عبد الله بن أحمد أنه وهم، وأن الصواب صدقة بن أبـي سهل وأنه انقلب، وقد ذكرت بيان ذلك في حرف الكاف في ترجمة شيخه كثير[3]، وأشرت إليه في حرف الصاد / في صدقة بن أبـي سهل[4]. [٤٥/ب]

٤٣٤ ـ (أ) سهل بن عبد الله بن بُرَيدة بن الحُصَيب الأسلمي المروزي عن أبيه، عن جده، وعنه أخوه[5] بخبر منكر في فضل مرو[6]، قال

....

٤٣٤ ـ المجروحين (١/ ٣٤٨)، وض ابن الجوزي (٢/ ٢٨)، والميزان (٢/ ٢٣٩)، والإكمال ص (١٨٤)، وذيل الكاشف ص (١٣٠)، واللسان (٣/ ١٢٠).

---

(١) انظر ترجمته في رقم (٩٠٣).

(٢) هو أبو يحيى أحمد بن عبد الملك الحراني الأسدي، ثقة تكلم فيه بلا حجة من العاشرة، مات (٢٢١هـ) خ س ق. التقريب ص (٨٢).

(٣) في رقم (٩٠٣).

(٤) في رقم (٤٧٢).

(٥) هو أوس بن عبد الله بن بريدة تقدمت ترجمته في رقم (٦٩).

(٦) حم (٥/ ٣٥٧) ونص الحديث: «ستكون بعدي بعوث كثيرة فكونوا في بعث خراسان، ثم انزلوا مدينة مرو فإنه بناها ذو القرنين ودعا لها بالبركة ولا يضر أهلها سوء».
هذا الحديث أورده ابن حبان في المجروحين وقال في سهل بن عبد الله: منكر الحديث، وأخوه أوس ضعيف جداً قد تكلم فيه البخاري والنسائي والدارقطني.
قال الحافظ ابن حجر ـ رحمه الله ـ: «حديث بريدة في فضل مرو حديث حسن؛ فإن أوساً وسهلاً وإن كانا قد تكلم فيهما فلم ينفردا به فقد ذكر الحافظ أبو نعيم أن حسام بن مصك رواه أيضاً عن عبد الله بن بريدة عن أبيه، فالحديث حسن بهذا الاعتبار». انظر القول المسدد في الذب عن المسند للإمام أحمد لابن حجر ص (١٠، ٣٣) باختصار.

ابن حبان: منكر الحديث، يروي عن أبيه ما لا أصل له، لا نحب أن يشتغل بحديثه.

قلت: وقال الحاكم: روى عن أبيه أحاديث موضوعة في فضل مرو[1].

٤٣٥ ــ (أ) سهيل بن بيضاء القرشي الفِهْرِي، وبيضاء أمه، وهو لقب لها، واسمها دعد، واسم أبيه وهب بن ربيعة [بن هلال بن مالك بن ضبّة بن الحارث بن فهر، ووقع في بعض طرق حديثه عند أحمد أنه عبدري][2]، أسلم قديماً وهاجر إلى الحبشة، ثم رجع فهاجر من مكة إلى المدينة، وشهد بدراً وغيرها، ومات بالمدينة سنة تسع[3]، وصلَّى عليه النبـي ﷺ في المسجد، قال أنس: كان أسن أصحاب رسول الله ﷺ أبو بكر الصديق وسهيل بن بيضاء، روى عنه سعيد بن المسيب مرسلاً، وله ذكر في حديث سعد بن أبـي وقاص[4].

....

٤٣٥ ــ ط الكبرى (٣/ ٤١٥)، وت ابن معين (٢/ ٢٤٢)، والعلل ومعرفة الرجال (٣/ ٤١٤)، وت الكبير (٤/ ١٠٣)، والجرح (٤/ ٢٤٥)، والاستيعاب (٢/ ١٠٦)، وأسد الغابة (٢/ ٤٧٧)، وتجريد (١/ ٢٤٦)، والإكمال ص (١٨٥)، وذيل الكاشف ص (١٣٠)، والإصابة (٢/ ٩٠).

---

(١) انظر المدخل إلى الصحيح للحاكم ص (١٤٥).

(٢) يعني من بني عبد الدار. انظر حم (٣/ ٤٦٧)، وما بين المعقوفين لحق أثبته من هامش الأصل.

(٣) زاد ابن سعد: بعد رجوع رسول الله ﷺ من تبوك وليس له عقب.

(٤) حديث جنازة سعد بن أبـي وقاص ــ رضي الله عنه ــ أخرجه الإمام مسلم في صحيحه «أن عائشة أمرت أن يمر بجنازة سعد بن أبـي وقاص في المسجد، فتصلي عليه، فأنكر الناس =

قلت: الذي وقع في «المسند» من رواية محمد بن إبراهيم التيمي عن سهيل بن بيضاء قال: نادى رسول الله ﷺ وأنا رديفه[1]: «يا سهيل بن بيضاء، من قال لا إلّه إلاّ الله أوجب الله له بها الجنة، وأعتقه من النار»، وفي رواية: أدخل بين محمد بن إبراهيم وسهيل سعيد بن الصلت.

٤٣٦ ــ [(هـ) سهيل بن ذراع[2]، استدركه شيخنا الهيثمي فوهم فإنه في «التهذيب»][3].

٤٣٧ ــ (أ) سَوَادَة[4] بن الربيع[5] الجَرْمي، قال البخاري: يعد في

. . . .

٤٣٦ ــ ت الكبير (٤/ ١٠٦)، والجرح (٤/ ٢٤٨)، والثقات (٦/ ٤١٨)، وذيل الكاشف ص (١٣٠)، والتهذيب (٤/ ٢٦٢).

٤٣٧ ــ ط الكبرى (٧/ ٤٨)، والطبقات ص (١١٩)، وت الكبير (٤/ ١٨٤)، والجرح (٤/ ٢٩٢)، والثقات (٣/ ١٧٩)، والاستيعاب (٢/ ١١٦)، وأسد الغابة (٢/ ٤٨٦)، وتجريد (١/ ٢٤٨)، والإكمال ص (١٨٥)، وذيل الكاشف ص (١٣٠)، والإصابة (٢/ ٩٦).

= ذلك عليها، فقالت: ما أسرع ما نسي الناس! ما صلّى رسول الله ﷺ على سهيل بن البيضاء إلاّ في المسجد» م (٢/ ٦٦٨) في الجنائز، باب الصلاة على الجنازة في المسجد.

(١) الرديف: الذي تحمله خلفك على ظهر الدابة وجمعه ردافي على غير قياس. المصباح المنير (١/ ٢٢٤).

(٢) هو أبو ذراع سهيل بن ذراع الكوفي، مقبول من الثالثة، بخ. التقريب ص (٢٥٩).

(٣) ت الكمال (١/ ٥٥٨)، وهذه الترجمة بكاملها لحق أثبته من هامش الأصل.

(٤) قال ابن حبان «سواد بن الربيع الجرمي، ويقال: سوداة بن الربيع» وما قاله ابن حبان بصيغة التمريض هو الذي عليه جميع من ترجم له وضبطه ابن الأثير بالحروف فقال: «سوادة، بزيادة هاء بعد الدال».

(٥) قال الحافظ في الإصابة: قيل في الربيع بالتخفيف والتثقيل.

البصريين، له صحبة ورواية، روى عنه سلم بن عبد الرحمن الجرمي[1]، وقيل: عن سلم، عن سريع[2]، عن سوادة.

قلت: صرح في «المسند» بسماع سلم من سوادة[3]، وحديثه: أتيت النبي ﷺ، فسألته، فأمر لي بذَود[4]، وأسنده البخاري مطولاً وفيه فضل الخيل، وأدب من يحلب الماشية، قال ابن حبان في «الصحابة»: أمر له النبي ﷺ بذود، عداده في أهل البصرة.

٤٣٨ ـ (أ) سُوَيْد بن الحارث، عن أبي ذر، وعنه عمرو بن مرة[5]، مجهول لا يعرف.

قلت: هذه مبالغة؛ فإن سند الحديث عند أحمد إلى هذا الرجل على

....

٤٣٨ ـ ت الكبير (٤/ ١٤٣)، والجرح (٤/ ٢٣٤)، والثقات (٤/ ٣٢٢)، والإكمال ص (١٨٦)، وذيل الكاشف ص (١٣١).

---

(١) هو سلم بن عبد الرحمن الجَرْمي البصري، صدوق، من الرابعة، تمييز. التقريب ص (٢٤٦).

(٢) هو سريع مولى سوادة بن الربيع بصري روى عن مولاه، وروى عنه سلم بن عبد الرحمن. الجرح (٤/ ٣٠٧).

(٣) حم (٣/ ٤٨٤) قال الهيثمي: «فيه مرجي بن رجاء وثقه أبو زرعة وغيره وضعفه ابن معين وغيره وبقية رجاله ثقات». المجمع (٥/ ١٦٨).

(٤) الذود من الإبل: ما بين الثنتين إلى التسع، وقيل: ما بين الثلاث إلى العشر. النهاية (٢/ ١٧١).

(٥) هو أبو عبد الله عمرو بن مرة الجملي المرادي الكوفي الأعمى، ثقة عابد كان لا يدلس ورمي بالإرجاء، من الخامسة، مات (١١٨هـ) ع. التقريب ص (٤٢٦).

شرط «الصحيح»[1]، والمتن طرف من حديث في الصحيح[2] لأبـي ذر أتم من هذا[3]، قال أحمد: حدثنا محمد بن جعفر وعفان قالا: ثنا شعبة عن عمرو بن مرة، قال عفان: عن سعيد بن الحارث، وقال ابن جعفر: سويد بن الحارث، عن أبـي ذر رفعه: «ما أحب أن لي أحداً ذهباً أموت يوم أموت، وعندي منه دينار إلاَّ أن أرصده لغريم». انتهى[4]. وقول محمد بن جعفر هو الصواب، فكذلك أخرجه أبو داود الطيالسي عن شعبة، عن عمرو بن مرة سمع سويد بن الحارث سمع أبا ذر، يقول: قال لي[5]، فذكر الحديث، وكذلك أخرجه الدارمي، في كتاب الرقاق من «مسنده»، عن سليمان بن حرب، عن شعبة عن عمرو، ولفظه سمعت سويد بن الحارث يقول نحوه[6]، فهذان حافظان وافقا محمد بن جعفر على تسميته، وشذ عفان فسمّاه سعيداً، ويحتمل أن يكون ذلك من قبل شعبة وقد ذكر البخاري سويداً، ولم يذكر فيه جرحاً وتبعه ابن أبـي حاتم[7] / . [٤٦/أ]

(١) يريد ــ والله أعلم ــ أنهم من رجال الصحيح فكل واحد من أحمد إلى عمرو بن مرة في هذا الحديث من رجال الصحيحين بل من رجال الستة، وانظر شروط الصحيحين في شروط الأئمة الخمسة للحازمي ص (٥١) وما بعدها.

(٢) في الأصل: من حديثه الصحيح، والمثبت من بقية النسخ.

(٣) انظر خ (٥/ ٢٣١٢) في الاستئذان، باب من أجاب بلبيك وسعديك.

(٤) حم (٥/١٤٨، ١٤٩، ١٧٦) وهذا لفظ محمد بن جعفر وأما عفان فذكر بلفظ «ما يسرني أن لي أُحداً ذهباً. . .» الحديث.

(٥) مسند أبـي داود الطيالسي ص (٦٣).

(٦) دي (٢/ ٣١٥) بنحوه في الرقائق، باب قول النبـي ﷺ: «لو أن لي مثل أحد ذهباً».

(٧) وذكره ابن حبان في الثقات وقال في نسبه: «المرادي الجهني الجملي من أهل الكوفة».

٤٣٩ ـ (أ) سويد بن سرحان، عن المغيرة بن شعبة، وعنه إياد بن لقيط[١] وعبد الملك بن عمير[٢] [وغيرهما][٣]، وثقه ابن حبان[٤].

٤٤٠ ـ (أ) سويد بن نَجِيْح أبو قُطْبَة، عن عكرمة والشعبي وإبراهيم التيمي وغيرهم، وعنه وكيع وابن المبارك، وأبو نعيم وجماعة، وقال أحمد: ما أرى به بأساً، ووثقه ابن معين[٥]، وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه، وقال ابن سعد: توفي في خلافة أبي جعفر، وكان جار الأعمش[٦].

....

٤٣٩ ـ ت الكبير (٤/ ١٤٤)، والجرح (٤/ ٢٣٥)، والثقات (٤/ ٣٢٤)، والإكمال ص (١٨٦)، وذيل الكاشف ص (١٣١).

٤٤٠ ـ ط الكبرى (٦/ ٣٦٧)، والعلل ومعرفة الرجال (٣/ ٣٨٢)، وت الكبير (٤/ ١٤٧)، والكنى والأسماء (٢/ ٧٠١)، والمعرفة والتاريخ (٣/ ١٧٦)، وكنى الدولابي (٢/ ٨٧)، والجرح (٤/ ٢٣٦)، والثقات (٦/ ٤١٢)، وت أسماء الثقات ص (١١٠)، والإكمال ص (١٨٧)، وذيل الكاشف ص (١٣٢).

---

(١) هو إياد بن لقيط السدوسي، ثقة، من الرابعة، بخ م د ت س. التقريب ص (١١٦).

(٢) هكذا في جميع النسخ «عبد الملك بن عمير» ووقع في الثقات والإكمال وذيل الكاشف «بن ميسرة» ولم أجد سويد بن سرحان في شيوخ ابن عمير ولا في ابن ميسرة في ت الكمال (٢/ ٨٥٨، ٨٦٣) وابن ميسرة هو أبو زيد عبد الملك بن ميسرة الهلالي العامري الكوفي الزراد، ثقة، من الرابعة. ع. التقريب ص (٣٦٥).

(٣) ساقطة من الأصل، د، والمثبت من بقية النسخ.

(٤) انظر الحديث في حم (٤/ ٢٥٣).

(٥) وثقه في رواية إسحاق بن منصور عنه. انظر الجرح (٤/ ٢٣٧).

(٦) انظر الحديث في حم (٣/ ٥٢).

٤٤١ ـ (أ) سويد بن هُبَيرة بن عبد الحارث الديلي، وقيل العدوي، بصري يقال: إن له صحبة، وقال أبو حاتم: تابعي، ليست له صحبة، روى عنه إياس بن زهير[١].

قلت: إنما هو العبدي منسوب إلى بني الديل بن عمرو، بطن من عبد القيس، نبه عليه ابن الأثير في الصحابة[٢]، وقد وقع حديثه في ثاني المكيين[٣]. قال أحمد: ثنا روح بن عبادة، ثنا أبو نعامة العدوي[٤]، عن مسلم بن بديل[٥]، عن إياس بن زهير، عن سويد بن هبيرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خير المال مهرة مأمورة[٦]، أو سكة مأبورة»[٧]، قال

....

٤٤١ ـ ط الكبرى (٧/ ٧٩)، والطبقات ص (١٩٣)، وت الكبير (٤/ ١٤٤)، والمعرفة والتاريخ (٣/ ٦٩)، والجرح (٤/ ٢٣٣)، والثقات (٤/ ٣٢٣)، والاستيعاب (٢/ ١١٤)، وأسد الغابة (٢/ ٤٩٤)، وتجريد (١/ ٢٥٠)، والإكمال ص (١٨٧)، وذيل الكاشف ص (١٣٢)، والإصابة (٢/ ١٠٠).

---

(١) تقدمت ترجمته في رقم (٧١).

(٢) وهو كتابه أسد الغابة في معرفة الصحابة.

(٣) وقعت ترجمته في المسند في مسند المكيين.

(٤) هو عمرو بن عيسى العدوي البصري، صدوق اختلط من السابعة، م قد تم ق. التقريب ص (٤٢٥).

(٥) تأتي ترجمته في رقم (١٠٢٥).

(٦) المهر: ولد الخيل والأنثى مهرة، أي كثيرة النتاج. يقال أمرهم الله فأمروا أي كثروا. فيض القدير (٣/ ٤٩١).

(٧) السكة: الطريقة المصطفة من النخل، ومنها قيل للأزقة سكك، والمأبورة: الملقحة. النهاية (٢/ ٣٨٤).

وانظر الحديث في حم (٣/ ٤٦٨) قال الهيثمي: «رجاله ثقات». المجمع (٥/ ٢٥٨).

أبو حاتم الرازي: لم يقل أحد عن أبـي نعامة سمعت[1] إلاَّ رَوْح، وذكر البخاري أن معاذ بن معاذ رواه عن أبـي نعامة بسنده إلى سويد، فقال: بلغني عن النبـي ﷺ، وقال عبد الوارث عن أبـي نعامة بسنده إلى سويد يرفع الحديث[2]، وجزم ابن حبان بأنه يروي المراسيل.

٤٤٢ ـ (أ) سويد الأنصاري، ويقال الجهني، ويقال المُزَني أبو عقبة حليف الأنصار عداده في أهل المدينة، له صحبة ورواية، قال: قفلنا[3] مع رسول الله ﷺ من غزوة [خيبر][4]، روى عنه ابنه عقبة[5]، وهو في «المسند» من طريق الزهري أخبرني عقبة بن سويد أن أباه حدثه فذكره، وأخرجه البغوي وغيره من وجه آخر عن الزهري فقلبه، قال عن سويد بن عقبة[6]، ويأتي في عقبة إن شاء الله تعالى[7].

....

٤٤٢ ـ ت الكبير (٤/ ١٤١)، والجرح (٤/ ٢٣٢)، والثقات (٣/ ١٧٨)، والاستيعاب (٢/ ١١٣)، وأسد الغابة (٢/ ٤٩١)، وتجريد (١/ ٢٤٩)، والإكمال ص (١٨٨)، وذيل الكاشف ص (١٣٢)، والإصابة (٢/ ١٠١).

---

(١) أي قال سمعت النبـي ﷺ.

(٢) في ت الكبير: «وقال عبد الوارث، عن النبـي ﷺ».

(٣) قفلنا: أي رجعنا. النهاية (٤/ ٩٢).

(٤) في الأصل، أ، د: «حنين»، والمثبت من ص، م، ومن المسند ومن المراجع الأخرى. انظر السنن الكبرى للبيهقي (٥/ ١٩٧)، والمجمع (٦/ ١٥٥)، وانظر الحديث في حم (٣/ ٤٤٣) ولفظه «الله أكبر جبل يحبنا ونحبه»، قال الهيثمي: «عقبة ذكره ابن أبـي حاتم ولم يذكرفيه جرحاً وبقية رجاله رجال الصحيح». المجمع (٤/ ١٣).

(٥) قيل فيه عقبة وعتبة نبه عليه ابن عبد البر وسيأتي في رقم (٧٤٣).

(٦) معجم الصحابة ص (٢٧٢).

(٧) في رقم (٧٤٣).

٤٤٣ ـ (أ) سويد الجذامي، عن أبـي عُشَّانة، وعنه ابنه معروف، وليس هو بمعروف.

قلت: سويد هذا لا رواية له في «مسند أحمد» ولا ذكر له ابن يونس ترجمة، وإنما الرواية عند أحمد لمعروف بن سويد[١] من طريق سعيد بن أبـي أيوب[٢] عنه عن أبـي عشانة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، ومعروف هذا له ترجمة في «التهذيب»[٣]، فانقلب على الحسيني[٤]، والله المستعان.

٤٤٤ ـ (أ) سِيَابة عن عائشة، وعنه نافع لا يدري من هو.

قلت: سيابة ليست برجل بل هي امرأة اختلف في اسمها، فقيل سِيَابة، وقيل: سائبة بتقديم الألف[٥]، وهي مولاة الفاكه بن المغيرة، وقد أخرج

....

٤٤٣ ـ الإكمال ص (١٨٨)، وذيل الكاشف ص (١٣٢).

٤٤٤ ـ ت ابن معين (٢/ ٧٣٧)، والثقات (٤/ ٣٥١)، والإكمال ص (١٩٠)، وذيل الكاشف ص (١٣٣).

---

(١) هو أبو سلمة معروف بن سويد الجذامي المصري، مقبول من السابعة، مات (١٥٠هـ) تقريباً، د س. التقريب ص (٥٤٠).

(٢) هو أبو يحيـى سعيد بن أبـي أيوب مقلاص المصري، ثقة ثبت من السابعة، مات (١٦١هـ) ع. المصدر السابق ص (٢٣٣).

(٣) ت الكمال (٣/ ١٣٥٢).

(٤) وتبعه أبو زرعة العراقي وقال: لا أعرفه.

(٥) انظر التبصير (٢/ ٧٦٧) وسائبة هي مولاة الفاكه بن المغيرة، مقبولة، من الثالثة، ق. التقريب ص (٧٤٨).

ابن ماجه حديثها فوقع عنده سائبة[1]، وكذا وقع في «الموطأ» عن نافع، عن سائبة في النهي عن قتل جنان البيوت[2]، / وذكرها ابن حبان في «الثقات» [٤٦/ب] في النساء.

٤٤٥ ــ (أ) سيار بن المعرور التميمي المازني، عن عمر، وعنه سماك بن حرب فقط، قال ابن المديني: مجهول[3]، وذكره ابن حبان في

....

٤٤٥ ــ ط الكبرى (٦/١٤٨)، وت ابن معين (٢/٢٤٤)، والعلل ومعرفة الرجال (١/٢٩٢)، وت الكبير (٤/١٥٩)، والجرح (٤/٢٥٤)، والثقات (٤/٣٣٤)، وض ابن الجوزي (٢/٣٤)، والميزان (٤/٢٥٤)، والإكمال ص (١٩٠)، وذيل الكاشف ص (١٣٣)، واللسان (٣/١٣٠).

---

(١) ق (٢/١٠٧٦) في الصيد، باب قتل الوزغ عن سائبة مولاة الفاكه بن المغيرة أنها دخلت على عائشة فرأت في بيتها رمحاً موضوعاً فقالت يا أم المؤمنين ما تصنعين بهذا؟ قالت: نقتل به هذه الأوزاغ» الحديث.
قال البوصيري: «هذا إسناد صحيح». مصباح الزجاجة (٣/٦٥، ٦٦). والحديث بنحوه أخرجه أحمد حم (٦/٨٣).
وأصل حديث قتل الوزغ في م (٤/١٧٥٧) في السلام، باب استحباب قتل الوزغ.

(٢) ط (٢/٩٧٦) في الاستئذان، باب ما جاء في قتل الحيات. إلاَّ أن مالكاً جعلها مولاة لعائشة والحديث عنده مرسل إذ قال: «عن نافع عن سائبة مولاة لعائشة أن رسول الله ﷺ نهى عن قتل الجنان التي في البيوت» الحديث.
والحديث بنحوه في مسند أحمد موصولاً عن عائشة. انظر حم (٦/٨٣)، وعند البخاري موصولاً عن ابن عمر وأبـي لبابة خ (٣/١٢٠٤) في بدء الخلق، باب خير مال المسلم غنم، وانظر م (٤/١٢٥٢) في السلام، باب قتل الحيات.

(٣) انظر قول ابن المديني في الجرح، وانظر الحديث في حم (١/٣٢).

«الثقات»، وضبط ابن معين أباه بالغين المعجمة، وقال الجمهور: بالمهملة[1].

٤٤٦ ـ (أ) سيف أبو عائذ[2] السعدي، قال البخاري: سماه ابن علية، يعني أنه مشهور بكنيته، روى عن يزيد بن البراء بن عازب[3]، عن أبيه في الوضوء[4]، وعنه سعيد الجريري، وأثنى عليه خيراً، وذكره ابن حبان في «الثقات».

. . . .

٤٤٦ ـ العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٤٠٦)، وت الكبير (٤/ ١٧٠)، والكنى والأسماء (١/ ٦٥٠)، وكنى الدولابي (٢/ ٢٣)، والجرح (٤/ ٢٧٥)، والثقات (٦/ ٤٢٤)، والإكمال ص (١٩١)، وذيل الكاشف ص (١٣٣).

---

(١) اختلف في ضبطه فقال الذهبي: اختلف في عينه فقال يحيى بن معين: بمعجمة، وذكره الحافظ في التبصير (٤/ ١٣٠١) بالغين المعجمة ثم قال: حكى ابن معين أن أبا الأحوص صحفه فقال بالمهملة، وقال في اللسان: تفرد ابن معين بأن عين والده معجمة ولا أدري من أين أخذ ذلك.
قلت: لم يتفرد به ابن معين بل ضبطه كذلك بالمعجمة ابن ماكولا في الإكمال (٧/ ٢٧٢) وذكر قول أبي الأحوص وتخطئة ابن معين له، ولعله ـ والله أعلم ـ يقال فيه بالعين المهملة وبالغين المعجمة فقد ذكره ابن سعد بالمعجمة وقال: ويقال ابن معرور يعني بالمهملة، والله أعلم.

(٢) هكذا في جميع المصادر «أبو عائذ» ووقع في الجرح «أبو عامر» ولعله خطأ من النساخ فإن ابن ماكولا أيضاً ذكره فيمن كنيته «أبو عائذ» بياء معجمة باثنتين من تحتها وذال معجمة. انظر الإكمال لابن ماكولا (٦/ ٥، ٩) وقال الحسيني في الإكمال: «أبو عائذ ويقال أبو عامر» ولعله قال ذلك معتمداً على ما وقع في الجرح، والله أعلم.

(٣) يزيد بن البراء بن عازب الأنصاري الكوفي، صدوق من الثالثة، د س. التقريب ص (٦٠٠).

(٤) حم (٤/ ٢٨٨) عن البراء بن عازب قال: «اجتمعوا فلأريكم كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ» الحديث، قال الهيثمي: «رجاله موثقون». المجمع (١/ ٢٣٠).

٤٤٧ ـ (أ) سيف عن رُشَيد الهَجَرِي[١]، وعنه الحكم بن عتيبة[٢]، وثقه ابن حبان، وهو مجهول.

قلت: قال فيه البخاري: بيَّاع السابُري[٣].

• • •

٤٤٧ ـ ت الكبير (٤/ ١٧١)، والمعرفة والتاريخ (٣/ ١٩٠)، والجرح (٤/ ٢٧٥)، والثقات (٦/ ٤٢٥)، والإكمال ص (١٩١)، وذيل الكاشف ص (١٣٣).

(١) انظر ترجمته في رقم (٣٢٢).

(٢) انظر الحديث في حم (٢/ ١٩٥).

(٣) وكذا قال فيه ابن أبي حاتم وذكره كذلك الفسوي في سند حديثه عنده. والسابري: كل ثوب رقيق، والأصل فيه الدورع السابرية منسوبة إلى سابور. النهاية (٢/ ٣٣٤)، والله أعلم.

حرف الشين المعجمة

٤٤٨ ـ (فه) شدَّاد بن عبد الرحمن القُشَيري أبو رؤبة، روى عن أبـي سعيد الخدري حديث: «من كذب عليَّ»[١]، رواه إسماعيل بن توبة[٢]، عن محمد بن الحسن، عن أبـي حنيفة عنه، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين[٣].

٤٤٩ ـ (أ)[٤] شدَّاد بن عمران الثعلبـي أبو رؤبة، روى عن حذيفة،

....

٤٤٨ ـ الثقات (٤/ ٣٥٧)، والإكمال ص (١٩٣).

٤٤٩ ـ ت الكبير (٤/ ٢٢٦)، والكنى والأسماء (١/ ٣٢٧)، وكنى الدولابـي (١/ ١٧٢)، والجرح (٤/ ٣٢٩)، والثقات (٤/ ٣٥٨)، والإكمال ص (١٩٣)، وذيل الكاشف ص (١٣٤).

---

(١) انظر شرح مسند أبـي حنيفة ص (٢٩٣، ٢٩٤) ونص الحديث فيه: «من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار» والحديث صحيح أخرجه الشيخان من حديث أبـي هريرة وغيره. انظر خ (١/ ٥٢) في العلم باب إثم من كذب على النبـي ﷺ، وم (١/ ١٠) في المقدمة، باب تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ.

(٢) هو أبو سليمان إسماعيل بن توبة بن سليمان الثقفي الرازي، صدوق، من العاشرة، مات (٢٤٧هـ) ق. التقريب ص (١٠٦).

(٣) وقال: «وقد قيل شداد بن عمران».

(٤) جمع الحسيني في التذكرة ل (٩٨ أ) بين هذه الترجمة والتي قبلها في ترجمة واحدة وقال: «شداد بن عبد الرحمن ويقال ابن عمران. . .».

روى عنه يزيد بن عبد الله الشيباني[1] وجامع بن مطر[2]، ذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال: ليس هو الذي روى عنه أبو حنيفة، وقال في ترجمة الأول: وقد قيل فيه ابن عمران، فحكى الجمع، ورجح التفرقة، ويؤيده اختلاف النسبتين[3]، لكن الحاكم أبو أحمد اقتصر على ابن عمران ونسبه قشيرياً[4]، وكذا قال البخاري من طريق معاذ بن معاذ، عن جامع بن مطر، حدثنا أبو رؤبة شداد بن عمران القشيري، ونقل ابن أبي حاتم عن أبيه أن شيخ جامع روى عن أبي سعيد الخدري، وأخرج أحمد في مسند أبي سعيد من طريق جامع بن مطر عن أبي رؤبة شداد بن عمران، عن أبي سعيد أن أبا بكر الصدِّيق جاء إلى النبي ﷺ فقال: «إني مررت بوادي كذا فإذا برجل متخشع». الحديث[5]، وقد جزم ابن حبان بأن الذي روى عنه جامع هو الذي روى عن حذيفة، فقوي القول بأنه واحد، اختلف في اسم أبيه وفي نسبه، والله أعلم.

٤٥٠ ــ [(أ) شراحيل بن بلال الخولاني، عن ابن عمر، وعنه ابنه

....

٤٥٠ ــ الثقات (٤/ ٣٦٦)، والإكمال ص (١٩٤)، وذيل الكاشف ص (١٣٥).

---

(١) هو أبو عبد الله يزيد بن عبد الله الشيباني الكوفي، ثقة من كبار السابعة، ت ق. التقريب ص (٦٠٣).

(٢) هو جامع بن مطر الحبطي البصري، صدوق من السادسة، ي د س. المصدر السابق ص (١٣٧).

(٣) حيث كان الأول قشيرياً والآخر ثعلبياً.

(٤) كنى الحاكم (١/ ١٦٨ أ).

(٥) حم (٣/ ١٥) بلفظ: «اذهب إليه فاقتله...» الحديث. قال الهيثمي: «رجاله ثقات». المجمع (٦/ ٢٢٥).

غير مسمى، ويزيد بن أبـي حبيب والليث بن سعد، وثقه ابن حبان][1].

٤٥١ ــ (أ) شراحيل بن بَكِيل الخولاني، يكنى أبا المغيرة من بني رافع، روى عن ابن عمر، روى عنه ابنه المغيرة[2]، وجعفر بن ربيعة[3] وقرة بن عبد الرحمن[4] ويزيد بن أبـي حبيب والليث بن سعد، ذكره ابن حبان في «الثقات»[5]، ووقع في النسخة بخط الصدر البكري[6]: ابن بلال، والصواب بموحدة ثم كاف وزن عظيم، وكتبه الحسيني بلال تبعاً للبكري[7]، والذي في «تاريخ البخاري» أن الليث روى الحديث عن يزيد بن أبـي حبيب ولفظه عنده: أنه سأل ابن عمر عن بيع العصير[8]، وقد / أسنده [٤٧/أ]

. . . .

٤٥١ ــ ت الكبير (٤/ ٢٥٥)، والجرح (٤/ ٣٧٣).

---

(١) هذه الترجمة بكاملها من التذكرة ل (٩٨ أ)، وهي لحق أثبته من هامش الأصل، وليست هي في بقية النسخ، ووقعت في الأصل قبل ترجمة شراحيل بن بكيل، والترتيب المعجمي يقتضي أن تكون بعد ترجمة ابن بكيل.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) هو أبو شرحبيل جعفر بن ربيعة بن شرحبيل الكندي المصري، ثقة من الخامسة، مات (١٣٦هـ) ع. التقريب ص (١٤٠).

(٤) هو قرة بن عبد الرحمن بن حَيْويل ــ وزن جبريل ــ المعافري المصري، صدوق له مناكير من السابعة، مات (١٤٧) م ٤. المصدر السابق ص (٤٥٥).

(٥) لا يوجد في النسخة المطبوعة شراحيل بن بكيل، وإنما فيه فقط شراحيل بن بلال المتقدم.

(٦) انظر ترجمته في رقم (١٦٢).

(٧) التذكرة ل (٩٨ أ).

(٨) فقال: «ما حل شربه حلَّ ثمنه». انظر ت الكبير (٤/ ٢٥٥).

ابن يونس من طريق خالد بن حميد[1] عن المغيرة بن شراحيل [عن][2] بكيل الخولاني أنه أخبره أنه أُخرِج في البعث الذي من مصر إلى ابن الزبير، فلقي ابن عمر فقال: يا أبا عبد الرحمن فذكر العصير قال: إذا أخذت العنب فجعلته في قصعة، وعصرته فاشربه[3].

٤٥٢ ـ (أ) شُرَحْبيل بن أوس ويقال إنه أوس بن شرحبيل الكندي، وله صحبة ورواية، روى [عنه][4] نمران بن مخمر أو مخبر الرحبي[5].

قلت: الذي في «المسند» رواية شرحبيل من طريق حريز بن عثمان، عن نمران، عن شرحبيل في شارب الخمر، فقال علي بن عياش عنه عن نمران بن مخمر بميمين، وقال عصام بن خالد عنه مخبر بالموحدة[6]، وأما

....

٤٥٢ ـ ط الكبرى (٧/ ٤٣١)، والطبقات ص (٧٢، ٣٠٥)، وت الكبير (٤/ ٢٥٠)، والجرح (٤/ ٣٣٧)، والثقات (٣/ ١٨٨)، والاستيعاب (٢/ ١٤١)، وأسد الغابة (٢/ ٥١١)، وتجريد (١/ ٢٥٥)، والإكمال ص (١٩٤)، وذيل الكاشف ص (١٣٥)، والإصابة (٢/ ١٤١).

---

(١) هو أبو حميد خالد بن حميد المَهْري الإسكندراني، لا بأس به، من السابعة، مات (١٦٩هـ) بخ. التقريب ص (١٨٧).

(٢) في الأصل، ص، م، د: «بن»، والمثبت من أ، ولعلَّ السياق يقتضي ذلك.

(٣) انظر حم (٣/ ٤٩٩)، بنحوه قال الهيثمي: «فيه ابن بكيل وطياف ولم أعرفهما». المجمع (٥/ ٦٦).

(٤) ساقطة من الأصل، والمثبت من بقية النسخ.

(٥) انظر ترجمته في رقم (١١١٢).

(٦) حم (٤/ ٢٣٤) ونص الحديث «من شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد فاقتلوه»، قال الهيثمي: «فيه نمران بن مخمر ويقال مخبر ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح». المجمع (٦/ ٢٧٧) ووقع فيه عمران ولعله خطأ مطبعي.

أوس بن شرحبيل فهو أحد بني المجمَّع[1]، روى حديثه عبد الله بن سالم الزبيدي[2]، عن محمد بن الوليد الزبيدي[3]، عن عياش ابن مؤنس[4] أن أبا الحسن نمران الرحبي حدثه عن أوس بن شرحبيل أنه سمع النبي ﷺ يقول: «من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم، خرج من الإسلام»، وهذا الحديث أخرجه الطبراني في «الكبير»[5] وابن شاهين[6] في الصحابة من هذا الوجه، وجرى البغوي على أن شرحبيل بن أوس وأوس بن شرحبيل واحد، اختلف فيه، فرجح أنه شرحبيل[7]، وخالف ذلك أبو بكر بن عيسى[8] في «تاريخ الحمصيين» فقال: هما اثنان، نزلا حمص، ويؤيده أن أوساً من بني المجمع، وشرحبيل كندي، وقد أخرج حديث كل منهما في حرفه الحافظ ضياء الدين في «المختارة» لكنه قال في أوس بن شرحبيل، وقيل:

---

(١) أوس بن شرحبيل أحد بني المجمع له صحبة. الإصابة (١/ ٩٧).

(٢) هو أبو محمد عبد الله بن سالم الزُّبَيدي الكوفي القزاز المفلوج، ثقة ربما خالف، من كبار الحادية عشرة، مات (١٣٥هـ) د عس ق. التقريب ص (٣٠٤).

(٣) هو أبو الهذيل محمد بن الوليد بن عامر الزُّبيدي الحمصي القاضي، ثقة ثبت من كبار أصحاب الزهري من السابعة، مات (١٤٦هـ) وقيل غير ذلك، خ م د س ق. المصدر السابق ص (٥١١).

(٤) هو أبو معاذ عياش بن مؤنس روى عن شداد بن شرحبيل، وروى عنه نمران بن مخمر. ت الكبير (٧/ ٤٧)، والجرح (٧/ ٥)، ومونس: بتسكين الواو وتخفيف النون. انظر المؤتلف والمختلف للأزدي ص (١٢١).

(٥) المعجم الكبير (١/ ٢٢٧).

(٦) هو الإمام أبو حفص عمر بن شاهين.

(٧) معجم الصحابة للبغوي ص (١١) ذكر ذلك البغوي في ترجمة أوس بن شرحبيل، ثم ترجم لشرحبيل بن أوس في حرف الشين ص (٢٩٢).

(٨) انظر ترجمته في رقم (٢٣١).

شرحبيل بن أوس، ولم يقل ذلك في شرحبيل، لكن قال ابن أبـي حاتم أن شرحبيل أشبه، وأفاد أن نمران الراوي عنه يقال له ابن عبد الرحيم[1]، انتهى، والذي ترجح عندي في «الإصابة» أنهما اثنان[2].

٤٥٣ ــ (فع) شرحبيل بن أبـي عَوْن، روى عن أبيه[3] أنه رأى ابن الزبير حمل سرير المسور [بن مخرمة][4] حين مات بين عمودي السرير، ذكره الشافعي عن رجل عنه[5]، وقال ابن يونس في المصريين: شرحبيل بن أبـي عون مولى أم بكر بنت المسور بن مخرمة[6]، روى عنه الواقدي[7].

٤٥٤ ــ (أ) شَرِيق والد حبيبة، له ذكر في مسند الأنصار، وليس بمشهور.

قلت: الذي في «المسند» أنه ترجم لشريق، وساق من طريق عيسى بن

....

٤٥٣ ــ التذكرة ل (٩٨ ب).

٤٥٤ ــ أسد الغابة (٢/ ٥٢١)، وتجريد (١/ ٢٥٧)، والإكمال ص (١٩٥)، والإصابة (٢/ ١٤٦).

---

(١) الجرح (٤/ ٣٣٧)، وليس فيه ذكر لابن عبد الرحيم.

(٢) انظر الإصابة (٢/ ١٤١).

(٣) انظر ترجمة أبيه في رقم (١٣٦٠).

(٤) ساقطة من الأصل، د، والمثبت من بقية النسخ.

(٥) ترتيب مسند الشافعي (١/ ٢١٢).

(٦) أم بكر بنت المسور بن مخرمة، مقبولة، من الرابعة، بخ. التقريب ص (٧٥٥).

(٧) لم أجد لشرحبيل بن أبـي عون ذكر في شيوخ الواقدي في ت الكمال (٣/ ١٢٤٩).

مسعود بن حكم الزرقي[1] عن جدته حبيبة بنت شَرِيق[2] أنها كانت مع أبيها يعني في حجة الوداع، فإذا بديل بن ورقاء على العضباء[3] ينادي: «من كان صائماً فليفطر» الحديث[4]، فالتحقيق أن الترجمة لحبيبة، وما لوالدها في هذا رواية، إلَّا أن القصة تدل على أنه صحابي، وكذا حبيبة، فإن روايتها إنما هي عن بديل، وأما هي فحكمها في ذلك حكم والدها في إثبات الصحبة لهما، لشهودهما مع النبي ﷺ حجة الوداع.

٤٥٥ ـ (أ) شعبة بن التّوأَم الضبي ويقال التميمي، روى عن ابن مسعود وابن عباس /[5] وقيس بن عاصم التميمي، روى عنه الهيثم بن [٤٧/ب]

. . . .

٤٥٥ ـ الطبقات ص (٣٩)، وت الكبير (٤/ ٢٤٣)، والجرح (٤/ ٣٦٨)، والثقات (٤/ ٣٦٢)، وأسد الغابة (٢/ ٥٢٥)، وتجريد (١/ ٢٥٨)، والإكمال ص (١٩٥)، وذيل الكاشف ص (١٣٥)، والإصابة (٢/ ١٦٦).

---

(١) عيسى بن مسعود بن الحكم الأنصاري الزرقي، مقبول، في الثالثة، عس. التقريب ص (٤٤٠).

(٢) انظر ترجمتها في رقم (١٦٣١).

(٣) العضباء: الناقة المشقوقة الأذن، وهو لقب ناقة النبي ﷺ ولم تكن عضباء سميت به لنجابتها ومضيها في وجهها. تاج العروس (١/ ٣٨٦).

(٤) لم أجد في مسند أحمد مسنداً لبديل بن ورقاء ولا لشريق ولا لابنته حبيبة، والحديث من نفس الطريق أخرجه الطبري في تهذيب الآثار (١/ ٢٠٦) بلفظ: «مع أمها ابنة العجماء» والحاكم في المستدرك (٢/ ٢٥٠) ووقع فيه: «مع ابنتها ابنة العجماء»، وذكر الحديث الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ٢٠٣) وعزاه إلى أحمد وقال: «وفي إسناد أحمد رجل لم يسم» وفي الحديث اختلاف كثير في تعيين المنادى. انظر تهذيب الآثار للطبري (١/ ٢٠١) وما بعدها.

(٥) انظر الحديث في حم (٥/ ٦١).

بدر[1] ومقسم الضبي[2] والد المغيرة من رواية هشيم عن مغيرة وغيرهما، قال البخاري: قال شعبة بن التوأم أتينا ابن مسعود في زمن عمر، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: روى عن ابن مسعود.

٤٥٦ ــ (أ) شعيب بن زُرْعَة أبو يوسف ــ كناه ابن لهيعة ــ المعافري، عن عقبة ابن عامر وعبد الله بن عمرو بن العاص وحنش بن عبد الله[3]، روى عنه بكر بن عمرو[4]، وأبو قبيل المعافري[5] ويزيد بن أبي حبيب وعبد الكريم بن الحارث[6]، قال البخاري: سمع عقبة، ووثقه ابن حبان[7].

٤٥٧ ــ (عب) شعيث ــ آخره مثلثة ــ ابن مُطير بن سُلَيم الوادي من

....

٤٥٦ ــ ت الكبير (٤/ ٢١٩)، والمعرفة والتاريخ (٢/ ٥٠٩)، والجرح (٤/ ٣٤٦)، والثقات (٤/ ٣٥٦)، والإكمال ص (١٩٦)، وذيل الكاشف ص (١٣٥).

٤٥٧ ــ الجرح (٤/ ٣٨٦)، والإكمال ص (١٩٦)، وذيل الكاشف ص (١٣٦).

---

(١) هو الهيثم بن بدر يروي عن شريح كان على خراج الري روى عنه المغيرة بن مقسم. الثقات (٧/ ٥٧٦).

(٢) انظر ترجمته في رقم (١٠٦٣).

(٣) تأتي ترجمته في رقم (١٥٣١).

(٤) هو بكر بن عمرو المعافري المصري، إمام جامعها، صدوق عابد، من السادسة، مات بعد الأربعين ومائة، خ م د ت س فق. التقريب ص (١٢٧).

(٥) هو حيي بن هانىء تقدم في رقم (٢٦٤).

(٦) هو أبو الحارث عبد الكريم بن الحارث بن يزيد الحضرمي المصري، ثقة عابد، من السادسة وروايته عن المستورد منقطعة، م س. التقريب ص (٢٦٠).

(٧) انظر الحديث في حم (٤/ ١٤٦).

أهل وادي القرى[(١)]، روى عن والده حديث ذي اليدين في السهو، روى عنه معدي بن سليمان صاحب الطعام[(٢)]، قال عبد الله بن أحمد في زياداته: حدثني نصر بن علي[(٣)] ثنا معدي بن سليمان قال: أتيت مطيراً أسأله عن حديث ذي اليدين، فإذا شيخ كبير لا يفقه[(٤)]، الحديث، فقال له ابنه شعيث: بلى يا أبة حدثتني أن ذا اليدين لقيك بذي خُشُب[(٥)] فحدثك[(٦)].

٤٥٨ ـ (أ) شَقِيْق بن حيان، روى عن قبيصة بن مسعود أو مسعود بن قبيصة[(٧)] بالشك، روى عنه محمد بن أبي يعقوب[(٨)]، قال أبو حاتم: مجهول.

....

٤٥٨ ـ ت الكبير (٤/ ٢٤٧)، والجرح (٤/ ٣٧٣)، والثقات (٦/ ٤٤٧)، وض ابن الجوزي (٢/ ٤٢)، والميزان (٢/ ٢٧٩)، والإكمال ص (١٩٧)، وذيل الكاشف ص (١٣٦)، واللسان (٣/ ١٥١).

---

(١) وادي القرى: هو وادٍ بين المدينة والشام، وهي من أعمال المدينة والنسبة إليه وادي فتحها النبي ﷺ سنة (٧هـ) عنوةً، ثم صولحوا على الجزية. معجم البلدان (٥/ ٣٤٥).

(٢) هو أبو سليمان معدي بن سليمان صاحب الطعام، ضعيف وكان عابداً، من الثامنة، ت ق. التقريب ص (٥٤٠).

(٣) هو نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي البصري، ثقة ثبت طلب للقضاء فامتنع، من العاشرة، مات (٢٥٠هـ) ٤. المصدر السابق ص (٥٦١).

(٤) ووقع في المسند (لا ينفذ) وهو خطأ مطبعي.

(٥) تقدَّم التعريف به في رقم (٢٩٨).

(٦) حم (٤/ ٧٧) بلفظ: «ما قصرت ولا نسيت...» الحديث، قال الهيثمي: «فيه معدي بن سليمان قال أبو حاتم شيخ، وضعفه، النسائي». المجمع (٢/ ١٥١)، وانظر زوائد عبد الله بن أحمد، ص (١٨١).

(٧) انظر ترجمته في رقم (٨٧٨).

(٨) هو محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب التميمي البصري وقد ينسب إلى جده ثقة من السادسة. ع. التقريب ص (٤٩٠).

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات»[1].

٤٥٩ ـ (أ) شُمَيخ بمعجمتين مصغر، روى عن أبـي سعيد، وعنه عاصم لا يدري من هو ولا ابن من هو.

قلت: هذا خطأ نشأ عن تصحيف، ومشى على من تبع الحسيني، وذلك أن الحديث الذي أخرجه أحمد قد أخرجه أبو داود من الوجه الذي أخرجه أحمد كلاهما من طريق عكرمة بن عمار عن عاصم بن شميخ[2]، عن أبـي سعيد[3]، فالرواية لعاصم بن شميخ لا لوالده، وإنما تصحفت «بن» فصارت «عن»، فنشأ من ذلك راويان عاصم وشميخ، أما عاصم فلكونه لم ينسب فصار لا يدرى من هو، وأما شميخ فلا رواية له أصلاً، وقد تقدمت لهذا نظائر، ويأتي، ولله الحمد على ما ألهم وعلم، وهدى إلى الصواب.

٤٦٠ ـ (أ) شهاب بن مُدْلِج العنبري، روى عن ابن عباس في خطبة رسول الله ﷺ بتبوك في فضل المجاهدين[4] من رواية يحيـى القطان وغيره،

....

٤٥٩ ـ ت الكبير (٦/ ٤٨٠)، والجرح (٦/ ٣٤٥)، والثقات (٥/ ٢٣٩)، والإكمال ص (١٩٧)، وذيل الكاشف ص (١٣٦).

٤٦٠ ـ ط الكبرى (٧/ ١٤٠)، وت الكبير (٤/ ٢٣٥)، والجرح (٤/ ٣٦١)، والثقات (٤/ ٣٦٣)، والإكمال ص (١٩٨)، وذيل الكاشف ص (١٣٦).

---

(١) وقال: «روى عن منصور بن صفية».

(٢) هو أبو الفَرَجَّل عاصم بن شميخ اليمامي، وثقه العجلي من الرابعة، د. التقريب ص (٢٨٥).

(٣) حم (٣/ ٤٨)، و د (٣/ ٢٢٦) في الإيمان باب ما جاء في يمين النبـي ﷺ ما كانت.

(٤) حم (١/ ٢٢٦) ولفظه: «ما في الناس مثل رجل آخذ برأس فرسه يجاهد في سبيل الله عز وجل، ويجتنب شرور الناس ومثل آخر بادٍ في نعمة يقري ضيفه ويعطي حقه»، فيه =

عن حبيب بن شهاب[1]، عن أبيه، وأخرج البخاري من رواية عبد الله بن حسان العنبري[2]، عن جدته القلوص بنت دُحَيبة[3] حدثته عن شهاب أنه أتى المدينة فلقي أبا هريرة، قاله البخاري، قال: وسمع أبا موسى الأشعري، وذكر الحسيني أن أبا زرعة قال: روى عنه أبو القلوص ووهم في ذلك، وإنما قال أبو زرعة أنه ثقة، وأن القلوص امرأة وهي بنت دحيبة روت عنه[4] كما ذكر البخاري، وقال ابن أبي حاتم عن أبي زرعة: إنه وثقه، وكذلك ذكر. . .[5] وذكره ابن حبان «في الثقات»، وقال: بصري / . [٤٨/أ]

٤٦١ ـ (فه) شيبة بن مُساور ويقال: مسور بصري، روى عن

. . . .

٤٦١ ـ ت ابن معين (٢/ ٢٦٠)، وت الكبير (٤/ ٢٤٢)، والمعرفة والتاريخ (١/ ٥٧٤)، والجرح (٤/ ٣٣٦)، والثقات (٦/ ٤٤٥).

= حبيب بن شهاب وثقه غير واحد وأبوه شهاب بن مدلج وثقه ابن حبان. وبقية رجاله رجال الصحيح.

(١) تقدمت ترجمته في رقم (١٧٧).

(٢) هو أبو الجنيد عبد الله بن حسان التميمي العنبري، مقبول من السابعة، بخ د ت. التقريب ص (٣٠٠).

(٣) هكذا «دحية» في جميع النسخ، ووقع في ت الكبير والجرح «عليبة» ولم أقف على ترجمتها.

(٤) لا أدري من أين نقل الحافظ حكاية الحسيني قول أبي زرعة هذا، وقد قال الحسيني في التذكرة ل (١٠٠ ب): «وثقه أبو زرعة وابن حبان»، وقال الحسيني أيضاً في الإكمال ص (١٩٨): «وقال أبو زرعة: شهاب المدلجي بصري ثقة»، فليس في قول أبي زرعة ذكر لأبي القلوص ولا أنها امرأة وإنما فيه توثيق أبي زرعة لشهاب، والله أعلم.

(٥) بياض في جميع النسخ.

ابن عباس وبكر بن عبد الله المزني، روى عنه أبو حنيفة، قال الحسيني: ليس بمشهور[1].

قلت: بل هو معروف، مكي نزل البصرة، [ويقال: إنه سكن واسطاً، وفي «تاريخ» الدوري عن ابن معين: شيبة بن مُساور واسطي ثقة[2]، انتهى][3]، وهو من أتباع التابعين، وروايته عن ابن عباس مرسلة، وحديثه من طريق محمد بن شجاع المدلجي[4] عن الحسن بن زياد عن أبي حنيفة عن شيبة بن مسور[5]، بكسر أوله وسكون المهملة، ووقع بخط الحسيني ميسور بزيادة مثناة تحتانية سابقة أو فوقانية لاحقة، وكلاهما تصحيف وروى أيضاً عن الحسن البصري وعدي ابن أرطاة[6] وعبد الله بن عبيد بن عمير[7]، وروى عنه أيضاً عباد بن أبي علي[8]، وعبيد الله بن عمر العمري، وأخرج البيهقي من طريق الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبيد الله العمري

---

(١) التذكرة ل (١٠١ أ).

(٢) في ت ابن معين: «شيبة بن مساور واسطي روى عنه سفيان بن حسين، وعبيد الله بن عمر» وليس فيه توثيقه إياه.

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، د، والمثبت من بقية النسخ.

(٤) هو محمد بن شجاع البغدادي القاضي الثلجي ـ بالمثلثة والجيم ـ متروك ورمي بالبدعة من كبار الحادية عشرة، مات (٢٦٦هـ) تمييز. التقريب ص (٤٨٣)، وهو ثلجي ووقع في جميع النسخ «المدلجي».

(٥) جامع المسانيد (١/ ٢٥٥، ٢٥٦)، وقال فيه: «شيبة المستورد ويقال ابن المساور».

(٦) هو عدي بن أرطاة الفزاري، عامل عمر بن عبد العزيز، مقبول من الرابعة، قتل (١٠٢هـ) بخ. التقريب ص (٣٨٨).

(٧) انظر ترجمته في رقم (١٤٥٧).

(٨) عباد بن أبي علي البصري مقبول من الرابعة، خت. المصدر السابق ص (٢٩٠).

عن رجل من أهل واسط يقال له شيبة بن مساور، سمعت عمر بن عبد العزيز يقول على المنبر: أيها الناس إن الله لم ينزل كتاباً بعد كتابكم، ولا أرسل رسولاً بعد رسولكم، وليس لأحد أن يطاع في معصية الله تعالى[1]، وروى عنه أيضاً عبد الكريم بن أبي المخارق، وروايته ذكرها البخاري، فقال: عن شيبة بن مساور عن عبد الله بن عبيد أن عبيد الليثي وهو ابن عمير رأى النبي ﷺ أكل خبزاً ولحماً، ثم صلى ولم يتوضأ[2]، ولم يذكر فيه البخاري جرحاً، وتبعه ابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من «الثقات».

● ● ●

(١) ذكر الفسوي خطبة عمر بن عبد العزيز هذه بنحوه، وكذا ذكره ابن عساكر. انظر المعرفة والتاريخ (١/ ٥٧٤، ٥٧٥) ت دمشق (١٣/ ١٤١ أ).

(٢) ت الكبير (٤/ ٢٤٢).

حرف الصاد المهملة

٤٦٢ ـ (أ) صالح بن حُجَير بصري كنيته أبو حُجَير، عن معاوية بن حُدَيج، وعنه ثابت البناني[١] إن كان سمع منه، ذكره ابن حبان «في الثقات» هكذا.

قلت: ومتن الحديث: «من غسل ميتاً، وكفنه، وولي جُنَنَه[٢]، رجع مغفوراً له». أخرجه أحمد[٣] وقال: إنه موقوف[٤]، وكذا ذكره البخاري من رواية حماد بن سلمة عن ثابت موقوفاً، ثم أخرج الحديث المذكور من طريق

....

٤٦٢ ـ ت الكبير (٤/ ٢٧٥)، والجرح (٤/ ٣٩٨)، والثقات (٤/ ٣٧٣)، والإكمال ص (٢٠٠)، وذيل الكاشف ص (١٣٨).

---

(١) قال الحسيني في التذكرة ل (١٠٢ ب): «مجهول»، وقال في الإكمال: «لا يعرف».

(٢) جاء في هامش الأصل بخط مغاير: «أي دفنه». يعني ستره.

(٣) حم (٦/ ٤٠١، ٤٠٢) وفيه: «قال أبو عبد الرحمن قال أبي: ليس بمرفوع». قال الهيثمي: «فيه صالح بن حجير وهو مجهول». المجمع (٣/ ٢١)، ووقع فيه «صالح أبو محين» ولعله خطأ مطبعي، والله أعلم.

(٤) الموقوف هو ما يروى عن الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ من أقوالهم وأفعالهم ونحوها فيوقف عليهم ولا يتجاوز به إلى رسول الله ﷺ. انظر علوم الحديث ص (٤٦)، واليواقيت والدرر (٢/ ٥٢٢).

سعيد بن بشير[1] عن قتادة عن أبي حجير عن معاوية بن حديج نحوه، وكذا جمع ابن أبي حاتم فيمن روى عنه بين ثابت وقتادة، فهو ممن وافقت كنيته اسم أبيه[2].

٤٦٣ ـ (أ) صالح بن سَرْج[3] ـ بفتح المهملة وسكون الراء بعدها جيم[4] ـ الشني، روى عن عمران بن حطان السدوسي[5]، روى عنه أسلم المنقري[6] وعمرو أو عمر بن العلاء اليشكري[7]، وقال/ ابن ماكولا: [٤٨/ب]
صالح، يروي حديثاً في القضاء، روى عنه حرمى أبو العلاء كذا في نسخة

....

٤٦٣ ـ ت الكبير (٤/ ٢٨٢)، وض الكبير (٢/ ٢٠٤)، والجرح (٤/ ٤٠٥)، والثقات (٦/ ٤٦٠)، والميزان (٢/ ٢٩٥)، والإكمال ص (١٩٩)، وذيل الكاشف ص (١٣٩)، واللسان (٣/ ١٦٩).

---

(١) هو أبو عبد الرحمن سعيد بن بشير الأزدي مولاهم الشامي، ضعيف من الثامنة، مات (١٦٨هـ) ٤. التقريب ص (٢٣٤).

(٢) هو نوع من أنواع علوم الحديث، وذلك كأبي مسلم الأغر بن مسلم المدني، وأبي خالد أوس بن خالد البصري ونحوهما. انظر تدريب الراوي ص (٥٣٦).

(٣) هذه الترجمة في جميع النسخ بعد ترجمة صالح بن سعيد الآتي، وأثبتها هنا لأن ترتيب التراجم على حروف المعجم يقتضي ذلك.

(٤) انظر التبصير (٢/ ٦٧٩).

(٥) عمران بن حطان ـ بكسر الحاء ـ السدوسي، صدوق إلاَّ أنه كان على مذهب الخوارج ويقال رجع عن ذلك، من الثالثة، مات (١٨٤هـ) خ د س. التقريب ص (٤٢٩).

(٦) هو أبو سعيد أسلم المنقري، ثقة، مات (١٤٢هـ) من السادسة، د. المصدر السابق ص (١٠٥).

(٧) انظر ترجمته في رقم (٨٠٠).

معتمدة[1]، والصواب [جرن][2] وهو لقبه[3]، ذكره البخاري، وتبعه ابن أبي حاتم عن أبيه[4]، ويستفاد منه أن كنيته أبو العلاء كاسم أبيه[5]، والأكثر قالوا فيه عمرو بفتح أوله وسيأتي في حرف العين[6]، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وأخرج حديثه في «صحيحه»[7]، وقال أحمد كان يرى رأي الخوارج[8].

---

(١) انظر الإكمال لابن ماكولا (٤/ ٢٨٩).

(٢) وقع حور في جميع النسخ وضبطه ابن ماكولا بقوله: «أوله جيم مضمومة وبعدها راء» يعني «جرن». انظر المصدر السابق (٢/ ٤٥٥)، وانظر أيضاً نزهة الألباب (١/ ١٦٨)، ويأتي في رقم (٨٠٠).

(٣) اللقب: هو ما يطلق على الإنسان مما يشعر بمدح أو ذم وهو نوع مهم عن أنواع علوم الحديث، فإن جماعة في الرواة لا يعرفون إلاَّ بألقابهم، ومن لا يعرفها يوشك أن يظنها أسامي، وأن يجعل من ذُكر باسمه في موضع وبلقبه في موضع شخصين. انظر علوم الحديث ص (٣٣٨)، ومنهج النقد في علوم الحديث ص (١٧٠).

(٤) ليس في ت الكبير تعرض للقبه، ووقع في الجرح: «جرن».

(٥) فهو إذاً ممن وافقت كنيته اسم أبيه، وتقدم مثله قريباً.

(٦) انظر رقم (٨٠٠).

(٧) انظر الإحسان (٧/ ٢٥٧) في القضاء، ذكر الأخبار عن وصف مناقشة الله في القيامة الحاكم العادل ونصه فيه: «يدعى بالقاضي العادل يوم القيامة فيلقي من شدة الحساب ما يتمنى أنه لم يقض بين اثنين في عمره»، ووقع فيه «صالح بن سرح بالحاء المهملة، وانظر الحديث في حم (٦/ ٧٥).

(٨) العلل ومعرفة الرجال (١/ ٣٦٨)، ووقع فيه «صالح بن مسرح» ورجح المحقق أن الصواب «بن سرج». والخوارج جمع خارج وهو الذي خلع طاعة الإمام الحق، وأعلن عصيانه، وألَّب عليه بعد أن يكون له تأويل، وهم فرق كثيرة يجمعهم على افتراق مذاهبها، تكفير علي وعثمان وأصحاب الجمل والحكمين والخروج على السلطان الجائر. انظر الفرق بين الفرق ص (٧٢، ٧٣).

قلت: وكذا شيخه عمران، وحديثه عن عمران هو عن عائشة في الترهيب من ولاية الحكم بين الناس[1].

٤٦٤ ـ (أ) صالح بن سعيد عن عائشة أنها فقدت النبي ﷺ من مضجعه، فلمسته بيدها، فوقعت عليه وهو ساجد، وهو يقول: «رب أعط نفسي تقواها» الحديث[2]، وروى عنه نافع بن عمر[3] ذكره ابن حبان في «الثقات».

أما صالح بن سُعَيد[4] يروي عن عمر بن عبد العزيز وسليمان بن يسار، فأبوه بالتصغير على الصحيح، وهو في «التهذيب»[5].

ولهم شيخ ثالث يقال له: صالح بن سعيد كالأول، لكنه من طبقة الثاني، ومتأخر عن الأول، وهو مروزي، ذكره ابن أبي حاتم[6]، روى عن

. . . .

٤٦٤ ـ الثقات (٤/ ٣٧٦)، والإكمال ص (١٩٩)، وذيل الكاشف ص (١٣٩).

---

(١) هو حديث القضاء بين الناس وقد تقدم تخريجه عن ابن حبان في صحيحه وأخرجه بنحوه البخاري في التاريخ والعقيلي في الضعفاء في ترجمة صالح بن سرج.

(٢) حم (٦/ ٢٠٩). قال الهيثمي: «رجاله رجال الصحيح غير صالح بن سعيد الراوي عن عائشة وهو ثقة». المجمع (١٠/ ١١٠).

(٣) هو نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجمحي المكي، ثقة ثبت، من كبار السابعة، مات (١٦٩هـ) ع. التقريب ص (٥٥٨).

(٤) اختلف في ضبطه هل هو بفتح السين أو بضمها والصواب بالضم مصغراً. انظر الإكمال لابن ماكولا (٤/ ٣٠٤).

(٥) ت الكمال (٢/ ٥٩٧).

وصالح بن سعيد هو أبو طالب أو أبو غالب المؤذن الحجازي، مقبول من السادسة، س. التقريب ص (٢٧٢).

(٦) وسأل عنه أباه فقال: «شيخ مروزي».

الحسن وابن سيرين ومقاتل بن حيان، روى عنه إسحاق بن سليمان الرازي[١].

٤٦٥ ـ (عب) صالح بن صباح بن أشرس، عن أبيه[٢] عن أنس وابن عباس، وعنه إبراهيم بن دينار[٣]، مجهول، وقال ابن شيخنا: لا أعرفه.

قلت: سيأتي ذكره في صباح[٤]، وأنه من زيادات عبد الله بن أحمد[٥].

٤٦٦ ـ [فع][٦] صالح بن عبد الله بن الزبير، عن كعب، وعنه محمد بن زيد بن مهاجر[٧]، ليس بالمشهور.

. . . .

٤٦٥ ـ الإكمال ص (١٩٩)، وذيل الكاشف ص (١٣٩).

٤٦٦ ـ التذكرة ل (١٠٢ أ).

---

(١) انظر ترجمته في ت الكبير (٤/ ٤٨٢)، والجرح (٤/ ٤٠٤).

(٢) انظر ترجمته في رقم (٤٦٩).

(٣) هو أبو إسحاق إبراهيم بن دينار البغدادي التمار ثقة من العاشرة، مات (٢٣٢هـ) م. التقريب ص (٨٩).

(٤) في رقم (٤٦٩).

(٥) انظر الحديث في حم (٥/ ٣٨٢) رواه عبد الله بن أحمد عن أبيه أولاً ثم عن إبراهيم بن دينار مباشرة بمثله، ولم يذكره الدكتور صبري إبراهيم بن دينار في شيوخ عبد الله بن أحمد الذين ليست أحاديثهم من الزوائد.

(٦) في جميع النسخ رمز « أ » والمثبت من التذكرة ل (١٠٢ أ)، وبحثت الحديث فيمن يسمى كعباً في مسند أحمد فلم أجد هذا السند، ثم بحثت عنه في مسند الشافعي فوجدته فيه والحمد لله. انظر ترتيب مسند الشافعي (٢/ ١٨٢، ١٨٣).

(٧) انظر رقم (٩٨٠).

قلت: لم أر في النسب لمصعب، ولا للزبير بن بكار، في أولاد عبد الله بن الزبير من يقال له صالح.

٤٦٧ ــ (أ) صالح بن مسلم بن رومان المكي، عن أبي الزبير، وعنه يونس بن محمد المؤدب ويزيد بن هارون وموسى بن إسماعيل التبوذكي، ضعفه ابن معين[1] وأبو حاتم، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وفي الضعفاء.

قلت: وقد اختلف في اسمه، فقال يزيد بن هارون: عن موسى بن مسلم بن رومان، وقال عبد الرحمن بن مهدي: عن صالح بن رومان عن أبي الزبير، ورجح الثاني، ونسب بعضهم موسى، فقال: موسى بن رومان، وقال أبو داود: أخطأ من قال: صالح بن مسلم[2].

....

٤٦٧ ــ ت ابن معين (٢/ ٢٦٥)، وت الكبير (٤/ ٢٨٩)، والجرح (٤/ ٤١٤)، والثقات (٦/ ٤٦٤)، والمجروحين (١/ ٣٦٦)، وض ابن الجوزي (٢/ ٥٠)، والميزان (٢/ ٣٠١)، والإكمال ص (٢٠٠)، وذيل الكاشف ص (١٣٩)، واللسان (٣/ ١٧٧)، والتقريب ص (٢٧٣).

---

(١) ضعفه ابن معين فيما روى عنه ابن أبي خيثمة، ذكر ذلك ابن أبي حاتم، وأما الدوري فقد ترجم له ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٢) لم أجد قول أبي داود هذا في سؤالات الآجري له وأخرج حديثه في سننه وسماه موسى بن مسلم بن رومان عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال: «من أعطى في صداق امرأة ملء كفيه سويقاً أو تمراً فقد استحل»، ثم قال أبو داود: «رواه عبد الرحمن بن مهدي عن صالح بن رومان عن أبي الزبير عن جابر موقوفاً». انظر د (٢/ ٢٣٦) في النكاح، باب قلة المهر.

قلت: وهي الرواية التي وقعت عند أحمد[1]، وبذلك جزم البخاري حيث قال: صالح بن مسلم بن رومان سمع أبا الزبير، سمع منه يونس بن محمد، وبهذا سواء ذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من «الثقات»، وذكره أيضاً في الضعفاء بلفظه، وقال: كان يخطىء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد، ثم أسند عن ابن معين من طريق ابن أبي خيثمة عنه أنه سأله عنه، فقال: ضعيف، وكذا نقل ابن أبي حاتم عن ابن أبي خيثمة، ونقل عن أبيه أبي حاتم أنه سمعه يقول: هو ضعيف الحديث. وإنما أوردت ذلك؛ لأنه عند التحقيق ليس من شرط هذا الكتاب، لأنه واحد، واختلف في اسمه، وإذا سبقت ترجمته في «التهذيب»[2] فلا تعاد هنا لكن مشيت على الاحتمال.

٤٦٨ ـ (أ) صالح مولى وَجْزَة، عن أم هانىء، وعنه مسلم بن أبي مريم[3]، لا يعرف.

قلت: وقع في «المسند» من طريق أبي معشر نجيح المدني[4] عن مسلم بن أبي مريم[5]، وذكر عبد الله بن أحمد بعده من طريق موسى بن

. . . .

٤٦٨ ـ الإكمال ص (٢٠١)، وذيل الكاشف ص (١٤٠).

---

(١) حم (٣/ ٣٥٥) بنحوه مختصراً.

(٢) ت الكمال (٣/ ١٣٩٣).

(٣) مسلم بن أبي مريم يسار المدني مولى الأنصار، ثقة، من الرابعة. خ م د س ق. التقريب ص (٥٣٠).

(٤) انظر ترجمته في رقم (١٣٩٨).

(٥) حم (٦/ ٤٢٥).

خلف[1] عن عاصم بن بهدلة عن أبـي صالح عن أم هانىء نحوه[2].

٤٦٩ ـ (أ) صبَّاح[3] بـن أشـرس، عـن ابـن عبـاس، وعنـه ابنـه صالح[4] ومعتمر بن سليمان مجهول، وقال / ابن شيخنا: لا أعرفه. [٤٩/أ]

قلت: ليس أشرس والد صباح وإنما هو شيخه، قال أحمد في مسند الأنصار حدثنا معتمر بن سليمان عن صباح عن أشرس بن الحسن[5] قال: سئل ابن عباس عن المد والجزر[6]، الحديث، وقال عبد الله بعده حدثني إبراهيم بن دينار ثنا صالح بن صبَّاح عن أبيه مثله[7].

. . . .

٤٦٩ ـ ت الكبير (٤/ ٣٣٠)، والثقات (٦/ ٤٧٤)، والإكمال ص (٢٠١)، وذيل الكاشف ص (١٤٠).

---

(١) هو أبو خلف موسى بن خلف العمي البصري، صدوق عابد له أوهام من السابعة. خت د س. التقريب ص (٥٥٠).

(٢) حم (٦/ ٣٤٤) وليس هذا الحديث بعد الحديث الأول كما قال الحافظ وإنما في المسند المطبوع مذكور قبل ذلك، والله أعلم.

(٣) هكذا بالباء الموحدة في جميع المصادر ووقع في ت الكبير «صياح» بالياء المشددة المعجمة باثنتين من تحتها وكذا ضبطه ابن ماكولا في الإكمال (٥/ ١٦١).

(٤) انظر ترجمته في رقم (٤٦٥).

(٥) أشرس بن الحسن شيخ يروي عن سيف ويزيد الرقاشي، ويروي عنه ابن المبارك ومعتمر بن سليمان. ت الكبير (٢/ ٤٢)، والثقات (٨/ ١٣٥).

(٦) المد والجزر: هو زيادة ماء البحر وانحساره ورجوعه إلى الخلف. المصباح المنير (١/ ٩٨، ٢/ ٥٦٦).

(٧) حم (٥/ ٣٨٢) ووقع في الرواية الأولى «عن صباح بن أشرس» وهو تصحيف، ونص الحديث: «سئل ابن عباس عن المد والجزر فقال: إن ملكاً موكل بقاموس البحر فإذا وضع رجله فاضت وإذا رفعها غاضت». قال الهيثمي: «فيه من لم أعرفه». المجمع (٨/ ١٣٤). =

قلت: وإبراهيم بن دينار من رجال «التهذيب»[(١)]، ويستفاد مما ذكر أن صباح بن أشرس لا وجود له، وإنما هو صباح غير منسوب، [عن أنس][(٢)]، تصحفت «عن»، وكانت «ابن»، وأخل الحسيني ومن تبعه بذكر أشرس بن الحسن، وقد ذكره البخاري في «تاريخه»، وذكر أنه يروي عنه عبد الله بن المبارك[(٣)].

٤٧٠ ـ (أ) صُحار ـ بضم أوله وتخفيف المهملة[(٤)] ـ ابن العباس بن صخر بن شراحيل بن منقذ بن عمرو بن مرة العبدي أبو عبد الرحمن نزيل البصرة، وقد ينسب لجده، قال البخاري وابن السكن: له صحبة، روى عن النبي ﷺ في الأشربة[(٥)] وغيرها، روى عنه ابناه

....

٤٧٠ ـ ط الكبرى (٥/ ٥٦٢)، وت الكبير (٤/ ٣٢٧)، والجرح (٤/ ٤٥٥)، والثقات (٣/ ١٩٤)، والاستيعاب (٢/ ١٩٣)، وأسد الغابة (٣/ ٩)، وتجريد (١/ ٢٦٣)، والإكمال ص (٢٠١)، وذيل الكاشف ص (١٤٠)، والإصابة (٢/ ١٧٠).

= ومعنى قاموس البحر: وسطه ومعظمه، ومعنى فاضت وغاضت: زادت ونقصت. انظر النهاية (٤/ ١٠٨).

(١) ت الكمال (١/ ٥٣).

(٢) ساقطة من الأصل، د، والمثبت من بقية النسخ.

(٣) ت الكبير (٢/ ٤٢).

(٤) انظر الإكمال لابن ماكولا (٥/ ١٧٤).

(٥) حم (٥/ ٣١) قال صحار: «قلت يا رسول الله إني رجل مسقام فائذن لي في جريرة أنتبذ فيها قال: فأذن له فيها».
قال الهيثمي: «فيه عبد الرحمن بن صحار ذكره ابن أبـي حاتم ولم يوثقه ولم يجرحه والضحاك بن يسار وثقه أبو حاتم وابن حبان وقال ابن معين: يضعفه البصريون، وبقية رجال ثقات». المجمع (٥/ ٦٣).

جعفر[1] وعبد الرحمن[2] ومنصور بن أبـي منصور[3] وجَيْفر بن الحكم[4]، وأخرج البغوي من طريق خَلْدة[5] بنت طلق قالت: حدثني أبـي أنه كان عند رسول الله ﷺ، فجاء صحار عبد القيس فقال: يا رسول الله ما ترى في شراب نصنعه بأرضنا، الحديث[6]، وهو في كتاب «الأشربة المفرد» للإمام أحمد[7]، وأخرج حديثه الذي في «المسند» من طريق يزيد بن الشخير[8] عن عبد الرحمن بن صحار عن أبيه سمعت النبـي ﷺ يقول: «لا تقوم الساعة حتى يخسف بقبائل» الحديث[9]، قال البغوي: لا أعلمه روى غير هذا الحديث[10].

---

(١) هو جعفر بن زيد بن صحار العبدي روى عن جده صحار وعنه عبد العزيز بن عبد الله. الجرح (٢/ ٤٨٠)، والثقات (٦/ ١٣٣).

(٢) انظر ترجمته في رقم (٦٣٠).

(٣) منصور بن أبـي منصور يروي عن عبد الله بن عمرو وصحار العبدي، روى عنه قتادة ويزيد بن أبـي حبيب قال أبو حاتم: لا يعرف مجهول. الجرح (٨/ ١٧٩)، والثقات (٥/ ٤٢٩).

(٤) لم أقف على ترجمته، ويحتمل أن يكون جيفر تصحف من جعفر وهو جعفر بن عبد الله بن الحكم الذي ينسب إلى جده أيضاً، وهو يروي عن الصحابة وصحار له صحبة، والله أعلم. انظر التهذيب (٢/ ٨٧، ٩٩)، وتقدمت ترجمة جعفر في رقم (١٣٣).

(٥) انظر ترجمتها في رقم (١٦٣٤).

(٦) لم أجد الحديث المذكور من طريق خلدة بنت طلق في ترجمة صحار في معجم البغوي الموجود ص (٣٠٦) وإنما فيه حديث الخسف من طريق أبـي العلاء عن عبد الرحمن بن صحار فقط.

(٧) الأشربة للإمام أحمد ص (٤٢).

(٨) هو أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير العامري البصري ثقة من الثانية، مات (١١١هـ) ع. التقريب ص (٦٠٢).

(٩) حم (٥/ ٣١). قال الهيثمي: «رجاله ثقات». المجمع (٨/ ٩).

(١٠) معجم الصحابة للبغوي ص (٣٠٦) مخطوط.

قلت: وقد أورد له ابن شاهين بهذا الإسناد حديثاً في الجر، لكن هو طرف من الذي قبله، وقال محمد بن إسحاق النديم[١]: كان صحار أحد الخطباء والنسابين في زمن معاوية، وله مع دغفل النسابة[٢] محاورات[٣]، وكان فصيحاً بليغاً، وهو الذي قال له معاوية: يا أزرق، فقال: البازي[٤] أزرق، قال: يا أحمر، قال الذهب أحمر، وسأله عن البلاغة فقال: أن لا تبطىء ولا تخطىء، وقال ابن سعد: كان ممن يطلب بدم عثمان، وقد بسطت ترجمته في كتاب «الإصابة»، وفيها: أن الحكم بن عمرو بعثه بشيراً بفتح مَكْران[٥] إلى عمر، فسأله عنها، فقال: سهلها جبل. وماؤها وَشَل[٦]، وتمرها دقل[٧]، وعدوها بطل، فقال: لا يغزوها جيش ما بقيت[٨].

---

(١) هو أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد بن إسحاق النديم الوراق صاحب كتاب الفهرست وكان معتزلياً شيعياً، مات (٤٣٨هـ). اللسان (٥/ ٧٢)، وانظر الأعلام (٦/ ٢٩).

(٢) هو دغفل بن حنظلة بن زيد السدوسي النسابة، مخضرم لم تصح له صحبة، غرق بفارس في قتال الخوارج قبل سنة (٦٠هـ) تم. التقريب ص (٢٠١).

(٣) الفهرست لابن النديم ص (١٠٢).

(٤) البازي: جنس من الصقور الصغيرة أو المتوسطة الحجم تميل أجنحتها إلى القصر وأرجلها إلى الطول. انظر المعجم الوسيط (١/ ٥٥).

(٥) مكران هو الإقليم المتاخم للمحيط الهندي، يصاقب الهند من شرقه ويصعد المرتفعات المشرفة على وادي الأندس ويعرف قسم منه اليوم ببلوچستان وإلى شمال مكران تقع سجستان وإلى شمالها الغربي إقليم كرمان. بلدان الخلافة الشرقية ص (٢٠).

(٦) الوشل: الماء القليل. النهاية (٥/ ١٨٩).

(٧) في جميع النسخ «ثمرها»، والمثبت من د، ولعله هو الصواب حيث وقع كذلك في الإصابة.
والدقل: رديء التمر ويابسه وما ليس له اسم خاص فتراه ليبسه ورداءته لا يجتمع ويكون منثوراً. النهاية (٢/ ١٢٧).

(٨) الإصابة (٢/ ١٧١) والجملة الأخيرة فيه «لا يغزوها جيش ما غربت شمس أو طلعت».

٤٧١ ـ (أ) صخر بن عبد الرحمن بن حرملة المدلجي، عن أبـي سلمة بن عبد الرحمن، وعنه بكر بن مضر، قال أحمد: حدثنا أبو سلمة هو منصور بن سلمة[١] ثنا بكر بن مضر ثنا صخر بن عبد الرحمن، فذكر حديث عائشة الذي فيه: «لن يصبر عليكن إلاَّ الصابرون»، / ثم قال أحمد [٤٩/ب] عقبه: وقال قتيبة: صخر بن عبد الله[٢] يعني أن قتيبة روى هذا الحديث عن بكر بن مضر كما رواه أبو سلمة، لكنه خالف في والد صخر، فقال أبو سلمة: إن اسمه عبد الرحمن، وقال قتيبة: إن اسمه عبد الله، وهذا الثاني هو المعتمد[٣]، فقد أخرجه الترمذي عن قتيبة موصولاً، وقال: صخر بن عبد الله[٤]، وكذلك أخرجه ابن حبان في «صحيحه» من طريق قتيبة[٥]، والحاكم من طريق عبد الله بن يوسف عن بكر بن مضر[٦]، ويؤيده أن المزي

. . . .

٤٧١ ـ ت الكبيـر (٤/ ٣١٢)، وت الثقـات ص (٢٢٧)، والجـرح (٤/ ٤٢٧)، والثقات (٦/ ٤٧٣)، وض ابن الجوزي (٢/ ٥٣)، وأسد الغابة (٣/ ١٢)، والميزان (٢/ ٣٠٨)، والإصابة (٢/ ١٩٣)، والتهذيب (٤/ ٤١٢).

---

(١) هو أبو سلمة منصور بن سلمة الخزاعي البغدادي، ثقة ثبت حافظ من كبار العاشرة، مات (٢١٠هـ) خ م ق س. التقريب ص (٥٤٧).

(٢) حم (٦/ ٧٧).

(٣) وصخر بن عبد الله من رجال التهذيب حجازي مقبول، ت. التقريب ص (٢٧٥).

(٤) ت (٥/ ٣١٢) في المناقب، مناقب عبد الرحمن بن عوف. وفيه زيادة قول عائشة: «فسقى الله أباك من سلسبيل الجنة» الحديث. قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب».

(٥) انظر الإحسان (٩/ ٦٨) في المناقب، ذكر عبد الرحمن بن عوف، بنحو الترمذي.

(٦) المستدرك (٣/ ٣١٢) في معرفة الصحابة، مناقب عبد الرحمن بن عوف، بنحو الترمذي. قال الذهبـي: «صخر صدوق لم يخرجا له».

قال في ترجمة صخر[1] إنه [أخو][2] خالد بن عبد الله بن حرملة المدلجي[3].

قلت: وخالد [أخرج له مسلم، ولم يختلف في أن][4] اسمه[5] عبد الله، فرجح قول قتيبة، ولا سيما وقد وافقه غيره، وإنما نبهت عليه هنا لئلا يظن من لا يفهم هذا الشأن ويقنع فيه بالاحتمال، أن صخر بن عبد الرحمن غير صخر بن عبد الله، وأني أغفلته، فيستدركه علي، والصواب أنه هو[6].

٤٧٢ ـ (عب) صدقة بن أبي سهل البصري، روى عن كثير بن يسار أبي الفضل الطفاوي[7]، عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبي الدرداء حديثاً أخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل عن سعيد بن أبي الربيع السمان[8]،

....

٤٧٢ ـ ت الكبير (٤/ ٢٩٧)، والجرح (٤/ ٤٣٤)، والثقات (٦/ ٤٦٨)، والإكمال ص (١٨٣)، وذيل الكاشف ص (١٤٠).

---

(١) ت الكمال (٢/ ٦٠٣).

(٢) في جميع النسخ «أبو»، والمثبت من ت الكمال.

(٣) هو خالد بن عبد الله بن حرملة المدلجي، حجازي، مقبول من السادسة، وكان يرسل ووهم من ذكره في الصحابة، م. الكاشف (١/ ٢٠٤)، التقريب ص (١٨٨).

(٤) ساقطة من الأصل، د، والمثبت من بقية النسخ.

(٥) هكذا في جميع النسخ «اسمه» والمراد «اسم والده» وقد سبق في أول الترجمة الاختلاف في اسم أبيه.

(٦) هذا والذي وقع في التذكرة ل (١٠٣ أ) «صخر بن عبد الله» ورمز له بالتاء. وفي الهامش عبد الرحمن وفوقه حرف خ، كأنه يريد أن عبد الرحمن خطأ، والله أعلم.

(٧) انظر ترجمته في رقم (٩٠٣).

(٨) حم (٦/ ٤٥٠) وأحاديث عبد الله عن سعيد السمان ليست في الزوائد. انظر زوائد عبد الله بن أحمد ص (٥٣).

وأخرجه الطبراني عن عبد الله بن أحمد، عن أبي كامل الجحدري[1] كلاهما عن صدقة بن أبي سهل[2]، وكذا أخرجه الطبراني من طريق خالد بن خداش[3] عن صدقة[5]، وهو عند الإمام أحمد عن أحمد بن عبد الملك الحراني عن سهل بن أبي صدقة عن كثير الطفاوي، قال عبد الله بن أحمد بعد أن رواه عن أبيه: وهم فيه الشيخ يعني أحمد بن عبد الملك فإنه قلبه، وإنما هو صدقة[7].

قلت: وكذا ترجم له البخاري فقال: صدقة بن أبي سهل سمع كثيراً، سمع منه مسلم بن إبراهيم وقتيبة، وتبعه ابن أبي حاتم، ولم يذكرا فيه جرحاً، واقتصر الحسيني ومن تبعه على ذكر سهل بن أبي صدقة في حرف السين المهملة، فذكره على الخطأ ولم ينبه هناك ولا هنا على الصواب[6].

وذكر البخاري أيضاً شيخاً آخر يقال له صدقة أبو سهل الهُنائي القطان،

---

(١) هو فضيل بن حسين بن طلحة الجحدري، ثقة حافظ، من العاشرة، مات (٢٣٧هـ) خت م د س. التقريب ص (٤٤٧).

(٢) لم أقف على رواية الطبراني عن عبد الله بن أحمد عن كامل، وأخرجه الطبراني عن عبد الله بن أحمد عن سعيد بن أبي الربيع عن صدقة في كتاب الدعاء له (٣/ ١٦٢٧).

(٣) هو أبو الهيثم خالد بن خداش المهلبي مولاهم البصري، صدوق يخطىء، من العاشرة، مات (٢٢٤هـ) بخ م كد س. التقريب ص (١٨٧).

(٤) طريق خالد بن خداش عن صدقة أخرجه الطبراني في كتاب الدعاء له أيضاً (٣/ ١٦٢٧).

(٥) حم (٦/ ٤٥٠).

(٦) لعله اكتفى في التنبيه عليه بنقله كلام عبد الله بن أحمد في بيان وهم أحمد بن عبد الملك حيث انقلب عليه اسمه فقد ذكر ذلك الحسيني في التذكرة ل (٩٤ ب)، وفي الإكمال ص (١٨٣)، والله أعلم.

روى عن محمد بن سيرين، وسمع عبيداً يعني ابن...[1] وأبا عمرو الجملي[2]، يعد في البصريين، روى عنه موسى بن إسماعيل وعبد الصمد بن عبد الوارث وداود بن منصور[3] قاضي المصيصة[4] وغيرهم، وثقه ابن معين[5]، وذكره ابن حبان في «الثقات». وفرق بينه وبين صدقة بن أبي سهل الراوي عن كثير[6]، وكذا فرق بينهما البخاري وابن أبي حاتم[7]، ذكرته للتمييز، وصنيع الحسيني يقتضي أنهما واحد، وليس كذلك، فإنه ذكر في ترجمة سهل بن أبي صدقة أنه هنائي، وأن ابن معين وثقه، وإنما قال ابن معين: صدقة أبو سهل الهنائي ثقة.

٤٧٣ ـ (أ) صدقة بن طيسلة، عن معن بن ثعلبة المازني، وعنه

....

٤٧٣ ـ ت الكبير (٤/ ٢٩٥)، والجرح (٤/ ٤٣٣)، والثقات (٦/ ٤٦٨)، والإكمال ص (٢٠٢)، وذيل الكاشف ص (١٤٠).

---

(١) بياض في جميع النسخ، وفي ت الكبير (٤/ ٢٩٧) «سمع عتبة» ولعله عتبة العدوي. انظر الثقات (٥/ ٢٥١).

(٢) أبو عمرو الجملي روى عن زاذان، روى عنه صدقة أبو سهل قال أبو حاتم الرازي: مجهول. انظر الجرح (٩/ ٤١٠)، والمقتنى (١/ ٤٣٦).

(٣) هو أبو سليمان داود بن منصور النسائي الثغري، صدوق يهم كرهه أحمد للقضاء، من التاسعة، مات (٢٢٣هـ) س. التقريب ص (٢٠٠).

(٤) المصيصة مدينة بناها الروم على شاطىء نهر جيحان من ثغور الشام بين أنطاكية وبلاد الروم قرب طرسوس وأذنة. معجم البلدان (٥/ ١٤٥)، وانظر بلدان الخلافة الشرقية ص (١٦٢).

(٥) وثقه في رواية إسحاق بن منصور عنه. انظر الجرح (٤/ ٤٣١، ٤٣٢).

(٦) الثقات (٦/ ٤٦٨).

(٧) الجرح (٤/ ٤٣١، ٤٣٤).

أبو معشر البراء[1]، ذكره ابن حبان في «الثقات».

قلت: أثبت البخاري سماعه عن معن[2].

٤٧٤ ــ (أ) صدقة الدمشقي، قال: جاء رجل إلى ابن عباس يسأله عن الصيام، قال: كان رسول الله / ﷺ يقول: فذكر صوم داود[3]، وعنه [٥٠/أ] أبو هرم[4]، قال الحسيني: لعله صدقة بن عبد الله السمين، فإن يكن هو فليس من شرطنا، وإلاَّ فلا أعرفه[5].

قلت: ساق أحمد الحديث من رواية فرج بن فضالة عن أبي هرمز، كذا هو في الأصل بضم الهاء وسكون الراء بعدها ميم ثم زاي منقوطة[6]، وكتبها الحسيني بخطه، ومن تبعه بغير زاي، وهو الذي في «تاريخ ابن عساكر[7]» بخط ولد المصنف، وجزم ابن عساكر بأنه أبو هريرة، وهو

....

٤٧٤ ــ ت الكبير (٤/٢٩٦)، والكنى والأسماء (٢/٧٥٨)، والإكمال ص (٢٠٢)، وذيل الكاشف ص (١٤١).

---

(١) هو أبو معشر يوسف بن يزيد البراء ــ بتشديد الراء ــ العطار، صدوق ربما أخطأ، من السادسة، خ م. التقريب ص (٦١٢).

(٢) انظر الحديث في حم (٢/٢٠١).

(٣) حم (١/٣١٤) ونص الحديث: «إن من أفضل الصيام صيام أخي داود كان يصوم يوماً ويفطر يوماً». قال الهيثمي: «صدقة ضعيف وإن كان فيه بعض توثيق ولم يدرك ابن عباس». المجمع (٣/١٩٣).

(٤) انظر رقم (١٤١٤).

(٥) عبارة الحسيني في الإكمال والتذكرة ل (١٠٣ ب): «فإن يكنه ــ يعني ابن عبد الله بن السمين ــ فروايته عن ابن عباس مرسلة».

(٦) في المسند المطبوع (١/ ٣١٤) هرم بغير زاي كما هو بخط الحسيني وغيره.

(٧) ت دمشق (٨/ ١٤٥ ب).

الحمصي، وستأتي ترجمته في الكنى[1]، وقد أخرج الحديث الذي ذكره أحمد في مسند ابن عباس من طريق هذا الرجل مطولاً جداً عبد الرحمن بن عمر بن يزيد المعروف برُسْتة[2] في «كتاب الإيمان» له فقال فيه: عن أبـي هريرة الحمصي عن ابن عباس[3]، ولم أر هذه الكنية بكسر الهاء بغير زاي في آخره في كتاب أبـي أحمد، وإنما ترجم لأبـي هرمز ترجمتين، سمى الأول نافعاً، وهو مشهور بالضعف[4]، وسمى الآخر سعد بن يونس[5]، وقال: إنه يروي عن عطاء بن أبـي رباح.

قلت: وهذه طبقة شيخ فرج بن فضالة، وأما ظنه بأنه صدقة الدمشقي الذي روى عن ابن عباس هو صدقة بن عبد الله السمين المعروف بالضعف المترجم له في «التهذيب»[6] فليس بصواب، بل هو آخر أفرده ابن عساكر بترجمة فقال: صدقة يروي عن ابن عباس، روى عنه أبو هريرة ويقال أبو هرم[7]، وأفاد بأن الصواب في كنية الراوي ما سأذكره، ففي «تاريخ»

---

(١) في رقم (١٤١٤).

(٢) هو أبو الحسن عبد الرحمن بن عمر بن يزيد الأصبهاني الملقب برسته، ثقة له غرائب وتصانيف من صغار العاشرة، مات (٢٥٠هـ) ق. التقريب ص (٣٤٧).

(٣) أخرجه ابن عساكر من طريق رسته. انظر ت دمشق (٨/ ١٤٥ ب).

(٤) ذكره أبو بشر الدولابـي في الكنى والأسماء (٢/ ١٥١) يروي عن أنس بن مالك وروى عنه يحيـى بن سعيد العطار. انظر الجرح (٨/ ٤٥٥).

(٥) لم أقف عليه ولم يذكره المزي في تلاميذ عطاء. ت الكمال (٢/ ٩٣٣).

(٦) ت الكمال (٢/ ٦٠٣) هو أبو معاوية أو أبو محمد الدمشقي، ضعيف من السابعة مات (١٦٦هـ) ت س ق. التقريب ص (٢٧٥).

(٧) ت دمشق (٨/ ١٤٥ ب).

البخاري[1]: صدقة أبو معاوية الدمشقي عن القاسم، وعنه الوليد بن مسلم، أفرده عن ترجمة صدقة بن عبد الله السمين، وكذا صنع مسلم في «كتاب الكنى»[2]، وجوز ابن عساكر أنه السمين، ثم قال: وهذا الراجح عندي[3].

٤٧٥ ـ (أ) صَفوان بن مَخْرَمة القرشي الزهري أخو مخرمة، صحابـي، لم يرو عنه غير ابنه القاسم[4].

قلت: لعله أراد أن يقول أخو المسور بن مخرمة أبو نوفل[5] وهو قول ابن السكن، قال: يقال إنه أخو المسور بن مخرمة، وجزم بذلك الجعابـي[6] في «الإخوة»، وقد قال البخاري وأبو حاتم وابن السكن: صفوان له صحبة، ووقع في رواية الحاكم: القاسم بن صفوان عن أبيه وكانت له صحبة، قال:

....

٤٧٥ ـ الطبقات ص (١٦)، وت الكبير (٤/ ٣٠٥)، والجرح (٤/ ٤٢١)، والثقات (٣/ ١٩١)، والاستيعاب (٢/ ١٨١)، وأسد الغابة (٣/ ٢٩)، وتجريد (١/ ٢٦٧)، والإكمال ص (٢٠٣)، وذيل الكاشف ص (١٤١)، والإصابة (٢/ ١٨٤).

---

(١) ت الكبير (٤/ ٢٩٦).
(٢) الكنى والأسماء (٢/ ٧٥٨) حيث أفرد كلا منهما بترجمة.
(٣) ت دمشق (٨/ ١٤٦ أ).
(٤) انظر ترجمته في رقم (٨٦٩).
(٥) لعله سبق قلم منه فإنه ذكره على الصحيح في كتابه الإكمال حيث قال: «أخو المسور».
(٦) هو الحافظ البارع أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن الجعابـي التميمي البغدادي صنف الأبواب والشيوخ والتاريخ وتولى قضاء الموصل، مات (٣٥٥هـ). تذكرة الحفاظ (٣/ ٩٢٩).

سمعت النبـي ﷺ يقول في الإبراد[1]، وهو الذي أخرجه له أحمد[2]، وقال الطبري: كان لمخرمة من الولد الصلت[3] وهو الأكبر، وصفوان وبه كان يكنى، والمسور وأمهم عاتكة بنت عوف أخت عبد الرحمن بن عوف الزهري.

٤٧٦ ـ (عب) صفوان بن المُعَطَّل بن ربيّعة السلمي أبو عمرو، أسلم قبل المُرَيْسِيع[4]، وقال الواقدي: شهد الخندق وما بعدها، وكان مع كرز بن جابر في طلب العرنيين الذين أغاروا على لقاح[5] النبـي ﷺ[6]، وهو الذي

....

٤٧٦ ـ الطبقات ص (٥١)، والعلل ومعرفة الرجال (٢/ ٣٩٧)، وت الكبير (٤/ ٣٠٥)، والمعرفة والتاريخ (١/ ٣٠٩)، والجرح (٤/ ٤٢٠)، والثقات (٣/ ١٩٢)، والاستيعاب (٢/ ١٨٠)، وأسد الغابة (٣/ ٣٠)، وتجريد (١/ ٢٦٧)، والإكمال ص (٢٠٣)، وذيل الكاشف ص (١٤١)، والإصابة (٢/ ١٨٤).

---

(١) المستدرك (٣/ ٢٥١) في معرفة الصحابة، ذكر صفوان بن مخرمة الزهري ونصه فيه: «أن رسول الله ﷺ قال: أبردوا بصلاة الظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم».
والفيح: سطوع الحر وفورانه. ويقال بالواو. النهاية (٣/ ٤٨٤).

(٢) حم (٤/ ٢٦٢) ووقع فيه مرة من فيح جهنم وأخرى من فور جهنم.
قال الهيثمي: «القاسم بن صفوان وثقه ابن حبان وقال أبو حاتم: لا يعرف إلاَّ في هذا الحديث». المجمع (١/ ٣٠٦).

(٣) هو الصلت بن مخرمة بن نوفل الزهري أخو المسور. الإصابة (٢/ ١٨٦).

(٤) المريسيع: بالضم ثم الفتح وهو اسم ماء في ناحية قديد إلى الساحل وكانت فيه غزوة بني المصطلق. معجم البلدان (٥/ ١١٨).

(٥) اللقاح: النوق ذوات الألبان. النهاية (٤/ ٢٦٢).

(٦) وقصة العرنيين أخرجها البخاري في صحيحه عن أنس ـ رضي الله عنه ـ أنه حدثهم: «أن =

قال فيه أهل الإفك ما قالوا فبرأه الله[1]، قيل: إن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، وسعيد بن المسيب رويا عنه، وأنكر ذلك / أبو حاتم، وقال [٥٠/ب] ابن إسحاق[2]: وجه عمر بن الخطاب عثمان بن أبـي العاص إلى أرمينية[3] الرابعة[4]، وكان عندها شيء من قتال، فأصيب فيه صفوان بن المعطل شهيداً، وكان ذلك في سنة تسع عشرة، وكان فاضلاً خيراً أثنى عليه النبـي ﷺ في قصة الإفك[5] روى حديثه أبو هريرة في مواقيت الصلاة.

قلت: صححه ابن حبان من طريق سعيد المقبري [عن أبـي هريرة][6]،

= ناساً من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي ﷺ وتكلموا بالإسلام» الحديث. خ (٤/ ١٥٣٥) في المغازي، باب قصة عكل وعرينة.

(١) برّأه الله وبرأ أم المؤمنين عائشة ــ رضي الله عنهما ــ مما قالوا فيهما بقوله عز وجل: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُم مَّا ٱكْتَسَبَ مِنَ ٱلْإِثْمِ وَٱلَّذِى تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ مِنْهُمْ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾﴾ ــ إلى قوله تعالى ــ ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٢٦﴾﴾ [سورة النور: الآيات ١١ ــ ٢٦].

(٢) ذكر قول ابن إسحاق هذا ابن أبـي حاتم في الجرح والتعديل (٤/ ٤٢٠).

(٣) أرمينية اسم لصقع عظيم في جهة الشمال والأرمينية الكبرى تنقسم إلى أرمينية الداخلة وأرمينية الخارجة، وفي هذه البلاد جبال عظيمة تمتد بين بحيرة «وان» وبحيرة «كوكجة» وقصبة أرمينية الإسلامية في الأزمنة الأولى «دبيل» وهي أكبر من أردبيل وأجل بلدة بأرمينية الداخلة، ومن أشهر مدنها: أخلاط ووان وأرجيش. معجم البلدان (١/ ١٦٠)، وانظر بلدان الخلافة الشرقية ص (٢١٦).

(٤) وهي التي بها قبر صفوان بن المعطل بقرب حصن زياد وقد حكى الحموي تقسيم أرمينية إلى أربعة أقسام، فلعل القتال حصل في القسم الرابع منها. معجم البلدان (١/ ١٦٠).

(٥) إذ قال عنه ﷺ: «ما علمت عليه إلاّ خيراً وما يدخل على أهلي إلاّ معي» خ (٤/ ١٥٢٠) في المغازي، باب حديث الإفك.

(٦) ما بين المعقوفين لحق أثبته من هامش الأصل. وانظر الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان (٣/ ٤٢) في الصلاة، فصل في الأوقات المنهي عنها. ونص الحديث: «إذا صليت الصبح =

وهو عند عبد الله بن أحمد من رواية سعيد المقبري عن صفوان بدون ذكر أبـي هريرة[1]، وأخرج له من رواية أبـي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عنه حديثاً[2]، وإنكار أبـي حاتم له إما من جهة راويه وهو عبد الله بن جعفر المديني[3] أحد الضعفاء، وإما من جهة انقطاعه؛ لأن أبا بكر لم يسمع منه، وأخرج الطبراني من رواية مكحول عنه حديثاً وهو منقطع[4]، وقال عبد الله بن أحمد أيضاً: حدثنا عمرو بن علي، ثنا أبو قتيبة، ثنا عمر بن نبهان، حدثنا سلام أبو عيسى، ثنا صفوان بن المعطل، قال: خرجنا حجاجاً، فذكر قصة الحية التي لفها الرجل في خرقة، وأتاهم آت، فقال: إنه آخر التسعة الذين أتوا رسول الله ﷺ يستمعون القرآن[5].

قلت: وهذا إن كان محفوظاً فهو رجل آخر، وافق اسم صفوان بن

= فدع الصلاة حتى تطلع الشمس لقرن الشيطان ثم صل، والصلاة متقبلة حتى تستوي الشمس على رأسك كالرمح» الحديث.

(1) حم (٥/ ٣١٢) بنحوه، قال الهيثمي: «رجاله رجال الصحيح إلاَّ أني لا أدري سمع سعيد المقبري منه أم لا، والله أعلم». المجمع (٢/ ٢٢٤). وانظر زوائد عبد الله بن أحمد ص (١٧١).

(2) حم (٥/ ٣١٢).

(3) هو أبو جعفر عبد الله بن جعفر المديني والد الإمام علي بن المديني، ضعيف من الثامنة، تغير حفظه بأخرة، مات (١٧٨هـ) ت ق. التقريب ص (٢٩٨).

(4) المعجم الكبير (٨/ ٦٣) قال صفوان: «بعثني رسول الله ﷺ أنادي: أن لا تنبذوا في الجر». وبين الهيثمي سبب الانقطاع فقال: «ومكحول لم يدرك صفوان وبقية رجاله ثقات». انظر المجمع (٥/ ٦١).

(5) حم (٥/ ٣١٢) وتقدم في رقم (٣٩٥).

المعطل واسم أبيه[1]؛ لأن من يستشهد في خلافة عمر لا يلحقه سلام أبو عيسى حتى يحدثه، ثم رأيت في سنة قتله خلافاً، وأنه عاش إلى خلافة معاوية فاستشهد بالروم سنة ثمان وخمسين أو سنة ستين، فعلى هذا فسماع جميع من تقدم ذكره عنه ممكن، لكن يعكر عليه قول عائشة أنه قتل شهيداً، فإن ذلك يقتضي تقدم موته عليها وهي لم تبق إلى العصر المذكور، وقد ذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق»[2]، فقال: صفوان بن المعطل بن رَحَضة بن المؤمل وساق نسبه إلى سليم وكناه أبا عمرو، روى عن النبي ﷺ حديثين، روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب وسعيد المقبري وسلام أبو عيسى، وشهد فتح دمشق واستشهد [بسُمَيساط][3] ثم ساق حديث أبي بكر بن عبد الرحمن عنه من «معجم» أبي القاسم البغوي[4]، ونقل عن علي بن المديني أنه قال في ترجمة أبي بكر بن عبد الرحمن أنه أحد الفقهاء قديم لقي الصحابة، ولا أنكر أن يكون سمع من صفوان وأسند حديث سعيد المقبري عنه من «مسند أبي يعلى»[5]، وهو في بيان أوقات الصلاة، ثم

(١) وهو ما يسمى في علوم الحديث بالمتفق والمفترق، وهو ما اتفقت أسماء الرواة وأسماء آبائهم فصاعداً، واختلفت أشخاصهم. وفائدة هذا النوع: رفع اللبس عمن يظن أن فيه تكراراً أو انقلاباً. انظر علوم الحديث ص (٣٥٨)، واليواقيت والدرر (٢/ ٥٨٩، ٦٥٢).

(٢) ت دمشق (٨/ ١٧٤ ب).

(٣) تقع مدينة سميساط على الفرات في ضفته اليمنى أي الشمالية وعند هذه المدينة ينحرف النهر إلى الغرب وقد كانت قلعة حصينة مكينة، وسميساط غير شمشاط وهي مدينة أخرى على الفرات في الضفة الجنوبية. انظر بلدان الخلافة الشرقية ص (١٤٠، ١٤٨).
ووقع في الأصل في هذا الموضع والموضع الآتي «سمساط» بدون ياء، والتصويب من بقية النسخ.

(٤) معجم الصحابة للبغوي ص (٢٩٩) مخطوط.

(٥) مسند أبي يعلى الموصلي (٦/ ٩٩).

أدخل رواية من أدخل بينهما أبا هريرة، ونقل تصحيحه عن ابن مندة[1]، وأسند عن خليفة بن خياط[2] أنه ساق نسبه، ثم قال: وله دار بالبصرة، ومات بسُمَيساط، وقبره هناك[3]، وأرخه ابن سعد في آخر خلافة معاوية[4]، وأرخه أبو أحمد في «الكنى» سنة تسع عشرة[5].

قلت: وفي قصة الإفك أشياء تتعلق به، وفي «مسند أبـي يعلى»[6] من طريق ابن عون عن الحسن، عن صاحب زاد النبـي ﷺ، قال ابن عون: كان يسمى سفينة عن رسول الله ﷺ / أنه قال: إن صفوان بن المعطل خبيث [٥١/أ] اللسان، طيب القلب، ذكر ذلك في قصة جرت له مع سفينة في طلبه منه الزاد، وربيعة في نسبه بالتثقيل، هذا قول ابن عبد البر[7]، وقال ابن الكلبـي: رحضة بمهملة ثم معجمة وفتحات وهو ابن خزاعي ـ بلفظ النسبة ـ ابن محارب بن مرة بن فالج ـ بفاء وجيم ـ ابن ذكوان وهم بطن من بني سُليم[8]، ولهذا جاء في قصة الإفك صفوان بن المعطل السلمي، ثم

---

(١) ت دمشق (٨/ ١٧٥ أ) وفيه قال ابن مندة: «هذا حديث صحيح عزيز غريب».

(٢) المصدر السابق (٨/ ١٧٥ ب)، ولم يذكر خليفة في الطبقات غير نسبه وداره ووفاته. انظر الطبقات ص (٥١، ١٨١، ٣١٨).

(٣) الطبقات ص (٥١) ووقع فيه «شمشاط» وقد مرّ آنفاً أنه غير «سميساط» وفيه أيضاً أن داره بالبصرة في سكة المربد.

(٤) لم أر في ط الكبرى لابن سعد ترجمة لصفوان بن المعطل.

(٥) انظر المقتنى للذهبـي (١/ ٤٢٧) ولم يذكر تاريخ وفاته.

(٦) لم أجد الحديث في ترجمة سفينة من مسند أبـي يعلى ولم أر فيه ترجمة لصاحب زاد النبـي ﷺ، والله أعلم.

(٧) الاستيعاب (٢/ ١٨٠).

(٨) ذكر ابن الكلبـي «ربيعة» في أولاد فالج بن ذكوان بن ثعلبة وهو الجد الأبعد لصفوان، ولم أجد فيه ضبط رحضة بالحروف. انظر جمهرة النسب (٢/ ١٠٠، ١٠١).

الذكواني[1]، وروى ابن إسحاق بسند صحيح[2] أن صفوان بن المعطل ضرب حسان بن ثابت بالسيف وهو يقول:

تلق ذُبَاب[3] السيف مني فإنني ... غلام إذا هُوجيت[4] لستُ بشاعر

فاستعدى على صفوان، فاستوهبها النبي ﷺ من حسان، فوهبها له[5]، وقالت عائشة في حديث الإفك بعد ذكر صفوان فقتل بعد ذلك شهيداً[6]، وقالت فيه أيضاً إنه قال: ما كشفت كنف[7] أنثى قط، وهو محمول على ما مضى قبل مقالته تلك[8]، وإلاَّ فقد تزوج بعد ذلك، وجاءت امرأته تشكوه، والقصة بذلك في «سنن أبي داود» بسند جيد[9].

---

(١) خ (٤/١٥١٨) في المغازي باب حديث الإفك.

(٢) حكم على السند فقط بأنه صحيح ولم يحكم على الحديث، والحديث الصحيح هو المسند الذي يتصل إسناده بنقل العدل الضابط عن العدل الضابط إلى منتهاه ولا يكون شاذاً ولا معللاً. انظر علوم الحديث ص (١١، ١٢).

(٣) ذباب السيف طرفه الذي يضرب به. المصباح المنير (١/٢٠٦).

(٤) هجاه يهجوه هجواً وقع فيه بالشعر وسبه وعابه. المصدر السابق (٢/٦٣٥).

(٥) السيرة النبوية لابن هشام (٣/٣٠٥).

(٦) خ (٤/١٥٢٢) وعبارتها فيه «ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله».

(٧) كنف أنثى أي سترها وحرزها وهو ثوبها الساتر، وهو كناية عن بعده من النساء حيث أنه لم يلمس كنف امرأة قط. انظر النهاية (٤/٢٠٤، ٢٠٥).

(٨) أي أنه لم يكن متزوجاً إلى وقت وقوع حادثة الإفك ثم تزوج بعد ذلك.

(٩) د (٢/٣٣٠) في الصوم، باب المرأة تصوم بغير إذن زوجها عن أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ قال: «جاءت امرأة إلى النبي ﷺ ونحن عنده، فقالت يا رسول الله، إن زوجي صفوان بن المعطل يضربني إذا صليت ويفطرني إذا صمت» الحديث.

٤٧٧ ـ (أ) صفوان الجمّال، عن ابن عباس، وعنه الحسن بن عمرو الفقيمي[(١)]، مجهول.

قلت: إنما هو أبو صفوان الجمال الذي أخرج له أبو داود، وقد أخرج أحمد حديثه على الوجهين أخرجه عن أبي معاوية، عن الحسن بن عمرو، عن أبي صفوان الجمال، عن ابن عباس حديث: «من أراد الحج فليستعجل»[(٢)]، وكذا أخرجه أبو داود[(٣)] والدارقطني[(٤)] والحاكم في «المستدرك»[(٥)] والحاكم أبو أحمد في «الكنى» كلهم من طريق أبي معاوية[(٦)]، وقال أحمد أيضاً: حدثنا عبد الرحمن بن محمد هو المحاربي، ثنا الحسن بن عمرو، عن صفوان الجمال به[(٧)]، فكأن

....

٤٧٧ ـ ت الكبير (٧/ ٤٢٨)، والكنى والأسماء (١/ ٤٤٢)، وكنى الدولابي (٢/ ١٢)، والجرح (٨/ ٣٠١)، والثقات (٥/ ٤٤٢)، والميزان (٢/ ١٩٦)، والإكمال ص (٢٠٥)، وذيل الكاشف ص (١٤٢)، والتهذيب (١٠/ ٣٢٨).

---

(١) الحسن بن عمرو الفقيمي الكوفي، ثقة ثبت، من السادسة، مات (١٤٢هـ) خ د س ق. التقريب ص (١٦٢).

(٢) حم (١/ ٢٢٥).

(٣) د (٢/ ١٤١) في المناسك باب (٦).

(٤) هكذا في جميع النسخ «الدارقطني» ولم أجد الحديث في سننه، وأخرجه الدارمي في سننه (٢/ ٢٨) بلفظ «فليستعجل».

(٥) المستدرك (١/ ٤٤٨) في المناسك من أراد الحج فليتعجل. قال الحكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأبو صفوان سماه غيره مهران مولى لقريش ولا يعرف بالجرح».

(٦) كنى الحاكم (١/ ٢٥٧ أ).

(٧) حم (١/ ٢٢٥).

المحاربي وهم في تسميته. وإنما هو أبو صفوان، واسمه مهران، وهو مترجم في «التهذيب»[1].

٤٧٨ ـ (فه) الصَّلْت بن بهرام التميمي، ويقال الهلالي أبو هاشم، ويقال أبو هشام الكوفي، عن حوط العبدي[2] وأبي وائل وإبراهيم النخعي والشعبي وزيد بن وهب[3] وعدة، وعنه أبو حنيفة والسفيانان وأبو أسامة وشريك وآخرون، وثقه ابن معين والعجلي[4]، وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: حدثنا أبو معمر القطيعي[5]، ثنا ابن عيينة، قال: ثنا الصلت بن بهرام، وكان أصدق أهل الكوفة، وقال البخاري، يذكر بالإرجاء[6]، وهو صدوق

. . . .

٤٧٨ ـ ط الكبرى (٦/ ٣٥٤)، وت ابن معين (٢/ ٢٧٠)، وت الدارمي ص (١٣٤)، والعلل ومعرفة الرجال (٢/ ٣١٠، ٤٣٠)، وت الكبير (٤/ ٣٠٢)، والكنى والأسماء (٢/ ٨٧٤)، وسؤالات أبي عبيد الآجري ص (١٢٤)، والجرح (٤/ ٤٣٨)، والثقات (٦/ ٤٧١)، وسؤالات البرقاني ص (٣٧)، والميزان (٢/ ٣١٧)، واللسان (٣/ ١٩٤).

---

(١) ت الكمال (٣/ ١٣٨١) وهو كوفي مجهول من الرابعة، د. التقريب ص (٥٤٩).

(٢) انظر ترجمته في رقم (٢٤٩).

(٣) هو أبو سليمان زيد بن وهب الجهني الكوفي، مخضرم، ثقة جليل، مات بعد الثمانين، ع. التقريب ص (٢٢٥).

(٤) لم أجد توثيق العجلي في ت الثقات له.

(٥) هو إسماعيل بن إبراهيم تقدم في رقم (٧).

(٦) المرجئة هي الطائفة القائلة بأن مدار النجاة هو التصديق فقط، ولا حاجة إلى العمل، إذ لا يضر مع الإيمان معصية كما لا تنفع مع الكفر طاعة، وأما الخوارج والمعتزلة قالوا في هذه المسألة: إن الأعمال أجزاء للإيمان فالتارك للعمل خارج عن الإيمان إلاَّ أن الخوارج أدخلوه في الكفر والمعتزلة جعلوه في المنزلة بين المنزلتين فهم مع المرجئة على طرفي نقيض. =

في الحديث[1]، وقال غيره: مات في سنة سبع وأربعين ومائة.

قلت: هو قول الواقدي[2] أسنده أبو بشر الدولابـي من طريقه[3]، وروى عنه أيضاً جرير بن حازم، وقال إسحاق في «مسنده» أنا وكيع، ثنا الصلت بن بهرام وهو ثقة[4]، وقال ابن سعد: الصلت بن بهرام التيمي من بني تيم الله بن ثعلبة ثقة إن شاء الله، فهذا هو الصواب في نسبه، وقال الأزدي: إذا روى عنه الثقات استقام حديثه[5].

= ومذهب أهل السنة والجماعة: أن الأعمال جزء من الإيمان لكن تاركها مفسَّق لا مكفّر وذهبت طائفة منهم ــ ومنهم الإمام أبو حنيفة ــ رحمه الله ــ إلى أنها ليست جزءاً من الإيمان لكنها مكملة له وسبب في نمائه فلا بد منها وتاركها فاسق، فأهل السنة بطائفتيهم قد وافقت كل منهما إحدى الفرقتين السابقتين من وجه وفارقتها من وجه آخر، فالطائفة الأولى قد تابعت المعتزلة والخوارج في أن الأعمال جزء من الإيمان وفارقتها في أن التارك لها لا يكفر بل هو فاسق تحت المشيئة، والطائفة الثانية، قد وافقت المرجئة في أن الإيمان هو التصديق وليست الأعمال جزءاً منه وفارقتها في أن الأعمال لا بد منها وتاركها فاسق تحت المشيئة، لذا فلا تعد الأولى من المعتزلة، كما لا تعد الثانية من المرجئة، ومن هنا جاء اللبس فيمن أطلق على هذه الطائفة بأنهم مرجئة، قال الذهبـي ــ رحمه الله ــ: «الإرجاء مذهب لعدة من جلة العلماء لا ينبغي التحامل على قائله». انظر الميزان (٩٩/٤)، فيض الباري بشرح صحيح البخاري للكشميري (٥٣/١)، وقواعد في علوم الحديث ص (٢٣٤) وما بعدها، ت ابن معين (٣٦/١، ٣٧).

(١) انظر ض الصغير للبخاري ص (٦٠)، ووقع فيه الصلت بن مهران، قال الحافظ ابن حجر: «من قال إنه الصلت بن مهران فقد وهم». انظر اللسان (١٩٤/٣).

(٢) لم أقف على مصدر قوله.

(٣) لم أجد ذكره فيمن كنيته أبو هاشم وأبو هشام من كتاب الكنى والأسماء لأبـي بشر الدولابـي.

(٤) لم أجد قول إسحاق في مسنده المطبوع للخرم الذي فيه وذكره الحافظ في اللسان.

(٥) ذكر قوله الحافظ في اللسان وزاد: «وإذا روى عنه الضعفاء خلطوا أو لا بأس به».

[٥١/ب] ٤٧٩ ـ (ك) الصلت بن زُيَيد[١] / بن الصلت الكندي، روى عن سليمان بن [يسار][٢] وعن غير واحد من أهله، روى عنه مالك وعبد العزيز بن أبي سلمة، قال ابن الحذاء: هو ابن أخي كثير بن الصلت[٣]، وقيل: إن الصلت هذا ابن أبي الصلت، فإن كثير بن الصلت سمى ولده باسم أخيه، وولى الصلت هذا قضاء المدينة.

قلت: ورواية عبد العزيز عنه ذكرها البخاري من طريق أبي أويس، عن عبد العزيز عن الصلت، عن سليمان بن يسار مرسلاً، وذكره ابن خلفون في «الثقات»، وقال: تكلم في مذهبه، ونسب إلى الإرجاء، وهو ثقة، قاله العجلي[٤].

٤٨٠ ـ (أ) الصلت بن العوام، عن الحارث بن وهب[٥]، وعنه ابن نمير، مجهول.

قلت: بل هو معروف، وإنما وقع في اسم أبيه تحريف، وهو الصلت بن بهرام المذكور قبل هذا، فقد ذكر هو في ترجمة الحارث بن وهب

....

٤٧٩ ـ ط الكبرى ص (٢٧٩) القسم المتمم، من كلام أبي زكريا ص (١٠٩)، وت الكبير (٤/ ٣٠١)، والجرح (٤/ ٤٣٩)، والثقات (٦/ ٤٧٢).

٤٨٠ ـ انظر رقم (٤٧٨)، والإكمال ص (٢٠٦)، وذيل الكاشف ص (١٤٢).

---

(١) تقدم ضبط هذه الكلمة أنها بيائين مصغراً، انظر فيما سبق رقم (٣٥٥)، ووقع في مصادر الترجمة جميعها «زبيد» بالباء.

(٢) في الأصل صورة الكلمة أقرب إلى «بشر» والتصويب من بقية النسخ.

(٣) التعريف بمن ذكر في الموطأ ص (٩٧) مخطوط.

(٤) لم أجد له ترجمة في ثقات العجلي.

(٥) انظر ترجمته في رقم (١٦٦)، وانظر الحديث في حم (٤/ ٣٤٩).

على الصواب، وكذا وقع في «مسند إسحاق» أنا وكيع ثنا الصلت بن بهرام عن الحارث بن وهب، عن الصُنَابح بن الأعسر، فذكر حديثاً وأخرجه الطبراني عن جعفر الفريابـي[1]، عن إسحاق[2].

٤٨١ ــ (أ) الصلت بن غالب الهُجَيْمي، عن مسلم بن بديل العدوي[3]، وعنه يونس بن عبيد، ذكره ابن حبان في «الثقات» في ترجمة شيخه[4]، فقال: روى الصلت ابن غالب عن مسلم بن بديل، عن أبـي هريرة قال: «رأيت النبـي ﷺ شرب على راحلته، ثم ناول الذي عن يمينه»[5]، وقال البخاري: روى الصلت عن يونس مرسل[6]، وفي «تاريخ ابن معين» رواية عباس الدوري عنه، روى يونس بن عبيد عن الصلت بن غالب.

٤٨٢ ــ (أ) الصلت بن قُوَيد الحنفي، عن أبـي هريرة، وعنه

....

٤٨١ ــ ت ابن معين (٢/ ٢٧١)، وت الكبير (٤/ ٢٩٩)، والجرح (٤/ ٤٣٩)، والثقات (٦/ ٤٧٠)، والإكمال ص (٢٠٦)، وذيل الكاشف ص (١٤٢).

٤٨٢ ــ ت ابن معين (٢/ ٢٧١)، وت الكبير (٤/ ٣٠٠)، والجرح (٤/ ٤٣٦)، والثقات (٤/ ٣٧٩)، والميزان (٢/ ٣١٩)، والإكمال ص (٢٠٧)، وذيل الكاشف ص (١٤٢)، واللسان (٣/ ١٩٧).

---

(١) هو أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابـي قاضي الدينور وصاحب التصانيف كان ثقة مأموناً، مات (٣٠١هـ). تذكرة الحفاظ (٢/ ٦٩٢).

(٢) المعجم الكبير (٨/ ٩٤) وتقدم الحديث في رقم (١٦٦).

(٣) انظر ترجمته في رقم (١٠٢٥).

(٤) ذكره في ترجمة شيخه مسلم بن بديل من الثقات (٥/ ٤٠٠)، ثم أفرده بترجمة في أتباع التابعين. انظر الثقات (٦/ ٤٧٠).

(٥) حم (٢/ ٢٦٠) وهو قطعة من حديث طويل. قال البخاري: إن يونس بن عبيد رواه عن الصلت مرسلاً.

(٦) العبارة هنا مقلوبة فإنها في ت الكبير (٤/ ٢٩٩): «روى عنه يونس بن عبيد مرسل».

عمار بن محمد[1] وعلي بن ثابت[2]، وثقه ابن حبان، وقال النسائي: حديثه منكر[3].

قلت: كنية الصلت أبو أحمر[4] ووقع في رواية عبد الله بن أحمد، عن غير أبيه، عن عمار، عن الصلت، عن أبـي أحمر، عن أبـي هريرة، وهي زيادة في السند[5]، وأبو أحمر كنية الصلت نبه عليه العلائي، والصلت آخر من حدث عن أبـي هريرة، وكذا عمار بن محمد آخر من حدث عن الصلت قاله العلائي في مسلسلاته، وتبعه شيخنا أبو الفضل ــ رحمه الله[6] ــ ، وقال البخاري: الصلت بن قُدَيد أو قويد ــ أنا أشك ــ الحنفي، وذكر له حديثاً آخر في التعوذ من إمرة السفهاء[7].

• • •

(١) هو أبو اليقظان عمار بن محمد الثوري ابن أخت سفيان الثوري، صدوق يخطىء وكان عابداً، من الثامنة، مات (١٨٢هـ) م ت ق. التقريب ص (٤٠٨).

(٢) هو أبو أحمد علي بن ثابت الجزري الهاشمي مولاهم، صدوق ربما أخطأ وقد ضعفه الأزدي بلا حجة من التاسعة، د ت. المصدر السابق ص (٣٩٨).

(٣) ذكر قوله الذهبـي في الميزان (٢/ ٣١٩).

(٤) الكنى والأسماء (١/ ١١١).

(٥) رواية عبد الله عن غير أبيه لم أجدها في المسند، وفيه رواية عبد الله بن أحمد عن أبيه عن عمار بن محمد عن الصلت بن قويد عن أبـي هريرة. انظر حم (٢/ ٤٤٢)، ولم أجد الرواية عن غير أبيه أيضاً في زوائد عبد الله بن أحمد الذي جمعه الدكتور عامر صبري.

(٦) لم أقف على مصدر قول العلائي والعراقي.

(٧) في ت الكبير (٤/ ٣٠٠) ذكر الدولابـي الحديث كاملاً ولفظه: «لا تقوم الساعة حتى لا تنطح ذات قرن جماء، وكان يتعوذ من إمارة الصبيان». كنى الدولابـي (١/ ١١٦)، قال النسائي حديثه منكر. والجماء التي لا قرن لها. النهاية (١/ ٣٠٠).

حرف الضاد المعجمة

٤٨٣ ـ (أ) الضَحَّاك بن عبد الله القرشي، عن أنس، وعنه بكير بن عبد الله بن الأشج / ، أخرج حديثه أحمد[١] والنسائي[٢] وابن خزيمة[٣]، [٥٢/أ] والحاكم[٤] وغيرهم من طريق ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكير في صلاة الضحى ست ركعات في السفر، ذكره ابن حبان في «الثقات»، والبخاري في «التاريخ»، وزاد: إن لم يكن ابن خالد بن حزام القرشي

. . . .

٤٨٣ ـ ت الكبير (٤/ ٣٣٤)، والجرح (٤/ ٤٥٩)، والثقات (٤/ ٣٨٨)، والإكمال ص (٢٠٩)، وذيل الكاشف ص (١٤٣).

---

(١) حم (٣/ ١٤٦)، ونص الحديث: «إني صليت صلاة رغبة ورهبة سألت ربي عز وجل ثلاثاً فأعطاني ثنتين ومنعني واحدة. . .» الحديث.

قال الهيثمي: «رجاله ثقات». المجمع (٢/ ٢٣٦).

(٢) تحفة الأشراف (١/ ٢٤٢)، نقلاً عن السنن الكبرى للنسائي في الصلاة.

(٣) صحيح ابن خزيمة (٢/ ٢٣٠) أبواب صلاة الضحى، باب استحباب مسألة الله عز وجل في صلاة الضحى من طريق بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث.

(٤) المستدرك (١/ ٣١٤) في صلاة التطوع المحافظة على صلاة الضحى من طريق بكر بن مضر أيضاً. قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي.

الأسدي[1] وإلاَّ فلا أعرفه، وتبعه ابن أبـي حاتم، وزاد: إنه روى عن حكيـم بـن حـزام، وفـي «التهـذيـب»[2]: الضحـاك بـن عثمـان بـن عبـد الله الأسدي، فيحتمل أن يكون هو نسب إلى جده، لكن في ترجمة ابن عثمان أنه روى عن بكير بن عبد الله بن الأشج، والراوي عن أنس روى عنه بكير المذكور، والظاهر التفرقة، وأيضاً فليست لابن عثمان رواية عن أنس، ورواية النسائي له في «السنن الكبرى»، فلم يترجمه المزي في «التهذيب»، وأغفله الحسيني مع أنه على شرطه في رجال أحمد[3].

٤٨٤ ـ (أ) الضحاك بن يسار البصري، يكنى أبا العلاء، روى عن أبـي عثمان النهدي وأبـي تميمة الهجيمي ويزيد ومطرف ابني عبد الله بن الشخير وجماعة، وعنه أبو داود الطيالسي ووكيع وعدة[4]، وثقه ابن حبان، وقال يحيـى: ضعفه البصريون.

....

٤٨٤ ـ ت ابـن معيـن (٢/ ٢٧٣)، وت الكبيـر (٤/ ٣٣٥)، والكنـى والأسمـاء (١/ ٦١٦)، وض النسـائـي ص (٦٠)، وكنـى الـدولابـي (٢/ ٤٩)، وض الكبيـر (٢/ ٢١٨)، والجـرح (٤/ ٤٦٢)، والثقـات (٦/ ٤٨٣)، والكامل (٤/ ١٤١٨)، والميزان (٢/ ٣٢٧)، والإكمال ص (٢٠٩)، وذيل الكاشف ص (١٤٣)، واللسان (٣/ ٢٠١).

---

(١) هو جد عيسى بن المغيرة بن الضحاك بن عبد الله بن خالد بن حزام الأسدي. التقريب ص (٤٤١).

(٢) ت الكمال (٢/ ٦١٦).

(٣) لم يغفله الحسيني بل ذكره في الإكمال وفي التذكرة ل (١٠٥ أ)، ورمز له بـ (أن).

(٤) انظر الحديث في حم (٤/ ٤١٤).

قلت: يحيى المذكور هو ابن معين[1]، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وقال الآجري عن أبي داود: ضعيف[2]، وقال ابن عدي: لا أعرف له إلاَّ الشيء اليسير، وذكره ابن الجارود والساجي والعقيلي في الضعفاء[3].

٤٨٥ ـ (فه) الضحاك، عن علي وعنه الحارث بن عبد الرحمن أبو هند الهمْداني[4] مجهول.

قلت: في ثقات ابن حبان: الضحاك بن علي عن أبيه، روى عنه الكوفيون، وقال: علي أبوه لا أدري من هو، انتهى. وقد ذكرت في ترجمة أبي هند من الكنى: أن الضحاك شيخ الحارث بن عبد الرحمن هو ابن مزاحم، راوي التفسير وأن روايته عن علي منقطعة[5]، وأما الذي ذكره ابن حبان فما هو الراوي عن علي، وإنما الراوي عن أبيه، وهو مجهول كما قال ابن حبان، والضحاك عنده موثق.

٤٨٦ ـ (عب) ضرار بن الأزور الأسدي الصحابي المشهور، واسم

....

٤٨٥ ـ الثقات (٦/ ٤٨٢).

٤٨٦ ـ ط الكبرى (٦/ ٣٩)، والطبقات ص (٣٥)، وت الكبير (٤/ ٣٣٨)، والمعرفة والتاريخ (٢/ ٦٥٤)، والجرح (٤/ ٤٦٤)، والاستيعاب (٢/ ٢٠٣)، وأسد الغابة (٣/ ٥٢)، وتجريد (١/ ٢٧١)، والإكمال ص (٢١٠)، وذيل الكاشف ص (١٤٣)، والإصابة (٢/ ٢٠٠).

---

(١) وذكر العقيلي أن معاوية بن صالح نقل عن يحيى بن معين تضعيفه إياه. انظر ض الكبير (٢/ ٢١٨، ٢١٩).

(٢) لم أجده في سؤالات أبي عبيد المطبوع.

(٣) انظر قول الآجري وابن الجارود والساجي والعقيلي في اللسان أيضاً.

(٤) انظر ترجمته في رقم (١٤١٨).

(٥) لا يوجد هذا الكلام في ترجمة أبي هند رقم (١٤١٨) فلينظر.

الأزور مالك بن أوس بن جذيمة بن ربيعة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة، قال ابن أبي حاتم: ضرار بن الأزور بن مرداس بن حبيب بن عمير بن كثير[1] بن عمرو بن سنان، له صحبة، روى عن النبي ﷺ، روى عنه عبد الله بن سنان[2] وأبو وائل شقيق بن سلمة ويعقوب بن بحير[3]، يكنى أبا الأزور، ويقال أبو بلال، وقال غيره: كان أحد الشعراء الأبطال، وفد على النبي ﷺ، وأرسله إلى بني الرَّيَّان[4]، ثم شهد قتال مسيلمة، وأبلى يومئذٍ / بلاءً عظيماً، واستشهد يوم أَجْنَادَين[5] في خلافة أبي بكر. [٥٢/ب]

قلت: واختلف في وقت وفاته، فقال الواقدي: استشهد باليمامة[6]، وقال أبو عروبة الحراني[7]: نزل حران[8] ومات بها، وروى البخاري في

---

(١) في الجرح (٤/ ٤٦٤) عمر بن كبير وليس فيه ذكر لكنيته.

(٢) انظر ترجمته في رقم (٥٥١).

(٣) انظر ترجمته في رقم (١١٩٧).

(٤) ريان: بالراء وتشديد الياء المعجمة باثنتين من تحتها، فهو ريان بن صبرة بن هوذة بن عمرو بن عبد الله، من بني حنيفة. انظر الإكمال لابن ماكولا (٤/ ١٠٩).

(٥) أَجْنَادَين: موضع معروف بالشام من نواحي فلسطين كانت به وقعة مشهورة بين المسلمين والروم سنة (١٣هـ) قبل وفاة أبي بكر الصديق ــ رضي الله عنه ــ. معجم البلدان (١/ ١٠٣).

(٦) ذكره ابن سعد في ط الكبرى (٦/ ٣٩).

(٧) هو الحسين بن محمد بن أبي معشر. انظر ترجمته في رقم (٩٢١).

(٨) حرّان: مدينة عظيمة مشهورة من جزيرة أقور وهي قصبة ديار مضر على طريق الموصل والشام والروم فتحت في أيام عمر بن الخطاب ــ رضي الله عنه ــ على يد عياض بن غنم. معجم البلدان (٢/ ٢٣٥).

«تاريخه» من طريق هارون بن الأصم[1] جاء كتاب عمر بسبب ما فعله ضرار، وقد مات ضرار، فقال خالد بن الوليد: ما كان الله ليخزي ضراراً وشرح هذه القصة أورده يعقوب بن سفيان في «تاريخه»[2] بسند له أن خالداً بعث ضراراً في سرية، فأغاروا على حي، فأخذوا امرأة جميلة، فسأل ضرار أصحابه أن يخصوه بها، ففعلوا فوطئها، ثم ندم، فقدم على خالد فقال له: قد طيبتها لك: فقال: لا، حتى تكتب إلى عمر، فجاء كتاب عمر: أن ارجمه، فمات ضرار قبل الكتاب، ويقال: إنه الذي قتل مالك بن نويرة بأمر خالد، وقد رد البخاري قول موسى بن عقبة[3]، إنه استشهد في خلافة أبي بكر فإنه وهم، وإنما الذي استشهد في خلافته ضرار بن الخطاب أخو[4] عمر بن الخطاب[5]، وقال البغوي: سكن الكوفة[6]، وأخرج ابن شاهين[7] من طريق

---

(١) هارون بن الأصم يروى عن عمر بن الخطاب وعنه كهمس بن الحسن. الثقات (٥/٥٠٨).

(٢) لم أجد القصة في المعرفة والتاريخ المطبوع للفسوي ولعلها في الجزء المفقود، والله أعلم.

(٣) هو الإمام أبو محمد موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي مولى آل الزبير، ثقة فقيه، وكان بصيراً بالمغازي النبوية، من الخامسة، مات (١٤١هـ) ع. السير (٦/١١٤)، والتقريب ص (٥٥٢).

(٤) معرفة الإخوة والأخوات من الرواة نوع من أنواع علوم الحديث، وهو علم لطيف من فوائده أن لا يظن من ليس بأخ أخاً عند الاشتراك في اسم الأب. انظر علوم الحديث ص (٢١٠)، والإمام علي بن المديني ومنهجه في نقد الرجال ص (٣٠١).

(٥) لا يوجد قول موسى بن عقبة في تاريخي البخاري الكبير (٤/٣٣٨)، والصغير (١/٤٨) المطبوعين، ولعله ساقط من الكبير ويدل على ذلك قول البخاري بعد ذكر القصة عن هارون بن الأصم. «وهذا يقال إنه وهم، إنما هو ضرار بن الخطاب»، والله أعلم.

(٦) معجم الصحابة للبغوي ص (٣١٢).

(٧) انظر رواية ابن شاهين في الإصابة.

ماجدة بن مروان بن ماجدة[1] عن أبيه، عن ضرار قال: أتيت النبي ﷺ فأنشدته:

خَلَعت القِيَان وعِفْتُ القداح ... والخمر تقلية وابتهالا
وكرى المحبّر في غمرة ... وجَهْدي على المسلمين القتالا
فيا رب لا أغبن في صفقة ... وبَيْعي أهلي ومالي بدالا[2]

فقال النبي ﷺ: «ربح البيع»[3].

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) القيان: الجواري المغنيات، والقداح: هي السهام التي كانوا يستقسمون بها في الجاهلية، ومعنى تقلية: أي بغضاً، والكرى: بالكسر فسكون السرعة، والمحبر: اسم لفرسه، وغمرة الأمر شدته، والمراد أنه ترك الحروب التي كان قد اعتادها في الجاهلية. والغبن: الخديعة في البيع، والصفقة: البيعة. انظر الفتح الرباني (٢٢/ ٢٦٩، ٢٧٠)، والمصباح المنير (٢/ ٥١٥).

ووردت هذه الأبيات في المصادر بألفاظ مختلفة فقد ذكرها ابن عبد البر وابن الأثير وقالا في البيت الأول:

خلعت القداح وعزف القيا ... ن والخمر أشربها والثمالا

مع اختلاف بسيط في بقية الأبيات وزيادة بيت رابع، وقد ذكر القصة والأبيات عبد القادر البغدادي في خزانة الأدب (٣/ ٣٢٥، ٣٢٦)، وقال في البيت الأول:

خلعت القداح وعفت القيا ... ن والخمر تقلية واستهالا

وذكر البيتين الآخرين مع اختلاف يسير، والله أعلم.

(٣) هكذا في النسخ كلها إلاَّ نسخة د ففيها: «ما غبنت صفقتك يا ضرار».

وقد جاء في هامش الأصل بخط مغاير هذه العبارة: «أخرجه عبد الله في زياداته فقال: حدثني أبو بكر محمد بن عبد الله جارنا، ثنا محمد بن سعيد الباهلي الأثرم البصري، نا سلام بن سليمان القارىء، ثنا عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل، عن ضرار بن الأزور، قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: امدد يدك أبايعك على الإسلام، ثم قلت الأبيات فقال =

٤٨٧ ـ (أ) ضرغامة بن علية بن حرملة العنبري، عن أبيه[١] عن جده[٢]، وعنه قرة بن خالد[٣]، قال [البخاري][٤]: يعد في البصريين، وذكره ابن حبان في «الثقات» بهذا في الطبقة الثالثة.

٤٨٨ ـ (أ) ضَمرَة بن ثعلبة البهزي، ويقال النصري بالنون شامي، حدث عن النبي ﷺ قال: «لا تزالون بخير ما لم تحاسدوا[٥]» روى عنه أبو بحرية السكوني[٦]، ويحيى بن جابر الطائي[٧].

....

٤٨٧ ـ ت الكبير (٤/ ٣٤٣)، والجرح (٤/ ٤٧٠)، والثقات (٦/ ٤٨٥)، والإكمال ص (٢١١)، وذيل الكاشف ص (١٤٤).

٤٨٨ ـ ت الكبير (٤/ ٣٣٦)، والجرح (٤/ ٤٦٦)، والثقات (٣/ ٢٠٠)، والاستيعاب (٢/ ٢٠٤)، وأسد الغابة (٣/ ٥٩)، وتجريد (١/ ٢٧٢)، والإكمال ص (٢١٢)، وذيل الكاشف ص (١٤٤)، والإصابة (٢/ ٢٠٣).

= النبي ﷺ: «ما غبنت سفعتك يا ضرار». وانظر النص في حم (٤/ ٧٦)، وسنده ضعيف انظر زوائد عبد الله بن أحمد ص (٣٢٧).

(١) انظر ترجمته في رقم (٧٥٤).

(٢) هو حرملة بن عبد الله العنبري صحابي، وانظر الحديث في حم (٤/ ٣٠٥).

(٣) انظر ترجمته في رقم (٨٨٢).

(٤) في الأصل، د: «خ» الرمز فقط، والمثبت التصريح من بقية النسخ.

(٥) أخرجه الطبراني بلفظ: «لا يزال الناس بخير ما لم يتحاسدوا». المعجم الكبير (٨/ ٣٦٩)، وقال الهيثمي: «رجاله ثقات». المجمع (٨/ ٧٨).

(٦) هو عبد الله بن قيس الكندي السَّكُوني التَرَاغِمي مشهور بكنيته مخضرم، ثقة، مات (٧٧هـ) ٤. التقريب ص (٣١٨).

(٧) هو أبو عمرو يحيى بن جابر بن حسان الطائي الحمصي القاضي، ثقة من السادسة وأرسل كثيراً، مات (١٢٦هـ) بخ م ٤. المصدر السابق ص (٥٨٨).

قلت: في حديثه عند أحمد أنه أتى النبـي ﷺ وفيه، أن النبـي ﷺ قال: «اللهم اغفر لضمرة بن ثعلبة»[1]، وفي حديث له آخر عند الطبراني أنه أتى النبـي ﷺ فقال: ادع الله لي بالشهادة، فقال: «اللهم إني أحرم دم ضمرة بن ثعلبة على الكفار، وأنه كان يحمل على الكفار، ولا يبالي بهم، وأنه عمّر زماناً من دهره»[2].

● ● ●

---

(١) حم (٤/ ٣٣٨، ٣٣٩)، وذكره الهيثمي في المجمع (٩/ ٣٧٩)، ولم يحكم على السند، ورجاله ثقات إلاَّ بقية بن الوليد وهو مدلس وقد عنعن.

(٢) المعجم الكبير (٨/ ٣٦٩). قال الهيثمي: «إسناده حسن». المجمع (٩/ ٣٧٩).

حرف الطاء المهملة /

٤٨٩ ـ (أ) طارق التميمي، عن جرير بن عبد الله البجلي، أن النبي ﷺ مر على نسوة فسلم عليهن، روى حديثه جابر عن رجل عنه.

قلت: جابر هو الجعفي، وأسقط الواسطة مرة، والطريقان في «المسند»[1].

٤٩٠ ـ (أ) الطُّفَيل بن الحارث الأزدي، عن عائشة، وعنه الزهري، كذا وقع في بعض الروايات، وفي بعضها الزهري حدثني عوف بن مالك بن

....

٤٨٩ ـ الإكمال ص (٢١٣)، وذيل الكاشف ص (١٤٥).

٤٩٠ ـ الطبقات ص (١١٥)، وت الكبير (٤/ ٣٦٣)، وت الثقات ص (٢٣٤)، والجرح (٤/ ٤٨٩)، والثقات (٣/ ٢٠٣)، والاستيعاب (٢/ ٢٢٠)، وأسد الغابة (٣/ ٧٧)، وتجريد (١/ ٢٧٦)، والإكمال ص (٢١٤)، والإصابة (٢/ ٢١٦)، والتهذيب (٥/ ١٤).

---

(١) انظر حم (٤/ ٣٥٧، ٣٦٣).

قال الهيثمي: «طارق لم أعرفه وجابر إن كان هو الجعفي فهو ضعيف». المجمع (٨/ ٣٨) بتصرف.

الطفيل، وفي أخرى عوف بن الحارث بن الطفيل[(١)]، وهذه الأخيرة هي الصواب، والطفيل هو ابن سخبرة الأزدي أخو عائشة من الرضاع[(٢)]، وسيذكر، هكذا ترجم له الحسيني، ثم ذكر بعد ترجمة: الطفيل بن سخبرة القرشي وهو ابن عبد الله بن سخبرة الأزدي، وهو أخو عائشة لأمها، له صحبة ورواية، وعنه ربعي بن حراش والزهري، انتهى[(٣)]، وهذا الذي ذكره ليس في «المسند» منه شيء، وأغفل ما وقع في «المسند» في الجزء الثاني من البصريين طفيل بن سخبرة، ثم ساق من طريق عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش، عن طفيل بن سخبرة أنه رأى فيما يرى النائم رهطاً[(٤)] من اليهود، الحديث في ذكر عزير والمسيح، وقول ما شاء الله وشئت[(٥)]، وهذا الحديث أخرجه أيضاً ابن ماجه من هذا الوجه[(٦)]، وذكر الطفيل في الصحابة ابن حبان وابن السكن وابن قانع[(٧)]، وقال الواقدي: هو أخو عائشة لأمها،

---

(١) هو عوف بن الحارث بن الطفيل بن سخبرة الأزدي، مقبول من الثالثة، خ د س ق. التقريب ص (٤٣٣).

(٢) هو الطفيل بن سخبرة ويقال ابن عبد الله بن الحارث، ويقال الطفيل بن الحارث أخو عائشة لأمها أم رومان وليس أخاها من الرضاع، وهو صحابي له حديث، ق. الطبقات ص (١١٥)، والتقريب ص (٢٨٢).

(٣) التذكرة ل (١٠٦ ب)، وليس فيه قوله: «الأزدي أخو عائشة من الرضاعة».

(٤) الرهط من الرجال ما دون العشرة، وقيل إلى الأربعين ولا تكون فيهم امرأة ولا واحد له من لفظه، ويجمع على أرهط وأرهاط. النهاية (٢/ ٢٨٣).

(٥) حم (٥/ ٧٢)، ونص الحديث النبوي: «لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد» رجاله ثقات. والحديث أخرجه أبو يعلى عن عائشة ــ رضي الله عنها ــ بسند رجاله ثقات. انظر المجمع (٧/ ٢٠٩).

(٦) ق (١/ ٦٨٥) في الكفارات، باب النهي أن يقال ما شاء الله وشئت.

(٧) انظر معجم الصحابة لابن قانع ل (٧٨ أ).

كان عبد الله بن الحارث بن سخبرة الأزدي قدم مكة، فحالف أبا بكر الصديق، ومات بمكة، فخلف أبو بكر على امرأته أم رومان، فولدت له عبد الرحمن وعائشة[١].

قلت: فعلى هذا يكون الطفيل هذا من قال فيه ابن سخبرة نسبه لجده، وهو صحابي أسن من عبد الرحمن بن أبي بكر، وأما الراوي عن عائشة فهو ولده أو ولد ولده، وعلى كل تقدير فهذه الترجمة ليست من شرط هذا الكتاب، ولا انفرد بها أحمد، لأنه لم يخرج لهذا إلاَّ هذا الحديث، وقد أخرجه ابن ماجه وعنده من أهل هذ النسب عوف بن الحارث بن الطفيل، عن عائشة حديثاً أخرجه أحمد[٢] وابن ماجه أيضاً[٣] في محقرات الذنوب، وآخر أخرجه البخاري عن عائشة وغيرها في قصة غضبها من ابن الزبير، وحلفها أن لا تكلمه[٤]، وهو يؤيد ما قلته أن الرواة اختلفوا في تسمية رضيع عائشة وأخيها من أمها، وأن أباها من الرضاعة وهو زوج أمها هو الذي يسمى الطفيل[٥].

---

(١) لم أقف على مصدر قول الواقدي.

(٢) حم (٦/ ١٥١)، ونص الحديث: «يا عائشة إياكِ ومحقرات الذنوب فإن لها من الله عز وجل طالباً» رجاله ثقات إلاَّ عوف بن الحارث وهو مقبول من رجال البخاري.

(٣) ق (٢/ ١٤١٧) في الزهد، باب ذكر الذنوب.

(٤) خ (٥/ ٢٢٥٥) في الأدب، باب الهجرة، أن عائشة حدثت أن عبد الله بن الزبير قال في بيع أو عطاء أعطته عائشة: «والله لتنتهين عائشة أو لأحجرن عليها فقالت: . . . هو لله عليَّ نذر أن لا أكلم ابن الزبير أبداً. . .» الحديث.

(٥) وقد تقدم عن الواقدي أن زوج أمها هو عبد الله بن الحارث بن سخبرة، الذي قدم مكة وحالف أبا بكر، وذكر ابن حجر عن إبراهيم الحربي: أن الذي قدم مكة هو الحارث بن سخبرة ومعه امرأته أم رومان فحالف أبا بكر، ثم مات فخلف أبو بكر على أم رومان =

٤٩١ ـ (أ) الطفيل ابن أخي جويرية، عن خالته[1] جويرية أم المؤمنين في لبس الحرير[2]، وعنه أم عثمان[3] خالة جابر الجعفي، ليس بالمشهور، ولا أم عثمان، والحديث ضعيف مع ذلك لضعف جابر.

٤٩٢ ـ (فع) طلحة بن أبـي خصفة، ويقال: ابن أبـي حفصة، عن [٥٣/ب] نافع بن عبد الحارث، وعنه / عبد الله بن كثير[4]، مجهول.

....

٤٩١ ـ أسد الغابة (٣/ ٧٦)، وتجريد (١/ ٢٧٦)، والإكمال ص (٢١٥)، وذيل الكاشف ص (١٤٥)، والإصابة (٢/ ٢٣٠).

٤٩٢ ـ ت الكبير (٤/ ٣٤٩)، والجرح (٤/ ٤٧٤)، والثقات (٤/ ٣٩٥)، واللسان (٣/ ٢١٠).

= فولدت له عبد الرحمن وعائشة وكان لها من الحارث: الطفيل بن الحارث، فهو أخو عائشة لأمها وولد الحارث عوفاً. فالطفيل على كلا الروايتين هو أخوها لأمها، وقد اختلفوا أيضاً في رضيع عائشة وابن أخيها لأمها فعلى رواية الحربـي الآنف الذكر هو عوف بن الطفيل وقال علي بن المديني: والصواب عندي وهو المعروف عوف بن الحارث بن الطفيل، والله أعلم. انظر مزيداً من التفصيل في فتح الباري بشرح صحيح البخاري (١٠/ ٤٩٢، ٤٩٣) في الأدب، باب الهجرة، والتهذيب (٨/ ١٦٨).

(١) هكذا في جميع النسخ: «عن خالته» والصواب: «عن عمته» لأنه ابن أخيها وذكره كذلك على الصواب أبو زرعة العراقي في ذيل الكاشف وابن حجر في الإصابة.

(٢) حم (٦/ ٤٣٠)، ونص الحديث: «من لبس ثوب حرير في الدنيا ألبسه الله تعالى ثوب مذلة أو ثوباً من نار».
قال الهيثمي: «فيه جابر الجعفي وهو ضعيف وقد وثق». المجمع (٥/ ١٤١).

(٣) انظر رقم (١٦٧٤).

(٤) هو أبو معبد عبد الله بن كثير الداري المكي القارىء أحد الأئمة، صدوق من السادسة، مات (١٢٠هـ) ع. التقريب ص (٣١٨).

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات» في الطبقة الأولى، فقال: الحضرمي يروي عن عمر، وحكى الخلاف في ضبط أبيه، وقال البخاري: ابن أبي [حَفْصة][1] بمهملة ثم فاء ساكنة الحضرمي[2]، روى ابن أبي حسين[3] عن عبد الله بن كثير عنه عن عمر، منقطع[4].

٤٩٣ ـ (أ) طلحة بن شجَّاح، عن ورقاء بنت هَدَّاب[5]، وعنه أبو سعيد مولى بني هاشم، ومسلم بن إبراهيم، وأبو عامر العقدي، وعبد الصمد بن عبد الوارث وغيرهم، ذكره ابن حبان في «الثقات».

قلت: وأبوه بفتح الشين المعجمة وتشديد الجيم وآخره حاء مهملة[6]، ولم يذكر ابن أبي حاتم فيه جرحاً، وسيأتي بيان الاختلاف في اسم والد ورقاء في ترجمة ورقاء في النساء[7].

....

٤٩٣ ـ ت الكبير (٣٤٨/٤)، والجرح (٤٨٢/٤)، والثقات (٤٨٨/٦)، والإكمال ص (٢١٣)، وذيل الكاشف ص (١٤٦).

---

(١) في الأصل: خصفة والمثبت من بقية النسخ.

(٢) هكذا قال هنا، والذي في ت الكبير المطبوع للبخاري: «ابن أبي خصفة» بالمعجمة، ثم صاد مهملة ونبه المحقق بأنه في الأصل كذلك.

(٣) هو عمر بن سعيد بن أبي حسين النوفلي المكي، ثقة، من السادسة. خ م مد ت س ق. التقريب ص (٤١٣).

(٤) لعل الانقطاع عند البخاري فيما ذكره من رواية طلحة عن عمر؛ وذلك لأن الحديث المروي في ذلك في مسند الشافعي من رواية طلحة بن أبي حفصة عن نافع بن الحارث عن عمر. فالبخاري في التاريخ لم يذكر نافعاً في السند فحصل الانقطاع أو وقع السند عنده كذلك، والله أعلم. انظر ترتيب مسند الشافعي (٣٣٣/١).

(٥) انظر ترجمتها في رقم (١٦٥٩).

(٦) وكذا وقع عند البخاري وابن أبي حاتم، وأما ابن حبان فوقع عنده «الشحاج».

(٧) في رقم (١٦٥٩).

٤٩٤ ـ (أ) طلحة بن عمرو[١] النصري[٢]، أحد أصحاب الصفة، له صحبة ورواية، حديثه عند [أبي][٣] حرب بن أبي الأسود، قال ابن حبان: سكن البصرة، حديثه عند أهلها.

قلت: وأخرج حديثه في «صحيحه»[٤].

٤٩٥ ـ (هـ) طلق بن غنَّام، استدركه شيخنا الهيثمي فوهم؛ فإنه في «التهذيب»[٥] أخرج له البخاري والأربعة.

....

٤٩٤ ـ ط الكبرى (٧/ ٥١)، وت ابن معين (٢/ ٢٧٨)، والطبقات ص (٥٥)، والعلل ومعرفة الرجال (٢/ ٥٢٨)، وت الكبير (٤/ ٣٤٤)، والجرح (٤/ ٤٧٢)، والثقات (٣/ ٢٠٤)، والاستيعاب (٢/ ٢١٦)، وأسد الغابة (٣/ ٩٠)، وتجريد (١/ ٢٧٨)، والإكمال ص (٢١٣)، وذيل الكاشف ص (١٤٦)، والإصابة (٢/ ٢٢٢).

٤٩٥ ـ ط الكبرى (٦/ ٤٠٥)، وت الكبير (٤/ ٣٦٠)، والمعرفة والتاريخ (١/ ٦٤٥)، والجرح (٤/ ٤٩١)، والثقات (٨/ ٣٢٧)، وت أسماء الثقات ص (١٢٢)، والميزان (٢/ ٣٤٥)، والتهذيب (٥/ ٣٣).

---

(١) ويقال له أيضاً طلحة بن عبد الله ذكر ذلك ابن سعد وابن أبي حاتم.

(٢) في الأصل، د: البصري، والمثبت من بقية النسخ، والصواب «النصري» بالنون وبعدها صاد مهملة ضبطه كذلك ابن ماكولا في الإكمال (١/ ٣٩٠)، وذكره خليفة في طبقاته أنه من بني نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن.

(٣) ساقطة من جميع النسخ، والمثبت من الإكمال المحقق (١/ ٤٢٠). وأبو حرب هو أبو حرب بن أبي الأسود الديلي البصري، ثقة من الثالثة، مات (١٠٨هـ) م ٤. التقريب ص (٦٣٢).

(٤) انظر الحديث في حم (٣/ ٤٨٧)، وانظر الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان (٨/ ٢٤١).

(٥) ت الكمال (٢/ ٦٣٢)، وهو أبو محمد الكوفي، ثقة من كبار العاشرة، مات (٢١١هـ)، التقريب ص (٢٨٣).

٤٩٦ ـ (أ) طيَّاف الإسكندراني، عن ابن شراحيل[١] بن بلال عن أبيه[٢]، وعنه الهيثم بن خارجة. مجهول، كشيخه[٣].

٤٩٧ ـ (أ) طيب بن محمد اليمامي، عن عطاء بن أبي رباح، وعنه أيوب بن النجار[٤] في لعن المترجلات[٥]، ضعفه العقيلي، وقال أبو حاتم: لا يعرف، ووثقه ابن حبان.

قلت: أخرج البخاري حديثه عن قتيبة، عن أيوب بن النجار، وقال: لا يصح، ثم أخرج من طريق عمرو بن دينار، عن عطاء، قال: سمعت

....

٤٩٦ ـ الإكمال ص (٢١٥)، وذيل الكاشف ص (١٤٦)، ومجمع الزوائد (٥/٦٦).

٤٩٧ ـ ت الكبير (٤/٣٦٢)، وض الكبير (٢/٢٣٢)، والجرح (٤/٤٩٨)، والثقات (٦/٤٩٣)، والميزان (٢/٣٤٦)، والإكمال ص (٢١٦)، وذيل الكاشف ص (١٤٧)، واللسان (٣/٢١٤).

---

(١) انظر ترجمته في رقم (١٤٥١)، وانظر الحديث في حم (٣/٤٩٩).

(٢) شراحيل بن بلال. انظر ترجمته في رقم (٤٥٠).

(٣) هذه الترجمة بكاملها من التذكرة ل (١٠٧ ب).

(٤) هو أبو إسماعيل أيوب بن النجار بن زياد الحنفي قاضي اليمامة، ثقة مدلس من الثامنة، خ م س. التقريب ص (١١٩).

(٥) حم (٢/٢٨٧)، ونص الحديث: «لعن رسول الله ﷺ مخنثي الرجال الذين يتشبهون بالنساء والمترجلات من النساء المتشبهات بالرجال وراكب الفلاة وحده».
قال الهيثمي: «فيه طيب بن محمد وثقه ابن حبان وضعفه العقيلي وبقية رجاله رجال الصحيح». المجمع (٨/١٠٣).

ابن عمر[1] سمعت النبي ﷺ: «ليس منا من تشبه من النساء بالرجال».

• • •

(1) هكذا وقع في تاريخ البخاري «عبد الله بن عمر»، ولعله خطأ، والحديث أخرجه الإمام أحمد عن عبد الله بن عمرو بن العاص بلفظ: «ليس منا من تشبه بالرجال من النساء ولا من تشبه بالنساء من الرجال» حم (٢/ ٢٠٠)، وأخرجه كذلك العقيلي بسنده بنحوه. ض الكبير (٢/ ٢٣٢)، قال الهيثمي: «رواه أحمد والهذلي لم أعرفه وبقية رجاله ثقات». المجمع (٨/ ١٠٣).

حرف الظاء المعجمة خال

حرف العين المهملة

٤٩٨ ـ (أ) عازب بن الحارث بن عدي بن مَجْدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن أوس الأنصاري الأوسي الحارثي، والد البراء، له ذكر في مسند أبي بكر[١]، قال ابن سعد: قالوا: وكان عازب قد أسلم أيضاً[٢]، ولم نسمع له بذكر في المغازي، وقد سمعنا بحديثه في الرجل الذي اشتراه منه أبو بكر الصديق.

قلت: وهو دال على إسلامه، والحديث المذكور في «الصحيحين»[٣]

....

٤٩٨ ـ ط الكبرى (٤/ ٣٦٥)، والمعرفة والتاريخ (١/ ٢٣٩)، والثقات (٣/ ٣١١)، وأسد الغابة (٣/ ١١٠)، وتجريد (١/ ٢٨١)، والإكمال ص (٢١٩)، والإصابة (٢/ ٢٣٥).

---

(١) حم (١/ ٢) عن البراء بن عازب قال: «اشترى أبو بكر من عازب سرجاً بثلاثة عشر درهماً فقال أبو بكر لعازب: مر البراء فليحمله إلى منزلي» الحديث. في الهجرة.

(٢) قاله ابن سعد في ترجمة ابنه البراء بن عازب.

(٣) خ (٣/ ١٤٢٦) في فضائل الصحابة، باب هجرة النبي ﷺ بنحوه، ولم أقف على الحديث في م.

وهو على شرط المزي، فإنه يذكر مثله أحياناً لما فيه من حكاية البراء عن أبيه، ولعله أغفله كما أغفل كثيراً من نظائره.

٤٩٩ ـ [عب][١] العاص بن عمرو الطُّفَاوي، قال: خرج أبو الغادية وحبيب بن الحارث وأم الغادية مهاجرين إلى رسول الله ﷺ فأسلموا، الحديث[٢]، وعنه محمد بن عبد الرحمن الطفاوي[٣]، قال: سمعت العاص بن عمرو الطفاوي، ذكره ابن أبـي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً، وقال: سمع من عمته أم الغادية / ، روى عنه تمام بن بزيع[٤]، فأفاد أن له راوياً آخر، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: يعتبر حديثه من غير رواية تمام بن بزيع عنه. [٥٤/أ]

....

٤٩٩ ـ ت الكبير (٧/ ٩٢)، والجرح (٧/ ٤٢)، والثقات (٧/ ٣٠٥)، والإكمال ص (٢١٩)، وذيل الكاشف ص (١٤٨).

---

(١) في جميع النسخ رمز « أ »، والمثبت من التذكرة ل (١٠٧ ب)، وانظر الحديث في زوائد عبد الله بن أحمد ص (٣١٦).

(٢) حم (٤/ ٧٦) وسقط من المطبوع ذكر العاص بن عمرو الطفاوي.

وذكره الهيثمي وقال: «هو مستور وبقية رجال السند رجال الصحيح». ولفظ الحديث: «إياك وما يسوء الأذن». المجمع (٨/ ٩٥).

(٣) هو أبو المنذر محمد بن عبد الرحمن الطفاوي البصري، صدوق، يهم من الثامنة، خ د ت س. التقريب ص (٤٩٣).

(٤) هو أبو سهل تمام بن بزيع عن الحسن البصري وعنه موسى بن إسماعيل ويحيـى الحماني وغيرهما، تكلموا فيه وذكروه في الضعفاء. اللسان (٢/ ٧١).

٥٠٠ ـ (أ) العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي، صحابـي.

قلت: كذا أفرده أبو زرعة ابن شيخنا[1]، وتبع في ذلك شيخنا الهيثمي، فإنه قال: العاص والد خالد، ذكر ابن حبان ولده خالداً في الصحابة[2]، فهو بطريق الأولى، كذا قال، ولم يبين جهة الأولوية في ذلك ولم يذكره الحسيني، وتبع أبو زرعة في نسبه ما في «التجريد» للذهبـي، فإنه قال فيه: العاص بن هشام المخزومي المكي جد عكرمة بن خالد، وعلم له علامة «مسند أحمد»، وسبقه ابن الأثير في «أسد الغابة»، فإنه ذكر العاصي بن هشام، وأخرج له حديثاً[3] من رواية عكرمة بن خالد عن أبيه أو عمه عن جده، قال: وجدّ عكرمة بن خالد هو العاص بن هشام، انتهى، ويعكر عليهم قول أهل المغازي أن العاصي بن هشام قتل يوم بدر كافراً[4]، وقد زعم

....

٥٠٠ ـ أسد الغابة (٣/ ١١١)، وتجريد (١/ ٢٨١)، وذيل الكاشف ص (١٤٨)، والإصابة (٣/ ١٢٣)، في القسم الرابع.

---

(١) اقتصر أبو زرعة في سياق نسبه إلى جده فقط ولم يسقه إلى مخزوم، حيث قال: «العاصي بن هشام بن المغيرة، صحابـي».

(٢) الثقات (٣/ ١٠٣).

(٣) نصه: «إذا وقع الطاعون في أرض وأنتم بها، فلا تخرجوا منها، وإن كنتم بغيرها فلا تقدموا عليها»، والحديث أخرجه أحمد في مسنده (٤/ ١٧٧) من حديث عكرمة بن خالد عن أبيه أو عن عمه عن جده ولم يسم جده. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٨/ ١٥) عن العاصي بن هشام.
قال الهيثمي: «وإسناد أحمد حسن». المجمع (٢/ ٣١٥).

(٤) قتله عمر بن الخطاب ويزيد بن عبد الله حليف لهم من بني تميم. انظر السيرة النبوية (٢/ ٧١١).

ابن قانع أن جد عكرمة بن خالد هو الحارث بن هشام بن المغيرة، وتُعُقِّب بأنه لا يعرف في ولد الحارث من اسمه خالد، لكن قيل: يحتمل أن يكون جده لأمه، وقال العلائي في «الوشي المعلم»: يجوز أن يكون عكرمة بن خالد المذكور هو عكرمة بن خالد بن سلمة بن هشام بن المغيرة، وسلمة صحابـي لا شك فيه[1]، وأطنب العلائي في تقرير ذلك، وهو متعقب بأنه لا يعرف لسلمة رواية، فإن جميع من ذكره لم يزيدوا على أن له صحبة، وأنه استشهد في خلافة أبـي بكر أو عمر[2]، ثم وجدت ما يرفع الإشكال، وهو في كتاب ابن أبـي حاتم، فإنه لما ترجم لعكرمة بن خالد، قال: عكرمة بن خالد بن سعيد بن العاص بن هشام[3]، فأدخل بين خالد والعاص سعيداً، فعلى هذا صحابـي هذا الحديث هو سعيد بن العاص، ومن يقتل أبوه ببدر [كافراً][4] لا يمتنع أن يكون له هو صحبة، وغاية الأمر أن اسم سعيد سقط من نسب خالد، والخطْب فيه سهل، ولما ذكر الخطيب في «المتفق والمفترق»[5] عكرمة بن خالد، نسبه كما نسبه ابن أبـي حاتم، فزال بذلك الإشكال جملة، وقد أشرت إلى سعيد بن العاص في حرف السين المهملة[6]، ولا أعرف من سبقني إلى تحرير هذا الموضع، فللّه الحمد، ثم وجدت في «رجال الموطأ»[7] لابن الحذاء ما نصه: العاصي بن هشام، روى

---

(١) انظر تجريد (١/ ٢٣٤).

(٢) انظر الاستيعاب (٢/ ٨٣).

(٣) انظر الجرح (٧/ ٩).

(٤) ساقطة من الأصل، والمثبت من بقية النسخ.

(٥) انظر المتفق والمفترق للخطيب (٢/ ٢٠ ب) مخطوط.

(٦) في رقم (٣٧٩).

(٧) التعريف بمن ذكر في الموطأ ص (١٧٨) مخطوط.

مالك عن عبد الله بن أبي بكر[1]، عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام[2]، عن أبيه أنه أخبره أن العاصي بن هشام هلك وترك بنين له ثلاثة، فذكر الحديث عن عثمان في ميراث الولاء[3]، قال ابن الحذاء: العاص هذا هو أخو الحارث بن هشام، جد أبي بكر، وهو أخو أبي جهل بن هشام[4].

قلت: وغفل ــ رحمه الله ــ عن كونه قتل ببدر، فكيف يموت في زمن عثمان؟ والذي [يرفع][5] هذا الإشكال أن تكون المحاكمة في الإرث المذكور تأخرت من زمان بدر إلى / خلافة عثمان، ومن يقتل يوم بدر كافراً [٥٤/ب] لا يتحاكم إلى عثمان في خلافته، ثم راجعت لفظ القصة، فإذا الذي تحاكم إلى عثمان [أنهما][6] ولدا العاص بن هشام المذكور، فيحتمل أن يكون هو سعيد الذي ذكره ابن أبي حاتم[7].

---

(١) هو عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي، صدوق من السادسة، س ق. التقريب ص (٢٩٧).

(٢) المخزومي المدني، ثقة من الخامسة، مات في أول خلافة هشام، ع. المصدر السابق ص (٣٦٢).

(٣) ك (٢/ ٧٨٤) في العتق والولاء باب ميراث الولاء، رجاله رجال الصحيح.

(٤) التعريف بمن ذكر في الموطأ ص (١٧٨).

(٥) في الأصل: «يروح»، والمثبت من بقية النسخ.

(٦) ساقطة من الأصل، د، والمثبت من بقية النسخ.

(٧) قرر الحافظ ابن حجر هنا أن سعيداً سقط من نسب خالد، وترجم لسعيد بن العاصي في كتابه الإصابة (٢/٤٦)، وذكره أيضاً الذهبي في التجريد (١/ ٢٢٣) على احتمال، واستدل الحافظ على سقوط سعيد من نسب خالد بترجمة ابن أبي حاتم لعكرمة بن خالد بن سعيد. ولكن ابن أبي حاتم نفسه لم يترجم لسعيد بن العاصي ولم أجد سعيداً في أولاد =

٥٠١ ـ (أ) عاصم بن صُهَيب الواسطي التيمي مولى قريبة بنت محمد بن أبـي بكر الصديق[1] يكنى أبا بكر، وهو والد علي بن عاصم المحدث المشهور، روى عن مولاته قُرَيبة عن عائشة، روى عنه [شعبة][2] وهشيم، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: سكن واسط، وكنيته أبو بكر، وقال ابن أبـي حاتم: هو والد علي، ولم يذكر فيه جرحاً، قال: وسألت أبـي عنه، فقال: صالح، وذكره الحسيني مختصراً جداً، فقال: عاصم عن مولاته قريبة بنت محمد بن عبد الرحمن بن أبـي بكر، زاد فيه عبد الرحمن[3]، والأول هو الذي ذكره المزي في ترجمة علي بن عاصم[4]، ووقع في أواخر مسند عائشة حدثنا روح، ثنا شعبة، عن أبـي بكر بن

....

٥٠١ ـ ت الكبير (٦/ ٤٨٧)، والكنى والأسماء (١/ ١١٨)، وكنى الدولابي (١/ ١٢١)، والجرح (٦/ ٣٥٢)، والثقات (٧/ ٢٥٧)، والإكمال ص (٢٢٠)، وذيل الكاشف ص (١٤٨).

= العاصي بن هشام في جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص (١٤٦) فإنه ذكر في أولاده خالد وهشام والحارث فقط، والله أعلم.

(١) انظر ترجمتها في رقم (١٦٥١).

(٢) وقع في جميع النسخ «سعيد»، والمثبت من التذكرة ل (١٠٩ أ)، والإكمال المحقق (١/ ٤٣٠) ومن جميع مصادر الترجمة.

(٣) لا يوجد زيادة «عبد الرحمن» في التذكرة للحسيني ل (١٠٩ أ) وعبارته فيه: «عاصم عن مولاته قريبة بنت محمد عن عائشة وعنه شعبة وهشيم»، وإنما زاد الحسيني «عبد الرحمن» في كتابه الآخر الإكمال ص (٢٢٠) ونبهت على ذلك لأن من منهج ابن حجر أنه إذا أطلق عن الحسيني فإنه يعني في التذكرة الذي هو أصل هذا الكتاب، والله أعلم.

(٤) ت الكمال (٢/ ٩٧٦).

عاصم[١] مولى لقُرَيبة بنت محمد بن أبـي بكر، كذا في نسخة ابن قريش[٢]، وفي خط غيره كذلك، وكان الصواب عن أبـي بكر عاصم، ليس فيه ابن، وبعده حدثنا أبو داود عن عاصم مولى قريبة[٣].

٥٠٢ ـ (ك) عاصم بن عبد الله بن سعد مولى عمر بن الخطاب، له ذكر في «الموطأ»، عن نافع، عن صفية بنت أبـي عبيد[٤] أن حفصة أم المؤمنين أرسلت بعاصم إلى أختها فاطمة ترضعه، الحديث[٥]، وزاد الليث في روايته عن نافع أن عبد الله بن سعد مولى عمر بن الخطاب، ذكره ابن الحذاء[٦].

....

٥٠٢ ـ التعريف بمن ذكر في الموطأ ص (١٦٤) مخطوط.

---

(١) وقع هذا الخطأ في نسخة المسند المطبوع (٦/ ٢٤٢) بطريقة أخرى فوقع فيه: «عن أبـي بكر عن عاصم» فلعل «عن» تصحفت من «بن» الذي هو خطأ أيضاً. وفيه أيضاً: «مولى لقريبة بنت محمد بن أبـي بكر»، ثم أخرج أحمد الحديث مرة أخرى من طريق وهب بن جرير عن شعبة قال فيه: «قريبة بنت محمد بن عبد الرحمن بن أبـي بكر»، ففيه زيادة «عبد الرحمن» فهذا مستند الحسيني فيما حكى عنه، والله أعلم. انظر حم (٦/ ٢٥٨).

(٢) هو تاج الدين أبو الطاهر إسماعيل بن إبراهيم بن قريش العالم الجليل، كان ذا معرفة بهذا الشأن، وجَدَّ في الطلب، وكتب الكثير بخطه، ولا بأس بمقابلته وضبطه، مات (٦٩٤هـ). لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ لابن فهد ص (٨٣)، والشذرات (٥/ ٤٢٦).

(٣) حم (٦/ ٢٤٢).

(٤) انظر ترجمتها في رقم (١٧١٨).

(٥) ك (٢/ ٦٠٣) في الرضاع، باب رضاعة الصغير. رجاله ثقات.

(٦) التعريف بمن ذكر في الموطأ ص (١٦٤) مخطوط.

٥٠٣ ـ (عب) عاصم بن عمر بن علي المقدَّمي، عن أبيه وغيره، وعنه عبد الله بن أحمد وغيره، قال ابن معين: صدوق.

قلت: وقال عبد الله بن أحمد عن ابن معين: لا بأس به[1]، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: حدثنا عنه أبو يعلى[2].

٥٠٤ ـ (أ) عاصم بن مخلد عن أبي الأشعث الصنعاني، وعنه قزعة بن سويد[3]، وثقه ابن حبان.

قلت: وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: شيخ مجهول[4]، وذكر الإمام أحمد أن الأشيب يعني الحسن بن موسى خالف يزيد بن هارون، فقال في مسند شداد بن أوس: حدثنا يزيد بن هارون، أنا قزعة بن سويد الباهلي، عن

. . . .

٥٠٣ ـ العلل ومعرفة الرجال (٣/ ١٤)، والجرح (٦/ ٣٤٧)، والثقات (٨/ ٥٠٧)، وت أسماء الثقات ص (١٥١)، والإكمال ص (٢٢٠)، وذيل الكاشف ص (١٤٨).

٥٠٤ ـ ض الكبير (٣/ ٣٣٩)، والجرح (٦/ ٣٥٠)، والثقات (٧/ ٢٥٨)، والميزان (٢/ ٣٥٧)، والإكمال ص (٢٢٠)، وذيل الكاشف ص (١٤٨)، واللسان (٣/ ٢٢١).

---

(١) عبارة ابن معين في رواية عبد الله بن أحمد عنه كما في العلل ومعرفة الرجال: «ليس به بأس لا يحسن يكذب» وهو في الجرح كذلك بدون الجملة الأخيرة.

(٢) هذا ولم أجد عاصم بن عمر هذا في زوائد عبد الله بن أحمد.

(٣) هو أبو محمد قَزَعة بن سويد بن حجير الباهلي البصري، ضعيف من الثامنة، ت ق. التقريب ص (٤٥٥).

(٤) في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: «شيخ» فقط.

عاصم بن مخلد، عن أبـي الأشعث، عن شداد بن أوس رفعه: «من قرض[1] بيت شعر بعد العشاء الآخرة لم تقبل له صلاة»، وقال أحمد: حدثناه الأشيب فقال عن أبـي عاصم، عن أبـي الأشعث[2]، وذكره الذهبـي في «الميزان»، وأشار إلى أنه تفرد عن أبـي الأشعث بالخبر المذكور، وقد اجترأ ابن الجوزي، فذكر الحديث في «الموضوعات»[3]، ولم ينفرد عاصم به، بل تابعه عبد القدوس بن حبيب[4]، ذكر ذلك الذهبـي في ترجمته[5]، لكن عاصم أصلح من عبد القدوس، فكأن عبد القدوس سرقه منه.

٥٠٥ ـ (أ) عامر بن زيد البكالي، عن عتبة بن عبد السلمي، وعنه يحيـى بن أبـي كثير، ليس بالمشهور.

قلت: بل هو معروف، ذكره البخاري وقال: سمع عتبة بن عبد / ، [٥٥/أ]

. . . .

٥٠٥ ـ ت الكبير (٦/ ٤٥٢)، والمعرفة والتاريخ (٢/ ٣٤١)، والجرح (٦/ ٣٢٠)، والثقات (٥/ ١٩١)، والإكمال ص (٢٢١)، وذيل الكاشف ص (١٤٩).

---

(١) قرض الشعر قول الشعر ونظمه، والشعر قريض. لسان العرب (٧/ ٢١٨).

(٢) حم (٤/ ١٢٥) قال الهيثمي: «فيه قزعة بن سويد الباهلي وثقه ابن معين وضعفه غيره، وبقية رجاله وثقوا». المجمع (١/ ٣١٥).

(٣) كتاب الموضوعات لابن الجوزي (١/ ٢٦١) في أبواب تتعلق بعلوم الحديث، إنشاد الشعر بعد العشاء.

(٤) هو أبو سعيد عبد القدوس بن حبيب الكلاعي الشامي الدمشقي عن عكرمة والشعبـي وغيرهما وعنه الثوري وغيره تركه الأئمة. اللسان (٤/ ٤٥ ـ ٤٨).

(٥) الميزان (٢/ ٦٤٣).

وروى عنه أبو سلاَّم[١]، حديثه في الشاميين ولم يذكر فيه جرحاً، وتبعه ابن أبـي حاتم، وأخرج ابن حبان في «صحيحه» من طريق أبـي سلام عنه أحاديث صرح فيها بالتحديث[٢]، ومقتضاه أنه عنده ثقة، ولم أر له ذكراً في النسخة التي عندي من «الثقات» له، فما أدري هل أغفله، أو سقط من نسختي[٣]، ولا ترجم له ابن عساكر في «تاريخ دمشق»[٤].

٥٠٦ ــ (ك) عامر بن فُهَيرة التيمي مولى أبـي بكر الصديق، يقال: كان أصله من الأزد فاسترق، ويقال: من عَنَزة، اشتراه أبو بكر فأسلم قديماً، وعذب لأجل الإسلام، ثم كان رفيق أبـي بكر في الهجرة، وشهد بدراً وأحداً واستشهد ببئر معونة[٥]، روت عنه عائشة رَجَزَه[٦] الذي كان يقوله إذا أخذته

....

٥٠٦ ــ ط الكبرى (٣/ ٢٣٠)، والطبقات ص (١٩)، والمعرفة والتاريخ (٣/ ٢٥٤)، والثقات (٣/ ٢٩٢)، والاستيعاب (٣/ ٧)، وأسد الغابة (٣/ ١٣٦)، وتجريد (١/ ٢٨٧)، والإصابة (٢/ ٢٤٧).

---

(١) ممطور أبو سلام، انظر الرقم (١٦٠٢).

(٢) انظر الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان (٨/ ١٢٣) في الحوض والشفاعة. وطرف الحديث: «قام أعرابـي إلى رسول الله ﷺ فقال: ما حوضك الذي تحدث عنه؟ فقال: هو كما بين صنعاء إلى بصرى» الحديث.

(٣) لم يغفله بل سقط من نسخته إذ توجد ترجمته في النسخة المطبوعة من الثقات (٥/ ١٩١).

(٤) انظر الحديث في حم (٤/ ١٨٣).

(٥) بئر معونة: بين أرض بني عامر وحرة بني سليم في نجد قتل بها كثير من أصحاب النبـي ﷺ عندما غدروا بهم. معجم البلدان (٥/ ١٥٩).

(٦) الرجز: بحر من بحور الشعر معروف ونوع من أنواعه يكون كل مصراع منه مفرداً وتسمى قصائده أراجيز واحدها أرجوزة فهو كهيئة السجع إلاَّ أنه في وزن الشعر. النهاية (٢/ ١٩٩).

الحمى:

إنـي وجـدت المـوت قبـل ذوقـه

الأبيات أخرجها مالك(1)، أغفله الحسيني، وأغفله قبله شيخه المزي في «التهذيب»، فإن الحديث مخرج في «الصحيح»(2).

٥٠٧ ــ (أ) عامر الأحول تابعي، روى عن عائذ بن عمرو المزني، وعنه أبو الأشهب العطاردي(3)، ليس بالمشهور.

قلت: بل هو عامر بن عبد الواحد المشهور(4)، ولكن الحسيني تبع في ذلك شيخه المزي، مع أنه لم يفرده بترجمة، بل قال في آخر ترجمة عامر بن عبد الواحد، قال عبد الصمد بن عبد الوارث: ثنا أبو الأشهب، ثنا عامر

....

٥٠٧ ــ ت ابن معين (٢/ ٢٨٨)، وت الدارمي ص (١٦٢)، والعلل ومعرفة الرجال (٢/ ٤٥)، وت الكبير (٦/ ٤٥٦)، وسؤالات أبي عبيد ص (٣١٤)، وض الكبير (٣/ ٣١٠)، والجرح (٦/ ٣٢٦)، والثقات (٥/ ١٩٣)، والكامل (٥/ ١٧٣٦)، وت أسماء الثقات ص (١٥٥)، والميزان (٢/ ٣٦٢)، والإكمال ص (٢٢٢)، وذيل الكاشف ص (١٥٠).

---

(١) ك (٢/ ٨٩١) في الجامع، باب ما جاء في وباء المدينة، والبيت فيه بلفظ:
قد رأيت الموت قبل ذوقه   إن الجَبَانَ حتفه من فوقه

(٢) خ (٣/ ١٤١٩) في فضائل الصحابة، باب هجرة النبي ﷺ.
قالت عائشة ــ رضي الله عنها ــ في حديث الهجرة: «ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم».

(٣) هو جعفر بن حيان تقدم برقم (٢٤٧).

(٤) هو عامر بن عبد الواحد الأحول البصري، صدوق يخطىء، من السادسة. ر م ٤. التقريب ص (٢٨٨).

الأحول عن عائذ بن عمرو، فذكر حديثاً، وهو شيخ آخر تابعي، انتهى[1]. وقد جزم يحيى بن معين وأبو حاتم بأنه هو، بل قال ابن أبي خيثمة[2]: سمعت يحيى بن معين يقول: عامر الأحول بصري، وهو ابن عبد الواحد، وهو كل عامر يروي عنه البصريون ليس غيره، حدثنا أبو سلمة[3]، ثنا أبو الأشهب، ثنا عامر بن عبد الواحد، وقال ابن أبي حاتم: عامر الأحول هو ابن عبد الواحد بصري، روى عن عائذ بن عمرو وأبي الصديق[4] وعمرو بن شعيب، ثم ساق ترجمة عامر بن عبد الواحد، وقال البغوي في ترجمة عائذ بن عمر: وروى عنه عامر بن عبد الواحد ولا أحسبه أدركه، انتهى[5]، وقد وقع عند أحمد من وجه آخر عن عامر الأحول عن شيخ له عن عائذ بن عمرو[6]، وجرى ابن حبان في «الثقات» على ظاهر الحال، فترجم لعامر بن عبد الواحد في التابعين، وقال: يروي عن عائذ بن عمرو، فهذا مصير من هؤلاء كلهم إلى أن عامر الأحول، هو عامر بن عبد الواحد لا غيره، ولم يذكر البخاري من اسمه عامر ويعرف بالأحول غيره.

---

(١) ت الكمال (٢/ ٦٤٦)، وانظر التذكرة ل (١٠٩ ب).

(٢) رواية ابن أبي خيثمة عن ابن معين في الجرح والتعديل (٦/ ٣٢٦): «عامر الأحول ليس به بأس».

(٣) هو موسى بن إسماعيل.

(٤) هو بكر بن عمرو الناجي.

(٥) لم أجده في القطعة الموجودة من معجم البغوي للخرم الذي فيه.

(٦) حم (٥/ ٦٥) وفيه: «عامر الأحول شيخ له» بدون «عن» ولفظ الحديث «من عرض له شيء من هذا الرزق من غير مسئلة ولا إشراف فليوسع به في رزقه» الحديث.

قال الهيثمي: «رجاله رجال الصحيح». المجمع (٣/ ١٠١).

٥٠٨ ـ (أ) عامر بن لُدَين[1] الأشعري، عن أبـي هريرة[2]، وعنه أبو بشر المؤذن[3]، وثقه ابن حبان، وقال: عداده في أهل الشام.

قلت: قال ابن [أبـي حاتم][4]: يقال فيه عمرو، ولكن عامر أصح، وكنيته أبو سهل، وقيل أبو بشر، وقال: روى أيضاً عن أبـي ذر وبلال وأبـي ليلى، روى عنه أيضاً سليمان بن حبيب المحاربـي[5] وعروة بن رُوَيم[6]، والحارث بن معاوية / وولي القضاء لعبد الملك[7]، وقال أبو نعيم [٥٥/ب] في الصحابة: معدود في تابعي أهل الشام، ذكره بعض المتأخرين يعني

....

٥٠٨ ـ ت الكبير (٦/ ٤٥٣)، والجرح (٦/ ٣٢٧)، والثقات (٥/ ١٩٢)، وأسد الغابة (٣/ ١٣٨)، وتجريد (١/ ٢٨٧)، والإكمال ص (٢٢١)، وذيل الكاشف ص (١٤٩)، والإصابة (٣/ ١٢٦).

---

(١) لدين: بالدال مصغراً. الإكمال لابن ماكولا (٧/ ١٩٣) هكذا وقع في الإكمال وضبطه كذلك ابن حجر في التبصير (٣/ ١٢٢٨)، ووقع في النسخ المخطوطة مشكلاً «لَدِين» بفتح اللام وكسر الدال.

(٢) انظر الحديث في حم (٢/ ٣٠٣، ٥٣٢).

(٣) هو أبو بشر مؤذن مسجد دمشق، مقبول، من السادسة، مد. التقريب ص (٦٢١).

(٤) في الأصل: حبان، والمثبت من بقية النسخ.

(٥) هو أبو أيوب الداراني القاضي بدمشق، ثقة من الثالثة، مات (١٢٦هـ) خ د ق. المصدر السابق ص (٢٥٠).

(٦) هو أبو القاسم عروة بن رُوَيْم اللخمي، صدوق يرسل كثيراً من الخامسة، مات (١٣٥هـ) د س ق. المصدر السابق ص (٣٨٩).

(٧) ظاهر السياق أن هذا الكلام لابن أبـي حاتم ولا يوجد كل هذا الكلام في الجرح والتعديل وإنما فيه فقط: «عامر بن لدين الأشعري ويقال عمرو بن لدين قاضي عبد الملك سمع أبا هريرة روى معاوية بن صالح عن أبـي بشر عنه».

ابن مندة في الصحابة، فقال: مختلف في صحبته، وقال العجلي: شامي تابعي ثقة[1].

٥٠٩ ــ عامر الحجري[2] صوابه أبو عامر[3]، وهو في «التهذيب»[4].

٥١٠ ــ (أ) عامر بن يساف، ويقال ابن عبد الله بن يساف اليمامي، عن يحيى بن أبي كثير، وعنه يحيى بن آدم والحسن بن الربيع وجماعة، قال ابن عدي: هو منكر الحديث عن الثقات، ومع ضعفه يكتب حديثه.

قلت: وقال أبو داود: ليس به بأس رجل صالح، وقال العجلي: يكتب حديثه، وفيه ضعف[5]، واختلف فيه قول يحيى بن معين، فقال

....

٥٠٩ ــ ت الكبير (٩/ ٥٧)، والمعرفة والتاريخ (٢/ ٥١٦)، والجرح (٩/ ٤١١)، والإكمال ص (٢٢٣).

٥١٠ ــ ت الكبير (٦/ ٤٥٨)، وسؤالات أبي عبيد ص (٣١١)، والجرح (٦/ ٣٢٩)، والثقات (٨/ ٥٠١)، والكامل (٥/ ١٧٣٩)، وض ابن الجوزي (٢/ ٧٢)، والميزان (٢/ ٣٦١)، والإكمال ص (٢٢١)، وذيل الكاشف ص (١٥٠)، واللسان (٣/ ٢٢٤).

---

(١) لم أجد ذكره في تاريخ الثقات للعجلي فيمن اسمه عامر.

(٢) جاء في هامش «ص» بخط مغاير «الحجري بفتح المهملة وسكون الجيم».

(٣) هو أبو عامر الحجري المصري مقبول من الثالثة، د س. التقريب ص (٦٥٣).

(٤) ت الكمال (٣/ ١٦١٩).

(٥) وكذا قال الحافظ عن العجلي في لسان الميزان، ولم أجد ذكره في تاريخ الثقات المطبوع للعجلي، والله أعلم.

ابن البرقي[1] عنه: ثقة، وقال العباس الدوري عنه: ليس بشيء[2].

٥١١ ـ (أ) عائذ بن نُصَيب، عن ابن عمر، وعنه شعبة، ليس بمشهور مجهول.

قلت: بل هو معروف ثقة. قال ابن أبي حاتم: عائذ بن نصيب الأسدي والد هشام بن عائذ[3]، روى عن ابن عمر وجابر، روى عنه ابنه هشام وشعبة، ثم نقل توثيقه عن ابن معين[4]، قال: وسألت أبي عنه، فقال: شيخ[5].

٥١٢ ـ (أ) عباد بن أبي رافع[6]، عن أبي غطفان، وعنه ابن عجلان، لا علم لي بهم.

. . . .

٥١١ ـ ط الكبرى (٦/ ٣٢٢)، وت ابن معين (٢/ ٢٩١)، وت الكبير (٧/ ٥٩)، والمعرفة والتاريخ (٢/ ٦٥٧)، والجرح (٧/ ١٦)، والثقات (٥/ ٢٧٦)، والإكمال ص (٢٢٣)، وذيل الكاشف ص (١٥٠).

٥١٢ ـ ت الكبير (٥/ ١٣٨)، والجرح (٥/ ١٠٠)، والثقات (٧/ ٣٢)، والإكمال ص (٢٢٣)، وذيل الكاشف ص (١٥٠).

---

(١) لعله محمد بن عبد الله المتقدم ذكره في رقم (١٢٩)، إذ قال الذهبي في ترجمته أنه أخذ معرفة الرجال عن يحيى بن معين. السير (١٣/ ٤٧).

(٢) هكذا نقل الحافظ هنا عن الدوري «ليس بشيء» ونقل في لسان الميزان عنه عن ابن معين: «ثقة»، ولم أجد ترجمة لعامر بن يساف في تاريخ ابن معين رواية الدوري المطبوع، والله أعلم.

(٣) هو هشام بن عائذ بن نصيب الأسدي، صدوق من السادسة، وقد أرسل عن ابن عمر، س. التقريب ص (٥٧٣).

(٤) في رواية إسحاق بن منصور عن ابن معين.

(٥) انظر الحديث في حم (٢/ ١٥٣).

(٦) هو عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع المدني مولى بني هاشم، مقبول من السادسة لم يثبت سماعه من جده، م س. التقريب ص (٣١٢).

قلت: كذا رأيت بخط الحسيني[1]، وقوله: بهم، من العجائب؛ فإن ابن عجلان هو محمد أشهر من أن لا يكون له به علم، لا بعينه ولا بحاله، وكذلك أبو غطفان هو المُرِّي[2]، وحديثه مخرج في «صحيح مسلم»، وله ترجمة مُوعِبة في «التهذيب»[3]، وقد ترجم هو لهما في كتابه[4]، وأما عباد فقد تبعه أبو زرعة ابن شيخنا فيه فقال في ترجمته: لا يعرف، وعبارة الحسيني أسلم من هذه، والرجل معروف، ولكنه نسب إلى جده، وهو عبد الله بن عبيد الله بن أبـي رافع، فعباد لقب له، واسمه عبد الله، وقد ترجم له في «التهذيب»[5] فقال: روى عن أبيه وجده، وأبـي غطفان، روى عنه سعيد بن أبـي هلال[6] ومحمد بن عجلان وغيرهما، وقد أخرج مسلم[7] والنسائي[8] من طريق سعيد بن أبـي هلال عن عبد الله بن عبيد الله بن أبـي رافع عن أبـي غطفان، عن أبـي رافع حديث ترك الوضوء مما مسَّت النار، وهو عند أحمد من طريق محمد بن عجلان عن عباد بن أبـي رافع عن أبـي غطفان، عن أبـي رافع بعينه[9]، فوضح ما قلته، ولله الحمد.

---

(١) التذكرة ل (١١٠ ب).

(٢) هو أبو غطفان بن طريف أو ابن مالك المري، ثقة من كبار الثالثة، م د س ق. التقريب ص (٦٦٤).

(٣) ت الكمال (٣/ ١٦٣٦).

(٤) التذكرة ل (٢٠٤ ب، ٢٦٧ ب).

(٥) ت الكمال (٢/ ٧٠٧).

(٦) هو أبو العلاء الليثي مولاهم المصري.

(٧) م (١/ ٢٧٤) في الحيض، باب نسخ الوضوء مما مست النار قال أبو رافع: «أشهد لكنت أشوي لرسول الله ﷺ بطن الشاة ثم صلَّى ولم يتوضأ».

(٨) تحفة الأشراف (٩/ ٢٠٥) نقلاً عن السنن الكبرى للنسائي في الوليمة. مثله.

(٩) حم (٦/ ٨) نحوه.

٥١٣ ـ (أ) عباد بن زاهر أبو الرُّوَاع، عن عثمان، وعنه سماك بن حرب[١] وأبو إسحاق الهمداني، قال أبو حاتم: شيخ.

قلت: أبو الرواع ضبطه المزي بخطه بضم الراء وتخفيف الواو[٢]، وكذا هو في نسخة معتمدة من كتاب ابن أبـي حاتم، وبخط العماد بن كثير، هكذا ضبطه شيخنا، قال ابن كثير: والذي أحفظه بفتح الراء والتشديد[٣].

٥١٤ ـ (أ) عباد[٤] بن زياد، عن أمه عن فاطمة بنت الحسين، وعنه عباد بن عباد المهلبـي، مجهول كأمه.

قلت: تبعه ابن شيخنا، لكنه قال: لا يعرف كأمه، كذا قالا، ولا وجود / لعباد بن زياد هذا في الرواة، وإنما وقع في سياق السند شيء [٥٦/أ] نشأ عنه هذا الخطأ، وذلك أن أحمد قال في مسند أهل البيت، ثم في مسند الحسين بن علي منه ما نصه: حدثنا يزيد وعباد بن عباد قالا: أنا هشام قال

. . . .

٥١٣ ـ ت الكبير (٦/ ٣٠)، والكنى والأسماء (١/ ٣٢٤)، والجرح (٦/ ٨٠)، والثقات (٥/ ١٤١)، والإكمال ص (٢٢٤)، وذيل الكاشف ص (١٥٠).

٥١٤ ـ ط الكبرى (٧/ ٢٩٠)، وت الكبير (٦/ ٤٠)، والجرح (٦/ ٨٢)، والثقات (٧/ ١٦١)، والميزان (٢/ ٣٦٧)، والإكمال ص (٢٢٤)، وذيل الكاشف ص (١٥١).

---

(١) انظر حم (١/ ٦٩).

(٢) وكذا ضبطه ابن ماكولا بضم الراء وتخفيف الواو وبالعين المهملة. انظر الإكمال لابن ماكولا (٤/ ١٠٣).

(٣) لم أقف على مصدر ضبط المزي وابن كثير.

(٤) هو أبو معاوية عباد بن عباد بن حبيب المهلبـي الأزدي، ثقة ربما وهم من السابعة، مات (١٧٩هـ) ع. التقريب ص (٢٩٠).

عباد: بن زياد عن أمه عن فاطمة بنت الحسين، عن أبيها الحسين بن علي عن النبي ﷺ قال: «ما من مسلم يصاب بمصيبة» الحديث[١]، فعباد القائل ابن زياد هو عباد بن عباد شيخ أحمد، وابن زياد صفة لهشام، فأراد أحمد أن يبين أن الذي نسب هشاماً هو عباد بن عباد، يعني قال في روايته: عن هشام بن زياد، بخلاف يزيد وهو ابن هارون، فقال في روايته: عن هشام فقط[٢]، وقد تقدمت لهذا نظائر في هذا الكتاب المختصر، ومن لطيف ما وقع لأحمد في هذه الطريقة وهي تمييز ألفاظ الشيوخ أنه استعملها في المتن، فقال في حديث الترجمة بعد قوله: مصيبة وإن طال عهدها، قال عباد: وإن قَدُم عهدها، يعني إن لفظ طال، لفظ يزيد. وأما عباد فلفظه قدم، وهو بمعنى طال، وأحمد يحرص على تمييز الألفاظ في السند والمتن كثيراً، وقد أخرج ابن ماجه الحديث المذكور من طريق وكيع عن هشام بن زياد عن أمه به[٣]، وهشام هو أبو المقدام أحد الضعفاء المشهورين، له ترجمة في «التهذيب»[٤].

٥١٥ ـ (أ) عبادة بن قُرط ويقال ابن قرص الليثي، له صحبة

. . . .

٥١٥ ـ ط الكبرى (٧/ ٨٣)، والطبقات ص (٢٩)، وت خليفة ص (٢٠٤)، وت الكبير (٦/ ٩٣)، والجرح (٦/ ٩٥)، والثقات (٣/ ٣٠٣)، والاستيعاب (٢/ ٤٤٣)، وأسد الغابة (٣/ ١٦٢)، وتجريد (١/ ٢٩٤)، والإكمال ص (٢٢٥)، وذيل الكاشف ص (١٥١)، والإصابة (٢/ ٢٦١).

---

(١) حم (١/ ٢٠١) فيه هشام بن زياد وهو متروك.

(٢) نسبه يزيد بن هارون «هشام بن أبي هشام» كما وقع ذلك في المطبوع من المسند، وهشام هذا هو أبو المقدام تقدم في رقم (٣٤٩).

(٣) ق (١/ ٥١٠) في الجنائز، باب ما جاء في الصبر على المصيبة ولفظه: «من أصيب بمصيبة فذكر مصيبته فأحدث استرجاعاً وإن تقادم عهدها، كتب الله له من الأجر مثله يوم أصيب».

(٤) ت الكمال (٣/ ١٤٣٩).

ورواية[1]، وعنه أبو قتادة العدوي وحميد بن هلال، يقال: قتلته الحرورية[2] بالأهواز[3] زمن معاوية، وقال ابن حبان سكن البصرة، وقتل بها في وقعة ابن عامر[4] الهجيمي سنة إحدى وأربعين، قال: وكان أيوب يقول: عبادة بن قرط، والصواب بالصاد.

قلت: وحكى البخاري عن علي بن المديني [قال][5]: سألت رجلاً من قومه فقال: هو ابن قرص، وضبطها بفتح القاف، قال: والصحيح بالضم[6] واسم جده عروة بن عمير[7]، وقد ساق الطبراني قصة قتله من طريق

---

(١) انظر حم (٣/ ٤٧٠).

(٢) الحرورية هم الخوارج الذين خرجوا على علي بن أبـي طالب ـ رضي الله عنه ـ واجتمعوا في حروراء وهي قرية بظاهر الكوفة فنسبوا إليها ـ معجم البلدان (٢/ ٢٤٥).

(٣) الأهواز إقليم يجمع كوراً كثيرة كانت تسمى عند الفرس خوزستان وأما البلد الذي يغلب عليه هذا الاسم اليوم هو سوق الأهواز وهي قاعدة الإقليم وتعرف قديماً باسم «هرمز شهر». معجم البلدان (١/ ٢٨٤)، بلدان الخلافة الشرقية ص (٢٦٧).

(٤) هو عبد الله بن عامر بن كريز القرشي العبشمي ولاه معاوية على البصرة سنة (٤١هـ) وفي عهده خرج سهم بن غالب الهجيمي والخطيم الباهلي وقتلوا عبادة بن قرص ثم سألوا ابن عامر الأمان فأمَّنهما بعدما قتل أصحابهما، ثم قُتِلا بعد عزل ابن عامر عن البصرة. فلعل ابن حبان وهم في قوله: «ابن عامر الهجيمي» لأن ابن عامر قرشي عبشمي وهو ابن خال عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ، والهجيمي نسبة سهم بن غالب كبير الحرورية، والله أعلم. انظر تاريخ الطبري (٣/ ٧١) والاستيعاب (٢/ ٤٤٣)، والإصابة (٣/ ٦١).

(٥) ساقطة من الأصل، د، والمثبت من بقية النسخ.

(٦) في التاريخ الكبير (٦/ ٩٣)، والتاريخ الصغير (١/ ١١٥) إلى قوله هو ابن قرص فقط ولا يوجد فيهما ضبط الكلمة بالحروف ولا أدري من أين نقل الحافظ عن البخاري.

(٧) هكذا في الأصل «عمير» وفي المصادر «عروة بن بجير».

حميد بن هلال أن عبادة قال للخوارج حين أخذوه بالأهواز: أترضون مني بما رضي به رسول الله ﷺ مني حين أسلمت، قالوا: بماذا؟ قال بالشهادتين، قال: فأخذوه فقتلوه[١]، وذكرها البخاري باختصار، وأخرجه البغوي مطولاً فقال فيه: إن عبادة غزا فلما رجع ــ وكان قريباً من الأهواز ــ سمع أذاناً، فقصده ليصلي جماعة، فأخذه الخوارج، فذكره[٢].

٥١٦ ــ (أ) عبادة بن المهاجر عن ابن عباس وأسماء بنت أبـي بكر وعنه أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن يتيم عروة، فيه جهالة.

[٥٦/ب] قلت: حديثه عند أحمد في مسند / أسماء بنت أبـي بكر من طريق ابن لهيعة عن أبـي الأسود عنه، سمعت ابن عباس يقول لابن الزبير: ألا تسأل أمك؟ فدخلنا على أسماء بنت أبـي بكر، فذكر الحديث في التمتع بالعمرة[٣]، وذكره البخاري وابن حبان في «الثقات»، وزاد ابن أبـي حاتم عن أبيه: أن عمرو بن الحارث رواه عن أبـي الأسود أيضاً[٤].

....

٥١٦ ــ ت ابـن معيـن (٢/ ٢٩٤)، وت الكبيـر (٦/ ٩٥)، والجـرح (٦/ ٩٦)، والثقات (٥/ ١٤٤)، والإكمال ص (٢٢٥)، وذيل الكاشف ص (١٥١).

---

(١) لا توجد ترجمة عبادة في المعجم الطبراني المطبوع، وذكره الحافظ في الإصابة.

(٢) لم أجده في معجم البغوي للخرم الذي فيه وذكره الحافظ في الإصابة أيضاً.

(٣) حم (٦/ ٣٥٠) والحديث قوله ﷺ: «من أراد منكم أن يهل بالحج فليهل، ومن أراد منكم أن يهل بعمرة فليهل». فيه ابن لهيعة وهو صدوق مختلط.

(٤) ووقع في الجرح والتعديل «عبادة بن أبـي المهاجر» بزيادة «أبـي».

٥١٧ ـ (أ) العباس بن أبـي خِدَاش[١]، عن الزهري و [الفضل][٢] بن عبيد الله بن أبـي رافع، وعنه ابن جريج وغيره، وثقه ابن حبان وقال: يروي المقاطيع[٣]، وقد مضى نسبه في ترجمة أخيه إبراهيم من هذا الديوان[٤].

٥١٨ ـ (أ) العباس بن عبد الرحمن المدني عن حكيم بن حزام، وعنه محمد بن عبد الله الشعيثي، مجهول.

قلت: كذا قرأت بخط الحسيني[٥]، وهو غلط قبيح، والذي في مسند حكيم بن حزام من «مسند أحمد»، رواه أحمد عن وكيع عن محمد بن

....

٥١٧ ـ ت الكبير (٧/ ٤)، والجرح (٦/ ٢١٧)، والثقات (٧/ ٢٧٥)، والإكمال ص (٢٢٥)، وذيل الكاشف ص (١٥٢).

٥١٨ ـ الطبقات ص (٢١٢)، وت الكبير (٧/ ٥)، والجرح (٦/ ٢١١)، والإكمال ص (٢٢٦)، وذيل الكاشف ص (١٥٢)، والتهذيب (٥/ ١٢١).

---

(١) هكذا بالدال في جميع المصادر ووقع في ت الكبير «أبـي خراش» بالراء ولعله تصحيف.

(٢) في الأصل والتذكرة ل (١١٢ أ) «الفضيل» بالتصغير، والمثبت من بقية النسخ، وهو الفضل بن عبيد الله بن أبـي رافع المدني عن جده وعنه ابنه عباس وغيره، مقبول من السابعة س. الكاشف (٢/ ٣٢٩)، والتقريب ص (٤٤٦).

(٣) يعني يروي الآثار الموقوفة على التابعين.

(٤) انظر رقم (١٠)، وانظر الحديث في حم (٦/ ٩). والديوان هو مجتمع الصحف، والكتاب يكتب فيه أهل الجيش وأهل العطية، ومعناه هنا: هذا الكتاب، يقال دونت الديوان بمعنى وضعته وجمعته. انظر تاج العروس (٩/ ٢٠٤)، والمصباح المنير (١/ ٢٠٤).

(٥) التذكرة ل (١١٢ أ).

عبد الله الشعيثي، عن القاسم بن عبد الرحمن المزني[1]، عن حكيم في خلوق المساجد مرفوع[2]، وعن حجاج[3]، عن الشُّعَيْثِي عن زُفَر بن وَثِيمة عن حكيم[4]، وهكذا هو في ترجمة زفر بن وثيمة عن حكيم من الأطراف للمزي، وذكر رواية أبي داود[5]. وقال: رواه وكيع عن الشعيثي فلم يرفعه[6].

قلت: وفي الجملة فليس للعباس بن عبد الرحمن في حديث حكيم مدخل في «مسند أحمد»[7]، والله أعلم. وأما قوله: المدني فهو تحريف، وإنما هو المزني بضم الميم بعدها زاي منقوطة، وترجم المزي للعباس بن

---

(١) لم أقف له على ترجمة وقد ذكره المزي في شيوخ محمد بن عبد الله الشعيثي. انظر ت الكمال (٣/ ١٢٢٧).

(٢) حم (٣/ ٤٣٤) ونص الحديث: «لا تقام الحدود في المساجد ولا يستقاد فيها». والحديث فيه عن العباس بن عبد الرحمن المدني عن حكيم بن حزام.
ولعل القاسم بن عبد الرحمن المزني وقع في نسخة الحافظ ابن حجر وعلى ذلك فلا ينسب الغلط إلى الحسيني.
وقال الحافظ ابن حجر في الحكم على حديث حكيم بن حزام: «ولا بأس بإسناده». انظر تلخيص الحبير (٤/ ٧٧. ٧٨).

(٣) هو ابن محمد المصيصي تقدم في رقم (١٩٠).

(٤) حم (٣/ ٤٣٤) بنحوه موقوفاً على حكيم بن حزام.

(٥) انظر د (٤/ ١٦٧) في الحدود، باب في إقامة الحد في المسجد.

(٦) تحفة الأشراف (٣/ ٧٤).

(٧) وقد علمت أن العباس بن عبد الرحمن المدني هو الراوي عن حكيم في النسخة المطبوعة للمسند، وقد راجعت تلاميذ حكيم بن حزام في تهذيب الكمال (١/ ٣١٧) فوجدت فيهم العباس بن عبد الرحمن المدني، ولا يوجد فيهم القاسم بن عبد الرحمن، كذلك وجدت العباس بن عبد الرحمن في شيوخ محمد بن عبد الله الشعيثي في ت الكمال (٣/ ١٢٢٧)، =

عبد الرحمن مولى بني هاشم عن العباس بن عبد المطلب[1].

٥١٩ ـ (هـ) عبد الله بن الأسود القرشي، عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد، وعنه ابن وهب، حديثه في وقت المغرب[2].

قلت: قال ابن أبي حاتم: شيخ، لم يرو عنه غير ابن وهب[3]. انتهى. وذكره ابن حبان في «الثقات».

٥٢٠ ـ (أ) عبد الله بن أمية بن أبي عثمان القرشي، حجازي، روى عن محمد بن حُيَي[4] بن يعلى بن أمية عن أبيه[5]، وعنه أبو عاصم[6]، وثقه ابن معين[7] ونسبه البخاري فقال: ابن أمية بن أبي عثمان بن عبد الله بن خالد بن أمية الأموي.

. . . .

٥١٩ ـ ت الكبير (٥/ ٤٤)، والجرح (٥/ ٢)، والثقات (٧/ ١٥)، وذيل الكاشف ص (١٥٢).

٥٢٠ ـ ت الكبير (٥/ ٤٤)، والجرح (٥/ ٨)، والثقات (٧/ ١٤)، والإكمال ص (٢٢٦)، وذيل الكاشف ص (١٥٢).

= وكدت أجزم أن الخطأ وقع في نسخة الحافظ ابن حجر في ذكر القاسم بن عبد الرحمن لولا أني رأيته أيضاً في شيوخ الشعيثي، والله أعلم.

(١) ت الكمال (٢/ ٦٥٨) وهو مستور من الثالثة، مد. التقريب ص (٢٩٣).

(٢) حم (٣/ ٤٤٩) ونص الحديث: «لا تزال أمتي على الفطرة ما صلوا المغرب قبل طلوع النجوم». قال الهيثمي: «رجاله موثقون». المجمع (١/ ٣١٠).

(٣) وذكر شيوخاً له غير يزيد بن خصيفة.

(٤) انظر رقم (٩٣٢).

(٥) هو حيي بن يعلى بن أمية تقدم في رقم (٢٥١).

(٦) هو النبيل تقدم في رقم (١٥٦)، وانظر الحديث في حم (٤/ ٢٢٣).

(٧) في رواية إسحاق بن منصور عنه ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه.

قلت: وذكره ابن حبان في «الثقات».

٥٢١ ــ (هـ) عبد الله بن أبـي أمية بن المغيرة المخزومي أخو أم سلمة زوج النبي ﷺ، وأمه عاتكة عمة النبـي ﷺ صحابـي أسلم قبل الفتح لما غزا النبـي ﷺ مكة، فلقيه بين مكة والمدينة فأسلم، في قصة ذكرها ابن إسحاق[١] وغيره، وكان قبل ذلك شديد العداوة للنبـي ﷺ، كثير الأذى للمسلمين، ثم بعد إسلامه شهد الفتح وحنيناً والطائف، فاستشهد بها، جاءت عنه رواية من طريق أبـي الزناد عن عروة عن عبد الله بن أبـي أمية[٢]، وقيل: إن الرواية عن أخ له / اسمه كاسمه وسيأتي بيان ذلك في عبد الله بن عبد الله بن أبـي أمية إن شاء الله تعالى[٣]. [٥٧/أ]

٥٢٢ ــ (عب) عبد الله بن أبـي هُشَيم المروزي، روى عنه عبد الله بن

....

٥٢١ ــ ت خليفة ص (٩١)، والعلل ومعرفة الرجال (٣/ ٢٤٠)، وت الكبير (٥/ ٧)، والمعرفة والتاريخ (١/ ٢٤٨)، والاستيعاب (٢/ ٢٥٣)، وأسد الغابة (٣/ ١٧٧)، وتجريد (١/ ٢٩٧)، والإصابة (٢/ ٢٦٨).

٥٢٢ ــ موضح أوهام الجمع والتفريق (١/ ٤٢٦)، وت الكمال (١/ ٨١)، والتهذيب (١/ ٢٢٣).

---

(١) انظر السيرة لابن هشام (٣، ٤/ ٤٠٠).

(٢) حم (٤/ ٢٧).

والحديث من طريق ابن إسحاق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عبد الله بن أبـي أمية. قال الحافظ ابن حجر في الإصابة تبعاً لابن الأثير: إن الرواية عن عبد الله بن أبـي أمية وهم لأن عروة ولد بعد النبي ﷺ بمدة وعبد الله بن أبـي أمية استشهد بالطائف فلعل الرواية عن ابنه عبد الله بن عبد الله فنسب إلى جده، ثم ذكر احتمالات أخرى في الرواية، والله أعلم.

(٣) انظر رقم (٥٥٧).

أحمد بن حنبل، قال الخطيب في «الموضح»: هو إسحاق بن إبراهيم يعني ابن أبـي إسرائيل[1].

قلت: وهو من رجال «التهذيب»[2].

٥٢٣ ـ (أ) عبد الله بن بدر الجهني مدني، كان اسمه عبد العزى فسماه النبـي ﷺ عبد الله، يكنى بأبـي بَعْجَة[3]، روى عن النبـي ﷺ وعن أبـي بكر، وعنه ابنه بعجة[4] ومعاذ بن عبد الله بن خُبَيب[5]، قال ابن حبان: كان يحمل لواء جهينة يوم الفتح، وكان ينزل البادية بالقبلية من بلاد[6] جهينة، مات في ولاية معاوية.

قلت: اسم جده بعجة بن معاوية بن خِشَّان بكسر الخاء وتشديد الشين

....

٥٢٣ ـ ط الكبرى (٤/ ٣٤٦)، وت الدارمي ص (١٤٤)، وت الكبير (٥/ ٢٣)، والجرح (٥/ ١١)، والثقات (٣/ ٢٣٩)، والاستيعاب (٢/ ٢٥٨)، وأسد الغابة (٣/ ١٨٣)، وتجريد (١/ ٢٩٩)، وأسد الغابة (١/ ٣٠٠)، والإكمال ص (٢٢٧)، وذيل الكاشف ص (١٥٣)، والإصابة (٢/ ٢٧١).

---

(١) إلاَّ أنه سماه «عبد الله بن إبراهيم المروزي». انظر زوائد عبد الله بن أحمد ص (٦٢).

(٢) هو أبو يعقوب نزيل بغداد، صدوق تكلم فيه لوقفه في القرآن، مات (٢٤٥هـ) من أكابر العاشرة، بخ د س. التقريب ص (١٠٠).

(٣) بفتح الباء المعجمة بواحدة. الإكمال لابن ماكولا (١/ ٣٣٦)، وانظر حم (٦/ ٤٦٦).

(٤) هو بعجة بن عبد الله بن بدر الجهني، ثقة من الثالثة، مات على رأس المائة، خ م قد ت س ق. التقريب ص (١٢٦).

(٥) معاذ بن عبد الله بن خبيب الجهني المدني، صدوق ربما وهم، من الرابعة، بخ ٤. المصدر السابق ص (٥٣٦).

(٦) في الثقات (٣/ ٢٣٩) من جبال جهينة.

المعجمتين، وقد أخرج ابن شاهين من طريق [ابن][1] الكلبي[2] عن أبي عبد الرحمن المدني[3] عن علي بن عبد الله بن بعجة الجهني[4]، قال: لما قدم النبي ﷺ المدينة، وفد إليه عبد العزى بن بدر ومعه أخوه لأمه يقال له أبو مَرُوعَة وهو ابن عمه، فقال له النبي ﷺ: ما اسمك؟ قال: عبد العزى، قال: أنت عبد الله، ثم قال له: ممن أنت؟ قال من بني غَيَّان، قال: بل أنتم بنو رِشْدان، وكان اسم واديهم غَوِي، فسماه رِشْداً، وقال لأبي مروعة: رُعْتَ العدو إن شاء الله تعالى، وأعطى اللواء عبد الله بن بدر يوم الفتح، وكان شهد معه أحداً، وخط له النبي ﷺ بالمدينة، وهو أول من خط مسجداً بها، وقال ابن سعد، مات في خلافة معاوية[5].

---

(١) ساقطة من الأصل، والمثبت من بقية النسخ.

(٢) هو أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب بن بشر الكلبي الأخباري النسابة رافضي ليس بثقة، مات (٢٠٤هـ). السير (١٠/ ١٠١).

(٣) لم أهتد إلى معرفته.

(٤) هو علي بن عبد الله بن بعجة بن عبد الله بن بدر الجهني من أهل المدينة يروي عن أبيه عن جده روى عنه إبراهيم بن علي الرافعي. الجرح (٦/ ١٩٣)، والثقات (٨/ ٤٥٩).

(٥) ذكر الحسيني بعد هذه الترجمة ترجمة عبد الله بن بدر يروي عنه ابنه معاوية وقال: وهما مجهولان، ورمز بـ فع مستنداً إلى ما وقع في مسند الشافعي هذا السند ظناً منه أنهما اثنان، والصحيح أنهما واحد ومعاوية هو أخو بعجة بن عبد الله بن بدر الجهني صرح بذلك ابن حبان، وقال الحافظ في ترجمة معاوية في رقم (١٠٤٦): «قد سبق ذكر أبيه وأنه صحابي جهني». انظر ترتيب مسند الشافعي (٢/ ١٣٧)، والثقات (٥/ ٤١٤)، والتذكرة ل (١١٤ أ).

٥٢٤ ـ (أ) عبد الله بن بشير الخَثْعَمي[١]، عن أبيه، وله صحبة، وعنه الوليد بن المغيرة المعافري[٢]، وثقه ابن حبان، وقال ابن شيخنا: إن كان هو الذي أخرج له الترمذي والنسائي فهو ثقة، وإلاّ فلا أعرفه[٣]، كذا قال، والذي أخرج له الترمذي والنسائي لم يختلف في اسمه ولا في اسم أبيه ولا في نسبه[٤]، وأما هذا فاختلف في اسمه، فقيل عبد الله، وقيل عبيد الله بالتصغير، وقيل عبيد بغير إضافة، واختلف في نسبه، فقيل الخثعمي، وقيل الغنوي، ثم إن الذي أخرجا له اسم أبيه بشر، بسكون المعجمة وكسر أوله، واسم أبـي هذا بشير، بفتح أوله وكسر الشين، وقيل بشر كالأول، قال البخاري: عبد الله بن بشر الخثعمي، فذكر ترجمة الذي أخرج له الترمذي والنسائي، ثم قال: عبيد بن بشير الغنوي، عن أبيه، روى عنه الوليد بن المغيرة، ويقال عبيد الله، حديثه في ناحية الشام، وقال ابن أبـي حاتم: عبيد بن بشر الغنوي من أقران[٥] ابن لهيعة، وقال ابن حبان في ثقات التابعين: عبيد بن بشر الغنوي، يروي عن أبيه، ولأبيه صحبة، روى عنه

. . . .

٥٢٤ ـ ت الكبير (٥/ ٤٤٣)، والجرح (٥/ ٤٠٢)، والثقات (٥/ ١٣٥)، والإكمال ص (٢٢٨)، وذيل الكاشف ص (١٥٣).

---

(١) هكذا هنا والتذكرة ل (١٤٤ ب)، ووقع في الإكمال وفي بقية المصادر «عبيد بن بشر الغنوي».

(٢) هو أبو العباس الوليد بن المغيرة المصري المعافري، ثقة من السابعة، مات (١٧٢هـ) عخ مد. التقريب ص (٥٨٤).

(٣) وعبارته في ذيل الكاشف «إن كان هو المذكور في الأصل فلا حاجة لذكره وإلاّ فلا أعرفه».

(٤) انظر ترجمة أبيه في رقم (٩١).

(٥) ورواية الأقران نوع من أنواع علوم الحديث. انظر تعريفه وفوائده في رقم (٦٥٦).

الوليد بن المغيرة، وقد أخرج حديثه ابن يونس والطبراني وأبو علي بن السكن كلهم من طريق زيد بن الحباب، عن الوليد بن المغيرة المعافري عن [٥٧/ب] عبد الله بن بشر الخثعمي عن أبيه، وفي رواية ابن السكن عن عبد الله / بن بشر بن ربيعة الخثعمي، وفي رواية الطبراني[(١)] حدثني عبد الله بن بشر الغنوي حدثني أبي، وفي بعض ما ذكرته ما يوضح أنه غير الذي أخرج له الترمذي والنسائي.

٥٢٥ ـ (أ) عبد الله أو عبيد الله بن أبي بكرة، عن أبيه، وعنه سعيد بن جمهان[(٢)]، مجهول.

قلت: لا يقال هذا لأولاد أبي بكرة، فإنهم مشاهير من رؤساء أهل البصرة في زمانهم، وعبيد الله بالتصغير أشهر من عبد الله، وهو الذي وقع ذكره في «الصحيح» من رواية عبد الرحمن بن أبي بكرة أن أبا بكرة كتب إلى ابنه عبيد الله وهو يقضي بسجستان[(٣)]، وقد ذكر ابن حبان في ثقات التابعين:

....

٥٢٥ ـ ط الكبرى (٧/ ١٩٠)، وت خليفة ص (٢٩٥)، وت الكبير (٥/ ٣٧٥)، والثقات (٥/ ٦٤)، والإكمال ص (٢٢٨)، وذيل الكاشف ص (١٥٣).

---

(١) المعجم الكبير (٢/ ٣٨)، وانظر أيضاً حم (٤/ ٣٣٥).

(٢) هو أبو حفص سعيد بن جمهان الأسلمي البصري، صدوق له أفراد، من الرابعة، مات (١٣٦هـ) ٤. التقريب ص (٢٣٤).

(٣) خ (٦/ ٢٦١٦) في الأحكام، باب هل يقضي القاضي أو يفتي وهو غضبان؟ عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال: كتب أبو بكرة إلى ابنه، وكان بسجستان، بأن لا تقضي بين اثنين وأنت غضبان فإني سمعت النبي ﷺ يقول: «لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان».

عبيد الله المصغر، فقال: ولي لزياد، روى عنه أهل البصرة، انتهى، وقد اختلف على سعيد بن جمهان في الحديث المذكور، فأخرجه أحمد عن أبـي النضر[1] عن حشرج بن نباتة[2] عن سعيد بن جمهان، عن عبد الله بن أبـي بكرة حدثني أبـي في هذا المسجد[3] رفعه: «لتنزلن طائفة من أمتي أرضاً يقال لها البصرة» الحديث[4]، وعن سريج عن حشرج عن سعيد عن عبد الله أو عبيد الله حدثني أبـي مثله[5]. وأخرجه أبو داود وابن حبان في «صحيحه» من رواية عبد الوارث عن سعيد بن جمهان عن مسلم بن أبـي بكرة عن أبيه[6]، فالذي يظهر أن سعيد بن جمهان كان يضطرب فيه، والله أعلم.

٥٢٦ ـ (أ) عبد الله بن ثابت الأنصاري أبو الربيع، توفي في حياة النبـي ﷺ، وكفنه النبـي ﷺ في قميصه، روى حديثه جابر الجعفي عن

....

٥٢٦ ـ الطبقات ص (١٠٤)، وت الكبير (٥/ ٣٩)، والجرح (٥/ ٢١)، والثقات (٣/ ٢٤٢)، والكامل (٤/ ١٥٣٧)، والاستيعاب (٢/ ٢٦١)، وأسد الغابة (٣/ ١٨٩)، والإكمال ص (٢٢٩)، والإصابة (٢/ ٢٧٦).

---

(١) هو هاشم بن القاسم تقدم في رقم (١٦٤).

(٢) هو أبو مكرم حشرج بن نُباتة الأشجعي الواسطي، صدوق يهم، من الثامنة ت. التقريب ص (١٦٩).

(٣) يعني مسجد البصرة كما هو مصرح في الرواية.

(٤) حم (٥/ ٤٤) فيه حشرج وسعيد بن جمهان وهما صدوقان.

(٥) المصدر السابق (٥/ ٤٥).

(٦) د (٤/ ١١٣) في الملاحم، باب في ذكر البصرة، وطرف الحديث فيه: «ينزل ناس من أمتي بغائط يسمونه البصرة عند نهر يقال له دجلة» الحديث، وأخرجه ابن حبان في صحيحه. انظر الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان (٨/ ٢٦٤) في أخباره ﷺ عما يكون في أمته من الفتن.

الشعبي، وهو غير عبد الله بن ثابت الأنصاري أبو أسيد[1] الذي روى عن النبي ﷺ حديث: «كلوا الزيت وادهنوا به»[2]. روى عنه الشعبي هذا الحديث، ويقال روى عنه أيضاً أبو الطفيل وعطاء الشامي[3]، وقد جعلهما ابن عبد البر وأبو نعيم واحداً[4]، وفرق بينهما ابن مندة[5] وغيره، والله أعلم.

قلت: رجح ابن الأثير كلام ابن عبد البر، والصواب خلافه، وقد تحرر لي أنهما اثنان، غير صاحب حديث الزيت، وبيان ذلك أن صاحب الترجمة ليس هو الذي مات في حياة النبي ﷺ، وإنما هو آخر، لم يسوقوا نسبه، وقد قال فيه البخاري: لا يصح، وساق أحمد من طريق الشعبي عن عبد الله بن ثابت الأنصاري قال: جاء عمر بن الخطاب فقال: يا رسول الله إني مررت بأخ لي من بني قريظة، الحديث[6] وقيل فيه عن الشعبي عن جابر ولا يثبت، وأما الذي مات في حياة النبي ﷺ فهو عبد الله بن ثابت بن قيس بن هيشة بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، يكنى أبا الربيع، روى قصة موته في حياة النبي ﷺ جابر بن

---

(١) خادم النبي ﷺ. انظر الإصابة (٢/ ٢٧٦).

(٢) حم (٣/ ٤٩٧) رجاله رجال الصحيح غير عطاء الشامي وهو مقبول.

(٣) عطاء الشامي أنصاري، سكن الساحل، مقبول من الرابعة، ت س. التقريب ص (٣٩٢).

(٤) أي جعلا الذي يروي عنه الشعبي والذي يروي عنه أبو الطفيل واحداً.

(٥) ذكره ابن الأثير انظر أسد الغابة (٣/ ١٨٩).

(٦) حم (٣/ ٤٧٠) ولفظه: «والذي نفسي بيده لو أصبح فيكم موسى ثم اتبعتموه وتركتموني لضللتم» الحديث.
قال الهيثمي: «رجاله رجال الصحيح إلاَّ جابر الجعفي وهو ضعيف». المجمع (١/ ١٧٣).

عتيك[1]، وذكر الطبراني ومن قبله ابن الكلبي والواقدي أنه شهد أحداً[2]، وقد فرق بينهما غير واحد، وهو الصواب، ولهم صحابي آخر يقال له عبد الله بن ثابت بن الفاكه[3] وهو أنصاري / أيضاً ذكره العدوي[4] في [٥٨/أ] «الأنساب»، وقال: شهد الخندق، وله عقب بالمدينة، وفي الصحابة أيضاً عبد الله بن ثابت بن عتيك الأزدي[5] ذكره أبو عبيد، وقال: إنه استشهد باليمامة، والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب.

٥٢٧ ــ (فع) عبد الله بن ثابت، عن أبيه أنه رأى أبا هريرة، تقدم في ثابت[6].

....

٥٢٧ ــ اللسان (٣/ ٢٦٤).

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ عن جابر بن عتيك أن رسول الله ﷺ جاء يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب عليه، فصاح به، فلم يجبه، فاسترجع رسول الله ﷺ وقال: «غلبنا عليك يا أبا الربيع» الحديث. ك (١/ ٢٣٣) في الجنائز، باب النهي عن البكاء على الميت. رجاله ثقات غير عتيك بن الحارث وهو مقبول.

(٢) انظر جمهرة النسب لابن الكلبي (٢/ ٣٧٧، ٣٧٨)، ولم أجده في المعجم الكبير للطبراني للخرم الذي فيه.

(٣) هو أخو خزيمة بن ثابت ذي الشهادتين. انظر الإصابة (٢/ ٢٧٥).

(٤) هو أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حميد العدوي القرشي من بني عدي بن كعب كان أديباً شاعراً راوية متفنناً عالماً بالنسب والمثالب دخل العراق وتعلم بها وله في ذلك كتب، وهو من علماء القرن الثالث الهجري. انظر الوافي بالوفيات للصفدي (٧/ ٣٨٧)، ومنية الراغبين في طبقات النسابين لعبد الرزاق كمونة ص (١٣٥).

(٥) انظر الإصابة (٢/ ٢٧٥).

(٦) تقدم في ثابت غير منسوب في رقم (١١٦) أنه رأى أبا هريرة يحمل سرير سعد بن أبي وقاص، والأثر أخرجه الإمام الشافعي في مسنده في صلاة الجنائز وأحكامها. انظر ترتيب المسند (١/ ٢١٢).

٥٢٨ ـ (أ) عبد الله بن جابر بن عتيك، هو عبد الله بن عبد الله بن جابر، أو جبر، نسب لجده، وسيأتي[١].

٥٢٩ ـ (أ) عبد الله بن جابر الأنصاري البياضي، له صحبة ورواية، وعنه عقبة بن أبي عائشة[٢] في وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة[٣]، قال ابن حبان: عداده في أهل المدينة.

قلت: الحديث الذي رواه عنه عقبة بن أبي عائشة أخرجه الطبراني[٤] وابن السكن، وأما أحمد فإنما أخرج له حديثاً آخر من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل عنه[٥].

....

٥٢٨ ـ انظر رقم (٥٥٩).

٥٢٩ ـ ت الكبير (٥/ ٢٢)، والجرح (٥/ ٢٦)، والثقات (٣/ ٢٣٢)، والاستيعاب (٢/ ٢٦٨)، وأسد الغابة (٣/ ١٩٢)، وتجريد (١/ ٣٠١)، والإكمال ص (٢٣٠)، والإصابة (٢/ ٢٧٧).

---

(١) انظر رقم (٥٥٩).

(٢) عقبة بن أبي عائشة مولى بني ليث روى عن عبد الله بن جابر وعنه عبد الله بن سفيان بن عقبة. الجرح (٦/ ٣١٥).

(٣) ذكره ابن حبان في ترجمة عقبة بن أبي عائشة أنه قال: «رأيت عبد الله بن جابر البياضي صاحب رسول الله ﷺ يضع إحدى يديه على ذراعه في الصلاة». الثقات (٥/ ٢٢٨).

(٤) لم أجد الحديث في المعجم الطبراني الكبير ولعله في الجزء المفقود، وذكره الهيثمي وعزاه إلى الطبراني في المعجم الكبير وقال: «وإسناده حسن». المجمع (٢/ ١٠٥).

(٥) حم (٤/ ١٧٧) في السلام وفي فضل سورة الفاتحة وسيأتي.

٥٣٠ ـ (أ) عبد الله بن جابر العبدي من عبد القيس، عداده فيمن نزل البصرة من الصحابة، وحديثه في فضل قراءة الحمد، رواه عنه عبد الله بن محمد بن عقيل.

قلت: الحديث الذي في فضل قراءة الحمد(١) هو حديث البياضي المذكور قبل هذا، وهو الذي أخرجه له أحمد، وأما العبدي فحديثه عند أحمد من رواية نفيس(٢) عنه، قال: كنت في الوفد الذين أتوا رسول الله ﷺ من عبد القيس ولست منهم. وإنما كنت مع أبي، فنهاهم النبي ﷺ عن الشرب في الأوعية، الحديث(٣)، وقد قيل: إن اسم العبدي عبد الرحمن، وله رواية أيضاً عن الحسن بن علي وعاش إلى أن شهد الجمل.

٥٣١ ـ (أ) عبد الله بن جَحْش بن رِئَاب ـ براء وتحتانية مهموزة

....

٥٣٠ ـ الطبقات ص (٦٢)، وت الكبير (٥/ ١٣، ٥٩)، والجرح (٥/ ٢٥)، والاستيعاب (٢/ ٢٦٩)، وأسد الغابة (٣/ ١٩٣)، وتجريد (١/ ٣٠١)، والإكمال ص (٢٣٠)، والإصابة (٢/ ٢٧٧).

٥٣١ ـ ط الكبرى (٣/ ٨٩)، وت ابن معين (٢/ ٢٩٩)، وت خليفة ص (٦٨)، والجرح (٥/ ٢٢)، والثقات (٣/ ٢٣٧)، والاستيعاب (٢/ ٢٦٣)، وأسد الغابة (٣/ ١٩٤)، وتجريد (١/ ٣٠٢)، والإكمال ص (٢٣١)، وذيل الكاشف ص (١٥٤)، والإصابة (٢/ ٢٧٨).

---

(١) المصدر والمكان السابقان عن ابن جابر قال: «انتهيت إلى رسول الله ﷺ وقد اهراق الماء، فقلت: السلام عليك يا رسول الله، فلم يرد عليّ» الحديث. قال الهيثمي بعد ذكر الحديث: «فيه عبد الله بن محمد بن عقيل وهو سيىء الحفظ وحديثه حسن، وبقية رجاله ثقات». المجمع (٦/ ٣١٠).

(٢) انظر ترجمته في رقم (١١١٠).

(٣) حم (٥/ ٤٤٦)، قال الهيثمي: «رواه أحمد والطبراني ورجاله ثقات». المجمع (٥/ ٥٨).

وآخره موحدة ـ ابن يعمر الأسدي حليف بني أمية بن عبد شمس، أسلم قديماً قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم، وهاجر الهجرتين، وشهد بدراً واستشهد يوم أحد، وجُدِع[1] أنفه، ودفن هو وحمزة في قبر واحد، وولي رسول الله ﷺ تركته، واشترى لولده مالاً بخيبر، روى عنه سعد بن أبـي وقاص، وأرسل عنه سعيد بن المسيب.

قلت: وأخرج أحمد من طريق أبـي كثير مولى الهذليين[2] عن محمد بن عبد الله بن جحش [عن أبيه حديثاً[3]، وقيل عن أبـي كثير عن محمد بن عبد الله بن جحش][4] ليس فيه عن أبيه[5]، وهو أول من سمي أمير المؤمنين، لأنه كان أول من أمَّره رسول الله ﷺ على سرية[6]، وقد أخرج السراج من طريق زر بن حبيش[7] قال: أول راية عقدت في الإسلام لعبد الله بن جحش[8]، وروى البغوي[9] من طريق زياد بن علاقة، عن

(١) جدع الأنف والأذن أي قطعهما. المصباح المنير (١/ ٩٣).

(٢) ورد في الحديث مرة مولى الهذليين ومرة أخرى مولى الليثيين وهو أبو كثير مولى آل جحش، ثقة من الثانية س. التقريب ص (٦٦٩).

(٣) حم (٤/ ١٣٩، ١٤٠).

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، والمثبت من بقية النسخ.

(٥) المصدر السابق (٤/ ٣٥٠).

(٦) السرية: طائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة تبعث إلى العدو وجمعها السرايا. النهاية (٢/ ٣٦٣).

(٧) هو أبو مريم زِرّ بن حبيش بن حباشة الأسدي الكوفي، ثقة جليل مخضرم، مات (٨١، أو ٨٢ أو ٨٣هـ) ع. التقريب ص (٢١٥).

(٨) وقد أخرج هذا الحديث الحاكم في المستدرك (٣/ ٢٠٠) من طريق زر بن حبيش وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبـي.

(٩) معجم الصحابة ص (٣٤٧) مخطوط.

سعد بن أبـي وقاص قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية، فقال: «لأبعثن عليكم رجلاً أصبركم على الجوع والعطش»، فبعث علينا عبد الله بن جحش / ، فكان أول أمير في الإسلام، وقال الزبير: كان يقال له: المجدَّع [٥٨/ب] في الله، قال: وقتله أبو الحكم بن الأخنس، وله نيف وأربعون سنة، وهو أخو أم المؤمنين زينب بنت جحش وإخوتها[١].

٥٣٢ ـ [فع][٢] عبد الله بن جعفر الأزهري، عن الزهري، روى الشافعي عن بعض أصحابه عنه.

قلت: هو الزهري المترجم في «التهذيب»[٣]، والأزهري تصحيف في النسخة، وقد روى عنه من شيوخ الشافعي إبراهيم بن سعد وهو المعروف بالمَخْرَمِي[٤]، واسم جده عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة.

. . . .

٥٣٢ ـ ط الكبرى القسم المتمم ص (٤٥٤)، والطبقات ص (٢٧٥)، والعلل ومعرفة الرجال (٣/ ٤٨٨)، وت الكبير (٥/ ٦٢)، وت الثقات ص (٢٥٢)، والجرح (٥/ ٢٢)، وض ابن الجوزي (٢/ ١١٧)، والميزان (٢/ ٤٠٣)، والتهذيب (٥/ ١٧١).

---

(١) لم أجد قول الزبير بن بكار في جمهرة نسب قريش الموجود المطبوع.

(٢) في جميع النسخ رمز « أ »، والمثبت من التذكرة ل (١١٥ ب) وليس له ترجمة في الإكمال للحسيني. وانظر الحديث في ترتيب مسند الشافعي (٢/ ١٢٠).

(٣) ت الكمال (٢/ ٦٧١).

(٤) هو أبو محمد عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور المدني، ليس به بأس، من الثامنة، مات (١٧٠هـ) خت م ٤. التقريب ص (٢٩٨).

٥٣٣ ــ (هـ) عبد الله أبو جَعُونة السلمي، عن مقاتل بن حيان[١]، عن عطاء، عن ابن عباس فيمن أنظر معسراً، وعنه أبو عبد الرحمن المقرىء عبد الله بن يزيد، هكذا استدركه شيخنا الهيثمي، والذي وقع في «المسند»: حدثنا عبد الله بن يزيد، ثنا نوح بن جعونة بهذا السند[٢]، وسيأتي فيمن اسمه نوح في حرف النون[٣](*).

٥٣٤ ــ (فه) عبد الله بن الحارث، عن أبـي موسى الأشعري بحديث الطعن والطاعون[٤]، وعنه زياد بن علاقة.

....

٥٣٣ ــ ذيل الكاشف ص (١٥٤).

٥٣٤ ــ ت الكبير (٨/ ٣٢٦)، والجرح (٩/ ٢٥٦)، والثقات (٥/ ٥٣٧، ٥٤٨).

---

(١) هو أبو بسطام مقاتل بن حيان النبطي البلخي الخزاز، صدوق فاضل، من السادسة، مات قبيل الخمسين ومائة، م ٤. التقريب ص (٥٤٤).

(٢) حم (١/ ٣٢٧) ونص الحديث: «من أنظر معسراً أو وضع له وقاه الله من فيح جهنم». قال الهيثمي: «فيه عبد الله بن جعونة السلمي ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله رجال الصحيح». المجمع (٤/ ١٣٣، ١٣٤).

(٣) انظر رقم (١١١٥).

(*) يستدرك على الحافظ هنا ترجمة (أ) عبد الله بن جنادة المعافري المصري، عن أبـي عبد الرحمن الحبلي، وعنه يحيـى بن أيوب، وسعيد بن أبـي أيوب، ذكره الحسيني في التذكرة ل (١١٥ أ)، وله ترجمة في ت الكبير (٥/ ٦٢)، والجرح (٥/ ٢٥)، والثقات (٧/ ٢٣)، والإكمال المحقق (١/ ٤٥٠)، وذيل الكاشف ص (١٥٣).

(٤) أخرجه الإمام أبو حنيفة في مسنده عن زياد بن علاقة عن يزيد بن الحارث عن أبـي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «فناء أمتي بالطعن والطاعون، قيل: يا رسول الله: الطعن قد عرفناه فما الطاعون؟ قال: وخز أعدائكم من الجن وفي كل شهادة». انظر شرح مسند أبـي حنيفة ص (٢٧٧). =

قلت: وعبد الملك بن عمير، ويقال فيه: يزيد بن الحارث وهو الأشهر، وهو تابعي كبير، دخل على عثمان، وذكره البخاري في «تاريخه»، ولم يذكر فيه جرحاً.

٥٣٥ ــ (ك فه) عبد الله بن أبـي حَبِيبة المدني مولى الزبير بن العوام، روى عن أبـي أمامة بن سهل بن حنيف، روى عنه بكير بن عبد الله بن الأشج ومالك، قال ابن الحذاء: هو من الرجال الذين اكتفي في معرفتهم برواية مالك عنهم[1].

قلت: وذكر ابن أبـي حاتم أن مالكاً روى عنه عن سعيد بن المسيب، وسيأتي عبد الله بن عبد الرحمن بن أبـي حبيبة[2]، فلعله نسب إلى جده، وسيأتي لعبد الله بن أبـي حبيبة ذكر في ترجمة عبد الله بن مبشر[3]، فيه رواية لابن أبـي حبيبة عن عثمان بن عفان، وفي «مسند أبـي حنيفة» أنه روى عن عبد الله بن أبـي حبيبة حديثاً قال فيه: سمعت أبا الدرداء في فضل من قال لا إلّه إلاّ الله، وفيه: وإن زنى وإن سرق[4](*).

. . . .

٥٣٥ ــ ت الكبير (٥/ ٧٥)، والجرح (٥/ ٤٢).

= والحديث أخرجه أحمد أيضاً في مسند أبـي موسى الأشعري عن زياد بن علاقة عن رجل من قومه عن أبـي موسى. انظر حم (٤/ ٣٩٥، ٤١٧).

قال الهيثمي: «رواه أحمد بأسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح». المجمع (٢/ ٣١٢).

(١) التعريف بمن ذكر في الموطأ ص (١٢٥).

(٢) في رقم (٥٦٠).

(٣) انظر رقم (٥٨٣).

(٤) شرح مسند أبـي حنيفة ص (٣١١) ووقع فيه عبد الله بن حبيب، بلفظ «من شهد أن لا إله إلاّ الله وأني رسول الله وجبت له الجنة» الحديث. وعبد الله بن حبيب من التابعين الأجلاء.

(*) عبد الله بن أبـي حبيبة المدني السابق لم يذكره الحسيني، وذكر راوياً آخر رمز له (فه أ) =

٥٣٦ ـ (أ) عبد الله بن أبي حَدْرَد[١]، واسم أبي حدرد سلامة بن عمير الأسلمي له صحبة، ورواية عن النبي ﷺ وعن أبي بكر وعمر وأبي هريرة وعنه ابنه القعقاع[٢] وأبو مودود عبد العزيز بن أبي سليمان[٣] وغيرهما، شهد الحديبية[٤] وخيبر وما بعدها ومات سنة إحدى وسبعين، وله إحدى وثمانون سنة.

قلت: قال ابن سعد: يكنى أبا محمد، وأول مشاهده الحديبية، وقيل:

....

٥٣٦ ـ ط الكبرى (٤/ ٣٠٩)، والطبقات ص (١١٠)، وت خليفة ص (٢٦٨)، وت الكبير (٥/ ٧٥)، والمعرفة والتاريخ (١/ ٢٦٥)، والجرح (٥/ ٣٨)، والثقات (٣/ ٢٣١)، والاستيعاب (٢/ ٤٥٥)، وأسد الغابة (٣/ ٢١٠)، وتجريد (١/ ٣٠٤)، والإكمال ص (٤٣٢)، وذيل الكاشف ص (١٥٤)، والإصابة (٢/ ٢٨٦).

= لم يذكره الحافظ هنا فيستدرك عليه وهو عبد الله بن أبي حبيبة الأدرع ويقال له الأزعر الأنصاري أنه رأى النبي ﷺ صلى في نعليه، وروى عنه أبو حنيفة ومحمد بن إسماعيل بن مجمع. وانظر ترجمته في الطبقات ص (٨٦)، ت الكبير (٥/ ١٧)، والجرح (٥/ ٤٢)، والثقات (٣/ ٢٣١)، والاستيعاب (٢/ ٢٧٨)، وأسد الغابة (٣/ ٢٠٩)، وتجريد (١/ ٣٠٤)، والتذكرة ل (١١٦ أ)، والإكمال المحقق (١/ ٤٥٢)، وذيل الكاشف ص (١٥٤)، والإصابة (٢/ ٢٨٦). انظر الحديث في حم (٤/ ٢٢١)، وقال الهيثمي: «رجال أحمد موثقون». المجمع (٢/ ٥٣).

(١) حدرد: بفتح الحاء المهملة وسكون الدال الأولى المهملة وفتح الراء. المغني ص (٧٢).

(٢) انظر ترجمته في رقم (٨٨٨)، وانظر حديثه عن أبيه في حم (٦/ ١١).

(٣) أبو مودود عبد العزيز بن أبي سليمان الهذلي مولاهم المدني القاص، مقبول من السادسة د ت س. التقريب ص (٣٥٧).

(٤) الحديبية: اسم لبئر قريبة من مكة المكرمة وطريق جدة وفيها كانت بيعة الرضوان تحت الشجرة ووقع فيها صلح الحديبية المعروف. انظر الروض المعطار ص (١٩٠).

في اسم أبـي حدرد أيضاً: عبيد، وفي «الصحيحين» من حديث كعب بن مالك أنه تقاضى ابن أبـي حدرد ديناً[1]، ووقع في رواية عند البخاري[2] عبد الله بن أبـي حدرد وهو هذا، وعمير جده هو ابن أبـي سلامة بن سعد، والله أعلم / . [٥٩/أ]

٥٣٧ ـ (فع) عبد الله بن الحصين[3]، عن أبـي موسى الأشعري، وعنه قتادة[4]، فيه نظر.

قلت: قد ذكره البخاري وابن أبـي حاتم، ولم يذكرا فيه جرحاً، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، فقالوا: السدوسي وكنوه أبا مدينة، وفي «معجم الطبراني الكبير» من رواية حماد عن ثابت، عن أبـي مدينة الدارمي وكانت له صحبة، فذكر أثراً عن بعض الصحابة، وترجم له الطبراني في العين في من اسمه عبد الله، فقال عبد الله بن حصين الدارمي[5]، فإن كان ضبط نسبه فهما

....

٥٣٧ ـ ط الكبـرى (٧/ ١٨٩)، والطبقـات ص (٢٠٩)، وت الكبيـر (٥/ ٧١)، والكنى والأسماء (٢/ ٨٣٠)، والجرح (٥/ ٣٩)، والثقات (٥/ ٢١)، وأسد الغابة (٣/ ٢١٤)، والإصابة (٢/ ٢٨٩).

---

(١) خ (٢/ ٨٥١) في الخصومات، باب كلام الخصوم بعضهم في بعض، م (٣/ ١١٩٢) في المساقات، باب استحباب الوضع من الدين عن كعب بن مالك ـ رضي الله عنه ـ أنه تقاضى ابن أبـي حدرد ديناً كان له عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما . . . الحديث.

(٢) خ (٢/ ٨٥٣) في الخصومات، باب الملازمة، وهو عند مسلم كذلك م (٣/ ١١٩٣) نفس الكتاب والباب السابقين.

(٣) هكذا هنا «الحصين» وكذا في ط الكبرى لابن سعد وت الكبير للبخاري والكنى والأسماء لمسلم والتذكرة ل (١١٦ أ)، وأما بقية المصادر فوقع فيها «حصن»، والله أعلم.

(٤) انظر الحديث في ترتيب مسند الشافعي (١/ ٣٢٨).

(٥) لم أجده في المعجم الكبير المطبوع للخرم الذي فيه.

اثنان، تابعي وهو الذي يروي عن أبـي موسى، وصحابـي، اتفقا في الاسم والكنية، وفي اسم الأب، واختلفا في النسبة، وإلاَّ فأبو مدينة الدارمي غير السدوسي، وإن ثبت أنهما اتفقا في الكنية فالصحابـي لم يسم، وأما التابعي فسمي، والله أعلم.

٥٣٨ ـ (فه) عبد الله بن حميد بن عبيد الأنصاري الكوفي، عن أبيه، عن جده أن عمر أعطاه مالاً مضاربة[١]، رواه عنه أبو حنيفة، ذكره ابن حبان في «الثقات».

٥٣٩ ـ (فه) عبد الله بن داود، عن جعفر يعني الصادق، قال: قلت لسالم يعني ابن عمر: أتكره المزارعة؟ فقال: كيف أكره معيشتي لقول رجل واحد[٢]، روى عنه أبو حنيفة، وهو مجهول.

قلت: يحتمل أن يكون الخُرَيبـى[٣]، فإن ظهر أنه كذلك، فرواية أبـي حنيفة عنه من رواية الأكابر عن الأصاغر.

....

٥٣٨ ـ ت الكبير (٥/ ٧١)، والجرح (٥/ ٣٧)، والثقات (٧/ ١٥).

٥٣٩ ـ ت الكبير (٥/ ٨٢)، والجرح (٥/ ٤٧)، والثقات (٧/ ٦٠).

---

(١) تقدم الأثر في ترجمة أبيه حميد بن عبيد الأنصاري في رقم (٢٣٩).

(٢) جامع المسانيد (٢/ ٨٠، ٨١) وفيه: «وقيل عبيد الله بن داود عن جعفر بن محمد أنه قال لسالم إنّـا نكره المزارعة، وكان سالم يزارع فقال: ما كنت لأترك معاشي لقول رجل واحد».
فيه عبد الله بن داود فإن كان هو الخريبـي فهو ثقة وإلاَّ فمجهول.

(٣) هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن داود بن عامر الخريبـي، ثقة عابد من التاسعة، مات (٢١٣هـ) خ ٤. التقريب ص (٣٠١).

٥٤٠ ـ (أ) عبد الله أو عبيد الله بن دِهْقان[1] ـ كذا وقع بالشك ـ عن أنس، وعنه هشام بن حسان وروح، مجهول.

قلت: إنما روى روح عن هشام بن حسان عنه، وإنما وقع في سياق حديثه ما اقتضى هذا الوهم، فإن في «المسند» قال: حدثنا يزيد بن هارون وروح قالا: ثنا هشام بن حسان عن عبد الله بن دهقان، وقال روح عن عبيد الله بن دهقان، عن أنس قال: نهى رسول الله ﷺ أن يأكل الرجل بشماله، أو يشرب بشماله، قال روح: ويشرب بشماله[2]. فأراد أحمد أن يبين أن يزيد قاله عبد الله مكبراً، وأن روحاً قاله مصغراً، وقد وافق روحاً غيره على أنه مصغر، قال أحمد أيضاً: حدثنا عفان، ثنا خالد بن الحارث[3]، حدثنا هشام بن حسان، عن عبيد الله بن دهقان[4]. وقد ذكره ابن أبي حاتم، فقال عبد الله أو عبيد الله على الشك، ولم يذكر له راوياً إلاّ هشام بن حسان، وتبع البخاري فإنه قال: عبد الله بن دهقان عن أنس، وعنه هشام بن حسان، ويقال عبيد الله، ولم يذكرا فيه جرحاً، وقد ذكره ابن حبان

....

٥٤٠ ـ ت الكبير (٥/ ٣٨٠)، والجرح (٥/ ٤٧)، والثقات (٥/ ٦٨)، والإكمال ص (٢٣٣)، وذيل الكاشف ص (١٥٥).

---

(١) مولى أنس بن مالك.

(٢) حم (٣/ ٢٠٢) قال الهيثمي: «فيه عبيد الله بن دهقان» لم يضعفه أحد، وبقية رجاله رجال الصحيح. المجمع (٥/ ٢٥).

(٣) هو أبو عثمان خالد بن الحارث بن عبيد الهجيمي البصري، ثقة ثبت من الثامنة، مات (١٨٦هـ) ع. التقريب ص (١٨٧).

(٤) حم (٣/ ٢٠٢).

في ثقات التابعين فيمن اسمه عبيد الله مصغر، فقال: عبيد الله بن دهقان مولى أنس، روى عنه هشام بن حَسَّان وهشام بن عروة، كذا قال، فإن كانت رواية[1] هشام بن عروة عنه محفوظة فقد تبين أنه ليس بمجهول.

٥٤١ ـ (أ) عبد الله بن أبي ذُبَاب، عن عثمان، وعنه ابنه عبد الرحمن[2]، لا يعرفان.

[٥٩/ب] قلت / : لعله انقلب عليه سنده، وإلَّا فسياقه في الأصل المعتمد من «المسند» والصواب إنما هو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ذباب[3]، عن أبيه، عن عثمان، فالراوي عن عثمان عبد الرحمن، وأما عبد الله فهو ولد عبد الرحمن ويروى عنه، وهكذا أخرج الحافظ الضياء في «المختارة»[4] حديثه من طريق «المسند»، وعبد الله بن عبد الرحمن مترجم في «التهذيب»[5]، فأما أبوه عبد الرحمن فلا، وقد ذكرت صوابه في ترجمة

....

٥٤١ ـ ط الكبرى القسم المتمم ص (٣٥٩)، وت الكبير (٥/ ١٣٢)، والجرح (٥/ ٩٤)، والثقات (٥/ ١٦)، والإكمال ص (٢٣٣)، وذيل الكاشف ص (١٥٥).

---

(١) هنا في الأصل زيادة هشام بن حسان، وليست هي في بقية النسخ.
(٢) انظر ترجمته في رقم (٦٣٠).
(٣) وهو كذلك على الصحيح في المسند المطبوع، حم (١/ ٧٥) هو عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن أبي ذباب، ثقة من الثالثة، د ت س. التقريب ص (٣١٠).
(٤) الأحاديث المختارة للضياء المقدسي (١/ ٥٠٤).
(٥) ت الكمال (٢/ ٧٠٢).

عبد الرحمن بن أبـي ذباب[1](*).

٥٤٢ ـ (أ) عبد الله بن ربيعة بن الحارث، عن الفضل بن العباس، وعنه عمران، لا أعرفه.

قلت: هو خطأ نشأ عن تصحيف، وإنما هو في «المسند» من طريق الليث عن عمران بن أبـي أنس، عن عبد الله بن نافع[2]، عن ربيعة بن الحارث[3]، عن الفضل بن عباس، عن النبـي ﷺ: «الصلاة مثنى مثنى» الحديث[4] هكذا هو في «المسند»، وكذا أخرجه أبو داود[5]، فكأنه وقع في النسخة عن الليث، عن عمران، عن عبد الله، عن ربيعة فتصحفت عن ربيعة، فصارت بن ربيعة، وظهر بذلك أنه معروف[6]، والله أعلم.

....

٥٤٢ ـ ت الكبير (٥/ ٢١٣)، والجرح (٥/ ١٨٣)، والثقات (٧/ ٥٣)، والإكمال ص (٢٣٤)، وذيل الكاشف ص (١٥٦)، والتهذيب (٦/ ٥٠).

---

(١) انظر فيما يأتي رقم (٦٢٢).

(*) يستدرك هنا ترجمة (أ) عبد الله بن رافع بن خديج الأنصاري عن أبيه وعنه عبد العزيز بن عقبة وغيره، وثقه ابن سعد وابن حبان وضعفه الدارقطني. ذكره الحسيني في التذكرة ل (١١٧ ب)، وله ترجمة في ط الكبرى (٥/ ٢٥٦)، والطبقات ص (٢٥٠)، وت الكبير (٥/ ٨٨)، والجرح (٥/ ٥٢)، والثقات (٥/ ٢٢)، والميزان (٢/ ٤٢١)، والإكمال المحقق (١/ ٤٥٧) وذيل الكاشف ص (١٥٥)، واللسان (٣/ ٢٨٤).

(٢) عبد الله بن نافع بن العمياء، مجهول، من الثالثة، ٤. التقريب ص (٣٢٦).

(٣) ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ابن عم النبـي ﷺ له صحبة، مات في أول خلافة عمر، ت س. المصدر السابق ص (٢٠٧).

(٤) حم (٤/ ١٦٧) رجاله ثقات إلاَّ عبد الله بن نافع وهو مجهول.

(٥) د (٢/ ٢٩) في أبواب التطوع، باب في صلاة النهار عن أنس بن أبـي أنس عن عبد الله بن نافع عن عبد الله بن الحارث.

(٦) لذلك ذكرت هنا مصادر ترجمة عبد الله بن نافع.

٥٤٣ ــ (هـ) عبد الله بن زَحْر، عن أبي هريرة، وعنه يحيى بن أبي كثير، وليس هو عبيد الله بن زحر بالتصغير، كذا قال شيخنا الهيثمي، وتبعه ابن شيخنا، وزاد: لا يعرف(١).

قلت: لم يذكره الحسيني، والذي في النسخ المعتمدة من «المسند» عبيدالله بالتصغير، وسيأتي القول فيه إن شاء الله تعالى قريباً في عبيد الله بالتصغير(٢).

٥٤٤ ــ (أ) عبد الله بن زيد أو بدر ــ هكذا بالشك ــ، عن طلق بن علي، وعنه عكرمة بن عمار.

قلت: الذي رأيته في أصل «المسند» حدثنا وكيع، ثنا عكرمة بن عمار، عن عبد الله بن بدر، عن طلق بن علي حديث: «لا ينظر الله إلى صلاة عبد لا يقيم فيها صلبه»(٣)، الحديث، وليس في مسند طلق بن علي من «مسند أحمد» لعكرمة بن عمار ذكر إلاَّ في هذا الحديث، ولم أر فيه أو ابن زيد بالشك(٤)، وعبد الله بن بدر هو الصواب، وقد أخرج(٥):

. . . .

٥٤٣ ــ انظر رقم (٦٨٤).

٥٤٤ ــ ت الكبير (٥/ ٥٠)، وت الثقات ص (٢٥٠)، والجرح (٥/ ١١)، والثقات (٥/ ١٦، ٧/ ٤٦)، والإكمال ص (٢٣٥)، وذيل الكاشف ص (١٥٦)، والتهذيب (٥/ ١٥٤).

---

(١) ولا يوجد فيه قوله: «وليس هو عبيد الله بن زحر بالتصغير».

(٢) في رقم (٦٨٤).

(٣) حم (٤/ ٢٢). قال الهيثمي: «رجاله ثقات». المجمع (٢/ ١٢٠).

(٤) وقعت الرواية في المسند المطبوع بالشك عن عبد الله بن زيد أو بدر بل وقع فيها التصريح بالشك بقوله: «أنا أشك».

(٥) هنا بياض في جميع النسخ، ويبدو أنه يريد صاحب الترجمة التالية وهو عبد الله بن زيد الحنفي، وقد ذكر فيها الحديث المذكور في هذه الترجمة بنحوه، والله أعلم.

٥٤٥ ـ (هـ) عبد الله بن زيد الحنفي، عن أبي هريرة، وعنه يحيى بن أبي كثير، هكذا استدركه شيخنا الهيثمي، والذي في الأصل من مسند أبي هريرة حديث من طريق عامر بن يساف، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن بدر الحنفي، عن أبي هريرة حديث: «لا ينظر الله إلى صلاة رجل لا يقيم فيها صلبه بين ركوعه وسجوده»[1] وعبد الله بن بدر من رجال «التهذيب»[2]، لكنه لا يروى عن أبي هريرة إلاَّ بواسطة، فلعل شيخه سقط من النسخة.

٥٤٦ ـ (فع) عبد الله بن سعيد مولى عمر، عن عمر، وعنه عبد الله بن دينار، مجهول[3].

٥٤٧ ـ (أ) عبد الله بن سعيد، عن عبد الله بن أبي أوفى، وعنه إياد بن لقيط، ذكره ابن حبان في «الثقات».

....

٥٤٥ ـ انظر الرقم السابق (٥٤٤).

٥٤٦ ـ ت الكبير (٥/ ١٠٦)، والجرح (٥/ ٦٣)، والثقات (٥/ ٢٨).

٥٤٧ ـ ت الكبير (٥/ ١٠٣)، والجرح (٥/ ٧٠)، والثقات (٥/ ٢٧)، والإكمال ص (٢٣٦)، وذيل الكاشف ص (١٥٧).

---

(١) حم (٢/ ٥٢٥) بنحو حديث طلق بن علي. قال الهيثمي: «عبد الله بن زيد الحنفي لم أجد من ترجمه». المجمع (٢/ ١٢٠).

(٢) ت الكمال (٢/ ٦٦٧).

(٣) بل هو معروف، هو عبد الله بن سعد بن نوفل الجاري مولى عمر بن الخطاب، وهو ابن سعد الفلجة وهو كذلك في مسند الشافعي وقيل فيه أيضاً عبد الله بن سعيد الجاري. انظر ترتيب مسند الشافعي (٢/ ١٧٤، ١٧٥)، وتقدم أثر عمر في نصارى العرب في ترجمة أبيه سعد الفلح في رقم (٣٧٠)، وهذه الترجمة بكاملها من التذكرة ل (١١٩ب).

[٦٠/أ] قلت: ذكره البخاري وابن أبـي حاتم، ولم يذكرا فيه جرحاً / .

٥٤٨ ـ (أ) عبد الله بن أبـي سعيد المدني أبو زيد، عن حفصة بنت عمر، وعنه أبو يعفور[١] وغيره، لا يدري من هو.

قلت: الغير الذي روى عنه أيضاً أبو خالد واسمه عثمان أو يزيد[٢]، ذكره ذلك أبو أحمد في «الكنى»[٣]، وقد أخرج له أحمد حديثه من طريق ابن جريج عن أبـي خالد، ومن طريق شيبان[٤]، عن أبـي يعفور كلاهما عنه، عن حفصة في فضل عثمان[٥]، وأخرجه البخاري أيضاً في «التاريخ» من طريق ابن جريج به، ومن طريق أبـي حمزة السكري[٦] عن أبـي يعفور، وقال أبو أحمد الحاكم في «الكنى»: أبو يعفور الراوي عنه أراه عبد الرحمن بن

. . . .

٥٤٨ ـ ت الكبير (٥/ ١٠٤)، والكنى والأسماء (١/ ٣٣٢)، وكنى الدولابـي (١/ ١٨٠)، والجرح (٥/ ٧٣)، والإكمال ص (٢٣٦)، وذيل الكاشف ص (١٥٧).

---

(١) هو عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس أبو يعفور الأصغر، ثقة من الخامسة ع. التقريب ص (٣٤٦).

(٢) انظر ترجمته في رقم (١٢٦٢).

(٣) كنى أبـي أحمد (٢/ ١٤٣ ب).

(٤) هو أبو معاوية شيبان بن عبد الرحمن تقدم في رقم (١٠٩).

(٥) حم (٦/ ٢٨٨) عن حفصة ابنة عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنهما ـ قالت: «كان رسول الله ﷺ ذات يوم قد وضع ثوباً بين فخذيه فجاء أبو بكر فاستأذن فأذن له وهو على هيئته. . .» الحديث. قال الهيثمي: «إسناده حسن». المجمع (٩/ ٨٢).

(٦) هو محمد بن ميمون المروزي السكري، ثقة فاضل، من السابعة، مات (١٦٧هـ أو ١٦٨هـ) ع. التقريب ص (٥١٠).

عبيد[1] يعني أبا يعفور الأصغر، وتلخص من هذا أن لعبد الله بن أبـي سعيد راويين، ولم يجرح، ولم يأت بمتن منكر، فهو على قاعدة ثقات ابن حبان، لكن لم أر ذكره في النسخة التي عندي[2]، والله أعلم.

٥٤٩ ــ (ك) عبد الله بن أبـي سَلِيط الأنصاري، روى مالك عن عمر بن يحيـى المازني عن ابن أبـي سليط قال: كنا نصلي الجمعة، ثم ننصرف وما للجدر ظل[3]. قال ابن الحذاء: اسمه عبد الله، واستند إلى ما روى محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبـي سليط عن محمد بن كعب[4]، وقد ذكره البخاري كذلك، وقال أيضاً: روى عبد الله بن ضمرة[5] عن عبد الله ابن أبـي سليط عن أبيه، وقال ابن أبـي حاتم: روى ابن إسحاق عن عبد الله بن عمرو بن مرة عنه، هكذا اقتصر على هذا القدر، وفي قوله

....

٥٤٩ ــ ت الكبير (٥/ ٩٨)، والجرح (٥/ ٧٨)، والثقات (٥/ ٤٧)، والاستيعاب (٢/ ٣٧٩)، وأسد الغابة (٣/ ٢٦٧)، وتجريد (١/ ٣١٦)، والإكمال ص (٢٣٦)، والإصابة (٢/ ٣١٣).

---

(١) لم أجده في كنى أبـي أحمد، وانظر المقتنى (١/ ٢٥٤، ٢/ ١٦٠).

(٢) ولم أره في الثقات المطبوع أيضاً.

(٣) لم أجد هذا اللفظ في الموطأ، وإنما فيه من هذا الطريق «أن عثمان بن عفان صلى الجمعة بالمدينة، وصلى العصر بملل، قال مالك: وذلك للتهجير وسرعة السير» ك (١/ ١٠) في وقوت الصلاة، باب وقت الجمعة. وملل: موضع بطريق مكة بينه وبين المدينة ثمانية عشر ميلاً، الروض المعطار ص (٥٤٧).

(٤) التعريف بمن ذكر في الموطأ ص (١٢٤) مخطوط.

(٥) وقع في ت الكبير «ضميرة» بالياء مصغراً.

عبد الله بن عمرو بن مرة تحريف[1]، وإنما هو عبد الله بن ضمرة[2]، ونسبه البخاري إلى جده، فقال: عبد الله بن ضمرة، وحديثه هذا في «مسند أحمد» في تحريم الحمر الإنسية، أخرجه من طريق ابن إسحاق عن عبد الله بن عمرو بن ضمرة عن عبد الله بن أبـي سليط عن أبيه مرفوعاً[3]، وذكره ابن حبان في «الثقات»[4].

فقال: روى عن عثمان، روى عنه عبد الله بن ضميرة، فمحصل هذا أنه روى عن ثلاثة، وروى عنه ثلاثة، وأفاد ابن الحذاء أن اسم أبيه أسيد بن عمرو بن قيس بدري من بني النجار[5]، وهو كما قال، لكن أبو سليط مشهور بكنيته، وأسيد أشهر ما قيل فيه وهو بالتصغير، وقيل فيه بالراء بدل الدال، وقيل بزيادة هاء آخره، وقيل غير دلك[6].

٥٥٠ ـ (أ) عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت الأنصاري المدني،

....

٥٥٠ ـ ت الكبير (٥/١٠٨)، والجرح (٥/٧٤)، والثقات (٥/٨)، والإكمال ص (٢٣٦)، وذيل الكاشف ص (١٥٧).

---

(١) في الجرح والتعديل المطبوع «عبد الله بن عمرو بن ضمرة» على الصحيح.

(٢) انظر ترجمته في رقم (٥٧٢).

(٣) حم (٣/٤١٩) عن أبـي سليط قال: «أتانا نهي رسول الله ﷺ عن أكل لحوم الحمر الإنسية والقدور تفور بها فكفأناها على وجوهها»، قال الهيثمي: «فيه عبد الله بن عمرو ذكره ابن أبـي حاتم ولم يوثقه ولم يجرحه». المجمع (٥/٤٩).

(٤) ذكره أولاً في الصحابة وقال: «له صحبة فيما يزعمون»، ثم ذكره في التابعين وقال: «روى عنه عبد الله بن ضميرة الفزاري» وليس فيه روايته عن عثمان، لعلها في نسخة أخرى للثقات، والله أعلم. انظر الثقات (٣/٢٤٥، ٥/٤٧).

(٥) التعريف بمن ذكر في الموطأ ص (١٢٤) مخطوط.

(٦) انظر الإصابة (٤/٩٥).

عن أنس، وعنه ابنه خارجة[1]، ذكره ابن أبـي حاتم وقال: هو أخو سعيد بن سليمان[2]، وذكره ابن حبان في «الثقات».

٥٥١ ـ (أ) عبد الله بن سنان الأسدي أبو سنان الكوفي، عن علي وابن مسعود وضرار بن الأزور والمغيرة بن شعبة وغيرهم، وعنه الأعمش وأبو حصين[3] وغيرهما، ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال ابن سعد: توفي أيام الحجاج وكان ثقة.

قلت: وقال إسحاق بن منصور / عن يحيـى بن معين: ثقة، حكاه ابن [٦٠/ب] أبـي حاتم، وهو الذي حكى كنيته[4]، وتبعه ابن حبان، وقال: مات قبل الجماجم، وقد فات الحاكم أبا أحمد ذكره[5].

٥٥٢ ـ (أ) عبد الله بن سهل بن حُنَيف الأنصاري. عن أبيه، وعنه

....

٥٥١ ـ ط الكبرى (٦/١٧٨)، والطبقات ص (١٤١)، وت الكبير (٥/ ١١١)، وكنى الدولابـي (١/ ١٩٥)، والجرح (٥/٦٨)، والثقات (٥/ ١١)، والإكمال ص (٢٣٧)، وذيل الكاشف ص (١٥٧).

٥٥٢ ـ أسد الغابة (٣/٢٦٨)، وتجريد (١/ ٣١٦)، والإكمال ص (٢٣٧)، وذيل الكاشف ص (٢٥٧)، والإصابة (٣/ ٦٠).

---

(١) هو أبو زيد خارجة بن عبد الله بن سليمان الأنصاري المدني وقد ينسب إلى جده، صدوق له أوهام من السابعة، مات (١٦٥هـ) ت س. التقريب ص (١٨٦).

(٢) هو سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت الأنصاري المدني قاضيها، ثقة من السادسة، بخ. المصدر السابق ص (٢٣٧).

(٣) هو عثمان بن عاصم الأسدي الكوفي، ثقة ثبت سني وربما دلس من الرابعة، مات (١٢٧هـ) ع. المصدر السابق ص (٣٨٤).

(٤) لا يوجد في الجرح والتعديل المطبوع ذكر لكنيته وإنما كناه ابن حبان.

(٥) وفاته الإمام مسلم وذكره الدولابـي في الكنى.

عبد الله بن محمد بن عقيل، ليس بمشهور.

قلت: صحح حديثه الحاكم(١)، ولم أره في ثقات ابن حبان وهو على شرطه.

٥٥٣ ـ (هـ) عبد الله بن سُوَيد الأنصاري، عن عمته أم حُمَيد امرأة أبـي حميد(٢)، ذكره ابن حبان في «الثقات» كذا استدركه شيخنا الهيثمي، وذكره البخاري فقال: روى عنه داود بن قيس(٣).

٥٥٤ ـ عبد الله بن شماس، يأتي في عبيد الله.

٥٥٥ ـ (عب) عبد الله بن صندل عن فُضَيل بن عياض، والدراوردي وجماعة، وعنه عبد الله بن أحمد بن حنبل، وعبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي وغيرهما، مجهول.

قلت: كيف يكون مجهولاً من روى عنه جماعة، ويأذن أحمد لابنه في الكتابة عنه، فإن عبد الله كان لا يأخذ إلاَّ من يأذن له أبوه في الأخذ عنه(٤).

....

٥٥٣ ـ ت الكبير (٥/ ١٠٩)، والجرح (٥/ ٦٦)، والثقات (٧/ ٤٢)، وذيل الكاشف ص (١٥٨).

٥٥٤ ـ انظر رقم (٦٨٩).

٥٥٥ ـ الإكمال ص (٢٣٧)، وذيل الكاشف ص (١٥٨).

---

(١) أخرج الحاكم حديثه عن سهل أن رسول الله ﷺ قال: «من أعان مجاهداً في سبيل الله أو غازياً أو غارماً في عسرته أو مكاتباً في رقبته أظله الله» الحديث، قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. المستدرك (٢/ ٢١٧) في المكاتب.

(٢) انظر ترجمتها في رقم (١٦٦٤).

(٣) هو أبو سليمان داود بن قيس الفراء الدباغ المدني، ثقة فاضل من الخامسة، مات في خلافة أبـي جعفر، خت م ٤. التقريب ص (١٩٩).

(٤) انظر الحديث في حم (١/ ١٤٨)، زوائد عبد الله بن أحمد ص (٥٤).

٥٥٦ ـ (أ) عبد الله بن عبَّاد[١] الأنصاري الزُّرَقِي، عن عبادة بن الصامت وعنه يعلي بن عبد الرحمن بن هرمز[٢]، مجهول.

قلت: وقد وقع في سياق حديثه في «المسند» قصة ففيه: أنه كان يصيد العصافير في بئر إهاب[٣] وكانت لهم، قال: فرآني عبادة بن الصامت أخذت عصفوراً فنزعه مني، وقال: أي بني إن رسول الله ﷺ حرم ما بين لابتيها[٤]، الحديث[٥]، وذكره البخاري، فلم يذكر فيه جرحاً، وتبعه ابن أبي حاتم.

٥٥٧ ـ (أ) عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي، روى عن النبي ﷺ وعن عمته أم سلمة وعنه عروة بن الزبير وغيره.

....

٥٥٦ ـ ت الكبير (٥/ ١٤٠)، والمعرفة والتاريخ (١/ ٣١٧)، والجرح (٥/ ١٠٦)، والإكمال ص (٢٣٨)، وذيل الكاشف ص (١٥٨).

٥٥٧ ـ الطبقات ص (٢٣٤)، وت الكبير (٥/ ١٢٩)، وت الثقات ص (٢٦٥)، وض الكبير (٢/ ٢٦٩)، والجرح (٥/ ٨٩)، والثقات (٣/ ٢١٥)، والكامل (٤/ ١٥٤٦)، والاستيعاب (٢/ ٣٢٩)، وأسد الغابة (٣/ ٢٩٨)، وتجريد (١/ ٣٢١)، والميزان (٢/ ٤٥٠)، والإكمال ص (٢٣٨)، وذيل الكاشف ص (١٥٨)، والإصابة (٢/ ٣٢٨)، واللسان (٣/ ٣٠٣).

---

(١) هكذا «عباد» في جميع المصادر إلاَّ عند البخاري ويعقوب الفسوي فقد قالا: «عبادة».

(٢) انظر ترجمته في رقم (١٢٠١).

(٣) إهاب بالكسر: موضع قرب المدينة. معجم البلدان (١/ ٢٨٣).

(٤) اللابة: الحرة وهي الأرض ذات الحجارة السود. النهاية (٤/ ٢٧٤).

(٥) حم (٥/ ٣١٧).

قال الهيثمي: «فيه عبد الله بن عباد الزرقي ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات». المجمع (٣/ ٣٠٣).

قلت: قال ابن أبـي حاتم: له صحبة، وقال الطبري: أسلم مع أبيه، وقال الواقدي: حفظ عن النبـي ﷺ، ومات وله ثمان سنين[١]، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين[٢]، وقال مسلم: إنما روى عروة عن عبد الله ابن أبـي أمية[٣]، يعني والد هذا، ورده ابن عبد البر بأن عروة لم يدرك عبد الله بن أبـي أمية لأنه استشهد بالطائف[٤]، انتهى. وهذا لا يمنع أن يكون أرسل عنه، ولكن وقع التصريح في رواية ابن أبـي الزناد عن أبيه عن عروة بقوله: أخبرني عبد الله بن أبـي أمية، وقد حكى الخطيب في «المتفق» عن بعض أهل العلم أنه أخ آخر لأم سلمة[٥]، وعن بعضهم أنه أنكر ذلك، وقال: إنما لقي عروة عبد الله بن عبد الله، يعني صاحب الترجمة، فلعل بعض الرواة نسبه لجده، وكذا وقع في قصة لجابر مع أم سلمة أنه استشارها في وقعة الحرة في المبايعة لمسلم بن عقبة أمير ذلك الجيش فقال: بايع له فقد أمرت أخي عبد الله بذلك، وأجاب من أنكر بأنه سقط من الكلام ابن، وإنما قالت: / [٦١/أ] أمرت ابن أخي، والله أعلم، على أن حديث عروة المذكور في «المسند» اختلف عليه هشام ولده، وأبو الزناد في شيخه فيه[٦]، فالذي في «الصحيح»

---

(١) لم أقف على مصادر قول الطبري والواقدي.

(٢) الثقات (٥/ ٣٥)، وقد ذكره قبل ذلك في الصحابة (٣/ ٢١٥).

(٣) ذكر ابن عبد البر قول مسلم بن الحجاج هذا في ترجمة عبد الله بن أمية. انظر الاستيعاب (٢/ ٢٥٥)، ولم أجده في الكنى والطبقات لمسلم.

(٤) الاستيعاب (٢/ ٢٥٥).

(٥) انظر المتفق والمفترق للخطيب (٢/ ٢٨أ) مخطوط.

(٦) ففي رواية هشام «عبد الله بن عبد الله بن أبـي أمية» وفي رواية أبـي الزناد «عبد الله بن أبـي أمية». انظر حم (٤/ ٢٧) وتقدم الحديث في رقم (٥١٩).

عن عدة من أصحاب هشام بن عروة عن أبيه عروة عن عمر بن أبـي سلمة[1] وهو المرجح عند الأكثرين، لكن وقع الجمع بين الصحابيين عند البغوي في الصحابة من طريق ابن أبـي الزناد عن أبيه عن عروة عن عبد الله بن أبـي أمية، وعن أبيه عن عروة عن عمر بن أبـي سلمة[2]، فالله أعلم.

٥٥٨ ـ (أ) عبد الله بن عبد الله بن خُبَيب الجهني، عن أبيه وعبد الله بن أنيس، وعنه أخوه معاذ[3]، قال البخاري: كان في زمن عمر رجلاً وهو أخو مسلم بن عبد الله[4] فيما أظن، وذكره ابن أبـي حاتم فلم يذكر فيه جرحاً، وذكره ابن حبان في «الثقات» فجزم بما ظنه البخاري، وزاد: يكنى أبا معاذ[5].

٥٥٩ ـ (فع) عبد الله بن عبد الرحمن بن جابر بن عتيك الأنصاري، عن جابر، وعنه إبراهيم بن محمد بن أبـي يحيـى، لا علم لي به.

....

٥٥٨ ـ ت الكبير (١٢٦/٥)، والجرح (٩٠/٥)، والثقات (٣٠/٥)، والإكمال ص (٢٣٩)، وذيل الكاشف ص (١٥٨).

٥٥٩ ـ ت ابـن معيـن (٣١٨/٢)، وت الكبيـر (١٢٦/٥)، والجـرح (٩٠/٥)، والثقات (٢٩/٥)، والتهذيب (٢٨٢/٥).

---

(١) خ (١٤٠/١) في الصلاة، باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفاً به.

(٢) انظر معجم الصحابة ص (٣٤٩) مخطوط.

(٣) تقدمت ترجمته في رقم (٥٢٣).

(٤) مسلم بن عبد الله بن خبيب مجهول، من الثالثة، د. التقريب ص (٥٣٠).

(٥) انظر الحديث في حم (٤٩٥/٣).

قلت: إنما هو عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك، وقد ذكر في «التهذيب»[1].

٥٦٠ ــ (أ) عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حبيبة الأنصاري الأشهلي قال: جاءنا رسول الله ﷺ فصلى بنا في مسجد بني عبد الأشهل، الحديث[2]، رواه عنه إسماعيل بن إبراهيم بن أبي حبيبة[3]، وهذا الحديث قد اختلف في إسناده، فقال ابن أبي أويس[4]: عن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي حبيبة، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت عن أبيه عن جده، وهذا أولى بالصواب، قاله المزي[5].

٥٦١ ــ (ك)[6] عبد الله بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، قال

....

٥٦٠ ــ الجرح (٥/ ٩٣)، والثقات (٣/ ٢٤٤)، والاستيعاب (٢/ ٣٢٩)، وأسد الغابة (٣/ ٣٠١)، وتجريد (١/ ٣٢١)، والإكمال ص (٢٤٠)، وذيل الكاشف ص (١٥٨)، والإصابة (٣/ ١٣٥).

٥٦١ ــ ت الكبير (٥/ ١٣٤)، والجرح (٥/ ٩٧)، والثقات (٧/ ٣٨)، والميزان (٢/ ٤٥٤)، واللسان (٣/ ٣٠٨).

---

(١) ت الكمال (٢/ ٧٠٠) وهو ثقة من الرابعة، ع. التقريب ص (٣٠٩).

(٢) حم (٤/ ٣٣٥) اختلف في إسناده وإسماعيل بن أبي حبيبة فيه ضعف.

(٣) في المسند (٤/ ٣٣٥) إسماعيل بن أبي حبيبة، وإسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري، فيه ضعف، من السابعة، ق. التقريب ص (١٠٦).

(٤) إسماعيل بن أبي أويس تقدم في رقم (١٩).

(٥) ت الكمال (٢/ ٧٠٢).

(٦) هذه الترجمة في الأصل بعد الترجمة التالية وعلى كل ترجمة حرف الميم مما يدل على التقديم والتأخير والصواب ما أثبته كما في النسخ الأخرى.

مالك في الطلاق عن ثابت الأحنف أنه تزوج أم ولد لعبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، قال: فدعاني عبد الله بن عبد الرحمن، فإذا بسياط وقيد، فقال لي: طلقها، وإلاَّ فعلت بك كذا وكذا، الحديث[1]، قال ابن الحذاء[2]: بيّن يحيى بن يحيى التميمي في روايته عن مالك أنه عبد الله بن عبد الرحمن بن زيد، انتهى. وذكره البخاري في «التاريخ» فقال: روى عنه عبد الكريم منقطع، قال: وأظنه أخا عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد[3]، قال ابن الحذاء: أم عبد الله هذا فاطمة بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب.

٥٦٢ ـ (هـ) عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر[4]، عن سالم بن عبد الله ابن عمر، وعنه أبو صخر حميد بن زياد[5]، ذكره ابن حبان في «الثقات».

....

٥٦٢ ـ ت الكبير (٥/ ١٣٦)، والجرح (٥/ ٩٨)، والثقات (٧/ ١)، وذيل الكاشف ص (١٥٩).

---

(١) ك (٢/ ٥٨٧) بنحوه في الطلاق، باب جامع الطلاق، والحديث من رواية مالك عن ثابت بن الأحنف وهو ثقة.

(٢) التعريف بمن ذكر في الموطأ ص (١٢٣).

(٣) عبارة البخاري في التاريخ الكبير «إن لم يكن أخو عبد الحميد بن عبد الرحمن فلا أدري» وعبد الحميد هو ابن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي أبو عمر المدني، ثقة من الرابعة، توفي بحران في خلافة هشام، ع. التقريب ص (٣٣٤).

(٤) ذكره البخاري هكذا، وأضاف: القرشي العدوي، ثم ذكر عن ابن وهب عن أبـي صخر أنه سمع عبد الله بن عبد الرحمن مولى عبد الله بن عمر، وأما ابن أبـي حاتم فقد قال في نسبه: «عبد الله بن عبد الرحمن مولى سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب»، والله أعلم.

(٥) هو حميد بن زياد بن أبـي المخارق الخراط صاحب العباء، مدني سكن مصر، صدوق يهم، من السادسة، مات (١٨٩هـ) بخ م ت عس ق. التقريب ص (١٨١).

٥٦٣ ــ (أ) عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري، عن أبيه وجابر، وعنه كثير بن زيد وعبد الله بن محمد بن عقيل، فيه نظر.

قلت: أما الذي روى عن جابر وروى عنه كثير بن زيد فهو كما ذكر، وحديثه عن جابر في الدعاء في مسجد الفتح(١). وأما الذى روى عن أبيه، وروى عنه ابن عقيل، فالذي أظنه أنه انقلب، وأنه عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك شيخ الزهري، وهو مترجم في «التهذيب»(٢)، ولكن ذكره [٦١/ب] ابن حبان / في الطبقة الثالثة من «الثقات» كالذي وقع هنا، فلعله ابن عمه، والله أعلم.

٥٦٤ ــ (أ) عبد الله بن عبيد الديلي، عن عُدَيسة بنت أُهبان بن صيفي(٣)، وعنه حماد بن زيد وروح، مجهول.

قلت: فرق بينه وبين عبد الله بن عبيد الحميري(٤) الذي أخرج له الترمذي والنسائي وابن ماجه، وجمع بينهما المزي(٥)، فذكر في ترجمة

....

٥٦٣ ــ ت الكبير (٥/ ١٣٣)، والجرح (٥/ ٩٥)، والثقات (٧/ ٣)، والإكمال ص (٢٣٩)، وذيل الكاشف ص (١٥٩).

٥٦٤ ــ الإكمال ص (٢٤٠)، وذيل الكاشف ص (١٦٠).

---

(١) حم (٣/ ٣٣٢) «أن النبي ﷺ دعا في مسجد الفتح ثلاثاً» الحديث، قال الهيثمي: «رجال أحمد ثقات». المجمع (٤/ ١٢).
(٢) ت الكمال (٢/ ٨٠٠).
(٣) انظر ترجمتها في رقم (١٧٢٥).
(٤) عبد الله بن عبيد الحميري البصري المؤذن، ثقة، من السابعة، ت س ق. التقريب ص (٣١٣).
(٥) ت الكمال (٢/ ٧٠٨).

الحميري أنه روى عن عديسة بنت أهبان وليس بجيد، بل لم يرو الحميري إلاَّ عن أبـي بكر بن النضر[1]، وأما الراوي عن عديسة، فقد أخرج حديثه أيضاً الترمذي والنسائي وقال الترمذي حسن غريب[2]، وهذا يقتضي أنه عنده صدوق معروف، وذكر الطبراني في سياق حديثه من رواية يزيد بن زريع ثنا عبد الله بن عبيد مؤذن مسجد حرادان[3] ثنا عديسة بنت أهبان، قال يزيد: وكان يونس بن عبيد حدثني عنه قبل أن ألقاه، فذكر الحديث[4]، وأخرج الطبراني حديثه أيضاً من طريق أبـي عامر صالح بن رستم[5] عنه، ومن طريق عثمان بن الهيثم[6]، المؤذن عنه[7]، ومن يروي عنه هؤلاء العدد الكثير ويحسن له الترمذي، فليس بمجهول(*).

---

(١) هو أبو بكر بن النضر بن أنس بن مالك الأنصاري البصري، مستور، من الخامسة، س. التقريب ص (٦٢٤).

(٢) ت (٣/ ٣٣٢) في الفتن، باب ما جاء في اتخاذ السيف من خشب عن عديسة قالت: «جاء علي بن أبـي طالب إلى أبـي فدعاه إلى الخروج معه...» الحديث، والحديث بنحوه أخرجه ابن ماجة في سننه (٢/ ١٣٠٩) في الفتن، باب التثبت في الفتنة، ولم أره في سنن النسائي.

(٣) في ت الكمال (٢/ ٧٠٨) مسجد جرادار وهو مسجد المسارح مسجد عتبة بن غزوان. ووقع في ق «حردان».

(٤) المعجم الكبير (١/ ٢٩٤، ٢٩٥).

(٥) صالح بن رستم المزني مولاهم الخزاز ــ بمعجمات ــ البصري، صدوق كثير الخطأ من السادسة، مات (١٥٢) خت م ٤. التقريب ص (٢٧٢).

(٦) هو أبو عمر عثمان بن الهيثم بن جهم العبدي البصري المؤذن، ثقة تغير فصار يتلقن، من كبار العاشرة، مات (٢٢٠هـ) خ س. المصدر السابق ص (٣٨٧).

(٧) المعجم الكبير (١/ ٢٩٤).

(*) يستدرك هنا ترجمة (فع أ) عبد الله بن عتيك بن النعمان الأنصاري الخزرجي روى عنه ابنه محمد وغيره، ذكره الحسيني في التذكرة ل (١٢٣ أ) وله ترجمة في الطبقات ص (١٠٣) =

٥٦٥ ـ (أ) عبد الله بن عثمان بن الأرقم بن أبـي الأرقم المخزومي، روى عن جده وله صحبة، وعنه يحيـى بن عمران[1]، فيه نظر.

قلت: المتن المذكور في الصلاة في بيت المقدس[2]، وله في «المسند» حديث آخر من طريق عطّاف بن خالد[3] عن عثمان المذكور عن أبيه عن جده في الذي يتخطى الرقاب يوم الجمعة[4]، وقد ذكره ابن أبـي حاتم بها، ولم يذكر فيه جرحاً[*].

. . . .

٥٦٥ ـ الجرح (٥/ ١١٣)، والإكمال ص (٢٤٢)، وذيل الكاشف ص (١٦١).

= ت الكبير (٥/ ١٣)، الجرح (٥/ ١٢١)، الثقات (٣/ ٢٢٦)، الاستيعاب (٢/ ٣٥٦)، أسد الغابة (٢/ ٣٠٦)، تجريد (١/ ٣٢٣)، الإكمال المحقق (١/ ٤٧١)، ذيل الكاشف ص (١٦٠)، الإصابة (٢/ ٣٣٢). وانظر الحديث في حم (٤/ ٣٦).

(١) انظر ترجمته في رقم (١١٦٩).

(٢) لم أجد الحديث في مسند الأرقم بن أبـي الأرقم من مسند أحمد (٣/ ٤١٧)، وذكره الهيثمي معزواً إلى أحمد وقال: «ورجال أحمد فيهم يحيـى بن عمران جهله أبو حاتم» وفيه قوله ﷺ: «صلاة ههنا خير من ألف صلاة ثَمَّ». المجمع (٤/ ٥).

(٣) هو أبو صفوان عطاف بن خالد بن عبد الله المخزومي المدني، صدوق يهم من السابعة، مات قبل مالك، بخ قد ت س. التقريب ص (٣٩٣).

(٤) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣/ ٤١٧) من طريق هشام بن زياد عن عثمان بن الأرقم بن أبـي الأرقم عن أبيه أن النبـي ﷺ قال: «إن الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة ويفرق بين الاثنين بعد خروج الإمام كالجار قصبه في النار».

قال الهيثمي: «فيه هشام بن زياد وقد أجمعوا على ضعفه». المجمع (٢/ ١٧٩).

والقصب بالضم: المعي وجمعه أقصاب. النهاية (٤/ ٦٧).

(*) جاء هنا بخط مغاير في هامش م بخط محمد عابد ما نصه: «عبد الله بن عطاء بن إبراهيم، مولى صفية بنت عبد المطلب، كذا في مسند الشافعي، وذكر الذهبـي في الميزان عبد الله بن عطاء بن إبراهيم مولى آل الزبير وهو شيخ لمحمد بن إسحاق، قال يحيـى بن =

٥٦٦ ـ (ك) عبد الله بن عطية الأشجعي في أبـي عطية في الكنى.

٥٦٧ ـ (أ) عبد الله بن أبـي عقيل اليَشْكُري، عن ابن المنتفق[1]، وعنه ابنه المغيرة[2]، ليس بالمشهور[3].

٥٦٨ ـ (أ) عبد الله بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام

....

٥٦٦ ـ انظر رقم (١٣٤٥).

٥٦٧ ـ الطبقات ص (٦٥)، وأسد الغابة (٣/٤١٨)، والإكمال ص (٢٤٣)، وذيل الكاشف ص (١٦١).

٥٦٨ ـ ط الكبرى القسم المتمم ص (٢١٨)، والطبقات ص (٢٦١)، وت الكبير (٥/ ١٦٢)، والجـرح (٥/ ١٣٣)، والثقـات (٧/ ٢٨)، والإكمـال ص (٢٤٣)، وذيل الكاشف ص (١٦١).

= معين: ليس بشيء، ولم يذكره صاحب التهذيب فتنبه».
وعبد الله بن عطاء هذا يستدرك على الحافظ حيث ذكره الحسيني في التذكرة ل (١٢٣ب) ورمز (فع أ)، وله ترجمة في ت الكبير (٥/ ١٦٥)، الجرح (٥/ ١٣٢)، الثقات (٧/ ٢٩)، الميزان (٢/ ٤٦٢)، الإكمال المحقق (١/ ٤٧٣)، ذيل الكاشف ص (١٦١)، اللسان (٣/ ٣١٦). وانظر الحديث في حم (١/ ١٦٦).

(١) انظر رقم (١٤٦٥).

(٢) هو المغيرة بن عبد الله بن أبـي عقيل اليشكري الكوفي، ثقة من الرابعة، م د تم س. التقريب ص (٥٤٣).

(٣) ترجم ابن أبـي حاتم لعبد الله بن المنتفق اليشكري وقال: هو والد المغيرة بن عبد الله اليشكري. وقد تعقبه الحافظ ابن حجر فقال بعدما نقل كلامه هذا: «ووهم في ذلك، ووالد المغيرة يقال له عبد الله بن عقيل وابن المنتفق غيره»، ثم ذكر رواية أحمد وغيره حديث المغيرة بن عبد الله اليشكري، عن أبيه يحكى عن ابن المنتفق، مما يؤيد ما ذهب إليه من أنهما اثنان، والله أعلم. حم (٣/ ٤٧٢، ٣٨٣)، الجرح (٥/ ١٥٢)، الإصابة (٢/ ٣٦٥) وهذه الترجمة بكاملها من التذكرة ل (١٢٣ب).

المخزومي المدني، عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر ونافع بن جبير، وعنه أسامة بن زيد وفليح[1]، قال ابن حبان في الطبقة الثالثة من «الثقات»: يكنى أبا محمد من أهل المدينة، وأمه أم القاسم بنت عبد الله بن أبي عمرو بن حفص المخزومي، وأبو عمرو هو زوج فاطمة بنت قيس الصحابية المشهورة.

قلت: وعمه أحد الفقهاء بالمدينة وهو أبو بكر بن عبد الرحمن[2].

٥٦٩ ـ (فع) عبد الله بن أبي عمَّار، عن عمر ومعاذ وكعب وغيرهم، وعنه يوسف بن ماهك وابنه عبد الرحمن الذي يقال له القس[3]، وكان عبد الله من بني جشم بن معاوية[4]، فقدم جده مكة، فحالف بني جمح، وسكن مكة، وقال العجلي: عبد الله بن أبي عمار مكي تابعي ثقة.

٥٧٠ ـ (أ) عبد الله بن عمر بن علي بن عدي العبلي من بني العَبَلات ـ بمهملة ثم موحدة ـ بطن من بني عبد شمس بن عبد مناف[5]،

....

٥٦٩ ـ ط الكبرى (٥/ ٤٦٤)، وت الثقات ص (٢٦٩)، والجرح (٥/ ١٣٤).

٥٧٠ ـ ت الكبير (٥/ ١٤٤)، والجرح (٥/ ١٠٨)، والثقات (٧/ ٣٦، ٤٩).

---

(١) فليح بن سليمان تقدم في رقم (٢٨٢).

(٢) انظر الحديث في حم (٢/ ٩٧، ١١٤).

(٣) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار المكي حليف بني جمح الملقب بالقس ـ بالفتح والتشديد المهملة ـ ثقة عابد، من الثالثة، م ٤. التقريب ص (٣٤٤).

(٤) انظر الأنساب (٢/ ٦١).

(٥) انظر الأنساب (٤/ ١٤٤، ١٤٥)، ووقع عند ابن أبي حاتم «العبشمي» فقط، والبخاري جمع بين النسبتين فقال: «العبشمي العبلي» وابن حبان ذكره مرة بالعبلي ومرة أخرى =

روى عن عبيد بن جبير[1] مولى الحكم بن أبـي العاص، عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبـي مويهبة مولى رسول الله ﷺ عن النبـي ﷺ في استغفاره لأهل البقيع[2]، وأخرجه أحمد أيضاً من طريق يعلي بن عطاء / عن [٦٢/أ] عبيد عن أبـي مويهبة لم يذكر عبد الله بن عمرو[3]، وهو في الجزء الثالث من مسند المكيين من وجهين عن محمد بن إسحاق صاحب المغازي هكذا، وأخرج الحديث الحاكم من طريق ابن إسحاق فقال: حدثني عبيد الله بن عمر بن حفص، وعند يونس بن بكير[4] في المغازي عن ابن إسحاق: حدثني عبد الله بن عمر بن ربيعة، وذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من «الثقات»، فقال: عبد الله بن عمر العبشمي عداده في أهل المدينة[5]، ولم يترجم له الحسيني ولا من تبعه، ولا ذكروا الراوي عنه عبيد بن جبير.

= بالعبشمي. ونسبه عبد الغني الأزدي بأنه العبلي العبشمي، انظر مشتبه النسبة للأزدي ص (٦٥) فلا تعارض لأن بني العبلة بطن من بني عبد شمس كما صرح الحافظ بذلك هنا، والله أعلم.

(١) انظر ترجمته في رقم (٧٠٠).

(٢) حم (٣/ ٤٨٩) عن أبـي مويهبة قال: بعثني رسول الله ﷺ من جوف الليل فقال: «يا أبا مويهبة إني قد أمرت أن استغفر لأهل البقيع» الحديث، قال الهيثمي: «رواه أحمد والطبراني بإسنادين ورجال أحدهما ثقات». المجمع (٩/ ٢٤)، وقال ابن عبد البر في ترجمة أبـي مويهبة «لا يوقف على اسمه حديثه حسن في الاستغفار لأهل البقيع». الاستيعاب (٤/ ١٧٩).

(٣) حم (٣/ ٤٨٨) بنحوه من طريق عبيد بن جبير عن أبـي مويهبة.
قال الهيثمي: «وإسناد أحمد ضعيف». المجمع (٣/ ٥٩).

(٤) المستدرك (٣/ ٥٥، ٥٦) في المغازي بنحوه وصححه الذهبـي.

(٥) وقال مرة أخرى: «عبد الله بن عمر بن علي العبلي من أهل المدينة».

٥٧١ ـ (أ) عبد الله بن عمر ويقال ابن محمد اليَمَامي[١]، عن الحسن بن زيد بن الحسن، وعنه عمر بن يونس اليمامي[٢]، ليس بمعروف.

قلت: ضرب عليه الحسيني، وقال: هو ابن محمد الذي أخرج له مسلم[٣].

٥٧٢ ـ (أ) عبد الله بن عمرو بن ضَمرة، ويقال عبيد الله الفزاري، عن عبد الله بن أبي سليط، وعنه ابن إسحاق[٤]، مجهول.

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات» في الطبقة الثالثة لكنه قال: عبد الله بن ضميرة نسبه إلى جده مصغراً، وكذا ذكر البخاري أنه يقال له عبد الله بن عمرو بن ضمرة، وعبد الله بن ضميرة، وسيأتي في عبد العزيز[٥].

....

٥٧١ ـ الجرح (٥/ ١٥٧)، والثقات (٨/ ٣٥٤)، وت بغداد (١٠/ ٧١)، والإكمال ص (٢٤٣)، وذيل الكاشف ص (١٦٢).

٥٧٢ ـ ت الكبير (٥/ ١٥٣)، والجرح (٥/ ١١٨)، والثقات (٧/ ٣٢)، والإكمال ص (٢٤٤)، وذيل الكاشف ص (١٦٢).

---

(١) عبد الله بن محمد اليمامي نزيل بغداد المعروف بابن الرومي ويقال اسم أبيه عمر، صدوق من العاشرة، مات (٢٣٦هـ) م. التقريب ص (٣٢٢).

(٢) عمر بن يونس بن القاسم اليمامي، ثقة من التاسعة، مات (٢٠٦هـ) ع. المصدر السابق ص (٤١٨).

(٣) التذكرة ل (١٢٤ أ).

(٤) انظر الحديث في حم (٣/ ٤١٩).

(٥) في رقم (٦٦٣).

٥٧٣ ـ (هـ) عبد الله بن عمرو القاريّ، يروي عن أبيه[١]، روى عنه ابنه عمرو[٢]، ذكره ابن حبان في «الثقات» هكذا استدركه شيخنا الهيثمي، وقد ذكر في «التهذيب»[٣] وسمى جده عبداً بغير إضافة، وذكر أن بعضهم نسبه إلى جده، فقال: عبد الله بن عبد القاري[٤]، ورجح في ترجمة عبد الله بن عبد أنه أخو عبد الرحمن بن عبد القاري[٥]، وفيه نظر، فإن أخا عبد الرحمن ذكره البغوي[٦]، وابن حبان في الصحابة[٧]، فالذي يظهر أنه آخر، وقد أخرج مسلم لعبد الله بن عمرو القاري حديثاً في قراءة سورة المؤمنين في الصلاة[٨].

٥٧٤ ـ (أ) عبد الله بن عمر بن قيس بن زيد الأنصاري أبو أبيّ

. . . .

٥٧٣ ـ ط الكبرى (٥/ ٤٨٢)، وت الكبير (٥/ ١٤١)، والمعرفة والتاريخ (١/ ٣٧١)، والجرح (٥/ ١٠٢)، والثقات (٥/ ٤٩)، والتهذيب (٥/ ٣٠٥).

٥٧٤ ـ ط الكبرى (٧/ ٤٠٢)، والطبقات ص (٨٧)، والجرح (٥/ ١١٧)، والثقات (٣/ ٢٣٣)، والاستيعاب (٢/ ٢٥٣)، وأسد الغابة (٣/ ٣٥٢)، وتجريد (١/ ٣٢٦)، والإكمال ص (٢٤٤)، وذيل الكاشف ص (١٦٢)، والإصابة (٢/ ٣٤٤).

---

(١) هو عمرو بن عبد القاري ستأتي ترجمته في رقم (٧٩٨).

(٢) انظر ترجمته في رقم (٧٩٥).

(٣) ت الكمال (٢/ ٧١٦).

(٤) وكذا ذكره البخاري وابن أبي حاتم الرازي.

(٥) ت الكمال (١/ ٧٠٦)

(٦) معجم الصحابة ص (٤٠٧) مخطوط.

(٧) الثقات (٣/ ٢٤٦) وقال إنه أخو عبد الرحمن بن عبد.

(٨) م (١/ ٣٣٦) في الصلاة، باب القراءة في الصبح، عن عبد الله بن السائب، قال: «صلى لنا النبي ﷺ الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين. . .» الحديث.

ابن أم حرام ابن امرأة عبادة بن الصامت[1]، أسلم قديماً، وصلى القبلتين، ثم نزل بيت المقدس، روى عنه إبراهيم بن أبيّ عَبْلة[2].

٥٧٥ ـ (أ) عبد الله بن عوف الكِنَاني أبو القاسم القاري، عن بشير بن عقربة الجهني وغيره، وعنه الزهري وحجر بن الحارث[3] وغيرهما، وثقه ابن حبان.

قلت: قال ابن عساكر: رأى عثمان، واستعمله عمر بن عبد العزيز على خراج فلسطين[4]، وفي رواية حجر بن الحارث عنه أنه كان عامل عمر على الرملة[5]، وذكره ابن سميع في الطبقة الثالثة من تابعي / الشاميين. [٦٢/ب]

٥٧٦ ـ (فع) عبد الله بن عياش بن أبـي ربيعة المخزومي، قال:

....

٥٧٥ ـ ت الكبير (٥/ ١٥٦)، وت الثقات ص (٢٧٠)، والمعرفة والتاريخ (٣/ ٣٣٠)، والجرح (٥/ ١٢٥)، والثقات (٥/ ٤٢)، وأسد الغابة (٣/ ٣٥٨)، وتجريد (١/ ٣٢٧)، والإكمال ص (٢٤٥)، وذيل الكاشف ص (١٦٢)، والإصابة (٣/ ١٣٨).

٥٧٦ ـ ط الكبرى (٥/ ٢٨)، والطبقات ص (٢٣٤)، والعلل ومعرفة الرجال (١/ ٢٩٠)، وت الكبير (٥/ ١٤٩)، وت الثقات ص (٢٧١)، والمعرفة والتاريخ (١/ ٢٤٧)، والجرح (٥/ ١٢٥)، والثقات (٣/ ٢١٨، ٥/ ٦٢)، والاستيعاب (٢/ ٣٥٥)، وأسد الغابة (٣/ ٣٦٠)، والإصابة (٢/ ٣٤٨).

---

(١) امرأة عبادة بن الصامت هي أم حرام والدة عبد الله بن عمر وخالة أنس بن مالك. انظر مصادر الترجمة والإصابة (٤/ ٤٣٣).

(٢) هذه الترجمة بكاملها من التذكرة ل (١٢٤ب)، وانظر الحديث في حم (٤/ ٢٣٣).

(٣) تقدمت ترجمته في رقم (١٩٢).

(٤) لم أجد ترجمة عبد الله بن عوف الكناني في ت دمشق للخرم الذي وقع في العبادلة.

(٥) حم (٣/ ٥٠٠).

صحبت عمر بن الخطاب في الحج، فما رأيته مضطرباً فسطاطاً[1] حتى رجع، وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري.

قلت: هذا صحابي شهير ولد بأرض الحبشة إذ هاجر أبوه إليها، وأمه أم سلمة بنت مخربة[2] بن جندل الدارمية، وذكر خليفة أن اسمها أسماء[3]، وأنكر الواقدي ومن تبعه[4] أن يكون له رواية عن النبي ﷺ، وقد أخرج الذهلي في «الزهريات» من طريق عبد الرحمن بن الحارث، عن أخيه عبد الله بن الحارث، عن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، قال: دخل رسول الله ﷺ بعض بيوت آل [أبي][5] ربيعة، فقالت له أسماء بنت مخربة وهي أم أولاد عياش بن أبي ربيعة: يا رسول الله ألا توصيني، فأوصاها بوصية، ثم أُتِيَ بصبي من ولد عياش فجعل يرقيه ويتفل، وأخرج الحسن بن سفيان من رواية زياد مولى عياش بن أبي ربيعة، عن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة حديثاً في قصة موت عثمان بن مظعون، وقال ابن حبان: أدرك من حياة النبي ﷺ ثماني سنين، ومات حين جاء نعي يزيد بن معاوية سنة أربع وستين[6]، وذكر خليفة أنه قتل بسجستان سنة ثمان وسبعين، وذكره ابن سعد فيمن كان في عهد النبي ﷺ ولم يحفظ عنه، وقد ذكر البخاري في «التاريخ» أن كنيته أبو الحارث.

---

(١) الفسطاط: هو ضرب من الأبنية في السفر دون السرادق. النهاية (٣/ ٤٤٥).

(٢) بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وتشديد الراء المكسورة. التبصير (٤/ ١٢٦٦).

(٣) قال: «أمه أسماء بنت سلامة بن مخربة بن جندل».

(٤) لم أجد قول الواقدي في مغازيه وهو قول ابن سعد في الطبقات الكبرى (٥/ ٢٨).

(٥) ساقطة من الأصل، د، والمثبت من بقية النسخ.

(٦) ذكره ابن حبان في الصحابة ثم ذكره في التابعين ولم أجد نقل ابن حجر عنه هذا في الموضعين فلعله في كتاب آخر له، والله أعلم.

٥٧٧ ـ (أ) عبد الله بن عيسى الثقفي، عن مولى المنبعث[1] عن أبي هريرة، وعنه ابن المبارك، مجهول.

قلت: بل هو معروف، وليس اسمه عبد الله وإنما هو عبد الملك وقد أخرج أحمد حديثه عن إبراهيم[2]، عن ابن المبارك[3]، وأخرجه الترمذي عن أحمد بن محمد[4]، عن ابن المبارك[5]، وعبد الملك بن عيسى هو ابن عبد الرحمن بن العلاء بن جارية الثقفي[6]، مترجم له في «التهذيب»[7].

٥٧٨ ـ (أ) عبد الله بن غالب، عن حذيفة وسعيد بن زيد، وعنه

....

٥٧٧ ـ ت الكبير (٥/ ٤٢٧)، والجرح (٥/ ٣٦١)، والثقات (٧/ ١٠٦)، والإكمال ص (٢٤٦)، وذيل الكاشف ص (١٦٣)، والتهذيب (٦/ ٤١٣).

٥٧٨ ـ ط الكبرى (٧/ ٢٢٥)، وت الكبير (٥/ ١٦٧)، وت الثقات ص (٢٧١)، والجرح (٥/ ١٣٥)، والثقات (٥/ ٤٣)، والإكمال ص (٢٤٦)، وذيل الكاشف ص (١٦٣).

---

(١) هو يزيد مولى المنبعث، مدني صدوق من الثالثة، ع. التقريب ص (٦٠٦).

(٢) هو أبو إسحاق إبراهيم بن شماس الغازي السمرقندي، ثقة، من العاشرة، مات (٢٢١هـ) ل فق. المصدر السابق ص (٩٠).

(٣) حم (٢/ ٣٧٤).

(٤) هو أبو العباس أحمد بن محمد بن موسى السمسار، ثقة حافظ من العاشرة، مات (٢٣٥هـ) خ ت س. التقريب ص (٨٤).

(٥) ت (٣/ ٢٣٧) في البر والصلة، باب ما جاء في تعليم النسب.

(٦) مقبول من السادسة، ت. التقريب ص (٣٦٤).

(٧) ت الكمال (٢/ ٨٥٩).

أبو إسحاق السبيعي وهلال بن يساف وغيرهما، قال العجلي: كوفي تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وكأنه لم يقف على حديثه، فقال: روى عن رجل من الصحابة، روى عنه أبو إسحاق، وهو غير غالب بن عبد الله الحداني[1].

٥٧٩ ـ (فه) عبد الله بن أبي فروة المدني، عن الربيع بن سبرة[2]، وعنه ابنه يونس، ليس بمشهور.

قلت: لا مدخل له في هذا الكتاب على ما سأبينه في ترجمة يونس بن عبد الله في آخر الحروف إن شاء الله تعالى[3].

٥٨٠ ـ (أ) عبد الله بن قتادة المحاربي، عن ابن مسعود، وعنه عبد الله بن السائب[4] / ، وثقه ابن حبان. [٦٣/أ]

قلت: قرأت بخط ابن المحب في هامش كتاب الحسيني الذي بخطه:

....

٥٧٩ ـ انظر فيما يأتي رقم (١٢٠٩).

٥٨٠ ـ ت الكبير (٥/ ١٧٥)، والجرح (٥/ ١٤١)، والثقات (٥/ ٢٧، ٤٣)، والإكمال ص (٢٤٧)، وذيل الكاشف ص (١٦٣).

---

(١) هكذا في جميع النسخ ولم أقف على ترجمة غالب بن عبد الله الحداني ولعله عبد الله بن غالب انقلب عليه، وهو عبد الله بن غالب الحُدَّاني البصري العابد، صدوق قليل الحديث، من الثالثة، قتل (٨٣هـ) بخ ت. التقريب ص (٣١٧).

(٢) هو الجهني.

(٣) انظر ترجمته في رقم (١٢٠٩).

(٤) هو عبد الله بن السائب الكوفي.

هذا ليس في «المسند»[1]. قلت: وكلام البخاري يدل على أنه لم يرو شيئاً مسنداً؛ فإنه قال: روى عن ابن مسعود قوله في الصدقة، قاله الثوري عن عبد الله بن السائب يعني عنه، فاختصره ابن أبي حاتم كما نقله الحسيني، وكذلك ابن حبان في التابعين من «الثقات»[2]، والأصل في المسند الأحمدي إيراد الأحاديث المرفوعة، لا أقوال الصحابة فمن بعدهم.

٥٨١ ــ (أ) عبد الله بن قريط، عن عطاء بن يسار، وعنه يحيى بن أيوب المصري[3]، مجهول.

قلت: ذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من «الثقات»، وقال: شامي[4]، ورأيته بخط الصدر البكري[5]: ابن قرط بغير تصغير.

٥٨٢ ــ (أ) عبد الله بن أبي لبابة، عن حبيب بن أبي ثابت، وعنه يحيى بن أبي إسحاق[6]، ليس بمعروف[7].

. . . .

٥٨١ ــ الجرح (٥/ ١٤٠)، والثقات (٧/ ٦)، والإكمال ص (٢٤٧)، وذيل الكاشف ص (١٦٣)، واللسان (٣/ ٣٢٧).

٥٨٢ ــ الإكمال ص (٢٤٧)، وذيل الكاشف ص (١٦٣)، واللسان (٣/ ٣٣٠).

---

(١) انظر التذكرة ل (١٢٥ب).

(٢) ذكره ابن حبان مرتين مرة مثل ما ذكر ابن أبي حاتم ومرة قال: روى عنه أهل الكوفة.

(٣) هو أبو العباس يحيى بن أيوب المصري، صدوق ربما أخطأ من السابعة، مات (١٦٨هـ) ع. التقريب ص (٥٨٨).

(٤) ووقع فيه «قرط» بغير ياء.

(٥) هو الحسن بن محمد بن محمد تقدم في رقم (٤٥١).

(٦) لم يذكر المزي عبد الله بن أبي لبابة في شيوخ يحيى بن أبي إسحاق. انظر ت الكمال (٣/ ١٤٨٦). وانظر ترجمة يحيى في رقم (١٥٨٦).

(٧) هذه الترجمة بكاملها من التذكرة ل (١٢٦ب).

٥٨٣ ـ (أ) عبد الله بن مبشر مولى أم حَبِيبة، عن زيد بن أبي عَتَّاب[١]، عن معاوية، وعنه الثوري وأبو نعيم، وثقه يحيى بن معين.

قلت: وعلق[٢] البخاري حديث معاوية المذكور، وفيه: «خير النساء نساء قريش»، وفيه عدة أحكام، وقد علق البخاري بعضها لمعاوية[٣]، ووصله أحمد[٤] والطبراني[٥] من طريق ابن مبشر هذا، وذكر البخاري وابن أبي حاتم أنه كان يقال له جليس ابن أبي ذئب، وقال البخاري أيضاً، قال وكيع، عن سفيان، عن عبد الله بن مبشر عن شيخ لهم رأى عثمان بن عفان، فذكر شيئاً موقوفاً، ثم قال: قال ابن مهدي عن سفيان: حدثني شيخ من أهل المدينة، قال: حدثني عبد الله بن أبي حبيبة عن عثمان.

وفي الرواة آخر يقال له عبد الله بن مبشر الغفاري[٦]، ذكره أبو الفتح

....

٥٨٣ ـ ت الدارمي ص (١٣٧)، وت الكبير (٥/ ٢٠٨)، والجرح (٥/ ١٧٦)، والثقات (٧/ ٤٨)، والإكمال ص (٢٤٨)، وذيل الكاشف ص (١٦٤).

---

(١) زيد بن أبي عتاب الشامي، مولى معاوية أو أخته أم حبيبة، ثقة من الثالثة، بخ د س ق. التقريب (٢٢٤).

(٢) انظر الحديث المعلق في رقم (٣٧٢).

(٣) خ (٥/ ٢٠٥٢) في النفقات، باب حفظ المرأة زوجها. وانظر تغليق التعليق على صحيح البخاري (٤/ ٤٨١) قال الحافظ ابن حجر فيه: «هذا إسناد صحيح متصل ورجاله ثقات».

(٤) حم (٤/ ١٠١) عن معاوية ـ رضي الله عنه ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أيما امرأة أدخلت في شعرها من شعر غيرها فإنما تدخله زوراً» الحديث.

(٥) انظر المعجم الكبير للطبراني (١٩/ ٣٤٣) ولفظه «خير نساء ركبن الإبل نساء قريش» الحديث، قال الهيثمي: «رجاله ثقات». المجمع (٤/ ٢٧١).

(٦) انظر ترجمته في الميزان (٢/ ٤٩٩)، اللسان (٣/ ٣٥٦).

الأزدي في «الضعفاء»، وقال: روى عنه يحيى بن العلاء[1]، لا يصح حديثه، انتهى، ويغلب على ظني أنه غير جليس ابن أبي ذئب[2].

٥٨٤ ـ (أ) عبد الله بن مَرْثَد، عن جابر، وعنه أبو إسحاق السبيعي لا يدري من هو.

قلت: أخرج أحمد حديثه مقروناً بسعيد بن أبي كرب[3]، كلاهما عن جابر[4]، وهو عند ابن ماجه عن سعيد وحده[5]، عن جابر[6]، وقد ذكر ابن حبان عبد الله بن مرثد في «الثقات»، وقال: روى عنه سعيد بن أبي كرب فوهم في ذلك، وإنما هو رفيقه من رواية أبي إسحاق عنهما معاً، وقد أفرده البخاري وتبعه ابن أبي حاتم بأنه روى عن جابر، وروى عنه أبو إسحاق، وأبوه بمهملة ساكنة بعدها مثلثة[7].

....

٥٨٤ ـ ت الكبير (٥/ ٢٠٩)، والجرح (٥/ ١٧٢)، والثقات (٥/ ٣٦)، والإكمال ص (٢٤٩)، وذيل الكاشف ص (١٦٤).

---

(١) هو أبو عمرو يحيى بن العلاء البجلي الرازي، رمي بالوضع، من الثامنة، مات قرب (١٦٠هـ) د ق. التقريب ص (٥٩٥).
(٢) ذكر الحافظ في اللسان أنه تبين له أنه غير جليس ابن أبي ذئب وأنه الذي روى يحيى بن العلاء عنه عن رجل عن أم سلمة في أخذ النبي ﷺ الحسين وهو يخطب.
(٣) سعيد بن أبي كرب الهمداني من الرابعة، ق. التقريب ص (٢٤٠).
(٤) حم (٣/ ٣٩٣).
(٥) هنا قبل عن زيادة حرف الواو في الأصل دون بقية النسخ.
(٦) ق (١/ ١٥٥) في الطهارة، باب غسل العراقيب.
(٧) الإكمال لابن ماكولا (٧/ ٢٢٩، ٢٣٠).

٥٨٥ ــ (هـ) عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، عن أبـي حازم، وعنه إبراهيم بن خالد مؤذن مسجد صنعاء، ذكره ابن حبان في «الثقات»، وروى عنه أيضاً أحمد بن الحجاج شيخ البخاري.

قلت: استدركه شيخنا الهيثمي، وتبعه ابن شيخنا[١]، ولم أر هذا السند في «مسند أحمد»، وإنما أخرج الطبراني من طريق إبراهيم بن خالد عن مصعب هذا / عن أبـي حازم عن سهل حديثين[٢]، وأخرجهما الضياء في [٦٣/ب] «المختارة»[٣] من الطبراني، ولم أر واحداً منهما في «مسند أحمد»، وعبد الله بن مصعب المذكور روى أيضاً عن موسى بن عقبة وهشام بن عروة، وروى عنه أيضاً هشام بن يوسف الصنعاني، وضعفه ابن معين[٤] وكان ولي للرشيد إمرة المدينة، وذكره الخطيب فقال: كان محموداً في ولايته، جميل السيرة مع جلالة قدره، وذكره الزبير بن بكار في النسب، فقال: حدثني عمي مصعب عن أبيه، قال: قال لي المهدي: ما تقول فيمن تنقص الصحابة؟

....

٥٨٥ ــ ط الكبرى (٥/ ٤٣٤)، وت الكبير (٥/ ٢١١)، والمعرفة والتاريخ (١/ ١٧٣)، والجرح (٥/ ١٧٨)، والثقات (٧/ ٥٦)، وت بغداد (١٠/ ١٧٣)، والميزان (٢/ ٥٠٥)، واللسان (٣/ ٣٦١).

---

(١) لم أجده في ذيل الكاشف المطبوع.

(٢) انظر المعجم الكبير (٦/ ١٥٦، ١٥٧).

(٣) لم أجده في المطبوع والمخطوط الموجود منه.

(٤) حيث قال في رواية الحسين بن حبان عنه: «كان ضعيف الحديث لم يكن عنده كتاب، إنما كان يحفظ». ت بغداد (١٠/ ١٧٦).

فقلت: زنادقة[1]؛ لأنهم ما استطاعوا أن يصرحوا بنقص رسول الله ﷺ، فتنقصوا أصحابه، فكأنهم قالوا: كان يصحب صحابة السوء، قال الزبير: مات في شهر ربيع الأول سنة أربع وثمانين ومائة، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة[2].

٥٨٦ ـ (أ) عبد الله بن معاوية بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام الأسدي الزبيري أبو معاوية البصري، عن هشام بن عروة، وعنه أحمد ويحيى وأبو عاصم النبيل وجماعة، قال أبو حاتم: مستقيم الحديث.

قلت: لم يسق ابن أبي حاتم نسبه، وقال البخاري: منكر الحديث[3]، وقال النسائي: ضعيف، وقال سوار بن عبد الله العنبري[4]، ثنا عبد الله بن

....

٥٨٦ ـ العلل ومعرفة الرجال (٣/ ٣٧)، وت الكبير (٥/ ٢٠٠)، وض النسائي ص (٦٤)، والكنى والأسماء (٢/ ٧٦٠)، وكنى الدولابي (٢/ ١١٧)، وض الكبير (٢/ ٣٠٧)، والجرح (٥/ ١٧٨)، والثقات (٧/ ٤٦)، والكامل (٤/ ١٥١٢)، وض ابن الجوزي (٢/ ١٤٣)، والميزان (٢/ ٥٠٧)، والإكمال ص (٢٤٨)، وذيل الكاشف ص (١٦٥)، واللسان (٣/ ٣٦٣).

---

(١) زنادقة جمع زنديق وهو الملحد الذي لا يؤمن بالآخرة، وبوحدانية الخالق، ويقول ببقاء الدهر. انظر تاج العروس (٦/ ٣٧٣).

(٢) جمهرة نسب قريش ص (١٤٦) وليس فيه قول المهدي لعبد الله بن مصعب، وذكره الخطيب بسنده إلى الزبير بن بكار. ت بغداد (١٠/ ١٧٥) ولم أجد قول المهدي أيضاً في نسب قريش للمصعب الزبيري في ترجمة عبد الله بن مصعب ص (٢٤٢).

(٣) انظر ت الصغير للبخاري (٢/ ٢٨٧)، وأما عبارته في ض الصغير ص (٦٧): «في بعض أحاديثه مناكير».

(٤) هو أبو عبد الله سوار بن عبد الله التميمي العنبري البصري، قاضي الرصافة وغيرها، ثقة، من العاشرة، مات (٢٤٥هـ) د ت س. التقريب ص (٢٥٩).

معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، مرفوعاً: «إن الله يحب الوالي الشهم[1]، ويبغض الركاكة»[2]، قال الذهبي في «الميزان»: أظنه موضوعاً، وقال الساجي: صدوق، وفي أحاديثه مناكير، وقال ابن عدي: أحاديثه مناكير[3]، وقال ابن حبان لما ذكره في «الثقات»: ربما خالف، يعتبر حديثه إذا بين السماع في روايته، فكأنه أشار إلى أنه ربما دلس عن الضعفاء، فتكون النكارة من قبلهم، فتلتصق به.

٥٨٧ ــ (أ) عبد الله بن معقل المحاربي، عن عائشة استدركه ابن شيخنا، وهو مذكور في «التهذيب»[4]، لكن للتمييز بينه وبين ابن مقرّن ومن اتفق معه[5].

٥٨٨ ــ (أ) عبد الله بن مُغِيث بن أبي بُرْدَة الظَّفَري حجازي

....

٥٨٧ ــ الميزان (٢/ ٥٠٧)، وذيل الكاشف ص (١٦٥)، والتهذيب (٦/ ٤١).

٥٨٨ ــ ت الكبير (٥/ ٢٠١)، والجرح (٥/ ١٧٤)، والثقات (٧/ ٤٣)، وأسد الغابة (٣/ ٤٠٠)، وتجريد (١/ ٣٣٦)، والإكمال ص (٢٤٩)، وذيل الكاشف ص (١٦٥)، والإصابة (٢/ ٣٦٥).

---

(١) الشهم: الذكي الفؤاد كان شهماً أي نافذاً في الأمور ماضياً. النهاية (٢/ ٥١٦).

(٢) أخرجه العقيلي في الضعفاء بسنده بلفظ: «ويبغض الوالي الركاكة»، وأخرجه ابن الجوزي بنحوه وقال: «هذا حديث لا أصل له». انظر العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (٢/ ٢٨٠).

والركاكة والركَكة جمع ركيك مثل ضعيف وضعفة وزناً ومعنى. النهاية (٢/ ٢٦٠).

(٣) لم أجد كلام ابن عدي هذا في الكامل، وإنما فيه قوله بعدما ذكر حديثين: «له غير ما ذكرت من الحديث وليس بالكثير».

(٤) ت الكمال (٢/ ٧٤٥) وهو مجهول من الثالثة. التقريب ص (٣٢٤).

(٥) انظر حديثه في حم (٦/ ٨٠).

أنصاري، روى عن أبيه[1]، عن جده[2]، وعنه أبو صخر حميد بن زياد، وبعضهم يقول: عبد الله بن معتب بالمهملة والمثناة من فوق والموحدة.

قلت: الحديث في «المسند» هكذا: حدثنا هارون[3] ـ هو ابن معروف ـ ثنا عبد الله بن وهب أخبرني أبو صخر عن عبد الله بن مغيث، عن أبي بردة الظفري، عن أبيه، عن جده سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يخرج من الكاهنين[4] رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسها أحد يكون بعده»[5]، وأخرجه ابن مندة عن عبد الرحمن بن يحيى[6]، عن أبي مسعود[7]، عن هارون فزاد بين ابن وهب وأبي صخر عمرو بن الحارث، وقال فيه: عن عبد الله بن مغيث بن أبي بردة، قال ابن مندة: كذا قال، ورواه غيره عن ابن وهب فلم يذكر عمراً، ثم ساقه من جهة / حرملة [٦٤/أ]

(١) مغيث بن أبي بردة الظفري ستأتي ترجمته في رقم (١٠٥٨).

(٢) أبو بردة الظفري يأتي في رقم (١٢٣٣).

(٣) هو أبو علي هارون بن معروف المروزي الخزاز الضرير نزيل بغداد، ثقة من العاشرة، مات (٢٣١هـ) خ م د. التقريب ص (٥٦٩).

(٤) الكاهن هو الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان ويدعى معرفة الأسرار. النهاية (٤/ ٢١٤).

(٥) حم (٦/ ١١) ووقع فيه «معقب» وهو تصحيف من مغيث، كما وقع فيه ابن أبي بردة، وليس عن أبي بردة.
قال الهيثمي: «رواه أحمد من طريق عبد الله بن مغيث عن أبيه عن جده، وعبد الله ذكره أبو حاتم ولم يجرحه والبخاري ذكر أباه ولم يجرحه أيضاً وبقية رجاله ثقات». المجمع (٧/ ١٦٧، ١٠/ ٢٣) بتصرف.

(٦) هو عبد الرحمن بن يحيى بن مندة، مات (٣٢٠هـ). السير (١٥/ ١٣).

(٧) هو أحمد بن الفرات بن خالد الضبي الرازي نزيل أصبهان، ثقة حافظ تكلم فيه بلا مستند من الحادية عشرة، مات (٢٥٨هـ) د. التقريب ص (٨٣).

عن ابن وهب كذلك، وقال: ابن مغيث بن[1]، وأخرج ابن مندة من طريق سعيد بن أبـي مريم، عن نافع بن يزيد[2]، حدثني أبو صخر، عن عبد الله بن مغيث بن أبـي بردة، عن أبيه، عن جده، وأخرجه الطبراني من طريق أبـي صخر عن عبد الله بن مغيث، عن أبـي بردة[3]، وذكره البخاري، وقال: نسبه محمد بن إسحاق، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: روى عنه محمد بن إسحاق.

٥٨٩ ــ (أ) عبد الله بن المغيرة بن أبـي بردة الكناني حجازي، أرسل عن النبـي ﷺ في الوضوء من ماء البحر[4]، وعنه يحيـى بن سعيد.

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: روى عنه أهل المدينة.

. . . .

٥٨٩ ــ ت الكبير (٥/ ٢٠٥)، والجرح (٥/ ١٧٥)، والثقات (٥/ ٥٣)، والإكمال ص (٢٤٩)، وذيل الكاشف ص (١٦٥).

---

(١) هكذا في جميع النسخ ولم يذكر ابن من؟ وهو ابن أبـي بردة، والمراد أنه قال: بن ولم يقل: عن.

(٢) هو أبو يزيد نافع بن يزيد الكلاعي المصري، ثقة عابد من السابعة، مات (١٦٨هـ) خت م د س ق. المصدر السابق ص (٥٥٩).

(٣) المعجم الكبير (٢٢/ ٣١٤ ــ ٣١٥).

(٤) حم (٥/ ٣٦٥) ونص الحديث: «هو الطهور ماؤه الحلال ميتته» والرواية فيه عن عبد الله بن المغيرة عن بعض بني مدلج عن النبـي ﷺ، وأخرج الحديث أحمد أيضاً عن المغيرة بن أبـي بردة عن أبـي هريرة ــ رضي الله عنه ــ حم (٢/ ٢٣٧) وسيأتي في رقم (١٢٣١)، قال الهيثمي: «رواه أحمد ورجاله ثقات». المجمع (١/ ٢١٥).

٥٩٠ ـ (أ) عبد الله بن المِقْدَام بن ورد[1]، عن ابن عمر وعمرو بن حُبشي[2]، وعنه عبد الملك بن المغيرة الطائفي[3]، ليس بالمشهور[4].

٥٩١ ـ (أ) عبد الله بن مُلَيل، عن علي، وعنه كثير النواء والأعمش وسالم بن أبـي الجعد، قال ابن حبان في «الثقات»: عداده في أهل الكوفة، وذكر في الرواة عنه سالم بن أبـي حفصة[5]، وأبوه بلامين مصغر[6].

٥٩٢ ـ (أ) عبد الله بن المنتفق العقيلي، يأتي في [ابن][7] المنتفق في فصل المبهمات[8].

. . . .

٥٩٠ ـ ت ابن معين (٢/ ٣٣٣)، وت الكبير (٥/ ٢٠٩)، والجرح (٥/ ١٧٥)، والإكمال ص (٢٥٠)، وذيل الكاشف ص (١٦٦).

٥٩١ ـ العلل ومعرفة الرجال (٣/ ٢٢١)، وت الكبير (٥/ ١٩٢)، والجرح (٥/ ١٦٨)، والثقات (٥/ ٤٣)، وذيل الكاشف ص (١٦٦).

٥٩٢ ـ الجرح (٥/ ١٥١)، والثقات (٣/ ٢٤٢)، والاستيعاب (٢/ ٣٢٤)، وأسد الغابة (٣/ ٤٠١)، وتجريد (١/ ٣٣٧)، والإصابة (٢/ ٣٦٥).

---

(١) هو الطائفي رأى ابن عمر طاف بين الصفا والمروة. انظر الجرح (٥/ ١٧٥).

(٢) هو عمرو بن حبشي ـ بضم المهملة وسكون الموحدة ثم معجمة ـ الزُّبيدي الكوفي، مقبول من الثالثة، س. التقريب ص (٤٢٠).

(٣) عبد الملك بن المغيرة الطائفي مقبول من الرابعة، مد ت. المصدر السابق ص (٣٦٥).

(٤) هذه الترجمة من التذكرة ل (١٢٩أ)، وانظر الحديث في حم (٢/ ٤١).

(٥) سبقه البخاري في ذكره في الرواة عنه.

(٦) انظر الحديث في حم (١/ ٨٨).

(٧) ساقطة من الأصل، والمثبت من بقية النسخ.

(٨) انظر رقم (١٤٦٥).

٥٩٣ ـ (أ) عبد الله بن أبـي موسى، عن عائشة، وعنه يزيد بن خُمَير[1] قيل: إنه عبد الله بن أبـي قيس[2]، اختلف في اسم أبيه وكنيته، فقيل: أبو قيس، وقيل: أبو موسى قيس، والمشهور الأول، وهو مخرج في «التهذيب»[3]، وحديثه عند أحمد من طريق شعبة عن يزيد بن خمير سمعت عبد الله بن أبـي موسى يقول: أرسلني مدرك أو ابن أبـي مدرك إلى عائشة أسألها عن أشياء، فقلت لآذِنها: كيف أستأذن عليها؟ فقال: قل السلام عليك أيها النبـي ورحمة الله وبركاته، السلام على أمهات المؤمنين، قال: فدخلت عليها، فقالت: أخو عازب، نعم أهل البيت، قال: فسألتها عن الوصال، وسألتها عن الركعتين بعد العصر، قال: وسألتها عن اليوم يُخْتلف فيه من رمضان، وقال أحمد: يزيد بن خمير صالح، وعبد الله بن أبـي موسى كذا يقول شعبة وهو خطأ، والصواب عبد الله بن أبـي قيس[4]. وذكره في موضع آخر، فقال: الصواب عبد الله بن أبـي قيس[5]، انتهى. وكذا قال

....

٥٩٣ ـ ت الكبير (٥/ ١٧٢)، وت الثقات ص (٢٧٣)، والجرح (٥/ ١٤٠)، والثقات (٥/ ٤٤)، والتهذيب (٥/ ٣٦٥).

---

(١) هو أبو عمر يزيد بن خمير الرحبـي الحمصي، صدوق من الخامسة، بخ م ٤. التقريب ص (٦٠٠).

(٢) هو أبو الأسود عبد الله بن أبـي قيس النصري الحمصي، ثقة مخضرم من الثانية، بخ م ٤. المصدر السابق ص (٣١٨).

(٣) ت الكمال (٢/ ٧٢٥).

(٤) حم (٦/ ١٢٥، ١٢٦) رجاله رجال الصحيح.

(٥) حم (٦/ ٢٤٩).

ابن أبـي حاتم عن أبيه، وكناه أبا الأسود، وقد أخرج أبو داود حديثاً من طريق شعبة، عن يزيد بن خمير، عن عبد الله بن قيس، وقال عقبة كذا قال[1]، وقال المزي في «التهذيب»: عبد الله بن أبـي قيس، ويقال ابن قيس، ويقال ابن [أبـي][2] موسى، هو الأصح[3]، وكناه أبا الأسود البصري، والأول مولى عطية بن عازب[4]، وقيل: ابن عفيف.

[٦٤/ب] وإنما ذكرته لئلا يخفى حاله على من ليس / من أهل الفن، فيظن أني أغفلته، وأما الاختلاف[5] الذي ذكره المزي في اسم مولاه فمعناه أن اسمه عطية بن عازب، وقيل اسم أبيه عفيف، وقيل الاسمان لأبيه، كان أولاً يسمى عازباً، ثم غيره النبـي ﷺ فسماه عفيفاً[6]، ووقع عند أحمد في الرواية التي قال فيها: إن مدركاً أرسله، فقال فيها أيضاً: إنها قالت له: أخو عازب نعم أهل البيت، فكأنه كان مولى عازب الذي صار اسمه عفيفاً، ثم انتقل إلى موالاة ولده عطية، وعطية بن عفيف أو ابن عازب لا يحتاج إلى معرفة حاله، بل إلى معرفة مدرك أو ابن أبـي مدرك.

---

(١) د (٢/ ٣٢) أبواب قيام الليل، باب قيام الليل.

(٢) ساقطة من جميع النسخ، والمثبت من ت الكمال (٢/ ٧٢٥).

(٣) في ت الكمال (٢/ ٧٢٥) والأول أصح، وهو عبد الله بن أبـي قيس.

(٤) عطية بن عازب بن عفيف بالتصغير. له ترجمة في الإصابة (٢/ ٤٧٨).

(٥) هنا في الأصل، د. زيادة حرف «في» وليست هي في بقية النسخ.

(٦) هكذا قال الحافظ هنا وقال في الإصابة (٢/ ٤٧٨) هو عطية بن عازب بن عفيف ثم قال: ومن قال فيه ابن عفيف كأنه نسب إلى جده، والله أعلم.

٥٩٤ ـ (أ) عبد الله بن ميمون الرَّقِّي أبو عبد الرحمن[١]، عن أبـي المليح[٢]، وعنه أحمد، والنفيلي[٣]، فيه نظر[٤].

٥٩٥ ـ (أ) عبد الله بن ناسج الحضرمي، عن عتبة بن عبد، وعنه الحسن بن أيوب الحضرمي[٥] وشرحبيل بن شُفْعة[٦]، قال ابن أبـي حاتم: كان البخاري أخرج هذا الاسم في باب النون، ناسج الحضرمي، يعني بالجيم، فغيره أبـي بخطه، وقال: إنما هو عبد الله بن ناسح، يعني بالحاء المهملة، قال وكذلك أخرج أبو زرعة فيما أخرج من خطأ البخاري هذا الاسم، وقال: كما قال أبـي.

قلت: إن كان المراد أن الصواب أن الرواية عن ناسح لا عن ابنه

....

٥٩٤ ـ ت الكبير (٥/ ٢٠٦)، والكنى والأسماء (١/ ٥٢٨)، والجرح (٥/ ١٧٢)، والإكمال ص (٢٥٠)، وذيل الكاشف ص (١٦٦)، والتهذيب (٦/ ٤٩).

٥٩٥ ـ المعرفة والتاريخ (٢/ ٣٤٩)، والجرح (٥/ ١٨٤)، وأسد الغابة (٣/ ٤٠٣)، وتجريد (١/ ٣٣٧)، والإكمال ص (٢٥١)، وذيل الكاشف ص (١٦٦)، والإصابة (٢/ ٣٦٦).

---

(١) مقبول من الثامنة، تمييز. التقريب ص (٣٢٦).

(٢) هو الحسن بن عمر بن يحيى الفزاري مولاهم الرقي، ثقة من الثامنة، مات (١٨١هـ) بخ د س ق. المصدر السابق ص (١٦٢).

(٣) هو أبو جعفر محمد بن عبد الله بن علي النفيلي الحراني، ثقة حافظ من كبار العاشرة، مات (٢٣٤هـ) خ ٤. المصدر السابق ص (٣٢١).

(٤) هذه الترجمة بكاملها من التذكرة ل (١٢٩ب). وانظر الحديث في حم (٥/ ٨٩).

(٥) تقدمت ترجمته في رقم (٢٠٤).

(٦) هو أبو يزيد شرحبيل بن شُفْعة الشامي، صدوق، من الثالثة، ق. التقريب ص (٢٦٥).

عبد الله بن ناسح فهو متعقب. وإن كان المراد تحرير لفظ ناسح هل هو بالجيم أو بالحاء المهملة[1] فلا تعلق له بخصوص هذه الترجمة ويكون المؤلف لم يعرّف من حاله بشيء، وقد تابع البخاري على أن آخره جيم جماعة من الأئمة[2]، ولفظ البخاري في «تاريخه»: ناسج عن النبي ﷺ، روى عن شرحبيل بن شفْعة[3]، وقد ساق ابن شاهين في الصحابة من طريق الوليد بن مسلم عن حريز بن عثمان، عن شرحبيل بن شفعة، عن ناسج الحضرمي أن النبي ﷺ مر برجلين يتبايعان شاة يتحالفان، ثم مر بالشاة وقد اشتراها الرجل، فقال: «قد أوجب أحدهما»[4]، وهذا إسناد حسن.

وأما عبد الله بن ناسج فذكره الحسن بن سفيان والعسكري[5] وأبو نعيم في الصحابة[6]، وأوردوا له من طريق فروة بن سنان[7]، عن شريح بن كُسَيب[8]، عن عبد الله بن ناسج، عن النبي ﷺ، قال: «لا تزال شعبة من

---

(١) رجح الحافظ في الإصابة أنه بالحاء المهملة، وضبطه كذلك في التبصير (٤/ ١٤٠٤).

(٢) ذكر بالجيم مثل البخاري كل من ابن الأثير في أسد الغابة، وأبو زرعة العراقي في ذيل الكاشف، وذكرا بعد ذلك الخلاف في هذا الضبط، ووقع عند الذهبي في التجريد، والحسيني في الإكمال: ناسخ بالخاء المعجمة ولعله من أخطاء الطباعة، هذا وقد ضبط الحافظ الكلمة بالسين والحاء المهملتين. انظر التبصير (٤/ ١٤٠٤).

(٣) ت الكبير (٨/ ١٣٥).

(٤) هذا الحديث أخرجه البيهقي بنحوه من نفس طريق ابن شاهين في السنن الكبرى (١٠/ ٣٥) كتاب الأيمان، باب إبرار القسم، قال البيهقي: «تفرد به حريز بن عثمان بإسناده هذا»، وحريز ثقة ثبت رمي بالنصب. التقريب ص (١٥٦).

(٥) انظر تصحيفات المحدثين للعسكري (٣/ ١٠٧٦).

(٦) معرفة الصحابة ل (٤٠ ب) أورد أبو نعيم الحديث من طريق الحسن بن سفيان.

(٧) لم أقف على ترجمته.

(٨) لم أقف على ترجمته أيضاً.

اللوطية في أمتي إلى يوم القيامة»، قال أبو نعيم: لا يصح له صحبة[(١)]، والحديث الذي أخرج له أحمد من طريق الحسن بن أيوب، قال فيه: حدثني عبد الله بن ناسج الحضرمي ـ وكان قد أدرك أبا بكر وعمر فمن دونهما ـ عن عتبة بن عبد[(٢)]، وتلخص من هذا أن شرحبيل بن شفعة إنما روى عن ناسج والد عبد الله، وأن عبد الله بن ناسج روى عنه الحسن بن أيوب وشريح بن كُسَيب، وأن كلاً منهما مذكور في الصحابة[(*)] / . [٦٥/أ]

٥٩٦ ـ (هـ) عبد الله بن يحيى الضبي، عن ابن أبي مُلَيكة، وعنه عفان، ذكره ابن حبان في «الثقات»، استدركه شيخنا الهيثمي، وتعقبه ابن شيخنا، فقال: الظاهر أنه الثقفي الملقب التوأم، فإنه من هذه الطبقة، وروى عن ابن أبي مليكة[(٣)]: وهو الذي ذكره ابن حبان، وهو من رجال «التهذيب»[(٤)].

....

٥٩٦ ـ ت الكبير (٥/ ٢٣٢)، وض الكبير (٢/ ٣١٨)، والجرح (٥/ ٢٠٤)، والثقات (٧/ ٥٧)، والميزان (٢/ ٥٢٥)، واللسان (٣/ ٢٣٥)، والتهذيب (٦/ ٧٥).

---

(١) معرفة الصحابة ل (٤٠ ب).

(٢) حم (٤/ ١٨٤) أن النبي ﷺ قال لأصحابه: «قوموا فقاتلوا»، قال: فرمى رجل بسهم قال: فقال النبي ﷺ: «أوجب هذا». قال الهيثمي: «إسناده حسن». المجمع (٥/ ٢٧٠).

(*) يستدرك هنا ترجمة (أ) عبد الله بن هلال السلمي ويقال عبد الأعلى الشامي عن العرباض بن سارية، وعنه سويد بن سعيد مجهول قاله الحسيني في التذكرة ل (١٣٠ ب) وله ترجمة في ت الكبير (٦/ ٦٨)، والجرح (٦/ ٢٥)، والثقات (٥/ ١٢٨)، والإكمال المحقق (١/ ٤٩٤)، وذيل الكاشف ص (١٦٧)، وانظر الحديث في حم (٤/ ١٢٧).

(٣) لم أجده في المطبوع من كتاب ذيل الكاشف لأبي زرعة العراقي. لعله ساقط من النسخة.

(٤) ت الكمال (٢/ ٧٥٤)، ويقال له عبادة أو عبّاد، ضعيف من الثامنة، د ق. التقريب ص (٣٢٩).

٥٩٧ ــ (أ) عبد الله بن يزيد بن أسد بن كُرْز البَجَلي القَسْري، عن أبيه، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا يزيد بن أسد أحب للناس ما تحب لنفسك»[١]، روى عنه ابنه خالد الأمير، ووثقه ابن حبان.

قلت: يكنى أبا يحيـى، ذكر أنه كان كاتب حبيب بن مسلمة في خلافة عثمان، وكان مع عمرو بن سعيد بن العاص لما غلب على دمشق، فقتله عبد الملك، وفر عبد الله بن يزيد إلى مكة، ذكر كل ذلك خليفة بن خياط[٢] وغيره، وقالوا: كان يزيد يتولى على الصائفة[٣] في خلافة معاوية[**].

٥٩٨ ــ (هـ) عبد الله بن يزيد البكري السعدي شيخ لسهيل بن

....

٥٩٧ ــ الطبقات ص (٣٠٨)، وت الكبير (٥/ ٢٢٥)، والجرح (٥/ ١٩٩)، والثقات (٥/ ٥٤)، والإكمال ص (٢٥٢)، وذيل الكاشف ص (١٦٧).

٥٩٨ ــ ت الكبير (٥/ ٢٢٧)، والجرح (٥/ ٢٠٠)، والثقات (٧/ ١٣)، وذيل الكاشف ص (١٦٨).

---

(١) انظر حم (٤/ ٧٠). قال الهيثمي: «رجاله ثقات». المجمع (٨/ ١٨٦)، وانظر المستدرك (٤/ ١٦٨) ولفظ الحديث فيه: «يا يزيد بن أسد أتحب الجنة؟ قلت: نعم، قال: فأحب لأخيك المسلم ما تحب لنفسك».

قال الحاكم: «حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» وصححه الذهبـي أيضاً.

(٢) ذكره خليفة في الطبقات ص (٣٠٨)، وذكر نسبه وكنيته فقط ولم أجد فيه هذا الكلام كله، والله أعلم.

(٣) الصائفة الغزوة في الصيف وبها سميت غزوة الروم؛ لأنهم كانوا يغزون صيفاً اتقاء البرد والثلج. المعجم الوسيط (١/ ٥٣١).

(**) ويستدرك هنا ترجمة (أ) عبد الله بن يزيد بن الأقنع الباهلي، روى عن الأحنف بن قيس وضبة بن محصن، وعنه المغيرة بن النعمان البجلي، وحميد بن هلال، ذكره الحسيني في التذكرة ل (١٣١ أ) وله ترجمة في ت الكبير (٥/ ٢٢٦)، والجرح (٥/ ١٩٨)، والثقات (٧/ ٢٧)، والإكمال المحقق (١/ ٤٩٧)، وذيل الكاشف ص (١٦٧).

أبـي صالح، ذكره المزي في ترجمة سهيل، فقال: السعدي البكري، يعنى ذكره في شيوخ سهيل[1]، قال[2]: وذكره ابن حبان في «الثقات».

قلت: في الطبقة الثالثة، فقال: عبد الله بن يزيد من بني سعد بن بكر، يروي عن سعيد بن المسيب، روى عنه سهيل.

٥٩٩ ـ (فع) عبد الله بن يزيد، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، وعنه أسامة بن زيد، فيه نظر.

قلت: هو المخزومي مولى الأسود بن سفيان، وهو مدني من شيوخ مالك، وله ترجمة في «التهذيب»، ذكر فيها أنه روى عن ابن ثوبان وأنه روى عنه أسامة[3].

٦٠٠ ـ (أ) عبد الله بن يزيد قاص الأجناد بالقُسْطَنطينية، عن عمر،

....

٥٩٩ ـ ت الكبير (٥/ ٢٢٥)، والجرح (٥/ ١٩٨)، والثقات (٧/ ١٢)، والتهذيب (٦/ ٨٢).

٦٠٠ ـ ت الكبير (٥/ ٩٣)، والمعرفة والتاريخ (٢/ ٥٠١، ٥٠٢)، والجرح (٥/ ٥٨)، والثقات (٥/ ١٥)، والإكمال ص (٢٥٣)، وذيل الكاشف ص (١٦٨).

---

(١) ت الكمال (١/ ٥٥٨).

(٢) ليس المزي هو القائل، ولعله قول نور الدين الهيثمي شيخ الحافظ ابن حجر حيث رمز للترجمة «هـ»، والله أعلم.

(٣) ت الكمال (٢/ ٧٥٧) وهو ثقة من السادسة، مات (١٤٨هـ) ع. التقريب ص (٣٣٠).

وعنه القاسم بن أبـي القاسم الشيباني[1]، لا أعرفه[2].

قلت: لم يقع في «المسند» مسمى، وإنما فيه من طريق عمرو بن الحارث المصري أن عمر بن السائب[3] حدثه أن القاسم بن أبـي القاسم الشيباني حدثه عن قاص الأجناد أنه سمعه يحدث أن عمر بن الخطاب، قال: يا أيها الناس، فذكر حديثاً[4]، وصنيع المزي في «التهذيب»[5] يقتضي أن اسم هذا الرجل عبد الله بن زيد؛ فإنه قال: عبد الله بن زيد الأزرق عن عقبة بن عامر، وعنه أبو سلام ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: كان قاصاً لمسلمة بن عبد الملك بالقسطنطينية، وذكر المزي أيضاً خالد بن زيد القاص، وقال: إنه وقع عند أبـي داود[6] والنسائي[7]، خالد بن يزيد بزيادة تحتانية في أوله ونقل عن ابن عساكر[8] أنه جعل عبد الله بن زيد، ويقال يزيد الراوي عن عوف، وخالد بن زيد القاص واحداً، ثم تعقبه بأنه لا يعلم خلافاً

---

(١) انظر ترجمته في رقم (٨٧٣). ووقع في جميع النسخ «الشيباني» في هذا الموضع والموضع الآتي قريباً، ويأتي في ترجمته أنه «السبأي».

(٢) ليس هذا من كلام الحسيني في التذكرة ل (١٣١ ب) ولا في الإكمال، ولعله من كلام أبـي زرعة العراقي حيث قال: «لا أعرف حاله».

(٣) هو أبو عمرو عمر بن السائب بن أبـي راشد المصري، مولى بني زهرة، صدوق فقيه، من السادسة، مات (١٣٤هـ) د. التقريب ص (٤١٢).

(٤) حم (١/ ٢٠) عن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ قال: يا أيها الناس إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعدن على مائدة يدار عليها بالخمر» الحديث. قال الهيثمي: «رواه أحمد وفيه رجل لم يسم». المجمع (١/ ٢٧٧).

(٥) ت الكمال (٢/ ٦٨٥).

(٦) د (٣/ ١٣) في الجهاد، باب في الرمي.

(٧) س (٦/ ٢٢٢، ٢٢٣) في الخيل، باب تأديب الرجل فرسه. عن خالد بن يزيد.

(٨) ت دمشق (٩/ ١٦٤ ب).

في الراوي عن عوف أنه عبد الله، وإنما الخلاف في اسم أبيه، هل هو زيد أو يزيد، بخلاف الراوي عن عقبة / ، فإنه اختلف في اسمه هل هو خالد [٦٥/ب] أو عبد الله، ونقل الخطيب في «الموضح»[(١)] أن البخاري وهم في تفرقته بين خالد بن زيد[(٢)] وخالد بن زيد الجهني، ورجح المزي صنيع البخاري بأن خالد بن زيد الجهني لم يختلف في أن اسمه زيد، وهو زيد بن خالد الجهني الصحابي، بخلاف خالد بن زيد الأزرق[(٣)].

قلت: وفرق البخاري بين عبد الله بن زيد الأزرق، وبين قاص القسطنطينية، فقال في الأزرق: عبد الله بن زيد، ويقال خالد بن زيد، عن عقبة بن عامر سمع منه ممطور أبو سلام، وقال في القاص: عن عوف، سمع منه يعقوب بن عبد الله[(٤)]، انتهى. وقد أخرج أحمد الحديثين كما قال البخاري من هذين الوجهين، فأخرج من طريق هشام الدستوائي ومعمر فرقهما، عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام ممطور عن عبد الله بن زيد الأزرق، عن عقبة[(٥)]، ومن طريق يحيى بن حمزة[(٦)]، عن عبد الرحمن بن

---

(١) الموضح (١/ ١١٢، ١١٣).

(٢) يعني الأزرق.

(٣) ت الكمال (١/ ٣٥٤، ٣٥٥).

(٤) هو أبو يوسف يعقوب بن عبد الله بن الأشج المدني ثقة من الخامسة، مات (١٢٢هـ) عخ م ت س ق. التقريب ص (٦٠٨).

(٥) م (٤/ ١٤٨) بلفظ: «إن الله عز وجل يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صاحبه الذي يحتسب في صنعته الخير والذي يجهز به في سبيل الله والذي يرمي به في سبيل الله» الحديث، والحديث من هذه الطريق أخرجه الترمذي وقال: «هذا حديث حسن صحيح» ت (٣/ ٩٥) في الجهاد، باب ما جاء في فضل الرمي.

(٦) هو أبو عبد الرحمن يحيى بن حمزة الحضرمي الدمشقي القاضي، ثقة رمي بالقدر، من الثامنة، مات (١٨٣هـ) ع. التقريب ص (٥٨٩).

يزيد بن جابر عن أبـي سلام، عن خالد بن زيد، قال: كان عقبة يقول: اخرج بنا نرمي[(١)]، ومن طريق إسماعيل بن عياش والوليد بن مسلم فرقهما، عن جابر، عن أبـي سلام، عن خالد بن زيد، عن عقبة[(٢)]، وأخرج أحمد أيضاً من طريق يعقوب بن عبد الله بن الأشج، أن عبد الله بن زيد قاص مسلمة بالقسطنطينية حدثه عن عوف بن مالك، فذكر حديثاً، ومن طريق أخرى فيها ابن لهيعة، فقال: عبد الله بن يزيد[(٣)]، ويغلب على الظن أن هذا الراوي عن عوف هو الذي وقعت روايته هنا عن عمر، فكأن روايته عنه مرسلة. والله أعلم.

٦٠١ ــ (أ) عبد الله بن يعلى بن مُرَّة الثقفي الكوفي، عن أبيه، وعنه ابنه عمر[(٤)] وعبد الرحمن بن إسحاق، قال البخاري: فيه نظر[(٥)].

....

٦٠١ ــ ت الكبير (٥/ ٢٣٥)، وض الكبير (٢/ ٣١٨)، والجرح (٥/ ٢٠٤)، والمجروحين (٢/ ٢٥)، والكامل (٤/ ١٥٤٠)، وض ابن الجوزي (٢/ ١٤٧)، والميزان (٢/ ٥٢٨)، والإكمال ص (٢٥٣)، وذيل الكاشف ص (١٦٨)، واللسان (٣/ ٣٧٩).

---

(١) حم (٤/ ١٤٦) بنحوه.

(٢) المصدر السابق (٤/ ١٤٨) بنحوه.

(٣) حم (٦/ ٢٧) والحديث: «لا يقص على الناس إلاّ أمير أو مأمور أو مختال» وابن لهيعة صدوق مختلط.
والحديث أخرجه أبو داود أيضاً من طريق أخرى (٣/ ٣٢٣) في العلم، باب في القصص.

(٤) هو عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفي الكوفي وقد ينسب إلى جده، ضعيف من الخامسة، د ق. التقريب ص (٤١٤).

(٥) قاله البخاري في ض الصغير ص (٦٩)، وانظر التذكرة ل (١٣١ ب).

قلت: وفي «الميزان» ضعفه غير واحد[1].

٦٠٢ ـ (أ) عبد الله بن يعيش عن أبـي أيوب الأنصاري، وعنه القاسم بن مخيمرة[2]، مجهول.

قلت: ذكره ابن حبان في ثقات التابعين[3].

٦٠٣ ـ عبد الله اليَشْكري، تقدم في عبد الله بن أبـي عقيل.

٦٠٤ ـ (فه) عبد الأعلى التيمي، عن أبيه[4]، وعمر وابن مسعود وغيرهم، وعنه ابنه خالد[5] وغيره، فيه جهالة.

قلت: بل هو معروف، روى عنه أبو حنيفة في «الآثار» ومسعر، وذكره البخاري في «تاريخه» فلم يذكر فيه جرحاً، وذكره ابن حبان في «الثقات».

٦٠٥ ـ (أ) عبد الجبار بن محمد بن عبد الحميد العَدَوي، عن

....

٦٠٢ ـ الثقات (٥/ ٦٢)، والإكمال ص (٢٥٤)، وذيل الكاشف ص (١٦٨).

٦٠٣ ـ انظر رقم (٥٦٧).

٦٠٤ ـ العلل ومعرفة الرجال (١/ ٣٠٧)، وت الكبير (٦/ ٧٢)، والجرح (٦/ ٢٨)، والثقات (٧/ ١٣١).

٦٠٥ ـ العلل ومعرفة الرجال (٣/ ٢٠٤)، والمعرفة والتاريخ (٣/ ١٧)، والثقات (٨/ ٤١٨)، والإكمال ص (٢٥٤)، وذيل الكاشف ص (١٦٩).

---

(١) انظر الحديث في حم (٤/ ١٧١).

(٢) هو أبو عروة القاسم بن مخيمرة الهمداني الكوفي نزيل الشام، ثقة فاضل، من الثالثة، مات (١٠٠هـ) خت م ٤. التقريب ص (٤٥٢).

(٣) انظر الحديث في حم (٥/ ٤١٥).

(٤) في الجرح أنه يروي عن إبراهيم النخعي قوله وقد تقدم في ترجمة ابنه خالد بن عبد الأعلى عن أبيه عبد الأعلى عن عمر، والله أعلم.

(٥) انظر ترجمته في رقم (٢٦٥).

ابن عيينة وبقية وعبيد الله بن عمرو الرقي، وعنه أحمد وغيره، مات سنة ثمانين ومائتين.

قلت: كذا رأيته بخطه[(1)]، وهو تصحيف، والصواب سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وعبد الجبار هذا يعرف بالخطابي؛ لأن عبد الحميد جده هو ابن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب / ، وذكره ابن حبان في «الثقات»، في [٦٦/أ] الطبقة الرابعة، وروى عنه أيضاً يحيى بن يعقوب[(2)]، والعلاء بن سالم[(3)] ومسعر، ذكره ابن أبي حاتم[(4)].

٦٠٦ ـ (أ) عبد الجبار الخولاني، قال: دخل رجل من أصحاب النبي ﷺ المسجد، فإذا كعب يقص، فذكر حديث: «لا يقص إلاَّ أمير»[(5)]، روى عنه العوام بن حوشب.

قلت: ذكره البخاري وابن أبي حاتم، ولم يذكرا فيه جرحاً، وأخرجه

....

٦٠٦ ـ ت ابن معين (٢/ ٣٤٠)، وت الكبير (٦/ ١٠٨)، والجرح (٥/ ٣٢)، والثقات (٧/ ١٣٥)، والإكمال ص (٢٥٥)، وذيل الكاشف ص (١٦٩).

---

(١) التذكرة ل (١٢٣ أ).

(٢) هو أبو طالب يحيى بن يعقوب القاص عن إبراهيم التيمي وهو خال أبي يوسف القاضي. اللسان (٦/ ٢٨٢).

(٣) هو العلاء بن سالم العبدي الكوفي العطار، مقبول، من التاسعة، تمييز. التقريب ص (٤٣٥).

(٤) لم يذكر ابن أبي حاتم عبد الجبار بن محمد هذا، وما وقع هنا من قول الحافظ: «وروى عنه أيضاً يحيى بن يعقوب» فإنه قاله ابن أبي حاتم في ترجمة عبد الأعلى التيمي. انظر الجرح (٦/ ٢٨).

(٥) حم (٤/ ٢٣٣). قال الهيثمي: «إسناده حسن». المجمع (١/ ١٩٠).

سعيد بن منصور في «السنن» نحو ما أخرجه أحمد[1]، وأخرج البيهقي في «البعث» من طريق العوام بن حوشب أيضاً عنه: قدم علينا رجل من أصحاب النبي ﷺ فذكر أثراً في الفلق وأنه جب[2] من النار[3]، وذكره ابن حبان في «الثقات» في الطبقة الثالثة.

٦٠٧ ـ (أ) عبد الحكيم قائد سعيد بن أبي عروبة، عن عبد الرحمن بن الأصم[4]، عن أبي هريرة، وعنه عبد الصمد، قال الدارقطني: يُتْرك.

قلت: ووصفه بأنه كاتب سعيد بن أبي عروبة، وأنه بصري[5]، وفي ثقات التابعين لابن حبان:

. . . .

٦٠٧ ـ الميزان (٢/ ٥٣٧)، والإكمال ص (٢٥٥)، وذيل الكاشف ص (١٦٩)، واللسان (٣/ ٣٩٤).

---

(١) لم أجده في سنن سعيد بن منصور الجزء المطبوع للخرم الذي فيه.

(٢) الجب: البئر، وقيل البئر الذي لم تطو والجمع أجباب وجباب وجببة، انظر لسان العرب (١/ ٢٥٠).

(٣) انظر البعث والنشور للبيهقي ص (٢٧٦) بلفظ «جب في النار إذا فتح هر منها أهل النار»، وقد أخرج ابن جرير الطبري هذا الحديث عن أبي هريرة مرفوعاً بعدما ذكر المعنى الأول للفلق وهو فلق الصبح، وقال الحافظ ابن كثير في هذا الحديث المرفوع: «حديث منكر إسناده غريب» ولا يصح رفعه، والصحيح القول الأول وهو اختيار البخاري في صحيحه.
انظر خ (٤/ ١٩٠٤) في تفسير سورة الفلق، تفسير الطبري (٣٠/ ٢٢٥)، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير (٤/ ٦١٣).
ومعنى هر ـ والله أعلم ـ أنهم يصدرون صوتاً مثل صوت الكلب لشدة هول الموقف.
انظر النهاية (٤/ ٢٥٩)، ولسان العرب (٥/ ٢٦٠).

(٤) انظر ترجمته في رقم (١٣٢٥).

(٥) عبارة الدارقطني في سؤالات البرقاني ص (٤٦): «قائد سعيد بن أبي عروبة بصري يترك».

عبد الحكيم البصري، وهو غير هذا فيما يظهر لي[1].

٦٠٨ ـ (هـ) عبد الحميد بن أبـي جعفر الفراء[2]، وثقه ابن حبان[3].

٦٠٩ ـ (أ) عبد ربه بن ميمون الأشعري، عن العلاء بن الحارث[4]، عن مكحول، وعنه الهيثم بن خارجة، مجهول.

قلت: هذه مجازفة صعبة؛ فإن هذا الرجل معروف النسب والبلد والولاية والرواية، ولي قضاء دمشق، وكنيته أبو عبد الملك، ويقال له النحاس، وروى أيضاً عن يونس بن ميسرة والنعمان بن المنذر[5] وزرعة بن

....

٦٠٨ ـ العلل ومعرفة الرجال (٣/ ١٤٠)، وت الكبير (٦/ ٥٢)، والجرح (٦/ ١٧)، والثقات (٨/ ٣٩٨)، وت أسماء الثقات ص (١٦٠)، وذيل الكاشف ص (١٦٩).

٦٠٩ ـ كنى الدولابـي (٢/ ٧١)، والجرح (٦/ ٤٤)، والثقات (٨/ ٤٢٢)، والإكمال ص (٢٥٦)، وذيل الكاشف ص (١٧٠).

---

(١) انظر ترجمته في ت الكبير (٦/ ١٢٤)، والجرح (٦/ ٣٤)، والثقات (٥/ ١٣١)، وهو يروي عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ وروى عنه الأحوص بن حكيم قال ابن حبان: والأحوص لا يعتبر بروايته. قال الحافظ: الظاهر أن هذا غير كاتب سعيد بن أبـي عروبة، وانظر اللسان (٣/ ٣٩٤).

(٢) روى عن أبيه أبـي جعفر كيسان وسمع منه المحاربـي والأسود بن عامر.

(٣) وأثنى عليه شريك خيراً، ووثقه أحمد وأورده ابن شاهين في ثقاته. انظر مصادر الترجمة.

(٤) هو أبو وهب العلاء بن الحارث بن عبد الوارث الحضرمي الدمشقي، صدوق فقيه لكن رمي بالقدر وقد اختلط، من الخامسة، مات (١٣٦هـ) م ٤. التقريب ص (٤٣٤).

(٥) هو أبو الوزير النعمان بن المنذر الغساني الدمشقي، صدوق رمي بالقدر، من السادسة، مات (١٣٢هـ) د س. التقريب ص (٥٦٤).

إبراهيم[1] وعمرو بن مهاجر[2]، روى عنه أيضاً أبو مسهر وسليمان بن عبد الرحمن[3] وهشام بن عمار، أورد حديثه أبو بشر الدولابي في «الكنى» من طريق هشام بن عمار، ثنا عبد ربه بن ميمون الأشعري أبو عبد الملك قاص أو قاضي دمشق[4]، ثنا يونس بن ميسرة فذكر أثراً، وذكره ابن أبي حاتم فلم يذكر فيه جرحاً، ولا قال: إنه مجهول، وذكر ابن عساكر بسند له أن أبا زرعة... [5].

٦١٠ ـ (أ) عبد ربه الهُجَيمي، عن جابر بن سليم أو سليم بن جابر، وعنه يونس بن عبيد، مجهول.

قلت: هذا غلط نشأ عن تصحيف، وإنما هو عبيدة الهجيمي، كذا هو في أصل «المسند» عن هشيم، عن يونس بن عبيد عن عبيدة الهجيمي[6]، عن

....

٦١٠ ـ الاستيعاب (٢/ ٤٣٥)، وأسد الغابة (٣/ ٥٥١)، وتجريد (١/ ٣٦٨)، والإكمال ص (٢٥٦)، وذيل الكاشف ص (١٧١).

---

(١) هو زرعة بن إبراهيم الدمشقي يروي عن عطاء وغيره وروى عنه سعيد بن أبي الهلال وغيره. الثقات (٦/ ٣٤٣).

(٢) هو أبو عبيد عمرو بن المهاجر الأنصاري الدمشقي ثقة من الخامسة، مات (١٣٩هـ) ي د ق. التقريب ص (٤٢٧).

(٣) هو أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، صدوق يخطىء من العاشرة، مات (٢٣٣هـ) خ ٤. المصدر السابق ص (٢٥٣).

(٤) في كنى الدولابي المطبوع «قاضي دمشق» فقط ولا يوجد فيه «قاص».

(٥) بياض في جميع النسخ، ولعل العبارة: أن أبا زرعة ذكره في شيوخ أهل دمشق، حيث ذكر ابن عساكر بسنده إلى أبي زرعة الدمشقي أنه ذكر عبد ربه بن ميمون في تسمية شيوخ أهل دمشق. انظر ت دمشق (٩/ ٤٠٩ أ).

(٦) في المسند المطبوع (٥/ ٦٣) عن عبد ربه الهجيمي كما هو عند الحسيني.

جابر بن سليم، وعن عفان، عن حماد، عن يونس، عن عبيدة الهجيمي[1]، عن أبـي تميمة الهجيمي عن جابر بن سليم، وقد بين المزي في «التهذيب» في ترجمته / هذا الاختلاف[2]، وليس هو بمجهول[3]، فقد أخرج له أبو داود والنسائي، وروى عنه أيضاً عبد السلام أبو الخليل[4]. [٦٦/ب]

٦١١ ـ (أ) عبد رب، هكذا بغير إضافة، روى عن الزهري، وعنه شعبة، قال أحمد: حدثنا محمد ثنا شعبة سمعت عبد رب يحدث عن الزهري عن ابن جابر[5] عن جابر في قتلى أحد[6].

. . . .

٦١١ ـ ط الكبرى القسم المتمم ص (٣٣٨)، وت خليفة ص (٤١٨)، والعلل ومعرفة الرجال (١/ ١٩٤)، وت الكبير (٦/ ٧٦)، وت الثقات ص (٢٨٦)، والجرح (٦/ ٤١)، والثقات (٥/ ١٣١)، والإكمال ص (٢٥٦)، والتهذيب (٦/ ١٢٦).

---

(١) حم (٥/ ٦٤) ووقع فيه عبيدة كما هنا وعلى ذلك فقد وقع في المسند مرة عبد ربه ومرة أخرى عبيدة.

(٢) ت الكمال (٢/ ٨٩٩).

(٣) هكذا قال الحافظ هنا مستدركاً على الحسيني، ثم وصفه في التقريب ص (٣٧٩) بأنه مجهول من السادسة وذكر رمز أبـي داود والنسائي، والله أعلم.

(٤) هو أبو الخليل عبد السلام بن عجلان العدوي يروي عن أبـي عثمان النهدي وعبيدة الهجيمي روى عنه بدل بن المحبر ويعقوب بن إسحاق الحضرمي يخطىء ويخالف. الثقات (٧/ ١٢٧).

(٥) انظر رقم (١٤٤٤).

(٦) حم (٣/ ٢٩٩) بلفظ: «لا تغسلوهم فإن كل جرح أو كل دم يفوح مسكاً» الحديث. رجاله رجال الصحيح وابن جابر إن كان هو عبد الرحمن فهو من رجال الصحيح أيضاً وإن كان محمداً فهو صدوق.

قلت: أغفله الحسيني[1] ومن تبعه، وزعم التاج السبكي[2] في «شرح المختصر» أنه مجهول[3]، وكأنه وقع في النسخة التي وقف عليها مثل ما وقع في نسختي، وهو غلط أو تحريف من أحد الرواة، وإلاَّ فقد أخرج الحديث المحاملي[4] في الجزء الثالث من «أماليه» رواية الأصبهانيين عنه[5]، فقال فيه عن عبد ربه بن سعيد عن الزهري، وهذا هو الصواب، وعبد ربه بن سعيد هو الأنصاري ثقة مشهور من رجال «التهذيب»[6].

---

(١) لم يغفله الحسيني بل ذكره في الإكمال وذكره في التذكرة ل (١٣٣ ب) ونبه إلى أنه عبد ربه بن سعيد المتقدم هناك.

(٢) هو تاج الدين عبد الوهاب السبكي.

(٣) لعل السبكي ذكره في كتابه «رفع الحاجب عن شرح مختصر ابن الحاجب»، ولم أجد فيه للخرم الذي في الكتاب، ولعله ذكر ذلك عند الحديث عن مسالك العلة إذ ذكر الأصفهاني في شرح المختصر حديث قتلىٰ أحد بلفظ «زملوهم بكلومهم ودمائهم فإنهم يحشرون يوم القيامة وأوداجهم تشخب دماً»، والله أعلم. انظر بيان المختصر شرح مختصر ابن الحاجب (٣/ ٩١).

(٤) هو الإمام القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد المحاملي الضبـي البغدادي جمع وصنف، عقد في داره مجلساً للفقه فلم يزل أهل العلم والنظر يختلفون إليه، مات (٣٣٠هـ). تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٢٤).

(٥) لم أجد الحديث في الجزء الثالث من أماليه رواية عبد الواحد الفارسي عنه (٢٧ ب ـ ٤١ أ) ولا في الجزء الثالث من رواية عبد الله بن عبيد الله البيع عنه (٩١ ب ـ ٩٦ ب) وأما رواية الأصبهانيين فلم أقف عليها.

(٦) ت الكمال (٢/ ٧٧٠).

٦١٢ ـ (أ) عبد الرحمن بن إبراهيم القاص المدني نزيل كِرْمان[١]، قيل أصله بصري، عن محمد بن المنكدر والعلاء بن عبد الرحمن[٢] وغيرهما، روى عنه ابنه عبد الله[٣] وزيد بن الحباب وعفان وغيرهم، قال ابن أبي حاتم عن الدوري عن ابن معين: مدني، كان ينزل كرمان وهو ثقة[٤]، وقال العجلي: ثقة[٥]، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال أبو زرعة: لا بأس أحاديثه مستقيمة، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، روى عن العلاء بن عبد الرحمن حديثاً منكراً، وقال أبو داود: هو عندي منكر الحديث. وعفان

....

٦١٢ ـ سؤالات ابن الجنيد ص (٤١١)، وت ابن معين (٢/ ٣٤٣)، والعلل ومعرفة الرجال (٢/ ٤٧٣)، وت الكبير (٥/ ٢٥٧)، وسؤالات أبي عبيد ص (٢٧٦)، وض النسائي ص (٦٧)، وض الكبير (٢/ ٣٢٠)، والجرح (٥/ ٢١١)، والمجروحين (٢/ ٦٠)، والكامل (٤/ ١٦١٧)، وت أسماء الثقات ص (١٤٤)، وض ابن الجوزي (٢/ ٨٨)، والميزان (١/ ٥٤٥)، والإكمال ص (٢٥٧)، وذيل الكاشف ص (١٧١)، واللسان (٣/ ٤٠١).

---

(١) أرض كرمان متصلة بأرض فارس من الغرب وبأرض مكران من الشرق وفي الشمال مفازة خراسان وسجستان وفي الجنوب بحر فارس وتعرف مدينة كرمان باسم «بردسير» وهي مدينة جليلة منذ أيام الساسانيين. انظر الروض المعطار ص (٤٩١)، وبلدان الخلافة الشرقية ص (٣٣٧ ـ ٣٤١).

(٢) هو أبو شبل العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي المدني، صدوق ربما وهم من الخامسة، مات سنة بضع وثلاثين، ر م ٤. التقريب ص (٤٣٥).

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) وفرق ابن معين بين عبد الرحمن بن إبراهيم الكرماني وبين القاص فقال في الأول: ليس بشيء، بينما وثق الثاني. انظر ت ابن معين (٢/ ٣٤٣، ٣٤٤).

(٥) لم أره في المطبوع من ثقات العجلي.

يمسك برمقه[1]، وعن ابن معين: ليس بشيء[2]، وقال العقيلي: منكر الحديث[3]، ثم ساق من طريقه عن العلاء عن أبيه عن أبـي هريرة حديث: «اطلبوا الخير عند حسان الوجوه» وقال: الرواية في هذا ضعيفة[4]، ومن غرائبه عن العلاء عن أبيه عن أبـي هريرة رفعه: «من كان عليه صوم رمضان فليسرده، ولا يقطعه». أخرجه الدارقطني وضعفه به[5]، وقال ابن حبان: منكر الحديث، يروي ما لا يتابع عليه، وليس بالمشهور في العدالة على أن التنكب عن أخباره أولى.

٦١٣ ـ (أ) عبد الرحمن بن [أُذُنَان][6] مضى في سليم[7]، ويأتي في المبهمات.

....

٦١٣ ـ انظر رقم (١٤٣٥).

---

(١) فسر أبو عبيد الآجري قول أبـي داود هذا بقوله: «أي يحدث عنه». والرمق: بقية الحياة، والرمق من الرجال: الضعيف منهم وحبل مرماق أي ضعيف. فلعله يأتي بمعنى الضعف أيضاً ولعل أبا داود يريد أن عفان يحدث عنه على ضعفه، والله أعلم. انظر سؤالات أبـي عبيد ص (٢٧٧)، وانظر لسان العرب (١٠/ ١٢٥، ١٢٦).

(٢) وقد تقدم أنه يفرق بين الذي وثقه وبين الذي ضعفه.

(٣) ذكره العقيلي وساق له حديثين ولا يوجد في المطبوع من الضعفاء الكبير قوله: منكر الحديث.

(٤) هكذا قال الحافظ عن العقيلي هنا، وفي ض الكبير (٢/ ٣٢١) بعدما ذكر الحديث: «ليس له طريق يثبت» والحديث ذكره غير واحد عن أكثر من صحابـي. انظر فيض القدير (١/ ٥٤٠)، وانظر الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة ص (٤١٧).

(٥) سنن الدارقطني (٢/ ١٩١) في الصيام، باب القبلة للصائم.

(٦) في النسخ: «أديان»، ولعل الصواب ما أثبته كما سيأتي ضبطه في رقم (١٤٣٥).

(٧) لم أره فيما مضى في سليم في هذا الكتاب ولا في التذكرة ل (٨٩ ب، ٩٠ أ)، ولا في الإكمال المحقق (١/ ٣٦٢، ٣٦٣).

٦١٤ ـ (أ) عبد الرحمن بن أبـي أمية الكناني الضمري المكي ثم المصري، روى عن قيس بن سعد بن عبادة حديث: «صاحب الدابة أحق بصدرها» وفيه قصة له مع حبيب بن مسلمة الفهري[١]، وروى أيضاً عن رجل من تجيب عن عمرو بن العاص حديثاً، وسمع ابن عمر في غزوة البحر، روى عنه عبد العزيز بن عبد الملك بن مليل البلوي[٢] والحارث بن يعقوب[٣]، وقال البخاري، وتبعه ابن حبان في الطبقة الثالثة من «الثقات»: عبد الرحمن بن أبـي أمية عن رجل من تجيب عن عمرو بن العاص، روى عنه الحارث بن يعقوب، زاد البخاري: وروى حيوة بن شريح عن سعيد بن أبـي أيوب[٤] عن طلق بن جعيان[٥] عن عبد الرحمن بن أبـي أمية المكي سمع ابن عمر في غزوة البحر[٦] / ، وقال أبو سعيد بن يونس: [٦٧/أ]

. . . .

٦١٤ ـ ت الكبير (٥/ ٢٥٧)، والجرح (٥/ ٢١٤)، والثقات (٧/ ٧٥)، وض ابن الجوزي (٢/ ٩٠)، والميزان (٢/ ٥٤٩)، والإكمال ص (٢٥٨)، وذيل الكاشف ص (١٧١)، واللسان (٣/ ٤٠٦).

---

(١) حم (٣/ ٤٢٢) بلفظ «أولى بصدرها».
قال الهيثمي: «رجال أحمد ثقات». المجمع (٨/ ١٠٧).

(٢) انظر ترجمته في رقم (٦٦٢).

(٣) هو أبو عمرو الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم المصري، ثقة عابد من الخامسة، مات (١٣٠هـ) عخ م ت س. التقريب ص (١٤٨).

(٤) هكذا في جميع النسخ، وفي ت الكبير والجرح: «سعيد بن موسى».

(٥) طلق بن جعيان يروي عن عبد الرحمن بن أبـي أمية عن ابن عمر وروى عنه موسى بن علي بن رباح. الثقات (٦/ ٤٩١).

(٦) ت الكبير (٥/ ٢٥٧).

عبد الرحمن بن أبي أمية الكناني الضمري يكنى أبا الوليد، كان رجلاً صالحاً، مات قريباً من سنة ثمان ومائة.

قلت: لو عرف ابن حبان رواية طلق التي ذكرها البخاري لذكره في التابعين، لتصريحه بسماعه من ابن عمر.

٦١٥ ــ (فه) عبد الرحمن بن حزم الكوفي، عن أنس بأحاديث منها: «ما زال جبريل يوصيني بالجار»[١]، روى عنه أبو حنيفة، مجهول[٢].

٦١٦ ــ (فع) عبد الرحمن بن الحسن بن القاسم الأزرق[٣]، عن أبيه، روى عنه الشافعي[٤].

....

٦١٥ ــ جامع المسانيد (٢/ ٥٠٠).

٦١٦ ــ المعرفة والتاريخ (١/ ٥٩٣).

---

(١) جامع المسانيد (١/ ١٠٠).

(٢) قال الحسيني في التذكرة ل (١٣٥ أ): «ليس بمشهور».

(٣) تقدم في ترجمة أبيه في رقم (٢٠٧) أنه وقع في ترتيب مسند الشافعي ومعرفة السنن والآثار، والسنن الكبرى للبيهقي: «الأزرقي»، ووقع في المعرفة والتاريخ للفسوي «الزرقي»، والله أعلم.

(٤) ذكر الحافظ هذه الترجمة هنا مختصرة، وفي التذكرة ل (١٣٥ أ) زيادة بعد قوله: عن أبيه: «أن عمر ركب راحلته، وهو محرم، فتدلت فجعلت تقدم يداً وتؤخر أخرى، قال الربيع: أظنه قال:

كـأن راكبهـا غصـن بمـروحـة ... إذا تـدلـت بـه أو شـارب ثمـل»

وانظر النص في ترتيب مسند الشافعي (١/ ٣٣٧) في باب ما يباح للمحرم وما يحرم.

ومعنى تدلت: هبطت من مرتفع إلى مطمئن.

ومعنى المروحة: الموضع الذي تخترقه الريح.

ومعنى ثمل: يتمايل يميناً وشمالاً من شدة سكره.

انظر هذه المعاني في التعليق على النص في ترتيب مسند الشافعي، والله أعلم.

٦١٧ ـ (أ) عبد الرحمن بن حسين، روى عن سعد بن أبي وقاص أنه سمعه يحدث في الفتنة، يكون فيها القاعد خير من القائم، من رواية ابن لهيعة، عن بكير بن عبد الله بن الأشج عنه[1]، قال الحسيني: غير معروف[2].

قلت: وهو كلام مستروح، والرجل معروف، وإنما أخطأ ابن لهيعة فقلبه، وهو حسين بن عبد الرحمن الأشجعي[3]، وقيل فيه حسيل باللام بدل النون، والحديث عند الترمذي[4] وأبي داود[5] وغيرهما، وحسين بن عبد الرحمن مخرج له في «السنن»، ومترجم في «التهذيب»[6]، فلا يستدرك.

٦١٨ ـ (أ) عبد الرحمن بن حوشب النصري الحمصي، روى عن

....

٦١٧ ـ ت الكبير (٢/ ٣٨١)، والجرح (٣/ ٥٨)، والثقات (٤/ ١٥٦)، والإكمال ص (٢٥٩)، وذيل الكاشف ص (١٧٢)، والتهذيب (٢/ ٣٤٣).

٦١٨ ـ ت الكبير (٥/ ٢٧٣)، وت الثقات ص (٢٩١)، والمعرفة والتاريخ (٢/ ٣١٧)، والجرح (٥/ ٢٢٦)، والثقات (٧/ ٧٣)، والإكمال ص (٢٦٠)، وذيل الكاشف ص (١٧٢).

---

(١) حم (١/ ١٦٨، ١٦٩) بلفظ «ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم» الحديث.

(٢) التذكرة ل (١٣٥أ).

(٣) مقبول من الثالثة، د. التقريب ص (١٦٧).

(٤) ت (٣/ ٣٢٩) في الفتن، باب ما جاء أنه تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم. قال الترمذي: «وفي الباب عن أبي هريرة، وخباب وأبي بكرة، وابن مسعود، وأبي واقد، وأبي موسى، وخرشة، هذا حديث حسن».

(٥) د (٤/ ٩٩) في الفتن والملاحم، باب في النهي عن السعي في الفتنة.

(٦) ت الكمال (١/ ٢٨٥).

ثوبان بن [شهر][1]، وعنه [سعيد][2] بن مرثد الرحبي، قال البخاري: حديثه في الشاميين[3]، وذكره ابن سميع في الطبقة الرابعة[4]، وذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من «الثقات».

٦١٩ ـ (أ) عبد الرحمن بن خالد بن جبل العُدْوَاني، عن أبيه وله صحبة، وعنه عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي[5]، قال الحسيني: مجهول[6].

قلت: صحح ابن خزيمة حديثه، ومقتضاه أن يكون عنده من الثقات[7].

....

٦١٩ ـ ت ابن معين (٢/ ٣٤٦)، وت الكبير (٥/ ٢٧٧)، والجرح (٥/ ٢٢٩)، والثقات (٧/ ٧٢)، والإكمال ص (٢٦٠)، وذيل الكاشف ص (١٧٢).

---

(١) في جميع النسخ «مُشَهَّر»، والمثبت من التذكرة ل (١٣٥ب) والإكمال. وقد تقدم ذكره على الصواب في رقم (١٢٢)، ولم يذكره كتب الضبط في «مشهر». انظر المؤتلف والمختلف للأزدي ص (١٢١)، الإكمال لابن ماكولا (٧/ ٢٤٥)، التبصير (٤/ ١٢٨٦).

(٢) في جميع النسخ «سعد» والمثبت من التذكرة والإكمال، وقد تقدم على الصواب في ترجمته في رقم (٣٨٤).

(٣) لم أجد قول البخاري هذا في تاريخه الكبير والصغير.

(٤) انظر قول ابن سميع في ت دمشق (٩/ ٤٦٢ب).

(٥) هو أبو يعلي عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي الثقفي، صدوق يخطىء ويهم، من السابعة، بخ م د تم س ق. التقريب ص (٣١١).

(٦) التذكرة ل (١٣٥ب).

(٧) وتقدم الحديث في رقم (٢٥٤)، قال الهيثمي في عبد الرحمن هذا: «ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه أحد». المجمع (٧/ ١٣٦).

٦٢٠ ــ (أ) عبد الرحمن بن خُبَيب بن يساف الأنصاري المزني، عن أبيه وله صحبة، وعنه ابنه خُبيب[١]، ذكره ابن حبان في الثالثة من «الثقات»، وكأنه لم يثبت له من والده سماعاً، أو ظن أن والده ليس من الصحابة[٢].

٦٢١ ــ (أ) عبد الرحمن بن خَنْبش[٣] التميمي البصري، عن ابن مسعود، وعنه أبو عمران الجوني[٤]، وأبو التياح[٥]، ويقال اسمه عبد الله.

قلت: لم يخرج له في «المسند» من روايته عن ابن مسعود، وإنما أخرج له من طريق أبي التياح: قلت لعبد الرحمن بن خنبش ــ وكان شيخاً كبيراً ــ : أدركت النبي ﷺ؟ فقال: نعم، وسمعته يقول: «حيث كادته

....

٦٢٠ ــ ت خليفة ص (٢٤٩)، وت الكبير (٥/ ٢٧٨)، والجرح (٥/ ٢٣٠)، والثقات (٧/ ٧٩)، والإكمال ص (٢٦٠)، وذيل الكاشف ص (١٧٢).

٦٢١ ــ ط الكبرى (٦/ ٢٠٩)، وت الكبير (٥/ ٢٤٨)، والمعرفة والتاريخ (١/ ٢٨٧)، والجرح (٥/ ٢٢٨)، والثقات (٣/ ٢٥٦)، والاستيعاب (٢/ ٤٠٧)، وأسد الغابة (٣/ ٤٤٣)، وتجريد (١/ ٣٤٦)، والإكمال ص (٢٥٩)، وذيل الكاشف ص (١٧٢)، والإصابة (٢/ ٣٨٩).

---

(١) انظر ترجمته في رقم (٢٧٢).

(٢) انظر الحديث في حم (٣/ ٤٥٤).

(٣) بخاء معجمة ثم نون ساكنة وموحدة ومعجمة. التبصير (٢/ ٥٤١).

(٤) هو عبد الملك بن حبيب.

(٥) هو يزيد بن حميد تقدم في رقم (٤٢٦).

الشياطين» [الحديث][(1)]، قال فيه البخاري: في إسناده نظر[(2)]، وقال البزار بعد تخريجه: لم يروِ عبد الرحمن غيره فيما أعلم[(3)]، وقال ابن حبان: له صحبة، وأخرج الحديث المذكور ابن أبي شيبة[(4)] والحسن بن سفيان وأبو زرعة الرازي في مسانيدهم، من طريق / أبي التياح، وقال البغوي: [٦٧/ب] سكن البصرة[(5)]، وقال ابن أبي حاتم: عبد الرحمن بن خنبش، ويقال اسمه عبد الله، وعبد الله أصح[(6)]، وقال ابن مندة: لم يقل عبد الرحمن في حديثه سمعت رسول الله ﷺ.

٦٢٢ ـ (أ) عبد الرحمن بن أبي ذُباب[(7)]، عن أبيه، عن عثمان أنه صلَّى أربع ركعات، فأنكر الناس عليه، فقال: إني تأهلت بمكة منذ قدمت[(8)]، روى عنه ابنه عبد الله[(9)]، كذا في «المسند» من رواية عكرمة بن

. . . .

٦٢٢ ـ ت الكبير (٥/ ١٣٢)، والثقات (٥/ ١٠١).

---

(١) ساقطة من الأصل، والمثبت من بقية النسخ، وانظر الحديث في حم (٣/ ٤١٩) بلفظ: «أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق» الحديث، قال فيه البخاري: «في إسناده نظر».

(٢) لم أجد قول البخاري هذا في ترجمة عبد الرحمن بن خنبش في التاريخ الكبير، ولعله سقط من النسخة وذكره الحافظ أيضاً في الإصابة.

(٣) لم أقف على مصدر قول البزار.

(٤) المصنف لابن أبي شيبة (١٠/ ٣٦٤) في الدعاء، الرجل إذا فزع من الليل ما يدعو به.

(٥) معجم الصحابة ص (٤٤١).

(٦) لم أجد في الجرح من قوله: «ويقال اسمه عبد الله . . .».

(٧) هو عبد الرحمن بن الحارث بن سعد بن أبي ذباب، ذكره البخاري في ترجمة ابنه عبد الله. ونسبه إلى جده أيضاً.

(٨) حم (١/ ٦٢) ولفظ الحديث «من تأهل في بلد فليصل صلاة المقيم»، قال الهيثمي: «وفيه عكرمة بن إبراهيم وهو ضعيف». المجمع (٢/ ١٥٦).

(٩) تقدمت ترجمته في رقم (٥٤١).

إبراهيم[1]، حدثنا عبد الرحمن[2]، وكذا ذكره البخاري في «تاريخه»، وكذا ذكره ابن حبان في «الثقات»[3].

٦٢٣ ـ (أ) عبد الرحمن بن رافع الحضرمي، عن ابن عمر، روى عنه ابنه إبراهيم[4] وجعفر بن ربيعة وغيرهما، قال الحسيني: فيه نظر[5].

قلت: هو قاضي إفريقية المترجم له في «التهذيب»[6]، وروايته في «المسند» وغيره عن ابن عمرو بن العاص، لا عن ابن عمر بن الخطاب، وجزم أبو سعيد بن يونس بأنه تنوخي، فكأن من نَسَبَه حضرمياً نسبه إلى حلف فيهم، وإنما فرق الحسيني بينهما[7] لظنه أن الحضرمي غير التنوخي وأن التنوخي، روى عن ابن عمرو، والحضرمي روى عن ابن عمر، فما أصاب؛ لأن الحديث عندهما واحد، والراوي واحد، وهو ابنه إبراهيم.

....

٦٢٣ ـ ت الكبير (٥/ ٢٨٠)، والجرح (٥/ ٢٣٢)، والثقات (٥/ ٩٥)، والإكمال ص (٢٦١)، وذيل الكاشف ص (١٧٢)، والتهذيب (٦/ ١٦٨).

---

(١) ستأتي ترجمته في رقم (٧٤٧).
(٢) قول عكرمة في المسند: «ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبـي ذباب عن أبيه». حم (١/ ٦٢).
(٣) وهذه الترجمة مما فات الحسيني ذكرها في التذكرة والإكمال.
(٤) انظر ترجمته في رقم (١٥).
(٥) التذكرة ل (١٣٥ب).
(٦) ت الكمال (٢/ ٧٨٥) وهو ضعيف من الرابعة، مات (١١٣هـ)، بخ د ت ق. التقريب ص (٣٤٠).
(٧) فرق بينهما الحسيني فقال في التنوخي: : في حديثه بعض المناكير، وقال في الحضرمي: فيه نظر. انظر التذكرة ل (١٣٥ب).

٦٢٤ ـ (فه) عبد الرحمن بن زياد الحنظلي، عن عمر: «لا صلاة إلاَّ بفاتحة الكتاب، وشيء معها»[(١)]، روى حديثه أبو حنيفة عن محمد بن المنتشر النخعي[(٢)] عنه[(٣)].

٦٢٥ ـ (أ) عبد الرحمن بن زيد بن خالد الجهني، عن أبيه وهو صحابـي شهير، روى حديثه ابن أبـي ذئب عن مولى لجهينة[(٤)] عن عبد الرحمن، عن أبيه في النهي عن النُهبة والخُلْسَة[(٥)]، لا يعرف حاله، ولا اسم الراوي عنه[(٦)].

٦٢٦ ـ (أ) عبد الرحمن بن زيد بن عقبة المدني الأنصاري، عن أنس، روى عنه موسى بن عقبة وبكير بن عبد الله بن الأشج وعمرو بن يحيـى

....

٦٢٤ ـ جامع المسانيد (١/ ٣٠٩).

٦٢٥ ـ الإكمال ص (٢٦١)، وذيل الكاشف ص (١٧٣).

٦٢٦ ـ ت الكبير (٥/ ٢٨٤)، والجرح (٥/ ٢٣٣)، والثقات (٥/ ٨٨)، والإكمال ص (٢٦١)، وذيل الكاشف ص (١٧٣).

---

(١) جامع المسانيد (١/ ٣٠٩) بلفظ: «لا صلاة إلاَّ بفاتحة الكتاب وما تيسر من القرآن بعدها». والحديث فيه من رواية أبـي حنيفة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه وهم ثقات وأما الراوي عن عمر عبد الرحمن بن زياد فلم أقف عليه في غير هذا الكتاب.

(٢) محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمداني الكوفي، ثقة من الرابعة ع. التقريب ص (٥٠٨).

(٣) في التذكرة ل (١٣٦أ) زيادة: «مجهول وخبره منكر».

(٤) انظر رقم (١٥٧١).

(٥) حم (٤/ ١١٧) بلفظ «نهى عن النهبة والخلسة». قال الهيثمي: «فيه راو لم يسم». المجمع (٦/ ٢٤٩).

والخلسة: الاختطاف بسرعة على غفلة. المصباح المنير (١/ ١٧٧).

(٦) وقال الحسيني في التذكرة ل (١٣٦أ) مجهول، وفي الإكمال: ليس بمشهور.

المازني، قال ابن أبي حاتم، عن أبيه: ما بحديثه بأس، وذكره ابن حبان في «الثقات»[1].

٦٢٧ ـ (أ) عبد الرحمن بن زيد الفائشي ـ بفاء ثم شين معجمة[2] ـ أبو بكر الهمداني الكوفي روى عن علي وحذيفة بن اليمان، روى عنه أبو إسحاق الهمداني وإبراهيم بن سويد[3]، قال ابن المديني: مجهول[4]، وذكره ابن حبان، وقال: قتل بالجماجم[5]، وقد قيل إن اسم أبيه يزيد، بزيادة ياء في أوله.

....

٦٢٧ ـ ط الكبرى (٦/ ٢٢٩)، وت الكبير (٥/ ٢٨٣)، والجرح (٥/ ٢٣٢)، والميزان (٢/ ٥٦٦)، والإكمال ص (٢٦٢)، وذيل الكاشف ص (١٧٣)، واللسان (٣/ ٤١٦).

---

(١) وذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وانظر الحديث في حم (٤/ ٣٠).

(٢) انظر الأنساب (٤/ ٣٤٣) نسبة إلى فائش بطن من همدان.

(٣) إبراهيم بن سويد النخعي ثقة لم يثبت أن النسائي ضعفه من السادسة،م ٤. التقريب ص (٩٠).

(٤) ذكر ذلك الذهبي في الميزان. وقال فيه ابن سعد: كان قليل الحديث.

(٥) قال ذلك ابن حبان في الثقات (٥/ ٨٦) في ترجمة عبد الرحمن يزيد النخعي الهمداني أخو الأسود بن يزيد، وهو من رجال التهذيب (٢/ ٨٢٦)، ولم يذكر في ترجمته أنه فائشي، وقد فرق بينهما ابن سعد والبخاري وابن أبي حاتم، وذكر ابن حبان ترجمته مرتين. الثقات (٥/ ٨٦، ١١١)، والله أعلم.
والجماجم دير بظاهر الكوفة على سبعة فراسخ منها على طرف البر للسالك إلى البصرة وعند هذا الموضع كانت الوقعة بين الحجاج بن يوسف، وابن الأشعث كسر فيها ابن الأشعث وقتل القراء. معجم البلدان (٢/ ٥٠٣).

٦٢٨ ــ (أ) عبد الرحمن بن أبـي سَبْرة واسم أبـي سَبْرة ــ وهو بفتح المهملة وسكون الموحدة[(١)] ــ زيد بن مالك أبو عبد الله الجعفي، وقد جاء في بعض الروايات عبد الرحمن بن سبرة[(٢)]، والأول المعتمد، له صحبة، وأبوه صحابـي جليل، وفد على النبي ﷺ ومعه ولده / ، وكان اسمه عزيزاً، [٦٨/أ] فسماه النبـي ﷺ عبد الرحمن، وصحح قصته هذه ابن حبان[(٣)] والحاكم[(٤)] وغيرهما، وذكر هشام بن الكلبـي عن الوليد بن عبد الله الجعفي[(٥)]، عن أبيه، عن أشياخ قومه في قصة إسلام أبـي سبرة وولديه سبرة وعزيز: أن النبـي ﷺ غير اسم عزيز، وقال: لا عزيز إلاّ الله، في قصة طويلة[(٦)]، وأنشد المرزباني[(٧)] في معجم الشعراء لعبد الرحمن هذا:

....

٦٢٨ ــ ت ابن معين (٢/٣٤٨)، والطبقات ص (٧٤)، وت الكبير (٥/ ٢٤١)، والجرح (٥/٢٣٨)، والثقات (٣/ ٢٥٩)، والاستيعاب (٢/ ٤١٢)، وأسد الغابة (٣/ ٤٥٣)، وتجريد (١/ ٣٤٨)، والإكمال ص (٢٦٢)، وذيل الكاشف ص (١٧٤)، والإصابة (٢/ ٣٩٢).

---

(١) المغني ص (١٢٥).

(٢) انظر حم (٤/ ١٧٨).

(٣) الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان (٧/ ٥٣١) في الأسماء والكنى. عن خيثمة قال: «كان اسم أبـي عزيزاً فسماه النبـي ﷺ عبد الرحمن».

(٤) المستدرك (٤/ ٢٧٦) في الأدب، تفاؤل النبـي ﷺ بالأسماء. قال الحاكم «صحيح الإسناد لم يخرجاه» ووافقه الذهبـي.

(٥) لم أعثر على ترجمته.

(٦) لم أجد في جمهرة النسب غير أبـي سبرة بن أبـي رهم (١/ ١٦٢).

(٧) هو أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى الكاتب المعروف بالمرزباني، كان صاحب أخبار ورواية للآداب، صنّف كتباً كثيرة في أخبار الشعراء، مات (٣٨٤هـ). ت بغداد (٣/ ١٣٥).

ولمـــا رأيـــت الله أظهـــر دينـــه أجبـت رسـول الله حيـن دعـانـي
فمـن مُبْلِـغ سعـدَ العشيـرة أننـي شريت الذي يبقى بما هو فاني[1]

وحكى ابن السكن أنه كان يسمى قبل ذلك عبد العزى، وأنه عاش إلى زمن الحجاج.

٦٢٩ ـ (عب) عبد الرحمن بن سَنَّة، بفتح المهملة وتشديد النون، [و][2]حكى فيه ابن السكن بالمعجمة ثم الموحدة الأسلمي المدني، روى عن النبي ﷺ [أنه سمعه يقول:][3] «بدأ الإسلام غريباً»، أخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته[4] من طريق يوسف بن سليمان[5] عن جدته ميمونة[6] عنه، وفي سنده إسحاق بن عبد الله بن أبـي فروة، وهو واه[7]، قال ابن السكن:

. . . .

٦٢٩ ـ الجـرح (٥/ ٢٣٨)، والثقـات (٣/ ٢٥٨)، والكـامـل (٤/ ١٦١٥)، والاستيعاب (٢/ ٤١١)، وأسد الغابة (٣/ ٤٥٦)، وتجريد (١/ ٣٤٩)، والإكمال ص (٢٦٣)، وذيل الكاشف ص (١٧٤)، والإصابة (٢/ ٣٩٤).

---

(١) لم أجد الأبيات في معجم الشعراء المطبوع للمرزباني ولعله في الجزء المفقود من الكتاب.
(٢) ساقطة من الأصل، والمثبت من بقية النسخ.
(٣) ساقطة من الأصل، والمثبت من بقية النسخ.
(٤) حم (٤/ ٧٣) قال الهيثمي: «فيه إسحاق بن عبد الله بن أبـي فروة وهو متروك». المجمع (٧/ ٢٧٨).
وانظر زوائد عبد الله بن أحمد ص (٤٣٣).
(٥) يوسف بن سليمان عن جدته ميمونة وعنه ابن أبـي فروة، مجهول، الإكمال ص (٤٨٠).
(٦) انظر ترجمتها في رقم (١٦٥٦).
(٧) قال الحافظ فيه في التقريب ص (١٠٢): متروك.

لا يعتمد عليه، وقال البخاري: حديثه ليس بالقائم[1]، وقال ابن حبان في الصحابة: له رؤية.

٦٣٠ ـ (أ) عبد الرحمن بن صُحار[2] العبدي، روى عن أبيه، وله صحبة، وعنه أبو العلاء بن الشخير[3]، قال الحسيني: ليس بالمشهور[4]، كذا قال، وقد ذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

٦٣١ ـ [أ فع][5] عبد الرحمن بن عبد الله بن أبـي ذُباب الدوسي، ومنهم من سمى أباه سعداً، ومنهم من نسبه إلى جده [كما تقدم][6]، ومنهم من قلبه، فقال: عبد الله بن عبد الرحمن روى عن أبيه، وعنه ابنه الحارث[7] وعكرمة بن إبراهيم[8]، ذكره ابن حبان في «الثقات»[9].

. . . .

٦٣٠ ـ الطبقـات ص (٢٠٩)، وت الكبيـر (٥/ ٢٩٧)، والجـرح (٥/ ٢٤٥)، والثقات (٥/ ٩٥)، والإكمال ص (٢٦٣)، وذيل الكاشف ص (١٧٥).

٦٣١ ـ الإكمال ص (٢٦٤)، وذيل الكاشف ص (١٧٥).

---

(١) لـم أقـف علـى كـلام البخـاري فـي تـاريخـه الكبيـر والصغيـر وض الصغيـر، وهـو قـول ابن أبـي حاتم في الجرح والتعديل.

(٢) بضم الصاد وفتح الحاء المخففة وآخره راء. الإكمال لابن ماكولا (٥/ ١٧٤).

(٣) هو يزيد بن عبد الله بن الشخير.

(٤) التذكرة ل (١٣٧أ) وانظر الحديث في حم (٣/ ٤٨٣).

(٥) في الأصل علامة الشافعي فقط، والمثبت من بقية النسخ ومن التذكرة ل (١٣٧أ).

(٦) تقدم في رقم (٦٢٢)، وما بين المعقوفين لحق أثبته من هامش الأصل.

(٧) هو الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن أبـي ذباب الدوسي، صدوق يهم من الخامسة، مات (١٤٦هـ) عخ م مد ت س ق. التقريب ص (١٤٦).

(٨) انظر ترجمته في رقم (٧٤٧) وانظر الحديث في حم (١/ ٦٢).

(٩) لم أجد فيه ترجمة عبد الرحمن بن عبد الله بن أبـي ذباب، وفيه ترجمة لعبد الله بن =

٦٣٢ ـ (أ) عبد الرحمن بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، روى عن عائشة، وروى عنه ابن أخيه عبد الواحد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير[(١)]، قال الحسيني: لا يكاد يعرف[(٢)].

قلت: بل هو معروف، وإنما وقع اختلاف في بعض الرواة في اسمه، والمعروف عباد لا عبد الرحمن كما سأوضحه، وكأن الحسيني جوز أن يكون عبد الرحمن أخاً لعباد، ولكن الزبير بن بكار أعلم الناس بأنساب قريش خصوصاً آل الزبير، لم يذكر في ولد عبد الله بن الزبير أحداً اسمه عبد الرحمن[(٣)]، ووقع في «المسند» من طريق ابن جريج عن موسى بن عقبة، عن عبد الواحد، عن عبد الرحمن، عن عائشة[(٤)]، ومن طريق وهيب بن خالد وعبد الله بن المبارك كلاهما عن موسى بن عقبة، عن عبد الواحد، عن

....

٦٣٢ ـ ط الكبرى القسم المتمم ص (١٠٦)، وت الكبير (٦/ ٣٢)، وت الثقات ص (٢٤٧)، والجرح (٦/ ٨٢)، والثقات (٥/ ١٤٠)، والإكمال ص (٢٦٤)، وذيل الكاشف ص (١٧٥).

= عبد الرحمن بن سعد بن أبي ذباب الدوسي، وترجمة أخرى باسم عبد الرحمن بن الحارث بن أبي ذباب. انظر الثقات (٥/ ١٦، ١٠١).

(١) هو أبو حمزة عبد الواحد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير المدني، لا بأس به، من السادسة، م ت س. التقريب ص (٣٦٧).

(٢) التذكرة ل (١٣٧أ).

(٣) لم يذكر الزبير عبد الرحمن في أولاد عبد الله بن الزبير وذكر فيهم عباداً وقال: إنه روى عن عائشة. انظر جمهرة نسب قريش ص (٣٢ ـ ٣٩، ٧٠).

(٤) حم (٦/ ١٦٩) عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أنها أرسلت هي وأزواج النبي ﷺ إلى أهل سعد بن أبي وقاص الحديث.

عباد بن عبد الله بن الزبير[1]، وكذا هو في «صحيح مسلم»[2] وفي «تاريخ» البخاري / [3] وطبقات ابن سعد كلهم من طريق وهيب، وعند أصحاب [٦٨/ب] «السنن» غير أبـي داود من طريق عبد الله بن المبارك[4]، ويحتمل ـ على بعد ـ أن يكون عباد كان اسمه أولاً عبد الرحمن وكان يلقب عباداً فاشتهر بها حتى نسي عبد الرحمن.

٦٣٣ ـ [(أ) عبد الرحمن بن عبد الله بن مَوهب، يأتي في عبد الرحمن بن يزيد][5].

٦٣٤ ـ عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عمر بن

. . . .

٦٣٣ ـ انظر رقم (٦٥٢).

٦٣٤ ـ انظر رقم (٦٤٥).

---

(١) انظر الحديث من طريق ابن المبارك في حم (٦/ ٢٦١) في مسند عائشة ـ رضي الله عنها ـ ولم أجد في مسندها الحديث من طريق وهيب، والله أعلم.

(٢) م (٢/ ٦٦٨) في الجنائز، باب الصلاة على الجنازة في المسجد ونص الحديث: «ما أسرع الناس إلى أن يعيبوا ما لا علم لهم به عابوا علينا أن يمر بجنازة في المسجد» الحديث.

(٣) ت الكبير (٦/ ٦١).

(٤) هكذا قال الحافظ، ولم أجد الحديث من طريق ابن المبارك عند أصحاب السنن إلاَّ عند النسائي، وأما الترمذي فقد أخرج الحديث من طريق علي بن حجر عن عبد العزيز بن محمد، عن عبد الواحد، وكذا النسائي في رواية أخرى، وأما أبو داود وابن ماجة فقد أخرجه من طريق فليح بن سليمان عن صالح بن عجلان. انظر: د (٣/ ٢٠٧) في الجنائز، باب الصلاة على الجنازة في المسجد، ت (٢/ ٢٤٩) في الجنائز أيضاً، باب ما جاء في الصلاة على الميت في المسجد وقال: هذا حديث حسن، س (٤/ ٦٨) في الجنائز، باب الصلاة على الجنازة في المسجد، ق (١/ ٤٨٦) في الجنائز، باب ما جاء في الصلاة على الجنائز في المسجد.

(٥) هذه الترجمة بكاملها لحق أثبته من هامش الأصل.

الخطاب، يأتي في عبد الرحمن بن المجبّر.

٦٣٥ ـ (أ) عبد الرحمن بن عبد الله الأنصاري، عن عمر بن الحكم بن ثوبان[١]، وعنه أبو معشر المدني[٢]، استدركه شيخنا الهيثمي، وقال ابن شيخنا: لا أعرفه.

قلت: هو ابن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصار المدني، وهو مترجم في «التهذيب»[٣].

٦٣٦ ـ (أ) عبد الرحمن بن عبد العزيز، عن يعلى بن مرة الصحابي، قال: لقد رأيت من رسول الله ﷺ ثلاثاً، الحديث في المعجزات[٤]، روى عنه عثمان بن حكيم، قال الحسيني: ليس بالمشهور[٥].

....

٦٣٥ ـ ط الكبرى القسم المتمم ص (١٢٩)، والطبقات ص (٢٥٧)، وت الكبير (٥/ ٣٠٣)، والجرح (٥/ ٢٤٩)، والثقات (٥/ ٨٠)، وذيل الكاشف ص (١٧٦).

٦٣٦ ـ ت الدارمي ص (١٣٩)، والجرح (٥/ ٢٦٠)، والإكمال ص (٢٦٤)، وذيل الكاشف ص (١٧٦).

---

(١) عمر بن الحكم بن ثوبان المدني، صدوق من الثالثة، مات (١١٧هـ) خت م د س ق. التقريب ص (٤١١).

(٢) هو نجيح بن عبد الرحمن السندي. انظر رقم (١٣٩٨).

(٣) ت الكمال (٢/ ٨٠٠) وتقدم ذكره في رقم (٥٦٣).

(٤) حم (٤/ ١٧٠) قال الهيثمي: «رواه أحمد بإسنادين وأحد إسناديه رجاله رجال الصحيح». المجمع (٩/ ٦).

(٥) التذكرة ل (١٣٧ب).

قلت: قد ذكره البخاري[1]، وذكر بعده:

عبد الرحمن بن عبد العزيز الأُمامي الأنصاري من ذرية أبـي أمامة بن سهل، ويغلب على ظني أنهما واحد، والأُمامي مذكور في «التهذيب»[2].

٦٣٧ ــ (أ) عبد الرحمن بن عبيد أبو محمد العَدَوي، سمع أبا هريرة، قال: كنت مع رسول الله ﷺ في جنازة، فكنت إذا مشيت سبقني، فأهرول، الحديث[3]، وفيه: فقال رجل إلى جنبـي: إن الأرض تطوى له، روى عنه ابن عون، وذكره ابن حبان في «الثقات» وساق له هذا الحديث.

٦٣٨ ــ (أ) عبد الرحمن بن عثمان بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن حاطب القرشي الجُمَحي الحاطبـي، روى عن أبيه[4]، روى عنه

....

٦٣٧ ــ ت الكبير (٥/ ٣٢٠)، والكنى والأسماء (٢/ ٧٢٠)، والمعرفة والتاريخ (٢/ ١٢٥)، والجرح (٥/ ٢٦٠)، والثقات (٥/ ٩٤)، والإكمال ص (٢٦٥)، وذيل الكاشف ص (١٧٦).

٦٣٨ ــ ت الكبير (٥/ ٣٣٠)، والجرح (٥/ ٢٦٤)، والثقات (٨/ ٣٧٢)، والميزان (٢/ ٥٧٨)، والإكمال ص (٢٦٥)، وذيل الكاشف ص (١٧٦)، واللسان (٣/ ٤٢٢).

---

(١) لا يوجد في التاريخ الكبير إلَّا الذي ذكره بعده وهو الأمامي الأنصاري.

(٢) انظر ترجمة الأمامي في ت الكبير (٥/ ٣٢٠)، الجرح (٥/ ٢٦٠)، الثقات (٧/ ٧٥)، ت الكمال (٢/ ٨٢٠)، التهذيب (٦/ ٢٢٠).

(٣) حم (٢/ ٢٥٨) رجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن عبيد وهو مذكور في ثقات ابن حبان.

(٤) انظر ترجمته في رقم (٧١٨).

إبراهيم بن أبـي العباس[1] ويونس بن محمد المؤدب وعثمان بن أبـي شيبة وغيرهم، قال أبو حاتم الرازي: يهولني كثرة ما يسند، وذكر الذهبـي في «الميزان» أن أبا حاتم ضعفه، وقال البخاري: حديثه في الكوفيين[2]، وذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من «الثقات»، وقال: روى عنه زكريا بن يحيـى زحمويه[3]، وقد تقدم له ذكر في إبراهيم بن أبـي العباس[4].

٦٣٩ ــ (أ) عبد الرحمن بن العدَّاء الكِنْدي الحمصي، روى عن أبـي أمامة الباهلي، روى عنه شعبة، قال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم الرازي: صالح، وحكى البخاري في اسم أبيه عدي بكسر الدال الخفيفة بعدها المثناة[5]، والأشهر الأول بتشديد الدال والمد /[6]. [٦٩/أ]

....

٦٣٩ ــ ت الدارمي ص (١٣٨)، والعلل ومعرفة الرجال (١/ ٤٧٤)، وت الكبير (٥/ ٣٢٣)، والجرح (٥/ ٢٦٨)، والثقات (٥/ ٨٦)، وت أسماء الثقات ص (١٤٨)، والإكمال ص (٢٦٥)، وذيل الكاشف ص (١٧٦)، والإصابة (٢/ ٤٠٣).

---

(١) انظر رقم (١٢) وانظر الحديث في حم (٣/ ٤١٨).

(٢) وسمى جده سعداً.

(٣) لا يوجد قوله هذا في الثقات وفيه «روى عنه سعيد بن سليمان الواسطي» وتقدمت ترجمة زكريا بن يحيـى في رقم (٣٣٩).

(٤) في رقم (١٢).

(٥) هكذا قال الحافظ هنا، ووقع في ت الكبير للبخاري «عبد الرحمن بن عداء» بالألف والمد بغير «أل». وضبطه الخطيب بالدال المفتوحة المشددة وبعدها ألف. انظر تلخيص المتشابه (٢/ ٧٢١).

(٦) وانظر الحديث في حم (٥/ ٢٥٣).

٦٤٠ ـ (أ) عبد الرحمن بن عقبة، عن مولاه معمر بن عبد الله العدوي، وعنه يزيد بن أبـي حبيب، مجهول، كذا قال الحسيني[(١)]، فوَهِلَ[(٢)] بل هو معروف، ذكره ابن يونس، ونسبه غفارياً، وذكر في الرواة عنه موسى بن أيوب[(٣)]، وأن عبد الرحمن المذكور قتل بإفريقية، ولم يذكر ابن أبـي حاتم تبعاً للبخاري فيه جرحاً.

٦٤١ ـ (أ) عبد الرحمن بن عمرو بن عثمان بن عفان المدني القرشي الأموي، روى عن زيد بن خالد الجهني، وعنه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، والأكثر أنه عبد الله لا عبد الرحمن، قال أحمد: حدثنا إسماعيل هو ابن علية، ثنا عبد الرحمن بن إسحاق[(٤)]، عن محمد بن أبـي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن عثمان، عن زيد بن خالد بحديث: «خير الشهادة ما شهد بها صاحبها قبل أن يسئلها»[(٥)]، ثم أخرجه من طريق عبد الله بن أبـي بكر بن محمد بن عمرو[(٦)]،

....

٦٤٠ ـ ت خليفة ص (٣٥٦)، وت الكبير (٥/ ٣٢٩)، والجرح (٥/ ٢٦٨)، والإكمال ص (٢٦٦)، وذيل الكاشف ص (١٧٦).

٦٤١ ـ الطبقات ص (٢٥٩)، وت الكبير (٥/ ١٥٣)، والجرح (٥/ ١١٧)، والثقات (٥/ ٤١)، والإكمال ص (٢٦٦)، وذيل الكاشف ص (١٧٧).

---

(١) التذكرة ل (١٣٨ب).

(٢) وهل: أي غلط. انظر المصباح المنير (٢/ ٦٧٤).

(٣) انظر ترجمته في رقم (١٥٨٠).

(٤) هو عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله المدني نزيل البصرة ويقال له عباد، صدوق رمي بالقدر من السادسة، بخ م ٤. التقريب ص (٣٣٦).

(٥) حم (٤/ ١١٧).

(٦) المصدر السابق (٤/ ١١٥) بنحوه.

وكذا أخرجه مسلم من هذا الوجه من طريق مالك عن عبد الله بن أبـي بكر، عن عبد الله بن عمرو بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبـي عمرة، عن زيد بن خالد وهو المحفوظ[1]، وعبد الله مترجم في «التهذيب»[2]، وقد بسط المزي القول فيه في ترجمة عبد الرحمن بن أبـي عمرة، عن زيد بن خالد في «كتاب الأطراف»[3].

٦٤٢ ــ (فه) عبد الرحمن بن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهُذَلِي المسعودي، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود في حد القطع[4]، روى عنه أبو حنيفة، كذا ذكره الحسيني[5]، والذي في «مسند أبـي حنيفة» للحارثي، وكذا لابن خسرو عن عبد الرحمن بن القاسم، عن عبد الله بن مسعود[6]، وأما القاسم بن عبد الرحمن فلا ذكر له في هذا

. . . .

٦٤٢ ــ ت الكبير (٧/ ١٥٨)، والجرح (٧/ ١١٢)، والثقات (٥/ ٣٠٣)، ومشاهير علماء الأمصار ص (١٠٦)، والتهذيب (٨/ ٣٢١)، والتقريب ص (٤٥٠).

---

(١) م (٣/ ١٣٤٤) في الأقضية، باب خير الشهود بنحوه.

(٢) ت الكمال (٢/ ٧١٦).

(٣) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (٣/ ٢٣٣).

(٤) عن عبد الله بن مسعود ــ رضي الله عنه ــ قال: «كان تقطع اليد على عهد رسول الله ﷺ في عشرة دراهم». انظر جامع المسانيد (٢/ ٢١٦).
وانظر بنحوه شرح مسند أبـي حنيفة ص (٤٣٨).
والحديث من رواية أبـي حنيفة عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه وهما ثقتان فاضلان.

(٥) التذكرة ل (١٣٩أ).

(٦) هكذا قال الحافظ والحديث في جامع المسانيد (٢/ ٢١٦) عن مسندي الحارثي وابن خسرو وغيرهما وفي شرح مسند أبـي حنيفة ص (٤٣٨) عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن =

الحديث[1]، وأما عبد الرحمن المسعودي المشهور فهو ابن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود.

٦٤٣ ــ (أ) عبد الرحمن بن قتادة السلمي، صحابي نزل الشام، روى حديثه راشد بن سعد عنه، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «إن الله خلق آدم، ثم أخذ الخلق من ظهره» الحديث[2]، رواه عنه راشد بن سعد، وفيه اضطراب.

قلت: وسبق إلى وصفه بذلك أبو علي بن السكن، واختلف فيه على راشد بن سعد[3]، فقيل هكذا، وقيل عن راشد عن عبد الرحمن بن قتادة،

٦٤٣ ــ ط الكبرى (٧/ ٤١٧)، وت الكبير (٥/ ٣٤١)، والجرح (٥/ ٢٧٦)، والثقات (٣/ ٢٥١)، والاستيعاب (٢/ ٤٠٦)، وأسد الغابة (٣/ ٤٨٩)، وتجريد (١/ ٣٥٤)، والإكمال ص (٢٦٦)، وذيل الكاشف ص (١٧٧)، والإصابة (٢/ ٤١١).

= مسعود عن أبيه عن ابن مسعود، فلعله هو انقلب على الحسيني والقاسم بن عبد الرحمن هذا من شيوخ الإمام أبي حنيفة وهو من رجال التهذيب. انظر ت الكمال (٣/ ١٤١٥)، ومما تجدر الإشارة إليه هنا أن الحديث بنحوه رواه الإمام أبو حنيفة أيضاً عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود أخرجه الحافظ طلحة بن محمد في مسنده. انظر جامع المسانيد (٢/ ٢٢١).

(١) وقد علمت أن الحديث من رواية القاسم بن عبد الرحمن، ولعل الحافظ اطلع على نسخة أخرى لمسند أبي حنيفة وقع فيها كذلك، والله أعلم.

(٢) حم (٤/ ١٨٦) قال الهيثمي: «رجاله ثقات». المجمع (٧/ ١٨٦)، ولا تعارض بين كون رجاله ثقات وكون فيه اضطراب، لأن الاضطراب بسبب الاختلاف على أحد الرواة.

(٣) ذكر البخاري في التاريخ الكبير بعض هذا الاختلاف.

عن هشام بن حكيم، وقيل عن عبد الرحمن، عن أبيه وهشام، وقيل عن أبيه، عن هشام، وأخرجه ابن شاهين من طريق معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عن عبد الرحمن بن قتادة وكان من أصحاب النبي ﷺ، وذكر البخاري / أن هذه الزيادة خطأ، وأن الصواب، عن راشد، عن عبد الرحمن، عن هشام. [٦٩/ب]

٦٤٤ ـ (أ) عبد الرحمن بن مالك الأحمسي، روى عن ابنة لخباب بن الأرت[(١)]، قالت: خرج خباب في سرية، فكان النبي ﷺ يتعاهدنا[(٢)]، روى عنه أبو إسحاق السبيعي، فيه نظر.

قلت: اختلف فيه على أبي إسحاق، فقيل كذا، وقال الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن زيد الفائشي، وقد تقدم ذكر عبد الرحمن بن زيد[(٣)].

٦٤٥ ـ [ك أ][(٤)] عبد الرحمن بن مجبَّر بن عبد الرحمن بن عمر بن

. . . .

٦٤٤ ـ الإكمال ص (٢٦٧)، وذيل الكاشف ص (١٧٧).

٦٤٥ ـ ط الكبرى القسم المتمم ص (٣٧١)، وسؤالات ابن الجنيد ص (٣٥٣)، وت ابن معين (٢/ ٣٥٧)، والجرح (٥/ ٢٨٧)، والثقات (٧/ ٧٦)، والإكمال ص (٢٦٧)، وذيل الكاشف ص (١٧٧).

---

(١) انظر ترجمتها في رقم (١٦٨٧).

(٢) حم (٦/ ٣٧٢) رواه مرة عن عبد الرحمن بن زيد ومرة أخرى عن عبد الرحمن بن مالك الأحمسي.
قال الهيثمي: «رجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن زيد وهو ثقة». المجمع (٨/ ٣١٢).

(٣) في رقم (٦٢٧).

(٤) الترجمة في الأصل مهملة من الرموز، وفي بقية النسخ رمز «ك» فقط، والمثبت من التذكرة ل (١٣٩ب). وله ترجمة في الإكمال.

الخطاب القرشي العدوي، روى عن أبيه[1] وعن سالم بن عبد الله بن عمر، روى عنه ابنه محمد[2]، وثقه عمرو بن علي الفلاس[3] وغيره.

قلت: مجبر بجيم وموحدة ثقيلة مفتوحة[4]، اسمه عبد الرحمن أيضاً، قال ابن أبي حاتم: كان يتيماً في حجر سالم بن عبد الله بن عمر، روى عنه مالك وابنه محمد، وذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من «الثقات»، وقال: روى عنه أهل المدينة، وقال ابن ماكولا: لا يعرف في الرواة عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن ثلاثة في نسق إلاَّ هذا[5].

قلت: وحفيد هذا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ولي قضاء مصر في خلافة الرشيد[6].

٦٤٦ ــ (فع) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله، عن إبراهيم بن يزيد التيمي، وعنه إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، مجهول.

قلت: ذكر ابن حبان في الطبقة الثالثة من «الثقات» عبد الرحمن بن محمد بن أبي عتيق، روى عن أبيه، روى عنه سليمان بن بلال[7] وأهل

....

٦٤٦ ــ الثقات (٧/ ٦٥).

---

(١) انظر ترجمته في رقم (١٠٠٥).

(٢) انظر ترجمته في رقم (٩٥٠).

(٣) انظر توثيقه في الجرح (٥/ ٢٨٧، ٢٨٨).

(٤) التبصير (٤/ ١٢٥٣).

(٥) الإكمال لابن ماكولا (٧/ ٢٠٨).

(٦) انظر جمهرة أنساب العرب ص (١٥٥).

(٧) هو أبو محمد سليمان بن بلال التيمي مولاهم المدني، ثقة من الثامنة، مات (١٧٧هـ) ع. التقريب ص (٢٥٠).

المدينة، فأظنه هذا[1]؛ فإن إبراهيم من طبقة سليمان بن بلال، وأبو عتيق مدني مشهور في التابعين وله نوادر مذكورة مع عائشة وابن عمر وغيرهما، واسمه عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبـي بكر.

٦٤٧ ـ (أ) عبد الرحمن بن مُرَيح ـ بالتصغير والمهملة[2] ـ الخولاني، عن جابر وأبـي قيس عبد الرحمن بن ثابت مولى عمرو، وروى عنه عبيد الله بن المغيرة[3]، قال أبو حاتم: مجهول.

قلت: هو رجل مشهور له إدراك؛ لأن ابن يونس ذكر أنه شهد فتح مصر ومن كان يجاهد في سنة عشرين يدرك من الحياة النبوية قطعة كبيرة، قال ابن يونس: سمع جابراً وزاد في الرواة عنه الحارث بن يزيد وبكر بن سوادة وحميد بن أفلح[4]، ثم أسند من طريق ابن لهيعة عن ابن المغيرة عنه

....

٦٤٧ ـ ت الثقات ص (٢٩٩)، والجرح (٥/ ٢٨٧)، وض ابن الجوزي (٢/ ١٠٠)، والميزان (٢/ ٥٨٩)، والإكمال ص (٢٦٨)، وذيل الكاشف ص (١٧٨)، واللسان (٣/ ٤٣٥).

---

(١) لم يذكر المزي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله هذا ولا ابن أبـي عتيق في تلاميذ إبراهيم التيمي ولا في شيوخ إبراهيم بن محمد بن أبـي عيسى. انظر ت الكمال (١/ ٦٣، ٦٧).

(٢) هكذا ضبطه الحافظ بالحاء المهملة ووقع في ت الثقات وض ابن الجوزي والميزان واللسان «مريج» بالجيم ولم أجد ضبط هذه الكلمة في المؤتلف والمختلف للأزدي ولا في الإكمال لابن ماكولا ولا في التبصير.

(٣) هو أبو المغيرة عبيد الله بن المغيرة السبئي، صدوق من الرابعة، مات (١٣١هـ) ت ق. التقريب ص (٣٧٤).

(٤) هكذا في جميع النسخ «حميد بن أفلح» ولم أقف عليه ولعله حميد أبو أفلح وهو حميد بن نافع الأنصاري المدني الذي يروي عن أبـي أيوب وعبد الله بن عمرو وغيرهما وهو ثقة من الثالثة ع. التهذيب (٣/ ٥٠)، التقريب ص (١٨٢)، والله أعلم.

سمعت جابراً يقول: غزوت مع رسول الله ﷺ سبع عشرة غزوة.

٦٤٨ ـ (أ) عبد الرحمن بن مسعود اليَشْكُري، عن أبي هريرة وأبي سعيد، وعنه جعفر بن إياس[1] وغيره، وثقه ابن حبان، وحديثه عن أبي هريرة عند أحمد[2] وفي صحيحي ابن حبان[3]/ والحاكم[4] في فضل [٧٠/أ] الحسن والحسين، وعند ابن حبان حديث آخر من روايته عن أبي هريرة وأبي سعيد معاً[5].

٦٤٩ ـ (عب) عبد الرحمن بن المعَلّم أبو مسلم، عن أبي جابر التميمي[6]، روى عنه عبد الله بن أحمد حديثاً واحداً لا يدري من هو.

....

٦٤٨ ـ الجرح (٥/ ٢٨٥)، والثقات (٥/ ١٠٦)، والإكمال ص (٢٦٨)، وذيل الكاشف ص (١٧٨).

٦٤٩ ـ الإكمال ص (٢٦٨)، وذيل الكاشف ص (١٧٨).

---

(١) هو أبو بشر جعفر بن إياس بن أبي وحشية، ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير وضعفه شعبة في مجاهد من الخامسة، مات (١٢٥هـ) ع. التقريب ص (١٣٩).

(٢) حم (٢/ ٤٤٠) ونص الحديث: «من أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني»، قال الهيثمي: «رجاله ثقات وفي بعضهم خلاف». المجمع (٩/ ١٧٩).

(٣) لم أجده في المطبوع من كتاب الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان.

(٤) المستدرك (٣/ ١٦٦) في معرفة الصحابة. وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي.

(٥) الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان(٧/ ٥٤) في طاعة الأئمة ذكر الأخبار عما يجب على المرء عند ظهور أمراء السوء ولفظه: «ليأتين عليكم أمراء يقربون شرار الناس» الحديث.

(٦) هكذا في جميع النسخ وفي التذكرة ل (١٤٠أ)، ووقع في الإكمال وذيل الكاشف عن أيوب بن جابر اليمامي، وهو أبو سليمان أيوب بن جابر السحيمي اليمامي. ضعيف من الثامنة، د ت . التقريب ص (١١٨).

قلت: ما كان عبد الله يكتب إلاَّ عمن أذن له أبوه في الكتابة عنه، فهذا القدر يكفي في التعريف به، ولم أر لأبـي مسلم هذا في الكنى لأبـي أحمد ذكراً[1].

٦٥٠ ـ (أ) عبد الرحمن بن نُعْم ويقال نعيم الأزدي الأعرجي، قال: سأل رجل ابن عمر عن المتعة وأنا عنده، الحديث، وفيه قول ابن عمر: ما كنا مسافحين، وفيه حديث: «يكون قبل المسيح الدجال كذابون»[2]، وعنه إياد بن لقيط ومحمد بن طلحة بن مصرف[3]، فيه جهالة، قاله الحسيني[4][*].

....

٦٥٠ ـ ت الكبير (٥/ ٣٥٦)، والجرح (٥/ ٢٩٣)، والثقات (٥/ ١١١)، والإكمال ص (٢٦٩)، وذيل الكاشف ص (١٧٨).

---

(١) ولم أجد له ذكراً في كنى مسلم والدولابـي ولا في المقتنى للذهبـي، وانظر الحديث في حم (٥/ ٩٤)، زوائد عبد الله بن أحمد ص (٣٩٥).

(٢) حم (٢/ ٩٥، ١٠٤) ونص الحديث: «ليكونن قبل يوم القيامة المسيح الدجال وكذابون ثلاثون أو أكثر» ذكر الهيثمي الحديث في المجمع (٧/ ٣٣٢، ٣٣٣) ولم يحكم على سنده. ورجاله ثقات إلاَّ عبيد الله بن لقيط وهو صدوق من رجال مسلم، وأما عبد الرحمن بن نعم فقد ذكره ابن حبان في الثقات.

(٣) هو محمد بن طلحة بن مصرف اليامي كوفي، صدوق له أوهام وأنكروا سماعه من أبيه لصغره، من السابعة، مات (١٦٧هـ) خ م د ت عس ق. التقريب ص (٤٨٥).

(٤) التذكرة ل (١٤٠ب).

(*) ذكر الحسيني في التذكرة ل (١٤١أ) ترجمة عبد الرحمن بن واقد بن عبد الله ورمز له (فع) وذكر حديث، النهي عن أكل لحوم الضحايا، وبحثت عن هذا الراوي فلم أجده، ويبدو أنه خطأ منه والصواب عبد الله بن واقد بن عبد الله المترجم له في التهذيب حيث وجدت الحديث في ترتيب المسند (١/ ١٦٢) عن عبد الله بن أبـي بكر، عن عبد الله بن واقد عن =

٦٥١ ـ (أ) عبد الرحمن بن اليَحْصبي الكوفي، عن وائل بن حجر، وعنه أبو البختري الطائي[١] وعبد الأعلى بن عامر التغلبي، وثقه ابن حبان[٢].

٦٥٢ ـ (أ) عبد الرحمن بن يزيد بن موهب الأُمْلوكي، عن عمرو بن عَبَسَة السلمي في فضل السكاسك والسكون[٣]، وعنه شرحبيل بن مسلم ليس بالمشهور.

قلت: أخرج الطبراني حديثه من طريق إسماعيل بن عياش، عن شرحبيل، فقال: عن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب[٤]، ومن هذا الوجه أخرجه أحمد[٥] لكن قال عبد الرحمن بن يزيد[٦] فهو واحد اختلف في اسم أبيه.

....

٦٥١ ـ ت الكبير (٥/ ٣٦٩)، والجرح (٥/ ٣٠٣)، والثقات (٥/ ١٠٧)، والإكمال ص (٢٦٩)، وذيل الكاشف ص (١٧٩).

٦٥٢ ـ الإكمال ص (٢٦٩)، وذيل الكاشف ص (١٧٨).

= النبي ﷺ، وذكر المزي في ترجمته أنه يروي عن النبي ﷺ مرسلاً، ويروي عنه عبيد الله بن أبي بكر. ت الكمال (٢/ ٧٥١)، والله أعلم.

(١) هو سعيد بن فيروز الطائي الكوفي.

(٢) هذه الترجمة بكاملها من التذكرة ل (١٤١أ).

(٣) السكاسك: بطن من الأزد، والنسبة إليه سكسكي، والسكون: بطن من كندة. انظر الأنساب (٣/ ٢٦٧، ٢٧٠).

(٤) لا يوجد في المعجم الكبير ترجمة لعمرو بن عبسة ولعله في الجزء المخروم إذ ذكره الهيثمي وعزاه إلى أحمد والطبراني. انظر المجمع (١٠/ ٤٥).

(٥) حم (٤/ ٣٨٧) بلفظ: «صلى رسول الله ﷺ على السكون والسكاسك» الحديث، قال الهيثمي: «عبد الرحمن بن يزيد ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات». المجمع (١٠/ ٤٥).

(٦) ذكره كذلك «ابن يزيد» المزي في تلاميذ عمرو بن عبسة في ت الكمال (٢/ ١٠٤١).

٦٥٣ ـ (أ) عبد الرحمن بن يسار القرشي مولاهم، عن عبيد الله بن أبـي رافع، وعنه ابن أخيه محمد بن إسحاق، وثقه ابن معين.

قلت: وذكره ابن حبان في «الثقات».

٦٥٤ ـ (أ) عبد الرحمن الأزرق، عن علي، وعنه أبو المِقْدام[(١)] لعله ابن بشر[(٢)] أو غيره.

قلت: الراجح أنه هو فقد ذكر المزي في شيوخه خَبَّاب بن الأرت[(٣)]، ومات قبل علي، ومضى عبد الرحمن بن الحسن بن القاسم الأزرق[(٤)] عن أبيه، عن عمر فلعله هو.

٦٥٥ ـ (أ) عبد الرحيم الكِنْدي، عن زاذان أبـي عمر[(٥)] [عن

....

٦٥٣ ـ ط الكبرى القسم المتمم ص (١٥٥)، وت الدارمي ص (٧٧)، وت الكبير (٥/٣٦٨)، والجرح (٥/٣٠١)، والثقات (٧/٦٧)، والإكمال ص (٢٧٠)، وذيل الكاشف ص (١٧٩).

٦٥٤ ـ ط الكبرى (٦/٢٠٥)، والإكمال ص (٢٧٠)، وذيل الكاشف ص (١٧٩).

٦٥٥ ـ ذيل الكاشف ص (١٧٩).

---

(١) انظر ترجمته في رقم (١٤٠١).

(٢) عبد الرحمن بن بشر بن مسعود الأنصاري الأزرق، مقبول من الثالثة وأرسل حديثاً، م د س. التقريب ص (٣٣٧).

(٣) ت الكمال (٢/٧٧٧).

(٤) انظر رقم (٦١٦).

(٥) زاذان أبو عمر الكندي البزاز، صدوق يرسل وفيه شيعية، من الثانية، مات (٨٢هـ) بخ م ٤. التقريب ص (٢١٣).

علي][1]، روى عنه عبد الملك بن عمير، استدركه شيخنا الهيثمي، ورأيته في أصل «المسند» عن عبد الملك، عن أبي عبد الرحيم، وسأذكره في الكنى[2].

٦٥٦ ـ (أ) عبد السلام عن حماد بن أبي سليمان، مجهول، كذا ذكره الحسيني في «الإكمال» وأغفله في «التذكرة»[3] وتبعه ابن شيخنا، فقال: لا يعرف، وكنت أظن أنه ابن حرب[4] المخرج له في «الصحيح» ثم ظهر لي أنه ابن أبي الجنوب[5] المخرج له في ابن ماجه / وكلاهما في [٧٠/ب] «التهذيب»[6] فلا يستدرك، ومستند ما رجعت إليه أن الحديث المخرج في «المسند» من طريقه قال أحمد: ثنا روح بن عبادة، ثنا سعيد بن أبي عروبة عن عبد السلام، عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود أن النبي ﷺ كان يصوم في السفر ويفطر، الحديث[7]، أخرجه أبو أحمد بن

....

٦٥٦ ـ ت الدارمي ص (١٧٩)، والثقات (٧/ ١٢٧)، والإكمال ص (٢٧٠)، وذيل الكاشف ص (١٧٩)، واللسان (٤/ ١٩)، والتهذيب (٦/ ٣١٥).

---

(١) ساقطة من الأصل، د، والمثبت من بقية النسخ.

(٢) انظر رقم (١٣٣٢) وفيه بياض.

(٣) لم يغفله الحسيني في التذكرة فإنه ترجم له فيه وقال: مجهول وأما في الإكمال فقد قال فيه: لا يعرف، انظر التذكرة ل (١٤٢أ)، والإكمال ص (٢٧٠).

(٤) هو عبد السلام بن حرب الملائي.

(٥) عبد السلام بن أبي الجنوب المدني ضعيف لا يغتر بذكر ابن حبان له في الثقات، ق. التقريب ص (٣٥٥).

(٦) ت الكمال (٢/ ٨٣٠).

(٧) حم (١/ ٤٠٢) قال الهيثمي: «ورجال أحمد رجال الصحيح». المجمع (٣/ ١٥٩).

عدي في «الكامل» في ترجمة عبد السلام بن أبـي الجنوب من طريق روح بن عبادة بهذا السند وقال بعد تخريجه: عبد السلام المذكور في هذا الإسناد يقال هو ابن أبـي الجنوب، حدث عنه سعيد بن أبـي عروبة بهذا الحديث، انتهى[1]، فظهر أنه معروف[2] ورواية ابن أبـي عروبة عنه من رواية الأقران[3]، وابن أبـي الجنوب ضعيف عندهم، ولم أر له رواية عن حماد بن أبـي سليمان.

---

(١) الكامل (٥/ ١٩٦٩).

(٢) هكذا رجح الحافظ هنا أن عبد السلام هذا هو ابن أبـي الجنوب وأنه معروف من رجال التهذيب، وقد ترجم في اللسان (٤/ ١٩) لعبد السلام غير منسوب عن حماد بن أبـي سليمان وعنه سعيد بن أبـي عروبة وقال: ذكر ابن عدي أنه عبد السلام بن أبـي الجنوب فإن يكن هو وإلاَّ فمجهول وابن أبـي عروبة أكبر من ابن أبـي الجنوب. فلا يفهم من عبارة الحافظ هنا في اللسان ترجيحه أنه ابن أبـي الجنوب.

وقد رجح شيخنا الأستاذ الدكتور أحمد محمد نورسيف التفرقة بينهما للأمور الآتية:

ـ وردت عبارة ابن عدي في أنهما واحد بصيغة التضعيف حيث قال: «يقال إنه ابن أبـي الجنوب».

ـ إن ابن حجر عقد له ترجمة مستقلة في اللسان بقوله: عبد السلام عن حماد.

ـ إن ابن أبـي عروبة أكبر من ابن أبـي الجنوب مما يدل على أنه يروي عن رجل آخر.

ـ إن ابن أبـي الجنوب ذكره ابن حبان في المجروحين ثم ذكره في الثقات غير منسوب ويبدو أنه يراه آخر.

ـ إن ابن أبـي الجنوب قد ضعفه النقاد وهذا قد وثقه يحيـى بن معين وذكره ابن حبان في الثقات، انظر ت الدارمي ص (١٨٠) الحاشية.

(٣) رواية الأقران: هي أن يروي أحد القرينين عن الآخر ولا يروى الآخر عنه، ومن فوائده أن لا يظن الزيادة في الإسناد أو إبدال عن الراوي. انظر علوم الحديث ص (٣١٠) اليواقيت والدرر (٢/ ٥٤٠).

٦٥٧ ـ (أ) عبد الصمد بن حسان المروروذي خادم [سفيان][(١)] يكنى أبا يحيى، عن حماد بن سلمة والثوري وإسرائيل وجماعة، وعنه أحمد وأبو حاتم وقال: صالح الحديث صدوق، وقال ابن سعد: كان قاضياً بخراسان ونيسابور[(٢)] وهراة[(٣)] وكان ثقة، توفي في خلافة المأمون.

قلت: وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: أصله من مرو الروذ[(٤)]، روى عنه أبو قدامة[(٥)] والناس، يكنى أبا يحيى وقال: مات في نصف المحرم سنة إحدى عشرة ومائتين، وذكره الذهبي في «الميزان»، وقال: صدوق إن شاء الله، تركه أحمد بن حنبل ولم يصح هذا، وقال البخاري:

....

٦٥٧ ـ ط الكبرى (٧/ ٣٧٥)، والطبقات ص (٣٢٤)، وت الكبير (٦/ ١٠٥)، والكنى والأسماء (٢/ ٩٠٨)، والجرح (٦/ ٥١)، والثقات (٨/ ٤١٥)، والميزان (٢/ ٦٢٠)، والإكمال ص (٢٧٠)، وذيل الكاشف ص (١٧٩)، واللسان (٤/ ٢٠).

---

(١) في الأصل: سليمان، والمثبت من بقية النسخ.

(٢) هي مدينة جميلة في مستوٍ من الأرض من بلاد خراسان افتتحها عبد الله بن عامر سنة (٣٠هـ) وهي أرض سهلة مقدارها فرسخ في مثله وجامعها بموضع يعرف بالعسكر. انظر الروض المعطار ص (٥٨٨)، بلدان الخلافة الشرقية ص (٤٢٤، ٤٢٥).

(٣) هراة في خراسان بقرب بو شنج وهي مدينة عامرة لها ربض محيط بها من جوانبها، ومقدارها نصف فرسخ في مثله ولها أربعمائة قرية. الروض المعطار ص (٥٩٤).

(٤) مرو الروذ وهي مرو الصغرى مدينة قديمة في مستو من الأرض بعيدة من الجبال وهي أكبر من بو شنج وتقع بين مرو الشاهجان وبلخ بينها وبين مرو الشاهجان ست مراحل. الروض المعطار ص (٥٣٣)، وانظر بلدان الخلافة الشرقية ص (٤٤٧).

(٥) هو عبيد الله بن سعيد السرخسي ثقة مأمون سني، من العاشرة، مات (٢٤١هـ) خ م س. التقريب ص (٣٧١).

كتبت عنه وهو مقارب[1].

٦٥٨ ــ (أ) عبد الصمد بن كيسان، عن حماد بن سلمة، وعنه عفان، وفيه نظر.

قلت: أظنه الأول تصحف اسم أبيه[2].

٦٥٩ ــ (أ) عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبـي المهاجر المخزومي مولاهم الدمشقي عن أبيه[3] وسليمان بن حبيب المحاربـي وغيرهما، وعنه ابنه بكر[4] والوليد بن مسلم ومروان الطاطري[5] وأبو مسهر

....

٦٥٨ ــ الإكمال ص (٢٧١)، وذيل الكاشف ص (١٨٠).

٦٥٩ ــ ت الكبير (٦/ ٢١)، والجرح (٥/ ٣٧٧)، والثقات (٧/ ١١٠)، والإكمال ص (٢٧١)، وذيل الكاشف ص (١٨٠).

---

(١) هكذا حكى الذهبـي هذا القول عن الإمام البخاري ولم أجده في تاريخيه الكبير والصغير ولا في ضعفائه الصغير ولعله في كتبه الأخرى.

ومقارب: بفتح الراء وكسرها من صيغ التعديل على الصحيح، والمعنى على الفتح أن حديث غيره يقارب حديثه، والمعنى على الكسر أن حديثه يقارب حديث غيره. فتح المغيث (١/ ٣٦٥)، منهج النقد في علوم الحديث ص (١١٣).

(٢) يترجح لدي أنه الأول «عبد الصمد بن حسان» فإن المزي ذكره في تلاميذ حماد بن سلمة ولا يوجد فيه غيره وغير ابن عبد الوارث. انظر ت الكمال (١/ ٣٢٦).

(٣) هو أبو عبد الحميد إسماعيل بن عبيد الله بن أبـي المهاجر المخزومي مولاهم الدمشقي ثقة من الرابعة، مات (١٣١هـ)، خ م د س ق. التقريب ص (١٠٩).

(٤) هو بكر بن عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله روى عن عمه عبد الغفار وغيره، وعنه عبد الرحمن بن يحيـى وغيره. الجرح (٢/ ٣٨٩).

(٥) هو مروان بن محمد الطاطري الدمشقي، ثقة من التاسعة، مات (٢١٠هـ) م ٤. التقريب ص (٥٢٦).

وجماعة، وثقه ابن حبان، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: ليس به بأس، انتهى. وله إخوة عبد الحكيم[1] ويحيى[2] ومروان[3] وعبد الغفار[4].

٦٦٠ ـ (أ) عبد العزيز بن سلمة وهو ابن بنت أم سلمة عن جدته أم سلمة، وعنه إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفيرا[5] وغيره، وثقه ابن حبان[6].

٦٦١ ـ (أ) عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو بن ربيعة القرشي: حدثني من شهد النبي ﷺ [أنه][7] أمر برجم رجل بين مكة والمدينة،

....

٦٦٠ ـ ت الكبير (٦/ ١٤)، والجرح (٥/ ٣٨٣)، والثقات (٥/ ١٢٥)، والإكمال ص (٢٧١)، وذيل الكاشف ص (١٨٠)، واللسان (٤/ ٣١).

٦٦١ ـ ت الكبير (٦/ ١٣)، والجرح (٥/ ٣٨٥)، والثقات (٧/ ١١٠)، والإكمال ص (٢٧٢)، وذيل الكاشف ص (١٨١)، واللسان (٤/ ٣٣).

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله مولى بني مخزوم من أهل الشام يروى عن أبيه وعنه ابنه عبد الرحمن وأهل الشام. الثقات (٩/ ٢٥١).

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) له ذكر في ترجمة ابن أخيه بكر بن عبد العزيز في الجرح (٢/ ٣٨٩)، وانظر الحديث في حم (٥/ ٢٥١).

(٥) إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفيرا ـ مصغراً ـ صدوق كثير الوهم من السادسة. ي د ت ق. التقريب ص (١٠٨).

(٦) ذكره ابن أبي حاتم وحكى عن أبيه قوله فيه: مجهول، وهذه الترجمة من التذكرة ل (١٤٢ب)، وانظر الحديث في حم (٦/ ٣٢١).

(٧) ساقطة من الأصل، د، والمثبت من بقية النسخ.

الحديث، وفي آخره: فهلا تركتموه، أخرجه أحمد عن عبد الرزاق عن إسرائيل، عن سماك بن حرب، عن عبد العزيز هذا[1]، وأخرجه أحمد أيضاً عن أبي أحمد الزبيري عن إسرائيل[2]، فقال: عبد العزيز بن عبد الله / بن [٧١/أ] عامر: حدثني من سمع النبي ﷺ فذكر نحوه[3]، وفي رواية غيره اسم جده عمر بضم العين، وذكر الحسيني[4] ومن تبعه في الرواة عنه ابن المبارك ووهيب بن خالد وهو وهم، فإنما روايتهما عن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب الذي أخرج له النسائي وترجمته في «التهذيب»[5]، وهو قرشي لكنه عدوي، وهذا وقع في سياق حديثه أنه عامري، والعامري في قريش نسبة إلى عامر بن لؤي بن غالب، والعدوي نسبة إلى عدي بن كعب بن غالب.

وأما صاحب الترجمة فرواية سماك بن حرب [عنه][6] تدل على تقدم زمانه أو هي من رواية الأقران، وأفرد ابن أبي حاتم تبعاً للبخاري لعبد العزيز بن عبد الله بن عامر ترجمة وقال فيها: روى عن النبي ﷺ مرسلاً، روى عنه سماك بن حرب، ثم قال: عبد العزيز بن عبد الله بن عامر بن ربيعة العدوي روى عن أبيه، روى عنه محمد بن إسحاق، وهذا غير

---

(١) حم (٤/ ٦٠، ٥/ ٣٧٤) فيه سماك بن حرب وهو صدوق تغير بأخرة وهو من رجال مسلم وعبد العزيز بن عبد الله ذكره ابن حبان في الثقات.

(٢) في هامش الأصل بعد إسرائيل: «عن سماك» مع علامة التصحيح، وليس هو في بقية النسخ.

(٣) حم (٤/ ٦٦).

(٤) اتذكرة ل (١٤٣أ).

(٥) ت الكمال (٢/ ٨٣٩).

(٦) ساقطة من الأصل، د، والمثبت من بقية النسخ.

الذي قبله قطعاً، وظن الحسيني أنهما مع صاحب الترجمة واحد، فقال: عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو، ويقال: عمر بدل عمرو، ويقال: عامر بن ربيعة، وليس كما ظن، والعدوي هو عامر بن ربيعة العنزي حليف آل الخطاب، ولذلك يقال له العدوي وهو صحابي شهير له أحاديث، ولابنه عبد الله رؤية وهو من رجال «التهذيب»[1]، وأما هذا فالذي يظهر أنه آخر.

٦٦٢ ــ (أ) عبد العزيز بن عبد الملك بن مُلَيل البَلَوي القُضَاعي، عن أبيه[2]، وعبد الرحمن بن أبي أمية، وعنه حيوة بن شريح وابن لهيعة وجماعة، وثقه ابن حبان، وقال: روى عنه سعيد بن أبي أيوب، ويأتي ذكر والده قريباً.

٦٦٣ ــ (أ) عبد العزيز بن عمرو[3] بن ضمرة الفزاري، عن رجل من جهينة [أنه سأل النبي ﷺ فذكر الحديث][4] في العشاء الآخرة[5]، وعنه

....

٦٦٢ ــ ت الكبير (٦/ ١٨)، والجرح (٥/ ٣٨٨)، والثقات (٧/ ١١٣)، والإكمال ص (٢٧٢)، وذيل الكاشف ص (١٨١).

٦٦٣ ــ ت الكبير (٦/ ٢٣)، والجرح (٥/ ٣٩٠)، والثقات (٥/ ١٢٦)، والإكمال ص (٢٧٣)، وذيل الكاشف ص (١٨١).

---

(١) ت الكمال (٢/ ٦٩٧).

(٢) انظر ترجمته في رقم (٦٧١).

(٣) وفي الجرح: «عبد العزيز بن عمر، ويقال ابن عمرو».

(٤) ما بين المعقوفين ساقطة من الأصل، د، والمثبت من بقية النسخ.

(٥) حم (٥/ ٣٦٥) عن عبد العزيز بن عمرو بن ضمرة الفزاري عن رجل من جهينة قال سألت رسول الله ﷺ متى أصلي العشاء الآخرة؟. قال: «إذا ملأ الليل بطن كل واد».
قال الهيثمي: «رجاله موثقون». المجمع (١/ ٣١٣).

ابن إسحاق وغيره، وذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من «الثقات»، وقال: روى عنه محمد بن عمرو بن علقمة.

قلت: وحديثه في «المسند» من طريق محمد بن عمرو المذكور، وأما محمد بن إسحاق فإنما روى عن عبد الله بن عمرو بن ضمرة كما تقدم[1].

٦٦٤ ــ (أ) عبد العزيز بن النعمان، عن عائشة، وعنه عبد الله بن رَباح الأنصاري، وثقه ابن حبان وقال: بصري[2]، وقال البخاري: لا يعرف له سماع من عائشة.

قلت: وعبد العزيز بن النعمان آخر موصلي[3] من شيوخ علي بن حرب متأخر الطبقة عن البصري.

٦٦٥ ــ (أ) عبد الغفار بن القاسم بن قيس الأنصاري أبو مريم

. . . .

٦٦٤ ــ ت الكبير (٦/ ٩)، والجرح (٥/ ٣٩٨)، والثقات (٥/ ١٢٥)، والميزان (٢/ ٦٣٦) والإكمال ص (٢٧٣)، وذيل الكاشف ص (١٨١)، واللسان (٤/ ٣٩).

٦٦٥ ــ ت ابن معين (٢/ ٣٦٧)، والعلل ومعرفة الرجال (٢/ ٣٣٣)، وت الكبير (٦/ ١٢٢)، والكنى والأسماء (٢/ ٧٧٠)، والمعرفة والتاريخ (٣/ ٣٤)، وض النسائي ص (٧١)، وض الكبير (٣/ ١٠٠)، والجرح (٦/ ٥٣)، والمجروحين (٢/ ١٤٣)، والكامل (٥/ ١٩٦٤)، وض الدارقطني ص (٢٨٥)، والميزان (٢/ ٦٤٠)، والإكمال ص (٢٧٣)، وذيل الكاشف ص (١٨٢)، واللسان (٤/ ٤٢).

---

(١) في رقم (٥٧٢).

(٢) لا يوجد قوله «بصري» في الثقات المطبوع.

(٣) يروي عن شعبة وغيره، وعنه الحسن الزعفراني وعلي بن حرب، حسن الحديث وقال أبو حاتم: مجهول. انظر اللسان (٤/ ٣٩).

الكوفي، مشهور بكنيته، وهو ابن عم يحيى بن سعيد الأنصاري، روى عن عدي بن ثابت ونافع مولى ابن عمر وعطاء بن أبي رباح وغيرهم، روى عنه شعبة وهو أكبر منه، / ويحيى بن سعيد الأنصاري وهو من شيوخه، [٧١/ب] وآخرون، قال أحمد: ليس بثقة، وكان يحدث ببلايا في عثمان، و [عامة][(١)] حديثه بواطيل[(٢)]، وقال أبو حاتم: [متروك الحديث][(٣)]، وكان من رؤساء الشيعة، وكان شعبة حسن الرأي فيه، وقال الآجري[(٤)]، سألت أبا داود فقال: كان يضع الحديث، وقال شعبة: لم أر أحفظ منه، قال أبو داود: غلط شعبة فيه، وقال الدارقطني: أثنى عليه شعبة، وخفي عليه أمره، فبقي بعد شعبة، فخلط، فتركوه[(٥)]، وقال النسائي: متروك[(٦)]، وقال ابن عدي: سمعت ابن عقدة[(٧)] يثني [على][(٨)] أبي مريم ويطريه، وتجاوز الحد في مدحه حتى قال: لو ظهر علم أبي مريم لما احتاج إلى شعبة أحد، قال ابن عدي: وإنما مال إليه ابن عقدة هذا الميل لإفراطه في التشيع، وقال الدوري عن ابن معين، ليس بشيء، وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم، وقال صاحب «الميزان»: بقي إلى قريب الستين ومائة.

---

(١) في جميع النسخ «عائشة»، والمثبت من التذكرة ل (١٤٤ أ)، ومن الجرح (٦/ ٥٣).

(٢) ذكر قول أحمد هذا ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل عن محمد بن عوف الحمصي، وفي العلل ومعرفة الرجال قال أحمد: تركه عبيدة بن حميد.

(٣) في جميع النسخ «ليس بمتروك»، والمثبت من التذكرة ل (١٤٤ أ)، ومن الجرح (٦/ ٥٤).

(٤) لم أجد نص الآجري في السؤالات المطبوع.

(٥) سؤالات البرقاني للدارقطني ص (٤٦).

(٦) في ض النسائي: «متروك الحديث».

(٧) هو الحافظ أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة كان إلبه المنتهى في قوة الحفظ وكثرة الحديث ومقت لتشيعه، مات (٣٣٢هـ). تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٣٩).

(٨) في الأصل: «عليه»، والمثبت من بقية النسخ.

٦٦٦ ـ (أ) عبد الكبير بن الحكم بن عمرو الغفاري، روى عنه عُدَيسة بنت أُهْبان، روى عنه حماد بن زيد ومعتمر بن سليمان، ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً، وتبعه ابن أبـي حاتم، وذكره ابن حبان في «الثقات»[1].

٦٦٧ ـ (أ) عبد الكريم غير منسوب، عن مولى أبـي رُهْم[2]، عن أبـي رهم، عن أبـي هريرة في قصة المرأة التي تطيبت عند الرواح إلى المسجد، وعنه ليث، مجهول.

هذا لفظ الحسيني في رجال المسند[3]، وفي «التذكرة»[4] وتبعه ابن شيخنا في «ذيل الكاشف» وليس بصواب منهما؛ لأن الحديث الذي وقع في «المسند» أخرجه أبو داود[5] وابن ماجه[6]، أما أحمد فقال: حدثنا معاوية

....

٦٦٦ ـ سؤالات ابن الجنيد ص (٣٠١)، وت ابن معين (٢/ ٣٦٩)، وت الكبير (٦/ ١٢٦)، والجرح (٦/ ٦٢)، والثقات (٧/ ١٤٠)، والإكمال ص (٢٧٤)، وذيل الكاشف ص (١٨٢).

٦٦٧ ـ الإكمال ص (٢٧٥)، وذيل الكاشف ص (١٨٣).

---

(١) انظر الحديث في حم (٦/ ٣٩٣).

(٢) هو عبيد بن أبـي عبيد، مولى أبـي رُهْم، مقبول، من الثالثة، د ق. التقريب ص (٣٧٧).

(٣) هو لفظ الحسيني في التذكرة، وأما لفظه في الإكمال، ولفظ أبـي زرعة في ذيل الكاشف: «لا يدري من هو».

(٤) التذكرة ل (١٤٤ ب).

(٥) د (٤/ ٧٩) في الترجل، باب ما جاء في المرأة تتطيب للخروج، ولفظ الحديث: «لا تقبل صلاة لامرأة تطيبت لهذا المسجد حتى ترجع فتغتسل غسلها من الجنابة».

(٦) ق (٢/ ١٣٢٦) في الفتن، باب فتنة النساء بنحوه.

بن عمرو[1] ثنا زائدة عن ليث عن عبد الكريم عن مولى أبـي رهم عن أبـي هريرة[2]، وأما أبو داود وابن ماجه فأخرجاه من طريق عاصم بن عبد الله العمري عن عبيد مولى أبـي رهم فسماه بعضهم في روايته، وبعضهم [مولى][3] أبـي رهم، وبعضهم مولى ابن أبـي رهم، وقد نسب المزي ليثاً فقال في ترجمة مولى أبـي رهم: روى عنه عبد الكريم شيخ لليث بن أبـي سليم[4]، واستفدنا من كلامه أن عبد الكريم آخر غير عبد الكريم بن أبـي المخارق وهو غير معروف.

٦٦٨ ــ (أ) عبد المتعال بن عبد الوهاب الأنصاري، روى عن يحيـى بن سعيد الأموي عن مجالد عن زياد بن علاقة، عن سعيد بن أبـي وقاص فذكر حديثاً[5]، روى عنه أحمد، قال عبد الله بن أحمد: قرأت بخط أبـي حدثنا عبد المتعال بن عبد الوهاب قال: حدثني يحيـى بن سعيد،

....

٦٦٨ ــ ذيل الكاشف ص (١٨٣)، والتهذيب (٦/ ٣٨٠).

---

(١) هو أبو عمرو معاوية بن عمرو المَعْنِيُّ البغدادي، ثقة من صغار التاسعة، مات (٢١٤هـ) ع. التقريب ص (٥٣٨).

(٢) حم (٢/ ٣٦٥) بنحوه فيه ليث بن أبـي سليم وهو صدوق اختلط جداً فترك حديثه وشيخه عبد الكريم مجهول.

(٣) ساقطة من الأصل، والمثبت من بقية النسخ.

(٤) ت الكمال (٢/ ٨٩٤).

(٥) حم (١/ ١٧٨) عن سعد بن أبـي وقاص ــ رضي الله عنه ــ قال: «لما قدم رسول الله ﷺ المدينة جاءته جهينة ــ وفيه قوله ﷺ ــ أذهبتم من عندي جميعاً، وجئتم متفرقين؟» الحديث. قال الهيثمي: «فيه المجالد بن سعيد وهو ضعيف عند الجمهور وبقية رجاله رجال الصحيح». المجمع (٦/ ٦٧).

فذكره، ثم رواه عبد الله بن أحمد عن سعيد بن يحيـى[1] عن أبيه به، قال ابن شيخنا في «ذيل الكاشف»: لا أعرفه[2].

[٧٢/أ] قلت: قد عرفه / أبو أحمد الحاكم فذكره في «الكنى»[3] فيمن يكنى أبا سعيد، فقال: عبد المتعال بن عبد الوهاب الأنصاري من ولد زيد بن ثابت، سمع النضر بن شميل، ثم ساق من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل عن عبد المتعال بن عبد الوهاب، فعلى هذا قد شارك عبد الله أباه في الرواية عن عبد المتعال، وقرأت في كتاب «الرد على الجهمية» لابن أبـي حاتم أخبرنا إبراهيم بن الحارث بن مصعب[4] أنا أبو سعيد عبد المتعال بن عبد الوهاب سمعت أبـي يقول: فذكر حكاية، فكملت الرواة عنه ثلاثة.

٦٦٩ ــ (عب) عبد الملك بن سفيان الثقفي، روى عن أبـي جعفر الباقر، روى عنه أبو عمرو البجلي[5]، قال الحسيني: مجهول[6].

٦٧٠ ــ (فع) عبد الملك بن كعب بن عُجْرة البَلَوي حليف الأنصار،

....

٦٦٩ ــ الإكمال ص (٢٧٥)، وذيل الكاشف ص (١٨٣).

٦٧٠ ــ الثقات (٥/١١٩).

---

(١) هو أبو عثمان سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي البغدادي، ثقة ربما أخطأ من العاشرة، مات (٢٤٩هـ) خ م د ت س. التقريب ص (٢٤٢).

(٢) عبارته في المطبوع «لا أعرف حاله».

(٣) كنى الحاكم (١/١٩٣ ب).

(٤) إبراهيم بن الحارث بن مصعب بن الوليد بن عبادة بن الصامت، صدوق، من الثانية عشرة. ل. التقريب ص (٨٨).

(٥) انظر ترجمته في رقم (١٣٥٥)، وانظر الحديث في حم (١/٨٠، ١٠٣)، وزوائد عبد الله بن أحمد ص (٣٣٣).

(٦) التذكرة ل (١٤٥ أ).

شيخ مدني، روى عن أبيه، روى عنه ابن أخيه سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، قال الحسيني: محله الصدق[1].

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: روى عنه ابنه عبد الرحمن[2].

٦٧١ ـ (أ) عبد الملك بن مُلَيل ـ بالتصغير ـ السَّلِيحي بفتح المهملة وكسر اللام وبالحاء المهملة، روى عن عقبة بن عامر في الخوارج[3]، روى عنه ابنه عبد العزيز[4]، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: عداده في أهل مصر، انتهى، وذكر ابن يونس أنه شهد فتح مصر، وذكر في شيوخه عبد الله بن الحارث بن جزء ومحمد بن أبي حذيفة بن عتبة العبشمي.

٦٧٢ ـ (هـ) عبد الملك غير منسوب، عن عبد الكريم[5] الكندي،

. . . .

٦٧١ ـ ت الكبير (٥/ ٤٣٢)، والمعرفة والتاريخ (٢/ ٥٠٧)، والثقات (٥/ ١٢٢)، والإكمال ص (٢٧٦)، وذيل الكاشف ص (١٨٤).

٦٧٢ ـ ت الكبير (٥/ ٤٢٦)، والجرح (٥/ ٣٦٠)، والثقات (٥/ ١١٦)، وذيل الكاشف ص (١٨٤)، والتهذيب (٦/ ٤١١)، والتقريب ص (٣٦٤).

---

(١) المصدر السابق ل (١٤٦ أ)، وانظر الحديث في ترتيب مسند الشافعي (١/ ١٥٤).

(٢) عبد الرحمن بن عبد الملك بن كعب بن عجرة الأنصاري من أهل المدينة يروي عن أبيه روى عن سعد بن إسحاق. الثقات (٧/ ٨٣).

(٣) حم (٤/ ١٤٥)، ولفظ الحديث: «ليقرأن القرآن رجال لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم في الرمية». قال الهيثمي: «رجاله ثقات». المجمع (٦/ ٢٣١).

(٤) انظر ترجمته في رقم (٦٦٢).

(٥) هكذا في جميع النسخ: عبد الكريم، ويبدو أنه سبق قلم وأن الصواب عبد الرحيم الكندي، والله أعلم.

وعنه عبد الله بن أحمد، استدركه شيخنا الهيثمي، وليس بجيد، وقد أوضحت في ترجمة عبد الرحيم[1]، أنه عبد الملك بن عمير التابعي المشهور.

٦٧٣ ـ (أ) عبد الواحد بن زيد القاص أبو عبيدة البصري، روى عن الحسن البصري وعبادة بن نسي وعطاء وزيد بن أسلم وغيرهم، روى عنه أبو داود الطيالسي وزيد بن الحباب والنضر بن شميل، وقرة بن حبيب[2] ومسلم بن إبراهيم وآخرون، قال البخاري: منكر الحديث يذكر بالقدر[3]، وقال أيضاً: تركوه، وقال الجوزجاني: سيىء المذهب، ليس من معادن الصدق، وقال يعقوب بن سفيان: ضعيف، وقال يعقوب بن شيبة[4]: صالح متعبد، ضعيف الحديث، ليس له علم بالحديث، وقال ابن معين: ليس

....

٦٧٣ ـ ت ابن معين (٢/ ٣٧٧)، وت الدارمي ص (١٤٨)، وت الكبير (٦/ ٦٢)، وض الصغير ص (٧٦)، وأحوال الرجال ص (١١٦)، وسؤالات أبي عبيد الآجري ص (٣٠٤)، والمعرفة والتاريخ (٢/ ١٢٢)، وض النسائي ص (٦٩)، وض الكبير (٣/ ٥٤)، والجرح (٦/ ٢٠)، والثقات (٧/ ١٢٤)، والمجروحين (٢/ ١٥٤)، والكامل (٥/ ١٩٣٥)، وض الدارقطني ص (٢٧٨)، والميزان (٢/ ٦٧٢)، والإكمال ص (٢٧٦)، وذيل الكاشف ص (١٨٤)، واللسان (٤/ ٨٠).

---

(١) في رقم (٦٥٥).

(٢) هو أبو علي قرة بن حبيب القَنَوي البصري أصله من نيسابور، ثقة من التاسعة، خ. التقريب ص (٤٥٥).

(٣) انظر ت الصغير للبخاري (٢/ ١٤٤) وليس فيه قوله: «يذكر بالقدر» وأما في ت الكبير وض الصغير له فليس فيهما إلاَّ قوله: «تركوه».

(٤) ذكر قوله ابن عساكر في ت دمشق (١٠/ ٢٧٩ ب).

بشيء، وقال عمرو بن علي[1]: كان قاصاً متروك الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة[2]، وقال أبو عمرو بن عبد البر: أجمعوا على ضعفه[3].

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات»[4] وقال: له حكايات في الزهد والرقاق، روى عنه أهل البصرة، يعتبر حديثه إذا كان فوقه ثقة، ودونه ثقة، ويجتنب ما كان من رواية سعيد بن عبد الله بن دينار/ عنه[5]، فإنه يأتي عنه [٧٢/ب] بما لا أصل له، انتهى، وقد أورد عنه أبو أحمد بن عدي عدة أحاديث مناكير من غير رواية سعيد عنه، وقال: وله غير ما ذكرت، وليس بالكثير، وكان صاحب مواعظ[6].

٦٧٤ ـ (أ) عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني روى عن جده، روى عنه عمرو بن أبـي عمرو مولى المطلب

....

٦٧٤ ـ ت الكبير (٦/ ٥٥)، والجرح (٦/ ٢٣)، والثقات (٥/ ١٢٧)، والإكمال ص (٢٧٧)، وذيل الكاشف ص (١٨٥).

---

(١) ذكر قوله ابن عساكر في ت دمشق (١٠/ ٢٧٩ أ).

(٢) في الضعفاء والمتروكين له: «متروك الحديث».

(٣) لم أجد قول ابن عبد البر هذا في كتابه الاستغناء فيمن يكنى أبا عبيدة (٢/ ٨١٠، ٣/ ١٣٩٠ ـ ١٣٩٦)، وفي الأجزاء المطبوعة من كتاب التمهيد ولعله في كتبه الأخرى، والله أعلم.

(٤) ذكره ابن حبان في الثقات ثم غفل فذكره في المجروحين وقال فيه: «كان ممن يغلب عليه العبادة حتى غفل عن الإتقان فيما يروي فكثر المناكير في روايته فبطل الاحتجاج به». انظر المجروحين (٢/ ١٥٥).

(٥) انظر اللسان (٣/ ٣٥).

(٦) وقال أبو زرعة الرازي: أما في الحديث فليس بذاك الضعيف، انظر أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة (٢/ ٣٨٥).

وعاصم بن عمر بن قتادة[1]، ذكره البخاري وتبعه ابن أبـي حاتم فلم يذكرا فيه جرحاً، وذكره ابن حبان في «الثقات».

٦٧٥ ـ (أ) عبد الواحد بن نافع أو نُفَيع الكَلَاعي، وقيل الثقفي اليمامي، نزيل البصرة يكنى أبا الرَمَّاح، روى عن عبد الله بن رافع بن خديج أنه قال للمؤذن: أما علمت أن أبـي أخبرني، فذكر حديثاً في تأخير صلاة العصر[2]، روى عنه حاتم بن إسماعيل وأبو عاصم النبيل وأبو سلمة موسى بن إسماعيل، وحرمى بن عمارة، لكن موسى سمى شيخه عبد الرحمن، وقال في كنيته: أبو الزجاج بزاي وجيمين منقوطات[3]، وسمى حرمى بن عمارة والد عبد الواحد نفيعاً، قال البخاري: لا يتابع على حديثه[4]، وقال في «التاريخ الأوسط»: لم يتبين أمره[5]، وذكره ابن حبان

. . . .

٦٧٥ ـ ت الكبير (٦/ ٦١)، والكنى والأسماء (١/ ٣٢٩)، وكنى الدولابي (١/ ١٧٧)، والجرح (٦/ ٢٤)، والثقات (٧/ ١٢٥)، والمجروحين (٢/ ١٥٤)، وض ابن الجوزي (٢/ ١٥٧)، والميزان (٢/ ٦٧٦)، والإكمال ص (٢٧٧)، وذيل الكاشف ص (١٨٥)، واللسان (٤/ ٨٤).

---

(١) هو أبو عمر عاصم بن عمر بن قتادة الأوسي الأنصاري المدني، ثقة عالم بالمغازي من الرابعة، مات بعد (١٢٠هـ) ع. التقريب ص (٢٨٦).

(٢) حم (٣/ ٤٦٣)، ولفظ الحديث: «أن رسول الله ﷺ كان يأمر بتأخير هذه الصلاة».
قال الهيثمي: «فيه عبد الواحد بن نافع ذكره ابن حبان في الثقات والضعفاء، والله أعلم».
المجمع (١/ ٣٠٧).

(٣) ضبط ابن ماكولا هذه الكلمة بفتح الراء وتشديد الميم وبالحاء المهملة، ولم يذكر فيه الخلاف. انظر الإكمال لابن ماكولا (٤/ ١٠١).

(٤) قال البخاري ذلك في ترجمة عبد الله بن رافع بن خديج. ت الكبير (٥/ ٨٩).

(٥) وذكره البخاري أيضاً في تاريخه الصغير (٢/ ٦٥).

في الطبقة الثالثة من «الثقات»، فقال عبد الواحد بن نفيع، وقال: كذا قال حرمى، وأما موسى فقال: ابن نافع، وذكره أيضاً في الضعفاء، فقال: روى عن أهل الحجاز المقلوبات، وعن أهل الشام الموضوعات، لا يحل ذكره في الكتب إلاَّ على سبيل القدح فيه، انتهى، ولم يذكر له مع ذلك إلاَّ الحديث المذكور، ساقه من طريق يعقوب بن إسحاق الحضرمي(١) عن عبد الواحد بن نافع الثقفي، فذكر الحديث، دون القصة، وقال الحاكم: يروي عن أئمة الشام الموضوعات(٢)، وذكره ابن عدي فقال: عبد الواحد بن الرماح أبو الرماح، ولم يذكر فيه شيئاً، إلاَّ أنه ساق الحديث المذكور، وقال: ما أظن له غير هذا الحديث إلاَّ الشيء اليسير(٣)، وذكره الذهبي في موضعين: عبد الواحد بن رماح، وعبد الواحد بن نافع(٤).

٦٧٦ ـ (أ) عبد الواحد البناني، بصري، روى عن ابن عمر حديث لعن اليهود حرمت عليهم الشحوم(٥)، روى عنه قتادة وعبد العزيز بن

....

٦٧٦ ـ ت الكبير (٦/ ٥٥)، والثقات (٥/ ١٢٨)، والإكمال ص (٢٧٨)، وذيل الكاشف ص (١٨٥).

---

(١) هو أبو محمد يعقوب بن إسحاق الحضرمي مولاهم المقرىء النحوي، صدوق من صغار التاسعة، مات (٢٠٥هـ)، م د تم س ق. التقريب ص (٦٠٧).

(٢) انظر المدخل إلى الصحيح ص (١٧٦).

(٣) الكامل (٥/ ١٩٣٨) وذكره باسم عبد الواحد بن الرمَّاح.

(٤) الميزان (٢/ ٦٧٢، ٦٧٦)

(٥) حم (٢/ ١١٧) وطرف الحديث: «الويل لبني إسرائيل»، فقال له عمر يا نبي الله لقد أفزعنا قولك لبني إسرائيل فقال: «ليس عليكم من ذلك بأس إنهم لما حرمت عليهم الشحوم...» الحديث. قال الهيثمي: «رجاله رجال الصحيح خلا عبد الواحد وقد وثقه ابن حبان». المجمع (٤/ ٨٨).

صُهَيب[1]، وأبو التياح يزيد بن حميد وغيرهم، ذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

٦٧٧ ـ (أ) عبد الوهاب بن همام بن نافع الحِمْيَري الصنعاني اليماني أخو عبد الرزاق، روى عن سفيان الثوري وعبد الصمد بن معقل[2] ومحمد بن مسلم الطائفي[3] وغيرهم، روى عنه إسحاق بن راهويه ونعيم بن حماد وأبو زياد القطان[4]، قال يحيى بن معين: كان ثقة مغفلاً[5]، وقال أبو حاتم: كان أغلى في التشيع من أخيه، وقال محمد بن رافع[6] / : كان [٧٣/أ]

. . . .

٦٧٧ ـ العلل ومعرفة الرجال (٢/ ١٣٠)، وت الكبير (٦/ ٩٧)، وض الكبير (٣/ ٧٤)، والجرح (٦/ ٧٠)، والثقات (٨/ ٤٠٩)، والكامل (٥/ ١٩٣٢)، وض ابن الجوزي (٢/ ١٥٩)، والميزان (٢/ ٦٨٤)، والإكمال ص (٢٧٨)، وذيل الكاشف ص (١٨٥)، واللسان (٤/ ٩٣).

---

(١) عبد العزيز بن صهيب البناني البصري، ثقة من الرابعة، مات (١٣٠هـ) ع. التقريب ص (٣٥٧).

(٢) عبد الصمد بن معقل بن منبه اليمامي، ابن أخي وهب، صدوق، من السابعة، مات (١٨٣هـ) فق. المصدر السابق ص (٣٥٦).

(٣) محمد بن مسلم الطائفي، صدوق يخطىء من حفظه من الثامنة، مات قبل التسعين ومائة خت م ٤. المصدر السابق ص (٥٠٦).

(٤) هو حماد بن زاذان الرازي روى عن ابن عيينة ويحيى القطان وغيرهما وروى عنه أبو زرعة وأبو حاتم وغيرهما، ثقة صدوق. التهذيب (٣/ ٨، ٩)، وانظر المقتنى (١/ ٢٥٢).

(٥) قاله يحيى بن معين في رواية ابن أبي مريم عنه. انظر الكامل (٥/ ١٩٣٢).

(٦) محمد بن رافع النيسابوري، ثقة، عابد، من الحادية عشرة، مات (٢٤٥هـ) خ م د ت س. التقريب ص (٤٧٨).

شديد التشيع، وكان لا يعرف الحديث، قال: و[ما][1] رأيته يصلي مع الجماعة، وقال يعقوب بن سفيان: ليس بالقوي[2]، وقال الأزدي: يتكلمون فيه، وقال ابن عدي: له أحاديث ليست بالكثيرة وذكره ابن حبان في الطبقة الرابعة من «الثقات».

٦٧٨ ــ (ك) عبد بن زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسْل بن عامر بن لؤي القرشي العامري، أخو سودة أم المؤمنين، له صحبة، حكى عنه سعد بن أبي وقاص قوله لابن أمة زمعة: أخي ولد على فراش أبي، لما تنازعا فيه عند النبي ﷺ، فقضى به لعبد بن زمعة، فقال: «هو لك يا عبد، واحتجبي منه يا سودة»[3]، وفي «الصحيح» في قصة ناقة ثمود: فانبعث لها رجل عزيز في قومه كابن زمعة[4]، ذكره ابن الحذاء في رجال الموطأ[5].

....

٦٧٨ ــ الثقات (٣/ ٣٠٥)، والاستيعاب (٢/ ٤٣٤)، وأسد الغابة (٣/ ٥١٥)، وتجريد (١/ ٣٦٠)، والإصابة (٢/ ٤٢٥).

---

(١) في جميع النسخ «أنا»، والمثبت من ض الكبير واللسان، وعبارة العقيلي: «ما رأيته صلى معنا جماعة».

(٢) لم أجد قوله في المعرفة والتاريخ.

(٣) خ (٢/ ٧٢٤) في البيوع، باب تفسير الشبهات، ك (٢/ ٧٣٩) في الأقضية، باب القضاء بإلحاق الولد بأبيه.

(٤) خ (٤/ ١٨٨٨) في التفسير، باب تفسير سورة الشمس. بلفظ: «انبعث لها رجل عزيز عارم، منيع في رهطه، مثل أبي زمعة».

(٥) التعريف ممن ذكر في الموطأ ص (١٧٧) مخطوط.

٦٧٩ ـ (أ) عبس بن عابس، ويقال عابس بن عبس الغفاري، قال البخاري: له صحبة ورواية، روى عنه زاذان أبو عمر الكندي وعليم الكندي[١]، وفي إسناد حديثه[٢] اختلاف، وروى عنه أبو أمامة الباهلي، وله حديث آخر في «الزهد» لأحمد[٣].

ذكر من اسمه عبيد الله بالتصغير

٦٨٠ ـ (أ) عبيد الله بن أسلم مولى النبي ﷺ[٤]، روى عن

. . . .

٦٧٩ ـ الطبقات ص (١٢٧)، وت الكبير (٧/ ٨٠)، والجرح (٧/ ٣٥)، والثقات (٣/ ٣٢٢)، والاستيعاب (٣/ ١٥٣)، وأسد الغابة (٣/ ١٠٩)، وتجريد (١/ ٢٨١)، والإكمال ص (٢٧٩)، وذيل الكاشف ص (١٨٦)، والإصابة (٢/ ٢٣٤).

٦٨٠ ـ ط الكبرى (٥/ ٢٨٢)، وت الكبير (٥/ ٣٨١)، وت الثقات ص (٣١٦)، والجرح (٥/ ٣٠٧)، وت بغداد (١٠/ ٣٠٤)، وأسد الغابة (٣/ ٥٢٠)، وتجريد (١/ ٣٦٢)، والإكمال ص (٢٧٩)، وذيل الكاشف ص (١٨٦)، والتهذيب (٦/ ١٠)، والإصابة (٢/ ٤٢٨).

---

(١) انظر ترجمته في رقم (٧٥٥).

(٢) انظر حم (٣/ ٤٩٤).

(٣) قرأت كتاب الزهد للإمام أحمد كله ولم أقف على الحديث.

(٤) هو عبيد الله بن أبي رافع المترجم في التهذيب، فقد وقع في هامش التذكرة ل (١٤٨ أ) قبل أسلم: أبي رافع يعني عبيد الله بن أبي رافع أسلم، وقال الخطيب في ترجمة عبيد الله بن أبي رافع أن اسم أبي رافع أسلم، وذكر المزي بكر بن سوادة فيمن روى عن عبيد الله بن أبي رافع، كما ذكر الأخير في شيوخ بكر بن سوادة. انظر ت الكمال (١/ ١٥٧، ٢/ ٨٧٦)، والله أعلم.

النبي ﷺ في فضائل جعفر[1]، عداده في الكوفيين، روى عنه بكر بن سوادة[2].

٦٨١ ـ (أ) عبيد الله بن الحصين الوَالِبي، عن هرمى بن عبد الله الواقفي، وعنه يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد، ذكره ابن حبان في «الثقات».

قلت: هو عبيد الله بن عبد الله بن الحصين[3] نسب في رواية لجده، فَظُنَّ آخر وليس كذلك، وهو مخرج له في النسائي ومترجم في «التهذيب»[4].

٦٨٢ ـ (أ) عبيد الله بن [خُنَيس][5] الغفاري، عن عبد الله بن

....

٦٨١ ـ ت الكبير (٥/ ٣٨٨)، وض الكبير (٣/ ١٢٢)، والجرح (٥/ ٣٢١)، والثقات (٧/ ١٤٨)، والميزان (٣/ ١٢)، والإكمال ص (٢٧٩)، والتهذيب (٧/ ٢٢).

٦٨٢ ـ ت الكبير (٥/ ٣٧٨)، والجرح (٥/ ٣١٣)، والثقات (٥/ ٦٧)، والإكمال ص (٢٨٠)، وذيل الكاشف ص (١٨٦).

---

(١) حم (٤/ ٣٤٢) بلفظ «أشبهت خَلْقي وخُلُقي». قال الهيثمي: «إسناده حسن». المجمع (٩/ ٢٧٢).

(٢) هذه الترجمة من التذكرة ل (١٤٨ أ).

(٣) هو أبو ميمون عبيد الله بن عبد الله بن الحصين الأنصاري الخطمي المدني، فيه لين، من الرابعة. س. التقريب ص (٣٧٢).

(٤) ت الكمال (٢/ ٨٨٠)، وانظر الحديث في حم (٥/ ٢١٥).

(٥) في الأصل مضبوط بالشكل: «حبيش» بالمهملة ثم الموحدة، والمثبت من الإكمال لابن ماكولا (٢/ ٣٤٠) حيث ضبط الكلمة بقوله: «أوله خاء معجمة مضمومة، بعدها نون مفتوحة، وآخره سين مهملة».

سلام، وعنه محمد بن أبي يحيى، ذكره ابن حبان في «الثقات»، ويقال هو عبيد بغير إضافة(1).

٦٨٣ ــ (أ) عبيد الله بن رواحة البصري، روى عن أنس، وعنه إسماعيل بن أبي خالد وأبان بن خالد(2) وحماد بن سلمة، ذكره ابن حبان في «الثقات»(3).

٦٨٤ ــ (أ) عبيد الله بن زَحْر، عن أبي هريرة، وعنه المفضل بن فضالة، قال الحسيني: لا أعرفه(4).

قلت: هو المترجم له في «التهذيب»(5)، قال أحمد: حدثنا يحيى بن غيلان، ثنا المفضل بن فضالة حدثني عبيد الله بن زحر أن أبا هريرة قال: يا أيها الناس إن الله فرض على لسان محمد ﷺ الصلاة في الحضر أربعاً،

. . . .

٦٨٣ ــ ت الكبير (٥/ ٣٨١)، والجرح (٥/ ٣١٤)، والثقات (٥/ ٧٠)، والإكمال ص (٢٨٠)، وذيل الكاشف ص (١٨٦)، واللسان (٤/ ١٠٤).

٦٨٤ ــ سؤالات ابن الجنيد ص (٣٩٦)، وت ابن معين (٢/ ٣٨٢)، وت الكبير (٥/ ٣٨٢)، وت الثقات ص (٣١٦)، والجرح (٥/ ٣١٥)، والكامل (٤/ ١٦٣١)، وض الدارقطني ص (٢٦٨)، والميزان (٣/ ٦)، والإكمال ص (٢٨٠)، وذيل الكاشف ص (١٨٦)، والتهذيب (٧/ ١٢).

---

(١) انظر الحديث في حم (٥/ ٤٥٠).
(٢) انظر ترجمته في رقم (١)، وانظر الحديث في حم (٣/ ١٣٢).
(٣) هذه الترجمة من التذكرة ل (١٤٨ ب).
(٤) التذكرة ل (١٤٨ ب).
(٥) ت الكمال (٢/ ٨٧٦).

وفي السفر ركعتين[1].

قلت: وعبيد الله عن أبـي هريرة مرسل، وقد قال ابن يونس: إنه ضمري من بني كنانة ولد بإفريقية، وكان رجلاً صالحاً، رحل إلى الكوفة والبصرة، وسمع من الأعمش وعلي بن يزيد/ الألهاني[2] فأكثر عنه وروى [٧٣/ب] عنه من أهل مصر يحيـى بن أيوب والمفضل بن فضالة.

٦٨٥ ـ (أ) عبيد الله بن زياد بن بكر الشامي، روى عن ابني بسر السلميين[3] وعن أختهما[4]، روى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

قلت: هو عبيد الله بن زيادة[5] المترجم في «التهذيب»، فقد ذكر المزي في ترجمته: أنه يروي عن ابني بسر، وأنه يقال له عبيد الله بن زياد، وابن زيادة[6].

....

٦٨٥ ـ ت الكبير (٥/ ٣٨٢)، والجرح (٥/ ٣١٤)، والثقات (٥/ ٧١)، والإكمال ص (٢٨١)، وذيل الكاشف ص (١٨٦)، والتهذيب (٧/ ١٥).

---

(١) حم (٢/ ٤٠٠) قال الهيثمي: «فيه عبيد الله بن زحر ولم أجد من ترجمه وبقية رجاله رجال الصحيح». المجمع (٢/ ١٥٤).
قلت: قال الحافظ هنا: «وعبيد الله عن أبـي هريرة مرسل» وهو من رجال التهذيب قال فيه الحافظ: «صدوق يخطىء». التقريب ص (٣٧١).

(٢) هو أبو عبد الملك علي بن يزيد بن أبـي زياد الألهاني الدمشقي، ضعيف، من السادسة، مات سنة بضع عشرة ومائة، ت ق. التقريب ص (٤٠٦).

(٣) هما عبد الله وعطية، صحابيان.

(٤) هي الصمّاء بنت بسر لها صحبة وحديث.

(٥) هو أبو زيادة عبيد الله بن زيادة البكري أو الكندي الدمشقي، ثقة من الثالثة وروايته عن بلال مرسلة. د. التقريب ص (٣٧١).

(٦) ت الكمال (٢/ ٨٧٧)، وانظر الحديث في حم (٤/ ١٨٩).

٦٨٦ ـ (أ) عبيد الله بن زياد بن أبـي سفيان أبو أحمد، ويقال لأبيه زياد بن أبيه له ذكر في حديث ابن أبـي برزة الأسلمي، روى عنه أبو سبرة[١].

قلت: ليست لعبيد الله هذا رواية في «مسند أحمد» وهو عبيد الله بن زياد أمير الكوفة لمعاوية ولابنه يزيد، وهو الذي جهز الجيوش من الكوفة للحسين بن علي، حتى قتل بكربلاء[٢]، وكان يعرف بابن مرجانة، وهي أمه، وقد ذكر له ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ترجمة[٣]، وجرى ذكره في «سنن أبـي داود»[٤]، ولم يترجم له المزي، ومن ترجمته أنه ولد في سنة اثنتين أو ثلاث وثلاثين وروى عن سعد بن أبـي وقاص ومعاوية ومعقل بن يسار وأبـي أمية أخي بني جعدة، وروى عنه الحسن البصري وأبو المليح بن أسامة، وكان فطناً فصيحاً، يقال: إن أباه أوفده على معاوية، فما سأله عن

....

٦٨٦ ـ ت ابن معين (٢/ ٣٨٢)، وت الكبير (٥/ ٣٨١)، وسؤالات أبـي عبيد ص (١٢٣)، والمعرفة والتاريخ (٣/ ٣٢٥، ٣٢٩)، والإكمال ص (٢٨٠).

---

(١) هو أبو سبرة النخعي الكوفي يقال اسمه عبد الله بن عابس، مقبول من الثالثة، د ت ق. التقريب ص (٦٤٣)، وانظر الحديث في حم (٢/ ١٦٢).

(٢) كربلاء: بفتح أوله وإسكان ثانيه بعده ياء معجمة بواحدة، موضع بالعراق على ثمانية فراسخ من شمال غربـي الكوفة، وفيه قتل الحسين بن علي ـ رضي الله عنهما ـ . معجم ما استعجم (٤/ ١١٢٣)، وانظر بلدان الخلافة الشرقية ص (١٠٥).

(٣) ت دمشق (١٠/ ٣٢٨ ب).

(٤) د (٤/ ٢٣٨) في السنة، باب في الحوض.

شيء إلاَّ أجابه إلاَّ الشعر، فلم تكن له به عناية، فحضه معاوية على تعلمه، فتعلمه، فلما مات أبوه ضم إليه معاوية إمرة البصرة والكوفة وخراسان، واستمر في ذلك أيام يزيد بن معاوية، فلما مات يزيد ثار عليه أهل البصرة فاختفى، وتوجه إلى الشام، فحضر مع مروان وقعة مرج راهط، فلما استقر مروان في الخلافة جهزه إلى العراق، فأوقع بالتوابين[١] الذين خرجوا في طلب دم الحسين، ثم لما غلب المختار بن أبـي عبيد على الكوفة جهز الجيوش إلى قتال عبيد الله بن زياد، فقتله إبراهيم بن الأشتر في وقعة الخازر[٢]، سنة ست وستين.

٦٨٧ ـ (أ) عبيد الله بن زياد الهمداني أبو عبد الرحمن صاحب الهروي ويقال له أيضاً بياع الهروي، روى عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، روى عنه أحمد وسهل بن عثمان العسكري[٣]، قال أبو حاتم الرازي: شيخ كوفي.

....

٦٨٧ ـ الجرح (٥/ ٣١٤)، والإكمال ص (٢٨١)، وذيل الكاشف ص (١٨٧).

---

(١) هم الشيعة الذين تلاقوا بالتلاوم والتندم، وعرفوا أنهم أخطئوا خطأً كبيراً بدعائهم الحسين إلى النصرة وتركهم إجابته، ورأوا أنه لا يغسل عارهم إلاَّ بقتل من قتله. انظر تاريخ الطبري (٣/ ٣٩٠).

(٢) الخازر وقع في الأصل مهمل النقط، ووقع في بقية النسخ «الجازر» بالجيم، والصواب أنه بالخاء المعجمة كما في معجم البلدان وتقدم التعريف به في رقم (١٨) والجازر بالجيم موضع آخر غير الذي وقعت فيه الوقعة.

(٣) هو أبو مسعود سهل بن عثمان بن فارس الكندي العسكري نزيل الري أحد الحفاظ له غرائب، من العاشرة، مات (٢٣٥هـ) م. التقريب ص (٢٥٨).

٦٨٨ ـ (أ) عبيد الله بن سيار، روى عن عائشة، وعنه مروان، قال الحسيني: مجهول[١].

قلت: ما رأيته في مسند عائشة من «مسند أحمد»، فلعله عبيد الله بن شماس الآتي بعده.

٦٨٩ ـ (أ) عبيد الله بن شَمَّاس عن عائشة، روى عنه عبد الله بن عمران[٢]، مجهول، قاله الحسيني، ثم ضرب عليه[٣]، وهو في «المسند»، عبد الله مكبر، عن عائشة[٤]، وأظنه / عبد الرحمن بن شماسة المصري[٥]، [٧٤/أ] فقد ذكر المزي: عائشة في شيوخه[٦]، وقال أبو حاتم الرازي: روايته عن عائشة مرسلة[٧].

....

٦٨٨ ـ ت الكبير (٥/ ١١٠)، والجرح (٥/ ٧٦)، والإكمال ص (٢٨٢)، وذيل الكاشف ص (١٨٧).

٦٨٩ ـ الإكمال ص (٢٨٢)، وذيل الكاشف ص (١٨٧).

---

(١) التذكرة ل (١٤٩أ).

(٢) انظر رقم (٦٩٣).

(٣) التذكرة ل (١٤٩أ).

(٤) حم (٦/ ٩٧) ولفظ الحديث: «نهانا رسول الله ﷺ عن الحنتم والدباء والنقير وعن المزفت».
قال أبو حاتم الرازي في ترجمة عبد الرحمن بن شماسة: «روايته عن عائشة مرسلة». الجرح (٥/ ٢٤٣).

(٥) ووقع كذلك عبد الرحمن بن شماسة في مسند زيد بن ثابت في حديث آخر. انظر حم (٥/ ١٨٥).

(٦) ت الكمال (٢/ ٧٩٤).

(٧) الجرح (٥/ ٢٤٣).

قلت: والراوي عنه عبيد الله بن عمير القريعي، وسيأتي قريباً[1].

٦٩٠ ـ (أ) عبيد الله بن صُبْحة، عن عائشة، وعنه محمد بن عبد الله بن الحصين[2]، ذكره الحسيني، ثم ضرب[3] عليه[4]، فراجعت «المسند» فوجدته فيه عبد الله بغير تصغير[5]، وكذا ذكره البخاري، وابن حبان في «الثقات»[6]، وعندهما أنه روى عن أبي هريرة، روى عنه وائل بن داود[7]، وذكره ابن أبي حاتم في حرف الصاد من آباء من اسمه عبيد الله بالتصغير، وبيض ابن أبي حاتم فلم يترجمه[8]، فكأنه كان اسمه عبد الله مكبراً وقد يصغر.

٦٩١ ـ (أ) عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي

....

٦٩٠ ـ ت الكبير (٥/ ١٢١)، والجرح (٥/ ٨٥)، والثقات (٥/ ٥٥).

٦٩١ ـ ط الكبرى القسم المتمم ص (١١٨)، والطبقات ص (٢٤٦)، وت الكبير (٥/ ٣٩٢)، وت الثقات ص (٣١٧)، والجرح (٥/ ٣٣٠)، والثقات (٧/ ١٤٢)، والإكمال ص (٢٨٢)، وذيل الكاشف ص (١٨٧).

---

(١) في رقم (٦٩٣).

(٢) انظر رقم (٩٤٧).

(٣) الضرب: هو خط يمد على الكلام الغلط الذي يراد نفيه وإلغاؤه من الكتاب، واختلفوا في كيفية الضرب. انظر علوم الحديث ص (١٩٩)، منهج النقد في علوم الحديث ص (٢٣٧).

(٤) لم أجده في التذكرة ولا في الإكمال والذي ضرب عليه هو عبيد الله بن شماس المتقدم. انظر التذكرة ل (١٤٩أ).

(٥) لم أجد السند في مسند عائشة من مسند الإمام أحمد.

(٦) ذكره البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان باسم «عبد الله بن صبيح».

(٧) انظر رقم (١١٤٧).

(٨) ذكره ابن أبي حاتم فيمن اسمه «عبد الله» بالتكبير. انظر الجرح (٥/ ٨٥).

المدني، روى عن أبيه، روى عنه ابنه عاصم بن عبيد الله بن عاصم، قال الحسيني: لا نعرف حاله[1]، وفَاتَهُ أن ابن حبان ذكره في «الثقات».

٦٩٢ ـ (أ) عبيد الله بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر التيمي، روى عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، روى عنه ابن أخيه محمد بن حفص بن عمر بن موسى[2]، وذكره ابن حبان في «الثقات»[3].

٦٩٣ ـ (أ) عبيد الله بن عمران القُرَيعي، روى عن عبد الله بن شماس[4] ومجاهد، روى عنه شعبة وغيره. وقال أبو حاتم: شيخ، وذكره ابن حبان في «الثقات».

٦٩٤ ـ (أ هـ) عبيد الله بن محمد بن حفص التيمي، استدركه شيخنا الهيثمي على «الإكمال» للحسيني، وقد ذكره الحسيني في «التذكرة» وقال:

....

٦٩٢ ـ ت الكبير (٥/ ٣٩٥)، وض الكبير (٣/ ١٢٤)، والجرح (٥/ ٣٢٧)، والثقات (٧/ ١٥١)، والميزان (٣/ ١٤)، والإكمال ص (٢٨٣)، وذيل الكاشف ص (١٨٨)، واللسان (٤/ ١٠٩).

٦٩٣ ـ ت الكبير (٥/ ٣٩٤)، والجرح (٥/ ٣٢٩)، والثقات (٧/ ١٤٨)، والإكمال ص (٢٨٣)، وذيل الكاشف ص (١٨٨).

٦٩٤ ـ ط الكبرى (٧/ ٣٠١)، والطبقات ص (٢٢٩)، وت الكبير (٥/ ٤٠٠)، والجرح (٥/ ٣٣٥)، والثقات (٨/ ٤٠٥)، والتهذيب (٧/ ٤٥).

---

(١) التذكرة ل (١٤٩أ).

(٢) انظر ترجمته في رقم (٩٣١).

(٣) انظر الحديث في حم (١/ ٦٤).

(٤) تقدم في رقم (٦٨٩).

فيه نظر[1]، وقال شيخنا الهيثمي: قد ذكره ابن حبان في «الثقات»، ولم أر فيه تضعيفاً لأحد.

قلت: هذا الرجل مترجم في «التهذيب»[2]، وهو العيشي بمهملة ثم معجمة بصري مشهور، ويقال له ابن عائشة، وهو من شيوخ أبـي داود في «السنن»، وأخرج له الترمذي والنسائي بواسطة، وحفص جده هو ابن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر التيمي، وكان ينسب لجدته عائشة بنت طلحة، وقد تقدم ذكر عبيد الله بن عمر بن موسى قريباً[3].

٦٩٥ ـ (أ) عبيد الله بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن مروان القرشي الأموي، روى عن الربيع بن سبرة[4]، روى عنه عبد ربه بن سعيد، قال الحسيني: فيه نظر[5].

٦٩٦ ـ (هـ) عبيد الله بن مروان، عن أبـي[6] عائشة، وعنه بدر بن

. . . .

٦٩٥ ـ الإكمال ص (٢٨٣)، وذيل الكاشف ص (١٨٩).

٦٩٦ ـ ت الكبير (٥/ ٤٠٠)، والجرح (٥/ ٣٣٤)، والثقات (٧/ ١٥١)، وذيل الكاشف ص (١٨٩).

---

(١) هكذا قال، وقد ترجم له الحسيني ترجمة مطولة وذكر أنه ابن عائشة ورمز له بـ (أد ت ن) ولم أجد فيه قوله: «فيه نظر». التذكرة ل (١٥٠ أ).

(٢) ت الكمال (٢/ ٨٨٨).

(٣) في رقم (٦٩٤).

(٤) هو الربيع بن سبرة بن معبد الجهني المدني، ثقة من الثالثة، م ٤. التقريب ص (٢٠٦).

(٥) التذكرة ل (١٥٠ أ).

(٦) كلمة «أبـي» ساقطة من جميع النسخ، وتوجد في الأصل بخط صغير، وهو الصواب كما في مصادر الترجمة والمسند (٢/ ٧٦)، وأبو عائشة روى عن ابن عمر، روى عنه عبيد الله بن مروان. الجرح (٩/ ٤١٧).

عثمان[1]، ذكره ابن حبان في «الثقات».

٦٩٧ ـ (أ) عبيد الله بن مَعْمَر، عن ابن أبي أوفى، وعنه أبو النضر، مجهول، كذا قال الحسيني[2] / ، وأما ابن شيخنا فقال: عن ابن أبي أوفى وغيره من الصحابة، وعنه أبو النضر ومحمد بن سيرين، ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: كان والياً على البصرة، وقتل في وقعة اصطخر[3] وهو يومئذ أمير القوم، انتهى. وقد راجعت «المسند» فوجدت عبيد الله بن معمر المذكور فيه غير الذي ذكره ابن حبان، وقد ذكره ابن عساكر فأطنب في ذكره[4]، وملخص ما قال: أنه عبيد الله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي، والد عمر[5]، أرسل عن النبي ﷺ، وذكر ابن عساكر أنه أدركه وسمع من عمر وعثمان وطلحة، روى عنه محمد بن سيرين وعروة[6]، وذكره البغوي في [٧٤/ب]

....

٦٩٧ ـ ت خليفة ص (١٦٢)، وت الكبير (٥/ ٣٩٨)، والمعرفة والتاريخ (٣/ ٣٠٩)، والجرح (٥/ ٣٣٢)، والثقات (٥/ ٧٤)، وذيل الكاشف ص (١٨٩)، والإصابة (٢/ ٤٣٢).

---

(١) بدر بن عثمان الأموي مولاهم الكوفي، ثقة من السادسة م س. التقريب ص (١٢٠).

(٢) التذكرة ل (١٥٠ب).

(٣) اصطخر، بالكسر وسكون الخاء المعجمة، مدينة وسطة من إقليم فارس كانت من أجمل مدن فارس الساسانية، وسعتها مقدار ميل وتقع على نهر بلوار. معجم البلدان (١/ ٢١١)، وانظر بلدان الخلافة الشرقية ص (٣١١).

(٤) ت دمشق (١٠/ ٣٧٣ أ).

(٥) انظر ترجمته في رقم (٧٧١).

(٦) ت دمشق (١٠/ ٣٧٣ أ).

«معجم الصحابة»[1]، وأورد الحديث من طريق حماد بن سلمة عن هشام، عن أبيه، عن عبيد الله بن معمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أوتي أهل بيت الرفق إلاَّ نفعهم، ولا منعوه إلاَّ ضرهم». قال البغوي: لم يروه عن هشام إلاَّ حماد[2]، وأنشد له الزبير شعراً قاله في معاوية[3]، وقال مسلم في «الكنى»: عبيد الله بن معمر التيمي والي البصرة، سمع ابن سيرين[4]، وساق البخاري في «التاريخ» من طريق معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن عبيد الله بن معمر وكان يحسن الثناء عليه هو التيمي، وعن ابن عون، عن محمد: أول من رفع يديه في الجمعة عبيد الله بن معمر[5]، وفرق ابن أبـي حاتم بين راوي حديث الرفق، وبين الذي روى عنه في الجمعة.

قلت: والذي وقعت روايته في «المسند» قال أحمد: حدثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن سليمان الشيباني، عن عبيد الله أبـي معمر أو عبيد الله بن معمر، عن عبد الله بن أبـي أوفى، قال: نهى رسول الله ﷺ عن الجر[6] الأخضر، قلت: فالأبيض؟ قال: لا أدري[7]، وأخرجه أيضاً عن يحيـى القطان، عن شعبة، عن الشيباني، عن ابن أبـي أوفى، ليس بينهما

---

(١) لا يوجد في المخطوط الموجود منه.

(٢) لا يوجد في كتاب البغوي الموجود.

(٣) لم أجد قول الزبير في جمهرة نسب قريش له ولا في نسب قريش لعمه مصعب.

(٤) هكذا في الأصل، أ، د، والكنى والأسماء لمسلم (٢/ ٧٧٤): سمع ابن سيرين، وقد تقدم أنه روى عنه ابن سيرين. والنص ساقط من نسخة ص، م.

(٥) وقع في ت الكبير «عبيد الله بن عبيد الله بن معمر».

(٦) الجر والجرار جمع جرة وهو الإناء المعروف من الفخار. النهاية (١/ ٢٦٠).

(٧) حم (٤/ ٣٥٦) بنفس السند المذكور هنا وليس فيه ذكر «عبيد الله بن معمر» ولعله ساقط من النسخة المطبوعة. ورجاله ثقات.

أحد[1]، ومن طريق الثوري وغيره عن الشيباني كذلك[2]، وما عنده في شيء من طرقه ذكر عبيد الله إلاَّ في الأول، ولا في الأول ولا غيره ذكر لأبي النضر، وأظن الحسيني التبس عليه بحديث آخر مخرج في «المسند»[3]، وفي «الصحيح» من طريق أبي النضر[4] مولى عمر بن عبيد الله بن معمر، أن عبد الله بن أبي أوفى كتب إليه، فذكر حديثاً في الجهاد[5]، وليست لعمر بن عبيد الله بن معمر فيه رواية، وإنما قرأ عليه أبو النضر كتاب عبد الله بن أبي أوفى، وعلى تقدير أن تكون له رواية، فليست هي لعبيد الله بن معمر، بل لولده عمر، كما أوضحت ذلك في «تهذيب التهذيب» /[6]. [٧٥/أ]

٦٩٨ ـ (أ) عبيد الله بن هَوْذة القُرَيعي، عن جرموز الهُجَيمي[7]،

....

٦٩٨ ـ ت الكبير (٥/ ٤٠٢)، والجرح (٥/ ٣٣٧)، والثقات (٧/ ١٥١)، والإكمال ص (٢٨٤)، وذيل الكاشف ص (١٨٩).

---

(١) المصدر السابق (٤/ ٣٥٣).

(٢) المصدر السابق (٤/ ٣٥٦، ٣٨٠).

(٣) لم أقف على الحديث في مسند عبد الله بن أبي أوفى، ولعله في مسند آخر.

(٤) هو أبو النضر سالم بن أبي أمية مولى عمر بن عبيد الله التيمي المدني ثقة ثبت وكان يرسل من الخامسة، مات (١٢٩هـ) ع. التقريب ص (٢٢٦).

(٥) خ (٣/ ١٠٣٧) في الجهاد، باب الجنة تحت بارقة السيوف.
بلفظ: «واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف»، م (٣/ ١٣٦٢)، في الجهاد، باب كراهة تمني لقاء العدو.

(٦) هكذا في جميع النسخ ولا يوجد في التهذيب ترجمة لعبيد الله بن معمر، ولا لعمر بن عبيد الله، ولم أجد هذا الكلام في ترجمة أبي النضر ولا في ترجمة ابن أبي أوفى في التهذيب، ولعله يريد أنه أوضح ذلك في الإصابة فسبق القلم إلى التهذيب، فإنه قد بين ذلك في ترجمة عبيد الله بن معمر في الإصابة (٢/ ٤٢٣)، والله أعلم.

(٧) تقدم في رقم (١٣١).

وعمرو بن عبد الرحمن[1] روى عنه عثمان بن عمر وعبد الصمد بن عبد الوارث وأبو قتيبة سلم بن قتيبة، قال ابن معين: ليس به بأس[2]، وقال أبو حاتم الرازي: لا بأس به[3]، وذكره ابن حبان في «الثقات»[4].

ذكر من اسمه عبيد بغير إضافة

٦٩٩ ـ (أ) عُبَيد بن آدم، روى عن عمر بن الخطاب وأبـي هريرة، روى عنه أبو سنان القَسْمَلي عيسى بن سنان[5]، ذكره ابن أبـي حاتم، وذكره ابن حبان في «الثقات».

قلت: صرح بسماعه من عمر في «المسند» في قصة جرت له مع كعب عند فتح بيت المقدس[6].

. . . .

٦٩٩ ـ ت الكبير (٥/ ٤٤١)، والجرح (٥/ ٤٠١)، والثقات (٥/ ١٣٤)، والإكمال ص (٢٨٤)، وذيل الكاشف ص (١٩٠).

---

(١) سيأتي في رقم (٧٩٧).

(٢) قاله ابن معين في رواية إسحاق بن منصور عنه. انظر الجرح (٥/ ٣٣٧).

(٣) لم أجد كلام أبـي حاتم هذا في ترجمته في الجرح، وإنما ذكره أبو حاتم عن إسحاق قول ابن معين الآنف الذكر، والله أعلم.

(٤) انظر الحديث في حم (٥/ ٧٠).

(٥) أبو سنان عيسى بن سنان القَسْمَلني الفلسطيني نزيل البصرة، لين الحديث، من السادسة، بخ قد ت ق. التقريب ص (٤٣٨).

(٦) حم (١/ ٣٨) عن عبيد بن آدم قال: سمعت عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ يقول لكعب: أين ترى أن أصلي فقال: إن أخذت عني صليت خلف الصخرة» الحديث، فيه أبو سنان القسملي وهو لين الحديث.

٧٠٠ ــ (أ) عُبَيد بن جُبَير[١] مولى الحكم بن أبـي العاص الأموي، روى عن أبـي مويهبة مولى رسول الله ﷺ، وقد يدخل بينهما عبد الله بن عمرو بن العاص[٢]، ذكره ابن حبان في «الثقات».

٧٠١ ــ [عب][٣] عبيد بن عبد الرحمن بن عبيد بن سلمة الحنفي اليمامي أبو سلمة البصري، روى عن الجُنَيد بن أُمَين بن ذَرْوَة[٤]، وعن عمرو بن يحيـى بن سعيد[٥]، روى عنه عباس بن عبد العظيم العنبري وعمرو بن علي الفلاس وغيرهما، ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: روى عنه البصريون، وقال أبو حاتم الرازي: مجهول.

. . . .

٧٠٠ ــ ت الكبير (٥/ ٤٤٥)، وت الثقات ص (٣٢٠)، والجرح (٥/ ٤٠٣)، والثقات (٥/ ١٣٥)، وذيل الكاشف ص (١٩٠).

٧٠١ ــ ت الكبير (٥/ ٤٥٢)، والكنى والأسماء (١/ ٣٨٣)، والجرح (٥/ ٤١٠)، والثقات (٨/ ٤٢٩)، وض ابن الجوزي (٢/ ١٦٠)، والميزان (٣/ ٢٠)، والإكمال ص (٢٨٤)، وذيل الكاشف ص (١٩٠)، واللسان (٤/ ١١٩).

---

(١) ويقال فيه «جبر» كما في الجرح والثقات.

(٢) وروى أيضاً عن ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ، وروى عنه يعلي بن عطاء. انظر الثقات.

(٣) في جميع النسخ رمز « أ » والمثبت من التذكرة ل (١٥١ب)، والإكمال المحقق (١/ ٥٦٢)، وانظر حم (٢/ ٢٠٢)، زوائد عبد الله بن أحمد ص (٣٢٥)، وتقدم على الصواب في رقم (٢٩٣).

(٤) تقدم في رقم (١٥٢).

(٥) هو أبو أمية عمرو بن يحيـى بن سعيد الأموي السعيدي المكي، ثقة، من السابعة، خ ق. التقريب ص (٤٢٨).

٧٠٢ ـ (أ) عبيد بن علي[١]، عن خداش أبـي سلامة[٢] هو عبيد الله بن علي المذكور في «التهذيب»[٣].

٧٠٣ ـ عبيد بن عمرو هو أبو عثمان الأصبحي، يأتي في الكنى.

٧٠٤ ـ (أ) عبيد بن القاسم، يأتي في القاسم بن عبيد.

٧٠٥ ـ (أ) عبيد بن أبـي قُرَّة البغدادي، عن مالك وابن لهيعة والليث وابن عيينة، وعنه أحمد وأبو الوليد ومسدد وحجاج بن الشاعر وغيرهم، قال ابن معين: ما به بأس، وقال البخاري: لا يتابع في حديثه.

قلت: بقية كلام البخاري في قصة العباس، وأشار بذلك إلى حديثه عن

....

٧٠٢ ـ ت الكبير (٥/ ٤٥٦)، والإكمال ص (٢٨٥)، وذيل الكاشف ص (١٩٠)، والتهذيب (٧/ ٣٨).

٧٠٣ ـ انظر رقم (١٣٤٠).

٧٠٤ ـ انظر رقم (٨٧٢).

٧٠٥ ـ ط الكبرى (٧/ ٣٢٤)، وسؤالات ابن الجنيد ص (٤٢٩)، وت الكبير (٦/ ٢)، وض الكبيـر (٣/ ١١٦)، والجـرح (٥/ ٤١٢)، والثقـات (٨/ ٤٣١)، والكـامـل (٥/ ١٩٨٨)، وت بغـداد (١١/ ٩٥)، والميـزان (٣/ ٢٢)، والإكمال ص (٢٨٥)، وذيل الكاشف ص (١٩٠)، واللسان (٤/ ١٢٢).

---

(١) هو عبيد الله بن علي بن عرفطة السلمي ويقال له عبيد، مجهول من الرابعة، ق. التقريب ص (٣٧٣).

(٢) هو خداش بن سلامة أبو سلمة، ويقال ابن أبـي سلامة ويقال ابن أبـي سلمة السلمي ويقال السلامي، صحابـي له حديث واحد، ق. التهذيب (٣/ ١٣٧)، التقريب ص (١٩٢).

(٣) ت الكمال (٢/ ٨٨٥)، وانظر الحديث في حم (٤/ ٣١١).

الليث، عن أبي قبيل[١]، عن أبي ميسرة[٢]، عن العباس رفعه: «أما أنه يملك هذه الأمة بعددها ـ يعني الثريا[٣] ـ من صلبك»، وهذا في «المسند»[٤]، وساق له ابن عدي من روايته عن ابن لهيعة عدة مناكير، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة صدوق[٥]، وذكره ابن حبان في «الثقات»، فقال: كان من أهل بغداد، سكن مصر، ربما خالف، وزعم الذهبي في «الميزان» أن حديث الليث المذكور باطل، وفي كلامه نظر[٦]؛ فإنه من / أعلام النبوة وقد [٧٥/ب] وقع مصداق ذلك، واعتمد البيهقي في «الدلائل» عليه[٧]، وقد أخرجه الحاكم في «المستدرك» من طريق أحمد بن إبراهيم الدورقي عن

---

(١) هو حيي بن هانىء تقدم في رقم (٢٦٤).

(٢) هو عمرو بن شرحبيل الهمْداني الكوفي ثقة عابد، مخضرم، مات (٦٣هـ)، خ م د ت س. التقريب ص (٤٢٢).

(٣) الثريا: من الكواكب المعروفة سميت لغزارة نوئها وكثرة كواكبها مع صغر مرآتها فكأنها كثيرة العدد بالإضافة إلى ضيق المحل. لسان العرب (١٤/ ١١٢).

(٤) حم (١/ ٢٠٩) ولفظ الحديث «أما إنه يلي هذه الأمة بعددها من صلبك اثنين في فتنة» قال الهيثمي: «فيه أبو ميسرة ولم أعرفه إلاَّ في ترجمة أبي قبيل، وبقية رجال أحمد ثقات». المجمع (٥/ ١٨٦).

(٥) ذكره الخطيب البغدادي بسنده إلى يعقوب بن شيبة أنه قال في الحديث السابق: «رواه عبيد بن أبي قرة تفرد به وهو ثقة صدوق». ت بغداد (١١/ ٩٧).

(٦) وقال الحافظ في اللسان (٤/ ١٢٣) تعقيباً على قول الذهبي هذا: «ولم أر من سبق المؤلف إلى الحكم على هذا الحديث بالبطلان» وساق كلام ابن أبي حاتم الرازي في هذا الحديث.

(٧) دلائل النبوة ومعرفة أصحاب الشريعة للبيهقي (٦/ ٥١٨)، باب ما جاء في الأخبار عن ملك بني العباس.

عبيد بسنده[1]، وقال ابن أبي حاتم[2] حدثنا أبو سعيد يحيى بن سعيد القطان[3]، ثنا عبيدة بن أبي قرة، فذكره، قال: فسمعت أبي يقول: هذا الحديث لم يروه إلاَّ عبيد بن أبي قرة، وكان عند أحمد بن حنبل، أو قال: يحيى بن معين، وكان يضن به[4]، قال: وكان أبي يستحسن هذا الحديث ويسر حين وجده عند ابن يحيى القطان، وقال عبد الله بن أبي داود[5]: ثنا أبي، ثنا حجاج بن الشاعر، ثنا عبيد، فذكر هذا الحديث، ثم قال: كتب أحمد بن صالح هذا الحديث [عن أبي][6]، والله أعلم[7]، ثم تذكرت أن للحديث علة أخرى غير تفرد عبيد به تمنع إخراجه في «الصحيح»، وهو ضعف أبي قبيل، ولأنه كان يكثر النقل عن الكتب القديمة، فإخراج الحاكم له في الصحيح من تساهله، وفيه أيضاً أن الذين ولوا الخلافة من ذرية العباس

---

(١) المستدرك (٣/ ٣٢٦) في معرفة الصحابة من طريق ابن معين عن عبيد بن أبي قرة.
وقال الحاكم: هذا حديث تفرد به عبيد بن أبي قرة عن الليث، وإمامنا أبو زكريا ـ رحمه الله ـ لو لم يرضه لما حدث عنه بمثل هذا الحديث. ولكن الذهبي تعقبه بقوله: «لم يصح هذا».

(٢) لم أجد كلام ابن أبي حاتم هذا في الجرح والتعديل المطبوع، وقد ذكره الخطيب بسنده إلى أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم. ت بغداد (١١/ ٩٦).

(٣) هكذا في الأصل وكذا في ت بغداد، والصواب أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان كما هو في اللسان (٤/ ١٢٣) وهو أحمد بن محمد بن يحيى القطان وهو من الرواة عن عبيد بن أبي قرة.

(٤) ضن بالشيء يضن ضناً: بخل به. المصباح المنير (٢/ ٣٦٥).

(٥) هو أبو بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني وثقه جماعة من الأئمة وجرّحه آخرون منهم، وتكلم فيه أبوه، مات (٣١٦هـ). اللسان (٣/ ٢٩٣).

(٦) ساقطة من الأصل، والمثبت من بقية النسخ.

(٧) رواية ابن أبي داود هذه ذكرها الخطيب بسنده إليه. ت بغداد (١١/ ٩٧).

أكثر من عدد أنجم الثريا إلاَّ إن أريد التقييد فيهم بصفة ما، وفيه مع ذلك نظر.

٧٠٦ ـ عبيد بن القعقاع تقدم في حميد.

٧٠٧ ـ (أ) عبيد مولى النبي ﷺ صحابي، روى عنه سليمان التيمي، وقال أبو حاتم وغيره: أنه لم يسمع منه[١]، وقال ابن حبان: له صحبة[٢].

٧٠٨ ـ (أ) عبيد بن أم كلاب[٣]، عن عبد الله بن جعفر، وعنه أبو الأسود لا يدري من هو.

قلت: هو شاعر كان بالمدينة، وكان يمدح عبد الله بن جعفر، وحديثه عنه في تشميت العاطس[٤]، صرح أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن يتيم

....

٧٠٦ ـ انظر رقم (٢٤٤).

٧٠٧ ـ الطبقات ص (٧)، وت الكبير (٥/ ٤٤٠)، والجرح (٦/ ٦)، والثقات (٣/ ٢٨٤)، والاستيعاب (٢/ ٤٣١)، وأسد الغابة (٣/ ٥٣٨)، وتجريد (١/ ٣٦٥)، والإكمال ص (٢٨٦)، وذيل الكاشف ص (١٩١)، والإصابة (٢/ ٤٤٠).

٧٠٨ ـ ط الكبرى (٥/ ٨٨)، والإكمال ص (٢٨٦)، وذيل الكاشف ص (١٩١).

---

(١) وقال ابن عبد البر: «لم يسمع منه، بينهما رجل» سماه البخاري يعلي.

(٢) انظر الحديث في حم (٥/ ٤٣١). والروايات كلها مروية عن سليمان التيمي عن رجل عن عبيد.

(٣) قال ابن سعد: وهو عبيد بن سلمة الليثي.

(٤) حم (١/ ٢٠٤) ولفظ الحديث: أن رسول الله ﷺ كان إذا عطس حمد الله فيقال له يرحمك الله، فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم» قال الهيثمي: «فيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث على ضعف فيه وبقية رجاله ثقات». المجمع (٨/ ٥٦).

عروة بسماعه منه، أخرجه أيضاً، ولعبيد المذكور قصة مع حُبى[1] المدنية المغنية المشهورة، وكانت أرغبته في تزويجه مع كبر سنها وهو شاب، فاشترط عليها شروطاً ودخل بها، وفي ذلك يقول هدبة[2].

فما وَجَدَت وجدي بها أم واجد ... ولا وَجْد حبيّ بابن أم كلاب
رأته طويل الساعدين عطنطناً[3] ... بما أتْبَعَتْ من قوة وشباب[4]

وذكر له ابن الكلبي شعراً يخاطب فيه أم المؤمنين عائشة[5].

٧٠٩ ـ (فه) عبيد الأنصاري، أن عمر أعطاه مالاً مضاربة[6]، رواه عنه ابنه حميد.

....

٧٠٩ ـ ت الكبير (٥/ ٤٤٢)، والجرح (٦/ ٦)، والثقات (٥/ ١٣٤)، والاستيعاب (٢/ ٤٣١)، وأسد الغابة (٣/ ٥٣٣)، وتجريد (١/ ٣٦٤)، والإصابة (٢/ ٤٤١).

---

(١) بالضم والإمالة. حُبيّ المدنية لها نوادر وأخبار شهيرة. التبصير (١/ ٤٧٦).

(٢) هدبة بن خشرم بن كرز شاعر فصيح من أهل بادية الحجاز، قتله سعيد بن العاص والي المدينة نحو سنة (٥٠هـ). انظر تاج العروس (١/ ٥١٣)، وانظر أيضاً الأعلام (٨/ ٧٨).

(٣) هكذا في جميع النسخ ولعله من قولهم: رحب العطن بمعنى واسع الرحل رحب الذراع، ويجوز أن يكون الصواب عنطنطا وهو الطويل من الرجال مأخوذ من العنط ـ بالتحريك ـ وهو طول العنق وحسنه. انظر لسان العرب (٧/ ٣٥٦، ١٣/ ٢٨٧)، تاج العروس (٥/ ١٨٧، ٩/ ٢٧٩).

(٤) انظر القصة والبيتين في الكامل للمبرد (٤/ ٨٦) ووقع فيه «واحد» بدل «واجد» كما وقع فيه «شمردلاً» مكان «عطنطنا» والشمردل: الفتى القوي الجلد. انظر لسان العرب (١١/ ٣٧٢).

(٥) لم أجده في جمهرة النسب لابن الكلبي المطبوع.

(٦) تقدم الأثر في ترجمة ابنه حميد في رقم (٢٣٩).

قلت: ذكره ابن حبان في «الثقات».

٧١٠ ـ (أ) عبيدة بن خلف ويقال ابن خالد، ويقال عبيد هو المحاربي تقدم[١].

٧١١ ـ (أ) عبيدة بن عمرو الكلابي، قال: رأيت النبي ﷺ يتوضأ[٢] / ، روى سعيد بن خثيم[٣]، عن جدته رِبْعيَّة بنت عياض[٤] عنه. [٧٦/أ]

قلت: ذكره ابن حبان في الصحابة فيمن اسمه عبيد بلا هاء في آخره، والمعروف الأول.

٧١٢ ـ عبيدة النَّهْدي، روى عن عثمان بن عبد الله بن هرمز، روى

....

٧١٠ ـ الجرح (٦/ ٩٠)، والاستيعاب (٢/ ٤٣٥)، وأسد الغابة (٣/ ٥٥١)، وتجريد (١/ ٣٦٩)، والإكمال ص (٢٨٦)، والإصابة (٢/ ٤٣٥)، والتهذيب (٧/ ٦٤).

٧١١ ـ الجرح (٦/ ٩٠)، والثقات (٣/ ٢٨٤)، والاستيعاب (٢/ ٤٣٥)، وأسد الغابة (٣/ ٥٤٥)، وتجريد (١/ ٣٦٧)، والإكمال ص (٢٨٧)، وذيل الكاشف ص (١٩٢)، والإصابة (٢/ ٤٣٨).

٧١٢ ـ انظر رقم (٧٢٩، ٧٣٠).

---

(١) هذه الترجمة بكاملها من التذكرة ل (١٥٢أ)، وقد تقدم عبيد في التذكرة ل (١٥١أ) وهو صحابي من رجال التهذيب حيث أخرج له النسائي. التقريب ص (٣٧٦) وانظر الحديث في حم (٥/ ٣٦٤).

(٢) حم (٤/ ٧٩)، قال الهيثمي: «رجال أحمد ثقات». المجمع (١/ ٢٣٦).

(٣) هو أبو معمر سعيد بن خثيم بن رَشَد الهلالي الكوفي، صدوق رمي بالتشيع له أغاليط من التاسعة، مات (١٨٠هـ) ت س. التقريب ص (٢٣٥).

(٤) انظر ترجمتها في رقم (١٦٣٨).

عنه عثمان الثقفي، يأتي في عثمان[1].

٧١٣ ـ (أ) عتبة بن تميم التَّنُوخِـي شامي[2]، روى عن علي بن أبـي طلحة[3]، وعنه بقية، وثقه ابن حبان[4].

٧١٤ ـ (أ) عتبة بن أبـي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأموي شقيق معاوية، ولد في حياة النبـي ﷺ، وولاه عمر الطائف، وشهد الجمل مع عائشة، فذهبت عينه يومئذ، وشهد صفين مع أخيه، وتوفي بمصر في سنة أربع وأربعين ويقال ثلاث، روى عن أخته أم حبيبة، وعنه حسان بن عطية.

قلت: قال ابن عساكر في ترجمته[5]: أدرك عثمان، وولى لأخيه المدينة ومكة والطائف، وكان فصيحاً خطيباً بليغاً مفوهاً[6]، وولاه أخوه

....

٧١٣ ـ ت ابن معين (٢/ ٣٨٩)، والطبقات ص (٣١٦)، وت الكبير (٦/ ٥٢٨)، والجرح (٦/ ٣٧٠)، والثقات (٨/ ٥٠٧)، وذيل الكاشف ص (١٩٢)، والتهذيب (٧/ ٩٣).

٧١٤ ـ ت خليفة ص (٢٠٥)، والاستيعاب (٣/ ١٢١)، وأسد الغابة (٣/ ٥٦٠)، وتجريد (١/ ٣٧٠)، والإكمال ص (٢٨٧)، وذيل الكاشف ص (١٩٢)، والإصابة (٣/ ٧٩).

---

(١) في رقم (٧٢٩).

(٢) هو أبو سبأ عتبة بن تميم التنوخي الشامي، مقبول، من السابعة، من رجال التهذيب أخرج له أبو داود في المراسيل. التقريب ص (٣٨٠).

(٣) علي بن أبـي طلحة سالم مولى بني العباس سكن حمص من السادسة صدوق يخطىء، مات (١٤٣هـ) م د س ق. التقريب ص (٤٠٢).

(٤) هذه الترجمة من التذكرة ل (١٥٢ب).

(٥) ت دمشق (١١/ ٢٥ب).

(٦) مفوهاً: أي كان حسن الكلام بليغاً فيه منطيقاً. لسان العرب (١٣/ ٥٢٩).

مصر بعد وفاة عمرو بن العاص، وحج بالناس سنة إحدى وأربعين، والتي بعدها، ثم حج سنة ست، وسبع، روى عنه ابنه الوليد[١]، وحديثه في «المسند» من طريق الأوزاعي عن حسان بن عطية، قال: لما نزل بعتبة بن أبـي سفيان الموت اشتد جزعه، فسئل، فقال: إني سمعت أم حبيبة، فذكر حديث فضل المتطوع بالصلاة[٢]، قال ابن عساكر: هو غريب[٣] من حديث عتبة، محفوظ من حديث عنبسة[٤]، وروى عنه أيضاً ابنه عمرو[٥] ومولاه سعد[٦]، ومات مرابطاً بالإسكندرية[٧].

٧١٥ ـ (أ) عتبة بن ضمرة بن حبيب الحمصي[٨]، عن أبيه وعمه

. . . .

٧١٥ ـ ت الكبير (٦/ ٥٢٨)، وت الثقات ص (٣٢٦)، والجرح (٦/ ٣٧١)، والثقات (٨/ ٥٠٧)، وذيل الكاشف ص (١٩٢)، والتهذيب (٧/ ٩٧).

---

(١) هو الوليد بن عتبة بن أبـي سفيان بن حرب ولي المدينة كان ذا جود، وحلم، وديانة، مات (٦٤هـ). شذرات الذهب (١/ ٧٢).

(٢) حم (٦/ ٣٢٥) ولفظ الحديث: «من صلى أربعاً قبل الظهر وأربعاً بعدها حرم الله لحمه على النار».
رجاله رجال الصحيح.

(٣) الغريب هو الحديث الذي تفرد به راويه، سواء تفرد به عن إمام يجمع حديثه أو عن راو غير إمام. علوم الحديث ص (٢٧٠)، منهج النقد في علوم الحديث ص (٣٩٦).

(٤) هو عنبسة بن أبـي سفيان.

(٥) عمرو بن عتبة بن أبـي سفيان، قتل مع ابن الأشعث سنة (٨٤هـ) وعقبة بالبصرة. جمهرة أنساب العرب ص (١١٢).

(٦) لم أقف على ترجمته.

(٧) ت دمشق (١١/ ٢٧أ).

(٨) هو من رجال التهذيب، صدوق من السابعة، قد. التقريب ص (٣٨١).

المهاصر وغيرهما، وعنه أبو المغيرة عبد القدوس الخولاني والوليد بن مسلم وجماعة، وثقه ابن حبان[1].

٧١٦ ــ (فع) عتبة بن أبـي لهب بن عبد المطلب الهاشمي ابن عم النبـي ﷺ، شهد هو وأخوه معتب حنيناً مع رسول الله ﷺ، وثبتا معه، وأصيبت عين معتب يومئذٍ، وأقاما بمكة، روى عتبة عن ابن عباس أنه قال في المملوكين: أطعموهم مما تأكلون، واكسوهم مما تكتسون[2]، رواه عنه إبراهيم بن خداش.

قلت: وقع كما قال في نسخة من «مسند الشافعي»، والحديث المذكور مخرج من «كتاب الأم» للإمام الشافعي في كتاب القرعة والنفقة على الأقارب، ولفظه: أخبرنا ابن عيينة، عن إبراهيم بن أبـي خداش بن عتبة بن أبـي لهب أنه سمع ابن عباس يقول للمملوكين: أطعموهم مما تطعمون[3] / ، وألبسوهم مما تلبسون[4]، هكذا في النسخ المعتمدة[5]، ابن [٧٦/ب]

....

٧١٦ ــ ط الكبرى (٤/ ٥٩)، وت ابن معين (٢/ ٣٩١)، والاستيعاب (٣/ ١١٧)، وأسد الغابة (٣/ ٥٦٩)، وتجريد (١/ ٣٧١)، والإصابة (٢/ ٤٤٨).

---

(١) هذه الترجمة من التذكرة ل (١٥٢ ب).

(٢) ترتيب مسند الشافعي (٢/ ٦٦) بلفظ «أطعموهم مما تأكلون، وألبسوهم مما تلبسون» في العتق، باب ما جاء في العتق وحق المملوك.
فيه إبراهيم بن أبـي خداش ذكره ابن حبان في الثقات.

(٣) هذه الجملة في الأصل وقعت مكررة.

(٤) الأم (٥/ ١٠١) في النفقات نفقة المماليك. بلفظ: «واكسوهم مما تلبسون».

(٥) وقع في النسخة المطبوعة من الأم «إبراهيم بن أبـي خداش عن عتبة» مثل ما وقع في مسند الشافعي.

أبـي خداش بن عتبة بن أبـي لهب، فالحديث من رواية إبراهيم عن ابن عباس، وقد تقدم في ترجمة إبراهيم هذا[١]، أن ابن أبـي حاتم نسبه كذلك، فقال: إبراهيم بن أبـي خداش بن عتبة بن أبـي لهب[٢]، فعلى هذا فلا رواية لعتبة بن أبـي لهب، وإنما الرواية لحفيده إبراهيم، وعلى تقدير أن يكون الذي وقع في النسخة المذكورة محفوظاً، فعتبة بن أبـي لهب الذي أدركه إبراهيم وروى هو عن عبد الله بن عباس آخر غير الصحابـي؛ فإن الصحابـي قديم الموت[٣]، وهو أسن من ابن عباس، وقد وقع في السيرة النبوية أن أبا لهب زوج ولديه عتبة وعتيبة ابنتي النبـي ﷺ، فلما دعا النبـي ﷺ الناس إلى الإسلام وخالفه أبو لهب، وأظهر له العداوة والمنابذة، أمر ولديه فطلقا ابنتي النبـي ﷺ[٤]، وذلك قبل مولد عبد الله بن عباس بنحو عشر سنين؛ فإنه ولد بعد المبعث بعشر، والقصة كانت بعد المبعث، وإذا كان كذلك، فعتبة بن أبـي لهب مجهول الحال والعين، ويدل على عدم وجود ذلك إطباق الأئمة كالبخاري ومن بعده[٥] على أنهم لم يذكروا أن لإبراهيم بن أبـي خداش شيخاً روى عنه إلاَّ ابن عباس، وقد تقدم حديثه وتصريحه بسماعه منه في ترجمته[٦].

---

(١) انظر رقم (١٠).

(٢) ونسبه كذلك ابن حزم فقال: «إبراهيم بن أبـي خداش بن عتبة بن أبـي لهب». جمهرة أنساب العرب ص (٧٢).

(٣) وقال الحافظ في الإصابة: «ولم أر له ذكراً في خلافة عمر بل ولا في خلافة أبـي بكر فكأنه مات فيها».

(٤) انظر السيرة النبوية لابن هشام (١/ ٦٥٢)، وانظر أنساب الأشراف للبلاذري (١/ ٤٠١).

(٥) كالإمام ابن أبـي حاتم الرازي، والإمام ابن حبان رحمهم الله.

(٦) تقدم في رقم (١٠).

٧١٧ ـ [عتبة بن أبي وقاص[١] أخو سعد، حكى عنه أخوه سعد، روى مالك عن. . .][٢].

٧١٨ ـ (أ) عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجُمَحِي، عن جده محمد وأمه عائشة بنت قدامة[٣]، وعنه ابنه عبد الرحمن[٤]، وسماه بعضهم عبد الله وشريك وغيرهما، قال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه.

قلت: وبقية كلامه روى عنه ابنه أحاديث منكرة، وأخرج ابن سعد[٥]،

. . . .

٧١٧ ـ أسد الغابة (٣/ ٥٧١)، وتجريد (١/ ٣٧٢)، والإصابة (٣/ ١٦١)، والتهذيب (٧/ ١٠٣).

٧١٨ ـ ط الكبرى (٨/ ٤٦٨)، وسؤالات ابن الجنيد ص (٤٨٢)، وت الكبير (٦/ ٢١٢)، والجرح (٦/ ١٤٤)، والثقات (٥/ ١٥٤، ١٥٩)، والميزان (٣/ ٣٠)، والإكمال ص (٢٨٨)، وذيل الكاشف ص (١٩٢)، واللسان (٤/ ١٣٠).

---

(١) هكذا ذكره الحافظ هنا وذكره كذلك في التهذيب، ولم يذكره الحسيني ولا المزي من قبله. وترجم له الحافظ أيضاً في الإصابة في القسم الرابع منها وقال: لم أرَ من ذكره في الصحابة إلَّا ابن مندة مستنداً إلى ما وقع في الصحيح أنه عهد إلى أخيه سعد أن ابن أمة زمعة ولده. وقال: ليس فيه ما يدل على إسلامه، وهو الذي كسر رباعية النبـي ﷺ يوم أحد ودعا عليه أن لا يحول عليه الحول حتى يموت كافراً، ثم قال الحافظ: ليس في شيء من الآثار ما يدل على إسلامه بل فيها ما يصرح بموته على الكفر، والله أعلم.

(٢) بياض في جميع النسخ، وهذه الترجمة من هامش الأصل بخط مغاير وفي هامش د بنفس الخط، وأما في بقية النسخ ففي صلبها، والرمز مهمل في جميع النسخ.

(٣) انظر ترجمتها في رقم (١٦٤٦).

(٤) انظر ترجمته في رقم (٦٣٨)، وانظر الحديث في حم (٦/ ٣٦٥).

(٥) لم أجد ترجمة «عثمان بن إبراهيم بن محمد» في ط الكبرى ولعله ذكره في ترجمة راوٍ آخر.

عن محمد بن كناسة[١] عن عثمان، رأيت ابن عمر يحفي شاربه، وروى ابن قتيبة من طريق أبـي مصعب[٢] الزبيري كان عثمان بن إبراهيم وجيهاً ذا عارضة[٣]، وقال يحيـى بن سعيد الأموي، قدم عثمان الكوفة فكان رأس حلقة القرشيين، وذكره ابن حبان في «الثقات»[٤]، وقال ابن سعد في ترجمة عائشة بنت قدامة من طبقات النساء: تزوجها إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي، فولدت له قدامة ومحمداً وإبراهيم وعثمان العالم الذي كان بالكوفة، وكان في لسانه بذاء، انتهى، وقد مضى له ذكر في ترجمة إبراهيم بن أبـي العباس[٥].

٧١٩ ــ (أ) عثمان بن الأرقم ويقال ابن عبد الله بن الأرقم بن أبـي الأرقم القرشي، عن جده الأرقم، وعنه هشام بن زياد[٦] وعطاف بن

....

٧١٩ ــ ت الكبير (٦/ ٢١٤، ٢٣٢)، والجرح (٦/ ١٤٤)، والثقات (٥/ ١٥٧)، وأسد الغابة (٣/ ٥٧٦)، وتجريد (١/ ٣٧٣)، والإكمال ص (٢٨٨)، وذيل الكاشف ص (١٩٣)، والإصابة (٣/ ١٦٢).

---

(١) هو أبو يحيـى محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى بن كُناسة الأسدي، صدوق عارف بالآداب من التاسعة، مات (٢٠٧هـ) س. الكاشف (٣/ ٥٤)، التقريب ص (٤٨٨).

(٢) هكذا «أبـي مصعب» في جميع النسخ، ولم أقف على ترجمته، ويحتمل أن تكون كلمة «أبـي» زائدة من النساخ، وهو مصعب الزبيري، والله أعلم.

(٣) ذا عارضة: أي صاحب قوة ومنعة وصرامة، انظر النهاية (٣/ ٢١٦)، ولم أقف على كلام ابن قتيبة هذا في كتاب المعارف له، ولا في نسب قريش لمصعب الزبيري، والله أعلم.

(٤) ذكره مرتين مرة قال: يروي عن عمر، ومرة أخرى قال: عن ابن عمر.

(٥) في رقم (١٢).

(٦) تقدم في رقم (٣٤٩).

خالد وعمار بن سعد[1]، وثقه ابن حبان[2].

٧٢٠ ــ (أ) عثمان بن [يزدويه][3] أبو عمرو، عن أنس ويعفر بن روذي[4]، وعنه معمر وأمية بن شبل[5] وابن أبي رواد وغيرهم، وثقه ابن حبان / [6]. [٧٧/أ]

٧٢١ ــ (هـ) عثمان بن حسان، عن فُلْفُلَة الجعفي[7] عن ابن مسعود في القرآن[8]، وعنه أبو همام[9]، ذكره ابن حبان في «الثقات»، وابن

....

٧٢٠ ــ ت الكبير (٦/ ٢٥٦)، والجرح (٦/ ١٧٣)، والثقات (٥/ ١٥٦)، والإكمال ص (٢٨٨)، وذيل الكاشف ص (١٩٥).

٧٢١ ــ ت الكبير (٦/ ٢١٩)، والجرح (٦/ ١٤٨)، والثقات (٧/ ١٩٣)، وذيل الكاشف ص (١٩٣).

---

(١) عمار بن سعد السَلْهمي المصري، مقبول، من السادسة، مات (١٤٨هـ) بخ د. التقريب ص (٤٠٧).

(٢) وكناه أبا عمر. وانظر الحديث في حم (٣/ ٤١٧).

(٣) في جميع النسخ والتذكرة ل (١٥٣ أ): «بوذويه» والمثبت من التبصير (١/ ٧٧)، ومن جميع مصادر الترجمة.

(٤) انظر ترجمته في رقم (١١٩٥).

(٥) تقدم في رقم (٦٣).

(٦) هذه الترجمة بكاملها من التذكرة ل (١٥٣ أ).

(٧) فلفلة بن عبد الله الجعفي الكوفي، مقبول، من الثالثة س. التقريب ص (٤٤٨).

(٨) حم (١/ ٤٤٥) ولفظ الحديث: «إن القرآن نزل على نبيكم ﷺ من سبعة أبواب على سبعة أحرف...» الحديث، قال الهيثمي: «فيه عثمان بن حسان ذكره ابن أبي حاتم، ولم يجرحه ولم يوثقه وبقية رجاله ثقات». المجمع (٧/ ١٥٢، ١٥٣).

(٩) هو الوليد بن قيس السكوني تقدم في رقم (٤١).

أبـي حاتم[1]، ولـم يذكرا فيه جرحاً.

٧٢٢ ـ (ك) عثمان بن حفص بن عمر بن خلدة الأنصاري الزرقي، روى عن جده عمر بن خلدة ومعاوية، وروى الزهري. . . [2] روى عنه مالك وعبد العزيز بن أبـي سلمة، وكان رجلاً صالحاً ولي قضاء المدينة في خلافة عبد الملك، وذكره ابن حبان في «الثقات».

انتهى الجزء الأول
ويليه الجزء الثاني، وأوّله:
تكملة حرف العين، عثمان بن راشد

. . . .

٧٢٢ ـ ت الكبيـر (٦/ ٢١٧)، وض الكبيـر (٣/ ١٩٨)، والجـرح (٦/ ١٤٨)، والثقات (٥/ ١٥٥)، والكامل (٥/ ١٨٢١)، والميزان (٣/ ٣٢)، واللسان (٤/ ١٣٣).

---

(١) وقال ابن أبـي حاتم: «ويقال القاسم بن حسان وبعثمان أشبه» والقاسم بن حسان من رجال التهذيب، قال المزي: هو أخو عثمان وذكره في شيوخه فلفلة وفي تلاميذه الوليد بن قيس السكوني، والله أعلم. ت الكمال (٢/ ١١٠٨).

(٢) بياض في جميع النسخ.

فهرس موضوعات الجزء الأول

الموضوع	الصفحة

القسم الأول: الدراسة

الباب الأول: ترجمة الحافظ ابن حجر والحسيني

الباب الثاني: دراسة الكتاب

القسم الثاني: النص المحقق

● ● ●